

سُيُننُ أَبِي دَاوُدَ

طبعة مشكولة الأحاديث ومُرَقَّمة الكتب والأبواب طبقاً للمعجم المفهرست
وتحفته الأشرف بجمع بين روايات السنن
مع تخريج الأحاديث على باقي الصوارج والسنن الستة ومسند الإمام أحمد
وفهرسة أطراف الأحاديث والآثار على ترتيب الحروف

ومباحثه

فوائد وشروح فقهية ولغوية مختارة من كتاب

معالم السنن للإمام الخطابي

يتم تخريج وتنسيق الحواشي

في جيل العطار

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان
Dar El Fikr - Printers- Publishers- Distributors- Beirut- Lebanon

سُيُنُّ ابْنِ دَاوُدَ

لِلْحَافِظِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٥ هـ

طَبْعَةٌ مَشْكُوكَةٌ الْأَحَادِيثِ وَمُرَقَّعَةٌ الْكُتُبِ وَالْأَبْوَابُ طَبَقًا لِلْمَعْجَمِ الْمَفْهُرِ
وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ تَجَمُّعُ بَيْنَ رَوَايَاتِ السَّنَنِ
مَعَ تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ عَلَى بَاقِي الصَّحَاحِ وَالْمُسْنَدِ السَّنَةِ وَمُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ
وَفَهْرَسَةُ أَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ وَالْأَنَارِ عَلَى تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ

وَبِهَامِشِهِ

فَوَائِدُ وَشُرُوحُ فَقْهِيَّةٌ وَلُغَوِيَّةٌ مُخْتَارَةٌ مِنْ كِتَابِ مَعَالِمِ السَّنَنِ لِلْإِمَامِ الْخَطَّابِيِّ

صَبَّطَ وَتَرْقِيمَ وَتَخْرِيجَ وَتَسْيِيقَ الْحَوَاشِي

صَلَّى فِي جَمِيلِ الْعَمَلِ

Tous droits de traduction, d'adaptation et de reproduction par tous procédés, réservés pour tous pays pour "Dar El-Fikr- Beyrouth-Liban". Toute reproduction ou représentation intégrale ou partielle, par quelque procédé que ce soit, des pages publiées dans le présent ouvrage, faite sans autorisation écrite de l'éditeur, est illicite et constitue une contrefaçon. Seules sont autorisées, d'une part, les reproductions strictement réservées à l'usage privé du copiste et non destinées à une utilisation collective, et, d'autre part, les analyses et les courtes citations dans un but d'exemple et d'illustration justifiées par le caractère scientifique ou d'information de l'œuvre dans laquelle elle sont incorporée. Pour plus d'informations, s'adresser à l'éditeur dont l'adresse mentionne

جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر ش.م.ل. بيروت-لبنان. ولا يُسمح بنسخ أو تصوير أو تخزين أو بث أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال بدون الحصول مسبقاً على إذن خطي من الناشر. يُستثنى من هذا الاستثناء بهدف الدراسة الخاصة أو إجراء الأبحاث أو المراجعة على أن يشار عند الاستشهاد بذلك إلى المرجعية وفي حدود القانون اللبناني لحماية حقوق النشر والتصاميم. وتوجه الاستفسارات إلى الناشر على العنوان المذكور

All rights reserved for "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut- Lebanon. No parts of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior permission in writing of "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut- Lebanon. Exceptions are allowed in respect of any fair dealing for the purpose of research or private study, or criticism or review, as permitted under the Copyright, Designs and Patents Act. Enquiries concerning reproduction outside those terms should be sent to the publisher, at the address shown.

الطبعة الأولى

١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ

٢٠٠٥ م

Email: darelfkr@cyberia.net.lb
E-mail: darelfkr@cyberia.net.lb
Home Page: www.darelfikr.com.lb



حارة حريك - شارع عبد النور - بوقيا: فاكس - ص.ب: ٧٠٦١/١١

تلفون: ٥٥٩٩٠٠ - ٥٥٩٩٠١ - ٥٥٩٩٠٢ - ٥٥٩٩٠٣

فاكس: ٥٥٩٩٠٤ - ٩٦١١٥٥٩٩٠٤

بيروت
لبنان

قال أبو داود، وقالوا في سُنَّته

قال أبو داود:

- كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث،
- انتخبت منها ما ضمته هذا الكتاب. وقال:
- ما ذكرت في كتابي حديثاً اجتمع الناس على تركه.

قال ابن قيم الجوزية:

- كتاب السنن لأبي داود من الإسلام بالموضع الذي خصه الله به،
- بعث صار حكماً بين أهل الإسلام، وفصلاً في موارد النزاع والخصام،
- جمع شمل أحاديث الأحكام ورتبها أحسن ترتيب،
- ونظمها أحسن نظام مع انتقائها أحسن انتقاء.

قال ابن الأعرابي:

- لو أن رجلاً لم يكن عنده شيء من كتب العلم إلا المصحف الذي فيه كلام الله،
- ثم كتاب أبي داود، لم يحتج معهما إلى شيء من العلم البتة.

قال الإمام الخطابي:

- لم يصنف في حكم الدين كتاب مثله،
- وقد رُزق القبول من الناس،
- فصار حكماً بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبو داود وسننه

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، الأزدي السجستاني، أحد الحفاظ الأعلام لحديث رسول الله ﷺ، وصاحب السنن المسماة باسمه (سنن أبي داود) رابع كتب الصحاح والسنن الستة بعد الصحيحين وجامع الترمذي وهو من المصنفات الجامعة للأحكام، باتفاق العلماء والفقهاء.

وقد اقتصر في سننه على أحاديث الأحكام، ذكر منها الصحيح وما يشبهه، ويقاربه، وما كان من وهن شديد، يبين ما فيه من ضعف، ويعقب عليه، وهذه التعقبات ميزة تتصف بها سنن أبي داود، ورسالته إلى أهل مكة جواباً لهم عن سؤالهم عن الأحاديث التي في «كتاب السنن» جامعة وافية لخصائص سننه، وسنّبت نص الرسالة بعد قليل. ولن نقدم ترجمة لأبي داود فهو علم من أعلام الحديث والسنة، ولكن سنحيل القارئ إلى أشهر المصادر التي ترجمت له⁽¹⁾ وسنشير بإيجاز واختصار إلى أشهر شيوخه، وأشهر من روى عنه، وأشهر رواة السنن عنه.

● ولد أبو داود سنة اثنين ومائتين، رحل وطاف في البلاد وجمع وصنف ورجّح وصحح وأحكم. وكانت وفاته سنة ٢٧٥ هـ.

● أشهر شيوخه: الإمام أحمد بن حنبل، وقد روى عنه الإمام أحمد حديثاً واحداً، وكان أبو داود يفتخر بذلك.

(1) أهم مصادر ترجمة الإمام أبي داود:

- تاريخ بغداد (٥٥/٩)
- تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر (١٩١/٥٢) ط دار الفكر.
- تهذيب الكمال (٥٣٠/١) ط دار الفكر
- المنتظم (٣٤٦٠/٧) ط دار الفكر.
- تهذيب الأسماء واللغات: (٥٠٨/٢ - ٧٧٧). ط دار الفكر.
- الكاشف (٣٤٣/١) ط دار الفكر.
- سير أعلام النبلاء (٢٣٣٥/٥٦٧/١٠) ط دار الفكر.
- تهذيب التهذيب وتقريبه (٤٥٧/٣) الترجمة (٢٦٠٩) ط دار الفكر.

وروى عنه أيضاً، من أصحاب الكتب الستة:

أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي صاحب جامع السنن،

وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن الكبرى والمجتبى،

وروى عنه أيضاً ابنه، عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني.

أما أشهر رواة السنن عنه، فهم:

● اللؤلؤي الحافظ أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري المتوفي سنة ٢٧٥^(١). وروايته مشهورة في بلاد المشرق.

● ابن داسة، الحافظ أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري التمار^(٢) وهي الرواية المعروفة في بلاد المغرب.

ورواة أبي داود، أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي^(٣).

● ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، المعروف بابن الأعرابي^(٤).

أما النسخ المعتمدة في إخراج هذه الطبعة فهي:

١ - نسخة دار الفكر بيروت الصادرة عام ١٩٩١.

٢ - النسخة التي حققها المرحوم محمد محيي الدين عبد الحميد.

٣ - نسخة عون المعبود شرح سنن أبي داود الصادرة عن دار الفكر عام ١٩٩٥.

٤ - نسخة معالم السنن شرح سنن أبي داود للخطابي^(٥) التي علق عليها عزت الدعاس.

(١) اللؤلؤي) ترجمته في سير أعلام النبلاء (٩/١٢). ط دار الفكر.

(٢) ابن داسه) ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٢/١٦١).

(٣) الوراق: الناسخ الذي يقوم بعمل النسخ، أما من يقوم باعداد الورق ويبيعه فيقال له: الكاغدي.

(٤) ابن الأعرابي) ترجمته في سير أعلام النبلاء: (١٢/ 75 - 3076).

(٥) الخطابي حمد بن إبراهيم بن الخطاب أبو سليمان البستي المتوفى سنة 388 هـ، ولد زيد بن الخطاب انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٣/ 3626) ط دار الفكر.

منهج إخراج هذه النسخة من سنن أبي داود

لسنا وحدنا في دار الفكر من يطبع سنن أبي داود، ولكنها، بعون من الله وتوفيقه المرة الأولى التي تصدر بها هذه السنن بنهج جديد، يراعي تحقيق الفوائد العلمية والعملية من هذه السنن، ويمد الطلاب والدارسين، والقراء على السواء، بما يحقق كل منهم بغيته.

هذا النهج يقوم على أمور منها:

١ - تخريج أحاديث سنن أبي داود التي تضمنها الكتاب على باقي الكتب الستة من الصحاح والسنن أي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وجامع سنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وهذا يبين ما تضمن كل كتاب منها من الأحاديث والآثار باتفاق واختلاف في الطرق عن باقي الكتب الستة، فضلاً عما انفرد به كل كتاب منها عن غيره.

٢ - تخريج أحاديث السنن على مسند الإمام أحمد الذي يعد أصلاً للكتب الستة، وفي ذلك من الفوائد الحديثية ما لا يغيب عن تقدير أهل الحديث.

وقد سبق أن صدر صحيح البخاري وصحيح مسلم على هذا النهج وفي طبعين مميزتين:

أ - طبعة في مجلد واحد وعلى ورق رفيع.

ب - طبعة تقع في أربع مجلدات.

وذلك على نهج ونسق ما صدر بهما كل من صحيح البخاري وصحيح مسلم، وعلى نسق هذين الصحيحين يصدر سنن أبي داود وبقيّة الكتب الستة.

وكان عملنا:

١ - ضبط الأحاديث بالشكل الكامل، وإذا كان اللفظ أو حرف منه يحتمل أكثر من حركة: فتحاً، أو ضمّاً، أو كسراً، أجرنا ذلك بالقلم مع الإشارة إلى ذلك في الهامش أحياناً.

٢ - في اختلاف الروايات أثبتنا الرواية الأخرى بين حاصرتين: [] .

٣ - لم نشر إلى التقديم والتأخير في العبارات والألفاظ مثل (... روى الزبيدي وعقيل...) جاء في بعض النسخ: (روى عقيل و الزبيدي...) الخ، كما وجدنا اختلافاً بين النسخ بما يتصل بألفاظ تحمل الحديث مثل: أنبأنا وأخبرنا، وحدثنا... الخ... ولا فرق عند الجمهور بين التحديث والإخبار، وأطلق البعض التحديث، وقيدوا الإخبار لقراءة التلميذ، وقد اعتمدنا ألفاظ التحمل التي اعتمدها الخطابي في شرحه لسنن أبي داود، كما لم نشر إلى اختلاف بعض الألفاظ والعبارات بين النسخ مثل: مرّ النبي ﷺ... وفي بعض النسخ: «مر رسول الله ﷺ...» .

٤ - تخريج الأحاديث على مسند الإمام أحمد وباقي الكتب السنة الستة، وإثبات ذلك في متن كل حديث. وباستخدام الرموز المعتمدة للكتب الستة في تهذيب الكمال^(١) والرمز المعتمد لمسند الإمام أحمد في كتاب «تعجيل المنفعة» وهو الحرف (ا).

وإذا كان الحديث مرسلًا كتبنا بين حاصرتين [مرسل].

وما تفرد به أبو داود ذكرنا عبارة [انفرد به]. وما سكتنا عنه فهو إما مما سبق تخريجه فكتبنا: [تقدم]، أو ذكره أبو داود في موضع آخر، فأشرنا إلى ذلك بعبارة: [ر: ...].

٥ - تذييل صفحات الكتاب بهوامش، تضمنت شرح المعاني اللغوية لبعض الألفاظ والعبارات، ثم ما يفهم من الحديث من أحكام، والفوائد الفقهية منه وقد استخلصنا ذلك واقتبسناه. من:

* معالم السنن للخطابي.

* عون المعبود شرح سنن أبي داود.

* النهاية في غريب الحديث.

* معاجم اللغة: اللسان والقاموس والصحاح.

٦ - ترقيم الكتاب والأبواب طبقاً للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث وتحفة الأشراف وقد تتطابق أرقام المعجم وقد تختلف مع التحفة، فأولى الرقمين هو رقم المعجم وعلى يساره رقم التحفة يفصل بينهما خط مائل.

٧ - ألحقنا بآخر الكتاب فهرس بالأحاديث على حروف المعجم.

٨ - وأخيراً نشير إلى أننا اعتمدنا في تخريج الأحاديث على طبعات دار الفكر للكتب الستة ومسند الإمام أحمد.

ختاماً، نسألك اللهم العفو والمغفرة للمؤمنين ونرجو لمن ينتفع بهذا الكتاب أن يخلصنا بدعوة صالحة والحمد لله رب العالمين.

بيروت الأحد ٢٦ رمضان ١٤٢٠ / ٢٠ كانون الثاني عام ٢٠٠٠ م

صدقي جميل المطار

(١) هذه الرموز هي: صحيح البخاري=خ، صحيح مسلم=م، سنن الترمذي=ت، سنن أبي داود=د،

سنن النسائي=س، سنن ابن ماجه=ق، مسند الإمام أحمد=أ.

رسالة أبي داود إلى أهل مكة جواباً على سؤال
قد ذكر فيها عمله ومنهجه وشرطه في سننه
وقد اقل فافر، واوجز فاوفى واغنى وكانت الكافية الوافية لخصائص سننه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطي
إجازة إن لم أكن سمعته منه، قال: أنبأنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون
المُعَدَّل، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع. قيل له: أقرأت على أبي عبد الله بن محمد بن علي
ابن عبد الله الصوري الحافظ؟ قال: سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن جَمَيْع الغساني بصيدا - فأقر به - قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد
ابن الفضل بن يحيى بن القاسم بن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن
عبد المطلب الهاشمي بمكة يقول:

سمعت أبا داود بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شَدَّاد السجستاني، وسئل عن
رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها جواباً لهم، فأملى علينا:

قال أبو داود:

سلامٌ عليكم، فإني أحمدُ إليكم الله الذي لا إله إلا هو، وأسأله أن يصلي على محمداً
عبدِه ورسولِه ﷺ كلما ذكر.

أما بعد: عافانا الله وإياكم عافية لا مكروه معها ولا عقاب بعدها. فإنكم سألتُم أَدَّ
أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب "السنن": أهى أصح ما عرفت في الباب؟ ووقفت على
جميع ما ذكرتم.

فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روي من وجهين صحيحين: فأحدهما، أقوم إسناداً، والآخر، صاحبه أقدم في الحفظ، فربما كتبت ذلك. وإذا أعدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة فإنما هو من زيادة كلام فيه، ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث.

ولم أكتب في الباب إلا حديثاً أو حديثين، وإن كان في الباب أحاديث صحاح فإنه يكثر، وإنما أردت قرب منفعته.

وربما اختصرت الحديث الطويل لأنني لو كتبت بطوله، لم يعلم بعض من سمعه، ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك.

وأما المراسيل، فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل: سفيان الثوري، ومالك ابن أنس، والأوزاعي، حتى جاء الشافعي، فتكلم فيها، وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره رضوان الله عليهم.

فإذا لم يكن مسند غير المراسيل، ولم يوجد المسند، فالمرسل يحتج به، وليس هو مثل المتصل في القوة.

وليس في كتاب «السنن» الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء.

وإذا كان فيه حديث منكر، بينت أنه منكر، وليس على نحوه في الباب غيره.

وهذه الأحاديث ليس منها في كتاب ابن المبارك ولا كتاب وكيع إلا الشيء اليسير. وعامته في كتاب هؤلاء مراسيل.

وليس ثلث هذه الكتب مما أحسبه في كتب جميعهم - أعني مصنفات مالك بن أنس، وحماد بن سلمة، وعبد الرزاق.

وقد ألفته نسقاً على ما وقع عندي، فإن ذكر لك عن النبي ﷺ سنة ليس مما خرّجته، فاعلم أنه حديث وإيه، إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر، فإنني لم أخرج الطرق لأنه يكثر على المتعلم.

ولا أعرف أحداً جمع على الاستقصاء غيري. وكان الحسن بن علي الخلّال قد جمع منه قدر تسعمائه حديث. ذكر أن ابن المبارك قال: السنن عن النبي ﷺ نحو تسعمائه حديث، فقليل له: إن أبا يوسف قال: هي ألف ومائة. قال ابن المبارك: أبو يوسف يأخذ بتلك الهنات من هنا وهنا نحو الأحاديث الضعيفة.

وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بيّنته، ومنه ما لا يصح سنده، ولم أذكر فيه شيئاً فهو: صالح، وبعضها أصح من بعض.

وهذا لو وضعه غيري لقلت أنا فيه أكثر.

وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي ﷺ بإسناد صالح إلا وهي فيه، إلا أن يكون كلام استخرج من الحديث، ولا يكاد يكون هذا، ولا أعلم شيئاً بعد القرآن ألزم للناس أن يتعلموه من هذا الكتاب، ولا يضر رجلاً أن لا يكتب من بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئاً، وإذا نظر فيه وتدبره وتفهمه، علم إذن مقداره.

وأما هذه المسائل، مسائل الثوري ومالك والشافعي، فهذه الأحاديث أصولها.

ويعجبني أن يكتب الرجل مع هذه الكتب من رأي أصحاب النبي ﷺ.

ويكتب أيضاً مثل «جامع سفيان الثوري» فإنه أحسن ما وضع الناس في الجوامع.

والأحاديث التي وضعتها في «كتاب السنن» أكثرها مشاهير، وهي عند كل من كتب شيئاً من الحديث، إلا أن تمييزها لا يقدر عليه كل الناس، والفخر بها أنها مشاهير، فإنه لا يحتج بحديث غريب، ولو كان من رواية مالك، ويحيى بن سعيد، والثقات من أئمة العلم.

ولو احتج رجل بحديث غريب، وحديث من يُطعن فيه، لا يُحتج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً.

فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرده عليك أحد.

وقال إبراهيم النخعي: كانوا يكرهون الغريب من الحديث.

وقال يزيد بن أبي حبيب: إذا سمعت الحديث فأنشده كما تنشد الضالة، فإن عُرف وإلا فُدَّعَ.

وإن من الأحاديث في كتابي «السنن» ما ليس بمتصل، وهو: مرسل ومدلس يعني، وهو إذا لم توجد الصحاح عند عامة أهل الحديث على معنى أنه متصل، وهو مثل: الحسن عن جابر، والحسن عن أبي هريرة، والحكم عن مقسم، وسماع الحكم عن مقسم أربعة أحاديث.

وأما أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، فلم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث، ليس فيها مسند واحد.

وأما ما في كتاب «السنن» من هذا النحو فقليل، ولعل ليس للحارث الأعور^(١) في كتاب «السنن» إلا حديث واحد، فإنما كتبه بأخرة.

وربما كان في الحديث ما تثبت صحة الحديث منه، إذا كان يخفى ذلك عليّ، فربما تركت الحديث إذا لم أفقهه، وربما كتبه وبيّنته، وربما لم أقف عليه، وربما أتوقف عن مثل هذه، لأنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كل ما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث، لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا.

وعدد كتب هذه «السنن» ثمانية عشر جزءاً مع المراسيل، منها جزء واحد مراسيل.

وما رُوي عن النبي ﷺ من المراسيل، منها: ما لا يصح، ومنها: ما هو مسند عن غيره وهو متصل صحيح.

ولعل عدد الذي في كتبي من الأحاديث قدر أربعة آلاف وثمانمائة حديث ونحو، ستمائة حديث من المراسيل.

(١) هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارقي، أبو زهير الكوفي تهذيب التهذيب (٢٤٨، ٢٨٩) ج ٣ ص

فمن أحب أن يميز هذه الأحاديث مع الألفاظ، فربما يجيء حديث من طريق، وهو عند العامة من طريق الأئمة الذين هم مشهورون، غير أنه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معاني كثيرة، ومتمن عرفت نقل من جميع هذه الكتب.

فربما يجيب الإسناد فيعلم من حديث غيره أنه متصل، ولا يتبينه السامع إلا بأن يعلم الأحاديث، وتكون له فيه معرفة فيقف عليه، مثل ما يروى عن ابن جريج قال: أخبرت عن الزهري. ويرويه البرساني: عن ابن جريج عن الزهري.

فالذي يسمع يظن أنه متصل، ولا يصح بته فإنما تركناه لذلك، هذا لأن أصل الحديث غير متصل ولا يصح، وهو حديث معلول. ومثل هذا كثير.

والذي لا يعلم يقول: قد ترك حديثاً صحيحاً من هذا وجاء بحديث معلول.

وإنما لم أصنف في كتاب «السنن» إلا «الأحكام»، ولم أصنف كتب الزهد، وفضائل الأعمال، وغيرها.

هذه الأربعة آلاف والثمانمائة حديث كلها في الأحكام^(١)، فأما أحاديث كثيرة في الزهد والفضائل وغيرها في غير هذا لم أخرجها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تمت الرسالة

(١) وقد ذكر ذلك في موضع آخر فقال:

وقال: تكفي الإنسان لديه من ذلك أربعة أحاديث أولها:

قوله ﷺ «الأعمال بالنيات»... أخرجه البخاري الحديثان (١ و ٤٥) ومسلم الحديث (١٩٠٧) وأبو داود الحديث (٢٢٠١).

والثاني: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أخرجه الترمذي الحديث (٢٣٢٤) وابن ماجه الحديث (٣٩٧٦) والإمام أحمد في المسند الحديث (١٧٢٣).

والثالث: «لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه أخرجه البخاري الحديث (١٣) والمسلم الحديث (٤٥) وأحمد الحديث (١٢٨٠).

والرابع: «الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشبهات، إن الله حمى حمتي، وإن حمى الله ما حرم، وإن من يرضى حول الحمى يوشك أن يخالطه، وإنه من يخالط الرية يوشك أن يجسر». أخرجه البخاري الحديث، (٥٢ و ٢٠٥١) ومسلم الحديث (١٥٩) وأبو داود (الحديثان ٣٣٢٩ و ٣٣٣٠) والإمام أحمد الحديث (١٨٣٧٥).

فهرس أسماء كتب «سنن أبي داود» على ترتيب حروف المعجم

الصفحة	المعجم/التحفة اسم الكتاب	الصفحة	المعجم/التحفة اسم الكتاب
168	● تفريع أبواب الركوع والسجود	٨٤٥	35/35 (كتاب) الأدب
200	● تفريع أبواب الجمعة		أبواب النوم
219	● جماع أبواب صلاة الاستسقاء	٦٥٣	20/20 (كتاب) الأشربة
226	● تفريع أبواب صلاة السفر	٦٦٤	21/21 (كتاب) الأطعمة
247	● تفريع أبواب قيام الليل	٦٣٦	18/18 (كتاب) الأقضية
259	● تفريع أبواب شهر رمضان	٥٨٦	16/16 (كتاب) الأيمان والنذور
262	● أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيبه	٦٠١	17/17 (كتاب) البيوع [الإجارة]
265	● تفريع أبواب سجود القرآن	٧٣٠	27/27 (كتاب) الترجل
267	● تفريع أبواب الوتر	٥٦٢	15/15 (كتاب) الجنائز
٤١٤	8/8 (كتاب) الصيام	٤٤١	9/9 (كتاب) الجهاد
٥١٣	11/11 (كتاب) الصيد	٧٦٥	32/32 (كتاب) الحدود
٥٠٢	10/10 (كتاب) الضحايا	٧٠٠	24/24 (كتاب) الحروف والقراءات
٦٨٢	22/22 (كتاب) الطب	٧٠٦	25/25 (كتاب) الحمام
١١	1/1 (كتاب) الطهارة	٧٣٩	28/28 (كتاب) الخاتم
	أبواب التيمم	٥٢٩	14/14 (كتاب) الخراج والإمارة والفيء
٣٨٦	7/7 (كتاب) الطلاق	٧٩٣	33/33 (كتاب) الديات
	تفريع أبواب الطلاق	٢٨٠	3/3 (كتاب) الزكاة
٦٩٣	23/23 (كتاب) العتق	٨١٢	34/34 (كتاب) السنة
٦٤٨	19/19 (كتاب) العلم	٨٣	2/2 (كتاب) الصلاة
٧٤٣	29/29 (كتاب) الفتن والملاحم	87	● تفريع أبواب الصلاة
٥٢١	13/13 (كتاب) الفرائض	98	● تفريع أبواب المساجد
٧٠٨	26/26 (كتاب) اللباس	105	● تفريع أبواب الأذان
٣٠٧	4/4 (كتاب) اللقطة	121	● تفريع أبواب الإمامة
٣١١	5/5 (كتاب) المناسك	134	● تفريع أبواب الصفوف
٧٥١	30/30 (كتاب) المهدي	137	● تفريع أبواب السترة
٧٥٤	31/31 (كتاب) الملاحم		● تفريع أبواب ما يقطع الصلاة
٣٦٣	6/6 (كتاب) النكاح	140	وما لا يقطعها
٥١٦	12/12 (كتاب) الوصايا	143	● تفريع أبواب استفتاح الصلاة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني:

(1/1) كتاب الطهارة

[١٤٣ باباً/ ٣٩٠ حديثاً]

(1/1) باب التخلي عند قضاء الحاجة (١/١)

1 - حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، حدثنا عبد العزيز - يغني ابن محمد - عن محمد - عن أبي عمرو - عن أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة «أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب أبعد». [ت = ٢٠، س = ١٧، ق = ٣٣١].

2 - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا عيسى بن يونس، أخبرنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: «أن النبي ﷺ كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد». [ق = ٣٣٥].

(2/2) باب الرجل يتبول لبوله (٢/٢)

3 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا أبو التياح، حدثني شيخ قال: «لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن أبي موسى فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء، فكتب إليه أبو موسى: أتني كنت مع رسول الله ﷺ ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثاً في أصل جدار فبال، ثم قال ﷺ: «إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله موضعاً».

(3/3) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء (٣/٣)

4 - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا حماد بن زيد وعبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء، قال: عن حماد، قال: «اللهم إني أعوذ بك» وقال عن عبد الوارث، قال: «أعوذ بالله من الخُبث والخبائث».

[خ = ١٤٢، م = ١٢٢، ٣٧٥، ت = ٥، ق = ٢٩٨].

(1) (ذهب المذهب) أي ذهب ذهاباً خاصاً لقضاء الحاجة.

(2) (البراز) بالفتح: اسم لقضاء واسع كثراً به عن قضاء الحاجة كما كثراً بالخلاء عنه.

(3) (الدمث) المكان السهل الذي يخد فيه البول فلا يرتد على البائل (فليرتد) أي يطلب وليتحر لبوله مكاناً ليناً لئلا يرجع عليه رشاش بوله.

(4) قال الخطابي: (لخبث) بضم الباء: جماعة الخبيث والخبائث: جمع الخبيثة، يريد ذكران الشياطين وإناتهم، وقال ابن الأعرابي: أصل الخبث في كلام العرب: المكروه، فإن كان من الكلام فهو، الشتم، وإن كان من الملل فهو، الكفر، وإن كان من الطعام فهو، الحرام، وإن كان من الشراب فهو، الضار.

قال أبو داود: رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ»، وقال مرة: «أَعُوذُ بِاللَّهِ»، وقال وَهَبٌ: «فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ».

5 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو - يَعْنِي السُّدُوسِيَّ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ - هُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ - عَنْ أَنَسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ».

وقال شُعْبَةُ وقال مرة: «أَعُوذُ بِاللَّهِ». [تقدم].

6 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ». [ق= ٢٩٦، ١= ١٩٣٠٦ و ١٩٣٥٠ و ١٩٣٥١].

(4/4) باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة (٤/٤)

7 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قِيلَ لَهُ: «لَقَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ». قَالَ: أَجَلْ لَقَدْ نَهَانَا ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَأَنْ لَا نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، وَأَنْ لَا يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ عَظْمٍ. [م= ٢٦٢، ت= ١٦، ق= ٣١٦].

8 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أَعَلَّمُكُمْ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطُ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَلَا يَسْتَنْجِي بِهَا، وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ»، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْتَهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرَّمَّةِ. [م= ٢٦٥، س= ٤٠، ق= ٣١٣].

9 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَوَاهُ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا».

(5) تقدم تخريجه. وفي الصفحات التالية سوف لا أشير إلى الأحاديث التي سبق تخريجها.

(6) (الحشوش): الكنف جمع حشر وهو بيت الخلاء، أو مكان قضاء الحاجة (محاضرة) قد يحضرها أي يسكنها الجن، أو توجد فيها الهوام المؤذية كالأفاعي والعقارب.

(7) (الخرَاءة): التخلي والقعود للحاجة (الرجيع) هو الخارج من الإنسان أو الحيوان يشمل الروث والعذرة، سمي رجيعاً، لأنه رجع عن حالته الأولى، فصار ما صار بعد أن كان علفاً أو طعاماً.

(8) (الروث) رجيع ذوات الحافز. (الرمة) العظم البالي الرميم.

(9) (شرقوا أو غربوا) قال الخطابي: هذا خطاب لأهل المدينة ولمن كانت قبلته على ذلك السميت، فأما من كانت قبلته إلى جهة الشرق والغرب، فإنه لا يشرق ولا يغرب، وذهب عبد الله بن عمر إلى أن النهي عن استقبال القبلة إنما جاء في الصحارى، فأما الأبنية فلا بأس باستقبال القبلة فيها، وقد قيل أن المعنى في ذلك هو أن الفضاء من الأرض موضع للصلاة ومتعب للملائكة والإنس والجن، فالقاعد فيه مستقبلاً للقبلة ومستدبراً لها مستهدف للأبصار وهذا المعنى مأمون في الأبنية.

فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَايِضَ قَدْ بَيَّنَّتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، فَكُنَّا نَحْرَفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

[خ = ١٤٤، س = ٢٦٤/٩، ت = ٨، س = ٢١، ق = ٣١٨].

10 حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بَيُولٍ أَوْ غَائِطٍ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأَبُو زَيْدٍ هُوَ مَوْلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ لَقَ = ٣١٩، أ = ١٧٨٥٥].

11 حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَخَا رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى إِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتَرْكُ فَلَا بَأْسَ» [انفرد به].

(٥ ٦) باب الرخصة في ذلك [استقبال القبلة]

12 حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَقَدْ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْتِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لِسْتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لِحَاجَتِهِ» [خ = ١٥٤، م = ٢٦٦، ت = ١١، س = ٢٣، ق = ٣٢٢].

13 حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بَيُولٍ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُفْبَضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا» [ت = ٩، ق = ٣٢٥، أ = ١٤٨٧٨].

(٦ ٨) باب كيف التكشف عند الحاجة

14 حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. [ت = ١٤].

قَالَ أَبُو عِيسَى الرَّمْلِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بِهِ.

(٧ ٧) باب كراهية الكلام عند الحاجة

15 حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَأَشْقَيْنِ عَنْ عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمُقَّتْ عَلَى ذَلِكَ».

(10) (القبليتين) الكعبة، وبيت المقدس.

(12) (المقدس) فيه لغتان: تشديد الدال بضم الميم وفتح القاف بمعنى، المطهر من الأصنام وغيرها، وبسكون القاف وفتح الميم، مكان الطهارة.

(15) (يضربان) قال الخطابي: ضربت في الأرض إذا سافرت، وضربت الأرض: إذا أتيت الغائط.

قال أبو داود: هَذَا لَمْ يَسْنِدْهُ إِلَّا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. [ق=٣٤٢].

(8/8) باب أريد السلام وهو يبول؟ (٨/٨)

16 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَيَمَّمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ. [م=٣٧٠، ت=٩٠، س=٣٧، ق=٣٥٣].

17 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْدُزٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اغْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرَهُ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ». أَوْ قَالَ: «عَلَى طَهَارَةٍ». [س=٣٨، ق=٣٥].

(9/9) باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر (٩/٩)

18 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ - يَغْنِي الْفَأَاءَ - عَنِ الْبُهَيْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ». [ت=٣٣٨٤، ق=٣٠٢].

(10/10) باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء (١٠/١٠)

19 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ». وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ هَمَّامٍ وَلَمْ يَزُوهُ إِلَّا هَمَّامٌ. [ت=١٧٤٦، س=٥٢٢٨، ق=٣٠٣].

(11/11) باب الاستبراء من البول (١١/١١)

20 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ: أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بَانْتَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا وَقَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ» قَالَ هَنَّادُ: «يَسْتَنْزِهُ» مَكَانَ «يَسْتَنْزِهُ». [خ=٢١٦، م=٢٩٢، ت=٧٠، س=٣١، ق=٣٤٧].

(18) قال النووي: هذا الحديث أصل في جواز ذكر الله تعالى بالتسبيح والتهليل والتحميد وشبهها من الأذكار جائز في كل الأوقات، إنما اختلفت العلماء في جواز قراءة القرآن للجنب والحائض، فالجمهور على تحريم القراءة عليهما جميعاً، ولو قال الجنب (بسم الله، الحمد لله) ونحو ذلك وقصد القرآن حرم عليه، وإن قصد به الذكر، أو لم يقصد شيئاً لم يحرم، ويجوز للحائض والجنب أن يجريا القرآن على قلوبهما وأن ينظرا في المصحف.

21 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «كَانَ لَا يَسْتَرُّ مِنْ بَوْلِهِ» وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ «يَسْتَرُّهُ».

22 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ: «انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ وَمَعَهُ ذَرَقَةٌ ثُمَّ اسْتَرَّ بِهَا ثُمَّ بَالَ، فَقُلْنَا: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ فَقَالَ: «أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ فَتَهَاكُمُ فَعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «جِلْدَ أَحَدِهِمْ»، وَقَالَ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَسَدَ أَحَدِهِمْ». [س = ٣٠، ق = ٢٤٦].

(12/12) بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا (١٢/١٢)

23 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَهَذَا لَفْظُ حَفْصٍ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ قَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مُسَدَّدٌ قَالَ: «فَدَهَبَتْ أَتْبَاعُهُ، فَدَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقْبِهِ».

[خ = ٢٢٤، م = ٢٧٣/٧٣، ت = ١٣، س = ١٨، ق = ٣٠٥].

(13/13) بَابُ فِي الرَّجُلِ يَبُولُ بِاللَّيْلِ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ يَضَعُهُ عِنْدَهُ (١٣/١٣)

24 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا خُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ».

[س = ٣٢].

(14/14) بَابُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُنْهَى عَنِ الْبَوْلِ فِيهَا (١٤/١٤)

25 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّاعِنِينَ». قَالُوا: وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ ظِلِّهِمْ». [م = ٢٦٩].

26 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ وَعَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ وَحَدِيثُهُ أَتَمُّ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْجُمَيْرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَةَ: الْبِرَارَ فِي الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ وَالظِّلَّ». [ق = ٣٢٨].

(23) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَالثَّابِتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَعْتَادُ فِي فِعْلِهِ أَنَّهُ كَانَ يَبُولُ قَاعَدًا، وَهَذَا هُوَ الْاِخْتِيَارُ، وَهُوَ الْمُسْتَحْسَنُ فِي الْعَادَاتِ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ مِنْهُ نَادِرًا لِسَبَبٍ أَوْ ضَرُورَةٍ دَعَتْهُ إِلَيْهِ.

(26) (الموارد) جمع مورد، مصدر الماء، كالبرك والآبار والأنهار، أو الطريق المؤدية إليها.

(15/15) باب في البول في المستحم (١٥/١٥)

27 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل والحسن بن علي قالوا: حدثنا عبد الرزاق قال أحمد: حدثنا معمر، أخبرني أشعث وقال الحسن عن أشعث بن عبد الله، عن الحسن، عن عبد الله بن مفضل قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبولن أحدكم في مستحبه ثم يغتسل فيه» - قال أحمد - «ثم يتوضأ فيه، فإن عامة الوسواس منه». [ت= ٢١، ق= ٣٠٤، أ= ٢٠٥٩٢].

28 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير عن داود بن عبد الله، عن حميد الجميبي - وهو ابن عبد الرحمن - قال: «لقيت رجلاً صعب النبي ﷺ كما صعبه أبو هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله». [س= ٢٣٨].

(16/16) باب النهي عن البول في الجحر (١٦/١٦)

29 - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن عبد الله بن سرجس «أن رسول الله ﷺ نهى أن يبال في الجحر»: قال: قالوا لقتادة: ما يكره من البول في الجحر؟ قال: «كان يقال إنها مساكن الجن». [س= ٣٤، أ= ٢٠٨٠١].

(17/17) باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء (١٧/١٧)

30 - حدثنا عمرو بن محمد الثقفي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة، عن أبيه قال: حدثني عائشة رضي الله عنها «أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال: «غفرانك». [ت= ٧، ق= ٣٠٠، أ= ٢٥٢٧٥].

(18/18) باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء (١٨/١٨)

31 - حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل قالوا: حدثنا أبان، حدثنا يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه، وإذا أتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه، وإذا شرب فلا يشرب نفساً واحداً». [خ= ١٥٤، م= ٢٦٧، ت= ١٥، س= ٢٤، أ= ٢٢٦٢٨].

32 - حدثنا محمد بن آدم بن سليمان المصيصي، حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثني أبو أيوب - يعني الإفريقي - عن عاصم، عن المسيب بن رافع ومعبد، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: حدثني حفصة زوج النبي ﷺ «أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه، ويجعل شماله لما سوى ذلك». [انفرد به].

(27) قال الخطابي: (المستحم) المغتسل (موضع الاغتسال) الذي يغتسل به، وإنما نهى إذا لم يكن المكان صلباً، أو لم يكن مسلك ينفذ فيه البول ويسيل فيه الماء، فيوهم المغتسل أنه أصابه من قطره رشاشة فيورثه الوسواس.

(30) (غفرانك) أي أسألك غفرانك، وقد استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه في الخلاء.

33 - حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثني عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: «كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لظهوره وطعامه، وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى». [خ = ١٦٨، م = ٢٦٨، ت = ٦٠٨، س = ١١٢].

34 - حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ بمعناه.

(19/19) باب الاستتار في الخلاء (١٩/١٩)

35 - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور، عن الحُصَيْنِ الحُبْرَانِيِّ، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ وَمَنْ أَكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ أَكَلْ فَمَا تَحَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِغْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا مِنْ رَمَلٍ فَلْيَسْتَنْبِزْهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ».

قال أبو داود: رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ثُورٍ. قَالَ حُصَيْنُ الْجَمِيرِيُّ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ ثُورٍ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَيْرُ. [ق = ٣٤٩٨].

قال أبو داود: أَبُو سَعِيدٍ الْخَيْرُ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

(20/20) باب ما ينهى عنه أن يستنجى به (٢٠/٢٠)

36 - حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني، حدثنا المفضل - يعني ابن فضالة المصري - عن عياش بن عباس القتباني، أن شبيب بن بستان أخبره عن شيبان القتباني قال: «إن مسلمة ابن مخلد استعمل رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ عَلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ: قَالَ شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ كَوْمِ شَرِيكِ إِلَى عُلُقَمَاءَ أَوْ مِنْ عُلُقَمَاءَ إِلَى كَوْمِ شَرِيكِ - يُرِيدُ عُلُقَامَ - فَقَالَ رُوَيْفِعُ: إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَأْخُذْ بِنُصْوَةِ أَخِيهِ عَلَى أَنْ لَهُ النُّصْفَ مِمَّا يُعْتَمُ وَلَنَا النُّصْفُ وَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا لِيُطِيرَ لَهُ النُّصْلُ وَالرِّيشُ وَلِلْآخِرِ الْقَدْحُ. ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا رُوَيْفِعُ لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَغْدِي فَاخْبِرِ النَّاسَ أَنَّكَ مِنْ عَقْدٍ لِحَيْتِهِ، أَوْ تَقْلَدُ وَتَرَأَى، أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ». [س = ٥٠٨٢، أ = (١٦٩٩٢) و(١٦٩٩٣) و(١٦٩٩٧)].

(35) (الاستجمار) الاستنجاء بالأحجار، ومنه الجمار وهي صغار الحصى في الحج. (تخلل) علق بين أسنانه.

(36) قال الخطابي: النضو ههنا: البعير المهزول، (ليطير له) قال الخطابي: أي يصيبه في القسمة، يقال: طار لفلان النصف ولفلان الثلث إذا وقع له ذلك في القسمة (القدح) خشب السهم قبل أن يراش ويركب فيه السهم وفيه دليل على أن الشيء المشترك بين الجماعة إذا احتمل القسمة وطلب أحد الشركاء المقاسمة كان له ذلك. (علقماء) موضع أسفل مصر و(علقام) موضع آخر.

37- حدثنا يزيد بن خالد، حدثنا مفضل عن عياش، أن شَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَيْضاً عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَيَذْكُرُ ذَلِكَ وَهُوَ مَعَهُ مُرَابِطٌ بِحِصْنِ بَابِ أَلْيُونَ.
قال أبو داود: حِصْنُ أَلْيُونَ بِالْفُسْطَاطِ عَلَى جَبَلٍ.
قال أبو داود: وَهُوَ شَيْتَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، يُكْنَى أَبَا حُدَيْقَةَ.

38- حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «نهانا رسول الله ﷺ أن نَتَمَسَّحَ بِعَظْمٍ أَوْ بَعْرِ». [م = ٢٦٣].
39- حدثنا حيوة بن شريح الحمصي، حدثنا ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود قال: «قَدِمَ وَفَدَ الْجَنُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ أَمْتُكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا. قال: فَتَنَّى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ». [انفرد به].

(21/21) باب الاستنجاء بالحجارة (٢١/٢١)

40- حدثنا سعيد بن منصور وفتية بن سعيد قالا: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم، عن مسلم بن قزط، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِمْ فَإِنَّهَا تُجْزِي عَنْهُ». [س = ٤٤، أ = (٢٤٨٢٥) و (٢٥٠٦٦)].
41- حدثنا عبد الله بن محمد الثفيلي، حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن خزيمة بن ثابت قال: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الاسْتِطَابَةِ فَقَالَ: «بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيمٌ». [ق = ٣١٥].

قال أبو داود: كَذَا رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ -.

(22/22) باب في الاستبراء (٢٢/٢٢)

42- حدثنا فتية بن سعيد وخلف بن هشام المقرئ قالا: حدثنا عبد الله بن يحيى التَّوَّامُ، ح، وحدثنا عمرو بن عوف قال: أخبرنا أبو يعقوب التَّوَّامُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «بَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَمْرُو خَلْفَهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَمْرُو؟» فَقَالَ: هَذَا مَاءٌ تَتَوَضَّأُ بِهِ. قال: «مَا أَمِزْتُ كَلِمًا بَلْتُ أَنْ اتَّوَضَّأَ، وَلَوْ قَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً». [ق = ٣٢٧، أ = (٢٤٦٩٧)].

(23/23) باب في الاستنجاء بالماء (٢٣/٢٣)

43- حدثنا وهب بن بقية عن خالد - يعني الواسطي - عن خالد - يعني الحذاء - عن عطاء ابن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَمَعَهُ غُلَامٌ مَعَهُ مِضْأَةٌ وَهُوَ أَضْغَرُنَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ السُّدْرَةِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدْ اسْتَجَى بِالْمَاءِ». [م = ٢٧٠].
44- حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث، عن إبراهيم بن أبي

مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءٍ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بِالْمَاءِ فَنَزَلَ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ﴾» [ت= ٣٠٠٠، ق= ٣٥٧].

(24/24) باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى (٢٤/٢٤)

45 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَهَذَا لَفْظُهُ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي الْمُخَرَّمِي - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ أَوْ رُكْوَةٍ فَاسْتَنْجَى. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ. «ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ فَتَوَضَّأَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَنَّهُ.

(25/25) باب السواك (٢٥/٢٥)

46 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لِأَمْرَتِهِمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

[خ= ٨٨٧، م= ٢٥٢/٤٢، س= ٧، ق= ٢٨٧، أ= ٧٣٤٦].

47 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

قال أبو سَلَمَةَ: «فَرَأَيْتُ زَيْدًا يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ وَإِنَّ السَّوَاكَ مِنْ أُذُنِهِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ، فَكَلَّمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَاكَ» [ت= ٢٣، أ= ١٧٠٤٥].

48 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ قَالَ قُلْتُ: «أَرَأَيْتَ تَوَضُّؤَ ابْنِ عَمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا وَغَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ ابْنَ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «أَمَرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا وَغَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَمَرَ بِالسَّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ» فَكَانَ ابْنُ عَمَرَ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً، فَكَانَ لَا يَدْعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ. [انفرد به].

قال أبو داود: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

(26/26) باب كيف يستاك (٢٦/٢٦)

49 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ،

(47) قال الخطابي: في شرح هذا الحديث: فيه من الفقه أن السواك غير واجب وذلك أن (لولا) كلمة تمنع الشيء لوقوع غيره فصار الوجوب بها ممنوعاً ولو كان السواك واجباً لأمرهم به شق أو لم يشق.

(48) قال الخطابي: يحتج بهذا الحديث من يرى أن المتيمم لا يجمع بين صلاتي فرض يتيمم.

عن أبي بريدة، عن أبيه قال مُسَدَّدٌ: قال: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحِمُهُ فَرَأَيْنَهُ يَسْتَاكُ عَلَى لِسَانِهِ. قال أبو داود: وقال سُلَيْمَانُ: قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْتَاكُ وَقَدْ وَضَعَ السَّوَاكَ عَلَى ظَرْفِ لِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ «أَهْ».. يَغْنِي يَتَهَوَّعُ.

قال أبو داود: قال مُسَدَّدٌ: فَكَانَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَلَكِنِّي اخْتَصَرْتُهُ. [خ = ٢٤٤، م = ٢٥٤/٤٥، س = ٣].

(27/27) باب في الرجل يستاك بسواك غيره (٢٧/٢٧)

50 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَنَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَنُّ وَعِنْدَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ فِي فَضْلِ السَّوَاكِ «أَنْ كَبِّرْ»، أَعْطَى السَّوَاكَ أَكْبَرَهُمَا. قال أحمد - هو ابن حزم - قال لنا أبو سعيد - هو ابن الأعرابي - هذا مما تفرد به أهل المدينة. [خ = ٢٤٦، أ = ٦٢٣٤].

51 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُسْعَرٍ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسَّوَاكِ». [م = ٢٥٣، س = ٨، ق = ٢٩٠].

(28/28) باب غسل السواك (٢٨/٢٨)

52 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَنَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْحَاسِبُ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ فَيُعْطِينِي السَّوَاكَ لِأَغْسِلَهُ فَأَبْدَأُ بِهِ فَأَسْتَاكُ ثُمَّ أَغْسِلُهُ وَأَذْفَعُهُ إِلَيْهِ». [اتفرد به].

(29/29) باب السواك من الفطرة (٢٩/٢٩)

53 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ الرُّبَيْنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْقَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَتَنْفُ الْإِنْبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ» - يَغْنِي الْاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ. قال زَكَرِيَّا: قال مُضْعَبُ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمُضَةُ. [م = ٢٦١/٥٦، ت = ٢٧٥٧، س = ٥٠٥٠، ق = ٢٩٣ د = ٤١٩٨].

54 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ دَاوُدُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمُضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ. فَذَكَرْ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِعْقَاءَ اللَّحْيَةِ، وَرَادَ «وَالْحِثَانُ»، قَالَ: «وَالِاتِّضَاحُ»، وَلَمْ يَذْكُرْ اتِّقَاصَ الْمَاءِ - يَغْنِي الْاسْتِنْجَاءُ. [ق = ٢٩٤، أ = ١٨٣٥٥].

(50) قال الخطابي: قوله «يستن» معناه: يستاك وأصله مأخوذ من السن (فأوحى إليه) وفي نسخة: فأوحى الله إليه. (53) (إعفاء اللحية): إرسالها وتوفيرها، ويقال: عفا الشعر أو النبات إذا وفا، وقد عفوته وأعفيتها لغتان. قال تعالى: ﴿حتى عفوا﴾ أي كثروا.

قال أبو داود: وَرَوَى نَحْوَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَقَالَ: «خَمْسٌ كُلُّهَا فِي الرَّأْسِ» وَذَكَرَ فِيهَا الْفَرْقَ وَلَمْ يَذْكُرْ إِغْفَاءَ اللَّحْيَةِ.

قال أبو داود: وَرَوَى نَحْوُ حَدِيثِ حَمَّادٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيِّ قَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَذْكُرُوا إِغْفَاءَ اللَّحْيَةِ.

وفي حديث محمد بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فيه: «وَإِغْفَاءُ اللَّحْيَةِ».

وعن إبراهيم التيمي نحوه، وَذَكَرَ إِغْفَاءَ اللَّحْيَةِ وَالْخِتَانِ.

(30/30) باب السواك لمن قام بالليل (٣٠/٣٠)

55- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاةَ السَّوَاكِ». [خ=٢٤٥، م=٤٧، ٤٦، س=٢، ق=٢٨٦].

56- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا بِهِزُّ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوضِعُ لَهُ وَضُوءَهُ وَسِوَاكُهُ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ تَخَلَّى ثُمَّ اسْتَاكَ». [انفرد به].

57- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَسْتَقِظُ إِلَّا تَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ». [انفرد به].

58- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِثْ لَيْلَةٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَقِظَ مِنْ مَنَامِهِ أَتَى طَهُورَهُ فَأَخَذَ سِوَاكَهُ فَاسْتَاكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَاتِ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ حَتَّى قَارَبَ أَنْ يَخْتِمَ السُّورَةَ أَوْ خَتَمَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَتَى مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فَرَّاشِهِ فَتَنَامَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِظَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ». [ح=٤٥٦٩، أ=٣٣٧٢].

35 - قال أبو داود: رَوَاهُ ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ.

(31/31) باب فرض الوضوء (٣١/٣١)

59- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا صَلَاةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ». [م=٢٢٤، ت=١، س=١٣٩، ق=٢٧١].

(59) (لا صدقة من غلول) الغلول: الخيانة في الغنيمة والمراد هنا مطلق الحرام فمن سرق مالا أو خانه ثم تصدق به

لم يجز وإن كان نواه عن صاحبه.

60 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام ابن مثنى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ ذِكْرُهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَخَذَتْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». [خ=١٣٥، م=٢٢٥٠].

61 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان، عن ابن عقييل، عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَخْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَخْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ». [ت=٣، ق=٢٧٥، أ=١ (١٠٠٦) و (١٠٧٢)].

(32/32) باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث (٣٢/٣٢)

62 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ح، وحدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن زياد، قال أبو داود: . وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ يَحْيَى أَتَقَنَّ، عَنْ عُطَيْفٍ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي عُطَيْفٍ الْهَذَلِيِّ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَلَمَّا نُودِيَ بِالظُّهْرِ تَوَضَّأَ فَصَلَّى، فَلَمَّا نُودِيَ بِالْعَصْرِ تَوَضَّأَ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». [ت=٥٩، ق=٥١٢].

قال أبو داود: وَهَذَا حَدِيثٌ مُسَدَّدٌ وَهُوَ أَتَمُّ.

(33/33) باب ما ينجس الماء (٣٣/٣٣)

63 - حدثنا محمد بن العلاء، وعثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي وغيرهم قالوا: حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنْوِهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ». [ت=٦٧، س=٥٢، ق=٥١٧، ٥١٨، أ=١ (٤٦٠٥) و (٤٩٦١)].

قال أبو داود: وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ الْعَلَاءِ، وَقَالَ عُثْمَانُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

قال أبو داود: وَهُوَ الصَّوَابُ.

64 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ح، وحدثنا أبو كامل، حدثنا يزيد - يعني ابن زريع -؛ عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر، قال أبو كامل: ابن الزبير عن عبيد الله بن

(63) قال الخطابي: قد تكون القلة الإناء الصغير الذي تقيه الأيدي ويتعاطى فيه الشرب كالكيزان ونحوها. وقد تكون القلة الجرة الكبيرة التي يقلها القوي من الرجال إلا أن مخرج الخبر قد دل على أن المراد به ليس النوع الأول لأنه إنما سئل عن الماء الذي يكون بالقلاة من الأرض في المصانع والوهاد والغدران ونحوها، ومثل هذه المياه لا تحمل بالكوز والكوزين في العرف والعادة لأن أدنى النجس إذا أصابه نجسه فعلم أنه ليس معنى الحديث، ومعنى قوله: لم يحمل الخبث أي يدفعه عن نفسه كما يقال: فلان لا يحمل الضيم إذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه، فأما من قال معناه أنه يضعف عن حمله فينجس فقد أحال، لأنه لو كان كما قال لم يكن إذا فرق بين ما بلغ من الماء قلتين وبين ما لم يبلغهما، وإنما ورد هذا مورد الفصل والتحديد بين المقدار الذي ينجس والذي لا ينجس، وقد قدر العلماء القلتين بخمس قرب، ومنهم من قدرها بخمسائة رطل.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ فِي الْقَلَاةِ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

65 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَنْجِسُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَفَّ عَنْ عَاصِمٍ.

(34/34) بَابُ مَا جَاءَ فِي بَثْرِ بُضَاعَةِ (٣٤/٣٤)

66 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَتَوَضَّأُ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ وَهِيَ بَثْرٌ يَطْرَحُ فِيهَا الْحَيْضُ وَلَحْمُ الْكِلَابِ وَالْتَّنُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ». [س = ٣٢٥، ت = ٦٦، ا = (١١٢٥٧) ج ٤].

قال أبو داود: وقال بعضهم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ.

67 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْخَرَّابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ أَبِي ثَوْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ، وَهِيَ بَثْرٌ يَلْقَى فِيهَا لَحْمُ الْكِلَابِ وَالْمَحَايِضُ وَعَذَرُ النَّاسِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ». [ر = ٦٦].

قال أبو داود: وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ قَيْمَ بْنَ بَضَاعَةَ عَنْ غَمَقِهَا، قَالَ: أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ إِلَى الْعَائَةِ. قُلْتُ: فَإِذَا تَقَصَّ؟ قَالَ: دُونَ الْغَوْرَةِ.

قال أبو داود: وَقَدَّرْتُ أَنَا بَثْرَ بُضَاعَةٍ بِرِذَائِي مَدَدْتُهُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَرَعْتُهَا فَإِذَا عَرَضُهَا سِتُّهُ أَذْرُعَ، وَسَأَلْتُ الَّذِي فَتَحَ لِي [بَابُ] الْبُتْثَانِ فَأَدْخَلَنِي إِلَيْهِ هَلْ غَيْرُ بِنَاؤُهَا عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَاءً مُتَغَيَّرَ اللَّوْنِ.

(35/35) بَابُ الْمَاءِ لَا يَجْنِبُ (٣٥/٣٥)

68 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(66) (وبثر البضاعة): غزيرة الماء، والأرجح أنها فوق نهر جوفي جار لا يؤثر فيه وقوع هذه الأقدار وأنها في حدود من الأرض وأن السيول كانت تكسح هذه الأقدار من الطرق والأقنية وتحملها وتلقيها فيها وأن الماء لكثرة وجريانه لا يؤثر فيه وقوع هذه الأشياء ولا يغيره. وقول الرسول ﷺ يريد به أن الكثير من الماء الذي صفته صفة ماء هذه البئر في غزارته وكثرته لا ينجسه شيء.

(68) (جفنة) قصعة كبيرة (لا يجنب) أي لا يتنجس باستعمال الجنب منه وأصل الجنابة البعد لذلك قبل للغريب: جنب أي بعيد لبعده عن أهله ووطنه، وسمي المجامع جنباً لمجانبة الصلاة وقراءة القرآن، وقال الخطابي: وقد روي أربع لا يجنب: الثوب، والإنسان، والأرض، والماء، وفسروه أن الثوب إذا أصابه عرق الجنب والحائض لم ينجس، والإنسان إذا أصابته الجنابة لم ينجس، وإن صافحه جنب أو مشرك لم ينجس، والماء إن أدخل يده فيه جنب أو اغتسل فيه لم ينجس. والأرض إن اغتسل عليها جنب لم تنجس.

قال: «اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفَنَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهَا أَوْ يَغْتَسِلَ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ جُنْبًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَجُوبُ». [ت=٦٥، س=٣٢٤، ق=٣٧٠، أ=٢١٠٠، و(٢١٠٢) و(٢٥٦٦) و(٢٨٠٦) و(٢٨٠٧)].

(36/ 36) باب البول في الماء الراكد (٣٦/ ٣٦)

69 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة في حديث هشام عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَا يُولَنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ». [خ=٢٣٩، ت=٦٨، س=٥٨، ق=٣٤٤، أ=٨٥٦٦، و(٨٧٤٨)].

70 - حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن محمد بن عجلان قال: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُولَنُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَلَا يَغْتَسِلُ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ». [ق=٣٤٤].

(37/ 37) باب الوضوء بسور الكلب (٣٧/ ٣٧)

71 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة في حديث هشام عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «طُهورُ إناءٍ أحدكم إذا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهُرَ بَثْرَابٍ». [خ=١٧٢، م=٢٧٩، ت=٩١، س=١٣، ق=٣٦٤].

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ قَالَ أَيُّوبُ وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ مُحَمَّدٍ.

72 - حدثنا مسدد، حدثنا الْمُعْتَمِرُ - يعني ابنُ سُلَيْمَانَ - ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعَاهُ، وَزَادَ: «وَإِذَا وَلَغَ الْهَرُّ غُسْلَ مَرَّةٍ». [ر=٧١].

73 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا أَبَانُ حدثنا قَتَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، السَّابِعَةَ بِالثَّرَابِ». [ر=٧٢].

قال أبو داود: وَأَمَّا أَبُو صَالِحٍ وَأَبُو رَزِينٍ وَالْأَعْرَجُ وَثَابِتُ الْأَخْنَفِ وَهَمَامُ بْنُ مُنْبٍ وَأَبُو السَّدِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَوَوْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا الثَّرَابَ.

74 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد عن شُعْبَةَ حدثنا أَبُو الثَّيَّاحِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ ابْنِ مُعْقِلٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا لَهُمْ وَلَهَا»، فَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَفِي كَلْبِ الْعَنَمِ، وَقَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَالثَّامِنَةَ عَفَرُوهُ بِالثَّرَابِ». [م=٢٨٠، س=٦٧].

قال أبو داود: وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ مُعْقِلٍ.

(38/38) باب سُر الهرة (٣٨/٣٨)

75 - حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حميدة بنت عبيد بن رفاعه، عن كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت تحت ابن أبي قتادة «أن أبا قتادة دخل فسكبت له وضوءاً فجاءت هرة فشربت منه فأضغى لها الإناء حتى شربت. قالت كبشة: فرآني أنظر إليه فقال: اتعجبين يا ابنة أخي؟ فقلت: نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم والطوافات». [ت= ٩٢، س= ٦٨، ق= ٣٦٧].

76 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز عن داود بن صالح بن دينار الثمار، عن أمه «أن مولاتها أرسلنها بهريسة إلى عائشة رضي الله عنها فوجدتها تصلّي، فأشارت إلي أن ضعيها، فجاءت هرة فأكلت منها فلمّا انصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة، فقلت: إن رسول الله ﷺ قال: «إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم»، وقد رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضليها». [انفرد به].

(39/39) باب الوضوء بفضل [وضوء] المرأة (٣٩/٣٩)

77 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «كنت اغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ونحن جنبان». [م= ٣١٩، س= ٧٢، ق= ٣٧٦].

78 - حدثنا عبد الله بن محمد الثفيلي قال: حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد، عن ابن خربوذ، عن أم صبيّة الجهميّة قالت: «اختلّفت يدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء من إناء واحد». [ق= ٣٨٢].

79 - حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن نافع عن ابن عمر قال: «كان الرجال يتوضؤون في زمان رسول الله ﷺ - قال مسدد - من الإناء الواحد جميعاً». [خ= ١٩٣، س= ٧١، ق= ٣٨١].

80 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال: «كنا نتوضأ نحن والنساء على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد نُدلي فيه أيدينا». [ر= ٧٩].

(40/40) باب النهي عن ذلك (٤٠/٤٠)

81 - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن داود بن عبد الله ح، وحدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله، عن حميد الجُميري قال: «لقيت رجلاً صحب النبي ﷺ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تغتسل المرأة بفضل الرجل، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة. زاد مسدد: وليغترفا جميعاً». [س= ٢٣٨].

82 - حدثنا ابن بشار، حدثنا أبو داود - يعني الطيالسي - حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي

(75) في الحديث دليل على أن سور كل طاهر الذات من السباع والدواب والطيور وإن لم يكن مأكول اللحم طاهر. (81 و 82) وجه الجمع بين الحديثين أن النهي إنما وقع عن التطهر بفضل ما تستعمله المرأة من الماء وهو ما سال وفضل عن أعضائها عند التطهر دون الفضل الذي تسوره في الإناء.

حَاجِبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو وَهُوَ الْأَقْرَعُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ الْمَرَأَةِ». [ت=٦٤، ق=٣٧٤، ا=٢٠٦٨٠].

(41/41) باب الوضوء بماء البحر (٤١/٤١)

83- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَتَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْجِلُّ مَيْتَتُهُ». [س=٥٩، ت=٦٩، ق=٣٨٦].

(42/42) باب الوضوء بالنبيذ (٤٢/٤٢)

84- حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي فَرَّازَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجَنِّ: «مَا فِي إِدَاوَيْكَ؟» قَالَ: نَبِيذٌ، قَالَ: «تَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ». [ت=٨٨، ق=٣٨٤].

قال أبو داود: وقال سليمان بن داود: عن أبي زيد أو زَيْد: كَذَا قَالَ شَرِيكٌ وَلَمْ يَذْكُرْ هَنَادٌ لَيْلَةَ الْجَنِّ. 85- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مَعَهُ مِثْلُ أَحَدٍ. [م=٤٥٠، ت=٣٢٥٨].

86- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ «أَنَّ كَرَةَ الْوُضُوءِ بِاللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ وَقَالَ: «إِنَّ التَّيْمُمَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهُ».

87- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ وَعِنْدَهُ نَبِيذٌ، أَيُغْتَسِلُ بِهِ؟ قَالَ: لَا».

(43/43) باب أيصلي الرجل وهو حاقن؟ (٤٣/٤٣)

88- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ «أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُغْتَمِرًا وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَوْمُهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ - صَلَاةَ الصُّبْحِ - ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمَ أَحَدُكُمْ، وَذَهَبَ الْخَلَاءُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الْخَلَاءُ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَتَذَرَّ بِالْخَلَاءِ». [ت=١٤٢، س=٨٥١، ق=٦٦٦، ا=١٥٩٥٩] و(١٦٤٠٠)].

قال أبو داود: رَوَى وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو صَمْرَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، وَالْأَكْثَرُ الَّذِينَ رَوَوْهُ عَنْ هِشَامٍ قَالُوا قَالَ زُهَيْرٌ.

89- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَعْنَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَزْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - قَالَ ابْنُ عِيسَى فِي حَدِيثِهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ

اتَّفَقُوا - أَخُو الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَجِئَ بِطَعَامِهَا فَقَامَ الْقَاسِمُ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُصَلِّي بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَانِ». [م = ٥٦٠ / ٦٧].

90 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَدِّنِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لَا يَوْمٌ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخْصُ نَفْسَهُ بِالْذِّعَاءِ دُونَهُمْ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ فِي فَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَحَقَّفَ». [ت = ٣٥٧، ق = ٩٢٣].

91 - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَدِّنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَحَقَّفَ».

ثُمَّ سَأَلَ نَحْوَهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ قَالَ: «وَلَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَوْمٌ قَوْمًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَلَا يَخْصُ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِنْ سُنَنِ أَهْلِ الشَّامِ لَمْ يَشْرِكْهُمْ فِيهَا أَحَدٌ.

(44/44) بَابُ مَا يَجْزِي مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ (٤٤/٤٤)

92 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ». [س = ٣٦٤، ق = ٢٦٨، ت = ٥٦] قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ.

93 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْفَرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ». [ق = ٢٦٩].

94 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ عَنْ جَدِّهِ وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَتَانِي بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرُ ثَلَاثِي الْمُدِّ». [س = ٧٤].

95 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسَعُ رَطْلَيْنِ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ». [خ = ٢٠١، م = ٣٢٥، س = ٧٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكٍ قَالَ: عَنْ ابْنِ جَبْرِ بْنِ عَيْيَكٍ. قَالَ: وَرَوَاهُ سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيْسَى حَدَّثَنِي جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ سَمِعْتُ أَنَسًا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: يَتَوَضَّأُ بِمَكْوَكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ رَطْلَيْنِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: الصَّاعُ خَمْسَةُ أَزْطَالٍ. وَهُوَ صَاعُ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، وَهُوَ صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ.

(45/ 45) باب الإسراف في الماء (٤٥/ ٤٥)

96 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد حدثنا سعيّد الجُرَيْرِي عن أبي نَعَمَةَ «أنَّ عبد الله بن مَعْقِلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَغْتَلُونَ فِي الطُّهُورِ وَالِدُّعَاءِ». [ق= ٣٨٦٤].

(46/ 46) باب في إسباغ الوضوء (٤٦/ ٤٦)

97 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عن هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عن أبي يَحْيَى، عن عبد الله بن عَمْرٍو «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْمًا وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ، فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ». [خ= ١٦٥، م= ٢٤١، س= ١١١، ق= ٤٥٠].

(47/ 47) باب الوضوء في آنية الصفر (٤٧/ ٤٧)

98 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد أخبرني صَاحِبُ لِي عن هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ شَبَبٍ». [انفرد به].

99 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْحُوهُ.

100 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَسَهْلُ بْنُ حَمَادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرِ قَتَوَضَّا». [ق= ٤٧١].

(48/ 48) باب في التسمية على الوضوء (٤٨/ ٤٨)

101 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ، وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ». [ت= ٢٥، ق= ٣٩٩، أ= ٩٤١٨].

102 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ، قَالَ: وَذَكَرَ رِبِيعَةَ أَنَّ تَفْسِيرَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» أَنَّهُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ وَلَا يَتَوَيَّ وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ وَلَا غُسْلًا لِلْجَنَابَةِ. [ر= ١٠١].

(96) (الاعتداء في الطهور) الإسراف في استعمال الماء (والاعتداء في الدعاء) أن يكثر من الدعاء لنفسه ولا يذكر المسلمين.

(97) قوله (أعقابهم تلوح) أي جافة لم يبلغها الماء. قال الخطابي: فيه من الفقه أنه لا يجوز ترك شيء من القدم وغيره من أعضاء الوضوء لم يمسه الماء قل ذلك أو كثر، لأنه لا يتوعد على ما ليس بواجب.

(98) (التور) إناء يستعمل للشرب (والشبه) ضرب من النحاس.

(49/49) **باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها (٤٩/٤٩)**

103 - **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ». [خ= ١٦٢، م= ٢٧٨/٧٨، ت= ٢٤، س= ١، ق= ٣٩٣، ا= ٧٥٢٠].

104 - **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ - قَالَ: مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا رَزِينٍ. [ر= ١٠٣].

105 - **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَرْثَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَبَقَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَدْخُلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ أَوْ أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ». [ر= ١٠٤].

(50/51) **باب صفة وضوء النبي ﷺ (٥٠/٥١)**

106 - **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ فَأَرْغَى عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَعَسَلَهُمَا ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَحْدُثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ= ١٥٩، م= ٢٢٦، س= ٨٤، ق= ٢٨٥].

107 - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي حُمْرَانُ قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ، وَقَالَ فِيهِ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ هَكَذَا، وَقَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ دُونَ هَذَا كَفَاهُ»، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الصَّلَاةِ». [ر= ١٠٦].

108 - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ الْمُؤَدُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ فَقَدَا بِمَاءٍ فَأَتَيْ بِمِضَاةٍ فَأَصْعَاها عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي الْمَاءِ فَتَمَضَّمَصَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخَذَ مَاءً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ فَعَسَلَ بَطُونَهُمَا وَظَهْرَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُونَ عَنِ الْوُضُوءِ؟ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ». [ر= ١٠٧].

قال أبو داود: أحاديث عثمان رضي الله عنه الصَّحَاحُ كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ مَرَّةً، فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا الْوُضُوءَ ثَلَاثًا، وَقَالُوا فِيهَا: وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَدَدًا كَمَا ذَكَرُوا فِي غَيْرِهِ.

109 - حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى أخبرنا عبيد الله - يعني ابن أبي زياد - عن عبد الله ابن عبيد بن عمير، عن أبي علقمة «أن عثمان دعا بماء فتوضأ فأفرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما إلى الكوعين قال: ثم مضمض واستنشق ثلاثاً وذكر الوضوء ثلاثاً، قال: ومسح برأسه ثم غسل رجله، وقال: «رايت رسول الله ﷺ توضأ مثل ما رايتموني توضأت» ثم ساق نحو حديث الزهري وأتم». [انفرد به].

110 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمرة، عن شقيق بن سلمة قال: «رايت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً وثلاثاً ثم قال: «رايت رسول الله ﷺ فعل هذا». [انفرد به].

قال أبو داود: رواه وكيع عن إسرائيل قال: توضأ ثلاثاً فقط.

111 - حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة، عن عبد خير قال: «أتانا علي رضي الله عنه وقد صلى فدعا بطهور، فقلنا: ما يصنع بالطهور وقد صلى؟ ما يريد إلا ليعلمنا، فأبى بإناء فيه ماء وطست، فأفرغ من الإناء على يمينه فغسل يديه ثلاثاً ثم مضمض واستنشق ثلاثاً فمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى ثلاثاً وغسل يده الشمال ثلاثاً ثم جعل يده في الإناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله الشمال ثلاثاً، ثم قال: «من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو هذا». [ت = ٤٩، س = ٩٢].

112 - حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة حدثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير قال: «صلى علي رضي الله عنه الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء، فاتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست، قال: فأخذ الإناء بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثاً، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً. ثم ساق قريباً من حديث أبي عوانة، قال: ثم مسح رأسه مقدمه ومؤخره مرة». ثم ساق الحديث نحوه.

113 - حدثنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر حدثني شعبه قال: سمعت مالك ابن عرفة سمعت عبد خير «رايت علياً رضي الله عنه أتى بكروسي ففقد عليه ثم أتى بكور من ماء فغسل يديه ثلاثاً ثم مضمض مع الاستنشاق بماء واجد» وذكر الحديث.

114 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو نعيم حدثنا ربيعة الكنايني عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش أنه سمع علياً رضي الله عنه وسئل عن وضوء رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، وقال: «ومسح رأسه حتى لما يقطر وغسل رجله ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ». [انفرد به].

(112) (الرحبة) الساحة بين الدور، أو مكان اجتماع الجند في المعسكر وسمي به موضع في الكوفة لأنه كان موضع اجتماع جند المسلمين قبل الخروج إلى الجهاد.

115 - حدثنا زياد بن أيوب الطوسي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا فطر عن أبي فروة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: «رأيت علياً رضي الله عنه تَوَضَّأَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

116 - حدثنا مسدد وأبو توبة قالا: حدثنا أبو الأخوص ح، وحدثنا عمرو بن عون أخبرنا أبو الأخوص عن أبي إسحاق، عن أبي حية قال: «رأيت علياً رضي الله عنه تَوَضَّأَ، فَذَكَرَ وَضْوءَهُ كُلَّهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أُخْبِئْتُ أَنْ أَرِيكُمْ طُهُورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [ت= ٤٨، س= ٩٦].

117 - حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني، حدثنا محمد - يغني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن زكاته، عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال: «دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ - يغني ابن أبي طالب - وَقَدْ أَهْرَاقَ الْمَاءَ، فَدَعَا بِوَضْوءٍ، فَاتَيْنَاهُ بِتَوَرٍ فِيهِ مَاءٌ حَتَّى وَضَعْنَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَا أَرَيْكَ كَيْفَ كَانَ يَتَوَضَّأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَأَصْعَى الْإِنَاءَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ عَسَلَ كَفَيْهِ ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَرَّ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ جَمِيعاً فَأَخَذَ بِهِمَا حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ الْقَمَّ إِنْهَامِيهِ مَا أَقْبَلَ مِنْ أَدْنِيهِ ثُمَّ الثَّانِيَةَ ثُمَّ الثَّالِثَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَيْهِ الْيُمْنَى قُبْضَةً مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهَا عَلَى نَاصِيَتَيْهِ فَتَرَكَهَا تَسْتَقُّ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ عَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَظَهْرَهُ أَدْنِيهِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ جَمِيعاً فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى رِجْلَيْهِ وَفِيهَا التُّغْلُ فَقَتَلَهَا بِهَا، ثُمَّ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: قُلْتُ: وَفِي التُّغْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي التُّغْلَيْنِ. قَالَ قُلْتُ: وَفِي التُّغْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي التُّغْلَيْنِ».

قال أبو داود: وحديث ابن جريج عن شيبه يشبه حديث علي، لأنه قال فيه حجاج بن محمد عن ابن جريج: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. وقال ابن وهب فيه عن ابن جريج: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا.

118 - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه أنه قال لعبد الله بن زيد بن عاصم - وهو جد عمرو بن يحيى المازني - «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضْوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ عَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ، بَدَأَ بِمَقْدَمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَيْهِ».

119 - حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد بن عاصم بهذا الحديث وقال: «فَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدَةٍ، يَقَعْلُ ذَلِكَ ثَلَاثًا». ثم ذكر نحوه.

120 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن حبان بن واسع

حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيَّ يَذْكُرُ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ وُضُوءَهُ وَقَالَ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلٍ يَدَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا». [م= ٢٣٦، ت= ٣٥].

121 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حَرِيزُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِيكَرِبَ الْكِنْدِيَّ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا». [انفرد به].

122 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ لَفْظُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَلَمَّا بَلَغَ مَسَحَ رَأْسَهُ وَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ فَأَمْرَهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ» قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ: أَخْبَرَنِي حَرِيزٌ. [ق= ٤٤٢].

123 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَهَشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْمَغْنِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: «وَمَسَحَ بِأَذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا. زَادَ هَشَامٌ: وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ فِي صِمَاحِ أُذُنَيْهِ».

124 - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةُ بْنُ قَرْوَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ «أَنَّ مُعَاوِيَةَ تَوَضَّأَ لِلنَّاسِ كَمَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَلَمَّا بَلَغَ رَأْسَهُ عَرَفَ عَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَتَلَقَّاهَا بِشِمَالِهِ حَتَّى وَضَعَهَا عَلَى وَسْطِ رَأْسِهِ حَتَّى قَطَرَ الْمَاءُ أَوْ كَادَ يَقْطُرُ ثُمَّ مَسَحَ مِنْ مُقَدِّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ إِلَى مُقَدِّمِهِ». [انفرد به].

125 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: «فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِغَيْرِ عَدِيدٍ». [ر= ١٢٤].

126 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوِذٍ بْنِ غَفَرَاءَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ: «اسْكُبِي لِي وُضُوءًا» فَذَكَرَتْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ فِيهِ: فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا وَوَضَّأَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَوَضَّأَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ثُمَّ بِمُقَدِّمِهِ وَبِأَذُنَيْهِ كَلْتَيْهِمَا ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا وَوَضَّأَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا». [ت= ٣٣، ق= ٣٩٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ.

127 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يُغَيِّرُ بَعْضُ مَعَانِيهِ بِشْرٌ، قَالَ فِيهِ: «وَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا». [ر= ١٢٦].

128 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ،

(128) - (من قرن الشعر): القرن بطلق على الخصلة من الشعر، وعلى جانب الرأس، وعلى أعلى الرأس، والمراد أنه كان يبتدئ المسح بأعلى الرأس إلى أن تنتهي إلى أسفله. هـ ن محمد محي الدين عبد الحميد).

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيْعِ بْنِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَمَسَحَ الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ قَرْنِ الشَّعْرِ، كُلَّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِ الشَّعْرِ، لَا يَحْرُكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ».

129 - **حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، حدثنا بَكْرٌ - يَعْنِي ابْنَ مُصَرَّ - عن ابْنِ عَجَلَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عن أَبِيهِ أَنَّ رُبَيْعَ بْنَ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرْتُهُ قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ. قَالَتْ: فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَذْبَرَ وَضُدَّغِيهِ وَأَذْنِيهِ مَرَّةً وَاحِدَةً».

130 - **حدثنا مُسَدَّدٌ**، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عن ابْنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيْعِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَضْلِ مَاءٍ كَانَ فِي يَدِهِ».

131 - **حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ** حدثنا وَكِيعٌ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عن الرُّبَيْعِ بْنِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَذْخَلَ إِبْصَعِيهِ فِي جُحْرِي أَذْنِيهِ». [ق = ٤٤١].

132 - **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَمُسَدَّدٌ قَالَا**: حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً حَتَّى بَلَغَ الْقَدَالِ وَهُوَ أَوَّلُ الْفَقَا. وَقَالَ مُسَدَّدٌ: مَسَحَ رَأْسَهُ مِنْ مَقْدَمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ حَتَّى أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ أَذْنِيهِ». [انفرد به].

قال مُسَدَّدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَى فَأَنْكَرَهُ.

وقال أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: إِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُهُ وَيَقُولُ: إِنْ شِ هَذَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ؟

133 - **حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ**، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ «رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. قَالَ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنِيهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً». [ت = ٣٦، س = ١٠١، ق = ٤٣٩].

134 - **حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ**: حدثنا حَمَّادٌ، وحدثنا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عن سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ، وَذَكَرَ وَضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَسَحُ الْمَاقِنِينَ. قَالَ وَقَالَ: الْأَذْنَانِ مِنَ الرَّأْسِ». [ت = ٣٧، ت = ٤٤٤].

قال سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: يَقُولُهَا أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ حَمَّادٌ: لَا أَذْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ - يَعْنِي قِصَّةَ الْأَذْنَيْنِ - . قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ سِنَانِ أَبِي رَبِيعَةَ. قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ، كُنْيَتُهُ أَبُو رَبِيعَةَ.

(51/52) باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (٥١/٥٢)

135 - **حدثنا مُسَدَّدٌ** حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ «إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الطُّهُورُ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَعَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا

ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَدْخَلَ إصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ وَبِالسَّبَّاحَتَيْنِ بَاطِنِ أُذُنَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا أَوْ نَقَصَ فَقَدْ آسَأَ وَظَلَمَ» أَوْ «ظَلَمَ وَآسَأَ». [س= ١٤٠، ق= ٤٢٢].

(52/53) باب الوضوء مرتين (٥٣/٥٢)

136 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ - يَعْنِي ابْنَ الْحُبَابِ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تُوْبَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ». [ت= ٤٣].

137 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَعْتَرَفَ عَرَفَةَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَتَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الْمَاءِ فَرَشَّ عَلَى رِجْلَيْهِ الْيُمْنَى وَفِيهَا التَّلُّلُ ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدَيْهِ، يَدٌ فَوْقَ الْقَدَمِ وَيَدٌ تَحْتَ التَّلُّلِ، ثُمَّ صَنَعَ بِالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ». [خ= ١٤٠، ت= ٣٦، س= ١٠١، ق= ٤٠٣].

(53/54) باب الوضوء مرة مرة (٥٤/٥٣)

138 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا أَخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً». [خ= ١٥٧، ت= ٤٢، س= ٨٠، ق= ٤١١].

(54/55) باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق (٥٥/٥٤)

139 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ لَيْنًا يَذْكُرُ عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «دَخَلْتُ - يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وَالْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِهِ وَلِخَيْتِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَرَأَيْتُهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ». [انفرد به].

(55/56) باب في الاستنشاق (٥٦/٥٥)

140 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَنْثُرْ». [خ= ١٦٢، م= ٢٣٧، س= ٨٦].

141 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي عَطْفَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بِالْغَنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا». [ق= ٤٠٨].

(137) (غرفة) المرة الواحدة وبالضم اسم مفعول منه. والجمع غراف، والمغرفة بالكسر: ما يغرف به، والغرفة بالضم: العلية جمع غرفات.

(140) (ليث) يقال: نثر وانتثر إذا حرك طرف أنفه لإخراج ما فيه من الأذى بعد الاستنشاق.

142 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِي آخِرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ **هَذَا:** «كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَأَمَرْتُ لَنَا بِخَزِيرَةٍ فَصْنَعَتْ لَنَا. قَالَ: وَآتَيْنَا بِقِنَاعٍ. وَلَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ الْقِنَاعُ. وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ. ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ أَصْبَحْتُمْ شَيْئاً أَوْ أَمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟» قَالَ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ إِذَا دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمَرَاةِ وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعُرُ، فَقَالَ: «مَا وَلَدْتُ يَا فُلَانٌ؟» قَالَ: بِهَمَّةٍ، قَالَ: «فَأَذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً» ثُمَّ قَالَ: «لَا تَحْسِبَنَّ - وَلَمْ يَقُلْ لَا تَحْسِبَنَّ - أَنَا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا لَنَا غَنَمٌ مَائَةٌ لَا تَزِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَدَ الرَّاعِي بِهَمَّةٍ ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً». قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي امْرَأَةً وَإِنَّ فِي لِسَانِهَا شَيْئاً - يَغْنِي الْبَذَاءَ - قَالَ: «فَطَلَّقْهَا إِذَا». قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ. قَالَ: «فَمَرَّهَا» - يَقُولُ: «عِظْهَا - فَإِنَّ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسْتَفْعَلْ، وَلَا تَضْرِبْ ظِمِّتِكَ كَضْرِبِكَ أُمِّتِكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ. قَالَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَبَالِغْ فِي الْأَسْتِشْقَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِماً». [ت= ٣٨، س= ١١٤، ق= ٤٤٨].

143 - حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ «أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. قَالَ: فَلَمْ نُنْسَبْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ: يَتَكَفَّأُ، وَقَالَ «عَصِيدَةٌ» مَكَانَ «خَزِيرَةٍ». [ر= ١٤٢].

144 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَمُضِمٌّ».

(56/57) باب تحليل اللحية (٥٦/٥٧)

145 - حدثنا أَبُو تَوْبَةَ - يَغْنِي رَبِيعٌ بْنُ نَافِعٍ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ زُورَانَ، عَنْ أَنَسٍ - يَعْنِي بَنِي مَالِكٍ - «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَأَذْخَلَهُ تَحْتَ خَنْكِهِ فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: «هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ». [انفرد به].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالْوَلِيدُ بْنُ زُورَانَ رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ وَأَبُو الْمَلِيحِ الرُّقِيُّ.

(57/58) باب المسح على العمامة (٥٧/٥٨)

146 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ زَائِدِ بْنِ

(142) (تَيْعُرُ) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَمَنْعٍ مِنَ الْيَعَارِ وَهُوَ صَوْتُ الشَّاةِ. وَقَالَ (الظَّعِينَةُ) هِيَ الْمَرَأَةُ، وَسُمِّيَتْ ظَعِينَةً لِأَنَّهَا تَظْلَعُ مَعَ الزَّوْجِ وَتَتَقَلَّلُ بِانْتِقَالِهِ. (وَالْبَهْمَةُ) وَلَدُ الشَّاةِ أَوَّلُ مَا يُولَدُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، (الْقِنَاعُ) سُمِّيَ قِنَاعاً لِأَنَّ أَطْرَافَهُ قَدْ أَقْنَعَتْ إِلَى دَاخِلِ أَيِّ عَظْفٍ. (الْوُضُوءُ) بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ، وَبِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ.

(143) (يَتَقَلَّعُ) أَرَادَ قُوَّةَ مَشْيِهِ، لَا كَمَنْ يَمْشِي اخْتِيَالاً (يَتَكَفَّأُ) : يَمِيلُ يَمِيناً وَشِمَالاً كَالسَّفِينَةِ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: يَرْفَعُ قَدَمَهُ ثُمَّ يَضَعُهَا وَلَا يَسْجَعُ قَدَمَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ.

(146) (التَّسَاخِينُ) الْخَفَافُ، وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى: «عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ» وَالْمَشَاوِذُ هِيَ الْعَصَائِبُ أَيْ مَا يَعْصِبُ بِهِ الرَّأْسُ.

سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاحِينِ». [انفرد به].

147 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مَغْقِلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ فَمَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ». [ق= ٥٦٤].

(58/ 59) باب غسل الرجلين (٥٨/ ٥٩)

148 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ يَذْكُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخُنْصَرِهِ». [ت= ٤٠، ق= ٤٤٦].

(59/ 60) باب المسح على الخفين (٥٩/ ٦٠)

149 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ غُرُوزَةَ بِنَ الْمُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ «عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فِي غُرُوزَةَ تَبُوكَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَتَبَرَّرَ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبَتْ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كَمَا جَبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا إِلَى الْمِرْقَى وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ رَكِبَ، فَأَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ حِينَ كَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رُكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ فَفَزَعَ الْمُسْلِمُونَ، فَأَكْثَرُوا التَّنَسُّيْعَ، لِأَنَّهُمْ سَبَقُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَصَبْتُمْ»، أَوْ «قَدْ أَحْسَنْتُمْ». [خ= ١٨٢، م= ٢٧٤، س= ٧٩، ق= ٥٤٥].

150 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنِ النَّبِيِّيِّ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ وَذَكَرَ فَوْقَ الْعِمَامَةِ، قَالَ عَنِ الْمُعْتَمِرِ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَعَلَى نَاصِيَتَيْهِ وَعَلَى عِمَامَتَيْهِ» قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ. [م= ٢٧٤، ت= ١٠٠، س= ١٠٧].

151 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ غُرُوزَةَ بِنَ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَكْبِهِ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ

بِالإِدَاوَةِ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَعَسَلَ كَنِيهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جِبَابِ الرُّومِ ضَيْقَةُ الْكُمَيْنِ فَصَاقَتْ فَأَدْرَعَهُمَا إِدْرَاعًا، ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى الْخُفَيْنِ لِأَتَزَعَهُمَا، فَقَالَ لِي: «دَعِ الْخُفَيْنِ فَإِنِّي أَدْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [ر= ١٥٠].

قال أبي قال الشَّعْبِيُّ: شَهِدَ لِي عُرْوَةُ عَلَى أَبِيهِ، وَشَهِدَ أَبُوهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

152 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى أَنَّ الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ قَالَ: «تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قَالَ: فَأَتَيْنَا النَّاسَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ. قَالَ: فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ رُكْعَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا». [ر= ١٥٠].

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَرَ يَقُولُونَ: مَنْ أَذْرَكَ الْفَرْدَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السُّهُورِ.

153 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ - يَغْنِي ابْنَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ - سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَسْأَلُ بِأَلَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَانَ يُخْرِجُ يَفْضِي حَاجَتَهُ فَاتِيَهُ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمَوْتِيهِ». [انفرد به].

قال أَبُو دَاوُدَ: هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرَّةَ. [م= ٢٧٢، ت= ٩٤، س= ١١٨، ق= ٥٤٢].

154 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرْهَمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ «أَنَّ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ وَقَالَ: مَا يَمْتَعْنِي أَنْ أُمْسَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ؟ قَالُوا: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نَزُولِ الْمَائِدَةِ. قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ نَزُولِ الْمَائِدَةِ». [م= ٢٧٢، ت= ٩٤، س= ١١٨، ق= ٥٤٢].

155 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّائِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا» قَالَ مُسَدَّدٌ: عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ. [ت= ٢٨٢٠، ق= ٥٤٩].

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ.

156 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَيٍّ - هُوَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ - عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْسَيْتَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهِذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ». [انفرد به].

(152) (أن يمضي) أي أن يتم صلاته.

(153) (موتيه) الموق: هو نوع من الخفاف معروف وساقه إلى القصر.

(155) (ساذجين) أي خالصين في السواد.

(60/61) باب التوقيت في المسح (٦١/٦٠)

157 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، وَحَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِلْمَقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ». [ت= ٩٥، ق= ٥٥٣].

قال أبو داود: رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ فِيهِ: «وَلَوْ اسْتَرَدَّاهُ لَزَادَنَا».

158 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ، حدثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنِ، عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: - وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ - أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْسَحْ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: «يَوْمًا». قَالَ: «وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَيَوْمَيْنِ». قَالَ: «وَلثَلَاثَةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَمَا شِئْتَ». [ق= ٥٥٧].

قال أبو داود: وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ قَالَ فِيهِ: «حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ مَا بَدَأَ لَكَ».

قال أبو داود: وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ وَالسُّلَيْمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ.

(61/62) باب المسح على الجوربين (٦٢/٦١)

159 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ - هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثُرَوَانَ - عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجُورَيْنِ وَالتَّلْعَيْنِ». [ت= ٩٩، ق= ٥٥٩].

قال أبو داود: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ عَنْ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

(158) قال الخطابي: وتأويل الحديث عندنا أنه جعل له أن يرتخص بالمسح ما شاء وما بدا له كلما احتاج إليه على مر الزمان إلا أنه لا يعدو شرط التوقيت والأصل وجوب غسل الرجلين، فإذا جاءت الرخصة في المسح مقدرة بوقت معلوم لم يجز مجاوزتها إلا بيقين والتوقيت في الأخبار الصحيحة إنما هو اليوم واللييلة للمقيم والثلاثة أيام ولياليهن للمسافر.

(159) قال الخطابي: (والتلعين) هو أن يكون قد لبس التلعين فوق الجوربين. وقد أجاز المسح على الجوربين جماعة من السلف، وذهب إليه نفر من فقهاء الأمصار منهم: سفیان الثوري وأحمد وإسحاق وقال مالك والأوزاعي والشافعي: لا يجوز المسح على الجوربين، قال الشافعي: إلا إذا كانا متعلين يمكن متابعة المشي فيهما. وقال أبو يوسف ومحمد: يمسح عليهما إذا كانا ثخينين لا يشقان. وقد ضعف أبو داود هذا الحديث وذكر أن عبد الرحمن بن مهدي كان لا يحدث به.

قال أبو داود: وَرَوَى هَذَا أَيْضاً عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ وَلَيْسَ بِالْمُتَّصِلِ وَلَا بِالْقَرِيِّ.

قال أبو داود: وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو أَمَامَةَ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ. وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

(62/000) باب (في المسح على النعلين والقدمين) (٦٢/٠٠٠)

160 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَعَبَّادُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَبَّادُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ أَوْ مَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. وَقَالَ عَبَّادُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى كِطَامَةَ قَوْمٍ - يَغْنَى الْمِيضَاءُ - وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدُ الْمِيضَاءُ وَالْكِطَامَةَ، ثُمَّ اتَّفَقَا: فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ». [انفرد به].

(63/63) باب كيف المسح؟ (٦٣/٦٣)

161 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ قَالَ: ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ. وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ: عَلَى ظَهْرِ الْخُفَيْنِ». [ت= ٩٨].

162 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ - يَعْنِي ابْنَ عَيَّاثٍ - عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَوْ كَانَ الدُّيْنُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلُ الْخُفِّ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفَيْهِ». [انفرد به].

163 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ إِلَّا أَحَقَّ بِالْعُغْلِ حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ خُفَيْهِ». [ر= ١٦٢].

164 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: لَوْ كَانَ الدُّيْنُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَحَقَّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، وَقَدْ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ظَهْرِ خُفَيْهِ. [انفرد به].

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: «كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا» قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخُفَيْنِ. وَرَوَاهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ. كَمَا رَوَاهُ وَكِيعٌ.

(160) (الكطامة) بكسر الكاف، الآبار التي تحفر في الأرض بشكل متناسق ويخرق بعضها إلى بعض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهائها (والمسح على القدمين) قال به من قرأ: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] بكسر اللام، ويقول بذلك الشيعة الإمامية. أما إجماع أهل السنة فعلى فتح اللام ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ أي وجوب غسل القدمين.

وَرَوَاهُ أَبُو السُّودَاءِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَعَسَلَ ظَاهِرَ قَدَمَيْهِ وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقَعْلُهُ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

165 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ الْمَغْنِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ مَحْمُودٌ: أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: «وَضَأْتُ الثَّيْبِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَمَسَحَ أَعْلَى الْخُفَّيْنِ وَأَسْفَلَهُمَا». [ت= ٩٧، ق= ٥٥٠].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَيَلْعَنِي اللَّهُ لَمْ يَسْمَعْ ثَوْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَجَاءِ.

(64/64) باب في الانتضاح (٦٤/٦٤)

166 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ - أَوْ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ - قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَالَ يَتَوَضَّأُ وَيَنْتَضِحُ». [س= ١٣٤، ق= ٤٦١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَافَقَ سُفْيَانُ جَمَاعَةً عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَكَمُ أَوْ ابْنُ الْحَكَمِ.

167 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ نَضَحَ فَرَجَهُ». [ر= ١٦٦].

168 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ الْحَكَمِ - أَوْ ابْنِ الْحَكَمِ - عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرَجَهُ». [ر= ١٦٧].

(65/65) باب ما يقول الرجل إذا تَوَضَّأَ (٦٥/٦٥)

169 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - يَغْنِي ابْنَ صَالِحٍ - يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ ثَقِيفٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُدَّامَ أَنْفُسِنَا. نَتَنَازَبُ الرِّعَايَةَ - رِعَايَةَ إِبِلِنَا - فَكَانَتْ عَلَيَّ رِعَايَةُ الْإِبِلِ، فَرَوَّحْتُهَا بِالْعِشْبِ، فَأَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُخْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ، يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا فَقَدْ أُوجِبَ». فَقُلْتُ: بَخٍ بَخٍ مَا أَجُودَ هَذِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَدْيٍ: الَّتِي قَبْلَهَا يَا عُقْبَةُ أَجُودُ مِنْهَا. فَتَطَرْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَقُلْتُ: مَا هِيَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ آتِفًا قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُخْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وَضُوءِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيُّهَا شَاءَ». [م= ٢٣٤، س= ١٥١].

قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ.

(166) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْإِنْتِضَاحُ هُنَا: الْإِسْتِجَاءُ بِالْمَاءِ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِالْحِجَارَةِ لَا بِمَسُونِ الْمَاءِ، وَقَدْ يَتَأَوَّلُ الْإِنْتِضَاحُ أَيْضًا عَلَى رَشِّ الْفَرْجِ بِالْمَاءِ بَعْدَ الْإِسْتِجَاءِ بِهِ يَرْفَعُ بِذَلِكَ وَسُوسَةَ الشَّيْطَانِ.

(169) (بَخ) كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ.

170 - حدثنا الحسين بن عيسى حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن حنيفة وهو ابن شريح، عن أبي عقيل، عن ابن عمه، عن عتبة بن عامر الجهني، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر أمر الرعاية، قال عند قوله: «فأحسن الوضوء»: ثم رفع نظره إلى السماء، فقال: وساق الحديث بمعنى حديث معاوية. [م=٢٣٤، س=١٤٨، ق=٤٧٠].

(66/000) باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد (٦٦/٠٠٠)

171 - حدثنا محمد بن عيسى حدثنا شريك عن عمرو بن عامر البجلي، قال محمد: هو أبو أسيد بن عمرو قال: «سألت أنس بن مالك عن الوضوء فقال: كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة، وكنا نصلّي الصلوات بوضوء واحد». [ح=٢١، ت=٦٠، ق=٥٠٩].

172 - حدثنا مسدد أخبرنا يحيى عن سفيان حدثني علفمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن أبيه قال: «صلى رسول الله ﷺ يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه، فقال له عمر: إني رأيتك صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه. قال: «عمداً صنعتُهُ». [م=٢٧٧/٨٦، ت=٦١، س=١٣٣، ق=٥١٠].

(67/66) باب تفريق الوضوء (٦٧/٦٦)

173 - حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب عن جرير بن حازم، أنه سمع قتادة ابن دعامه حدثنا أنس بن مالك «أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وقد توضأ وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله ﷺ: «ارجع فأحسن وضوءك». [ق=٦٦٥].

قال أبو داود: هذا الحديث ليس بمعروف عن جرير بن حازم ولم يروه إلا ابن وهب وحده. وقد روي عن معقل بن عبيد الله الجزي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر، عن النبي ﷺ نحوه قال: «ارجع فأحسن وضوءك».

174 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا يونس وحميد عن الحسن، عن النبي ﷺ بمعنى قتادة. [م=٢٤٣، ق=٦٦٦].

175 - حدثنا حنيفة بن شريح حدثنا بقيق عن بجير - هو ابن سعاد - عن خالد، عن بغض أصحاب النبي ﷺ «أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي وفي ظهره قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة». [انفرد به].

(68/67) باب إذا شك في الحدث (٦٨/٦٧)

176 - حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن أحمد بن أبي خلف قالوا: حدثنا سفيان عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وعباد بن تميم، عن عمه قال: «شكيت إلى النبي ﷺ الرجل يجد الشيء في الصلاة حتى

(173) قال الخطابي: دلالة هذا الحديث أنه لا يجوز تفريق الوضوء، ولو كان تفريقه جائزاً لأشبه أن يقتصر فيه على الأمر بغسل ذلك الموضع، أو كان يأمره بإمساسه الماء في ذلك وإن لا يأمره بالرجوع إلى المكان الذي يتوضأ منه.

يَحِيلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا يَنْفَتِلُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [خ=١٣٧، م=٣٦١، س=١٦٠، ق=٥١٣].

177 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ أَحَدَتْ أَوْ لَمْ يَحْدِثْ فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [ت=٨٦، س=١٧٠، ق=٥٠٢].

(68/69) باب الوضوء من القبلة (٦٨/٦٩)

178 - حدثنا محمد بن بشير حدثنا يحيى وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان عن أبي زوق، عن إبراهيم التيمي، عن عائشة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَهَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [ت=٨٦، س=١٧٠، ق=٥٠٢]. قال أبو داود: وَكَذَا رَوَاهُ الْفَرِيزَابِيُّ وَغَيْرُهُ.

قال أبو داود: وَهُوَ مُرْسَلٌ، وإبراهيم التيمي لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئًا.

قال أبو داود: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ وَلَمْ يَتْلُغْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا أَسْمَاءَ.

179 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن حبيب، عن عروة، عن عائشة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». قال عروة: فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؛ فَصَحَّحَتْ. [ت=٨٦، ق=٥٠٢].

قال أبو داود: هَكَذَا رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ.

180 - حدثنا إبراهيم بن مخلد الطالقاني، حدثنا عبد الرحمن، يعني بن مَعْرَاءَ حدثنا الأعمش، أخبرنا أصحاب لنا عَنْ عُرْوَةَ الْمُرَزِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. [ر=١٧٧٩].

قال أبو داود: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لِرَجُلٍ: اخْبِرْ عَنِّي أَنَّ هَذَيْنِ - يَعْنِي حَدِيثَ الْأَعْمَشِ هَذَا عَنْ حَبِيبٍ وَحَدِيثَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ - أَنَّهَا تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. قَالَ يَحْيَى: اخْبِرْ عَنِّي أَنَّهُمَا شَيْئٌ لَا شَيْءٌ.

قال أبو داود: وَزَوْيَ عَنْ الثَّوْرِيِّ قَالَ: مَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ إِلَّا عَنْ عُرْوَةَ الْمُرَزِيِّ - يَعْنِي - لَمْ يُحَدِّثْهُمْ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا.

قال أبو داود: وَقَدْ رَوَى حَمْرَةُ الزُّبَيَّاتُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثًا صَحِيحًا.

(69/70) باب الوضوء من مس الذكر (٧٠/٦٩)

181 - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر أنه سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ:

(181) قال الخطابي: قد ذهب إلى إيجاب الوضوء من مس الذكر جماعة من السلف منهم عمر وسعد بن أبي وقاص وابن عمر... إلا أن الشافعي لا يرى نقض الطهارة إلا أن يمسه بباطن كفه، وقال الأوزاعي وأحمد: إذا مسه بساعده أو بظهر كفه انتقض طهره كهو إذا مسه بباطن كفه سواء.

«دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: وَمِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ عَزْرَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بِسُرَّةٍ بَنَتْ صَفْوَانٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ». [ت= ٨٢، ٨٣، س= ١٦٣، ق= ٤٧٩].

(71/ 70) باب الرخصة في ذلك (٧١/ ٧٠)

182 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مَلَّازِمٌ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَذْرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا تَرَى فِي مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَمَا يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ «هَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْهُ» أَوْ قَالَ: «بَضْعَةٌ مِنْهُ». [ت= ٨٥، س= ١٦٥، ق= ٤٨٣].

قال أبو داود: رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَشُعْبَةُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَجَرِيرُ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ.

183 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَقَالَ «فِي الصَّلَاةِ».

(72/ 71) باب الوضوء من لحوم الإبل (٧٢/ ٧١)

184 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِنْهَا». وَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «لَا تَوَضَّؤُوا مِنْهَا». وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «لَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ». وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ». [ت= ٨١، ق= ٤٩٤].

(73/ 72) باب الوضوء من مس اللحم النقي وغسله (٧٣/ ٧٢)

185 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقْفِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَصِيُّ، الْمَعْنَى قَالُوا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا هِلَالٌ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ هِلَالٌ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَقَالَ أَيُّوبُ وَعَمْرُو: وَأَرَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ

(184) قال الخطابي: قد ذهب عامة أصحاب الحديث إلى إيجاب الوضوء من أكل لحوم الإبل قولاً بظاهر هذا الحديث، وإليه ذهب أحمد بن حنبل، وأما عامة الفقهاء فمعنى الوضوء عندهم متناول على الوضوء الذي هو النظافة ونفي الزهومة. كما روي توضحاً من اللين فإن له دسماً، وكما قال: صلوا في مرائب الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل. وليس ذلك لأن بين الأمرين فرقاً في باب الطهارة والنجاسة... وإنما نهى عن الصلاة في مبارك الإبل لأن فيها نفاراً وشراداً لا يؤمن أن تتخطب المصلي إذا صلى بحضرتها أو تفسد عليه صلاته. وهذا المعنى مأمون من الغنم. ومعلوم أن في لحوم الإبل من الحرارة وشدة الزهومة ما ليس في لحوم الغنم فكان الأمر بالوضوء منه منصرفاً إلى غسل اليد لوجود سببه دون الوضوء الذي هو من أجل رفع الحدث لعدم سببه والله أعلم.

(185) (الدس) هو إدخال اليدين جلد الشاة ولحمها، ودس الجلد: قشطه، وأصل المعنى دس.

بِغْلَامٍ وَهُوَ يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ»، فَأَذْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبطِ، ثُمَّ مَضَى فَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [ق=٣١٧٩].

قال أبو داود: زَادَ عَمَرُو فِي حَدِيثِهِ: «يَغْنِي لَمْ يَمَسَّ مَاءً» وقال: عن هِلَالِ بْنِ مَيْمُونِ الرَّمْلِيِّ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَعِيدٍ.

(74/73) باب ترك الوضوء من مس الميتة (٧٣/٧٤)

186 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَغْنِي ابْنُ بِلَالٍ - عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَتَفَتِيهِ، فَمَرَّ بِجَدِي أَسْكَ مَيِّتٍ فَتَنَاولَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [م=٢٩٥٧].

(75/74) باب في ترك الوضوء مما مست النار (٧٤/٧٥)

187 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَيْفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [خ=٢٠٧، م=٣٥٤، ن=٢٥٢٤].

188 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: «صِفْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَمَرَ بِجَنْبٍ فَشَوِيَّ وَأَخَذَ الشُّفْرَةَ فَجَعَلَ يَحْزُلُ لِي بِهَا مِنْهُ. قَالَ: فَجَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ. قَالَ: فَأَلْقَى الشُّفْرَةَ وَقَالَ: «مَا لَهُ؟ تَرَبَّتْ يَدَاهُ»، وَقَامَ يُصَلِّي. زَادَ الْأَنْبَارِيُّ: «وَكَانَ شَارِبِي وَفِي فَقَصَّصَهُ لِي عَلَى سِوَاكِ، أَوْ قَالَ: «أَفْضَهُ لَكَ عَلَى سِوَاكِ». [ت=١٦٧، ق=٤٨٨].

189 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفًا ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى».

190 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْتَهَشَ مِنْ كَيْفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

191 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَنْعَمِيُّ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكِيرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «قَرَّبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزًا وَلَحْمًا فَأَكَلَ ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

[ت=٢٨٠، س=٢١٨٥، ق=٤٨٩].

(188) (جنب) هو جزء من الذبيحة عند الأضلاع ويسمى أيضاً الزور.

(189) (المسح) بكسر الميم، رداء من صوف، اشتهر الرهبان بلبسه ولذا يقال مسح الرهبان.

192 - حدثنا موسى بن سهل أبو عمران الرَّمْلِيُّ حدثنا علي بن عيَّاش حدثنا شُعَيْب بن أبي حمزة عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جَابِر قال: «كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَ النَّارُ». [ر = ١٩١].

قال أبو داود: هَذَا اخْتِصَارٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

193 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قال ابن السَّرْحِ: ابنُ أَبِي كَرِيمَةَ مِنْ خِيارِ الْمُسْلِمِينَ قال: حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيُّ قال: «قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَنْجِدٍ مِصْرَ قال: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ رَجُلٍ، فَمَرَّ بِلَالٍ، فَتَنَادَاهُ بِالصَّلَاةِ، فَخَرَجْنَا فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ؟» قال: نَعَمْ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَتَنَاولَ مِنْهَا بَضْعَةً، فَلَمْ يَزَلْ يَغْلِكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ». [انفرد به].

(76/75) باب التشديد في ذلك (٧٦/٧٥)

194 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن شُعْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عن الْأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْصَحَتِ النَّارُ». [م = ٣٥٢، ت = ٧٩، ق = ٤٨٥، س = ١٧٨].

195 - حدثنا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حدثنا أَبَانٌ عن يَحْيَى - يَغْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ - عن أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ بنِ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَسَقَتْهُ قَدَحًا مِنْ سَوِيقٍ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ. فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي أَلَا تَوَضَّأُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»، أَوْ قال: «مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [س = ١٨٠].

قال أبو داود: فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ «يَا ابْنَ أَخِي».

(77/76) باب [في] الوضوء من اللبن (٧٧/٧٦)

196 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ ثُمَّ قال: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا». [خ = ٢١١، م = ٢٥٨، ت = ٨٩، س = ١٨٧، ق = ٤٩٨].

(78/77) باب الرخصة في ذلك (٧٨/٧٧)

197 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يَمَضْمُضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى». قال زَيْدٌ: ذَلَّلْنِي شُعْبَةَ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ. [انفرد به].

(78/ 79) باب الوضوء من الدم (٧٨/ ٧٩)

198 - حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا ابن المبارك عن محمد بن إسحاق حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر، عن جابر قال «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ - فَاصَابَ رَجُلٌ امْرَأَةً رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَحَلَفَ أَنْ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَهْرِيقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَخَرَجَ يَتَّبِعُ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلًا، فَقَالَ: «مَنْ رَجُلٌ يَكْلُونَا»، فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «كُونَا بِقَمِ الشَّعْبِ». قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى قَمِ الشَّعْبِ اضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ وَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي وَآتَى الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَى شَخْصَهُ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيبَةٌ لِلْقَوْمِ، فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَتَزَعَهُ حَتَّى رَمَاهُ بِثَلَاثَةِ أَهْمٍ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ انْتَبَهَ صَاحِبُهُ فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُمْ قَدْ نَذَرُوا بِهِ هَرَبَ: فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالْأَنْصَارِيِّ مِنَ الدَّمِ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَلَا أَنْتَهَيْتَ أَوَّلَ مَا رَمَى؟ قَالَ: كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرُؤُهَا فَلَمْ أَحِبَّ أَنْ أَقْطِعَهَا». [تفرد به].

(79/ 80) باب في الوضوء من النوم (٧٩/ ٨٠)

199 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج أخبرني نافع حدثني عبد الله بن عمر «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَغَلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ». [خ= ٥٧٠، م= ٦٣٩، أ= ٦١٠٥].

200 - حدثنا شاذ بن قباض، حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة، عن أنس قال: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤْنَ». [ت= ٧٨ نحوه].
قال أبو داود: زَادَ فِيهِ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «كُنَّا نَخْفِقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ.

201 - حدثنا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: «أُقِيمَتِ صَلَاةُ الْعِشَاءِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي حَاجَةً، فَقَامَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَعَسَ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ وُضْوءًا». [م= ٣٧٦، أ= ١٢٦٣٣] و(١٣٨٣٣).

202 - حدثنا يحيى بن معين، وهناد بن السري، وعثمان بن أبي شيبة عن عبد السلام بن حرب، وهذا لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(198) قال الخطابي: ربيعة القوم هو الرقيب الذي يشرف على المرقب ينظر العدو من أي وجه يأتي فينذر أصحابه.
وقال (نلروا) أي شعروا به وعلموا بمكانه.

(199) (شغل عنها ليلة فأخرجها) أي صلاة العشاء.

(200) (حتى تخفق رؤوسهم) أي تسقط أذقانهم على صدورهم، وهذا لا يكون إلا عن نوم ثقيل. مسلم (٣٧٦)
ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون.

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ وَيَتَأَمَّ وَيَتَفَخَّ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: صَلَّيْتَ وَلَمْ تَتَوَضَّأْ وَقَدْ نِمْتَ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا». زَادَ عُثْمَانُ وَهَذَا: «فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ». [ت= ٧٧].

قال أبو داود: قَوْلُهُ: «الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا» هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ. وَرَوَى أَوْلَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا شَيْئاً مِنْ هَذَا، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَحْفُوظًا، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي» وَقَالَ شُعْبَةُ: إِنَّمَا سَمِعَ قَتَادَةَ مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ: حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَحَدِيثُ ابْنِ عُمرَ فِي الصَّلَاةِ وَحَدِيثُ الْقَضَاءِ ثَلَاثَةً، وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مَرْصُيٌّ مِنْهُمْ عَمَرُ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ.

قال أبو داود: وَذَكَرْتُ حَدِيثَ يَزِيدَ الدَّالَائِيِّ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَأَنْتَهَرَنِي اسْتِعْظَاماً لَهُ، وَقَالَ: مَا لِيَزِيدَ الدَّالَائِيَّ يَدْخُلُ عَلَى أَصْحَابِ قَتَادَةَ؟ وَلَمْ يَغْبَأْ بِالْحَدِيثِ.

203 - حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْجُمَيْيُّ فِي آخِرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنِ الْوُضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَكَاءُ السَّهْلِ الْعَيْنَانِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ». [ق= ٤٧٧].

(81/80) باب في الرجل يطأ الأذى [برجله] (٨١/٨٠)

204 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي شُرَيْكٌ وَجَرِيرٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «كُنَّا لَا تَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِيٍّ، وَلَا نَكْفُ شَعْرًا وَلَا قُبًّا». [ق= ١٠٤١].

قال أبو داود: قال إبراهيم بن أبي معاوية فيه عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، أو حديثه عنه قال: قال عبد الله وقال هناد، عن شقيق أو حديثه عنه قال: قال عبد الله.

(82/81) باب من يحدث في الصلاة (٨٢/٨١)

205 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ عِيسَى بْنِ جِطَّانٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْحٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فُسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَعِدِ الصَّلَاةَ». [ت= ١١٦٤].

(83/82) باب في المذي (٨٣/٨٢)

206 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الْحَذَّاءُ عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ حَتَّى تَشَقَّقَ

(203) (وكاء) رباط، (السه) من أسماء الدبر والمقصود أن النوم يرخي المفاصل والأعصاب ويسهل خروج الريح دون أن يحس الجرم به.

(206) - (فإذا فضخت) أي أنزلت المني.

ظَهَرِي، فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذُكِرَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ، إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، فَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ». [س= ١٩٣].

207 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الثَّغَرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنْ عِنْدِي ابْنَتُهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ؟ قَالَ الْمُقَدَّادُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْصَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ». [س= ١٥٦، ق= ٥٠٥].

208 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: عَنْ عُرْوَةَ «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لِلْمُقَدَّادِ: وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا. قَالَ فَسَأَلَهُ الْمُقَدَّادُ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأَنْتَبِئِهِ». [س= ١٥٣].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُقَدَّادِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

209 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَدِيجِ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْمُقَدَّادِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ فَصَّالَةَ وَجَمَاعَةٌ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ وَرَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُقَدَّادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ أَنْتَبِئِهِ.

210 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَغْنِي ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ قَالَ: «كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً وَكُنْتُ أَكْثَرُ مِنَ الْاِغْتِسَالِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُخْرِجُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَمَّا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قَالَ: «يَكْفِيكَ بِأَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَنْصَحَ بِهَا مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ». [ت= ١١٥، ق= ٥٠٦].

211 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - يَغْنِي ابْنُ صَالِحٍ - عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جِرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَعَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ؟ فَقَالَ: «ذَلِكَ الْمَذْيُ، وَكُلُّ فَخْلٍ يُغْذِي، فَغَسِلْ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأَنْتَبِئَكَ وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ». [تفرد به].

212 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - يَغْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ ابْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ جِرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَجِلُّ لِي

من امرأتي وهي حائض؟ قال: «لَكَ مَا فَوْقَ الْإِرَارِ» وَذَكَرَ مُوَآكَلَةَ الْحَائِضِ أَيْضًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [ت=١٣٣].

213 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزَنِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ الْأَغَطْسِ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ هِشَامُ: وَهُوَ ابْنُ قُرْطٍ أَمِيرِ جَمَضٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَجْلُ لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: فَقَالَ: «مَا فَوْقَ الْإِرَارِ وَالتَّعَفُّفُ عَنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ». [تفرد به].

قال أبو داود: وليس هو - يعني الحديث - بالقوي.

(84/83) باب في الإكسال (٨٤/٨٣)

214 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَى أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ رُخْصَةً لِلنَّاسِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِقَلَّةِ الثِّيَابِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْغُسْلِ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ». [م=٣٠٩، ت=١١٠، س=٣٦٤].

قال أبو داود: يعني «الماء من الماء».

215 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الْبَزَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ الْحَلْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ أَبِي عَسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي بَنَ كَعْبٍ «أَنَّ الْفُتَيَّا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ «الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ» كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَمَرَ بِالْإِغْتِسَالِ بَعْدَ». [م=٣٤٣، ت=١١٠، ق=٦٠٩، أ= (٢١١٥٨) و (٢١١٥٩)].

216 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ الْفَرَاهِيدِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ وَشُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، وَالزَّقَ الْخِتَانِ بِالْخِتَانِ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ». [خ=٢٩١، م=٣٤٨، س=١٩١].

217 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [م=٣٤٣، أ= (١١٢٤٣) و (١١٣٠٨)].

(85/84) باب في الجنب يعود (٨٥/٨٤)

218 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ». [س=٢٦٣].

(214) قال الخطابي: معنى (الماء من الماء) إنما هو وجوب الاغتسال بالماء من أجل خروج الماء الدافق. والماء الأول المذكور هو المني والآخر الغسول الذي يغسل به.

قال أبو داود: وَهَكَذَا رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَصَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(86/85) باب في الوضوء لمن أراد أن يعود (٨٦/٨٥)

219 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عَمَتِهِ سَلَمَى، عن أبي رافع «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نِسَائِهِ يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ وَعِنْدَ هَذِهِ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَجْعَلُهُ غُسْلًا وَاحِدًا؟ قَالَ: «هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَظْهَرُ». [ق= ٥٩٠].

قال أبو داود: حَدِيثُ أَنَسٍ أَصَحُّ مِنْ هَذَا.

220 - حدثنا عمرو بن عَزْزٍ، حدثنا حفص بن غِيَاثٍ، عن عاصم الأخول، عن أبي الْمُتَوَكِّلِ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُعَاوِدَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وَضُوءًا». [م= ٣٠٨، س= ٢٦٢، ق= ٥٨٧].

(87/86) باب [في] الجنب ينام (٨٧/٨٦)

221 - حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أنه قال: «ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ». [خ= ٢٩٠، م= ٣٠٦، س= ٢٦٠].

(88/87) باب الجنب يأكل (٨٨/٨٧)

222 - حدثنا مسدد وثيبة بن سعيد قالا: حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ». [م= ٣٠٥، س= ٢٥٦، ق= ٥٨٤].

223 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، رَأَى: «وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ». [ر= ٢٢٢].

قال أبو داود: وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، فَجَعَلَ قِصَّةَ الْأَكْلِ قَوْلَ عَائِشَةَ مَقْصُورًا. وَرَوَاهُ صَالِحُ ابْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ عُرْوَةَ أَوْ أَبِي سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ.

(89/88) باب من قال: يتوضأ الجنب (٨٩/٨٨)

224 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ، تَغْنِي وَهُوَ جُنُبٌ». [م= ٣٠٥، س= ٢٥٥، ق= ٥٩١].

225 - حدثنا موسى - يعني ابن إسماعيل - حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - أخبرنا عطاء الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَغْمَرٍ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ». [ت= ٦١٣].

قال أبو داود: بَيْنَ يَحْيَى بْنِ يَغْمَرٍ وَعَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَابْنُ عَمْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو: «الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ تَوَضَّأَ».

(89/90) باب [في] الجنب يؤخر الغسل (٨٩/٩٠)

226 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : حَدَّثَنَا بُزْدُ بْنُ مَبْنٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ غُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ « قُلْتُ لِغَائِثَةَ : أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ فِي آخِرِهِ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي آخِرِهِ . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ !! . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَمْ فِي آخِرِهِ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا أَوْتَرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرُ فِي آخِرِهِ . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ !! . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ أَمْ يَخْفَتُ بِهِ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ وَرُبَّمَا خَفَتُ . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ !! . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً . [س = ٢٢٢ ، ق = ١٣٥٤] .

227 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ » . [س = ٢٦١ ، ق = ٣٦٥٠] .

228 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتِمُّ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْسَ مَاءً » . [ت = ١١٨ ، ق = ٥٨١] .
قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ : هَذَا الْحَدِيثُ وَهُمْ - يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ .

(90/91) باب في الجُنُب يقرأ [القرآن] (٩٠/٩١)

229 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَرَجُلَانِ ، رَجُلٌ مِنَّا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أُسَيْدٍ أَحْسَبُ ؛ فَبَعَثَهُمَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهًا وَقَالَ : إِنَّكُمَا عَلِيجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْمَخْرَجَ ، ثُمَّ خَرَجَ قَدَعًا بِمَاءٍ ، فَأَخَذَ مِنْهُ حَفْنَةً فَتَمَسَّحَ بِهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَانْكُرُوا ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَخْجُبُهُ - أَوْ قَالَ يَخْجِرُهُ - عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ » . [ت = ١٤٦ ، س = ٢٦٥ ، ق = ٥٩٤] .

(91/92) باب في الجنب يصافح (٩١/٩٢)

230 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهِ فَأَهْوَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنِّي جُنُبٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ [لَيْسَ بِنَجِسٍ] » . [خ = ٢٨٥ م = ٣٧١ ، ت = ١٢١ س = ٢٦٨ ، ق = ٥٣٥] .

(227) قال الخطابي: (لا تدخل الملائكة بيتاً) يريد الملائكة الذين يتزولون بالبركة والرحمة دون الملائكة الذين هم الحفظة فإنهم لا يفارقون الجنب وغير الجنب .
(229) (بعضهما علي وجهاً) أرسلهما في عمل إلى جهة ما (علجان) أي قويا البنية (فعالجا) أي فجاهدا وجالدا .

231 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا، يَحْيَى وَيَشْرُ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَقِيتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَخْتَنَسْتُ فَذَهَبَتْ فَأَعْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ. قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ». [خ=٣٧١، ت=١٢٢، ق=٥٣٤].

وقال وفي حَدِيثٍ بِشَرِّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنِي بَكْرٌ.

(93/ 92) باب في الجنب يدخل المسجد (٩٢/٩٣)

232 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْأَثَلْتُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَجْهُهُ بَيُوتُ أَصْحَابِهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: وَجْهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ»، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَضَعْ الْقَوْمَ شَيْئًا رَجَاءً أَنْ تَنْزِلَ فِيهِمْ رُخْصَةٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بَعْدُ فَقَالَ: «وَجْهُوا الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ فَإِنِّي لَا أَحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ». [تفرد به].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ قُلْتُبُ الْعَامِرِيُّ.

(94/ 93) باب في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس (٩٣/٩٤)

233 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ زِيَادِ الْأَعْلَمِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَصَلَّى بِهِمْ». [تفرد به].

234 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ «فَكَبَّرَ»، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي كُنْتُ جُنُبًا». [تفرد به].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ وَانْتَظَرْنَاهُ أَنْ يُكَبِّرَ انْصَرَفَ ثُمَّ قَالَ: «كَمَا أَنْتُمْ».

قال أبو داود: وَرَوَاهُ أَيُّوبُ وَابْنُ عُيَيْنٍ وَهَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ مُرْسَلًا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَكَبَّرَ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ اجْلِسُوا، فَذَهَبَ فَأَعْتَسَلَ». وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي صَلَاةٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِبَانُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَبَّرَ.

(232) قال الخطابي: (وجوه بيوت أصحابه شارعة) (وجوه البيوت) أبوابها، وفي الحديث بيان أن الجنب لا يدخل المسجد، وظاهر قوله ﷺ فَإِنِّي لَا أَحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ، يأتي مقامه في المسجد ومروره فيه.

(233) قال الخطابي: في هذا الحديث دلالة على أنه إذا صلى بالقوم وهو جنب وهم لا يعلمون بجنبته، إن صلاتهم ماضية ولا إعادة عليهم وعلى الإمام الإعادة.

235 - **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ [الْحِمَصِيُّ]، **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ **حدثنا** الزُّبَيْدِيُّ ح، **وحدثنا** عِيَّاشُ بْنُ الْأَزْرَقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح، **وَحَدَّثَنَا** مُخَلَّدُ بْنُ خَالِدٍ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ إِمَامَ مَسْجِدِ صَنْعَاءَ **حدثنا** رَبَاحُ عَنْ مَعْمَرٍ ح، **وحدثنا** مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ **حدثنا** الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مَقَامِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «مَكَانَكُمْ»، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَنْطَفُ رَأْسُهُ وَقَدْ اغْتَسَلَ وَنَحْنُ صُفُوفٌ» وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ حَزْبٍ، وَقَالَ عِيَّاشُ فِي حَدِيثِهِ «فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ». [نخ= ٦٣٩، ٦٤٠، م= ٦٠٥، س= ١٧٩١].

(94/ 95) باب في الرجل يجد البلة في منامه (٩٤/ ٩٥)

236 - **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حدثنا** حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخِطَّاطُ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَّلَ وَلَا يَذْكُرُ اخْتِلَامًا، قَالَ: «يَغْتَسِلُ»، وَعَنْ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ قَدْ اخْتَلَمَ وَلَا يَجِدُ الْبَلَّلَ، قَالَ: «لَا غُسْلَ عَلَيْهِ». فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: الْمَرْأَةُ تَرَى ذَلِكَ، أَعْلَيْهَا غُسْلٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ». [ت= ١١٣، ق= ٦١٢].

(95/ 96) باب في المرأة ترى ما يرى الرجل (٩٥/ ٩٦)

237 - **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ **حدثنا** عَنَبَسَةُ، **حدثنا** يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيَّةَ - وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ إِذَا رَأَتْ فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَتَغْتَسِلُ أَمْ لَا؟ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ فَلَتَغْتَسِلَ إِذَا وَجَدَتْ الْمَاءَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا فَقُلْتُ: أَفِ لَكَ، وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةُ؟ فَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَرَبَّتْ يَمِينُكَ يَا عَائِشَةُ، وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشُّبَّةُ» [م= ٣١١، ت= ١١٣، س= ١٩٦، ق= ٦٠١].

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَى الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَابْنُ إِسْرَافِيلَ، وَابْنُ أَبِي الْوَيْزِيرِ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَوَأَقْوَى الزُّهْرِيُّ مَسَافِعُ الْحَجَبِيِّ قَالَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمَّا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ فَقَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(96/ 97) باب في مقدار الماء الذي يجزىء في الغسل (٩٦/ ٩٧)

238 - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(236) (شقائق الرجال) أي نظائرهم وأمثالهم في الخلق والطباع فعليه ما على الرجال في ذلك، وفي الحديث من الفقه إثبات القياس وإلحاق حكم النظر بالنظر، وأن الخطاب إذا ورد بلفظ الذكور كان خطاباً للنساء إلا مواضع الخصوص التي قامت أدلة تخصيص منها.

(238) (الفرق) وهو مكيال يتسع من خمسة ليرات إلى سبعة وثلاثين ليراً على الاعتبار الثلاثة.

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ هُوَ الْفَرْقُ مِنَ الْجَنَابَةِ». [خ = ٢٥٠، م = ٣٢١، س = ٢٢٦].

قال أبو داود: وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

قال أبو داود: قال معمر عن الزهري في هذا الحديث قالت: «كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِيهِ قَدْرُ الْفَرْقِ».

قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: الْفَرْقُ سِتَّةُ عَشَرَ رِطْلًا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَاحِبُ أَبِي ذَنْبٍ خَمْسَةُ أَزْطَالٍ وَثُلُثٌ. قال: فَمَنْ قَالَ ثَمَانِيَةَ أَزْطَالٍ؟ قال: لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ. قال: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: مَنْ أَعْطَى فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ بِرِطْلَيْنَا هَذَا خَمْسَةَ أَزْطَالٍ وَثُلُثًا فَقَدْ أَوْفَى، قِيلَ الصِّحَاحِيُّ ثَقِيلٌ. قال: الصِّحَاحِيُّ أَطْيَبُ؟ قال: لَا أَذْرِي.

(98/97) باب في الغسل من الجنابة (٩٨/٩٧)

239- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا»، وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلَتَيْهِمَا. [خ = ٢٥٤، م = ٣٢٧، س = ٢٥٠، ق = ٥٧٥].

240- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ مِنْ نَحْوِ الْحِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ قَبْدًا بِشَوْ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ». [خ = ٢٥٨، م = ٣١٨، س = ٤٢٢].

241- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ - عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قَدَامَةَ، عَنْ صَدَقَةَ قال: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عَمِيرٍ أَخَذَ بِنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قال: «دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهُمَا: كَيْفَ كُنْتُمْ تَتَضَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مِرَّاتٍ وَنَحْنُ نَفِيضُ عَلَى رُؤُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الصُّفْرِ». [ق = ٥٧٤].

242- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِجِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ ابْنِ غُرُوزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ - قَالَ سُلَيْمَانٌ - يَبْدَأُ فَيُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ وَقَالَ مُسَدَّدٌ: غَسَلَ يَدَيْهِ يَصُبُّ الْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ اتَّفَقَا: فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: يُفْرِغُ عَلَى شِمَالِهِ - وَرُبَّمَا كُنْتُ عَنِ الْفَرْجِ - ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ فَيُخَلِّلُ شَعْرَهُ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبَشْرَةَ أَوْ اتَّقَى الْبَشْرَةَ، أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، فَإِذَا فَضَلَ فَضْلَةً صَبَّهَا عَلَيْهِ». [م = ٣٢١، ت = ١٠٤، ق = ٥٧٤].

243- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ

(243) (ثم غسل مرافقه) جمع رفع، وهي مغابن البدن أي مطاويه، وما يجتمع فيه الأوساخ كالإبطين وأصول الفخذين ونحو ذلك.

الْجَنَابَةِ بَدَأَ بِكَفِّهِ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ عَسَلَ مَرَاغَهُ وَأَقَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَإِذَا انْقَاهُمَا أَهْوَى بِهِمَا إِلَى حَاطِطٍ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْوُضُوءَ وَيُقِضُ الْمَاءُ عَلَى رَأْسِهِ. [ر= ٢٤٢].

244- حدثنا الْحَسَنُ بْنُ شَوْكِرٍ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ عُرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «لَئِنْ شِئْتُمْ لَأَرِيَنَّكُمْ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَاطِطِ حَيْثُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ». [تفرد به].

245- حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا يَغْتَسِلُ بِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَكْفَأَ الْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَعَسَلَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ صَبَّ عَلَى فَرْجِهِ فَعَسَلَ فَرْجَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَعَسَلَهَا، ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنَشَقَّ وَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى نَاحِيَةَ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَنَاولَتْهُ الْمُنْدِيلَ، فَلَمْ يَأْخُذْهُ وَجَعَلَ يَنْفُضُ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِالْمُنْدِيلِ بَأْسًا، وَلَكِنْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْعَادَةَ. [خ= ٢٤٩، م= ٣١٧، ت= ١٠٣، س= ٢٣٥].

قال أَبُو دَاوُدَ: قال مُسَدَّدٌ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ: كَانُوا يَكْرَهُونَهُ لِلْعَادَةِ، فَقَالَ: هَكَذَا هُوَ، وَلَكِنْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي هَكَذَا.

246- حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْخُرَّاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: «إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى سَبْعَ مَرَارٍ ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، فَتَسِي مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ، فَسَأَلَنِي: كَمْ أَفْرَغْتَ؟ فَقُلْتُ: لَا أَذْرِي، فَقَالَ: لَا أَمَّ لَكَ وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَذْرِي؟ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُقِضُ عَلَى جِلْدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ». [تفرد به].

247- حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كَانَتِ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ سَبْعَ مَرَارٍ وَغُسْلُ الْبُؤْلِ مِنَ الثُّوبِ سَبْعَ مَرَارٍ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ حَتَّى جُعِلَتِ الصَّلَاةُ خَمْسًا وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ مَرَّةً وَغُسْلُ الْبُؤْلِ مِنَ الثُّوبِ مَرَّةً». [تفرد به].

248- حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ وَانْقُوا الْبَشَرَ». [ت= ١٠٦، ق= ٥٩٧].

قال أَبُو دَاوُدَ: الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ حَدِيثُهُ مَثْنٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

249- حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ زَادَانَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

(245) (فأكفأ الإناء) أي قليله وأماله. (ثم تنحى) أي تباعد عن مكانه لغسل رجله. (يكرهون العادة) الاعتقاد على

الشيء حتى لا يقدر على تركه.

(246) (لا أم لك) سب ولوم، أي أنت لقيط لا يعرف لك أم، وقد يقع مدحاً بمعنى التحبب منه وفيه بعد.

عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا فَعِلَ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ». [ق=٥٩٩].
قال علي: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، ثَلَاثًا وَكَانَ يَجُزُّ شَعْرُهُ.

(99/98) باب [في] الوضوء بعد الغسل (٩٩/٩٨)

250 - حدثنا عبد الله بن محمد الثَّقَلِي، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق عن الأسود، عن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ وَصَلَاةَ الْغَدَاةِ وَلَا أَرَاهُ يُحْدِثُ وَضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ». [تفرد به].

(100/99) باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل؟ (١٠٠/٩٩)

251 - حدثنا زهير بن حرب وابن السَّرْحِ قالوا: حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعِيدٍ، بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَقَالَ زُهَيْرٌ: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضُفْرٍ رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهُ لِلْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْفِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا». وَقَالَ زُهَيْرٌ: «تَحْفِي عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَتَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَى سَائِرِ جَسَدِكَ، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهَرْتَ». [م=٣٣١، ت=١٠٥، س=٢٤١، ق=٦٠٣].

252 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السَّرْحِ، حَدَّثَنِي ابْنُ نَافِعٍ - يَغْنِي الصَّائِغَ - عَنْ أَسَامَةَ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَتْ: فَسَأَلْتُ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ بِمَعْنَاهُ. قَالَ فِيهِ: «وَإِغْمِزِي قُرُونَكَ عِنْدَ كُلِّ حَفْنَةٍ». [تفرد به].

253 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَتْهَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ هَكَذَا - تَغْنِي بِكَفِّئِهَا جَمِيعًا - فَتُصَّبُ عَلَى رَأْسِهَا، وَأَخَذَتْ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَصَبَّتْهَا عَلَى هَذَا الشَّقِّ وَالْأُخْرَى عَلَى الشَّقِّ الْآخَرِ». [تفرد به].

254 - حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن عمرو بن سويد، عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت: «كُنَّا نَغْتَسِلُ وَعَلَيْنَا الضَّمَادُ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُجَلَّاتٌ وَمُحَرَّمَاتٌ».

255 - حدثنا محمد بن عوف قال: قَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ ابْنُ عُوفٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عَبْدِ قَالَ: «أَفْتَانِي جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ اسْتَفْتَوْا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْشُرْ رَأْسَهُ فَلْيَغْسِلْهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَصُولَ الشَّعْرِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلَا عَلَيَّهَا أَنْ لَا تَنْقُضَهُ لِتَغْرِفَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ غَرَافَاتٍ بِكَفِّئِهَا». [تفرد به].

(251) قال الخطابي: وفيه دليل على أن الفيضة الواحدة من الماء إذا عمت تجزيه وأن الغسلات الثلاثة إنما هي على الاستحباب وليست على الوجوب.

(252) (اغمزي قرونك) أي ادلكي جلدة رأسك.

(101/100) باب في الجنب يغسل رأسه بخطمي أيجزئه ذلك؟ (١٠١/١٠٠)

256 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ، حدثنا شَرِيكٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَوَّاءَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخَطْمِيِّ وَهُوَ جُنُبٌ، يَجْتَرِي بِذَلِكَ، وَلَا يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ». [تفرد به].

(102/101) باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء (١٠٢/١٠١)

257 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حدثنا شَرِيكٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَوَّاءَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِيمَا يَفِيضُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْمَاءِ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ يَصُبُّ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ». [تفرد به].

(103/102) باب [في] مؤاكلة الحائض ومجامعتها (١٠٣/١٠٢)

258 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «إِنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُنَّ الْمَرْأَةُ أَخْرَجُوها مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يُؤَاكِلُوها وَلَمْ يُشَارِبُوها وَلَمْ يُجَامِعُوها فِي الْبَيْتِ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سبحانه ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فقال رسول الله ﷺ: «جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ النِّكَاحِ». فقالت الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ. فَجَاءَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، أَفَلَا نُنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَّنَا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا، فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا». [م=٣٠٢، ت=٢٩٧٧، س=٢٨٧، ق=٦٤٤].

259 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَظْمَ وَأَنَا حَائِضٌ فَأَعْطِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ قَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ وَضَعْتُهُ، وَأَشْرَبُ الشَّرَابَ فَأَتَاوُلُهُ فَيَضَعُ قَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ أَشْرَبُ مِنْهُ». [م=٣٠٠، س=٧٠، ق=٦٤٣].

260 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي جِجْرِي فَيَقْرَأُ وَأَنَا حَائِضٌ». [خ=٢٩٧، م=٣٠١، س=٢٧٣، ق=٦٣٤].

- (256) (يجترى) أي يكفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء.
 (258) قال الخطابي: (تمعر وجهه) معناه تغير، والأصل في التمعر قلة النضارة، وعدم إشراق اللون، ومنه المكان الأمر، وهو الجذب الذي ليس فيه خصب. (وجد): غضب.
 (259) (اتمرق العظم) تريد أنها كانت تنهشه وتأخذ ما عليه من العظم.

(103/104) باب في الحائض تناول من المسجد (١٠٣/١٠٤)

261 - حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَأْوِيلِيَنِ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ». قُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جَيْضَتِكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ»». [م = ٢٩٨، ت = ١٣٤، س = ٣٨٢].

(104/105) باب في الحائض لا تقضي الصلاة (١٠٤/١٠٥)

262 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا وَهَيْبٌ، حدثنا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ «أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحْرُورِيَّةُ أَتَب؟ لَقَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَقْضِي وَلَا نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ». [خ = ٣٢١، م = ٢٣٥، ت = ١٣٠، س = ٣٨٠، ق = ٦٣١].

263 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ - عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قال أبو داود: وَزَادَ فِيهِ: «فَتُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ».

(105/106) باب في إتيان الحائض (١٠٥/١٠٦)

264 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يُحْيَى عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ يَصْفٍ دِينَارٍ». [ت = ١٣٦، ق = ٦٤٠].

قال أبو داود: هَكَذَا الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ قَالَ: «دِينَارٌ أَوْ يَصْفٍ دِينَارٍ» وَرَبَّمَا لَمْ يَرْفَعُهُ شُعْبَةُ.

265 - حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حدثنا جَعْفَرٌ - يَغْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَائِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا أَصَابَهَا فِي أَوَّلِ الدَّمِ فِدِينَارٌ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَيَصْفٍ دِينَارٌ». [نفرد به].

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مِقْسَمٍ.

266 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا شَرِيكَ عَنْ خَصِيفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَمْلِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَفٍ دِينَارٍ».

قال أبو داود: وَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ بَزِيمَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ

(261) قال الخطابي: الخمرة السجادة التي يسجد عليها المصلي، ويقال سميت خمرة لأنها تخمر وجه المصلي عن الأرض أي تستره، والحضة - بكسر الحاء - الحالة التي تكون عليها الحائض من التحيض والتجنب، وبالفتح الدفعة من دفعات دم الحيض. «إِنْ جَيْضَتِكَ لَيْسَتْ بِيَدِكَ» يعني أَنْ يَدَكَ لَيْسَتْ نَجَسَةً لِأَنَّهَا لَا حَيْضَ فِيهَا، وَفِي الْحَدِيثِ مِنَ الْفَقْهِ أَنَّ لِلْحَائِضِ أَنْ تَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ بِيَدِهَا مِنَ الْمَسْجِدِ.

(262) (الحرورية) إحدى طوائف الخوارج وسماها كذلك: لإقامتهم في حروراء من أرض العراق. وهم يوجبون على المرأة أَنْ تَقْضِيَ الصَّلَاةَ عَنْ أَيَّامِ حَيْضَتِهَا كَمَا تَقْضِي الصَّوْمَ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ.

يزيد بن أبي مالك، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ قال: «أمره أن يتصدق بخمسين ديناراً»، وهذا مُعْضَلٌ.

(107/ 106) باب في الرجل يصيب منها [ما] دون الجماع (١٠٦/ ١٠٧)

267 - حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرُّمَلي، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ نُدْبَةَ مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ إِلَى أَنْصَافِ الْفَخَذَيْنِ أَوْ الرُّكْبَتَيْنِ تَحْتَجِرُ بِهِ». [س= ٢٨٦].

268 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِخْدَانًا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَتَرَّرَ ثُمَّ يَصَاجِعُهَا رُجُوعَهَا. وَقَالَ مَرَّةً: يُبَاشِرُهَا». [خ= ٣٠٠، م= ١٩٣، ت= ١٣٢، س= ٣٧٢، ق= ٢٣٦].

269 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عَنْ جَابِرِ بْنِ صُنْحٍ سَمِعْتُ خَلَّاسًا الْهَجَرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَائِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْ شَيْءٍ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَغْدُهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، وَإِنْ أَصَابَ - تَغْنِي ثَوْبُهُ - مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَغْدُهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ». [س= ٢٨٣].

270 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَغْنِي ابْنَ زِيَادٍ - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غُرَابٍ قَالَ: «إِنَّ عَمَّةَ لَهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِخْدَانًا تَحِيضٌ وَلَيْسَ لَهَا وَلِزَوْجِهَا إِلَّا فِرَاشٌ وَاحِدٌ، قَالَتْ: أَخْبِرْكَ بِمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. دَخَلَ فَمَضَى إِلَى مَسْجِدِهِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ - تَغْنِي مَسْجِدَ بَيْتِهِ، فَلَمْ يَنْصَرَفْ حَتَّى غَلَبَتْني عَيْنِي وَأَوْجَعَهُ الْبَرْدُ، فَقَالَ: «إِذْنِي مِنِّي»، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «وَأَنْ، اكْشِفِي فُخْدَيْكَ»، فَكَشَفْتُ فُخْدَيَّ، فَوَضَعَ خَدَّهُ وَصَدْرَهُ عَلَى فُخْدَيَّ، وَحَنَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى دَفِئَ وَنَامَ». [تفرد به].

271 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَغْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ إِذَا حِضْتُ نَزَلْتُ مِنَ الْمِثَالِ عَلَى الْحَصِيرِ فَلَمْ تَقْرَبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ تَذُنْ مِنْهُ حَتَّى نَطْهَرُ». [تفرد به].

272 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ مِنَ الْحَائِضِ شَيْئًا أَلْقَى عَلَى فَرْجِهَا ثَوْبًا». [تفرد به].

273 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا فِي فَوْحِ خَيْصِنَتِنَا أَنْ نَتَرَّرَ ثُمَّ يُبَاشِرُنَا، وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِزْبَهُ». [خ= ٣٠٢، م= ٢٩٣، ت= ١٣٢، ق= ٦٣٥].

(107/108) باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة (١٠٧/١٠٨)

في عدة الأيام التي كانت تحيض

274- حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ «أن امرأة كانت تُهراق الدماء على عهد رسول الله ﷺ، فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ، فقال: «لتنظر عدة الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر، فإذا خلقت ذلك فلتغتسل، ثم لتستغفر بثوب، ثم لتصل فيه» [س=٢٠٨، ق=٦٢٣].

275- حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالوا: حدثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلاً أخبره عن أم سلمة «أن امرأة كانت تُهراق الدم - فذكر بمعناه - قال: «فإذا خلقت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل، بمعناه».

276- حدثنا عبد الله بن مسleme، حدثنا أنس - يعني ابن عياض - عن عبيد الله، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن رجل من الأنصار «أن امرأة كانت تُهراق الدماء، فذكر معنى حديث الليث، قال: «فإذا خلقتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل»، وساق الحديث بمعناه؟».

277- حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا صخر بن جويرية عن نافع بإسناد الليث، ومعناه: قال: «فلتترك الصلاة قدر ذلك، ثم إذا حضرت الصلاة فلتغتسل ولتستغفر [ولتستغفر] بثوب ثم تصلي».

278- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة بهذه القصة، قال فيه: «تدع الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستغفر بثوب وتصلي».

قال أبو داود: سُمي المرأة التي كانت استحيضت حماد بن زيد عن أيوب في هذا الحديث، قال: فاطمة بنت أبي حبيش.

279- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن جعفر، عن عراك، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: «إن أم حبيبة سألت النبي ﷺ عن الدم، فقالت عائشة: فرأيت مركزها ملاً دماً، فقال لها رسول الله ﷺ: «أمكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي».

[م=٣٣٤، س=٢٠٧].

قال أبو داود: ورواه قتيبة بن أنس أضعاف حديث: جعفر بن ربيعة في آخرها. ورواه علي بن عياش ويونس بن محمد عن الليث فقالوا: جعفر بن ربيعة.

280- حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله، عن المنذر بن المغيرة، عن عروة بن الزبير «أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته أنها سألت

(274) قال الخطابي: الاستغفار: أن تشد ثوباً تحتجز به بمسك موضع الدم ليمنع السيلان وهو مأخوذ من الثفر.

(275) (تهراق) بضم التاء على بناء المفعول من هراق، وأصل هراق: أراق. ويقال: اهراق يهريق.

(280) (ذلك عرق) نرف وردي، والقرء هنا الحيضة ويطلق على الحالين: الحيضة والظهر.

رسول الله ﷺ فَشَكَتَ إِلَيْهِ الدَّمَّ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَاَنْظُرِي إِذَا أَتَى قَرْوُكَ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ قَرْوُكَ فَتَطَهَّرِي ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرَى إِلَى الْقَرَى». [س= ٢١١].

281- حدثنا يونس بن موسى، حدثنا جرير عن سهيل - يعني ابن أبي صالح - عن الزهري، عن عروة بن الزبير «حَدَّثَنِي فاطمة بنت أبي حبيش أَنَّهَا أَمَرَتْ أَسْمَاءَ أَوْ أَسْمَاءَ حَدَّثَنِي أَنَّهَا أَمَرَتْهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيشٍ أَنْ تَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ ثُمَّ تَغْتَسِلَ».

قال أبو داود: وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْتَبِ بْنِتِ أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتَحِيضَتْ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَدْعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي».

قال أبو داود: لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ عُرْوَةَ شَيْئًا. وَرَأَى ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَبَالَتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَدْعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا».

قال أبو داود: وَهَذَا وَهُمْ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، لَيْسَ هَذَا فِي حَدِيثِ الْحُفَاطِ عَنْ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مَا ذَكَرَ سُهَيْلُ بْنُ صَالِحٍ.

وقد رَوَى الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا». وَرَوَتْ قَيْمِرُ بِنْتُ عَمْرِو رُوحٍ عَنْ عَائِشَةَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ». وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلَاةَ قَدَرِ أَقْرَائِهَا». وَرَوَى أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتَحِيضَتْ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَرَوَى شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي». وَرَوَى الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ «أَنَّ سَوْدَةَ اسْتَحِيضَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَضَتْ أَيَّامُهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ». وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ «الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ قُرْبِهَا». وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَطَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَغِيلُ الْخُثَعَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ رَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ قَيْمِرِ امْرَأَةٍ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

قال أبو داود: وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءٍ وَمَكْحُولٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَبِالْمِ وَالْقَاسِمِ «إِنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا».

قال أبو داود: لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ عُرْوَةَ شَيْئًا.

(108/109) باب [من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة] (١٠٨/١٠٩)

282- حدثنا أحمد بن يونس وعبد الله بن محمد الثقفي قالا: حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة، عن عائشة «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَبِيشٍ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضَ فَلَا أَظْهَرُ، أَفَادْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي». [خ= ٣٠٦، م= ٣٣٣، ت= ١٢٥، س= ٢٠١، ق= ٢٦٦].

283- حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك، عن هشام بن إسناد زهير ومغناه، وقال: «فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرَكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي الدَّمَ عَنْكَ وَصَلِّي». [خ= ٣٠٦، س= ٢١٨].

(109/ 110) باب من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة

284 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عَقِيلٍ عن بُهَيَّةَ قالت: «سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ عَائِشَةَ عَنْ امْرَأَةٍ فَسَدَ حَيْضُهَا وَأَهْرَبَتْ دَمًا، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَمَرَهَا فَلْتَنْظُرَ قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحِيضُ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَحَيْضُهَا مُسْتَقِيمٌ فَلْتَعْتَدَ بِقَدْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَيَّامِ ثُمَّ لَتَدْعِ الصَّلَاةَ فِيهِنَّ أَوْ بِقَدْرِهِنَّ ثُمَّ لَتَغْتَسِلَ ثُمَّ لَتَسْتَفْرِ بِتَوْبٍ ثُمَّ لَتَصِلَ». [نفرد به].

285 - حدثنا ابنُ أَبِي عَقِيلٍ ومُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيَّانِ قَالَا: حدثنا ابنُ وَهْبٍ عن عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ عن عَائِشَةَ «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ حَتَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحَتَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَأَغْتَسِلِي وَصَلِّي».

قال أَبُو دَاوُدَ: زَادَ الْأَوْزَاعِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتَحْيَضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْتَسِلِي وَصَلِّي». [م= ٣٣٤، س= ٢٠٣، ق= ٦٢٦].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْكَلَامَ أَحَدٌ مِنَ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ الْأَوْزَاعِيِّ. وَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ وَيُونُسُ وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَمَعْمَرُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا هَذَا الْكَلَامَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَإِنَّمَا هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِيهِ أَيْضًا «أَمَرَهَا أَنْ تَدْعِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَابِهَا» وَهُوَ وَهْمٌ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيهِ شَيْءٌ وَيَقْرُبُ مِنَ الَّذِي زَادَ الْأَوْزَاعِيُّ فِي حَدِيثِهِ.

286 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ - يَغْنِي ابْنَ عَمْرِو - قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ «أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُغْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّعِي وَصَلِّي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». [س= ٢١٦].

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: وَحَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ كِتَابِهِ هَكَذَا ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ بَعْدَ جَفْظًا. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ». فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَى أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَ: «إِذَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي، وَإِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً فَلْتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي». وَقَالَ مَكْحُولٌ: «إِنَّ النِّسَاءَ لَا تُخْفَى عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةُ، إِنْ دَمَهَا أَسْوَدُ غَلِيظٌ، فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ وَصَارَتْ صَفْرَةً رَقِيقَةً فَإِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ فَلْتَغْتَسِلَ وَلْتَصِلَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ تَرَكَتِ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ».

وَرَوَى سُمَيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا».
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ: «الْحَائِضُ إِذَا مَدَّ بِهَا الدَّمَ تُنْفِسُكَ بَعْدَ خِيضَتِهَا يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ».

وقال الثَّيْمِيُّ عَنْ قَتَادَةَ «إِذَا زَادَ عَلَى أَيَّامِ خِيضَتِهَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ فَلْتَصَلَّ». قال الثَّيْمِيُّ: فَجَعَلْتُ أَنْقُصُ حَتَّى
بَلَغْتُ يَوْمَيْنِ، إِذَا كَانَ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنْ خِيضَتِهَا. وَسُئِلَ ابْنُ سِيرِينَ عَنْهُ فَقَالَ: النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ».

287 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ
جَمَّةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: «كُنْتُ أَسْتَحَاضُ خِيضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ
وَأُخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ خِيضَةً
كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَمَا تَرَى فِيهَا قَدْ مَنَعْتَنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ؟ فَقَالَ: «أَنْعَمْتُ لَكَ الْكَرْسُفُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمُ».
قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَاتَّخِذِي نَوْبًا». فَقَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَتُجَّ نَجًّا، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأْمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ أُهْمَا فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ مِنَ الْآخِرِ، فَإِنْ قَوَيْتَ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ».
قَالَ لَهَا: «إِنَّمَا هَذِهِ رَكْعَةٌ مِنْ رَكْعَتَيْ الشَّيْطَانِ، فَتَحْيِضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ ثُمَّ
اغْتَسِلِي، حَتَّى إِذَا زَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهَرْتَ وَاسْتَنْقَأْتَ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً
وَأَيَّامَهَا وَصُومِي فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكَ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي فِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحْيِضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهَرُونَ
مِيقَاتِ خِيضَتِهِمْ وَطَهَرْتِ، وَإِنْ قَوَيْتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ فَتَغْتَسِلِي وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ
الصَّلَاتَيْنِ، الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَتُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ، وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ
الصَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ فَافْعَلِي، وَصُومِي إِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«وَهَذَا أَحْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ». [ت = ١٢٨، ق = ٦٢٢، أ = (٢٧٥٤٤)].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ نَابِثٍ عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ فَقَالَ: فَقَالَتْ حَمَّةُ: هَذَا أَحْجَبُ الْأَمْرَيْنِ
إِلَيَّ، لَمْ يَجْعَلْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ، جَعَلْهُ كَلَامَ حَمَّةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَعَمْرُو بْنُ نَابِثٍ رَافِضِي رَجُلٌ سَوْءٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ صَدُوقًا فِي الْحَدِيثِ، وَثَابِتُ بْنُ
الْمُقَدَّامِ رَجُلٌ ثَقَّةٌ وَذَكَرَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُعِينٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: حَدِيثُ ابْنِ عَقِيلٍ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ.

(110/111) يَابِ مَنْ رَوَى: أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ (١١٠/١١١)

288 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

(287) (حيضة كثيرة) أي كثيرة الكمية شديدة الكيفية (الكرسف) القطن (البيج) صب الدم سيلانه، كالنزيف.
(ركضة) أصل الركض الضرب بالرجل والإصابة بها، يريد به الاضرار والافساد كما تركض الدابة وتصيب
برجلها. (أعجب الأمرين إلي) إشارة إلى الأمر الثاني وهو الاغتسال ثلاث مرات كل يوم لخمس صلوات.

الحارث، عن ابن شهاب، عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ حَتَّتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَحَتَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ هَلِيبَهُ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنِ فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ حَتَّى تَغْلُو حُمْرَةَ الدِّمِّ الْمَاءَ».

289 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنَيْسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ: «قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ».

290 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ: «فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ».

[م = ٣٣٤، ت = ١٢٩، س = ٢٠٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَرَبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِمَعْنَاهُ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ أَيْضًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

291 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَبِّحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ». [س = ٣٥٧].

292 - حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتَحْيَضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ» وَسَأَلَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتَحْيَضَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ «اغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ» وَسَأَلَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ «تَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا وَهُمْ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ أَبِي الْوَلِيدِ.

293 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: «أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَقُ الدِّمُّ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي».

وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يَرِيهَا بَعْدَ الطُّهْرِ: «إِنَّمَا هِيَ»، أَوْ قَالَ «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». أَوْ قَالَ «عُرْقٌ».

قال أبو داود: وفي حديث ابن عقيل الأمران جميعاً. وقال: «إِنْ قَوِيَتْ فَأَغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالْأَفْجَمِي» كما قال القاسم في حديثه. وقد روي هذا القول عن سعيد بن جبير عن عليّ وابن عباس رضي الله عنهما.

(111/ 112) باب من قال: من تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً (١١٢/ ١١١)

294 - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: «اسْتَحْيِضَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُمِرَتْ أَنْ تُعَجِّلَ الْعَصْرَ وَتُوَخِّرَ الظُّهْرَ وَتَغْتَسِلَ لَهَا غَسْلًا، وَأَنْ تُوَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهَا غَسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لِبَلَاةِ الصُّبْحِ غَسْلًا. فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَعَنِ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَيْءٍ. [س= ٢١٣].

295 - حدثنا عبد العزيز بن يحيى، حدثني محمد بن سلمة - عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة «إِنَّ سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ اسْتَحْيِضَتْ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا جَهَدَهَا ذَلِكَ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغَسْلِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغَسْلِ وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ». [تفرد به].

قال أبو داود: وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ امْرَأَةً اسْتَحْيِضَتْ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا بِمَعْنَاهُ».

296 - حدثنا وهب بن بَقِيَّةَ، أخبرنا خالد عن سهيل - يعني ابن أبي صالح - عن الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ غُمَيْسٍ قَالَتْ «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتَحْيِضَتْ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ!! إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَتَجَلَّسَ فِي مَوْكِنٍ، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةَ فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلَ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غَسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غَسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ غَسْلًا وَاحِدًا، وَتَوَضَّأَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ».

قال أبو داود: رَوَاهُ مُجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْغُسْلُ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ».

قال أبو داود: وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ السَّخَعِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ.

(111/ 113) باب من قال: تغتسل من طهر إلى طهر (١١٣/ ١١١)

297 - حدثنا محمد بن جعفر بن زياد، وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك عن أبي اليفظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ في الْمُسْتَحَاضَةِ «تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَفْرَاقِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَالْوُضُوءَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

قال أبو داود: زَادَ عُثْمَانُ «وَتُصَلِّي». [ت= ١٢٦، ق= ٦٢٥].

298 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

(295) قال الخطابي: وهذه الأولى سواء، وحالهما حال واحدة، إلا أن النبي ﷺ لما رأى الأمر قد طال عليها وقد جهدها، أي شق عليها الاغتسال لكل صلاة، رخص لها في الجمع بين الصلاتين لما يلحقه من مشقة السفر.

عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ خَبَرَهَا وَقَالَ: «ثُمَّ اغْتَسِلِي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَصَلِّي». [س= ٣٦٣].

299 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي مَسْكِينٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ «تَغْتَسِلُ - تَغْنِي مَرَّةً وَاحِدَةً - ثُمَّ تَوَضَّأُ إِلَى أَيَّامِ أَفْرَائِهَا». [تفرد به].

300 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي شُبْرُمَةَ، عَنْ امْرَأَةٍ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ وَأَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ لَا تُصَحُّ. وَذَلَّ عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ هَذَا الْحَدِيثُ؛ أَوْفَقَهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ. وَانْكَرَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ حَبِيبٍ مَرْفُوعاً. وَأَوْفَقَهُ أَيْضاً سَبَاطُ عَنْ الْأَعْمَشِ مَوْثُوفٌ عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ عَنِ الْأَعْمَشِ مَرْفُوعاً أَوَّلُهُ وَانْكَرَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. وَذَلَّ عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ حَبِيبٍ هَذَا أَنَّ رِوَايَةَ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «كَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ» فِي حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ وَرَوَى أَبُو الْيَقْظَانِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَرَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ وَبَيَّانُ وَالْمُغِيرَةُ وَفِرَاسٌ وَمُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حَدِيثِ قَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ «تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ».

وِرْوَايَةُ دَاوُدَ وَعَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ «تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً» وَرَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ «الْمُسْتَحَاضَةُ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ».

وهذه الأحاديث كلها ضعيفة إلا حديث قَمِيرٍ وحديث عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وحديث هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، وَالْمَعْرُوفُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْغُسْلُ.

(114/000) باب من قال: المستحاضة تغتسل من ظهر إلى ظهر (١١٤/٠٠٠)

301 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ «أَنَّ الْقَعْنَاقَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَرْسَلَاهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ: كَيْفَ تَغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ؟ فَقَالَ: تَغْتَسِلُ مِنْ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرِ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنَّ غَلْبَهَا الدَّمُ اسْتَفْرَثَ بِقُوبٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمَرَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «تَغْتَسِلُ مِنْ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرِ»، وَكَذَلِكَ رَوَى دَاوُدَ وَعَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ قَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، إِلَّا أَنَّ دَاوُدَ قَالَ: كُلَّ يَوْمٍ، وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ: عِنْدَ الظُّهْرِ وَهُوَ قَوْلُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ وَعَطَاءٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَالِكٌ: إِنِّي لَأُظَنُّ حَدِيثَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ مِنْ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرِ وَلَكِنَّ الْوُجْهَ دَخَلَ فِيهِ فَقَلَّبَهَا النَّاسُ فَقَالُوا: «مِنْ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرِ». وَرَوَاهُ مَسْرُورُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ فِيهِ «مِنْ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرِ» فَقَلَّبَهَا النَّاسُ «مِنْ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرِ».

(113/ 115) باب من قال: تغتسل كل يوم مرة ولم يقل: عند الظهر (١١٣/ ١١٥)

302 - حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ، عن مُحَمَّد بن أبي إسماعيل - وهو مُحَمَّد بن راشد - عن مَعْقِلِ الْحَفَّعِيِّ، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال: «المُسْتَحَاضَةُ إِذَا انْقَضَى حَيْضُهَا اغْتَسَلَتْ كُلَّ يَوْمٍ، وَاتَّخَذَتْ صُوفَةً فِيهَا سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ». [تفرد به].

(114/ 116) باب من قال: تغتسل بين الأيام (١١٤/ ١١٦)

303 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عن مُحَمَّد بن عُثْمَانَ «أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ عن الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ: تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَفْرَاقِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ فَتُصَلِّي ثُمَّ تَغْتَسِلُ فِي الْأَيَّامِ».

(115/ 117) باب من قال: تَوْضُأً لِكُلِّ صَلَاةٍ (١١٥/ ١١٧)

304 - حدثنا مُحَمَّد بنُ الْمُثَنَّى، حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عن مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو - حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ «أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يَغْرِفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاْمْسِكِي عن الصَّلَاةِ فَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي». [ر= ٢٨٦].

قال أَبُو دَاوُدَ: قال ابْنُ الْمُثَنَّى: وحدثنا به ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَفْظاً فقال: عن عُرْوَةَ، عن عائشة أَنَّ فَاطِمَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى عن الْعَلَاءِ بنِ الْمُسَيَّبِ وَشُعْبَةَ عن الْحَكَمِ، عن أَبِي جَعْفَرٍ، قال الْعَلَاءُ: عن النَّبِيِّ ﷺ، وَأَوْفَقَهُ شُعْبَةُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ تَوْضُأً لِكُلِّ صَلَاةٍ.

(116/ 118) باب من لم يذكر الوضوء إلا عند الحدث (١١٦/ ١١٨)

305 - حدثنا زِيَاد بنُ أَيُّوبَ، حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عن عِكْرِمَةَ «أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتَحِضَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْتَظِرَ أَيَّامَ أَفْرَاقِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ». [س= ٣٥٢].

306 - حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عن رَبِيعَةَ «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى عَلَى الْمُسْتَحَاضَةِ وَضُوءاً عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا أَنْ يُصِيبَهَا حَدَثٌ غَيْرِ الدَّمِ فَتَوَضَّأَ». قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا قَوْلُ مَالِكٍ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ.

(117/ 119) باب في المرأة ترى الكدرة والصفرة بعد الطهر (١١٧/ ١١٩)

307 - حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عن قَتَادَةَ، عن أُمِّ الْهَذِيلِ، عن أُمِّ عَطِيَّةٍ - وَكَانَتْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَتْ: «كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكَدْرَةَ وَالْصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئاً». [تفرد به].

308 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عن مُحَمَّد بنِ سِيرِينَ عن أُمِّ عَطِيَّةٍ بِمِثْلِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أُمُّ الْهَذِيلِ هِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ كَانَ ابْنُهَا اسْمُهُ هُذَيْلٌ وَاسْمُ زَوْجِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. [خ= ٣٢٦، س= ٣٦٦، ق= ٦٤٧].

(120/118) باب المستحاضة يغشاها زوجها (١٢٠/١١٨)

309 - حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا مَعْلَى بن مَنصُور عن عَلِيِّ بن مُسَهَّر، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن عِكْرَمَةَ قال: «كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ تُسْتَحَاضُ فَكَانَ زَوْجُهَا يَغْشَاهَا». [ت=١٢٨، ق=٦٢٧].
قال أَبُو دَاوُدَ: وقال يَحْيَى بن مُعِين: مَعْلَى ثَقَّةٌ، وَكَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ لَا يَزْوِي عَنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ فِي الرَّأْيِ.

310 - حدثنا أَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجَهْم، حدثنا عَمْرُو بنُ أَبِي قَيْسٍ عن عَاصِمٍ، عن عِكْرَمَةَ، عن حُمَنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ «أَنَّهَا كَانَتْ مُسْتَحَاضَةً وَكَانَ زَوْجُهَا يُجَامِعُهَا».

(121/119) باب ما جاء في وقت النفساء (١٢١/١١٩)

311 - حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عن أَبِي سَهْلٍ، عن مُسَّةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقْعُدُ بَعْدَ نَفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِهَا الْوَرَسَ - تَغْنِي مِنَ الْكَلْفِ». [ت=١٣٩، ق=٦٤٨].
312 - حدثنا الْحَسَنُ بنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ - يَغْنِي جَبِي - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ عن يُونُسَ بنِ نَافِعٍ، عن كَثِيرِ بنِ زِيَادٍ قال: حَدَّثَنِي الْأَزْدِيُّ - يَغْنِي مُسَّةَ - قَالَتْ: «حَجَّجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ سُمْرَةَ بنَ جُنْدَبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ بِقُضْيِ صَلَاةِ الْمَحِيضِ فَقَالَتْ: لَا يَقْضِينَ، كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقْعُدُ فِي النَّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ ﷺ لِقَضَاءِ صَلَاةِ النَّفَاسِ». قال مُحَمَّدٌ: يَغْنِي ابْنُ حَاتِمٍ: وَاسْمُهَا، مُسَّةُ تُكْنَى أُمَّ بَسَّةَ.
قال أَبُو دَاوُدَ: كَثِيرٌ بنُ زِيَادٍ كُنْيتُهُ أَبُو سَهْلٍ.

(122/120) باب الاغتسال من الحيض (١٢٢/١٢٠)

313 - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حدثنا سَلَمَةُ - يَغْنِي ابْنُ الْفَضْلِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - يَغْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - عن سُلَيْمَانَ بنِ سَحْبَمٍ، عن أُمِّةِ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ، عن امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ قَدْ سَمَّاهَا لِي قَالَتْ: «أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَقِيبَةَ رَحْلِهِ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّبْحِ فَأَتَانَا وَتَزَلْتُ عَنْ حَقِيبَةِ رَحْلِهِ فَإِذَا بِهَا دَمٌ مِنِّي، وَكَانَتْ أَوَّلَ حَيْضَةٍ حَضَتْهَا. قَالَتْ: فَتَقَبَّضْتُ إِلَى النَّاقَةِ وَاسْتَحْيَيْتُ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بِي وَرَأَى الدَّمَ قَالَ: «مَا لَكَ لَعَلَّكَ نَفْسَتْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ خُذِي إِنَاءً مِنْ مَاءٍ فَاطْرَحِي فِيهِ مِلْحًا ثُمَّ اغْسِلِي مَا أَصَابَ الْحَقِيبَةَ مِنَ الدَّمِ ثُمَّ غُودِي لِمَرْكَبِكَ». قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ رَضَخَ لَنَا مِنَ الْفَنَاءِ. قَالَتْ: وَكَانَتْ لَا تَطْهَرُ مِنْ حَيْضَةٍ إِلَّا جَعَلْتُ فِي طَهُورِهَا مِلْحًا، وَأَوْصَتْ بِهِ أَنْ يُجْعَلَ فِي غُسْلِهَا حِينَ مَاتَتْ». [تفرد به].

314 - حدثنا عَثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا سَلَامٌ بنُ سُلَيْمٍ عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن

صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «دَخَلْتُ أَسْمَاءَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهَّرْتَ مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ: «تَأْخُذُ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا فَتَوْضِئُ ثُمَّ تَغْسِلُ رَأْسَهَا وَتَذْلُكُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ أَصُولَ شَعْرِهَا ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى جَسَدِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَتَهَا فَتَطَهِّرُ بِهَا». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي يُكْنَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ لَهَا: تَتَّبِعِينَ [بِهَا] آثَارَ الدَّمِ». [خ=٣١٤، م=٣٣٢، س=٢٥١، ق=٦٤٢].

315 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَانْتَبَهَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَالَتْ لِهِنَّ مَعْرُوفًا. وَقَالَتْ: دَخَلْتُ امْرَأَةً مِنْهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ «فِرْصَةٌ مُمَسَّكَةٌ». قَالَ مُسَدَّدٌ: كَانَ أَبُو عَوَانَةَ يَقُولُ فِرْصَةً، كَانَ أَبُو الْأَخْوَصِ يَقُولُ فِرْصَةً. [ر=٣١٤].

316 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - يَغْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ - عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «فِرْصَةٌ مُمَسَّكَةٌ». فَقَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطَهَّرِي بِهَا». وَاسْتَرَّ بِثَوْبٍ، وَزَادَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَقَالَ: «تَأْخُذِينَ مَاءً فَتَطَهَّرِينَ أَحْسَنَ الطُّهُورِ وَأَبْلَغَهُ، ثُمَّ تَضَبِئِينَ عَلَى رَأْسِكِ الْمَاءَ، ثُمَّ تَذْلِكِينَهُ حَتَّى يَبْلُغَ شَوْوَنَ رَأْسِكَ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ». قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عَنِ الدِّينِ وَأَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِيهِ».

أبواب التيمم

(123/ 121) باب التيمم (١٢١/ ١٢٣)

317 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ ابْنَ حُضَيْرٍ وَأَنَاسًا مَعَهُ فِي طَلَبِ قِلَادَةٍ أَضَلَّتْهَا عَائِشَةُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَاتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَتْ آيَةُ التَّيْمُمِ. زَادَ ابْنُ ثَفَيْلٍ: فَقَالَ لَهَا أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ تَكْرِهِيهِ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَكَ فِيهِ فَرْجًا». [م=٣٦٧، س=٣٠٩، ق=٥٦٨].

318 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ «أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُمْ تَمَسَّحُوا وَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّعِيدِ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ الصَّعِيدَ، ثُمَّ مَسَحُوا وَجُوهَهُمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى، فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ كُلَّهَا إِلَى الْمَتَاكِيبِ وَالْأَبَاطِ مِنْ بَطُونِ أَيْدِيهِمْ». [س=٣١٥، ق=٥٧١].

319 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ ابْنِ وَهَبٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «قَامَ الْمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ التُّرَابَ وَلَمْ يَقِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا» فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ

يَذْكُرُ الْمَنَاقِبَ وَالْآبَاطِ. قَالَ ابْنُ اللَّيْثِ: إِلَى مَا فَوْقَ الْمِرْقَتَيْنِ. [ر= ٢١٨].

320 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ فِي آخِرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَسَ بِأُولَاتِ الْجَيْشِ وَمَعَهُ عَائِشَةُ، فَانْقَطَعَ عَقْدُ لَهَا مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ، فَحَبَسَ النَّاسُ ابْتِغَاءَ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَالَ: حَبَسْتَ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ رُخْصَةَ التَّطَهُّرِ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وَجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاقِبِ وَمِنْ بَطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ». زَادَ ابْنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَا يَغْتَبِرُ بِهَذَا النَّاسُ. [خ= ٣٣٤، س= ٣١٣، ق= ٥٦٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَذَكَرَ ضَرْبَتَيْنِ كَمَا ذَكَرَ يُوسُفُ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ضَرْبَتَيْنِ. وَقَالَ مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَارٍ. وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَشَكَ فِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ مَرَّةً عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَرَّةً قَالَ: عَنْ أَبِيهِ، وَمَرَّةً قَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. اضْطَرَبَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِيهِ وَفِي سَمَاعِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الضَّرْبَتَيْنِ إِلَّا مَنْ سَمِعْتِ.

321 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْتَبَ فَلَمْ يَجِدْ الْمَاءَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيْمَّمُ؟ فَقَالَ: لَا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ شَهْرًا. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾. فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا لَأُشْكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيْمَّمُوا بِالصَّعِيدِ. فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِهَذَا قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَارٍ لَعَمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ فَأَجْتَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا»، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَتَفَضَّهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ وَيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى الْكَفَّيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَفَلَمْ تَرَ عَمَرَ لَمْ يَنْقُضْ بِقَوْلِ عَمَارٍ؟». [خ= ٣٤٥، م= ٣٦٨، س= ٣١٩].

322 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ

(320) (عرس) نزل للراحة أثناء السفر، والتعريس لا يكون إلا ليلاً. (أولات الجيش) اسم موضع بين مكة والمدينة. وفيه: بذات الجيش. و(جزع ظفار): الجزع: نوع من خرز اليمن فيه سواد وبياض.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَكَانِ الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أَصْلِي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ. قَالَ: فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الْإِبِلِ فَاصَابَتْنَا جَنَابَةٌ، فَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكَ فَاتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا»، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى نِصْفِ الذَّرَاعِ. فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَمَّارُ اتَّقِ اللَّهَ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ وَاللَّهِ لَمْ أَذْكُرْهُ أَبَدًا. فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّا وَاللَّهِ لَتَوَلَّيْتُكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتُ». [خ= ٣٣٨، م= ٣٦٨، ت= ١٤٤، س= ٣١١، ق= ٥٦٩].

323 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ ابْنِ أَبِزَى، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ ضَرَبَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَالذَّرَاعَيْنِ إِلَى نِصْفِ السَّاعِدَيْنِ وَلَمْ يَبْلُغِ الْمِرْقَئَيْنِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً. [ر= ٣٢٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى. وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ. 324 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ». وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ. شَكَّ سَلَمَةُ وَقَالَ: لَا أَذْهَبُ فِيهِ إِلَى الْمِرْقَئَيْنِ - يَعْنِي أَوْ إِلَى الْكُفَّيْنِ. [ر= ٣٢٣].

325 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ - يَعْنِي الْأَعْمَشَ - حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ إِلَى الْمِرْقَئَيْنِ أَوْ إِلَى الذَّرَاعَيْنِ. قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ سَلَمَةُ يَقُولُ: الْكُفَّيْنِ وَالْوَجْهَ وَالذَّرَاعَيْنِ. فَقَالَ لَهُ مَنْصُورٌ ذَاتَ يَوْمٍ: أَنْظِرْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ الذَّرَاعَيْنِ غَيْرَكَ. [ر= ٣٢٤].

326 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: فَقَالَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ إِلَى الْأَرْضِ وَتَمَسَحَ بِهَا وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ» وَسَأَلَ الْحَدِيثَ. [ر= ٣٢٥]. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارًا يَخْطُبُ بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَنْفَخْ. وَذَكَرَ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: ضَرَبَ بِكَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَنَفَخَ.

327 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ التَّيْمُمِ فَأَمَرَنِي ضَرْبَةً وَاحِدَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ». [ر= ٣٢٦].

328 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبَانُ قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ عَنِ التَّيْمُمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ:

حَدَّثَنِي مُحَدَّثٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنْبَرَى، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ».

(122/124) باب التيمم في الحضر (١٢٢/١٢٤)

329 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجُهَيْنِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ أَبُو الْجُهَيْنِمِ: أَقْبَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بَيْتِ جَمَلٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى أَتَى عَلَى جِدَارٍ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ».

[خ= ٣٣٧، م= ١١٤، س= ٣١٠].

330 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ قَالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يُؤَمِّدُ أَنْ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِكَّةٍ مِنَ السُّكَّكِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوَّلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السُّكَّةِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَائِطِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ وَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طَهَرٍ».

قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ حَدِيثًا مَثَرًا فِي التَّيْمُمِ. قال ابن داسة: قال أبو داود: لَمْ يَتَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى ضَرْبَتَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَاهُ فَعَلَ ابْنُ عُمَرَ.

331 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْبُرْلُوسِيِّ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «أَقْبَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بَيْتِ جَمَلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْحَائِطِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ».

(123/125) باب الجنب يتيمم (١٢٣/١٢٥)

332 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ، عِنْدَ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيَّ - عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «اجْتَمَعَتْ غُثَيَمَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَبَدُ فِيهَا». فَبَدَوْتُ إِلَى الرِّبْدَةِ فَكَانَتْ تُصَيِّبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَمَكْتُ الْخُمْسَ وَالسَّتَّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَبُو ذَرٍّ؟» فَسَكَتُ، فَقَالَ: «تُكَلِّمُكَ أُمَّكَ أَبَا ذَرٍّ لَأَمُكَ الْوَيْلُ»، فَدَعَا لِي بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ فِيهِ مَاءٌ فَسَتَرْتَنِي بِثَوْبٍ وَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ وَاعْتَسَلْتُ، فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلًا. فَقَالَ: «الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسَهُ جِلْدَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ»، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: غُثَيَمَةُ مِنَ الصَّدَقَةِ. [ت= ١٢٤، س= ٣٢١، = ٢١٣٦٢].

قال أبو داود: وحديث عمرو أتم.

333 - حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر قال: دخلت في الإسلام فاهمني ديني، فأتيت أبا ذر، فقال أبو ذر: إني اجتويت المدينة، فأمر لي رسول الله ﷺ بذودٍ وبِعَمِّ فقال لي: «اشرب من ألبانها» - قال حماد: وأشك في «أبوالها» هذا قول حماد فقال أبو ذر: فكنت أعزب عن الماء ومعِيَ أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طهور، فأتيت رسول الله ﷺ بيضف النهار وهو في رهط من أصحابه وهو في ظل المسجد، فقال «أبو ذر»؟ فقلت: نعم هلكت يا رسول الله. قال: «وما أهلكك؟» قلت: إني كنت أعزب عن الماء ومعِيَ أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طهور، فأمر لي رسول الله ﷺ بماء، فجاءت به جارية سوداء بعس يتخضخض ما هو بملآن فتستزث إلى بعيري فاغتسلت ثم جثت، فقال رسول الله ﷺ «يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور وإن لم تجد الماء إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك». [تفرد به].

قال أبو داود: ورواه حماد بن زناد عن أيوب لم يذكر «أبوالها».

قال أبو داود: هذا ليس بصحيح وليس في أبوالها إلا حديث أنس تفرد به أهل البصرة.

(124/ 126) باب إذا خاف الجنب البرد أيتيم؟ (١٢٤ ١٢٦)

334 - حدثنا ابن المثنى، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي قال: سمعت يخي بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الرحمن بن جبير المصري، عن عمرو بن العاص قال: «احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل، فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيممت ثم صليت بأصحابي الصبح، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ [للبي] فقال: «يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب؟» فأخبرته بالذي متعني من الاغتسال وقلت: إني سمعت الله يقول ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً. [تفرد به].

قال أبو داود: عبد الرحمن بن جبير مضرى مولى خارجة بن خذافة وليس هو ابن جبير بن نفير.

335 - حدثنا محمد بن سلمة المرادي، أخبرنا ابن وهب، عن ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص «أن عمرو بن العاص كان على سرية، وذكر الحديث نحوه، قال: فغسل معانبه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم». [ر= ٣٣٤].

قال أبو داود: وروى هذه القصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه: فتيمم.

(127/125) باب في المجروح يقيم (١٢٧/١٢٥)

336 - حدثنا موسى بن عبد الرحمن الأتطاكي، حدثنا محمد بن سلمة عن الزبير بن خريق، عن عطاء، عن جابر قال: «خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر فشق في رأسه ثم اختلج فسأل أصحابه، فقال: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ قالوا: ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء، فاغتسل فمات، فلما قدمنا على النبي ﷺ أخبر بذلك فقال: «قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال، إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر» أو «يعصب» - شك موسى - «على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده». [ق= ٥٧٢].

337 - حدثنا نصر بن عاصم الأتطاكي، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرني الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن عباس قال: «أصاب رجلاً جرح في عهد رسول الله ﷺ ثم اختلج، فأمر بالاعتسال، فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العي السؤال». [أ= (٣٠٥٧)].

(128/126) باب [في] المقيم يجد الماء بعد ما يصلي في الوقت (١٢٨/١٢٦)

338 - حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، أخبرنا عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد، عن بكر بن سودة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: «خرج رجلان في سفر، فحضر الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيداً طيباً فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الآخر، ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذلك له، فقال للذي لم يعد: «أصبت السنة وأجزأتك صلاحك»، وقال للذي تَوَضَّأَ وأعاد: «لَكَ الأجر مرتين». [س= ٤٣١].

قال أبو داود: وعَبْرَ ابن نافع يزويه عن الليث، عن عَمِيرة بن أبي نَاجِيَة، عن بَكْرِ بن سَوَادَة، عن عَطَاء بن يَسَار، عن النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو داود: وذكر أبي سعيد الخدري في هذا الحديث ليس بِمَحْفُوظٍ هُوَ مُرْسَلٌ.

339 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سودة، عن أبي عبد الله مولى إسماعيل بن عبيد، عن عطاء بن يسار أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ بَعَثَاهُ.

(129/127) باب في الغسل يوم الجمعة (١٢٩/١٢٧)

340 - حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، أخبرنا معاوية عن يحيى، أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن عمر بن الخطاب بيثا هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل،

(336) قال الخطابي: في هذا الحديث من العلم أنه عابهم بالفتوى بغير علم وألحق بهم الوعيد بأن دعا عليهم وجعلهم في الإثم قتله له، وقال أصحاب الرأي: إن كان أقل أعضائه مجروحاً جمع بين الماء والتيمم، وإن كان الأكثر كفاه التيمم وحده.

فقال عُمَرُ: أَتَحْتَسِبُونَ عَنِ الصَّلَاةِ؟ فقال الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتَ النَّدَاءَ فَتَوَضَّأْتَ. قال عُمَرُ: وَالْوُضُوءُ أَيْضاً؟ أَوْ لَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». [خ= ٨٧٧، م= ٨٤٦].

341 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ». [خ= ٨٥٧، م= ٨٤٦، س= ١٣٧٦، ق= ١٠٨٩، ا= ١(١١٢٥٠)].

342 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ، أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ - يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ - عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الثَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ رَوَاحٌ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ الْغُسْلُ». [س= ١٣٧٠].

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا اغْتَسَلَ الرَّجُلُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَجْزَأَهُ مِنْ غُسْلِ الْجُمُعَةِ وَإِنْ أَجَنَّبَ.

343 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ، بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ الْهَمْدَانِيُّ ح؛ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ يَزِيدٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ - إِنْ كَانَ عِنْدَهُ - ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَتَخَطَّ أَغْتَاقَ النَّاسِ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَتَصَّتْ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُمُعَتِهِ الَّتِي قَبْلَهَا». قال ويقول أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، ويقول: «إِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَيْمًا، وَلَمْ يَذْكُرْ حَمَّادٌ كَلَامَ أَبِي هُرَيْرَةَ.

344 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُتَكِدِرِ، عَنْ عُمَرُو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ وَالسَّوَاكُ وَيَمَسُّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَّرَ لَهُ». إِلَّا أَنَّ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ: «وَلَوْ مِنْ طَيِّبِ الْمَرْأَةِ». [م= ٨٤٦، س= ١٣٧٤].

345 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَزْجَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَبِّي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَرَ وَمَسَّى وَلَمْ يَزْكُبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةِ أَجْرَ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [ت= ٤٩٦، س= ١٣٩٧، ق= ١٠٨٧].

346 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ رَأْسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ. [ر= ٣٤٥].

347 - حدثنا ابنُ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّانِ قَالَا: حدثنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ: ابنُ أَبِي عَقِيلٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَسَّ مِنْ طَيِّبٍ امْرَأَتِهِ - إِنْ كَانَ لَهَا - وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَفَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظَهْرًا».

348 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حدثنا زُكْرِيَّا، حدثنا مُضْعَبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَنْزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمِنْ الْحِجَامَةِ وَمِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ».

349 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ، أَبُو أَخْبَرْنَا مَرْوَانَ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ مَكْحُولًا عَنْ هَذَا الْقَوْلِ: غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، قَالَ: غَسَلَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ جَسَدَهُ.

350 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حدثنا، أَبُو مُسَهَّرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَسَلَ فِي [قَوْلِهِ] غَسَلَ وَاغْتَسَلَ قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ: «غَسَلَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ جَسَدَهُ».

351 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَسَلَ الْجَنَابَةَ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ خَضِرَ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [خ= ٨٧٧، م= ٨٥٠، ت= ٤٩٩، س= ١٣٨٦، ق= ١٠٩٢].

(128/130) باب [في] الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (١٢٨/١٣٠)

352 - حدثنا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّاسُ مُهَانًا أَنْفُسِهِمْ فَيَرُوحُونَ إِلَى الْجُمُعَةِ بِهَيْئَتِهِمْ، فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ». [خ= ٩٠٣، م= ٨٤٧، = ٢٤٣٩٣].

353 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرَمَةَ: «أَنَّ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاءُوا فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَتَرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا؟ قَالَ: لَا. وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنْ اغْتَسَلَ وَمَنْ لَمْ يَغْتَسَلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ، وَسَأَخْبِرُكُمْ كَيْفَ

(347) (اللغو) الكلام ولو بكلمة «صه» أثناء الخطبة.

(352) قال الخطابي: و(المهتان) جمع ماهن وهو الخادم.

بَدَأَ الْغُسْلُ: كَانَ النَّاسُ مَجْهُودِينَ، يَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَيَعْمَلُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ ضَيْقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ، إِنَّمَا هُوَ عَرِشٌ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ حَارٍّ وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصُّوفِ حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَاحٌ أَذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الرِّيحَ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاعْتَسِلُوا وَلَيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ ذَهَبِهِ وَطَبِيبِهِ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ وَلَبَسُوا غَيْرَ الصُّوفِ وَكَفُّوا الْعَمَلَ وَوَسَّعَ مَسْجِدَهُمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي بَعْضَهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ.

354- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبَهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ». [ت= ٤٩٧، س= ١٣٧٩].

(129/131) باب [في] الرجل يسلم فيؤمر بالغسل (١٢٩/١٣١)

355 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْرُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ» [ت= ٦٠٥، س= ١٨٨، أ= (٢٠٦٣٥)].

356- حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: «أُخْبِرْتُ عَنْ عُثَيْمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «الْقِي عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ»، يَقُولُ اخْلُقْ. قَالَ وَأَخْبَرَنِي آخَرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِآخَرٍ مَعَهُ: «الْقِي عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ وَاخْتَنِ».

(130/132) باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها (١٣٠/١٣٢)

357 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أُمُّ الْحَسَنِ - يَعْنِي جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيِّ - عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمَ. قَالَتْ: تَغْسِلُهُ؛ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَلْتَغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ. قَالَتْ: وَلَقَدْ كُنْتُ أَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حِيضٍ جَمِيعًا لَا أَغْسِلُ لِي ثَوْبًا».

358 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - يَذْكُرُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: «مَا كَانَ لِإِخْدَانًا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ، فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّغَتْهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِرِيقِهَا». [خ= ٣٠٨].

359 - حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي جَدَّتِي قَالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا أَمْرًا مِنْ قُرَيْشٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ

(354) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (فِيهَا) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ فَبَالَسَنَةِ أَخَذَ، (وَنَعِمَتْ) وَنَعِمْتَ الْفَعْلَةُ، وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ أَنَّ الرِّضْوَةَ كَانَتْ لِلْجُمُعَةِ، وَأَنَّ الْغُسْلَ لَهَا فَضِيلَةٌ لَا فَرِيضَةٌ.

(358) (قَصَعَتْهُ) أَيِ دَلَكْتَهُ بَيْنَ أَصَابِعِهَا لِتَزِيلَ أَثَرِ الدَّمِ عَنْهُ.

(359) (تَقَلَّبَ فِيهِ) أَيِ تَحَبَّصَ أَخُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَلَبْتَ الْبَشَرَةَ إِذَا خَمَرْتَ.

الْحَائِضُ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَدْ كَانَ يُصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَبَّثُ إِحْدَانَا أَيَّامَ حَيْضِهَا ثُمَّ تَطْهَرُ فَتَنْظُرُ الثُّوبَ الَّذِي كَانَتْ تَقْلِبُ فِيهِ، فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَّيْنَا فِيهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ وَلَمْ يَمْنَعْنَا ذَلِكَ مِنْ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِ. وَأَمَّا الْمُتَمَشِّطَةُ فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَكُونُ مُتَمَشِّطَةً، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا تَحْفِزُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، فَإِذَا رَأَتْ الْبَلَلَ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ ذَلِكَ ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا. [تفرد به].

360 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: «سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَضَعُ إِحْدَانَا بِثَوْبِهَا إِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ، أَتُصَلِّيُ فِيهِ؟ قَالَ: «تَنْظُرُ فَإِنْ رَأَتْ فِيهِ دَمًا فَلْتَقْرِضْهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ وَلْتَضَعْ مَا لَمْ تَرَ وَلْتُصَلِّ فِيهِ».

361 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبُهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَضَعُ؟ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْخَيْضِ فَلْتَقْرِضْهُ ثُمَّ لَتَضَعْهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ لَتُصَلِّ». [خ= ٢٧٧، م= ٢٩١، ت= ١٣٨، س= ٢٩٢، ق= ٦٢٩].

362 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ هِشَامِ بْنِ هَذَا الْمَعْنَى قَالَا: «حُتِيَ ثُمَّ اقْرَضِيهِ بِالْمَاءِ ثُمَّ انْضَحِيهِ».

363 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ - عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْحَدَّادِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِخْصَنٍ تَقُولُ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثُّوبِ قَالَ: «حُكِّهِ بِضَلَعٍ وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسَدِرِي». [س= ٣٩٣، ق= ٦٢٨]

364 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ لِإِحْدَانَا الدَّرْعُ؛ فِيهِ تَحِيضٌ وَفِيهِ تَصِيبُهَا الْحَنَابَةُ ثُمَّ تَرَى فِيهِ قَطْرَةً مِنْ دَمٍ فَتَقْضَعُهُ بِرِيقِهَا».

365 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ حَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ فَكَيْفَ أَضَعُ؟ قَالَ: «إِذَا طَهَرْتَ فَاغْسِلِيهِ ثُمَّ صَلِّي فِيهِ». فَقَالَتْ: فَإِنْ لَمْ يَخْرُجِ الدَّمُ؟ قَالَ: «يَكْفِيكَ غَسْلُ الدَّمِ وَلَا يَضُرُّكَ أَثَرُهُ».

(131/ 133) باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه (١٣١/ ١٣٣)

366 - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ «أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ هَلْ كَانَ

رسول الله ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَدَى». [س=٢٩٣، ق=٥٤٠].

(134/ 132) باب الصلاة في شُعْرِ النِّسَاءِ (١٣٤/ ١٣٢)

367 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعْرِنَا أَوْ فِي لِحْفِنَا» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: شُكُّ أَبِي. [س=٥٣٨١، ت=٦٠٠، ا=٢٥٠٣٣].

368 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَلَا حِفْنَا». [ر=٣٦٧].
قال حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي صَدَقَةَ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْهُ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي وَقَالَ: سَمِعْتُهُ مُنْذُ زَمَانٍ، وَلَا أَذْرِي يَمُنُّ سَمِعْتُهُ، وَلَا أَذْرِي أَسَمِعْتُهُ مِنْ ثَبَّتٍ أَوْ لَا، فَسَلُّوا عَنْهُ.

(135/ 133) باب [في] الرِّخْصَةِ فِي ذَلِكَ (١٣٥/ ١٣٣)

369 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، يُحَدِّثُهُ عَنْ مَيْمُونَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ وَعَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ مِنْهُ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَيْهِ». [ق=٦٥٣].

370 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ لِي وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ». [ق=٦٥٢].

(136/ 000) باب الْمَنِيِّ يَصِيبُ الثَّوْبَ (١٣٦/ ٠٠٠)

371 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ «أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاحْتَلَمَ فَأَبْصَرَتْهُ جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ وَهُوَ يُغَسِّلُ أَثَرِ الْجَنَابَةِ مِنْ ثَوْبِهِ أَوْ يُغَسِّلُ ثَوْبَهُ، فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [م=٢٨٨، س=٢٩٦، ق=٥٣٨].

قال أبو داود: رواه الأعمش كما رواه الحَكَمُ.

372 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُصَلِّي فِيهِ». قال أبو داود: وَافَقَهُ مُعِيرَةُ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَوَأَصِلَ.

373 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَسَّابٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ - يَعْنِي ابْنَ أَخْضَرَ الْمَعْنَى وَالْإِخْبَارُ - فِي حَدِيثِ سُلَيْمٍ؛ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ

(372) قال الخطابي: في هذا دليل على أن المني طاهر، ولو كان عينه نجساً لكان لا يطهر الثوب بفركه إذا بيس كالعذرة إذا بيس لم تظهر بالفرك.

ابن مَهْرَانَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «إِنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيِّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بَقْعَةً أَوْ بَقْعًا». [خ=٢٢٩، م=٢٨٩، ت=١١٧، س=٢٩٤، ق=٥٣٦].

(134/ 137) باب بول الصبي يصيب الثوب (١٣٤/ ١٣٧)

374 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ [القعنبي] عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ «أَنَّهَا أَتَتْ بَابِنَ لَهَا صَغِيرٌ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ، فَقَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَّحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ». [خ=٢٢٣، م=٢٨٧، ت=٧١، س=٣٠١، ق=٥٢٤].

375 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ الْمَغْنِي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: «كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: الْبَسْ ثَوْبًا وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ حَتَّى أَغْسِلَهُ. قَالَ: «إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ». [ق=٥٢٢].

376 - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ الْمَغْنِي قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: «كُنْتُ أَخْذُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «وَلْنِي قَفَاكَ». فَأَوَّلِيهِ قَفَايَ فَأَسْتَرَهُ بِهِ، فَأَتَيْتُ بِحَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَجِئْتُ أَغْسِلُهُ، فَقَالَ: «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُرْسُ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ». [س=٢٢٤، ق=٥٢٦].

قال عَبَّاسُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ أَبُو الرُّعْرَاءِ قَالَ هَارُونُ بْنُ تَمِيمٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْأَبْوَالُ كُلُّهَا سَوَاءٌ.

377 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ». [ت=٦١٠، ق=٥٢٥].

378 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَمِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ». رَأَى قَالَ قَتَادَةُ: «هَذَا مَا لَمْ يَطْعَمْ الطَّعَامَ فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَا جَمِيعًا». [ر=٣٧٧].

379 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: «إِنَّهَا أَبْصَرَتْ أُمَّ سَلَمَةَ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ فَإِذَا طَعِمَ غُسِلَتْهُ، وَكَانَتْ تَغْسِلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ». [تفرد به].

(375) قال الخطابي: معنى النضح في هذا الموضع - الغسل - إلا أنه غسل بلا مس ولا ذلك. وقد يكون النضح بمعنى الرش أيضاً.

(135/138) باب الأرض يصيبها البول (١٣٨/١٣٥)

380 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وابن عبد الله في آخرين وهذا لفظ ابن عبد الله أخبرنا سفيان عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة «أن أعرابياً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس ف صلى - قال ابن عبد الله - ركعتين. ثم قال: اللهم ارحمني ومحمداً ولا تزحمني معاً أحداً. فقال النبي ﷺ: «لقد تحجرت واسعاً»، ثم لم يلبث أن بال في ناحية المسجد، فأسرع الناس إليه، فنهاهم النبي ﷺ وقال: «إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين، صوبوا عليه سجلاً من ماء»، أو قال «دثوباً من ماء». [ت= ١٤٧، س= ١٢١٦].

381 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جرير - يغني ابن حازم - قال: سمعت عبد الملك - يغني ابن عمير - يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال: «صلى أعرابي مع النبي ﷺ بهذه القصة. قال فيه: وقال - يعني النبي ﷺ: «خذوا ما بال عليه من التراب فألغوه وأهريقوا على مكانه ماء». [تفرد به].

قال أبو داود: وهو مرسل. ابن معقل لم يذكر النبي ﷺ.

(139/000) باب في ظهور الأرض إذا يبست (١٣٩/٠٠٠)

382 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر قال: قال ابن عمر «كثت أبيث في المسجد في عهد رسول الله ﷺ وكثت فتى شاباً عربياً وكانت الكلاب تبول وتقبل وتذير في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك». [خ= ١٧٤، ت= ٣٢١، ق= ٧٥١].

(140/136) باب [في] الأذى يصيب الذيل (١٤٠/١٣٦)

383 - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن محمد بن عمار بن عمرو بن حزم، عن محمد بن إبراهيم، عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت: «إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر. فقالت أم سلمة قال رسول الله ﷺ: «يطهره ما بعده». [ت= ١٤٣، ق= ٥٣١].

384 - حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي وأحمد بن يونس قالوا: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله ابن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: «قلت: يا رسول الله إن لنا طريقاً إلى المسجد متنته فكيف نفعل إذا مطرنا؟ قال: «أليس بعدها طريق هي أطيب منها؟» قالت: قلت: بلى. قال: «فهذه بهذه».

(141/137) باب [في] الأذى يصيب النعل (١٤١/١٣٧)

385 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد

أخبرني أبي ح، وحدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا عُمَرُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ - عن الْأَوْزَاعِيِّ؛ الْمَعْنَى قَالَ: أَنْبِئْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بَغْلَهُ الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ».

386 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ - يَعْنِي الصُّنْعَانِيَّ - عن الْأَوْزَاعِيِّ، عن ابْنِ عَجَلَانَ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «إِذَا وَطِئَ الْأَذَى بِخُفَيْهِ فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ».

387 - حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَائِدٍ -، حَدَّثَنِي يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةَ - عن الْأَوْزَاعِيِّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أخبرني أيضاً سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عن الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عن عَائِشَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

(142/138) باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب (١٤٢/١٣٨)

388 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثنا أُمُّ يُونُسَ بِنْتُ شَدَادٍ قَالَتْ: حَدَّثَنِي حَمَاتِي أُمُّ جَحْدَرِ الْعَامِرِيَّةُ «أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ. فَقَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا شِعَارُنَا وَقَدْ أَلْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَبِسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ جَلَسَ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لُحْمَةٌ مِنْ دَمٍ. فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا يَلِيهَا، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ مَضْرُورَةً فِي يَدِ الْغُلَامِ فَقَالَ: «اغْسِلِي هَذِهِ وَأَجْفِيهَا وَارْسِلِي بِهَا إِلَيَّ»، فَدَعَوْتُ بِقَضْعَتِي فَعَسَلْتُهَا ثُمَّ أَجَفَفْتُهَا فَأَخْرْتُهَا إِلَيْهِ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهِيَ عَلَيْهِ».

(143/139) باب البصاق يصيب الثوب (١٤٣/١٣٩)

389 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثَابِتُ الْبُنَائِي عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: «بَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِهِ وَحَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ». [تفرد به].

390 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

بِمِثْلِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(2/2) كتاب الصلاة

[٣٦٧ باباً/ ١١٦٥ حديثاً]

(1/1) باب فرض الصلاة (١/١)

391 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو أَبِي سُهَيْلٍ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى ذَنَّا فِإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّدَقَةَ. قَالَ: فَهَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [خ=٤٦، م=١١، س=٤٥٧].

392 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ».

(2/2) باب [ما جاء] في المواقيت (٢/٢)

393 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فُلَانَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ - عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْنِي جُنْدِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى بِي الظُّهْرَ جِئْتُ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدَرِ الشَّرَاكِ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ جِئْتُ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِي - يَعْنِي الْمَغْرِبَ - جِئْتُ أَفْطَرَ الصَّائِثُ، وَصَلَّى بِي الْعِشَاءَ جِئْتُ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِي الْفَجْرَ جِئْتُ حَرَّمَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عَلَى الصَّائِثِ، فَلَمَّا كَانَ الْقَدُ صَلَّى بِي الظُّهْرَ جِئْتُ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ جِئْتُ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلِيهِ، وَصَلَّى بِي الْمَغْرِبَ جِئْتُ أَفْطَرَ الصَّائِثُ، وَصَلَّى بِي الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَصَلَّى بِي الْفَجْرَ فَاسْفَرُ، ثُمَّ انْفَتَحَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ». [ت=١٤٩، أ= (١٤٧٩)].

394 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ قَاعِدًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَخْبَرَ مُحَمَّدًا ﷺ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اغْلَمْ مَا تَقُولُ. فَقَالَ عُرْوَةُ: سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي بِوَقْتِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ»، يَحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَرُبَّمَا أَخْرَجَهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصُّفْرَةُ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الصَّلَاةِ فَيَأْتِي ذَا الْحَلِيفَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَسْفُطُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ حِينَ يَسُوذُ الْأَفْقُ وَرُبَّمَا أَخْرَجَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، وَصَلَّى الصُّبْحَ مَرَّةً يَغْلَسُ، ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى فَأَسْفَرَ بِهَا ثُمَّ كَانَتْ صَلَاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ التَّغْلِيسِ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى أَنْ يُسْفَرَ». [خ = ٥٢١، م = ٦٠٨، س = ٤٩٣، ق = ٦٦٨].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ مَعْمَرٌ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ وَاللِّيثُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمْ، لَمْ يَذْكُرُوا الْوَقْتَ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَلَمْ يَفْسُرُوهُ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا رَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عُرْوَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ وَأَصْحَابِهِ، إِلَّا أَنَّ حَبِيبًا لَمْ يَذْكُرْ بَشِيرًا.

وَرَوَى وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقْتُ الْمَغْرِبِ قَالَ: «ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ - يَعْنِي مِنَ الْعَدِ - وَقْتًُا وَاجِدًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثُمَّ صَلَّى بِي الْمَغْرِبَ - يَعْنِي مِنَ الْعَدِ - وَقْتًُا وَاجِدًا».

وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ مِنْ حَدِيثِ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

395 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حدثنا بدر بن عثمان، حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى «أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا حَتَّى أَمَرَ بِإِلَاقَةِ الْفَجْرِ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ فَصَلَّى حِينَ كَانَ الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ وَجْهَ صَاحِبِهِ، أَوْ أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَعْرِفُ مَنْ إِلَى جَانِبِهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِلَاقَةِ الظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ حَتَّى قَالَ الْقَائِلُ أَتَنْتَصِفُ النَّهَارَ وَهُوَ أَعْلَمُ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِلَاقَةِ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ، وَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ الْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ

(394) يظهر من قصة الحديث أن سؤال السائل كان عن المواقيت، ولم يرد النهي ببيان الأوقات باللفظ بل تركه ليصلي معهم فيحصل له البيان بالفعل وهو أقوى.

بِلَا لَا فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ صَلَّى الْفَجْرَ وَانْصَرَفَ. فَقُلْنَا: أَطْلَعَتِ الشَّمْسُ. فَأَقَامَ الظُّهْرَ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَقَدْ أَضْفَرَتِ الشَّمْسُ، أَوْ قَالَ: أَمْسَى، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ السَّائِلِ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ». [م = ٦١٤، س = ٥٢٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَغْرِبِ نَحْوُ هَذَا، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ. قَالَ بَعْضُهُمْ: إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِلَى شَطْرِهِ. وَكَذَلِكَ رَوَى ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

396 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَخْضِرِ الْعَصْرَ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَضْفِرِ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَنْقُطْ فَوْزُ الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ». [م = ٦١٢، ١ = (٩٦٨٤) و (٧٠١٢) و (٧٠٩٩)].

(3/3) باب [في] وقت صلاة النبي ﷺ وكيف كان يصليها؟ (٣/٣)

397 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو - وَهُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «سَأَلْنَا جَابِرًا عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ بِغَلَسِ». [خ = ٥٦٠، م = ٦٤٦، س = ٥٢٦].

398 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ، وَإِنْ أَحَدُنَا لَيَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَيَرْجِعُ وَالشَّمْسُ حَيَّةً، وَتَسِيتِ الْمَغْرِبَ، وَكَانَ لَا يُبَالِي تَأْخِيرَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ». قَالَ: ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ. قَالَ: «وَكَانَ يَكْرَهُ التَّوَمُّ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَيَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ الَّذِي كَانَ يَعْرِفُهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا مِنَ السُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ». [خ = ٥٤١، م = ٦٤٧، س = ٤٩٤، ق = ٦٧٣].

(4/4) باب [في] وقت صلاة الظهر (٤/٤)

399 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنْتُ أَصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ قُبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِيَتَبَرَّدَ فِي كَفِّي أَضْعَاها لِحَبَّتَيْ أُسْجُدَ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ». [س = ١٠٨٠٠].

(397) (والشمس حية) يفسر على وجهين أحدهما: أن حياتها شدة وهجها وبقاء حرّها لم ينكسر منه شيء، والوجه الآخر أن حياتها صفاء لونها لم يدخله التغير.

(399) فيه من الفقه أنه لا يجوز السجود إلا على الجبهة، وفيه أن العمل السير لا يقطع الصلاة.

400 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي مالك الأشجعي سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عن كَثِيرِ بْنِ مُذْرِكٍ، عن الْأَسْوَدِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَتْ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّنِيفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشَّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ». [س = ٥٠٢].

401 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حدثنا شُعْبَةُ، أخبرني أَبُو الْحَسَنِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْحَسَنِ هُوَ مُهَاجِرٌ، قال: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرَادَ الْمُؤَدَّنُ أَنْ يُؤَدَّنَ الظُّهْرَ، فقال: «أَبْرُدْ». ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَدَّنَ، فقال: «أَبْرُدْ». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، حَتَّى رَأَيْنَا فِيءَ الثَّلُولِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَنَاحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اسْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ». [خ = ٥٣٥، م = ٦١، ت = ١٥٨، أ = (٢١٤٣٤) و (٢١٤٩٧)].

402 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرَدُوا عَنِ الصَّلَاةِ». قال ابن مَوْهَبٍ «بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَنَاحِ جَهَنَّمَ». [م = ٦١٥، ق = ٦٧٨].

403 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَادُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ «أَنْ بَلَغَ أَنْ يُؤَدَّنَ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ». [م = ٦١٨، ق = ٦٧٣].

(5/5) باب [في] وقت [صلاة] العصر (5/5)

404 - حدثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ مُزْتَفِعَةً حَيَّةً، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُزْتَفِعَةً». [م = ٦٢١، س = ٥٠٦، ق = ٦٨٢].

405 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «وَالْعَوَالِي عَلَى مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، قَالَ: وَأَخْسَبُهُ قَالَ: أَوْ أَرْبَعَةً».

406 - حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَيْثَمَةَ. قَالَ: «حَيَاتُهَا أَنْ تَجِدَ حَرَّهَا».

407 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ». [خ = ٤٤٥، م = ٦١١، ت = ١٥٩، س = ٥٠٤، ق = ٦٨٣].

408 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ:

(407) (والشمس في حجرتها) أي حجرة عائشة رضي الله عنها، وهي ضيقة الرقعة، والشمس تقلص عنها سريعاً فلا يكون مصلياً العصر قبل أن تصعد الشمس عنها إلا وقد بكر بها، (الظهور) هنا الصعود، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزخرف: ٣٣] أي يرتقون.

«قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيَظًا نَقِيَّةً». [انفرد به].

409 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخُدَّيْ: «حَسِّنُوا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى، صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا».

[م = ٢٩٣١، ت = ٦٢٧، س = ٢٩٨٤، ق = ٤٧٢، ٦٨٤].

410 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُوْنُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهُ قَالَ: «أَمَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُضْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذْنِي: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذْنْتُهَا، فَأَمَلْتُ عَلَيَّ (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى) وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانَتَيْنِ) ثُمَّ قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [م = ٦٢٩، ت = ٢٩٨٢، س = ٤٧١].

411 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَرَاقَانَ يَحْدُثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي صَلَاةً أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا، فَتَرَلَّتْ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ وَقَالَ: «إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ».

412 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ». [م = ٦١٠، ت = ٥٢٤، س = ٥٥٢، ق = ١١٢٢، ٧٨٠٣].

413 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ أَوْ ذَكَرَهَا، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ، تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ، تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ، يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اضْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوْ عَلَى قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَتَقَرَّرَ أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا». [م = ٦٢٢، س = ٥١٠، ت = ١٦٠].

414 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ». [م = ٦٢٦، ت = ١٧٥، س = ٤٧٧، ق = ٦٨٥].

(410) (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر... إلخ) قال النووي: هذه قراءة شاذة لا يحتج بها ولا يكون لها حكم الخبر عن رسول الله ﷺ لأن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر والإجماع. قالوا: ويحتمل أن يكون كالتفسير فيحمل عليه، للتوفيق، والله أعلم.

(414) قال الخطابي: وتر أهله وماله: قُتِلَ أَهْلُهُ وَتُهِبَ مَالُهُ يَعْنِي صَارَ بِلَا أَهْلٍ وَلَا مَالٍ، يَرِيدُ فَلْيَكُنْ حَذَرُهُ مِنْ فَوْتِهَا كَحَذَرِهِ مِنْ ذَهَابِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ.

قال أبو داود: وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ «أَوْتَر» وَاخْتَلَفَ عَلَى أَيُّوبَ فِيهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «وَتَر».

415 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو - يَغْنِي الْأَوْرَاعِي - «وَذَلِكَ أَنْ تَرَى مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الشَّمْسِ صَفْرَاءً».

(6/6) باب في وقت المغرب (٦/٦)

416 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَزِمِي فَيَرَى أَحَدُنَا مَوْضِعَ نَبْلِهِ». [خ = ٦٣٧، ق = ٦٨٧، س = ٥٢١].

417 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةً تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا» [خ = ٥٦١، م = ٦٣٦، ت = ١٦٤، ق = ٦٨٨].

418 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ «لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ [له]: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ؟ فَقَالَ شُغِلْنَا. قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمِّي بِخَيْرٍ، أَوْ قَالَ عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤْخَرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ». [تفرد به].

(7/7) باب في وقت العشاء الآخرة (٧/٧)

419 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ «أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ؛ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِلْإِلَاقَةِ». [ت = ١٦٥، س = ٥٢٧].

420 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «مَكُنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ، فَلَا نَذَرِي أَشْيَاءَ شَعَلَهُ أَمْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «أَتَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ؟، لَوْلَا أَنْ تَنْقُلَ عَلَى أُمِّي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ». ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَدَّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ». [م = ٦٣٩، س = ٥٣٦].

421 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: «أَبْقَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ فَأَخَّرَ حَتَّى ظَنَّ الظَّانُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ، وَالْقَائِلُ مَتَى يَقُولُ صَلَّى، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا لَهُ كَمَا قَالُوا، فَقَالَ لَهُمْ: «اغْتِمُوا بِهِذِهِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّكُمْ قَدْ فَضَلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ». [تفرد به].

(419) (لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِلْإِلَاقَةِ) يعني أن وقت العشاء يدخل بعد الزمن الذي يغيب القمر فيه وهو ابن ثلاث ليال.

422 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حدثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عن أَبِي نُضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: «صَلَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فَلَمْ يُخْرَجْ حَتَّى مَضَى نَحْوُ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فقال: «اُخْدُوا مَقَاعِدَكُمْ»، فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا، فقال: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَأَخْدَوْا مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسَقَمُ السَّقِيمِ لَأَخْرَزْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ». [س= ٥٣٧، ق= ٦٩٣].

(8/8) باب [في] وقت الصبح (٨/٨)

423 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قالت: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْعَلَسِ». [خ= ٥٧٨، م= ٦٤٥، ت= ١٥٣، س= ٥٤٤، ق= ٦٦٩].

424 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا سُفْيَانُ عن ابْنِ عَجْلَانَ، عن عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بن قَتَادَةَ بنِ الثُّعْمَانِ، عن مُحَمَّدٍ بنِ لَبِيدٍ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ أَجُورِكُمْ أَوْ أَكْثَرُ لِلْآخِرِ». [ت= ١٥٤، س= ٥٤٧، ق= ٦٧٢].

(9/9) باب [في] المحافظة على [وقت] الصلوات (٩/٩)

425 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبِ الْوَاسِطِيِّ، حدثنا يَزِيدُ - يَغْنِي ابْنُ هَارُونَ -، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّنَابِيحِيِّ قال: «رَعِمَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنْ الْوُتْرَ وَاجِبٌ، فقال عَبْدَاهُ بْنُ الصَّامِتِ: كَذَّبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى، مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لَوْفَتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ». [س= ٤٦٠، ق= ١٤٠١، ١= (٢٢٧٥٦) و (٢٢٧٦٧) و (٢٢٧٨٣)].

426 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عن الْقَاسِمِ بنِ عَنَامٍ، عن بَعْضِ أَهْلَائِهِ، عن أُمِّ قُرَّةٍ قالت: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: «الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا». [ت= ١٧٠].

قال الْخَزَاعِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عَمَّةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ قُرَّةٍ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُبُلَ.

427 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ بنِ عُمَارَةَ بنِ رُوَيْبَةَ عن أَبِيهِ قال: «سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فقال: أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ». قال: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قال: نَعَمْ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ سَمِعْتَهُ أَذْنَائِي وَوَعَاهُ قَلْبِي. فقال الرَّجُلُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ». [م= ٦٣٤، س= ٤٧٠].

428 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَزْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَصَّالَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: «وَحَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ». قَالَ قُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْعَالُ قُمْزِي بِأَمْرِ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأُ عَنِّي. فَقَالَ: «حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ» - وَمَا كَانَتْ مِنْ لُعَيْنَا - فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ فَقَالَ: «صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا». [انفرد به].

429 - [قال أبو سعيد بن الأعرابي: حدثنا محمد بن عبد الملك بن يزيد الرُّؤاسُ، قال حدثنا أبو داود]، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَأَبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ خَلِيدِ الْعَصْرِيِّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وَضُوئِهِنَّ وَزُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيْتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ». قَالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ. [انفرد به].

430 - [قال أبو سعيد بن الأعرابي: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَزِيدِ الرُّؤاسِ - يُكْنَى أَبَا أَمَامَةَ - قال حدثنا أَبُو دَاوُدَ]، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ ضَبَّارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْكٍ الْأَلْهَانِيِّ أَخْبَرَنِي ابْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رَبِيعٍ أَخْبَرَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَهَدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لَوْفَتْهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي». [ق= ١٤٠٣].

(10/10) بَابُ إِذَا أَخَّرَ الْإِمَامُ الصَّلَاةَ عَنِ الْوَقْتِ (١٠/١٠)

431 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ - يَغْنِي الْجَوْنِيُّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمْرَاءُ يُمَيِّنُونَ الصَّلَاةَ» أَوْ قَالَ «يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ»؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفَتْهَا فَإِنْ أَدْرَكَتْهَا مَعَهُمْ فَصَلِّهَا فَصَلِّهَا فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ». [م= ٦٤٨، ت= ١٧٦، ق= ١٢٥٦].

432 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمُ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،

(428) (حافظ علي المصري) يريد صلاة الصبح وصلاة العصر، والعرب قد تحمل أحد الاسمين على الآخر فتجمع بينهما طلباً للتخفيف لقولهم: سنة العمرين والأسودين، والأصل في العصرين الليل والنهار فيشبه أن يكون إنما قيل لهاتين الصلاتين العصران لأنهما تقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار.

(432) قال الخطابي: وفي الحديث من الفقه أن تعجيل الصلوات في أول أوقاتها أفضل، وأن تأخيرها بسبب الجماعة غير جائز، وفيه أن إعادة الصلاة الواحدة مرة بعد أخرى في اليوم الواحد إذا كان لها سبب جائزة.

(429 و 430) هكذا ذكر في أولهما إسناد رواه في النسخة «قال أبو سعيد بن الأعرابي»..

حدثني حَسَّانٌ - يَعْنِي ابْنَ عَطِيَّةٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْيَمَنِيُّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا. قَالَ: فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ مَعَ الْفَجْرِ رَجُلٍ أَجَشُّ الصَّوْتِ. قَالَ: فَالْقَيْتُ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى دَفَنْتُهُ بِالشَّامِ مَيْتًا، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْقِهِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَاتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَلَزِمْتُهُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا؟» قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا وَاجْعَلْ صَلَاتِكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً». [أ=٢٢٠٨١، ق=١٢٥٥].

433 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ ابْنِ أُخْتِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، الْمَعْنَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجَمْعِيِّ، عَنْ أَبِي أَبِي ابْنِ أُمِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ تَسْغُلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنِ الصَّلَاةِ لَوْفَتِهَا حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ». وَقَالَ سُفْيَانُ: إِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ أَصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ». [م=٦٨٠، س=٦١٩، ق=٦٩٧].

434 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ - يَعْنِي الزَّعْفَرَانِيَّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ فَهِيَ لَكُمْ وَهْيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا الْقِبْلَةَ». [تفرد به].

(11/ 11) باب في من نام عن صلاة او نسيها (١١/ ١١)

435 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ فَسَارَ لَيْلَةً حَتَّى إِذَا أَدْرَكْنَا الْكَرَى عَرَسَ وَقَالَ لِبَلَالٍ: «اُكْمَلْ لَنَا اللَّيْلَ». قَالَ: فَغَلَبْتُ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَبِدٌّ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمْ اسْتَيْقَظَا، فَفَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا بَلَالُ؟» فَقَالَ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاقْتَدَا وَرَاحِلَهُمْ شَيْئًا. ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ. فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: «اقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ»». [م=٣٠٩، ر=٦٨٠، س=٦١٩، ق=٦٩٧].

(435) قال الخطابي: (الكرى): النوم، ومعنى عرس: نزل للنوم والإستراحة، و (التعريس): النزول لغير إقامة «اقم الصلاة للذكرى» أي للتذكر وهي قراءة شاذة.

قال يونس: وكان ابن شهاب يقرؤها كذلك. قال أحمد: قال عنبسة: يعني عن يونس في هذا الحديث: لذكرى. قال أحمد: الكرى: الثعاس.

436 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبان، حدثنا معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة في هذا الخبر قال: فقال رسول الله ﷺ: «تحوّلوا عن مكانكم الذي أصابكم فيه الغفلة». قال: فأمر بلالاً فأذن وأقام وصلى. [م=٦٨١، س=٦١٨، ق=٦٩٨، ت=١٧٧].

قال أبو داود: رآه مالك وسفيان بن عيينة والأوزاعي وعبد الرزاق عن معمر وإبن إسحاق لم يذكر أحد منهم الأذان في حديث الزهري هذا ولم يسنده منهم أحد إلا الأوزاعي وإبان العطار عن معمر.

437 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، حدثنا أبو قتادة «أن النبي ﷺ كان في سفر له، فمأ رسول الله ﷺ وملي معه، فقال: «انظر». فقلت: هذا راكب، هذان راكبان، هؤلاء ثلاثة، حتى صرنا سبعة، فقال: «احفظوا علينا صلاتنا». يعني صلاة الفجر - فضرب على آذانهم، فما أيقظهم إلا حشر الشمس، فقاموا فساروا هتية، ثم نزلوا فتوضؤوا وأذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا، فقال بعضهم لبعض: قد فرطنا في صلاتنا، فقال النبي ﷺ: «إنه لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة، فإذا سها أحدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت». [م=٦٨١، ت=١٧٧، س=٦١٤، ق=٦٩٨].

438 - حدثنا علي بن نصر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا الأسود بن شيبان، حدثنا خالد بن سمير قال: «قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري من المدينة - وكانت الأنصار تفتقه - فحدثنا قال حدثني أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء بهذه القصة، قال: فلم نوقظنا إلا الشمس طالعة، فقمنا وهلين لإصلاتنا، فقال: النبي ﷺ: «رؤيدا رؤيدا»، حتى إذا تعالت الشمس قال رسول الله ﷺ: «من كان منكم يزكع ركعتي الفجر فليزكعهما»، فقام من كان يزكعهما ومن لم يكن يزكعهما فركعهما، ثم أمر رسول الله ﷺ أن ينادى بالصلاة فتودى بها، فقام رسول الله ﷺ فصلى بنا، فلما انصرف قال: «ألا إنا نحمد الله أنا لم نكن في شيء من أمور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا، ولكن أرواحنا كانت بيد الله عز وجل، فأرسلها أتى شاء، فمن أذك منكم صلاة الغداة من غد صالِحاً فليقبض معها مثلها».

(437) و (438) قال الخطابي: وقوله: (ضرب على آذانهم) كلمة فصيحة من كلام العرب، معناه: أنه حجب الصوت والحس عن أن يلجا آذانهم فيسبوا. ومن هذا قوله تعالى: «فصمنا على آذانهم في الكهف سنين عددا». قوله: (فقمنا وهلين) يريد فرعين.

وفي أمره ﷺ إياهم بركعتي الفجر قبل الفريضة دليل على أن قوله: (فليصلها إذا ذكرها) ليس على معنى تضيق الوقت فيه وحصره بزمان الذكر حتى لا يعوده بعينه ولكنه على أن يأتي بها على حسب الإمكان بشرط أن لا يغفلها ولا يتشاغل عنها بغيرها. (من الغد للوقت) يشبه أن يكون الأمر فيه استحباباً ليحرز فضيلة الوقت في القضاء.

439 - حدثنا عمرو بن عَوْنٍ، أخبرنا خَالِدٌ عن حُصَيْنٍ، عن ابنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِي قَتَادَةَ في هَذَا الْخَبَرِ قال: فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَهُمْ حَيْثُ شَاءَ وَرَدَّهَا حَيْثُ شَاءَ، ثُمَّ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ»، فَقَامُوا فَتَطَهَّرُوا، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ. [خ = ٧٤٧١].

440 - حدثنا هَنَادٌ، حدثنا عَبَّاسٌ عن حُصَيْنٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قال: «فَتَوَضَّأَ حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمْ».

441 - حدثنا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - وَهُوَ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ - عن ثَابِتٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ، عن أَبِي قَتَادَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ إِلَّا مَا التَّفْرِيطُ فِي الْبَيْظَةِ أَنْ تُوَخَّرَ صَلَاةٌ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ أُخْرَى».

[م = ٦٨١، ت = ١٧٧، س = ٦١٥].

442 - حدثنا مُحَمَّدٌ بْنُ كَثِيرٍ، أخبرنا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ». [ت = ١٧٨، س = ٦١٢، ق = ٦٩٦].

443 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عن خَالِدٍ، عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَتَامُوا عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ فَارْتَفَعُوا قَلِيلًا حَتَّى اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَ مُؤَدَّنًا فَأَذَّنَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ».

[م = ٦٨٢].

444 - حدثنا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ح، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - وَهَذَا لَفْظُ عَبَّاسٍ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُمْ عَنْ حَبِيبَةَ بنِ شَرِيحٍ، عَنْ عَبَّاسِ بنِ عَبَّاسٍ - يَعْنِي الْقُبَانِيَّ - أَنَّ كُتَيْبَ بنَ صُبْحٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَانَ حَدَّثَهُ عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ فَنَامَ عَنِ الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَسَحُّوْا عَنْ هَذَا الْمَكَانِ». قال: ثُمَّ أَمَرَ بِإِلَالٍ فَأَذَّنَ، ثُمَّ تَوَضَّؤُوا وَصَلُّوا رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِلَالٍ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ». [تفرد به].

445 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، حدثنا حَجَّاجٌ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ -، حدثنا حَرِيزٌ ح، وحدثنا عُيَيْنُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حدثنا مُبَشَّرٌ - يَعْنِي الْحَلَبِيُّ -، حدثنا حَرِيزٌ - يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ - حدثني يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ذِي مَخْبَرٍ الْحَبَشِيِّ وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هَذَا الْخَبَرِ قال: «فَتَوَضَّأَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ وَضُوءًا لَمْ يَلْتَ مِنْهُ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِلَالٍ فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَارَكَعَ رَكَعَتَيْنِ غَيْرَ عَجَلٍ، ثُمَّ قَالَ لِإِلَالٍ: «اقِمِ الصَّلَاةَ»، ثُمَّ صَلَّى [الْفَرْض] وَهُوَ غَيْرُ عَجَلٍ» قال عن حَجَّاجٍ، عن يَزِيدَ بنِ صُلَيْحٍ، حدثني ذُو مَخْبَرٍ - رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ - وقال عُيَيْنُ: يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ.

446 - حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْقُضَلِ، حدثنا الْوَلِيدُ عَنْ حَرِيزٍ - يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ - عَنْ يَزِيدَ بنِ صُلَيْحٍ، عَنْ ذِي مَخْبَرٍ ابْنِ أَخِي التَّجَاشِيِّ فِي هَذَا الْخَبَرِ قال: «فَأَذَّنَ وَهُوَ غَيْرُ عَجَلٍ».

447 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبِي عَلَقَمَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ قال: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ

الْحَدِيثِيَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَكْلُونَا؟» فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا. فَتَأْمُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «افْعَلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ». قَالَ: فَفَعَلْنَا. قَالَ: «فَكَذَلِكَ فَاَفْعَلُوا لِمَنْ نَأْمُ أَوْ نَسِي». [س=٦٢٣].

تفریع أبواب المساجد

(12/12) باب في بناء [المساجد] (١٢/١٢)

448 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، بْنُ عَيَّيْنَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي فَرَّازَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَتَزُخْرِفُهَا كَمَا زُخِرَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى». [تفرد به].

449 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ». [س=٦٨٨، ق=٧٣٩].

450 - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمَرْجِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَالُ مُحَمَّدُ بْنُ مُجَبِّبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَوَّاعِيَهُمْ». [ق=٧٤٣].

451 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى - وَهُوَ أَتَمُّ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ «أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ. قَالَ مُجَاهِدٌ: وَعُمْدُهُ مِنْ حُشْبِ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ: وَبَنَاهُ عَلَى بَنَائِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ وَأَعَادَ عَمْدَهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ عُمْدُهُ خَشْبًا، وَغَيَّرَهُ عُثْمَانُ فَرَادَ فِيهِ زِيَادَةٌ كَثِيرَةٌ: وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمُتْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عَمْدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مُتْقُوشَةٍ وَسَقَفَهُ بِالسَّاجِ». قَالَ مُجَاهِدٌ: وَسَقَفَهُ السَّاجُ. [خ=٤٤٦].

قال أَبُو دَاوُدَ: الْقَصَّةُ: الْجِصُّ.

452 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «إِنَّ مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ سَوَارِيهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ، أَعْلَاهُ مُظَلَّلٌ بِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَجَرَتْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ فَبَنَاهَا بِجُدُوعِ النَّخْلِ وَبِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَجَرَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ فَبَنَاهَا بِالْأَجْرِ فَلَمْ تَزَلْ ثَابِتَةً حَتَّى الْآنَ».

453 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى

(453) قال الخطابي: فيه من الفقه أن المقابر إذا نبشت ونقل ترايبها ولم يبق هناك نجاسة تخالط أرضها فإن الصلاة فيها جائزة.

رسول الله ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَذَفَهُ وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَإِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا»، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ، وَكَانَتْ فِيهِ نَخْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَتُبِشَتْ وَبِالنَّخْلِ فَخَرِبَ فَسُوِّتَ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ [فَصُفِّفَ] فَصُقُوا النَّخْلُ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ حِجَازَةً، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَالتَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ. [خ=٤٢٨، م=٥٢٤، ت=٣٥٠، س=٧٠١، ق=٧٤٢]:

«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

454 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ حَائِطًا لِبَنِي النَّجَّارِ فِيهِ حَرْثٌ وَنَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَامِنُونِي بِهِ»، فَقَالُوا: لَا نَبِيعُ بِهِ ثَمَنًا، فَقُطِعَ النَّخْلُ وَسُوِّيَ الْحَرْثُ وَتُبِشَ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ «فَأَغْفِرْ» مَكَانَ «فَأَنْصُرْ».

قال موسى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بِنَحْوِهِ، وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ يَقُولُ: خَرِبَ وَزَعَمَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَّهُ أَقَادَ حَمَادًا هَذَا الْحَدِيثَ.

(13/13) باب اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ (١٣/١٣)

455 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءَ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ تَنْظَفَ وَتُطَيَّبَ». [ت=٥٩٤، ق=٧٥٨].

456 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفِيَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَغْنِي ابْنَ حَسَّانَ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالْمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا فِي دِيَارِنَا وَنُصْلِحَ صُنْعَتَهَا وَنُظَهِّرَهَا».

(14/14) باب فِي السُّرُجِ فِي الْمَسَاجِدِ (١٤/١٤)

457 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْكِينٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ «اثْنُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ»، وَكَانَتْ الْبِلَادُ إِذْ ذَاكَ حَرْبًا، «فَإِنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَنُصَلُّوا فِيهِ فَأَبْعَثُوا بِرِزْقٍ يَسْرُجُ فِي قَنَادِيلِهِ». [ق=١٤٠٧].

(15/15) باب فِي حِصْيِ الْمَسْجِدِ (١٥/١٥)

458 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ بْنِ بَرِيعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيُّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْحِصْيِ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مُطَرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُبْتَلَّةً، فَجَعَلَ الرَّجُلُ

يَأْتِي بِالْحَصَى فِي ثَوْبِهِ فَيَسْطُهُ تَحْتَهُ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا»!

459 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: «كَانَ يُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَخْرَجَ الْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَأَشِدُّ».

460 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي الصَّاعَانِي -، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو بَدْرٍ: «أَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَصَاةَ لَتَتَأَشِدُّ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ».

(16/16) باب في كنس المسجد (١٦/١٦)

461 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْخَزَّازُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمْتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمْتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَكْثَرَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا». [ت=٢٩١٧].

(17/17) باب في اعتزال النساء في المساجد عن الرجال (١٧/١٧)

462 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ». قَالَ نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ. وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ عُمَرُ: وَهُوَ أَصَحُّ. [ر=٥٧١].

463 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَعْنَاهُ وَهُوَ أَصَحُّ.

464 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ -، حَدَّثَنَا بَكْرٌ - يَعْنِي ابْنَ مُضَرَّ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَنْهَى أَنْ يَدْخُلَ مِنْ بَابِ النِّسَاءِ».

(18/18) باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد (١٨/١٨)

465 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ - عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمِيدٍ أَوْ أَبَا أُسَيْدَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

[م=٧١٣، ت=٣١٤، س=٧٣٢، ق=٧٧٢].

466 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَبِوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: «لَقِيتُ عُفَّةَ بِنْتُ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ

الْكُرَيْمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». قال: أَقْطُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حَفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ».

(19/19) باب [مَا جَاءَ فِي] الصَّلَاةِ عَنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ (١٩/١٩)

467 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ». [م=٧١٤، ت=٣١٦، س=٧٣١، ق=١٠١٣].

468 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَنَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ لِيَقْعُدَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ أَوْ لِيَذْهَبَ لِحَاجَتِهِ».

(20/20) باب فِي فَضْلِ الْقُعُودِ فِي الْمَسْجِدِ (٢٠/٢٠)

469 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ الَّتِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [م=٦٤٩، ت=٣٣٠، س=٧٣٢، ق=٧٩٩].

470 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَخْسِئُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ». [م=٦٤٩].

471 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَاةٍ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ». فَقِيلَ: مَا يُحْدِثُ؟ قَالَ: «يَفْسُو أَوْ يَضْرِبُ». [ر=٤٧٠].

472 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ الْأَزْدِيُّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍّ الْعَنْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظْلٌ».

(21/21) باب فِي كِرَاهِيَةِ إِنْشَادِ الضَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ (٢١/٢١)

473 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ - يَعْنِي ابْنَ شُرَيْحٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَسْوَدِ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ - يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لَا أَدَاهاَ اللَّهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا». [م=٥٦٨، ق=٧٦٧].

(22/22) باب فِي كِرَاهِيَةِ الْبِرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ (٢٢/٢٢)

474 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ وَشُعْبَةُ وَإِبَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «التَّلُّ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ أَنْ تُؤَارِيَهُ». [م=٥٥٢].

475 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا». [م=٥٥٢، س=٧٢٢].

476 - حدثنا أبو كامل، حدثنا يزيد - يعني ابن زريع - عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّحَاةُ فِي الْمَسْجِدِ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

477 - حدثنا القُتَيْبِيُّ، حدثنا أبو مودود عن عبد الرحمن بن أبي حذرد الأسلمي سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «مَنْ دَخَلَ هَذَا الْمَسْجِدَ فَبَرَّقَ فِيهِ أَوْ تَنَحَّمَ فَلْيَحْفَظْ فَلْيَدْفِنْهُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْرِقْ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ لِيُخْرِجْ بِهِ».

478 - حدثنا هناد بن السري عن أبي الأخوص، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: قال رسول الله ﷺ «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ، أَوْ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُقَنَّ أَمَامَهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ إِنْ كَانَ فَارِعًا، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ لِيَقْلُ بِهِ».

[ت = ٥٧١، س = ٧٢٢، ق = ١٠٢١].

479 - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا حماد، حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذْ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَتَغَيَّظَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَكَّهَا، قَالَ: وَأَخْسَبُهُ قَالَ: فَدَعَا بِزَعْفَرَانٍ فَلَطَّخَهُ بِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبْلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ إِذَا صَلَّى فَلَا يَبْرِقُ بَيْنَ يَدَيْهِ».

[م = ٥٤٧].

قال أبو داود: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ وَمَالِكٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَمُوسَى بْنِ عُفَيْةَ، عَنْ نَافِعٍ نَحْوَ حَمَادٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرُوا الزَّعْفَرَانَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَأَثَبَتِ الزَّعْفَرَانَ فِيهِ. وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ الْخَلْقِ.

480 - حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُجِبُّ الْعَرَّاجِينَ وَلَا يَزَالُ فِي يَدَيْهِ مِنْهَا، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضِبًا فَقَالَ: «أَيُّسَرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ؟، إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يَنْتَقِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا فِي قِبْلَتِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ عَجَلَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَقْلُ هَكَذَا - وَوَصَفَ لَنَا ابْنُ عَجَلَانَ ذَلِكَ - أَنْ يَنْتَقِلَ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ يَرُدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ».

481 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو عن بكر بن سوادة الجذامي، عن صالح بن حيوان، عن أبي سهل السائب بن خلاد، قال أحمد: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا فَبْصَقَ فِي الْقِبْلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ: «لَا يُصَلِّي لَكُمْ»، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ، فَمَنَعُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نَعَمْ»، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [تفرد به].

482 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا سعيد الجريفي عن أبي العلاء، عن مطرف، عن أبيه قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَبَرَّقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

[م = ٥٥٤].

483 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عن سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي الْعَلَاءِ، عن أَبِيهِ بِمَعْنَاهُ، زَادَ: «ثُمَّ ذَلِكَ بِتَعْلِيهِ». [م= ٥٥٤].

484 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا الْفَرَجُ بْنُ فَصَّالَةَ عن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: رَأَيْتُ وَائِلَةَ بِنَ الْأَسْقَعِ فِي مَسْجِدٍ دَمَشَقَ بَصَقَ عَلَى الْبُورِيِّ ثُمَّ مَسَحَهُ بِرِجْلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقَعْلُهُ». [تفرد به].

485 - حدثنا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيُّ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّانِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَهَذَا لَفْظُ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيِّ، قَالُوا: حدثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ عن عِبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ «أَتَيْنَا جَابِرًا - يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ فَقَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ، فَتَنَظَّرَ فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نَحَامَةً، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَحَتَّهَا بِالْعُرْجُونِ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّكُمْ يَجِبُ أَنْ يُغْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ بَوَاجِهَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ، فَلَا يَبْصُقَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ [وَلْيَنْزُقْ] عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقْلِبْ بِتَوْبِهِ هَكَذَا»، وَوَضَعَهُ عَلَى فِيهِ ثُمَّ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: «أَرُونِي عَصِيرًا»، فَقَامَ فَتَى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِخُلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّحَامَةِ». قال جَابِرٌ: فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخُلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ.

(23/23) باب [ما جاء] في المشرِك يدخل المسجد (٢٣/٢٣)

486 - حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عن شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الْأَبْيَضُ الْمُتَكِيُّ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ»، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي سَائِلُكَ» وساقَ الحديث. [خ= ٦٣، س= ٢٠٩١].

487 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حدثنا سَلَمَةُ، حدثني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدثني سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ ثَوَيْقَعٍ عن كُرَيْبٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بَعَثَ بَنُو سَعْدٍ بَنَ بَكْرٍ ضَمَامَ ابْنَ ثُعْلَبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَنَاحَ بِعِيزَةٍ، عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ: فقال: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» وساقَ الحديث.

488 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ،

(484) (البوري) الحصر المصنوع من البايير، والبايير نوع من القصب ينمو في مصر قرب الماء.

(486) (المتكيء) كل من استوى قاعدًا على وطاء فهو متكيء.

حدثنا رجلٌ من مُزَيْنَةَ وَتَخُنْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «الْيَهُودُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ رَتَبَا مِنْهُمْ».

(24/ 24) باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة (٢٤/ ٢٤)

489 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا». [تفرد به].

490 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: حدثني ابنُ لَهِيْعَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَزْهَرَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْغَفَارِيِّ «أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِبَابِلَ وَهُوَ يَسِيرُ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُهُ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَلَمَّا بَرَزَ مِنْهَا أَمَرَ الْمُؤَذِّنُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنَّ حَبِيبِي ﷺ نَهَانِي أَنْ أَصَلِّيَ فِي الْمَقْبَرَةِ، وَنَهَانِي أَنْ أَصَلِّيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ». [تفرد به].

491 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَزْهَرَ وَابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْغَفَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْنَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ «فَلَمَّا خَرَجَ» مَكَانَ «فَلَمَّا بَرَزَ».

492 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ فِيمَا يَحْسَبُ عَمَرُو بْنُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحِمَامَ وَالْمَقْبَرَةَ». [ت= ٣١٧، ق= ٧٤٥].

(25/ 25) باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل (٢٥/ ٢٥)

493 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «لَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ»، وَسُئِلَ عَنْ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ». [ر= ١٨٤].

(26/ 26) باب متى يؤمر الغلام بالصلاة؟ (٢٦/ ٢٦)

494 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى - يَعْنِي ابْنَ الطَّبَّاعِ - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ سَنَةً سِنِينَ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا». [ت= ٤٠٧].

495 - حدثنا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ - يَعْنِي الْيَشْكُرِيَّ - حدثنا إِسْمَاعِيلُ عَنْ سَوَّارِ أَبِي حَمْرَةَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو حَمْرَةَ الْمُزَنِيُّ الصَّنِيعِيُّ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَنَةٍ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ». [تفرد به].

496 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا دَاوُدُ بْنُ سَوَّارِ الْمُزَنِيُّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَرَّادًا: «وَإِذَا زَوَّجَ أَحَدَكُمْ خَادِمَهُ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونِ السَّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ».

قال أبو داود: وَهَمَّ وَكَيْعَ فِي اسْمِهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ سَوَّارُ الصَّنِيرِيُّ.

497 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: مَتَى يُصَلِّي الصَّبِيُّ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَجُلٌ مِنَّا يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِذَا عَرَفَ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمَرَّوهُ بِالصَّلَاةِ». [انفرد به].

تفريع أبواب الأذان

(27/27) باب بدء الأذان (٢٧/٢٧)

498 - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى الْخُثَلِيُّ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ - وَحَدِيثُ عَبَادٍ أَثَمٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ زِيَادُ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَمِيرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: «اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: انْصَبْ رَأْيَهُ عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا رَأَوْهَا أَذَّنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ. قَالَ: فَذَكَرَ لَهُ الْقَنْعُ - يَعْنِي الشُّبُورَ - وَقَالَ زِيَادُ: شُبُورُ الْيَهُودِ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ وَقَالَ: «هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ». قَالَ: فَذَكَرَ لَهُ النَّاقُوسُ، فَقَالَ: «هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى». فَأَنْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ وَهُوَ مُهْتَمٌّ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَرَى الْأَذَانَ فِي مَنَامِهِ. قَالَ: فَقَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَبَيِّنٌ نَائِمٌ وَيَقْظَانُ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي الْأَذَانَ. قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا. قَالَ: ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟» فَقَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ قُمْ فَانْظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاَفْعَلْهُ». قَالَ: فَأَذَّنَ بِلَالٌ. قَالَ أَبُو بَشِيرٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمِيرٍ أَنَّ الْأَنْصَارَ تَزَعَّمُوا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضًا لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنًا. [انفرد به].

(28/28) باب كيف الأذان (٢٨/٢٨)

499 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: «لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِيَجْمَعَ الصَّلَاةَ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَذْلُكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَالَ فَقَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ

(498) (فذكر له القنق) القنق: بضم القاف وسكون النون، وتسمية العامة «القنق»، وهو كل دعاء ضيق من إحدى جهتيه وواسع من الجهة الأخرى.

عَلَى الصَّلَاةِ. حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: وَتَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَالْتَمِصْ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَدِّنْ بِهِ فَإِنَّهُ أُنْدَى صَوْتًا مِنْكَ»، فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ فَجَعَلْتُ أَلْقِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤَدِّنُ بِهِ. قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ وَيَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ».

قال أبو داود: هَكَذَا رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَالَ فِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» وَقَالَ مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِيهِ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» لَمْ يُثْبِتَا. [م= ٣٧٩، ت= ١٨٩، ق= ٧٠٦].

500 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْدُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي سُنَّةَ الْأَذَانِ. قَالَ: فَمَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِي. وَقَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، تَخْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالشَّهَادَةِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. فَإِنْ كَانَ صَلَاةُ الصُّبْحِ قُلْتَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [ت= ١٩١، ق= ٧٠٩].

501 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ السَّائِبِ، أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْدُورَةَ، عَنْ أَبِي مَخْدُورَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ وَفِيهِ «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فِي الْأُولَى مِنَ الصُّبْحِ». [م= ٣٧٩، ت= ١٩١، س= ٦٣٠، ق= ٧٠٩].

قال أبو داود: وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أَبِينُ، قَالَ فِيهِ «وَعَلِّمْنِي الْإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَإِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، أَسْمِعْتَ؟ قَالَ: فَكَانَ أَبُو مَخْدُورَةَ لَا يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ وَلَا يَفْرِقُهَا، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا.

502 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَحَجَّاجٌ - وَالْمَعْنَى وَاجِدٌ - قَالُوا، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَخْوَلُ، حَدَّثَنِي مَكْحُولُ الْأَبْلَسُ مُحْبِرِينَ حَدَّثَهُ [أَنَّ أَبَا مَخْدُورَةَ

حَدَّثَهُ] «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الْأَذَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَالْإِقَامَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» كَذَا فِي كِتَابِهِ فِي حَدِيثِ أَبِي مَخْذُومٍ. [م= ٣٧٩، ت= ١٩١، س= ٦٢٨، ق= ٧٠٨].

503 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي مَخْذُومَةَ - يَغْنِي عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ - عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ قَالَ: «أَلْقَى عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ التَّائِدِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ: «قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ. قَالَ: ثُمَّ ارْجِعْ فَمَدَّ مِنْ صَوْتِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

504 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْذُومَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي مَخْذُومَةَ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَخْذُومَةَ يَقُولُ: «أَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَدَانَ حَرْفًا حَرْفًا: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيْ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيْ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيْ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيْ عَلَى الْفَلَاحِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي الْفَجْرِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».

505 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ - يَغْنِي ابْنُ يُونُسَ - عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ - يَغْنِي الْجَمْعِي - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْذُومَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَبَّرِ بْنِ الْجَمْعِي عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ. يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ أَذَانِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي مَخْذُومَةَ قُلْتُ: حَدَّثَنِي عَنْ أَذَانِ

(503) (ألقى عليّ) أي أملئ ، (مرتين مرتين) هذا ما يسمى بالترجيع في الأذان ، ومعنى الترجيع إعادة الشهادتين بصوت مرتفع بعد ذكرهما بصوت منخفض .

أَيْبِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَطُّ». وَكَذَلِكَ حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَخْذُومٍ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ «ثُمَّ تَرَجَّعَ فَرَفَعَ صَوْتَكَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ».

506 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَخْوَالٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أُعْجِبَنِي أَنْ تَكُونَ صَلَاةُ الْمُسْلِمِينَ - أَوْ قَالَ الْمُؤْمِنِينَ - وَاحِدَةً، حَتَّى لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْتُ رِجَالًا فِي الدَّوْرِ يَنَادُونَ النَّاسَ بِحِينَ الصَّلَاةِ، وَحَتَّى هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ رِجَالًا يَقُومُونَ عَلَى الْأَطَامِ يَنَادُونَ الْمُسْلِمِينَ بِحِينَ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَقْسُوا أَوْ كَادُوا أَنْ يَنْقُسُوا».

قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا رَجَعْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ اهْتِمَامِكَ رَأَيْتُ رِجُلًا كَأَنَّ عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ فَقَامَ عَلَى الْمَسْجِدِ فَأَذَّنَ ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: أَنْ تَقُولُوا^(١) لَقُلْتُ إِنِّي كُنْتُ يَقْظَانًا غَيْرَ نَائِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: «لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا»، وَلَمْ يَقُلْ عَمْرُو لَقَدْ [لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ خَيْرًا] فَمُرَ بِلَا أَفْلَؤُذَنْ. قَالَ فَقَالَ عَمْرُو: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى وَلَكِنِّي لَمَّا سُبِقْتُ اسْتَحْيَيْتُ. قَالَ وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا. قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ يَسْأَلُ فَيُخْبِرُ بِمَا سَبَقَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَأَنَّهُمْ قَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ وَقَاعِدٍ وَمُضِلٍّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي بِهَا حُصَيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى حَتَّى جَاءَ مُعَاذٌ. قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ فَقَالَ: لَا أَرَاهُ عَلَى حَالٍ، إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ فَافْعَلُوا. [تفرد به].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ، قَالَ: فَجَاءَ مُعَاذٌ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ. قَالَ شُعْبَةُ: وَهَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ.

قَالَ فَقَالَ مُعَاذٌ: لَا أَرَاهُ عَلَى حَالٍ إِلَّا كُنْتُ عَلَيْهَا. قَالَ: فَقَالَ: «إِنْ مُعَاذًا قَدْ سَرَّ لَكُمْ سُنَّةٌ كَذَلِكَ فَافْعَلُوا».

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ أَنْزَلَ رَمَضَانَ وَكَانُوا قَوْمًا لَمْ يَتَعَوَّدُوا الصِّيَامَ وَكَانَ الصِّيَامُ عَلَيْهِمْ شَدِيدًا، فَكَانَ مَنْ لَمْ يَصُمْ أَطْعَمَ مِسْكِينًا، فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ النَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» فَكَانَتِ الرُّخْصَةُ لِلْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ، فَأَمَرُوا بِالصِّيَامِ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَفْطَرَ فَتَامَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ، لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُضْبَحَ. قَالَ: فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ فَأَرَادَ امْرَأَتَهُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ نِمْتُ، فَظَنَّ أَنَّهَا تَعْتَلُ فَأَتَاهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَادَ الطَّعَامَ، فَقَالُوا حَتَّى نُسَخِّنَ لَكَ شَيْئًا، فَتَامَ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ

(506) (نقسوا) نقس: ضرب بالناقوس.

(1) أي لولا أن يقول الناس: إني كاذب لقلت إني كنت يقظانًا.

فيها ﴿أَجِّلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَاہِ أَلَرَفْتُ إِلَيَّ سَائِلَكُمْ﴾. (١)

507 - حدثنا ابن المثنى عن أبي داود ح، وحدثنا نصر بن المهاجر، حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: «أُجِّلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَخْوَالٍ وَأُجِّلَ الصَّيَامُ ثَلَاثَةَ أَخْوَالٍ». وَسَاقَ نَصْرُ الْحَدِيثِ بِطَوِيلِهِ. وَاقْتَصَّ ابْنُ الْمُثَنَّى مِنْهُ قِصَّةَ صَلَاتِهِمْ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَطْرًا. قَالَ: الْحَالُ الثَّالِثُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَصَلَّى - يَعْنِي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ - ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَهْرًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ ﴿قَدْ رَأَى ثَقَلَتْ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَوْلَيْتَكَ قِبْلَةً رَضْنَاهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ سَطَرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ﴾ فَوَجَّهَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْكَعْبَةِ، وَتَمَّ حَدِيثُهُ، وَسَمَّى نَصْرٌ صَاحِبَ الرُّؤْيَا. قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ فِيهِ: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، مَرَّتَيْنِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ أَهْمَلَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: زَادَ بَعْدَ مَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْهَا بِلَالٌ». فَأَذَّنَ بِهَا بِلَالٌ. وَقَالَ فِي الصَّوْمِ قَالَ: «فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَيَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَكُمْ ثَمَرٌ مِنْهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَدْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ أَشْرَكِينَ﴾. ثُمَّ قَالَ: «وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَفْطِرَ فَيُطْعِمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينَ أَوْ خَزَاءَهُ ذَلِكَ. فَهَذَا حَوْلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ فَشَبَّتِ الصِّيَامُ عَلَى مَنْ شَهِدَ الشَّهْرَ وَعَلَى الْمُسَافِرِ أَنْ يَقْضِي، وَبَتَّ الطَّعَامُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ اللَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعَانِ الصَّوْمَ، وَجَاءَ صِرْمَةٌ وَقَدْ عَمِلَ يَوْمُهُ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [نفرده].

(29/29) باب في الإقامة (٢٩/٢٩)

508 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ ح، وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيبٌ جميعاً عن أيوب، عن أبي قلابَةَ، عن أَنَسِ قَالَ: «أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ». زَادَ حَمَادٌ فِي حَدِيثِهِ إِلَّا الْإِقَامَةَ [م=٣٧٨، ت=١٩٣، س=٦٢٦، ق=٧٣٠].

509 - حدثنا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ وَهَيْبٍ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ. فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ فَقَالَ: إِلَّا الْإِقَامَةَ.

(١) الرَفْتُ فِي الصِّيَامِ: الْجَمَاعُ، وَفِي الْحَجِّ: الْإِغْرَاءُ بِهِ وَقَالَ السَّيُوطِيُّ: أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ الْمُنْذَرُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الدَّخُولُ، وَالتَّغَشِّي، وَالْإِفْقَاءُ، وَالْمُبَاشَرَةُ، وَالرَّفْتُ، وَالْمَسُّ، وَالْمَسُّ، وَالْمَسِيسُ كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَى الْجَمَاعِ.

510 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشَارٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ». [س = ٦٢٧].

قال شُعْبَةُ: لَمْ أَسْمَعْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

511 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ - يَغْنِي الْعَقْدِيُّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُؤَدَّنٍ مَسْجِدِ الْعُرَيَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُثَنَّى مُؤَدَّنَ مَسْجِدِ الْأَكْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

(30/30) باب [في] الرجل يؤذن ويقيم آخر (٣٠/٣٠)

512 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ حَالِدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْأَذَانِ أَشْيَاءَ لَمْ يَصْنَعْ مِنْهَا شَيْئًا. قَالَ: فَأَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَذَانُ فِي الْمَنَامِ، فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَلْقِهِ عَلَى بِلَالٍ». فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ. فَأَذَّنَ بِلَالٌ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا رَأَيْتُهُ وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُهُ. قَالَ: «فَأَقِمِ أَنْتَ». [فرد به].

513 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ [يُحَدِّثُ] بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ: «فَأَقَامَ جَدِّي».

514 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ - يَغْنِي الْإِفْرِيقِي - أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصَّدَائِيَّ قَالَ: «لَمَّا كَانَ أَوَّلُ أَذَانِ الصُّبْحِ أَمَرَنِي - يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ - فَأَذَنْتُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَقِيمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ «لَا»، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَزَلَ فَبَرَزَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ وَقَدْ تَلَاخَقَ أَصْحَابُهُ - يَعْنِي فَتَوَضَّأَ - فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يَقِيمَ، فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَا صَدَاءَ هُوَ أَذَّنَ وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يَقِيمُ» قَالَ: فَأَقَمْتُ. [ت = ١٩٩، ق = ٧١٧].

(31/31) باب رفع الصوت بالأذان (٣١/٣١)

515 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤَدَّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَنَابِسٍ، وَشَاهِدِ الصَّلَاةِ يَكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً وَيَكْفَرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا». [س = ٦٤٤، ق = ٧٢٤].

516 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

(516) قال الخطابي: (التوب) هنا الإقامة، وإنما سميت الإقامة توثيقاً لأنها إعلام بإقامة الصلاة، والأذان إعلام بوقت الصلاة.

رسول الله ﷺ قال: «إِذَا تُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِدِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النَّدَاءُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تُؤَبِّ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثَوُّبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ وَيَقُولُ: أَذْكَرَ كَذَا، أَذْكَرَ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَضِلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَذَرِي كَمْ صَلَّى».

[خ= ٦٠٨، س= ٦٦٩].

(32/32) باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت (٣٢/٣٢)

517 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ الْأَيْمَةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ». [ت= ٢٠٧].

518 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش قال: بُنْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: وَلَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ.

(33/33) باب الأذان فوق المنارة (٣٣/٣٣)

519 - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن امرأة من بني النجار قالت: «كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ فَيَأْتِي بِسَحَرٍ فَيَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ، فَإِذَا رَأَهُ تَمَطَّى ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْمُكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ. قَالَتْ: ثُمَّ يُؤَذِّنُ. قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرَكَّهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً هَذِهِ الْكَلِمَاتِ». [تفرد به].

(34/34) باب [في] المؤذن يستدير في أذانه (٣٤/٣٤)

520 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا قيس - يعني ابن الربيع ح، وحدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا وكيع عن سفيان جميعاً، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ، فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَكُنْتُ أَتَّبِعُ فَمَهُ هَهُنَا وَهَهُنَا. قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءَ بُرُودٍ يَمَانِيَّةٍ قِطْرِي [قِطْرِيَّة]. وَقَالَ مُوسَى قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالاً خَرَجَ إِلَى الْأَبْطَحِ فَأَذَّنَ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، لَوَّى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَمْ يَسْتَدِرْ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَتْرَةَ وَسَاقَ حَدِيثَهُ. [م= ٥٠٣، ت= ١٩٧، س= ٥٣٩٣].

(35/35) باب [ما جاء] في الدعاء بين الأذان والإقامة (٣٥/٣٥)

521 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن زيد النعمي، عن أبي إياس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَرُدُّ الدُّعَاءَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ». [ت= ٢١٢].

(517) (ضامن) لغة، معناه الراعي، والضمان الرعاية. (والإمام ضامن) بمعنى أن يحفظ الصلاة وعدد الركعات على القوم، وقيل معناه: ضامن الدعاء، يعهم به ويختص بذلك دونهم.

(36/36) باب ما يقول إذا سمع المؤذن (٣٦/٣٦)

522 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْعَنِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَدَّنُ». [خ = ٦١١، م = ٣٨٣، ت = ٢٠٨، س = ٦٧٢، ق = ٧٢٠].

523 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [سَلَمَةَ]، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ وَحْيَوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَزْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ». (م= ٣٨٤، ت= ٣٦١٤، س= ٦٧٧).

524 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ حُيَيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي الْحُبَلِيِّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَ»». [انفرد به].

525 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ». [م = ٣٨٦، ت = ٢١٠، س = ٦٧٨، ق = ٧٢٠].

526 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهُدُ، قَالَ: «وَأَنَا وَأَنَا».

527 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَرْيَةَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْحَقَّةُ». [م = ٣٨٥].

(37/000) باب ما يقول إذا سَمِعَ الإقامة (٣٧/٠٠٠)

528 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنْ يَلَاأَ أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا»، وَقَالَ فِي سَائِرِ الْإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْأَذَانِ». [نفرد به].

(38/37) باب [ما جاء في] الدعاء عند الأذان (٣٨/٣٧)

529 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا علي بن عياش، حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ النَّامِيَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ إِلَّا خَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ = ٦١٤، ت = ٢١١، س = ٦٧٩، ق = ٧٢٢].

(39/38) باب ما يقول عند أذان المغرب (٣٩/٣٨)

530 - حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، حدثنا القاسم بن معن، حدثنا المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: «اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، فَاعْفُزْ لِي». [ت = ٣٥٨٩].

(40/39) باب أخذ الأجر على التاذين (٤٠/٣٩)

531 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا سعيد الجري عن أبي الغلاء، عن مطرف بن عبد الله، عن عثمان بن أبي العاص قال: قلت وقال موسى في موضع آخر: «إِنَّ عُثْمَانَ ابْنَ الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي. قَالَ: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْدِرْ بِأَصْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَدَّنَا لَا يَأْخُذْ عَلَى آذَانِهِ أَجْرًا». [س = ٦٧١، ق = ٩٨٧].

(41/40) باب في الأذان قبل دخول الوقت (٤١/٤٠)

532 - حدثنا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب المعنى قالا: حدثنا حماد عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر «أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ، أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ. زَادَ مُوسَى: فَرَجَعَ فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ». قال أبو داود: وهذا الحديث لم يروه عن أيوب إلا حماد بن سلمة.

533 - حدثنا أيوب بن منصور، حدثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رواد، أخبرنا نافع عن مؤذن لعمر يقال له: مسروح أذن قبل الصبح فأمره عمر، فذكر نحوه. قال أبو داود: وقد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع أو غيره أن مؤذنا لعمر يقال له: مسروح أو غيره.

قال أبو داود: ورواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر قال: كَانَ لِعُمَرَ مُؤَذِّنٌ يُقَالُ لَهُ مَسْرُوحٌ وَذَكَرَ نَحْوَهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ ذَلِكَ.

534 - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن برقان عن شداد مولى عياض بن عامر، عن بلال أن رسول الله ﷺ قال له: «لَا تُؤَذِّنُ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا»، وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا. [تفرد به]. قال أبو داود: شداد مولى عياض، لم يذكر بلالاً.

(42/41) باب الأذان للأعمى (٤٢/٤١)

535 - حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله

ابن عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَ مُؤَذِّنًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى». [م= ٣٨١].

(43/42) باب الخروج من المسجد بعد الأذان (٤٣/٤٢)

536 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ رَجُلٌ حِينَ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِلْعَصْرِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ». [م= ٦٥٥، ت= ٢٠٤، س= ٦٨٢، ق= ٧٣٣].

(44/43) باب في المؤذن ينتظر الإمام (٤٤/٤٣)

537 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سَمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَمُحِلُ فَإِذَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ». [م= ٦٠٦].

(45/44) باب في التثويب (٤٥/٤٤)

538 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْقَتَّانُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَتَوَبَّ رَجُلٌ فِي الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ قَالَ: اخْرُجْ بِنَا فَإِنَّ هَذِهِ بِدْعَةٌ».

(46/45) باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً (٤٦/٤٥)

539 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْنَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، [عَنْ أَبِي قَتَادَةَ] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَرٍّ وَحَجَّاجُ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى وَهِشَامُ الدَّسْتَوَائِي قَالَ: كَتَبَ إِلَى يَحْيَى. وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى وَقَالَا فِيهِ: «حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ». [خ= ٦٣٧، م= ٦٠٤، ت= ٥٩٢، س= ٦٨٦].

540 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ قَالَ: «حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ قَدْ خَرَجْتُ إِلَّا مَعْمَرٌ. وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ، لَمْ يَقُلْ فِيهِ «قَدْ خَرَجْتُ».

541 - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرِو ح، وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - وَهَذَا لَفْظُهُ - عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَقَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ ﷺ». [خ= ٦٣٩، م= ٦٠٥، س= ٧٩١].

542 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: «سَأَلْتُ ثَابِتًا الْبُنَائِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا تُقَامُ الصَّلَاةُ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَعَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ «رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بَعْدَ مَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ». [خ= ٦٤٣].

543 - حدثنا أحمد بن علي بن سويد بن منجوف السدوسي، حدثنا عون بن كهس عن أبيه كهس قال: «فمنا إلى الصلاة بمنى والإمام لم يخرج، فقعد بعضنا، فقال لي شيخ من أهل الكوفة: ما يفعله؟ قلت: ابن بريدة. قال: هذا السمود، فقال لي الشيخ: حدثني عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله ﷺ طويلاً قبل أن يكبر، قال وقال: «إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأول، وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفاً».

544 - حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: «أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجي في جانب المسجد، فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم». [س = ٧٩٠].

545 - حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري، أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج، عن موسى ابن عقبة، عن سالم أبي النضر قال: «كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في المسجد إذا رآهم قليلاً جلس لم يصل، وإذا رآهم جماعة صلى». [تفرد به والحديث مرسل].

546 - حدثنا عبد الله بن إسحاق، أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع بن جبيرة، عن أبي مسعود الزرقى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مثل ذلك.

(47/46) باب [في] التشديد في ترك الجماعة (٤٦/٤٧)

547 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حبيب عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية». [س = ٨٤٦].

قال زائدة: قال السائب: يعني بالجماعة في الجماعة.

548 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ثم انطلق بمعي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار». [م = ٦٥١، ت = ٢١٧، س = ٨٤٧، ق = ٧٩١].

(543) قال الخطابي: (السمود): يفسر على وجهين أحدهما: أن يكون بمعنى الغفلة والذهاب عن الشيء، يقال: رجل سامد هامد أي لاه غافل. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ سَكُونٌ﴾ أي لاهون ساهون. وقد يكون السامد

الرافع رأسه. وروي عن علي أنه خرج والناس ينتظرونه قياماً للصلاة فقال: ما لي أراكم سامدين؟

(544) قال الخطابي: (نجي): أي مناج رجلاً. كما قالوا: نديم بمعنى مناد ووزير بمعنى مؤازر، وتناجى القوم إذا دخلوا في حديث سر، وهم نجوى أي: متناجون. وفيه من الفقه أنه يجوز له تأخير الصلاة عن أول وقتها لأمر يحزه، ويشبه أن يكون نجواه في مهم من أمر الدين لا يجوز تأخيره. والله أعلم.

549 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا أَبُو الْمَلِيح، حدثني يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ، حدثني يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ فَنَبِيْتِي فَيَجْمَعُوا حُرَمًا مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتِي قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأَحَرُّهَا عَلَيْهِمْ». قُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ: «يَا أَبَا عَرَفٍ الْجُمُعَةُ عَنَى أَوْ غَيْرَهَا؟» قَالَ: صُمَمْنَا أَذُنَايَ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَأْثُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا ذَكَرَ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا. [م = ٦٥١، ت = ٢١٧].

550 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الْأَزْدِيِّ، حدثنا وَكِيعٌ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْأَقَمَرِ، عَنِ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «حَافِظُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادِي بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَافِقٌ بَيْنَ الثَّقَافِ، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَهَادِيَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ لَكَفَرْتُمْ». [م = ٦٥٤، س = ٨٤٨].

551 - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ مَعْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ الْمُتَنَادِيَ فَلَمْ يَمْتَنِعْهُ مِنْ اتِّبَاعِهِ عَذْرٌ». قَالُوا وَمَا الْعَذْرُ؟ قَالَ: «خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى». [ق = ٧٩٣].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عَنْ مَعْرَةَ أَبُو إِسْحَاقَ.

552 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي رَزِينٍ عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ أَبْصَرُ شَاسِعَ الدَّارِ وَلِي قَائِدٌ لَا يَلَايِمُنِي، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟» قَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «لَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً». [ق = ٧٩٢].

553 - حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزُّرْقَاءِ، حدثنا أَبِي، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسَّبَاعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَحَيَّ هَلَا».

[س = ٨٥٠].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الْقَاسِمُ الْجَزْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ حَيَّ هَلَا.

(48/47) باب في فضل صلاة الجماعة (٤٧/٤٨)

554 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ

(549) (صمتا) أي كفتا عن السماع. (يأثره): يرويه.

(550) قال الخطابي: أي يؤذيكُم إلى الكفر بأن تتركوا شيئاً منها حتى تخرجوا من الملة.

(553) قال الخطابي: (فحي هلا) كلمة حث واستعجال معناها: أقبل وأسرع.

أَبِي بِن كَعْبٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الصُّبْحِ فَقَالَ: «أَشَاهِدُ فَلَانٌ؟» فَأَلَوْا: لَا. قَالَ: «أَشَاهِدُ فَلَانٌ؟» فَأَلَوْا: لَا. قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ عَلَى الرُّكْبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَأَبْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى». [س= ٨٤٢، ق= ٧٩٠].

555 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي سَهْلٍ - يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ حَكِيمٍ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ. وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ». [م= ٦٥٦، ت= ٢١].

(49/48) باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة (٤٨/٤٩)

556 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَبْعَدُ فَلَا أَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا». [ق= ٧٨٢].

557 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَبْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَكَانَ لَا تُحِطُهُ صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ جِمَارًا تَرَكَبْتَهُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظُّلْمَةِ، فَقَالَ: مَا أَحْبَبُّ أَنْ مَنَزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَتَمِي الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُكْتَبَ لِي إِقْبَالِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي إِذَا رَجَعْتُ. فَقَالَ: «أَعْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، أَنْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا اخْتَسَبْتَ كُلَّهُ أَجْمَعًا». [م= ٦٦٣، ق= ٧٨٣].

558 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُنْطَهَرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِنَاءً فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُغْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَفْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيَّينَ». [تفرد به].

559 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ خُمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ بِأَنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ وَلَا يَنْهَرُهُ - إِلَّا الصَّلَاةَ - ثُمَّ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ هِيَ تَخْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى

أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُوْذِ فِيهِ أَوْ يَخْذِلْ فِيهِ». [خ = ٤٧٧، م = ٦٤٩، ق = ٢٨١، أ = (٧٤٣٤)].

560 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ هَلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ تَغْدِلُ خُمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فَلَاةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً». [ق = ٧٨٦].

قال أَبُو دَاوُدَ: قال عَبْدُ الرَّاجِدِ بْنُ زِيَادٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْفَلَاةِ تَصَاعِفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي الْجَمَاعَةِ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

(50/49) باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلام (٥٠/٤٩)

561 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو سُلَيْمَانَ الْكَحَالُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالثَّوْرِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ت = ٢٢٣، ق = ٧٨١].

(51/50) باب [ما جاء في] الهدى في المشي إلى الصلاة (٥١/٥٠)

562 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُمْ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو ثُمَامَةَ الْحَنَاطُ: «أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أَدْرَكَهُ وَهُوَ يَرِيدُ الْمَسْجِدَ، أَدْرَكَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، قَالَ: فَوَجَدَنِي وَأَنَا مُشَبَّكٌ بِبَدْيٍ، فَتَهَانِي عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكُنْ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ».

563 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عَبَّادٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ هُرْمَزٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَوْتُ فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا مَا أَحَدْتُكُمْوه إِلَّا اخْتِسَابًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً، فَلْيَقْرُبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُعَذِّدْ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ، كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، كَانَ كَذَلِكَ». [تفرد به].

(52/51) باب فيمن خرج يريد الصلاة فسبق بها (٥٢/٥١)

564 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَغْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ - عَنْ مُحَمَّدٍ - يَغْنِي ابْنَ طَخْلَاءَ - عَنْ مُخَصِّنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا وَحَضَرَهَا، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهُمْ شَيْئًا». [س = ٨٥٤].

(53/52) باب [ما جاء] في خروج النساء إلى المسجد (٥٣/٥٢)

565 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن ثقلات».

566 - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله». [خ= ٩٠٠].

567 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن [عمر رضي الله عنهما] قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن».

568 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير وأبو معاوية عن الأعمش، عن مجاهد قال: قال عبد الله بن عمر: قال النبي ﷺ: «اذهبوا للنساء إلى المساجد بالليل، فقال ابن له: والله لا نأذن لهن فيتجذنه دغلاً، والله لا نأذن لهن». قال: فسب وعصب، وقال: أقول قال رسول الله ﷺ: «اذهبوا لهن»، وتقول: لا نأذن لهن». [خ= ٨٩٩، م= ٤٤٢، ت= ٥٧٠، أ= (٥١٠١) و(٦١٠٩)].

(54/53) باب التشديد في ذلك (٥٤/٥٣)

569 - حدثنا القعنبي عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن عائشة [رضي الله عنها] زوج النبي ﷺ قالت: «لو أذرك رسول الله ﷺ ما أخذت النساء لمنعهن المسجد كما منعه [مبعت] نساء بني إسرائيل. قال يحيى: فقلت لعمرة: أمنيعة نساء بني إسرائيل؟ قالت: نعم». [خ= ٨٦٩].

570 - حدثنا ابن المثنى أن عمرو بن عاصم حدثهم قال: حدثنا همام عن قتادة، عن موري، عن أبي الأخوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرة، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها». [أ= (٢٧١٥٨)].

571 - حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تركنا هذا الباب للنساء». قال نافع: فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. قال أبو داود: رواه إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع قال: قال عمر وهذا أصح.

(55/54) باب السعي إلى الصلاة (٥٥/٥٤)

572 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، أخبرني يونس عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا».

قال أبو داود: وكذا قال الزُّبَيْدِيُّ وابنُ أَبِي ذُئْبٍ وإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَمَعْمَرٌ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عن الزُّهْرِيِّ «وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا» وقال ابنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ وَحْدَهُ «فَأَقْضُوا» وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عن الْأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ «فَأْتُوا» وابنُ مَسْعُودٍ عن النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَنَسٌ عن النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ قَالُوا «فَأْتُوا».

573 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَالِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ عن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قال سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «اتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَأَقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ». قال أَبُو دَاوُدَ: وكذا قال ابنُ سِيرِينَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ «وَلْيَقْضِ» وكذا قال أَبُو رَافِعٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو دَرٍّ رَوَى عَنْهُ «فَأْتُوا وَأَقْضُوا» وَاخْتَلَفَ فِيهِ.

(56/55) باب [في] الجمع في المسجد مرتين (٥٥/٥٦)

574 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا وَهَيْبٌ عن سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ، عن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ، فقال: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ». [١= (١١٠١٩)].

(57/56) باب فيمن صَلَّى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم (٥٦/٥٧)

575 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، أخبرني يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ عن جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بنِ الْأَسَدِيِّ، عن أَبِيهِ «أَنَّهُ صَلَّى مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غَلَامٌ شَابٌّ، فَلَمَّا صَلَّى إِذَا رَجُلَانِ لَمْ يُصَلِّا فِي بَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَدَعَا بِهِمَا، فَجِئَ بِهِمَا تَرْغُدُ فَرَأَيْتُهُمَا، فقال: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيا مَعَنَا؟» قَالَا: قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، فقال: «لَا تَفْعَلُوا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ فَلْيُصَلِّ مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ». [ت= ٢١٩، س= ٨٥٧].

576 - حدثنا ابنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي حدثنا شُعْبَةُ عن يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عن أَبِيهِ قال: «صَلَّيْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ بِمَتْنٍ بِمَعْنَاهُ.

577 - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عن سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ، عن نُوحِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عن يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ قال: «جِئْتُ وَالنَّبِيَّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، فَجَلَسْتُ وَلَمْ أَدْخُلْ مَعَهُمْ فِي الصَّلَاةِ. قال: فَانصَرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى يَزِيدَ جَالِسًا فقال: «أَلَمْ تَسْلِمْ يَا يَزِيدُ؟» قال: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَسْلَمْتُ. قال: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَ النَّاسِ فِي صَلَاتِهِمْ؟» قال: إِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي مَنْزِلِي وَأَنَا أَحْسَبُ أَنَّ قَدْ صَلَّيْتُمْ، فقال: «إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَوَجَدْتَ النَّاسَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ تَكُنْ لَكَ نَافِلَةٌ وَهَذِهِ مَكْتُوبَةٌ». [تفرد به].

(575) (فرائض) هي جمع الفريضة وهي لحمة وسط الجنب عند منبض القلب، تفتحص من الفزع أي ترتعد تتحرر، وفي الحديث من الفقه أن من صلى في رحله ثم صادف جماعة يصلون كان عليه أن يصلي معهم أي صلاة كانت من الصلوات الخمس.

578 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَفِيفَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ: «يُصَلِّي أَحَدُنَا فِي مَنْزِلِهِ الصَّلَاةَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَتَقَامُ الصَّلَاةُ فَأُصَلِّي مَعَهُمْ فَأُجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا». فَقَالَ: أَبُو أَيُّوبَ: سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «فَذَلِكَ لَهُ سَهْمٌ جَمْعٌ».

(58/57) باب إذا صَلَّى في جماعة ثم أدرك جماعة أيعيد؟ (٥٨/٥٧)

579 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ - يَغْنِي مَوْلَى مَيْمُونَةَ - قَالَ: «أَتَيْتُ ابْنَ عَمْرِو عَلَى الْبَلَاطِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: أَلَا تُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُصَلُّوا صَلَاةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ». [س = ٨٥٩].

تفریع أبواب الإمامة

(59/58) باب [في] جُمَاع الإمامة وفضلها (٥٩/٥٨)

580 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتُ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ». [ق = ٩٨٣].

(60/59) باب في كراهية التدافع على الإمامة (٦٠/٥٩)

581 - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ أُمُّ غُرَابٍ عَنْ عَقِيلَةَ - أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي قُرَازَةَ مَوْلَاةٍ لَهُمْ - عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خُرْشَةَ بِنِ الْحُرِّ الْقَزَارِيِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ». [ق = ٩٨٢].

(61/60) باب من أحقُّ بالإمامة؟ (٦١/٦٠)

582 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَجَاءٍ سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَلْيَتَوَقَّعْهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيَتَوَقَّعْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا، وَلَا يَوْمَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ: مَا تَكْرِمَتُهُ؟ قَالَ: فَرَاشُهُ. [م = ٦٧٣، ت = ٢٣٥، س = ٧٧٩، ق = ٩٨٠].

(578) قال الخطابي: (سهم جمع) يراد به أنه سهم من الخير جمع له فيه حظان، وقال الأخفش: يريد سهم الجيش، وسهم الجيش: الحظ من الغنيمة، ويزعم أن الجمع هنا بمعنى الجيش واستدل لذلك لقوله تعالى: «يَوْمَ اتَّخَذَ الْجَمْعَانِ»، وقوله: «سَيَبْرُهُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الذُّبُرَ». وقوله: «فَلَمَّا تَرَكَا الْجَمْعَانِ».

(579) قال الخطابي: هذه صلاة الايثار والاختيار دون ما كان لها سبب، كالرجل يدرك الجماعة وهم يصلون فيصلون معهم، ليدرك فضيلة الجماعة توفيقاً بين الأخبار ورفعاً للاختلاف بينهما.

583 - حدثنا ابن مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ «وَلَا يَوْمُ الرَّجُلِ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ «أَفْذَمُهُمْ قِرَاءَةً».

584 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً»، وَلَمْ يَقُلْ «فَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً». [ت= ٢٣٥، ق= ٩٨٠، س= ٧٨١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: «وَلَا تَقْعُدْ عَلَى تَكْرِمَةِ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

585 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: «كُنَّا بِحَاضِرِ يَمْرُؤَ بَنِي النَّاسِ إِذَا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَكَانُوا إِذَا رَجَعُوا مَرُّوا بِنَا، فَأَخْبَرُونَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، وَكُنْتُ غُلَامًا حَافِظًا، فَحَفِظْتُ مِنْ ذَلِكَ قُرْآنًا كَثِيرًا، فَأَنْطَلَقَ أَبِي وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَعَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ فَقَالَ: «يُؤْمِكُمْ أَفْرُؤُكُمْ»، وَكُنْتُ أَقْرَاهُمْ لِمَا كُنْتُ أَحْفَظُ فَقَدَّمُونِي وَكُنْتُ أَوْمُهُمْ وَعَلَيَّ بُزْدَةٌ لِي صَغِيرَةٌ صَفْرَاءُ، فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَكَشَّفَتْ عَنِّي، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ: وَارْؤَا عَنَّا عَوْرَةَ قَارِئِكُمْ، فَاسْتَرَوْا لِي قَمِيصًا عُمَانِيًّا، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَجِي بِهِ فَكُنْتُ أَوْمُهُمْ وَأَنَا ابْنُ سِنِينَ سَنِينَ أَوْ ثَمَانِ سَنِينَ».

586 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ: «فَكُنْتُ أَوْمُهُمْ فِي بُزْدَةٍ مُوَصَّلَةٍ فِيهَا فَتَقُ فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ خَرَجَتْ أُسْتِي».

587 - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ حَبِيبٍ الْجَرَمِيِّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُمْ وَقَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُؤْمِنَا؟ قَالَ: «أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ، أَوْ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ»، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مَا جَمَعْتُهُ، قَالَ: فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلَامٌ وَعَلَيَّ شِمْلَةٌ لِي، فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَزْمٍ إِلَّا كُنْتُ إِمَامَهُمْ وَكُنْتُ أَصْلِي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ حَبِيبٍ الْجَرَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: لَمَّا وَقَدَ قَوْمِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ.

588 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ح، وَحدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ الْمَعْنَى قَالَا: حدثنا ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ

نَزَلُوا الْعَصْبَةَ قَبْلَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَوْمُهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ قُرَآنًا. زَادَ الْهَيْئُ: وَفِيهِمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ.

589 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ أَوْ لِصَاحِبٍ لَهُ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذْنَا نُمْ أَقِيمَا نُمْ لِيُؤْمِكُمَا أَكْبِرُكُمَا [سَيًّا]». [خ = ٦٣٠، م = ٦٧٤، ت = ٢٠٥، س = ٦٣٣، ق = ٩٧٩].
وَفِي حَدِيثٍ مُسْلَمَةَ قَالَ: «وَكُنَّا يَوْمَئِذٍ مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْعِلْمِ».

وَقَالَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ خَالِدٌ: «قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: فَأَيْنَ الْقُرْآنُ؟ قَالَ: إِنَّهُمَا كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ».

590 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى الْحَقْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لِيُؤْذَنَ لَكُمْ خِيَارُكُمْ وَلِيُؤْمِكُمْ قُرَاؤُكُمْ». [ق = ٧٢٦].
(62/61) بَابُ إِمَامَةِ النِّسَاءِ (٦٢/٦١)

591 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلَادٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ نُوْفَلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا غَزَا بَذَرَا قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي الْعَزْوِ مَعَكَ أَمْرُضُ مَرْضَاكُمْ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي شَهَادَةً قَالَ: «قَرِي فِي بَيْتِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْزُقُكَ الشَّهَادَةَ». قَالَ: فَكَانَتْ تُسَمَّى الشَّهِيدَةَ. قَالَ: وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتْ الْقُرْآنَ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ فِي دَارِهَا مُؤَدَّنًا، فَأَذِنَ لَهَا. قَالَ: وَكَانَتْ قَدْ دَبَّرَتْ غُلَامًا لَهَا وَجَارِيَةً، فَقَامَا إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ فَعَمَّاهَا بِقَطِيفَةٍ لَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَذَهَبَا، فَأَصْبَحَ عَمْرُ فَقَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذَيْنِ عِلْمٌ، أَوْ مَنْ رَأَاهُمَا فَلْيَجِئْ بِهِمَا. فَأَمَرَ بِهِمَا فَصَلَبَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبٍ بِالْمَدِينَةِ». [تفرد به].

592 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَالْأَوَّلُ أَثَمٌ. قَالَ «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا فِي بَيْتِهَا، وَجَعَلَ لَهَا مُؤَدَّنًا يُؤْذَنُ لَهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَوْمَ أَهْلَ دَارِهَا». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَّا رَأَيْتُ مُؤَدَّنَهَا شَيْخًا كَبِيرًا.

(63/62) بَابُ الرَّجُلِ يَوْمُ الْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ (٦٣/٦٢)

593 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَانِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ عَبْدِ الْمَعْفَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِبَارًا، - وَالْدِبَارُ: أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَقُوتَ -، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَةً». [ق = ٩٧٠].

(64/63) [بَابُ إِمَامَةِ الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ] (٦٤/٦٣)

594 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

الْحَارِثُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ وَاجِبَةٌ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرٍّ كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ».

(65/64) باب إمامة الأعمى (٦٤/٦٥)

595 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَوْمَ النَّاسِ وَهُوَ أَعْمَى».

(66/65) باب إمامة الزائر (٦٥/٦٦)

596 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ عَنْ بُذَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَظِيمَةَ مَوْلَى مِثْنًا قَالَ: «كَانَ مَالِكُ بْنُ حُوَيْرِثٍ يَأْتِينَا إِلَى مَصَلَاتِنَا هَذَا فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقُلْنَا لَهُ: تَقْدُمُ فَصَلِّهِ، فَقَالَ لَنَا: قَدُمُوا رَجُلًا مِنْكُمْ يُصَلِّي بِكُمْ، وَسَاحَدْتُكُمْ لِمَ لَا أَصَلِّي بِكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يُؤْمَهُمْ وَلِيُؤْمَهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ» [ت= ٣٥٦، س= ٧٨٦].

(67/66) باب الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم (٦٦/٦٧)

597 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا يَغْلَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ «أَنَّ حُذَيْفَةَ أُمَّ النَّاسِ بِالْمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ جِئْتُ مَدَدْتَنِي».

598 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو خَالِدٍ عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ «أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِالْمَدَائِنِ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ وَقَامَ عَلَى دُكَّانٍ يُصَلِّي وَالنَّاسُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ فَأَخَذَ عَلَى يَدَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّى أَنْزَلَهُ حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا فَرَّغَ عَمَّارٌ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَا يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ» أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ عَمَّارٌ: لِذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ حِينَ أَخَذْتَ عَلَى يَدَيَّ».

(68/67) باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة (٦٧/٦٨)

599 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُقْسِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ».

600 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنْ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤَمُّ قَوْمَهُ» [م= ٤٦٥، س= ٨٣٤].

(69/ 68) باب الإمام يصلي من قعود (٦٨/ ٦٩)

601 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ عن ابن شِهَابٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَضَرَعَ عَنْهُ فَجَحَشَ شِقْقَهُ الْأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ فَعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». [خ= ٦٨٩، م= ٤١١، س= ٨٣١].

602 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ قَالَ: «رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا بِالْمَدِينَةِ فَضَرَعَهُ عَلَى جِذْمٍ نَخْلَةٍ فَأَنفَكْتَ قَدَمُهُ، فَأَتَيْنَاهُ نَعُودَهُ فَرَجَدْنَاهُ فِي مَشْرِيبَةٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يُسَبِّحُ جَالِسًا. قَالَ فَقُمْنَا خَلْفَهُ، فَسَكَتَ عَنَّا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى نَعُودُهُ، فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ جَالِسًا، فَقُمْنَا خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا، فَقَعَدْنَا. قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظْمَائِهَا». [ق= ١٢٤٠].

603 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، المعنى، عن وهيب، عن مصعب بن محمد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يَكْبُرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». قال مُسْلِمٌ: «وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا فَعُودًا أَجْمَعُونَ». قال أَبُو دَاوُدَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ.

604 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصْبِصِيُّ، حدثنا أَبُو خَالِدٍ عن ابن عَجَلَانَ، عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ» بهذا الخبر زَادَ «وَإِذَا قَرَأَ فَانصِتُوا». [س= ٩٢٠، ق= ٨٤٦].

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ «وَإِذَا قَرَأَ فَانصِتُوا» لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ، أَلَوْهَمُ عُنْدَنَا مِنْ أَبِي خَالِدٍ.

605 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زوج النبي ﷺ أنها قالت: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». [خ= ٦٨٨، م= ٤١٢، ق= ١٢٣٧، أ= (٢٥٢٠٣)].

(601) (جحش شقه) أي جرح جروحاً كشطت الجلد.

(602) (المشربة) غرفة صغيرة ولحفظ المؤونة.

606 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَوْهَبِ الْمَعْنَى أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ لِيُسْمِعَ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ» ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ. [م= ٤١٣، س= ١١٩٩، ق= ١٢٤].

607 - حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا زَيْدٌ - يَغْنِي ابْنَ الْحَبَابِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ «أَنَّهُ كَانَ يُؤْمَهُمْ. قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ إِمَامَنَا مَرِيضٌ. فَقَالَ: «إِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا فَعُودًا». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ.

(70/69) باب الرجلين يؤمُّ أحدهما صاحبه كيف يقومان؟ (٦٩/٧٠)

608 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ فَاتَوَّهُ بِسَمْنٍ وَتَمَرٍ، فَقَالَ: «رُدُّوا هَذَا فِي وَعَائِهِ وَهَذَا فِي سِقَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ»، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ تَطَوُّعًا، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا. قَالَ ثَابِتٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَى بَسَاطٍ».

609 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُمَّهُ وَامْرَأَةً مِنْهُمْ، فَجَعَلَهُ عَنْ يَمِينِهِ وَالْمَرْأَةَ خَلْفَ ذَلِكَ» [م= ٥١٢، س= ٨٠٢، ق= ٩٧٥].

610 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِثِّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةً، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَأَطْلَقَ الْفِرْزَةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَوْكَأَ الْفِرْزَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ كَمَا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي بِيَمِينِهِ فَأَذَانَنِي مِنْ وَرَائِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ». [خ= ٦٩٨، م= ٧٦٣].

611 - حدثنا عُمَرُو بْنُ عَوْفٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «فَأَخَذَ بِرَأْسِي أَوْ بِذَوَائِبِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ». [خ= ٥٩١٩].

(71/70) باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون؟ (٧٠/٧١)

612 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «إِنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعْتَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلَا صَلَّاءَ لَكُمْ» قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طَوْلٍ مَا لَيْسَ فَتَضَخْتُ بِمَاءٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّقْتُ أَنَا وَالْيَتِيمَ وَرَأَاهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ﷺ». [خ= ٣٨٠، م= ٦٥٨، ت= ٢٣٤، س= ٨٠٠].

613 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: «استأذن علقمة والأسود على عبد الله - وقد كنا أطلنا القعود على بابيه - فخرجت الجارية فاستأذنت لهما، فأذن لهما، ثم قام فصلى بيني وبينه، ثم قال: هكذا رأيته رسول الله ﷺ فعل». [مس = ٧٩٨].

(71/72) باب الإمام ينحرف بعد التسليم (٧١/٧٢)

614 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن سفيان، حدثني يعلی بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه قال: «صليت خلف رسول الله ﷺ فكان إذا انصرف انحرف».

615 - حدثنا محمد بن زافع، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد، عن عبيد بن البراء، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «كنا إذا صليتنا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه ﷺ». [م = ٧٠٩، مس = ٨٢١، ق = ١٠٠٦].

(72/73) باب الإمام يتطوع في مكانه (٧٢/٧٣)

616 - حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي، حدثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يصل الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول». [ق = ١٤٢٨].

قال أبو داود: عطاء الخراساني لم يذكر المغيرة بن شعبة.

(73/74) باب الإمام يحدث بعد ما يرفع رأسه [من آخر الركعة] (٧٣/٧٤)

617 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سودة، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن أتم الصلاة». [ت = ٤٠٨].

618 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان، عن ابن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتخليتها التسليم». [ت = ٣، ق = ٢٧٥].

(74/75) باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام (٧٤/٧٥)

619 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن ابن عجلان، حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبادروني بركوع ولا بسجود

(617) قال الخطابي: هذا الحديث ضعيف، وقد تكلم الناس في بعض نقلته وقد عارضته الأحاديث التي فيها إيجاب التشهد والتسليم، ولا أعلم أحداً من الفقهاء قال بظاهره لأن أصحاب الرأي لا يرون أن صلاته قد تمت بنفس القعود حتى يكون ذلك بقدر التشهد على ما رواوا عن ابن مسعود.

فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتَ تُذَكِّرُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتَ، إِنِّي قَدْ بَدَلْتُ». [ق= ٩٦٣].

620 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ يَخْطُبُ النَّاسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ «أَنْهُمْ كَانُوا إِذَا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَامُوا قِيَامًا، فَإِذَا رَأَوْهُ قَدْ سَجَدَ سَجَدُوا». [خ= ٦٩٠، م= ٤٧٤، ت= ٢٨١، س= ٨٢٨].

621 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ أَبَانَ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا يَخْنُو أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَرَى النَّبِيَّ ﷺ يَضَعُ». [م= ٤٧٤].

622 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، يَغْنَى الْفَزَارِيُّ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ ﷺ». [م= ٤٧٤].

(76/75) باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله (٧٥/٧٦)

623 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا يَخْشَى، أَوْ أَلَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ جِمَارٍ». [م= ٤٢٧، ت= ٥٨٢، س= ٨٢٧، ق= ٩٦١].

(77/76) باب فيمن ينصرف قبل الإمام (٧٦/٧٧)

624 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يُعْنِلَ الْمُرْهَبِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ».

(78/77) باب جُمَاعُ أَبْوَابِ مَا يَصَلِّي فِيهِ (٧٧/٧٨)

625 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُكُمْ ثَوْبَانِ» [خ= ٣٥٨، س= ٧٦٢، م= ٥١٥].

626 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَصِلُ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى مَنْكَبَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ» [م= ٥١٦، س= ٧٦٨].

627 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَعْنَى عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ فَلْيَخَالِفْ بِطَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ». [خ= ٣٦٠، أ= ٩٥١٧].

628 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ، عن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ». [م= ٥١٧، س= ٧٦٣، ق= ١٠٤٩].

629 - حدثنا مَسَدَّدٌ، حدثنا مُلَاذِمٌ بنُ عَمْرٍو الْحَتَفِيُّ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَذْرِ عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبِيهِ قال: «قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا تَرَى فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: فَأُطْلِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِزَارَهُ طَارِقَ بِهِ رِدَاءَهُ، فَاشْتَمَلَ بِهِمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «أَوْكُلُكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ». [تفرد به].

(79/78) باب الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي (٧٩/٧٨)

630 - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ، عن أَبِي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: «لَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجَالَ عَاقِدِي أَزْرِهِمْ فِي أَغْنَاقِهِمْ مِنْ ضَيْقِ الْأَزْرِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ كَأَمْثَالِ الصُّبْيَانِ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ الرَّجَالُ». [خ= ٣٦٢، م= ٤٤١، س= ٧٦٥].

(80/79) باب الرجل يصلي في ثوب [واحد] بعضه على غيره (٨٠/٧٩)

631 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَايِسِيُّ، حدثنا زَائِدَةُ عن أَبِي حَصِينٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ بَعْضُهُ عَلَى». رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(81/80) باب [في] الرجل يصلي في قميص واحد (٨١/٨٠)

632 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عن مُوسَى بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن سَلَمَةَ بنِ الْأَكْوَعِ قال «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ أَفْأَصِلِي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَآزُرُهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ». [س= ٧٦٤].

633 - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ بنِ بَزِيعٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ عن إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي حَوْمَلٍ الْعَامِرِيِّ - قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا قَالَ، - وَالصَّوَابُ أَبُو حَزْمَلٍ - عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ عن أَبِيهِ قال: «أَمَّا جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ».

(82/81) باب إذا كان الثوب ضيقاً يَنْزُرُ بِهِ (٨٢/٨١)

634 - حدثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ وَيَحْيَى بنُ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيُّ قَالُوا: حدثنا حَاتِمٌ - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - حدثنا يَعْقُوبُ بنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ عن عَبَادَةَ

(629) (طارق به رداءه) من طارت الثوب على الثوب إذا طبقت عليه، وفي نسخة: طارق له.

(634) (لها ذباذب) أي أهداب وأطراف تواقصت عليها: أي أمسكت على لبقى لا تسقط (الحقو) معقد الازار والمراد هنا أن يبلغ الشرة

ابن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: أتينا جابرًا - يغني ابن عبد الله - قال: «سرت مع رسول الله ﷺ في غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة ذهبت أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباب فتكستها، ثم خالفت بين طرفيها، ثم تواقت عليها لا تسقط، ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فأدازني حتى أقامني عن يمينه، فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره، فأخذنا بيديه جميعاً حتى أقامنا خلفه. قال: وجعل رسول الله ﷺ يزمني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فأشار إلي أن أتزر بها، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: «يا جابر؟» قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوك».

(82/ 83) باب من قال: يتزر به إذا كان ضيقاً (٨٢/ ٨٣)

635 - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ، أو قال: قال عمر رضي الله عنه: «إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما، فإن لم يكن إلا ثوب واحد فليتزر به ولا يستعمل اشتمال اليهود».

636 - حدثنا محمد بن يحيى [بن فارس] الذهلي، حدثنا سعيد بن محمد، حدثنا أبو ثميلة يحيى ابن واضح، حدثنا أبو المنيب عبيد الله العنكي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يصلي في لحاف لا يتوشح به، والآخر أن يصلي في سراويل وليس عليك رداء». [تفرد به].

(84/ 000) باب الإسبال في الصلاة (٨٤/ ٠٠٠)

637 - حدثنا زيد بن أكرم، حدثنا أبو داود عن أبي عوانة عن عاصم، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرم». قال أبو داود: روى هذا جماعة عن عاصم موقوفاً على ابن مسعود منهم حماد ابن سلمة وحماد ابن زيد وأبو الأخوص وأبو معاوية.

638 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا يحيى عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: «بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره إذ قال له رسول الله ﷺ: «اذهب فتوضاً»، فذهب فتوضاً ثم جاء، ثم قال: «اذهب فتوضاً»، فذهب فتوضاً ثم جاء، فقال له رجل: يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ، ثم سكث عنه؟ فقال: «إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره، وإن الله تعالى لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره».

(83/ 85) باب في كم تصلي المرأة؟ (٨٣/ ٨٥)

639 - حدثنا القعنبى عن مالك، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن أمه أنها سألت أم سلمة: «ماذا

(635) قال الخطابي: اشتمال اليهود المنهي عنه هو: أن يجلل بدنه الثوب ويسبله من غير أن يشيل طرفه، وأما اشتمال الصماء فهو أن يجلل بدنه الثوب، ثم يرفع طرفه على عاتقه الأيسر.

تُصَلِّي فِيهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَتْ: تُصَلِّي فِي الْخِمَارِ وَالذَّرْعِ السَّابِغِ الَّذِي يُعَبِّبُ ظُهُورَ قَدَمَيْهَا».

640 - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ: «أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟» قَالَ: «إِذَا كَانَ الذَّرْعُ سَابِغًا يُعْطِي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَخَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي ذَثْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرُّوا بِهِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(86/84) باب المرأة تصلِّي بغير خمار (٨٤/٨٦)

641 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ». [ت= ٣٧٧، ق= ٦٥٥، أ= (٢٥٢٢٢)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدٌ - يَغْنِي ابْنُ أَبِي عَزُوبَةَ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

642 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ «أَنَّ عَائِشَةَ نَزَلَتْ عَلَى صَفِيَّةَ أُمِّ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ فَرَأَتْ بَنَاتِ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ وَفِي حُجْرَتِي جَارِيَةً، فَأَلْقَى لِي جَفْوَهُ وَقَالَ لِي: «شَقِيهِ بِشَقَّتَيْنِ فَأَعْطِي هَذِهِ نِصْفًا وَالْفَتَاةَ الَّتِي عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفًا فَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ حَاضَتْ أَوْ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا قَدْ حَاضَتَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

(87/85) باب [ما جاء في] السدل في الصلاة (٨٥/٨٧)

643 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ السِّدْلِ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَاةً».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عِيسَى عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ السِّدْلِ فِي الصَّلَاةِ».

644 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ عَطَاءً يُصَلِّي سَادِلًا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا يُضَعَّفُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ.

(641) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْحَائِضُ) هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ، سَمِيَتْ حَائِضًا لِأَنَّهَا بَلَغَتْ سِنَ الْحَيْضِ، وَلَمْ يَرِدْ بِهَ الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا، فَإِنَّ الْحَائِضَ لَا تُصَلِّي بِوَجْهِهِ.

(88/86) باب الصلاة في شُعر النساء (٨٨/٨٦)

645 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا الْأَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدٍ - يَغْنِي ابْنَ سِيرِينَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعْرِنَا أَوْ لِحْفِنَا». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: شَكَّ أَبِي.

(89/87) باب الرجل يصلي عاقصاً شعره (٨٩/٨٧)

646 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حدثني عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ عَزَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ فَالْتَفَتَ حَسَنٌ إِلَيْهِ مُغَضَّبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَى صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ» يَغْنِي مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ، يَغْنِي مَعْرَزَ ضَفْرِهِ. [ت= ٣٨٤، ق= ١٠٤٢].

647 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حدثنا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَغْضُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ وَرَاءَهُ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ وَأَثَرُ لَهُ الْآخِرُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَالِكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتَوْفٌ». [م= ٤٩٢، س= ٦٣٣٩].

(90/88) باب الصلاة في النعل (٩٠/٨٨)

648 - حدثنا مَسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي يَوْمَ الْفَتْحِ وَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ». [س= ٧٧٥، ق= ١٤٣١].

649 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو عَاصِمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَكَرَ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذَكَرَ مُوسَى وَعِيسَى - ابْنُ عَبَّادٍ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا - أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةً فَحَذَفَ فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ لَذَلِكَ». [خ= ٧٧٤، م= ٤٥٥، س= ١٠٠٦، ق= ٨٢٠].

650 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِلْقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَكَ فَالْقَيْنَا نِعَالَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ

(646) قال الخطابي: يريد بالضفر: المصفور من شعره. وأصل الضفر: القتل، والصفائر: هي العقاقص المصفورة. وإنما أمره بإرسال الشعر ليسقط على الموضع الذي يصلي فيه صاحبه من الأرض فيسجد معه.

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَدْرًا أَوْ قَالَ «أَذَى» وَقَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَذَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيَصِلْ فِيهِمَا».

651 - حَدَّثَنَا مُوسَى - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا قَالَ: «فِيهِمَا خُبْتُ» قَالَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ «خُبْتُ».

652 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونِ الرَّمْلِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَادٍ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَالِفُوا الْيَهُودَ فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي نَعَالِهِمْ وَلَا خِفَافِهِمْ». [تفرد به].

653 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُتَّعِلًا». [ق=١٠٣٨].

(91/89) بَابُ الْمَصْلِيِّ إِذَا خَلَعَ نَعْلَيْهِ أَيْنَ يَضَعُهَا؟ (٨٩/٩١)

654 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ أَبُو عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَنَسٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعُ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ يَسَارِهِ فَتَكُونُ عَنْ يَمِينٍ غَيْرِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

655 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ تَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلَا يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا، لِيَجْعَلَهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَوْ لِيَصِلَ فِيهِمَا».

(92/90) بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ (٩٠/٩٢)

656 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي وَأَنَا جِدَاءُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَرَبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ». [خ=٣٨١، م=٥١٣، س=٧٣٧].

(93/91) بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ (٩١/٩٣)

657 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ صَخْمٌ - وَكَانَ صَخْمًا - لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصَلِّيَ مَعَكَ، وَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا وَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ، فَصَلَّ حَتَّى أَرَاكَ كَيْفَ تَصَلِّي فَأَقْتَدِي بِكَ، فَتَضَحُّوا لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ كَانَ لَهُمْ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. قَالَ فَلَانَ بْنُ الْجَارُودِ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ يُصَلِّي الصُّحَى؟ قَالَ: لَمْ أَرَهُ صَلَّى إِلَّا يَوْمَئِذٍ». [خ=٦٠٨٠].

658 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الذَّرَاعِ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَتَذَرُكَ الصَّلَاةَ أحيانًا فَيُصَلِّي عَلَى بَسَاطٍ لَنَا وَهُوَ حَصِيرٌ نَضَحَهُ بِالْمَاءِ».

659 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِمَعْنَى الْإِسْنَادِ وَالْحَدِيثِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفَرْزَةِ الْمَذْبُوعَةِ».

(94/92) باب الرجل يسجد على ثوبه (٩٤/٩٢)

660 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - حَدَّثَنَا غَالِبُ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمْكِنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ». [ق= ١٠٣٣].

تفریع أبواب الصفوف

(95/93) باب تسوية الصفوف (٩٥/٩٣)

661 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ عَنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ فِي الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ، فَحَدَّثَنَا عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَصِفُونَ كَمَا تُصَفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ؟» قُلْنَا: وَكَيْفَ تُصَفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: «يَتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْمُقَدَّمَةَ وَيَتَرَاوُونَ فِي الصَّفِّ». [م= ١١٩، س= ٨١٥، ق= ٩٩٢].

662 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْجَدَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثَلَاثًا وَاللَّهِ لَتَقِيمَنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ». قَالَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَلْزُقُ مَنَكِبَهُ بِمَنَكِبِ صَاحِبِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ صَاحِبِهِ وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ». [خ= ٧٢٥، م= ٤٣٦].

663 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَوِّنَا فِي الصُّفُوفِ كَمَا يَقُومُ الْقِدْحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنْ قَدْ أَخَذْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَفَقِهْنَا أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ بِوَجْهِهِ إِذَا رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ بِصَدْرِهِ فَقَالَ: «لَتَسُوَنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ». [خ= ٧١٧، م= ٤٣٦، ت= ٢٢٧، أ= (١٨٤٢٨) و(١٨٤٥٤)].

664 - حدثنا هَنَاضُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو عَاصِمٍ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ، يَمْسُحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَتَخَلَّفُوا فَتَتَخَلَّفَ قُلُوبُكُمْ»، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى». [س= ٨١٠].

665 - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا خالد - ابن الحارث - حدثنا حاتم - يعني ابن أبي صغيرة - عن سمالك قال: سمعت الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي - صُفُوفَنَا - إِذَا قُمْنَا لِلصَّلَاةِ فَإِذَا اسْتَوَيْنَا كَبَّرَ».

666 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ - وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ أَثَمٌ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ أَبِي شَجَرَةَ، لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَادُوا بَيْنَ الْمَنَاقِبِ وَسُدُّوا الْحُلَلَ وَلِيَتُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ» - لَمْ يَقُلْ عِيسَى - «بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ» وَلَا تَذَرُوا فُرْجَاتِ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ». [س = ٨١٨].

قال أبو داود: أبو شجرة كثير بن مرة.

قال أبو داود: وَمَعْنَى «وَلِيَتُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ»: إِذَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الصَّفِّ فَذَهَبَ يَدْخُلُ فِيهِ فَيَنْتَبِهُ أَنْ يَلِيَنَّ لَهُ كُلُّ رَجُلٍ مَتَكَبِّهِ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ. [س = ٨١٨].

667 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُضُوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَادُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ حَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهُا الْحَذَفُ». [س = ٨١٤، ١ = (١٣٧٣٧) و (١٤٠١٨)].

668 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَاسِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُؤُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ». [خ = ٧٢٣، م = ٤٣٣، ق = ٩٩٣، ١ = (١٢٨١٣) و (١٣٦٧٠)].

669 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ السَّائِبِ صَاحِبِ الْمَقْصُورَةِ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمًا فَقَالَ: هَلْ تَذَرِي لِمَ صَنِعَ هَذَا الْعُودُ؟ فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ عَلَيْهِ يَدَهُ فَيَقُولُ: «اسْتَوْوُوا وَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ».

670 - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَخَذَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ التَفَتَ فَقَالَ: «اعْتَدِلُوا، سُؤُوا صُفُوفَكُمْ»، ثُمَّ أَخَذَهُ بِيَسَارِهِ فَقَالَ: «اعْتَدِلُوا، سُؤُوا صُفُوفَكُمْ». [أ = (١٣٦٧٠)].

671 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ - عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتِمُّوا الصَّفِّ الْمُقَدَّمُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ». [س = ٨١٧].

672 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمِّي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاقِبَ فِي الصَّلَاةِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

(96/94) باب الصفوف بين السواري (٩٦/٩٤)

673 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَخْمُودٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَدَفَعْنَا إِلَى السَّوَارِي فَتَقَدَّمْنَا وَتَأَخَّرْنَا، فَقَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [ت=٢٢٩، س=٨٢٠].

(97/95) باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر (٩٧/٩٥)

674 - حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَلِيَنَّ مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». [م=٤٣٢، س=٨١١، ق=٩٧٦].

675 - حدثنا مَسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حدثنا خَالِدٌ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَزَادَ: «وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَإِلَّا كُنْتُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ». [م=٤٣٢، ت=٢٢٨، س=٨١١].

676 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُزُورَةَ، عَنْ عُزُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ». [ق=١٠٠٥].

(98/96) باب مقام الصبيان من الصف (٩٨/٩٦)

677 - حدثنا عِيسَى بْنُ شَادَانَ، حدثنا عِيَّاشُ الرَّقَّامُ حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حدثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا بُذَيْلٌ، حدثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ «أَلَا أَخَذْتُكُمْ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَفَّ الرِّجَالَ وَصَفَّ خَلْفَهُمُ الْغُلَمَانَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَذَكَرَ صَلَاتِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا صَلَاةٌ، قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ: صَلَاةُ أُمَّتِي». [تفرد به].

(99/97) باب صف النساء و[كراهية] التأخر عن الصف الأول (٩٩/٩٧)

678 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا خَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أُولُهَا». [م=٤٤٠، ت=٢٢٤، س=٨١٩، ق=١٠٠٠].

679 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

(675) قال الخطابي: هيشات الأسواق ما يكون فيها من الجلبة وارتفاع الأصوات وما يحدث فيها من الفتن وأصله من الهوش وهو الاختلاط.

(677) (وصف لقهم الغلمان) وفي نسخة: (وصف الغلمان خلفهم) تقديم وتأخير اتصفت به بعض نسخ أبي داود وهو من النسخ والله أعلم.

680 - حدثنا موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزازي قالا: حدثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري «أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخراً، فقال لهم: «تقدموا فاتموا بي، وليأتكم بكم من بعدكم، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل». [س = ٧٩٤، ق = ٩٧٨].

(100/98) باب مقام الإمام من الصف (١٠٠/٩٨)

681 - حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا ابن أبي فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد، عن أمه أنها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول: حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «وسطوا الإمام وسدوا الحلل». [تفرد به].

(101/99) باب الرجل يصلي وحده خلف الصف (١٠١/٩٩)

682 - حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن غمر قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن راشد، عن وابصة «أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف وخده، فأمره أن يعيد» قال سليمان بن حرب الصلاة. [ت = ٢٣١].

(102/100) باب الرجل يركع دون الصف (١٠٢/١٠٠)

683 - حدثنا حميد بن مسعدة أن يزيد بن زريع حدثهم، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن زياد الأعلم، حدثنا الحسن أن أبا بكرة حدث «أنه دخل المسجد ونبي الله ﷺ راع، قال: فركعت دون الصف، فقال النبي ﷺ: «وإذك الله جزواً ولا تعد». [خ = ٧٨٣، س = ٨٧٠، أ = ٢٤٠٢٧].

684 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا زياد الأعلم عن الحسن: «أن أبا بكرة جاء ورسول الله ﷺ راع فركع دون الصف ثم مشى إلى الصف، فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال: «أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف؟» فقال أبو بكرة: أنا، فقال النبي ﷺ: «وإذك الله جزواً ولا تعد».

قال أبو داود: زياد الأعلم زياد بن فلان بن قرة، وهو ابن خالة يونس بن عبيد.

تفریع أبواب السترة

(103/101) باب ما يستر المصلي (١٠٣/١٠١)

685 - حدثنا محمد بن كثير العبدی، حدثنا إسرائيل عن سمالك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل فلا يضرك من مر بين يديك». [ت = ٣٣٥].

686 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عطاء قال: «آخرة الرجل ذراع فما فوقه».

687 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن ثمير عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحرية فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه، وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء». [م = ٥٠١، ق = ١٣٠٥].

688 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه «أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة؛ الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف العنزة المرأة والجمار». [خ = ١٨٧، م = ٥٠٣، أ = (١٦٧٦٨) و (١٨٧٦٩) و (١٨٧٧١)].

(104/102) باب الخط إذا لم يجد عصاً (١٠٢/١٠٤)

689 - حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا إسماعيل بن أمية، حدثني أبو عمرو ابن محمد بن حريث أنه سمع جده حريثاً يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم يجد فليضرب عصاً، فإن لم يكن معه عصاً فليخط خطاً ثم لا يضروه ما مر أمانة». [ق = ٩٤٣، أ = (٧٣٩٦) و (٧٤٦٥)].

690 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا علي - يعني ابن المديني - عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده حريث - رجل من بني عذرة - عن أبي هريرة عن أبي القاسم ﷺ قال فذكر حديث الخط.

قال سفيان: لم نجد شيئاً نشد به هذا الحديث ولم يجيء إلا من هذا الوجه. قال: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه. فتفكر ساعة ثم قال: ما أحفظ إلا أبا محمد بن عمرو.

قال سفيان: قدم ههنا رجل بعد ما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه.

قال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة، فقال: هكذا عرضاً؛ مثل الهلال.

قال أبو داود: وسمعت مسدداً قال: قال ابن داود: الخط بالطول.

قال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل وصف الخط غير مرة فقال: هكذا - يعني بالعرض - خوراً مثلاً الهلال - يعني منعطفاً.

691 - حدثنا عبد الله بن محمد الزهرري، حدثنا سفيان بن عيينة قال: «رأيت شريكاً صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في فريضة حضرت».

(105/103) باب الصلاة إلى الراحلة (١٠٣/١٠٥)

692 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ووهب بن بقية وابن أبي خلف وعبد الله بن سعيد، قال عثمان، حدثنا أبو خالد، حدثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر «أن النبي ﷺ كان يصلي إلى بغيره». [خ = ٤٣٠، م = ٥٠٢، ت = ٣٥٢].

(106/104) باب إذا صلى إلى سارية أو نحوها أين يجعلها منه؟ (١٠٤/١٠٦)

693 - حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجير البهزاني، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها قال: «ما

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى غُودٍ وَلَا عَمُودٍ وَلَا شَجَرَةٍ إِلَّا جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ وَلَا يَضُمُّ لَهُ صَمَدًا. [أ= (٢٣٨٨١)].

(107/105) باب الصلاة إلى المتحدثين والقيام (١٠٥/١٠٧)

694 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَغْفُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ قَالَ: قُلْتُ لَهُ - يَغْنِي لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَلَا الْمُتَحَدِّثِ». [ق= ٩٥٩].

(108/106) باب الدُّخُولُ مِنَ السُّترة (١٠٦/١٠٨)

695 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، ح، وَحَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى وَابْنُ السَّرْحِ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيُذِنْ مِنْهَا، لَا يَقْطَعْ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ». [س= ٧٤٧].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سَهْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وقال بَعْضُهُمْ: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَاخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ.

696 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ وَالثَّقَلِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سَهْلٍ قَالَ: «وَكَانَ بَيْنَ مُقَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَمَرٌ عَنَرٌ». [خ= ٤٩٦، م= ٥٠٨].

قال أَبُو دَاوُدَ: الْخَبَرُ لِلثَّقَلِيِّ.

(109/107) باب ما يؤمر المصلي أن يدرأ عن الممر بين يديه (١٠٧/١٠٩)

697 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [م= ٥٠٥، س= ٧٥٦، ق= ٩٥٤].

698 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَصِلْ إِلَى سُتْرَةٍ وَلْيُذِنْ مِنْهَا» ثُمَّ سَأَلَ مَعْنَاهُ. [ق= ٩٥٤، أ= (١١٢٩٩) و(١١٣٩٤)].

699 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مَسْرُءُ بْنُ مَعْبُدٍ، اللَّخْمِيُّ لَقِيْنْتُهُ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ قَائِمًا يُصَلِّي فَذَهَبَتْ أَمْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَزِدْنِي ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَتَحَوَّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ».

700 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن حميد - يعني ابن هلال - قال: قال أبو صالح: «أحدثك عما رأيته من أبي سعيد وسمعتُه منه، دخل أبو سعيد على مروان فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [خ=٥٠٩، م=٥٥٠، أ=١١٦٠٧].

قال أبو داود: قال السفیان الثوري: يمرُّ الرجلُ يتخترُ بينَ يديَّ وأنا أصلي فأمنعُه ويمرُّ الضعيفُ فلا أمتنعُه.

(110/108) باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي (١١٠/١٠٨)

701 - حدثنا القعنبي عن مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبید الله، عن بسر بن سعيد: «أنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي؟ فقال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَرَّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». [خ=٥١٠، م=٥٠٧، ت=٣٣٦، س=٧٥٥، ق=٩٤٥].

قال أبو النضر: لا أدري قال: أربعين يوماً أو شهراً أو سنة.

(111/109) باب ما يقطع الصلاة (١١١/١٠٩)

702 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة ح. وحدثنا عبد السلام بن مطهر وابن كثير المعنى أن سليمان بن المغيرة أخبرهم عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال حفص: قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ» وقال عن سليمان: قال أبو ذر: «يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيدَ آخِرَةِ الرَّحْلِ الْحِمَارِ وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ وَالْمَرْأَةِ». فقلت: ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر من الأبيض؟ فقال: يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ». [م=٥١٠، ت=٣٣٨، س=٧٤٩، ق=٩٥٢].

703 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن شعبة، حدثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس رفعه شعبة قال: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ». [س=٧٥٠، ق=٩٤٩].

قال أبو داود: أوقفه وقفه سعيد وهشام وهمام عن قتادة عن جابر بن زيد على ابن عباس.

704 - حدثنا محمد بن إسماعيل البصري، حدثنا معاذ، حدثنا هشام عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس قال أحسبه عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى غَيْرِ سِتْرَةٍ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْكَلْبُ وَالْخَنْزِيرُ وَالْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ وَالْمَرْأَةُ، وَيَجْزِي عَنْهُ إِذَا مَرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَذَّةٍ بِحَجَرٍ».

قال أبو داود: في نفسي من هذا الحديث شيء كُنْتُ أَذْكَرُهُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرَهُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا جَاءَ بِهِ جَاءَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ هِشَامٍ، وَأَحْسَبُ الْوَهْمَ مِنْ ابْنِ أَبِي سَمِيَّةٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيَّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَالْمُنْكَرَ فِيهِ ذَكَرَ الْمَجُوسِيُّ فِيهِ «عَلَى قَذَّةٍ بِحَجَرٍ» وَذَكَرَ الْخَنْزِيرَ، وَفِيهِ نَكَارَةٌ.

قال أبو داود: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [ابن سميعة]، وَأَخْسَبُهُ وَهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنَا مِنْ حِفْظِهِ.

705 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَوْلَى لَيْزِيدَ بْنِ نَمْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَمْرَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَّبِعُكَ مُقْعَدًا فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ» فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ».

706 - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ - يَعْنِي الْمَدْحَجِيَّ - حَدَّثَنَا أَبُو حَنِوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمَعْنَاهُ. زَادَ فَقَالَ «قَطَعَ صَلَاتُنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ».

قال أبو داود: وَرَوَاهُ أَبُو مِسْهَرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فِيهِ «قَطَعَ صَلَاتُنَا».

707 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَزْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ نَزَلَ بِتَبُوكَ وَهُوَ حَاجٌّ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُقْعَدٍ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ سَأَحْدُثُكَ حَدِيثًا فَلَا تُحَدِّثْ بِهِ مَا سَمِعْتَ أَنِّي حَيٌّ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِتَبُوكَ إِلَى نَحْلَةٍ فَقَالَ: «هَلِهِ قِبْلَتُنَا»، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا، فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَسْعَى حَتَّى مَرَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَقَالَ: «قَطَعَ صَلَاتُنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ»، فَمَا كُنْتُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِي هَذَا».

(112/110) باب سترة الإمام سترة من خلفه (١١٠/١١٢)

708 - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ «هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثُبَيْيَةِ أَدَاخِرَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ - يَعْنِي فَصَّلَى إِلَى جِدْرِ - فَأَتَّخَذَهُ قِبْلَةً وَنَحْنُ خَلْفُهُ فَجَاءَتْ بِهِمَّةٌ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا حَتَّى لَصِقَ بِطُنْجُهَا بِالْجُدُرِ وَمَرَّتْ مِنْ وَرَائِهِ» أَوْ كَمَا قَالَ مَسَدَّدٌ.

709 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عَمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَنْقِيهِ».

(113/111) باب من قال: المرأة لا تقطع الصلاة (١١١/١١٣)

710 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ» قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْسَبُهَا قَالَتْ «وَأَنَا حَائِضٌ».

قال أبو داود: رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَتَمِيمُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّهُمْ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَإِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبُو الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، لَمْ يَذْكُرُوا «وَأَنَا حَائِضٌ».

711 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ رَاقِدَةً عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يُرْقُدُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ أَقْبَضَهَا فَأَوْتَرَتْ».

712 - حَدَّثَنَا مَسَدُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «بَنَسَمَا عَدَلْتُمُونَا بِالْحِمَارِ وَالْكَلْبِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي فَصَمَمْتُهَا إِلَيَّ ثُمَّ يَسْجُدُ». [خ= ٥١٩، س= ١٦٧].

713 - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَكُونُ نَائِمَةً وَرِجْلَايَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ ضَرَبَ رِجْلِي فَقَبَضْتُهَا فَسَجَدَ». [خ= ٣٨٢، م= ٥١٢، س= ١٦٨].

714 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَغْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَنَامُ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ فِي قِبْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَمَامَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ. رَأَى عُثْمَانُ: عَمَرَنِي. ثُمَّ اتَّفَقَا فَقَالَ تَنْحِي».

(112/ 114) باب من قال: الحمار لا يقطع الصلاة (١١٢/ ١١٤)

715 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جِئْتُ عَلَى حِمَارٍ ح، وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِخْلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمَنْىَ فَمَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيِ بَعْضِ الصَّفِّ فَتَرَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَزْنَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يَنْكِرْ ذَلِكَ أَحَدٌ». [خ= ٤٩٣، م= ٥٠٤، ت= ٣٣٧، س= ٧٥١، ق= ٩٤٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا لَفْظُ الْقَعْنَبِيِّ وَهُوَ أَتَمُّ. قَالَ مَالِكٌ: وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ وَاسِعًا إِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ.

716 - حَدَّثَنَا مَسَدُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ أَبِي الصُّهْبَاءِ قَالَ: «تَذَاكَرْنَا مَا يَفْطَعُ الصَّلَاةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: جِئْتُ أَنَا وَعُغْلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَتَزَلُّ وَتَزَلُّ وَتَرَكْنَا الْحِمَارَ أَمَامَ الصَّفِّ فَمَا بِالَاءُ وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَدَخَلَتَا بَيْنَ الصَّفِّ فَمَا بِأَلَى ذَلِكَ». [س= ٧٥٣].

717 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَدَاوُدُ بْنُ مَخْرَاقٍ الْفَرِزْيَابِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: «فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ افْتَتَلَتَا فَأَخَذَهُمَا. قَالَ عُثْمَانُ: فَفَرَّعَ بَيْنَهُمَا. وَقَالَ دَاوُدُ: فَتَرَعَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى فَمَا بِأَلَى ذَلِكَ».

(113/ 115) باب من قال: الكلب لا يقطع الصلاة (١١٣/ ١١٥)

718 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبَّاسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ

قال: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَخَنُّ فِي بَادِيَةٍ لَنَا وَمَعَهُ عَبَّاسٌ فَصَلَّى فِي صَخْرَاءَ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سُتْرَةٌ وَجِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا بَالِي ذَلِكَ». [س= ٧٥٢].

(114/116) باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء (١١٤/١١٦)

719 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَفْطَحُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

720 - حدثنا مَسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حدثنا مُجَالِيدٌ، حدثنا أَبُو الْوَدَّاعِ قَالَ: «مَرَّ شَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَفَعَهُ، ثُمَّ عَادَ فَدَفَعَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَفْطَحُهَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا تَنَازَعَ الْخَبْرَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نُظِرَ إِلَى مَا عَمِلَ بِهِ أَصْحَابُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

أبواب تفريع استفتاح الصلاة

(114، 115/117) باب رفع اليدين [في الصلاة] (١١٤، ١١٥/١١٧)

721 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ. وَأَكْثَرَ مَا كَانَ يَقُولُ: وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ». [م= ٢٩٠، ق= ٢٥٥، س= ١٠٢٤، ق= ٨٥٨].

722 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفِّي الْجُمَيْصِيُّ، حدثنا بَقِيَّةٌ، حدثنا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَ حَذَوِ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَهُمَا كَذَلِكَ فَيَرْكَعُ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ صَلْبَهُ رَفَعَهُمَا حَتَّى تَكُونَا حَذَوِ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَيَرْفَعُهُمَا فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ يُكَبِّرُهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ حَتَّى تَنْقُضِي صَلَاتَهُ».

723 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُسَمِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، حدثني عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «كُنْتُ غُلَامًا لَا أَغْفُلُ صَلَاةَ أَبِي قَالَ: فَحَدَّثَنِي وَاثِلُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ أَبِي وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ. قَالَ: ثُمَّ التَّحَفَ ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ وَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ. قَالَ: فَلِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ أَيْضًا رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ».

قال مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ فَقَالَ: هِيَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَلَهُ مَنْ فَعَلَهُ وَتَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ.

(719) قال الخطابي: وقد يحتمل أن يتأول حديث أبي ذر على أن هذه الأشخاص إذا مرت بين يدي المصلي قطعتة عن الذكر وشغلت قلبه عن مراعاة الصلاة، فذلك معنى قطعها للصلاة دون إبطالها من أصلها حتى يكون فيها وجوب الإعادة.

قال أبو داود: رَوَى هذا الحديث هَمَامٌ عن ابنِ جُحَادَةَ، لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ مع الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ.
 724 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّحَنِّي، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتْا بِحِجَالِ مَنْكِبَيْهِ وَحَادَى بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ».

725 - حَدَّثَنَا مَسَدُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ - حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ وَاثِلٍ، حَدَّثَنَا أَهْلُ بَيْتِي عَنْ أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرَةِ».

726 - حَدَّثَنَا مَسَدُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ «قُلْتُ: لَا أَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَا أُذُنَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَزَكَّعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَتَبَضَّ ثُنْتَيْنِ وَحَلَّقَ حَلْفَةً وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَحَلَّقَ بِشَرِّ الْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ». [س = ٨٨٨، ق = ٨٦٧].

727 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ فِيهِ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالرُّسُغِ وَالسَّاعِدِ، وَقَالَ فِيهِ: «ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ شَدِيدٌ فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمْ جُلُ الثِّيَابِ تَحَرُّكَ أَيْدِيهِمْ تَحْتَ الثِّيَابِ».

728 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ أَدْنَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِمْ بَرَانِسٌ وَأَكْسِيَّةٌ». [س = ١١٥٨].

(115، 116/118) باب افتتاح الصلاة (١١٥، ١١٦/١١٨)

729 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الشَّاءِ فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ فِي الصَّلَاةِ».

730 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَحَدَّثَنَا مَسَدُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهَذَا حَدِيثُ أَحْمَدَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدَ السَّاعِدِيَّ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ أَبُو

(730) قال الخطابي: (تَبَعَةً) أي اتباعاً واقتداءً لآثاره وسنته.

(فلا يصب) أي لا يميله إلى أسفل، ويقال: صبى الرجل رأسه إذا خفضه جداً.

(يقنع) أي لا يرفعه، ويقال أيضاً لمن خفض رأسه: أقنع رأسه، والكلمة من الأضداد.

حَمِيدٌ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». قَالُوا: فَلِمَ؟ فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعَةً وَلَا أَقْدَمِنَا لَهُ صُحْبَةً. قَالَ: بَلَى، قَالُوا: فَأَعْرِضْ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَكْبِرُ حَتَّى يَقَرَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَغْتَدِلُ فَلَا يَضُبُّ رَأْسَهُ وَلَا يَقْنِعُ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ فَيُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَنْثِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، وَيَسْجُدُ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَنْثِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَضَعُ فِي الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَضَعُ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ آخِرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعْدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ. قَالُوا: صَدَقْتَ، هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي ﷺ. [ت= ٣٠٤، أ= (٢٣٦٦٠)].

731 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ - يَغْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ قَالَ: «كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَكَّرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو حَمِيدٍ، فَذَكَرَ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: فَإِذَا رَكَعَ أَمَكْنَ كَفَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ هَضَرَ ظَهْرَهُ غَيْرَ مُقْنِعِ رَأْسَهُ وَلَا صَافِحِ بَخْدَهُ. وَقَالَ: فَإِذَا قَعَدَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَفْضَى يَوْرِكِهِ الْيُسْرَى إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةِ وَاحِدَةٍ».

732 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْفُرَشِيِّ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ عَطَاءٍ نَحْوَ هَذَا. قَالَ: «إِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضَهُمَا وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ». [ج= ٨٢٨].

733 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ أَبُو حَنِئِمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ أَخِي بَنِي مَالِكٍ عَنْ عَبَّاسٍ أَوْ عِيَّاشِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ: «أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَفِي الْمَجْلِسِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ وَأَبُو أُسَيْدٍ بِهَذَا الْخَبَرِ يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ، قَالَ فِيهِ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ - يَغْنِي مِنَ الرُّكُوعِ - فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» فَسَجَدَ فَانْتَصَبَ عَلَى كَفَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، ثُمَّ كَبَّرَ

(731) (هضر ظهره) معناه ثنى ظهره وخفضه. (لا صافح بخده) أي غير مبرز صفحة خده مايلًا في أحد الشقين.

فَجَلَسَ فَتَوَرَّكَ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْأُخْرَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكَ. ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ. قال: ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرَةٍ، ثُمَّ رَكَعَ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّوَرُّكَ فِي الشَّهَادَةِ.

734 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، أَخْبَرَنِي فُلَيْحٌ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ قال: «اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَلَذَكَّرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَذَكَرَ بَعْضُ هَذَا. قال: ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَائِضٌ عَلَيْهِمَا، وَوَثَّرَ يَدَيْهِ فَتَجَافَى عَنْ جَنْبَيْهِ. قال: ثُمَّ سَجَدَ فَأَمَّا كُنْ أَنْفَهُ وَجَبْهَتُهُ وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى فَرَّغَ ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَى عَلَى قِبْلَتِهِ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ الْيُمْنَى، وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ». [ت = ٢٦٠].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، لَمْ يَذْكُرِ التَّوَرُّكَ، وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ فُلَيْحٍ، وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ نَحْوَ جَلْسَةِ حَدِيثِ فُلَيْحٍ وَعُثْبَةَ.

735 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عُثْبَةُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قال: «وَإِذَا سَجَدَ فَرَجَ بَيْنَ فَخْذَيْهِ غَيْرَ حَامِلٍ بَطْنَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَخْذَيْهِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلٍ يُحَدِّثُ فَلَمْ أَحْفَظْهُ فَحَدَّثَنِيهِ، أَرَاهُ ذَكَرَ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ قال: حَضَرْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

736 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قال: «فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعْنَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ كَفَاهُ قال: فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ وَجَافَى عَنْ إِبْطَيْهِ». قال حَجَّاجٌ: قال هَمَّامٌ، وَحَدَّثَنَا شَقِيقٌ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا. وَفِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا، - وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّهُ حَدِيثُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُحَادَةَ -: «وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى فَخْذِهِ».

737 - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فِطْرِ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ إِبْهَامَيْهِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ». [س = ٨٨١].

(734) (وَتَوَرَّكِيهِ) أَيِ عَوْجِهِمَا، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوَتِيرِ، وَهُوَ جَعَلَ الْوَتَرَ عَلَى الْقَوْسِ.
(736) (وَقَعْنَا رُكْبَتَاهُ) يَجْرَى عَلَى لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ، يَلْحَقُونَ عَلَامَةَ الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعَ بِالْفِعْلِ الْمُسَدَّدِ إِلَى ظَاهِرِ مَثْنَى أَوْ مَجْمُوعٍ.

738 - حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، حدثني أَبِي عَنْ جَدِّي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ جَعَلَ يَدِيهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ لِلسُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ». [خ = ٧٨٩، م = ٣٩٢، س = ١١٤٩].

739 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي هَبيرة، عَنْ مَيْمُونِ الْمَكِّيَّ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى بِهِمْ يُشِيرُ بِكَفَيْهِ جِئْنَ يَقُومُ، وَجِئْنَ يَزْكَعُ، وَجِئْنَ يَسْجُدُ، وَجِئْنَ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ فَيَقُومُ فَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ فَأَنْطَلَقَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى صَلَاةً لَمْ أَرِ أَحَدًا يُصَلِّيْهَا، فَوَصَفْتُ لَهُ هَذِهِ الْإِشَارَةَ، فَقَالَ: إِنْ أَخْبَيْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَدِ بِصَلَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

740 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْمَعْنَى قَالَا: حدثنا الثُّمُورُ بْنُ كَثِيرٍ - يَغْنَى السَّعْدِيُّ - قَالَ: «صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السُّجْدَةَ الْأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَوْهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، فَقَالَ لَهُ وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرِ أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟ فَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، وَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ، وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُهُ». [س = ١١٤٥].

741 - حدثنا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَبَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ = ٧٣٩].

قال أَبُو دَاوُدَ: الصَّحِيحُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى بَقِيَّةُ أَوَّلُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَسَنَدُهُ وَرَوَاهُ الثَّقَفِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَوْفَقَهُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ فِيهِ: «وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ يَرْفَعُهُمَا إِلَى تَحْتَيْهِ» وهذا هُوَ الصَّحِيحُ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكٌ وَأَيُّوبُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ مَوْقُوفًا، وَأَسَنَدُهُ حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَخَذَهُ عَنْ أَيُّوبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبَ وَمَالِكُ الرَّفْعِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجْدَتَيْنِ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي حَدِيثِهِ. قال ابْنُ جُرَيْجٍ فِيهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْعَلُ الْأُولَى أَرْفَعَهُنَّ؟ قال: لَا سِوَاءَ. قُلْتُ: أَشِيرَ لِي، فَأَشَارَ إِلَى التَّيْنَيْنِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

742 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ

يَدِيهِ حَذَوَ مِنْكَبِيهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا دُونَ ذَلِكَ». [خ = ٧٣٥، م = ٣٩٠، س = ٨٧٧].
قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ رَفَعَهُمَا دُونَ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرَ مَالِكٍ فِيمَا أَعْلَمَ.

(119/000) باب [من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من الفتنين] (١١٩/٠٠٠)

743 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد المحاربي قالوا: حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ».

744 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عتبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمن بن الأغر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذَوَ مِنْكَبِيهِ، وَيَضَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَضَعُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ». [م = ٢٠١، ٧٧١، ت = ٣٤٢٣، س = ٨٩٦، ق = ٨٦٤].

قال أَبُو دَاوُدَ: فِي حَدِيثِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ حِينَ وَصَفَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مِنْكَبِيهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ.

745 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِمَا فُرُوعَ أَذُنَيْهِ». [م = ٣٩١، س = ٨٧٩، ق = ٨٥٩].

746 - حدثنا ابن معاذ، حدثنا أبي ح، وحدثنا موسى بن مروان، حدثنا شعيب - يغني ابن إسحاق - المعنى عن عمران، عن لحيق، عن بشير بن نهيك قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَوْ كُنْتُ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَأَيْتُ إِبْطِيهِ. رَأَى بَنَ مَعَاذِ اللَّهِ بَنَ مُعَاذٍ: قَالَ: يَقُولُ لَاحِقٌ [أَبُو مَجْلَزٍ] أَلَا تَرَى أَنَّهُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَرَأَى مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِيَّ شَيْخَ أَبِي دَاوُدَ: يَغْنِي إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ». [س = ١١٠٦].

747 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن ابن الأسود، عن علقمة قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: «عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا فَقَالَ: صَدَّقَ أَخِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرَنَا بِهِذَا، يَغْنِي الْإِنْسَاكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ». [س = ١٠٣٠].

(116، 117/120) باب من لم يذكر الرفع عند الركوع (١١٦، ١١٧/١٢٠)

748 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان، عن عاصم - يغني ابن كليب - عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة قال: قال عَبْدُ اللَّهِ بَنُ مَسْعُودٍ: «أَلَا أَصْلِي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً». [ت = ٢٥٧، س = ١٠٢٥].

قال أبو داود: هذا حديثٌ مُختَصَرٌ مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ، وَلَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ.

749 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ أُذُنَيْهِ ثُمَّ لَا يَعُودُ».

750 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ نَحْوَ حَدِيثِ شَرِيكٍ، لَمْ يَقُلْ «ثُمَّ لَا يَعُودُ».

قال سُفْيَانُ قَالَ لَنَا بِالْكُوفَةِ بَعْدَ ثَمَّ لَا يَعُودُ.

قال أبو داود: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْنٌ وَخَالِدٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ لَمْ يَذْكُرُوا «ثُمَّ لَا يَعُودُ».

751 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَخَالِدُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو حُدَيْفَةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا قَالَ: «فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَرَّةً وَاحِدَةً».

752 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْهُمَا حَتَّى انْصَرَفَ». [ت= ٢٤٠، س= ٨٨٢].

قال أبو داود: هذا الحديث ليس بصحيح.

753 - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا».

(117، 118/121) باب وضع اليمين على اليسرى في الصلاة (١١٧، ١١٨/١٢١)

754 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: «صَفُّ الْقَدَمَيْنِ وَوَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ مِنَ السُّنَّةِ».

755 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّثَاءِ عَنْ هُشَيْنِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الْيَمْنَى فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى». [س= ٨٨٧، ق= ٨١١].

756 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَحْيفَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ وَضْعُ الْكَفِّ عَلَى الْكَفِّ فِي الصَّلَاةِ تَحْتَ السُّرَّةِ».

757 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ - يَعْنِي بِنِ أَعِينٍ - عَنْ أَبِي بَدْرٍ، عَنْ أَبِي طَالُوتَ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ ابْنِ جَرِيرِ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُمْسِكُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ عَلَى الرُّسْغِ فَوْقَ السُّرَّةِ».

قال أبو داود: وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَوْقَ السُّرَّةِ. وَقَالَ أَبُو مِجْلَزٍ تَحْتَ السُّرَّةِ. وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْسَ بِالْقَوِي.

758 - حدثنا مَسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَخَذَ الْأَكْفَفَ عَلَى الْأَكْفَفِ فِي الصَّلَاةِ تَحْتَ السُّرَّةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يُضَعِّفُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ إِسْحَاقَ الْكُوفِيَّ.

759 - حدثنا أَبُو تَوْبَةَ، حدثنا الْهَيْثَمُ - يَغْنَى ابْنُ حُمَيْدٍ - عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَشُدُّ بَيْنَهُمَا عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ».

(118، 119/122) باب ما يُسْتَفْتَحُ بِهِ الصَّلَاةُ مِنَ الدُّعَاءِ (١١٨، ١١٩/١٢٢)

760 - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِنِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمَخْيَ وَعِظَامِي وَعَصْبِي». وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَهُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ». وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [م=٧٧١، ت=٣٤٢٢، س=٨٩٥، أ=٨٠٣].

761 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّثَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَإِذَا قَامَ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَضَعُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَإِذَا قَامَ

مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَثَّرَ وَدَعَا نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الدُّعَاءِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ الشَّيْءَ وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ» وَزَادَ فِيهِ: وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

762 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكِيرِ وَابْنُ أَبِي قُرَّةٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: «فَإِذَا قُلْتَ أَنْتَ ذَلِكَ فَقُلْ: «وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» - يَغْنِي قَوْلُهُ: «وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ».

763 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَيُّكُمْ الْمَتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسَاءٍ» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ فَقُلْتُهَا. فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَنَادَوْنَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا». وَزَادَ حُمَيْدٌ فِيهِ: «وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسُ نَحْوَ مَا كَانَ يَمْسِي فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَهُ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ». [م=٦٠٠، س=٩٠٠].

764 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً. قَالَ عَمْرُو: لَا أَذْرِي أَيَّ صَلَاةٍ هِيَ. فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا. وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» ثَلَاثًا. «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمَزِهِ». قَالَ: نَفَثَهُ: الشَّعْرُ وَنَفَخَهُ: الْكَبَرُ وَهَمَزُهُ: الْمَوْتَةُ. [ق=٨٠٧، أ= (١٦٧٨٤)].

765 - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

766 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدِ الْحَرَّازِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا قَامَ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمِدَ اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبَّحَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي»، وَتَعَوَّذَ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [س=١٦١٦، ق=١٣٥٦، أ= (٢٥١٥٦)].

قال أبو داود: رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ رِبْعَةَ الْجُرَشِيِّ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ.

767 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَانَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ «اللَّهُمَّ رَبِّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَخُكُّمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، أَهْدَيْنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [م= ٧٧٠، ت= ٣٤٢٠، س= ١٦٢٤، ق= ١٣٥٧].

768 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ، قُرَآذُ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بِإِسْنَادِهِ بِلاَ إِخْبَارٍ وَمَعْنَاهُ قَالَ «كَانَ إِذَا قَامَ بِاللَّيْلِ كَبَّرَ وَيَقُولُ.

769 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالِدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَفِي آخِرِهِ، فِي الْفَرِيضَةِ وَغَيْرِهَا.

770 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ: «كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا أَتَمًّا؟» فَقَالَ: الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةَ ثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَنَدَّرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُمُهَا أَوَّلًا». [خ= ٧٩٩، س= ١٠٦١].

771 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [م= ٧٦٩، أ= (٢٧١٠)].

772 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَغْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - حَدَّثَنَا عُمَرَاؤُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ قَيْسَ ابْنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي التَّهَجُّدِ يَقُولُ بَعْدَ مَا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ. [م= ٧٦٩].

773 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ نَحْوَهُ. قَالَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَطَسَ رِفَاعَةً - لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ رِفَاعَةً - فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ فَقَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَتَمَّ مِنْهُ. [ت= ٤٠٤، س= ٩٣٠].

774 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «عَطَسَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ مَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟» قَالَ:

فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسَاءَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا قُلْتُهَا، لَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا خَيْرًا. قَالَ: «مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

(119، 120/123) باب من رأى الاستفتاح بسبحانك [اللهم وبحمدك] (١١٩، ١٢٠/١٢٣)

775 - حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ الرَّقَاعِيُّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ثَلَاثًا. ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا» ثَلَاثًا، «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»، ثُمَّ يَقْرَأُ. [ت=٢٤٢، س=٨٩٨، ق=٨٠٤].

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا الحديث يَقُولُونَ: هُوَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا، الْوَهْمُ مِنْ جَعْفَرٍ. 776 - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَتَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلَائِيُّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا الحديث لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ لَمْ يَزُوهِ إِلَّا طَلْقُ بْنُ عَتَّامٍ، وَقَدْ رَوَى قِصَّةَ الصَّلَاةِ عَنْ بُدَيْلِ جَمَاعَةً لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

(120، 121/124) باب السكته عن الافتتاح (١٢٠، ١٢١/١٢٤)

777 - حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يُوسُفَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ سَمُرَةَ: «حَفِظْتُ سَكَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: سَكْتَةٌ إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ حَتَّى يَقْرَأَ، وَسَكْتَةٌ إِذَا فَرَعَ مِنْ قَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ عِنْدِ الرُّكُوعِ قَالَ: فَأَتَكَرَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ. قَالَ: فَكَتَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَبِي، فَصَدَّقَ سَمُرَةَ. [أ=٢٠٢٦٤].

قال أَبُو دَاوُدَ: كَذَا قَالَ حُمَيْدٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَسَكْتَةٌ إِذَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ».

778 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ يَسْكُتُ سَكَتَيْنِ: إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ كُلِّهَا» فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يُوسُفَ.

779 - حدثنا مَسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ «أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ تَذَاكَرَا، فَحَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَكَتَيْنِ: سَكْتَةٌ إِذَا كَبَّرَ وَسَكْتَةٌ إِذَا فَرَعَ مِنَ قِرَاءَةِ «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَحَفِظَ ذَلِكَ سَمُرَةَ، وَأَتَكَرَّ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَتَبَا فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَوْ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ».

780 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِهَذَا قَالَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «سَكَنَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهِ: قَالَ سَعِيدٌ: قُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكَنَتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ وَإِذَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾». [ت=٢٥١، ق=٨٤٤].

[قال أَبُو عِيسَى الزُّمَلِيُّ قَالَ لَنَا أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ فَقَالَ فِيهِ: ثَلَاثُ سَكَنَاتٍ. قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فَقُلْتُ لَهُ سَمُرَةَ، فَقَالَ: فَعَلَ اللَّهُ بِسَمُرَةَ وَقَعَلَ.]

781 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ، الْمَعْنَى، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أَنَسٍ أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، أَخْبَرَنِي مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ أَتْقِنِي مِنَ خَطَايَايَ كَالثُّوبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي بِالْمَاءِ وَالْبَرَدِ». [ج=٧٤٤، م=٥٩٨، س=٣٣٣، ق=٨٠٥].

(121، 122 / 125) باب من لم ير الجهر بـ«بسم الله الرحمن الرحيم» (١٢١، ١٢٢ / ١٢٥)

782 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»».

783 - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةِ بِـ«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»» وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخَصْ رَأْسُهُ وَلَمْ يُصَوِّبْ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ يَسْتَوِي قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ «التَّحِيَّاتُ»، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصُبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ وَعَنْ فِرْشَةِ السَّبْعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ». [م=٤٩٨، ق=٨٦٩، أ= (٢٤٠٨٥)].

784 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةً سَوْرَةٌ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا. قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَذِيْبَةُ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ». [م=٣٩٩، س=٩٠٣].

785 - حَدَّثَنَا قُطُنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الْأَعْرَجُ الْمَكِّيُّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

(783) قال الخطابي: (عقب الشيطان) هو أن يقعي فيقعد على عقبيه في الصلاة لا يفرش رجله ولا يتورك. (فرشة السبع) أن يفرش يديه وذراعيه في السجود ويمدها على الأرض كالسبع.

عُرْوَةَ، عن عائشة وَذَكَرَ الْإِفْكَ قالت: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِكَ عَصِيَّةً فَنَكَرُهَا﴾ الْآيَةُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا حديثٌ مُتَكَرِّرٌ، قد رَوَى هذا الحديث جَمَاعَةٌ عن الزُّهْرِيِّ، لم يَذْكُرُوا هذا الْكَلَامَ عَلَى هذا السَّرِجِ، وأخافُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ الِاسْتِعَاذَةِ من كَلَامٍ حميد.

(126/000) باب من جهر بها (١٢٦/٠٠٠)

786 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عن عَوْفٍ، عن يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ قال: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قال: «قُلْتُ لِعُمَآنَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُم أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى بَرَاءَةٍ وَهِيَ مِنَ الْمَيْتِينَ، وَإِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَنَانِي، فَجَعَلْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطَّوَالِ وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قال عُثْمَانُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّا تَنْزَلُ عَلَيْهِ الْآيَاتُ فَيَدْعُو بَعْضُ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ لَهُ وَيَقُولُ لَهُ: «صُغْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا كَذًّا وَكُذًّا»، وَتَنْزَلُ عَلَيْهِ الْآيَةُ وَالْآيَاتَانِ: فيقولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَّلِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتِ بَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَكَانَتِ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا. فَمِنْ هُنَاكَ وَضَعْتُهُمَا فِي السَّبْعِ الطَّوَالِ وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». [ت=٣٠٨٦، س=٨٢٢].

787 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ - أَخْبَرَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ عن يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ قال فيه: «فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا». قال أَبُو دَاوُدَ: قال الشَّعْبِيُّ وَأَبُو مَالِكٍ وَقَتَادَةُ وَثَابِتُ بْنُ عَمَارَةَ «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكْتُبْ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ التَّمْلِ، هذا مَعْنَاهُ، [مرسل].

788 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَزَوِيُّ، وَابْنُ السَّرْحِ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عن عَمْرِو، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال قُتَيْبَةُ فيه: عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعْرِفُ فَضْلَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْهِ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ السَّرْحِ.

(122، 123/127) باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث (١٢٢، ١٢٣/١٢٧)

789 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ عن الْأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِيهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَطُولَ فِيهَا فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». [خ=٧٠٧، س=٨٢٤، ق=٩٩١].

(128/000) باب [في] تخفيف الصلاة (١٢٨/٠٠٠)

790 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عن عَمْرِو، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ: قال: «كَانَ مُعَاذُ

يُصَلِّي مع النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَزْجِعُ فَيُؤْمِنًا. قال مرة: ثُمَّ يَزْجِعُ فَيُصَلِّي بِقَوْمِهِ. فَأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الصَّلَاةِ وقال مرة العِشَاء. فَصَلَّى مُعَاذٌ مع النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ جَاءَ يَوْمٌ قَوْمُهُ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ، فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى، فَقِيلَ: نَافَقْتَ يَا فَلَانُ، فقال: مَا نَافَقْتُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقال: إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَزْجِعُ فَيُؤْمِنًا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاصِحٍ وَنَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَإِنَّهُ جَاءَ يَوْمُنَا فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ. فقال: «يَا مُعَاذُ أَتَأْتَانِ أَنتَ أَتَانِ أَنتَ؟ إِفْرَأْ بِكَذَا إِفْرَأْ بِكَذَا»

قال أبو الزُّبَيْرِ: بِ﴿سُجِّ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَنقَضُ﴾. فَذَكَرْنَا لِعَمْرٍو، فقال: أَرَاهُ قَدْ ذَكَرَهُ. [خ = ٧٠٠، م = ٤٦٥].

791 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حَبِيبٍ سَمِعْتُ [حَدَّثَنَا] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَزْمِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَنَّهُ أَتَى مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِقَوْمٍ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُعَاذُ لَا تَكُنْ قَتَانًا فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذُو الْحَاجَةِ وَالْمُسَافِرَ».

792 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ: أَتَشْهَدُ وَأَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. أَمَا إِنِّي لَا أَحْسِنُ ذَنْدَنَتَكَ وَلَا ذَنْدَنَةَ مُعَاذٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَوْلَهَا تُدْنِدُنْ».

793 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ ذَكَرَ قِصَّةَ مُعَاذٍ، قَالَ: وَقَالَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - لِفَتًى: «كَيْفَ تَضُنُّعُ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا صَلَّيْتَ؟» قَالَ: أَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي لَا أَذْرِي مَا ذَنْدَنَتُكَ وَلَا ذَنْدَنَةَ مُعَاذٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي وَمُعَاذٌ حَوْلَ هَاتَيْنِ، أَوْ نَحْوُ هَذَا».

794 - حَدَّثَنَا الْقُعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ». [خ = ٧٠٣، م = ٨٢٢].

795 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ».

(129/000) باب ما جاء في نقصان الصلاة (١٢٩/٠٠٠)

796 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَكْرِ - يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ - عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ

(792) ((هاتين)) يعود إلى الدعوتين أو إلى الجنة والنار.

(793) (اللدندنه) قراءة مبهمه غير مفهومه والهيمنه مثلها أو نحوها.

عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَمَةَ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كَتَبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ تُسَعُّهَا ثَمْنُهَا سُبْعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبْعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا».

(124، 125/130) باب [ما جاء في] القراءة في الظهر (١٢٤، ١٢٥/١٣٠)

797 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَعُمَارَةَ بْنِ مِثْمُونٍ وَحَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَا عَلَيْكُمْ».

798 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ الْحَجَّاجِ - وَهَذَا لَفْظُهُ - عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: وَأَبِي سَلَمَةَ ثُمَّ اتَّفَقَا عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أحياناً، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكَعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيَقْصُرُ الثَّانِيَةَ وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ». [خ= ٧٥٩، م= ٤٥١، س= ٩٧٦، ق= ٨٢٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ.

799 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِيغُضَ هَذَا وَزَادَ: «فِي الْأَخْرَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» وَزَادَ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: «وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ».

800 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «فَلْتَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَذْكُرَ النَّاسُ الرَّكَعَةَ الْأُولَى».

801 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: «قُلْنَا لِحَبَابٍ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْنَا: بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ». [خ= ٧٤٦، أ= (٢١١١٧) و(٢١١١٨) و(٢١١٣٥)].

802 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَحَادَةَ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى لَا يَسْمَعَ وَقَعَ قَدَمٍ».

(125، 126/131) باب تخفيف الآخرين (١٢٥، ١٢٦/١٣١)

803 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: «قَدْ شَكَكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأَخْرَيْنِ وَلَا أَلُو مَا افْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: ذَلِكَ الطَّنُّ بِكَ». [خ= ٧٥٨، م= ٤٥٣، س= ١٠٠٢].

804 - حدثنا عبد الله بن محمد - يعني الثَّقَلِي - حدثنا هُشَيْنٌ، أخبرنا مَنْصُورٌ عن الوليد بن مُسلم الهَجِيمِي، عن أبي صديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: «حَرَزْنَا قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، قَدْرَ «الْمِ تَنْزِيلِ» السَّجْدَةِ، وَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ».

[م = ٤٥٢، س = ٤٧٤].

(126، 127/ 132) باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر (١٢٦، ١٢٧/ ١٣٢)

805 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ السُّورِ». [ت = ٣٠٧، س = ٩٧٨].

806 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَرَأَ بِنَحْوِ مَنْ: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى»، «وَالْعَصْرِ» كَذَلِكَ وَالصَّلَوَاتِ كَذَلِكَ، إِلَّا الصُّبْحَ فَإِنَّهُ كَانَ يُبَيِّلُهَا». [م = ٤٥٩، س = ٩٧٩، ق = ٦٧٣].

807 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حدثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ وَهُشَيْنٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّةٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ قَرَأَ «تَنْزِيلِ» السَّجْدَةِ. قَالَ ابْنُ عِيسَى: لَمْ يَذْكُرْ أُمِّيَّةٌ أَحَدٌ إِلَّا مُعْتَمِرًا».

[ت = ١٧٠١، س = ١٤١، ق = ٤٢٦].

808 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَبَابٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقُلْنَا لِسَابِ مِثًا: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ: لَا، لَا، فَقِيلَ لَهُ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: خَمْسًا هَذِهِ شَرْ مِنْ الْأُولَى، كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا بَلَّغَ مَا أُزِيلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَّصْنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ: أَمَرْنَا أَنْ تُسْعِجَ الرُّضُوءُ وَأَنْ لَا تَأْكُلَ الصَّدَقَةُ، وَأَنْ لَا تُتْرَى الْجِمَارُ عَلَى الْفَرَسِ».

[خ = ٧٦٣، م = ٤٦٢، س = ٩٨٥، ق = ٨٣١]. [ر = ٢٥٦٥] يَأْتِي.

809 - حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حدثنا هُشَيْنٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا أَذْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لَا».

(127، 128/ 133) باب قدر القراءة في المغرب (١٢٧، ١٢٨/ ١٣٣)

810 - حدثنا الْفَعْنِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ «وَالْمُرْسَلَاتِ عَزْفًا»، فَقَالَتْ: يَا بَنِي لَقَدْ

ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لَأَخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ». [خ= ٧٦٣، م= ٤٦٢، س= ٩٨٥، ق= ٨٣٠].

811 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ ﴿الطُّورِ﴾ فِي الْمَغْرِبِ». [خ= ٧٦٥، م= ٤٦٣، س= ٩٨٦، ق= ٨٣٢].

812 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ غُرُوزَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: «مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ وَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطَوْلِي الطُّولَيْنِ؟ قَالَ قُلْتُ مَا طَوَّلِي الطُّولَيْنِ؟ قَالَ: ﴿الْأَعْرَافِ﴾ وَالْآخِرُ ﴿الْأَتَمَامُ﴾، وَسَأَلْتُ أَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ فَقَالَ لِي مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ: ﴿الْمَائِدَةُ﴾ وَ ﴿الْأَعْرَافُ﴾». [خ= ٧٦٤، س= ٩٨٩].

(128، 129، 134) باب من رأى التخفيف فيها (١٢٨، ١٢٩، ١٣٤)

813 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَةَ: «أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِتَخْوٍ مَا تَقْرَأُونَ ﴿وَالْمَدِينَةِ﴾ وَتَخْوَهَا مِنَ السُّورِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ مَسْخُوحٌ. وَهَذَا أَصَحُّ.

814 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْحَسِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنَ الْمُفْصَلِ سُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُؤَمُّ النَّاسَ بِهَا فِي الصَّلَاةِ الْمَكْنُوتَةِ».

815 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ الزُّرَّالِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ: «أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ ابْنِ مَسْعُودٍ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

(129، 130، 135) باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين (١٢٩، ١٣٠، ١٣٥)

816 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ فِي الرُّكْعَتَيْنِ كِلْتَاهِمَا، فَلَا أَذْرِي أَنَسِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا».

(130، 131، 136) باب القراءة في الفجر (١٣٠، ١٣١، ١٣٦)

817 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَصْبَغِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: «كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ ﴿فَلَا أُقِيمُ بِالْحُسَى﴾ (١٥) لَبَّوْا الْكُتُبَ». [م= ٤٥٦، ق= ٨١٧، أ= (١٨٧٦٣)].

(131، 132، 137) باب من ترك القراءة في صلاته [بفاتحة الكتاب] (١٣١، ١٣٢، ١٣٧)

818 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «أَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَبَسَّرَ».

819 - حدثنا إبراهيم بن موسى الرّازي، أخبرنا عيسى عن جعفر بن ميمون البصري، حدثنا أبو عثمان النهدي، قال: حدثني أبو هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اخرج فتاد في المدينة أنه لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد».

820 - حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا جعفر عن أبي عثمان، عن أبي هريرة قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أتأدي أنه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد».

821 - حدثنا الفغيني عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام». قال فقلت: يا أبا هريرة إني أكون أحياناً وراء الإمام. قال: فعمز ذراعي وقال اقرأ بها يا فارس في نفسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالى: فسئت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل». قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا، يقول العبد: الحمد لله رب العالمين»، يقول الله عز وجل: «حمدني عبدي». يقول: «الرحمن الرحيم»، يقول الله عز وجل: «أثنى علي عبدي، يقول العبد: «ملك يوم الدين»، يقول الله عز وجل: «مجدني عبدي، يقول العبد: «إياك نعبد وإياك نستعين»، يقول الله: فهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. يقول الله: «اهدنا الصراط المستقيم ﴿١﴾ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين». فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل». [م= ٣٩٥، ت= ٢٩٥٣، س= ٩٠٨، ق= ٨٣٨].

822 - حدثنا قتيبة بن سعيد وابن السرح قالا: حدثنا سفيان عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي ﷺ «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً». قال سفيان: «لمن يصلي وحده». [م= ٣٩٤، ت= ٢٤٧، س= ٩٠٩، ق= ٨٣٧].

823 - حدثنا عبد الله بن محمد الثفيلي، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت قال: «كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة الفجر، فقرأ رسول الله ﷺ فقلت عليه القراءة، فلما قرع قال: «لعلكم تقرأون خلف إمامكم؟» قلنا: نعم هذا يا رسول الله. قال: «لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها». [ت= ٢٤٧، س= ٩٠٩، ق= ٨٣٧].

824 - حدثنا الربيع بن سليمان الأزدي، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الهيثم بن حميد، أخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري، قال نافع: «أبطأ عبادة بن الصامت عن صلاة الصبح فأقام أبو نعيم المؤذن الصلاة، فصلّى أبو نعيم بالناس وأقبل عبادة وأنا معه حتى صفتنا خلف أبي نعيم وأبو نعيم يجهر بالقراءة، فجعل عبادة يقرأ بأم القرآن، فلما انصرف

(823) قال الخطابي: (الهد): سرد القراءة ومداركتها في سرعة واستعجال. وقيل أراد بالهد الجهر بالقراءة.

قُلْتُ لِعُبَادَةَ: سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَأَبُو نَعِيمٍ يَجْهَرُ، قَالَ: أَجَلَ صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَغْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، قَالَ: فَالْتَبَسْتُ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «هَلْ تَقْرَأُونَ إِذَا جَهَرْتَ بِالْقِرَاءَةِ؟» فَقَالَ بَعْضُنَا: إِنَّا نَضَعُ ذَلِكَ، قَالَ: «فَلَا وَأَنَا أَقُولُ: مَا لِي يَنَازِعُنِي الْقُرْآنُ، فَلَا تَقْرَأُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتَ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ». [س = ٩١٩].

825 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُبَادَةَ نَحْوَ حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالُوا: «فَكَانَ مَكْحُولٌ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ سِرًّا قَالَ مَكْحُولٌ: أَقْرَأُ بِهَا فِيمَا جَهَرَ بِهِ الْإِمَامُ إِذَا قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسَكَتَ سِرًّا، فَإِنْ لَمْ يَسْكُتْ أَقْرَأُ بِهَا قَبْلَهُ وَمَعَهُ وَبَعْدَهُ لَا تَتْرُكُهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ».

(132، 133 / 138) باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام (١٣٢، ١٣٣ / ١٣٨)

826 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ أَكِيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آيَةً؟» فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ». قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ت = ٣١٢، س = ٩١٨، ق = ٨٤٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى حَدِيثَ ابْنِ أَكِيْمَةَ هَذَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَى مَعْنَى مَالِكٍ.

827 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ وَابْنُ السَّرْحِ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَكِيْمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً نَظَرْتُ أَنَّهَا الصُّبْحُ - بِمَعْنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ - «مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ».

قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ مَعْمَرٌ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ السَّرْحِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَانْتَهَى النَّاسُ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مِنْ بَيْنِهِمْ قَالَ سُفْيَانُ: وَتَكَلَّمَ الزُّهْرِيُّ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ مَعْمَرٌ: إِنَّهُ قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَانْتَهَى حَدِيثُهُ إِلَى قَوْلِهِ «مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ». وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فِيهِ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاتَّعَظَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَأُونَ مَعَهُ فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ ﷺ.

(826) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ) مَعْنَاهُ: أَدَاخِلَ فِي الْقِرَاءَةِ وَأَغَالِبَ عَلَيْهَا. وَقَدْ تَكُونُ الْمُنَازَعَةُ بِمَعْنَى الْمَشَارَكَةِ وَالْمُنَاوَبَةِ، وَمِنْهُ مُنَازَعَةُ النَّاسِ فِي الدَّمَامِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ فَارِسَ قَالَ قَوْلُهُ: «فَانْتَهَى النَّاسُ». مِنْ كَلَامِ الزُّهْرِيِّ.

(133، 134/139) باب من رأى القراءة إذا لم يجهر [الإمام بقراءته] (١٣٣، ١٣٤/١٣٩)

828 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِيبِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ الْمَعْنَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّازَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَرَأَ خَلْفَهُ بِـ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ: «أَيْكُمْ قَرَأَ؟» قَالُوا: رَجُلٌ، قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنْ بَغَضَكُمْ خَالَجِيهَا». [م=٣٩٨، س=٩١٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَلَيْسَ قَوْلُ سَعِيدٍ: أَنْصِتْ لِلْقُرْآنِ؟ قَالَ: ذَلِكَ إِذَا جَهَرَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَأَنَّهُ كَرِهَهُ. قَالَ: لَوْ كَرِهَهُ نَهَى عَنْهُ.

829 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّازَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ، فَلَمَّا انْقَلَبَ قَالَ: «أَيْكُمْ قَرَأَ بِـ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ: «عَلِمْتُ أَنْ بَغَضَكُمْ خَالَجِيهَا».

(134، 135/140) باب ما يُجْزَى الْأُمِّيُّ وَالْأَعْمَى مِنَ الْقِرَاءَةِ (١٣٤، ١٣٥/١٤٠)

830 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَفِينَا الْأَعْرَابِيُّ وَالْعَجَمِيُّ فَقَالَ: «افْرَأُوا فَكُلَّ حَسَنٍ، وَسَبَّحِي أَقْوَامٌ يَقِيمُونَهُ كَمَا يَقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ».

831 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ لَهِيْعَةٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ وَفَاءِ بْنِ شَرِيحٍ الصَّدْفِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْرَأُ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ وَفِيكُمْ الْأَسْوَدُ، اقْرَؤوه قَبْلَ أَنْ يَقْرَؤَهُ أَقْوَامٌ يَقِيمُونَهُ كَمَا يَقَوْمُ السَّهْمُ يَتَعَجَّلُ أَجْرُهُ وَلَا يَتَأَجَّلُ».

832 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْذَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَعَلَّمَنِي مَا يُجْزئُنِي مِنْهُ قَالَ: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا لِي؟ قَالَ «قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي» فَلَمَّا قَامَ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ». [س=٩٢٣].

833 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - يَعْنِي الْقَزَّارِيَّ - عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نَصَلِّي التَّطَوُّعَ نَدْعُو قِيَامًا وَقُعُودًا وَنُسَبِّحُ رُكُوعًا وَسُجُودًا».

834 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ مِثْلَهُ، لَمْ يَذْكُرِ التَّطَوُّعَ، قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِمَامًا أَوْ خَلْفَ إِمَامٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَيُسَبِّحُ وَيَكْبِّرُ وَيَهْتَلُ قَدْرَ «ق» وَالذَّارِيَاتِ».

(135، 136/141) باب تمام التكبير (١٣٥، ١٣٦/١٤١)

835 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ عِمْرَانُ يَدَيَّ وَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْ هَذَا قَبْلُ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّي بِنَا هَذَا قَبْلُ صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ». [خ = ٧٨٦، م = ٣٩٣، س = ١٠٨١].

836 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حدثنا أَبِي وَبَقِيَّةٌ عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو سَلَمَةَ: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرَكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي اثْنَتَيْنِ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَقْرَأُ بِكُمْ شَيْئًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا». [خ = ٨٠٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْكَلَامُ الْأَخِيرُ يَجْعَلُهُ مَالِكٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خُسَيْنٍ، وَوَأَفَقَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

837 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حدثنا أَبُو دَاوُدَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ الشَّامِيُّ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لَا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَعْنَاهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَأَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ لَمْ يُكَبِّرْ وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يُكَبِّرْ.

(136، 137/142) باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه؟ (١٣٦، ١٣٧/١٤٢)

838 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى قَالَا: حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ حَجَرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ». [ت = ٢٦٨، س = ١٠٨٨، ق = ٨٨٢].

839 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ حَدِيثَ الصَّلَاةِ قَالَ: «فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعْنَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ كَفَاهُ».

قَالَ هَمَّامٌ: وَحَدَّثَنِي شَقِيقٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا. وَفِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا، وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّهُ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ: «وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى فَخْذِهِ».

840 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حَسَنٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ وَلِيَضَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ». [ت= ٢٦٩، س= ١٠٨٩].

841- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ النَّجْمُ».

(137/138/143) باب النهوض في الفرد (١٣٧، ١٣٨/١٤٣)

842- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَغْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: «جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي. قَالَ قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: كَيْفَ صَلَّى؟ قَالَ: مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا - يَغْنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ إِمَامَهُمْ - وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجْدَةِ الْآخِرَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قَعَدَ ثُمَّ قَامَ». [خ= ٦٧٧، س= ١١٥٠].

843- حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: «جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لأُصَلِّي وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي. قَالَ: فَقَعَدَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجْدَةِ الْآخِرَةِ».

844- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي وَتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا». [خ= ٨٢٣، ت= ٢٨٧، س= ١١٥١].

(138/139/144) باب الإقعاء بين السجدين (١٣٨، ١٣٩/١٤٤)

845- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوَسًا يَقُولُ: «قُلْنَا لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ، فَقَالَ: هِيَ السُّنَّةُ. قَالَ قُلْنَا: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرُّجُلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ». [م= ٥٣٦، ت= ٢٨٣].

(139/140/145) باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (١٣٩، ١٤٠/١٤٥)

846- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». [م= ٤٧٦، ت= ٢٦٦، س= ١٠٦٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ فِيهِ بَعْدُ الرُّكُوعِ. قَالَ سُفْيَانُ: لَقِينَا الشَّيْخَ عُبَيْدًا أَبَا الْحَسَنِ بَعْدَ قَلَمٍ يَقُلُ فِيهِ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِصْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَيْدٍ قَالَ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

847 - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مِسْهَرٍ ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَرَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاءِ» قَالَ مُؤَمَّلٌ: «مِلءُ السَّمَوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ: لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ». زَادَ مُحَمَّدُ: «وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ» - ثُمَّ اتَّفَقُوا - «وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». وَقَالَ بِشْرٌ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» لَمْ يَقُلْ «اللَّهُمَّ» لَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ «اللَّهُمَّ» قَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، وَلَمْ يَقُلْ «وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ» أَيْضًا. [م=٢٠٥، س=١٠٦٧، خ=١١١٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَجِءْ بِهِ إِلَّا أَبُو مِسْهَرٍ.

848 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مِنْ وَافَقِ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٧٩٦، م=٤٠٩، ت=٢٦٧، س=١٠٦٢].

849 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ غَامِرٍ قَالَ: «لَا يَقُولُ الْقَوْمُ خَلْفَ الْإِمَامِ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَلَكِنْ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ».

(140، 141/146) بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ (١٤٠، ١٤١/١٤٦)

850 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». [ت=٢٨٤، ق=٨٩٨].

(141، 142/147) بَابُ رَفْعِ النِّسَاءِ إِذَا كُنَّ مَعَ الرِّجَالِ رُؤُوسَهُنَّ مِنَ السَّجْدَةِ (١٤١، ١٤٢/١٤٧)

851 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلَى لَأَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُؤُوسَهُمْ» كَرَاهَةً أَنْ يَرَيْنَ مِنْ عَوَازِ الرِّجَالِ». [انفرد به].

(142، 143/148) بَابُ طَوْلِ الْقِيَامِ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ (١٤٢، ١٤٣/١٤٨)

852 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ سُجُودَهُ وَرُكُوعَهُ وَقُعُودَهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ».

[خ=٧٩٢، م=٤٧١، ت=٢٧٩، س=١٠٦٤].

853 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت وحَمْدٌ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ أَوْجَزَ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قَامَ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ، وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ». [خ=٧٠٦، م=٤٦٩، ت=٢٣٧، س=٨٢٣، ق=٩٨٥، أ= (١٢٧٣٤) و (١٢٧٧٣) و (١٢٨٧٧)].

854 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ - دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخِرِ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «رَمَقْتُ مُحَمَّدًا ﷺ - وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ كَرَكْعَتِهِ وَسَجْدَتِهِ وَاعْتِدَالَهُ فِي الرُّكْعَةِ كَسَجْدَتِهِ وَجَلَسَتُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَسَجْدَتُهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مُسَدَّدٌ: «فَرَكْعَتُهُ وَاعْتِدَالُهُ بَيْنَ الرُّكْعَتَيْنِ فَسَجْدَتُهُ فَجَلَسَتُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَسَجْدَتُهُ فَجَلَسَتُهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ».

(143، 144، 149) باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

[حديث المسيء صلاته] (١٤٣، ١٤٤، ١٤٩)

855 - حدثنا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ الثَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةَ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [ت=٢٦٥، س=١٠٢٦، ق=٨٧٠].

856 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ - يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ - ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي بَنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَارْجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ»، ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلَمَنِي. قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَظْمِنَ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَغْتَدِلَ قَائِماً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَظْمِنَ سَاجِداً، ثُمَّ اجْلِسْ حَتَّى تَظْمِنَ جَالِسا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [خ=٧٥٧، م=٣٩٧، ت=٣٠٣، س=٨٨٣، ق=١٠٦٠].

قال الْقَعْنَبِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ وَمَا انْتَقَضَتْ مِنْ هَذَا شَيْئاً فَإِنَّمَا انْتَقَضَتْ مِنْ صَلَاتِكَ». وَقَالَ فِيهِ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ».

857 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن عمه: «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ فِيهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَا تَيَمُّمَ

صَلَاةً لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ فَيَضَعُ الْوُضُوءَ - يَغْنِي مَوَاضِعُهُ - «ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُنْفِي عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ بِمَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ حَتَّى تَطْمِئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَطْمِئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى تَطْمِئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَكْبُرُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ». [ت= ٣٠٢، س= ٦٦٦، ق= ٤٦٠].

858 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْفِثَ وَجْهَهُ وَيَدِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يَكْبُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْمَدُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَدْنَى لَهُ فِيهِ وَتيسَّرَ - فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ: «ثُمَّ يَكْبُرُ فَيَسْجُدُ فَيُمْكِنُ وَجْهَهُ» قَالَ هَمَّامٌ - وَرَبَّمَا قَالَ: «جِبْهَتُهُ مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى تَطْمِئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَخِرِي، ثُمَّ يَكْبُرُ فَيَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدِهِ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ» فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى تَفْرَغَ، «لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ».

859 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - يَغْنِي ابْنُ عَمْرٍو - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «إِذَا قُمْتَ فَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ إِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَأْسَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَأَمْدُدْ ظَهْرَكَ». وقال: «إِذَا سَجَدْتَ فَمُكِّنْ لِسُجُودِكَ فَإِذَا رَفَعْتَ فَأَقْعُدْ عَلَى فَخْذِكَ الْيُسْرَى».

860 - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: «إِذَا أَنْتَ قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَكَبِّرَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ» - وقال فيه - «إِذَا جَلَسْتَ فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ فَاطْمِئِنَّ وَاقْرَأْ فَخْذَكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ تَشَهَّدْ، ثُمَّ إِذَا قُمْتَ فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى تَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِكَ».

861 - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْحُتْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَغْنِي ابْنُ جَعْفَرٍ - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقَصَّ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ فِيهِ: «فَتَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَشَهَّدَ فَأَقَمَ ثُمَّ كَبَّرَ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْ بِهِ وَإِلَّا فَاحْمَدِ اللَّهَ وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ» وقال فيه: «وَإِنْ [فَإِنْ] انْتَقَضَتْ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَضَتْ مِنْ صَلَاتِكَ».

862 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَكَمِ ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَخْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَلٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَفَرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ وَأَنْ يُوطَّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ كَمَا يُوطَّنُ الْبَعِيرُ» هَذَا لَفْظُ قُتَيْبَةَ. [س= ١١١١، ق= ١٤٢٩].

863 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ الْبَرَادِ قَالَ: «اتَيْنَا عُقْبَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أَبَا مَسْعُودٍ فَقُلْنَا لَهُ: حَدَّثَنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْمَسْجِدِ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ اسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَجَافَى بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَقَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ جَافَى بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَجَلَسَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ الرُّكْعَةِ، فَصَلَّى صَلَاتَهُ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي». [س= ١٠٣٥].

(144، 145/150) باب قول النبي ﷺ «كل صلاة لا يتمها صاحبها تنثم من تطوعه»

864 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: «خَافَ مِنْ زِيَادٍ أَوْ ابْنِ زِيَادٍ فَاتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ فَتَسَبَّيْ؛ فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فَقَالَ: يَا فَتَى أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَى رَحِمَكَ اللَّهُ. قَالَ يُونُسُ: وَأَحْسَبُهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسِبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةَ، قَالَ يَقُولُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةٌ وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا. قَالَ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَتَمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تَوَخَّذَ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُم». [ق= ١٤٢٥].

865 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَوَرِهِ.

866 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ: «ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَوَخَّذَ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ».

تفريع أبواب الركوع والسجود

(145، 146/151) باب وضع اليدين على الركبتين (١٤٥، ١٤٦/١٥١)

867 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَعْقُورَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَاسْمُهُ وَقْدَانُ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ، فَتَهَانِي عَنْ ذَلِكَ، فَعُدْتُ. فَقَالَ: لَا تَضَعْ هَذَا فَإِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ، فَتُهِنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكْبِ». [خ= ٧٩٠، م= ٥٣٥، ت= ٢٥٩، س= ١٠٣٢، ق= ٨٧٣].

868 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْرِشْ ذِرَاعِيهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَلْيَطْبُقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [س= ٥٣٤، ٧١٨].

(146، 147/152) باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده (١٤٦، ١٤٧/١٥٢)

869 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ

عن موسى قال أبو سلمة: موسى بن أيوب، عن عمه، عن عتبة بن عامر قال: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قَالَ: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ». [ق= ٨٨٧].

870 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث - يعني ابن سعد - عن أيوب بن موسى أو موسى بن أيوب، عن رجل من قومه، عن عتبة بن عامر بمعناه. رَأَى قَالَ: «فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» ثَلَاثًا. وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ» ثَلَاثًا». [ق= ٨٨٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ تَخَافُ أَنْ لَا تَكُونَ مَحْفُوظَةً.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: انْفَرَدَ أَهْلُ مِصْرَ بِإِسْنَادِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ: حَدِيثُ الرَّبِيعِ وَحَدِيثُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ.

871 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة قال: «قُلْتُ لِسُلَيْمَانَ: أَدْعُو فِي الصَّلَاةِ إِذَا مَرَزْتُ بِآيَةِ تَخَوُّفٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُسْتَوْدٍ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ». وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَلَا بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَتَعَوَّذَ». [٢٣٣٠: م= ٧٧٢، س= ١٦٦٣، ت= ٢٦٢، ق= ٨٨٨].

872 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة عن مطرب، عن عائشة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ وَرُكُوعِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ». [م= ٤٨٧، س= ١٠٤٧، أ= (٢٥٦٦٣)].

873 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس، عن عاصم بن حميد، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: «قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ. قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِأَلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ سُورَةَ». [س= ١٠٤٨].

874 - حدثنا أبو الزبير الطيالسي، وعلي بن الجعد، قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن رجل من بني عابس، عن حذيفة: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثًا «ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ». ثُمَّ اسْتَفْتَحَ فَقَرَأَ ﴿الْبَقَرَةَ﴾، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ يَقُولُ:

الْحَمْدُ» ثُمَّ يَسْجُدُ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوَاً مِنْ قِيَامِهِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ نَحْوَاً مِنْ سُجُودِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي»، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقَرَأَ فِيهِنَّ «الْبَقَرَةَ» وَ «آلِ عِمْرَانَ» وَ «النِّسَاءَ» وَ «الْمَائِدَةَ» أَوْ «الْأَنْعَامَ» شَكُّ شُعْبَةٍ. [س= ١٠٦٨].

(147، 148، 153) باب [في] الدعاء في الركوع والسجود (١٤٧، ١٤٨، ١٥٣)

875 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالُوا: حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا مِنَ الدُّعَاءِ». [م= ٤٨٢، س= ١١٣٦، أ= ٩٤٥٢].

876 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَشَفَ السَّتَارَةَ وَالتَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْشَرَاتِ الثُّبُوءِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَمُوا الرَّبَّ فِيهِ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنَ أَنْ يَسْتَجَابَ لَكُمْ». [م= ٤٧٩، س= ١٠٤٤، ق= ٣٨٩٩].

877 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [خ= ٧٩٤، م= ٤٨٤، س= ١٠٤٦، ق= ٨٨٩].

878 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ ح، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةَ وَجَلِّهِ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ». زَادَ ابْنُ السَّرْحِ: «عَلَانِيَةً وَسِرَّةً». [م= ٤٨٣].

879 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حدثنا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمَسْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [م= ٤٨٦، س= ١٦٩، ق= ٣٨٤١].

(148، 149، 154) باب الدعاء في الصلاة (١٤٨، ١٤٩، ١٥٤)

880 - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا شُعَيْبُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»، فقال له قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ، فقال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [خ= ٨٣٢، م= ٥٨٩، س= ١٣٠٨].

881 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ تَطَوُّعٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَيَلُ لَأَهْلِ النَّارِ». [ق= ١٣٥٢].

882 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عن ابنِ شِهَابٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْأَغْرَابِيِّ: «لَقَدْ تَحَجَّجْتَ وَاسِعًا»، يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [خ= ٦٠١٠، ت= ١٤٧، س= ١٢١٥، أ= (٧٨٠٤)].

883 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ عن إِسْرَائِيلَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن مُسْلِمٍ الْبُطَيْنِ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: خُوْلِفَ وَكِيعٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، رَوَاهُ أَبُو وَكِيعٍ وَشُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مُوَفَّقًا.

884 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثني مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَوْقَ بَيْتِهِ وَكَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿أَلَسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُخَيِّئَ الْوَفْدَ﴾ قَالَ: سُبْحَانَكَ فَبَكَى. فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَحْمَدُ: يُعْجِبُنِي فِي الْقَرِيبَةِ أَنْ يَدْعُو بِمَا فِي الْقُرْآنِ.

(149، 150، 155) باب مقدار الركوع والسجود (١٤٩، ١٥٠، ١٥٥)

885 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا سَعِيدُ الْحَرِيرِيُّ عن السَّعْدِيِّ، عن أَبِيهِ، أو عن عَمِّهِ قَالَ: «رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ، فَكَانَ يَتِمَّكُنُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقُولُ «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» ثَلَاثًا».

(884) (فبلى) حرف جواب بعد النفي لإثبات ما يليه، والمراد: أنت سبحانه قادر على إحياء الموتى، ووقع في نسخة: فبكى.

886 - حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْأَهْوَاذِيُّ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهَدَلِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا، وَذَلِكَ أَذْنَاهُ، فَإِذَا سَجَدَ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا، وَذَلِكَ أَذْنَاهُ». [ق= ٨٩٠، ت= ٢٦١].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مُرْسَلٌ، عَوْنٌ لَمْ يُدْرِكْ عَبْدَ اللَّهِ.

887 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، حدثني إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ فَأَنْتَهَى إِلَى آخِرِهَا ﴿أَيَسَّ اللَّهُ بِمَعَكِ لَلْكَائِبِينَ﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ - فَأَنْتَهَى إِلَى - ﴿أَيَسَّ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُجِئَ لَلْوَكِّ﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى. وَمَنْ قَرَأَ ﴿وَاللَّسْلَكِ﴾ فَلْيَقُلْ: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بِمَدَنٍ يُؤْمِنُونَ﴾ فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ.

قال إِسْمَاعِيلُ: ذَهَبْتُ أَعِيدُ عَلَى الرَّجُلِ الْأَغْرَابِيِّ وَأَنْظُرُ لَعَلَّهُ؟ فقال: يَا ابْنَ أَخِي أَنْظُرْ أَنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ، لَقَدْ حَجَجْتُ سِتِينَ حَجَّةً مَا مِنْهَا حَجَّةٌ إِلَّا وَأَنَا أَغْرَفُ الْبَعِيرَ الَّذِي حَجَجْتُ عَلَيْهِ.

888 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، حدثني أَبِي عَنْ وَهَبِ بْنِ مَأْنُوسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى - يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - قَالَ: فَحَزَرْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ». [س= ١١٣٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: قُلْتُ لَهُ: مَأْنُوسٌ أَوْ مَابُوسٌ؟ فقال: أَمَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فَيَقُولُ مَأْبُوسٌ، وَأَمَّا جِفْظِي فَمَأْنُوسٌ. وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ رَافِعٍ. قَالَ أَحْمَدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.
(150، 151، 156) - باب أعضاء السجود (١٥٠، ١٥١، ١٥٦)

889 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ» - قَالَ حَمَّادٌ - أُمِرْتُ بِكُمْ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ وَلَا يَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا. [خ= ٨٠٩، م= ٤٩٠، ت= ٢٧٣، س= ١٠٩٢، ق= ٨٨٣، أ= (٢٥٢٧) و(٢٥٨٤)].

890 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ» - وَزَيْمًا قَالَ - أُمِرْتُ بِكُمْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ.

891 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا بَكْرٌ - يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ - عَنْ ابْنِ الْهَادِ [الْهَادِي]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدَةً سَبْعَةَ آرَابٍ وَجْهَهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ». [م= ٤٩١، ت= ٢٧٢، س= ١٠٩٣، ق= ٨٨٥].

892 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ قَالَ: «إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضْغُ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا». [س= ١٠٩١].

(151، 152/ 157) باب [في] الرجل يدرك الإمام ساجداً كيف يصنع؟

893 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَتَّابِ وَابْنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلَا تَعْدُوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرُّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

(152، 153/ 158) باب السجود على الأنف والجبهة (١٥٢، ١٥٣/ ١٥٨)

894 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُئِيَ عَلَى جَنْبَيْهِ وَعَلَى أَرْبَعَةِ أَثَرِ طِينٍ مِنْ صَلَاةٍ صَلَّاهَا بِالنَّاسِ». [خ = ٨١٣].

895 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ نَحْوَهُ.

(153، 154/ 159) باب صفة السجود (١٥٣، ١٥٤/ ١٥٩)

896 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَوَضَعَ يَدَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ وَقَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ». [س = ١١٠٣، أ = (١٨٧٢٣)].

897 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ» [خ = ٨٢٢، م = ٤٩٣، ت = ٢٧٦، س = ١١٠٢، أ = (١٢١٥٠) و (١٢٨١٢)].

898 - حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى لَوْ أَنَّ بِهِمَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ يَدَيْهِ مَرَّتْ». [م = ٤٩٦، س = ١١٠٨، ق = ٨٨٠].

899 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ التَّمِيمِيِّ الَّذِي يُحَدِّثُ بِالتَّفْسِيرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِنْطِيهِ وَهُوَ مُجَحَّ قَدْ فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ».

900 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا أَحْمَرُ بْنُ جَزْءٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضْدِيهِ عَنْ جَنْبَيْهِ حَتَّى نَأْوِيَ لَهُ». [خ = ٣٩٠، م = ٤٩٥، ت = ٢٦٠].

901 - حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ ابْنِ حُجْبِرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشْ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ وَلْيَضْمُ فِخْذَيْهِ».

(154، 155/160) باب الرخصة في ذلك [للضرورة] (١٥٤، ١٥٥/١٦٠)

902 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجَلَانَ، عن سَمِيٍّ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «اشْتَكَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا انْفَرَجُوا فَقَالَ: «اسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ». [ت= ٢٨٦].

(155، 156/161) باب [في] التخصُّر والإقعاء (١٥٥، ١٥٦/١٦١)

903 - حدثنا هُثَّاءُ بْنُ السَّرِيِّ عن وَكِيعٍ، عن سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عن زِيَادِ بْنِ صُبَيْحِ الْحَنْفِيِّ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَاصِرَتَيَّ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ». [س= ٨٩٠].

(156، 157/162) باب البكاء في الصلاة (١٥٦، ١٥٧/١٦٢)

904 - حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، حدثنا يَزِيدُ - يَغْنِي ابْنَ هَارُونَ، أخبرنا حَمَّادٌ - يَغْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عن ثَابِتٍ عن مُطَرِّفٍ عن أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرُّحَى [المرجل] مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ». [س= ١٢١٣].

(157، 158/163) باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة.

905 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، أخبرنا هِشَامٌ - يَغْنِي ابْنَ سَعْدٍ - عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عن زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

906 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عن رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عن أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُخْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يُقْبَلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». [م= ٢٣٤].

(158، 159/164) باب الفتح على الإمام في الصلاة (١٥٨، ١٥٩/١٦٤)

907 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ يَزِيدَ الْأَسَدِيِّ الْمَالِكِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ يَحْيَى - وَرُبَّمَا قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ فَتَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَقْرَأْهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتَ آيَةً كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَّا أَذْكَرْتَنِيهَا؟».

قال سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: كُنْتُ أَرَاهَا تُسَيِّحُ. وقال سُلَيْمَانُ: قال: حدثني يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: حدثني الْمُسَوِّرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسَدِيُّ الْمَالِكِيُّ.

(907) قال الخطابي: «فما منعك» معقول أنه أراد به: ما منعك أن تفتح عليّ إذ رأيتني قد لبس عليّ؟ وفيه دليل على جواز تلقين الإمام.

..... - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً فَقَرَأَ فِيهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي: «أَصَلَيْتَ مَعَنَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ؟».

(159، 160/165) باب النهي عن التلقين (١٥٩، ١٦٠/١٦٥)

908 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفِرْيَابِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَارِثِ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا.

(160، 161/166) باب الالتفات في الصلاة (١٦٠، ١٦١/١٦٦)

909 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا لَتَفَتَ انْصَرَفَ عَنْهُ». [س= ١١٩٤].

910 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ الْأَشْعَثِ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ». [خ= ٧٥١، ت= ٥٩٠، س= ١١٩٥]

(161، 162/167) باب السجود على الأنف (١٦١، ١٦٢/١٦٧)

911 - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُئِيَ عَلَى جَنْبَيْهِ وَعَلَى أُرْجَائِهِ أَثَرُ طِينٍ مِنْ صَلَاةٍ صَلَاهَا بِالنَّاسِ». قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَقْرَأْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْعَرُضَةِ الرَّابِعَةِ.

(162، 163/168) باب النظر في الصلاة (١٦٢، ١٦٣/١٦٨)

912 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - وَهَذَا حَدِيثُهُ وَهُوَ أَثَمٌ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْقَةَ الطَّائِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ رَافِعِي أَيْدِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - فَقَالَ: «لِيَتَهَيَّئَ رِجَالٌ يُشْخَصُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ». قَالَ مُسَدَّدٌ: «فِي الصَّلَاةِ. أَوْ لَا تَرْجِعْ إِلَيْهِمْ أَبْصَارَهُمْ». [م= ٤٢٨، س= ١١٨٣].

913 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ»، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «لِيَتَهَيَّئَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ». [خ= ٧٥٠، س= ١١٩٢، ق= ١٠٤٤]

914 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

عائشة قالت: «صلى رسول الله ﷺ في خميص لها أعلام، فقال: «شغلني أعلام هذه، اذهبوا بها إلى أبي جهنم وأثروني بإنجانيته». [ج= ٧٥٢، م= ٥٥٦، س= ٧٧٠، ق= ٣٥٥٠].

915 - حدثني عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن أبي الزناد - قال سمعت هشاماً يتحدث عن أبيه، عن عائشة بهذا الخبر قال: «وأخذ كزدياً كان لأبي جهنم، فقيل: يا رسول الله الخميصة كانت خيراً من الكزدي».

(163، 164/169) باب الرخصة في ذلك (١٦٣، ١٦٤/١٦٩)

916 - حدثنا الربيع بن نافع، حدثنا معاوية - يعني ابن سلام - بن زيد أنه سمع أبا سلام قال: حدثني السلولي - هو أبو كبشة - عن سهل بن الحنظلية قال: «نوب بالصلاة - يعني صلاة الصبح - فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يلتفت إلى الشعب». قال أبو داود: «وكان أرسل فارساً إلى الشعب من الليل يخرس».

(164، 165/170) باب العمل في الصلاة (164، 165/170)

917 - حدثنا القعنبي، حدثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة: «أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمانة بثت زئب بنت رسول الله ﷺ فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها». [ج= ٥٩٩٦، م= ٥٤٣، س= ٧١٠].

918 - حدثنا قتيبة - يعني ابن سعيد - حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد، عن عمرو بن سليم الزرقني أنه سمع أبا قتادة يقول: «بيننا [بيننا] نحن في المسجد جلوساً [جلوساً] خرج علينا رسول الله ﷺ يخيل أمانة بنت أبي العاص بن الربيع وأُمها زئب بنت رسول الله ﷺ وهي صبيّة يخيلها على عاتقه، فصلى رسول الله ﷺ وهي على عاتقه، يضعها إذا ركع ويعيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها».

919 - حدثنا محمد بن سلمة المُرادي، حدثنا ابن وهب عن مخرمة، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزرقني قال سمعت أبا قتادة الأنصاري يقول: «رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمانة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا سجد وضعها».

قال أبو داود: لم يسمع مخرمة من أبيه إلا حديثاً واحداً.

(915) (أخذ كردياً) أي ثوباً كردياً.

(917) قال الخطابي: يشبه أن يكون هذا الصنيع من رسول الله ﷺ لا عن قصد وتعمد له في الصلاة، وفي الحديث دلالة على أن لمس ذوات المحارم لا ينقض الطهارة، ولعل الصبي لطول، الفته واعتادته من ملاسته في غير الصلاة كانت تتعلق به حتى تلبسه وهو في الصلاة فلا يد معناها عن نفسه ولا يعدها، وفيه دليل على أن ثياب الأطفال وأبدانهم على الطهارة ما لم يعلم نجاسة. وفيه أن الرجل إذا صلى وفي كفه متاع قاع أو على رقبته كارة ونحوها، فإن صلاته مجزية.

920 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَغْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ، فِي الظَّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَقَدْ دَعَاهُ بِلَالٌ لِلصَّلَاةِ، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا وَأَمَامَهُ بَنْتُ أَبِي الْعَاصِ بِنْتُ ابْنَتِهِ عَلَى عُنُقِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مُصَلَّاهُ وَقُمْنَا خَلْفَهُ وَهِيَ فِي مَكَانِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ. قَالَ: فَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا. قَالَ: حَتَّى إِذَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْكَعَ أَخَذَهَا فَوَضَعَهَا ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ قَامَ أَخَذَهَا فَرَدَّهَا فِي مَكَانِهَا، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ بِهَا ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ﷺ».

921 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَلُوا الْأَسْوَدِينَ فِي الصَّلَاةِ: الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ». [ت= ٣٩٠، س= ١٢٠١، ق= ١٢٤٥].

922 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ - وَهَذَا لَفْظُهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - حَدَّثَنَا بُرْدٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَحْمَدٌ - يُصَلِّي وَالْبَابُ عَلَيْهِ مَغْلَقٌ، فَجِئْتُ فَاسْتَفْتَحْتُ، قَالَ أَحْمَدٌ: فَمَشَى فَفَتَحَ لِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ، وَذَكَرَ أَنَّ الْبَابَ كَانَ فِي الْقِبْلَةِ». [ت= ٦٠١، س= ١٢٠٥].

(165، 166/171) باب رد السلام في الصلاة (١٦٥، ١٦٦/١٧١)

923 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْنَا وَقَالَ: «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا». [خ= ٣٨٧٥، م= ٥٣٨، ق= ١٠١٩، أ= (٣٥٦٣) و(٣٨٨٤)].

924 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ وَنَأْمُرُ بِحَاجَتِنَا، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَأَخَذَنِي مَا قَدَمَ وَمَا حَدَثَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحَدِّثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَخَذَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ». [س= ١٢٢٠].

925 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَابِلِ صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: «مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ إِشَارَةً. قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: إِشَارَةً بِإِضْبَاعِهِ». وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ فُتَيْبَةَ. [ت= ٣٦٧، س= ١١٨٥].

(921) قال الخطابي: وفي معنى الحية والعقرب كل ضرار مباح القتل كالزنابير والنشبان ونحوهما، ورخص عامة أهل العلم في قتل الأسودين في الصلاة.

926- حدثنا عبد الله بن محمد الثَّقَلِي، حدثنا زُهَيْر، حدثنا أبو الزُّبَيْر عن جَابِر قال: «أرسلني نبي الله ﷺ إلى بني المضطَّلق فاتينته وهو يُصلي على يعبره فكلمته، فقال لي بيده هكذا، ثم كَلَّمْتُهُ، فقال لي بيده هكذا وأنا أسمعه يقرأ ويومئ برأسه. قال: فلَمَّا قرع قال: «مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكَلِمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصْلِي».[م=٥٤٠، س=١١٨٨، ق=١٠١٨، أ=١(١٤٥٩٤)].

927- حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ الدَّيْمَانِيُّ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حدثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حدثنا نَافِعٌ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُبَاءٍ يُصَلِّي فِيهِ. قال: فَجَاءَتْهُ الْأَنْصَارُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي. قال فَقُلْتُ لِبِلَالٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي؟ قال يقول هكذا، وَبَسَطَ كَفَّهُ وَبَسَطَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ كَفَّهُ وَجَعَلَ بَطْنَهُ أَسْفَلَ وَجَعَلَ ظَهْرَهُ إِلَى فَوْقٍ».[ت=٣٦٨].

928- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ». قال أَحْمَدُ: يَغْنِي فِيمَا أَرَى - أَنْ لَا تُسَلِّمَ وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَيُعَرِّزُ الرَّجُلُ بِصَلَاتِهِ فَيُنْصَرِفَ وَهُوَ فِيهَا شَاكٌ.

929- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: أَرَاهُ رَفَعَهُ. قال: «لَا غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ وَلَا صَلَاةٍ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابْنُ قُضَيْلٍ عَلَى لَفْظِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

(166، 167/172) باب تشميت العاطس في الصلاة (١٦٦، ١٦٧/١٧٢)

930- حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى ح، وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(928) قال الخطابي: معنى قوله: (لا غرار) أي لا نقصان في التسليم، ومعناه أن ترد كما يسلم عليك وأياً لا نقص فيه. وأما الغرار في الصلاة. فهو على وجهين أحدهما أن لا يتم ركوعه وسجوده والآخر أن يشك هل صلى ثلاثاً أو أربعاً، فيأخذ بالأكثر ويترك اليقين، وينصرف بالشك، وقد جاءت السنة في رواية أبي سعيد الخدري: أنه يطرح الشك ويبني على اليقين ويصلي ركعة رابعة حتى يعلم أنه قد أكملها أربعاً.

(930) قال الخطابي: (ما كهربي) معناه ما انتهرني ولا أغلظ لي، وقيل الكهر: استقبالك الإنسان بالعبوس، وقرأ بعض الصحابة: «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ». (فمن وافق خطه) فذلك يشبه أن يكون أراد به الزجر عنه وترك التعاطي له. (أسف كما يأسفون). معناه: أغضب كما يغضبون. وقال: في هذا الحديث من الفقه أن الكلام ناسياً في الصلاة لا يفسد الصلاة وذلك أن النبي علمه أحكام الصلاة وتحريم الكلام فيها ثم لم يأمره بإعادة الصلاة إذا صلاها معه وقد كان تكلم بما تكلم به (منا رجال يخطون) الخط عند العرب أن يأتي الرجل العراف وبين يديه غلام فيأمره بأن يخط في الرمل خطوطاً كثيرة ويقول: ابني عيان أسرعاً البيان ثم يأمره أن يمحو منها اثنين اثنين ثم ينظر إلى آخر ما يبقى من تلك الخطوط فإن كان الباقي منها زوجاً فهو دليل الفلح والظفر، وإذا كان فرداً فهو دليل الخيبة والبأس.

إِبْرَاهِيمَ الْمَغْنَى عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاتَّكَلُ أُمِّيَاءُ، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ. فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَازِهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ يَصْمَتُونِي. قَالَ عُثْمَانُ: فَلَمَّا رَأَيْنَهُمْ يُسْكَتُونِي لِكُنِّي سَكَتٌ. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي وَأُمِّي مَا ضَرَرَنِي وَلَا كَهَرَنِي وَلَا سَبَّيْنِي، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَجِلُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ هَذَا؛ إِنَّمَا هُوَ التَّنْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَمِنَّا رَجَالٌ يَأْتُونَ الْكُفَّانَ. قَالَ: «فَلَا تَأْتِيهِمْ». قَالَ: قُلْتُ: وَمِنَّا رَجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ. قَالَ: «ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصْلُهُمْ» قُلْتُ: وَمِنَّا رَجَالٌ يَخْطُونَ. قَالَ: «كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَاكَ». قَالَ: قُلْتُ جَارِيَةٌ لِي كَانَتْ تَزْعَى عُثِيمَاتٍ قَبْلَ أَحَدٍ وَالْجَوَابِيَّةِ إِذْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهَا أَطْلَاعَةٌ فَإِذَا الذَّنْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْهَا وَأَنَا مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ لِكُنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً فَعَظَّمْ ذَاكَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَفَلَا أَعْتَقْتُهَا؟ قَالَ: «أَتَيْتَنِي بِهَا»، فَجِئْتُ بِهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «أَعْتَقْتُهَا فَإِنَّهَا مُؤَمَّنَةٌ». [م= ٥٣٧، س= ١٢١٧].

931 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ قَالَ: «لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِمْتُ أُمُورًا مِنْ أُمُورِ الْإِسْلَامِ، فَكَانَ فِيمَا عَلِمْتُ أَنْ قَالَ لِي: «إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمِدِ اللَّهَ وَإِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَحَمِدَ اللَّهَ فَقُلْ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ». قَالَ: فَبَيْنَمَا [قَبِينَا] أَنَا قَائِمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ فَحَمِدَ اللَّهَ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ رَافِعًا بِهَا صَوْتِي، فَرَمَانِي النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ حَتَّى اخْتَمَلَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ شُرُزٍ، قَالَ: فَسَبَّحُوا، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟» قِيلَ: هَذَا الْأَعْرَابِيُّ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «إِنَّمَا الصَّلَاةُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كُنْتُ فِيهَا فَلْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنُكَ»، فَمَا رَأَيْتُ مُعَلِّمَ قَطُّ أَزْفَقَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

(167/173) باب التامين وراء الإمام (١٦٧، ١٦٨/١٧٣)

932 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ حُجْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: «آمِينَ» وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ». [ت= ٢٤٨].

933 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: «أَنَّه صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَهَرَ بِآمِينَ وَسَلَّمْ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ». [ت= ٢٤٨].

934 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ابن عَمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَلَا ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ «آمِينَ» حَتَّى يَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ». [ق= ٨٥٣].

935 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. فَقُولُوا: آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ= ٧٨٢، س= ٩٢٦، ق= ٨٥٢].

936 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ= ٧٨٠، م= ٤١٠، ت= ٢٥٠، س= ٩٢٧، ر= ٩٣٢].

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «آمِينَ».

937 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَاهَوِيٍّ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَسْقِئَنِي بِآمِينَ».

938 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الدَّمَشْقِيُّ وَمَخْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَرَزَابِيُّ عَنْ صُبَيْحِ بْنِ مُخَرِّزِ الْجَمْعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُصْبِحٍ الْمَقْرَائِيُّ قَالَ: «كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَبِي زُهَيْرِ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ مِنْ الصَّحَابَةِ، فَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِثْلًا بِدَعَاءٍ قَالَ: اخْتِمُهُ بِآمِينَ، فَإِنْ آمِينَ مِثْلَ الطَّائِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ. قَالَ أَبُو زُهَيْرٍ: أَخْبَرَكُمْ عَنْ ذَلِكَ، خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجِبَ إِنْ خَتَمَ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ، فَقَالَ: «بِآمِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجِبَ»، فَانصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى الرَّجُلُ فَقَالَ: اخْتِمَ يَا فَلَانُ بِآمِينَ وَأَبَشِرْ» وَهَذَا لَفْظُ مُحَمَّدٍ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْمُقْرَأُ: قَبِيلَةٌ مِنْ جَمَيْرٍ.

(168، 169/174) باب التصفيق في الصلاة (١٦٨، ١٦٩/١٧٤)

939 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [خ= ١٢٠٣، م= ٣٦٦، س= ١٢٠٦، ق= ١٠٣٤].

940 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَحَاتَبَ الصَّلَاةَ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأُقِيمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَّمَّتْ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ

تَثْبُتُ إِذْ أَمَرْتُكَ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لابنِ أَبِي قُحَّافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَالِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ التَّضْفِيعِ؟ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبِخْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ أَلْتَفَتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّضْفِيعُ لِلنِّسَاءِ». [خ= ٦٤٨، م= ٤٢١، س= ٧٨٣، ق= ١٠٣٥، أ= (٢٢٩١٥)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا فِي الْفَرِيضَةِ.

941 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «كَانَ قَتَالُ بْنُ بَيٍّ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: «إِنْ حَضَرْتَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَلَمْ أَتِكَ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أَذَّنَ بِلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ ثُمَّ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ. قَالَ فِي آخِرِهِ: «إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَسْبِخْ الرَّجَالُ وَلْيَصْفَحِ النِّسَاءُ». [خ= ٧١٩٠، س= ٧٩٢].

942 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عَنْ عِيسَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: قَوْلُهُ «التَّضْفِيعُ لِلنِّسَاءِ» تَضَرَّبُ بِإِصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهَا عَلَى كَفِّهَا الْيُسْرَى.

(169، 170، 175) باب الإشارة في الصلاة (١٦٩، ١٧٠، ١٧٥)

943 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَبُوبَةَ الْمَرْزُوقِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ».

944 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ - يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّضْفِيعُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً تَفْهَمُ عَنْهُ فَلْيَعُدَّ لَهَا» - يَعْنِي الصَّلَاةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ وَهَمٌّ.

(170، 171، 176) باب [في] مسح الحصى في الصلاة (١٧٠، ١٧١، ١٧٦)

945 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ - شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرِّخْمَةَ تَوَاجَّهُ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى». [ت= ٣٧٩، س= ١١٩٠، ق= ١٠٢٧].

946 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِبِ بْنِ أَنَسٍ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْسَحْ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدْءَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةَ الْحَصَى».

[خ= ١٢٠٧، م= ٥٤٦، س= ١١٩١، ق= ١٠٢٦].

(171، 172، 177) باب الرجل يصلي مختصراً (١٧١، ١٧٢، ١٧٧)

947 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْاِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

(172، 173/178) باب الرجل يعتمد في الصلاة على عصا (١٧٢، ١٧٣/١٧٨)

948 - حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّايَصِيُّ، حدثنا أَبِي عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: «قَدِمْتُ الرَّقَّةَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ قُلْتُ: غَنِيمةٌ. فَذَقْنَا إِلَى وَابِصَةٍ، قُلْتُ لِصَاحِبِي: تَبْدَأُ فَتَنْظُرُ إِلَى ذَلِكَ، فَإِذَا عَلَيْهِ فَلَنُصُوءَ لِأُطْنَةِ ذَاتِ أُذُنَيْنِ وَبُرُوسُ خَزْ أَغْبَرُ وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَصَا فِي صَلَاتِهِ، فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِخْصَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عُمُودًا [عُودًا] فِي مَضَلَّةٍ يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ».

(173، 174/179) باب النهي عن الكلام في الصلاة (١٧٣، ١٧٤/١٧٩)

949 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حدثنا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: «كَانَ أَحَدُنَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ، فَتَرَلْتُ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنَهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ». [ت= ٤٠٥، س= ١٢٢٠].

(174، 175/180) باب [في] صلاة القاعد (١٧٤، ١٧٥/١٨٠)

950 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ - يَغْنِي ابْنَ يَسَافٍ - عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ»، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو؟ قُلْتُ: حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ»، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا. قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ». [م= ٧٣٥، س= ١٦٥٨].

951 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فَقَالَ: «صَلَاتُهُ قَائِمًا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا، وَصَلَاتُهُ قَاعِدًا عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا، وَصَلَاتُهُ نَائِمًا عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا».

[ت= ٣٧١، س= ١٦٥٩، خ= ١١١٥، ق= ١٢٣١].

952 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حدثنا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «كَانَ بِي النَّاصُورُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ». [ت= ٣٧٢، ق= ١٢٢٣].

953 - حدثنا أَجَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَةَ، عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا قَطُّ حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنِّ فَكَانَ يَجْلِسُ فِيهَا فَيَقْرَأُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ أَرْبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ سَجَدَ».

[خ= ١١١٨، م= ٧٣١، س= ١٦٤٨، ق= ١٢٢٧، أ= (٢٥٥٠٣)].

954 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي [جَالِسًا فَيَقْرَأُ] وَهُوَ جَالِسٌ، وَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرٌ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ». [خ= ١١١٩، م= ٧٣١، ت= ٣٧٤، س= ١٦٤٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

955 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ بُدَيْلَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَأَيُّوبَ يُحَدِّثَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا». [م= ٧٣٠، س= ١٦٤٥].

956 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ السُّورَةَ فِي رُكْعَةٍ؟ قَالَتْ: الْمُفْصَّلُ. قَالَ قُلْتُ: فَكَأَنَّهُ يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَتْ: حِينَ حَطَمَهُ النَّاسُ».

(175، 176، 181) باب كيف الجلوس في التشهد؟ (١٧٥، ١٧٦، ١٨١)

957 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَّتَا بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا [إِلَى] مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَحَدَّ مِزْقِيهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ بِنِثْنَيْنِ وَحَلَّقَ حَلَقَةً وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَحَلَّقَ بِشْرُ الْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى وَأَشَارَ بِالسَّيَّابَةِ». [س= ١٢٦٢، ق= ٨٦٧، أ= ١٨٨٧٢ (و) ١٨٨٨٠].

958 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تُنْصَبَ رِجْلُكَ الْيُمْنَى وَتُنْثِي رِجْلُكَ الْيُسْرَى». [خ= ٨٢٧، س= ١١٥٦].

959 - حَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تُضْجَعَ رِجْلُكَ الْيُسْرَى وَتُنْصَبَ الْيُمْنَى».

960 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى أَيْضًا «مِنْ السُّنَّةِ» كَمَا قَالَ جَرِيرٌ.

961 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَرَاهُمُ الْجُلُوسَ فِي التَّشَهُدِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

962 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّنْبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى اسْوَدَّ ظَهْرُ قَدَمِهِ».

(176، 177/182) باب من ذكر التورك في الرابعة (١٧٦، ١٧٧/١٨٢)

963 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، أخبرنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر - ح، وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر - حدثني محمد بن عمرو عن أبي حميد الساعدي قال سمعته في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ. وقال أحمد: قال: أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء قال: سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم أبو قتادة. قال أبو حميد: «أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: فأعرض، فذكر الحديث قال: ويَفْتَحُ أصابع رجله إذا سجد، ثم يقول: «الله أكبر» ويرفع ويثني رجله اليسرى فيفقد عليها، ثم يضع في الأخرى مثل ذلك، فذكر الحديث قال: حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أحر رجله اليسرى وقعد متوركاً على شقه الأيسر. زاد أحمد: قالوا صدقت، هكذا كان يصلي، ولم يذكر في حديثهما الجلوس في الثنتين كيف جلس». [خ=٨٢٨، ت=٣٠٥، س=١١٠٠، ق=٨٠٣].

964 - حدثنا عيسى بن إبراهيم المصيري، حدثنا ابن وهب عن الليث، عن يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ بهذا الحديث ولم يذكر أبا قتادة قال: «فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى، فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى وجلس على مقعدته».

965 - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو العامري قال: «كُتِبَ في مجلس بهذا الحديث قال فيه: فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى، فإذا كانت الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من باحيتين واحدة».

966 - حدثنا علي بن الحسين بن إبراهيم، حدثنا أبو بدر، حدثني زهير أبو خيثمة، حدثنا الحسن بن الحر، حدثنا عيسى بن عبد الله بن مالك عن عباس أو عياش بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس فيه أبوه فذكر فيه قال: «فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو جالس فتورك ونصب قدمه الأخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك، ثم عاد فركع الركعة الأخرى فكبر كذلك، ثم جلس بعد الركعتين حتى إذا هو أراد أن ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الأخرين، فلما سلم سلم عن يمينه وعن شماله».

قال أبو داود: ولم يذكر في حديثه ما ذكر عبد الحميد في التورك والرفع إذا قام من الثنتين.

967 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الملك بن عمرو، أخبرني فليح، أخبرني عباس بن سهل قال: «اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعيد ومحمد بن مسلمة، فذكر هذا الحديث، لم يذكر الرفع إذا قام من ثنتين ولا الجلوس، قال: حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته».

(177، 183/178) باب التشهد (١٧٧، ١٧٨/١٨٣)

968 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ «كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فَلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو بِهِ». [خ = ٨٣١، م = ٤٠٢، س = ١٢٧٦، ق = ٨٩٩].

969 - حدثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَصَرِّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا لَا نَذَرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَلَّمَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ».

قال شَرِيكٌ: وَحَدَّثَنَا جَامِعٌ - يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ قَالَ: «وَكَانَ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ وَلَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَاهُنَّ كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدُ: «اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنٍ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِيحَ ذَاتِ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، وَإِنَّمَا عَلَيْنَا».

970 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ مُعْخِمَةَ قَالَ: «أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ فَعَلَّمَهُ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ، فَذَكَرَ مِثْلَ دُعَاءِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ: «إِذَا قُلْتَ هَذَا أَوْ قَضَيْتَ هَذَا فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».

971 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّشَهُدِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ». قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتُ فِيهَا «وَبَرَكَاتُهُ». «السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتُ فِيهَا «وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ». وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

972 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا

يَخْيِي بَنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: «صَلَّى بَنَّا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَقْرَبَتِ الصَّلَاةُ بِالْبَرِّ وَالزُّكَاةِ، فَلَمَّا انْقَضَتْ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَارَمَ الْقَوْمُ. فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَارَمَ الْقَوْمُ. قَالَ: فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ أَنْتَ فُلْتَهَا؟ قَالَ: مَا فُلْتَهَا، وَلَقَدْ رَهَبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا فُلْتَهَا وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُم أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا آمِينَ يُحِبُّكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَعَلَّكَ بِتِلْكَ». «وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ»، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». «وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَعَلَّكَ بِتِلْكَ»، «فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقُعُودَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلٍ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ «وَبَرَكَاتُهُ» وَلَا قَالَ «وَأَشْهَدُ» قَالَ «وَأَنَّ مُحَمَّدًا». [م = ٤٠٤، س = ١١٧١، ق = ٩٠١].

973 - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَابٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ. زَادَ: «فَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا». وَقَالَ فِي الشَّهَادَةِ بَعْدَ «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، زَادَ «وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَوْلُهُ «فَأَنْصِتُوا» لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، لَمْ يَجِءْ بِهِ إِلَّا سَلِيمَانُ الثُّمَيْيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

974 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الشَّهَادَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ وَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

[م = ٤٠٣، ت = ٢٩٠، س = ١١٧٣، ق = ٩٠٠].

975 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ سَلِيمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: «أَمَّا بَعْدُ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا فَاذْبُذُّوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلُكُ اللَّهُ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَنْ [عَلَى] الْيَمِينِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى قَارِئِكُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، كُوفِي الْأَصْلُ كَانَ يَدْمَشْقَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: دَلَّتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ سَمُرَةَ.

(178، 179/184) باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهّد (١٧٨، ١٧٩/١٨٤)

976 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: «قُلْنَا أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَأَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

[خ = ٣٣٧٠، م = ٤٠٦، ت = ٤٨٣، س = ١٢٨٦، ق = ٩٠٤].

977 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ».

978 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ الْحَكَمِ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، كَمَا رَوَاهُ مِسْعَرٌ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ» وَسَاقَ مِثْلَهُ.

979 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، [أَخْبَرَنَا] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ: «أَنْهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ. قَالَ «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

[خ = ٣٣٦٩، م = ٤٠٧، س = ١٢٩٣، ق = ٩٠٥].

980 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بِشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا» فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. رَأَدَ فِي آخِرِهِ: «فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [م = ٤٠٥، ت = ٣٢٢٠، س = ١٢٨٤].

981 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَذَا الْخَبَرِ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ».

982 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ يَسَارٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُطَرِّفٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ الْمُجَمِّرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكِّيَّاتِ الْأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(185/000) باب ما يقول بعد التشهد (١٨٥/٠٠٠)

983 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَاطِيَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م = ٥٨٨، س = ١٣٠٩، ق = ٩٠٩].

984 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ».

985 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ مِخْجَنَ بْنَ الْأَزْدِ حَدَّثَهُ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهُّدُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْأَحَدَ الصَّمَدَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. قَالَ: فَقَالَ: «قَدْ غُفِرَ لَكَ، قَدْ غُفِرَ لَكَ. ثَلَاثًا». [س = ١٣٠٠]

(186/180، 179) باب إخفاء التشهد (١٨٦/١٨٠، ١٧٩)

986 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ - يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مِنْ السُّنَّةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُّدُ». [ت = ٢٩١].

(187/181، 180) باب الإشارة في التشهد (١٨٧/١٨١، ١٨٠)

987 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ

فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُسْرَى». [ك= ٥٨٠، س= ١١٥٩].

988 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَقَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى تَحْتَ فِخْذِهِ الْيُمْنَى وَسَاقِهِ وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ وَأَرَانَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ». [م= ٥٧٩، س= ١٢٧٤].

989 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَصِصِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِذَا دَعَا وَلَا يُحَرِّكُهَا». [س= ١٢٦٩].

قال ابن جُرَيْجٍ: وَزَادَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ، وَتَحْتَمِلُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُسْرَى».

990 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ» وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ أَتَمُّ.

991 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ قُدَامَةَ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَضَاعَ ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُمْنَى رَافِعًا إصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ حَنَّاها شَيْئًا». [س= ١٢٧٠، ق= ٩١١]

(181، 182/188) بَابُ كَرَاهِيَةِ الْاعْتِمَادِ عَلَى الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ (١٨١، ١٨٢/١٨٨)

992 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَبُوثَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزَالِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ. وَقَالَ ابْنُ شَبُوثَةَ: نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدِهِ فِي الصَّلَاةِ. وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: نَهَى أَنْ

(992) النهي عن الاعتماد على اليد في الصلاة يراد به ألا يضع المصلي يديه على الأرض ولا يتكئ عليهما إذا نهض للقيام، وهذا مروى عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس، وبه قال مالك وأبو حنيفة، وقال أحمد: أن لا يجلس للاستراحة ولا يضع يديه معتمداً عليهما، وذهب الشافعي إلى أن يجلس للاستراحة، وهو رواية عن أحمد ومستندة على ما رواه البخاري من حديث أيوب عن أبي قلابة، وفيه: «إذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلّهي واعتمد على الأرض ثم قام. (من تعليق محي الدين عبد الحميد).

يُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ. وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الرُّفْعِ مِنَ السُّجُودِ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا نَهَضَ فِي الصَّلَاةِ.

993 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: «سَأَلْتُ نَافِعًا عَنْ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ مُشَبَّكٌ يَدَيْهِ. قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تِلْكَ صَلَاةُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ».

994 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ - جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَكَبَّرُ عَلَى يَدَيْهِ الْيُسْرَى وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الصَّلَاةِ. وَقَالَ هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ: سَاقَطَ عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ اتَّفَقَا فَقَالَ لَهُ: لَا تَجْلِسْ هَكَذَا فَإِنَّ هَكَذَا يَجْلِسُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ».

(182، 183/189) بَابُ فِي تَخْفِيفِ الْقُعُودِ (١٨٢، ١٨٣/١٨٩)

995 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ. قَالَ قُلْنَا: حَتَّى يَقُومَ؟ قَالَ: حَتَّى يَقُومَ». [ت= ٣٦٦، س= ١١٧٥].

(183، 184/190) بَابُ فِي السَّلَامِ (١٨٣، ١٨٤/١٩٠)

996 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ح. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ وَزَيَْادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَصِّرِ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ - يَغْنِي ابْنُ يُوسُفَ - عَنْ شَرِيكَ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ كُلْهُمُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ وَالْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [ت= ٢٩٥، س= ١٣٢١، ق= ٩١٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُسَمِّرْهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنُ أَدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شُعْبَةُ كَانَ يُتَكَبَّرُ هَذَا الْحَدِيثَ - حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ - أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا.

997 - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَلَقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

[ت= ٢٩٥، س= ١٣١٨، ق= ٩١٤].

998 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَوَكَيْعٌ عَنْ مُسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ أَحَدُنَا أَشَارَ بِيَدِهِ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَزِمِي بِيَدِهِ كَأَنَّهُا أَذْنَابُ خَيْلِ شَمْسٍ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ - أَوْ - الْآ يَكْفِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا» - وَأَشَارَ بِأُضْبَعِهِ - «يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ». [م= ٤٣١، س= ١١٨٤].

999 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حدثنا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ مُسْعَرٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ: «أَمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ - أَوْ - أَحَدُهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ ثُمَّ يَسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ».

1000 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ الطَّائِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ رَافِعُو أَيْدِيهِمْ. قَالَ زُهَيْرٌ: أَرَأَاهُ قَالَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُا أَذْنَابُ خَيْلِ شَمْسٍ أَسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ». [م= ٤٣٠، س= ١١٨٣].

(184، 185/191) باب الرد على الإمام (١٨٤، ١٨٥/١٩١)

1001 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَمَاهِرِ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الْإِمَامِ وَأَنْ نَتَحَابَّ وَأَنْ يَسَلَّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ». [ق= ٩٢١].

(192/000) باب التكبير بعد الصلاة (١٩٢/٠٠٠)

1002 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ يُعَلِّمُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ». [خ= ٨٤٢، م= ٥٨٣، س= ١٣٣٤].

1003 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتِ لِلذَّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ وَأَسْمَعُهُ». [م= ٥٨٣].

(185، 186/193) باب حذف التسليم (١٨٥، ١٨٦/١٩٣)

1004 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفِرْيَابِيُّ، حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ قُرَّةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَذَفَ السَّلَامُ سُنَّةٌ». [ت= ٢٩٧].

قال عيسى: نَهَانِي ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ رَفْعِ هَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمِيرٍ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ الْفَاخُورِيَّ الرَّمْلِيَّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ الْفِرْيَابِيُّ مِنْ مَكَّةَ تَرَكَ رَفْعَ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ: نَهَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ رَفْعِهِ.

(186، 187/194) باب إذا أحدث في صلاته يستقبل (١٨٦، ١٨٧/١٩٤)

1005 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ جِطَّانٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَعُدْ صَلَاتَهُ». [ت= ١١٦٤، أ= (٦٥٥)].

(187، 188/195) باب في الرجل يتطوَّع في مكانه الذي صَلَّى فيه المكتوبة (١٨٧، ١٨٨/١٩٥)

1006 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادٌ وَعَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعْبُرُ أَحَدُكُمْ» - قَالَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ - «أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ». زَادَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: «فِي الصَّلَاةِ» يَغْنِي فِي السُّبْحَةِ. [خ= ٨٤٨، ق= ١٤٢٧].

1007 - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حدثنا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا يُكْتَى أَبَا رِمَّةَ فَقَالَ: صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَقُومَانِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ عَنْ يَمِينِهِ وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدَّيْهِ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانِفَتَالِ أَبِي رِمَّةَ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَذْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ يَشْفَعُ، فَوُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ فَهَزَّهُ ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِمْ فَضْلٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصَرَهُ فَقَالَ: «أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ قِيلَ أَبُو أُمَيَّةَ مَكَانَ أَبِي رِمَّةَ.

(188، 189/196) باب السهو في السجدين (١٨٨، ١٨٩/١٩٦)

1008 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ: الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ. قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةٍ فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِخْذَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، يَغْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضْبَ، ثُمَّ خَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قُضِرَتِ الصَّلَاةُ، قُضِرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْسَيْتَ أَمْ قُضِرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرِ الصَّلَاةُ». قَالَ: بَلَى نَسِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ

(1008) قال الخطابي: سَرَعَانَ النَّاسِ، مفتوحة السين والراء، وهم الذين يفتلون بسرعة: ويقال لهم أيضاً: سرعان بكسر السين وسكون الراء وهو جمع سريع كقولهم زَعِيلٌ ورِعْلَانٌ، وأما قولهم (سُرْعَانٌ ما فعلت) فالراء منه ساكنة. وفي الحديث دليل على أن من قال لم أفعل كذا وكان فعله ناسياً أنه غير كاذب. وفيه من الفقه أن من تكلم ناسياً في صلاته لم تفسد صلاته.

رسول الله ﷺ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو النِّدَيْنِ؟» فَأَوْمَأُوا أَيْ نَعَمْ. فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَقَامِهِ فَصَلَّى الرُّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ. قَالَ: فَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ: سَلَّمَ فِي السُّهُوِّ؟ فَقَالَ: لَمْ أَخْفِظْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَلَكِنْ ثَبُتَ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ. [م= ٥٧٣، ت= ٣٩٩].

1009 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ، وَحَدِيثُ حَمَادٍ أَتَمُّ، قَالَ: «[ثُمَّ] صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقُلْ بِنَا وَلَمْ يَقُلْ فَأَوْمَأُوا. قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ. قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ وَلَمْ يَقُلْ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ، وَتَمَّ حَدِيثُهُ لَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَوْمَأُوا إِلَّا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ». [خ= ٧١٤، ت= ٣٩٩، س= ١٢٢٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكُلُّ مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ لَمْ يَقُلْ فَكَبَّرَ وَلَا ذَكَرَ رَجَعَ.

1010 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشَرٌّ - يَغْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَغْنِي ابْنَ عُلْفَمَةَ - عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى حَمَادٍ كُلَّهُ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ: ثَبُتَ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ، قَالَ قُلْتُ: فَالْتَّشَهُدُ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ فِي التَّشَهُدِ وَأَحْبَبُ إِلَيَّ أَنْ يَتَشَهَّدَ، وَلَمْ يَذْكُرْ كَانَ يُسَمِّيهِ ذَا النِّدَيْنِ، وَلَا ذَكَرَ فَأَوْمَأُوا، وَلَا ذَكَرَ الْعُضْبَ» وَحَدِيثُ حَمَادٍ عَنْ أَيُّوبَ أَتَمُّ.

1011 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ [ابن علي]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَهَشَامٍ وَيَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ وَابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِصَّةِ ذِي النِّدَيْنِ أَنَّهُ كَبَّرَ وَسَجَدَ، وَقَالَ هَشَامٌ - يَغْنِي ابْنَ حَسَّانٍ - كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضاً حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ وَحُمَيْدٌ وَيُونُسُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَشَامٍ أَنَّهُ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ. وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هَشَامٍ، لَمْ يَذْكُرَا عَنْهُ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ.

1012 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السُّهُوِّ حَتَّى يَقْنَهُ اللَّهُ ذَلِكَ».

1013 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَغْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ

صَالِح، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بِنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بهذا الخبر قال: «وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ إِذَا شَكَّ حَتَّى لِقَاءَهُ النَّاسُ».

قال ابنُ شِهَابٍ: وأخبرني بهذا الخبر سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وأخبرني أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بِنَ الْحَارِثِ بِنَ هِشَامٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَعِمْرَانُ بْنُ أَبِي آتِسٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْعَلَاءِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِذِهِ الْقِصَّةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ سَجَدَ السَّجْدَتَيْنِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال فيه: «وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ».

1014 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقِيلَ لَهُ: نَقَصْتَ الصَّلَاةَ؟ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ». [خ = ٧١٥، س = ١٢٢٦].

1015 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَلْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ أَفْعَلْ». فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ».

1016 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهَمَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ: «ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ». [س = ١٣٢٩].

1017 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ». [ق = ١٢١٣].

1018 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «سَلَّمَ

رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل - قال عن مسلمة - الحَجَر. فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِزْبَانُ كَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ فَقَالَ لَهُ: أَقْصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: «أَصْدَقُ؟» قَالُوا: نَعَمْ فَصَلَّى تِلْكَ الرُّكْعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ثُمَّ سَلَّمَ.

[م = ٥٧٤، س = ١٢٣٦، ق = ١٢١٥].

(189، 190/197) باب إذا صَلَّى خمساً (١٨٩، ١٩٠، ١٩٧)

1019 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى. قَالَ حَفْصُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: صَلَّيْتُ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَهَا سَلَّمَ».

[خ = ٤٠٤، م = ٥٧٢، ت = ٣٩٢، س = ١٢٥٣، ق = ١٢٠٥].

1020 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَلَا أَذْرِي زَادَ [أَزَادَ] أَمْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَتْ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَتَنَى رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ [فَسَجَدَ بِهِمْ] سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمَّا انْقَلَبَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَتَيْنَاكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ انْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي». وَقَالَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصُّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسَلِّمْ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

[خ = ٤٠١، م = ٥٧٢، س = ١٢٣٩، ق = ١٢١١].

1021 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بهذا قَالَ: «إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ» ثُمَّ تَحَوَّلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

[م = ٥٧٢، ق = ١٢٠٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حُصَيْنٌ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.

1022 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح، وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَهَذَا حَدِيثُ يُوسُفَ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «صَلَّى بَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْقَلَبَ تَوَشَّوْشَ الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ زِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَأَنْقَلَبَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ انْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ».

[م = ٥٧٢، س = ١٢٥٥].

1023 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ - يَغْنِي ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ

سُوَيْدُ بْنُ قَنِسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْجٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، فَأَذْرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتُ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَمَرَ بِأَلَا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبِرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فَقَالُوا لِي: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ، فَقَالُوا: هَذَا طَلَحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ». [س = ٦٦٣].

(190، 191 / 198) باب إذا شك في الفتنين والثلاث من قال: يلقي الشك (١٩٠، ١٩١ / ١٩٨)

1024 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلِقِ الشُّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَبَقَرَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَةً كَانَتْ الرُّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتْ الرُّكْعَةُ تَمَامًا لِصَلَاتِهِ وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ مُرْغَمَتَيْنِ الشَّيْطَانِ». [م = ٥٧١، س = ١٢٣٧، ق = ١٢١٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّبٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ أَبِي خَالِدٍ أَشْبَعُ.

1025 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَى سَجْدَتَيْ السُّهُوِ الْمُرْغَمَتَيْنِ».

1026 - حَدَّثَنَا الْقُعَيْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَذْرِي كَمْ صَلَّى، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، فَإِنْ كَانَتْ الرُّكْعَةُ الَّتِي صَلَّى خَامِسَةً شَفَعَهَا بِهَاتَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالْسَّجْدَتَانِ تَرْغِمُ لِلشَّيْطَانِ».

1027 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَإِنْ اسْتَبَقَرَ أَنْ قَدْ صَلَّى ثَلَاثًا فَلْيَقُمْ فَلْيَتِمَّ رَكْعَةً بِسُجُودِهَا ثُمَّ يَجْلِسْ فَيَتَشَهَّدُ، فَإِذَا قَرَأَ قَلَّمَ يَتَّقِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَى مَالِكٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ وَحَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ وَدَاوُدُ بْنُ قَنِسٍ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ إِلَّا أَنَّ هِشَامًا بَلَغَ بِهِ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ.

(191، 192/199) باب من قال: يَتِمُّ عَلَى أَكْبَرِ ظَنِّهِ (١٩١، ١٩٢/١٩٩)

1028 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَشَكَكْتَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَأَكْبَرُ [أَكْثَرُ] ظَنِّكَ عَلَى أَرْبَعٍ تَشْهَدَتْ ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ تُسَلَّمَ، ثُمَّ تَشْهَدْتَ أَيْضًا ثُمَّ تُسَلِّمَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حُصَيْنٍ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَوَافَقَ عَبْدُ الْوَاحِدِ أَيْضًا سُفْيَانُ وَشَرِيكُ وَإِسْرَائِيلُ، وَاخْتَلَفُوا فِي الْكَلَامِ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ.

1029 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ حدثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حدثنا عِيَاضُ ح، وحدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا أَبَانُ حدثنا يَحْيَى عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَذَرِ زَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَخَذْتُمْ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ، إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ وَصَوْتًا بِأُذُنِهِ». وهذا لَفْظُ حَدِيثِ أَبَانَ. [ت=٣٩٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ مَعْمَرٌ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ: عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ، وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: عِيَاضُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ.

1030 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَذَرِي كَمَّ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٌ وَاللِّثِيُّ:

1031 - حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حدثنا يَعْقُوبُ، حدثنا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ. زَادَ «وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ».

1032 - حدثنا حَجَّاجُ، حدثنا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ: «فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ». [ق=١٢١٦].

(192، 193/200) باب من قال: بعد التسليم (١٩٢، ١٩٣/٢٠٠)

1033 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا حَجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ أَنَّ مُضْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَثْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمَ». [س=١٢٤٧].

(193، 194/201) باب من قام من ثنتين ولم يتشهد (١٩٣، ١٩٤/٢٠١)

1034 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

بُحَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَنْجَلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَانْتَظَرْنَا التَّسْلِيمَ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ ﷺ». [خ = ٨٣٠].

1035 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي وَبَقِيَّةُ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِمَعْنَى إِسْنَادِهِ وَحَدِيثِهِ. زَادَ: «وَكَانَ مِنَّا الْمُتَشَهُدُ فِي قِيَامِهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ سَجَدَهُمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ قَامَ مِنْ ثَنَتَيْنِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، وَهُوَ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ.

(194، 202/195) باب من نسي أن يتشهد وهو جالس (١٩٤، ٢٠٢/١٩٥)

1036 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ - يَغْنِي الْجَعْفِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُبَيْلٍ الْأَحْمَسِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ الْإِمَامُ فِي الرُّكَعَتَيْنِ فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ اسْتَوَى قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السُّهُوِ». [ق = ١٢٠٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ فِي كِتَابِي عَنْ جَابِرٍ الْجَعْفِيُّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ.

1037 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُسَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَتَهَضَّ فِي الرُّكَعَتَيْنِ. قُلْنَا: سُبْحَانَ اللَّهِ. قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَضَى. فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ وَسَلَّمْ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُوِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَرَفَعَهُ وَرَوَاهُ أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عُمَيْسٍ أَخُو الْمَسْعُودِيِّ، وَقَعَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمُغِيرَةُ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَابْنُ عَبَّاسٍ أَفْتَى بِذَلِكَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا فِيمَنْ قَامَ مِنْ ثَنَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدُوا بَعْدَمَا سَلَّمُوا:

1038 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ بِمَعْنَى الْإِسْنَادِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الْكَلَابِيِّ، عَنْ زُهَيْرٍ - يَغْنِي ابْنَ سَالِمٍ الْعَنْسِيُّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ عَمْرُو وَخَدَهُ: عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَمَا يُسَلَّمُ» وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ عَمْرٍو. [ق = ١٢١٩].

(195، 196/203) باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم (١٩٥، ١٩٦/٢٠٣)

1039 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، حدثني أَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ - يَغْنِي الْحَدَاءَ - عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ». [ت = ٣٩٥، س = ١٢٣٥].

(196، 197/204) باب انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة (١٩٦، ١٩٧/٢٠٤)

1040 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ قَالَا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مَكَتَ قَلِيلًا، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْمَا يَنْفُذُ النِّسَاءَ قَبْلَ الرِّجَالِ». [خ = ٨٣٧، س = ١٣٣٢، ق = ٩٣٢].

(197، 198/205) باب كيف الانصراف من الصلاة؟ (١٩٧، ١٩٨/٢٠٥)

1041 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَيْسِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلْبٍ - رَجُلٍ مِنْ طَيِّءٍ - عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ شِقْبِهِ». [أ = (٢٢٠٣٢) و (٢٢٠٣٨)].

1042 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَا يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلَاتِهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ. قَالَ عُمَارَةُ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ فَرَايْتُ مَنَازِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ يَسَارِهِ». [خ = ٨٥٢، م = ٧٠٧، س = ١٣٥٩، ق = ٩٣٠].

(198، 199/206) باب صلاة الرجل التطوع في بيته (١٩٨، ١٩٩/٢٠٦)

1043 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ [مُحَمَّدِ بْنِ] حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا». [خ = ١١٨٧، م = ٧٧٧، ت = ٤٥١، س = ١٥٩٧، أ = (٤٥١١) و (٤٦٥٣)].

1044 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ». [ت = ٤٥٠].

(199، 200/207) باب من صلى لغير القبلة ثم علم (١٩٩، ٢٠٠/٢٠٧)

1045 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَحَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ وَجْهِي لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَبَيْتِ مَا كُنْتُ قَوْلًا وَجْهَكُمْ سَطْرًا﴾. فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَتَأَذَّاهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ: أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ. فَمَالُوا كَمَا هُمْ رُكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ». [م = ٥٢٧].

باب تفريع أبواب الجمعة

(200، 201/208) باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (٢٠٠، ٢٠١/٢٠٨)

1046 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أَهْبَطَ، وَفِيهِ تَبَّ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ، إِلَّا وَهِيَ مُسَيِّخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُضْهِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا النَّجْرَ وَالْإِنْسَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا». قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ. فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. قَالَ: فَقَرَأَ كَعْبُ التَّوْرَةَ فَقَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثَنِي بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَاعَةٌ هِيَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ: فَأَخْبِرْنِي بِهَا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ. فَقُلْتُ: كَيْفَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي»، وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ؟» قَالَ فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هُوَ ذَلِكَ. [ت=٤٨٨].

1047 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ التَّفَحُّةُ، وَفِيهِ الصَّغْفَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قَالَ: قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟» قَالَ - يَقُولُونَ بَلَيْتَ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». [س=١٣٧٣، ق=١٠٨٥].

(201، 202/209) باب الإجابة آية ساعة هي في يوم الجمعة؟ (٢٠١، ٢٠٢/٢٠٩)

1048 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو - يَغْنِي ابْنُ الْحَارِثِ - أَنَّ الْجَلَّاحَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ - يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ» - يُرِيدُ سَاعَةَ - «لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَاتِمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ». [س=١٣٨٨].

(1047) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (أَرَمْتَ) مَعْنَاهُ بَلَيْتَ وَأَصْلُهُ أَرَمْتَ أَي صَرْتَ رَمِيماً فَحَذَفُوا إِحْدَى الْمِيمَيْنِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَمَا قَالَتْ ظَلْتُ أَفْعَلُ كَذَا أَي: ظَلَلْتُ، وَكَمَا قِيلَ: أَحْسَنْتُ بِمَعْنَى أَحْسَسْتُ فِي نِظَائِرِ لَذَلِكَ، وَقَدْ غُلِطَ فِي هَذَا بَعْضٌ مِنْ يَفْسِرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ وَلَا يَتَّبِعُ أَهْلَ التَّفْسِيرِ وَلَا يَمُرُّ عَلَيْهِمْ لُجْهَهُ، فَقَالَ: إِنَّ قَوْلَهُ ﴿فَطَلَّتْ تَنْكُحُونَ﴾ [الرَّاقِعَةُ: ٦٥]. مِنْ ظَالٍ يَظَالُ، وَهَذَا شَيْءٌ اخْتَلَفَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ.

1049 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ - يَغْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: «أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ الْجُمُعَةِ - يَغْنِي السَّاعَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ». [م= ٨٥٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَغْنِي عَلَى الْمَثْبُورِ.

(202، 210/203) باب فضل الجمعة (٢٠٢، ٢٠٣/٢١٠)

1050 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخَسَّ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ - فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَا». [م= ٨٥٧، ت= ٤٩٨، ق= ١٠٩٠].

1051 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ مَوْلَى امْرِئَاتِهِ أُمِّ عَثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَّتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ فَيَزْمُونَ [فِيرْشُونَ] النَّاسَ بِالتَّرَايِثِ أَوْ الرِّبَايِثِ وَيَنْبُطُونَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ، وَتَعْدُو الْمَلَائِكَةُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةِ وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ فَإِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْعُ، كَانَ لَهُ كِفَالٌ مِنْ أَجْرِهِ، فَإِنْ نَأَى وَجَلَسَ حَيْثُ لَا يَسْمَعُ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْعُ، كَانَ لَهُ كِفَالٌ مِنْ أَجْرِهِ، وَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَلَعَا وَلَمْ يُنْصِتْ، كَانَ لَهُ كِفَالٌ مِنْ وَزْرِ، وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ: صَهْ. فَقَدْ لَعَا، وَمَنْ لَعَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ يَلْكُ شَيْءٌ. ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: بِالرِّبَايِثِ. وَقَالَ مَوْلَى امْرِئَاتِهِ أُمُّ عَثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ.

(203، 211/204) باب التشديد في ترك الجمعة (٢٠٣، ٢٠٤/٢١١)

1052 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمَرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوَنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ». [ت= ٥٠٠، س= ١٣٦٧، ق= ١١٢٥].

(204، 212/205) باب كفارة من تركها (٢٠٤، ٢٠٥/٢١٢)

1053 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ قَدَامَةَ

(1051) (التراييث) تحمل على أنها جمع تربيئة، وهي المرة الواحدة من التربيث بمعنى حسبة وثبطته. وقوله: (الربايث) جمع (ربيئة) وهي ما يعوق الانسان عن الوجه الذي يقصد التوجه إليه - أي... يترتب ويتأخر.

ابن وَبَرَةَ الْعَجَفِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَلَيْتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَنْصِفْ دِينَارٍ». [س= ١٣٧١] [مرسل].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، وَخَالَفَهُ فِي الْإِسْنَادِ، وَوَافَقَهُ فِي الْمَتْنِ.

1054 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْغَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَهُ [فَاتَتْهُ] الْجُمُعَةُ مِنْ بَغَيْرِ عَذْرِ فَلَيْتَصَدَّقَ بِدِرْهَمٍ أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ أَوْ نِصْفِ صَاعٍ». [س= ١٣٧١، ١= (٢٠١٧٩)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ هَكَذَا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مُدًّا أَوْ نِصْفُ مُدٍّ، وَقَالَ: عَنْ سَمُرَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يُسْأَلُ عَنْ اخْتِلَافِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَمَامٌ عِنْدِي أَخْفَظُ مِنْ أَيُّوبَ - يَعْنِي أَبَا الْغَلَاءِ.

(205، 206/213) باب من تجب عليه الجمعة (٢٠٥، ٢٠٦/٢١٣)

1055 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّاسُ يَتَنَابَوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْ الْعَوَالِي». [خ= ٩٠٢، س= ١٣٧٨].

1056 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ - يَعْنِي الطَّائِفِيَّ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ تُبَيْيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنْ سُفْيَانَ مَقْصُورًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَزِفْعُوهُ وَإِنَّمَا أَسْنَدُهُ قَبِيصَةُ.

(206، 207/214) باب الجمعة في اليوم المطير (٢٠٦، ٢٠٧/٢١٤)

1057 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمَ مَطَرٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيَهُ أَنْ الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ». [س= ٨٥٣، ق= ٩٣٦].

1058 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ.

1059 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، خُبَرْنَا عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

عن أبي المليح، عن أبيه: «أنه شهد النبي ﷺ زمنَ الحُدَيْبِيَّةِ في يَوْمِ جُمُعَةٍ وَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ لَمْ يَبْتَلْ أَسْفَلَ نِعَالِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي رِحَالِهِمْ». [ق=٩٣٦].

(207، 208/215) باب التخلُّف عن الجماعة في الليلة الباردة أو الليلة المطيرة

(٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٥)

1060 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حدثنا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَزَلَ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَأَمَرَ الْمُتَأَدِّي فَتَأَدَّى أَنْ الصَّلَاةَ فِي الرِّحَالِ».

قال أَيُّوبُ: وَحَدَّثَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةً أَوْ مَطِيرَةً أَمَرَ الْمُتَأَدِّي فَتَأَدَّى: الصَّلَاةَ فِي الرِّحَالِ». [ق=٩٣٧].

1061 - حدثنا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «نَادَى ابْنُ عُمَرَ بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانَ، ثُمَّ نَادَى أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. قَالَ فِيهِ: ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْمُتَأَدِّي فَيَتَأَدَّى بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ يُنَادِي أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ وَفِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ فِيهِ: فِي السَّفَرِ، فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ.

1062 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ: أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَدَّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةً أَوْ ذَاتَ مَطَرٍ فِي سَفَرٍ يَقُولُ: «أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ». [م=٦٩٧].

1063 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ - يَعْنِي أَدْنًا بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ - فَقَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَدَّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةً أَوْ ذَاتَ مَطَرٍ يَقُولُ: «أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ». [خ=٦٦٦، م=٦٩٧، س=٦٥٣].

1064 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَادَى مُتَأَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فِي الْمَدِينَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ وَالْغَدَاةِ الْقَرَّةِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى هَذَا الْخَبَرُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِيهِ: «فِي السَّفَرِ».

1065 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حدثنا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمَطَرْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ». [م=٦٩٨، ت=٤٠٩].

1066 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزُّيَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِمُؤَدِّهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجُكُمْ فَنَمْشُونَ فِي الطُّيْنِ وَالْمَطَرِ». [خ=٦١٦، م=٦٩٩، ق=٩٣٩].

(208، 216/209) باب الجمعة للمملوك والمرأة (٢٠٨، ٢٠٩/٢١٦)

1067 - حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُرَيْثٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّسِرِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَرِيضٌ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

(209، 210/217) باب الجمعة في القرى (٢٠٩، ٢١٠/٢١٧)

1068 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ لَفْظُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ لَجُمُعَةٍ جُمِعَتْ بِجَوَائِءَ - قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ». قَالَ عُثْمَانُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَبْدِ الْقَيْسِ. [خ=٨٩٢].

1069 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ - عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرَحَّمُ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ تَرَحَّمْتَ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ. قَالَ: لِأَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بَنًا فِي هَزْمِ النَّبِيِّ مِنْ حُرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ فِي نَقِيعٍ يُقَالُ لَهُ نَقِيعُ الْخَضَمَاتِ قُلْتُ: كَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ». [ق=١٠٨٢].

(210، 218/211) باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد (٢١٠، ٢١١/٢١٨)

1070 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ قَالَ: «شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ: أَشَهِدْتُ [هَلْ شَهِدْتُ] مَعَ

(1069) قال الخطابي: (الهزم) المكان المظلم من الأرض، (والنبت) أبو حي من اليمن، اسمه مالك بن عمرو. (والحرة) الأرض ذات الحجارة السوداء، وحرة بني بياضة قرية على ميل من المدينة، (والنقيع) بطن من الأرض يستنقع فيه الماء فإذا نضب الماء أنبت الكلال. وفي الحديث من الفقه أن الجمعة جوازها في القرى كجوازها في المدن والأمصار، لأن حرة بني بياضة يقال: قرية على ميل من المدينة.

رسول الله ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعَ؟ قَالَ: صَلَّى الْعِيدَ ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَصَلِّيَ فَلْيَصَلِّ». [س= ١٥٩٠، ق= ١٣١٠].

1071 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: «صَلَّى بَنُو الزُّبَيْرِ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ ثُمَّ رَحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا فَصَلَّيْنَا وَخَدَانَا. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةُ».

1072 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءُ: «اجْتَمَعَ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَيَوْمَ فِطْرِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: عِيدَانِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا فَصَلَّاهُمَا رَكَعَتَيْنِ بُكْرَةً لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ».

1073 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْوَصَائِي الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَدْ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ، فَمَنْ شَاءَ أَجَزَاهُ مِنَ الْجُمُعَةِ وَإِنَّا مُجْمَعُونَ». قَالَ عُمَرُ: عَنْ شُعْبَةَ. [ق= ١٣١١].

(211، 212/219) بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢١١، ٢١٢/٢١٩)

1074 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّظَّافِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿تَنْزِيلُ السُّجْدَةِ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾». [م= ٨٧٩، ت= ٥٢٠، س= ٩٥٥، ق= ٨٢١].

1075 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ: «فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ ﴿الْجُمُعَةِ﴾ وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾».

(212، 213/220) بَابُ اللِّبْسِ لِلْجُمُعَةِ (٢١٢، ٢١٣/٢٢٠)

1076 - حَدَّثَنَا الْقُعَيْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَبْرَاءَ - يَعْنِي تَبَاعَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَّةٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لِبَلْبَسِهَا»، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَاهُ لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ». [خ= ٨٨٦، م= ٢٠٦٨، س= ١٣٨١].

1077 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ تَبَاعَ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا

فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ابْتَغِ هَذِهِ تَجَمَّلُ بِهَا لِلْعَبِيدِ وَلِلْوُفُودِ»، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ. [خ = ٣٠٥٤، م = ٢٠٦٨، س = ٥٣١٤، أ = (٤٩٧٨)].

1078 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ حَبَّانَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ وَجَدَ، أَوْ «مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ وَجَدْتُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَى ثَوْبَيْ مَهْتَتَيْهِ». قَالَ عَمْرُو: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(213، 214/221) باب التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ (٢١٣، ٢١٤/٢٢١)

1079 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُشَدَّ فِيهِ ضَالَّةٌ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ، وَنَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [ت = ٣٢٢، س = ٧١٣، ق = ٧٤٩].

(214، 215/222) باب [فِي] اتِّخَاذِ الْمَنْبَرِ (٢١٤، ٢١٥/٢٢٢)

1080 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدْ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ عُوْدُهُ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرَفَ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةٍ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ - «أَنْ مُرِّي غُلَامَكَ النَّجَّارَ أَنْ يَتَمَلَّ لِي أَغْوَادًا أَجْلِسَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ»، فَأَمَرْتُهُ، فَعَمِلَهَا مِنْ طَرَفَائِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَارْسَلْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَوَضِعَتْ هَهُنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَّغَ أَقْبَلَ [عَلَى] النَّاسِ فَقَالَ: «إِنَّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي».

[خ = ٩١٧، م = ٥٤٤، س = ٧٣٨].

1081 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَدَنَ قَالَ لَهُ تَوَيْمُ الدَّارِي: أَلَا اتَّخِذْ لَكَ مِثْبَرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ يَجْمَعُ أَوْ يَحْمِلُ عِظَامَكَ؟ قَالَ: «بَلَى»، فَاتَّخَذَ لَهُ مِثْبَرًا مِرْقَاتَيْنِ».

(215، 216/223) باب موضع المنبر (٢١٥، ٢١٦/٢٢٣)

1082 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ [رَضِيَ

الله عنه قال: «كَانَ بَيْنَ مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْحَاطِطِ كَقَدْرِ مَمَرِ الشَّاهِ». [خ= ٤٩٧، م= ٥٠٩/٢٦٣].

(216، 217/224) باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال

1083 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حدثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ كَرَةَ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: «إِنْ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [خ= ٩٠٥، م= ٨٥٩، ق= ١٠٩٩].

قال أبو داود: وَهُوَ مُرْسَلٌ مُجَاهِدٌ أَكْبَرُ مِنْ أَبِي الْخَلِيلِ، وَأَبُو الْخَلِيلِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ.

(218/225) باب [في] وقت الجمعة (٢١٨/٢٢٥)

1084 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حدثني فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدثني عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ». [خ= ٩٠٤، ت= ٥٠٣].

1085 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَنْوَاعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَتَصَرَّفُ وَلَيْسَ لِلْحَيَّاطَانِ فِيَّ». [خ= ٤١٦٨، م= ٨٦٠، س= ١٣٩٠، ق= ١١٠٠].

1086 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَعَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ» [خ= ٩٠٥، م= ٨٥٩، ق= ١٠٩٩].

(217، 219/226) باب النداء يوم الجمعة (٢١٧، ٢٢٦/٢٢٦)

1087 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: «أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا كَانَ خِلَافَةُ عُثْمَانَ وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّلَاثِ، فَأَذَّنَ بِهِ عَلَى الزُّورَاءِ، فَتَبَتِ الْأُمْرُ عَلَى ذَلِكَ». [خ= ٩١٢، ت= ١٣٩١، ق= ١١٣٥].

1088 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «كَانَ يُؤذَّنُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ» ثُمَّ سَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ.

1089 - حدثنا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، حدثنا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنِ الزُّهْرِيِّ،

(1087) قال الخطابي: تسمى الإقامة أذاناً، ويشهد لذلك حديث: «بين كل أذانين صلاة لمن شاء» فالمراد بالثالث هنا الإقامة (الزوراء) موضع بسوق المدينة، أو دار مرتفعة متوسطة بين المسجد والسوق.

عن السائب قال: «لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ بِلَالٍ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ.

1090 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ أَخْتِ نَمِرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: «وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ مُؤَذِّنٍ وَاحِدٍ» وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ.

(218، 220/227) باب الإمام يكلم الرجل في خطبته (٢١٨، ٢٢٠/٢٢٧)

1091 - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «لَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ: «اجْلِسُوا»، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَجَلَسَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَعَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا يَعْرِفُ مُرْسَلًا إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَمَخْلَدٌ: هُوَ شَيْخٌ.

(219، 221/228) باب الجلوس إذا صعد المنبر (٢١٩، ٢٢١/٢٢٨)

1092 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - يَغْنِي ابْنُ عَطَاءٍ - عَنْ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّى يَفْرَغَ أَرَاهُ قَالَ: الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ فَلَا يَتَكَلَّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ».

(220، 222/229) باب الخطبة قائماً (٢٢٠، ٢٢٢/٢٢٩)

1093 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فَقَالَ: فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ». [م=٨٦٢، س=١٤١٦، ق=١١٠٥].

1094 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُطْبَتَانِ كَانَ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ». [م=٨٦٢، س=١٤١٩، ق=١١٠٦].

1095 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [س=١٥٨٢].

(221، 223/230) باب الرجل يخطب على قوس (٢٢١، ٢٢٣/٢٣٠)

1096 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْنٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ: «جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكَلْفِيُّ، فَأَنشَأَ يُحَدِّثُنَا قَالَ: وَقَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْنَاكَ فَأَدْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ. فَأَمَرَ بِنَا، أَوْ أَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ، وَالشَّائِئِ إِذْ ذَاكَ دُونَ، فَأَقَمْنَا بِهَا أَيَّامًا شَهِدْنَا

فِيهَا الْجُمُعَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ مُتَوَكِّنًا عَلَى عَصَا أَوْ قَوْسٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا أَوْ لَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ سَدُّوا وَأَبْشُرُوا». قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ قَالَ: ثَبَّتَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَقَدْ كَانَ انْقَطَعَ مِنَ الْقِرْطَاسِ.

1097 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا».

1098 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ تَشْهِيدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ: «وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى»، وَنَسَأَلَ اللَّهُ رَبَّنَا أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ يَطِيعِهِ وَيُطِيعِ رَسُولَهُ، وَيَتَّبِعِ رِضْوَانَهُ، وَيَجْتَنِبِ سَخَطَهُ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَلَهُ».

1099 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَفِيعٍ عَنْ تَجِيمِ الطَّائِي، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَالَ: «قُمْ أَوْ أَذْهَبْ بِشَسِ الْخَطِيبِ أَتَتْ». [م= ٨٧٠، س= ٣٢٧٩].

1100 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الثُّعْمَانِ قَالَتْ: «مَا حَفِظْتُ قَافَ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ. قَالَتْ: وَكَانَ تَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَنُورُنَا وَاحِدًا». [م= ٨٧٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ رَوْحُ بْنُ عَبْدِادَةَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أُمُّ هِشَامِ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ.

1101 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُضْدًا وَخُطْبَتُهُ قُضْدًا، يَقْرَأُ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ وَيَذْكُرُ النَّاسَ». [س= ١٤١٧، ق= ١١٠٦].

1102 - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُخْتِهَا قَالَتْ: «مَا أَخَذْتُ قَافَ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامِ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ.

1103 - حدثنا ابن السُّرَّح، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَأَنَّ أَكْبَرَ مِنْهَا بِمَعْنَاهُ.

(222، 224/231) باب رفع اليدين على المنبر (٢٢٢، ٢٢٤/٢٣١)

1104 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «رَأَى عُمَارَةُ ابْنَ رُوَيْبَةَ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ وَهُوَ يَدْعُو فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عُمَارَةُ: قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ. قَالَ زَائِدَةُ: قَالَ حُصَيْنٌ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا يَزِيدُ عَلَى هَذِهِ - يَغْنِي السَّبَابَةَ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ». [م= ٨٧٤، ت= ٥١٥].

1105 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرُ - ابْنُ الْمُفَضَّلِ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَغْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي دُبَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاهِرًا يَذِيهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مَنْبَرِهِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَعَقَدَ الْوُسْطَى بِالْإِبْهَامِ».

(223، 225/232) باب إقصار الخطب (٢٢٣، ٢٢٥/٢٣٢)

1106 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِقْصَارِ الْخُطْبِ».

1107 - حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِنَّمَا هُنَّ كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ».

(224، 227/233) باب الدنو من الإمام عند الموعظة (٢٢٤، ٢٢٧/٢٣٣)

1108 - حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: «وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِحْطٍ يَدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، قَالَ فَتَأَذَّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اخْضَرُوا الذِّكْرَ وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتْبَاعِدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا».

(225، 227/234) باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث (٢٢٥، ٢٢٧/٢٣٤)

1109 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَبَابٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَغْتَرَانِ وَيَقُومَانِ، فَتَزَلَّ فَأَخَذَهُمَا فَصَعَدَ بِهِمَا الْمِنْبَرُ ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا أَمْرُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَضْبِرْ، ثُمَّ أَخَذَ فِي الْخُطْبَةِ». [ت= ٣٧٧٤، س= ١٤١٢].

(226، 228/235) باب الاحتباء والإمام يخطب (٢٢٦، ٢٢٨/٢٣٥)

1110 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حدثنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي

مَرْحُوم، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْحُبُورَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ». [ت = ٥١٤].

1111 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حِيَانَ الرَّقْفِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرَانَ عَنْ يَغْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ بِنْتِ الْمَقْدِسِ فَجَمَعَ بَنَاتُهَا، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا جُلُوسٌ مِنْ فِي الْمَسْجِدِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَزَأَيْتُهُمْ مُخْتَبِينَ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَخْتَبِي وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَشُرَيْحٌ وَصُفْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَإِبْرَاهِيمُ التَّخْيِيمِيُّ وَمَكْحُولٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ وَتَعِيمُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهَا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَتَلَفَنِي أَنَّ أَحَدًا كَرِهَهَا إِلَّا عِبَادَةَ بْنِ نُسَيْ.

(227، 236/229) بَابُ الْكَلَامِ وَالْإِمَامِ يَخْطُبُ (٢٢٧، ٢٢٩/٢٣٦)

1112 - حَدَّثَنَا الْقُعْنُبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَقَدْ لَقِيتَ».

1113 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ حَبِيبِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْضَرُ الْجُمُعَةُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ: رَجُلٌ خَضَرَهَا [فَرَجُلٌ] يَلْعُو وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ خَضَرَهَا يَذْعُو، فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ خَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةً مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَثْنَالِهَا﴾».

(228، 230/237) بَابُ اسْتِثْنَاءِ الْمُحَدِّثِ الْإِمَامِ (٢٢٨، ٢٣٠/٢٣٧)

1114 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصْبِصِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَحَدُكُمْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ» لَمْ يَذْكُرَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(229، 231/238) بَابُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ (٢٢٩، ٢٣١/٢٣٨)

1115 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو - وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ

رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَمَ فَاذْكُغْ».
[خ= ٩٣٠، م= ٨٧٥، ت= ٥١٠، س= ١٤٠٨].

1116- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: «جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطْفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ: «أَصَلَّيْتَ شَيْئًا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجُوزُ فِيهِمَا».
[ق= ١١١٤].

1117 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ سُلَيْكًا جَاءَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ تَجُوزُ فِيهِمَا».

(230، 232/239) باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة (٢٣٠، ٢٣٢/٢٣٩)

1118 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الرَّاهِرِيِّ قَالَ: «كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ» . [س= ١٣٩٨].

(231، 233/240) باب الرجل ينعس والإمام يخطب (٢٣١، ٢٣٣/٢٤٠)

1119- حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ» . [ت= ٥٢٦].

(232، 234/241) باب الإمام يتكلم بعدما ينزل من المنبر (٢٣٢، ٢٣٤/٢٤١)

1120 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ - وَهُوَ ابْنُ حَازِمٍ - لَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَهُ مُسْلِمٌ أَوْ لَا [أَمْ لَا] عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي» . [ت= ٥١٧، س= ١٤١٨، ق= ١١١٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالحديث ليس بمعروف عن ثابت، هو مما تفرَّد به جرير بن حازم.

(233، 235/242) باب من أدرك من الجمعة ركعة (٢٣٣، ٢٣٥/٢٤٢)

1121 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ» . [خ= ٥٨٠، م= ٦٠٧، س= ٥٥٢].

(234، 236/243) باب ما يقرأ [به] في الجمعة (٢٣٤، ٢٣٦/٢٤٣)

1122 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ

الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَنَاشِيَةِ﴾. قَالَ: وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَرَأَ بِهِمَا. [م= ٨٧٨، ت= ٥٣٣، س= ١٤٢٣، ق= ١٢٨١].

1123 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: «أَنَّ الضُّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ: مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ بِـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَنَاشِيَةِ﴾». [م= ٨٧٨، س= ١٤٢٢، ق= ١١١٩].

1124 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ -يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ- عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ﴾». قَالَ: فَأَذْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [م= ٨٧٧، ت= ٥١٩، ق= ١١١٨].

1125 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَنَاشِيَةِ﴾». [س= ١٤٢١].

(244/237، 235) باب الرجل يأتُم بالإمام وبينهما جدار (٢٣٥، ٢٣٧/٢٤٤)

1126 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَتِهِ وَالتَّاسُ يَأْتُمُونَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ».

(245/238، 236) باب الصلاة بعد الجمعة (245/238، 236)

1127 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَقَامِهِ، فَدَفَعَهُ وَقَالَ: أَتُصَلِّي الْجُمُعَةَ أَزْبَعًا؟ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَيَقُولُ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [س= ١٤٢٨].

1128 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُطِيلُ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَيُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

1129 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أَخْتِ ثَمَرٍ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَى مِنْهُ مُعَاوِيَةَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا صَنَعْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصَلِّهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلِّمْ أَوْ تَخْرُجَ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ، أَنْ لَا تُوَصِّلَ صَلَاةً بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ». [م= ٨٨٣].

1130 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ الْمِزَوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَإِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

1131 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: «مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا وَتَمَّ حَدِيثُهُ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: «إِذَا صَلَّيْتُمُ الْجُمُعَةَ فَصَلُّوا بَعْدَهَا أَرْبَعًا» قَالَ فَقَالَ لِي أَبِي: يَا بَنِيَّ فَإِنْ صَلَّيْتَ فِي الْمَسْجِدِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَنْزِلَ أَوْ الْبَيْتَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ». [م= ٨٨١، ت= ٥٢٣].

1132 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ». [س= ١٤٢٧، ت= ٥٢١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

1133 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: «أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَيَنْتَازُ عَنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةَ قَلِيلًا غَيْرَ كَثِيرٍ - قَالَ: فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ - قَالَ: ثُمَّ يَمْشِي أَنْفَسَ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِرَارًا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَلَمْ يُثَمِّه.

(246/239) باب صلاة العيدين (٢٤٦/٢٣٩)

1134 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ». [س= ١٥٥٧].

(247/240, 237) باب وقت الخروج إلى العيد (٢٤٧/٢٤٠، ٢٣٧)

1135 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدثنا صَفْوَانُ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ حُمَيْرٍ

(1133) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (فِيْمَاز) يُمَاز مَعْنَاهُ: يَفَارِقُ مَقَامَهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ مَزَتَ الشَّيْءَ مِنَ السَّيِّءِ إِذَا فَرَقْتَ بَيْنَهُمَا، وَقَوْلُهُ (أَنْفَسَ) مِنْ ذَلِكَ يَرِيدُ أَبْعَدَ قَلِيلًا.

الرَّحْبِيُّ قَالَ: «خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى فَأَتَكَرَّ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَعْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ». [ق=١٣١٧].

(238، 241/248) باب خروج النساء في العيد (٢٤٨/٢٤١، ٢٣٨)

1136 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَحَبِيبَ وَيَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ وَهَشَامٍ فِي آخِرِينَ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ ذَوَاتِ الْخُدُورِ يَوْمَ الْعِيدِ، قِيلَ: فَالْحَيْضُ؟ قَالَ: «لَيْسَ هَذَا خَيْرٌ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ»، قَالَ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَخْدَاهُنَّ ثَوْبٌ كَيْفَ تَضَعْنَ؟ قَالَ: «تَلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِهَا». [خ=٩٧٤، م=٨٨٩، س=١٥٥٨، ق=١٣٠٨].

1137 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمَّ عَطِيَّةَ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ: «وَتَعْتَزِلُ الْحَيْضُ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ [النَّاسِ]». وَلَمْ يَذْكُرِ الثَّوْبَ. قَالَ: وَحَدَّثَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ امْرَأَةٍ تُحَدِّثُهُ عَنْ امْرَأَةٍ أُخْرَى قَالَتْ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرَ مَعْنَى [حَدِيثِ] مُوسَى فِي الثَّوْبِ.

1138 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَتْ: وَالْحَيْضُ يَكُنْ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرُونَ مَعَ النَّاسِ». [خ=٩٧١، م=٨٨٩، ق=١٣٠٧].

1139 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ - يَغْنِي الطَّبَالِسِيُّ - وَمُسْلِمٌ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ جَدِّهِ أُمَّ عَطِيَّةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ وَأَمَرْنَا بِالْعِيدَيْنِ أَنْ نُخْرِجَ فِيهِمَا الْحَيْضُ وَالْعَتَقُ، وَلَا جُمُعَةً عَلَيْنَا، وَنَهَانَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ».

(239، 242/249) باب الخطبة يوم العيد (٢٣٩، ٢٤٢/٢٤٩)

1140 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح، وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «أَخْرَجَ مَرْوَانَ الْمُنْبَرِّ فِي يَوْمِ عِيدِ قَبْدًا بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمُنْبَرِّ فِي يَوْمِ عِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ فِيهِ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ

(1139) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْعَتَقُ): جَمْعُ عَاتِقٍ، يُقَالُ: جَارِيَةٌ عَاتِقٌ، وَهِيَ الَّتِي قَارِبَتْ الْإِدْرَاكَ، وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ

المدركة، و(الحيض) هنا النساء البالغات.

رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَى مُتَكَرراً فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَقُلِّبْهُ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ». [م = ٤٩، ت = ٢١٧٢، س = ٥٠٢٣، ق = ١٢٧٥].

1141 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالوا: أنبأنا ابن جريج، أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى قَبْلاً بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَلَمَّا قَرَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فَاتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بِاسِطٌ ثَوْبُهُ ثَلَاثِي [فِيهِ النِّسَاءُ] الصَّدَقَةَ. قَالَ: ثَلَاثِي الْمَرْأَةِ فَتَحَّهَا، وَيُلْقِينَ، وَيُلْقِينَ. وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: فَتَحَّهَا». [خ = ٩٥٨، م = ٨٨٤].

1142 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبه ح، وحدثنا ابن كثير، أخبرنا شعبه عن أيوب، عن عطاء قال: «أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَشَهِدَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ فِطْرِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ - قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَكْبُرُ عِلْمِ شُعْبَةَ - فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ». [خ = ١٤٤٩، م = ٨٨٤، ق = ١٢٧٣، أ = ١٩٠٢، ١٩٨٣].

1143 - حدثنا مسدد وأبو معمر عبد الله بن عمرو قالوا: حدثنا عبد الوارث عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس بمعناه قال: «فَطَّلَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النِّسَاءَ، فَمَشَى إِلَيْهِنَّ وَبِلَالٌ مَعَهُ فَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ». [تقدم].

1144 - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد بن زَيْد عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس في هذا الحديث قال: «فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُعْطِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ وَجَعَلَ بِلَالٌ يَجْعَلُهُ فِي كِسَائِهِ - قَالَ - فَقَسَمَهُ عَلَى قُرَآءِ الْمُسْلِمِينَ».

(240، 243/250) باب يخطب على قوس (٢٤٠، ٢٤٣/٢٥٠)

1145 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن عيينة عن أبي جناد، عن يزيد بن البراء، عن أبيه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَوَّلَ يَوْمَ الْعِيدِ قَوْساً فَخَطَبَ عَلَيْهِ».

(241، 244/251) باب ترك الأذان في العيد (٢٤١، ٢٤٤/٢٥١)

1146 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال: «سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ: أَشْهَدْتَ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَنَزَلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصُّغَرِ. فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَاناً وَلَا إِقَامَةً. قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ. قَالَ: فَجَعَلَ النِّسَاءُ يُشْرُونَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ. قَالَ: فَأَمَرَ بِبِلَالٍ فَأَتَاهُنَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ». [خ = ٨٦٣، س = ١٥٨٥].

1147 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طلوس، عن

ابن عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِلاَ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ أَوْ عُثْمَانُ. شَكَّ يَحْيَى». [أخ = ٩٦٢، ق = ١٢٧٤].

1148 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا لَفْظُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ - يَغْنِي ابْنَ حَزْبٍ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ». [م = ٨٨٧، ت = ٥٣٢].

(252/ 245, 242) باب التكبير في العيدين (٢٤٢، ٢٤٥/ ٢٥٢)

1149 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، فِي الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا».

1150 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: «سَوَى تَكْبِيرَتِي الرُّكُوعِ». [ق = ١٢٨٠].

1151 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعٌ فِي الْأُولَى وَخَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ وَالْقِرَاءَةُ بَعْدَهُمَا كُلَّتَيْهِمَا». [ق = ١٢٧٨].

1152 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانٌ - يَغْنِي ابْنَ حَيَّانٍ - عَنْ أَبِي يَغْلَى الطَّائِفِيَّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ [فِي] الْأُولَى سَبْعًا، ثُمَّ يَفْرَأُ، ثُمَّ يَكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَكَبِّرُ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَفْرَأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَا سَبْعًا وَخَمْسًا.

1153 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَابْنُ أَبِي زِيَادٍ - الْمَعْنَى قَرِيبٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدٌ - يَغْنِي ابْنَ حُبَابٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي أَبُو عَائِشَةَ - جَلِيسٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ سَأَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا تَكْبِيرَهُ عَلَى الْجَنَائِزِ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: صَدَقَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَلِكَ كُنْتُ أَكْبُرُ فِي الْبَصْرَةِ حَيْثُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ. قَالَ أَبُو عَائِشَةَ: وَأَنَا حَاضِرٌ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ».

(253/ 246, 243) باب ما يقرأ في الأضحي والفتور (٢٤٣، ٢٤٦/ ٢٥٣)

1154 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِ«قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ»، وَ«أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ».

[م = ٨٩١، ت = ٥٣٤، س = ١٥٦٦، ق = ١٢٨٢].

(244، 247/254) باب الجلوس للخطبة (٢٤٤، ٢٤٧/٢٥٤)

1155 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا الْقُضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْتَانِيُّ، حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عن عَطَاءٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّا نَخُطِّبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ».

[س= ١٥٧٠، ق= ١٢٩٠].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مُرْسَلٌ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(245، 248/255) باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق (٢٤٥، ٢٤٨/٢٥٥)

1156 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ عُمَرَ - عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ». [ق= ١٢٩٩].

(246، 249/256) باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد (٢٤٦، ٢٤٩/٢٥٦)

1157 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةَ لَهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ رَكْبًا جَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَفْطُرُوا وَإِذَا أَصْبَحُوا أَنْ يَغْدُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ». [س= ١٥٥٦، ق= ١٦٥٣].

1158 - حدثنا حَمْرَةُ بْنُ نُصَيْرٍ، حدثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَى ثَوَّلٍ بْنِ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُبَشَّرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: «كُنْتُ أَغْدُو مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى، فَتَسْلُكُ بَطْنَ بَطْحَانَ حَتَّى نَأْتِيَ الْمُصَلَّى فَتُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَرْجِعُ مِنْ بَطْنِ بَطْحَانَ إِلَى بُيُوتِنَا».

(247، 250/257) باب الصلاة بعد صلاة العيد (٢٤٧، ٢٥٠/٢٥٧)

1159 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خِرْصَهَا وَسِخَابَهَا».

[خ= ٩٦٤، م= ٨٨٤، ت= ٥٣٧، س= ١٥٨٦، ق= ١٢٩١].

(248، 251/258) باب يصلي بالناس [العيد] (٢٤٨، ٢٥١/٢٥٨)

في المسجد إذا كان يوم مطر

1160 - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدثنا الْوَلِيدُ، وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنَ الْفَرَوِيِّينَ وَسَمَّاهُ الرَّبِيعُ فِي حَدِيثِهِ عِيسَى بْنُ

عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي قُرَوَةَ سَمِعَ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ الثُّمَيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ». [ق = ١٣١٣].

(259/1) جُمَاعُ أَبْوَابِ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ وَتَفْرِيعُهَا (٢٥٩/١)

1161 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتِ الْمَرْزُوقِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمُ رَكْعَتَيْنِ جَهْرًا بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا وَحَوْلَ رِدَائِهِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ قَدْعًا وَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ». [خ = ١٠١٢ و ١٠٢٧، م = ٨٩٤، ت = ٥٥٦، س = ١٥٠٤، ق = ١٢٦٧].

1162 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِدَائِهِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. قَالَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ: وَقَرَأَ فِيهِمَا: زَادَ ابْنُ السَّرْحِ: يُرِيدُ الْجَهْرَ.

1163 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ - يَغْنِي الْجَمِصِيِّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ، لَمْ يَذْكُرِ الصَّلَاةَ قَالَ: «وَحَوْلَ رِدَائِهِ فَجَعَلَ عِطَافَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ، وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْأَيْسَرِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

1164 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلَاهَا، فَلَمَّا ثَقُلَتْ قَلْبُهَا عَلَى عَاتِقِهِ».

1165 - حَدَّثَنَا الثُّمَالِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَحْوَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِتَانَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ - قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُثْبَةَ - وَكَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَدِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا حَتَّى آتَى الْمَصْلَى - زَادَ عُثْمَانُ: فَرَقَى عَلَى

(1161) (وَحَوْلَ رِدَائِهِ): تَأْوَلُوهُ عَلَى مَذْهَبِ التَّفَاوُلِ، أَيْ لِيَقْلَبَ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَدْبِ إِلَى الْخَصْبِ. وَصِفَةُ تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ:

قَالَ الْإِسْلَامُ أَحْمَدُ: يَجْعَلُ الْيَمِينَ عَلَى الشَّمَالِ وَيَجْعَلُ الشَّمَالُ عَلَى الْيَمِينِ، وَقَوْلُ مَالِكٍ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ.

الْمُبْتَدِ، ثُمَّ اتَّفَقَا - وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتُكُمْ [خُطْبَتُكُمْ] هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ. [ت= ٥٥٨، س= ١٥٢٠، ق= ١٢٦٦].

قال أبو داود: وَالْإِخْبَارُ لِلثَّقَلَيْنِ، وَالصُّوَابُ ابْنُ عُتْبَةَ.

(260/000) باب في أي وقت يحول رداءه إذا استسقى؟ (٢٦٠/٠٠٠)

1166 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان - يعني ابن بلال - عن يحيى، عن أبي بكر بن محمد، عن عباد بن تميم أن عبد الله بن زيد أخبره: «أن رسول الله ﷺ خرج إلى المصلى يستسقي، وأنه لما أراد أن يدعو استقبل القبلة ثم حول رداءه».

1167 - حدثنا القعقبي عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله ابن زيد المازني يقول: «خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى، وحول رداءه حين استقبل القبلة».

(261/2) باب رفع اليدين في الاستسقاء (٢٦١/٢)

1168 - حدثنا محمد بن سلمة المراءي، أخبرنا ابن وهب عن حيوة وعمر بن مالك، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عُمَيْرِ مَوْلَى بَنِي أَبِي اللُّحَم: «أنه رأى النبي ﷺ يستسقي عند أحجار الزيت قريباً من الزوزاء قائماً يدعو يستسقي رافعاً يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه».

1169 - حدثنا ابن أبي خلف، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مسعر عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبد الله قال: «أتى النبي ﷺ بواكي فقال: «اللَّهُمَّ أَسْقِنَا غَيْثاً مَغِيثاً مَرِيئاً مَرِيئاً [مُرْبِئاً] نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ». قال: فَأُطِيقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ».

1170 - حدثنا نصر بن علي، أخبرنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد عن قتادة، عن أنس: «أن النبي ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الْأَسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِنْطِيهِ». [خ= ١٠٣١، م= ٨٩٦، س= ١٥١٢، ق= ١١٨٠].

1171 - حدثنا الحسن بن محمد الرُّعَفَرَانِي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت عن أنس: «أن النبي ﷺ كَانَ يَسْتَسْقِي هَكَذَا - يَعْنِي وَمَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ بَطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِنْطِيهِ». [م= ٨٩٥].

(1169) في نسخة: (رأيت النبي ﷺ يواكي) ومعناه: يعتمد على يديه، أي يرفعهما ويمدهما في الدعاء، وفي نسخة: (بواكي) جمع باكية أي نساء باكيات من القحط وقلة المطر. و(مرئياً) يروى بالياء والباء، فبالياء جعله من المراجعة وهو الخصب، يقال: أمدع المكان إذا أخصب. و(مرئياً) معناه: منبتاً للربيع.

1172 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ بِاسِطًا كَفِّهِ».

1173 - حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزَارٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فُخُوطَ الْمَطَرِ فَأَمَرَ بِمَنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَكَبَّرَ ﷻ وَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَالَ: «إِنِّكُمْ شَكَوْتُمْ جَذْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ». ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ. أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاءً إِلَى حِينٍ» ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَأَ بِنَاضِ إِنْطِيقِهِ، ثُمَّ حَوَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَّبَ أَوْ حَوْلَ - رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَأَنشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَأَلَتِ السُّيُوفُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِ ضَحِكَ ﷻ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وهذا حديثٌ غريبٌ إسنادهٌ جيّدٌ. أهلُ المَدِينَةِ يقرأونَ «مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ» وَإِنْ هذا الحديثُ حُجَّةٌ لَهُمْ.

1174 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ضُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فُخُوطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُنَا يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ، هَلَكَ الشَّاءُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا. قَالَ أَنَسٌ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ ثُمَّ أَنشَأَتْ سَحَابَةً ثُمَّ اجْتَمَعَتْ ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ غَزَالِيهَا، فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الْمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا، فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَخْسِفَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ». [خ=١٠١٣، ق=١٢٦٩، أ=١(١٢٠١٩)]

(1173) (الكن): كل ما وقى الحر والبرد من المساكن.

(1174) (العزالي) أفواه القرب، والمقصود أن المطر انسكب انسكاباً كأنه الماء المنسكب من القرب.

1175 - حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث عن سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَدْ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: «فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ بِجَذَاءٍ وَجْهَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْقِنَا» وَسَاقَ نَحْوَهُ. [خ= ١٠١٣، م= ٨٩٧، س= ١٥١٤].

1176 - حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَةَ عن مَالِكٍ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [كَانَ يَقُولُ] ح، وحدثنا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَاخِي بَلَدَكَ الْمَيْتَ» هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ مَالِكٍ.

(262/3) باب صلاة الكسوف (٢٦٢/٣)

1177 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَخْبَرَنِي مَنْ أَصَدَّقَ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَزْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَزْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَزْكَعُ، ثُمَّ يَزْكَعُ رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ يَزْكَعُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى أَنْ رَجُلًا يُؤَمِّدُ لِيُغْشَى عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ حَتَّى أَنْ سَجَالَ الْمَاءُ لَتَضُبَّ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» وَإِذَا رَفَعَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا كُسِفَا فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [م= ٩٠٢، س= ١٤٦٩].

(263/4) باب من قال: أربع ركعات (٢٦٣/٤)

1178 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى عن عَبْدِ الْمَلِكِ، حدثني عَطَاءٌ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا كُسِفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ ﷺ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الثَّالِثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ لِلْسُجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَارَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلَّا أَنْ رُكُوعَهُ

نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ. قَالَ: ثُمَّ تَأَخَّرَ فِي صَلَاتِهِ فَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَامَ فِي مَقَامِهِ وَتَقَدَّمتِ الصُّفُوفُ فَقَضَى الصَّلَاةَ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِي» وساق بَيِّنَةُ الْحَدِيثِ [م=٩٠٤].

1179 - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ فَكَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ» وساق الْحَدِيثِ. [م=٩٠٤، س=١٤٧٧].

1180 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي غُرُوزَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ فَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَأَاهُ، فَافْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ قَامَ فَافْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَّتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ». [خ=١٠٤٦، م=٩٠١، س=١٤٧١، ق=١٢٦٣].

1181 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ كَثِيرُ ابْنِ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ مِثْلَ حَدِيثِ غُرُوزَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ رَكَعَتَيْنِ». [خ=١٠٤٦، م=٩٠١، س=١٤٦٨].

1182 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ بْنِ خَالِدٍ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ مِنَ الرَّبِيعِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَقَرَأَ بِسُورَةِ مِنَ الطُّوْلِ وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَقَرَأَ سُورَةَ مِنَ الطُّوْلِ وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَى كُسُوفُهَا».

1183 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن سُفْيَانَ، حدثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عن طَاوُسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ وَالْأُخْرَى مِثْلَهَا». [م=٩٠٨، ت=٥٦٠، س=١٤٦٧].

1184 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، حدثني ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ يَوْمًا لِسُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ سُمْرَةُ: «بَيْنَمَا أَنَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نُرْمِي غُرَضَيْنِ لَنَا حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمَحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاطِرِ مِنَ الْأَفْقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى أَضَتْ كَأَنَّهَا تَتَوَمَّ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لَيُحَدِّثَنَّ شَأْنَ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُمْتِهِ حَدَثًا. قَالَ: قَدْ دَفَعْنَا فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ فَاسْتَفْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسُهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ. قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ثُمَّ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [ت=٥٦٢، س=١٤٨٣، ق=١٢٦٤].

1185 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا وَهَيْبٌ، حدثنا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ فِرْعَاوْنُ يُجَرُّ ثَوْبَهُ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَخَذْتِ صَلَاةَ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ». [س=١٤٨٥].

1186 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا رَزِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ: «أَنَّ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى قَالَ: «حَتَّى بَدَتْ النُّجُومُ». [م=٧٠٥].

(264/5) باب القراءة في صلاة الكسوف (٢٦٤/٥)

1187 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حدثنا عَمِّي، حدثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ كُلُّهُمَا قَدْ حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَحَزَزْتُ قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَحَزَزْتُ قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ (إِلِ عَمْرَانَ)».

(1184) (تنومة) التنوم: نبت لونه إلى السواد، (آضت): رجعت و(بارز) تصحيف (بازز) أي بجمع كثير. تقول العرب: الفضاء منهم (أزز) والبيت منهم (أزز) إذا غص بهم لكثرتهم.

1188 - حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، أخبرني الزهري، أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة «أن رسول الله ﷺ قرأ قراءة طويلة فجهر بها - يعني في صلاة الكسوف».

1189 - حدثنا القعنبی عن مالك. عن زيد بن أسلم. عن عطاء بن يسار. عن ابن عباس، قال: «خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ والثاس معه فقام قياماً طويلاً ينحوي من سورة البقرة ثم ركع» وساق الحديث. [خ= ١٠٥٢، م= ٩٠٧، س= ١٤٩٢].

(265/6) باب ينادي فيها بالصلاة (٢٦٥/٦)

1190 - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الرحمن بن نمر أنه سأل الزهري: فقال الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت: «خسفت الشمس فأمر رسول الله ﷺ رجلاً فنادى أن الصلاة جامعة». [خ= ١٠٦٥، م= ٩٠١، س= ١٤٩٤].

(266/7) باب الصدقة فيها (٢٦٦/٧)

1191 - حدثنا القعنبی عن مالك، عن هشام بن عروة، عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله عز وجل وكبروا وتصدقوا».

(267/8) باب العتق فيها (٢٦٧/٨)

1192 - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء قالت: «كان النبي ﷺ يأمر بالعتاقة في صلاة الكسوف». [خ= ٢٥١٩، أ= (٢٦٩٨٩) و(٢٦٩٩٠)].

(268/9) باب من قال: يركع ركعتين (٢٦٨/٩)

1193 - حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثني الحارث بن عمير البصري عن أيوب السخيتاني، عن أبي قلابة، عن الثعمان بن بشير قال: «خسفت الشمس على عهد النبي ﷺ فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت». [س= ١٤٨٤، ق= ١٢٦٢].

1194 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن

(1194) قال الخطابي: أمحضت الشمس، معناه انجلت، وأصل المحض الخلو. ويقال: محض الشيء محضاً إذا خلصته من الشوب، فأمحض إذا خلص منه، ومنه التمحض من الذنوب وهو التطهير منها. وفي الحديث دليل على أن النسخ لا يقطع الصلاة، إذا لم يكن له هجاء، فيكون كلمة تامة وقوله: (أف) لا تكون كلاماً حتى تشدد الفاء، فيكون على ثلاثة أحرف من التأفيف كقولك أف لكذا. . . وقد قال عامة الفقهاء: إذا انسخ في صلاته، فقال: أف فسدت صلاته إلا أبا يوسف فإنه قال: صلاته جائزة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكْذُ يَرْكَعُ ثُمَّ رَكَعَ فَلَمْ يَكْذُ يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ فَلَمْ يَكْذُ يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكْذُ يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ وَقَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَخَ فِي آخِرِ سُجُودِهِ فَقَالَ «أَفْ أَفْ»، ثُمَّ قَالَ: «رَبِّ أَلَمْ تَعِزَّنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ أَلَمْ تَعِزَّنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟» فَفَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ أَمَحَصَتِ الشَّمْسُ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [س= ١٤٨١].

1195 - حَدَّثَنَا سُدَّةٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ حَبَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أَتَرَمَّى بِأَسْهُمٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَذْنَاهُ وَقُلْتُ: لَا نَنْظُرَنَّ مَا أَخَذْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُسُوفَ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ وَيَدْعُو حَتَّى خَسِرَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ بِسُورَتَيْنِ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ». [م= ٩١٣، س= ١٤٥٩].

(10/ 269) باب الصلاة عند الظلمة ونحوها (١٠/ ٢٦٩)

1196 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، حَدَّثَنَا حَزْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: «كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى عَهْدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - قَالَ - فَأَتَيْتُ أَنَسًا فَقُلْتُ: يَا أَبَا حُمْزَةَ هَلْ كَانَ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَعَادَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ الرِّيحُ لَتَشْتَدُّ فَنَبَادِرُ الْمَسْجِدَ مَخَافَةَ الْقِيَامَةِ».

(11/ 270) باب السجود عند الآيات. (١١/ ٢٧٠)

1197 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: «قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا تَتْ فُلَانُهُ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَرَّ سَاجِدًا، فَقِيلَ لَهُ: أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا»، وَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ». [ت= ٣٨٩١].

تفريع أبواب صلاة السفر

(1/ 271) باب صلاة المسافر (١/ ٢٧١)

1198 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُفْرِتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ». [خ= ٣٥٠، م= ٦٨٥، س= ٤٥٤].

1199 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح، وَحَدَّثَنَا حُشَيْشٌ - يَعْنِي ابْنَ أَصْرَمَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيَّةٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَرَأَيْتَ إِفْصَارَ

النَّاسِ الصَّلَاةَ وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى [اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ]: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبِلُوا صَدَقَتَهُ». [م=٦٨٦، ت=٣٠٣٤، ب=١٤٣٢، ق=١٠٦٥].

1200 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُمَارٍ يُحَدِّثُ فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.

قال أبو داود: رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كَمَا رَوَاهُ ابْنُ بَكْرٍ.

(272/2) باب متى يقصر المسافر؟ (٢/٢٧٢)

1201 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ الْهَنْدَائِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قُصْرِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ أَنَسٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ - شَكَّ شُعْبَةُ - يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ». [م=٦٩١].

1202 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ». [ج=١٠٨٩، م=٦٩٠، ت=٥٤٦، س=٤٦٨].

(273/3) باب الأذان في السفر (٣/٢٧٣)

1203 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُسَّائَةَ الْمُعَاوِرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَغْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَأْيِي غَنَمٌ فِي رَأْسِ شَطِئَةٍ بِجَبَلٍ يُؤَدُّنَ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَدُّنُ وَيُقِيمُ [لِلصَّلَاةِ] الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ». [ب=٦٦٥].

(274/4) باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت (٤/٢٧٤)

1204 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْمَسْحَاجِ بْنِ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسَ بْنِ مَالِكٍ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ فَقُلْنَا: زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزَلْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ ارْتَحَلْ».

1205 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي حَمَزَةُ الْعَائِذِيُّ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَزْتَجِلْ حَتَّى يُصَلِّي الظُّهْرَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ يَنْصَفُ النَّهَارَ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ يَنْصَفُ النَّهَارَ» [ب=٤٩٧].

(5/ 275) باب الجمع بين الصلاتين (٥/ ٢٧٥)

1206 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عن أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُمْ: «أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا». [م=٧٠٦، ت=٥٥٣، س=٥٨٦، ق=١٠٧٠].

1207 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا أَيُّوبُ عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اسْتُضْرِحَ عَلَى صَفِيَّةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَسَارَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَجَلَ بِهِ أَمْرٌ فِي سَفَرٍ جَمَعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ، فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ فَتَزَلَّ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا».

1208 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبِ الرَّمْلِيِّ الهمداني، حدثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ قُضَالَةَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن أَبِي الطُّفَيْلِ، عن مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا رَأَتْ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَزْتَجِلَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِنْ يَزْتَجِلُ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَنْزِلَ لِلْعَصْرِ، وَفِي الْمَغْرِبِ مِثْلَ ذَلِكَ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَزْتَجِلَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَإِنْ يَزْتَجِلُ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَنْزِلَ لِلْعِشَاءِ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ غُرْزَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ الْمُفَضَّلِ وَاللَّيْثِ.

1209 - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُزْدُودٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَطُّ فِي السَّفَرِ إِلَّا مَرَّةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا يُرْوَى عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مُؤَوَّفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ لَمْ يَرِ ابْنَ عُمَرَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا قَطُّ إِلَّا بَلَدَ اللَّيْلَةِ - يَغْنِي لَيْلَةً اسْتُضْرِحَ عَلَى صَفِيَّةَ - وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ مَكْحُولٍ عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ فَعَلَّ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ».

1210 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ. قَالَ مَالِكٌ: أَرَى ذَلِكَ كَانَ فِي مَطَرٍ». [م=٧٠٥، ت=١٨٧، س=٦٠١].

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَحْوَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. وَرَوَاهُ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا إِلَى تَبُوكَ.

1211 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي

ثَابِت، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ، فَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ». [م=٧٠٥، ت=١٨٧، س=٦٠٠].

1212 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ: «أَنَّ مُؤَدَّنَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: الصَّلَاةُ، قَالَ: سِرْ سِرْ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ غُيُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَجَلَ بِهِ أَمْرٌ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتُ، فَسَارَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ جَابِرٍ عَنْ نَافِعٍ نَحْوَ هَذَا بِإِسْنَادِهِ.

1213 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْمَعْنَى.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ ذَهَابِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا». [س=٥٩٤].

1214 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ» وَلَمْ يَقُلْ سُلَيْمَانُ وَمُسَدَّدٌ «بِنَا». [خ=٥٤٣، م=٧٠٥، س=٥٨٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ صَالِحٌ مَوْلَى التَّوَّامَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فِي غَيْرِ مَطَرٍ.

1215 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَابَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِمَكَّةَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِسَرَفٍ». [س=٥٩٢].

1216 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، جَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ» يَعْنِي بَيْنَ مَكَّةَ وَسَرَفٍ.

1217 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: قَالَ رَبِيعَةُ - يَعْنِي كَتَبَ إِلَيْهِ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: «غَابَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَسِرْنَا فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قَدْ أَمْسَى قُلْنَا: الصَّلَاةُ فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ وَتَصَوَّبَتِ الْجُجُومُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ صَلَّى صَلَاتِي هَذِهِ، يَقُولُ: يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بَعْدَ لَيْلٍ».

قال أبو داود: رَوَاهُ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سَالِمٍ. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دُرَيْبٍ أَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا مِنْ ابْنِ عُمَرَ كَانَ بَعْدَ غُيُوبِ الشَّقِيِّ.

1218 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ مُوَهِّبٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَزْتَحِلَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ ﷺ».

[خ = ١١١١، م = ٧٠٤، س = ٥٨٥].

قال أبو داود: كَانَ مُفَضَّلٌ قَاضِي مِصْرَ وَكَانَ مُجَابِبَ [مستجاب] الدَّعْوَةِ وَهُوَ ابْنُ فَضَالَةَ.

1219 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: «وَيُؤَخَّرُ الْمَغْرِبُ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَيَبِينَ الْعِشَاءُ حَتَّى يَغِيبَ الشَّقِيُّ».

[م = ٧٠٤، س = ٥٩٣].

1220 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ سَارَ، وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْعِشَاءِ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَجَّلَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا مَعَ الْمَغْرِبِ».

[ت = ٥٥٣].

قال أبو داود: وَلَمْ يَزِدْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا قُتَيْبَةُ وَحْدَهُ.

(276/6) باب قصر قراءة الصلاة في السفر (٢٧٦/٦)

1221 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرُّكْعَتَيْنِ ب: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾».

[خ = ٧٦٧، م = ٤٦٤، ت = ٣١٠، س = ٩٩٩، ق = ٨٣٤].

(277/7) باب التطوع في السفر (٢٧٧/٧)

1222 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ».

[ت = ٥٥٠].

1223 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يَسْبَحُونَ قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي صَحِبْتُ

رسول الله ﷺ في السفر فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَصَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [خ= ١١٠١، م= ٦٨٩، س= ١٤٥٧، ق= ١٠٧١].

(٢٧٨/ ٨) باب التطوع على الرحلة والوتر

1224 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَيْ وَجْهَهُ تَوَجَّهَ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا». [خ= ١٠٩٨، م= ٧٠٠، س= ٤٨٩].

1225 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْفَيْلَةَ فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى حَيْثُ وَجَّهَهُ رِكَابُهُ».

1226 - حدثنا الْقَنْبَرِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ». [م= ٧٠٠، س= ٧٣٩].

1227 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ. قَالَ: فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالسُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ». [م= ٥٤٠، س= ١١٨٨، ق= ١٠١٨، أ= ١٤٥٩٤].

(٢٧٩/ ٩) باب الفريضة على الرحلة من عذر

1228 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «هَلْ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُصَلِّيْنَ عَلَى الدَّوَابِّ؟» قَالَتْ: لَمْ يُرَخِّصْ لَهُنَّ فِي ذَلِكَ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ.

(280/ ١٠) باب متى يتم المسافر؟

1229 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكَعَتَيْنِ، وَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ». [ت= ٥٤٥، د= ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١].

1230 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصُ

عن عاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَنْ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرَ وَمَنْ أَقَامَ أَكْثَرَ أَتَمَّ». [خ= ١٠٨٠، ت= ٥٤٩، ق= ١٠٧٥].

قال أبو داود: قال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: أقام تسع عشرة.

1231 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قال: «أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ». [س= ١٤٥٢].

قال أبو داود: رَوَى هذا الحديث عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَخْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عن أَبِي إِسْحَاقَ، لم يَذْكُرُوا فيه ابْنَ عَبَّاسٍ.

1232 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبِي، حدثنا شَرِيكٌ عن ابْنِ الْأَظْبَهَانِيِّ، عن عكرمة عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ». [خ= ١٠٨١، م= ٦٩٣، ت= ٥٤٨، س= ١٤٣٧، ق= ١٠٧٧].

1233 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، المَعْنَى قَالَا: حدثنا وَهْبٌ، حدثني يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقُلْنَا: هَلْ أَفْتُمُ بِهَا شَيْئًا؟ قال: «أَقَمْنَا عَشْرًا».

1234 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى - وهذا لَفْظُ ابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حدثنا أَبُو أُسَامَةَ قال ابْنُ الْمُثَنَّى قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَ مَا تَغَرَّبَ الشَّمْسُ حَتَّى تَكَادَ أَنْ تُظْلِمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْتَجِلُ وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ».

قال عُثْمَانُ: عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: وَرَوَى أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ أَنَسًا كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ وَيَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ» وَرَوَايَةُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مثله.

(281/11) باب إذا أقام بارض العدو يقصر (٢٨١/١١)

1235 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ عَشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ». [مرسل].

قال أبو داود: غَيْرُ مَعْمَرٍ [يرسله] لا يَسْنِدُهُ.

(282/12) باب صلاة الخوف (٢٨٢/١٢)

مَنْ رَأَى أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ وَهُمْ صَفَانِ فَيَكْبُرُ بِهِمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَرْكَعُ بِهِمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَسْجُدُ الْإِمَامُ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَالْآخَرُونَ قِيَاماً يَخْرُسُونَهُمْ، فَإِذَا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْأَخِيرُ إِلَى مَقَامِهِمْ، ثُمَّ يَرْكَعُ الْإِمَامُ وَيَرْكَعُونَ جَمِيعاً ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَسْجُدُ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَالْآخَرُونَ يَخْرُسُونَهُمْ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً.

قال أبو داود: هذا قول سُفْيَانَ.

1236 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غِرَّةً، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْقُضْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفٌّ، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعاً ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَخْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْأَخِيرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَخْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً، فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ». [س= ١٥٤٩].

قال أبو داود: رَوَى أَبُو بَرْزَةَ وَهْشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ هَذَا الْمَعْنَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَطَّانٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى فَعْلَهُ، وَكَذَلِكَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ هِشَامُ بْنُ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ.

(283/13) باب من قال: يقوم صف مع الإمام وصف وجاه العدو، (٢٨٣/١٣)

فَيُصَلِّيُ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رُكْعَةً، ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فَيُصَلُّونَ وَجْهَ الْعَدُوِّ، وَتَجِيءُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّيُ بِهِمْ رُكْعَةً، وَيَتَّبِعُ جَالِسًا فَيَتَّبِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ يَسَلِّمُ بِهِمْ جَمِيعاً.

1237 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً

ثُمَّ تَقْدُمُوا وَتَأْخِرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ». [خ=٤١٣١، م=٨٤١، ت=٥٦٥، س=١٥٣٥، ق=١٢٥٩].

(14/ 284) باب من قال: إذا صلى ركعة وثبت قائماً،

أَتَمُّوا لَأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ، وَاخْتَلَفَ فِي السَّلَامِ 1238 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ: «أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ، فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا، وَأَتَمُّوا لَأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لَأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ». [خ=٤١٢٩، م=٨٤٢، ت=٥٦٧، س=١٥٣٦].

قال مالك: وحديث يزيد بن رومان أحب ما سمعت إليّ.

1239 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ خُوَاتٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَنْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ: «أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوْاجِهَةً الْعَدُوَّ، فَيَرْكَعُ الْإِمَامُ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ مَعَهُ ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لَأَنْفُسِهِمْ الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ثُمَّ سَلَّمُوا وَانْصَرَفُوا وَالْإِمَامُ قَائِمٌ، فَكَانُوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ، ثُمَّ يُقْبَلُ الْآخَرُونَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيَكْبُرُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لَأَنْفُسِهِمُ الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ثُمَّ يُسَلِّمُونَ».

قال أبو داود: وأما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم بن نحو رواية يزيد بن رومان إلا أنه خالفه في السلام، ورواية عبيد الله بن نحو رواية يحيى بن سعيد قال: وثبت قائماً.

(15/ 285) باب من قال: يكبرون جميعاً وإن كانوا مُسْتَدْبِرِي الْقِبْلَةِ (١٥/ ٢٨٥)

ثُمَّ يُصَلِّي بِمَنْ مَعَهُ رُكْعَةً، ثُمَّ يَأْتُونَ مَصَافَّ أَصْحَابِهِمْ، وَيَجِيءُ الْآخَرُونَ فَيَرْكَعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ تُقْبَلُ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ [تُقَابِلُ] مُقَابِلَ الْعَدُوِّ فَيُصَلُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً، وَالْإِمَامُ قَاعِدٌ، ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ كُلَّهُمْ جَمِيعًا.

1240 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيءُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعة قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ غَزْوَةَ بَنِ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: «هَلْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. فَقَالَ مَرْوَانُ: مَتَى؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: عَامَ غَزْوَةِ تَجْدِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَ الْعَدُوِّ وَظَهَرَهُمْ

إلى القبلة، فكَبَّرَ رسولُ الله ﷺ فكَبَّرُوا جَمِيعاً، الَّذِينَ مَعَهُ، وَالَّذِينَ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ، ثُمَّ رَكَعَ رسولُ الله ﷺ ركعة واحدة، وَرَكَعَتِ الطائفة التي معه، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَتِ الطائفة التي تليه والآخرين قياماً مقابلي العدو، ثُمَّ قَامَ رسولُ الله ﷺ وَقَامَتِ الطائفة التي مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ، فَقَابَلُوهُمْ، وَأَقْبَلَتِ الطائفةُ التي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، فَزَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرسولُ الله ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا فَزَكَعَ رسولُ الله ﷺ رُكْعَةً أُخْرَى وَزَكَعُوا مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطائفةُ التي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ، فَزَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرسولُ الله ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رسولُ الله ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعاً، فَكَانَ لرسولِ الله ﷺ رُكْعَتَانِ وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رُكْعَةٌ رُكْعَةٌ. [س= ١٥٤٢].

1241 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّايزِي، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ إِلَى نَجْدٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَحْلِ لَيْمَى جَمَعْنَا مِنْ عَطْفَانٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ حَيَوَةٍ. وَقَالَ فِيهِ: حِينَ رَكَعَ بَيْنَ مَعَهُ وَسَجَدَ قَالَ: فَلَمَّا قَامُوا مَشَوْا الْقَهْقَرَى إِلَى مَصَافٍ أَصْحَابِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ».

1242 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأَمَّا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ فَحَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَتْ: «كَبَّرَ رسولُ الله ﷺ وَكَبَّرَتِ الطائفةُ الَّذِينَ صَفُّوا مَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ فَزَكَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا، ثُمَّ مَكَثَ رسولُ الله ﷺ جَالِساً ثُمَّ سَجَدُوا هُمْ لِأَنْفُسِهِمُ الثَّانِيَةَ ثُمَّ قَامُوا فَتَكْصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَمْشُونَ الْقَهْقَرَى حَتَّى قَامُوا مِنْ وَرَائِهِمْ، وَجَاءَتِ الطائفةُ الْأُخْرَى فَقَامُوا فَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَجَدَ رسولُ الله ﷺ فَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ رسولُ الله ﷺ وَسَجَدُوا لِأَنْفُسِهِمُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ جَمِيعاً فَصَلُّوا مَعَ رسولِ الله ﷺ فَزَكَعَ فَزَكَعُوا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا جَمِيعاً، ثُمَّ عَادَ فَسَجَدَ الثَّانِيَةَ وَسَجَدُوا مَعَهُ سَرِيعاً كَأَسْرَعَ الْإِسْرَاعِ جَاهِداً لَا يَأْلُونَ سِرَاعاً، ثُمَّ سَلَّمَ رسولُ الله ﷺ وَسَلَّمُوا فَقَامَ رسولُ الله ﷺ وَقَدْ شَارَكَهُ النَّاسُ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا».

(286/ 16) باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم (٢٨٦/ ١٦)

فيقوم كل صف فيصلون لأنفسهم ركعة

1243 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى بِإِخْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رُكْعَةً وَطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أُولَئِكَ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ». [خ= ٤١٣٣، م= ٨٣٨، ت= ٥٦٤، س= ١٥٣٧].

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ نَافِعٌ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ

مَسْرُوقٍ وَيُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَذَلِكَ رَوَى يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ فَعَلَهُ.

(17/287) باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه فيصلون

ركعة ثم يجيء الآخرون إلى مقام هؤلاء فيصلون ركعة (١٧/٢٨٧)

1244 - حدثنا عمران بن ميسرة، حدثنا ابن فضيل، حدثنا خُصَيْفٌ عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَقَامُوا صَفًّا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَفٌ مُسْتَقْبِلُ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُونَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ وَاسْتَقْبَلُوا هَؤُلَاءِ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ هَؤُلَاءِ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا».

1245 - حدثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ - عَنْ شَرِيكِ، عَنْ خُصَيْفٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ: «فَكَبَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرَ الصَّفَّانِ جَمِيعًا».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ بِهَذَا الْمَعْنَى عَنْ خُصَيْفٍ: «وَصَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ هَكَذَا إِلَّا أَنَّ الطَّائِفَةَ الَّتِي صَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ مَضَوْا إِلَى مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ وَجَاءَ هَؤُلَاءِ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ فَصَلُّوا لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً».

قال أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، كَأَبْلِ فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ الْخَوْفِ.

(18/288) باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون (١٨/٢٨٨)

1246 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُهْدَمٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبْرِ سَنَانَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَصَلَّى بِهِؤُلَاءِ رُكْعَةً وَبِهِؤُلَاءِ رُكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا». [س = ١٥٢٨، أ = (٢٠٦٣)].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَزِيدُ الْفَقِيرُ وَأَبُو مُوسَى. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ لَيْسَ بِالْأَشْعَرِيِّ، جَمِيعًا عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، فِي حَدِيثِ يَزِيدَ الْفَقِيرِ: أَنَّهُمْ قَضَوْا رُكْعَةً أُخْرَى. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ لِلْقَوْمِ رُكْعَةٌ وَلِلنَّبِيِّ ﷺ رُكْعَتَيْنِ».

1247 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رُكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رُكْعَةً». [م = ٦٨٧، س = ٤٥٥، ق = ١٠٦٨، أ = (٢١٢٤) و (٢١٧٧) و (٢٢٩٣)].

(289/19) باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعتين (١٩/٢٨٩)

1248 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي خَوْفِ الظُّهْرِ، فَصَفَّ بَعْضَهُمْ خَلْفَهُ وَبَعْضَهُمْ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ الَّذِينَ صَلُّوا مَعَهُ فَوْقُوا مَوْقِفَ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ أُولَئِكَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا وَأَصْحَابِهِ رُكْعَتَيْنِ رُكْعَتَيْنِ، وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْتِي الْحَسَنُ». [س= ٨٣٥].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ: يَكُونُ لِلْإِمَامِ سِتُّ رُكْعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ ثَلَاثُ ثَلَاثَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ الْبَشْكِرِيُّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(290/20) باب صلاة الطالب (٢٠/٢٩٠)

1249 - حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَالِدِ ابْنِ سَفْيَانَ الْهَذَلِيِّ - وَكَانَ نَحْوَ عَرْنَةِ وَعَرْقَاتٍ - فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ». قَالَ: فَرَأَيْتُهُ، وَخَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقُلْتُ: إِنِّي لِأَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا إِنْ أَوْخَرَ الصَّلَاةَ، فَانْطَلَقْتُ أَمْشِي وَأَنَا أَصْلِي أَوْمِيءَ إِيْمَاءَ نَحْوَةٍ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَجْمَعُ لِهَذَا الرَّجُلِ فَجِئْتُكَ فِي ذَاكَ. قَالَ: إِنِّي لَفِي ذَاكَ. فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً حَتَّى إِذَا أَمَكَّنَنِي عَلَوْتُهُ بِسَيْفِي حَتَّى بَرَدَ».

(291/1) باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة (١/٢٩١)

1250 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتِي عَشْرَةَ رُكْعَةً تَطَوُّعًا بَنِي لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [م= ٧٢٨، ت= ٤١٥، س= ١٨٠٠].

1251 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ حَرْبٍ، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْمَعْنَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التَّطَوُّعِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا فِي بَيْتِي، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بِهِمُ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رُكْعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا جَالِسًا، فَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رُكْعَةً وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا

قَرَأَ وَهُوَ قَاعِدٌ رَكَعٌ وَسَجَدٌ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ﷺ. [ق= ١١٦٤]

1252 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رُكْعَتَيْنِ وَيَبْعَثُهُمَا رُكْعَتَيْنِ، وَيَبْعَثُ الْمَغْرِبَ رُكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَيَبْعَثُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ رُكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ». [خ= ٩٣٧، م= ٨٨٢، س= ١٤٢٦].

1253 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ». [خ= ١١٨٢، س= ١٧٥٧].

(292/2) باب ركعتي الفجر. (٢٩٢/٢)

1254 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَائِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ».

(293/3) بَاب [فِي] تَخْفِيفِهِمَا (٢٩٣/٣)

1255 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ؟». [خ= ١٦٧١، م= ٧٣٤٤، س= ٩٤٥٥].

1256 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي رُكْعَتِي الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [م= ٧٢٦٠، ن= ١١٤٨١].

1257 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْنَادَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادَةَ الْكِنْدِيُّ عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُؤَذِّنَهُ بِصَلَاةِ الْعَدَاةِ فَسَعَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِلَالَ عَنْهَا بِلَالًا بِأَمْرِ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ فَأَصْبَحَ جَدًّا، قَالَ: فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَنَ بِالصَّلَاةِ وَتَابَعَ أَذَانَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا خَرَجَ صَلَّى بِالنَّاسِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ سَعَلَتْهُ بِأَمْرِ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جَدًّا وَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ رَكَعْتُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَصْبَحْتَ جَدًّا قَالَ: «لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهِمَا وَأَخَسْتُهِمَا وَأَجَمَلْتُهِمَا».

1258 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَغْنِي ابْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ - عَنْ ابْنِ

زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ سَيْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوهُمَا وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ».

1259 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ بِ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ هَذِهِ الْآيَةُ. قَالَ: هَذِهِ الرُّكْعَةُ الْأُولَى، وَفِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ بِ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾. [م = ٧٢٧ و ٧٢٧، س = ٩٤٣].

1260 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ - يَغْنِي ابْنَ مُوسَى -، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَرْسَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ أَوْ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُشْغَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجُبَيْرِ﴾. شَكُّ الدَّرَاوَزِيِّ.

(294/4) باب الاضطجاع بعدها (٢٩٤/٤)

1261 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ». فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ: أَمَا يُجْزِيءُ أَحَدَنَا مَمْشَاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى يَضْطَجِعَ عَلَى يَمِينِهِ؟ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: لَا. قَالَ: فَبَلَّغَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ: فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ: هَلْ تَنْكُرُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبْنَا. قَالَ: فَبَلَّغَ ذَلِكَ أَبَا هُرَيْرَةَ. قَالَ: فَمَا دُثِّي إِنْ كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا. [ت = ٤٢٠].

1262 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ نَظَرَ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً أَيْقَظَنِي وَصَلَّى الرُّكْعَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ». [خ = ١١١٩، م = ٧٤٣].

1263 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيَْادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَدَّادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتَّابٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَقِظَةً حَدَّثَنِي».

1264 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَزَيَْادُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي مَكِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ - رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ إِلَّا نَادَاهُ بِالصَّلَاةِ أَوْ حَرَّكَهُ بِرَجْلِهِ».

قال زياد: قال: حدثنا أبو الفضيل.

(295/5) باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر (٢٩٥/٥)

1265 - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زید عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس قال: «جاء رجل والنبي ﷺ يصلي الصبح فصلّى الركعتين ثم دخل مع النبي ﷺ في الصلاة فلما أنصرف قال: «يا فلان أتيتهما صلاتك التي صليت وخذك أو التي صليت معنا؟».

[م=٧١٢، س=٨٦٧، ق=١١٥٢].

1266 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة ح، وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن ورقاء ح، وحدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح، وحدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زید عن أيوب ح، وحدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا زكريا بن إسحاق كلهم عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة».

[م=٧١٠، ت=٤٢١، س=٨٦٤، ق=١١٥١].

(297/6) باب من فاتته متى يقضيها؟ (٢٩٧/٦)

1267 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد، حدثني محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو قال: «رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله ﷺ: «صلاة الصبح ركعتان» فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن، فسكت رسول الله ﷺ».

[ت=٤٢٢، ق=١١٥٤].

1268 - حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال: قال سفيان: كان عطاء بن أبي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد.

قال أبو داود: وروى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلاً أن جدّهم زيدا صلى مع النبي ﷺ بهذه القصة.

(297/7) باب الأربع قبل الظهر، وبعدها (٢٩٧/٧)

1269 - حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب عن النعمان، عن مكحول، عن عنبسة بن أبي سفيان قال: قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ: «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على النار».

[ت=٤٢٧، س=١٨١٣، ق=١١٦٠].

(1267) قال الخطابي: فيه بيان أن لمن فاتته الركعتان قبل الفريضة أن يصليهما بعدها قبل طلوع الشمس وأن النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس إنما هو فيما يتطوع به الإنسان إنشاءً وابتداءً دون ما كان له تعلق بسبب.

قال أبو داود: رَوَاهُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ وَسَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

1270 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ مِثْجَابٍ، عَنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تَفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

قال أبو داود: بَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ قَالَ: لَوْ حَدَّثْتُ عَنْ عُبَيْدَةَ بِشَيْءٍ لَحَدَّثْتُ عَنْهُ

بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال أبو داود: عُبَيْدَةُ ضَعِيفٌ. قال أبو داود: ابنُ مِثْجَابٍ هُوَ سَهْمٌ.

(298/8) باب الصلاة قبل العصر (٢٩٨/٨)

1271 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْفَرَشِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي

أَبُو الْمُثَنَّى عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا». [ت= ٤٣٠].

1272 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ

عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ». [خ= ١٢٣٣].

(300/9) باب الصلاة بعد العصر (٣٠٠/٩)

1273 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ

بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: «اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْهَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ: إِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيْنَهُمَا وَقَدْ بَلَغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرَتْهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا أَمَا جِئَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنِبِهِ فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْجِرِي عَنْهُ. قَالَتْ فَقَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَسَعَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَمَّا هَاتَانِ».

(300/10) باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة (٣٠٠/١٠)

1274 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ

ابن الأجدع، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً». [س= ٥٧٢، أ= (٦١٠)].

1275 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكَعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ».

1276 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا أَبَانُ، حدثنا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْغَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُونَ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

[خ = ٥٨١، م = ٨٢٦، ت = ١٨٣، س = ٥٦١، ق = ١٢٥٠، أ = (١١٠)].

1277 - حدثنا الرُّبَيْعُ بْنُ نَافِعٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْتَفِعَ قَيْسَ رُوحٍ أَوْ رُمَحِينَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّيَ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى يَغْدِلَ الرُّمَحُ ظِلُّهُ ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّيَ لَهَا الْكُفَّارُ». وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلًا. قَالَ الْعَبَّاسُ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِلَّا أَنَّ أَخْطِيَاءَ شَيْنَا لَا أُرِيدُهُ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

[ت = ٣٥٧٩، ق = ١٣٦٤].

1278 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا وَهَيْبٌ، حدثنا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ، عَنْ يَسَارِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «وَأَتَانِي ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَالَ: يَا يَسَارُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ: «لِيُبَلِّغَ شَاهِدُكُمْ غَايَتَكُمْ؛ لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ».

[ت = ٤١٩].

1279 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالَا: نَشَهِدُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ».

[خ = ٥٩٣، م = ٨٣٥، س = ٥٧٥].

1280 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حدثنا عَمِي، حدثنا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذُكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ: «أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَنْتَهِي عَنْهَا وَيُؤَاصِلُ وَيَنْتَهِي عَنِ الْوَصَالِ».

(11/ 301) باب الصلاة قبل المغرب (١١/ ٣٠١)

1281 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ» ثُمَّ قَالَ: «صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ» حَشِيَّةٌ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً. [خ= ٥٦٣].

1282 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْقُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ أَرَأَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ نَعَمْ رَأَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا». [م= ٨٣٦].

1283 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ». [خ= ٦٢٧، م= ٨٣٨، ع= ١٨٥٥، س= ٦٨٠، ق= ١١٦٢].

1284 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عَمَرَ عَنِ الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا وَرَخَّصَ فِي الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ».

قال أبو داود: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعِينٍ يَقُولُ: هُوَ شُعَيْبٌ يَغْنِي وَهَمَّ شُعْبَةُ فِي اسْمِهِ.

(302/12) بطلب صلاة الضحى. (٣٠٢/١٢)

1285 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ الْمَعْنَى عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَغْمُرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُضَيِّحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيْمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالْمَغْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعُهُ أَهْلِيهِ صَدَقَةٌ، وَيَجْزِيءُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكَعَتَانِ مِنَ الضُّحَى». [أ= ٢٦٦٦، ٤٩].

قال أبو داود: وَحَدِيثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ. وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ. زَادَ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ كَذَا وَكَذَا. وَزَادَ ابْنُ مَنِيعٍ فِي حَدِيثِهِ: «قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدُنَا يَقْضِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ جِلْهَاتِهَا لَمْ يَكُنْ يَأْتُمُّ؟».

1286 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَغْمُرَ،

(1283) قال الخطابي: أراد بالأذنين الأذان والإقامة، حمل أحد الاسمين على الآخر، والعرب تفضل ذلك لقولهم الأسودين: للتمر والماء، وإنما الأسود أحدهما، وكقولهم سيرة العمرين يريدون أبو بكر وغمر ويحتمل أن يكون ذلك في الأذنين حقيقة الاسم لكل واحد منهما لأن الأذان في اللغة معناه: الإعلام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٣].

عن أبي الأسود الدؤلي قال: بَيَّنَّمَا نَحْنُ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «يُضْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامَةٍ مِنْ أَحَدِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ فَلَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَدَقَةٌ وَصِيَامٍ صَدَقَةٌ وَحَجٍّ صَدَقَةٌ وَتَسْبِيحٍ صَدَقَةٌ وَتَكْبِيرٍ صَدَقَةٌ وَتَحْمِيدٍ صَدَقَةٌ فَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثُمَّ قَالَ «يُجْزِيءُ أَحَدَكُمْ مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَا الضُّحَى». [م=٧٢٠].

1287 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ زُبَّانِ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَاةٍ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يَسْبَحَ رَكَعَتَيِ الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ». [تفرد به].

1288 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَفْوٌ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي جِلْدَيْنِ». [تفرد به].

1289 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ [أَبِي شَجَرَةَ]، عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ». [تفرد به].

1290 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ سُبْحَةَ الضُّحَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: إِنَّ أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ سُبْحَةَ الضُّحَى بِمَعْنَاهُ». [خ=٢٨٠، م=٣٣٦، س=٢٢٥، ق=٤٦٥].

1291 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى غَيْرَ أُمِّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ صَلَّاهُنَّ بَعْدُ».

1292 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فَقَالَتْ: لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ، قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ؟ قَالَتْ: مِنَ الْمُفْصَلِ». [م=٧١٧، س=٢١٨٤].

1293 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَأَسْبَحُهَا وَإِنْ كَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ حَشِيَّةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيَفْرَضَ عَلَيْهِمْ».

[خ = ١١٢٨، م = ٨١٧، أ = (٢٥٤١٨)].

1294 - حَدَّثَنَا ابْنُ نُفَيْلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ قَالَ: «قُلْتُ لِحَبَابِ بْنِ سَمُرَةَ أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا فَكَأَن لَّا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْغَدَاةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ ﷺ». [م = ٦٩٩، ت = ٥٨٥، س = ١٣٥٦].

(303/13) باب [في] صلاة النهار. (٣٠٣/١٣)

1295 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْلِي مِثْلِي».

[ت = ٥٩٧، س = ١٦٦٥، ق = ١٣٢٢].

1296 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّلَاةُ مِثْلِي مِثْلِي أَنْ تَشْهَدَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ وَأَنْ تَبَاسَ وَتَمَسَّكَ وَتُقْنِعَ بِيَدَيْكَ وَتَقُولَ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ». [ق = ١٣٢٥].

سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ مِثْلِي قَالَ: إِنْ شِئْتَ مِثْلِي وَإِنْ شِئْتَ أَزْبَعًا.

(304/14) باب صلاة التسبيح. (٣٠٤/١٤)

1297 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أُنَحِّكَ؟ أَلَا أَخْبُوكَ؟ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرَكِعَ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسَ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرِ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي عُمْرِكَ مَرَّةً». [ق = ١٣٨٧].

1298 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الْأُبُلِيُّ، حدثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ، حدثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حدثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَرَوْنَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَيْنِي غَدَاً أَحْبُوكَ وَأُيِّبِكَ وَأَعْطَيْكَ» حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي عَطِيَّةً. قَالَ: «إِذَا زَالَ النَّهَارُ فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ: «ثُمَّ تَرَفَّعَ رَأْسَكَ - يَغْنِي مِنْ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ - فَاسْتَوِ جَالِساً وَلَا تَقُمْ حَتَّى تُسَبِّحَ عَشْرًا، وَتَحْمَدَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَ عَشْرًا، وَتُهْلَلَ عَشْرًا، ثُمَّ تَضَعُ ذَلِكَ فِي الْأَرْبَعِ الرُّكَعَاتِ». قَالَ: «فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَغْظَمَ أَهْلَ الْأَرْضِ ذَنْبًا غُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ». قَالَ: قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ؟ قَالَ: «صَلِّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ».

قال أبو داود: حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ خَالَ هِلَالِ الرَّائِي.

قال أبو داود: رواه المُسْتَمِرُّ بْنُ الزُّيَّانِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفاً وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ الثَّكْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ رَوْحٍ: فَقَالَ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ.

1299 - حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَجْعَلَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. فَذَكَرَ نَحْوَهُمْ قَالَ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى كَمَا قَالَ فِي حَدِيثِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ.

(305/15) باب ركعتي المغرب، أين تُصَلِّيَانِ؟ (٣٠٥/١٥)

1300 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُطَرِّفٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَصَلَّى فِيهِ الْمَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَوْا صَلَاتَهُمْ رَأَهُمْ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا. فَقَالَ «هَذِهِ صَلَاةُ النَّبِيِّوتِ». [ت=٦٩٤، س=١٥٩٩].

1301 - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْجَرِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَّمٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ».

قال أبو داود: رَوَاهُ نَصْرُ الْمُجَدَّرُ عَنْ يَعْقُوبَ الْقَمِيِّ وَأَسْنَدَهُ مِثْلَهُ.

قال أبو داود: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ الطَّبَاعِ حَدَّثَنَا نَصْرُ الْمُجَدَّرُ عَنْ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ.

1302 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ مَرْسَلًا.


قال أبو داود: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَنْفُوقَ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ مُسْتَدٌّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(306/16) باب الصلاة بعد العشاء (٣٠٦/١٦)

1303 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْعُجْلِيُّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: «سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِلَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَلَقَدْ مِطَرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ فَطَرَحْنَا لَهُ نِطْعًا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ثَقْبٍ فِيهِ يَنْبُتُ الْمَاءُ مِنْهُ، وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَقِيًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنْ نِيَابِهِ قَطُّ».

أبواب قيام الليل

(307/17) باب نسخ قيام الليل و[التيسير فيه] (٣٠٧/١٧)

1304 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ ابْنِ شُبَّوَيْهٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْمَرْمَلِ: ﴿قُرْ أَيْلًا إِلَّا قَلِيلًا ۝﴾  نَسَخَهَا الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ نَحْضُوهُ فَنَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا يَنْشُرُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ وَ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ أَوَّلُهُ وَكَانَتْ صَلَاتُهُمْ لِأَوَّلِ اللَّيْلِ يَقُولُ: هُوَ أَجْدَرُ أَنْ تُحْضُوا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَذَرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ هُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَفْقَهُ فِي الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا﴾ يَقُولُ: فَرَاغًا طَوِيلًا.

1305 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ - يَغْنِي الْمَرْوَزِيُّ -، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمَرْمَلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سِتَّةٌ».

(308/18) باب قيام الليل والتيسير فيه (٣٠٨/١٨)

1306 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عَقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ. فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ تَنِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا».

[خ= ١١٤٢، م= ٧٧٦، س= ١٦٠٦].

1307 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ

قَالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَنَسٍ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرَضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا».

1308 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَبْقَطَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَجِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَبْقَطَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ». [س= ١٦٠٩، ق= ١٣٣٦].

1309 - حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ عَنْ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ الْمَعْنَى، عَنِ الْأَعْرَضِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَبْقَطَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى أَوْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ» وَلَمْ يَرْفَعَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ جَعَلَهُ كَلَامَ أَبِي سَعِيدٍ. [ق= ١٣٣٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: وَأَرَاهُ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ سُفْيَانَ مَوْقُوفٌ.

(309/000) باب النُّعَاسِ فِي الصَّلَاةِ (٣٠٩/٠٠٠)

1310 - حَدَّثَنَا الْقُعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَفْهِرُ فَيَسْبُ نَفْسُهُ». [خ= ٢١٢، م= ٧٨٦، ت= ٣٥٥، أ= ٢٤٢٤١].

1311 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ». [م= ٧٨٧، ق= ١٣٧٢].

1312 - حَدَّثَنَا زَيَْادُ بْنُ أَيُّوبَ وَهَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَمَنَةُ ابْنَتُهُ جَحْشٌ تُصَلِّي فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُصَلَّ مَا أَطَاقَتْ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ» قَالَ زَيَْادُ: فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا لِرَبِّكَ تُصَلِّي، فَإِذَا كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ، فَقَالَ: «حُلُوهُ». فَقَالَ: «لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ تَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَفْعُدْ». [خ= ١١٥٠، م= ٧٨٤، س= ١٦٤٢، ق= ١٣٧١، أ= ١١٩٨٦].

(310/19) باب من نام عن حزبه (٣١٠/١٩)

1313 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ح، وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قالا: حدثنا ابنُ وَهْبٍ الْمَعْنَى عَنْ يُونُسَ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعَبِيدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ قَالَ: عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

[م = ٧٤٧، ت = ٥٨١، س = ١٧٨٩، ق = ١٣٤٣].

(311/20) باب من نوى القيام فنام (٣١١/٢٠)

1314 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ رِضِيٌّ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً».

[س = ١٧٨٣، س = ١٧٨٤، ١٧٨٥].

(312/21) باب، أي الليل أفضل؟ (٣١٢/٢١)

1315 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

[خ = ١١٤٥، م = ٧٥٨، ت = ٤٤٦، ق = ١٣٦٦].

(313/22) باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل (٣١٣/٢٢)

1316 - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حدثنا حَفْصُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُوقِظُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِاللَّيْلِ فَمَا يَجِيءُ السَّحَرُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِزْبِهِ».

1317 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حدثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ح، وحدثنا هِشَامُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، وَهَذَا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ حِينَ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الصُّرَاخَ قَامَ فَصَلَّى».

[خ = ١١٣٢، م = ٧٤١، س = ١٦١٥].

1318 - حدثنا أَبُو تَوْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا تَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ».

[خ = ١١٣٣، م = ٧٤٢].

1319 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حدثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّوْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخِي حُدَيْفَةَ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمَرَ صَلَّى».

1320 - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدثنا الْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ السَّكْسَكِيُّ، حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى

ابن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ: «كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آتِيَهُ بِوُضُوئِهِ وَيَحَاجَّتِهِ فَقَالَ «سَلْنِي» فَقُلْتُ مُرَاقَبَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: «فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ». [م=٤٨٩].

1321 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ قَالَ: «كَانُوا يَتَّقُظُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ» وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: «قِيَامُ اللَّيْلِ».

1322 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجُونَ﴾ قَالَ: «كَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى وَكَذَلِكَ ﴿نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ﴾».

(23/314) باب افتتاح صلاة الليل بركعتين (٢٣/٣١٤)

1323 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

1324 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْنِي بْنِ خَالِدٍ - عَنْ رَبَاحِ [بْنِ زَيْدٍ]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا» - بِمَعْنَاهُ - زَادَ: «ثُمَّ لِيَطُولَ بَعْدَ مَا شَاءَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَجَمَاعَةٌ عَنْ هِشَامٍ [عَنْ مُحَمَّدٍ] أَوْقَفُوهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَيُّوبُ وَابْنُ عَوْنٍ أَوْقَفُوهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «فِيهِمَا تَجَوُّزٌ».

1325 - حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ - يَغْنِي أَخْمَدُ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِشَةَ الْخَثْعَمِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طَوَّلُ الْقِيَامِ». [س=٢٥٢٥، أ=١٥٤٠١].

(24/315) باب صلاة الليل مثنى مثنى. (٢٤/٣١٥)

1326 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً فَوَيْتَرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى». [خ=٩٩٠، م=٧٤٩، س=١٦٩٣].

(25/316) باب [في] رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل (٢٥/٣١٦)

1327 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو

مَوْلَى الْمُطَلِّبِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَدْرِ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي النَّبْتِ».

1328 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوْرًا وَيَخْفِضُ طَوْرًا».

قال أبو داود: أبو خالد الوالبي اسمه: هُرْمُزٌ.

1329 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ وَحْدَنَا الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَّاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي وَيَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ. قَالَ: وَمَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ. قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَزْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ صَوْتَكَ؟» قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَقَالَ لِعُمَرَ: «مَرَزْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ». قَالَ: فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْقِظْ الْوَسْطَانِ وَأَطْرُدِ الشَّيْطَانَ». [ت=٤٤٧].

زَادَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «يَا أَبَا بَكْرٍ ارْزُقْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا»، وَقَالَ لِعُمَرَ: «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا».

1330 - حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ لَمْ يَذْكُرْ: «فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «إِرْزُقْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا» وَلِعُمَرَ «اخْفِضْ شَيْئًا».

زَادَ: وَقَدْ سَمِعْتُكَ يَا بِلَالٌ وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ قَالَ: كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ».

1331 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ غَزْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَزْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا كَأَيِّ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرْنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ اسْقَطْتُهَا».

قال أبو داود: وَرَوَاهُ هَارُونُ التَّخَوِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فِي الْحُرُوفِ: «وَكَايْنِ مِّنْ نَّبِيٍّ».

1332 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ. فَكَشَفَ السُّتْرَ وَقَالَ: «أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ، فَلَا يُؤْذِنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. وَلَا يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ» أَوْ قَالَ: «فِي الصَّلَاةِ».

1333 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ». [ت= ٢٩١٩، س= ١٦٦٢، ق= ٣٨٧٩، أ= ١٦٥٧٥ و ١٦٥٧٦].

(317/26) باب في صلاة الليل (٣١٧/٢٦)

1334 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَي الْفَجْرِ فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً». [خ= ١١٤٠، م= ٧٣٨].

1335 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ». [م= ٧٣٦، ت= ٤٤٠ و ٤٤١، س= ١٦٩٥].

1336 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَزْدِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ نَصْرُ: عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِرَ الْفَجْرُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ ثَنَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدُّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَدُّنُ». [م= ٧٣٦، س= ٦٨٤، ق= ١٣٥٨].

1337 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ: «وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدُّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ» وَسَاقَ مَعْنَاهُ. قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ. [م= ٧٣٦، س= ٦٨٤].

1338 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّى يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيُسَلِّمَ».

قال أبو داود: رواه ابن نمير عن هشام نحوه.

1339 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

1340 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبَانُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ

وَيُوتِرُ بِرُكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي. قَالَ مُسْلِمٌ: بَعْدَ الْوُتْرِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَصَلَّى بَيْنَ أَذَانِ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةِ رَكَعَتَيْنِ. [م= ٧٣٧، س= ١٧٥٥].

1341 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رُكْعَةٍ، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». [خ= ١١٤٧، م= ٧٣٧، ت= ٤٣٩، س= ١٦٩٦].

1342 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: «طَلَعْتُ أَمْرَأَتِي فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِأَبِيعَ عَقَارًا كَانَ لِي بِهَا فَأَشْتَرِي بِهِ السَّلَاحَ وَأَغْرُو فَلَقِيتُ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: قَدْ أَرَادَ نَفَرٌ مِنَّا سِتَّةً أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فَتَهَاكُمُ النَّبِيُّ ﷺ. وَقَالَ: [لَقَدْ كَانَ لَكُمْ] فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ وَتْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَذَلِكَ عَلَى أَعْلَمِ النَّاسِ يُوْتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَبَتْ عَائِشَةُ فَأَتَيْتُهَا فَاسْتَتَبَعْتُ حَكِيمَ بْنَ أَلْحَجَّ فَأَبَى فَتَأَشَّدْتُ فَأَنْطَلَقَ مَعِي، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: حَكِيمُ بْنُ أَلْحَجَّ قَالَتْ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَتْ: هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: نِعَمْ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرًا. قَالَ: قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثِي عَن خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَإِنْ خُلِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ. قَالَ: قُلْتُ حَدِّثِي عَن قِيَامِ اللَّيْلِ قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ﴾؟ قَالَ: قُلْتُ بَلَى، قَالَتْ: فَإِنْ أَوَّلَ هَذِهِ السُّورَةِ نَزَلَتْ، فَقَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَفَخَتْ أَفْئِدَاهُمْ وَخُبِسَ خَائِمَتُهَا فِي السَّمَاءِ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ نَزَلَ آخِرُهَا، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثِي عَن وَتْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ يُوتِرُ بِثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رُكْعَةً أُخْرَى، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ وَالثَّاسِعَةِ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي الثَّاسِعَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَبَيْنَ إِحْدَى عَشْرَةِ رُكْعَةٍ يَأْتِي، فَلَمَّا أَسَنَّ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَجْلِسْ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ وَالثَّاسِعَةِ، وَلَمْ يُسَلِّمِ إِلَّا فِي السَّابِعَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَبَيْنَ [هِيَ] سَبْعِ رَكَعَاتٍ يَأْتِي، وَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً يَتِمُّهَا إِلَى الصُّبْحِ، وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ قَطُّ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا يَتِمُّهُ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ يَتَوَضَّعُ يَوْمَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْحَدِيثُ، وَلَوْ كُنْتُ أَكْلَمُهَا لِأَتَيْتُهَا حَتَّى أَشَافَهَا بِهِ مُشَافَهَةً، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تُكَلِّمُهَا مَا حَدَّثْتُكَ. [م= ٧٤٦، س= ١٦٠٠].

1343 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ

قال: «يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ ثُمَّ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَةً، فَبِئْسَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ - بِمَعْنَاهُ - إِلَى مُشَافَهَةٍ».

1344 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا» كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

1345 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ يَنْحُو حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا».

1346 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ الدِّزْهَمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ وَيَنَامُ وَطَهْوَرُهُ مُعْطَى عِنْدَ رَأْسِهِ وَسِوَاكَهُ مَوْضُوعٌ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ سَاعَتَهُ الَّتِي يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى مَضَلَّةٍ فَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا يَقْعُدُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّى يَقْعُدَ فِي الثَّامِنَةِ وَلَا يُسَلِّمُ وَيَقْرَأُ فِي الثَّاسِعَةِ ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَدْعُو بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُ وَيَسْأَلُهُ وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً شَدِيدَةً يَكَادُ يُوْقِظُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ شِدَّةِ تَسْلِيمِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيَرْكَعُ وَهُوَ قَاعِدٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّانِيَةَ فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَهُوَ قَاعِدٌ، ثُمَّ يَدْعُو مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَنْصَرِفُ فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَنَ فَتَقْصَ مِنَ التَّسْعِ ثِنْتَيْنِ فَجَعَلَهَا إِلَى السَّتِّ وَالسَّبْعِ وَرَكَعَتِيهِ وَهُوَ قَاعِدٌ حَتَّى قُبِضَ عَلَى ذَلِكَ ﷺ».

1347 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: «يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ؛ لَمْ يَذْكُرِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ: فَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ فَإِنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ فِيهِ فَيُصَلِّي رَكَعَةً يُؤْتِرُ بِهَا ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى يُوْقِظَنَا» ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ.

1348 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَغْنِي ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَهْزِ، حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي بِالثَّاسِ

(1346) (فجعلها إلى الست والسبع) أي فجعلها إلى ست ركعات بغير وتر، وإلى سبع ركعات مع الوتر، فالست والسبع باعتبار ضم الوتر وحذفه.

الْعِشَاءُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُصَلِّي أَرْبَعًا ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ. ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَسُوِي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي التَّسْلِيمِ حَتَّى يُوقِفَنَا.

1349 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَغْنِي ابْنُ سَلَمَةَ - عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي تَمَامِ حَدِيثِهِمْ.

1350 - حَدَّثَنَا مُوسَى، يَغْنِي، ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَغْنِي ابْنُ سَلَمَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ بِتِسْعٍ - أَوْ كَمَا قَالَتْ - وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَرَكْعَتِي الْفَجْرِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

1351 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعٍ رَكْعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ رَكْعَاتٍ وَرَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ الْوُتْرِ يَفْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى الْحَدِيثَيْنِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو مِثْلَهُ قَالَ فِيهِ: قَالَ عُلَقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ: «يَا أُمَّتَاهُ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

1352 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَحْدَانَ ابْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالثَّلَاثِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَتَأَمَّ فَإِذَا كَانَ جَوْفَ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهْوَرِهِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكْعَاتٍ يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَسُوِي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ قُرْبَمَا جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ يَغْنِي وَرُبَّمَا شَكَّكَتْ أَغْفَى أَوْ لَا؟ حَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ حَتَّى أَسَنَّ وَلَحِمَ فَذَكَرْتُ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [س = ١٦٥٠].

1353 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ح، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ رَفَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَاهُ اسْتَبَقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسَبْتِ رَكْعَاتٍ

(١) في نسخة بعد هذا الحديث كرر الحديث رقم (١٣٣٨)، وقال أبو داود في آخره: وإنما كررت هذا الحديث لأنهم اضطربوا فيه، ثم قال: أصحابنا لا يرون الركعتين بعد الوتر.

كُلِّ ذَلِكَ يَسْتَأْذِنُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ قَالَ عُثْمَانُ: بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ فَأَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. وَقَالَ ابْنُ عِيْسَى: ثُمَّ أَوْتَرَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَهُ بِالصَّلَاةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ قُوِّي نُورًا، وَمِنْ تَخَوُّي نُورًا. اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ لِي نُورًا». [م=٧٦٣، س=١٧٠٣ و ١٧٠٤].

1354 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ حُصَيْنٍ نَحْوَهُ. قَالَ: «وَأَعْظِمْ لِي نُورًا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو خَالِدٍ الدَّالِيُّ عَنْ حَبِيبٍ فِي هَذَا. وَكَذَلِكَ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي رَشْدِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

1355 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِثِّ لَيْلَةٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قِيَامَهُ مِثْلَ رُكُوعِهِ، وَرُكُوعَهُ مِثْلَ سُجُودِهِ، ثُمَّ نَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْنَ ثُمَّ قَرَأَ بِخُمُسِ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ الْإِنسَانِ الْكَلِمَاتِ لَمِثْقَ ذَرَّةٍ مِمَّا يَصِفُونَ﴾ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ هَذَا حَتَّى صَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى سَجْدَةً وَاحِدَةً فَأَوْتَرَ بِهَا وَنَادَى الْمُتَنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ ابْنِ بَشَّارٍ بَعْضُهُ.

1356 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنِ الْحَكَمِ ابْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِثِّ عِنْدَ خَالَتِي مِثْمُونَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أَمْسَى فَقَالَ: «أُصَلِّي الْعِلَامُ؟» قَالُوا نَعَمْ، فَاضْطَجَعَ حَتَّى إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا أَوْ خَمْسًا أَوْتَرَ بِهِمْ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي آخِرِهِمْ».

1357 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بِثِّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مِثْمُونَةَ بِثِّتِ الْحَارِثِ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعًا ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَذَانِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسًا، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَةً أَوْ خَطِيطَةً، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْعَدَاةَ». [م=٧٦٣، س=١٦١٩].

1358 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ بِخُمُسٍ وَلَمْ يَجْلِسَ بَيْنَهُنَّ».

1359 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّائِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً بِرَكَعَتَيْهِ قَبْلَ الصُّبْحِ يُصَلِّي سِتًّا مَثْنَى وَمَثْنَى وَيُوتِرُ بِخُمُسٍ لَا يَقْعُدُ بَيْنَهُنَّ إِلَّا فِي آخِرِهِمْ».

1360 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ». [م = ٨٣٨].

1361 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْمُقَرِّيَّ أَخْبَرَهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قَائِمًا وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَدَانَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا». [خ = ١١٥٩].

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا بَيْنَ الْأَدَانَيْنِ. زَادَ جَالِسًا.

1362 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِكُمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ؟ قَالَتْ: كَانَ يُؤْتِرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُؤْتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ وَلَا بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: وَلَمْ يَكُنْ يُؤْتِرُ بِرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. قُلْتُ: مَا يُؤْتِرُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يَدْعُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ.

1363 - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً وَتَرَكَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُبِضَ ﷺ حِينَ قُبِضَ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، وَكَانَ آخِرَ صَلَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ الْوُتْرَ».

1364 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: بَثٌّ عِنْدَهُ لَيْلَةٌ وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَنَامَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ يَنْصُفُهُ اسْتَقْبَطَ؛ فَقَامَ إِلَى شَيْءٍ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَتْ مَعَهُ ثُمَّ قَامَ فَثَمَنُتُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى بَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي كَأَنَّهُ يَمَسُّ أُذُنِي كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. قَدْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوُتْرِ ثُمَّ نَامَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى لِلنَّاسِ». [خ = ٩٩٢، م = ٧٦٣، س = ١٦١٩، ق = ١٣٦٣].

1365 - حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بَثٌّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ، حَزَزْتُ قِيَامَهُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِقَدْرِ ثِيَابِهَا الْكُرَيْلِ»، لَمْ يَقُلْ نُوحٌ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ.

1366 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مالك عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «لَا زُمْقَنَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ قَالَ: فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرْتُ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً».

[م=٧٦٥، ق=١٣٦٢].

1367 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا، فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ الثُّومَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، فَأَخَذَ بِأُذُنِي يَفْتِلِلُهَا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ. قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: سِتُّ مِرَارٍ، ثُمَّ أَوْتَرْتُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ».

(318/27) باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة (٢٧/٣١٨)

1368 - حدثنا قُتَيْبَةُ [بن سعيد]، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، فَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ».

[خ=٥٨٦١، م=٧٨٢، س=٧٦١، ق=٩٤٢].

1369 - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا عُمَي، حدثنا أَبِي عن ابنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ فَجَاءَهُ فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ أَرِغِبْتُ عَنْ سُنَّتِي؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلُبُ، قَالَ: «فإني أَنَامُ وَأُصَلِّي وَأُصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَكَبَّحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُثْمَانُ، فَإِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِيَصْنِفَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأُفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ».

1370 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَلْ كَانَ يَخْطُبُ شَيْئًا مِنَ الْآيَاتِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ كُلَّ عَمَلِهِ دِيمَةً، وَأَيْكُنْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ؟!». [م=٧٨٣].

باب تفريع أبواب شهر رمضان

(319/1) باب في قيام شهر رمضان (٣١٩/١)

1371 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَتَوَكِّلِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْعَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». [م = ٧٥٩، ت = ٨٠٨، س = ٢١٩٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ عُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَأَبُو أُونَيْسٍ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ» وَرَوَى عُقَيْلٌ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ».

1372 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُبْلَغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ = ٢٠١٤، س = ٢٢٠١، ق = ١٦٤١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. 1373 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكِ [بْنِ أَنَسٍ]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْنَكُمْ» وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ». [خ = ٢٠١٢، م = ٧٦١، س = ١٦٠٣].

1374 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْزَاعًا فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَرَنْتُ لَهُ حَصِيرًا فَصَلَّى عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَتْ فِيهِ: قَالَ - تَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا وَاللَّهِ مَا بَثَّ لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ غَافِلًا وَلَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ».

1375 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ

(1374) قال الخطابي: (أوزاعاً) يريد متفرقين، ومن هذا قولهم: وزعت الشيء إذا فرقته وفيه إثبات الجماعة في قيام رمضان، وفيه إبطال من زعم أنها محدثة.

(1375) قال الخطابي: أصل الفلاح: البقاء. وسمي السحور فلاحاً، إذا كان سبباً لبقاء الصوم ومعيناً عليه.

الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت: يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه الليلة. قال: فقال: «إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حَسِبَ لَهُ قيامَ ليلة». قال: فلما كانت الرابعة لم يقم، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشي أن يفوتنا الفلاح. قال قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور. ثم لم يقم بنا بقيّة الشهر». [ت= ٨٠٦، س= ١٣٦٣، ق= ١٣٢٧].

1376 - حدثنا نصر بن عليّ وداود بن أمية أن سفيان أخبرهم عن أبي يعفور، وقال داود: عن ابن عبيد بن نسطاس، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة: «أن النبي ﷺ كان إذا دخل العشر أحيا الليل وشدّ المنزر وأيقظ أهله». [خ= ٢٠٢٤، م= ١١٧٤، س= ١٦٣٨، ق= ١٧٦٨].

قال أبو داود: وأبو يعفور اسمه عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس.

1377 - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: «خرج رسول الله ﷺ فإذا أناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال: «ما هؤلاء؟» ف قيل: هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يصلي وهم يصلون بصلاته، فقال النبي ﷺ: «أصابوا، ونعم ما صنعوا».

قال أبو داود: ليس هذا الحديث بالقوي، مسلم بن خالد ضعيف.

(320/2) باب في ليلة القدر (٢/٣٢٠)

1378 - حدثنا سليمان بن حبيب ومُسَدَّدُ المَعْنَى قالا: حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر قال: «قلت لأبي بن كعب: أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر فإن صاحبنا سئل عنها، فقال: من يقم الحول يصيبها، فقال: رَجِمَ الله أبا عبد الرحمن والله لقد علم أنها في رمضان زاد مُسَدَّدٌ: ولكن كره أن يتكلموا أو أحب أن لا يتكلموا، ثم اتفقا: والله إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين لا يستثنى. قلت: يا أبا المنذر أنى علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ قلت لزر: ما الآية؟ قال: «تُصْبِحُ الشَّمْسُ صَبِيحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِثْلَ الطُّسْتِ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ». [م= ٧٦٢، ت= ٧٩٣].

1379 - حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال: «كُتِبَ في مجلس بني سلمة وأنا أصغرهم فقالوا: من يسأل لنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟. وذلك صبيحة إحدى وعشرين من رمضان، فخرجت فوافيت مع رسول الله ﷺ صلاة المغرب، ثم قُمتُ بِبَابِ بَيْتِهِ فَمَرَّ بي، فقال «ادخل» فدخلت فأتيت بعشائه قرآني أكف عنه من قلتي، فلما فرغ

(1376) قال الخطابي: (شد المنزر) يتأول على وجهين، أحدهما: هجران النساء وترك غشيانهن، والآخر: الجد والتشهير في العمل.

(1378) مثل الطست: أي مظلمة لا نور لها.

قَالَ: «نَاوِلْنِي نَعْلِي»، فَقَامَ وَثُمَّتْ مَعَهُ، فَقَالَ: «كَأَنَّ لَكَ حَاجَةً؟ قُلْتُ: أَجَلٌ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَهْطٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «كَمْ اللَّيْلَةُ؟» فَقُلْتُ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ، قَالَ: «هِيَ اللَّيْلَةُ»، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ «أَوِ الْقَابِلَةُ» يُرِيدُ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

1380 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي بِأَدِيَّةِ أَكُونُ فِيهَا وَأَنَا أَصْلِي فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلَهَا إِلَيَّ هَذَا الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: «انْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»، فَقُلْتُ لَايْنَهُ: فَكَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَضَعُ؟ قَالَ: كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لِحَاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَجَلَسَ عَلَيْهَا فَلَحَقَ بِأَدِيَّتِهِ.

1381 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، وَفِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، وَفِي خَامِسَةٍ تَبْقَى». [خ= ٢٠٢١].

(321/3) باب فيمن قال: ليلة إحدى وعشرين (٣/٣٢١)

1382 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثِّمِّيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ - وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ اغْتِكَافِهِ - قَالَ: «مَنْ كَانَ اغْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَغْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسَبْتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَالْتِمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ». [خ= ٢٠١٨، م= ١١٦٧، ق= ١٧٦٦].

قال أبو سعيد: فَمُطِرَتِ السَّمَاءُ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ فَوَكَّفَ الْمَسْجِدُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبِيحَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

1383 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَالْتِمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَغْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا. قَالَ: أَجَلٌ قُلْتُ: مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ: إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَالْتِمِسْ تِلْيَهَا التَّاسِعَةَ، وَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَالْتِمِسْ تِلْيَهَا السَّابِعَةَ، وَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالْتِمِسْ تِلْيَهَا الْخَامِسَةَ.

قال أبو داود: لَا أَذْرِي أَحْفَى عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا.

(322/4) باب من روى أنها ليلة سبع عشرة (٤/٣٢٢)

1384 - حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيِّفٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو - عَنْ زَيْدٍ - يَعْنِي

ابن أبي أنيسة - عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين»، ثم سكت.

(323/5) باب من روى في السبع الأواخر (٥/٣٢٣)

1385 - حدثنا القعنبي عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تحرروا ليلة القدر في السبع الأواخر». [م=١١٦٥].

(324/6) باب من قال: سبع وعشرون (٦/٣٢٤)

1386 - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، أخبرنا شعبة، عن قتادة أنه سمع مطرفاً، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ في ليلة القدر قال: «ليلة القدر ليلة سبع وعشرين».

(325/7) باب من قال: هي في كل رمضان (٧/٣٢٥)

1387 - حدثنا حميد بن زنجويه السائي، أخبرنا سعيد بن أبي مزيم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرنا موسى بن عتبة عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر قال: «سئل رسول الله ﷺ وأنا أسمع عن ليلة القدر فقال: «هي في كل رمضان».

قال أبو داود: رواه سفيان وشعبة عن أبي إسحاق موقوفاً على ابن عمر لم يرفعه إلى النبي ﷺ.

أبواب قراءة القرآن، وتحزيه، وترتيله،

(326/8) باب، في كم يقرأ القرآن؟ (٨/٣٢٦)

1388 - حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل قالا: أخبرنا أبان عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو: «أن النبي ﷺ قال له: «اقرأ القرآن في شهر». قال: إني أجد قوة. قال: «اقرأ في عشرين». قال: إني أجد قوة. قال: «اقرأ في خمس عشرة». قال: إني أجد قوة. قال: «اقرأ في عشر». قال: إني أجد قوة. قال: «اقرأ في سبع ولا تزيد على ذلك». [خ=٥٠٥٤، م=١١٥٩، أ=٦٥١٦].

قال أبو داود: وحديث مسلم أتم.

1389 - حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ: «صم من كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في شهر»، وتناقصته فتناقصني فقال: «صم يوماً وأفطر يوماً» قال عطاء: واختلفنا عن أبي فقال بغضنا: سبعة أيام. وقال بغضنا: خمساً.

1390 - حدثنا ابن المنني، حدثنا عبد الصمد، أخبرنا همام، أخبرنا قتادة عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو أنه قال: «يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال: «في شهر». قال: إني أقوى من ذلك. يردد الكلام أبو موسى وتناقصه حتى قال: «اقرأه في سبع». قال: إني أقوى من ذلك. قال:

«لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ». [١٣٩٤]، [ت= ٢٩٤٧ نحوه].

1391 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ خَالَ عِيسَى بْنِ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا الْحُرَيْشُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ حَنِيَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ». قَالَ: إِنَّ بِي قُوَّةٌ. قَالَ: «اقْرَأُوهُ فِي ثَلَاثٍ». قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ - يَغْنِي ابْنَ حَنْبَلٍ - يَقُولُ: عِيسَى بْنُ شَاذَانَ كَيْسٌ.

(327/9) باب تحزيب القرآن (٣٢٧/٩)

1392 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزِمٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ قَالَ: «سَأَلَنِي نَافِعُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فَقَالَ لِي: فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ مَا أَحْزَبُهُ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ: لَا تَقُلْ مَا أَحْزَبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَرَأْتُ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ» قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

1393 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا قُرْآنُ بْنُ تَمَّامٍ ح، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ وَهَذَا لَفْظُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ: أَوْسُ بْنُ حَذِيفَةَ قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ قَالَ: فَتَرَلَّتِ الْأَخْلَافُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ. قَالَ مُسَدَّدٌ: وَكَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَقِيفٍ. قَالَ: كَانَ كُلُّ لَيْلَةٍ يَأْتِينَا بَعْدَ الْعِشَاءِ يُحَدِّثُنَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَائِمًا عَلَى رَجُلَيْهِ حَتَّى يُرَاحَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ فُرَيْشٍ ثُمَّ يَقُولُ: «لَا سَوَاءَ، كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَنْدَلِينَ». قَالَ مُسَدَّدٌ: «بِمَكَّةَ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ نُدَالٌ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا»، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً أَبْطَأَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، فَقُلْنَا لَقَدْ أَبْطَأَتْ عَنَّا اللَّيْلَةُ. قَالَ «إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ جُزْئِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيءَ حَتَّى أَتِمُّهُ». قَالَ أَوْسٌ: سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تُحْزَبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: ثَلَاثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةَ وَحِزْبُ الْمُفْضَلِ وَحْدَهُ». [ق= ١٣٤٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَ أَبُو سَعِيدٍ أَيْم.

1394 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ [الضَّرِيرِ]، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ عَمْرِو - وَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ». [ت= ٢٩٤٩، ق= ١٣٤٧، أ= (٦٨٥٦)].

(1393) قال الخطابي: (يرواح بين رجله) هو أن يطول قيام الإنسان حتى يعي، فيعتمد على إحدى رجله مرة، ثم يتكىء على رجله الأخرى مرة. (وسجل الحرب) توبها، وهي جمع سجل وهو الدلو الكبيرة وقد يكون السجل مصدر ساجلت الرجل مساجلة وسجاها، وهو أن يستقي الرجل من بئر، فنزع هذا سجلاً وهذا سجلاً يتناوبان السقي بينهما. وقوله: «ندال عليهم ويدالون علينا» يريد أن الدولة تكون لنا عليهم مرة ولهم علينا أخرى. وقوله: «طراً علي جزئي من القرآن» يريد أنه كان قد أغفل عن وقته ثم ذكره فقرأه.

1395 - حدثنا نوح بن حبيب أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن سمالك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عبد الله بن عمرو: «أنه سأل النبي ﷺ في كم يقرأ القرآن؟ قال: «في أربعين يوماً» ثم قال: «في شهر»، ثم قال: «في عشرين»، ثم قال: «في خمس عشرة»، ثم قال: «في عشر»، ثم قال: «في سبع» لم يترل من سبع». [ت= ٢٩٤٧].

1396 - حدثنا عباد بن موسى، أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علقمة والأسود قالاً: «أتى ابن مسعود رجل فقال: إني أقرأ المفضل في ركعة فقال: «أهذا كهذا الشعر ونثراً أكثر الدقل؟ لكن النبي ﷺ كان يقرأ النطائر السورتين في ركعة؛ «والنجر» و«الرحمن» في ركعة، و«أقرئت» و«الماقة» في ركعة، و«الطور» و«الذريت» في ركعة، و«إذا وقعت» و«نون» في ركعة، و«سأل سائل» و«النزعت» في ركعة، و«وتل للمطفين» و«عبس» في ركعة، و«المدثر» و«الزلزل» في ركعة، و«قل أقم» و«لا أقيم يوم القيمة» في ركعة، و«عم يسألون» و«المرسل» في ركعة، و«الدخان» و«إذا التمس كورت» في ركعة».

قال أبو داود: هذا تأليف ابن مسعود رحمه الله.

1397 - حدثنا حفص بن عمر، أخبرنا شعبة عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: «سألت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت، فقال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه». [خ= ٥٠٠٨، ٨٠٧م، ت= ٢٢٨١، ق= ١٣٦٩، أ= ١٧٠٩٠].

1398 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو أن أبا سوية حدثه أنه سمع ابن حنبل يقول عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين». قال أبو داود: ابن حنبل الأصغر عبد الله بن عبد الرحمن بن حنبل.

1399 - حدثنا يحيى بن موسى البلخي وهارون بن عبد الله قالاً: أخبرنا عبد الله بن يزيد، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عياش بن عباس القتيبي عن عيسى بن هلال الصديقي، عن عبد الله بن عمرو قال: «أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: أقرئني يا رسول الله فقال: «اقرأ ثلاثاً من ذوات ألر» فقال: كبرت سني، واشتد قلبي، وعظمت لساني قال: «فاقرأ ثلاثاً من ذوات حاميم»، فقال مثل مقالته، فقال: «اقرأ ثلاثاً من المسبحات»، فقال مثل مقالته، فقال الرجل: يا رسول الله أقرئني

(1396) قال الخطابي: (الهز): سرعة القراءة، وإنما عاب عليه ذلك لأنه إذا أسرع القراءة ولم يرتلها فاته فهم القرآن وإدراك معانيه. (والدقل): التمر الرديء.

(1398) (من المقنطرين) الذين يعطون من الأجر بالقناطر.

سُورَةَ جَامِعَةٍ، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُرِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا ثُمَّ أَذِيرَ الرَّجُلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْلَحَ الرُّؤَيْبِلُ» مَرَّتَيْنِ.

(328/10) باب في عدد الآي. (٣٢٨/١٠)

1400 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ عَبَّاسِ الْجُسَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سُورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي يَدُورُ الْمَلَكُ﴾». [ق= ٣٧٨٦].

(329/1) باب تفریع أبواب السجود ولم سجدة في القرآن؟ (٣٢٩/١)

1401 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعِيدِ الْمُتَقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَتْنٍ - [مَتْنٍ] مِنْ بَنِي عَبْدِ كَلَالٍ - عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْمَفْصَلِ وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ». [ق= ١٠٥٧].

قال أبو داود: رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِخْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ.

1402 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ أَنَّ مِشْرَحَ ابْنَ عَاهَانَ أَبَا الْمُضْعَبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: «قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَفْرَأُهُمَا». [ت= ٥٧٨].

(330/2) باب من لم ير السجود في المفصل (٣٣٠/٢)

1403 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْجُدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَفْصَلِ مُنْذُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ».

1404 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿النَّجْمُ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا». [خ= ١٠٧٢، م= ٥٧٧، ت= ٥٧٦، س= ٩٥٩].

1405 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ. [خ= ١٠٦٧، م= ٥٧٦، س= ٩٥٨]. قال أبو داود: كَانَ زَيْدُ الْإِمَامِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا.

(331/3) باب من رأى فيها السجود (٣٣١/٣)

1406 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ فِيهَا وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ،

فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَا أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا.

(332/4) باب السجود في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ و﴿اقْرَأْ﴾ (٣٣٢/٤)

1407 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ و﴿اقْرَأْ يَا سَيِّدُكَ الَّذِي خَلَقَ﴾». [م = ٥٧٨، ت = ٥٧٣، س = ٩٦٦، ق = ١٠٥٨].

قال أبو داود: أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةً سِتَّ عَامٍ خَيْرَ، وَهَذَا السُّجُودُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخِرُ فِعْلِهِ.

1408 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ قَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ». [خ = ٧٦٦، م = ٥٧٨، س = ٩٦٧].

(333/5) باب السجود في ﴿ص﴾ (٣٣٣/٥)

1409 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَيْسَ ﴿ص﴾ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا». [ت = ٥٧٧، س = ٩٥٦].

1410 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو - يَغْنِي ابْنُ الْحَارِثِ - عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ﴿ص﴾، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ آخَرِ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَرَّنَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيِّ وَلِكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَرَّنْتُمْ لِلْسُّجُودِ»، فَتَزَلَّ فَسَجَدَ وَسَجَدُوا».

(334/6) باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب [أو في غير الصلاة] (٣٣٤/٦)

1411 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو الْجُمَاهِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَغْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ - عَنْ مُضْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةَ فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ الرَّائِبُ وَالسَّاجِدُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّ الرَّائِبَ لَيَسْجُدُ عَلَى يَدِهِ».

1412 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْخَرَّائِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ الْمَعْنَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(1410) قال الخطابي: (تشرن الناس)، معناه: استوفروا للسجود وتهيأوا له، وأصله من التشرن وهو القلق، يقال: بأن فلان على شرن إذا بات قلقاً يتقلب من جنب إلى جنب.

يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ. قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ: فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَنْبَيْهِ».

1413 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ فَلِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ». قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يُعْجِبُهُ هَذَا الْحَدِيثُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ كَبَّرَ.

(335/7) باب ما يقول إذا سجد؟ (٣٣٥/٧)

1414 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، يَقُولُ فِي السَّجْدَةِ مِرَارًا: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ». [ت= ٥٨٠، س= ١١٢٨].

(336/8) باب فيمن يقرأ السجدة بعد الصبح (٣٣٦/٨)

1415 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو تَيْمَةَ الْهَجِيمِيُّ قَالَ: «لَمَّا بَعَثْنَا الرَّكْبَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَغْنِي إِلَيَّ الْمَدِينَةُ. قَالَ: كُنْتُ أَقْصُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَأَسْجُدُ فِيهَا، فَتَهَانِي ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ أَتَهُ ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

باب تفريع أبواب الوتر

(337/1) باب استحباب الوتر (٣٣٧/١)

1416 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ». [ت= ٤٥٣، س= ١٦٧٤]

1417 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ. رَأَى: «فَقَالَ أَغْرَابِي: مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ». [ق= ١١٧٠].

1418 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِيسِيُّ، وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزُّوْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزُّوْفِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ خَدَافَةَ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: الْعَدَوِيُّ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَدَكُمْ بِصَلَاةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ وَهِيَ الْوِتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ قِيَمًا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ». [ت= ٤٥٢، ق= ١١٦٨].

(338/2) باب فيمن لم يوتر (٣٣٨/٢)

1419 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا».

1420 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِتَانَةَ يُدْعَى الْمُخْدَجِيُّ سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ يُدْعَى أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: إِنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ. قَالَ الْمُخْدَجِيُّ فَرَحْتُ إِلَى عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ عِبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَضِيعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِمْ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [س= ٤٦٠، ق= ١٤٠١].

(339/3) باب كم الوتر؟ (٣٣٩/٣)

1421 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ بِإِضْبَاعِهِ هَكَذَا مَثْنَى مَثْنَى وَالْوِتْرَ رَكْعَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [م= ٧٤٩، س= ١٦٩٠].

1422 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوِتْرُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ». [س= ١٧١٠، ق= ١١٩٠].

(340/4) باب ما يقرأ في الوتر. (٣٤٠/٤)

1423 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَفْصٍ الْأَبَارُحُ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ - عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ وَزَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبَزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ: بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ». [س= ١٧٣٠، ق= ١١٧١].

1424 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. قَالَ: وَفِي الثَّلَاثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ».

(1421) قال الخطابي: قد ذهب جماعة من السلف إلى أن الوتر ركعة، وقال أصحاب الرأي: الوتر ثلاث لا يفصل بين الشفع والوتر بتسليمه، وقال سفيان الثوري: الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وقال الأوزاعي: إن فصل بين الركعتين والثالثة فحسن وإن لم يفصل فحسن. وقال مالك: يفصل بينهما، فإن لم يفعل ونسي إلى أن قال في الثالثة سجد سجدي في السهو.

(1423) (قل للذين كفروا) وعند النسائي وابن ماجه ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

(341/5) باب القنوت في الوتر (341/5)

1425- حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَخْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَّارِ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ. قَالَ ابْنُ جَوَّاسٍ: فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

[ت=٤٦٤، س=١٧٤٤، ق=١١٧٨].

1426- حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ: هَذَا يَقُولُ فِي الْوُتْرِ فِي الْقُنُوتِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ. أَبُو الْحَوَّارِ رُبْعَةُ ابْنُ شَيْبَانَ.

1427- حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمَعَافَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

[ت=٣٥٦٦، س=١٧٤٦، ق=١١٧٩].

قال أَبُو دَاوُدَ: هِشَامُ أَقْدَمَ شَيْخٍ لِحَمَّادٍ، وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَزِرْهُ عَنْهُ غَيْرُ حَمَّادٍ بْنِ سَلَمَةَ.

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَت - يَغْنِي فِي الْوُتْرِ - قَبْلَ الرُّكُوعِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضاً عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. وَرَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَت فِي الْوُتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ الْقُنُوتَ وَلَا ذَكَرَ أُبَيًّا.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ وَسَمَاعُهُ بِالْكُوفَةِ مَعَ عِيسَى بْنِ يُونُسَ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْقُنُوتَ، وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضاً هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ وَشُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، وَلَمْ يَذْكُرَا الْقُنُوتَ.

وَحَدِيثُ زُبَيْدٍ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ وَشُعْبَةُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ زُبَيْدٍ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْقُنُوتَ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زُبَيْدٍ فَإِنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّهُ قَتَت قَبْلَ الرُّكُوعِ.

قال أبو داود: وَلَيْسَ هُوَ بِالْمَشْهُورِ مِنْ حَدِيثِ حَفْصٍ، نَخَافُ أَنْ يَكُونَ عَنْ حَفْصٍ، عَنْ غَيْرِ مِسْعَرٍ.

قال أبو داود: وَيُزَوَّى أَنَّ أَبِيًّا كَانَ يَقْنُتُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

1428 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: «أَنَّ أَبِي بْنَ كَعْبٍ أَمَّهُمْ - يَعْنِي فِي رَمَضَانَ - وَكَانَ يَقْنُتُ فِي النُّصْفِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ -».

1429 - حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْحَسَنِ: «أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى أَبِي بْنِ كَعْبٍ فَكَانَ يُصَلِّي لَهُمْ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَلَا يَقْنُتُ بِهِمْ إِلَّا فِي النُّصْفِ الْبَاقِي. فَإِذَا كَانَتْ الْعِشْرُ الْأَوَاخِرُ تَخَلَّفَ فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: أَبْنُ أَبِي».

قال أبو داود: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي ذَكَرَ فِي الْقُتُوبِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ يَدُلَّانِ عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ فِي الْوَتْرِ.

(342/6) باب في الدعاء بعد الوتر (٣٤٢/٦)

1430 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ الْأَيْمِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الْوَتْرِ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». [س = ١٧٣٣].

1431 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُطَرِّفِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الْخُدْرِيِّ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ وَتْرِهِ أَوْ نَسِيَ فَلْيُصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ». [ت = ٤٦٥، ق = ١١٨٨].

(343/7) باب [في] الوتر قبل النوم (٣٤٣/٧)

1432 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - مِنْ أَرْبَعِ شَوَاعٍ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ [فِي] حَضَرٍ وَلَا فِي سَفَرٍ]: رَكَعَتِي الضُّحَى، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ».

1433 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ غَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ لِشَيْءٍ أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ، وَبِسُبْحَةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ».

1434 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَجِينِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ

لَأَبِي بَكْرٍ: «مَتَى تُوتِرُ؟» قَالَ: أُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: «مَتَى تُوتِرُ؟» قَالَ: أُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لَأَبِي بَكْرٍ: «أَخِذْ هَذَا بِالْحَزَمِ» قَالَ لِعُمَرَ: «أَخِذْ هَذَا بِالْقُوَّةِ».

(344/8) باب [في] وقت الوتر (٣٤٤/٨)

1435 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَتَى كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَ: أُوتِرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَوَسَطَهُ وَآخِرَهُ، وَلَكِنْ انْتَهَى وَتَرَهُ حِينَ مَاتَ إِلَى السَّحْرِ. [م = ٧٤٥، ت = ٤٥٦، س = ١٦٨٠].

1436 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُتْرِ». [م = ٧٥٠، ت = ٤٦٧].

1437 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: رُبَّمَا أُوتِرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أُوتِرَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسْرُ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟» قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا أَسْرَ وَرُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ قَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ قَنَامَ. [ت = ٤٤٩، س = ٢٢٢].

قال أبو داود: وقال غير قُتَيْبَةَ: تَغْنِي فِي الْجَنَابَةِ.

1438 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرًا». [خ = ٩٩٨، م = ٧٥١].

(345/9) باب في نقص الوتر (٣٤٥/٩)

1439 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مَلَاذِمُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ عَنْ قَيْسٍ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: «رَأَوْنَا طَلْقَ بْنَ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ وَأَمْسَى عِنْدَنَا وَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَامَ بِنَا بِلَيْلَةٍ وَأُوتِرَ بِنَا ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدِهِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا بَقِيَ الْوُتْرُ قَدَّمَ رَجُلًا فَقَالَ: أُوتِرَ بِأَصْحَابِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا وَتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ». [ت = ٤٧٠، س = ١٦٧٨].

(346/10) باب القنوت في الصلوات (٣٤٦/١٠)

1440 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ - يَغْنِي ابْنُ هِشَامٍ - حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: «وَاللَّهِ لأَقْرَبَنَّ لَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُتُّ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ». [خ = ٧٩٧، م = ٦٧٦، س = ١٠٧٤].

1441 - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّلَيْدِ وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالُوا كُلُّهُمْ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُتُّ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ». زَادَ ابْنُ مُعَاذٍ: «وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ». [م = ٦٧٨، ت = ٤٠١، س = ١٠٧٥].

1442 - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا الوليدُ، حدثنا الأوزاعيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ شَهْرًا، يَقُولُ فِي قُتُوبِهِ: «اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَبِينًا كَسِينِي يُوسُفَ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا». [خ= ٨٠٤، م= ٦٧٥، س= ١٠٧٣، ق= ١٢٤٤، أ= (٧٢٦٤) و(٧٤٦٩) و(٧٦٧٣)].

1443 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حدثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصْيَةٍ، وَيُؤْمِنُ مَنْ خَلْفَهُ».

1444 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حدثنا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ. قَالَ مُسَدَّدٌ: بِسَبِيرٍ. [خ= ١٠٠١، م= ٢٧٦، ق= ١١٨٤].

1445 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَتِ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ». [م= ٦٧٧].

1446 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حدثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ [قال]: «حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الْعِدَاةِ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ هَنِيئَةً». [س= ١٠٧١].

(347/11) باب في فضل التطوع في البيت (٣٤٧/١١)

1447 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّزَارِيُّ، حدثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ أَبِي هِنْدٍ - عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ: «اِخْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حُجْرَةً، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا. قَالَ: فَصَلُّوا مَعَهُ بِصَلَاتِهِ - يَغْنِي رَجَالًا - وَكَانُوا يَأْتُونَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَحَّنُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا بَابَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغَضَّبًا فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ سَتَكْتَبَ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ». [م= ٧٨١، ت= ٤٥٠، س= ١٥٥٨].

1448 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن عُبيد الله، أخبرنا نَافِعٌ عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».

[خ= ١١٨٧، م= ٧٧٣، س= ١٥٩٧، ق= ١٣٧٧].

(348/12) باب أي الأعمال أفضل؟ (٣٤٨/١٢)

1449 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا حَجَّاجٌ قال: قال ابنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ الْخُنَعَمِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقِيَامِ»، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَبَ دَمُهُ وَعَقَرَ جَوَادُهُ».

[س= ٢٥٢٥، س= ٥٠٠١].

(349/13) باب الحث على قيام الليل (٣٤٩/١٣)

1450 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَبْلَانَ، حدثنا الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَبْقَطَ أَمْرَانَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَبْقَطَتْ رَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».

[س= ١٦٠٩، ق= ١٣٣٦].

1451 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بنِ بَزِيعٍ، حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ الْأَعْرُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَبْقَطَ أَمْرَانَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ». [ق= ١٣٣٥].

(350/14) باب في ثواب قراءة القرآن (٣٥٠/١٤)

1452 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبيدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

[خ= ٥٠٢٧، ت= ٢٩٠٧ و ٢٩٠٨، ق= ٢١٢، أ= ٤٠٥].

1453 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلَسَ وَإِلَازَهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَّاهُ أَحْسَنُ مِنْ صَوِّهِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا؟».

1454 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا هِشَامُ وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ». [م= ٧٩٨، ت= ٢٩٠٤، ق= ٣٧٧٩، أ= ٢٤٢٦٦].

1455 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وعشيتهم الرحمة وحفنتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

1456 - حدثنا سليمان بن داود المهري، حدثنا ابن وهب، حدثنا موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن غيبة بن عامر الجهني قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال: أئلكم يحب أن يفتدوا إلى بطحان أو العقيق فيأخذ نافتين كزماوين زهراوين بغير إثم بالله عز وجل ولا يقطع رحم؟» قالوا: كلنا يا رسول الله قال: «فلأن يفتدوا أخذكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله عز وجل خيرا له من نافتين، وإن ثلاث فثلاث مثل أعداوين من الإبل». [م = ٨٠٣، ١ = (١٧٤١٣)].

[قال أبو عبيد: الكرماء الثاقبة العظيمة السنام].

(351/15) باب فاتحة الكتاب (٣٥١/١٥)

1457 - حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمد لله رب العالمين» أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني. [ت = ٣١٢٤].

1458 - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا خالد، حدثنا شعبه، عن حبيب بن عبد الرحمن قال: سمعت حفص بن غاصم يحدث عن أبي سعيد بن المولى: «أن النبي ﷺ مر به وهو يصلي فدعا، قال: فصليت ثم أتيت، قال: فقال: «ما متك أن تحييتي؟» قال: كنت أصلي، قال: «ألم يقل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ لأعلمنك سورة من القرآن» - شك خالد - «قبل أن أخرج من المسجد»، قال: قلت: يا رسول الله قولك، قال: «الحمد لله رب العالمين» وهي السبع المثاني التي أوتيت والقرآن العظيم. [خ = ٤٤٧٤، س = ٩١٢، ق = ٣٧٨٥].

(352/16) باب من قال: هي من الطول (٣٥٢/١٦)

1459 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: «أوتي رسول الله ﷺ سبعا من المثاني الطول، وأوتي موسى سبعا، فلما ألقى الألواح رفعت يدها فبقيت أربع». [س = ٩١٤].

(353/17) باب ما جاء في آية الكرسي (٣٥٣/١٧)

1460 - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن إياس عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أبا المنذر أي آية معك من كتاب الله أعظم؟» قال قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أبا المنذر أي آية معك من كتاب الله أعظم؟» قال قلت: الله لا إله إلا هو الحي القيوم، قال: فصرَب في صدري وقال: «ليهن لك يا أبا المنذر العلم». [م = ٨١٠، ت = ٢٨٨٠].

(354/18) باب في سورة الصمد (٣٥٤/١٨)

1461 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يَرُدُّهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ». [خ= ٥٠١٣، س= ٩٩٤].

(355/19) باب في المعوذتين (٣٥٥/١٩)

1462 - حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو بنِ السُّرَّحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ عن الْعَلَاءِ ابنِ الْحَارِثِ، عن الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ. عن عُقْبَةَ بنِ غَامِرٍ قال: «كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لِي: «يَا عُقْبَةُ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا، فَعَلَّمَنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّكَاسِ﴾. قال: فَلَمْ يَزِنِي سُرُزْتُ بِهِمَا جَدًّا. فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ. فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ التَّعْتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ كَيْفَ رَأَيْتَ؟». [س= ٥٤٥١، س= ٥٤٥٢].

1463 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ عن مُحَمَّدٍ بنِ إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن عُقْبَةَ بنِ غَامِرٍ قال: «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّكَاسِ﴾ وَيَقُولُ: «يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذْ مُتَعَوَّذْ بِمِثْلِهِمَا». قال: وَسَمِعْتُهُ يُؤَمِّنُ بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ.

(356/20) باب استحباب الترتيل في القراءة (٣٥٦/٢٠)

1464 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ عن زُرِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا». [ت= ٢٩١٤، ق= ٣٧٨٠، أ= (٦٨١٣)].

1465 - حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن قَتَادَةَ قال: «سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يَمُدُّ مَدًّا». [خ= ٥٠٤٥، س= ١٠١٣، ق= ١٣٥٣].

1466 - حدثنا يَزِيدُ بنُ خَالِدٍ بنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن يَغْلَى ابنِ مَمْلُوكٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتُهُ؟ كَانَ يُصَلِّي وَيَتَامَ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَتَامَ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، وَتَعَتَّتْ قِرَاءَتُهُ فَإِذَا هِيَ تَعَتَّتْ قِرَاءَتُهُ حَرْفًا حَرْفًا». [ت= ٢٩٢٣].

1467 - حدثنا حَفْصُ بنُ عَمْرٍو، حدثنا شُعْبَةُ عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُعْقِلٍ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفَتْحِ وَهُوَ يُرْجَعُ». [خ= ٧٥٤٠، م= ٧٩٤، أ= (٢٠٥٦٥)].

1468 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «رَبُّنَا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ». [س=١٠١٤، ق=١٣٤٢].

1469 - حدثنا أبو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرملي بمغناه أن الليث حدثهم عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، وقال يزيد: عن ابن أبي مليكة، عن سعيد بن أبي سعيد، وقال قتيبة: هو في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ».

1470 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

1471 - حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا عبد الجبار بن الزرد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: قال عبيد الله بن أبي يزيد: «مَرَرْنَا أَبُو لُبَابَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا رَجُلٌ رَثٌ الْبَيْتِ، رَثٌ الْهَيْئَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ». قال: فَقُلْتُ لَابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قال: يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ».

1472 - حدثنا محمد بن سليمان الأتباري قال: قال وكيع وابن عيينة: يغني يستغني به.

1473 - حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، حدثني عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَا أَذَّنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذَّنَ لِتَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».

[خ=٧٥٤٤، م=٧٩٢، س=١٠١٦].

(357/21) باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه (٣٥٧/٢١)

1474 - حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن قائيد، عن سعد بن عباد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَفْقَرُ الْقُرْآنُ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْدَمَ».

(358/22) باب «أنزل القرآن على سبعة أحرف» (٣٥٨/٢٢)

1475 - حدثنا القعقبي عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بِنِ جَزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأُهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَجْعَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَهْلَيْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتُهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ» فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأْ»، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَأُوا مَا تيسر منه».

[خ=٢٤١٩، م=٨١٨، ت=٢٩٤٣، س=٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧، أ=٢٧٧ و٢٩٦].

1476 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرُ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: «إِنَّمَا هَذِهِ الْأَحْرُفُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ لَيْسَ تَخْتَلِفُ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ». [م = ٨١٩، ١ = (٢٨٦٠)].

1477 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَيَّ إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ: قُلْ عَلَى حَرْفَيْنِ، قُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ: قُلْ عَلَى ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: عَلَى ثَلَاثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ» ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ إِنْ قُلْتَ سَمِيعًا عَلِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ». [١ = (١٦٣٦٦، ٢٠٤٤٧ و ٢٠٥٣٧ و ٢١١٥٠ و ٢١١٩٠)].

1478 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَصَاةٍ بَنِي غِفَارٍ فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أَمْتُكَ عَلَى حَرْفٍ». قَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاةً وَمَغْفِرَةً إِنْ أَمْنِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثُمَّ أَتَاهُ ثَانِيَةً فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أَمْتُكَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا». [م = ٨٢٠، س = ٩٣٨، ت = ٣٣٧٢].

(359/23) باب الدعاء (٣٥٩/٢٣)

1479 - حدثنا حَفْصُ بْنُ غَمَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ يُسَيْعِ الْحَضَرَمِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. [ق = ٣٨٢٨].

1480 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي نُعَامَةَ، عَنْ ابْنِ لَسْعَدٍ أَنَّهُ قَالَ: «سَمِعْتَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَوْنَهَا وَكَوْنَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلَاسِلِهَا وَأَغْلَاقِهَا وَكَوْنَهَا وَكَوْنَهَا، فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَغْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ»، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ إِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنْ أَعْذَتْ مِنَ النَّارِ أَعْذَتْ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ».

1481 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حدثنا حَيُّوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ: «أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَصَالَهَ بَنُ عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ تَعَالَى وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا»، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: «أَوْ لِعَیْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَخَذَكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ».

[ت=٣٤٧٦، س=١٢٨٣].

1482 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نُوفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَجِبُ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُو مَا سِوَى ذَلِكَ».

1483 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَغْزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ». [خ=٦٣٣٩، م=٢٦٧٩، ت=٣٤٩٧، ق=٣٨٥٤، أ=٧٣١٨ (ج٣)].

1484 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي». [خ=٦٣٤٠، م=٢٧٣٥، ت=٣٣٨٧، ق=٣٨٥٣، أ=١٠٣١٦].

1485 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَرْوُوا الْجُدْرَ، مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ، بَغَيْرِ إِذْنِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللَّهَ بِطُوبَى أَكْفُكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا قَرَعْتُمْ فَاَسْخُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ». [ق=٣٨٦٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ كُلُّهَا وَاهِيَةً، وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْتَلُهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا.

1486 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ قَالَ: قَرَأْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ - حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ عَنْ شُرَيْحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ بَخْرِيَةَ السَّكُونِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ السَّكُونِيَّ ثُمَّ الْعَوْفِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِطُوبَى أَكْفُكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: لَهُ عِنْدَنَا صُحْبَةٌ - يَعْنِي مَالِكُ بْنُ يَسَارٍ -

1487 - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ نِيْهَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا بِبَاطِنِ كَفِّهِ وَظَاهِرِهِمَا».

1488 - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ - يَعْنِي ابْنَ مَيْمُونٍ صَاحِبَ الْأَنْمَاطِ - حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيَّيْ كَرِيمٌ يَسْتَخِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا». [ت=٣٥٥٦، ق=٣٨٦٦].

1489 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب - يغني ابن خالد - حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «المسألة أن ترفع يديك حذو منكبتك أو نحوهما، والاستغفار أن تشير بإصبع واحدة. والابتهاال أن تمد يديك جميعاً».

1490 - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا سفيان، حدثني عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه: «والابتهاال هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه».

1491 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس، عن أخيه إبراهيم بن عبد الله، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره نحوه.

1492 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن السائب بن يزيد، عن أبيه: «أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه».

1493 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن مالك بن مغول، حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأخذ الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. فقال: «لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب».

[ق=٣٨٥٧، ١(٢٣٠٢٦)].

1494 - حدثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي، حدثنا زيد بن حباب، حدثنا مالك بن مغول بهذا الحديث قال فيه: «لقد سأل الله عز وجل باسمه الأعظم».

[ت=٣٤٧٥].

1495 - حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلي، أخبرنا خلف بن خليفة عن حفص - يغني ابن أخي أنس - عن أنس: «أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلي، ثم دعا: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم. فقال النبي ﷺ: «لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى».

[س=١٢٩٩].

1496 - حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أن النبي ﷺ قال: «اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿وَاللَّهُمَّ لِلَّهِ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ و﴿فَاتِحَةَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ﴾ ﴿أَلَمْ يَلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾».

[ت=٣٤٧٨، ق=٣٨٥٥].

1497 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن حبيب بن

أبي ثَابِتٍ، عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «سُرِّقَتْ مِلْحَقَةٌ لَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى مَنْ سَرَقَهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُسْبِخِي عَنْهُ». [أ= (٢٤٢٣٨)].

قال أبو داود: لا تُسْبِخِي [أي] لا تُخَفِّفِي عَنْهُ.

1498 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ فَأَذَّنَ لِي وَقَالَ: «لَا تَنَسِيْنَا يَا أَخِي مِنْ دُعَائِكَ»، فَقَالَ كَلِمَةً مَا يُسْرِنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا. قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ عَاصِمًا بَعْدَ بِالْمَدِينَةِ فَحَدَّثَنِيهِ فَقَالَ: «أَشْرِكْنَا يَا أَخِي فِي دُعَائِكَ». [ت= ٢٥٦٢، ق= ٢٨٩٤].

1499 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِإِضْبَعِي فَقَالَ: «أَحَدٌ أَحَدٌ»، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ». [س= ١٢٧٢].

(360/24) باب التسبيح بالحصى (٣٦٠/٢٤)

1500 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ عَنْ خُزَيْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا: «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ: «أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟» فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ». [ت= ٣٥٦٨].

1501 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ هَانِئِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ حُمَيْصَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ يُسَيْرَةَ أَخْبَرَتْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ وَأَنْ يَغْفِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مُسْؤُولَاتٌ مُسْتَطَقَاتٌ». [ت= ٣٥٨٣].

1502 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ فِي آخَرِينَ قَالُوا: حدثنا عَثَامُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْفِدُ التَّسْبِيحَ قَالَ ابْنُ قُدَّامَةَ: بِيَمِينِهِ». [ت= ٣٤١١، س= ١٣٥٤].

1503 - حدثنا دَاوُدُ بْنُ أَمِيَّةٍ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِ جُوزَيْرَةَ، وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةٌ فَحَوَّلَ اسْمُهَا فَخَرَجَ وَهِيَ فِي مَصْلَاهَا وَدَخَلَ وَرَجَعَ وَهِيَ فِي مَصْلَاهَا، فَقَالَ: «لَمْ تَرَالِي فِي مَصْلَاكِ هَذَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «قَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وَرِثْتُ بِمَا قُلْتَ لَوَرَّثْتَهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضَى نَفْسِهِ وَرِثَةُ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ». [م= ٢٧٢٦، س= ١٣٥١، ق= ٣٨٠٨، أ= (٢٣٣٤)].

1504 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَاطِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ [فَضْلٌ] أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ نَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تُذَرِّكَ بِهِنَّ مَنْ سَبَقَكَ وَلَا يَلْحَقُكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟» قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: تُكَبِّرُ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

(361/25) باب ما يقول الرجل إذا سلم (٢٥/٣٦١)

1505 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: «كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَأَمْلَاهَا الْمُغِيرَةُ عَلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُغْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

[خ= ٨٤٤، م= ٥٩٣، س= ١٣٤٠].

1506 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، أَهْلُ النِّعَمَةِ وَالْفَضْلِ وَالْثَنَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

[م= ٥٩٤، س= ١٣٣٨].

1507 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَهْلُلُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الدُّعَاءِ زَادَ فِيهِ: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

1508 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الطَّفَاوِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْبَجَلِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَقَالَ سُلَيْمَانُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي ذُبُرِ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ

وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْلِصاً لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ. اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، اللَّهُمَّ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ». قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: «رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ».

1509 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمَوْخَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [ت= ٣٤٢١].

1510 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طَلِيْقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «رَبِّ اعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تُمْكِرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ. اللَّهُمَّ رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً، لَكَ ذَاكِراً، لَكَ رَاهِباً، لَكَ مَطْوَعاً، إِلَيْكَ مُخْبِئاً أَوْ مُنِيْباً. رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَتُبِّثْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَجِيْمَةَ قَلْبِي». [ت= ٣٥٥١، ق= ٣٨٣٠، أ= (١٩٩٧)].

1511 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ: «وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ»، وَلَمْ يَقُلْ «هُدَايَ». [أ= (١٩٩٧)].

1512 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ وَخَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [م= ٥٩٢، ت= ٢٩٨، س= ١٣٣٧، ق= ٩٢٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعَ سُفْيَانَ مِنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالُوا: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَدِيثاً.

1513 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ» فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [م= ٥٩٢، ت= ٣٠٠، س= ١٣٣٦، ق= ٩٢٨].

(362/26) بَاب فِي الْاسْتِغْفَارِ (٣٦٢/٢٦)

1514 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَقِيدٍ الْعُمَرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً». [ت= ٣٥٥٩].

1515 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ الْمُزَنِيِّ قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيَغْنَأُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ». [م= ٢٧٠٢].

1516 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْفَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ». [ت= ٣٤٣٤، ق= ٣٨١٤].

1517 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَرَّةٍ الشُّشِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ ابْنُ مَرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَسَّارٍ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُنِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ [قَرَأَ] قَدْ قَرَأَ مِنَ الرَّحْفِ». [ت= ٣٥٧٧].

1518 - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». [ق= ٣٨١٩].

1519 - حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح، وَحَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - الْمَعْنَى - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: «سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ؟ قَالَ: كَانَ أَكْثَرَ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». وَزَادَ زِيَادٌ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهَا». [خ= ٦٣٨٩، م= ٢٦٩٠].

1520 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنيفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». [م= ١٩٠٩، ت= ١٦٥٣، س= ٣١٦٢، ق= ٢٧٩٧].

1521 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ الْمُعِيزَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهَ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَخْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [ت= ٣٠٠٦، ق= ١٣٩٥].

1522 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ ابْنُ

شَرِيح، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ [وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ]» فَقَالَ: «أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَّ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذَ الصَّنَابِجِيِّ وَأَوْصَى بِهِ الصَّنَابِجِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ». [س= ١٣٠٢].

1523 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ حُثَيْنَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوَّذَاتِ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ». [ت= ٢٩٠٣، س= ١٣٣٥].

1524 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُو ثَلَاثًا وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا».

1525 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ غَمَيْسٍ قَالَتْ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرُكَ بِهِ شَيْئًا». [ق= ٣٨٨٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا هِلَالٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَابْنُ جَعْفَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ.

1526 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيَّ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ كَبَّرَ النَّاسُ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَهْنَاكِ وَرِكَابِكُمْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا مُوسَى أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْتُ وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [أ= ١٩٧٦٦].

1527 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: «أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ يَتَصَعَّدُونَ فِي ثِيَابَةٍ فَجَعَلَ رَجُلٌ كُلَّمَا عَلَا الثِّيَابَةَ نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [خ= ٦٦١٠، م= ٢٧٠٤].

1528 - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَخْبُوبٌ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى بِهِذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ فِيهِ: «فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ». [خ= ٤٢٠٥، م= ٢٧٠٤، ق= ٣٨٢٤].

1529 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

شَرِيحُ الْإِسْكَندَرَانِي حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنِّيَّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

1530 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». [م = ٤٠٨، ت = ٤٨٥، س = ١٢٩٥].

1531 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَغْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قَالَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُغَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ قَالَ: «يَقُولُونَ بَلَيْتُ». قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ». [س = ١٣٧٣، ق = ١٠٨٥].

(363/27) باب النهي [عن] أن يدعو الإنسان على أهله وماله (٣٦٣/٢٧)

1532 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لَا تَوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] سَاعَةً نَبِيلٍ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْجِبُ لَكُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ مُتَّصِلٌ [إِلْسَانًا، فَإِنَّ] عُبَادَةَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ لَقِيَ جَابِرًا.

(364/28) باب الصلاة على غير النبي ﷺ (٣٦٤/٢٨)

1533 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثُبَيْحِ الْعَنْزَرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ».

(365/29) باب الدعاء بظهور الغيب (٣٦٥/٢٩)

1534 - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمَرْجِيِّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ ثَرْوَانَ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ». [م = ٢٧٣٢].

1535 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَسْرَعَ الدُّعَاءُ إِبْجَابَةً دَعْوَةً غَائِبٍ لِغَائِبٍ». [ت = ١٩٨٠].

1536 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ [الدستوائي]، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ». [ت= ١٩٠٥، ق= ٣٨٦٢].

(366/30) باب ما يقول [الرجل] إذا خاف قوماً (٣٠/٣٦٦)

1537 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ».

(367/31) باب [في] الاستخارة (٣١/٣٦٧)

1538 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِقَاتٍ حَالُ الْقَعْنَبِيِّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عِيسَى - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ لَنَا: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ - يُسَمِّيهِ بَيْنَهُ الَّذِي يُرِيدُ - خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي، فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ. اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي - مِثْلَ الْأَوَّلِ - فَأَصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ» أَوْ قَالَ: «فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ». [خ= ١١٦٢، ت= ٤٨٠، س= ٣٢٥٣، ق= ١٣٨٣].

قال ابنُ مَسْلَمَةَ وَابْنُ عِيسَى: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرٍ.

(368/32) باب في الاستعاذة (٣٢/٣٦٨)

1539 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [س= ٥٤٥٨، ق= ٣٨٤٤].

1540 - حدثنا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ». [خ= ٢٨٢٣، م= ٢٧٠٦، س= ٥٤٦٧].

1541 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَفَتْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَعِيدٌ: الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنْتُ أَخْذُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلْبَةِ الرَّجَالِ» وَذَكَرَ بَعْضُ مَا ذَكَرَهُ النَّبِيُّ. [خ= ٦٣٦٩، س= ٥٤٦٥].

1542 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ». [م = ٥٩٠، س = ٢٠٦٢].

1543 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءَ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ».

1544 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ». [س = ٥٤٧٥].

1545 - حدثنا ابْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ». [م = ٢٧٣٩].

1546 - حدثنا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّلَاسِ عَنْ دُوَيْدَ بْنِ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالتَّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ». [س = ٥٤٨٦].

1547 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ [مُحَمَّد] بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَشْسُ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَشْسُ الْبَطَانَةَ». [س = ٥٤٨٣].

1548 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْزَاقِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ». [س = ٥٤٨٢، ق = ٣٨٣٧].

1549 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ: أَرَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ» وَذَكَرَ دُعَاءَ آخَرَ.

1550 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ

فَرَوَةَ بِنُ تَوَفَّلَ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، قَالَتْ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

[م=٢٧١٦، ٢٧١٦، س=١٣٠٦].

1551 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - الْمَعْنَى - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالٍ الْعَنْبَسِيِّ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ فِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ: شَكْلُ بْنُ حُمَيْدٍ - قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي دُعَاءَ قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيَّ».

[ت=٣٤٩٢، س=٥٤٥٩].

1552 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَنِيعِيِّ مَوْلَى أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَذَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لِدِينَا».

1553 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي مَوْلَى لَأَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ رَأَدَ فِيهِ: «وَالْعَمَّ».

1554 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ».

1555 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغُدَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ أَبْنَانَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا أَمَامَةَ مَا لِي أُرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» قَالَ: هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَذُبُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا [أَنْتَ] قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] هَمُّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنُكَ؟» قَالَ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قُلْ إِذَا أَضْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبَنِ وَالْبَخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ».

قَالَ فَعَمَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(3/3) كتاب الزكاة (٣/٣)

[٤٧ باباً/١٤٥ حديثاً]

(1/1) [باب وجوب الزكاة] (١/١)

1556 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا تُوُفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلاً كَانُوا يُؤْذُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْفِتَالِ، قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [خ=١٣٩٩، م=٢٠/٣٢، ت=٢٦٠٧، س=٢٤٤٢].

[قال أبو داود: قال أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمَثْنَى: الْعُقَالُ صَدَقَةُ سَنَةٍ، وَالْعُقَالَانِ صَدَقَةُ سَنَتَيْنِ].

قال أبو داود: رواه رِبَاحُ بْنُ زَيْدٍ وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ.

(1556) قال أبو سليمان الخطابي: هذا الحديث أصل كبير في الدين وفيه أنواع من العلم وأبواب من الفقه وقد تعلق الرافض وغيرهم من أهل البدع بمواضع شبه منه ونحن نكشفها بإذن الله ونبين معانيها والله المعين عليه والموفق له.

ومما يجب تقديمه في هذا أن أهل الردة كانوا صنفين: صنف منهم ارتدوا عن الدين وناذبوا الملة وعادوا إلى الكفر وهم الذين عناه أبو هريرة بقوله: وكفر من كفر من العرب وهذه الفرقة طائفتان أحدهما أصحاب مسيلمة من بني حنيفة وغيرهم، الذين صدقوه على دعواه في النبوة وأصحاب الأسود العنسي ومن كان مستجيبه من أهل اليمن وغيرهم وهذه الفرقة بأسرها منكرة لنبوة محمد ﷺ مدعية النبوة لغيره فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه حتى قتل الله مسيلمة باليمامة والعنسي بصنعاء وانفضت جموعهم وهلك أكثرهم. والطائفة الأخرى ارتدوا عن الدين وأنكروا الشرائع وتركوا الصلاة والزكاة إلى غيرهما من جماع أمر الدين وعادوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية فلم يكن يسجد لله على بسط الأرض إلا في ثلاثة مساجد مسجد مكة ومسجد المدينة ومسجد عبد القيس بالبحرين في قرية يقال لها: جوانا وكان هؤلاء المتمسكون بدينهم من الأزد محصورين بجوانا إلى أن فتح الله على المسلمين اليمامة.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «عِقَالًا»، وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ: «عَنَاقًا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَمَعْمَرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ «لَوْ مَتَّعُونِي عَنَاقًا»، وَرَوَى عُبَيْدُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: عَنَاقًا.

1557 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ. قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «إِنَّ حَقَّهُ أَدَاءُ الزَّكَاةِ وَقَالَ: عِقَالًا».

(2/2) باب ما تجب فيه الزكاة (2/2)

1558 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُونِ صَدَقَةٍ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ» [خ=١٤٠٥، م=٩٧٩/١، ت=٦٢٦، ٦٢٧، س=٢٤٤٤، ق=١٧٩٣].

1559 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - يَرْفَعُهُ إِلَى

= والصنف الآخر: هم الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة فأفروا بالصلاة وأنكروا فرض الزكاة وجوب أدائها إلى الإمام، وهؤلاء على الحقيقة أهل بغي وإنما لم يدعوا بهذا الاسم في ذلك الزمان خصوصاً لدخولهم في غمار أهل الردة، فأضيف الاسم في الجملة إلى الردة إذ كانت أعظم الأمرين وأهمهما. وأُرخ مبدأ قتال أهل البغي بأيام علي بن أبي طالب إذ كانوا منفردين في زمانه لم يختلطوا بأهل شرك، وفي ذلك دليل على تصويب رأي علي رضي الله عنه في قتال أهل البغي وإنه إجماع من الصحابة كلهم، وقد كان في ضمن هؤلاء المانعين الزكاة من كان يسمح بالزكاة ولا يمنعها إلا أن رؤسائهم صدّوهم عن ذلك الرأي، وقبضوا على أيديهم في ذلك، كجني يربوع فإنهم قد جمعوا صدقاتهم وأرادوا أن يعيشوا بها إلى أبي بكر رضي الله عنه فمنعهم مالك بن نيرة عن ذلك وفرقها فيهم.

قلت: وفي أمر هؤلاء عرض الخلاف ووقعت الشبهة لعمر رضي الله عنه فراجع أبا بكر رضي الله عنه وناظره واحتج عليه بقول النبي ﷺ «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فقد عصم نفسه وماله» وكان هذا من عمر رضي الله عنه تعلقاً بظاهر الكلام قبل أن ينظر في آخره ويتأمل شرائطه فقال له أبو بكر أن الزكاة حق المال. يريد أن القضية التي قد تضمنت عصمة دم ومال معلقة بإيفاء شرائطها والحكم المعلق بشرطين لا يجب بأحدهما، والآخر معدوم ثم قايسه بالصلاة ورد الزكاة إليها فكان ذلك من قوله دليل على أن قتال الممتنع من الصلاة كان إجماعاً من رأي الصحابة ولذلك رد المختلف فيه إلى المتفق عليه فاجتمع في هذه القضية الاحتجاج من عمر بالعموم، ومن أبي بكر بالقياس، ودل ذلك على أن العموم يخص بالقياس، وأن جميع ما يتضمنه الخطاب الوارد في الحكم الواحد من شرط واستثناء مراعى فيه، ومعتبر صحته به فلما استقر عند عمر رضي الله عنه صحة رأي أبي بكر رضي الله عنه وبأن له صوابه، تابعه على قتال القوم، وهو معنى قوله فلما رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر عرفت أنه الحق، يشير إلى انشراح صدره بالحجة التي أدلى بها، والبرهان الذي أقامه نصاً ودلالة. (عن معالم السنن للخطابي).

النَّبِيِّ ﷺ - قال: «لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ زَكَاةٌ»، وَالْوَسْقُ: سِتُونَ مَخْتُومًا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ.

1560 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ أَغَيْنَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

«الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا مَخْتُومًا بِالْحَجَّاجِيِّ».

1561 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا صُرْدُ بْنُ أَبِي

الْمَنَازِلِ [قَالَ]: سَمِعْتُ حَبِيبًا الْمَالِكِيَّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّكُمْ لَتَحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلًا فِي الْقُرْآنِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوْجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاءَ شَاءَ، وَمَنْ [كُل] كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا. أَوْجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ لَا. قَالَ: فَعَمَّ أَنْحَدْتُمْ هَذَا؟ أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا وَأَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ»، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا.

(3/3) باب العروض إذا كانت للتجارة [هل فيها من زكاة؟] (٣/٣)

1562 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَبُو

دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ بِنِ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نَعِدُ لِلنَّبِيِّ».

(4/4) باب الكنز ما هو؟ وزكاة الخُلِيِّ (٤/٤)

1563 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ. الْمَعْنَى - أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا

حُسَيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَتُهُ لَهَا، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَنَانِ غُلِيطَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: «أَتَغْطِيبِينَ زَكَاةَ هَذَا؟» قَالَتْ لَا. قَالَ: «أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَارِينَ مِنْ نَارٍ؟» قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْفَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ. [س=٢٤٧٨].

1564 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا عَتَّابٌ - يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ - عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ

عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْصَاحًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ هُوَ؟ فَقَالَ: «مَا بَلَغَ أَنْ تَوَدَّى زَكَاتُهُ فَرُكْمِي فَلَيْسَ بِكَتْرٍ».

1565 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بِنِ الْهَادِ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى فِي يَدِي

(1563) (مَسَكَنَانِ) الْأَسُورَةُ أَوِ الْخُلُخَالِ.

(1564) (الْأَوْصَاحُ): جَمْعُ وَضْعٍ وَهُوَ الْخُلُخَالُ كَمَا تَطْلُقُ اللَّفْظَةُ عَلَى الْحُلِيِّ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَذَلِكَ لَوْضُوحِهَا أَيْ لِبَيَاضِهَا، وَهِيَ الْخُلُخَالُ لِأَنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهَا مِنَ الذَّهَبِ.

فَتَحَاتٍ مِنْ وَرَقٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزَيُّنَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَتُؤَدِينَ زَكَاتَهُنَّ؟» قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: «هُوَ حَسْبُكَ مِنَ النَّارِ».

1566 - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَعْلَى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ الْحَاتِمِ. «قِيلَ لِسُفْيَانَ كَيْفَ تَرْكِيهِ؟ قَالَ: تَضُمُّهُ إِلَى غَيْرِهِ».

(5/5) باب [في] زكاة السائمة (٥/٥)

1567 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ ثَمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لَأَنَسٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدَّقًا وَكَتَبَهُ لَهُ فَإِذَا فِيهِ: «هَذِهِ قَرِيبَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ ﷺ فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطَهَا، وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ. الْغَنَمُ: فِي كُلِّ خَمْسٍ ذُوْدٌ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بَنْتُ مَخَاضٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بَنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ».

قال أبو داود: مِنْ ههنا لَمْ أَضِطُّهُ عَنْ مُوسَى كَمَا أَحْبَبْتُ «وَيُجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بَنْتُ لَبُونٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ».

قال أبو داود: إِلَى ههنا ثُمَّ أَتَقَنَّنْتُ، «وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا بَنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَشَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ

(1567) «فَمَنْ سَأَلَهَا عَلَى وَجْهِهَا» أَي عَلَى حَسَبِ مَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَرْضِ مَقَادِيرِهَا فَلْيُعْطَهَا. وقوله: (على الواجب) أَنْ لَا يُعْطَى شَيْئًا مِنْهَا لِأَنَّ السَّاعِي إِذَا طَلَبَ فَوْقَ الْوَاجِبِ كَانَ خَائِنًا. فَإِذَا ظَهَرَتْ خِيَانَتُهُ سَقَطَتْ طَاعَتُهُ، وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْإِمَامَ وَالْحَاكِمَ إِذَا ظَهَرَ فَسْقُهُمَا بَطْلُ حُكْمِهِمَا، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ إِخْرَاجِ الْمَرْءِ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِ الظَّاهِرَةِ بِنَفْسِهِ دُونَ الْإِمَامِ.

عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ شَاةٌ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرَقٍ وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ، فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ أَرْبَعِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعَشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. [ج=١٤٤٨، س=٢٤٤٦، ق=١٨٠٠].

1568 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ الْعَوَامِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ، فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ حَتَّى قُبِضَ فَكَانَ فِيهِ: «فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ، وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهٍ، وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ، وَفِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسِتِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٌ شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ الْغَنَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ شَاةٌ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَةَ، وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرَقٍ مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ». قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ فُسِمَتِ الشَّاءُ أَثَلَاثًا: ثُلَاثًا شِرَارًا وَثُلَاثًا خِيَارًا وَثُلَاثًا وَسَطًا فَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسْطِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرُ. [ت=٦٢١، ق=١٧٩٨].

1569 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ»، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلَامَ الزُّهْرِيِّ.

1570 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: «هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كَتَبَهَا فِي الصَّدَقَةِ، وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَقْرَأْنِيهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَوَعَيْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا، وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: «فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا

حِقَّتَانِ وَبِئْتِ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ سِتِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَسِتِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَسَبْعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَثَمَانِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ وَبِئْتِ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا أَرْبَعُ حِقَاقٍ أَوْ خَمْسُ بَنَاتٍ لَبُونٍ، أَيُّ السَّبْعِينَ وَجَدْتَ أَخَذْتَ. وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، وَفِيهِ: «وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا تَبْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ». [خ= ١٤٥٥، ت= ٦٢١، ق= ١٨٠٥].

1571 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ» هُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ رَجُلٍ أَرْبَعُونَ شَاةً، فَإِذَا أَظْلَهُمُ الْمُصَدِّقُ جَمْعُوهَا، لَثَلَا يَكُونَ فِيهَا إِلَّا شَاةٌ، «وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ» أَنَّ الْخَلِيطَيْنِ إِذَا كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةٌ شَاةٍ وَشَاةٌ، فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ، فَإِذَا أَظْلَهُمَا الْمُصَدِّقُ فَرَقَا عَنْهُمَا فَلَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا شَاةٌ، فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ. [خ= ١٤٥٠].

1572 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ وَعَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَبْتَغِيَ مِائَتَيْنِ دِرْهَمًا، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَفِيهَا خَمْسَةٌ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ. وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ». وَسَاقَ صَدَقَةَ الْغَنَمِ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ: «وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ وَفِي الْأَرْبَعِينَ مِيسَةٌ وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ». وَفِي الْإِبِلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ. قَالَ: «وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسَةٌ مِنَ الْغَنَمِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةٌ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةٌ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِينَ». ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. قَالَ: «إِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً - يَغْنِي وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ - فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِنْ كَانَتْ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَبْسُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ. وَفِي الْبَنَاتِ: مَا سَقَتَهُ الْأَنْهَارُ أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَمَا سَقَى الْعَرَبُ [سَقَى بِالْغَرْبِ] فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ». وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ: «إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْإِبِلِ ابْنَةٌ مَخَاضٍ وَلَا ابْنُ لَبُونٍ فَعَشْرَةُ دَرَاهِمَ أَوْ شَاتَانِ». [ق= ١٧٩٠].

1573 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ - وَسَمِيَ آخَرَ

- عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ ينقض أول هذا الحديث؛ قال: «إِذَا كَانَتْ لَكَ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ - يَغْنِي فِي الذَّهَبِ - حَتَّى يَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا فَإِذَا كَانَتْ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ». قَالَ: فَلَا أَذْرِي أَعْلَيَّ يَقُولُ «فَبِحِسَابِ ذَلِكَ» أَوْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ وَلَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ إِلَّا أَنْ جَرِيرًا قَالَ: ابْنُ وَهْبٍ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ». [١= (١٢٦٤)].

1574 - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا أبو عوانة عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَدِرْهَمًا، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ». [ت= ٦٢٠، س= ٢٤٧٦].

قال أبو داود: رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ، وَرَوَاهُ شَيْتَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. قال أبو داود: وَرَوَى حَدِيثُ الثَّقَلَيْنِ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَغَيْرُهُمَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ لَمْ يَرْفَعُوهُ وَأَوْفَقُوهُ عَلَى عَلِيٍّ.

1575 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا بهز بن حكيم ح، وحدثنا محمد بن النعمان وأخبرنا أبو أسامة عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ إِبِلٌ فِي أَرْبَعِينَ بَنْتُ لَبُونٍ وَلَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَغْطَاهَا مُؤْتَجِرًا» - قَالَ ابْنُ النُّعْمَانِ: «مُؤْتَجِرًا بِهَا» «فَلَهُ أَجْرُهَا وَمَنْ مَتَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لِأَلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ». [س= ٢٤٤٣].

1576 - حدثنا الثَّقَلَيْنِ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي وإيل، عن معاذ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ خَالِمٍ - يَغْنِي مُحْتَلِمًا - دِينَارًا أَوْ عَدْلُهُ مِنَ الْمَعَافِرِ ثِيَابٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ» [ت= ٦٢٣، س= ٢٤٩، ق= ١٨٠٣].

1577 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة والثَّقَلَيْنِ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالُوا: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن إبراهيم، عن مسروق، عن معاذ، عن النبي ﷺ مِثْلَهُ.

1578 - حدثنا هارون بن زَيْدِ بْنِ أَبِي الرَّزَّاءِ، حدثنا أبي عن سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَإِيلَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: «بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثِيَابًا تَكُونُ بِالْيَمَنِ وَلَا ذَكَرَ - يَغْنِي مُحْتَلِمًا.

قال أبو داود: وَرَوَاهُ جَرِيرٌ وَيَعْلَى وَمَعْمَرٌ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَإِيلَ، عَنْ مَسْرُوقٍ. قَالَ يَعْلَى وَمَعْمَرٌ عَنْ مُعَاذٍ مِثْلَهُ.

1579 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: سِرْتُ أَوْ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَارَ مَعَ مُصَدَّقِ النَّبِيِّ ﷺ فَلِذَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنْ رَاضِعِ لَبَنٍ، وَلَا تَجْمَعَ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا تَفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ»، وَكَانَ إِنَّمَا يَأْتِي الْمِيَاهَ حِينَ تَرُدُّ الْعَنَمُ فَيَقُولُ: «أَدُّوا صَدَقَاتِ أَمْوَالِكُمْ». قَالَ: فَعَمَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى نَاقَةٍ كَوْمَاءٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا صَالِحٍ مَا الْكَوْمَاءُ؟ قَالَ: عَظِيمَةُ السَّامِ. قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا. قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ خَيْرَ إِبِلِي. قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا قَالَ: فَخَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا. ثُمَّ خَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا فَقَبِلَهَا وَقَالَ: إِنِّي آخِذُهَا وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِي: عَمَدْتَ إِلَى رَجُلٍ فَتَخَيَّرْتَ عَلَيْهِ إِبِلَهُ. [س= ٢٤٥٦، ق= ١٨٠١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ هُشَيْمٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ حَبَّابٍ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُفَرِّقُ».

1580 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ النَّبَزَارِيُّ، حدثنا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: أَتَانَا مُصَدَّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ [مُفْتَرِقٍ] وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ «رَاضِعِ لَبَنٍ».

1581 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَيْفَةَ الْيَشْكُرِيِّ. قَالَ الْحَسَنُ: رَوَى يَقُولُ: مُسْلِمٌ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: «اسْتَعْمَلَ نَافِعُ بْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَاقَةَ قَوْمِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ. قَالَ: فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَأَتَيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا يُقَالُ لَهُ سِغَرٌ [بُنْ دَيْسَم] فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ - يَغْنِي لَأَصْدَقَكَ - قَالَ: ابْنُ أَخِي وَأَيُّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّىٰ إِنَّا نَتَّبِعُ ضُرُوعَ الْعَنَمِ. قَالَ: ابْنُ أَخِي فَإِنِّي أَخَذْتُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شُعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَنَمٍ لِي فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالَا لِي: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ عَنَمِكَ، فَقُلْتُ: مَا عَلَيَّ فِيهَا؟ فَقَالَا: شَاءَ، فَأَعْمَدَ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَخْصُصًا وَشُحْمًا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: هَذِهِ شَاةُ الشَّافِعِ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ تَأْخُذَانِ؟ قَالَا: عَنَاقًا جَذَعَةً أَوْ ثَبِيَّةً. قَالَ: فَأَعْمَدَ إِلَى عَنَاقٍ مُغْتَاطٍ - وَالْمُغْتَاطُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وَلَادُهَا - فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: نَاوِلْتَاهَا، فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرٍ هُمَا ثُمَّ انْطَلَقَا. [س= ٢٤٦١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّا قَالَ أَيْضًا: مُسْلِمٌ بْنُ شُعْبَةَ كَمَا قَالَ رَوَى.

1582 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، حدثنا رَوْحٌ، حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ: مُسْلِمٌ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ فِيهِ: «وَالشَّافِعُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا الْوَلَدُ».

(1581) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْمَحْضَر) اللَّبَنُ. (وَالشَّافِعُ): الْحَامِلُ، وَاسْمُ شَافِعًا لِأَنَّ وَلَدَهَا قَدْ شَفَعَهَا فَصَارَتْ زَوْجًا (وَالْمُغْتَاطُ) مِنَ الْغَنَمِ هِيَ الَّتِي قَدْ امْتَنَعَتْ عَنِ الْحَمْلِ لِسَمْنِهَا وَكَثْرَةِ شَحْمِهَا.
(1582) قَوْلُهُ: (وَأَفَلَّةٌ) أَيْ مَعِينَةٌ، وَأَصْلُ الرُّفْدِ: الْإِعَانَةُ. (الْدَّرَنَةُ): الْجَرَبَاءُ، وَأَصْلُ الدَّرَنِ: الْوَسْخُ وَالْإِسْرَاطُ رَذَالَةُ الْمَالِ.

قال أبو داود: وَقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بِحَمَصَ عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْجَنْصِيِّ عَنِ الزَّيْنِدِيِّ قَالَ: وَأخبرني يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْغَضَرِيِّ عَنْ غَاضِرَةَ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ عَبْدَ اللَّهِ وَخَدَهُ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ كُلُّ عَامٍ، وَلَا يَعْطَى الْهَرَمَةَ وَلَا الدَّرَنَةَ وَلَا الْمَرِيضَةَ وَلَا الشَّرْطَ اللَّثِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسْطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ».

1583 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقًا فَمَرَزْتُ بِرَجُلٍ فَلَمَّا جَمَعَ لِي مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهِ إِلَّا ابْنَةً مَخَاضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا صَدَقْتُكَ، فَقَالَ: ذَلِكَ مَا لَا لَبْنَ فِيهِ وَلَا ظَهَرَ وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ سَمِيَةٌ فَخُذْهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِأَخِذٍ مَا لَمْ أَوْمَرْ بِهِ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ قَرِيبٌ. فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فَأَفْعَلْ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلْتُهُ وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَدْتُهُ. قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ، فَخَرَجَ مَعِي، وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِّي صَدَقَةَ مَالِي وَإِنَّمِ اللَّهُ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ وَلَا رَسُولُهُ قَطُّ قَبْلَهُ فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَذَلِكَ مَا لَا لَبْنَ فِيهِ وَلَا ظَهَرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيمَةً فِتْنَةً لِيَأْخُذَهَا فَأَبَى عَلَيَّ وَهَا هِيَ ذَا قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ الَّذِي عَلَيْكَ فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ أَجْرَكَ اللَّهُ فِيهِ وَقَبِلْتَاهُ مِنْكَ». قَالَ: فَهَا هِيَ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا فَخُذْهَا. قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْضِهَا وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ».

1584 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَأَعْلِمْنَاهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَأَعْلِمْنَاهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَإِنَّكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَآتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

[خ=١٣٩٥، م=٢٩ و ٣٠ ت=٢٠١٤، س=٢٤٣٤، ق=١٧٨٣].

1585 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُعْتَدِي [الْمُتَعَدِّي] فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِمِهَا».

(6/6) باب رضا المصدق (٦/٦)

1586 - حدثنا مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَعْنَى قَالَا: حدثنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ دَيْسَمٌ. وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: مِنْ بَنِي سَدُوسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ. قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: وَمَا كَانَ اسْمُهُ بِشِيرًا، وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَاءُ بِشِيرًا. قَالَ: «قُلْنَا إِنَّ أَهْلَ الصَّدَقَةِ يَغْتَدُونَ عَلَيْنَا أَفَنَكُتُكُمْ مِنْ أَمْوَالِنَا بِقَدَرٍ مَا يَغْتَدُونَ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ «لَا».

1587 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَ الصَّدَقَةِ يَغْتَدُونَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ.

1588 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْغَضَنِ، عَنْ صَخْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَأْتِيَكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغِضُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَرَحِبُوا بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَنْتَعُونَ فَإِنْ عَدَلُوا فَلَا تَنفِسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا وَأَرْضُوهُمْ، فَإِنْ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ، وَلِيَدْعُوا لَكُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْغَضَنِ هُوَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ غَصَنِ.

1589 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ - يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ ح -، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي كَامِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «جَاءَ نَاسٌ - يَعْنِي مِنَ الْأَعْرَابِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَنَا فَيَظْلِمُونَا، قَالَ فَقَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ ظَلَمُونَا قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ» - زَادَ عُثْمَانُ: «وَإِنْ ظَلَمْتُمْ». [م= ٩٨٩/٢٩، س= ٢٤٥٩].

قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدَّقٌ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ.

(7/7) باب دعاء المصدق لأهل الصدقة (٧/٧)

1590 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمَرِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ». قَالَ: فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [خ= ١٤٩٧، م= ١٠٧٨، س= ٢٤٥٨، ق= ١٧٩٦].

(8/8) باب تفسير أسنان الإبل (٨/٨)

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُهُ مِنَ الرَّيَاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِمَا، وَمِنْ كِتَابِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ، وَمِنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَرَبِّمَا ذَكَرَ أَحَدُهُمُ الْكَلِمَةَ، قَالُوا: «يُسَمَّى الْحَوَارِ ثُمَّ الْفَصِيلُ إِذَا فَصَلَ ثُمَّ تَكُونُ بِنْتُ مَخَاضٍ لِسَنَةِ إِلَى تَمَامِ سَنَتَيْنِ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي الثَّالِثَةِ فَهِيَ ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ فَهُوَ جَوْ وَحَقَّةٌ إِلَى تَمَامِ أَرْبَعِ سِنِينَ، لِأَنَّهَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ تُرَكَّبَ وَيُحْمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ، وَهِيَ تَلْقَحُ وَلَا يَلْقَحُ الذَّكَرُ حَتَّى يُثْنَى. وَيُقَالُ لِلْحَقَّةِ طَبْرُوقَةُ الْفَحْلِ، لِأَنَّ الْفَحْلَ يَطْرُقُهَا إِلَى تَمَامِ أَرْبَعِ سِنِينَ، فَإِذَا طَعَنَتْ

في الخَامِسَةِ فَهِيَ جَذَعَةٌ حَتَّى يَتِمَّ لَهَا خَمْسُ سِنِينَ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي السَّادِسَةِ وَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ جَبِينٌ ثَنِيٌّ حَتَّى يَسْتَكْمَلَ سَنًا، فَإِذَا طَعَنَ فِي السَّابِعَةِ سُمِّيَ الذَّكَرُ: رُبَاعِيًّا وَالْأُنْثَى رُبَاعِيَّةً إِلَى تَمَامِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ وَأَلْقَى السِّنَّ السَّادِسَ الَّذِي بَعْدَ الرُّبَاعِيَّةِ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ إِلَى تَمَامِ الثَّامِنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ فِي التَّسْعِ وَطَلَعَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ أَيْ بَزَلَ نَابُهُ - يَغْنِي طَلَعٌ - حَتَّى يَدْخُلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ جَبِينٌ مُخْلِيفٌ، ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ، وَلَكِنْ يُقَالُ: بَازِلٌ عَامٌ وَبَازِلٌ عَامَيْنِ، وَمُخْلِيفٌ عَامٌ وَمُخْلِيفٌ عَامَيْنِ وَمُخْلِيفٌ ثَلَاثَةَ أَغْوَامٍ إِلَى خَمْسِ سِنِينَ. وَالْخَلِيفَةُ: الْحَامِلُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَالْجَذُوعَةُ: وَفَتْ مِنْ الزَّمَنِ لَيْسَ بِسِنٍّ، وَفُصُولُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَنْشَدَنَا الرُّبَاعِيُّ:

إِذَا سُهَيْلٌ آخَرَ اللَّيْلِ طَلَعَ فَابْنُ اللَّبُونِ الْحِقُّ وَالْحِقُّ جَذَعٌ
لَمْ يَبْقَ مِنْ أَسْنَانِهَا غَيْرُ الْهَبْعِ^(١)
وَالْهَبْعُ: الَّذِي يُوَلَّدُ فِي غَيْرِ حَنِيهِ.

(9/9) باب أين تصدَّق الأموال؟ (٩/٩)

1591 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ». [ر=٢٥٨١].

1592 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ: «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ». قَالَ: أَنَّ تُصَدَّقَ الْمَاشِيَةُ فِي مَوَاضِعِهَا وَلَا تُجَلَّبُ إِلَى الْمُصَدَّقِ. وَالْجَنْبُ عَنْ غَيْرِهِ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ أَيْضًا، لَا يُجَنْبُ أَصْحَابُهَا يَقُولُ: وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ بِأَفْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ فَتُجَنْبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ تُؤْخَذُ فِي مَوْضِعِهِ.

(10/10) باب الرجل يبتاع صدقته (١٠/١٠)

1593 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يَبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاغَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَا تَبْتَغِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ».

[خ=٢٦٣٦، م=١٦٢٠، س=٢٦١٦].

(11/11) باب صدقة الرقيق (١١/١١)

1594 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قِيَاضٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(١) قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: الْعَرَبُ تَقُولُ «مَا لَهُ هَبْعٌ وَلَا رِبْعٌ»، فَالرَّبْعُ مَا نَتَجَ أَوَّلَ الرَّبْعِ، وَالْهَبْعُ مَا نَتَجَ فِي الصَّيْفِ.

«لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ إِلَّا زَكَاةُ الْفَطْرِ فِي الرَّقِيقِ». [م = ٩٨٢].

1595 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ». [خ = ١٤٦٤، م = ٩٨٢، ت = ٦٢٨، س = ٢٤٦٦، ١ = (٩٥٨٤) و (٩٥٨٥)].

(12/12) باب صدقة الزرع (١٢/١٢)

1596 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلًا الْعُشْرُ، وَفِيمَا سَقَى بِالسَّوَانِي أَوْ النَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ». [خ = ١٤٨٣، ت = ٦٤٠، س = ٢٤٨٧، ق = ١٨١٧].

1597 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَمَا سَقَى بِالسَّوَانِي فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ». [م = ٩٨١، س = ٢٤٨٨].

1598 - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ وَحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ قَالَا: قَالَ وَكِيعٌ: الْبَغْلُ الْكَبُوسُ الَّذِي يَنْبُثُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ: وَقَالَ يَحْيَى - يَغْنِي ابْنُ آدَمَ - سَأَلْتُ أَبَا إِيَّاسٍ الْأَسَدِيَّ عَنِ الْبَغْلِ فَقَالَ: الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ. وَقَالَ الثَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ: الْبَغْلُ مَاءُ الْمَطَرِ.

1599 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ - يَغْنِي ابْنَ بِلَالٍ -، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ». [ق = ١٨١٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شَبْرَتْ قِثَاءَةً بِمَضَرٍّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَبْرًا، وَرَأَيْتُ أَنْزَجَةً عَلَى بَعِيرٍ يَقْطَعَتَيْنِ قُطِعَتْ وَصِيرَتْ عَلَى مِثْلِ عِدْلَيْنِ.

(13/13) باب زكاة العسل (١٣/١٣)

1600 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «جَاءَ هِلَالٌ أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمُشُورٍ نَحَلَ لَهُ وَكَانَ سَأَلُهُ أَنْ يَحْمِي لَهُ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَلْبَةٌ فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي، فَلَمَّا وَلَّى عَمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَكَتَبَ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ أَدَى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُشُورٍ نَحَلِهِ فَاحْمِ لَهُ سَلْبَةً وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ». [س = ٢٤٩٨].

1601 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ وَتَسَبَّهَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ شَبَابَةَ بَطْنٍ مِنْ فُهَمٍ فَذَكَرَ

نَحْوَهُ. قَالَ: «مِنْ كُلِّ عَشْرِ قَرِيبٍ قِرْبَةً. وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: وَكَانَ يُحَمِّي لَهُمْ وَادِيَيْنِ. زَادَ: فَأَدُّوا إِلَيْهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَمَّى لَهُمْ وَادِيَيْنِهِمْ».

1602 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدُّنَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ بَطْنًا مِنْ قَهْمٍ بِمَعْنَى الْمُغِيرَةِ قَالَ: «مِنْ عَشْرِ قَرِيبٍ قِرْبَةً وَقَالَ: وَادِيَيْنِ لَهُمْ».

(14/ 14) باب في خرص العنب (١٤/ ١٤)

1603 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ السَّرِيِّ الثَّاقِطُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْرَصَ الْعَنْبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، وَتُؤْخَذَ زَكَاتُهُ زَبِيحًا، كَمَا تُؤْخَذُ زَكَاتُ النَّخْلِ تَمْرًا». [ت= ٦٤٤، س= ٢٦١٧، ق= ١٨١٩].

1604 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ التَّمَارِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسَعِيدٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَتَّابٍ شَيْئًا.

(15/ 15) باب في الخرص (١٥/ ١٥)

1605 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِذَا خَرَضْتُمْ فَجَدُّوا [فَجَدُّوا] وَدَعُوا الثَّلَثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا أَوْ تَجِدُوا الثَّلَثَ فَدَعُوا الرُّبْعَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْخَارِصُ يَدْعُ الثَّلَثَ لِلْحِرْفَةِ. [ت= ٦٤٣، س= ٢٤٩٠].

(16/ 16) باب متى يُخرص التمر؟ (١٦/ ١٦)

1606 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ وَهِيَ تَذْكُرُ شَأْنَ حَبِيبِ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى يَهُودَ فَيُخْرِصُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ».

(17/ 17) باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة (١٧/ ١٧)

1607 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجَعْرُورِ وَلَوْ أَنَّ الْحَبِيبَ أَنْ يُؤْخَذَ فِي الصَّدَقَةِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْتَيْنِ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ.

قال أبو داود: أسنده أيضاً أبو الوليد عن سليمان بن كثير عن الزهري.

1608 - حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، أخبرنا يحيى - يعني القطان - عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة، عن عوف بن مالك قال: «دخل علينا رسول الله ﷺ المسجد وبه عَصَا وَقَدْ عَلِقَ رَجُلٌ قَنَا حَشَفًا فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ وقال: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهَا»، وقال: «إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(18/18) باب زكاة الفطر (١٨/١٨)

1609 - حدثنا محمود بن خالد الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قالا: حدثنا مزوان قال عبد الله: حدثنا أبو يزيد الخولاني وكان شيخ صدق، وكان ابن وهب يزوي عنه، حدثنا سيار بن عبد الرحمن، قال محمود الصديقي عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطَعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَاَهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَاَهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ». [ق= ١٨٢٧].

(19/19) باب: متى تؤدى؟ (١٩/١٩)

1610 - حدثنا عبد الله بن محمد الثفيلي، حدثنا زهير، حدثنا موسى بن عتبة عن نافع، عن ابن عمر قال: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُؤَدِّيهِمَا قَبْلَ ذَلِكَ بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ». [خ= ١٥٠٩، م= ٩٨٦، ت= ٦٧٧، س= ٢٥٢٠].

(20/20) باب كم يؤدى في صدقة الفطر؟ (٢٠/٢٠)

1611 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا مالك وقرأه عليّ مالك أيضاً عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَالَ فِيهِ فِيمَا قَرَأَهُ عَلَيَّ مَالِكُ: «زَكَاةُ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ نَحْرٍ أَوْ عَبْدٌ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [خ= ١٥٠٤، م= ٩٨٤/٢، ت= ٦٧٦، س= ٢٥٠١].

1612 - حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا محمد بن جهم، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً فَذَكَرَ بِمَعْنَى مَالِكٍ. زَادَ: وَالصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ».

قال أبو داود: رواه عبد الله العمري عن نافع بإسناده قال: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

وَرَوَاهُ سَعِيدُ الْجَمْعِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ فِيهِ: «مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ: «مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

1613 - حدثنا مسدد، أن يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل حدثاهم، عن عبيد الله ح، وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان عن عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ

فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ رَأَى مُوسَى: «وَالذَّكْرَ وَالْأُنْثَى». [خ = ١٥٠٣، س = ٢٥٠٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَعَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي الْعَمْرِيُّ، فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ نَافِعٍ: «ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى» أَيْضاً.

1614 - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ سَلْتٍ أَوْ زَبِيبٍ. قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَثُرَتِ الْحِنْطَةُ جَعَلَ عُمَرُ يَصِفُ صَاعَ حِنْطَةٍ مَكَانَ صَاعٍ مِنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ». [س = ٢٥١٥].

1615 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْغَتَكِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَعَدَلَ النَّاسُ بَعْدَ نِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعْطِي التَّمْرَ، فَأَعْوَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ التَّمْرَ عَاماً فَأُعْطِيَ الشَّعِيرَ». [خ = ١٥١١، م = ٩٨٤، ت = ٦٧٥، س = ٢٤٩٩].

1616 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، - يَغْنِي، ابْنُ قَيْسٍ - عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجْهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِراً، فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ فِيْمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ: إِنِّي أَرَى أَنَّ مَدْيَنَ مِنْ سَمَرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجْهُ أَبَداً مَا عَشْتُ». [خ = ١٥٠٥، م = ٩٨٥، س = ٢٥١١، ق = ١٨٢٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ عُثَيْمٍ وَعَبْدَةُ وَغَيْرُهُمَا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ. وَذَكَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ: «أَوْ صَاعاً مِنْ حِنْطَةٍ»، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

1617 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْحِنْطَةِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ ذَكَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ»، وَهُوَ وَهُمْ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ أَوْ يَمِّنُ رَوَاهُ عَنْهُ.

1618 - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ سَمِعَ عِيَّاضاً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «لَا أَخْرِجُ أَبَداً إِلَّا صَاعاً، إِنَّا كُنَّا نُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعَ تَمْرٍ [صَاعاً مِنْ تَمْرٍ] أَوْ شَعِيرٍ أَوْ أَقِطٍ أَوْ زَبِيبٍ» هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى. زَادَ سُفْيَانُ: أَوْ صَاعاً مِنْ ذَقِيقٍ.

قَالَ حَامِدٌ: فَأَتَكْرُوا عَلَيْهِ [الدَّقِيقَ] فَتَرَكَهُ سُفْيَانُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَهَذِهِ الزِّيَادَةُ وَهُمْ مِنْ ابْنِ عُثَيْمٍ.

(21/21) باب من روى نصف صاع من قمح (٢١/٢١)

1619 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قالا: حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ مُسَدَّدٌ، عَنْ ثَعْلَبَةَ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - أَوْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى. أَمَّا غَنِيَّتُكُمْ فَيَزَكِّيهِ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَزِدُّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا [أَعْطَى] أَعْطَاهُ». زَادَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: «غَنِيٌّ أَوْ فَقِيرٌ».

1620 - حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الدَّرَاجُزِيُّ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا بَكْرٌ - هُوَ ابْنُ وَائِلٍ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ بَكْرِ الْكُوفِيِّ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هُوَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ بْنِ دَاوُدَ أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبًا فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ. زَادَ عَلِيُّ فِي حَدِيثِهِ: أَوْ صَاعٌ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ».

1621 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: قَالَ الْعَدَوِيُّ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَإِنَّمَا هُوَ الْمُعْذَرِيُّ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ يَبْتَغِي حَدِيثَ الْمُفْرَى».

1622 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حُمَيْدٌ: أَخْبَرَنَا عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ رَمَضَانَ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَخْرِجُوا صَدَقَةَ صَوْمِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا، فَقَالَ: مَنْ هَهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قَوْمُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رُخَصَ السَّعْرِ قَالَ: قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَلَوْ جَعَلْتُمُوهُ صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ حُمَيْدٌ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَى صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى مَنْ صَامَ». [س = ١٥٧٩، أ = (٢٠١٨)]

(22/22) باب في تعجيل الزكاة (٢٢/٢٢)

1623 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَمَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنْ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ،

وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا فَقَدْ اخْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا، ثُمَّ قَالَ «أَمَّا شَعْرَتُ أَنْ عَمَّ الرَّجُلُ صِنُوَ الْأَبِ» أَوْ «صِنُو أَبِيهِ». [خ = ١٤٦٨، س = ٢٤٦٣، أ = (٨٢٩١) ج ٣].

1624 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ حُجَيْتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ» قَالَ مَرَّةً «فَإِذَا لَهْ فِي ذَلِكَ». [ت = ٦٧٨، ق = ١٧٩٥].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ زَادَانَ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُ هُشَيْمٍ أَصَحُّ.

(23/23) باب في الزكاة [هل] تحمل من بلد إلى بلد؟ (٢٣/٢٣)

1625 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ زَيْدًا أَوْ بَعْضَ الْأَمْوَاءِ بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي! أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [ق = ١٨١١].

(24/24) باب من يعطى من الصدقة، وحث الغنى (٢٤/٢٤)

1626 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوشٌ فِي وَجْهِهِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى؟ قَالَ: «خُمُسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ» قَالَ يَحْيَى: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ لِسُفْيَانَ: حِفْظِي أَنْ شُعْبَةَ لَا يَزُوي عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ سُفْيَانُ: فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ زَيْدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ. [ت = ٦٥٠، س = ٢٥٩١].

1627 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَيْعِ الْعُرْقِدِ فَقَالَ لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ»، فَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ وَهُوَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ الْإِحْفَافَ». قَالَ الْأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ لِلْفَحْهَةِ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا. قَالَ: فَارْجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ [أ] وَزَيْبٌ فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ أَوْ كَمَا قَالَ حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [س = ٢٥٩٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ كَمَا قَالَ مَالِكٌ.

1628 - حدثنا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَزِيْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيَمَةٌ أَوْ قِيَةٌ فَقَدْ الْحَفَّ»، فَقُلْتُ: نَاقَتِي الْيَاقُوْتَةُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَوْقِيَةٍ. قَالَ هَشَامٌ: خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئًا. زَادَ هَشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَتْ الْأَوْقِيَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا. [س= ٢٥٩٤].

1629 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السُّلُولِيِّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالْأَفْرَغُ بْنُ حَابِسٍ فَسَأَلَاهُ فَأَمَرَ لَهُمَا بِمَا سَأَلَا وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا بِمَا سَأَلَا. فَأَمَّا الْأَفْرَغُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَقَهُ فِي عِمَامَتِهِ وَانْطَلَقَ، وَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى الثَّبِيَّ ﷺ مَكَانَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لَا أَذْرِي مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ بِقَوْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْبِرُ مِنَ النَّارِ». وَقَالَ الثَّقَلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «مَنْ جُمِرَ جَهَنَّمَ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ وَقَالَ الثَّقَلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَمَا الْغَنَى الَّذِي لَا يَتَّبِعِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ «قَدَّرَ مَا يُغْدِيهِ وَيُعْشِيهِ». وَقَالَ الثَّقَلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْ يَكُونَ لَهُ شِبَعٌ يَوْمَ وَلِيلَةٍ أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٌ» وَكَانَ حَدَّثَنَا بِهِ مُخْتَصِرًا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَافِ الَّتِي ذَكَرْتُ.

1630 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، - يَغْنِي: ابْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ -، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصَّدَائِقِيَّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا قَالَ: فَاتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: اغْنِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِيِّ وَلَا غَيْرِهِ فِي الصَّدَقَاتِ حَتَّى حَكَمَ فِيهَا هُوَ فَجَزَأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ أَغْنَيْتُكَ حَقَّكَ».

1631 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَا يَفْطَنُونَ بِهِ فَيُعْطَوْنَ».

1632 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ الْمَعْنَى قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلُهُ قَالَ: «وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّقُ». زَادَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: «لَيْسَ لَهُ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ الَّذِي لَا يَسْأَلُ وَلَا يُعْلَمُ بِحَاجَتِهِ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ فَذَاكَ الْمَخْرُومُ». وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ: «الْمُتَعَفِّقُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَجَعَلَا «الْمَخْرُومَ» مِنْ كَلَامِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ أَصَحُّ.

1633 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِمْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَقْسِمُ الصَّدَقَةَ فَسَأَلَاهُ مِنْهَا فَرَفَعَ فِينَا الْبَصَرَ وَخَفَضَهُ فَرَأَانَا جُلْدَيْنِ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمَا أُعْطِيتُكُمَا وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيِّ وَلَا لِقَوِي مُكْتَسِبٍ». [س= ٢٥٩٧].

1634 - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ مُوسَى الْأَنْبَارِيُّ الْخَلِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، - يَغْنِي ابْنُ سَعْدٍ، - قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ رَنْحَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ». [ت= ٦٥٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: «لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ»، وَالْأَحَادِيثُ الْأُخْرَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهَا: «لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ» وَبَعْضُهَا: «لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ» وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلْ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ. [ق= ١٨٤].

(25/25) باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني (٢٥/٢٥)

1635 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِخَمْسَةٍ: لِغَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا أَوْ لِغَارِمٍ أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ فَتَصَدَّقَ عَلَى الْمِسْكِينِ فَأَهْدَاهَا الْمِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ». [ق= ١٨٤١].

1636 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدٍ كَمَا قَالَ مَالِكٌ. وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّبْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

1637 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عِمْرَانَ الْبَارِقِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ لِغَنِيٍّ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ابْنِ السَّبِيلِ أَوْ جَارٍ فَقِيرٍ يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ فَيَهْدِي لَكَ أَوْ يَدْعُوكَ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ فِرَاسٌ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(26/26) باب كم يُعطى الرجل الواحد من الزكاة؟ (٢٦/٢٦)

1638 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ رَعِمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلٌ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَدَاهُ بِمِائَةِ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ يَغْنِي: دِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي قُتِلَ بِخَيْرٍ».

(27/000) [باب ما تجوز فيه المسألة] (٢٧/٠٠٠)

1639 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الثَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

عُقْبَةُ الْفَرَارِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ؛ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بَدْءًا».

[ت= ٦٨١، س= ٢٥٩٨].

1640 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كِتَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ قُبَيْصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَفَمَ يَا قُبَيْصَةُ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَتَأْمُرَ لَكَ بِهَا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا قُبَيْصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ تَحْمِلُ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِعَةٌ فَاجْتَنَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ» أَوْ قَالَ: «سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ»، «وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْجَحْيِ مِنْ قَوْمِهِ: قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا الْفَاقَةُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قُبَيْصَةُ سَعَتْ بِأَكْلُهَا صَاحِبُهَا سَخَنًا».

[م= ١٠٤٤، س= ٢٥٧٨].

1641 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَقْفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى، جَلَسْتُ تَلْبَسُ بَعْضُهُ وَتَبْسُطُ بَعْضُهُ، وَقَعْبٌ تَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ: «اِئْتِنِي بِهِمَا». قَالَ: فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمَ، قَالَ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمَ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدَّرَاهِمَ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ وَقَالَ: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا فَأَتِنِي بِهِ»، فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ فَاحْتَطَبْ وَبِعْ وَلَا أَرَيْتَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا؟ فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةَ تُكْتَمُ فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لثَلَاثَةٍ: لِذِي فَقْرٍ مُذِقٍ أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْطَحٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ».

[ت= ١٢١٨، س= ٤٥٢٠، ق= ٢١٩٨].

(28/ 27) باب كراهية المسألة (٢٧/ ٢٨)

1642 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ - يَغْنِي ابْنَ يَزِيدَ - عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ؛ أَمَا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ وَأَمَا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً، فَقَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِرَبِيعَةَ، قُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا فَبَايَعَنَاهُ. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَعَلَامَ تُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَتَصَلُّوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَتَسْمَعُوا وَتَطِيعُوا»، وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً قَالَ:

«وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا». قَالَ: فَلَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَوْلِيكَ التَّقَرُّ يَنْسُقُ سَوْطُهُ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا أَنْ يَتَوَلَّاهُ إِيَّاهُ. [م= ١٠٤٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ هِشَامَ لَمْ يَزُوهُ إِلَّا سَعِيدٌ.

1643 - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: وَكَانَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَكْفَلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكْفَلَ لَهُ بِالْحِجَةِ»، فَقَالَ ثَوْبَانُ أَنَا، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا.

(29/28) باب في الاستعفاف (٢٩/٢٨)

1644 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أَغْطَى اللَّهُ أَحَدًا مِنْ عَطَاءٍ أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» [خ= ١٤٦٩، م= ١٠٥٣، ت= ٢٠٢٤، س= ٢٥٨٧].

1645 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي حُمَزَةَ عَنْ طَارِقٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَتْهُ قَائَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسُدَّ قَائَتَهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْعَنَى إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غَنَى عَاجِلٍ». [ت= ٢٣٢٦، أ= (٣٦٩٦)].

1646 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنْ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ، أَنَّ الْفِرَاسِيَّ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، وَإِنْ كُنْتُ سَائِلًا لَا بُدَّ فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ». [س= ٢٥٨٦].

1647 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا وَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي بِعَمَالَةٍ، فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ، قَالَ: خُذْ مَا أُعْطِيتَ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَلَنِي فَقُلْتُ: مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ». [خ= ٧١٦٣، م= ١٠٤٥، س= ٢٦٠٣، أ= (٣٧١) ج= ١].

1648 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ مِنْهَا وَالْمَسْأَلَةَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا: الْمُتَعَفِّفُ، وَالسُّفْلَى: السَّائِلَةُ». [خ= ١٤٢٩، م= ١٠٣٣، س= ٢٥٣٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اخْتَلَفَ عَلَى أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ: الْيَدُ الْعُلْيَا: الْمُتَعَفِّفَةُ.

وَقَالَ أَكْثَرُهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ: أَلَيْدُ الْعُلَيَّا: الْمُتَعَفِّةُ. وَقَالَ وَاحِدٌ عَنْ حَمَّادٍ: الْمُتَعَفِّةُ.

1649 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الرُّغَرَاءِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلَيَّا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى؛ فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ».

(30/29) باب الصدقة على بني هاشم (٣٠/٢٩)

1650 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اضْحَبْنِي فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهَا. قَالَ حَتَّى آتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلُهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ». [ت=٦٥٧، س=٢٦١١].

1651 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالثَّمَرَةِ الْعَائِزَةِ فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً».

1652 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ ثَمَرَةً فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ هَكَذَا.

1653 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي إِبِلٍ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ».

1654 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ -، عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ. زَادَ أَبِي يُبْدِلُهَا لَهُ [آتَى بِبَدَلِهَا].

(31/30) باب الفقير يهدي للغني من الصدقة (٣١/٣٠)

1655 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ قَالَ «مَا هَذَا؟» قَالُوا شَيْءٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [ج=١٤٩٥، م=١٠٧٤، س=٣٧٦٩].

(32/31) باب من تصدَّق بصدقة ثم ورثها (٣٢/٣١)

1656 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ

(1649) (ولا تعجز عن نفسك) أي لا تعجز عن رد نفسك إذا منعتك عن الإعطاء أو لا تعجز بعد أن تعطي الفضل عن مؤونة نفسك وعن مؤونة من تعول وذلك بأن تعطي مالك كله ثم تعول على السؤال.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكْتُ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ قَالَ: «قَدْ وَجِبَ أَجْرُكَ وَرَجَعْتَ إِلَيْكَ فِي الْمِيرَاثِ».

[م= ١١٤٩/١٥٧].

(33/32) باب في حقوق المال (٣٣/٣٢)

1657 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَارِيَةَ الدَّلْوِ وَالْقِدْرِ».

1658 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ صَاحِبٍ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخَمِّي عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَنْبُهُ وَظَهْرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرُ مَا كَانَتْ فَيَنْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِأَظْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْحَاءٌ كُلَّمَا مَضَتْ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ؛ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرُ مَا كَانَتْ فَيَنْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ».

1659 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ قَالَ فِي قِصَّةِ الْإِبِلِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا» قَالَ: «وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا».

1660 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْغُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ فَقَالَ لَهُ - يَغْنِي لَأَبِي هُرَيْرَةَ - فَمَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «تُعْطِي الْكَرِيمَةَ وَتَمْنَحُ الْغَزِيرَةَ وَتَقْفِرُ الظَّهْرَ وَتَطْرُقُ الْفَحْلَ وَتَسْقِي اللَّبَنَ». [س= ٢٤٤١].

1661 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ فَذَكَرَ نَحْوَهُ زَادَ: «وإِعَارَةُ دَلْوِهَا». [م= ٩٨٨، س= ٢٤٤٨، أ= ١٤٤٤٩].

1662 - حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَادَ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ يَغْلُقُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ».

1663 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَجَعَلَ يُصْرِفُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيُعْذِ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ زَادَ فَلْيُعْذِ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ»، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي الْفَضْلِ. [م= ١٧٢٨، ا= ١ (١٤٨٧٢) ج ٥].

1664 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمَحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا غِيلَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتَنُونَ اللَّحْمَ وَالْفِصَّةَ﴾ قَالَ: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أَفْرَجُ عَنْكُمْ، فَاِنطَلَقَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِطَيْبٍ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ»، فَكَبُرَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَلَا أَخْبَرُكَ بِخَيْرٍ مَا يَكْتَنُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَتْهُ وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ».

(34/33) باب حق السائل (٣٤/٣٣)

1665 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَرَحْبِيلَ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى قَرَسٍ».

1666 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ عَنْ شَيْخٍ قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ عِنْدَهُ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

1667 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أُمِّ بُجَيْدٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنَّ الْمَسْكِينِ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئًا تُعْطِيَنِي إِيَّاهُ إِلَّا ظُلْفًا مُحَرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ». [ت= ٦٦٥، س= ٢٥٦٤].

(1662) (جادَ عشرة أوسق) يريد قدرًا من النخل يجذ من عشرة أوسق، وتقديره: مجذوذ فاعل بمعنى مفعول. (والقنو) العذق بما عليه من الرطب والبسر يعلق للمسكين يأكلونه، وهذه من صدقة المعروف دون الصدقة التي هي فرض واجب.

(35/34) باب الصدقة على أهل الذمة (٣٤/٣٥)

1668 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حدثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ، عن أَسْمَاءَ قَالَتْ: «قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ فَصِلِي أُمَّكِ» [خ= ٢٦٢٠، م= ١٠٠٣، أ= (٢٧٠٠٥) و(٢٧٠٠٦) و(٢٧٠٦٢) ج ١٠].

(36/35) باب ما لا يجوز منعه (٣٥/٣٦)

1669 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا كَهْمَسٌ عَنْ سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَزَازَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَيَّنَ قَمِيصَهُ فَجَعَلَ يَقْبُلُ وَيَلْتَرِمُ ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمِلْحُ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْعُهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ».

(37/36) باب المسالة في المساجد (٣٦/٣٧)

1670 - حدثنا بِشَرُّ بْنُ آدَمَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، حدثنا مُبَارَكُ بْنُ فَصَّالَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ فَوَجَدْتُ كِسْرَةً خُبِرَ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ.

(38/37) باب كراهية المسالة بوجه الله تعالى (٣٧/٣٨)

1671 - حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَلُورِيُّ، حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُعَاذِ التَّيْمِيِّ، حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا النِّجْنَةُ».

(39/38) باب عطية من سال باه (٣٨/٣٩)

1672 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَفَّائْتُمُوهُ».

(40/39) باب الرجل يخرج من ماله (٣٩/٤٠)

1673 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَخْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ بَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ هَذِهِ مِنْ مَعْدَنٍ فَخَذَهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِيهِ الْأَيْمَنِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِيهِ الْأَيْسَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَدَقَهُ بِهَا، فَلَوْ أَصَابَتْهُ لَأَوْجَعَتْهُ أَوْ لَعَقَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ فَيَقُولُ هَذِهِ صَدَقَةٌ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُّ النَّاسَ، خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى». [د=٥١٠٩، س=٢٥٦٦].

1674 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. زَادَ: «خُذْ عَنَّا مَالَكُ؛ لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ».

1675 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ أَنْ يَطْرَحُوا ثِيَابًا، فَطَرَحُوا، فَأَمَرَ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ، ثُمَّ حَتَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ فَطَرَحَ أَحَدَ الثَّوْبَيْنِ، فَصَاحَ بِهِ وَقَالَ: «خُذْ ثَوْبَكَ». [ت=٥١١، س=٢٥٣٥].

1676 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غَنَى، أَوْ تُصَدَّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ».

(41/40) باب [في] الرخصة في ذلك (٤١/٤٠)

1677 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَوْهَبِ الرُّمْلِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ».

1678 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَا لَا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قُلْتُ مِثْلَهُ. قَالَ: وَآتَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قُلْتُ: لَا أَسَاقِيكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا. [ت=٣٦٧٥].

(42/41) باب في فضل سقي الماء (٤٢/٤١)

1679 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «الْمَاءُ». [س= ٣٦٦٦، ق= ٣٦٨٤].

1680 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

1681 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ»، قَالَ: فَحَقَّرَ بِئْرًا وَقَالَ: هَذِهِ لَأُمِّ سَعْدٍ.

1682 - حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ذَالَانَ - عَنْ بُنَيْحَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الخدري]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عَزِي كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ».

(43/42) باب في المنيحة (٤٣/٤٢)

1683 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى، وَهَذَا حَدِيثٌ مُسَدَّدٌ وَهُوَ أَتَمُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَغْلَاهُنَّ مَنِحَةُ الْعَنْزِ مَا يَفْعَلُ رَجُلٌ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَضْيِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

[خ= ١٤٣٨، م= ١٠٢٣، س= ٢٥٥٩، أ= (٦٤٩٨) و(٦٨٤٦) و(٦٨٦٩)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فِي حَدِيثِ مُسَدَّدٍ قَالَ حَسَّانُ: فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِحَةِ الْعَنْزِ: مِنْ رَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَةَ عَشَرَ خَصْلَةً.

(44/43) باب أجر الخازن (٤٤/٤٣)

1684 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْخَازِنَ الْأَمِينَ الَّذِي يُعْطِي مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُوفِّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ حَتَّى يَذْفَعَهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ».

(44/45) باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (٤٥/٤٤)

1685 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرٌ مَا أَنْفَقَتْ وَلَزَوْجِهَا أَجْرٌ مَا اكْتَسَبَ وَلِحَازِنِهِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ».

[خ=١٤٢٥، م=١٠٢٤، ت=٦٧٢، ق=٢٢٩٣، ا=٢٤٢٢٦] و(٢٤٧٣٤).

1686 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ الْمِصْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ حَيَّةٍ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ قَامَتِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مَضَرَ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُلُّ عَلَى أَبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَارَى فِيهِ: وَأَزْوَاجِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فَقَالَ «الرُّطْبُ تَأْكُلْتُهُ وَتَهْدِينَهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الرُّطْبُ الْخُبْزُ وَالْبَقْلُ وَالرُّطْبُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ يُونُسَ.

1687 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ أَمْرِهَا فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ».

[خ=٥٣٦٠، م=١٠٢٦].

1688 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ الْمِصْرِيُّ، حدثنا عَبْدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «فِي الْمَرْأَةِ تَصَدَّقُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا. قَالَ: لَا إِلَّا مِنْ قُوتِهَا وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ».

[خ=٤٥٥٥، م=٩٩٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا يُضَعَّفُ حَدِيثُ هَمَّامٍ.

(45/46) باب في صلة الرحم (٤٦/٤٥)

1689 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ - هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ - عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا؛ فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بِأَرِيحَاءَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ»، فَقَسَمَهَا بَيْنَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ.

[خ=٤٥٥٥، م=٩٩٨، ا=١٤٠٣٨].

(1686) (امرأة جلييلة) تكون بمعنيين: أحدهما أن تكون خليفة جسيمة، والآخر أن تكون بمعنى المسنة، يقال: جلَّ الرجل إذا كبر وأسنَّ، وجلت المرأة إذا عجزت.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَبَلَغَنِي عَنِ الْأَنْصَارِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْمُثَنَّرِ بْنِ حَرَامٍ، يَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّلَاثُ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَتِيكَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، فَعَمَرُوا يَجْمَعُ حَسَّانُ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيًّا. قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: بَيْنَ أَبِي وَأَبِي طَلْحَةَ سِتَّةُ آبَاءَ.

1690 - حَدَّثَنَا هَذَا أَبُو السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَجْرَكَ اللَّهُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَعْظَمَ لَأَجْرِكَ».

1691 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي دِينَارٌ. فَقَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى رُؤُوسِكَ»، أَوْ قَالَ: «رُؤُوسِكَ». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: «أَنْتَ ابْصُرْ». [س = ٢٥٣٤].

1692 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرِ الْخَثِوَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ».

1693 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يُنْسَطَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». [خ = ٢٠٦٧، م = ٢٥٥٧، ٢١/٢٥٥٧].

1694 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحْمُ شَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتهُ».

[ت = ١٩٠٧، أ = (١٦٨٦)].

1695 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ الرَّدَادَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

[أ = (١٦٨٦)].

1696 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ [رَجِمَ]». [خ = ٥٩٨٤، م = ٢٥٥٦، ت = ١٩٠٩، ١ = (٦٧٧٢)].

1697 - حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عن الْأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو وَفَطْرٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قال سُفْيَانُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُلَيْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَرَفَعَهُ فِطْرٌ وَالْحَسَنُ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ هُوَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَتُهُ وَصَلَّاهَا». [خ = ٥٩٩١، ت = ١٩٠٨].

(47/46) باب في الشح (٤٦/٤٧)

1698 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حدثنا شُعْبَةُ عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عن أَبِي كَثِيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قال: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشَّحِّ؛ أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخُلُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَقَبَّحُوا».

1699 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا أَيُّوبُ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، أَفَأَعْطِي مِنْهُ؟ قال: «أَعْطِي وَلَا تُؤْكِي فَيُؤْكِي عَلَيْكَ». [ت = ١٩٦٠، س = ٢٥٥٠].

1700 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عِدَّةً مِنْ مَسَاجِينَ. قال أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: أَوْ عِدَّةٌ مِنْ صَدَقَةٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِي عَلَيْكَ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(4/4) كتاب اللقطة (٤/٤)

[باب واحد/ ٢٠ حديثاً]

(1/1) باب التعريف باللقطة (١/١)

1701 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: عَزَّوْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلَمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطِئًا، فَقَالَا لِي: اطْرَحْهُ. فَقُلْتُ: لَا وَلَكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ، قَالَ: فَحَجَجْتُ فَمَرَزْتُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَسَأَلْتُ أَبِيَّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «عَرَفْهَا حَوْلًا»، فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: «عَرَفْهَا حَوْلًا»، فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «عَرَفْهَا حَوْلًا»، فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَقَالَ: «احْفَظْ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتَعْ بِهَا» وَقَالَ: وَلَا أَذْرِي أَثْلَاثًا قَالَ: «عَرَفْهَا»، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً. [خ= ٢٤٢٦، م= ١٧٢٣، ت= ١٣٧٤].

1702 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «عَرَفْهَا حَوْلًا»، وقال ثَلَاثَ مَرَارٍ، قَالَ: فَلَا أَذْرِي قَالَ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ أَوْ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ. [خ= ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، م= ١٧٢٢، أ= (٢١٢٢٤)].

1703 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ فِي التَّعْرِيفِ: قَالَ: «عَامِينَ أَوْ ثَلَاثَةً»، قَالَ: «اعْرِفْ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا»، زَادَ: «فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ». [خ= ٢٤٣٧، م= ١٧٢٣، ١٧٢٣، ت= ١٣٧٤، ق= ٢٥٠٦].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا حَمَّادٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي: «فَعَرَفْ عَدَدَهَا».

1704 - حدثنا ثَنِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ، فَقَالَ: «عَرَفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِقَاصَهَا ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادَّهَا إِلَيْهِ»، فَقَالَ:

(1701) قال الخطابي: في هذا الحديث من الفقه أن اللقطة جائزة. فإنه ﷺ لم ينكر على أبي أخذها والتقاطها. وفيه أن اللقطة إذا كان لها بقاء ولم يكن مما يسرع إليها الفساد فيتلف قبل مضي السنة، فإنها تعرف سنة كاملة. (الوعاء) كل ما يجعل ظرفاً للشيء سواء كانت من جلد أو خشب أو خذف أو غيرها.

(1704) قال الخطابي: (الوكاء): الخيط يشد به الصرة. و (العقاص): الوعاء الذي يكون فيه النفقة. وأصل العقاص الجلد الذي يلبس رأس القارورة.

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ النَّعَمِ؟ قَالَ: «خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَةُ الْإِبِلِ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا رُبُّهَا».

1705 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ: «سِقَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ»، وَلَمْ يَقُلْ: «خُذْهَا» فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ، وَقَالَ فِي اللَّقْطَةِ: «عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَانَكَ بِهَا» وَلَمْ يَذْكُرْ «اسْتَنْقَقَ». [خ = ٢٣٧٢، م = ١٧٢٢].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَسَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ رَبِيعَةَ مِثْلَهُ، لَمْ يَقُولُوا: «خُذْهَا».

1706 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ الضَّحَّاكِ، يَغْنِي ابْنَ عُثْمَانَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ وَإِلَّا فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوَكَاءَهَا ثُمَّ كُلْهَا، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ». [م = ١٧٢٢، ت = ١٣٧٣، ق = ٢٥٠٧].

1707 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ يَزِيدُ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «تَعْرِفُهَا حَوْلًا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ وَإِلَّا عَرَفْتُ وَكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ثُمَّ أَفْضُهَا فِي مَالِكَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ».

1708 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ بِإِسْنَادٍ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ، زَادَ فِيهِ: «فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا وَعَدَّهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ» وَقَالَ حَمَادٌ أَيْضًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [م = ١٧٢٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كَهْلِيلٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَبِيعَةَ: «إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا وَوَكَاءَهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ» لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ، «فَعَرَفَ عِفَاصَهَا وَوَكَاءَهَا». وَحَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا قَالَ: «عَرَفَهَا سَنَةً» وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَرَفَهَا سَنَةً».

1709 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَغْنِي الطَّحَّانَ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى، يَغْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ، الْمَعْنَى، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ - يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ لَقْطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ وَلَا يَكْتُمْ وَلَا يُغَيِّبْ، فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

[ق = ٢٥٠٥، أ = (١٧٤٨٨)].

1710 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ: **«أَنَّ سَيْلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ فَقَالَ: «مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ حُبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئاً بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِيرُ قُبِّلَ ثَمَنُ الْمَجْنُونِ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ» وَذَكَرَ فِي ضَالَّةِ النِّعَمِ وَالْإِبِلِ كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَيْتَاءِ أَوْ الْقَرْنَةِ الْجَامِعَةِ فَمَرَفَهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَبَيْ لَكَ، وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ يَغْنِي قَفِيهَا وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ»**. [ت= ١٢٨٩، س= ٢٤٧٣].

1711 - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة عن الوليد، يعني ابن كثير، حدثني عمرو بن شعيب بإسناده بهذا: **«قَالَ فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ: قَالَ: «فَاجْمَعَهَا»**.

1712 - حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة عن عبيد الله بن الأحنس، عن عمرو بن شعيب بهذا بإسناده: **«قَالَ فِي ضَالَّةِ النِّعَمِ: «لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّنْبِ، خُذْهَا قَطًّا»**. وَكَذَا قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَيَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«فُخِّدْهَا»**.

1713 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، ح حدثنا ابن العلاء، حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بهذا: **«قَالَ فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ: «فَاجْمَعَهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بِأَغْيَهَا»**.

1714 - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن عبد الله بن ميسم، حدثه عن رجل، عن أبي سعيد الخدري: **«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَجَدَ دِينَاراً فَأَتَى بِهِ فَاطِمَةَ، فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هُوَ رِزْقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَنْشُدُ الدِّينَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ أَدِّ الدِّينَارَ»**.

1715 - حدثنا الهيثم بن خالد الجهني، حدثنا وكيع عن سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى العنسي، عن علي رضي الله عنه: **«أَنَّهُ التَّقَطَّ دِينَاراً فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقاً، فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ، فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَّعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْماً»**.

1716 - حدثنا جعفر بن مسافر الثنيسي، حدثنا ابن أبي فديك حدثنا موسى بن يعقوب الرَّمَعِيُّ عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ: **«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنُ**

(1710) (أصاب بفيه) أكله عند قطفه. (غير متخذ حبة) الحبة: طرف الثوب ومعطف الإزار أي يأخذ منه ما يخبأ في طي ثوبه. (الجرين) المخزن الذي يحفظ فيه التمر والحبوب، (ثمن المجن) ثمن الترس. (الطريق الميتاء) الطريق المطروقة والمسلوكة من الناس.

وَحُسَيْنَ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيهِمَا؟ قَالَتْ: الْجُوعُ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ، فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ وَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: اذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا فَجَاءَ الْيَهُودِيُّ فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنْتَ خَتَنُ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقُ، فَخَرَجَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ بِهِ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: اذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْجَزَّارِ فَخُذْ لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْمًا، فَذَهَبَ فَرَهَنَ الدِّينَارَ بِدِرْهَمٍ لَحْمٍ فَجَاءَ بِهِ، فَعَجَجْتُ وَنَصَبْتُ وَخَبَزْتُ وَأَرْسَلْتُ إِلَى أَبِيهَا، فَجَاءَهُمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذْكَرُ لَكَ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلَالًا أَكَلْنَاهُ وَأَكَلْتُ مَعَنَا مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ». فَأَكَلُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ مَكَانَهُمْ إِذْ غَلَامٌ يَنْشُدُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ الدِّينَارَ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدُعِيَ لَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: سَقَطَ مِنِّي فِي السُّوقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «يَا عَلِيُّ، اذْهَبِ إِلَى الْجَزَّارِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَكَ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِالدِّينَارِ وَدِرْهَمِكَ عَلَيَّ»، فَأَرْسَلَ بِهِ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ.

1717 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَصَا وَالسُّوْطِ وَالْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ» [مرسل].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنِ الْمُغِيرَةِ - أَبِي سَلَمَةَ - بِإِسْنَادِهِ وَرَوَاهُ شَبَابَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانُوا»، لَمْ يَذْكُرُوا النَّبِيَّ ﷺ.

1718 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَحْسَبَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ضَالَّةُ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

1719 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّنِيجِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَغْنِي فِي لُقْطَةِ الْحَاجِّ يَتْرُكُهَا حَتَّى يَجِدَهَا صَاحِبَهَا». [م= ١٧٢٤، أ= (١٦٠٧٠)].

قال ابن مَوْهَبٍ: عَنْ عَمْرِو.

1720 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ أَبِي حَيَّانَ التَّنِيجِيِّ، عَنِ الْمُثَنِّ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ بِالْبُؤَازِيجِ فَجَاءَ الرَّاعِي بِالْبَقَرِ وَفِيهَا بَقَرَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا، فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: لَحِقْتُ بِالْبَقَرِ لَا نَذْرِي لِمَنْ هِيَ، فَقَالَ جَرِيرٌ: أَخْرِجُوهَا [فقد] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْوِي الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالًا». [ق= ٢٥٠٣].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(5/5) كتاب المناسك (5/5)

[١٠٠ باباً/ ٣٢٥ حديثاً]

(1/1) [باب فرض الحج] (١/١)

1721 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: «بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ». [س= ٢٦١٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ أَبُو سِنَانَ الدُّوْلِيُّ، كَذَا قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ، وَسَلْيَمَانُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعاً عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ عُقَيْلٌ: عَنْ سِنَانَ.

1722 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «هَذِهِ ثُمَّ ظَهُورُ الْحُصْرِ».

(2/2) [باب في المرأة تحج بغير محرم] (٢/٢)

1723 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا». [م= ١٣٣٩، ق= ٢٨٩٩].

1724 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ وَالثَّقَلِيُّ عَنْ مَالِكِ ح، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا

(1721) قال الخطابي: الحج لا يتكرر وجوبه ولا خلاف في ذلك بين العلماء، أما نفس اللفظ فقد كان موهماً التكرار ومن أجله عرض هذا السؤال، فالحج في اللغة قصد فيه تكرار، قال الشاعر:

يحجون سبَّ الزبرقان المزعفرا - السب: العمامة يريدون أنهم يقصدونه في أمورهم ويختلفون إليه في حاجاتهم مرة بعد أخرى إذ كان سيداً لهم ورئيساً فيهم، وقد استدلوا لهذا المعنى في إيجاب العمرة وقالوا: إذا كان الحج قصداً فيه تكرار فإن معناه لا يتحقق إلا بوجوب العمرة لأن القصد في الحج إنما هو مرة واحدة لا يتكرر.

(1722) (هذه ثم ظهور الحصر) أي سأل هذه الحجة وبعدها يتفاني الله، فأحمل على ظهور الحصر لأن محمل الميت كان يغطي بالحصر، وفيها أيضاً الأمر لهن بلزوم بيوتهن بعد ذلك.

بِشْرِ بْنِ عَمَرَ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبِيهِ ثُمَّ اتَّفَقُوا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً». فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. قَالَ الثَّقَلِيُّ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. [م=١٣٣٩، ت=١١٧٠، ق=٢٨٩٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ أَبِيهِ، رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ عَنْ مَالِكٍ كَمَا قَالَ الثَّقَلِيُّ.

1725 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «بَرِيدًا».

1726 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعًا حَدَّثَانِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ أَخُوها أَوْ زَوْجُهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ ذُو مَحَرَمٍ مِنْهَا». [م=١٣٤٠، ت=١١٦٩، ق=٢٨٩٨].

1727 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَمٍ». [م=١٣٣٨].

1728 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عَمَرَ كَانَ يُرَدِّفُ مَوْلَاةً لَهُ يُقَالُ لَهَا صَفِيَّةُ تُسَافِرُ مَعَهُ إِلَى مَكَّةَ».

(3/3) باب: «لا ضرورة في الإسلام» (٣/٣)

1729 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ الْأَحْمَرِ - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صُرُورَةٌ فِي الْإِسْلَامِ».

(4/-) باب التزود في الحج (-/٤)

1730 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقُرَاتِ - يَعْنِي أَبَا مَسْعُودٍ الرَّازِيَّ - وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانُوا يَحْجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ أَوْ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَحْجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْقَوْلَى﴾». [خ=١٥٢٣].

(5/4) باب التجارة في الحج (٥/٤)

1731 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي زَيْادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾، [البقرة: ١٩٨] قَالَ: كَانُوا لَا يَتَجَرَّوْنَ بِمَنَى فَأَمَرُوا بِالتَّجَارَةِ إِذَا أَفَاضُوا مِنْ عَرَفَاتٍ».

(6/5) باب «من أراد الحجَّ فليتعجل» [٦/٥]

1732 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ».

(7/6) باب الكريّ (٧/٦)

1733 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِمِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْأَعْلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ التَّيْمِيُّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا أَكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ وَكَانَ نَاسٌ يَقُولُونَ [لِي] إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي رَجُلٌ أَكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ وَإِنْ نَاسًا يَقُولُونَ [لِي] إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَيْسَ تُحْرِمُ وَتُلَبِّي، وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَتَفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَزِيْمِي الْحِمَارَ؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ حَجًّا، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَجِبْهُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ: «لَكَ حَجٌّ».

1734 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ الْحَجِّ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِمَنَى وَعَرَفَةَ وَسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ فَخَافُوا الْبَيْعَ وَهُمْ حُرُمٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ] قَالَ: فَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرُؤُهَا فِي الْمُضْحَفِ».

1735 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ كَلَاماً مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَا كَانَ الْحَجُّ كَانُوا يَبِيعُونَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ مَوَاسِمِ الْحَجِّ».

(8/7) باب في الصبيّ يحجّ (٨/٧)

1736 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالرُّوحَاءِ فَلَقِيَنِي رَجُلًا فَسَلَّمَ عَلَيَّهِمْ فَقَالُوا: «مَنِ الْقَوْمُ؟» فَقَالُوا: الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا فَمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، فَفَزَعَتْ امْرَأَةً فَأَخَذَتْ بَعْضُ صَبِيٍّ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ مِحْفَتِهَا. فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». [م = ٤٠٩، ١٣٣٦، س = ٢٦٤٦].

(9/8) باب في المواقيت (٩/٨)

1737 - حَدَّثَنَا الْفَعَنْسِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ

عَمَرَ قَالَ: «وَقَتَّ النَّبِيُّ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلَأَهْلِ نَجْدِ قَرْنٍ، وَبَلْعَنِي أَنَّهُ وَقَتَّ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَنَ». [خ= ١٥٢٥، م= ١١٨٢، س= ٦٥٠، ق= ٢٩١٤].

1738 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَا: «وَقَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ؛ وَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَلَأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَنَ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَلْمَنَ، قَالَ: «فَهُنَّ لَهُمْ وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ». قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: مِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلُونَ مِنْهَا». [خ= ١٥٢٦، م= ١١٨١، س= ٢٦٥٧].

1739 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ عَمْرِانَ عَنْ أَفْلَحَ - يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَتَّ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِزٍّ». [س= ٢٦٥٢].

1740 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «وَقَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقِ». [ت= ٨٣٢، أ= (٣٢٠٥)].

1741 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُذَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ جَدِّهِ حَكِيمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهْلٌ بِحُجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» أَوْ «وَجِبَتْ لَهُ النِّجَةُ»، شَكََّ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُمَا قَالَ. [ق= ٣٠٠١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَرْحَمُ اللَّهُ وَكِيعاً أَخْرَمَ مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ يَعْنِي إِلَى مَكَّةَ.

1742 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السُّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي زُرَّازَةُ بْنُ كَرِيمٍ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو السُّهْمِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمِنَى أَوْ بِعَرَفَاتٍ، وَقَدْ أَطَافَ بِهِ النَّاسُ. قَالَ: فَتَجِيءُ الْأَعْرَابُ إِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا: هَذَا وَجْهَ مَبَارَكٍ. قَالَ: وَوَقَتَّ ذَاتَ عِزٍّ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ».

(10/9) باب الحائض تهل بالحج (١٠/٩)

1743 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «نُفِستُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ تَغْتَسِلَ فَتَهْلَ». [م= ١٢٠٩، ق= ٢٩١١].

1744 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ

عن خُصَيْفٍ، عن عِكْرَمَةَ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عن ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ إِذَا آتَا عَلَى الْوَقْتِ تَغْتَسِلَانِ وَتُحْرِمَانِ وَتَقْضِيَانِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ».

[ت= ٩٤٥ م].

قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ فِي حَدِيثِهِ: «حَتَّى تَطْهَرُ»، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عِيْسَى عِكْرَمَةَ وَمُجَاهِدًا.

قَالَ: عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عِيْسَى «كُلَّهَا» قَالَ: «الْمَنَاسِكَ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ».

(11/10) باب الطيب عند الإحرام (١١/١١)

1745 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِإِخْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ». [خ= ١٥٣٩ م، ١١٨٩ م، س= ٢٦٨٤].

1746 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ الْمَسْكِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [م= ١١٩٠].

(12/11) باب التلبيد (١٢/١١)

1747 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ - يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَهْلُ مُلْبِدًا». [خ= ١٥٤٠ م، ١١٨٤ م، س= ٢٦٨٢، ق= ٣٠٤٧].

1748 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَدَ رَأْسَهُ بِالْعَسَلِ».

(13/12) باب في الهدى (١٣/١٢)

1749 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَعْنَى قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ - حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى عَامَ الْحَدِيثِ فِي هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي رَأْسِهِ بُرَّةٌ فَضَمَّ. قَالَ ابْنُ مَنِهَالٍ: بُرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ. رَأَى الثَّقَلِيُّ: يَغِظُ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ».

(14/13) باب في هدي البقر (١٤/١٣)

1750 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

(1749) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (البُرَّة): حلقة تجعل في أنف البعير وتجمع على البرين. وقوله: «يغِظُ بذلك المشركين» معناه أن هذا الجمل كان معروفاً بأبي جهل فحازه النبي ﷺ في سلبه فكان يغِظهم أن يروه في يده وصاحبه قاتل سلب.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَخَرَّ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقْرَةً وَاحِدَةً». [ق= ٣١٣٥].

1751 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ عَمَّنْ اغْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ بَقْرَةً بَيْنَهُنَّ». [ق= ٣١٣٣].

(15/14) باب في الإشعار (١٥/١٤)

1752 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَتِهِ فَأَشْعَرَهَا مِنْ صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ ثُمَّ سَلَّتْ عَنْهَا الدَّمَ وَقَلَدَهَا بِتَغْلِينَ، ثُمَّ أَتَى بِرَاجِلَتِهِ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلًا بِالْحَجِّ». [م= ١٢٤٣، ت= ٩٠٦، س= ٢٧٧٢، ق= ٣٠٩٧].

1753 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَى أَبِي الْوَلِيدِ. قَالَ: «ثُمَّ سَلَّتْ الدَّمَ بِيَدِهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هَمَّامٌ قَالَ: سَلَّتْ الدَّمَ عَنْهَا بِإِصْبَعِهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِنْ سُنَنِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الَّذِي تَقَرَّرُوا بِهِ.

1754 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ [ابْنِ الْحَكَمِ] أَنَّهُمَا قَالَا: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ». [س= ٢٧٧٠].

1755 - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى عَمَّامًا مُقْلَدَةً». [خ= ١٧٠١، م= ١٣٢١، س= ٢٧٨٥، ق= ٣٠٩٦].

(16/15) باب تبديل الهدى (١٦/١٥)

1756 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ خَالَ مُحَمَّدٍ يَغْنِي ابْنُ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَهْمِ بْنِ الْجَارُودِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَهْدَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بُخْتِيًا [نَجِيًّا] فَأَعْطَيْتُ بِهَا ثَلَاثِمِائَةَ دِينَارٍ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَهْدَيْتُ بُخْتِيًا [نَجِيًّا] فَأَعْطَيْتُ بِهَا ثَلَاثِمِائَةَ دِينَارٍ فَأَبِيعُهَا وَأَشْتَرِي بِمَنْيَها بُدْنًا؟ قَالَ «لَا، أَنْحَرَهَا لِإِنَّاها».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ أَشْعَرَهَا.

(17/16) باب من بعث بهديه واقام (١٧/١٦)

1757 - حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم، عن عائشة قالت: «قتلت قلاتد بذن رسول الله ﷺ بيدي ثم أشعرها وقلدتها ثم بعث بها إلى البنت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلاً. [خ = ١٦٩٦، م = ١٣٢١، س = ٢٧٧١، ق = ٣٠٩٨].

1758 - حدثنا يزيد بن خالد الرملي الهمداني، وقتيبة بن سعيد أن الليث بن سعد حدثهم عن ابن شهاب، عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة فأقبل قلاتد هديه ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المخرم». [خ = ١٦٩٨، م = ١٣٢١، س = ٢٧٧٤، ق = ٣٠٩٤].

1759 - حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا ابن عوف، عن القاسم بن محمد، وعن إبراهيم - زعم أنه سمعه منهما جميعاً ولم يحفظ حديث هذا من حديث هذا ولا حديث هذا من حديث هذا - قالاً: قالت أم المؤمنين: «بعث رسول الله ﷺ بالهدي فأنا قتلت قلاتد بيدي من عهد كان عندنا، ثم أصبح فينا حلالاً يأتي ما يأتي الرجل من أهله».

(18/17) باب في ركوب البدن (١٨/١٧)

1760 - حدثنا القعنبي عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال: «اركبها» قال: إنها بدنة، فقال: «اركبها وتلك» في الثانية أو [في] الثالثة. [خ = ١٦٨٩، م = ١٣٢٢، س = ٢٧٩٨].

1761 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير «سألت جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهراً». [م = ١٣٢٥، س = ٢٨٠١].

(19/18) باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ (١٩/١٨)

1762 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن هشام، عن أبيه، عن ناجة الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعث معه بهدي فقال: «إن عطب منها شيء فأنحره ثم اصبغ نعله في دمه ثم خل بينه وبين الناس». [ت = ٩١٠، ق = ٣١٠٦].

1763 - حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالاً: حدثنا حماد، وحدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث وهذا حديث مسدد عن أبي التياح عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ فلاناً الأسلمي وبعث معه بثمان عشرة بدنة، فقال: أرأيت إن أرحف علي منها

(1763) قال الخطابي: قوله: (أرحف) معناه: أعياء وكل، يقال: زحف البعير إذا جرّ فرسه على الأرض من الإعياء، وأرحفه السير إذا جهده فبلغ هذه الحال.

شئ؟ قَالَ: «تَنْحَرُهَا ثُمَّ تَضْبَعُ نَعْلَهَا فِي دِمَهِهَا ثُمَّ اضْرِبْنَهَا عَلَى صَفْحَتِهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ» أَوْ قَالَ: «مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ». [م = ١٣٢٥، ١ = (١٨٦٩) و (٢١٨٩) و (٢٥١٨)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلُهُ: «وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ». وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ: «ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا» مَكَانَ «اضْرِبْنَهَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: إِذَا أَقَمْتَ الْإِسْتِثْنَاءَ وَالْمَعْنَى: كَفَاكَ.

1764 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَعْلَى ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُدْنَهُ فَتَنَحَّرَ ثَلَاثِينَ بِيَدِهِ وَأَمَرَنِي فَتَنَحَّرْتُ سَائِرَهَا».

1765 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، وَهَذَا لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَحْيٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ». قَالَ عَيْسَى قَالَ ثَوْرٌ: وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي. وَقَالَ: وَقُرْبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَنَاتٍ خَمْسٌ أَوْ سِتٌّ فَطَفِيقٌ يَزْدَلِفُنَ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا قَالَ: فَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ قَالَ: «مَنْ شَاءَ افْتَطَعَ».

1766 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَتَيْتُ بِالْبُدْنِ فَقَالَ: «اذْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ»، فَدَعَا لَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: «خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَزْوَةِ»، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَغْلَاهَا، ثُمَّ طَعَنَ بِهَا [فِي] الْبُدْنِ، فَلَمَّا فَرَّغَ رَكِبَ بَغْلَتَهُ وَأَرْدَفَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

(20/20) بَابُ كَيْفِ تَنْحَرِ الْبَدَنِ؟ (٢٠/٢٠)

1767 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةً الْيُسْرَى قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا».

1768 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِمَنْىَ فَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ وَهِيَ بَارِكَةٌ فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ». [خ = ١٧١٣، م = ٣٥٨/١٣٢٠].

(1765) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (يَوْمُ الْقَرِّ) هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي يَوْمَ النَّحْرِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْقَرِّ، لِأَنَّ النَّاسَ يَقْرُونَ فِيهِ بِمَنْىَ. (يَزْدَلِفُنَ) يَقْتَرِبُنَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْمَزْدَلِفَةُ لِاقْتِرَابِ النَّاسِ إِلَى مَنْى بَعْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ. (وَجَبَتْ جُنُوبُهَا) زَهَقَتْ أَنْفُسُهَا فَسَقَطَتْ عَلَى جُنُوبِهَا.

1769 - حدثنا عمرو بن عَزْرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ - يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ - عن عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ وَأَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجِلَالَهَا، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عَيْنِنَا». [خ = ١٧١٦، م = ١٣١٧، ق = ٣٠٩٩].

(21/21) باب في وقت الإحرام (٢١/٢١)

1770 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا يَعْقُوبُ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - حدثنا أَبِي، عن ابنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيُّ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ عَجِبْتُ لِاخْتِلَافِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُوجِبَ، فَقَالَ: إِنِّي لَا عَلَمُ النَّاسِ بِذَلِكَ، إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةً وَاجِدَةً، فَمِنْ هُنَاكَ اخْتَلَفُوا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْهِ أُوجِبَ فِي مَجْلِسِهِ، فَأَهْلُ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَعَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَحَفِظْتُهُ عَنْهُ ثُمَّ رَكِبَ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ أَهْلٌ، وَأَذَرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالًا فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يَهْلُ فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ، وَأَذَرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهْلٌ حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ أُوجِبَ فِي مُصَلَّاهُ، وَأَهْلٌ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، وَأَهْلٌ حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ».

قَالَ سَعِيدٌ: فَمَنْ أَخَذَ يَقُولُ [عبد الله] بِنِ عَبَّاسٍ أَهْلٌ فِي مُصَلَّاهُ إِذَا فَرَعَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ.

1771 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا مَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ: يَعْنِي مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ». [خ = ١٥٤١، م = ١١٨٦، ت = ٨١٨، س = ٢٧٥٦].

1772 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا. قَالَ: مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانَيْنِ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ الثَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْنَعُ بِالْصُفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلُ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَيْلَالَ، وَلَمْ يَهْلُ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَمَّا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا

(1769) قال الخطابي: قوله: (أمرني أن لا أعطي الجزار منها شيئاً) أي لا يعطى على معنى الأجرة شيئاً منها، فأما أن تصدق به عليه فلا بأس به، والدليل على هذا قوله: (نعطيه من عندنا) أي أجرة عمله، وبهذا قال أكثر أهل العلم.

الْيَمَانِيِّينَ، وَأَمَّا النَّعَالُ السَّبْيِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضْبَعُ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَضْبَعُ بِهَا، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

[خ = ١٦٦، م = ١١٨٧، س = ٢٧٥٩، ق = ٣٦٢٦].

1773 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ». [خ = ١٧١٥، م = ٦٩٠].

1774 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا زَوْحٌ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا عَلَا عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ». [س = ٢٦٦١].

1775 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ - يَغْنِي ابْنَ جَرِيرٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرْعِ أَهْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أَحَدِ أَهْلٍ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ».

(22/22) باب الاشتراط في الحج (٢٢/٢٢)

1776 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ضَبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ [١] أَشْتَرِطُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَتْ: فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ «قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَمَجْلِي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي». [ت = ٩٤١، س = ٢٧٦٥].

(23/23) باب [في] إفراد الحج (٢٣/٢٣)

1777 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ». [م = ١٢١١، ت = ٨٢٠، س = ٢٧١٤، ق = ٢٩٦٤].

1778 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَغْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِقِينَ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ

(1775) (الفُرْعُ): موضع بأعالي المدينة واسع فيه مساجد للنبي ﷺ ومنابر وقرى كثيرة ويقال: هي أول قرية مارت لإسماعيل وأمه.

(1778) قال الخطابي: (ارفضي عمرتك) أتركها وأخبرها على القضاء. (ليلة الصدر) وليلة البطحاء، وليلة الحصباء كل ذلك واحد، وهي ليلة نزوله ﷺ بالمحصب ليلة النفر الآخر، والمحصب، والأبطح، والمعرس، وخيف بني كنانة واحد، وهو بطحاء مكة فيما بين مكة ومنى.

قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلَ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ». قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثٍ وَهَيْبٍ: فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْلَيْتُ لَأَهْلَيْتُ بِعُمْرَةٍ. وَقَالَ فِي حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ: وَأَمَّا أَنَا فَأَهْلُ بِالْحَجِّ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَذْيَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا، فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟» قُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ. قَالَ: «ارْضِي عُمُرَتِكَ وَانْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي». قَالَ مُوسَى: «وَأَهْلِي بِالْحَجِّ»، وَقَالَ سُلَيْمَانُ: «وَاضْنَعِي مَا يَضْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجَّهِمْ»، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الصَّدْرِ أَمَرَ، يَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَذَهَبَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ. رَأَى مُوسَى: فَأَهْلَتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمُرَتِهَا وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، فَقَضَى اللَّهُ عُمُرَتَهَا وَحَجَّهَا. قَالَ هِشَامُ: وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَذْيً. [س= ٢٧١٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَأَى مُوسَى فِي حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ: «فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبُطْحَاءِ طَهَّرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

1779 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ، وَأَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ». [خ= ١٥٦٢، م= ١٢١١، س= ٢٧١٥، ق= ٢٩٦٥].

1780 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ. رَأَى: «فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَأَحَلَّ».

1781 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَيْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذْيٌ فَلْيَهْلَ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمْ جَمِيعًا». فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ». قَالَتْ: فَقَعَلْتُ. فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: هَذِهِ مَكَانُ عُمُرَتِكَ. قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى لِحَجَّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [خ= ١٥٥٦، م= ١٢١١، س= ٢٧٦٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَمَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرُوا طَوَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَطَوَافَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ. [م= ١٢١١].

1782 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ

أبيه، عن عائشة أنها قالت: لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضت، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال: «ما يبكيك يا عائشة؟» فقلت: حضت، ليتني لم أكن حجاجت، فقال: «سبحان الله إنما ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم»، فقال: «انسكي المناسك كلها غير أن لا تطوفي بالبيت»، فلما دخلنا مكة قال رسول الله ﷺ: «من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة إلا من كان معه الهدي». قالت: ودبج رسول الله ﷺ عن نسائه البقر يوم النحر، فلما كانت ليلة البطحاء وطهرت عائشة قالت: يا رسول الله أترجع صواحيبي بحج وعمرة وأرجع أنا بالحج، فأمر رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بها إلى التميم فلبت بالعمرة. [م=١٢١١].

1783 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «خرجنا مع رسول الله ﷺ ولا نرى إلا أنه الحج، فلما قدمنا تطوفنا بالبيت، فأمر رسول الله ﷺ من لم يكن ساق الهدي أن يحل، فأحل من لم يكن ساق الهدي». [خ=١٥٦١، م=١٢١١، س=٢٨٠٢].

1784 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «لو استقبلت من أمري ما استبذرت لما سفت الهدي».

قال محمد: أحسبه قال: «ولحلت مع الذين أحلوا من العمرة». قال: أراد أن يكون أمر الناس واحداً. [خ=١٧٨٥].

1785 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث عن أبي الزبير، عن جابر قال: أقبلنا مهلين مع رسول الله ﷺ بالحج مفرداً وأقبلت عائشة مهلة بعمرة حتى إذا كانت بسرف عركت، حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة، وبالصف والمروة، فأمرنا رسول الله ﷺ أن يحل منا من لم يكن معه هدي. قال فقلنا: حل ماذا؟ قال: «الحل كله»، فواقنا النساء وتطيننا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال. ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله ﷺ على عائشة فوجدها تبكي فقال: «ما شأنك؟» قالت: شأني أنني قد حضت وقد حل الناس ولم أحل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن. فقال: «إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاعتسلي ثم أهلي بالحج»، ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالبيت وبالصف والمروة، ثم قال: «قد حلت من حجك وعمرتك جميعاً». قالت: يا رسول الله إني أجد في نفسي أنني لم أطف بالبيت حين حججت. قال: «فأذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التميم»، وذلك ليلة الحصة. [خ=٥٥٤٨، س=٣٧٤٠، ق=٢٩٦٣].

1786 - حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: أخبرني

(1785) قال الخطابي: وقوله: (عركت) معناه: حاضت، يقال: عركت المرأة تعرك إذا حاضت، (وليلة الحصة):

هي الليلة التي تلي ليالي التشريق.

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ بِعَظْمٍ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ. قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ، «وَأَهْلِي بِالْحَجِّ»: «ثُمَّ حُجِّي وَاضْنَمِي مَا يَضْنَعُ الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَلَا تُصَلِّي».

1787 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لَارْبَعٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَطُفْنَا وَسَعَيْنَا، ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُحِلَّ وَقَالَ: «لَوْلَا هَذَا لَأَبْدَيْتُ لِحِلَّتِي»، ثُمَّ قَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مُثَعَّتَنَا هَذِهِ، أَلَعَمَلِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبْدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هِيَ لِلْأَبْدِ». [ق= ٢٩٨٠].

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: «سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا فَلَمْ أَحْفَظْهُ حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ جُرْنِجٍ فَأَثْبَتَهُ لِي».

1788 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لَارْبَعٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا طَافُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ» فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ قَدِمُوا فَطَافُوا بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ.

1789 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ - يَعْنِي الْمُعَلَّمُ - عَنْ عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ هَدْيٌ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَطَلْحَةُ، وَكَانَ عَلَيَّ رِضِي اللَّهُ عَنْهُ قَدِيمٌ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالَ: أَهَلَّلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً يَطُوفُوا ثُمَّ يَقْضَرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا: أَنْتَ طَلِقَ إِلَى مَنَى وَذَكَرْنَا تَقَطَّرَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبِرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَخَلَّلْتُ». [م= ١٢١٦].

1790 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، وَقَدْ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م= ١٢٤١، س= ٢٨١٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مُتَكَرِّرٌ إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ.

1791 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَهَلَّ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ وَهِيَ عُمْرَةٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَطَاءٍ: «دَخَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ خَالِصًا، فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ عُمْرَةً».

1792 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شُوكِرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْمَعْنَى عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. وَقَالَ ابْنُ شُوكِرٍ: وَلَمْ يُقْصِرْ ثُمَّ اتَّفَقَا وَلَمْ يَجِئْ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقٍ الْهَدْيِ أَنْ يَطُوفَ وَأَنْ يَسْعَى وَيُقْصِرَ ثُمَّ يَجِئْ. زَادَ ابْنُ مَنِيعٍ فِي حَدِيثِهِ: أَوْ يَخْلُقِ ثُمَّ يَجِئْ».

1793 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَهِدَ عِنْدَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ يَنْهَى عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ».

1794 - حَدَّثَنَا مُوسَى أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَنِخٍ الْهَتَائِيَّ حَنِوَانَ بْنِ خَلْدَةَ يَمُنُ قَرَأَ عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كَذَا وَكَذَا وَعَنْ زُكُوبِ جُلُودِ الثُّمُورِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَرَّنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؟ فَقَالُوا: أَمَّا هَذَا فَلَا، فَقَالَ: أَمَّا إِنَّهَا مَعَهُنَّ وَلَكِنَّكُمْ نَسِيتُمْ». [س=٥١٦٦].

(24/24) باب في الإقرا (٢٤/٢٤)

1795 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، يَقُولُ: «لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا». [م=١٢٥١، س=٢٧٢٨].

1796 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاتَ بِهَا - يَعْنِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ - حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى النَّبَذَاءِ حَمِدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ ثُمَّ أَهْلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهْلَ النَّاسَ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ أَهْلُوا بِالْحَجِّ وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا». [خ=١٥٥١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ: - يَعْنِي أَنَسًا -، مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَدَأَ بِالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ.

1797 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِي [أَوَاقِيَا] [مِنْ ذَهَبٍ] فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ لَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً وَقَدْ نَضَّحَتْ الثَّيِّبَ بَنُضُوحٍ فَقَالَتْ: مَا لَكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحْلُوا. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: «كَيْفَ صَنَعْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَفَّتُ الْهَذْيَ وَقَرَنْتُ. قَالَ فَقَالَ لِي: «انْحَزْ مِنَ الثَّنَدِ سَبْعاً وَبِشْتَيْنِ أَوْ سِتّاً وَبِشْتَيْنِ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بَضْعَةً».

1798 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ الصُّبَّيُّ بْنُ مَعْبُدٍ: «أَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعاً، فَقَالَ عُمَرُ: هُدَيْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ». [س= ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ق= ٢٩٧٠].

1799 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ أَغْيَنَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ الصُّبَّيُّ بْنُ مَعْبُدٍ: «كُنْتُ رَجُلًا أَغْرَابِيًّا نَضْرَائِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ: هَذِيمُ بْنُ ثُرْمَلَةَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا هَنَاهُ إِنِّي حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَكَيْفَ لِي بَأَنْ أَجْمَعَهُمَا؟ قَالَ: أَجْمَعُهُمَا وَادْبَعْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعاً، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعُذَيْبَ لَقِيَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أَهْلُ بِهِمَا جَمِيعاً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقِهِ مِنْ بَعِيرِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا أَلْقَيْتُ عَلَيَّ جَبَلٌ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا أَغْرَابِيًّا نَضْرَائِيًّا وَإِنِّي أَسْلَمْتُ وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ، وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَقَالَ لِي: أَجْمَعُهُمَا وَادْبَعْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذْيِ، وَإِنِّي أَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعاً، فَقَالَ لِي عُمَرُ: هُدَيْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ». [س= ٢٧١٦ و ٢٧١٧ و ٢٧١٨، ق= ٢٩٧٠، أ= ١٦٩].

1800 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْكِينٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»، قَالَ وَهُوَ بِالْعَقِيقِ، فَقَالَ: «صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقَالَ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ». [خ= ١٥٣٤، ق= ٢٩٧٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ: «وَقُلْ عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ».

شَيْءٍ ثُمَّ خَبَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَنَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَخْلُلْ مِنْ شَيْءٍ، حَرَمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَذِيهَ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَقَاصَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمَ مِنْهُ، وَقَعَلَ النَّاسُ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَذْيَ مِنَ النَّاسِ. [خ = ١٦٩١، م = ١٢٢٧، س = ٢٧٣١].

1806 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا وَلَمْ تَخْلُلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ فَقَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَذِيهَ فَلَا أَجِلُ حَتَّى اتَّحَرَ الْهَذْيُ». [خ = ١٥٦٦، م = ١٢٢٩، س = ٢٦٨١، ق = ٣٠٤٦].

(25/-) [باب الرجل يهمل بالحج ثم يجعلها عمرة] (-/٢٥)

1807 - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، يَغْنِي ابْنُ السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَسْوَدِ: «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يَقُولُ فِيمَنْ حَجَّ ثُمَّ فَسَّخَهَا بِعُمْرَةٍ: لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا لِلرُّكْبِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

1808 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، - يَغْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ - أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَسَخَ الْحَجَّ لَنَا خَاصَّةً أَوْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ قَالَ: «بَلْ لَكُمْ خَاصَّةً». [س = ٢٨٠٧، ق = ٢٩٨٤].

(26/25) [باب الرجل يحج عن غيره (٢٥/٢٦)]

1809 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمَ تَسْتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْآخِرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَأَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [خ = ١٥١٣، م = ١٣٣٤].

1810 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِمَعْنَاهُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُمَرُو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ حَفْصُ فِي حَدِيثِهِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الطَّعْنَ قَالَ: «أَحْجُجْ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتِمِرْ». [ت = ٩٣٠، س = ٢٦٢٠، ق = ٢٩٠٦].

1811 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّلَقَانِيُّ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ الْمَعْنَى وَاجِدٌ قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُروْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرَمَةَ، قَالَ: «مَنْ شُبْرَمَةُ؟» قَالَ: أَخِي لِي أَوْ قَرِيبٌ لِي قَالَ: «حَبَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرَمَةَ». [ق=٢٩٠٣].

(27/26) باب كيف التلبية؟ (٢٧/٢٦)

1812 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ تَلْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ. لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ. إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِي تَلْيِيتِهِ: «لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بَيْنَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ». [خ=١٥٤٩، م=١١٨٤، س=٢٧٤٨، ٢٧٤٩].

1813 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ التَّلِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ «ذَا الْمَعَارِجِ» وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا». [ق=٢٩١٩].

1814 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي وَمَنْ مَعِيَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ أَوْ قَالَ: بِالتَّلِيَةِ» يُرِيدُ أَحَدُهُمَا. [ت=٨٢٩، س=٢٧٥٢، ق=٢٩٢٢].

(28/27) باب متى يقطع التلبية (٢٨/٢٧)

1815 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ». [خ=١٦٨٥، م=١٢٨٢، ت=٩١٨، س=٣٠٥٥].

1816 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «عَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَاتٍ مِثْلَ الْمُكْبَى وَمِثْلَ الْمُكَبَّرِ». [م=١٢٨٤].

(29/28) باب متى يقطع المعتمر التلبية؟ (٢٩/٢٨)

1817 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُلَبِّي الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَهَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مُوَفَّقًا.

(30/29) باب المحرم يؤدب [غلامه] (٣٠/٢٩)

1818 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ

أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُجَّاجًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلْنَا، فَجَلَسَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي [بَكْرٍ] وَكَانَتْ زِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزِمَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً مَعَ غُلَامٍ لِأَبِي بَكْرٍ فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ فَطَلَعَ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ قَالَ أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ: أَضَلَّتْهُ الْبَارِحَةُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ؟ قَالَ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ». قَالَ ابْنُ أَبِي رَزْمَةَ: فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ يَقُولَ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ» وَيَتَبَسَّمُ. [ق= ٢٩٣٣].

(31/30) باب الرجل يحرم في ثيابه (٣١/٣٠)

1819 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ يَغْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجَعْفَرَانَةِ وَعَلَيْهِ أَثَرُ خَلْقٍ، أَوْ قَالَ صُفْرَةٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ مِنَ الْعُمْرَةِ؟» قَالَ: «اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرُ الْخَلْقِ»، أَوْ قَالَ: «أَثَرُ الصُّفْرَةِ، وَاخْلَعْ الْجُبَّةَ عَنْكَ وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا صَنَعْتَ فِي حَجَّتِكَ». [خ= ١٥٣٦، م= ١١٨٠، ت= ٨٣٦، س= ٢٦٦٧].

1820 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَغْلَى بْنِ أُمَيَّةَ وَهَشِيمٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَغْلَى، عَنْ أَبِيهِ بِهِذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فِيهِ: «فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْلَعْ جُبَّتَكَ»، فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [ت= ٨٣٥].

1821 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ الرُّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ يَغْلَى بْنِ مَثْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِذَا الْخَبَرِ قَالَ فِيهِ: «فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا، وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

1822 - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَغْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِالْجَعْفَرَانَةِ وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصَفَّرٌ لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ» وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ. [ت= ٨٣٥].

(32/31) باب ما يلبس المحرم (٣٢/٣١)

1823 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ

(1819) قال الخطابي: فيه من الفقه أن من أحرم وعليه ثياب مخيطة، من قميص وجبة ونحوهما لم يكن عليه تمزيقه وأنه إذا نزع من رأسه لم يلزمه دم.

قال: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَتْرُكُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرَسٌ وَلَا رَغْفَرَانٌ وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَا يَجِدُ الثَّغْلَيْنِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقُطْعَهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».

[خ = ٥٨٠٦، م = ١١٧٧، س = ٢٦٦٦].

1824 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

[خ = ١٥٤٢، م = ١١٧٧، س = ٢٦٦٨، ق = ٢٩٢٩].

1825 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ وَزَادَ «لَا تَتَّخِذِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامَ وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَّازِينَ». [خ = ١٨٣٨، ت = ٨٣٣، س = ٢٦٧٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ عَلَى مَا قَالَ اللَّيْثُ وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكٌ وَأَيُّوبُ مَوْقُوفًا وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمُحْرِمَةُ لَا تَتَّخِذُ وَلَا تَلْبَسُ الْقَفَّازِينَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ لَهُ كَبِيرُ حَدِيثٍ.

1826 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُحْرِمَةُ لَا تَتَّخِذُ وَلَا تَلْبَسُ الْقَفَّازِينَ».

1827 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَإِنْ نَافِعًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى النِّسَاءَ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقَفَّازِينَ وَالثَّقَابِ وَمَا مَسَّ الْوَرَسَ وَالرَّغْفَرَانِ مِنَ الثِّيَابِ وَلَتَلْبَسَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنَ أَلْوَانِ الثِّيَابِ مَعْضَرًا أَوْ خَزًّا أَوْ خَلِيًّا أَوْ سَرَاوِيلَ أَوْ قَمِيصًا أَوْ خُفًّا». [أ = (٤٧٢٠) و (٤٨٦٩)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ إِلَى قَوْلِهِ: «وَمَا مَسَّ الْوَرَسَ وَالرَّغْفَرَانِ مِنَ الثِّيَابِ» وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ.

1828 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ وَجَدَ الْفَرْ فَقَالَ: أَلْقِ عَلَيَّ ثَوْبًا يَا نَافِعُ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فَقَالَ: تَلْقِي عَلَيَّ هَذَا وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهُ الْمُحْرِمُ؟!»

1829 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِرَارَ، وَالْخُفَّ لِمَنْ لَا يَجِدُ الثَّغْلَيْنِ». [م = ١١٧٨، س = ٢٦٧٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَرْجِعُهُ إِلَى الْبُصْرَةِ إِلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَالَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مِنْهُ ذَكَرَ السَّرَاوِيلَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقُطْعَ فِي الْخُفِّ.

1830 - حدثنا الحسين بن الجُنَيْد الدَّامِغَانِيُّ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، قال: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ، قال: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: «كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَتَضَمُّدُ جِهَاتَنَا بِالسُّكِّ الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَى وَجْهِهَا فَيَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا يَنْهَاهَا».

1831 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ذَكَرْتُ لِابْنِ شِهَابٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ - كَانَ يَضْنَعُ ذَلِكَ؛ يَعْنِي يَقْطَعُ الْخُفَيْنِ لِلْمَرْأَةِ الْمُحْرِمَةِ. ثُمَّ حَدَّثَنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُفَيْنِ فَتَرَكَ ذَلِكَ».

(33/32) باب المحرم يحمل السلاح (٣٣/٣٢)

1832 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبْرَاءَ يَقُولُ: «لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ صَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ فَسَأَلْتُهُ: مَا جُلْبَانُ السَّلَاحِ؟ قَالَ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ». [خ=٢٦٩٨، م=١٧٨٣].

(34/33) باب في المحرمة تغطي وجهها (٣٤/٣٣)

1833 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ الرُّكْبَانُ يَمُرُّونَ بِنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمَاتٌ فَإِذَا حَادَوْا بِنَا سَدَلَتْ إِحْدَانَا جِلْبَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَإِذَا جَاوَزُونَا كَشَفْنَاهَا». [ق=٢٩٣٥].

(35/34) باب في المحرم يظلل (٣٥/٣٤)

1834 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَصِينٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: «حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا آخِذٌ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْآخَرُ رَافِعٌ تَوْبَهُ لِيَسْتَرَهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ». [م=١٢٩٨].

(36/35) باب المحرم يحتجم (٣٦/٣٥)

1835 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوِسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ». [خ=١٨٣٥، م=١٢٠٢، ت=٨٣٩، س=٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧].

1836 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ ذَاكَ كَانَ بِهِ». [خ=٥٧٠٠].

1837 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن قتادة، عن أنس: «أن رسول الله ﷺ احتجم وهو مخرم على ظهر القدم من وجع كان به». [س = ٢٨٤٩، ت = ٣٤٨].

قال أبو داود: سمعت أحمد قال: ابن أبي عروبة، أرسله، يعني، عن قتادة.

(37/36) باب يكتحل المحرم (٣٧/٣٦)

1838 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن نبيه بن وهب قال: «اشتكى عمر بن عبيد الله بن معمر عتيه فأرسل إلى أبان بن عثمان قال سفيان: وهو أمير المؤمنين، ما يصنع بهما؟ قال: اضمدهما بالصبر فإني سمعت عثمان رضي الله عنه يحدث ذلك عن رسول الله ﷺ». [م = ١٢٠٤، ت = ٩٥٢، س = ٢٧١٠].

1839 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية، عن أيوب، عن نافع، عن نبيه بن وهب بهذا الحديث.

(38/37) باب المحرم يغتسل (٣٨/٣٧)

1840 - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه: «أن عبد الله بن عباس والمسيور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس: يغسل المخرم رأسه. وقال المسيور: لا يغسل المخرم رأسه، فأرسله عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجده يغتسل بين القريتين وهو يستر بثوب. قال: فسلمت عليه فقال: من هذا؟ قلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو مخرم؟ قال: فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان صب عليه: اصب، قال: فصب على رأسه ثم حرك أبو أيوب رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال: هكذا رأيته يفعل ﷺ». [خ = ١٨٤٠، م = ١٢٠٥، س = ٢٦٦٤، ق = ٢٩٣٤].

(39/38) باب المحرم يتزوج (٣٩/٣٨)

1841 - حدثنا القعني عن مالك، عن نافع، عن نبيه بن وهب أخي بني عبد الدار: أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان بن عفان يسأله وأبان يؤمئذ أمير الحاج وهما مخرمان؛ إني أردت أن أتبع طلحة بن عمر ابنة شيبة بن جبير فأردت أن تحضر ذلك فأنكر ذلك عليّ أبان وقال: إني سمعت أبي عثمان بن عفان يقول: قال رسول الله ﷺ «لا يتكح المخرم ولا يتكح». [م = ١٤٠٩، ت = ٨٤٠، س = ٢٨٤٢، ق = ١٩٦٦].

1842 - حدثنا قتيبة بن سعيد أن محمد بن جعفر حدثهم، حدثنا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم، عن نافع، عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان أن رسول الله ﷺ ذكر مثله. زاد: «ولا يخطب».

1843 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم ابن أخي ميمونة، عن ميمونة قالت: «تزوجني رسول الله ﷺ ونحن خلانٍ بسرف». [م = ١٤١١].

1844 - حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مخرم». [خ = ٤٢٥٨، ت = ٨٤٢، ٨٤٣، س = ٢٨٤٠].

1845 - حدثنا ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن سعيد بن المسيب قال: «وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو مخرم».

(40/39) باب ما يقتل المحرم من الدواب (٤٠/٣٩)

1846 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: «سئل النبي ﷺ عما يقتل المحرم من الدواب؟ فقال: «خمس لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الجبل والحرم: العقرب، والفأرة، والجذأة، والغراب، والكلب العقور». [م = ١١٩٩، س = ٢٨٣٥].

1847 - حدثنا علي بن بحر، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثني محمد بن عجلان عن الفقعاء بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «خمس قتلهن حلال في الحرم: الحية، والعقرب، والجذأة، والفأرة، والكلب العقور».

1848 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي عن أبي سعيد الخدري: «أن النبي ﷺ سئل عما يقتل المحرم؟ قال: «الحية، والعقرب والفؤنسقة، ويزمي الغراب ولا يقتله، والكلب العقور، والجذأة، والسبع العادي». [ت = ٨٣٨، ق = ٣٠٨٩].

(41/40) باب لحم الصيد للمحرم (٤١/٤٠)

1849 - حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير عن حميد الطويل، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه - وكان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه على الطائف - فصنع لعثمان طعاماً فيه من الحجل واليغاييب ولحم الرخس، قال: «قُبعت إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فجاءه الرسول وهو يخط لأباعر له فجاءه وهو يتفض الحنط عن يده، فقالوا له: كل، فقال: أطعموه قوماً خلاناً».

(1848) قال الخطابي: (الفويسقة) هي الفأرة، وقيل: سميت فويسقة لخروجها من حجرها على الناس واغتيالها إياهم في أموالهم بالفساد، وأصل الفسق: الخروج، ومن هذا سمي الخارج عن الطاعة فاسقاً. (الكلب العقور) هو كل سبع يعقر، وقد دعا رسول الله ﷺ على عتبة بن أبي لهب فقال: «اللهم سلط عليه كلباً من كلابك» فافترسه الأسد.

فَإِنَّا حُرْمٌ. فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَشُدُّ اللَّهُ مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ أَشْجَعٍ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ حِمَارٌ وَخَسٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. [٧٨٣ و ٧٨٤ و ٨١٤].

1850 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَنَسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى إِلَيْهِ عَصُدٌ صَيْدٍ فَلَمْ يَقْبَلْهُ وَقَالَ: «إِنَّا حُرْمٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. [س = ٢٨٢٠].

1851 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَغْنِي الْإِسْكَندَرَانِي الْقَارِي - عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ». [ت = ٨٤٦، س = ٢٨٢٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِذَا تَنَازَعَ الْخَبْرَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يُنْظَرُ بِمَا أَخَذَ بِهِ أَصْحَابُهُ.

1852 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ. قَالَ: فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَاوَلَوْهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمَحَهُ فَأَبَوْا، فَأَخَذَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَلَمَّا أَذْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُهَا اللَّهُ تَعَالَى». [خ = ١٨٢٣، م = ١١٩٦، ت = ٨٤٧، س = ٢٨١٥].

(42/41) باب [في] الجراد للمحرّم (٤٢/٤١)

1853 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ جَابَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ».

1854 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ حَبِيبِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ أَبِي الْمُهْزَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَصَبْنَا صِرْمًا مِنْ جَرَادٍ فَكَانَ رَجُلٌ مَنَا يَضْرِبُ بِسَوْطِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ»». [ت = ٨٥٠، ق = ٣٢٢٢].

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ أَبُو الْمُهْزَمِ ضَعِيفٌ، وَالْحَدِيثَانِ جَمِيعًا وَهَمٌ.

1855 - حَدَّثَنَا مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ جَابَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ كَنْبٍ قَالَ: «الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ».

(43/42) باب في الفدية (٤٣/٤٢)

1856 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عَنْ خَالِدِ الطَّحَّانِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَقَالَ: «قَدْ أَذَاكَ هَوَامُ رَأْسِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْلُقْ ثُمَّ اذْبَحْ شَاةً نَسَكًا، أَوْ ضُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ ثَلَاثَةَ أَصْعَ مِنْ تَمْرِ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ». [خ = ١٨١٤، م = ١٢٠١، ت = ٩٥٣، س = ٢٨٥١].

1857 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشُّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنْ شِئْتَ فَاَنْسُكْ نَسِيكَةً، وَإِنْ شِئْتَ فَضُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَطْعِمْ ثَلَاثَةَ أَصْعَ مِنْ تَمْرِ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ».

1858 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ح، وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فَقَالَ: «أَمَعَكَ دَمٌ؟ قَالَ لَا. قَالَ: «فَضُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلَاثَةِ أَصْعَ مِنْ تَمْرِ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ بَيْنَ كُلِّ مَسْكِينَيْنِ صَاعًا».

1859 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَذَى فَحَلَقَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُهْدِيَ هَذَا بَقَرَةً».

1860 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبَانُ - يَغْنِي ابْنَ صَالِحٍ - عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: «أَصَابَنِي هَوَامٌ فِي رَأْسِي وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى تَخَوَّفْتُ عَلَى بَصَرِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِيهِ ﴿فَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾ الْآيَةَ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «اخْلُقْ رَأْسَكَ وَضُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ فَرَقًا مِنْ زَيْبٍ أَوْ أَنْسُكْ شَاةً»، فَحَلَقْتُ رَأْسِي ثُمَّ نَسَكْتُ».

1861 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ. زَادَ: «أَيُّ ذَلِكَ فَعَلْتُ أَجْزَأَ عَنْكَ».

(44/43) باب الإحصار (٤٤/٤٣)

1862 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ». [ت = ٩٤٠، س = ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ق = ٣٠٧٧، ٣٠٧٨].

قال عِكْرِمَةُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَا: صَدَقَ.

1863 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَسَلَمَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَسِرَ أَوْ عَرَجَ أَوْ مَرِضَ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

قال سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ: أَنَا مَعْمَرٌ.

1864 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاضِرٍ الْحَمِيرِيَّ يُحَدِّثُ أَبِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعْمَرًا عَامَ حَاصِرِ أَهْلِ الشَّامِ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَبَعَثَ مَعِيَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي بِهِذِي، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ مَنَعُونَا أَنْ نَدْخُلَ الْحَرَمَ، فَتَحَرَّثَ الْهَذْيُ مَكَانِي ثُمَّ أَخَلَّتْ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ خَرَجْتُ لِأَقْضِي عُمْرَتِي، فَاتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: أَبْدِلِ الْهَذْيَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُدْلُوا الْهَذْيَ الَّذِي تَحْرُوْا عَامَ الْحُدَيْيَةِ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ».

(45/44) باب دخول مكة (٤٤/٤٥)

1865 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُضِيحَ وَيَغْتَسِلَ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَهُ».

[خ = ١٥٧٤، م = ١٢٥٩].

1866 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَابْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَحْيَى ح، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّيْبَةِ الْعُلْبَا قَالًا عَنْ يَحْيَى: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ مِنَ ثَيْبَةِ الْبَطْحَاءِ، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّيْبَةِ السُّفْلَى. زَادَ الْبَرْمَكِيُّ: يَغْنِي ثَيْنِي مَكَّةَ. وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أَتَمُّ».

[خ = ١٥٧٦، م = ١٢٥٧، س = ٢٨٦٥].

1867 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعْرَسِ».

1868 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدَي، قَالَ: وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا، وَكَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ يَدْخُلُ مِنْ كُدَي، وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ».

[خ = ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، م = ١٢٥٨].

1869 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا».

[خ = ١٥٧٧، م = ١٢٥٨].

(46/45) باب في رفع اليدين إذا رأى البيت (٤٥/٤٦)

1870 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ: «سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ يَرْفَعُ

يَذِيهِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ، قَدْ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ». [ت= ٨٥٥، س= ٢٨٩٥].

1871 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ يَغْنِي يَوْمَ الْفَتْحِ».

1872 - حدثنا [أحمد] بَنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ وَهَاشِمٌ - يَغْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مَكَّةَ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الصُّفَا فَعَلَاهُ حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَذْكُرَهُ وَيَدْعُوهُ. قَالَ: وَالْأَنْصَارُ تَحْتَهُ. قَالَ هَاشِمٌ فَدَعَا وَحَمِدَ اللَّهَ وَدَعَا بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُو».

(47/46) باب في تقبيل الحجر (٤٦/٤٧)

1873 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُمَرَ «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ». [خ= ١٥٩٧، م= ١٢٧٠، ت= ٨٦٠، س= ٢٩٣٧].

(48/47) باب استلام الأركان (٤٧/٤٨)

1874 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَمَّا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ». [خ= ١٦٠٩، م= ١٢٦٧، س= ٢٩٤٩].

1875 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ أَخْبَرَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ الْحَجَرَ بَعْضُهُ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَظُنُّ عَائِشَةَ إِذْ كَانَتْ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي لَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتْرُكْ اسْتِئْلَامَهُمَا إِلَّا أَنَّهُمَا لَيْسَا عَلَى قَوَاعِدِ الْبَيْتِ، وَلَا طَافَ النَّاسُ وَرَاءَ الْحَجَرِ إِلَّا لِذَلِكَ».

1876 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْعُ أَنْ يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوْفَةٍ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ». [س= ٢٩٤٧].

(49/48) باب الطواف الواجب (٤٨/٤٩)


1877 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِ». [خ= ١٦٠٧، م= ١٢٧٢، س= ٢٩٥٤، ق= ٢٩٤٨].

1878 - حدثنا مُضَرَفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْيَاسِي، حدثنا يُونُسُ - يَغْيِي ابْنُ بُكَيْرٍ - حدثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أَطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ طَافَ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَخْجَنِ فِي يَدِهِ. قَالَتْ: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ». [ق = ٢٩٤٧].

1879 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ الْمَعْنَى قَالَا: حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَعْرُوفٍ - يَغْيِي ابْنُ خَرْبُوذِ الْمَكِّي - حدثنا أَبُو الطُّفَيْلِ [عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ] قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَخْجَنِ، ثُمَّ يَقْبَلُهُ. رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَطَافَ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ». [م = ١٢٦٥، ق = ٢٩٤٩].

1880 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيَسْأَلُوهُ فَإِنَّ النَّاسَ عَشَوْهُ». [م = ١٢٧٣، س = ٢٩٧٥].

1881 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ وَهُوَ يَسْتَكْبِي فَطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنَ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمَخْجَنِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَائِفِهِ أَنَاخَ فَأَصْلَى رَكَعَتَيْنِ».

1882 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «شَكُوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». قَالَتْ: فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِيئَ بِيْضُ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿وَاطْلُورِ﴾  وَكَتَبَ مَسْطُورٌ». [خ = ٤٦٤، م = ١٢٧٦، س = ٢٩٢٥، ق = ٢٩٦١].

(50/49) باب الاضطباع في الطواف (50/49)

1883 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى قَالَ: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ مُضْطَبِعًا يَبْزِدُ أَخْضَرَ». [ت = ٨٥٩، ق = ٢٩٥٤].

1884 - حدثنا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ وَجَعَلُوا أَرْدِيَّتَهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ قَدْ قَذَفُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِم الْيُسْرَى».

(1880) (عَشَوْهُ) أَي: ازدحموا عليه وكثروا.

(1883) قال الخطابي: قلت (الاضطباع) أن يدخل طرف رداءه تحت ضبعه، والضبع: العضد، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه جعلوا أطراف أرديتهم تحت آبائهم ثم ألغوها على الشق الأيسر من عواتقهم.

(51/50) باب في الرمل (٥١/٥٠)

1885 - حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد حدثنا أبو عاصم الغنوي عن أبي الطُّفَيْل قال: قُلْتُ لابن عَبَّاسٍ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَأَنَّ ذَلِكَ سُئِنُهُ؟ قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَّبُوا. قُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا وَمَا كَذَّبُوا؟ قَالَ: صَدَقُوا، قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَذَّبُوا لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ زَمَنَ الْحَدِيثِ: دَعَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّعْفِ، فَلَمَّا صَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يَجِثُوا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَيَقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ فُعَيْفَعَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ». قُلْتُ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَنَّ ذَلِكَ سُئِنُهُ؟ قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَّبُوا. قُلْتُ: مَا صَدَقُوا وَمَا كَذَّبُوا؟ قَالَ: صَدَقُوا، قَدْ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَذَّبُوا لَيْسَ بِسُنَّةٍ، كَانَ النَّاسُ لَا يُدْعَمُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُضْرَفُونَ عَنْهُ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ لِيَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَلِيَرَوْا مَكَانَهُ وَلَا تَنَالَهُ أَيْدِيهِمْ». [م=١٢٦٤].

1886 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَى يَثْرِبَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: «إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهَنْتَهُمُ الْحُمَى وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا فَأُطْلِعَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى مَا قَالُوهُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَزْمِلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ رَمَلُوا قَالُوا: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتُمْ أَنَّ الْحُمَى قَدْ وَهَنْتَهُمْ، هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنَّا». [خ=١٦٠٢، م=١٢٦٦، س=٢٩٤٥].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يَزْمِلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا إِنْ بَقِيَ عَلَيْهِمْ.

1887 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حدثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: فِيمَا الرَّمْلَانِ الْيَوْمَ وَالْكَشْفُ عَنْ الْمَنَاقِبِ؟ وَقَدْ أَطَا اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ، مَعَ ذَلِكَ لَا نَدْعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [ق=٢٩٥٢].

1888 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمْيُ الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ». [ت=٩٠٢].

1889 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَبَعَ فَاسْتَلَمَ وَكَثِّرَ ثُمَّ رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَكَانُوا إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِي وَتَغَيَّبُوا مِنْ قُرَيْشٍ مَشَوْا ثُمَّ يَطْلَعُونَ عَلَيْهِمْ يَزْمِلُونَ، تَقُولُ قُرَيْشٌ: كَأَنَّهُمْ الْغِزْلَانُ».

(1885) (النَّعْفُ) دود يسقط من أنوف الدواب، والواحدة نعفة، ويقال للرجل إذا استضعف: ما هو إلا نعفة.

(1887) قال الخطابي: قوله (أطأ الله الإسلام) إنما هو: وطأ الله الإسلام أي ثبته وأرساه، والواو قد تبدل همزة.

قال ابن عباس: فَكَانَتْ سُنَّةَ.

1890 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل، عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَمَشَرُوا أَرْبَعًا». [ق= ٢٩٥٣].

1891 - حدثنا أبو كامل، حدثنا سليم بن أخضر، حدثنا عبيد الله عن نافع: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ». [م= ١٢٦٢، ق= ٢٩٥٠].

(52/51) باب الدعاء في الطواف (٥٢/٥١)

1892 - حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن جريج عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: «رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آدَبَ الْكَارِ». .

1893 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب عن موسى بن عتبة، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَفْدُمُ فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعًا ثُمَّ يَصَلِّي سَجْدَتَيْنِ». [خ= ١٦١٦، م= ١٢٦١، س= ٢٩٤١].

(53/52) باب الطواف بعد العصر (٥٣/٥٢)

1894 - حدثنا ابن السرح، والفضل بن يعقوب وهذا لفظه قالاً: حدثنا سفيان عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبي ﷺ قال: «لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ». [ت= ٨٦٨، س= ٢٩٢٤، ق= ١٢٤٥]. قال الفضل: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا».

(54/53) باب طواف القارن (٥٤/٥٣)

1895 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا، طَوَافُهُ الْأَوَّلُ». [م= ١٢١٥، س= ٢٩٨٦].

1896 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ لَمْ يَطُوفُوا حَتَّى رَمَوْا الْجَمْرَةَ».

1897 - حدثنا الربيع بن سليمان المؤدّن، أخبرني الشافعي عن ابن عيينة، عن أبي نجيح، عن عطاء، عن عائشة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكْفِيكَ لِحَجَّتِكَ وَعُمْرَتِكَ». قال الشافعي: كَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ: عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(54/ 55) باب الملتزم (٥٤/ ٥٥)

1898 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان قال: «لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت: لألبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلا أنظر كيف يصنع رسول الله ﷺ فأنطلقت، فرأيت النبي ﷺ، قد خرج من الكعبة هو وأصحابه وقد استلموا البنت من الباب إلى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البنت ورسول الله ﷺ وسطهم».

1899 - حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب، عن أبيه قال: «طفت مع عبد الله ﷺ فلما جئنا دبر الكعبة قلت: ألا تتعوذ قال: نعوذ بالله من النار، ثم مضى حتى استلم الحجر وأقام بين الركن والباب، فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطاً ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل» [ق= ٢٩٦٢].

1900 - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا السائب بن عمرو المخزومي قال: حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن أبيه: «أنه كان يقول ابن عباس فيقيم عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب، فيقول له ابن عباس: أثبت أن رسول الله ﷺ كان يصلي ههنا، فيقول نعم، فيقوم فيصلي».

(55/ 56) باب أمر الصفا والمروة (٥٥/ ٥٦)

1901 - حدثنا الفغني عن مالك، عن هشام بن عروة ح، وحدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه قال: «قلت لعائشة زوج النبي ﷺ وأنا يومئذ حديث السن أرايت قول الله: تعالى ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ فما أرى على أحد شيناً ألا يطوف بهما. قالت عائشة رضي الله عنها: كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما. إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة، وكانت مناة حذو قديد، وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله عز وجل ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾» [م= ١٢٧٧، ق= ٢٩٨٦].

1902 - حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبد الله، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى: «أن رسول الله ﷺ اعتمر قطاف بالبنت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستتره من الناس فقيل لعبد الله: أدخل رسول الله ﷺ الكعبة؟ قال: لا» [خ= ١٧٩١، م= ١٣٣٢].

1903 - حدثنا تميم بن المنتصر، أخبرنا إسحاق بن يوسف، أخبرنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى بهذا الحديث زاد: «ثم أتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعا ثم حلق رأسه».

1904 - حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُنْهَانَ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ؟ قَالَ: إِنَّ أَمْسِ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ». [ت = ٨٦٤، س = ٢٩٧٦، ق = ٢٩٨٨].

(57/56) باب صفة حجة النبي ﷺ (٥٦/٥٧)

1905 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثُّفَيْلِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيَّانِ، وَرَبِيعَا زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَةِ وَالشَّيْءِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي، فَتَنَزَّعَ زُرِّي الْأَعْلَى ثُمَّ نَزَعَ زُرِّي الْأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيْ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ. فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلًا يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَجَاءَ وَثُتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ فِي نَسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا - يَعْنِي ثَوْبًا مُلْفَقًا - كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، فَصَلَّى بِنَا وَرَدَّاهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمَشْجَبِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَّدَ يَسْعًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا دُوَّ الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدًا بَنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَضْنَعُ؟ فَقَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي بِقُوبٍ وَآخِرِمِي»، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقُضُوأَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ. قَالَ جَابِرٌ: نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَغْلُمُ تَأْوِيلَهُ، فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّوْحِيدِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يُهْلُونَ بِهِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَّتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَتَوَى إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْغُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ. قَالَ: فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: قَالَ ابْنُ ثَفَيْلٍ وَعُثْمَانُ: وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ سُلَيْمَانُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ بَيَّأْتُ الْكَافِرُونَ﴾. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَائِرِ اللَّهِ﴾ «نَبْدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقَى عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَكَبَّرَ اللَّهُ وَوَحَّدَهُ

وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّبُ وَيُعِيبُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَصَنَعَ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ الطَّوَافِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «إِنِّي لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَنْبَزْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَخْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً» فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَقَامَ سُرَاقَةً بَنُ جُعْشُمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْيَعَايِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبْدِ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى ثُمَّ قَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ - هَكَذَا مَرَّتَيْنِ، - لَا بَلَّ لِأَبْدٍ أَبَدٍ، لَا بَلَّ لِأَبْدٍ أَبَدٍ».

قَالَ: وَقَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْيَمَنِ بِبُذْنِ النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِمَّنْ حَلَّ وَلَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاسْتَحَلَّتْ، فَأَتَاكَرَّ عَلَيَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا وَقَالَ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَتْ: أَبِي. قَالَ: فَكَانَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: دَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْأَمْرِ الَّذِي صَنَعْتَهُ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرْتُ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا، فَقَالَ: «صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟». قَالَ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «فَإِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ فَلَا تَخْلِلْ»، قَالَ: وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً. فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّرْوِيَّةِ وَرَجَّهُوا إِلَى مَتَى أَهْلُوا بِالْحَجِّ، فَركَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِمَتَى الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقَبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرِ فُضِرَتْ بِبَيْمَرَةٍ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقَبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِبَيْمَرَةٍ فَتَزَلَّ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقُضَاءِ فَرَجَلَتْ لَهُ، فَركَبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَّا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دِمَاءُنَا: دَمٌ». قَالَ عُثْمَانُ: دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ: دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَقَالَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ: كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَيْتِي سَعْدٌ فَقَتَلْتُهُ هَذَا - «وَرَبَّنَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رَبَا أَضَعُ رَبَانَا: رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ

(١) (فأجاز): (أجاز) سار وتجاوز المزدلفة إلى عرفات.

فَرَضَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلَنْ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بِهِ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ: كِتَابُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَذَيْتَ وَنَصَحْتَ ثُمَّ قَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيُنْكِبُهَا إِلَى النَّاسِ «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ».

ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَالٍ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهَرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصَرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. ثُمَّ رَكِبَ الْقُصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقُصْوَاءَ إِلَى الصَّخْرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ^(١) بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَدَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ، وَأَزْدَفَ أَسَامَةَ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ شَقَّ لِلْقُصْوَاءِ الزَّمَامَ حَتَّى أَنْ رَأَسَهَا لِيَصِيبَ مَوْزِكَ رَحْلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ»، كُلَّمَا أَتَى خَبَلًا مِنَ الْجِبَالِ^(٢) أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَضَعَهُ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ. قَالَ عُثْمَانُ: وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اتَّفَقُوا. ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ. قَالَ سُلَيْمَانُ: بِنْدَاءٍ وَإِقَامَةٍ - ثُمَّ اتَّفَقُوا - ثُمَّ رَكِبَ الْقُصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ. قَالَ عُثْمَانُ وَسُلَيْمَانُ: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ. زَادَ عُثْمَانُ: وَوَحْدَهُ. فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَصْفَرَ جَدًّا. ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَزْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظُّنْمُ يَجْرِيْنَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشَّقِّ الْآخَرِ، وَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الشَّقِّ الْآخَرِ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشَّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسَّرًا^(٣) فَحَرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّذِي يُخْرِجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ فَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُنْحَرِ فَتَحَرَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ وَأَمَرَ عَلِيًّا فَتَحَرَ مَا غَبَرَ، يَقُولُ: مَا بَقِيَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَذِيهِ. ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجَعَلَتْ فِي قَدْرِ فَطَبَّخَتْ فَأَكَلًا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبًا مِنْ مَرَقِهَا. قَالَ سُلَيْمَانُ: ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَقَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهَرَ ثُمَّ أَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زُمَرَمَ فَقَالَ: «انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَاتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ»، فَنَاقَلُوهُ دَلُورًا فَشَرِبَ مِنْهُ. [ق= ٣٠٧٤].

1906 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَغْنِي ابْنُ بِلَالٍ - ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) (حبل المشاة) مجتمعهم.

(٢) (خبلًا من الحبال) التل من الرمل.

(٣) (محسراً) موضع بين مكة وعرفة.

حَبْلٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ بِعَرَفَةَ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَإِقَامَتَيْنِ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ أَسَنُّهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ، وَوَافَقَ حَاتِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَلَى إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ».

1907 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ نَحَرْتُ هَهُنَا وَمِنَى كُلُّهَا مَنَحَرٌ»، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: «قَدْ وَقَفْتُ هَهُنَا وَعَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»، وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَقَالَ: قَدْ وَقَفْتُ هَهُنَا وَمُزْدَلِفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ». [م = ١٢١٨، س = ٣٠١٥].

1908 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ زَادَ: «فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ».

1909 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَ قَوْلِهِ: «﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَادِرِ إِلَهِكُمْ مَصَلًى﴾» قَالَ: فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ وَ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَاثِرُونَ﴾. وَقَالَ فِيهِ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبِي: هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرٌ فَذَهَبْتُ مُحَرَّشًا، وَذَكَرَ قِصَّةَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(58/57) باب الوقوف بعرفة (٥٨/٥٧)

1910 - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ فَرِيشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَكَانُوا يُسَمِّنُونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعَرَفَةَ. قَالَتْ: فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضُ مِنْهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ الْكَاسُ». [خ = ٤٥٢٠، م = ١٢١٩، س = ٣٠١٢].

(59/58) باب الخروج إلى منى (٥٩/٥٨)

1911 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنَى». [ت = ٨٨٠]

1912 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: «سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ فَقَالَ: بِمِنَى قُلْتُ: فَأَتَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ؟ قَالَ بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَ: افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ». [خ = ١٧٦٣، م = ١٣٠٩، ت = ٩٦٤، س = ٢٩٩٧].

(60/59) باب الخروج إلى عرفة (٦٠/٥٩)

1913 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَعْقُوبُ، حدثنا أَبِي عن ابنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ عن ابنِ عُمَرَ قال: «عَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِثَى حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ صَبِيحَةَ يَوْمِ عَرَفَةَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَتَزَلَّ بِمِمْرَةٍ وَهِيَ مَنَزِلُ الْإِمَامِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ بِعَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُهْجَرًا فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ رَاحَ فَوَقَفَ عَلَى الْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ» [١= ٦١٣٨].

(61/60) باب الرواح إلى عرفة (٦١/٦٠)

1914 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عن سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «لَمَّا أُنْ قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: آيَةُ سَاعَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قال: إِذَا كَانَ ذَلِكَ رُحْنَا، فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرُوحَ قَالُوا: لِمَ تَرُغُ الشَّمْسُ. قال: أَزَاعَتْ؟ قَالُوا: لِمَ تَرُغُ أَوْ زَاعَتْ. قال: فَلَمَّا قَالُوا: قَدْ زَاعَتْ ارْتَحَلْ». [ق= ٣٠٠٩].

(62/61) باب الخطبة [على المنبر] بعرفة (٦٢/٦١)

1915 - حدثنا هَنَادٌ، عن ابنِ أَبِي زَائِدَةَ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، عن أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِعَرَفَةَ».

1916 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عن سَلَمَةَ بْنِ تُبَيْطٍ، عن رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ، عن أَبِيهِ تُبَيْطٍ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ أَحْمَرَ يَخْطُبُ». [س= ٣٠٠٧، ق= ١٢٨٦].

1917 - حدثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حدثنا وَكِيعٌ عن عَبْدِ الْمَجِيدِ قال: حَدَّثَنِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ قال هَنَادُ: عن عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبِي عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْعَدَاءِ بنِ هُوْدَةَ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمٍ فِي الرِّكَابَيْنِ». قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ الْعَلَاءِ عن وَكِيعٍ كما قال هَنَادُ.

1918 - حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ أَبُو عَمْرٍو عن الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ بِمَعْنَاهُ.

(63/62) باب موضع الوقوف بعرفة (٦٣/٦٢)

1919 - حدثنا ابْنُ ثَقَيْلٍ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَقَيْلٍ]، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عن عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عن يَزِيدِ بْنِ شَيْبَانَ قال: «أَنَا ابْنُ مَرْزِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَنَحْنُ بِعَرَفَةَ فِي مَكَانٍ يُبَاعِذُهُ عَمْرٍو عن الْإِمَامِ، فَقَالَ: أَمَّا إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ لَكُمْ: «قِفُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِزْثٍ مِنْ إِزْثٍ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ». [ت= ٨٨٣، س= ٣٠١٤، ق= ٣٠١١].

(64/63) باب الدَّفْعَةِ من عرفة (٦٤/٦٣)

1920 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ عن الْأَعْمَشِ ح، وحدثنا وَهْبُ بْنُ يَبَّانٍ، حدثنا عُبَيْدَةُ، حدثنا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ الْمَعْنَى عن الْحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: أَقَاصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَرَدَّيْهُ أُسَامَةُ وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيْجَابِ الْخَبْلِ وَالْإِبِلِ. قال: فما رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا عَادِيَةً حَتَّى أَتَى جَمْعًا. زَادَ وَهْبٌ: ثُمَّ أَرْدَفَ الْفُضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيْجَابِ الْخَبْلِ وَالْإِبِلِ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ». قال: فما رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا حَتَّى أَتَى مَتَى.

1921 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ زُهَيْرٍ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قُلْتُ أَخْبِرْنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ أَوْ صَنَعْتُمْ عَشِيَّةَ رَدَفَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُبَيْخُ فِيهِ النَّاسُ لِلْمُعَرَّسِ فَأَنَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ ثُمَّ بَالَ وَمَا قَالَ زَهْرٍ أَهْرَاقَ الْمَاءِ. ثُمَّ دَعَا بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ جَدًّا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ. قال: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». قال: فَكَرَبْتُ حَتَّى قَدِمْنَا الْمُرْدَلَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاحَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ وَصَلَّى ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ. زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ حَدِيدِهِ قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قال: رَدَفَهُ الْفُضْلُ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبَاقٍ قُرَيْشٍ عَلَى رِجْلَيَّ». [س = ٣٠٣١، ق = ٣٠١٩].

1922 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عن زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عن أَبِيهِ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عن عَلِيٍّ قَالَ: ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةُ فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى نَاقَتِهِ وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ الْإِبِلَ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ: «السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ» وَدَفَعَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ. [ت = ٨٨٥].

1923 - حدثنا الْفَعَنْبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قال: كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهَ نَصْرٍ. قال هِشَامٌ: النَّصْرُ قَوْقُ الْعَتَقِ». [خ = ١٦٦٦، م = ١٢٨٦، س = ٣٠٢٣، ق = ٣٠١٧].

1924 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَعْقُوبُ، حدثنا أَبِي عن ابنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عن كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عن أُسَامَةَ قَالَ: «كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [أ = ٢١٨١٩، ٢١٨٢٠].

(1920) قال الخطابي: قوله: (أفاض) معناه: صدر راجعاً إلى منى، وأصل الفيض: السيلان. والإيْجاف: الإسراع في السير. (أتى جمعاً) أي مزدلفة، سميت جمعاً: لأنه يجمع فيها بين الصلاتين ويجتمع الناس بها، وأهلها يزلفون: أي يتقربون إلى الله تعالى بالوقوف بها، وفيها المشعر الحرام أي المحرم فيه الصيد وسمي مشعراً لما فيه من معالم الدين.

1925 - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن موسى بن عقبة، عن كريب مولى عبد الله بن عباس، عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ قِبَالَ قَتَوَضًا وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ. قُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَرَكِبَ، فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ قَتَوَضًا فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [خ= ١٦٧٢، م= ١٢٨٠، س= ٣٠٢٤].

(64/65) باب الصلاة بجمع (٦٤/٦٥)

1926 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا». [خ= ٧٠٣/٢٨٦، س= ٦٠٦].

1927 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ: «بِاقَامَةِ إِقَامَةِ جَمَعَ بَيْنَهُمَا». [خ= ١٦٧٣، س= ٣٠٢٨].

قال أحمد قال وكيع: صَلَّى كُلَّ صَلَاةٍ بِاقَامَةٍ.

1928 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شبابة، حدثنا مخلد بن خالد، المَعْنَى، أخبرنا عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ حَمَادٍ وَمَعْنَاهُ قَالَ: «بِاقَامَةٍ وَاحِدَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَلَمْ يَتَّحِدْ فِي الْأَوَّلَى، وَلَمْ يُسَبِّحْ عَلَى إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا». قال مخلد: لَمْ يَتَّحِدْ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.

1929 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا وَالْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: صَلَّيْتُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ بِاقَامَةٍ وَاحِدَةٍ».

1930 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حدثنا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَا: «صَلَّيْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِالْمُزْدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِاقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ». [م= ١٢٨٨، ت= ٨٨٨، س= ٦٠٥].

1931 - حدثنا ابْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «أَفْضَنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَلَمَّا بَلَغْنَا جَمَعًا صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِاقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا ابْنُ عُمَرَ: هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ».

1932 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ

جُبَيْرٍ أَقَامَ بِجَمْعٍ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا، وَقَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا فِي هَذَا الْمَكَانِ.

1933 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَقْبَلْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ عَرَاقٍ إِلَى الْمُزْدَلِجَةِ فَلَمْ يَكُنْ يَفْتُرُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ حَتَّى أَتَيْنَا الْمُزْدَلِجَةَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ أَوْ أَمَرَ إِنْسَانًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى بَيْنَا الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بَيْنَا الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عِلَاجُ بْنُ عَمْرٍو بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا».

1934 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ، وَأَبَا عَوَانَةَ وَأَبَا مُعَاوِيَةَ حَدَّثُوهُمْ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لَوْفَتْهَا إِلَّا بِجَمْعٍ فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ مِنَ الْغَدِ قَبْلَ وَفَيْتِهَا». [خ = ١٦٨٢، م = ١٢٨٩، س = ٣٠٢٧].

1935 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «فَلَمَّا أَصْبَحَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - وَوَقَفَ عَلَى فُرَجٍ فَقَالَ: «هَذَا فُرَجٌ وَهُوَ الْمَوْقِفُ وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هَهُنَا، وَمِنَى كُلُّهَا مَنَحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ». [ت = ٨٨٥، ق = ٣٠١٠].

1936 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَقَفْتُ هَهُنَا بِعَرَفَةَ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَهُنَا بِجَمْعٍ وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هَهُنَا وَمِنَى كُلُّهَا مَنَحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ».

1937 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ وَكُلُّ مِنَى مَنَحَرٌ وَكُلُّ الْمُزْدَلِجَةِ مَوْقِفٌ وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنَحَرٌ». [ق = ٣٠٤٨].

1938 - حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «كَانَ أَهْلُ الْأَجَاهِلِيَّةِ لَا يَفِيضُونَ حَتَّى يَرَوْا الشَّمْسَ عَلَى بُيُوتٍ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ». [خ = ١٦٨٤، ت = ٨٩٦، س = ٣٠٤٧، ق = ٣٠٢٢].

(1935) (فَرَج) هو موقف الإمام بمزدلفة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعدل مثل عمر وزفر.

(1937) (الفجاج) الطريق الواسع.

(66/65) باب التعجيل من جَمْع (٦٥/٦٦)

1939 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ».

[خ = ١٦٧٨، م = ١٢٩٣، س = ٣٠٣٢].

1940 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَغِيلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمْرَاتٍ، فَجَعَلَ يَلْطُحُ أَنْفَاقَنَا وَيَقُولُ: «أُبَيِّنِي لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

[س = ٣٠٦٤، ق = ٣٠٢٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اللَّطْحُ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ.

1941 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ الرِّيَّاتِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّمُ ضَعْفَاءَ أَهْلِهِ بِعَلَسٍ وَيَأْمُرُهُمْ - يَغْنِي لَا يَزْمُونَ الْجَمْرَةَ - حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

[س = ٣٠٦٥].

1942 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ الضَّحَّاكِ - يَغْنِي ابْنَ عُثْمَانَ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَمِّ سَلَمَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ فَرَمَتِ الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ مَضَتْ فَأَقَاصَتْ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الَّذِي يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - تَغْنِي عَنْهَا».

1943 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي مُخَبَّرٌ عَنْ أَسْمَاءَ: «أَنَّهَا رَمَتْ الْجَمْرَةَ. قُلْتُ: إِنَّا [إِنَّمَا] رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ بِلَيْلٍ. قَالَتْ: إِنَّا كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[س = ٣٠٥٠].

1944 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «أَقَاصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَزْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ».

[س = ٣٠٢١، ق = ٣٠٢٣].

(67/66) باب يوم الحج الأكبر (٦٦/٦٧)

1945 - حدثنا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ - يَغْنِي ابْنَ الْغَزَّازِ - حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمْرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ. قَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ».

[ق = ٣٠٥٨].

1946 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِيمَنْ يُؤَدُّنَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَنْى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرَبَانٌ، وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْحَجِّ الْأَكْبَرِ الْحَجَّ».

[خ = ٣٦٩، م = ١٦٢٢، س = ١٣٤٧، ق = ٢٩٥٧].

(68/67) باب الأشهر الحرم (٦٨/٦٧)

1947 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا أَيُّوبُ عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِي بَكْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ مُضَرُّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ».

1948 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيَّاضٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حدثنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عن ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عن أَبِي بَكْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسَمَّاهُ ابْنُ عَزَازٍ فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

(69/68) باب من لم يدرك عرفة (٦٩/٦٨)

1949 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرٍ الدَّيْلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَجَاءَ نَاسٌ أَوْ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا رَجُلًا فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ الْحَجُّ؟ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَى: «الْحَجُّ الْحَجُّ يَوْمَ عَرَفَةَ مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةٍ جَمَعَ فَتَمَّ حَجَّهُ، أَيَّامَ مَنَى ثَلَاثَةً ﴿فَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾». قَالَ: ثُمَّ أَرَدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِي بِذَلِكَ. [ت= ٨٨٩، ٨٩٠، س= ٣٠١٦، ق= ٣٠١٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِهْرَانُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: «الْحَجُّ الْحَجُّ» مَرَّتَيْنِ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: «الْحَجُّ» مَرَّةً.

1950 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا غَامِرٌ، أَخْبَرَنِي غُرُوزَةُ بْنُ مَضْرُسٍ الطَّائِي قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ - يَعْنِي بِجَمْعٍ - قُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ جَبَلٍ طِيءٍ أَكَلْتُ مَطِيئَتِي، وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ جَبَلٍ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟

(1947) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ) مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ قَدْ بَدَلَتْ أَشْهُرَ الْحَرَمِ، وَقَدِمَتْ وَأَخَّرَتْ أَوْقَاتَهَا مِنْ أَجْلِ النِّسَاءِ الَّذِي كَانُوا يَفْعَلُونَهُ، وَمَعْنَى النِّسَاءِ: تَأْخِيرُ رَجَبٍ إِلَى شَعْبَانَ وَالْمَحْرَمِ إِلَى صَفَرٍ. وَأَصْلُهُ مَأْخُوذٌ مِنْ نِسَاءَتِ الشَّيْءِ إِذَا أَخَّرْتَهُ. وَقَوْلُهُ: «رَجَبٌ مُضَرٌّ» إِنَّمَا أَضَافَ الشَّهْرَ إِلَى مُضَرَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَشْدُدُ فِي تَحْرِيمِ رَجَبٍ وَتَحَافِظَ عَلَى ذَلِكَ أَشَدَّ مِنْ مَحَافِظَةِ سَائِرِ الْقِبَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ فَأَضْيَفَ الشَّهْرَ إِلَيْهِمْ لِهَذَا الْمَعْنَى.

(1950) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَقَوْلُهُ: (وَقَضَى تَفْتَهُ) فَإِنَّ التَّفْتَ - زَعَمَ الزَّجَاجُ - أَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ لَا يَعْرِفُونَهُ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ قَالَ: وَهُوَ الْأَخْذُ مِنَ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الظَّفَرِ، وَالْخُرُوجُ مِنَ الْإِحْرَامِ إِلَى الْإِحْلَالِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ﴾ أَيُّ قِضَاءِ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّنْظِيفِ.

فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَتَى عَرَافَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حُجُّهُ وَقَضَى تَفَتُّهُ». [ت= ٨٩١، س= ٣٠٣٩، ق= ٣٠١٦].

(70/69) باب النزول بمنى (٧٠/٦٩)

1951 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِمَنَى وَزَلَّاهُمْ مَنَازِلَهُمْ، فَقَالَ: «لِيَنْزِلَ الْمُهَاجِرُونَ هَهُنَا»، وَأَشَارَ إِلَى مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، «وَالْأَنْصَارُ هَهُنَا»، وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ، «ثُمَّ لِيَنْزِلَ النَّاسُ حَوْلَهُمْ».

(71/70) باب أي يوم يخطب بمنى؟ (٧١/٧٠)

1952 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَكْرِ قَالَا: «رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بَيْنَ أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ وَنَحْنُ عِنْدَ رَاحِلَتِهِ وَهِيَ خُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي خَطَبَ بِمَنَى».

1953 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُصَيْنٍ حَدَّثَنِي جَدَّتِي سَرَاءُ بِنْتُ نَبْهَانَ - وَكَانَتْ رَبَّةَ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الرُّؤُوسِ فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَلَيْسَ أَوْسَطُ أَيَّامِ الشَّرِيقِ؟».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قَالَ عُمُ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ الرَّقَاشِيُّ: «أَنَّهُ خَطَبَ أَوْسَطَ أَيَّامِ الشَّرِيقِ».

(72/71) باب من قال: خطب يوم النحر (٧٢/٧١)

1954 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حدثنا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنِي الْهَزْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ يَوْمَ الْأَضْحَى بِمَنَى».

1955 - حدثنا مُؤَمِّلٌ - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيَّ، حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا ابْنُ جَابِرٍ، حدثنا سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ الْكَلَابِجِيُّ سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنَى يَوْمَ النَّحْرِ».

(73/72) باب أي وقت يخطب يوم النحر (٧٣/٧٢)

1956 - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدَّمَشَقِيُّ، حدثنا مَرْوَانُ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ الْمُزَنِيِّ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ عَمْرِو الْمُزَنِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمَنَى حِينَ ارْتَفَعَ الضُّحَى عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ وَعَلِيَّ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ يُعَبِّرُ عَنْهُ وَالنَّاسُ بَيْنَ قَاعِدٍ وَقَائِمٍ».

(74/73) باب ما يذكر الإمام في خطبته بمئى (٧٤/٧٣)

1957 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ التَّيْمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِئَى فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ فَوَضَعَ إِضْبَعِيهِ السَّبَّابَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «بِحَصَى الْخَذْفِ» ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَتَزَلُّوا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَتَزَلُّوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ. [س= ٢٩٩٦].

(75/74) باب يبيت بمكة ليالي مئى (٧٥/٧٤)

1958 - حدثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حدثنا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي حَرِيزٌ، أَوْ أَبُو حَرِيرٍ - الشُّكُّ مِنْ يَحْيَى - أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ قُرُوحٍ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: «إِنَّا نَتَّبَاعُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ فَيَأْتِي أَحَدُنَا مَكَّةَ فَيَبِيتُ عَلَى الْمَالِ، فَقَالَ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاتَ بِمِئَى وَظَلَّ».

1959 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مِئَى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ». [م= ١٣١٥].

(76/75) باب الصلاة بمئى (٧٦/٧٥)

1960 - حدثنا مُسَدَّدٌ: أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ وَحَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَاهُ، وَحَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَتَمُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: «صَلَّى عُثْمَانُ بِمِئَى أَرْبَعًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمرَ رَكْعَتَيْنِ، زَادَ عَنْ حَفْصٍ: وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا. زَادَ مِنْ هُنَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: - ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطُّرُقُ، فَلَوْدَدْتُ أَنْ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكْعَاتِ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبِّلَتَيْنِ. قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ صَلَّى أَرْبَعًا. قَالَ فُقَيْلٌ لَهُ: عِبْتُ عَلَى عُثْمَانَ ثُمَّ صَلَّيْتُ أَرْبَعًا. قَالَ: الْخِلَافُ شَرٌّ». [خ= ١٠٨٤، م= ٦٩٥، س= ١٤٤٧].

1961 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ عُثْمَانَ إِنَّمَا صَلَّى بِمِئَى أَرْبَعًا لِأَنَّهُ أَجْمَعَ عَلَى الْإِقَامَةِ بَعْدَ الْحَجِّ».

1962 - حدثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى أَرْبَعًا لِأَنَّهُ اتَّخَذَهَا وَطَنًا».

1963 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «لَمَّا اتَّخَذَ عُثْمَانُ الْأَمْوَالَ بِالطَّائِفِ وَأَرَادَ أَنْ يُؤَيِّمَ بِهَا صَلَّى أَرْبَعًا. قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِهِ الْأَيْمَةَ بَعْدَهُ».

1964 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن أيوب، عن الزُّهري: «أنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِمَنَى مِنْ أَجْلِ الْأَعْرَابِ لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا عَامِنِدِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَرْبَعًا لِيُعَلِّمَهُمْ أَنَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعٌ».

(76/77) باب القصر لاهل مكة (٧٦/٧٧)

1965 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخَزَاعِيُّ - وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عُمَرَ قَوْلَتْ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنَى وَالنَّاسِ أَكْثَرَ مَا كَانُوا فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ». [م = ٦٩٦، ت = ٨٨٢، س = ١٤٤٥].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَارِثَةُ بْنُ خَزَاعَةَ وَذَارَهُمْ بِمَكَّةَ.

(77/78) باب في رمي الجمار (٧٧/٧٨)

1966 - حدثنا إبراهيم بن مهدي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَهُوَ رَاكِبٌ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَرَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَنْشُرُهُ، فَسَأَلْتُ عَنْ الرَّجُلِ فَقَالُوا: الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ». [ت = ٣٠٣١].

1967 - حدثنا أَبُو ثَوْرٍ - إبراهيم بن خالد - وَوَهْبُ بْنُ بَيَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ رَاكِبًا وَرَأَيْتُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَجَرًا قَرَمَى وَرَمَى النَّاسُ».

1968 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ بِإِسْنَادِهِ فِي مِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ. رَأَى: «وَلَمْ يَقُمْ عِنْدَهَا».

1969 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي الْجِمَارَ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ مَاثِيًا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا، وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

1970 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ يَقُولُ: «لَتَأْخُذُوا مِنَّا سِكِّكُمْ. فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ». [م = ١٢٩٧، س = ٣٠٦٢].

1971 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحَى، فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ». [م = ١٢٩٩، ت = ٨٩٤، س = ٣٠٦٣، ق = ٣٠٥٣].

1972 - حدثنا عبد الله بن محمد الزهرري، حدثنا سُفْيَانُ عن مسعر عن وَبَرَةَ قال: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟ قال: إِذَا رَمَى إِمَامُكَ فَأَرْمِ. فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ. فقال: كُنَّا نَتَحَيَّنُ رَوَالَ الشَّمْسِ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا». [خ= ١٧٤٦].

1973 - حدثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْنَى قَالَا: حدثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] قَالَتْ: «أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنَى فَمَكَثَ بِهَا لَيَالِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَزِمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ وَيَرْمِي الثَّالِثَةَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا».

1974 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى قَالَا: حدثنا شُعْبَةُ عن الْحَكَمِ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عن ابْنِ مَسْعُودٍ قال: «لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنَى عَنْ يَمِينِهِ وَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَقَالَ: هَكَذَا رَمَى الَّذِي أَنْزَلْتُ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ». [خ= ١٧٤٨، م= ١٢٩٦، س= ٣٠٧٠].

1975 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكِ ح، وحدثنا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي الْبَدَاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِرِجَالٍ فِي الْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ يَوْمَيْنِ، وَيَوْمَ الثُّغْرِ». [ت= ٩٥٤، س= ٣٠٨٦، ق= ٣٠٣٦، ٣٠٣٧].

1976 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ، عن أَبِيهِمَا، عن أَبِي الْبَدَاحِ بْنِ عَبْدِ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَوْمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا».

1977 - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حدثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ قال: «سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ، قال: مَا أَدْرِي أَرْمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ أَوْ بِسَبْعٍ». [س= ٣٠٧٨].

1978 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حدثنا الْحَجَّاجُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَمَى أَحَدُكُمْ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ. الْحَجَّاجُ لَمْ يَرِ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

(79/78) باب الحلق والتقصير (٧٩/٧٨)

1979 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكِ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ. قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ. قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ». [خ= ١٧٢٦، م= ١٣٠١، ت= ٩١٣، ق= ٣٠٤٣].

1980 - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا يَعْقُوبُ - يَعْنِي الإسْكَندَرَانِيَّ - عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ». [خ= ١٧٢٧، م= ١٣٠٤، ت= ٩١٣].

1981 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا حَفْصٌ عن هِشَامٍ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ الثَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِمَنَى فَدَعَا بِذَبْحٍ فَذَبَحَ، ثُمَّ دَعَا بِالْحَلَاقِي فَأَخَذَ يَشُقُّ رَأْسَهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ فَجَعَلَ يَقْسِمُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ يَشُقُّ رَأْسَهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ ثُمَّ قَالَ: «هَهُنَا أَبُو طَلْحَةَ»، فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ. [م= ١٣٠٥].

1982 - حدثنا عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو نَعِيمٍ الْحَلَبِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْمَعْنِي، قَالَا: حدثنا سُفْيَانُ، عن هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا قَالَ فِيهِ: «قَالَ لِلْحَالَتِ: «ابْدَأْ بِشُقِّي الْأَيْمَنَ فَاحْلِقِي». [ت= ٩١٢].

1983 - حدثنا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْأَلُ يَوْمَ مَنَى فَيَقُولُ: «لَا حَرْجَ»، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قَالَ: «أَذْبَحْ وَلَا حَرْجَ». قَالَ: إِنِّي أَمْسَيْتُ وَلَمْ أَزِمَ. قَالَ: «أَزِمْ وَلَا حَرْجَ». [خ= ١٧٢٣، س= ٣٠٦٧، ق= ٣٠٥٠].

1984 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ».

1985 - حدثنا أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغْدَادِيُّ - ثِقَّةٌ -، حدثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الْحَلْقُ إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ».

(80/79) باب العمرة (٨٠/٧٩)

1986 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «افْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ». [خ= ١٧٧٤].

1987 - حدثنا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَغْمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ فِي ذِي

(1987) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (عفا الوبر) معناه كثر وأث نباته، يقال: عفا القوم إذا كثر عددهم، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَا﴾ [الأعراف: ٩٥] وكانوا لا يعتمرون في الأشهر الحرم حتى تنسلخ.

الْحَجَّةِ إِلَّا لَيَقْطَعَ بِذَلِكَ أَمْرَ أَهْلِ الشَّرِكِ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ دَانَ دِينَهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا عَمَّا الْوَبَرِ، وَبَرَّ الدَّبَرِ، وَدَخَلَ صَفَرٌ فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ، فَكَانُوا يُحْرِمُونَ الْعُمْرَةَ حَتَّى يَنْسَلِخَ ذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ».

1988 - حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عَوَّانَةَ عن إبراهيم بن مُهَاجِرٍ، عن أبي بَكْرٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ مَرْوَانَ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيَّ أُمُّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: كَانَ أَبُو مَعْقِلٍ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلِيَّ حَجَّةً فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ حَتَّى دَخَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ عَلِيٌّ حَجَّةٌ، وَإِنَّ لَأَبِي مَعْقِلٍ بَكْرًا، قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ: صَدَقْتَ جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِهَا فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَأَعْطَاهَا الْبَكْرَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي؟ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِي حَجَّةً».

1989 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الطَّائِفِيُّ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدِ حُزَيْمَةَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: «لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ فَجَعَلَهُ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَصَابَنَا مَرَضٌ وَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حَجِّهِ جِئْتُهُ فَقَالَ: «يَا أُمُّ مَعْقِلٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا؟ قَالَتْ: لَقَدْ تَهَيَّأْنَا فَهَلْكَ أَبُو مَعْقِلٍ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ هُوَ الَّذِي نَحُجُّ عَلَيْهِ، فَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: «فَهَلَّا خَرَجْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَا إِذْ قَاتَلْتَ هَذِهِ الْحَجَّةَ مَعَنَا، فَأَعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ»، فَكَانَتْ تَقُولُ: الْحَجَّ حَجَّةً وَالْعُمْرَةَ عُمْرَةً، وَقَدْ قَالَ هَذَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا أَذْرِي أَلْيَ خَاصَّةً».

1990 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ غَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرُؤُوسِهَا: أَحْجِنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَمَلِكَ فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجُكَ عَلَيْهِ قَالَتْ: أَحْجِنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَا يَنْ قَالَ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ قَالَتْ: أَحْجِنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجُكَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحْجِنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَا يَنْ، فَقُلْتُ ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالَ: أَمَا وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَغْدُلُ حِجَّةَ مَعَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْرِئْهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَاخْبِزْهَا أَنْهَا تَغْدُلُ حِجَّةَ مَعِي»، يَعْنِي، عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ».

1991 - حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ عُمْرَتَيْنِ: عُمْرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً فِي شَوَّالٍ».

1992 - حَدَّثَنَا الثَّمَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: كَمْ اغْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَرَّتَيْنِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اغْتَمَرَ ثَلَاثًا سِوَى الَّتِي قَرَنَهَا بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ». [١=٥٣٨٣].

1993 - حَدَّثَنَا الثَّمَلِيُّ وَفُتَيْبَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «اغْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرَاءَ: عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالثَّانِيَةَ حِينَ تَوَاطَوْا عَلَى عُمَرَةَ مِنْ قَابِلٍ، وَالثَّلَاثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي قَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ». [ت=٨١٦].

1994 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَهَذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ». [خ=١٧٧٨، م=١٢٥٣، ت=٨١٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَنْقَضْتُ مِنْ هَهُنَا مِنْ هَذْبَةَ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَلَمْ أَضِطَّهُ: «عُمَرَةَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَوْ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَعُمَرَةَ الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ عَنَانِمَ حُتَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةَ مَعَ حَجَّتِهِ».

(81/80) باب المَهْلَةُ بِالْعَمْرَةِ تَحْيِيزٌ فَيَدْرِكُهَا الْحَجُّ (٨١/٨٠)

فَتَنْقُضُ عَمَرَتَهَا وَتَهْلُ بِالْحَجِّ، هَلْ تَقْضِي عَمَرَتَهَا؟

1995 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَرَدَفَ أُخْتُكَ عَائِشَةُ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّثْعِيمِ فَإِذَا هَبَطَتْ بِهَا مِنَ الْأَكْمَةِ فَلْتَحْرِمِ فَإِنَّهَا عُمَرَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ».

1996 - حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُرَاجِمٍ عَنْ أَبِي مُرَاجِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي مُرَاجِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ عَنْ مُحَرَّشٍ الْكَنْعِيِّ قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْجِعْرَانَةَ فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَرَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَحْرَمَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ فَاسْتَقْبَلَ بَطْنَ سَرِفٍ حَتَّى لَقِيَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ فَاضْبَحَ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ». [ت=٩٣٥، س=٢٨٦٣، س=٢٨٦٤].

(82/81) باب المقام في العمرة (٨٢/٨١)

1997 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ فِي عُمَرَةِ الْقَضَاءِ ثَلَاثًا».

(83/82) باب الإفاضة في الحج (٨٣/٨٢)

1998 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى - يَغْنِي رَاجِعًا». [م=١٣٠٨، ١=٤٨٩٨].

1999 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، يَحْدُثَانِيهِ جَمِيعاً ذَلِكَ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسَاءَ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَ إِلَيَّ وَدَخَلَ عَلَيَّ وَهَبُ بْنُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ مُتَقَمِّصِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْهَبٍ: «هَلْ أَفْضَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ ﷺ: «انْزِعْ عَنْكَ الْقَمِيصَ». قَالَ: فَتَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ وَتَزَعَّ صَاحِبُهُ قَمِيصَهُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَمْ يَأْخُذْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ رُخِصَ لَكُمْ إِذَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ أَنْ تَحِلُّوا» - يَعْنِي مِنْ كُلِّ مَا حُرِّمْتُمْ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ، «فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا هَذَا الْبَيْتَ صِرْتُمْ حُرْمًا كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطُوفُوا بِهِ».

2000 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ». [ت=٩٢٠، ق=٣٠٥٩، ا=٢٦١٢]..

2001 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزِمْلَ مِنْ [فِي] السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ». [ق=٣٠٦٠].

(84/83) باب الوداع (٨٣/٨٤)

2002 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَنْفِرُونَ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ». [م=١٣٢٧، ا=١٩٣٦]

(85/84) باب الحائض تخرج بعد الإفاضة (٨٤/٨٥)

2003 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حَيٍّ، فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا حَابِسَتَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَقَالَ: «فَلَا إِذَا».

2004 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: «أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ تَحِيضُ. قَالَ: لَيْتَكُنْ آخِرَ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ. قَالَ: فَقَالَ الْحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فَقَالَ عُمَرُ: أَرَبْتَ عَنْ يَدَيْكَ، سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْتَنِي أَخَالَفَ». [ت=٩٤٦].

(86/85) باب طواف الوداع (٨٦/٨٥)

2005 - حدثنا وهب بن بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن أَفْلَحَ، عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أَحْرَمْتُ مِنَ التَّعْنِيمِ بِعُمَرَةَ، فَدَخَلْتُ فَقَضَيْتُ عُمْرَتِي وَانْتَظَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ حَتَّى فَرَعْتُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ. قَالَتْ: وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ثُمَّ خَرَجَ».

2006 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو بَكْرِ - يَغْنِي الْحَنَفِيُّ - حدثنا أَفْلَحُ عن الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَرَجْتُ مَعَهُ - تَغْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - فِي الثَّرِ الْأَخْرِ فَتَزَلَ الْمُحْصَبُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ قِصَّةَ بَعْثِهَا إِلَى التَّعْنِيمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. قَالَتْ: «ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ فَارْتَحَلَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَطَافَ بِهِ حِينَ خَرَجَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ».

2007 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حدثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عن ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَارَ مَكَانًا مِنْ دَارٍ يَغْلَى نَسِيَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ قَدْعًا».

(87/86) باب التحصيب (٨٧/٨٦)

2008 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْصَبَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ وَلَيْسَ بِسُتَةٍ، فَمَنْ شَاءَ نَزَلَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَنْزَلْهُ».

2009 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ: «لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْزِلْهُ وَلَكِنْ ضَرَبْتُ قُبَّتَهُ فَتَزَلْهُ». [م=١٣١٣].

قَالَ مُسَدَّدٌ: وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ عُثْمَانُ: يَعْنِي فِي الْأَبْطَحِ.

2010 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ فِي حَجَّتِهِ قَالَ: «هَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلَ مَنْزِلًا»، ثُمَّ قَالَ: «نَحْنُ نَازِلُونَ بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ» - يَعْنِي الْمُحْصَبَ - «وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يَنَاقِضُوهُمْ وَلَا يُؤَوُّوهُمْ وَلَا يَبَايَعُوهُمْ». [خ=١٥٨٩، ق=٢٩٤٢].

قَالَ الزُّهْرِيُّ: الْحَيْفُ الْوَادِي.

2011 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو - يَعْنِي الْأَوْزَاعِيُّ - عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْ مَنَى: «نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ وَلَا ذَكَرَ الْحَيْفَ الْوَادِي». [خ=١٥٩٠، م=١٣١٤].

2012 - حدثنا موسى أبو سلمة، حدثنا حماد عن حميد، عن بكر بن عبد الله وأيوب، عن نافع: «أن ابن عمر كان يهجع هجعة بالبطحاء ثم يدخل مكة، ويَزعمُ أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك».

2013 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا حميد عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر وأيوب، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة، وكان ابن عمر يفعله».

(88/87) باب فيمن قدم شيئاً قبل شيء في حجه (٨٧/٨٨)

2014 - حدثنا القعنبي عن مالك، عن ابن شهاب، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: وقف رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنى يسألونه، فجاء رجل فقال: يا رسول الله إني لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح، فقال رسول الله ﷺ: «اذبح ولا حرج»، وجاء رجل آخر فقال: يا رسول الله لم أشعر فتحرط قبل أن أذمي، قال: «ارم ولا حرج»، قال: فما سئل يومئذ عن شيء قدم أو أخر إلا قال: «اضنع ولا حرج».

[خ=١٢٤، م=١٣٠٦، ت=٩١٦، ق=٣٠٥١].

2015 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الشَّيْبَانِي، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: خرجت مع النبي ﷺ حاجاً فكان الناس يأتونه، فمن قال يا رسول الله سعيته قبل أن أطوف أو قدمت شيئاً أو أخرت شيئاً، فكان يقول: لا حرج، لا حرج إلا على رجل افترض عرض رجل مسلم وهو ظالم، فذلك الذي حرج وهلك».

(89/88) باب في مكة (٨٨/٨٩)

2016 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني كثير بن كثير بن المطَّلِب بن أبي وداعة عن بعض أهله، عن جده: «أنه رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينهما ستر». [س=٢٩٥٩، ق=٢٩٥٨].

قال سفيان: ليس بينه وبين الكعبة ستر. قال سفيان: كان ابن جريج، أخبرنا عنه قال: أخبرنا كثير عن أبيه، فسأله فقال: ليس من أبي سمعته ولكن من بعض أهلي عن جدي.

(90/89) باب تحريم حرم مكة (٨٩/٩٠)

2017 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى - يعني

ابن أبي كثير - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لَمَّا فَتَحَ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ». فَقَالَ عَبَّاسٌ، أَوْ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [خ = ٢٤٣٤، م = ١٣٥٥، ت = ١٤٠٥، ٢٦٦٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ [نَا] فِيهِ ابْنُ الْمُصَفَّى عَنِ الْوَلِيدِ: «فَقَامَ أَبُو شَاءٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّسَمِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ «اكْتُبُوا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاءٍ». قُلْتُ لِلْأَوْرَاعِيِّ: مَا قَوْلُهُ «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاءٍ»؟ قَالَ: هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

2018 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «وَلَا يُخْتَلَى خَلَاءَهَا». [خ = ١٥٨٧، م = ١٨٣٤، ت = ١٣٥٣، س = ٢٨٧٤].

2019 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا تُبْنِي لَكَ بِمَنْى بَيْتًا أَوْ بِنَاءً يُظْلِكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: «لَا إِنَّمَا هُوَ مُنَاجَاةٌ مِنْ سَبَقِ إِلَيْهِ». [ت = ٨٨١، ق = ٣٠٠٦].

2020 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ بَاذَانَ قَالَ: أَتَيْتُ يَغْلَى بْنَ أُمَيَّةَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اِحْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ».

(91/90) باب في نبذ السقاية (٩١/٩٠)

2021 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا بَالُ أَهْلِ هَذَا النَّبْتِ يَسْقَوْنَ النَّبِيذَ وَيَتَوَعَّمُهُمْ يَسْقَوْنَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ وَالسُّوْقَ، أَبْخُلُ بِهِمْ أَمْ حَاجَّةٌ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا بِنَا مِنْ بَخْلٍ وَلَا بِنَا مِنْ حَاجَةٍ، وَلَكِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَلْفَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَرَابٍ فَأَتَيْتُ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَدَفَعَ فَضْلَهُ إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَلِكَ فَافْعَلُوا» فَتَخَنَ هَكَذَا، لَا تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [م = ١٣١٦، أ = ٣١١٤].

(92/91) باب الإقامة بمكة (٩٢/٩١)

2022 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي

ابن الحَضَرَمِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلْمُهَاجِرِينَ إِقَامَةٌ بَعْدَ الصُّدْرِ ثَلَاثًا [فِي الْكَعْبَةِ]». [خ=٣٩٣٣، م=١٣٥٢، ١٣٥٢، ١٣٥٢، ت=٩٤٩، س=١٤٥٣، ق=١٠٧٣].

(93/92) باب الصلاة في الكعبة (٩٣/٩٢)

2023 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَضْرَمِيُّ وَبِلَالٌ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، فَمَكَثَ فِيهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: «فَسَأَلْتُ بِلَالَ بْنَ جَحْشٍ خَرَجَ مَادَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: جَعَلَ عُمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعُمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى». [خ=٣٩٧، م=١٣٢٩، س=٦٩١، ق=٣٠٦٣].

2024 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ لَمْ يَذْكُرِ السَّوَارِيَّ قَالَ: ثُمَّ صَلَّى وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ.

2025 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ قَالَ: «وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى».

2026 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ».

2027 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْإِلَهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ قَالَ: فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَفِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتِلْهُمْ اللَّهُ، وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَفْسَمُوا بِهَا قَطُّ». قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاجِيهِ وَفِي زَوَايَاهُ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. [خ=١٦٠١].

(94/93) [باب الصلاة في الحجر] (٩٤/٩٣)

2028 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي فِي الْحَجَرِ، فَقَالَ: «صَلِّي فِي الْحَجَرِ إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، فَإِنَّ قَوْمَكَ اقْتَصَرُوا حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ فَأُخْرِجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ». [ت=٨٧٦، س=٢٩١٢].

(95/93) [باب في دخول الكعبة] (٩٥/٩٣)

2029 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَهُوَ مُسْرُورٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا وَهُوَ كَتِيبٌ فَقَالَ:

«إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذَبْتُ مَا دَخَلْتُهَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقْتُ عَلَى أُمَّتِي». [ت= ٨٧٣، ق= ٣٠٦٤].

2030 - حدثنا ابن السرح وسعيد بن منصور ومُسَدَّدٌ قالوا: حدثنا سُفْيَانٌ عن مَنْصُورِ الْحَجَبِيِّ، حَدَّثَنِي خَالِي عَنْ أُمِّي صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ الْأَسْلَمِيَّةَ تَقُولُ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَعَاكَ؟ قَالَ: قَالَ «إِنِّي نَسِيتُ أَنْ أَمُرَّكَ أَنْ تُحَمِّرَ الْقَرْنَيْنِ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ الْمُصَلِّي».

قال ابن السرح: خَالِي مُسَافِعٌ بْنُ شَيْبَةَ.

(96/94.93) باب في مال الكعبة (96/94.93)

2031 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ شَيْبَةَ - يَغْنِي ابْنُ عُثْمَانَ - قَالَ: «قَعَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَقْعَدِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَقْسِمَ مَالَ الْكَعْبَةِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قَالَ: بَلَى لِأَفْعَلَنَّ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُمَا أَخْرَجَا مِنْكَ إِلَى الْمَالِ [فَلَمْ يُخْرِكَا] فَلَمْ يُخْرِجَاهُ فَقَامَ فَخَرَجَ». [أ= 1416].

(97/94 - 93) باب (97/94 - 93)

2032 - حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَيْلَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السُّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ حَذَوْهَا فَاسْتَقْبَلَ نَحْبًا بِبَصَرِهِ وَقَالَ مَرَّةً وَادِيَهُ، وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ صِنْدَ وَجٍّ وَعِضَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ»، وَذَلِكَ قَبْلَ نَزُولِهِ الطَّائِفَ وَحِصَارِهِ لِثَقِيفٍ. [أ= 1416].

(98/95 - 94) باب في إتيان المدينة (98/95 - 94)

2033 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْدُوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [خ= 1189، م= 1397، س= 699].

(2032) (لَيْلَةُ): جيل قرب الطائف أعلاه لثقيف وأسفله لنصر بن معاوية أمر رسول الله ﷺ بهدم حصن مالك بن عوف قائد غطفان.

(95 - 96 / 99) باب في تحريم المدينة (٩٥ - ٩٦ / ٩٩)

2034 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَتَبْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِزٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَذْلٌ وَلَا صَرْفٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَذْلٌ وَلَا صَرْفٌ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَذْلٌ وَلَا صَرْفٌ. [خ = ١٨٧٠، م = ٣٧٠].

2035 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمَنْ أَشَادَ بِهَا وَلَا يَصْلُحُ لِرَجُلٍ أَنْ يَحْمِلَ فِيهَا السَّلَاحَ لِقِتَالٍ وَلَا يَصْلُحُ أَنْ يَقْطَعَ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلَّا أَنْ لَا يَغْلِفَ رَجُلٌ بِعِيرِهِ).

2036 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كِنَانَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «حَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَرِيدًا بَرِيدًا: لَا يُخْبَطُ شَجَرُهُ وَلَا يُعْضَدُ، إِلَّا مَا يُسَاقُ بِهِ الْجَمَلُ».

2037 - حدثنا أَبُو سَلَمَةَ، حدثنا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ - حَدَّثَنِي يَغْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخَذَ رَجُلًا يَصِيدُ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَبَهُ ثِيَابَهُ، فَجَاءَ مَوَالِيَهُ فَكَلَّمُوهُ فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ هَذَا الْحَرَّمَ، وَقَالَ: «مَنْ أَخَذَ أَحَدًا يَصِيدُ فِيهِ فَلْيَسْلِبْهُ ثِيَابَهُ» فَلَا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ ثَمَنَهُ. [= ١٤٦٠].

2038 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ مَوْلَى لِسْعِدٍ: أَنَّ سَعْدًا وَجَدَ عَيْدًا مِنَ عِبِيدِ الْمَدِينَةِ يَقْطَعُونَ مِنْ شَجَرِ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مَتَاعَهُمْ وَقَالَ - يَعْنِي لِمَوَالِيهِمْ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يَقْطَعَ مِنْ شَجَرِ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَقَالَ: «مَنْ قَطَعَ مِنْهُ شَيْئًا فَلِمَنْ أَخَذَهُ سَلَبُهُ».

2039 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُهَنِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُخْبَطُ وَلَا يُعْضَدُ حِمَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ يَهْشُ هَشًّا رَفِيقًا».

2040 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى ح ، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا . زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ : وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ » .

(96 - 100) باب زيارة القبور (٩٦ - ٩٧ / ١٠٠)

2041 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةَ عَنْ أَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ » .

2042 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا ، وَلَا تَجْعَلُوا قُبُورِي عِيدًا ، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنتُمْ » .

2043 - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَدِينِيُّ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَبِيعَةَ - يَعْنِي ابْنَ الْهَدَيْرِ - قَالَ : مَا سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمَ ، فَلَمَّا تَدَلَّلْنَا مِنْهَا وَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُبُورُ إِخْوَانِنَا هَذِهِ؟ قَالَ : « قُبُورُ أَصْحَابِنَا » ، فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ : « هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا » . [أ=١٣٨٧] .

2044 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ » . [خ=١٥٣٢ ، م=١٢٥٧ ، س=٢٦٦٠] .

2045 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُجَاوِزَ الْمُعْرَسَ إِذَا قَفَلَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يُصَلِّي فِيهَا مَا بَدَأَ لَهُ لِأَنَّهُ بَلَغُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَسَ بِهِ » .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمَدِينِيَّ قَالَ : الْمُعْرَسُ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(6/6) كتاب النكاح (٦/٦)

[٥٠ باباً/ ١٢٩ حديثاً]

(1/1) باب التحريض على النكاح (١/١)

2046 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ قَالَ: إِنِّي لَأَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِمَنْى إِذْ لَقِيَهُ عُثْمَانُ فَاسْتَخْلَاهُ، فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَالَ لِي: تَعَالَ يَا عَلْقَمَةُ، فَجِئْتُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلَا تُزَوِّجُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِجَارِيَةٍ يَكْرُ لَعَلَّهُ يَزْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَيْسَ قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمُ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ».

[خ= ١٩٠٥، م= ١٤٠٠، ت= ١٠٨١، س= ٢٢٣٩، ق= ١٨٤٥].

(2/2) باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين (٢/٢)

2047 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُنَكِّحُ النِّسَاءَ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبْتُ يَدَاكَ». [خ= ٥٠٩٠، م= ١٤٦٦، س= ٣٢٣٠، ق= ١٨٥٨].

(3/3) باب في تزويج الأبكار (٣/٣)

2048 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَزَوِّجُكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «يَكْرَأُ أَمْ ثَيِّبًا؟» قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: «أَفَلَا يَكْرَأُ ثَلَاثَهَا وَثَلَاثِعِهَا».

(4/000) باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء (٤/٠٠٠)

2049 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَتَبَ إِلَيَّ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَرْوَزِيِّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ

(2046) قَالَ الْخَطَّابِيُّ (الباءة) كناية عن النكاح، وأصل الباءة: الموضع الذي يأوي إليه الإنسان، (والوجاء): رضُ الأنثيين، والخصاء نزعهما.

(2049) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: «لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ» معناه: الرية، وإنها مطاعة لمن أَرَادَهَا لَا تَرُدُّ يَدَهُ، وقوله (غزبها) معناه: أبعدها - يريد الطلاق - وأصل الغرب: البعد، ومعنى قوله: (فاستمع بها) أي لاسمها إلا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطنها. والاستمتاع في الشيء: الانتفاع به إلى مدة. وفي هذا نكاح المتعة الذي حرمه رسول الله ﷺ ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ﴾ [غافر: ٣٩] أي متعة إلى حين ثم تنقطع.

الْحُسَيْنِ بْنِ وَافِدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَأَمْسٍ. قَالَ: «فَرْنَهَا». قَالَ: أَخَافُ أَنْ تَتْبَعَهَا نَفْسِي. قَالَ: «فَاسْتَمْنِعْ بِهَا». [س = ٣٤٦٤].

2050 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُسْتَلِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ أُخْتِ مَنْصُورٍ بْنِ زَادَانَ عَنْ مَنْصُورٍ - يَعْنِي ابْنَ زَادَانَ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ وَأَنْهَا لَا تَلِدُ أَفَاتَرُ وَجْهَهَا؟ قَالَ: «لَا»، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَتَهَا، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ: «تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأَمَمَ». [س = ٣٢٢٧].

000 - [حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: رَأَيْتُ مُسْتَلِيمًا فَكَانَ يَقَعُ يُمْنَةً وَبُسْرَةً. قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: لَمْ يَضَعْ جَنْبَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُسْتَلِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنِ أَخِي وَابْنِ أُخْتِ مَنْصُورٍ بْنِ زَادَانَ، مَكَثَ سَبْعِينَ يَوْمًا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ].

(5/4) باب في قوله تعالى: ﴿الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ (٥/٤)

2051 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْعَنْوِيَّ كَانَ يَحْمِلُ الْأَسَارَى بِمَكَّةَ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَعْثٌ يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ. قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ عَنَاقِي؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، فَتَزَلْتُ: «وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ» فَدَعَانِي فَقَرَأَهَا عَلَيَّ وَقَالَ: «لَا تَنْكِحُهَا». [ت = ٣١٧٧، س = ٣٢٢٨].

2052 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو مَعْمَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودَ إِلَّا مِثْلَهُ». وقال أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

(6/5) باب في الرجل يعتق أمتة ثم يتزوجها (٦/٥)

2053 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَّتَرُ بْنُ مَطْرَفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ». [خ = ٢٥٤٤، م = ١٥٤، س = ٣٣٤٥].

2054 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا» [خ = ٩٤٧، م = ١٣٦٥، ت = ١١١٥، س = ٣٣٤٢، ق = ١٩٥٧، ت = ١١٤٧، س = ٣٣٠٠].

(7/6) باب يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب (٧/٦)

2055 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ،

عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَحْرُمُ مِنَ الرُّضَاعَةِ مَا يَخْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ».

2056 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ: «فَاعْمَلْ مَاذَا». قَالَتْ: فَتَنْكِحُهَا قَالَ: «أُخْتُكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «أَوْ تُجَبِّنَ ذَاكَ؟» قَالَتْ: لَسْتُ بِمُخْلِيةٍ بِكَ وَأَحَبُّ مَنْ شَرَكْنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي. قَالَ: «فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي». قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ أَوْ دُرَّةَ - شَكَّ زُهَيْرٌ - بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ. قَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي جِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبَةً، فَلَا تَغْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتُكَ وَلَا أَخَوَاتُكَ».

(8/7) باب في لبن الفحل (٨/٧)

2057 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَاسْتَتَرْتُ مِنْهُ، قَالَ تَسْتَتِرِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمَلُكَ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: أَرْضَعْتُكَ امْرَأَةً أَخِي. قَالَتْ: إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَرْضِعْنِي الرَّجُلُ. فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمَلُكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ».

[خ = ٢٦٤٧، م = ١٤٥٥، س = ٣٣١٢، ق = ١٩٤٥].

(9/8) باب في رضاعة الكبير (٩/٨)

2058 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ الْمَعْنَى وَاحِدَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ قَالَ حَفْصُ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، ثُمَّ اتَّفَقَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ، فَقَالَ: «انْظُرَنَّ مَنْ إِخْوَانُكَ»، فَإِنَّمَا الرُّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ».

2059 - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا شَدَّ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ» فَقَالَ أَبُو مُوسَى: لَا تَسْأَلُونَا وَهَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ.

2060 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي مَوْسَى الْهَلَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ: «أَنْشَرَ الْعَظْمَ».

(2058) قال الخطابي: معناه أن الرضاعة التي تقع بها الحرمة هي ما كان في الصغر، والرضيع طفل يقوته اللبن ويسد جوعه، وإما ما كان منه بعد ذلك في الحال التي لا يسد جوعه اللبن ولا يشبعه إلا الخبز واللحم وما في معانها في القتل فلا حرمة له.

(10/9) باب من حرّم به (١٠/٩)

2061 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، حدثني يونس عن ابن شهاب، حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ وأُم سلمة: أَنَّ أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس كَانَ تَبْنَى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ ابْنَتَهُ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبْنَى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوُزِتْ مِيرَاتُهُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي ذَلِكَ ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿فَلْيَخُذْكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى وَأَخًا فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلِيلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا فَكَانَ يَأْوِي مَعِيَ وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَزَيَانِي فَضْلًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتُ فَكَيْفَ تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ»، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَأْمُرُ بَنَاتِ أَخَوَاتِهَا وَبَنَاتِ إِخْوَانِهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا خَمْسَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ يَدْخُلَ عَلَيْهَا. وَابْتُ أُمُ سَلَمَةَ وَسَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرِّضَاعَةِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُرْضِعَ [يُرْضِعْنَ] فِي الْمَهْدِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللَّهِ مَا نَذَرِي لَعَلَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِسَالِمٍ دُونَ النَّاسِ.

(11/10) باب هل يحرم ما دون خمس رضعات؟ (١١/١٠)

2062 - حدثنا عبد الله بن مسleme القعني عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ (عَشْرَ رَضَعَاتٍ يُحْرَمْنَ) ثُمَّ تُسَخَّنُ (بِخَمْسِ مَغْلُومَاتٍ يُحْرَمْنَ)، فَتُؤْفَى النَّبِيُّ ﷺ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ» [م= ١٤٥٢، ت= ١١٥٠، س= ٣٣٠٧، ق= ١٩٤٢].

2063 - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا إسماعيل عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحْرَمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ». [م= ١٤٥، ت= ١١٥٠، س= ٣٣١٠، ق= ١٩٤١].

(12/11) باب في الرضخ عند الفصال (١٢/١١)

2064 - حدثنا عبد الله بن محمد الثَّقَلِي، حدثنا أبو معاوية ح، وحدثنا ابنُ العلاء. حدثنا

(2064) قال الخطابي: (مذمة الرضاعة) يريد ذمام الرضاع وحقه، وفيه لغتان: مَذْمَةٌ، ومِذْمَةٌ - بكسر الهمزة وفتحها - يقول: أنها قد خدمتك وأنت طفل وحضنتك وأنت صغير فكانتها بخادم يخدمها تكفيها المهنة قضاء لذمامها وجزاء لها على إحسانها.

ابن إدريس عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه قال: «قلت: يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاغة؟ قال: «الفرقة العبد أو الأمة». [ت= ١١٥٣، س= ٣٣٢٩]. قال الثفيلي: حجاج بن حجاج الأسلمي، وهذا لفظه.

(13/12) باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء (١٣/١٢)

2065 - حدثنا عبد الله بن محمد الثفيلي، حدثنا زهير، حدثنا داود بن أبي هند عن عامر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنكح المرأة على عمتها ولا العممة على بنت أخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت أخيها، ولا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى». [خ= ٥١٠٨، ت= ١١٢٦، س= ٣٢٩٦].

2066 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، أخبرني يونس عن ابن قال: أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول: «نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها». [خ= ٥١١٠، م= ١٤٠٨، س= ٣٢٨٩].

2067 - حدثنا عبد الله بن محمد الثفيلي، حدثنا خطاب بن القاسم عن خصيف، عن عكرمة عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «أنه كره أن يجمع بين العممة والخالة وبين الخاليتين والعمتين».

2068 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير: «أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْتَمِلْ أَلِفًا نَقِصًا فِي أَلِفَيْنِ فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ قالت: يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فتشاركه في ماله، فيعجب ماله وجمالها، فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره، فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق، وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهن من النساء سواهن». [خ= ٥١٦٤، م= ٣٠١٨، س= ٣٣٤٦].

قال عروة: قالت عائشة: ثم إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فيها فأنزل الله عز وجل ﴿وَسْتَفْتُوهُ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَتْلِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُكَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوَلِّهِنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ﴾ قالت: والذي ذكر الله أنه يتلى عليهم في الكتاب الآية الأولى التي قال الله سبحانه فيها: ﴿وَلَا تَحْتَمِلْ أَلِفًا نَقِصًا فِي أَلِفَيْنِ فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ قالت عائشة: وقول الله عز وجل في الآية الأخيرة الأخرى: ﴿وَرَغِبْنَ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ﴾ هي رغبة أحدكم عن يتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال، فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من نكاح النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن.

قال يونس وقال ربيعة: في قول الله عز وجل ﴿وَلَا تَحْتَمِلْ أَلِفًا نَقِصًا فِي أَلِفَيْنِ﴾ قال: يقول: «أتركوهن إن خِفْتُمْ فَقَدْ أَخَلَّتْ لَكُمْ أَرْبَعًا».

2069 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي عن الوليد بن كثير، حدثني محمد بن عمرو بن حنبل، حدثني أبو ابن شهاب، حدثني أن علي بن الحسين رضي الله عنهما حديثه: «أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له: هل لك إلي من حاجة تأمرني بها؟ قال فقلت له: لا، قال: هل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ فإنني أخاف أن يغلبك القوم عليه، وأيم الله لئن أعطيتني لا يخلص إليّ أبداً حتى يبلع إلى نفسي، إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم، فقال: «إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تقتل في دينها» قال: ثم ذكر صهره له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مضايرته إياه فأحسن، قال: «حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرّم حلالاً ولا أحل حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكاناً واحداً أبداً». [خ = ٥٢٣٠، م = ٢٤٤٩، ق = ١٩٩٩].

2070 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن عروة، وعن أيوب، عن ابن أبي مليكة بهذا الخبر قال: «فسكت علي رضي الله عنه عن ذلك النكاح».

2071 - حدثنا أحمد بن يونس وقتيبة بن سعيد المعنى قال أحمد: حدثنا الليث، حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي الثمالي أن المسور بن مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم من علي بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما ابنتي بضعة مني يربيني ما أربأها ويؤذيها ما أذاها» والإخبار في حديث أحمد. [خ = ٥٢٣٠، م = ٢٤٤٣/٩٣، ت = ٣٨٦٧، ق = ١٩٩٨].

(14/13) باب في نكاح المتعة (١٤/١٣)

2072 - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا عبد الوارث عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري قال: «كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعة النساء، فقال [له] رجل يقال له ربيع بن سبرة: أشهد على أبي أنه حدث أن رسول الله ﷺ نهى عنها في حجة الوداع». [م = ١٤٠٦، س = ٣٣٦٨، ق = ١٩٦٢].

2073 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن ربيع بن سبرة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ حرّم متعة النساء».

(2072) قال الخطابي: تحريم نكاح المتعة كالإجماع بين المسلمين، وقد كان ذلك مباحاً في صدر الإسلام ثم حرمه في حجة الوداع - وذلك في آخر أيام رسول الله ﷺ - فلم يبق اليوم فيه خلاف بين الأئمة إلا شيئاً ذهب إليه البعض.

(15/14) باب في الشغار (١٤/١٥)

2074 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ. زَادَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا الشَّغَارُ؟ قَالَ: يَنْكِحُ ابْنَةُ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهُ ابْنَتُهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ، وَيَنْكِحُ أُخْتُ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهَا أُخْتُهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ». [خ = ٥١١٢، م = ١٤١٥، ت = ١١٢٤، س = ٣٣٣٧، ق = ١٨٨٣].

2075 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَارِسٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجُ: «أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَنْكَحَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ ابْنَتَهُ وَأَنْكَحَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَتَهُ وَكَانَا جَعَلَا صَدَاقًا. فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ بِأَمْرِهِ بِالْتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ فِي كِتَابِهِ لَهَذَا الشَّغَارُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

(16/15 - 14) باب في التحليل (١٤ - ١٥/١٦)

2076 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ عَنْ غَامِرٍ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُحْلِلَ وَالْمُحْلَلُ لَهُ». [ت = ١١١٩].

2077 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ غَامِرٍ، عَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَرَأَيْنَا أَنَّهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ».

(17/16 - 15) باب في نكاح العبد بغير إذن سيده (١٥ - ١٦/١٧)

2078 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَذَا لَفْظُ إِسْنَادِهِ وَكِلَاهُمَا عَنْ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَهُوَ عَاهِرٌ». [ت = ١١١١].

2079 - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَكَحَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ وَهُوَ مَوْقُوفٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(2074) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: تَفْسِيرُ الشَّغَارِ مَا بَيْنَهُ نَافِعٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُ الشَّغْرِ فِي اللُّغَةِ الرِّفْعُ، يُقَالُ: شَغَرَ الْكَلْبُ بَرَجْلَهُ إِذَا رَفَعَهَا عِنْدَ الْبَوْلِ، قَالَ: فَإِنَّمَا يُسَمَّى هَذَا النِّكَاحُ شَغَارًا لِأَنَّهُمَا رَفَعَا الْمَهْرَ بَيْنَهُمَا.

(16 - 17/ 18) باب في كراهية أن يخاطب الرجل على خطبة أخيه (١٦ - ١٧/ ١٨)

2080 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ». [خ= ٢١٤٠، م= ١٤١٣/٥١، ت= ١١٣٤، س= ٣٢٣٩، ق= ١٨٦٧].

2081 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

(17 - 18/ 19) باب في الرجل ينظر إلى المرأة وهو يريد تزويجها (١٧ - ١٨/ ١٩)

2082 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَغْنِي ابْنُ سَعْدٍ بِنِ مُعَاذٍ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ». قَالَ: فَخَطَبْتُ جَارِيَةً فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا وَتَزَوُّجِهَا، فَتَزَوَّجْتُهَا».

(18 - 19/ 20) باب في الولي (١٨ - ١٩/ ٢٠)

2083 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَالْمَهْرُ لَهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ». [ت= ١١٠٢، ق= ١٨٧٩].

2084 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَغْنِي ابْنِ رَبِيعَةَ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: جَعْفَرٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَتَبَ إِلَيْهِ.

2085 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ أَغْرَيْنَ، حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ يُونُسَ، وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ». [ت= ١١٠١، ق= ١٨٨١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يُونُسُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ وَإِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

2086 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَارِسٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

غُرُورَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ جَحْشٍ فَهَلَكَ عَنْهَا وَكَانَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَرَزَّجَهَا النَّجَاشِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عَنْدهُمْ». [س = ٣٣٥٠].

(19 - 21) باب في العضل (٢٠ / ٢١ - ٢١)

2087 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: «كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ فَأَتَانِي ابْنُ عَمِّ لِي فَأَنكَحْتُهَا إِيَّاهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلَاقًا لَهُ رَجْعَةٌ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَلَمَّا حُطِبَتْ إِلَيَّ أَتَانِي يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أُنْكِحُهَا أَبَدًا. قَالَ فَبَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْتُمْ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ الْآيَةُ. قَالَ: فَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَأَنكَحْتُهَا إِيَّاهُ». [خ = ٤٥٢٩، ت = ٢٩٨١].

(20 - 22) باب إذا أنكح الوليان (٢١ / ٢٢ - ٢٠)

2088 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ الْمَعْنَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَانٍ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا». [ت = ١١١٠، س = ٤٦٩٦].

(21 - 23) باب في قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ (٢١ - ٢٣ / ٢٣)

2089 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَاتِي وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ مِنْ وَلِيِّ نَفْسِهَا إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ زَوْجَهَا أَوْ زَوْجُوهَا وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ».

2090 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ [ابن واقد] عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ التَّحَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا أَتَيْنَهُمْ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَرِثُ امْرَأَةً ذِي قَرَابَتِهِ فَيَعْضُلُهَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا، فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ».

2091 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ مَوْلَى عُمَرَ عَنِ الصَّحَّاحِ بِمَعْنَاهُ قَالَ: قَوَّعَ اللَّهُ ذَلِكَ.

(22- 23/ 24) باب في الاستئثار (٢٢ - ٢٣ / ٢٤)

2092 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا أَبُو نُجَيْمٍ، حدثنا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكِحُ الثَّيْبَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا الْبَكْرَ إِلَّا بِإِذْنِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَسْكُتَ».

2093 - حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حدثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ - ح. وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ الْمَعْنَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تُسْتَأْمَرُ الْبَتِيْمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهِيَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

2094 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ. زَادَ فِيهِ قَالَ: «فَإِنْ بَكَتْ أَوْ سَكَتَتْ» زَادَ: «بَكَتْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ «بَكَتْ» بِمَحْفُوظٍ، وَهُوَ وَهْمٌ فِي الْحَدِيثِ. الْوَهْمُ مِنْ ابْنِ إِدْرِيسَ أَوْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو ذِكْرَانُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْبَكْرَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَتَكَلَّمَ، قَالَ: «سَكَاتُهَا إِفْرَاؤُهَا».

2095 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي الثَّقَفُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «آمِرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ».

(23- 24/ 25) باب في البكر يزوجه أبوها ولا يستأمرها (٢٣ - ٢٤ / ٢٥)

2096 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ جَارِيَةَ بَكَرًا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ». [ق = ١٨٧٥، أ = (٢٤٦٩)].

2097 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ النَّاسُ مُرْسَلًا مَعْرُوفٌ [مَعْرُوفًا].

(24- 25/ 26) باب في الثيب (٢٤ - ٢٥ / ٢٦)

2098 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبَكْرُ تَسْتَأْذِنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا» وَهَذَا لَفْظُ الْقَعْنَبِيِّ.

[م = ١٤٢١، ت = ١٢٠٨، س = ٣٢٦٠، ق = ١٨٧٠].

2099 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان عن زياد بن سعاد، عن عبد الله بن الفضل بإسناده ومغناه قال: «الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر يستأمرها أبوها». قال أبو داود: «أبوها» ليس بمحفوظ.

2100 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن صالح بن كيسان، عن نافع بن جببر بن مطعم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «ليس للولي مع الثيب أمر، واليتيمة تستأمر، وصمتها إقرارها».

2101 - حدثنا القعنبي عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد الأنصاريين عن خنساء بنت خدام الأنصارية: «أن أباه زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فرد بكأها». [خ=٥١٣٨، س=٥١٣٩، ق=١٨٧٣].

(25 - 26 / 27) باب في الأكفاء (٢٥ - ٢٦ / ٢٧)

2102 - حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد، حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «أن أبا هند حرم النبي ﷺ في اليافوخ فقال النبي ﷺ «يا بني بياضة، أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه». وقال: «وإن كان في شيء مما تدأون به خير فالحجامة».

(26 - 27 / 28) باب في تزويج من لم يولد (٢٦ - ٢٧ / ٢٨)

2103 - حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن المثنى المعنى، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن يزيد بن مفسم الثقفي من أهل الطائف، حدثني سارة بنت مفسم أنها سمعت ميمونة بنت كزدم قالت: خرجت مع أبي في حجة رسول الله ﷺ فرأيت رسول الله ﷺ قدنا إليه أبي وهو على ناقه له فوقف له واستمع منه، ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب والناس وهم يقولون: الطبطبية الطبطبية، قدنا إليه أبي فأخذ يقدمه فأقر له ووقف عليه واستمع منه، فقال: إني حضرت جيش عثران. قال ابن المثنى جيش عثران فقال طارق بن المرقع: من يعطيني رُمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تكون لي فأعطيته رُمحي ثم غبت عنه حتى علمت أنه قد ولد له جارية وبلغت ثم جنته، فقلت له: أهلي جهزهن إلي، فحلف أن لا يفعل حتى أصدقه صداقاً جديداً غير الذي كان بيني وبينه وحلف أن لا أصدق غير الذي أعطيته، فقال رسول الله ﷺ: «ويقرن أي النساء هي اليوم؟» قال: قد رأيت الفتير. قال: «أرى أن تتركها» قال: فرأيت ذلك ونظرت إلى رسول الله ﷺ فلما رأى ذلك مني قال: «لا تأثم ولا يَأثم صاحبك».

(2103) (الفتير) : الشيب (بقرن أي النساء هي اليوم) : القرن بنو سن واحد يقال : هؤلاء قرن زمان كذا قال الشاعر:
إذا مضى القرن الذي أنت فيهم وخلقت في قرن فأنت غريب.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالْقَتِيرُ: الشَّيْبُ.

2104 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَنَّ خَالَتَهُ أَخْبَرَتْهُ عَنْ امْرَأَةٍ قَالَتْ: هِيَ مُصَدَّقَةٌ - امْرَأَةٌ صَدَّقَ - قَالَتْ: «بَيْنَا أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ رَمَضُوا فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُعْطِينِي نَعْلَيْهِ، وَأَتُنكِحُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تُوَلِّدُ لِي، فَخَلَعَ أَبِي نَعْلَيْهِ، فَأَلْقَاهُمَا إِلَيْهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، فَبَلَغَتْ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْقَتِيرِ».

(27 - 29/28) بَابُ الصَّدَاقِ (٢٧ - ٢٨/٢٩)

2105 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَدَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: ثِنْتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشْ، فَقُلْتُ: وَمَا نَشْ؟ قَالَتْ يَصْفُ أُوقِيَّةً». [م=١٤٢٦، س=٣٣٤٧، ق=١٨٨٦].

2106 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «خَطَبْنَا عُمَرَ فَقَالَ: «أَلَا لَا تُغَالُوا بِصَدَقِ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ كَانِ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتِي عَشْرَ أُوقِيَّةٍ». [ت=١١١٤، س=٣٣٤٩، ق=١٨٨٧].

2107 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَتَّصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَمَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فَرَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَسَنَةُ هِيَ أُمُّهُ.

2108 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ النَّجَاشِيَّ رَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَدَاقِ أَرْبَعَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ [مَرسل].

(28 - 30/29) بَابُ قِلَّةِ الْمَهْرِ (٢٨ - ٢٩/٣٠)

2109 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَلَيْهِ رَذَعُ زَعْفَرَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَهْمِمْ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: «مَا أَصْدَقْتَهَا؟» قَالَ: وَزَنَ نَوَاقِ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاءٍ». [س=٣٣٧٣].

2110 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَبْرِائِيلَ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ بِنِ

(2104) (رمضوا) أي أصابتهم الرضاء، أي شدة حرارة الأرض.

(2109) (ردع زعفران): أي أثر الطيب. (مهمم): أي ما شأنك.

رُومَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَى فِي صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِْلَةً كَفَيْهِ سَوِيْقًا أَوْ ثَمَرًا فَقَدْ اسْتَحْلَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ صَالِحِ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ مَوْقُوفًا، وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسْتَمْتِعُ بِالْقُبْضَةِ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى مَعْنَى الْمُتْعَةِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ عَلَى مَعْنَى أَبِي عَاصِمٍ.

(29 - 30 / 31) باب في التزويج على العمل يعمل (٢٩ - ٣٠ / ٣١)

2111 - حَدَّثَنَا الْقُعَيْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلًا، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا بِإِيَّاهُ»، فَقَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِزَارَكَ جَلَسَتْ وَلَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمَسَ شَيْئًا»، قَالَ: لَا أَجِدُ شَيْئًا، قَالَ: «فَالْتَمَسَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورٍ سَمَّاهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

[خ = ٢٣١٠، ت = ١١١٤، س = ٣٣٥٩].

2112 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَسَلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ. لَمْ يَذْكُرِ الْإِزَارَ وَالْخَاتَمَ فَقَالَ: «مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ أَوِ الَّتِي تَلِيهَا، قَالَ: «فَقَدْ فَعَلْتُمَا عَشْرِينَ آيَةً وَهِيَ امْرَأَتُكَ».

2113 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ مَكْحُولٍ نَحْوَ خَبَرِ سَهْلِ. قَالَ: وَكَانَ مَكْحُولٌ يَقُولُ: لَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(30 - 31 / 32) باب فيمن تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات (٣٠ - ٣١ / ٣٢)

2114 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرُضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فَقَالَ: «لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ». قَالَ مَغْقِلُ بْنُ سَيَّانٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِهِ فِي بَرَزَةٍ وَاشْتَقَ.

[ت = ١١٤٥، س = ٣٣٥٤، س = ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ق = ١٨٩١].

2115 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون وابن مهدي عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله فساق عثمان مثله.

2116 - حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن خلاص وأبي حسان، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود: «أن عبد الله بن مسعود أتني في رجل بهذا الخبر قال: فاختلّفوا إليه شهراً، أو قال مراً، قال: فإني أقول فيها إن لها صداقاً كصداق نساها لا وكس ولا شطط. قال: وإن لها الميراث وعليها العدة، فإن بك صواباً فمن الله، وإن بك خطأ فمني ومن الشيطان، والله ورسوله بريتان، فقام ناس من أشجع فيهم الجراح وأبو ستان فقالوا: يا ابن مسعود نحن نشهد أن رسول الله ﷺ قضاها فينا في بروع بنت واشق وإن زوجها هلال بن مرة الأشجعي كما قضيت. قال: ففرح عبد الله بن مسعود فرحاً شديداً حين وافق قضاؤه قضاء رسول الله ﷺ».

2117 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلي ومحمد بن المثنى وعمر بن الخطاب، قال محمد: حدثني أبو الأصبغ الجزري عبد العزيز بن يحيى، أخبرنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن عتبة بن عامر: أن النبي ﷺ قال لرجل: «أترضى أن أزوجهك فلانة؟» قال: نعم، وقال للمرأة: «أترضين أن أزوجهك فلانة؟» قالت: نعم فزوج أحدهما صاحبه، فدخل بها الرجل، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يعطها شيئاً، وكان ممن شهد الحديثة، وكان من شهد الحديثة له سهم بخير، فلما حضرته الوفاة قال: إن رسول الله ﷺ زوجني فلانة ولم أفرض لها صداقاً ولم أعطيها شيئاً، وإني أشهدكم أنني أعطيتها من صداقها سهمي بخير، فأخذت سهماً بقاعته بمائة ألف. قال أبو داود: وزاد عمر بن الخطاب وحديثه أنهم في أول الحديث قال رسول الله ﷺ: «خير النكاح أيسره». قال: وقال رسول الله ﷺ للرجل ثم ساق معناه. قال أبو داود: يخاف أن يكون هذا الحديث ملزماً لأن الأمر على غير هذا.

(31 - 32 / 33) باب في خطبة النكاح (٣١ - ٣٢ / ٣٣)

2118 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود في خطبة الحاجة في النكاح وغيره، وحدثنا محمد بن سليمان الأتباري المعنى، حدثنا وكيع عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأخوص وأبي عبيدة، عن عبد الله قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: «أن الحمد لله تستعينه وتستغفره وتعوذ به من شرور أنفسنا. من

(2116) قال الخطابي: قوله: (لا وكس ولا شطط) الوكس: التقصان، والشطط: العدوان. وقوله: (والله ورسوله بريتان) يريد أن الله تعالى ورسوله ﷺ لم يتركا شيئاً لم يبيناه في الكتاب أو في السنة ولم يرشدا إلى صواب الحق فيه إما نصاً وإما دلالة، فهما بريتان من أن يضاف إليهما الخطأ الذي يؤتى المرء فيه من جهة عجزه وتقصيره.

يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿يُطِيعُ لَكُمْ أَمْرًا لَكُمْ وَيُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ لَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ بْنُ سَلِيمَانَ: «أَنْ». [س = ١٤٠٣].

2119 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ ذَكَرَ نَحْوَهُ وَقَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ «وَرَسُولُهُ»، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ، وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا».

2120 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ أَجِي شُعَيْبِ الرَّازِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: «خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَتَكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَشَهَّدَ».

[قَالَ لَنَا أَبُو عِيسَى: بَلَعْنَا أَنَّ أَبَا دَاوُدَ قِيلَ لَهُ: أَيْجُوزُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَفِي هَذَا أَحَادِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ].

(32 - 33/34) باب في تزويج الصغار (٣٢ - ٣٣/٣٤)

2121 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ قَالَ سُلَيْمَانُ: أَوْ سِتٍّ، وَدَخَلَ بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ».

(33 - 34/35) باب في المقام عند البكر (٣٣ - ٣٤/٣٥)

2122 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ، وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي».

[م = ١٤٦٠، ق = ١٩١٧].

2123 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. زَادَ عُثْمَانُ: وَكَانَتْ ثِيْبًا. وَقَالَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، أَخْبَرَنَا أَنَسٌ».

2124 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي

قِلَابَةً، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. وَلَوْ قُلْتَ إِنَّهُ رَفَعَهُ لَصَدَقْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ كَذَلِكَ». [خ=٥٢١٣، م=١٤٦١، ت=١١٣٩].

(34 - 35 / 36) باب في الرجل يدخل بامراته قبل أن ينفقها [شيئاً] (٣٤ - ٣٥ / ٣٦)

2125 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطَهَا شَيْئاً» قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَيْيَّةُ». [س=٣٣٧٦].

2126 - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَنْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَوَةَ، عَنْ شُعَيْبٍ - يَغْنِي ابْنَ أَبِي حَمْزَةَ - حَدَّثَنِي غِيلَانُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَمَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُعْطِيَهَا شَيْئاً، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطَهَا دِرْعَكَ» فَأَعْطَاهَا دِرْعَهُ ثُمَّ دَخَلَ بِهَا.

2127 - حَدَّثَنَا كَثِيرٌ - يَغْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ - حَدَّثَنَا أَبُو حَيَوَةَ عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ غِيلَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

2128 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَدْخُلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئاً». [ق=١٩٩٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَخَيْثَمَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ.

2129 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ تُكَبِّحُ عَلَى صَدَاقٍ أَوْ حَبَاءٍ أَوْ عِدَّةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ، وَأَحَقُّ مَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ». [س=٣٣٥٣، ق=١٩٥٥].

(35 - 36 / 37) باب ما يقال للمتزوج (٣٥ - ٣٦ / ٣٧)

2130 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَغْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ». [ق=١٩٠٥، ت=١٠٩١].

(36 - 38/37) باب [في] الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى (٣٦ - ٣٧/٣٨)

2131 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْمَعْنَى قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقُوا يَقُولُ لَهُ: بَصْرَةَ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكَرٍّ فِي سِتْرِهَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ حُبْلَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَخْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ»، قَالَ الْحَسَنُ: «فَاجْلِدْهَا». وَقَالَ ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ: «فَاجْلِدُوهَا» أَوْ قَالَ «فَعُدُّوهَا». [مرسل].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَرْسَلُوهُ كُلُّهُمْ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ بَصْرَةَ ابْنُ أَكْثَمَ نَكَحَ امْرَأَةً، وَكُلُّهُمْ قَالَ فِي حَدِيثِهِ جَعَلَ الْوَلَدُ عَبْدًا لَهُ.

2132 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا عَلِيُّ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ - عَنْ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَجُلًا يَقُولُ لَهُ بَصْرَةَ ابْنُ أَكْثَمَ نَكَحَ امْرَأَةً، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، زَادَ: وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [ق = ١٩٦٩، س = ٣٩٥٢، ت = ١١٤١]. وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَثَمٌ.

(37 - 39/38) باب في القسم بين النساء (٣٧ - ٣٨/٣٩)

2133 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَايِسِيُّ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتَادَةُ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقَّةُ مَا بَيْنَهُمَا».

2134 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْمِني فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ». [ت = ١١٤٠، س = ٣٩٥٣، ق = ١٩٧١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي الْقَلْبَ.

(2131) قال الخطابي: هذا الحديث لا أعلم أحداً من الفقهاء قال به وهو مرسل. ولا أعلم أحداً من العلماء اختلف في أن ولد الزنا حر إذا كان من حرة فكيف يستعبده، ويشبه أن يكون معناه إن ثبت الخبر: أنه أوصاه به خيراً أو أمره باصطناعه وتربيته واقتناؤه ليتنفع بخدمته إذا بلغ فيكون كالعبد له في الطاعة مكافأة له على إحسانه وجزاء لمعرفه.

2135 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن أبي الزناد - عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «قالت عائشة: يا ابن أخي كان رسول الله ﷺ لا يفضل بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِسْمِ مِنْ مَكْنِيهِ عِنْدَنَا. وَكَانَ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا فَيَذْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَبْسُوسٍ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الَّتِي هُوَ يَوْمُهَا فَيَبْسُتُ عَنْهَا، وَلَقَدْ قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ حِينَ أَسَنَتْ وَفَرَّقَتْ أَنْ يُفَارِقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا. قَالَتْ: نَقُولُ فِي ذَلِكَ: أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي أَشْبَاهِهَا أَرَاهُ قَالَ: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَیْلِهَا نُشُورًا﴾».

2136 - حدثنا يحيى بن معين ومحمد بن عيسى المعنى قالا: حدثنا عباد بن عباد عن عاصم، عن معاودة، عن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُنَا إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِثْلًا بَعْدَ مَا نَزَلَتْ ﴿تَرْجِي مَنْ نَسَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوَيَّ إِلَيْكَ مَنْ نَسَاءُ﴾ قَالَتْ مُعَاوَذَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤَيِّرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي». [خ= ٤٧٨٩، م= ١٤٧٦].

2137 - حدثنا مسدد، حدثنا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى النِّسَاءِ - تَعْنِي فِي مَرَضِهِ - فَاجْتَمَعْنَ فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بَيْنَكُمْ، فَإِنْ رَأَيْتُنَّ أَنْ تَأْذَنَ لِي فَأَكُونُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَعَلْتُنَّ»، فَأَذِنَ لَهُ.

2138 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، أخبرنا ابن وهب عن يونس، عن ابن شهاب أن عروة بن الرُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيُّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَكَانَ يَفْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ». [خ= ٥٢١١، ق= ١٩٧٠].

(38 - 40/39) باب في الرجل يشترط لها دارها (٣٨ - ٣٩ / ٤٠)

2139 - حدثنا عيسى بن حماد، أخبرني الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عن عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [خ= ٢٧٢١، م= ٤١٨، ت= ١١٢٧، س= ٣٢٨١، ق= ١٩٥٤].

(39 - 41/40) باب في حق الزوج على المرأة (٣٩ - ٤٠ / ٤١)

2140 - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن حصين، عن الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَنِسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «آتَيْتُ الْحِجْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ. قَالَ: فَآتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي آتَيْتُ الْحِجْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَكَ، قَالَ «أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَزْتُ بِقَبْرِي أَكُنْتُ تَسْجُدُ لَهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ».

2141 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيُّ، حدثنا جَرِيرٌ عن الأعمش، عن أَبِي حَازِمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ [فَأَبَتْ] فَلَمْ تَأْتِهِ قَبَاتَ غَضَبَانِ عَلَيْهَا لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ». [خ= ٥١٩٣، م= ١٤٣٦].

(40 - 41 / 42) باب في حق المرأة على زوجها (٤٠ - ٤١ / ٤٢)

2142 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا أَبُو قُرْعَةَ الْبَاهِلِيُّ، عن حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيِّ، عن أَبِيهِ قال: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَتَّى زَوْجَةٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قال: أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ أَوْ اكْتَسَبْتَ وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحَ، وَلَا تَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ. [ق= ١٨٥٠].

قال أَبُو دَاوُدَ: «وَلَا تُقَبِّحَ» أَنْ تَقُولَ قَبْحَكَ اللَّهُ.

2143 - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا بهز بن حكيم، حدثني أبي عن جدي قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهُنَّ وَمَا نَذَرُ؟ قال: «إِثْتُ حَرْثُكَ أُنَى شِثْتُ، وَأَطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَاكْسُهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلَا تُقَبِّحَ الْوَجْهَ وَلَا تَضْرِبَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى شُعْبَةُ: «تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ».

2144 - أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْمُهَلَّبِيُّ التِّيسَابُورِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ دَاوُدَ الْوَرَّاقِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيِّ قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: فَقُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي نِسَائِنَا؟ قال: «أَطْعِمُوهُنَّ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُنَّ مِمَّا تَكْسُونَ، وَلَا تَضْرِبُوهُنَّ وَلَا تُقَبِّحُوهُنَّ».

(41 - 42 / 43) باب في ضرب النساء (٤١ - ٤٢ / ٤٣)

2145 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنْ خِفْتُمْ نُشُورَهُنَّ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ». قال حَمَّادٌ: يَعْنِي النُّكَاحَ.

2146 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَا: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ»، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

(2146) قال الخطابي: قوله (ذُئِرْنَ) معناه سوء الخلق والجرأة على الأزواج، والذائر المغتاط على خصمه المستعد للشر يقال: (إِذَا زِلَ) الرجل بالشر إذا أغريته به.

ذُيِّنَ النِّسَاءَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ طَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ لَيْسَ أَوْلَيْكَ بِخِيَارِكُمْ». [ق= ١٩٨٥].

2147 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيِّ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَا ضَرَبَ امْرَأَتَهُ». [ق= ١٩٨٦].

(42 - 44/43) باب ما يؤمر به من غض البصر (٤٢ - ٤٣/٤٤)

2148 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرَةِ الْفَجَاءِ فَقَالَ: «اصْرِفْ بَصْرَكَ». [م= ٢١٥٩، ت= ٢٧٧٦].

2149 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ». [ت= ٢٧٧٧].

2150 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ لِتَنْتَعِمَ بِزَوْجِهَا كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا» [خ= ٥٢٤٠، ت= ٢٧٩٢].

2151 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّهُ يَضْمُرُ مَا فِي نَفْسِهِ». [م= ١٤٠٣، ت= ١١٥٨].

2152 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّنا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَرْنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرَ، وَرْنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقَ، وَالتَّنَفُّسَ نَمْنِي وَتَنْتَهِيهِ وَالْفَرْجَ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيَكْذِبُهُ». [خ= ٦٢٤٣، م= ٢٦٥٧].

2153 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزَّنا»، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «وَالْبِدَانِ تَزْنِيَانِ فَرْنَاهُمَا الْبَطْشُ، وَالرَّجُلَانِ تَزْنِيَانِ فَرْنَاهُمَا الْمَشْيُ، وَالْقَمَمُ يَزْنِي فَرْنَاهُ الْقَبْلُ».

2154 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [بْنِ سَعِيدٍ] حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ

أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بهذه القصة قال: «وَالْأَذْنَانِ زَنَاها [وَالْأَذْنَانِ زَنَاهامَا] الاستماع».

(43 - 44 / 45) باب في وطء السبايا (٤٣ - ٤٤ / ٤٥)

2155 - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن أبي علقمة الهاشمي، عن أبي سعيد الخدري: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَغْنًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوَّهُمْ فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا، فَكَانَ أَتَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَخَرَّجُوا مِنْ غَشِيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَرْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: فِي ذَلِكَ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْأَسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ أَي: فَهُنَّ لَهُمْ حَلَالٌ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ». [م=١٤٥٦، ت=١١٣٢، س=٣٣٣٣].

2156 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا يسري، حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةٍ فَرَأَى امْرَأَةً مِجْحًا فَقَالَ: «لَعَلَّ صَاحِبَهَا أَلَمَ بِهَا»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ كَيْفَ يُورَثُهُ وَهُوَ لَا يَجِلُّ لَهُ وَكَيْفَ يَسْتَحْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَجِلُّ لَهُ». [م=١٤٤١].

2157 - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا شريك عن قيس بن وهب، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ فِي سَبَايَا أَوْطَاسٍ: «لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعُ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً». [ت=١١٣١].

2158 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ حَنْسِ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ رُوَيْعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَامَ فِينَا خَطِيبًا قَالَ: «أَمَّا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَامِرِءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِي مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ» - يَغْنِي إِيَّانَ الْحَبَالَى - «وَلَا يَجِلُّ لَامِرِءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبْقَعَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا، وَلَا يَجِلُّ لَامِرِءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَغْتَمًا حَتَّى يُقْسَمَ».

2159 - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية عن ابن إسحاق بهذا الحديث قال: «حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا بِحَيْضَةٍ». زَادَ فِيهِ «بِحَيْضَةٍ»، وَهُوَ وَهُمْ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ، زَادَ: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَزَكِبُ دَابَّةً مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَغْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْحَيْضَةُ لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ، وَهُوَ وَهُمْ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

(44 - 45/46) باب في جامع النكاح (٤٤ - ٤٥/٤٦)

2160 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ - عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَابِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». [ق = ١٩١٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ أَبُو سَعِيدٍ: «ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَذْغُ بِالرَّكْبَةِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ».

2161 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قَدَّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [خ = ٥١٦٥، م = ١٤٣٤، ت = ١٠٩٢، ق = ١٩١٩].

2162 - حدثنا هَنَادٌ عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا». [ق = ١٩٢٣].

2163 - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: «إِنَّ الْيَهُودَ يَقُولُونَ: إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ فِي فَرْجِهَا مِنْ وَرَائِهَا كَانَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ﴾». [خ = ٤٥٢٨، م = ١٤٣٥، ت = ٢٩٧٨، ق = ١٩٢٥].

2164 - حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْأَصْبَغِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّ ابْنَ عَمَرَ - وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ - أَوْهَمَ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَهُمْ أَهْلُ وَثْنٍ - مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ يَهُودَ - وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ - وَكَانُوا يَزُونَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ فِي الْعِلْمِ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَأْتُوا النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ، وَذَلِكَ أَسْتَرَّ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ، فَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ أَخَذُوا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُتَكَرِّرًا، وَيَتَلَذَّذُونَ مِنْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ مُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ فَاتَّكَرَتْهُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ إِنَّمَا كُنَّا نُوْتِي عَلَى حَرْفٍ فَاصْنَعِ ذَلِكَ، وَإِلَّا فَاجْتَنِبْنِي حَتَّى شَرِي^(١) أَمْرُهُمَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ﴾ أَيُّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ يَعْنِي بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْوَلَدِ».

(١) (شري أمرهما): مثل رضي، أي ارتفع وعظم، وأصله من قولهم: شري البرق: لجَّ في لمعانه.

(45 - 47/46) باب في إتيان الحائض ومباشرتها (٤٥ - ٤٦/٤٧)

2165 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت البناني عن أنس بن مالك: «أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ أَخْرَجُوها مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يَأْكُلُوها وَلَمْ يُشَارِبُوها وَلَمْ يُجَامِعُوها فِي الْبَيْتِ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ النِّكَاحِ»، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، أَفَلَا تَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ فَتَمَعَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَّنَا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا». [م=٣٠٢، د=٢٥٨، ت=٢٩٧٧، س=٢٨٧، ق=٦٤٤].

2166 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَلَسًا الْهَجَرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشُّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ فَإِنْ أَصَابَهُ مِثْيٌ شَيْءٍ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَغْدُهُ، وَإِنْ أَصَابَ - تَغْنِي ثَوْبُهُ - مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَغْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ». [د=٢٦٩، س=٢٨٣].

2167 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حدثنا حَفْصُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَايِسَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهَا أَنْ تَتَرَّرَ ثُمَّ يُبَايِسُهَا». [ح=٣٠٠، ٣٠٢، م=٢٩٣، س=٢٨٦، ق=٦٣٦].

(46 - 48/47) باب في كفارة من أتى حائضاً (٤٦ - ٤٧/٤٨)

2168 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِقْسِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ». [ت=١٣٦، ١٣٧، س=٢٨٨، ق=٦٤٠].

2169 - حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَغْنِي ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا أَصَابَهَا فِي الدَّمِ فِدِينَارٌ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ».

(47 - 49/48) باب ما جاء في العزل (٤٧ - ٤٨/٤٩)

2170 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ

جَاهِدٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «ذُكِرَ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - يَغْنِي الْعَزْلَ - قَالَ: «فَلِمَ يَفْعَلْ حَدُّكُمْ؟» وَلَمْ يَقُلْ «فَلَا يَفْعَلْ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِ مَخْلُوقَةٍ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا».

[خ = ٧٤٠٩، م = ١٤٣٨، ت = ١١٣٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَزَعَةُ مَوْلَى زِيَادٍ.

2171 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَبَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ رِفَاعَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَةً وَأَنَا عَزْلٌ عَنْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ وَأَنَا أُرِيدُ مَا يُرِيدُ الرَّجَالُ وَإِنَّ الْيَهُودَ تَحَدَّثُ أَنَّ الْعَزْلَ مَوْءُودَةٌ لَصُغْرَى. قَالَ: «كَذَبَتْ يَهُودُ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَعَتْ أَنْ تَضْرِفَهُ».

2172 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَأَصْبَحْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْفِدَاءَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ ثُمَّ قُلْنَا: نَعَزِلْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْ».

[خ = ٢٥٤٢، م = ١٤٣٨].

2173 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ: «اعَزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قَدَّرَ لَهَا». قَالَ: فَلَبِثَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَمَلَتْ، قَالَ: «قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قَدَّرَ لَهَا».

[م = ١٤٣٩].

(48 - 50/ 49 - ٤٨) باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله (٤٨ - ٤٩/ ٥٠)

2174 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ كُلُّهُمْ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ طُفَاوَةَ قَالَ: تَقَوُّنْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ فَلَمْ أَرِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَشَدَّ تَشْمِيرًا وَلَا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ وَمَعَهُ كَيْسٌ فِيهِ حَصَى أَوْ تَوَى وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهَا حَتَّى إِذَا انْقَدَّ مَا فِي الْكَيْسِ أَلْقَاهُ إِلَيْهَا، فَجَمَعَتْهُ فَأَعَادَتْهُ فِي الْكَيْسِ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَا أَخَذْتُكَ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَوْعَكَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ

(2174) قال الخطابي: قوله: (تثويت أبا هريرة) معناه جثته ضيفاً، والثوي: معناه الضيف، وقوله: (فليسبح القوم) يريد الرجال دون النساء.

جاء رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد فقال: «مَنْ أَحْسَنُ الْفَتَى الدَّوْمِيَّ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فقال رجلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَذَا يُوعَكَ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْضَعٍ يَدُهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا، فَتَهَضُّتُ، فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّادٌ مِنْ رِجَالٍ وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ، فقال: «إِنْ نَسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيَسْبِحِ الْقَوْمُ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ». قال: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا، فقال: «مَجَالِسُكُمْ مَجَالِسُكُمْ». رَأَى مُوسَى «هَهُنَا»: ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ» - ثُمَّ اتَّفَقُوا - ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللَّهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا». قال: فَسَكَتُوا: قال: فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ؟»، فَسَكَتْنَ، فَجَعَلَتْ فَتَاةٌ، قَالَ مُؤْمَلٌ: فِي حَدِيثِهِ: فَتَاةٌ كَعَابٌ، عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَإِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُنَّ، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي السُّكَّةِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، أَلَا وَإِنْ طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرَ لَوْنُهُ، أَلَا إِنْ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرَ رِيحُهُ». [ت= ٢٧٨٧، س= ٥١٣٢، ٥١٣٣].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَمِنْ هَهُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُؤْمَلٍ وَمُوسَى: «أَلَا لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ، إِلَّا إِلَى وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ، وَذَكَرَ ثَالِثَةً فَأَنْسَيْتُهَا وَهِيَ فِي حَدِيثٍ مُسَدَّدٍ وَلَكِنِّي لَمْ أَتَقِنُّهُ كَمَا أَحِبُّ» وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطَّافَوِيِّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(7/7) كتاب الطلاق (7/7)

[٥٠ باباً/ ١٣٨ حديثاً]

تفريع أبواب الطلاق

(1/1) باب فيمن خُيِّبَ امرأة على زوجها (١/١)

2175 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا عَمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عن عِكْرَمَةَ عن يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خُيِّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ».

(2/2) باب في المرأة تسأل زوجها طلاق امرأة له (٢/٢)

2176 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزُّنَادِ، عن الْأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِيَسْتَفْرِغَ صَخْفَتَهَا وَلِتَنْكِحَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا».

[خ = ٦٦٠١] [مرسل].

(3/3) باب في كراهية الطلاق (٣/٣)

2177 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا مُعَرِّفٌ عن مُحَارِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَنْفَعُ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ».

[ق = ٢٠١٨].

2178 - حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عن مُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ، عن مُحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ، عن ابْنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنْفَعُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ».

(4/4) باب في طلاق السنة (٤/٤)

2179 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ

(2175) (خيب امرأة) أفسدها على زوجها وذكر لها من عيوب زوجها ما هو صحيح أو غير صحيح كي تكرهه.
 (2179) قال الخطابي: قوله: (فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء) فيه بيان أن الأقراء التي تعتد بها هي الأطهار دون الحيض، وذلك أن قوله: «فتلك» إشارة إلى ما دل عليه الكلام المتقدم.

يَمَسُّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ». [خ= ٥٢٥١، م= ١٧٤١، س= ٣٣٩٠].

2180 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ.

2181 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرَةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطْلَقْهَا إِذَا طَهَّرَتْ أَوْ وَهِيَ حَائِلٌ». [م= ١٧٤١، س= ٣٣٩٧، ق= ٢٠٢٣].

2182 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَغَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «مُرَةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطْلَقْهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهَرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَذَلِكَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ». [خ= ٥٢٥١، م= ١٤٧١، س= ٣٣٩].

2183 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: كَيْفَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ؟ فَقَالَ وَاحِدَةً». [خ= ٥٢٥٢، م= ١٤٧١، ت= ١١٧٥، س= ٣٣٩٩، ق= ٢٠٢٢].

2184 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «مُرَةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُطْلَقْهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا». قَالَ: قُلْتُ: فَيَعْتَدُ بِهَا؟ قَالَ: «كَيْفَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ؟!». [ر= ٢١٨٣].

2185 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي مَوْلى عُرْوَةَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ قَالَ: «كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ

(2182) قال الخطابي: في هذا بيان أنه إذا طلقها، وهي حامل فهو مطلق للسنة، ويطلقها أي وقت شاء في الحمل وهو قول عامة العلماء، إلا أن أصحاب الرأي اختلفوا فيها، فقال أبو حنيفة، وأبو يوسف يجعل بين وقوع التطليقتين شهراً حتى يستوفي الطلاقات الثلاث.

(2184) قال الخطابي: فيه بيان أن الطلاق في الحيض واقع. ولولا أنه قد وقع لم يكن لأمره بالمراجعة معنى. وفي قوله: (أرأيت إن عجز واستحقم) حذف وإضمار، كأنه يقول: أرأيت إن عجز واستحقم أسقط عنه الطلاق حمقه أو يطله عجزه. وفي قوله: (ثم ليطلقها في قبل عدتها) بيان أنها تستقبل عدتها وتنشأها من لدن وقت وقوع الطلاق وهي حال الطهر.

طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَرَدَّهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَزَها شَيْئًا، وَقَالَ «إِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُفْسِكَ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ يُونُسُ بْنُ جَبْرِ وَأَنَسُ بْنُ سِيرِينَ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَمَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ مَعْنَاهُمْ كُلُّهُمْ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ».

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَأَمَّا رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ وَإِنْ شَاءَ أَوْ أَمْسَكَ».

وَرَوَى عَنْ عَطَاءِ الْخَرَسَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ رِوَايَةِ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَالْأَخَادِيثُ كُلُّهَا عَلَى خِلَافٍ مَا قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ.

(5/5) باب الرجل يراجع ولا يشهد (٥/٥)

2186 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ حَدَّثَهُمْ عَنْ يَزِيدِ الرَّشَكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ يَقَعُ بِهَا وَلَمْ يُشْهَدْ عَلَى طَلَاقِهَا وَلَا عَلَى رَجْعَتِهَا؟ فَقَالَ: طَلَّقْتَ لِعَیْرِ سُنَّةٍ وَرَاجَعْتَ لِعَیْرِ سُنَّةٍ، أَشْهَدُ عَلَى طَلَاقِهَا وَعَلَى رَجْعَتِهَا وَلَا تُعَدُّ». [ق=٢٠٢٥].

(6/6) باب في سنة طلاق العبد (٦/٦)

2187 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ مَعْتَبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي تَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فِي مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ عَتَقَهَا بَعْدَ ذَلِكَ هَلْ يَصْلَحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قَالَ نَعَمْ قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [س=٣٤٢٧، ٣٤٢٨، ق=٢٠٨٢].

2188 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبِسَاءٍ وَمَعْنَاهُ بِلَا إِخْبَارٍ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَقِيَتْ لَكَ وَاحِدَةٌ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ر=٢١٨٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لِمَعْمَرٍ: مَنْ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا؟ لَقَدْ تَحَمَّلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً.

قال أبو داود: أبو الحسن هذا روى عنه الزهري.

قال الزهري: وكان من الفقهاء روى الزهري عن أبي الحسن أحاديث.

قال أبو داود: أبو الحسن معروف وليس العمل على هذا الحديث.

2189 حدثنا محمد بن مسعود، أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج، عن مظاهر، عن القاسم بن

محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان». [ت= ١١٨٢].

قال أبو عاصم: حدثني مظاهر، حدثني القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ مثله إلا أنه قال «وعدتها حيضتان».

قال أبو داود: هو حديث مجهول. مظاهر ليس بمعروف،

(7/7) باب في الطلاق قبل النكاح (٧/٧)

2190 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، وحدثنا ابن الصباح، حدثنا عبد العزيز بن

عبد الصمد قال: حدثنا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال

«لا طلاق إلا فيما تمليك، ولا عتق إلا فيما تمليك، ولا بيع إلا فيما تمليك». زاد ابن الصبا-

«ولا وفاء نذر إلا فيما تمليك». [ت= ١١٨١، س= ٤٦٢٦، ق= ٢٠٤٧].

2191 - حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير، حدثني

عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب بإسناده ومثناه زاد: «من حلف على مفضية فلا يمين

له، ومن حلف على قطيعة رجم فلا يمين له».

2192 - حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن

عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال

في هذا الخبر زاد: «ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله تعالى ذكره».

(8/8) باب في الطلاق على غلط (٨/٨)

2193 - حدثنا عبد الله بن سعيد الزهري أن يعقوب بن إبراهيم حدثهم، حدثنا أبي، عن ابن

إسحاق، عن ثور بن يزيد الحمصي، عن محمد بن عبيد بن أبي صالح الذي كان يسكن إيليا قال:

«خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتى قدمنا مكة فبعثني إلى صفيّة بنت شيبه وكانت قد حفظت

من عائشة قالت: سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا طلاق ولا عتاق في

غلاقي».

(2193) عند الخطابي (إغلاق) وهو الإكراه، وكان عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب، وابن عمر، وابن عباس

رضي الله عنهم لا يرون طلاق المكره طلاقاً.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْغِلَاقُ أَظْهُهُ فِي الْغَضَبِ.

(9/9) بَاب فِي الطَّلَاقِ عَلَى الْهَزْلِ (9/9)

2194 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ جِدَهُنَّ جِدٌّ وَهَزَلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ». [ت= ١١٨٤، ق= ٢٠٣٩].

(9 - 10/10) بَاب نَسْخِ الْمَرَاJَعَةِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ (9 - ١٠/١٠)

2195 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ وَاqِدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «وَالطَّلَاقُ يَرْبِصُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا عَلَّقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ» الْآيَةُ. وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا، وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَتُسِيحَ ذَلِكَ وَقَالَ: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ». [س= ٣٥٥٦].

2196 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ أَبُو رُكَانَةَ وَإِخْوَتَهُ أُمَ رُكَانَةَ وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مَرْثَنَةَ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: مَا يُغْنِي عَنِّي إِلَّا كَمَا تُغْنِي هَذِهِ الشَّعْرَةَ لِشَعْرَةٍ أَخَذْتُهَا مِنْ رَأْسِهَا فَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ حَمِيَّةً فَدَعَا بِرُكَانَةَ وَإِخْوَاتِهِ ثُمَّ قَالَ لِجُلَسَائِهِ: «أَتَرُونَ ثَلَاثًا يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَثَلَاثًا يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ: «طَلِّقْهَا»، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: «رَاجِعِ امْرَأَتَكَ أَمْ رُكَانَةَ وَإِخْوَتَهُ» قَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ رَاجِعُهَا» وَتَلَا «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِمَ ذُنُوبَهُنَّ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ نَافِعِ بْنِ عُجْبَرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رُكَانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ فَرَدَّهَا إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَصَحُّ، لِأَنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ وَأَهْلَهُ أَعْلَمُ بِهِ إِنْ رُكَانَةَ إِنَّمَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدَةً.

2197 - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَاذِلُهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحُمُوقَةَ ثُمَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، يَا ابْنَ

(2194) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: اتَّفَقَ عَامَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ صَرِيحَ لَفْظِ الطَّلَاقِ إِذَا جَرَى عَلَى لِسَانِ الْبَالِغِ الْعَاقِلِ، فَإِنَّهُ مُوَاضِعُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ أَنْ يَقُولَ: كُنْتُ لَاعِبًا أَوْ هَازِلًا، أَوْ لَمْ أَنْوَ بِهِ طَلَاقًا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ.

(2197) (فِي رَكْبِ الْحُمُوقَةِ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ فِعْلَةٌ مِنَ الْحَقِّ، أَيِ ذَاتِ حَقٍّ. وَحَقِيقَةُ الْحَقِّ: وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، مَعَ الْعِلْمِ بِقَبْحِهِ.

عَبَّاسٍ، وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ وَإِنَّكَ لَمْ تَتَّقِ اللَّهَ فَلَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْرَجًا، عَصَيْتَ رَبَّكَ وَبَانَتْ مِنْكَ أَمْرَاتُكَ، وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلٍ عَدَّتِهِنَّ﴾.

قال أبو داود: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حُمَيْدُ الْأَعْرَجِ وَغَيْرُهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَيُّوبَ وَابْنِ جُرَيْجٍ جَمِيعًا عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، كُلُّهُمْ قَالُوا فِي الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ أَنَّهُ أَجَازَهَا، قَالَ: «وَبَانَتْ مِنْكَ» نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ.

قال أبو داود: وَرَوَى حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «إِذَا قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ» ثَلَاثًا بِقَمٍّ وَاحِدٍ فِيهِ وَاحِدَةٌ. وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ هَذَا قَوْلُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ وَجَعَلَهُ قَوْلَ عِكْرَمَةَ.

2198 - قال أبو داود: وَصَارَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - وَهَذَا حَدِيثُ أَحْمَدَ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَأَلُوا عَنِ الْبِكْرِ يُطَلِّقُهَا زَوْجَهَا ثَلَاثًا فَكُلُّهُمْ قَالُوا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ.

قال أبو داود: رَوَى مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ أَنَّهُ شَهِدَ هَذِهِ الْقِصَّةَ حِينَ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسٍ مِنَ الْبُكَيْرِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَا: أَذْهَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنِّي تَرَكْتُهُمَا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ سَأَلَ هَذَا الْحَبْرَ.

قال أبو داود: وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ أَنَّ الطَّلَاقَ الثَّلَاثَ تَبَيَّنَ مِنْ زَوْجِهَا مَذْخُولًا بِهَا أَوْ غَيْرَ مَذْخُولٍ بِهَا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، هَذَا مِثْلُ خَبَرِ الصَّرْفِ قَالَ فِيهِ: ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ -.

2199 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ طَاوُسٍ: «أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: أَبُو الصَّبْهَاءِ، كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ لَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلَى كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ قَدْ تَتَابَعُوا فِيهَا قَالَ: أَجِيزُوهُمْ عَلَيْهِمْ».

2200 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: «أَتَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَتْ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ. [م=١٤٧٢، س=٣٤٠٦].

(10 - 11 / 11) باب فيما غني به الطلاق والنفيات (١٠ - ١١ / ١١)

2201 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

[خ=١، م=١٩٠٧، ت=١٦٤٧، س=٧٥، ق=٤٢٢٧].

2202 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ - قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، فَسَاقَ قِصَّتَهُ فِي تَبَوُّكَ قَالَ: «حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ اغْتَرِلْهَا، فَلَا تَقْرِبْنَهَا. فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عَنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ».

[خ=٢٧٥٧، م=٢٧٦٩، س=٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥].

(11 - 12 / 12) باب في الخيار (١١ - ١٢ / ١٢)

2203 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الصُّحَيْ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرَنَا، فَلَمْ يَعُدْ ذَلِكَ شَيْئًا».

[خ=٢٦٢، م=١٤٧٧، ت=١١٧٩، س=٣٢٠٢، ق=٢٠٥٢].

(12 - 13 / 13) باب في «أمرك بيدك» (١٢ - ١٣ / ١٣)

2204 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «قُلْتُ لِأَيُّوبَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا، قَالَ بَقُولِ الْحَسَنُ فِي أَمْرِكَ بِبَيْدِكَ؟ قَالَ: لَا إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. قَالَ أَيُّوبُ: فَقَدِمَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: مَا حَدَّثْتُ بِهِذَا قَطُّ. فَذَكَرْتُهِ لِقَتَادَةَ فَقَالَ: بَلَى وَلَكِنَّهُ نَسِيَ» [ت=١١٧٨، س=٣٤١٠].

2205 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ فِي أَمْرِكَ بِبَيْدِكَ قَالَ: ثَلَاثٌ.

(13 - 14 / 14) باب في البتة (١٣ - ١٤ / ١٤)

2206 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ أَبُو ثَوْرٍ فِي آخَرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ السَّائِبِ عَنْ نَافِعِ بْنِ

عُجْبِرَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ: أَنَّ رُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سَهْنِمَةَ الْبُتَّةَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً؟» فَقَالَ رُكَانَةُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَانِ عُمَرَ وَالثَّالِثَةَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ. [ت= ١١٧٧، ق= ٢٠٥١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَوَّلُهُ لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ وَأَجْزُهُ لَفْظُ ابْنِ السَّرْحِ.

2207 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ السَّائِبِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُجْبِرٍ عَنْ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

2208 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبُتَّةَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا أَرَدْتُ»، قَالَ: وَاحِدَةً، قَالَ: «اللَّهُ؟» قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: «هُوَ عَلَى مَا أَرَدْتُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ رُكَانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا لِأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ. وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ رَوَاهُ عَنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي رَافِعٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(15/15 - 14) بَابُ فِي الْوَسُوسَةِ بِالطَّلَاقِ (١٤ - ١٥/١٥)

2209 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمِّي عَمَّا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ وَبِمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا». [خ= ٢٥٢٨، م= ١٢٧، ت= ١١٨٣، س= ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ق= ٢٠٤٠].

(16/16 - 15) بَابُ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ «يَا أُخْتِي» (١٥ - ١٦/١٦)

2210 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَخَالِدُ الطَّحَّانُ الْمَعْنَى كُلُّهُمَا عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَامْرَأَتِهِ يَا أُخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُخْتُكَ هِيَ؟» فَكَّرَهُ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ.

(2209) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفَقْهِ أَنَّ حَدِيثَ النَّفْسِ وَمَا يُوَسَّوْسُ بِهِ قَلْبَ الْإِنْسَانِ لَا حُكْمَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ. وَفِيهِ أَنَّهُ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ بِلِسَانِهِ فَإِنَّ الطَّلَاقَ غَيْرُ وَاقِعٍ.

(2210) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مِثْلُ تَحْرِيمِ، وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ قَالَ لَامْرَأَتِهِ أَنْتَ كَأُخْتِي وَأَرَادَ بِهِ الظَّاهَرَ كَانَ ظَاهِرًا كَمَا نَقُولُ: أَنْتَ كَأُمِّي، وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ، وَعَامَةً أَهْلَ الْعِلْمِ أَوْ أَكْثَرِهِمْ مُتَّفَقُونَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَنْ يَنْوِي بِهَذَا الْكَلَامِ الْكِرَامَةَ، فَلَا يُلْزِمُهُ الظَّاهَرَ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نِيَّةٌ، فَقَالَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ: لَا يُلْزِمُهُ شَيْءٌ.

2211 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْزَازُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ - يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ - عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ: «أَنَّ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ يَا أُخِيَّةُ، فَتَهَاةُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

2212 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكْذِبْ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثًا، ثِنْتَانِ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَكُمْ كَيْدُكُمْ هَذَا﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَأَتَى الْجَبَّارَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ نَزَلَ هَهُنَا رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ هِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا أُخْتِي، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا قَالَ: إِنَّ هَذَا سَأَلَنِي عَنْكَ فَأَبْتَأْتُهُ أَنَّكَ أُخْتِي وَإِنَّهُ لَيْسَ الْيَوْمَ مُسْلِمٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ وَإِنَّكَ أُخْتِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تُكَذِّبِينِي عِنْدَهُ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْخَبَرُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(16 - 17/17) باب في الظهار (١٦ - ١٧/١٧)

2213 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: ابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ، قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ الْبَيْضِيُّ، قَالَ: كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ مِنْ امْرَأَتِي شَيْئًا يُتَابَعُ بِي حَتَّى أَصْبَحَ، فَظَاهَرْتُ مِنْهَا حَتَّى يَنْسَلِخَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَبَيَّنَّا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَزَوْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ وَقُلْتُ: امْشُوا مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: لَا وَاللَّهِ، فَاَنْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَنْتَ بِذَاكَ يَا سَلَمَةُ». قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ وَأَنَا صَابِرٌ لِأَمْرِ اللَّهِ فَاحْكُمْ فِيَّ مَا أَرَاكَ اللَّهُ. قَالَ: «حَرِّزْ رَقَبَتَكَ». قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا وَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي. قَالَ: «فَصُمَّ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ». قَالَ: وَهَلْ أَصَبْتُ الَّذِي أَصَبْتُ إِلَّا مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: «فَأَطْعِمِ وَسَقَا مِنْ تَمْرِ بَيْنِ سِتْنَيْنِ مِسْكِينًا». قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بَتْنَا وَحْشَيْنِ مَا لَنَا طَعَامٌ. قَالَ: «فَاَنْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ فَأَطْعِمِ سِتْنَيْنِ مِسْكِينًا وَسَقَا مِنْ تَمْرِ وَكُلْ أَنْتَ وَعِيَالُكَ بِقِيَّتِهَا».

(2213) (يتابع بي): أي يلازمي فلا أستطيع الفكاك منه. قال الخطابي: قوله (أنت بذاك يا سلمة) معناه: أنت الملمة

بذاك والمرتكب له. وقوله: (بتنا وحشين) معناه: بتنا مقفرين لا طعام لنا جانعين.

فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ وَوَجَدْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ وَقَدْ أَمَرَ لِي أَوْ أَمَرَنِي بِصِدْقِكُمْ». [ت= ١١٩٨، ق= ٢٠٦٢].
زَادَ ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ وَبَيَاضَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ.

2214 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ: ظَاهَرَنِي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَادِلُنِي فِيهِ وَيَقُولُ: «اتَّقِي اللَّهَ فَإِنَّهُ ابْنُ عَمَلِكِ»، فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا» إِلَى الْفَرْضِ فَقَالَ: «يَعْنِقُ رَقَبَةً»، قَالَتْ: لَا يَجِدُ، قَالَ: «فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: «فَلْيُطْعِمِ سِتِينَ مَسْكِينًا»، قَالَتْ: مَا عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ سَاعَتِيذَ بَعْرِقٍ مِنْ تَمَرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، قَالَ: «قَدْ أَحْسَنْتِ، أَذْهَبِي فَأَطْعِمِي بِهَا عَنْهُ سِتِينَ مَسْكِينًا، وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمَلِكِ». قَالَ: وَالْعَرَقُ: سِتُونَ صَاعًا.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي هَذَا: إِنَّهَا كَفَرَتْ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْتَأْمِرَهُ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَخُو عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

2215 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْإِصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَالْعَرَقُ مِثْلُ سَعَةٍ ثَلَاثِينَ صَاعًا».
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ.

2216 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: يَعْنِي بِالْعَرَقِ زَبِيلًا يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا.

2217 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ: فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ صَاعًا. قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا». قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى أَفْقَرٍ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْهُ أَنْتَ وَاهْلُكَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ وَزِيرِ الْمَضَرِّيِّ قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ بِشَرِّ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ إِطْعَامَ سِتِينَ مَسْكِينًا».

2218 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَعَطَاءٌ لَمْ يَذْكُرْ أَوْسًا وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَذْرِ قَدِيمِ الْمَوْتِ، وَالْحَدِيثُ مُرْسَلٌ وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ أَوْسًا.

2219 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن هشام بن عروة أن جميلة كانت تحت أوس بن الصاميت وكان رجلاً به لعم، فكان إذا اشتد لعمه ظاهر من امرأته، فأنزل الله تعالى فيه كفارة الطهار.

2220 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة، عن عروة عن عائشة مثله.

2221 - حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا سفيان، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: أن رجلاً ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل أن يكفر، فأتى النبي ﷺ، فأخبره، فقال: «ما حملك على ما صنعت؟» قال رأيت بياض ساقها في القمر، قال: «فاغتزلها حتى تكفر عنك». [ت= ١١٩٩، س= ٣٤٥٨، ق= ٢٠٦٥].

2222 - حدثنا الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة: «أن رجلاً ظاهر من امرأته، فرأى بريق ساقها في القمر فوق عليها، فأتى النبي ﷺ فأمره أن يكفر».

2223 - حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا إسماعيل، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر الساق.

2224 - حدثنا أبو كامل أن عبد العزيز بن المختار حدثهم، حدثنا خالد، حدثني محدث عن عكرمة، عن النبي ﷺ بنحو حديث سفيان.

2225 - قال أبو داود: وسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى يُحَدِّثُ بِهِ، حدثنا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ عَنْ عَكْرَمَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَتَبَ إِلَيَّ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(17-18/18) باب في الخلع (١٧ - ١٨/١٨)

2226 - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلْتُ زَوْجَهَا طَلَاقًا فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامَ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ». [ت= ١١٨٧، ق= ٢٠٥٥].

2227 - حدثنا القعنبي عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن بن

(2227) قال الخطابي: في هذا الحديث دليل على أن الخلع فسخ وليس بطلاق، ولو كان طلاقاً لاقتضي فيه شرائط الطلاق.

سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْعَلَسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟» قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، لِرُزُوجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ» وَذَكَرَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ. وَقَالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ: «خُذْ مِنْهَا» فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا. [س= ٣٤٦٢].

2228 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو السُّدُوسِيُّ الْمَدِينِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ سَهْلٍ كَانَتْ عِنْدَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ بَعْضُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ الصُّبْحِ فَاشْتَكَتْهُ إِلَيْهِ فَقَدَا النَّبِيُّ ﷺ ثَابِتًا فَقَالَ: «خُذْ بَعْضَ مَالِهَا وَفَارِقْهَا» فَقَالَ: وَيَضْلُحُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ فَإِنِّي أَصْدَقْتُهَا حَدِيثَيْنِ وَهُمَا بِيَدِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «خُذْهُمَا وَفَارِقْهَا» فَفَعَلَ.

2229 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً». [ت= ١١٨٥، س= ٣٣٤٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

2230 - حَدَّثَنَا الْقُعَيْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «عِدَّةُ الْمُخْتَلَعَةِ حَيْضَةً».

(18- 19/ 19) باب في المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد (١٨ - ١٩/ ١٩)

2231 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ مُغِيثًا كَانَ عَبْدًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْفَعْ لِي إِلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بَرِيرَةُ اتَّقِي اللَّهَ فَإِنَّهُ زَوْجُكِ وَأَبُو وَلَدِكَ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مُرْنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «لَا إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ»، فَكَأَنَّ دُمُوعَهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبَّاسٍ: «أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بِرِيرَةَ وَبُغْضِهَا إِلَيْهَا؟». [خ= ٥٢٨٣، س= ٥٤٣٢، ق= ٢٠٧٥].

2232 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُسَمَّى مُغِيثًا فَخَيَّرَهَا - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ» [خ= ٥٢٨٣، ت= ١١٥٥، س= ٣٤٤٩، ق= ٢٠٧٧].

2233 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ قَالَتْ: «كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا». [خ= ٢٥٦٣، م= ١٥٠٤، ت= ١١٥٤، س= ٣٤٥١].

2234 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُفْبَةَ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ بَرِيرَةَ خَيْرَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجَهَا عَبْدًا». [م = ١٥٠٤/١١، م = ١٠٧٥، س = ٣٤٥٣].

(20/20 - 19) باب من قال: كان حراً (١٩ - ٢٠/٢٠)

2235 - حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو شَفِيَّانٍ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ حُرًّا حِينَ أُعْتِقَتْ، وَأَنَّهَا خَيْرَتْ فَقَالَتْ: مَا أَحْبُّ أَنْ أَكُونَ مَعَهُ وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا».

(21/21 - 20) باب حتى متى يكون لها الخيار؟ (٢٠ - ٢١/٢١)

2236 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَائِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ بَرِيرَةَ أُعْتِقَتْ وَهِيَ عِنْدَ مُعِيثِ عَبْدِ لَالِ أَبِي أَحْمَدَ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهَا: «إِنْ قَرَبْتُكَ فَلَا خِيَارَ لَكَ».

(22/22 - 21) باب في المملوكين يعتقان معاً هل تخير امرأته؟ (٢١ - ٢٢/٢٢)

2237 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ لَهَا زَوْجٌ قَالَ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْدَأَ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ» قَالَ نَصْرٌ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَتَّابِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. [س = ٣٤٤٦، ق = ٢٥٣٢].

(23/23 - 22) باب إذا أسلم أحد الزوجين (٢٢ - ٢٣/٢٣)

2238 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ جَاءَتْ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِيَ فَرَدَّهَا عَلَيَّ. [ت = ١١٤٤].

2239 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَوَّجَتْ فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ وَعَلِمْتُ بِإِسْلَامِي فَاتَزَوَّجْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرِ وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ». [ق = ٢٠٠٨، ا = ٢٩٧٤].

(24/24 - 23) باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها؟ (٢٣ - ٢٤/٢٤)

2240 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَمَرُو الرَّاظِي، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ - ح، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْمَعْنَى كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، لَمْ يُخْدِثْ شَيْئاً». [ت= ١١٤٣، ق= ٢٠٠٩].

قال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو فِي حَدِيثِهِ: بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ. وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ سَتَيْنِ.

(25/25 - 24) باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع [أو أختان] (٢٤ - ٢٥/٢٥)

2241 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح، وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْصَةَ بْنِ الشَّمَزْدَلِ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ مُسَدَّدٌ: ابْنُ عُمَيْرَةَ، وَقَالَ وَهْبٌ: الْأَسَدِيُّ: قَالَ: «أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانُ نِسْوَةٍ، قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرِ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً». [ق= ١٩٥٢].

قال أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ مَكَانَ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ. قال أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، يَعْنِي قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ.

2242 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَاضِي الْكُوفَةِ عَنْ عَيْسَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْصَةَ بْنِ الشَّمَزْدَلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بِمَعْنَاهُ.

2243 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قِيْرُوْرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، قَالَ: «طَلِّقْ أَيْتَهُمَا شَيْئاً». [ت= ١١٢٩، ق= ١٩٥١].

(26/26 - 25) باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد (٢٥ - ٢٦/٢٦)

2244 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِي، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسَلِّمَ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبْهَةٌ، وَقَالَ رَافِعٌ ابْنَتِي، فَقَالَ: لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْعُدْ نَاحِيَةً»، وَقَالَ لَهَا: «أَفْعُدِي نَاحِيَةً»، وَأَفْعَدَ الصَّبِيَّةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْعُوَاهَا»، فَمَالَتْ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِيهَا»، فَمَالَتْ الصَّبِيَّةُ إِلَى أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا. [س= ٣٢٩٥].

(27/27 - 26) باب في اللعان (٢٦ - ٢٧/٢٧)

2245 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ

(2245) قال الخطابي: قوله: (كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها) يريد المسألة عما لا حاجة بالسائل إليها دون ما به إليه حاجة وذلك أن عاصماً إنما كان يسأل لغيره لا لنفسه، فأظهر رسول الله ﷺ الكراهة في ذلك إثارة لستر العورات وكراهة لهتك الحرمات.

السَّاعِدِيُّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمَرَ بْنَ أَشَقَرَ الْعَجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ لَهُ: «يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتْلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمَرُ فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. فَقَالَ عُوَيْمَرُ: وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمَرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَسَطُ النَّاسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتْلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ قُرْآنٌ فَأَذْهَبْ فَأْتِ بِهَا». قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ عُوَيْمَرُ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا عُوَيْمَرُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ النَّبِيُّ ﷺ». [خ= ٥٢٥٩، م= ١٤٩٢، س= ٣٤٠٢، ق= ٢٠٦٦].

قال ابن شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةُ الْمُتَلَاعِنِينَ.

2246 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: «أَمْسِكِ الْمَرْأَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تَلِدَ».

2247 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: «حَضَرْتُ لِعَانَهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً، وَسَاقِ الْحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ: ثُمَّ خَرَجَتْ حَامِلًا، فَكَانَ الْوَلَدُ يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ».

2248 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ - عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي خَبَرِ الْمُتَلَاعِنِينَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْصُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعِجِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُخِيمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا كَاذِبًا»، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى التَّعْتِ الْمَكْرُوهِ.

2249 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَزَابِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ: «فَكَانَ يُدْعَى - يَعْنِي الْوَلَدَ - لِأُمِّهِ».

2250 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيِّ وَغَيْرِهِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ: «فَطَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ عِنْدَ

(2248) قال الخطابي: (الوحرة) دوية، وجمعها وحر، ومنه قيل: فلان وحر الصدر: إذا دبت العداوة في قلبه كدبيب الوحر.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْفَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَا صُنِعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سُنَّةً. قَالَ سَهْلٌ: حَضَرْتُ هَذَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَضَتْ السُّنَّةُ بَعْدَ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا.

2251 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانَ وَأَخْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَعَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: «شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَلَاعَنَّا وَتَمَّ حَدِيثُ مُسَدَّدٍ، وَقَالَ الْآخَرُونَ: إِنَّهُ شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ الرَّجُلُ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَمْسَكَتُهَا. لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ عَلَيْهَا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يُتَابِعْ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَحَدًا عَلَى أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ.

2252 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا».

2253 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّا لِلْبَيْتَةِ جُمُعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ بِهِ جَلَدْتُمُوهُ، أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ، فَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، وَاللَّهُ لَأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ بِهِ جَلَدْتُمُوهُ أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ» وَجَعَلَ يَدْعُو، فَتَنَزَّلَتْ آيَةُ اللَّعَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ هَذِهِ الْآيَةُ فَأَبْشُرِي بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَجَاءَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَلَاعَنَّا، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. قَالَ فَذَهَبَتْ لِنَتَّعِنَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ «مَهْ»، فَأَبَتْ فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَذْبَرَا قَالَ «لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا»، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا. [م= ١٤٩٥، ق= ٢٠٦٨].

2254 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْتَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا رَجُلًا عَلَى امْرَأَتِهِ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ؟ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْتَةُ وَإِلَّا فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ»، فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنِّي لَصَادِقٌ وَلَيْسَ لِي فِي أَمْرِي مَا يُبْرِي بِهِ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ، فَتَنَزَّلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ

يَكُنْ لَمْ شَهْدَهُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا مِنْ تَائِبٍ؟» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ «أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ»، وَقَالُوا لَهَا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا سَتَرْجِعُ، فَقَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْهَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ خَذَلَجَ السَّاقَتَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ»، فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكُنَا لِي وَلَهَا شَاتَانِ». [خ = ٥٣١٦، ت = ٣١٧٩، ق = ٢٠٦٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ حَدِيثُ ابْنِ بَشَّارٍ حَدِيثُ هِلَالٍ.

2255 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعْبِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا جَعَلَ أَمَرَ الْمُتَلَاعِنِينَ أَنْ يَتْلَاعَنَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ يَقُولُ: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ». [س = ٢٤٧٢].

2256 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؛ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عَشِيًّا فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَرَأَى بِعَيْنِهِ وَسَمِعَ بِأُذُنِهِ فَلَمْ يَهْجُهُ حَتَّى أَضْبَحَ، ثُمَّ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رَجُلًا، فَرَأَيْتُ بِعَيْنِي وَسَمِعْتُ بِأُذُنِي، فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَتَرَلَّثَ: «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدِهِمْ» الْآيَتَيْنِ كُلْتَيْنِ، فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ «أَبْشِرْ يَا هِلَالُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ فَرْجًا وَمَخْرَجًا». قَالَ هِلَالُ: قَدْ كُنْتُ أَزْجُو ذَلِكَ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَرْسِلُوا إِلَيْهَا»، فَجَاءَتْ فَتَلَاها عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا، فَقَالَ هِلَالُ: وَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ كَذَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عِنَا بَيْنَهُمَا»، فَقِيلَ لِهِلَالٍ: اشْهَدْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهُ: يَا هِلَالُ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةَ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يُجَلِّدْنِي عَلَيْهَا، فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةَ قِيلَ لَهَا: اتَّقِي اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةَ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي فَشَهِدَتْ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَفَضَى أَنْ لَا يُدْعَى وَلَدُهَا لِأَبٍ، وَلَا تُزْمَى وَلَا يُزْمَى وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا

أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحُدُّ. وَفَضَى أَنْ لَا بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوَّةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ وَلَا مُتَوَقَّى عَنْهَا، وَقَالَ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْنِيبُ أُنْصِیحْ أُنْصِیحْ حَمَشَ السَّاقِنِ فَهُوَ لِإِهْلَالٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقُ جَعْدًا جُمَالِيًا خَذَلَجَ السَّاقِنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيتَ بِهِ»، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقُ جَعْدًا جُمَالِيًا خَذَلَجَ السَّاقِنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا الْإِيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ».

قال عِكْرِمَةُ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مُضَرَ وَمَا يُدْعَى لِأَبٍ.

2257 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعَ عُمَرُو سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتَلَاعِنِينَ: «حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي. قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ». [خ= ٥٣١٢، م= ٣٤٧٦].

2258 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجَلَانِ وَقَالَ: «اللَّهُ يَغْلُمُ أَنْ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟»، يُرَدُّدَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَبَيَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا». [خ= ٥٣١١، م= ١٤٩٣، س= ٣٤٧٥].

2259 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَانْتَمَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا وَالْحَقَّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ». [خ= ٥٣١٥، م= ١٤٩٤، ت= ١٢٠٣، س= ٣٤٧٧، ق= ٢٠٦٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مَالِكٌ قَوْلُهُ: «وَالْحَقَّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ» وَقَالَ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ: «وَأَنْكَرَ حَمْلَهَا فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا».

(27 - 28/28) باب إذا شك في الولد (٢٧ - ٢٨/٢٨)

2260 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي جَاءَتْ بِوَلَدٍ أَسْوَدَ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا الْوَأْنُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟» قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوْزَقًا، قَالَ: «فَأَتَى ثَرَاهُ؟» قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعُهُ عِزْقٌ قَالَ: «وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعُهُ عِزْقٌ».

[م= ١٥٠٠، س= ٣٤٧٨، ق= ٢٠٠٢].

2261 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: «وَهُوَ جَيْتُذٌ يُعْرَضُ بِأَنْ يَنْفِيَهُ». [م= ١٥٠٠/١٩، س= ٣٤٧٨].

2262 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَتُكِّرُهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ». [خ = ٥٣٠٥، م = ١٥٠٠، س = ٢٤٧٨].

(28 - 29) باب التغليظ في الانتفاء (٢٨ - ٢٩/٢٩)

2263 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوْسُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَلَاعِنِينَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ مِّنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يَدْخُلَهَا اللَّهُ جَنَّتُهُ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ اخْتَجَبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ». [س = ٣٤٨١، ق = ٢٧٤٣].

(29 - 30/30) باب في ادعاء ولد الزنا (٢٩ - ٣٠/٣٠)

2264 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ سَلَمٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ - حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا مَسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ مَن سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَجَعَ بِعَصِيَّتِهِ، وَمَن ادَّعَى وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ».

2265 - حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ وَهُوَ أَشْبَعُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يَدْعَى لَهُ ادَّعَاهُ وَرِثَتُهُ فَقَضَى أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا فَقَدْ لَجَعَ بِمَن اسْتَلْحَقَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُمْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يَدْعَى لَهُ أَتُكَّرُهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمَةٍ لَمْ يَمْلِكُهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ بِهِ وَلَا يَرِثُ وَإِنْ كَانَ الَّذِي يَدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَهُوَ وَلَدُ زَيْنَةٍ مِنْ حُرَّةٍ كَانَ أَوْ أُمَةٍ».

2266 - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. زَادَ: «وَهُوَ وَلَدُ زِنَا لِأَهْلِ أُمِّهِ مَن كَانُوا حُرَّةً أَوْ أُمَةً، وَذَلِكَ فِيمَا اسْتَلْحَقَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَمَا اقْتَسِمَ مِنْ مَالٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَقَدْ مَضَى».

(30 - 31/31) باب في القافة (٣٠ - ٣١/٣١)

2267 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى وَابْنُ السَّرْحِ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ مُسَدَّدٌ وَابْنُ السَّرْحِ - يَوْمًا مَسْرُورًا، وَقَالَ عُثْمَانُ: تُعَرِّفُ أَسَارِيرَ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّ عَائِشَةَ أَلَمْ تَرَي أَنَّ مُجْرَزًا الْمُذْلَجِي رَأَى زَيْدًا وَأَسَامَةَ قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا بِقَطِيفَةٍ وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ أَسَامَةُ أَسْوَدَ وَكَانَ زَيْدٌ أَبْيَضَ. [خ = ٦٧٧١، م = ١٤٥٩، ت = ٣٤٩٤، ق = ٢٣٤٩].

2268 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ». [خ = ٦٧٧٠، ت = ٢١٢٩، س = ٣٤٩٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ لَمْ يَحْفَظْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَسَارِيرُ وَجْهِهِ هُوَ تَدْلِيسٌ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ إِنَّمَا سَمِعَ الْأَسَارِيرَ مِنْ غَيْرِ الزُّهْرِيِّ. قَالَ: وَالْأَسَارِيرُ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ: «كَانَ أَسَامَةُ أَسْوَدَ شَدِيدَ السَّوَادِ مِثْلَ الْقَارِ وَكَانَ زَيْدٌ أَبْيَضَ مِثْلَ الْقَطَنِ».

(31 - 32/32) بَابُ مَنْ قَالَ: بِالْقِرْعَةِ إِذَا تَنَازَعُوا فِي الْوَلَدِ (٣١ - ٣٢/٣٢)

2269 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ اتَّوَا عَلَيًّا يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ فِي وَلَدٍ، وَقَدْ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لاثْنَيْنِ مِنْهُمَا: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا فَعَلَيًّا، ثُمَّ قَالَ لاثْنَيْنِ: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا فَعَلَيًّا فَقَالَ أُنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ إِنِّي مُفْرِغٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ فُرِعَ فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ لِصَاحِبِيهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ، فَأَفْرَعُ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِمَنْ فُرِعَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَضْرَاسُهُ أَوْ نَوَاجِذُهُ». [س = ٣٤٨٩، ٣٨٩٠].

2270 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَلَاثَةِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ. فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتَقْرَآنِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا، حَتَّى سَأَلَهُمْ جَمِيعًا، فَجَعَلَ كُلُّمَا سَأَلَ اثْنَيْنِ قَالَا: لَا، فَأَفْرَعُ بَيْنَهُمْ، فَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقِرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثِي الدِّيَةِ. قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ».

2271 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ سَمِعَ الشَّعْبِيِّ عَنْ الْخَلِيلِ أَوْ ابْنِ الْخَلِيلِ قَالَ: «أُتِيَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ نَحْوِهِ، لَمْ يَذْكُرِ الْيَمَنَ وَلَا النَّبِيَّ ﷺ وَلَا قَوْلُهُ طِيبَا بِالْوَلَدِ».

(2269) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَلَدَ لَا يُلْحَقُ بِأَكْثَرِ مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ، وَفِيهِ إِثْبَاتُ الْقِرْعَةِ فِي أَمْرِ الْوَلَدِ وَإِحْقَاقُ الْقَارِعِ. (فَعَلَيًّا) مَنْ عَلَى الْقَدْرِ غَلِيظًا، أَيْ صَاحَا، (فَمَنْ قَرِعَ) أَيِ كَانَتْ لَهُ الْقِرْعَةُ.

(32 - 33 / 33) باب في وجوه النكاح التي كان يتناكح بها أهل الجاهلية (٣٢ - ٣٣ / ٣٣)

2272 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عتبة بن خالد، حدثني يونس بن يزيد قال: قال محمد بن مسلم بن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير: «أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرته أن النكاح كان في الجاهلية على أربعة أنحاء، فكان منها نكاح الناس اليوم، يخطب الرجل إلى الرجل وليته فيصدقها ثم ينكحها، ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أزيليلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسه أبداً حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه، فإذا تبين حملها أصابها زوجها إن أحب، وإلما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد، فكان هذا النكاح يسمى نكاح الاستبضاع، ونكاح آخر يجتمع الزهط دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيها، فإذا حملت ووضعت، ومَرَّ لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا فَتَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ وَهُوَ ابْنُكَ يَا فَلَانُ، فَتُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا، وَنِكَاحٌ رَابِعٌ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ جَاءِهَا وَهِيَ الْبَغَايَا كَنْ يَنْصَبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ زَيَّاتٍ يَكُنَّ عِلْماً لِمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمْ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ، فَالْتَأَطَ وَدُعِيَ ابْنُهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ. فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ هَدَمَ نِكَاحَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ». [خ= ٥١٢٧].

(33 - 34 / 34) باب «الولد للفراش» (٣٣ - ٣٤ / ٣٤)

2273 - حدثنا سعيد بن منصور ومُسَدَّدٌ قَالَا: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ابْنِ أُمِّهِ زَمْعَةَ، فَقَالَ سَعْدٌ: أَوْصَانِي أَخِي عُثْبَةَ إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى ابْنِ أُمِّهِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنُهُ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي ابْنُ أُمِّهِ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَبَهَا بَيْنَا بَعْتَبَةَ، فَقَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» وَخَاتَمِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ. زَادَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ: «هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ». [خ= ٢٤٢١، م= ١٤٥٧، س= ٣٤٨٧، ق= ٢٠٠٤].

2274 - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حسين المعلم عن عمرو بن

(2272) (فالتأطه ودعي ابنه) معناه أستلحقته وأصل اللوط الإلصاق ويقال: لاط هذا الأمر بقلبي أي لصق به.

(2274) قال الخطابي: (الدعوة) بكسر الدال ادعاء الولد، وقوله: (الولد للفراش). يريد لصاحب الفراش، (وللعاهر الحجر) يحسب أكثر الناس أن معنى الحجر هنا الرجم بالحجارة، وليس الأمر كذلك لأنه ليس كل زان يرجم وإنما يرجم بعض الزناة وهو المحصن، ومعنى (الحجر) هنا: الحرمان والخيبة أي مالك غير التراب وما في يدك غير الحجر.

شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانًا ابْنِي عَاهَزْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا دَعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

2275 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَبَاحٍ قَالَ: «رَوَّجَنِي أَهْلِي أُمَةً لَهُمْ رُومِيَّةٌ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَيْهَا فَوَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ طَبَنَ لَهَا غُلَامٌ لِأَهْلِي رُومِيٍّ يُقَالُ لَهُ يُوْحَنُّ، فَرَأَتْهَا بِلْسَانِهِ فَوَلَدْتُ غُلَامًا كَأَنَّهُ وَرَعَةٌ مِنَ الْوَرَعَاتِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَتْ هَذَا لِيُوحَنُّ، فَرَفَعْنَا إِلَى عُثْمَانَ أَخِيسْبَةَ قَالَ مَهْدِيُّ قَالَ: فَسَأَلَهُمَا، فَاعْتَرَفَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَأَخِيسْبَةَ قَالَ: فَجَلَدَهَا وَجَلَدَهُ وَكَانَا مَمْلُوكَيْنِ».

(34 - 35 / 35) باب من أحق بالولد (٣٤ - ٣٥ / ٣٥)

2276 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو - يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وَعَاءٌ، وَتَذْيِي لَهُ سِقَاءٌ، وَجَنْجَرِي لَهُ حِوَاءٌ، وَإِنْ أَبَاهُ طَلَّقْنِي وَأَزَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي».

2277 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سَلَّمَ مَوْلَى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ صِدْقِي قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا فَادَّعَيْتَاهُ وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ - وَرَطَلْتُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ - زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بَابِنِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَهْمَا عَلَيْهِ، وَرَطَنَ لَهَا بِذَلِكَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ: مَنْ يُحَاقِنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ هَذَا إِلَّا أَتَيْ سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بَابِنِي وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بَثْرِ أَبِي عَتَبَةَ وَقَدْ نَفَعَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَهْمَا عَلَيْهِ»، فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقِنِي فِي وَلَدِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِبَيْدِ إِتْهِمَا شِئْتَ»، فَأَخَذَ بِبَيْدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ. [س= ٢٤٩٦، ق= ٢٣٥١].

(2275) قال الخطابي: (طبن) معناه فطن، يقال: طبن الرجل للشيء إذا فطن له ومعناه: فطن للشر وخشعها. وطبن لها، كضرب أي أسدها.

2278 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى مَكَّةَ فَقَدِمَ بَابَتَهُ حَمْرَةً، فَقَالَ جَعْفَرُ: أَنَا آخِذُهَا، أَنَا أَحَقُّ بِهَا، ابْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، ابْنَةُ عَمِّي، وَعِنْدِي ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ أَحَقُّ بِهَا، فَقَالَ زَيْدٌ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، أَنَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا وَسَافَرْتُ وَقَدِمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ حَدِيثًا قَالَ: «وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ».

2279 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى بِهَذَا الْخَبَرِ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قَالَ: وَقَضَى بِهَا لِجَعْفَرٍ وَقَالَ «إِنَّ خَالَتَهَا عِنْدَهُ».

2280 - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيٍّ وَهَبِيرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ تَبِعْتُنَا بِنْتُ حَمْرَةَ ثُنَادِي: يَا عَمَّ يَا عَمَّ. فَتَنَازَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِبِدْهَا وَقَالَ: ذُونُكَ بِنْتُ عَمِّكَ، فَحَمَلْتُهَا، فَقَصَّ الْخَبَرَ، قَالَ: وَقَالَ جَعْفَرُ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَخِي، فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِخَالَتِهَا وَقَالَ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ».

(36/36 - 35) باب في عدة المطلقة (٣٥ - ٣٦/٣٦)

2281 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْخَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السُّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ: «أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقةِ عِدَّةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جِئْنَ طُلِّقْتَ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلْمُطَلَّقاتِ».

(37/37) باب في نسخ ما استثنى به من عدة المطلقات (٣٧/٣٧)

2282 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «﴿وَالْمُطَلَّقاتُ بِرَبِّصَةٍ أَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ وَقَالَ: «وَالَّتِي يَتَسَّرُ مِنَ الْمَجْصِ مِنْ سَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ» فَنَسَخَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْدُونَهَا»». [س= ٣٥٥٦].

(38/38 - 36) باب في المراجعة (٣٦ - ٣٨/٣٨)

2283 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الزُّبَيْرِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا». [س= ٣٥٦٢، ق= ٢٠١٦].

(37-39) باب في نفقة المبتوتة (37-39)

2284 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَتَسَخَّطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: «لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ» وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بَيْنَكَ أَمْرًا يَنْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكَ، وَإِذَا حَلَلْتَ فَأَذِينِي». قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُغْلُوكَ لَا مَالَ لَهُ، أَنْكِحِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ». قَالَتْ فَفَكَرَهُتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْكِحِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ»، فَتَكَحَّتْهُ فَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ خَيْرًا [كثيراً] وَاعْتَبَطَ بِهِ. [م= ١٤٨٠، س= ٣٧٤٤].

2285 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبَانُ بْنُ زَيْدٍ الْعَطَّارُ، حدثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أَبَا حَفْصٍ بْنَ الْمُغِيرَةِ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ فِيهِ وَأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَنَفَرًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَبَا حَفْصٍ بْنَ الْمُغِيرَةِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَإِنَّهُ تَرَكَ لَهَا نَفَقَةً يَسِيرَةً فَقَالَ: «لَا نَفَقَةَ لَهَا» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَحَدِيثَ مَالِكٍ أَيْضًا.

2286 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا أَبُو عَمْرٍو عن يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: «حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا. وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَخَبَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا مَسْكَنٌ»، قَالَ فِيهِ: وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْ لَا تَسْبِقَنِي بِتَفْسِكَ».

2287 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عن يَحْيَى، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: «كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، ثُمَّ سَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَ فِيهِ: «وَلَا تُقَوِّتَنِي بِتَفْسِكَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَطَاءٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، كُلُّهُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا».

2288 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حدثنا سَلَمَةُ بْنُ كَهْلِيلٍ عن الشَّعْبِيِّ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ نَفَقَةً وَلَا سَكْنًا» [م= ١٤٨٠، ت= ١١٨٠، س= ٣٤٠٤].

2289 - حدثنا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي حَفْصٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَأَنَّ أَبَا حَفْصٍ بَنِي

الْمُغِيرَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَرَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، فَأَبَى مَرْوَانَ أَنْ يُصَدَّقَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقةِ مِنْ بَيْتِهَا».

قال عُرْوَةُ: وَأَتَكَّرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

قال أبو داود: شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَاسْمُ أَبِي حَمْزَةَ دِينَارٌ، وَهُوَ مَوْلَى زِيَادٍ.

2290 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أُرْسِلَ مَرْوَانُ إِلَى فَاطِمَةَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي حَفْصٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - يَعْنِي عَلَى بَعْضِ النِّمَنِ - فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُهَا فَبَعَثَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ لَهَا، وَأَمَرَ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ أَنْ يَنْفِقَا عَلَيْهَا، فَقَالَا: وَاللَّهِ مَا لَهَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا نَفَقَةَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا»، وَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِنْتِقَالِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» - وَكَانَ أَعْمَى - تَضَعُ يَدَيْهَا عِنْدَهُ وَلَا يُبْصِرُهَا، فَلَمْ تَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى مَضَتْ عِدَّتُهَا، فَأَتَتْهَا النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةً، فَرَجَعَ قَبِيصَةُ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ امْرَأَةٍ فَسَأَلْتُهَا بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا ذَلِكَ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ «فَطْلَقُوهُمْ لِعِدَّتِهِمْ حَتَّى لَا تَذَرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا» قَالَتْ: فَأَيُّ أَمْرٍ يُحْدِثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ».

[م = ١٤٨٠، س = ٣٢٢٢].

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَمَّا الزُّبَيْدِيُّ فَرَوَى الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا، حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى مَعْمَرٍ، وَحَدِيثَ أَبِي سَلَمَةَ بِمَعْنَى عَقِيلٍ.

قال أبو داود: وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ دُوَيْبٍ حَدَّثَهُ بِمَعْنَى ذَلِكَ عَلَى خَبَرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ قَالَ: فَرَجَعَ قَبِيصَةُ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ.

(38 - 40/40) باب من أنكر ذلك على فاطمة [بنت قيس] (٣٨ - ٤٠/٤٠)

2291 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مَعَ الْأَسْوَدِ فَقَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا كُنَّا لِنَدْعَ كِتَابَ رَبِّنَا وَسَنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا تَذَرِي أَحْفَظْتَ ذَلِكَ أَمْ لَا».

[م = ١٤٨٠، ت = ١١٨٠، س = ٣٥٥١].

2292 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَشَدَّ الْعَيْبِ - يَغْنِي حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ - وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَخَشٍ فَخِيفَ عَلَى نَاجِيَتِهَا فَلِذَلِكَ رَخَّصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [ق= ٢٠٣٢].

2293 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ قِيلَ لِعَائِشَةَ: أَلَمْ تَرَيِ إِلَى قَوْلِ فَاطِمَةَ؟» قَالَتْ: أَمَا إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَهَا فِي ذَلِكَ».

2294 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي خُرُوجِ فَاطِمَةَ قَالَ: «إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ». [مرسل].

2295 - حَدَّثَنَا الْقُعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبُتَّةَ، فَاثْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَقَالَتْ لَهُ: أَتَيْتُ اللَّهَ وَازْدَدَ الْمَرْأَةُ إِلَيَّ بَيْتِهَا، فَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَيَّي. وَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ: أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَا يَصْرُكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنْ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فَحَسْبُكَ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ». [م= ١٤٨١].

2296 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [عبد الله] بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَذُفِعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقُلْتُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَتْ فَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا، فَقَالَ سَعِيدٌ: تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَتِ النَّاسَ، إِنَّهَا كَانَتْ لَيْسَةً فَوَضِعَتْ عَلَى يَدَيِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى».

(39 - 41/41) باب في المبتوتة تخرج بالنهار (٣٩ - ٤١/٤١)

2297 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «طَلَّقْتُ خَالَتِي ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ تَجِدُ نَحْلًا لَهَا، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَتَهَاها، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: «اخْرُجِي فَبُجْدِي نَحْلَكُمْ، لَعَلَّكَ أَنْ تَصْدَقِي مِنْهُ، أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا».

[م= ١٤٨٣، س= ٣٥٥٢، ق= ٢٠٣٤].

(40 - 42/42) باب نسخ متاع المتوفى عنها زوجها (٤٠ - ٤٢/٤٢)

بما فرض لها من الميراث

2298 - حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثني علي بن الحسين بن واقد عن أبيه، عن يزيد السخوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ» فَتُسَخَّرُ ذَلِكَ بَأَيِّ الْمِيرَاثِ بِمَا فَرَضَ لَهُنَّ مِنَ الرُّبْعِ وَالشُّمَنِ، وَتُسَخَّرُ أَجَلَ الْحَوْلِ بَأَن جُعِلَ أَجَلُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. [س= ٣٥٤٥، ٣٥٤٦].

(41 - 43/43) باب إحداد المتوفى عنها زوجها (٤١ - ٤٣/٤٣)

2299 - حدثنا الفعفي عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة.

قَالَتْ زَيْنَبُ: «وَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ حِينَ تُوفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقُ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

قَالَتْ زَيْنَبُ: «وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

قَالَتْ زَيْنَبُ: «وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْنَتِي تُوفِّيَ زَوْجُهَا عَنْهَا، وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنُهَا أَفْتَكْحَلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُزْمَى بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ». قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ: وَمَا تُزْمَى بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتَى بِدَائِيَةِ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ فَقَلَمًا فَتَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَزْمِي بِهَا ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ».

[خ= ١٢٨٢، ١٢٨١، م= ١٤٨٦، س= ٣٥٣٤].

(2299) قال الخطابي: قال العقبي: (تفتض) هو من فضضت الشيء إذا كسرتة أو فرقته، ومنه فض خاتم الكتاب ﴿وَلَا تَقْفُوا مِنْ حَوْلِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩] أي تكسر ما كانت فيه من العدة وتخرج منه بالدابة. (والحفش) البيت الصغير، ومعنى رميها بالبعرة أي كأنها تقول: كأن جلوسها بالبيت وحبسها نفسها سنة كالرمية بالبعرة في جنب ما كان يجب في حق الزوج.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْحِفْشُ بَيْنَ صَغِيرٍ.

(42 - 44/44) باب في المتوفى عنها تنتقل (٤٢ - ٤٤/٤٤)

2300 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ: أَنَّ الْفَرِيعَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ «أَخْبَرْتَهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ، فَإِنْ زَوَّجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْبِدٍ لَهُ أَبْقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرْفِ الْفُدُومِ لِحَقِّهِمْ فَفَقُّلُوهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فَإِنِّي لَمْ يَتْرُكْنِي فِي مَنْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَتْ: فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمْرُ بِي فَدَعَيْتُ لَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتِ؟» فَردَّدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ «امْكُبِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». قَالَتْ: فَاغْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ. [ت = ١٢٠٤، س = ٣٥٣٢، ق = ٢٠٣١].

(43 - 45/45) باب من رأى التحول (٤٣ - ٤٥/٤٥)

2301 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾» قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتْ اغْتَدَدْتُ عِنْدَ أَهْلِي وَسَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾ قَالَ عَطَاءٌ: ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَتَسَخَّ السُّكْنَى تَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ. [خ = ٤٥٣١، س = ٣٥٣١].

(44 - 46/46) باب فيما تجتنبه المعتدة في عدتها (٤٤ - ٤٦/٤٦)

2302 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقَهْطَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ بَكْرٍ - السَّهْمِيِّ، عَنْ هِشَامٍ - وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ الْجَرَّاحِ - عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُحِدُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَمَسُّ طَبِيبًا إِلَّا أَذْنَى طَهْرَتِهَا إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا بِثَنَدَةٍ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ». قَالَ يَعْقُوبُ: مَكَانَ عَصَبٍ إِلَّا مَغْسُولًا. وَزَادَ يَعْقُوبُ: «وَلَا تَخْتَضِبُ». [خ = ٣١٣، م = ٩٣٨، س = ٣٥٣٦].

2303 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ فِي تَمَامِ حَدِيثِهِمَا. قَالَ الْمِسْمَعِيُّ: قَالَ يَزِيدُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِيهِ: «وَلَا تَخْتَضِبُ». وَزَادَ فِيهِ هَارُونُ: «وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ».

2304 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي بِدَيْلٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعْصَرُ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمُشَقَّةَ، وَلَا الْحُلِيَّ وَلَا تُخْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِلُ». [س = ٣٥٣٧].

2305 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الصَّخَاكِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ زَوْجَهَا تَوَفَّى وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَيْهَا فَتَكْتَحِلُ بِالْجَلَاءِ - قَالَ أَحْمَدُ: الصَّوَابُ بِكُحْلِ الْجَلَاءِ - فَأَزْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجَلَاءِ فَقَالَتْ لَا تَكْتَحِلِي بِهِ إِلَّا مِنْ أَمْرِ لَا بُدَّ مِنْهُ يَشْتَدُّ عَلَيْكَ، فَتَكْتَحِلِينَ بِاللَّيْلِ وَتَمْسُجِيْنَهُ بِالنَّهَارِ ثُمَّ قَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْتُ تَوَفَّى أَبَا سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبْرًا فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمُّ سَلَمَةَ» فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ. قَالَ: «إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَتَنْزِعِيهِ بِالنَّهَارِ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطِّيبِ وَلَا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّهُ خِضَابٌ». قَالَتْ: قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالسِّدْرِ تَغْلِفِينَ بِهِ رَأْسَكَ». [س = ٣٥٣٩].

(45 - 47/47) باب في عدة الحامل (٤٥ - ٤٧/٤٧)

2306 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ: «أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ بِأَمْرِهِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَهُوَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ، فَتَوَفَّى عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَقَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَحْمَلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْعَكَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَحَمِّلَةً، لَعَلَّكَ تَرْتَجِيْنِ النِّكَاحَ؟ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاحِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةَ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى يَتَايِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْتَنَانِي بِأَنْ قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ إِنْ بَدَأَ لِي». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمَهِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهَرَ.

[خ = ٣٩٩١، م = ١٤٨٤، س = ٣٥١٨، ٣٥٢٠، ق = ٢٠٢٨].

2307 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ عَثْمَانُ : حَدَّثَنَا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : «مَنْ شَاءَ لَاعَنَتُهُ لَأَنْزِلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُضْرَى بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» [س = ٣٥٢٣ ، ق = ٢٠٣٠] .

(46 - 48/48) باب في عدة أم الولد (٤٦ - ٤٨ / ٤٨)

2308 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ ح ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ خَيْوَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : «لَا تُلْبَسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : سُنَّةَ نَبِيِّنا ﷺ ، عِدَّةُ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ - يَعْنِي أُمُّ الْوَلَدِ» . [ق = ٢٠٨٣]

(47 - 49/49) باب المبتوتة لا يرجع إليها زوجها حتى تنكح [زوجاً] غيره (٤٧ - ٤٩ / ٤٩)

2309 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ - يَعْنِي ثَلَاثًا - فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَارِقَهَا ، أَتَحِلُّ لَزَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَةَ الْآخِرِ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا» . [س = ٣٤٠٧]

(48 - 50/50) باب في تعظيم الزنا (٤٨ - ٥٠ / ٥٠)

2310 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ» . قَالَ فَقُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ» . قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» . قَالَ : وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ» الآية . [م = ٨٦ / ١٤١ ، ت = ٣١٨٢ ، س = ٤٠٢٤]

2311 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ ابْنِ جُرْنَجٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : «جَاءَتْ مُسَيِّكَةُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهَنِي عَلَى الْبَغَاءِ ، فَتَزَلْ فِي ذَلِكَ» «وَلَا تُكْرِهُوا فِتْنَتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ» .

2312 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ «وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِنَ عَفْوَرٌ رَجِيمٌ» قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ : «عَفْوَرٌ لَهُنَّ الْمُكْرَاهَاتِ» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(8/8) كتاب الصوم (٨/٨)

[٨١ باباً/ ١٦٤ حديثاً]

(1/1) باب مبدأ فرض الصيام (١/١)

2313 - حدثنا أحمد بن محمد بن شبوية، حدثني علي بن الحسين بن واقد عن أبيه، عن يزيد النخعي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُيِّبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُيِّبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ فَكَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا صَلُّوا الْعَتَمَةَ حَرُمَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنِّسَاءُ وَصَامُوا إِلَى الْقَابِلَةِ، فَاخْتَارَ رَجُلٌ نَفْسَهُ فَجَامَعَ امْرَأَتَهُ وَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَمْ يُفْطِرْ، فَأَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ يُسْرًا لِمَنْ بَقِيَ وَرُخْصَةً وَمَنْفَعَةً، فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾ الْآيَةُ. وَكَانَ هَذَا مِمَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ وَرَخَّصَ لَهُمْ وَيَسَّرَ.

2314 - حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهمي، أخبرنا أبو أحمد أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن البراء قال: ﴿كَانَ الرَّجُلُ إِذَا صَامَ فَنَامَ لَمْ يَأْكُلْ إِلَى مِثْلِهَا، وَإِنْ صِرْمَةً بَنَ قَيْسَ الْأَنْصَارِيِّ أَتَى امْرَأَتَهُ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ: عِنْدَكَ شَيْءٌ، قَالَتْ: لَا لَعَلِّي أَذْهَبُ فَاطْلُبْ لَكَ شَيْئًا، فَذَهَبَتْ وَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: خَبِيئَةٌ لَكَ، فَلَمْ يَنْتَصِفِ النَّهَارَ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ يَوْمَهُ فِي أَرْضِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الْفَيْسَارِ الرِّقْتُ إِلَى فَيْسَارِكُمْ﴾ - قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ - ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾. [خ= ١٩١٥، ت= ٢٩٦٨].

(2/2) باب نسخ قوله تعالى ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ (٢/٢)

2315 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر - يعني ابن مضر - عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن يزيد مولى سلمة، عن سلمة بن الأكوع قال: ﴿لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيُقْتَدِيَ فَعَلَ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّنَهَا﴾. [خ= ٤٥٠٧، ١١٤٥، ت= ٧٩٨، س= ٢٣١٥].

2316 - حدثنا أحمد بن محمد، حدثني علي بن الحسين عن أبيه، عن يزيد النخعي، عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ فَكَانَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُفْتَدِيَ بِطَعَامٍ مِسْكِينٍ افْتَدَى وَتَمَّ لَهُ صَوْمُهُ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لِّهِ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ وَقَالَ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

(3/3) باب من قال: هي مثبتة للشيخ والحبلى (٣/٣)

2317 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا قتادة أن عكرمة حدثه أن ابن عباس قال: ﴿أُثْبِتَ لِلْحَبْلَى وَالْمَرْضِعِ﴾.

2318 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ غُرُوزَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامٍ مَسْكِينٍ» قَالَ: «كَانَتْ رُحْصَةً لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ وَهُمَا يُطِيقَانِ الصَّيَامَ أَنْ يُفْطِرَا وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا وَالْحَبْلَى وَالْمَرْضِعَ إِذَا خَافَتَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْني عَلَى أَوْلَادِهِمَا أَفْطَرْنَا وَأَطْعَمْنَا.

(4/4) باب الشهر يكون تسعاً وعشرين (٤/٤)

2319 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، - يَغْنِي ابْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ؛ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» وَخَسَنَ سُلَيْمَانُ إِضْبَعَهُ فِي الثَّالِثَةِ يَغْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ». [خ = ١٩١٣، م = ١٥/١٠٨٠، س = ٢١٣٩].

2320 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ. فَإِنْ عُمَ عَلَيْكُمْ فَأَفْذَرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ». قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا كَانَ شَعْبَانُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَظَرَ لَهُ فَإِنْ رُئِيَ فَذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَرَوْهُ وَلَمْ يَحُلْ دُونَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ وَلَا قَتَرَةٌ أَصْبَحَ مُفْطِرًا، فَإِنْ حَالَ دُونَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ أَوْ قَتَرَةٌ أَصْبَحَ صَائِمًا. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ مَعَ النَّاسِ وَلَا يَأْخُذُ بِهَذَا الْحِسَابِ». [م = ١٠٨٠، س = ٢١٢١، ق = ١٦٥٤].

2321 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّوَّاهِبِ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ قَالَ: «كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَلَّغْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى «وَأِنْ أَحْسَنَ مَا يَقْدَرُ لَهُ أَنَا إِذَا رَأَيْنَا هِلَالَ شَعْبَانَ لِكَذَا وَكَذَا فَالْصَّوْمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِكَذَا وَكَذَا إِلَّا أَنْ تَرَوْا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ».

2322 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «لَمَّا صُفِّتَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرَ مِمَّا صُفِّتَا مَعَهُ ثَلَاثِينَ». [ت = ٦٨٩، أ = ٣٧٧٦ و ٣٨٤٠ و ٣٨٧١ و ٤٢٠٩ و ٤٣٠٠].

2323 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ: رَمَضَانُ، وَذُو الْحِجَّةِ».

(5/5) باب إذا أخطأ القوم الهلال (٥/٥)

2324 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ قَالَ: «وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تَفْطِرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تَضْحُونَ، وَكُلُّ عَرَفَةٍ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مَنَى مَنَحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنَحَرٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ».

(6/6) باب إذا اغمى الشهر (٦/٦)

2325 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَقَّقُ مِنْ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَقَّقُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَا رَمَضَانَ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ صَامَ».

2326 - حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور بن المعتمر، عن ربيعة بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ سُفْيَانٌ وَغَيْرُهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَسْمَعْ حَذِيفَةَ.

(7/7) باب من قال: فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين (٧/٧)

2327 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا حسين عن زائدة، عن سمالك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ وَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ خَالَ دُونَهُ عَمَانَةٌ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ. ثُمَّ أَفْطَرُوا وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [ت=٦٨٨، س=٢١٢٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ وَشُعْبَةُ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكِ بِمَعْنَاهُ لَمْ يَقُولُوا «ثُمَّ أَفْطَرُوا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ وَأَبُو صَغِيرَةَ: رَوْجُ أُمِّهِ».

(8/8) باب في التقدم (٨/٨)

2328 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن ثابت، عن مطرف، عن عمران بن حصين وسعيد الجريدي، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عمران بن حصين: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ ضَمَّتْ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ شَيْئًا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمًا»، وَقَالَ أَحَدُهُمَا «يَوْمَيْنِ». [خ=١٩٨٣، م=١١٦١].

2329 - حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن قزوة قال: قَامَ مُعَاوِيَةُ فِي النَّاسِ بِدِرِّ مَسْحَلٍ الَّذِي عَلَى بَابِ جِمَصَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْهِلَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَأَنَا مُتَقَدِّمٌ بِالصِّيَامِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْعَلَهُ فَلْيَفْعَلْهُ قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ هَبِيرَةَ السَّبْيِيُّ، فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ أَسْنِيءَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِكَ؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرُّهُ».

2330 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو - يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ - يَقُولُ: «سِرُّهُ أَوَّلُهُ».

2331 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: كَانَ سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - يَقُولُ «سِرُّهُ أَوَّلُهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سِرُّهُ وَسَطُهُ، وَقَالُوا: آخِرُهُ.

(9/9) باب إذا رئي الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة (9/9)

2332 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزْمَلَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ: «أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ ابْنَةَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، فَاسْتَهْلَ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْنَا الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَرَأَى النَّاسُ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالَ نَصُومُهُ حَتَّى نَكْمَلَ الثَّلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَفَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [م=١٠٨٧].

2333 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ: «فِي رَجُلٍ كَانَ بِمِصْرَ مِنَ الْأَمْصَارِ فَصَامَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَشَهِدَ رَجُلَانِ أَنَّهُمَا رَأَيَا الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ، فَقَالَ: لَا يَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ الرَّجُلُ وَلَا أَهْلُ مِصْرِهِ إِلَّا أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ أَهْلَ مِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ قَدْ صَامُوا يَوْمَ الْأَحَدِ فَيَقْضُوهُ».

(10/10) باب كراهية صوم يوم الشك (١٠/١٠)

2334 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ عَمَارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَأَتَانِي بِسَاءَةٌ، فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ عَمَارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ». [خ=١٩٠٦، ت=٦٨٦، س=٢١٨٧، ق=١٦٤٥].

(11/12) باب فيمن يصل شعبان برمضان (١١/١٢)

2335 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْدُمُوا صَوْمَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَوْمُ يَصُومُهُ رَجُلٌ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الصَّوْمَ». [م=١٠٨٢، ت=٦٨٤، س=٦٨٥، ق=١٦٥٠].

2336 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ». [ت=٧٣٦، س=٢١٧٤، ق=١٦٤٨].

(12/ 13) باب في كراهية ذلك (١٣/ ١٢)

2337 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَدِمَ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَدِينَةَ فَمَالَ إِلَى مَجْلِسِ الْعَلَاءِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا»، فقال الْعَلَاءُ: اللَّهُمَّ إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ. [ت= ٧٣٨، ق= ١٦٥١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشَيْبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَبُو عُمَيْسٍ وَرُهَيْزُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثُ بِهِ. قُلْتُ لِأَحْمَدَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ، وَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خِلَافُهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هَذَا عِنْدِي خِلَافُهُ وَلَمْ يَجِءْ بِهِ غَيْرُ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ.

(13/ 14) باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال (١٤/ ١٣)

2338 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا عَبَّادُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَدَلِيُّ - مِنْ جَدِيدَةِ قَيْسٍ: «أَنَّ أَمِيرَ مَكَّةَ خَطَبَ ثُمَّ قَالَ: عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْشِكَ لِلرُّؤْيَةِ، فَإِنْ لَمْ نَرَهُ وَشَهِدَ شَاهِدًا عَدْلٍ نَسَكْنَا بِشَهَادَتَيْهِمَا. فَسَأَلْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَارِثِ: مَنْ أَمِيرُ مَكَّةَ؟ فَقَالَ: لَا أَذْرِي، ثُمَّ لَقِيَنِي بَعْدَ فَقَالَ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، ثُمَّ قَالَ الْأَمِيرُ: إِنَّ فِيكُمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنِّي، وَشَهِدَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى رَجُلٍ. قَالَ الْحُسَيْنُ: فَقُلْتُ لِشَيْخٍ إِلَى جَنْبِي: مَنْ هَذَا الَّذِي أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَصَدَقَ كَانَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ مِنْهُ، فَقَالَ بِذَلِكَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

2339 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقَرِّيُّ قَالَا: حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَدِمَ أَغْرَابِيَانِ فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّهِ لِأَهْلَاءِ الْهَلَالِ أَمْسِ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يُفْطَرُوا. زَادَ خَلْفٌ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنْ يَغْدُوا إِلَى مُصْلَاهُمْ».

(14/ 15) باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان (١٥/ ١٤)

2340 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ، حدثنا الْوَلِيدُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَوْرٍ، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا الْحُسَيْنُ - يَعْنِي الْجَعْفِيُّ - عَنْ زَائِدَةَ الْمَعْنَى، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي رَمَضَانَ، فَقَالَ «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «يَا بَلَّالُ أَذْنُ فِي النَّاسِ فَلْيُصُومُوا غَدًا». [ت= ٦٩١، س= ٢١١١، ق= ١٦٥٢].

2341 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن سمالك بن حرب، عن عكرمة: أنهم شكوا في هلال رمضان مرة، فأرادوا أن لا يقوموا ولا يصوموا، فجاء أغرابي من الحرّة فشهد أنه رأى الهلال فأتي به النبي ﷺ، فقال: «أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟» قال: نعم وشهد أنه رأى الهلال، فأمر بلالاً فنادى في الناس أن يقوموا وأن يصوموا.

قال أبو داود: رواه جماعة عن سمالك عن عكرمة مرسلاً، ولم يذكر القيام أحد إلا حماد بن سلمة.

2342 - حدثنا محمود بن خالد وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وإنا لحديثه أنقن قالاً: حدثنا مزوان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال: «تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ أنني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه». [انفرد به].

(15/16) باب في توكيد السحور (١٥/١٦)

2343 - حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر». [م=١٠٩٦، ت=٧٠٨، س=٢١٦٥].

(16/17) باب من سمي السحور الغداء (١٦/١٧)

2344 - حدثنا عمرو بن محمد التقي، حدثنا حماد بن خالد الحياط، حدثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، عن العزباض بن سارية قال: «دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال: «هلم إلى الغداء المبارك». [س=٢١٦٢].

2345 - حدثنا [أبو داود قال]: حدثنا عمر بن الحسن بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف، حدثنا محمد بن موسى عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «نعم سحور المؤمنين التمر».

(17/18) باب وقت السحور (١٧/١٨)

2346 - حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن سودة القشيري، عن أبيه سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يمتنع من سحوركُم أذان بلال ولا بياض الأفق الذي هكذا حتى يستطير». [م=١٠٩٤، ت=٧٠٦، س=٢١٧٠].

2347 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن التميمي ح، وحدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سليمان التميمي عن أبي عثمان، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمتنع أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليزجع قائمكم وينتبه نائمكم، وليس

الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا. قَالَ مُسَدَّدٌ: وَجَمَعَ يَحْيَى كَفْيَهُ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا، وَمَدَّ يَحْيَى بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ. [خ = ٦٢١، م = ١٠٣٩ س = ٦٤٠، ق = ١٦٩٦].

2348 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهْدِنَكُمْ السَّاطِعُ الْمُضْعِدُ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَغْتَرِضَ لَكُمْ الْأَخْمَرُ». [ت = ٧٠٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِمَّا تَقَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْيَمَامَةِ.

2349 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ ثُمَيْرٍ، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ الْمَعْنَى عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِدِّيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ قَالَ: أَخَذْتُ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ، فَوَضَعْتُهُمَا تَحْتَ وَسَادَتِي، فَتَنَظَّرْتُ فَلَمْ أَتَبَيَّنْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ: «إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا لَعَرِضَ طَوِيلٌ إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ». وَقَالَ عُثْمَانُ: «إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ». [م = ١٠٩٠/٣٣].

(18/ 19) باب في الرجل يسمع النداء والإناء على يده (١٩/ ١٨)

2350 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضْمُهُ حَتَّى يَقْضِي حَاجَتَهُ مِنْهُ».

(19/ 20) باب وقت فطر الصائمين (٢٠/ ١٩)

2351 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ هِشَامِ الْمَعْنَى قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ غُمَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهْنَا، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَهْنَا». رَأَى مُسَدَّدٌ: «وَعَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». [خ = ١٩٥٤، م = ١١٠٠/٥١، ت = ٦٩٨].

2352 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «سَمِعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا بِلَالُ انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ. قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا. قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا». فَتَزَلَّ فَجَدَحَ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهْنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ». [خ = ١٩٥٥، م = ١١٠١].

(2348) قال الخطابي: قوله: (لا يهدينكم) معناه لا يمنعكم الأكل وأصل الهيد: الزجر. (والساطع) المرتفع.
(2352) قال الخطابي: قوله (اجدح لنا) الجدح أن يخاض السويق بالماء ويحرك حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه.
و (المجدح) العود المجنح الرأس الذي يخاض به الأشرية لترق وتستوي.

(20/ 21) باب ما يستحب من تعجيل الفطر (٢١/ ٢٠)

2353 - حدثنا رَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لَأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ». [مرسل].

2354 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَا وَمَسْرُوقٌ فَقُلْنَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللَّهِ، قَالَتْ: كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م= ١٠٩٩/٤٩، ت= ٧٠٢، ص= ٢١٥٧].

(21/ 22) باب ما يفطر عليه (٢٢/ ٢١)

2355 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَمَّهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيُفِطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّمَرَ فَعَلَى الْمَاءِ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ». [ت= ٦٩٥، ق= ١٦٩٩].

2356 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفِطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَى تَمْرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ». [ت= ٦٩٤].

(22/ 23) باب القول عند الإفطار (٢٣/ ٢٢)

2357 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى أَبُو مُحَمَّدٍ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنِ بْنُ وَاقِدٍ، حدثنا مَرْوَانُ - يَعْنِي ابْنَ سَالِمِ الْمُقَفَّعِ - قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَيَقْطَعُ مَا زَادَتْ عَلَى الْكَفِّ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: «ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَتَّ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

2358 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ زُهْرَةَ: «أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ».

(22/ 24) باب الفطر قبل غروب الشمس (٢٤/ ٢٢)

2359 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَعْنَى قَالَا: حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: «أَفْطَرْنَا يَوْمًا فِي رَمَضَانَ فِي غَيْمٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: قُلْتُ لَهُشَامُ: أَمَرُوا بِالْقَضَاءِ قَالَ: وَيَبْدُ مِنْ ذَلِكَ؟». [خ= ١٩٥٩، ق= ١٦٧٤].

(24/ 25) باب [في] الوصال (٢٥/ ٢٤)

2360 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَصَالِ قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقَى». [خ = ١٩٩٢، م = ١١٠٢/٥٥، أ = ٤٧٢١ (ج ٢)].

2361 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ بَكْرَ بْنَ مَضَرٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يَوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ» قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنْ لِي مُطْعِمًا يُطْعِمُنِي وَسَاقِيًا يَسْقِينِي». [خ = ١٩٦٣].

(25/26) باب الغيبة للصائم (٢٥/٢٦)

2362 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشِرَابَهُ» قَالَ أَحْمَدُ: فَهَمَّتْ إِسْنَادُهُ مِنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ وَأَفْهَمَنِي الْحَدِيثُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ أَرَاهُ ابْنَ أَخِيهِ. [خ = ١٩٠٣، ت = ٧٠٧، ق = ١٦٨٩].

2363 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ إِذَا كَانَ أَخَذَكُمْ صَائِمًا فَلَا يَزِفُّ وَلَا يَجْهَلُ، فَإِنْ أَمَرُو قَاتِلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقِلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ». [م = ١١٥١/١٦٠، س = ٢٢١٦].

(26/26) باب السواك للصائم (٢٦/٢٦)

2364 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ. زَادَ مُسَدَّدٌ: مَا لَا أَعُدُّ وَلَا أَحْصِي». [ت = ٧٢٥].

(27/28) باب الصائم يصب عليه الماء من العطش (٢٧/٢٨)

ويبالغ في الاستنشاق

2365 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ النَّاسَ فِي سَفَرِهِ عَامَ الْفَتْحِ بِالْفِطْرِ وَقَالَ: «تَقَوُّوا لِعَدْوِكُمْ» وَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو بكر: قال الذي حدثني: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ مِنَ الْحَرِّ.

2366 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَالِغٌ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا». [ت = ٧٨٨، س = ٨٧، ق = ٤٠٧].

(28/29) [باب] في الصائم يحتجم (٢٨/٢٩)

2367 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن هِشَامٍ، ح، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدثنا شَيْبَانُ، جَمِيعاً عن يَحْيَى، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَبِي أَسْمَاءَ، يَغْنِي الرِّحْبِي، عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ». [ق= ١٦٨٠].

قال شَيْبَانُ أَخْبَرَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِي حَدَّثَهُ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

2368 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدثنا شَيْبَانُ عن يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَزَمِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [ق= ١٦٨١].

2369 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، حدثنا أَيُّوبُ عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَبِي الْأَشْعَثِ، عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي لَثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ». [١= (٢٢٤٣٤) و(٢٢٤٩٢)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِإِسْنَادِ أَيُّوبَ مِثْلَهُ.

2370 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ح، وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - عن ابنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْحَيِّ، قَالَ عُثْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: مُصَدِّقٌ أَخْبَرَهُ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

2371 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا مَرْوَانُ، حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، عن مَكْحُولٍ، عن أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِي، عن ثَوْبَانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

(29/30) [باب] في الرخصة في ذلك (٢٩/٣٠)

2372 - حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ». [خ= ٥٦٩٤، ت= ٧٧٥، ق= ١٦٨٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

2373 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد، عن مفسم، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ احتجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحَرَّمٌ». [ت= ٧٧٧، ق= ١٦٨٢].

2374 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما إبقاء على أصحابه، فقبل له: يا رسول الله إنك توأصل إلى السحر، فقال: «إني أوأصل إلى السحر وربي يطعمني ويسقين».

2375 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن ثابت قال: قال أنس: «ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية الجهد».

(30/31) [باب في الصائم يحتلم نهاراً في شهر] رمضان (٣١/٣٠)

2376 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن رجل من أصحابه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يفطر من فاء ولا من اختلم ولا من احتجَمَ». [ت= ٧١٩].

(31/32) باب في الكحل عند النوم للصائم (٣٢/٣١)

2377 - حدثنا الثفيلي، حدثنا علي بن ثابت، حدثني عبد الرحمن بن النعمان بن مغبد بن هودّة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: «أنه أمر بالإنميد المروح عند النوم وقال: «ليتيقه الصائم». قال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: «هو حديث منكّر، يعني حديث الكحل».

2378 - حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا أبو معاوية عن عتبة أبي معاوية، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك أنه كان يكتحل وهو صائم.

2379 - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ويحيى بن موسى البلخي قالا: حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش قال: ما رأيت أحداً من أصحابنا يكره الكحل للصائم وكان إبراهيم يرخص أن يكتحل الصائم بالصبر. [ت= ٧٢٠، ق= ١٦٧٦].

(32/33) باب الصائم يستقيء عامداً (٣٣/٣٢)

2380 - حدثنا مسدد، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذرعه قيء وهو صائم فليس عليه قضاء، وإن استقاء فليقض».

قال أبو داود: رواه أيضاً حفص بن غياث عن هشام مثله.

2381 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الزَّوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا الدَّزْدَاءِ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبَا الدَّزْدَاءِ حَدَّثَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ. قَالَ: صَدَقَ، وَأَنَا صَبَّيْتُ لَهُ وَضُوءَهُ ﷺ». [ت = ٨٧].

(33/34) باب القبلة للصائم (٣٣/٣٤)

2382 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِزْبِهِ». [خ = ١٩٢٧، م = ١١٠٦، ق = ١٦٨٤].

2383 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ». [م = ١١٠٦/٧٠، ت = ٧٢٧، ق = ١٦٨٣].

2384 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ».

2385 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ح، وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: هَشِشْتُ فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ». قَالَ عِيسَى بْنُ حَمَادٍ فِي حَدِيثِهِ قُلْتُ: لَا بَأْسَ بِهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَ: «فَمَهْ».

(34/35) باب الصائم يبلع الريق (٣٤/٣٥)

2386 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ مُضَدَّعِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَيَمُصُّ لِسَانَهَا». [قال ابن الأعرابي: بلغني عن أبي داود أنه قال: هذا الإسناد ليس بصحيح].

(35/36) باب كراهيته للشاب (٣٥/٣٦)

2387 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ - يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ - أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ الْأَعْرَضِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ، فَرَخَّصَ لَهُ، وَأَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَتَهَاةً، فَإِذَا الَّذِي رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ، وَالَّذِي نَهَاهُ شَابٌّ».

(36/37) باب فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان (٣٦/٣٧)

2388 - حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ ح. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَذْرَمِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِي النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا قَالَا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنْبًا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَذْرَمِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فِي رَمَضَانَ مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ». [خ = ١٩٢٥، م = ١١٠٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَا أَقَلُّ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ - يَغْنِي يَصْبِحُ جُنْبًا فِي رَمَضَانَ - وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا وَهُوَ صَائِمٌ.

2389 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ - يَغْنِي الْقَعْنَبِيُّ - عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عن أَبِي يُوسُفَ مَوْلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبِحُ جُنْبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصَّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أَصْبِحُ جُنْبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصَّيَامَ فَأَغْتَسِلُ وَأَصُومُ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّبِعُ». [م = ٧٩/١١١٠].

(37/38) باب كفارة من أتى أهله في رمضان (٣٧/٣٨)

2390 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى المعنى قالا: حدثنا سُفْيَانُ، قال مُسَدَّدٌ: حدثنا الزُّهْرِيُّ، عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «فَهَلْ تَحُدُّ مَا تَغْتَبِقُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «الْجَلِيسُ»، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ بَيْتٍ أَقْرَ مِنَّا، [قال]: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ، قَالَ: «فَاطْعِمُهُ إِيَّاهُمْ»، وَقَالَ مُسَدَّدٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَتْيَاهُ. [خ = ١٩٣٥، م = ١١١١، ت = ٧٢٤، ق = ١٦٦١].

2391 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ بِهِذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ. زَادَ الزُّهْرِيُّ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا رُخْصَةً لَهُ خَاصَّةً فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَعَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنَ التَّكْفِيرِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَعِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، عَلَى مَعْنَى ابْنِ عُيَيْنَةَ. زَادَ فِيهِ الْأَوْزَاعِيُّ: «وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ».

2392 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغْتَبِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ

مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ يَطْعَمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا. قَالَ: لَا أَحَدُ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اجْلِسْ»، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». فَقَالَ يَا رَسُولُ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَخُو جُ مَنِي - فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، وَقَالَ لَهُ: «كُلْهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَى لَفْظِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ، وَقَالَ فِيهِ: «أَوْ تَغْنِقَ رَقَبَةً، أَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ تَطْعَمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا».

2393 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: فَأَتَى بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَدَرُ خَمْسَةِ عَشَرَ صَاعًا وَقَالَ فِيهِ: «كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ وَصُمْ يَوْمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ».

2394 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ احْتَرَقْتُ فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ «مَا شَأْنُهُ فَقَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي؟ قَالَ: «تَصَدَّقْ» قَالَ: وَاللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: «اجْلِسْ» فَجَلَسَ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ جِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ أَنْفَاءً؟ فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا»، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَى غَيْرِنَا؟ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَجِيَاعٌ مَا لَنَا شَيْءٌ؟ قَالَ: «كُلُوهُ». [م= ١١١٢، أ= (٢٦٤١٩)].

2395 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «فَأَتَى بِعَرَقٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا».

(38/39) باب التغليظ في من أفطر عمداً (٣٨/٣٩)

2396 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ مَطْوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي مَطْوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ». [ت= ٧٢٣].

2397 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ ابْنِ مَطْوُسٍ قَالَ: فَلَقِيتُ ابْنَ مَطْوُسٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ وَسُلَيْمَانَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اخْتَلَفَ عَلَى سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْهُمَا ابْنُ مَطْوُسٍ وَأَبُو مَطْوُسٍ.

(39/40) باب من أكل ناسياً (٣٩/٤٠)

2398 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب وحبيب وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أكلت وشربت ناسياً وأنا صائم، فقال: «الله أظعمك وسقاك».

(40/41) باب تأخير قضاء رمضان (٤٠/٤١)

2399 - حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول: «إن كان ليكون علي الصوم من رمضان، فما أستطيع أن أقضيه حتى يأتي شعبان». [خ = ١٩٥٠، م = ١١٤٦، ق = ١٦٦٩].

(41/42) باب فيمن مات وعليه صيام (٤١/٤٢)

2400 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه». [خ = ١٩٥٢، م = ١١٤٧]. قال أبو داود: هذا في النذر وهو قول أحمد بن حنبل.

2401 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن أبي حصين، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: «إذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصم أطعم عنه ولم يكن عليه قضاء، وإن كان عليه نذر قضي عنه وليه».

(42/43) باب الصوم في السفر (٤٢/٤٣)

2402 - حدثنا سليمان بن حرب ومسدّد قالاً: حدثنا حماد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: «أن حمزة الأسلمي سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل أسرد الصوم أفأصوم في السفر؟ قال: «صم إن شئت وأفطر إن شئت». [م = ١١٢١، س = ٢٣٨٣].

2403 - حدثنا عبد الله بن محمد الثعلبي، حدثنا محمد بن عبد المجيد المدني قال: سمعت حمزة بن محمد بن حمزة الأسلمي يذكر أن أباه أخبره عن جده قال: «قلت يا رسول الله إني صاحب ظهر أعاليجه أسافر عليه وأكرهه، وإنه ربما صادفني هذا الشهر - يعني رمضان - وأنا أجد القوة، وأنا شاب، وأجد بأن أصوم يا رسول الله أهون علي من أن أؤخره فيكون ديناً أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أو أفطر؟ قال: «أي ذلك شئت يا حمزة». [م = ١١٢١، س = ٢٢٩٣، ٢٢٩٤].

2404 - حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: «خرج النبي ﷺ من المدينة إلى مكة حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء فرفعه إلى فيه ليريه الناس، وذلك في رمضان، فكان ابن عباس يقول: قد صام النبي ﷺ وأفطر، فمن شاء صام ومن شاء أفطر». [خ = ١٩٤٨، م = ١١١٣، س = ٢٢٩٠].

2405 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، عن حميد الطويل، عن أنس قال: «سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان، فصام بغضنا، وأفطر بغضنا، فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم».

2406 - حدثنا أحمد بن صالح وهب بن بيان المعنى قالاً: حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية عن ربيعة بن يزيد أنه حدثه عن قزعة قال: «أتيت أبا سعيد الخدري وهو يفتي الناس وهم مكبون عليه فانتظرت خلوته، فلما خلا سألته عن صيام رمضان في السفر؟ فقال: خرجنا مع النبي ﷺ في رمضان عام الفتح، فكان رسول الله ﷺ يصوم ونصوم حتى بلغ منزلاً من المنازل فقال: «إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم»، فأصبحنا، منّا الصائم، ومنّا المفطر. قال: ثم سرتنا فزلنا منزلاً، فقال: «إنكم تصبحون عدوكم، والفطر أقوى لكم فأفطروا» فكانت غزيمة من رسول الله ﷺ. [م = ١١٢٠، ت = ٧١٢، س = ٢٣١١].

قال أبو سعيد: ثم لقد رأيته يصوم مع النبي ﷺ قبل ذلك وبعد ذلك.

(43/44) باب اختيار الفطر (٤٤/٤٣)

2407 - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن - يعني ابن سعيد ابن زرارة - عن محمد بن عمرو بن حسن، عن جابر بن عبد الله: «أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يظلل عليه والزحام عليه، فقال: «ليس من البر الصيام في السفر». [خ = ١٩٤٦، م = ١١١٥، س = ٢٢٦١].

2408 - حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو هلال الراصي، حدثنا ابن سودة القشيري عن أنس بن مالك - رجل من بني عبد الله بن كعب إخوة بني قشير - قال: «أعارت علينا خيل لرسول الله ﷺ فأنتهيت، أو قال: فأنطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال: «اجلس فأصب من طعامنا هذا»، فقلت: إني صائم، قال: «اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام، إن الله تعالى وضع شطر الصلاة، أو نصف الصلاة، والصوم عن المسافرين، وعن المرضع أو الحلي» والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما. قال: فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ [ت = ٧١٥، س = ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥].

(44/45) باب من اختار الصيام (٤٥/٤٤)

2409 - حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني إسماعيل بن عبيد الله، حدثني أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته في حر شديد حتى إن أحداً ليضع يده على رأسه أو كفه على رأسه من شدة الحر ما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة». [خ = ١٩٤٥، م = ١١٢٢، ق = ١٦٦٣].

2410 - حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا هاشم بن القاسم ح. وحدثنا عتبة بن مكرم، حدثنا

أَبُو قُتَيْبَةَ، الْمَعْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَيَّانَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهَذَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كَانَتْ لَهُ حُمُولَةٌ تَأْوِي إِلَى شَيْعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَذْرَكَ».

2411 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ - يَغْنِي ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ».

(46/ 45) باب متى يفطر المسافر إذا خرج؟ (٤٦/ ٤٥)

2412 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ح. وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، الْمَعْنَى، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ - يَغْنِي ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - وَزَادَ جَعْفَرُ وَاللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ كُلَيْبَ بْنَ ذُهَلٍ الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَيْدٍ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ جَبْرِ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفِينَتِهِ مِنَ الْفُسْطَاطِ فِي رَمَضَانَ فَرُفِعَ ثُمَّ قُرِبَ عَذَاؤُهُ قَالَ جَعْفَرُ فِي حَدِيثِهِ فَلَمْ يُجَاوِزِ الْبُيُوتَ حَتَّى دَعَا بِالسَّفَرَةِ، قَالَ: اقْتَرِبْ، قُلْتُ: أَلَسْتُ تَرَى الْبُيُوتَ؟ قَالَ أَبُو بَصْرَةَ: اتْرَعَبْ عَنْ سُئَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ جَعْفَرُ فِي حَدِيثِهِ: فَأَكَلْ».

(47/ 46) باب قدر مسيرة ما يفطر فيه (٤٧/ ٤٦)

2413 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ - يَغْنِي ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ مَنْصُورِ الْكَلْبِيِّ: «أَنَّ دُخِيَّةَ بْنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ دِمَشْقَ مَرَّةً إِلَى قَدْرِ قَرْيَةٍ عَقَبَةَ مِنَ الْفُسْطَاطِ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَمْيَالٍ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ مَعَهُ نَاسٌ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يُفْطَرُوا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَرَاهُ، إِنَّ قَوْمًا رَغَبُوا عَنْ هَذَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ يَقُولُ: ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقْضِنِي إِلَيْكَ».

2414 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعَابَةِ فَلَا يُفْطِرُ وَلَا يَقْصُرُ».

(48/ 47) باب من يقول: صمت رمضان كله (٤٨/ ٤٧)

2415 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَقُمْتُه كُلَّهُ» فَلَا أَذْرِي أَكْرَهَ التَّرْكِيَّةِ أَوْ قَالَ: «لَا بُدَّ مِنْ تَوَمَةٍ أَوْ رَقْدَةٍ». [س= ٢١٠٨].

(49/ 48) باب في صوم العيدين (٤٩/ ٤٨)

2416 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَهَذَا حَدِيثُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: «شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ: أَمَا يَوْمُ الْأَضْحَى، فَتَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ وَأَمَا يَوْمُ الْفِطْرِ فَيُفْطِرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ». [خ = ١٩٩٠، م = ١١٣٧، ت = ٧٧١، ق = ١٧٢٢].

2417 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمُ: الْفِطْرِ وَيَوْمُ الْأَضْحَى، وَعَنْ لَيْسَتَيْنِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي سَاعَتَيْنِ: بَعْدَ الصُّبْحِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ». [خ = ١٩٩١، ١٩٩٢، م = ٨٢٧، ت = ٧٧٢].

(49/50) باب صيام أيام التشريق (٤٩/٥٠)

2418 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ: «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: عَلَى أَبِيهِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا فَقَالَ: كُلْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٍو كُلْ فَهَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا. قَالَ مَالِكٌ: وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ».

2419 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ح، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». [ت = ٧٧٣، س = ٣٠٠٤].

(50/51) باب النهي أن يخص يوم الجمعة بصوم (٥٠/٥١)

2420 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ بِيَوْمٍ أَوْ بَعْدَهُ». [خ = ١٩٨٥، م = ١١٤٤، ت = ٧٤٣، ق = ١٧٢٣].

(51/52) باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم (٥١/٥٢)

2421 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ح، وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، جَمِيعًا عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ، وَقَالَ يَزِيدُ الصَّمَاءُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عِنَبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ». [ت = ٧٤٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ.

(2417) (الصماء) التي لا أكماء لها، فإذا أراد رفع يديه كشف عورته.

(2418) أيام التشريق ثلاثة وهي بعد يوم النحر، وقيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها، أي تقدد في الشارقة وهي الشمس، وقيل: تشريقها: تقطيعها وتشريحها.

(52/ 53) باب الرخصة في ذلك (٥٣/ ٥٢)

2422 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حدثنا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ، ح. وحدثنا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتَادَةُ، عن أَبِي أَيُّوبَ، قال: حَفْصُ الْعَتَكِيِّ، عن جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ ضَائِمَةٌ فَقَالَ: «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» قَالَتْ: لَا، قال: «تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومي غَدًا؟» قَالَتْ: لَا، قال: «فَأَفْطِرِي». [خ = ١٩٨٦].

2423 - حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، قال: سَمِعْتُ اللَّيْثَ يُحَدِّثُ عن ابْنِ شِهَابٍ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا ذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ نُهِيَ عن صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ. يَقُولُ ابْنُ شِهَابٍ: هَذَا حَدِيثُ جَمِصِيِّ».

2424 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، حدثنا الزَّوَلِيدُ، عن الْأَوْزَاعِيِّ، قال: «مَا زِلْتُ لَهُ كَاتِمًا حَتَّى رَأَيْتُهُ انْتَشَرَ - يَعْنِي حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ - هَذَا فِي صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ مَالِكٌ: هَذَا كَذِبٌ.

(53/ 54) باب في صوم الدهر [تطوعاً] (٥٤/ ٥٣)

2425 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الرُّمَانِيِّ، عن أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَصُومُ؟ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمَرَ قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، فَلَمْ يَزَلْ عَمَرُ يُرَدِّدُهَا حَتَّى سَكَنَ غَضَبُ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». قَالَ مُسَدَّدٌ: «لَمْ يَضْمَ وَلَمْ يُفْطِرْ»، أَوْ «مَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» - شَكَّ غِيلَانُ - قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «أَوْ يَطْبِقُ ذَلِكَ أَحَدًا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّفْتُ ذَلِكَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَصِيَامُ عَرَفَةَ إِنِّي اخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي اخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ». [م = ١١٦٢، ت = ٧٤٩، س = ٢٣٨٢، ق = ١٧١٣].

2426 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا مَهْدِيُّ، حدثنا غِيلَانُ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الرُّمَانِيِّ عن أَبِي قَتَادَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. زَادَ: «قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ صَوْمَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمِ الْخَمِيسِ؟» قَالَ: «فِيهِ وَلِدْتُ وَفِيهِ أَنْزَلَ عَلَيَّ الْقُرْآنَ».

2427 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، عن ابْنِ

المُسَيَّبَ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَقِيتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ أَحْدَثْ أَنَّكَ تَقُولُ: لَا أَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَا أَصُومَنَّ النَّهَارَ؟» قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ قَالَ: «فَمَنْ وَصَمَ وَأَفْطَرَ وَصَمَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ» قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ». قَالَ قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». [خ=١٩٧٦، م=١١٥٩، س=٢٣٩١].

(54/55) باب في صوم أشهر الحرم (٥٤/٥٥)

2428 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيَّةِ، عَنْ أَبِيهَا أَوْ عَمَّهَا: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَتَاهُ بَعْدَ سَنَةٍ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَهَيْئَتُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «وَمَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذِي جِئْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ، قَالَ: «فَمَا غَيَّرَكَ وَقَدْ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ؟» قَالَ: مَا أَكَلْتُ طَعَامًا إِلَّا بِلَيْلٍ، مُنْذُ فَارَقْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ عَذَّبْتَ نَفْسَكَ؟»، ثُمَّ قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» قَالَ: زِدْنِي فَإِنِّي بِي قُوَّةٍ، قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ»، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: «صُمْ مِنَ الْحُرْمِ وَاتْرُكْ، صُمْ مِنَ الْحُرْمِ وَاتْرُكْ، صُمْ مِنَ الْحُرْمِ وَاتْرُكْ»، وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَةَ فَصَمَّهَا ثُمَّ أَرْسَلَهَا. [ق=١٧٤١].

(55/56) باب في صوم المحرم (٥٥/٥٦)

2429 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ، وَإِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ»، لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ: شَهْرٍ قَالَ: رَمَضَانَ [م=١٢٦٣، ت=٤٣٨، س=١٦١٢، ١٦١٣، ق=١٧٤٢].

2430 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ حَكِيمٍ - قَالَ: «سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَفْطِرُ، وَيَفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ». [خ=١٩٧١، م=١١٥٧/١٧٨، س=٢٣٤٥، ق=١٧١١].

(56/57) باب في صوم شعبان (٥٦/٥٧)

2431 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ

(2428) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قُلْتُ: شَهْرُ الصَّبْرِ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَأَصْلُ الصَّبْرِ: الْحَبْسُ، فَسَمِيَ الصِّيَامُ صَبْرًا لِمَا فِيهِ مِنْ حَبْسِ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ، وَمِنْهَا وَطءُ النِّسَاءِ وَغَشْيَانُهُنَّ فِي نَهَارِ الشَّهْرِ. وَقَوْلُهُ: (صَمٌّ مِنَ الْحُرْمِ) فَإِنَّ الْحُرْمَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. فَقَالَ «عِدَّةُ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَكِيَّ وَالْأَرْضَ وَنَهَا أَرْبَعَةً حَرَمًا» [التوبة: ٣٦]. وَهِيَ شَهْرُ رَجَبٍ، وَذِي الْقَعْدَةِ، وَذِي الْحِجَّةِ، وَالْمَحْرَمِ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ يَتَّقِي: كَمْ الْأَشْهُرُ الْحَرَمُ؟ قَالَ: أَرْبَعَةٌ، ثَلَاثَةٌ سَرَدٌ، وَوَاحِدٌ فَرَدٌ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: «كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانَ ثُمَّ يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ».

(57/57) باب في صوم شوال (٥٧/٥٧)

2432 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ مُوسَى - عَنْ هَارُونَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمَ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبَعَاءٍ وَخَمِيسٍ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ». [ت= ٧٤٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَافَقَهُ زَيْدُ الْعُكْلِيُّ، وَخَالَفَهُ أَبُو نَعِيمٍ. قَالَ: مُسْلِمٌ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

(58/58) باب في صوم ستة أيام من شوال (٥٨/٥٨)

2433 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ». [م= ١١٦٤، ت= ٧٥٩، ق= ١٧١٦].

(59/59) باب كيف كان يصوم النبي ﷺ؟ (٥٩/٥٩)

2434 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ لَا يَفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى تَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ». [خ= ١٩٦٩، م= ١١٥٦، س= ٢٣٥٠].

2435 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ. زَادَ: كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا، «بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ».

(60/60) باب في صوم الاثنين والخميس (٦٠/٦٠)

2436 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ، عَنْ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ أُسَامَةَ إِلَى وَادِي الْقُرَى فِي طَلَبِ مَالٍ لَهُ، فَكَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ: لِمَ تَصُومُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ؟ فَقَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُغْرَضُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ». [ت= ٧٤٥، س= ٢٣٥٧، ق= ١٧٣٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَا قَالَ هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ.

(61/61) باب في صوم العشر (٦١/٦١)

2437 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْحَرِّ بْنِ الصَّبَاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَغْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْحَمِيسَ». [س = ٢٣٧١].

2438 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَمُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ». [ت = ٧٥٧، ١٧٢٧].

(62/62) [باب] في فطر العشر

2439 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا الْعَشْرَ قَطُّ». [ت = ٧٥٦، ق = ١٧٢٩].

(63/63) باب في صوم يوم عرفة بعرفة

2440 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ عَنْ مَهْدِيٍّ الْهَجَرِيِّ، حدثنا عِكْرَمَةُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ». [س = ٣٠٠٤، ق = ١٧٨٣٢].

2441 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الثَّغَرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، وَهُوَ وَقَفَ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَ». [خ = ١٩٨٨، م = ١١٢٣].

(64/64) باب في صوم يوم عاشوراء

2442 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ هُوَ الْفَرِيضَةُ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ». [خ = ٢٠٠٢، م = ١١٢٥، ت = ٧٥٣].

(2440) قال الخطابي: هذا نهى استحباب لا نهى إيجاب، وإنما نهى المحرم عن ذلك خوفاً عليه أن يضعف عن الدعاء والابتهاج في ذلك المقام، فأما من وجد قوة ولا يخاف معها ضعفاً، فصوم ذلك اليوم أفضل له إن شاء الله، وقد قال النبي ﷺ: «صيام يوم عرفة يكفر ستين سنة قبلها وستة بعدها».

2443 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: أخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ قال: «كَانَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا نَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ». [خ= ٢٠٠٢، م= ١١٢٦].

2444 - حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا أَبُو بَشِيرٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا: هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ» وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [خ= ٢٠٠٤، م= ١١٣٠، ق= ١٧٣٤].

(65/65) باب ما روي أن عاشوراء اليوم التاسع (٦٥/٦٥)

2445 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطْفَانَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حِينَ صَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَنَا بِصِيَامِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظَّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ ضَمْنَا يَوْمَ التَّاسِعِ» فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م= ١١٣٤].

2446 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى - يَغْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عن مُعَاوِيَةَ بْنِ غَلَابٍ ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرني حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعاً الْمَغْنَى عن الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قال: «اتَّيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَأَعْدُدْ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ التَّاسِعِ فَأَصْبِحْ صَائِماً، فَقُلْتُ: كَذَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصُومُ؟ قَالَ: كَذَلِكَ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصُومُ». [م= ١١٣٣، ت= ٧٥٤].

(66/66) باب في فضل صومه (٦٦/٦٦)

2447 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حدثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عن عَمِّهِ: أَنَّ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «صُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا؟» قَالُوا لَا. قَالَ: «فَاتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ وَأَقْضُوهُ».

(2447) قال الخطابي: هذا منه ﷺ استحباب وليس بإيجاب، وذلك أن لأوقات الطاعات أرضه ترعى ولا تهمل، فأحب النبي ﷺ أن يرشدهم إلى ما فيه الفضل والحظ لئلا يغفلوه عند مصادفتهم وقته، وقد صار هذا أصلاً من مذاهب العلماء في مواضع مخصوصة.

وقد يحتج أصحاب الرأي بهذا الحديث في جواز تأخير نية صيام الفرض عن أول وقته، إلا أن قوله ﷺ: «واقضوه» يفسد هذا الاستدلال.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَغْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

(67/67) باب في صوم يوم وفطر يوم (٦٧/٦٧)

2448 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَمُسَدَّدٌ - وَالْإِسْبَارُ فِي حَدِيثِ أَحْمَدَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَهُ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يَفْطِرُ يَوْمًا، وَيَصُومُ يَوْمًا».

[خ = ١١٣١، م = ١١٥٩، ١١٥٩، س = ١٦٢٩، ق = ١٧١٢].

(68/68) باب في صوم الثلاث من كل شهر (٦٨/٦٨)

2449 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَنَسٍ أَخِي مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْبَيْضَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَزْبَعَ عَشْرَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةٍ. قَالَ: وَقَالَ: «هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ». [س = ٢٤٣١، ت = ١٧٠٧].

2450 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ - يَغْنِي مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ - ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [ت = ٧٤٢، س = ٢٣٦٧، ق = ١٧٢٥].

(69/69) باب من قال: الاثنين والخميس (٦٩/٦٩)

2451 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ سَوَاءِ الْخُزَاعِيِّ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَالْاِثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَى». [س = ٢٣٦٥].

2452 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلُهَا الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ».

(70/70) باب من قال: لا يبالى من أي الشهر (٧٠/٧٠)

2453 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَهْرٍ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ». [م = ١١٦٠، ت = ٧٦٣، ق = ١٧٠٩].

(2449) (أحب الصيام إلى الله): أي أكثره ثواباً وأعظمه أجراً.

(71/71) باب النية في الصيام (71/71)

2454- حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ». [ت= ٧٣٠، س= ٢٣٣٠، ق= ١٧٠٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ اللَّيْثُ وَإِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ أَيْضاً جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ، وَوَقَّفَهُ عَلَى حَفْصَةَ مَعْمَرُ وَالزُّبَيْدِيُّ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَيُونُسُ الْأَيْلِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

(72/72) باب في الرخصة في ذلك (72/72)

2455- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ ح. وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، جَمِيعاً عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ قَال: «هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟» فَإِذَا قُلْنَا لَا، قَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ». زَادَ وَكِيعٌ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَحَبَسَتْهُ لَكَ، فَقَالَ: «أَذْنِيهِ». قَالَ طَلْحَةُ: فَأَصْبَحَ صَائِماً وَأَفْطَرَ. [م= ١١٥٤، س= ٢٣٢٤، ت= ٧٣٤، ق= ١٧٠١].

2456- حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ - فَتَحَ مَكَّةَ - جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَتْ: فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَتَأَوَّلَتْهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ تَأَوَّلَهُ أُمُّ هَانِئٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ لَهَا: «أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئاً؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ إِنْ كَانَ تَطَوُّعاً».

(73/73) باب من رأى عليه القضاء (73/73)

2457- حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن ابن

(2454) قال الخطابي: معنى الإجماع: إحكام النية والعزيمة، يقال: أجمعت الرأي وأزمعت بمعنى واحد، وفيه بيان أن من تأخرت نيته للصوم عن أول وقته فإن صومه فاسد.

وفيه دليل على أن تقديم نية الشهر كله في أول ليلة منه لا يجزئه عن الشهر كله لأن صيام كل يوم من الشهر صيام منفرد بنفسه متميز عن غيره، فإذا لم ينوّه في الثاني قبل فجره، وفي الثالث كذلك حصل صيام ذلك اليوم صباحاً لم يجمع له قبل فجره ففطل، وهو قول عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمر وإليه ذهب الحسن البصري وبه قال الشافعي وأحمد بن حنبل.

(2456) قال الخطابي: في هذا بيان أن القضاء غير واجب عليه إذا أفطر في تطوع، وهو قول ابن عباس وإليه ذهب الشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال أصحاب الرأي: يلزمه القضاء إذا أفطر، وقال مالك بن أنس: إذا أفطر من غير علة يلزمه القضاء.

الْهَادِ، عَنْ زُمَيْلٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَهْدَيْتُ لِي وَلِحَفْصَةَ طَعَامًا وَكُنَّا صَائِمَتَيْنِ فَأَفْطَرْنَا، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَهْدَيْتُ لَنَا هَدِيَّةً فَاشْتَهَيْنَاهَا فَأَفْطَرْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَلَيْكُمَا، صُومًا مَكَانَهُ يَوْمًا آخَرَ».

(74/74) باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها (٧٤/٧٤)

2458 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَيَعْلَمُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ غَيْرَ رَمَضَانَ وَلَا تَأْذُنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [م=١٠٢٦، ت=٧٨٢، والحديث مرسل].

2459 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَحَنَّنَ عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ وَيُفْطِرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قَالَ وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا قَوْلُهَا يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ وَقَدْ نَهَيْتُهَا. قَالَ فَقَالَ: «لَوْ كَانَتْ سُورَةٌ وَاحِدَةً لَكَفَّتِ النَّاسَ». وَأَمَا قَوْلُهَا: يُفْطِرُنِي فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَا أَضِيرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: «لَا تَصُومُ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». وَأَمَا قَوْلُهَا: إِنِّي لَا أَصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ، لَا نَكَاذُ نَسْتَقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قَالَ: «فَإِذَا اسْتَقِظْتَ فَصَلِّ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ حُمَيْدٍ أَوْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ.

(75/75) باب في الصائم يدعى إلى وليمة (٧٥/٧٥)

2460 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ» قَالَ هِشَامٌ: وَالصَّلَاةُ الدُّعَاءُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ أَيْضًا عَنْ هِشَامٍ.

(76/76) باب ما يقول الصائم إذا دعي إلى الطعام (٧٦/٧٦)

2461 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ». [م=١١٥٠، ت=٧٨١]

(77/77) باب الاعتكاف (٧٧/٧٧)

2462 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَكَّفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، ثُمَّ اغْتَكَفَ أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ». [خ=٢٠٢٦، م=١١٧٢، ت=٧٩٠].

2463 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت عن أبي رافع، عن أبي بن كعب: «أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الآخر من رمضان، فلم يعتكف عاماً، فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين ليلة». [ق = ١٧٧٠].

2464 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية ويعلی بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عمرة، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه، قالت: وإنه أراد مرة أن يعتكف في العشر الآخر من رمضان، قالت: فأمر بيئائه فضرب، فلما رأيت ذلك أمرت بيئائي فضرب، قالت: وأمر غيري من أزواج النبي ﷺ بيئائه فضرب فلما صلى الفجر نظر إلى الأبنية فقال: «ما هذه الكبر تردن؟» قالت: فأمر بيئائه فقوض وأمر أزواجه بأبنيتهن فقوضت ثم أحر الإعتكاف إلى العشر الأول يعني من شوال». [خ = ٢٠٣٣، م = ١١٧٣، ت = ٧٩١، س = ٧٠٨، ق = ١٧٧١].

قال أبو داود: رواه ابن إسحاق والأوزاعي عن يحيى بن سعيد نحوه، ورواه مالك عن يحيى ابن سعيد قال: «اعتكف عشرين من شوال».

(78/78) باب أين يكون الاعتكاف؟ (٧٨/٧٨)

2465 - حدثنا سليمان بن داود المهرقي، أخبرنا ابن وهب عن يونس أن نافعاً أخبره عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الآخر من رمضان. قال نافع: وقد أرايتني عبد الله المكنان الذي كان يعتكف فيه رسول الله ﷺ في المسجد». [م = ١١٧١].

2466 - حدثنا هناد عن أبي بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «كان النبي ﷺ يعتكف كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً». [خ = ٢٠٤٤، ق = ١٧٧٠].

(79/79) باب المعتكف يدخل البيت لحاجته (٧٩/٧٩)

2467 - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن

(2463) قال الخطابي: فيه من الفقه أن النوافل المعتادة تقضى إذا فاتت كما تقضى الفرائض وفي هذا قضاء رسول الله ﷺ بعد العصر الركعتين اللتين فاتاهن لقدم الوعد عليه واشتغاله بهن. وفيه مستدل لمن أجاز الاعتكاف بغير صوم ينشأ له وذلك أن صومه في شهر رمضان إنما كان للشهر لأن الوقت مستحق له.

(2464) قال الخطابي: أن المعتكف يتبدى اعتكافه أول النهار ويدخل في معتكفه بعد أن يصلي الفجر، وإليه ذهب الأوزاعي وبه قال أبو ثور. وقال مالك والشافعي وأحمد: يدخل في الاعتكاف قبل غروب الشمس إذا أراد اعتكاف شهر بعينه، وهو مذهب أصحاب الرأي. وفيه دليل على أن الاعتكاف إذا لم يكن نذراً كان للمعتكف أن يخرج منه أي وقت شاء، وفيه إباحة ترك عمل البر إذا كان نافلة لآفة يخاف معها حيوط الأجر. وفي الحديث دليل على جواز اعتكاف النساء وعلى أنه ليس للمرأة أن تعتكف إلا بإذن زوجها، وعلى أن للزوج أن يمنعه من ذلك بعد الإذن فيه. (2467) فيه بيان أن المعتكف لا يدخل بيته إلا لغائط أو بول، فإن دخله لغيرهما من طعام أو شراب فسد اعتكافه.

عُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَفَ يُذْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأَرْجِلَهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ». [خ=٢٠٢٩، م=٢٩٧، ت=٣٨٦، ق=٦٣٣].

2468 - **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يُتَابِعْ أَحَدٌ مَالِكًا عَلَى عُرْوَةَ عَنْ عُمَرَةَ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

2469 - **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ مَغْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ، فَيُنَاوِلُنِي رَأْسَهُ مِنْ خَلَلِ الْحُجْرَةِ فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: فَأَرْجِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ».

2470 - **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَبُوءَةَ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَغْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَرْوَرُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِيَ لَيْقِلْبِنِي، وَكَانَ مَسْكُنُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ» قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ!! قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا» أَوْ قَالَ: «شَرًّا». [ق=١٧٧٩].

2471 - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا قَالَتْ: «حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ» وَسَاقَ مَعْنَاهُ.

(80/80) [باب] المعتكف يعود المريض (٨٠/٨٠)

2472 - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالِ الثَّقَلِيُّ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَمُرُّ كَمَا هُوَ وَلَا يُعْرَجُ يُسَالُّ عَنْهُ. وَقَالَ ابْنُ عِيسَى قَالَتْ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ».

2473 - **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «السُّنَّةُ عَلَى الْمُعْتَكِفِ أَنْ لَا يَعُودَ مَرِيضًا، وَلَا يَشْهَدَ

(2469) فيه من الفقه أن المعتكف ممنوع الخروج من المسجد إلا لغائط أو بول، وفيه أن ترجيل الشعر يجوز للمعتكف، وفي معناه حلق الرأس وتقليم الأظافر وتنظيف البدن من الشعث والدرن، وفيه أن بدن الحائض طاهر غير نجس، وفيه أن من حلف لا يدخل بيتاً فأدخل رأسه فيه وسائر بدنه خارج لم يحنث.

(2470) (البقلمي): أي لبردني إلى بيتي، وانقلبت: أردت العودة إلى بيتي.

جَنَازَةً وَلَا يَمَسُّ امْرَأَةً وَلَا يُبَاشِرُهَا وَلَا يَخْرُجُ لِحَاجَةٍ إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ، وَلَا اغْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ وَلَا اغْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ جَامِعٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: غَيْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا يَقُولُ فِيهِ قَالَتِ السُّنَّةُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: جَعَلَهُ قَوْلُ عَائِشَةَ.

2474 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْتَكِفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا عِنْدَ الْكُفَّةِ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «اغْتَكِفْ وَصُمْ». [خ = ٢٠٣٧، ق = ١٧٨٠].

2475 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ - يَغْنِي الْعَنْقَرِيُّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ قَالَ: «فَبَيْنَمَا هُوَ مُغْتَكِفٌ إِذْ كَبَّرَ النَّاسُ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: سَبِي هَوَازِنَ أَعْتَقَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: وَتِلْكَ الْجَارِيَةُ فَأَرْسَلَهَا مَعَهُمْ».

(81/81) بَاب [فِي] الْمُسْتَحَاضَةِ تَعْتَكِفُ

2476 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «اغْتَكَفْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَكَأَنَّهُ تَرَى الصُّفْرَةَ وَالْحُمْرَةَ، فَرُبَّمَا وَضَعْنَا الطُّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(9/9) كتاب الجهاد (٩/٩)

[٨٢ باباً / ٣١١ حديثاً]

(1/1) باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو (١/١)

2477 - حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا الوليد - يَغْنِي ابنُ مُسْلِم - عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن الهجرة فقال: «وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَ الهجرة شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا».

[خ = ٦١٦٥، م = ١٨٦٥، س = ٤١٧٥، أ = (١١٦١٩)].

2478 - حدثنا عثمان وأبو بكر ابن أبي شيبة قالاً: حدثنا شريك عن المقدم بن شريح، عن أبيه قال: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن الْبِدَاوَةِ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التَّلَاعِ وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبِدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ ارْزُقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ وَلَا نَزَعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ».

(2/2) باب في الهجرة هل انقطعت؟ (٢/٢)

2479 - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن أبي هند، عن معاوية قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْقَطِعُ الهجرة حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

2480 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جريز، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس،

(2477) قال الخطابي: (لن يترك) معناه لن ينقصك، «وَلَنْ يَرْكُزَ أَمَلُكُمْ» [محمد: ٣٥].

(2478) قال الخطابي: (البداوة) الخروج إلى البدو والمقام به. (والناقة المحرمة) هي التي لم تترك ولم تذلل فهي غير وطنية، ويقال: أعرابي محرم إذا كان جلفاً لم يخالف أهل الحضرة، (التلاع) جمع تلة وهي ما ارتفع من الأرض وغلظ وكان ما سفل منها مسيلاً لمائها.

(2479) (لا تنقطع الهجرة) الهجرة هنا هجرة المعاصي حتى تطلع الشمس من مغربها: أي حتى قيام الساعة والله أعلم، فطلوع الشمس من مغربها من أولى علاماتها التي تنقطع بعدها إحصاء الأعمال وتشهد الأبدان ولا ينفع نفس إيمانها لم تكن قد آمنت قبل ذلك.

(2480) (لا هجرة) كانت الهجرة في أول الإسلام مندوباً إليها غير مفروضة.

عن ابن عباس قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمُ الْفَتْحِ» - فَتَحَ مَكَّةَ - «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ، وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا». [خ = ٢٨٢٥، م = ١٣٥٣، ت = ١٥٩٠].

2481 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَعِنْدَهُ الْقَوْمُ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ». [خ = ١٠، س = ٥٠١١].

(3/3) باب في سكنى الشام (٣/٣)

2482 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةِ فَخِيارِ أَهْلِ الْأَرْضِ الزَّمَهُمُ مُهَاجِرِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ تَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْفِرَّةِ وَالْحَنَازِيرِ».

2483 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيعٌ، حَدَّثَنَا بِجِيرٌ عَنْ خَالِدٍ - يَغْنِي ابْنَ مَعْدَانَ - عَنْ ابْنِ أَبِي قُتَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ حَوَالَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ». قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكَتْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَلَعَلَّيْكُمْ بِبِمَنْكُمْ وَاسْقُوا مِنْ عُذْرِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

(4/4) باب في دوام الجهاد (٤/٤)

2484 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَافَاهُمْ حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ».

(5/5) باب في ثواب الجهاد (٥/٥)

2485 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سِئِلَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَغْبُدُ لِلَّهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّعَابِ قَدْ كَفَى النَّاسَ شُرَّةً». [خ = ٢٧٨٦، م = ١٨٨٢، ت = ١٦٦٠، س = ٣١٠٥].

(2482) (مهاجر إبراهيم) الأماكن التي هاجر إليها بعد خروجه من بابل وهي الشام ومكة حيث أسكن من ذريته بوادٍ غير ذي زرع.

(2484) قال الخطابي: (ناوهم) يريد تهاضمهم للقتال. وأصله من «ناء يتواء» إذا نهض من المناوأة.

(6/6) باب [في] النهي عن السياحة (٦/٦)

2486 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التُّوْخِيُّ أَبُو الْجَمَاهِرِ، حدثنا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي السَّيَاحَةِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ سَيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى».

(7/7) باب في فضل القفل في سبيل الله تعالى (٧/٧)

2487 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، حدثنا خَيْوَةُ عَنْ ابْنِ شَفِيٍّ، عَنْ شَفِيٍّ بْنِ مَانِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ عَمْرٍو - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَفْلَةُ كَفَرَوَةٍ» [١= (٦٦٣٦) ج ٢].

(8/8) باب فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم (٨/٨)

2488 - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ، حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ فَرَجِ بْنِ قُضَّالَةَ، عَنْ عَبْدِ الْخَيْرِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا أُمُّ خَلَادٍ وَهِيَ مُتَّقِبَةٌ تَسْأَلُ عَنْ ابْنِهَا وَهُوَ مَقْتُولٌ، فَقَالَ لَهَا بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: جِئْتِ تَسْأَلِينَ عَنِ ابْنِكَ وَأَنْتِ مُتَّقِبَةٌ؟ فَقَالَتْ: إِنْ أُرْزَأَ ابْنِي فَلَنْ أُرْزَأَ حَيَاتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُكَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ»، قَالَتْ: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَأَنَّهُ قَتَلَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ».

(9/9) باب في ركوب البحر في الغزو (٩/٩)

2489 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْكَبُ الْبَحْرُ إِلَّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنْ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا».

(10/-) [باب فضل الغزو في البحر] (-/١٠)

2490 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حدثنا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ أُخْتِ أُمِّ سَلِيمٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عِنْدَهُمْ فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ:

(2486) (السياحة) التجوال في الأرض.

(2487) (القفلة) العودة إلى الدار بعد السفر، و(القفلة): الخروج في مرافقة القافلة لحراستها، ولعل هذا هو المقصود.

(2489) قال الخطابي: (إن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا) تأويله تضخيم أمر البحر وتهويل شأنه، ذلك لأن الآفة تسرع إلى راكمه، ولا يؤمن الهلاك في ملابس النار ومداخلتها والدنو منها.

(2490) (ادع الله أن يجعلني منهم) كان ذلك في (٢٨ هـ) في خلافة عثمان رضي الله عنه، وكان معاوية في هذه الغزوة معه زوجته فاختة، فأتى قبرص وفتحها، وتوفيت أم حرام ودفنت هناك وقبرها معروف حتى الآن.

أَرْسُولَ اللَّهِ مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ قَوْمًا يَمُنُّونَ بِرُكْبٍ ظَهَرَ هَذَا الْبَحْرُ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ». أَلْت: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَال: «فَأَنْتَ مِنْهُمْ». قَالَتْ: ثُمَّ نَأَمَ فَاسْتَيْقَظَ هُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ. قَالَتْ: قُلْتُ: أَرْسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ». قَالَ: فَتَرَوُجَهَا عِبَادَةُ بَنِي الصَّامِتِ غَزَا فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ قُرِبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ لَتَرْكَبَهَا فَصَرَ عَنَتَهَا فَأَنْدَقَتْ عَنْقَهَا فَمَاتَتْ. [خ= ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، م= ١٩١٢، س= ٣١٧٢، ق= ٢٧٧٦].

2491 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، وَكَانَتْ حَتَّى عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا، فَأَطْعَمَتْهُ وَجَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثُ». [خ= ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، م= ١٩١٢، ت= ١٦٤٥، س= ٣١٧١].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَمَاتَتْ بِنْتُ مِلْحَانَ بِشَبْرَصَ.

2492 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ سَارٍ، عَنْ أُخْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ الرُّمَيْصَاءِ قَالَتْ: «نَأَمَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَيْقَظَ وَكَانَتْ تَغْسِلُ رَأْسَهَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَضْحَكُ مِنْ رَأْسِي؟ قَالَ: «لَا»، وَسَاقَ هَذَا الْخَبَرُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الرُّمَيْصَاءُ أُخْتُ أُمِّ سُلَيْمٍ مِنَ الرِّضَاعِ.

2493 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ح. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَوَابِرِيُّ الدَّمَشَقِيُّ الْمَعْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيُّ عَنْ بَغْلَى بْنِ شَدَادٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصَيِّهُ الْقَيْءُ، لَهُ أَجْرٌ شَهِيدٍ، وَالْعَرَقُ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدَيْنِ».

2494 - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامُ بْنُ عَتِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ سَمَاعَةَ - حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَقَّاهُ فَيَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَقَّاهُ فَيَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(2493) (المائد) هو الذي يصيبه الدوار من ركوب البحر، لتقلب الأمواج والنظامها بالسفينة.

(2494) (ثلاثة كلهم ضامن على الله) أي مضمون فاعل بمعنى مفعول لقوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١] أي مرضية، ﴿بَيْنَ مَكُونٍ وَكَافٍ﴾ [الطارق: ٦] أي مدفوق. (ورجل دخل بيته بسلام) يحتمل وجهين أحدهما: أن يسلم إذا دخل بيته، والثاني: لزوم البيت طلباً للسلامة من الفتن.

(11/10) باب في فضل من قتل كافراً (١١/١٠)

2495 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ فِي النَّارِ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ أَبَدًا». [م = ١٨٩١].

(12/11) باب في حرمة نساء المجاهدين على القاعدين (١٢/١١)

2496 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ قَعْنَبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا قَدْ خَلَفَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ»، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا ظَنُّكُمْ». [م = ١٨٩٧، ١٨٩٧، س = ٣١٨٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ قَعْنَبُ رَجُلًا صَالِحًا، وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى أَرَادَ قَعْنَبًا عَلَى الْقَضَاءِ، قَالَ: فَأَبَى عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أُرِيدُ الْحَاجَةَ بِدِرْهَمٍ فَاسْتَعِينُ عَلَيْهَا بِرَجُلٍ، قَالَ: وَإِنَّا لَا يَسْتَعِينُ فِي حَاجَتِهِ؟ قَالَ: أَخْرَجُونِي حَتَّى أَنْظَرَ فَأَخْرَجَ فَتَوَارَى. قَالَ سُفْيَانُ: بَيْنَمَا هُوَ مُتَوَارٍ إِذْ وَقَعَ عَلَيْهِ النَّيْتُ فَمَاتَ.

(13/12) باب في السرية تخفق (١٣/١٢)

2497 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حدثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي لَيْسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ». [م = ١٩٠٦، ١٩٠٦/١٥٤، س = ٣١٢٥، ق = ٢٧٨٥].

(14/13) باب في تضعيف الذكر في سبيل الله تعالى (١٤/١٣)

2498 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السُّرْحِ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ رَبَّانَ بْنِ قَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذَّكْرَ تُضَاعَفُ عَلَى الثَّقَفَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ».

(15/14) باب فيمن مات غازیاً (١٥/١٤)

2499 - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ قُوزَانَ، عَنْ أَبِيهِ، يَزِيدُ إِلَى مَكْحُولٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَمٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَضَّلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزًّا وَجَلًّا فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ

(2499) (فصل) أي: خرج. (وقصه فرسه) أي صرعه فلق عنقه. و (الهامة) إحدى الهوام وهي ذوات السموم القاتلة كالحية والعقرب ونحوهما.

لَدَعَتْهُ هَامَّةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، أَوْ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَإِنْ لَهُ الْحِجَّةُ.

(16/ 15) باب في فضل الرباط (١٦/ ١٥)

2500 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَانِيءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الْمَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُؤْمَنُ مِنْ قَتَانِ الْقَبْرِ». [ت= ١٦٢١].

(17/ 16) باب في فضل الحرس في سبيل الله تعالى (١٧/ ١٦)

2501 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ - عَنْ زَيْدٍ - يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي السُّلُولِيُّ أَبُو كَبْشَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَتْ عَشِيَّةً فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى طَلَعْتُ جَبَلٌ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةِ آبَائِهِمْ يَطْعَمُونَهُمْ وَنَعِمُهُمْ وَشَائِهِمْ، اجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَارْكَبْ»، فَكَرَبَ فَرَسًا لَهُ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَغْلَاهُ، وَلَا تُغَرَّنْ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ»، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَضَلَّةٍ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَسْنَاهُ، فَتَوَبَّ بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَتَلَفَّتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُبَشِّرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ»، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى جِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ حِينَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَطْلَعْتُ الشَّعْبَتَيْنِ كُلَّيْهِمَا، فَتَنَظَّرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَزَلَتْ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: لَا، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَوْجِبْتَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا».

(18/ 17) باب كراهية ترك الغزو (١٨/ ١٧)

2502 - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا وَهْبٌ، قَالَ عَبْدَةُ: - يَعْنِي ابْنَ الْوَرْدِ - أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُكْدِرِ عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَحْدَثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ».

[م= ١٩١٠، س= ٣٠٩٧].

2503 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجِسِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْرُ أَوْ يَجْهَزْ غَارِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَارِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ». قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي حَدِيثِهِ: «قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [ق= ٢٧٦٢].

2504 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَالسِّيَاقِ». [س= ٣٠٩٦، ٣١٩٢].

(19/18) باب في نسخ نفي العامة بالخاصة (١٩/١٨)

2505 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» [التوبة: ٣٩]، «كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ» إِلَى قَوْلِهِ: «يَمُوتُونَ» [التوبة: ١٢٠] نَسَخَهَا الْآيَةُ الَّتِي تَلِيهَا «وَمَا كَانَتْ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَأَنَّ» [التوبة: ١٧٢].

2506 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدِ الْحَنْفِيِّ، حَدَّثَنِي نَجْدَةُ بْنُ نَفِيعٍ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ «إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» قَالَ: فَأَمْسِكَ عَنْهُمْ الْمَطَرُ وَكَانَ عَذَابُهُمْ».

(20/19) باب [في] الرخصة في القعود من العذر (٢٠/١٩)

2507 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَشِيَتُهُ السَّكِينَةُ، فَوَقَعْتُ فِخْذَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فِخْذِي فَمَا وَجَدْتُ ثِقْلَ شَيْءٍ أَثْقَلَ مِنْ فِخْذِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ: «اكْتُبْ»، فَكُتِبَتْ فِي كَيْفٍ «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [النساء: ٩٥]، فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى - لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةَ الْمُجَاهِدِينَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَلَمَّا قَضَى كَلَامَهُ غَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّكِينَةُ فَوَقَعْتُ فِخْذَهُ عَلَى فِخْذِي وَوَجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَمَا وَجَدْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اقْرَأْ يَا زَيْدُ»، فَقَرَأْتُ: «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ» الْآيَةَ كُلَّهَا. قَالَ زَيْدٌ: فَأَتَرَلَهَا اللَّهُ وَخَدَهَا فَالْحَقَّتْهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُلْحَقِهَا عِنْدَ صَدْعٍ فِي كَيْفٍ». [خ= ٢٨٣٢، م= ١٨٩٨، ت= ١٦٧٠، س= ٣٠٩٩].

2508 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ،

(2505) قال غير ابن عباس: الآيتان محكمتان. قوله سبحانه: «إِلَّا تَنْفِرُوا»... الخ معناه إذا احتيج إليكم وهذا مما لا ينسخ.

وَلَا قَطْعُكُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ فِيهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «حَبَسَهُمُ الْعُدُو». [خ= ٤٤٢٣، ق= ٢٧٦٤].

(21/20) باب ما يجزىء من الغزو (٢١/٢٠)

2509 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثنا الْحُسَيْنُ، حدثني يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». [خ= ٢٨٤٣، م= ١٨٩٥، ت= ١٦٢٨، ١٦٣١، س= ٣١٨٠، ٣١٨١].

2510 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ وَقَالَ: «لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ». ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ «إِيَّاكُمْ خَلَفَ الْخَارِجُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَأَنَّهُ مِثْلُ نَصِيفِ أَجْرِ الْخَارِجِ». [م= ١٨٩٦].

(22/21) باب في الجراة والجبين (٢٢/٢١)

2511 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ شُحُّ هَالِغٍ، وَجُبْنٌ خَالِغٍ».

(23/22) باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (٢٣/٢٢)

2512 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ وَابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: «غَزَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالرُّومُ مُلْصِقُو ظُهُورِهِمْ بِحَائِطِ الْمَدِينَةِ فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ مَهْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيْنَا مَعَسَرِ الْأَنْصَارِ لَمَّا نَصَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ، قُلْنَا: هَلُمَّ نَقِمْ فِي أَمْوَالِنَا وَنُضْلِحْهَا، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ فَأِلْقَاءُ بِالْأَيْدِي إِلَى التَّهْلُكَةِ أَنْ نَقِمْ فِي أَمْوَالِنَا وَنُضْلِحْهَا وَنَدْعَ الْجِهَادَ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُّوبَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ». [ت= ٢٩٧٢].

(24/23) باب في الرمي (٢٤/٢٣)

2513 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعَتِهِ الْخَيْرَ،

وَالرَّامِي بِهِ، وَمُنْبِلُهُ، وَارْزُقُوا وَارْزُقُوا وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرَكْتُمُوهُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثٌ تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَلَأَعْبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمِيَهُ بِقَوْسِهِ وَتَبْلِيهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنِ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا» أَوْ قَالَ «كَفَرَهَا». [س= ٣١٤٦].

2514 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شَفِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ. [م= ١٩١٧، ق= ٢٨١٣].

(24/25) باب فيمن يغزو و يلتبس الدنيا (٢٤/٢٥)

2515 - حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي بَجِيرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَخْرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْعَزُوفُ عَزَوَانٌ، فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَأْسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ ثَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْنَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَزِجْ بِالْكَفَافِ». [س= ٤٢٠٦].

2516 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَجِ، عَنْ ابْنِ مَكْرَزٍ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَجْرَ لَهُ»، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسَ وَقَالُوا لِلرَّجُلِ: غَدِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّكَ لَمْ تُفْهَمْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «لَا أَجْرَ لَهُ»، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ غَدِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَجْرَ لَهُ».

(26/26) [باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا] (٢٦/٢٦)

2517 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ، وَيُقَاتِلُ لِيُحَمِّدَ، وَيُقَاتِلَ لِيُغْنِمَ، وَيُقَاتِلَ لِيُبْرِيَ مَكَانَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ أَعْلَى فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [خ= ٢٨١٠، م= ١٩٠٤، ت= ٦١٤٦، س= ٣١٣٦].

2518 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَائِلٍ حَدِيثًا أَغْبَيْنِي فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

2519 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(2515) قال الخطابي: (يَأْسَرَ الشَّرِيكَ) معناه الأخذ باليسير في الأمر والسهولة فيه مع الشريك والصاحب والمعاو لهما، يقال: رجل يسر إذا كان سهل الخلق وقوم أيسار.

أَبِي الْوَضَّاحِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ حَتَّانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ: فَقَالَ: «يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّ قَاتِلَتِ صَابِرًا مُخْتَسِبًا بِعَنَّاكَ اللَّهُ صَابِرًا مُخْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتِلَتِ مُرَائِيًا مُكَائِرًا بِعَنَّاكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَائِرًا، يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتِلَتِ أَوْ قُتِلَتِ بِعَنَّاكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ».

(27/25) باب في فضل الشهادة (٢٧/٢٥)

2520 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَزْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَرُدُّ أَتَهَارُ الْجَنَّةُ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا وَذَاوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كُلُّهُمْ وَمَشَرَبَهُمْ وَمَقِيلَهُمْ قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ تُرْزَقُ لِنَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَنْكَلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنَا أَبْلَغُهُمْ عَنْكُمْ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ».

2521 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا حَسَنَاءُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ الصَّرِيمِيَّةُ قَالَتْ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْوَيْثُ فِي الْجَنَّةِ».

(28/26) باب في الشهيد يشفع (٢٨/٢٦)

2522 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ الدِّمَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي نَمْرَانُ بْنُ عُثْبَةَ الدِّمَارِيُّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَنَحْنُ أَيْتَامُ فَقَالَتْ: أَبْشُرُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُشَفِّعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: صَوَابُهُ: رَبَّاحُ بْنُ الْوَلِيدِ.

(29/27) باب في النور يرى عند قبر الشهيد (٢٩/٢٧)

2523 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ، عَنْ غُرُوزَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ يُرَى عَلَى قَبْرِهِ نُورٌ».

2524 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرٍو بْنَ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَالِدٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ بِجُمُعَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قُلْتُمْ؟» فَقُلْنَا: دَعَوْنَا لَهُ وَقُلْنَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ بِصَاحِبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّ صَلَاتَهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ، وَصُومُهُ بَعْدَ صُومِهِ؟ - شَكَّ شُعْبَةُ فِي صُومِهِ - وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ، إِنْ بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

(30/28) باب في الجعائل في الغزو (٢٨/٣٠)

2525 - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا ح. وحدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ المعنى - وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَتَقَنُّ - عن أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عن يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي، عن ابنِ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عن أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ الْأَنْصَارَ وَتَكُونُ جُنُودَ مُجَنَّدَةٍ تُقَطِّعُ عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثٌ فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ الْبَغْتَ فِيهَا فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ، ثُمَّ يَتَصَفَّحُ الْقَبَائِلَ يَغْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ: مَنْ أَكْفَيْهِ بَعَثَ كَذَا، مَنْ أَكْفَيْهِ بَعَثَ كَذَا؟ أَلَا وَذَلِكَ الْأَجِيرُ إِلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ».

(31/29) باب الرخصة في أخذ الجعائل (٢٩/٣١)

2526 - حدثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي، حدثنا حجاج - يعني ابن مُحَمَّدٍ ح. وحدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، [و] حدثنا ابنُ وَهْبٍ عن اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عن حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، عن ابنِ شُمَيْ، عن أبيه، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْغَازِي أَجْرُهُ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِي».

(32/30) باب في الرجل يغزو باجر الخدمة (٣٠/٣٢)

2527 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أخبرني عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عن يَحْيَى ابنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ أَنَّ يَغْلَى بْنَ مُثَنَّى قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَيْسَ لِي خَادِمٌ فَالْتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِينِي وَأَجْرِي لَهُ سَهْمُهُ فَوَجَدْتُ رَجُلًا، فَلَمَّا دَنَا الرَّحِيلُ أَتَانِي فَقَالَ: مَا أَذْرِي مَا السُّهْمَانُ وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي؟ فَسَمَّ لِي شَيْنًا كَانَ السُّهْمُ أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ دَنَائِيرٍ فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَتُهُ أَزْدَتْ أَنْ أَجْرِي لَهُ سَهْمُهُ فَذَكَرْتُ الدَّنَائِيرَ، فَجِثْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ فَقَالَ: «مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا دَنَائِيرَهُ الَّتِي سَمَّيْتُ».

(33/31) باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان (٣١/٣٣)

2528 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ، حدثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عن أبيه، عن عَبْدِ اللَّهِ ابنِ عَمْرٍو قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: جِثْتُ أَبَايَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَتِيمَانِ، فَقَالَ: [عليهما] فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا». [س=٣١٠٣، ق=٢٧٨٢].

2529 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أخبرنا سُفْيَانُ عن حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن أَبِي الْعَبَّاسِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجَاهِدْ؟ قَالَ: «أَلَا أَرَأَيْتَ أَنْ تَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ». [خ=٣٠٠٤، م=٢٥٤٩، ت=١٦٧١، س=٣١٠٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا الشَّاعِرُ اسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ قُرُوحٍ.

2530 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ «هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟» قَالَ: أَبَوَايَ، وَقَالَ: «إِذَا لَكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا فَإِنَّ إِذْنَكَ لَكَ فَجَاهِدْ وَإِلَّا فَبَرَّهُمَا».

(32/34) باب في النساء يغزون (32/34)

2531 - حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأَمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيَسْقِيَنَّ الْمَاءَ وَيُدَاوِيَنَّ الْجَرْحَى». [م = ١٨١٠، ت = ١٥٧٥].

(33/35) باب [في] الغزو مع أئمة الجور (33/35)

2532 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي نُشْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنَ أَضَلِّ الْإِيمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَكْفُرُهُ بِذَنْبٍ وَلَا نُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَا ضَرَّ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يَفْقَاتِلَ أَحَدٌ أُمَّتِي الدَّجَالَ لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ».

2533 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرُ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرُ».

(34/36) باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو (34/36)

2534 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَثْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبيدةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ فَلْيَضْمُ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ فَمَا لَأَحَدِنَا مِنْ ظَهَرٍ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ» - يَغْنِي أَحَدَهُمْ، قَالَ: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ قَالَ: مَا لِي إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي».

(35/37) باب في الرجل يغزو يلتصم بالأجر والغنيمة (35/37)

2535 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي صَمْرَةُ أَنَّ ابْنَ رُغَبِ الْإِيَادِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: «نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ فَقَالَ لِي: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَغْنَمَ عَلَى أَقْدَامِنَا فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا وَعَرَفَ الْجُهْدَ فِي وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعَفْ عَنْهُمْ وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَفْجَرُوا عَنْهَا وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي أَوْ قَالَ: عَلَى هَامَتِي ثُمَّ قَالَ: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ أَرْضَ الْمُقَدَّسَةِ فَقَدْ دَنَتْ الرَّلَازِلُ وَالْبَلَابِلُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ وَالسَّاعَةُ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ».

(2534) (عقبة كعقبة) أي يكون لاثنتين أو أكثر مركب واحد يتعاقبون عليه واحداً بعد واحد.

(2535) قال الخطابي: (البلابل) الهموم والأحزان، ولبلة الصدر: وسواس الهموم واضطرابها فيه، وإنما أنذر به ﷺ أيام بني أمية وما حدث من الفتن في زمانهم والله أعلم.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ حِمَصِيُّ.

(38/36) باب في الرجل يشري نفسه (38/36)

2536 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ مَرْءٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَزَمَ - يَغْنِي أَصْحَابُهُ - فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أَهْرَبَ دَمُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَأْنَاكَ أَنْظَرُوا إِلَى عُنْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أَهْرَبَ دَمُهُ».

(39/37) باب فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل عز وجل (39/37)

2537 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ أَفْيَسَ كَانَ لَهُ زَيْتًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ فَجَاءَ يَوْمٌ أُحِدَ فَقَالَ أَيْنَ بَنُو عَمِي؟ قَالُوا: بِأَحَدٍ قَالَ أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا بِأَحَدٍ قَالَ: فَأَيْنَ فُلَانٌ قَالُوا: بِأَحَدٍ فَلَبَسَ لَأَمَتَهُ وَرَكِبَ فَرَسَهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ فَلَمَّا رَأَى الْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ. فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ فُحِمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لِأَخِيهِ: سَلِيهِ حِمِيَّةَ لِقَوْمِكَ أَوْ غَضَبًا لَهُمْ أَمْ غَضَبًا لَكَ؟ فَقَالَ بَلَى غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّى اللَّهُ صَلَاةً».

(40/38) باب في الرجل يموت بسلاحه (40/38)

2538 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ. [م= ١٨٠٢، س= ٣١٥٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَحْمَدُ كَذَا قَالَ هُوَ يَغْنِي ابْنَ وَهْبٍ وَعَنْسَةَ، يَغْنِي، ابْنَ خَالِدٍ جَمِيعًا، عَنْ يُونُسَ قَالَ أَحْمَدُ: وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا فِيهِ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا». - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ سَلَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

2539 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْرَضْنَا عَلَى حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ فَطَلَّبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضْرَبَهُ فَأَخْطَأَهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْوَكُم يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ»، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَلَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبِشَابِهِ وَإِدْمَائِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْهيدُ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَأَنَا لَهُ شَهِيدٌ».

(39/41) باب الدعاء عند اللقاء (٣٩/٤١)

2540 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثِنْتَانِ لَا تُرْدَانِ أَوْ قَلَمَا تُرْدَانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

قال موسى: وَحَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قال: «وَوَقْتُ الْمَطَرِ».

(40/42) باب فيمن سال الله تعالى الشهادة (٤٠/٤٢)

2541 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، أَبُو مَرْوَانَ، وَابْنُ الْمُصَفَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ يَزِيدُ إِلَى مَكْحُولٍ إِلَى مَالِكِ بْنِ يُحَايِرٍ أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ» زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّى مِنْ هُنَا: «وَمَنْ جُرِحَ جَرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نَكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَعْزَرَ مَا كَانَتْ، لَوْ أَنَّهَا لَوْنُ الرُّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ، وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَائِعَ الشُّهَدَاءِ». [ت=١٦٥٧، س=٣١٤١].

(41/43) باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذناها (٤١/٤٣)

2542 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَحَدَّثَنَا حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ نَصْرِ الْكِتَانِيِّ عَنْ رَجُلٍ، وَقَالَ أَبُو تَوْبَةَ: عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ وَهَذَا لَفْظُهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْصُوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا وَلَا أَذْنَائَهَا، فَإِنَّ أَذْنَائَهَا مَذَابِهَا وَمَعَارِفَهَا دِفَاقُهَا، وَنَوَاصِيهَا مَغْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ». [س=٣٥٦٧].

(42/44) باب فيما يستحب من ألوان الخيل (٤٢/٤٤)

2543 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجُسَمِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ أَوْ أَشَقَرَ أَعْرَ مُحَجَّلٍ أَوْ أَدْهَمَ أَعْرَ مُحَجَّلٍ».

2544 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِكُلِّ أَشَقَرَ أَعْرَ مُحَجَّلٍ أَوْ كُمَيْتٍ أَعْرَ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ - وَسَأَلْتُهُ: لِمَ فَضَّلَ الْأَشَقَرَ؟ قَالَ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْفَتْحِ صَاحِبُ أَشَقَرَ».

(2540) قال الخطابي: (يلحم) معناه حين يشتبك الحرب ويلزم بعضهم بعضاً، ويقال: لحمت الرجل إذا قتله، أو من هذا قولهم: كانت بين القوم ملحمة: أي مقتلة.

(2541) قال الخطابي: (الفواق) ما بين الحلبتين.

2545 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا». [ت=١٦٩٥=١ (٢٤٥٤)].

(45/-) باب هل تُسَمَّى الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا؟ (-/٤٥)

2546 - حدثنا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التِّيمِيَّ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا».

(46/ 43) باب ما يكره من الخيل (٤٣/ ٤٦)

2547 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمٍ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشُّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَالشُّكَالُ: يَكُونُ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيُمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَى بَيَاضٌ، أَوْ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى وَفِي رِجْلِهِ الْيُسْرَى». [م=١٠١، ت=١٦٩٨، س=٣٥٦٩، ق=٢٧٩٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَيُّ مُخَالِفٍ.

(47/ 44) باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم (٤٤/ ٤٧)

2548 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حدثنا مِسْكِينٌ - يَعْنِي ابْنَ بَكْرِ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِظُنْهِهِ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوهَا صَالِحَةً».

2549 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا مَهْدِيُّ، حدثنا ابْنُ أَبِي يَغْفُوبَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «أُزِدْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَاسْرَ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا أَوْ حَائِشَ نَحْلٍ. قَالَ: فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟» فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكََا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتَذْنِبُهُ». [م=٣٤٢، ق=٣٤٠].

2550 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِنْرًا فَتَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَتْ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَنِي، فَتَزَلَّ الْبِنْرُ فَمَلَأَ خُفَّهُ فَأَمْسَكَ بِهِ فِيهِ حَتَّى رَفَعِي الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ» فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرًا؟ فقال: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ». [خ=٢٣٦٣، م=٢٢٤٤/١٥٣، أ=٨٨٨٣ ج١].

(48/000) باب في نزول المنال (٤٨/٠٠٠)

2551 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمْزَةَ الصَّبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: «كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنَزِلًا لَا نَسْبُحُ حَتَّى تَحُلَّ الرَّحَالُ».

(49/45) باب في تقليد الخيل بالأوتار (٤٩/٤٥)

2552 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ: «أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ: «لَا يُبْقَيْنَ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ وَلَا قِلَادَةً إِلَّا قُطِعَتْ».

قَالَ مَالِكٌ: أَرَى أَنْ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ». [خ= ٣٠٠٥، م= ٢١١٥].

(50/000) [باب إكرام الخيل وارتباطها والمسح على أكفاله] (٥٠/٠٠٠)

2553 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّلَقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجُسَمِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْتَبَطُوا الْخَيْلَ وَامْسَحُوا بِتَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا»، أَوْ قَالَ: «أَكْفَالِهَا وَقَلْدُوهَا وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ». [س= ٣٥٦٧].

(51/46) باب في تعليق الأجراس (٥١/٤٦)

2554 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَضَحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

2555 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَضَحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ».

2556 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْجَرَسِ «مِرْمَارُ الشَّيْطَانِ».

(52/47) باب في ركوب الجلالة (٥٢/٤٧)

2557 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى عَنِ رُكُوبِ الْجَلَالَةِ».

(2551) قال الخطابي: يريد لا نصلي سبحة الضحى حتى نحل الرحال ويُجَمَّ المطي، ويستحب أن لا يطعم الراكب إذا نزل المنزل حتى يعلف الدابة.

(2552) قال الخطابي: (أمره ﷺ بقطع قلائد الخيل) يتأول على وجوه منها ما معناه: لا تطلبوا عليها الأوتار والدحول ولا تركضوها في درك النار على ما كان من عاداتهم في الجاهلية. والأوتار جمع وتر وهو النار. والدحول جمع ذحل وهو النار أيضاً أو طلب مكافأة بجناية.

2558 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ أَبِي قَيْسٍ - عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَالَةِ فِي الْإِبِلِ أَنْ يُرَكَّبَ عَلَيْهَا».

(53/ 48) باب في الرجل يُسَمِّي دابته (٤٨/ ٥٣)

2559 - حدثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: «كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ». [خ= ٢٨٥٦].

(54/ 49) باب في النداء عند النفير: يا خليل الله اركبي (٤٩/ ٥٤)

2560 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ سَمُرَةَ بْنُ جُنْدُبٍ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى خَيْلَنَا خَيْلَ اللَّهِ إِذَا فَرَعْنَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا فَرَعْنَا بِالْجَمَاعَةِ وَالصَّبْرِ وَالسَّكِينَةِ وَإِذَا قَاتَلْنَا».

(55/ 50) باب النهي عن لعن البهيمة (٥٠/ ٥٥)

2561 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ لَعْنَةً فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةٌ لَعَنَتْ رَاجِلَتَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ضَعُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ» فَوَضَعُوا عَنْهَا. قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرَقَاءً. [م= ٢٥٩٥].

(56/ 51) باب في التحريش بين البهائم (٥١/ ٥٦)

2562 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ». [ت= ١٧٠٨].

(57/ 52) باب في وسم الدواب (٥٢/ ٥٧)

2563 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ [ابن مالك] قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخٍ لِي جَيْنٍ وَلَدَ لِيَحْتَكُهُ فَإِذَا هُوَ فِي مِرْبَدٍ يَسُمُّ عَنَمًا، أَحْسِبُهُ قَالَ: فِي آذَانِهَا».

[خ= ٥٥٤٢، م= ٢١١٩].

(2558) (الجلالة في الإبل) أي التي تتبع النجاسات.

(2559) (عفير) تصغير أعفر. يحذفون الألف في تصغيره كما حذفوه في تصغير أسود فقالوا: سويد، وكما قالوا: عوير من أعور، وكان القياس أن يقال في تصغير أعفر أعيفر كما قالوا: أحيمر من أحمر وأصغير من أصغر.

(2561) (ضعوا عنها) أي ضعوا رجليها واعروها لثلا تركب.

(2562) (التحريش) الإغراء بين البهائم وتحريض بعضها على بعض.

(-/58) باب النهي عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه (-/58)

2564 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِحِمَارٍ قَدْ وُسمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «أَمَا بَلَّغْتُكُمْ أَنِّي قَدْ لَعَنْتُ مَنْ وُسمَ الْبَهِيمَةَ فِي وَجْهِهَا أَوْ ضَرَبَهَا فِي وَجْهِهَا» فَنُهيَ عَنْ ذَلِكَ.

(59/53) باب في كراهية الحمر تنزى على الخيل (59/53)

2565 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أُهِدِثَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ فَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ». [س= 3082].

(60/54) باب في ركوب ثلاثة على دابة (60/54)

2566 - حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَخْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُورِقٍ - يَغْنِي الْعَجَلِيَّ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ اسْتَقْبَلَ بِنَا فَأَيْنَا اسْتَقْبَلَ أَوْ لَا جَعَلَهُ أَمَامَهُ فَاسْتَقْبَلَ بِي فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِحَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ فَجَعَلَهُ خَلْفَهُ فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ وَإِنَّا لَكَذَلِكَ». [م= 2428، 2428، ق= 3773، أ= 1743].

(61/55) باب في الوقوف على الدابة (61/55)

2567 - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حدثنا ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغُكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ وَجَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَعَلَيْهَا فَافْضُوا حَاجَاتِكُمْ».

(62/56) باب في الجنائب (62/56)

2568 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حدثنا ابْنُ أَبِي فَدْلِكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ فَأَمَّا إِبِلُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ بِحَبِيبَاتٍ مَعَهُ قَدْ أَسْمَنَتْهَا فَلَا يَغْلُو بِعِيرٍ مِنْهَا وَيَمُرُّ بِأَخِيهِ قَدْ انْقَطَعَ بِهِ فَلَا يَحْمِلُهُ، وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ أَرَهَا، كَانَ سَعِيدٌ يَقُولُ: «لَا أَرَاهَا إِلَّا هَذِهِ الْأَقْفَاصُ الَّتِي يَسْتُرُ النَّاسُ بِالْدَّبَاجِ».

(63/57) باب في سرعة السير [والنهي عن التعريس في الطريق] (63/57)

2569 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَضْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَقَّهَا، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَذْبِ فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ فَإِذَا أَرَدْتُمْ التَّعْرِيسَ فَتَنَكَّبُوا عَنِ الطَّرِيقِ».

2570 - حدثنا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا، قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «حَقَّهَا وَلَا تَعْدُوا الْمَنَازِلَ».

(64/000) باب [في الدلجة] (٦٤/٠٠٠)

2571 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْذُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ».

(65/58) باب رب الدابة أحق بصدرها (٦٥/٥٨)

2572 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتِ الْمَرْوَزِيِّ، حدثني عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، حدثني أَبِي، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي جَاءَ رَجُلٌ وَمَعَهُ جِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزْكَبُ وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرٍ دَابَّتِكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي»، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ فَزَكَبَ». [ت=٢٧٧٣].

(66/59) باب في الدابة تعرقب في الحرب (٦٦/٥٩)

2573 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حدثني ابْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، حدثني أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ فِي تِلْكَ الْعَزَاةِ غَزَاةٌ مُؤَتَّةٌ قَالَ: «وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ افْتَحَحَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَفَرَاءَ فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِالْقَوِي.

(67/60) باب في السبق (٦٧/٦٠)

2574 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ فِي حَافِرٍ أَوْ نُضْلٍ».

[ت=١٧٠٠، س=٣٥٨٨، ٣٥٨٧].

2575 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أَضْمِرَتْ مِنَ الْحَفِيَاءِ، وَكَانَ أَمْدُهَا ثِنِيَّةُ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّيِّبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا».

[خ=٤٢٠، م=١٨٧٠، س=٣٥٨٦].

2576 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا مُعْتَمِرٌ عن عُبيدِ الله، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَمِّرُ الْخَيْلَ، يُسَابِقُ بِهَا».

2577 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عن عُبيدِ الله، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَفَضَّلَ الْقُرَحَ فِي الْعَايَةِ».

(68/61) باب في السبق على الرُّجُل (٦٨/٦١)

2578 - حدثنا أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ مَخْبُوبٌ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - يَعْنِي الْفَرَارِيُّ - عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَتْ: فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ عَلَى رَجُلِي، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي فَقَالَ: «هَذِهِ بِنْتُكَ السَّبَقَةِ».

(69/62) باب في المحلل (٦٩/٦٢)

2579 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حُصَيْنٌ بْنُ ثَمِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ح، وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ المَعْنَى عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْخَلَ قَرْسًا بَيْنَ قَرَسَيْنِ» - يَغْنِي وَهُوَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبَقَ - «فَلَيْسَ بِقِمَارٍ، وَمَنْ أَذْخَلَ قَرْسًا بَيْنَ قَرَسَيْنِ وَقَدْ آمَنَ أَنْ يُسَبَقَ فَهُوَ قِمَارٌ». [ق = ٢٨٧٦].

2580 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عن سَعِيدِ بْنِ بِشِيرٍ، عن الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ عِبَادٍ وَمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُعَمَّرٌ وَشُعَيْبٌ وَعَقِيلٌ عن الزُّهْرِيِّ، عن رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا.

(70/63) باب في الجلب على الخيل في السباق (٧٠/٦٣)

2581 - حدثنا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حدثنا عَنَسَةُ ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ جَمِيعاً عن الْحَسَنِ عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ». زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: «فِي الرَّهَانِ». [ت = ١١٢٣، س = ٣٥٩٢، س = ٣٣٣٥، ق = ٣٩٣٧].

(2576) قال الخطابي: تضيير الخيل أن تelf الحب والقضم حتى تسمن وتقوى ثم تغشى بالجلال وتترك حتى تحمي، فتعرق، ولا تelf إلا قوتاً حتى تضمر ويذهب رهلها، فيخف، فإذا فعل ذلك بها فهي مضمرة، ومن العرب من يطعمها اللحم واللين في أيام التضمير.

(2577) (القرح) جمع قارج وهو من الخيل الذي دخل السنة الخامسة.

(2581) قال الخطابي: هذا يفسر على أن الفرس لا يجلب عليه في السباق، ولا يزجر الزجر الذي يزيد معه في شأوه، وإنما يجب أن يركضا فرسيهما بتحريك اللجام وتعريكهما العنان، والاستحثاث بالسوط والمهماز وما في معناهما في غير إجلاب بالصوت، وقد قيل أن معناه أن يجتمع قوم فيصطفوا وقوفاً من الجانبين ويجلبوا فنهوا عن ذلك. وأما الجنب، فيقال: أنهم كانوا يجنبون الفرس حتى إذا قاربوا الأمد تحولوا عن المركوب الذي قد كره الركوب إلى الفرس الذي لم يركب فنهى عن ذلك.

2582 - حدثنا ابنُ المُثَنَّى، حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ قال: «الْجَلْبُ وَالْجَنْبُ فِي الرَّهَانِ».

(71/64) باب في السيف يُحْلَى (٧١/٦٤)

2583 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، حدثنا قَتَادَةُ عن أَنَسٍ قال: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِصَّةً». [ت = ١٦٩١، س = ٥٣٨٩].

2584 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ قال: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِصَّةً». [س = ٥٣٩٠]. قال قَتَادَةُ: وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ.

2585 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، عن عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قال: «كَانَتْ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَقْوَى هَذِهِ الْأَحَادِيثِ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، وَالْبَاقِيَةُ ضِعَافٌ.

(72/65) باب في الغنبل يدخل به المسجد (٧٢/٦٥)

2586 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالْبُئْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا». [م = ٢٦١٤، أ = (١٤٧٨٧)].

2587 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن بُرَيْدٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي مُوسَى، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا، أَوْ فِي سَوْقِنَا، وَمَعَهُ بُئْلٌ، فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا» أَوْ قَالَ: «فَلْيَقْبِضْ كَفَّهُ»، أَوْ قَالَ «فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [خ = ٤٥٢، م = ٢٦١٥، ق = ٣٧٧٨].

(73/66) باب في النهي أن يُتَعَاطَى السيف مسلولاً (٧٣/٦٦)

2588 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً». [ت = ٢١٦٣].

(74/67) باب في النهي أن يقْد السير بين إصبعين (٧٤/٦٧)

2589 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، حدثنا أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَقْدَ السَّيْرَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ».

(2589) قال الخطابي: قلت: إنما نهى عن ذلك لئلا يعقر يده الحديد الذي يقْد السير به وهو شبيه بمعنى نهيه عن تعاطي السيف مسلولاً.

(75/68) باب في لبس الدروع (٧٥/٦٨)

2590 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ قَالَ: حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ يَذْكُرُ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ أَوْ لَيْسَ دِرْعَيْنِ».

(76/69) باب في الرايات والألوية (٧٦/٦٩)

2591 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: «بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَتْ؟ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرْبَعَةٍ مِنْ نَمْرَةٍ».

2592 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ وَهُوَ ابْنُ رَاهَوِيَّةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ لِيَوَاءَهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضٌ. [ت=١٦٧٩، س=٢٨٦٦، ق=٢٨١٧].

2593 - حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيِّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ آخَرٍ مِنْهُمْ قَالَ: «رَأَيْتُ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفْرَاءَ».

(77/70) باب في الانتصار برذل الخيل والضَّعْفَةِ (٧٧/٧٠)

2594 - حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّابِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ الْفَرَارِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ابْغُؤْنِي الضَّعْفَاءَ فَإِنَّمَا تَرَزَّقُونَ وَتَنْصَرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ». [ت=٧٠٢، س=٣١٧٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ أَخُو عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ».

(78/71) باب في الرجل ينادي بالشعار (٧٨/٧١)

2595 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: «كَانَ شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدُ اللَّهِ وَشِعَارُ الْأَنْصَارِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ».

2596 - حدثنا هَنَادٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ شِعَارُنَا أَمْتُ». [١٦٤٩٨].

2597 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بُيِّتُمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ حُمٌ لَا يَنْصَرُونَ». [ت=١٦٨٢، أ=١٨٥٧٤].

(79/72) باب ما يقول الرجل إذا سافر (٧٩/٧٢)

2598 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ».

2599 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَمْ مُقِرِّينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا إِلَهُ رَبِّنَا لَمُسْقُوتُونَ»، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبَرِّ وَالْتِقَايَ وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى. اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا. اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْبُعْدَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ. وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَجِوْشُهُ إِذَا عَلَوْا الثَّنَايَا كَبَّرُوا. وَإِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا، فَوَضِعَتِ الصَّلَاةُ عَلَى ذَلِكَ. [م = ١٤٤٢، ن = ٣٤٤٧].

(80/73) باب في الدعاء عند الوداع (٨٠/٧٣)

2600 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: هَلُمُّ أَوْدَعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «أَسْتَوْدِعُكَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ».

2601 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَمِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ: «أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ».

(81/74) باب ما يقول الرجل إذا ركب (٨١/٧٤)

2602 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبِي بَدَائَةَ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ،

(2598) قال الخطابي: قوله: (وعثاء السفر) معناه المشقة والشدة وأصله من الوعث وهو أرض فيها رمل تسوخ فيها الأرجل. ومعنى (كآبة المنقلب) أن ينقلب من سفره إلى أهله كثيراً حزناً غير مقضي الحاجة أو منكوباً ذهب ماله، أو أصابته آفة في سفره، أو أن يرد على أهله، فيجدهم مرضى أو يفقد بعضهم وما أشبه ذلك من المكروه.

(2600) قال الخطابي: قلت: (الأمانة) ههنا أهله ومن يخلفه منهم وماله الذي يودعه ويستحفظه أمينه ووكيله أو في معناه، وجرى ذكر الدين مع الودائع لأن السفر موضع خوف وخطر وقد تصيبه فيه المشقة والتعب، فيكون سبباً لإهمال بعض الأمور المتعلقة بالدين، فدعا له بالمعونة والتوفيق.

فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (١٣) وَإِنَّا إِلَهُ رَبِّنَا لَمُنْقِلُونَ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ صَحِكَ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْ شَيْءٍ صَحِكتُ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ، ثُمَّ صَحِكَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيْ شَيْءٍ صَحِكتُ؟ قَالَ: «إِنَّ رَيْكَ يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي». [ت= ٣٤٤٦، أ= (٧٥٣) (٩٣٠) (١٠٥٦)].

(82/75) باب ما يقول الرجل إذا نزل المنزل (٨٢/٧٥)

2603 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ قَالَ: «يَا أَرْضُ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ وَشَرِّ مَا فِيكَ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَدُبُّ عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَسَدٍ وَأَسُودٍ، وَمِنْ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ».

(83/76) باب في كراهية السير [في] أول الليل (٨٣/٧٦)

2604 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْخَرَّائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَعْبَثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ». [م= ٢٠١٣].

قال أبو داود: الْفَوَاشِي مَا يَفْشُو مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(84/77) باب في أي يوم يستحب السفر (٨٤/٧٧)

2605 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْحَمِيسِ». [خ= ٢٩٤٩، أ= (١٥٧٧٩)، (١٥٧٨١)].

(85/78) باب في الابتكار في السفر (٨٥/٧٨)

2606 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ

(2603) (ساكن البلد) يريد به الجن الذين هم سكان الأرض، والبلد من الأرض ما كان مأوى للحيوان وإن لم يكن فيه بناء، ويحتمل أن يكون المراد بالوالد إبليس وما ولد الشياطين.

(2604) قال الخطابي: الفواشي، جمع الفاشية، وهي ما يرسل من الدواب في الرعي ونحوه، فينتشر ويغشوا. و(فحمة العشاء) إقبال ظلمته، شبه سواده بالفحم.

حَدِيدٍ عَنْ صَخْرٍ الْغَامِديِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تَجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَثَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ. [ت= ١٢١٢، ق= ٢٢٣٦].
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ صَخْرُ بْنُ وَدَاعَةَ.

(86/79) بَاب فِي الرَّجُلِ يَسَافِرُ وَحْدَهُ (٨٦/٧٩)

2607 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ». [ت= ١٦٧٤، ١= (٦٧٦٠)، (٧٠٢٦)].

(87/80) بَاب فِي الْقَوْمِ يَسَافِرُونَ يُؤْمِرُونَ أَحَدَهُمْ (٨٧/٨٠)

2608 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ بْنُ بَرْيٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ».

2609 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ» قَالَ نَافِعٌ: فَقُلْنَا لِأَبِي سَلَمَةَ فَأَنْتَ أَمِيرُنَا.

(88/81) بَاب فِي الْمَصْحَفِ يَسَافِرُ بِهِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ (٨٨/٨١)

2610 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ قَالَ مَالِكٌ: أَرَاهُ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ». [خ= ٢٩٩، م= ١٨٦٩، ق= ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ١= (٤٥٠٧) (٤٥٧٦)].

(89/000) بَاب فِيمَا يَسْتَحِبُّ مِنَ الْجِيُوشِ وَالرَّفَقَاءِ وَالسَّرَايَا (٨٩/٠٠٠)

2611 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَاةٌ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يَغْلِبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ». [ت= ١٥٥٥، ق= ٢٨٢٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُرْسَلٌ.

(90/82) بَاب فِي دَعَاءِ الْمُشْرِكِينَ (٩٠/٨٢)

2612 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ

يَتَقَوَّى اللهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَيَمَنُّ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا وَقَالَ: «إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَوْ خِلَالٍ فَأَيْتُهَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنْ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَهْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يُجْرَى عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يُجْرَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ وَالْفَنِيْمَةِ نَصِيبٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ فَإِنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تُنْزِلْهُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ فِيهِمْ وَلَكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ ثُمَّ اقْضُوا فِيهِمْ بَعْدَ مَا شِئْتُمْ» قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ عَلَقَمَةُ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ.

[م = ١٧٣١، ت = ١٦١٧، ت = ١٤٠٨، ق = ٢٨٥٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ ابْنُ هَيْصَمَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ.

2613 - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ عَلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ. اغْزُوا، وَلَا تَغْدُرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تُمْلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

2614 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ خَالِدِ بْنِ الْفَرَزِ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «انْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا قَانِيًا وَلَا طِفْلًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغْلُوا وَضُمُوا غَنَائِمَكُمْ وَأَصْلَحُوا» ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

(91/83) باب في الحرق في بلاد العدو (٩١/٨٣)

2615 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النُّضَيْرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْهَا﴾». [خ = ٢٣٦٦، م = ١٧٤٦، ت = ١٥٥٢، ق = ٢٨٤٤، أ = ٤٥٣٢].

2616 - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ غُرُوزَةُ فَحَدَّثَنِي أَسَامَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهْدَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «اغْزِ عَلَى ابْنِي صَبَاحًا وَحَرَقْ». [ق = ٢٨٤٣].

2617 - حدثنا عبد الله بن عمرو الغزني، سمعت أبا منهر قيل له أبتى، قال: نحن أعلم هي يئتي فلسطين.

(92/84) باب [في] بعث العيون (٩٢/٨٤)

2618 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن ثابت، عن أنس قال: «بعت - يعني النبي ﷺ - بسيسة عينا ينظر ما صنعت غير أبي سفيان». [م = ١٩٠١، = ١٢٤٠١].

(93/85) باب في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مر به (٩٣/٨٥)

2619 - حدثنا عياش بن الوليد الرقأ، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن نبي الله ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإن أذن له فليخلب وليشرب، فإن لم يكن فيها فليصوت ثلاثاً، فإن أجابه فليستأذنه وإلا فليخلب وليشرب ولا يحمل». [ت = ١٢٩٦].

2620 - حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن عباد بن شرحبيل قال: أصابني سنة فدخلت حائطاً من جيطان المدينة ففركت سنبلاً فأكلت وحملت في ثوبي، فجاء صاحبها فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت رسول الله ﷺ فقال له: «ما علمت إذ كان جاهلاً، ولا أطعمت إذ كان جائعاً»، أو قال «ساعياً»، وأمره، فرد علي ثوبي وأعطاني وسقاً أو نصف وسق من طعام. [س = ٥٤٢٤، ق = ٢٢٩٨].

2621 - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت عباد بن شرحبيل رجلاً من بني غبر يمغناه.

(94/000) [باب من قال إنه يأكل مما سقط] (٩٤/٠٠٠)

2622 - حدثنا عثمان وأبو بكر ابن أبي شيبة، وهذا لفظ أبي بكر، عن معتمر بن سليمان قال: سمعت ابن أبي حاتم الغفاري يقول: حدثني جدتي عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت غلاماً أزمي نخل الأنصار فأتي بي النبي ﷺ فقال: «يا غلام لم تزمي النخل؟» قال:

(2619) قال الخطابي: هذا في المضطر الذي لا يجد طعاماً وهو يخاف على نفسه التلف، فإذا كان ذلك جاز له أن يفعل هذا الصنيع، وذهب بعض أصحاب الحديث إلى أن هذا شيء قد ملكه النبي ﷺ إياه فهو له مباح لا يلزمه له قيمة. وذهب أكثر الفقهاء إلى أن قيمته لازمة له يؤديها إليه إذا قدر عليهما لأن النبي ﷺ قال: «لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيبة نفس منه».

(2620) قال الخطابي: (السنة): المجاعة تصيب الناس، (والساعب): الجائع، وفيه أنه ﷺ عذره بالجهل حين حمل الطعام فلام صاحب الحائط أن لم يطعمه إذ كان جائعاً.

أَكْلُ، قَالَ: «فَلَا تَزِمِي التَّخْلَ وَكُلِّ مِمَّا يَنْقُطُ فِي اسْفَلِهَا»، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اشْبِغْ بَطْنَهُ». [ت= ١٢٨٨، ق= ٢٢٩٩].

(95/86) باب فيمن قال: لا يحلب (٩٥/٨٦)

2623 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْلُبُنْ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِرَازَتُهُ فَيَنْتَشِلَ طَعَامَهُ فَإِنَّمَا تَخْزُونَ لَهُمْ ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمْتَهُمْ، فَلَا يَخْلُبُنْ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [خ= ٢٤٣٥، م= ١٧٢٦، ق= ٢٣٠٢].

(96/87) باب في الطاعة (٩٦/٨٧)

2624 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: «قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، أَخْبَرَنِيهِ يَغْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ». [خ= ٤٥٨٤، م= ١٨٣٤، ت= ١٦٧٢، س= ٤٢٠٥، ا= ٣١٢٤].

2625 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا، فَأَجَّجَ نَارًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَفْتَحُوا فِيهَا، فَأَبَى قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالُوا: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنَ النَّارِ وَأَرَادَ قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ دَخَلُوهَا أَوْ دَخَلُوا فِيهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا»، وَقَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ». [خ= ٤٣٤٠، م= ١٨٤٠، س= ٤٢١٦].

2626 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ». [خ= ٧١٤٤، م= ١٨٤٩، ت= ١٧٠٧، س= ٤٢١٧، ق= ٢٨٦٤].

2627 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً فَسَلَحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ مَا لَأَمَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «أَعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَمُضْ لِأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمُضِي لِأَمْرِي».

(97/88) باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته (٩٧/٨٨)

2628 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَيْصِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ. سَاحِلِ جَنْصَ - وَهَذَا لَفْظُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ أَبَا

عَبِيدُ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا تَزَلُّوا مَنَزِلًا قَالَ عُمَرُو: وَكَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنَزِلًا تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ». فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَقَالَ: لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ [= ١٧٧٥١].

2629 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «عَزَّوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ عَزْوَةً كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مُتَاذِيًا يُنَادِي فِي النَّاسِ «أَنْ مَنْ ضَيَّقَ مَنَزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ».

2630 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «عَزَّوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ»، بِمَعْنَاهُ.

(98/89) باب في كراهية تمني لقاء العدو (٩٨/٨٩)

2631 - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَّارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ مَعْمَرٍ - وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى جِئْنَا خَرَجَ إِلَى الْحَزُورِيَّةِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى - ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوْا اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ». ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنَزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْنَاهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ». [خ = ٩٨، م = ١٧٤٢، ت = ١٦٥٩].

(99/90) باب ما يدعى عند اللقاء (٩٩/٩٠)

2632 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَزَا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَقَاتِلُ». [ت = ٣٥٨٤].

(100/91) باب في دعاء المشركين (١٠٠/٩١)

2633 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: «كَتَبْتُ

(2632) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (أَحُولُ) مَعْنَاهُ: احْتَالَ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْحَوْلُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحِيلَةُ، يُقَالُ مَا لِلرَّجُلِ حِيلَةٌ وَمَا لَهُ مَحَالَةٌ، قَالَ: وَمَنْهُ قَوْلُكَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. أَيْ لَا حِيلَةَ فِي دَفْعِ سُوءٍ وَلَا قُوَّةَ فِي دَرْكِ خَيْرٍ إِلَّا بِاللَّهِ، وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الْمَنْعُ وَالِدَفْعُ، مِنْ قَوْلِكَ حَالُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا مَنَعَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ يَقُولُ: لَا أَمْنَعُ وَلَا أَدْفَعُ إِلَّا بِكَ.

(2633) (غَارُونَ): الْغَرَّةُ، الْغَفْلَةُ، وَرَجُلٌ غَارٌ وَقَوْمٌ غَارُونَ.

إِلَى نَافِعِ أَسْأَلُهُ عَنْ دُعَاءِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الْقِتَالِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَقَدْ أَغَارَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ وَأَتَعَامَهُمْ تَسْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مَقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى سَبْيَهُمْ وَأَصَابَ يَوْمِيذَ جُوزِيَّةَ بَنَتِ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ.

[خ= ٢٥٤١، م= ١٧٣٠، أ= (٤٨٥٧) و(٥١٢٤)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ نَبِيلٌ رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ وَلَمْ يُشْرِكْهُ فِيهِ أَحَدٌ.

2634 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَكَانَ يَسْمَعُ فَلَمَّا سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَلَا أَغَارَ». [م= ٣٨٢/٩، ت= ١٦١٨].

2635 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ مُسَاجِقٍ عَنْ ابْنِ عَصَامٍ الْمُزْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا». [ت= ١٥٤٩].

(101/92) باب المكر في الحرب (١٠١/٩٢)

2636 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ». [خ= ٣٠٣، م= ١٧٣٩/١٧].

2637 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ تَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَى غَيْرَهَا وَكَانَ يَقُولُ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَجِءْ بِهِ إِلَّا مَعْمَرٌ يُرِيدُ قَوْلَهُ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ» بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنَّمَا يَرَوِي مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ، وَمِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنْبِهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(102/93) باب في البيات (١٠٢/٩٣)

2638 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو عَامِرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا أبا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَزَّوْنَا نَاسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَبَيَّنَّاهُمْ نَقْتُلُهُمْ وَكَانَ شِعَارَنَا تِلْكَ اللَّيْلَةُ أَمِثْ أَمِثْ. قَالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلْتُ بِيَدِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَةَ أَهْلِ أَنْبِيَاءٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ». [ق= ٢٨٤٠، أ= (١٦٤٩٨)].

(103/94) باب [في] لزوم الساقة (١٠٣/٩٤)

3639 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَوَّكَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيرِ فَيُزْجِي الضَّعِيفَ وَيُزِدُّ وَيَدْعُو لَهُمْ».

(2636) (الحرب خُدعة) معناه إباحة الخداع في الحرب وإن كان محظوراً في غيرها من الأمور.

(2639) قال الخطابي: (يزجي) أي يسوق بهم، يقال: أَرْجَيْتُ المَطِيَّةَ إِذَا حَثَّيْتُهَا فِي السُّوقِ.

(104/95) باب على ما يقاتل المشركون؟ (١٠٤/٩٥)

2640 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى». [خ= ١٣٩٩، م= ٢١، ت= ٢٦٠٦، س= ٣٠٩٠، ق= ٣٩٢٧].

2641 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبَلَتَنَا، وَأَنْ يَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلَاتَنَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاءُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ». [خ= ٣٩٢، ت= ٢٦٠٨، س= ٥٠١٨].

2642 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ» بِمَعْنَاهُ.

2643 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى الْحُرَقَاتِ فَنَذَرُوا بَنَاتًا فَهَرَبُوا فَأَذَرَكْنَا رَجُلًا فَلَمَّا غَشِيَتْهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَضَرَبَتْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا مَخَافَةَ السَّلَاحِ. قَالَ: «إِنَّمَا شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَهَا أَمْ لَا؟ مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْلِمَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ». [خ= ٦٨٧٢، م= ٩٦/١٥٨].

2644 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحُجَّارِ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ ثُمَّ لَادَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ: أَسَلَمْتُ لَكَ أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلْهُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَطَعَ يَدَيَّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتِهِ الَّتِي قَالَ». [خ= ٦٨٦٥، م= ٩٥].

(105/000) باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود (١٠٥/٠٠٠)

2645 - حدثنا هُثَّاءُ بْنُ السَّرِيِّ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(2645) (لا تراءى ناراهما) فيه وجوه: أحدهما معناه: لا يستوي حكماهما، قاله بعض أهل العلم. وقال بعضهم: معناه أن الله قد فرق بين داري الإسلام والكفر فلا يجوز لمسلم أن يسكن الكفار في بلادهم حتى إذا أوقدوا ناراً كان منهم بحيث لا يراها. وفيه دلالة على كراهة دخول المسلم دار الحرب للتجارة والمقام فيها أكثر من مدة أربعة أيام. ووجه ثالث، معناه: لا يتسم المسلم بسمه المشرك ولا يتشبه به في هذه وشكله.

قال: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى خَفْعَمَ، فَأَغْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسُّجُودِ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لِمَ؟ قَالَ: «لَا تَرَأَى نَارَاهُمَا». [ت=١٦٠٤، ١٦٠٥، س=٤٧٩٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هُشَيْنٌ وَمَعْمَرٌ وَخَالِدُ الْوَاسِطِيُّ وَجَمَاعَةٌ لَمْ يَذْكُرُوا جَرِيرًا.

(105/000) باب في التولي يوم الزحف (-/١٠٥)

2646 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ جَرِيْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تُرِلَتْ ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبْرُونَ يَقْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ فَسَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ تَخْفِيفٌ فَقَالَ: «الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ» - قَرَأَ أَبُو تَوْبَةَ إِلَى قَوْلِهِ «يَقْلِبُوا مِائَتِينَ» - قَالَ: فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ». [خ=٤٦٥٢].

2647 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَحَاصَّ النَّاسُ خِيَصَةً فَكُنْتُ فِيهِمْ حَاصٌّ، قَالَ: فَلَمَّا بَرَزْنَا قُلْنَا: كَيْفَ نَضْعُ وَقَدْ فَرَزْنَا مِنَ الرُّخْفِ وَبُؤْنَا بِالْعُظْبِ؟ فَقُلْنَا: نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَتُثْبِتُ فِيهَا وَتَذْهَبُ وَلَا يَرَانَا أَحَدٌ. قَالَ: فَدَخَلْنَا فَقُلْنَا لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ أَقْمْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ دَهَبْنَا. قَالَ: فَجَلَسْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا نَحْنُ الْفَرَاوُونَ فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «لَا بَلَّ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ»، قَالَ: فَذَنُونا فَقَبَّلَنَا يَدَهُ فَقَالَ: «أَنَا فِتْنَةُ الْمُسْلِمِينَ». [ت=١٧١٦، أ=٥٥٩٥، (٥٩٠٢)].

2648 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «تُرِلَتْ فِي يَوْمٍ بَذَرٍ: ﴿وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ﴾».

(107/97) باب في الأسير يكره على الكفر (٩٧/١٠٧)

2649 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ وَخَالِدٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حَبَابٍ قَالَ: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ بُرْدَةً فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَسَكُونَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟ فَجَلَسَ مُحَمَّرًا وَجْهَهُ فَقَالَ: «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُخْفَرُ

(2647) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: يَقَالُ: (حَاصُّ الرَّجُلِ) إِذَا حَادَّ عَنْ طَرِيقِهِ أَوْ انْتَصَرَفَ عَنْ وَجْهِهِ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى، وَقَوْلُهُ: (أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ) يَرِيدُ أَنْتُمْ الْعَائِدُونَ إِلَى الْقِتَالِ وَالْعَاطِفُونَ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ: (أَنَا فِتْنَةُ الْمُسْلِمِينَ) يَمْهَدُ بِذَلِكَ عَذْرَهُمْ، وَهُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ مَتَحَنَّنَا إِلَيْكَ فِتْنًا﴾.

لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِنْشَارِ فَيُجَمَلُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجَمَلُ فِرْقَتَيْنِ مَا يَضْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمَشِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ وَعَصَبٍ مَا يَضْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهُ لَيَبْلُغَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّائِبُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَحَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَفْجَلُونَ». [خ = ٦٩٤٢].

(108/98) باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً (٩٨/١٠٨)

2650 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو حَدَّثَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ بِهَا طَعِيمَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَعُدُّوهُ مِنْهَا» فَاِنْطَلَقْنَا نَتَعَادَى بَنَّا خَيْلَنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِيمَةِ فَقُلْنَا هَلُمِّي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ مَا عِنْدِي مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْتُ: لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَفْعَلْ عَلَيَّ فَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَإِنْ قُرَيْشًا لَهُمْ بِهَا قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ بِمَكَّةَ، فَأَخْبَيْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي بِهَا، وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ بِي مِنْ كُفْرٍ وَلَا ارْتِدَادٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَكُمْ». فَقَالَ عَمْرٌ: دَغْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يَذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». [خ = ٣٩٨٣، م = ٢٤٩٤، ت = ٣٣٠٥، أ = (٦٠٠) ج ١].

2651 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بِهِذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «انْطَلَقَ حَاطِبٌ فَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ سَارَ إِلَيْكُمْ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَانْتَحَيْنَاهَا فَمَا وَجَدْنَا مَعَهَا كِتَابًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي يُخَلِّفُ بِهِ لِأَقْتُلُكَ أَوْ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [خ = ٣٠٠٧، م = ٢٤٩٤].

(109/99) باب في الجاسوس الذمي (٩٩/١٠٩)

2652 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُجَبِّبٍ أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ قُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَكَانَ

(2651) (فانتحيناها) أي قصدناها، وفي نسخة (فانتجفناها) وانتجاف الشيء استخراجه، وفي نسخة (فابتحنناها) أي فتنناها، وفي نسخة: (فأنخنناها) أي أنزلناها.

عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ وَكَانَ خَلِيفًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَمَرٌ بِحَلَقَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْكُمْ رَجُلًا لَا نَكِلُهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ مِنْهُمْ فَرَأَتْ بَنُ حَيَّانٍ».

(110/100) باب في الجاسوس المستامن (١١٠/١٠٠)

2653 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ أَسْأَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اطْلُبُوهُ فَاقْتُلُوهُ»، قَالَ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهِ فَقَتَلْتُهُ وَأَخَذْتُ سَلْبَهُ فَتَقَلَّبَنِي إِيَّاهُ. [خ = ٣٠٥١، ق = ٢٨٣٦].

2654 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ وَهَشَامًا حَدَّثَاهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبَاسُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَوَازِنَ، قَالَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَضَحَّى وَعَامَتُنَا مُشَاةٌ وَفِينَا ضَعْفَةٌ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَانْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ حِفْوِ الْبَعِيرِ فَقَبِدَ بِهِ جَمَلَهُ ثُمَّ جَاءَ يَتَعَدَّى مَعَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفَتَهُمْ وَرَفَقَةً ظَهَرَهُمْ خَرَجَ يَغْدُو إِلَى جَمَلِهِ فَأَطْلَقَهُ ثُمَّ أَنَاخَهُ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُهُ وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ عَلَى نَاقَةٍ وَرَقَاءٌ هِيَ أَمْثَلُ ظَهْرِ الْقَوْمِ قَالَ فَخَرَجْتُ أَغْدُو فَأَذْرَكْتُهُ وَرَأْسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكَ الْجَمَلِ وَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ النَّاقَةِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ الْجَمَلِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ بِالْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سِنِينَ فَأَضْرَبْتُ رَأْسَهُ فَتَدَرَّ فَجِئْتُ بِرَاجِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا أَقُودُهَا فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ مُقْبِلًا فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟» فَقَالُوا: سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: «لَهُ سَلْبُهُ أَجْمَعُ» قَالَ هَارُونُ هَذَا لَفْظُ هَاشِمٍ. [م = ١٧٥٤].

(111/101) باب في أي وقت يستحب اللقاء (١١١/١٠١)

2655 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ الثُّمَّانَ يَغْنِي ابْنَ مُقَرِّنٍ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ آخَرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهْبِ الرِّيحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ». [ت = ١٦١٣، خ = ٣١٦٠].

(112/102) باب فيما يؤمر به من الصمت عند اللقاء (١١٢/١٠٢)

2656 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ. ح. وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ». [خ = ٣٠٤٢].

2657 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ هَمَّامٍ حَدَّثَنِي مَطَرٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

(103/113) باب في الرجل يترجل عند اللقاء (١٠٣/١١٣)

2658 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «لَمَّا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُتَيْنٍ فَانْكَشَفُوا نَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ».

(104/114) باب في الخيلاء في الحرب (١٠٤/١١٤)

2659 - حدثنا مُسْلِمٌ بْنُ إِدْرِاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ «مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِبَةٍ. وَإِنَّ مِنَ الْخِيلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهُ، فَأَمَّا الْخِيلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ» قَالَ مُوسَى: «وَالْفَخْرُ». [س= ٢٥٥٧]:

(105/115) باب في الرجل يستاسر (١١٥/١١٥)

2660 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِدْرِاهِيمُ - يَغْنِي ابْنُ سَعْدٍ - أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ غِنَاءَ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، فَتَفَرُّوا لَهُمْ هَذِيلَ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ لَجَأُوا إِلَى قَرَدٍ فَقَالُوا لَهُمْ انْزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ فَرَمَوْهُمْ بِالْثَبَلِ فَفَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ حُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدِّثَنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمَكُّوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قَسِيهِمْ فَرَبَطَوْهُمْ بِهَا. قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنْ لِي بِهِؤْلَاءِ لَأَسُوَّةَ فَجْرُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَفَقَتَلُوهُ، فَلَبِثَ حُبَيْبٌ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ لَهُمْ حُبَيْبٌ: دَعُونِي أَزْكِعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسِبُوا مَا بِي جَزَعًا لَرَدْتُ». [خ= ٣٠٤٥].

2661 - حدثنا ابْنُ عَزَفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ - وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي زُهْرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(2659) قال الخطابي: معنى (الاختيال في الصدقة) أن تهزه أريحية السخاء فيعطها طية نفسه بها من غير من. (واختيال الحرب): أن يتقدم فيها بشايط ولا تصريد نفس وقوة جنان ولا يكبح ولا يجبن.

(116/106) باب في الكمءاء (١١٦/١٠٦)

2662 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَالَ: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّمَّةِ يَوْمَ أُحُدٍ - وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخَطَفْنَا الطَّيْرَ فَلَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ لَكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَا هُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ» قَالَ: فَهَرَمَهُمُ اللَّهُ، قَالَ: فَأَنَا وَاللَّهُ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يُسْنِدْنَ عَلَى الْجَبَلِ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الْعَنِيْمَةُ أَيْ قَوْمُ الْعَنِيْمَةِ ظَهَرُوا أَصْحَابَكُمْ فَمَا تَنْظُرُونَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَتَسِيبُتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصَيِّبَنَّ مِنَ الْعَنِيْمَةِ فَأَتَوْهُمْ فَصَرِفَتْ وُجُوهُهُمْ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ». [خ= ٤٠٤٣].

(117/107) باب في الصفوف (١١٧/١٠٧)

2663 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اضْطَفَقْنَا يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ - يَعْنِي إِذَا غَشَوْكُمْ - فَارْمُوهُمْ بِالْثَّلِثِ وَاسْتَبْقُوا بَلْكُمْ». [خ= ٢٩٠٠].

(118/108) باب في سل السيوف عند اللقاء (١١٨/١٠٨)

2664 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ تَجِيحٍ - وَلَيْسَ بِالْمَلْطِيِّ - عَنْ مَالِكِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالْثَّلِثِ، وَلَا تَسْلُوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْشَوْكُمْ».

(119/109) باب في المبارزة (١١٩/١٠٩)

2665 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: تَقَدَّمَ يَعْغِي عُتْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ وَتَبِعَهُ ابْنُهُ وَأَخُوهُ فَتَادَى مَنْ يَبَارِزُ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ، إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمَّنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُمْ يَا حَمْرَةُ، قُمْ يَا عَلِيُّ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ» فَأَقْبَلَ حَمْرَةُ إِلَى عُتْبَةَ وَأَقْبَلَتْ إِلَى شَيْبَةَ وَاخْتَلَفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ صَرِيحَانِ، فَأَتَحَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ مَلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ وَاخْتَمَلْنَا عُبَيْدَةَ.

(120/110) باب في النهي عن القتل (١٢٠/١١٠)

2666 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ عَنْ

(2662) قال الخطابي: قوله: (يُسْنِدْنَ عَلَى الْجَبَلِ) معناه يصعدون فيه، وقوله: (تَخَطَفْنَا الطَّيْرَ) معناه الهزيمة. تقول العرب: فلان ساكن الطير: إذا كان ركنياً ثابت الجأش، وقد طار طير فلان: إذا طاش وخف.

(2663) قال الخطابي: (اكثبوكم) أصله من الكتب وهو: القرب.

شِبَاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُثَيْبِ بْنِ نُؤَيْرَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةَ أَهْلِ الْإِيمَانِ». [ق= ٢٦٨١، أ= (٣٧٢٨)].

2667 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ الْهَيْجَاجِ بْنِ عِمْرَانَ: «أَنَّ عِمْرَانَ أَبَوْ لَهُ غُلَامٌ فَجَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَئِينَ قَدَرَ عَلَيْهِ لِيَقْطَعَنَّ يَدَهُ، فَأَرْسَلَنِي لِأَسْأَلَ لَهُ فَأَتَيْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَحْتُنَّا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثَلَّةِ، فَأَتَيْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتُنَّا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثَلَّةِ».

(121/111) باب في قتل النساء (١٢١/١١١)

2668 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ مَوْهَبٍ وَفُتَيْبَةُ يَغْنِي ابْنَ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَعَاذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً فَأَتَتْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ». [خ= ٣٠١٤، م= ١٧٤٤، ت= ١٥٦٩، ق= ٢٨٤١، أ= (٦٠٤٤) و(٦٠٦٢)].

2669 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْمُرْقَعِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ رَيْبِعٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَرَأَى النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ عَلَى شَيْءٍ، فَبَعَثَ رَجُلًا فَقَالَ: «انْظُرْ عَلَامَ اجْتِمَاعِ هَؤُلَاءِ»، فَجَاءَ فَقَالَ: عَلَى امْرَأَةٍ قَتِيلٍ، فَقَالَ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ لِيُقَاتَلَ»، قَالَ: وَعَلَى الْمُقَدَّمَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَبَعَثَ رَجُلًا فَقَالَ: «قُلْ لِحَالِدٍ: لَا يَقْتُلَنَّ امْرَأَةً وَلَا عَسِيفًا».

2670 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوا شَيْوُخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَبْقُوا شَرَحَهُمْ». [ت= ١٥٨٣].

2671 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ غَزْوَةٍ مِنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ - تَغْنِي بَنِي قُرَيْظَةَ - إِلَّا امْرَأَةً، إِنَّهَا لَعِنْدِي تَضَحَّكَ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ رَجَالَهُمْ بِالسُّيُوفِ إِذْ هَتَفَ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا: أَيْنَ فُلَانَةٌ؟ قَالَتْ: أَنَا، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: حَدَّثَ أَخِي، فَأَنْطَلَقَ بِهَا فَضَرَبَتْ عُقْفَهَا، فَمَا أَتَسَى عَجَبًا مِنْهَا، إِنَّهَا تَضَحَّكَ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهَا تُقْتَلُ».

(2667) قال الخطابي: قلت (المثلة) تعذيب المقتول بقطع أعضائه وتشويه خلقه قبل أن يقتل أو بعده، وذلك مثل أن يجرد عنه أو أذنه أو يفتق عينه أو ما أشبه ذلك من أعضائه. قلت: وهذا إذا لم يكن الكافر فعل مثل ذلك بالمقتول المسلم، فإن مثل المقتول جاز أن يمثل به.

(2670) قال الخطابي: الشرح ههنا جمع شارخ، وهو الحديث السن.

2672 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَبْتَئُونَ فَيُصَابُ مِنْ دَرَارِيهِمْ وَيَسَائِيهِمْ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «هُمْ مِنْهُمْ»، وَكَانَ عَمْرُو - يَغْنِي ابْنُ دِينَارٍ - يَقُولُ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ». قال الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ.

[خ= ٣٠١٢، م= ١٧٤٥، ت= ١٥٧٠، ق= ٢٨٣٩].

(122/112) باب في كراهية حرق العدو بالنار (١٢٢/١١٢)

2673 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حدثنا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عن أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عن أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ عَلَى سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيهَا وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا فَأَخْرِقُوهُ بِالنَّارِ» فَوَلَّيْتُ فَتَأَذَّابِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا فَاقْتُلُوهُ وَلَا تُخْرِقُوهُ فَإِنَّهُ لَا يَعْذِبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

2674 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ وَتَيْبَةُ أُنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ عن بُكَيْرٍ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَغْيٍ فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفُلَانًا» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [ت= ١٥٧١].

2675 - حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عن أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عن ابنِ سَعْدٍ قَالَ: غَزِيَ أَبُو صَالِحٍ عن الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرُشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا، رُدُّوا وَلَدَهَا؟ إِلَيْهَا»، وَرَأَى قَرْيَةً تَمُلُ قَدْ حَرَّقْنَاهَا فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟» فُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْذِبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

(123/113) باب [في] الرجل يكره دابته على النصف أو السهم (١٢٣/١١٣)

2676 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو التَّضَرِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرِو السَّيْبَانِيُّ عن عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عن وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: «تَأَذَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَخَرَجْتُ إِلَى أَهْلِي فَأَقْبَلْتُ وَقَدْ خَرَجَ أَوَّلُ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَفَّقْتُ فِي الْمَدِينَةِ أَنَادِي: أَلَا مَنْ يَحْمِلُ رَجُلًا لَهُ سَهْمُهُ، فَتَأَذَّى شَيْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: لَنَا سَهْمُهُ عَلَى أَنْ نَحْمِلَهُ عَقَبَةً وَطَعَامُهُ مَعْنَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمِزْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ

(2675) قال الخطابي: (الحمرّة) طائر، (تفرش) أو تفرش معناه: ترفرف، والتفرش مأخوذ من فرش الجناح وبسطه، والتعريش أن يرتفع فوقهما ويظل عليهما ومنه أخذ العريش، يقال عريشت عريشاً وأعرشه وأعرشه.

(2676) (العقبة) التناوب على ركوب البعير. (القلائص) الناقة الفتية.

خَيْرِ صَاحِبٍ حَتَّى أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَأَصَابَنِي فَلَانِصُ، فَسَفْتُهُنَّ حَتَّى أَتَيْتَهُ، فَخَرَجَ فَقَعَدَ عَلَى حَقِيبةٍ مِنْ حَقَائِبِ إِيْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَفْتُهُنَّ مَذْبِرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سَقِهْنِ مَقْبِلَاتٍ، فَقَالَ: مَا أَرَى فَلَانِصَكَ إِلَّا كِرَامًا قَالَ: إِنَّمَا هِيَ غَنِيمَتُكَ الَّتِي شَرَطْتَ لَكَ، قَالَ: خُذْ فَلَانِصَكَ يَا ابْنَ أَخِي فَغَيَّرَ سَهْمَكَ أَرْدَنًا».

(124/114) باب في الأسير يوثق (١١٤/١٢٤)

2677 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - أخبرنا محمد بن زياد قال سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَجِبَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ».

2678 - حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبد الله، عن جندب بن مكيث قال: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غَالِبِ اللَّيْثِيِّ فِي سَرِيَّةٍ وَكُنْتُ فِيهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْتُوا الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلُوحِ بِالْكَدِيدِ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ لَقِينَا الْحَارِثَ بْنَ الْبَرَصَاءِ اللَّيْثِيَّ فَأَخَذَنَاهُ فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: إِنْ تَكُنْ مُسْلِمًا لَمْ يَضُرَّكَ رِبَاطُنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ نَسْتَوْثِقُ مِنْكَ، فَشَدَدْنَاهُ وَثَاقًا».

2679 - حدثنا عيسى بن حماد المصيرفي، وقتيبة، قال قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟» قَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ دَا دَمَ، وَإِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تَغْطِ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَدُوُّ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟» فَأَعَادَ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ، فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدِيِّ فَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ»، فَأُتِلِقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ فِيهِ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [خ= ٤٦٢، م= ١٧٦٤، س= ١٨٩].

قَالَ عِيسَى: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَقَالَ دَا دَمَ.

2680 - حدثنا محمد بن عمرو الرازي قال: حدثنا سلمة - يعني ابن الفضل - عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَّارَةَ

قَالَ: «قُدِّمَ بِالْأَسَارَى جِئْنَ قُدِّمَ بِهِمْ وَسَوْدَةٌ بِنْتُ زَمْعَةَ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ فِي مُتَاخِبِهِمْ عَلَى عَوْفٍ وَمُعَوِّذٍ ابْنِي عَفْرَاءَ. قَالَ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَ الْحِجَابُ قَالَ: تَقُولُ سَوْدَةُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُمْ إِذْ أَتَيْتُ فَقِيلَ هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى قَدْ أَتَيْتُ بِهِمْ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَنَاتِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، وَإِذَا أَبُو يَزِيدَ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرِو فِي تَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِحَبْلٍ» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُمَا قَتَلَا أَبَا جَهْلٍ بَنَ هِشَامٍ وَكَانَا اتَّخَذَا لَهُ وَلَمْ يَغْرِفَاهُ وَقَتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ.

(125/115) باب في الأسير ينفال منه ويضرب [ويقرر] (125/115)

2681 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَذَبَ أَصْحَابَهُ فَانْطَلَقُوا إِلَى بَدْرٍ فَإِذَا هُمْ بِرَوَايَا قُرَيْشٍ فِيهَا عَبْدُ أَسْوَدَ ابْنِ الْحِجَابِ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ أَيْنَ أَبُو سُفْيَانَ؟ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا لِي بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عِلْمٌ، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٌ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، فَإِذَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَيَقُولُ: دَعُونِي دَعُونِي أَخْبِرْكُمْ فَإِذَا تَرَكُوهُ قَالَ وَاللَّهِ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ مِنْ عِلْمٍ، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٌ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ قَدْ أَقْبَلُوا وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَسْمَعُ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ وَتَدْعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ، هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ لِتَمْنَعَ أَبَا سُفْيَانَ»: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا مَضْرُوعٌ فَلَانِ عَدَا»، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، «وَهَذَا مَضْرُوعٌ فَلَانِ عَدَا»، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، «وَهَذَا مَضْرُوعٌ فَلَانِ عَدَا» وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جَاوَزَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بَارِجِلِهِمْ، فَسَجَبُوا، فَأَلْفُوا فِي قَلْبِ بَدْرٍ».

(126/116) باب في الأسير يكره على الإسلام (126/116)

2682 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي السَّجِسْتَانِيَّ - ح. وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَهَذَا لَفْظُهُ. وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ

(2681) (الرواية) الإبل التي يستقى عليها، واحدا منها راوية.

(2682) فيه دليل على أن من انتقل من كفر وشرك إلى يهودية أو نصرانية قبل مجيء دين الإسلام فإنه يُقَرَّ على ما كان انتقل إليه. وكان سبيله سبيل أهل الكتاب في أخذ الجزية منه وجواز مناعته واستباحة ذبيحته. فأما من انتقل من شرك إلى يهودية أو نصرانية بعد وقوع نسخ اليهودية وتبديل ملة النصرانية فإنه لا يُقَرَّ على ذلك، وأما قوله سبحانه: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ» فإن حكم الآية مقصور على ما نزلت فيه من قصة اليهود، فأما إكراه الكفار على دين الحق فواجب، ولهذا قاتلناهم على أن يسلموا أو يؤدوا الجزية ويرضوا بحكم الدين عليهم.

المرأة تكون مِفْلَاةً فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تَهْوَدَ، فَلَمَّا أَجْلَيْتِ بَنُو النَّضِيرِ كَانَ فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: لَا نَدْعُ ابْنَاءَنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ لَدُنَّ رَبِّكَ الرَّشَدُ مِنَ الْغَيِّ﴾. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْمِفْلَاةُ: الَّتِي لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ.

(127/117) باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام (١٢٧/١١٧)

2683 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ وَسَمَائِهِمْ وَابْنُ أَبِي سَرْحٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْفَقَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَايَعَ عَبْدُ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَمَّا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَأَيْتُ كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ، فَيَقْتُلُهُ»، فَقَالُوا: مَا نَذَرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ إِلَّا أَوْمَاتُ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ». [س=٤٠٧٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَخَا عُثْمَانَ مِنَ الرُّضَاعَةِ، وَكَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ أَخَا عُثْمَانَ لِأُمِّهِ، وَضَرَبَهُ عُثْمَانُ الْحَدَّ إِذْ شَرِبَ الْخَمْرَ.

2684 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ يَزِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «أَرْبَعَةٌ لَا أَوْمِنُهُمْ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ»، فَسَمَّاهُمْ. قَالَ: وَقَيِّمْتَنِي كَأَنَّا لِمَقْيَسٍ فَقُتِلَتْ إِخْدَاهُمَا، وَأَقْبَلْتُ الْأُخْرَى فَأَسْلَمْتُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ أَفْهَمْ إِسْنَادَهُ مِنْ ابْنِ الْعَلَاءِ كَمَا أَحِبُّ.

2685 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكُفَّةِ فَقَالَ: «افْتُلُّوهُ». [خ=٣٠٤٤، ت=١٦٩٣، س=٢٨٦٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ ابْنِ خَطَلٍ: عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ قَتَلَهُ.

(2683) (ابن أبي السرح) أسلم قبل الفتح ثم ارتد ثم أسلم ثانية، ومعنى (خائنة الأعين) أن يضمر بقلبه غير ما يظهره للناس، فإذا كف بلسانه وأومأ ببعيته إلى خلاف ذلك فقد خان، وكان ظهور تلك الخيانة من قبل عينيه فسميت خائنة الأعين.

(128/118) باب في قتل الأسير صبراً (١٢٨/١١٨)

2686 - حدثنا علي بن الحسين الرقي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: أخبرني عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال: أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقاً، فقال له عماره بن عقبة: أتستعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان؟ فقال له مسروق: حدثنا عبد الله بن مسعود، وكان في أنفسنا مؤثوق الحديث: أن النبي ﷺ لما أراد قتل أبيك قال: «مَنْ لِلصَّبِيَّةِ؟» قال «النار» فقد رضيك لك ما رضي لك رسول الله ﷺ.

(129/119) باب في قتل الأسير بالنبل (١٢٩/١١٩)

2687 - حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله الأشج عن ابن تغلي قال: «عزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأتي بارتعة أغلاج من العدو فأمر بهم فقتلوا صبراً».

قال أبو داود: قال لنا غير سعيد عن ابن وهب في هذا الحديث، قال بالنبل صبراً، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري فقال: «سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر، فالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها، فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فأعنت أربع رقاب».

(130/120) باب في المن على الأسير بغير فداء (١٣٠/١٢٠)

2688 - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد قال: أخبرنا ثابت عن أنس: «أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على النبي ﷺ وأصحابه من جبال التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوه، فأخذهم رسول الله ﷺ سلماً، فأعنتهم رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ إلى آخر الآية». [م = ١٨٠٨، ت = ٣٢٤٦، ١ = (١٤٠٩٢)].

2689 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه: «أن النبي ﷺ قال لأسارى بذر: «لو كان مطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء ألتنى لأطلقهم له»». [خ = ٤٠٢٤].

(2686) (عمارة بن عقبة) عقبة بن أبي معيط الذي ألقى الكرش على رأس رسول الله ﷺ وهو في الصلاة. (من للصبية) أي من يكفل الأطفال ويربهم، وقوله (النار) استهزاء منه ﷺ وإشارة إلى ضياع أولاده، وقال الصليبي: يحتمل وجهين أحدهما أن النار عبارة عن الضياع، وثانيهما أن الجواب من الأسلوب الحكيم، أي لك النار، ودع أمر الصبية فإن كافلهم هو الله. (2688) قال الخطابي: قوله: (سلماً) يعني أسراء، يقال رجل سلّم: أي أسير، وقوم سلّم: الواحد والجماعة سواء.

(121/131) باب في فداء الأسير بالمال (١٢١/١٣١)

2690 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثنا أبو نوح قال: أخبرنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا سمالك الحنفي قال: حدثني ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَذْرِ فَأَخَذَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - الْفِدَاءَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا كَانَتْ لِيَنَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُنْخَضَ فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَسَكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾ مِنَ الْفِدَاءِ ثُمَّ أَحَلَّ لَهُمُ اللَّهُ الْعَنَائِمَ». [م = ١٧٦٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يُسْأَلُ عَنْ اسْمِ أَبِي نُوحٍ فَقَالَ: ابْنُ تَضَعُ بِاسْمِهِ؟ اسْمُهُ شَيْعٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي نُوحٍ قُرَادُ، وَالصَّحِيحُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَزْوَانَ.

2691 - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي، قال: حدثنا سفيان بن حبيب، قال: حدثنا شعبة عن أبي العنابس، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَذْرِ أَرْبَعِمِائَةٍ».

2692 - حدثنا عبد الله بن محمد الثَّقَلِي، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسْرَاهُمْ بَعَثَ زَيْنَبُ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ عِنْدَ حَدِيحَةَ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ. قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلَقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا». فَقَالُوا: نَعَمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ عَلَيْهِ، أَوْ وَعَدَهُ أَنْ يَخْلِيَ سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَدَ بْنَ حَارِثَةَ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «كُونَا بِطَنْ يَأْجِجَ حَتَّى تَمُرَّ بِكُمْ زَيْنَبُ فَتَضَحَّيَا حَتَّى تَأْتِيَا بِهَا».

2693 - حدثنا أحمد بن أبي مَرْزَمٍ، حدثنا عَمِي - يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ - قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَذَكَرَ عُزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ جِئْنَا جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِمَّا السَّنَى وَإِمَّا الْمَالَ»، فَقَالُوا: نَخْتَارُ سَبِينًا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ إِيَّاهُمْ هَؤُلَاءِ جَاءُوا تَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبِينَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ فَلْيُفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيُفْعَلْ»، فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاءُكُمْ أَمْرُكُمْ»، فَارْجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ فَأَخْبَرُوا أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا. [خ = ٢٣٠٧].

2694 - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده في هذه القصة قال: فقال رسول الله ﷺ: «رُدُّوا عَلَيْنِهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ مَسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْفَيِّ فَإِنَّ لَهُ بِهِ عَلَيْنَا سِتُّ قَرَأَيْضٍ مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَفِيئُهُ اللَّهُ عَلَيْنَا» ثُمَّ دَنَا - يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ - مِنْ بَعِيرٍ فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ سَنَامِهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفَيِّ شَيْءٌ وَلَا هَذَا»، وَرَفَعَ إِبْضَغِيهِ «إِلَّا الْخُمْسَ». وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيْطَ، فَقَامَ رَجُلٌ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ شَعْرِ، فَقَالَ؟ أَخَذْتُ هَذِهِ لِأُضْلِحَ بِهَا بَرْدَعَةَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبْنِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ» فَقَالَ: أَمَّا إِذَا بَلَغْتَ مَا أَرَى فَلَا أَرْبَ لِي فِيهَا وَتَبَدَّهَا. [س = ٣٦٩٠].

(122/132) باب في الإمام يقيم عند الظهور على العدو بعرضتهم (١٢٢/١٣٢)

2695 - حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، وحدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا روح قال: حدثنا سعيد عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعُرْصَةِ ثَلَاثًا. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: إِذَا غَلَبَ قَوْمًا أَحَبَّ أَنْ يَقِيمَ بِعُرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا». [خ = ٣٠٦٥، ت = ١٥٥١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَطْعَنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَدِيمِ حَدِيثِ سَعِيدٍ لِأَنَّهُ تَغَيَّرَ سَنَةُ خُمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَلَمْ يُخْرِجْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا بِآخِرِهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُقَالُ إِنَّ وَكِيعًا حَمَلَ عَنْهُ فِي تَغْيِيرِهِ.

(123/133) باب [في] التفريق بين السبي (١٢٣/١٣٣)

2696 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي: «أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا، فَتَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ وَرَدَّ النَّبِيَّ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَيْمُونٌ لَمْ يَذْكُرْ عَلِيًّا قُتِلَ بِالْجَمَاجِمِ. وَالْجَمَاجِمُ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالْحِجْرَةُ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَقُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

(2694) قال الخطابي: وفي قوله: (أدوا الخياط والمخيطة) دليل على أن قليل ما يغنم وكثيره مقسوم بين من شهد الواقعة: ليس لأحد أن يستبد بشيء منه وإن قل إلا الطعام الذي وردت فيه الرخصة، وهذا قول الشافعي. وقال مالك: إذا كان شيئاً خفيفاً فلا أرى به بأساً أن يرتفق به أخذه دون أصحابه.

(2695) (العرصة) الأرض الفلاة بين المنازل، وعرصة الدار: ساحتها، وسميت عرصة لأن الصبيان يعرصون فيها أي يلعبون ويمرحون.

(134/124) باب الرخصة في المدركين يفرق بينهم (١٢٤/١٣٤)

2697 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قال: حدثنا عِكْرِمَةُ قال: حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ قال: حَدَّثَنِي أَبِي قال: خَرَجْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمْرُهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَزَّوْنَا فَرَّازَةَ، فَسَنَّتْنَا الْعَارَةَ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى عُتْقٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ الذَّرِيَّةُ وَالنِّسَاءُ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ فَقَامُوا فَجِثُّ بِهَمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ فَرَّازَةَ وَعَلَيْهَا قِشْعٌ مِنْ أَدَمَ، مَعَهَا بِنْتُ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَتَقَلَّبَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْتَنَّتْهَا فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ»، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ لَقَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ اللَّهُ أَبُوكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا وَهِيَ لَكَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَفِي أَيْدِيهِمْ أَسْرَى، فَقَدَّاهُمْ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ. [م=٤٦/١٧٥٥].

(135/125) باب [في] المال يصيبه العدو من المسلمين ثم يدركه صاحبه في الغنيمة

2698 - حدثنا صَالِحُ بْنُ سَهْلٍ، حدثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ غَلَامًا لَابِنِ عُمَرَ أَتَى إِلَى الْعَدُوِّ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَزَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يُقْسِمَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: رَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ.

2699 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قال: «ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَزَدَ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِأَرْضِ الرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَزَدَهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ». [خ=٣٠٦٧، ٣٠٦٨، ٣٠٦٩، ق=٢٨٤٧].

(136/126) باب في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين فيسلمون (١٢٦/١٣٦)

2700 - حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قال: خَرَجَ عَبْدَانُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ - قَبْلَ الصُّلْحِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَوَالِيَهُمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرُّقِّ، فَقَالَ نَاسٌ صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ زَدَهُمْ إِلَيْهِمْ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «مَا أَرَأَيْكُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا» وَأَبَى أَنْ يَزِدَّهُمْ وَقَالَ: «هُمْ عَقَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [ت=٣٧١٥].

(2697) قال الخطابي: (عتق من الناس) يريد جماعة منهم «فَنَظَلَّتْ أَعْتَقَهُمْ لَمَّا خَضَعُوا».

(127/137) باب في إباحة الطعام في أرض العدو (١٢٧/١٣٧)

- 2701 - حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى قال: حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنْ جِيشًا غَنِمُوا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا وَعَسَلًا فَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُمْ الْخُمْسُ».
- 2702 - حدثنا موسى بن إسماعيل والقعنبي قالاً: حدثنا سليمان بن حُمَيْد - يَغْنِي ابْنَ هِلَالٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: «ذُلِّي جِرَابٌ مِنْ شَحْمِ يَوْمِ خَيْبَرٍ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَأَلْتَرَمْتُهُ قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا قَالَ: فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ».
- [خ = ٣١٥٣، م = ١٧٧٢، س = ٤٤٤٧].

(128/138) باب في النهي عن النهب إذا كان في الطعام قلة في أرض العدو (١٢٨/١٣٨)

- 2703 - حدثنا سليمان بن حَزَبٍ، قال: حدثنا جرير - يَغْنِي ابْنَ حَازِمٍ - عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لُبَيْدٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ بِكَأْبَلٍ فَأَصَابَ النَّاسَ غَنِيمَةٌ فَأَنْتَهَبُوهَا، فَقَامَ خَطِيئًا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّهْبِ فَرَدُّوا مَا أَخَذُوا فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ».
- 2704 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «قُلْتُ هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ - يَغْنِي الطَّعَامَ - فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ».
- 2705 - حدثنا هُثَّاءُ بْنُ السَّرِيِّ، حدثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ - يَغْنِي ابْنَ كُلَيْبٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ النَّاسَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ وَأَصَابُوا غَنَمًا فَأَنْتَهَبُوهَا، فَإِنْ قُدِّرْنَا لَتَغْلِي إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ ثُمَّ جَعَلَ يَرْمِلُ اللَّحْمَ بِالتَّرَابِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الثُّهْبَةَ لَيْسَتْ بِأَحْلَ مِنْ الْمَيْتَةِ» أَوْ «إِنَّ الْمَيْتَةَ لَيْسَتْ بِأَحْلَ مِنَ الثُّهْبَةِ» الشُّكُّ مِنْ هَذَا.

(129/139) باب في حمل الطعام من أرض العدو (١٢٩/١٣٩)

- 2706 - حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن ابن خزشف الأزدي حدثه عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: «كُنَّا نَأْكُلُ الْجَزُورَ فِي الْغَزْوِ وَلَا نَقْسِمُهُ حَتَّىٰ إِنْ كُنَّا لَنَرْجِعُ إِلَى رِحَالِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنْهُ مُمْلَأَةً».

(130/140) باب في بيع الطعام إذا فضل عن الناس في أرض العدو (١٣٠/١٤٠)

- 2707 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: حدثنا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْأَزْدِ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ: «رَاطَبْنَا مَدِينَةَ قَتْسَرِينَ مَعَ شَرْحِبِيلِ بْنِ السَّمْطِ، فَلَمَّا فَتَحَهَا أَصَابَ فِيهَا غَنَمًا وَبَقَرًا، فَقَسَمَ فِينَا طَائِفَةٌ مِنْهَا وَجَعَلَ بِقِيَّتِهَا فِي الْمَغْنَمِ، فَلَقِيتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَحَدَّثَنِي، فَقَالَ مُعَاذٌ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَأَصَبْنَا فِيهَا غَنَمًا، فَقَسَمَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَائِفَةً وَجَعَلَ بِقِيَّتِهَا فِي الْمَغْنَمِ».

(141/ 131) باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء (١٣١/ ١٤١)

2708 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ المعنى . قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَتَقَرُّ، قَالَا: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى ثُجَيْبٍ، عَنْ حَنْسِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَزْكَبُ دَابَّةً مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا اغْصَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ».

(142/ 132) باب في الرخصة في السلاح يقاتل به في المعركة (١٣٢/ ١٤٢)

2709 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَغْنِي ابْنَ يُوسُفَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَرَرْتُ فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ صَرِيحٌ قَدْ ضَرَبَتْ رِجْلُهُ فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ يَا أَبَا جَهْلٍ قَدْ أَخْزَى اللَّهُ الْآخِرَ، قَالَ وَلَا أَهَابُهُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَبْعَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، فَأَضْرَبْتُهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ، فَلَمْ يُغْنِ شَيْئًا حَتَّى سَقَطَ سِنْفُهُ مِنْ يَدِهِ فَضَرَبْتُهُ بِهِ حَتَّى بَرَدَ».

(143/ 133) باب في تعظيم الغلول (١٣٣/ ١٤٣)

2710 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ وَبِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تُوْفِيَ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَتَغَيَّرَتْ وَجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ غُلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا خَزَاً مِنْ خَزَرٍ يَهُودَ لَا يَسَارِي دِرْهَمَيْنِ». [س= ١٩٥٨، ق= ٢٨٤٨].

2711 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ دَهَبًا وَلَا وَرَقًا إِلَّا الثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ وَالْأَمْوَالَ. قَالَ: فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ وَادِي الْقُرَى وَقَدْ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِوَادِي الْقُرَى، فَتَبْنَا مِدْعَمَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَبِيئًا لَهُ: الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشُّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا»، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ

(2709) قال الخطابي: قوله: (أبعد من رجل) هكذا رواه أبو داود، وهو غلط إنما هو (أبعد من رجل) بالميم بعد العين، وهي كلمة للعرب معناها كأنه يقول: هل زاد على رجل قتلته قومه يهون على نفسه ما حل به من الهلاك! (برد) يريد مات، وأصل الكلمة من الثبوت من قولهم: برد لي على فلان حق أي ثبت. (غير طائل) أي غير ماض، وأصل الطائل النفع والفائدة. يقال: أتيت فلاناً فلم أر عنده طائلاً، وفيه أنه قد استعمل سلاحه في قتله وانتفع به قبل القسم.

بِشِرَاكِ أَوْ شِرَاكِينِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ»، أَوْ قَالَ: «شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ». [خ = ٦٧٠٧، م = ١١٥، س = ٣٨٣٦].

(144/ 134) باب في الغلول إذا كان يسيراً يتركه الإمام ولا يحرق رحله (١٣٤/ ١٤٤)

2712 - حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى قال: أخبرنا أبو إسحاق الفزاري عن عبد الله بن شاذب قال: حدثني عامر - يعني ابن عبد الواحد - عن ابن بريدة، عن عبد الله بن عمرو قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِأَلَا، فَتَادَى فِي النَّاسِ، فَيَجِئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمُّسُهُ وَيُقَسِّمُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ مِنْ شَعَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَذَا قِيمَا كُنَّا أَصْبَنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقَالَ: «أَسَمِعْتَ بِأَلَا يُنَادِي؟» ثَلَاثًا قَالَ نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟» فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَتْبَلَهُ عَنْكَ».

(145/ 135) باب في عقوبة الغال (١٣٥/ ١٤٥)

2713 - حدثنا الثَّقَلِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حدثنا عبد العزيز بن محمد قال الثَّقَلِيُّ: الْأَنْدَرَاوَرْدِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَائِدَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَصَالِحٌ: هَذَا أَبُو وَاقِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مَسْلَمَةَ أَرْضَ الرُّومِ فَأَتَيْتُ بِرَجُلٍ قَدْ عَلَّ فَسَالَ سَالِمًا عَنْهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ عَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ وَاضْرِبُوهُ». قَالَ: فَوَجَدْنَا فِي مَتَاعِهِ مِصْحَفًا، فَسَالَ سَالِمًا عَنْهُ؟ فَقَالَ: بَعُهُ وَتَصَدَّقْ بِمَمْنِهِ [ت = ١٤٦١].

2714 - حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي قال: أخبرنا أبو إسحاق عن صالح بن محمد قال: «عَزَّوْنَا مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ وَمَعَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَعَلَّ رَجُلٌ مَتَاعًا فَأَمَرَ الْوَلِيدُ بِمَتَاعِهِ فَأَحْرِقَ وَطِيفَ بِهِ وَلَمْ يُعْطِهِ سَهْمَهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ هِشَامٍ أَحْرَقَ رَحْلَ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ وَكَانَ قَدْ عَلَّ وَضَرَبَهُ.

2715 - حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا موسى بن أيوب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ حَرَقُوا مَتَاعَ الْعَالِ وَضَرَبُوهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ بَكْرٍ عَنِ الْوَلِيدِ: «وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، وَمَتَعُوهُ سَهْمَهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوَاطِيَّ مَعَ سَهْمِهِ.

(146/-) باب النهي عن الستر على من غل (-/١٤٦)

2716 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَتَمَ غَلًا فَإِنَّهُ مِثْلُهُ».

(147/ 136) باب في السلب يعطى القاتل (١٣٦/ ١٤٧)

2717 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَامِ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ قَالَ: فَرَأَيْتُمْ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَاسْتَدْرَكَ لَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَضَرَبْتُهُ بِالسِّنِّبِ عَلَى خَبَلٍ عَاتِقِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَذْرَكَهُ الْمَوْتَ فَأَرْسَلَنِي فَلَحَقْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قِتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ» قَالَ: فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ الثَّانِيَةَ: «مَنْ قَتَلَ قِتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ». قَالَ: فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ: ذَلِكَ الثَّالِثَةَ فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟» قَالَ: فَأَقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَلَبَ ذَلِكَ الْقَتِيلَ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: لَهَا اللَّهُ إِذَا يَغْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ، فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ»، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَأَعْطَانِيهِ فَبَغْتُ الدَّرْعَ، فَأَبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلْتُهُ [تَأْتَلْتُهُ] فِي الْإِسْلَامِ. [خ = ٢١٠٠، م = ١٧٥١، ت = ١٥٦٢].

2718 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ يَغْنِي يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ». فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ، وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا مَعَكِ؟ قَالَتْ أَرَدْتُ وَاللَّهِ أَنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُهُمْ أَبْعَجَ بِهِ بَطْنُهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ أَبُو طَلْحَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَرَدْنَا بِهَذَا الْخِنْجَرِ، وَكَانَ سِلَاحَ الْعَجَمِ يَوْمَئِذٍ الْخِنْجَرُ.

(2717) (حبل العاتق) وصلة ما بين العنق والكاهل، وقوله: (لاها إليه إذا) هكذا يروى والصواب (لاها إليه ذا)، بغير الألف قبل الذال، ومعناه في كلامهم: لا والله، يجعلون الهاء مكان الواو، ومعناه: لا والله لا يكون ذا. (تأثلته) معناه: تملكته، فجعلته أصل مال، وأثلة كل شيء أصله، ويقال: تأثل ملك فلان إذا كثر.

(148/ 137) باب في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى والفرس والسلاح من السلب (١٣٧/ ١٤٨)

2719 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة فراقفني مددي من أهل اليمن ليس معه غير سيفه، فتحر رجل من المسلمين جزوراً فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه فاتخذته كهينة الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يقري بالمسلمين ففقد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعزب فرسه فخر وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه، فلما فتح الله عز وجل للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ من السلب. قال عوف فأتيناه فقلنا: يا خالد أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل؟ قال بلى ولكني استكرته. قلت: لتزدته عليه أو لأعرفكها عند رسول الله ﷺ فأبى أن يرد عليه. قال عوف: فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد، فقال رسول الله ﷺ: «يا خالد ما حملك على ما صنعت؟» قال: يا رسول الله استكرته، فقال رسول الله ﷺ: «يا خالد رد عليه ما أخذت منه» قال عوف: فقلنا له ذنك يا خالد ألم أب لك فقال رسول الله ﷺ: «وما ذاك؟» قال فأخبرته. قال: فعضب رسول الله ﷺ فقال: «يا خالد لا تزد عليه هل أنتم تاركون لي أمراي لكم صفة أمرهم وعليهم كدره». [م= ١٧٥٣].

2720 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا الوليد، قال: سألت ثوراً عن هذا الحديث فحدثني عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي نحوه. [م= ١٧٥٤].

(149/ 149) باب في السلب لا يخمس (١٤٩/ ١٤٩)

2721 - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد: «أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب».

(150/ 139) باب من أجهز على جريح مثخن ينقل من سلبه (١٣٩/ ١٥٠)

2722 - حدثنا هارون بن عباد الأزدي، قال: حدثنا وكيع عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: «نقلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف أبي جهل، كان قتله».

(151/ 140) باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له (١٤٠/ ١٥١)

2723 - حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي،

(2723) قال الخطابي: قوله: (أنت بها) فيه اختصار وإضمار، ومعناه: أنت المتكلم بهذه الكلمة، وكان ابن عمر يرمي، فإذا أصاب الخصل قال: أنها بها، أي: أنا الفاتز بالإصابة. (والوير): دوية. (وضال) يقال أنه جبل أو موضع، يريد بهذا الكلام تصغير شأنه وتوهين أمره.

عن الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُبَيْسَةَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ إِلَى الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ، فَقَدِمَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا. وَإِنَّ حُزْمَ خَيْلِهِمْ لَيْفٌ، فَقَالَ أَبَانُ: أَفَسِمَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: لَا تَقْسِمَ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبَانُ: أَنْتَ بِهَا يَا وَبَرٌ تَحْدُرُ عَلَيْنَا مِنْ رَأْسِ ضَالٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْلِسْ يَا أَبَانُ»، وَلَمْ يَقْسِمَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [خ = ٤٢٣٨].

2724 - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ فَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْسَةَ بْنَ سَعِيدٍ الْفَرَسِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحَهَا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُسَهِّمَ لِي، فَتَكَلَّمَ بَعْضُ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: لَا تُسَهِّمَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَقُلْتُ: هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقُلٍ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ: يَا عَجَبًا لَوْ بَرَّ قَدْ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَالٍ يُعِيرُنِي بِقَتْلِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يَهْنِ عَلَى يَدَيْهِ». [خ = ٤٢٣٧].

قال أبو داود: هؤلاء كانوا نحو عشرة فَقُتِلَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَرَجَعَ مِنْ بَقِي.

2725 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «قَدِمْنَا فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا، أَوْ قَالَ: فَأَعْطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتَيْنَا جَفَرٌ وَأَصْحَابُهُ، فَأَسْهَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ». [خ = ٤٢٢٣].

2726 - حَدَّثَنَا مَخْبُوبُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ كُتَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ - يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ - فَقَالَ: «إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنِّي أَبَايَعُ لَهُ» فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ وَلَمْ يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ غَيْرُهُ».

(152/141) باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة (١٥٢/١٤١)

2727 - حَدَّثَنَا مَخْبُوبُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ صَيْفِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمَزٍ قَالَ: «كُتِبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ذَكَرَ أَشْيَاءَ وَعَنِ الْمَمْلُوكِ أَلَهُ فِي الْقَمِيِّ شَيْءٌ؟ وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ النَّبِيِّ؟ وَهَلْ لَهُنَّ نَصِيبٌ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْلَا أَنْ يَأْتِيَ أَخْمُوقَةُ مَا كُتِبَتْ إِلَيْهِ، أَمَّا الْمَمْلُوكُ فَكَانَ يُحْذَى، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَكُنَّ يُدَاوِينَ الْجَرْحَى وَيَسْقِينَ الْمَاءَ». [م = ١٨١٢].

2728 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ - يَعْنِي الْوُهَيْبِي -

حدثنا ابن إسحاق عن أبي جعفر والزهريري عن يزيد بن هرمز قال: «كُتِبَ نَجْدَةُ الْحُرُورِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَشْهَدْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يُضْرَبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ قَالَ: فَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ: قَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرَبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَا وَقَدْ كَانَ يُرَضَّحُ لَهُنَّ». [م= ١٣٧، ت= ١٥٥٦].

2729 - حدثنا إبراهيم بن سعيد وغيره، قالوا: أخبرنا زيد بن الحباب قال حدثنا زافع بن سلمة بن زياد حدثني حشرج بن زياد عن جديته أم أبيه: «أَنَّهَا خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرِ سَادِسَ سِتِّ نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَ إِلَيْنَا فَجِئْنَا، فَرَأَيْنَا فِيهِ الْعُصْبَ، فَقَالَ: «مَعَ مَنْ خَرَجْتُ وَبِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْنَا نَغْزِلُ الشَّعْرَ وَنُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعَنَا دَوَاءُ الْجَزْحَى وَنَتَنَاوَلُ السَّهَامَ وَنَسْقِي السُّوْقَ، فَقَالَ: «فَمَنْ؟». حَتَّى إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ أَسْهَمَ لَنَا كَمَا أَسْهَمَ لِلرِّجَالِ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: يَا جَدَّةُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: تَمَرًا».

2730 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا بشر - يعني ابن المفضل - عن محمد بن زيد قال: حدثني عمير مولى أبي اللحم قال: «شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي فَكَلَّمُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِي فَقُلْتُ سَيْفًا فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ فَأَخْبَرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرَيْبِ الْمَتَاعِ». [ت= ١٥٥٧، ق= ٢٨٥٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يُسْهِمَ لَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ حَرَمَ اللَّحْمِ عَلَى نَفْسِهِ فَسَمَّى أَبِي اللَّحْمِ.

2731 - حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: «كُنْتُ أَمِيحُ أَصْحَابِي الْمَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ».

(153/142) باب في المشترك يسهم له (١٤٢/١٥٣)

2732 - حدثنا مسدد، ويحيى بن معين، قالوا: حدثنا يحيى عن مالك، عن الفضيل، عن عبد الله بن نيار، عن غزوة، عن عائشة، قال يحيى: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ لِيُقَاتِلَ مَعَهُ فَقَالَ: «ارْجِعْ» ثُمَّ اتَّفَقَا فَقَالَ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ». [م= ١٨١٧، ت= ١٥٥٨، ق= ٢٨٣٢].

(154/143) باب في سهمان الخيل (١٤٣/١٥٤)

2733 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ لِرَجُلٍ وَلِقَرَسِهِ ثَلَاثَةَ أَسْهَمٍ: سَهْمًا لَهُ وَسَهْمَيْنِ لِقَرَسِهِ». [خ= ٢٨٦٣، م= ١٧٦٢، ت= ١٥٥٤، ق= ٢٨٥٤].

2734 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثني

المسعودي، حدثني أبو عمرة عن أبيه قال: «أتينا رسول الله ﷺ أزبعة نفرٍ ومَعَنَا فَرَسٌ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَهْمًا وَأَعْطَى الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ».

2735 - حدثنا مسدد، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا المسعودي عن رجلٍ من آل أبي عمرة، عن أبي عمرة بمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثَةُ نَفَرٍ زَادَ. فَكَانَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ.

(143/155) باب فيمن أسهم له سهم (١٤٣/١٥٥)

2736 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حدثنا مُجْمَعُ بْنُ يَغُوبَ بن مُجْمَعِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَغُوبَ بنَ الْمُجْمَعِ يَذْكُرُ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُجْمَعِ بْنِ جَارِيَةِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَاءِ الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ قَالَ: «شَهِدْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهْرَوْنَ الْأَبَاعِرَ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا أَوْجِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوْجِفُ فَوْجَدَنَا النَّبِيُّ ﷺ. وَأَقْفًا عَلَى رَاجِلَيْهِ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَيْمِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ ﴿إِنَّا مَتَّعْنَاكَ فِتْمًا حَسَنًا﴾. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتَحُ هُو؟ قَالَ: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ»، فَقَسَمْتُ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ سَهْمًا، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ، فِيهِمْ ثَلَاثُ مِائَةِ فَارِسٍ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَصَحُّ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ وَارَى الْوَهْمُ فِي حَدِيثِ مُجْمَعٍ أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثُ مِائَةِ فَارِسٍ وَكَانُوا مِائَتِي فَارِسٍ.

(144 - 145/156) باب نفي النفل (١٤٤ - ١٤٥/١٥٦)

2737 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفْلِ كَذَا وَكَذَا». قَالَ فَتَقَدَّمَ الْفَيْثَانُ وَلَزِمَ الْمَشِيخَةَ الرَّايَاتُ فَلَمْ يَبْرَحُوا. فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالَ الْمَشِيخَةُ: كُنَّا رِذَاءًا لَكُمْ لَوْ أَنَّهُزَمْتُمْ لَفِتْنْتُمْ إِلَيْنَا فَلَا تَذْهَبُوا بِالْمَعْنَمِ وَتَبْقَى، فَأَبَى الْفَيْثَانُ وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ يَقُولُ: فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا: «فَاطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِتْكُمْ».

2738 - حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حدثنا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسْرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا» ثُمَّ سَأَلَ نَحْوَهُ وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ.

2739 - حدثنا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ مَوْهَبٍ

(2736) قال الخطابي: قوله (بهزون الأباغر) أي يحركون رواحلهم والهز كالضغط للشيء وشدة الاعتماد عليه. (والإيجاف) الركض والإسراع، يقال: وجف البعير وجيفاً، فأوجفه راكبه إيجافاً.

الْهَمْدَانِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: «قَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّوَاءِ» وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَثَمٌ.

2740 - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ يَذِرُ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفَى صَدْرِي الْيَوْمَ مِنَ الْعَدُوِّ فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ. قَالَ: «إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ» فَذَهَبْتُ وَأَنَا أَقُولُ: يُعْطَاهُ الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يُبَلِّ بِلَايِي، فَبَيْنَا أَنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ: «إِجِبْ»: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَزَلَ فِي شَيْءٍ بِكَلَامِي، فَجِئْتُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ وَلَيْسَ هُوَ لِي وَلَا لَكَ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي فَهُوَ لَكَ»، ثُمَّ قَرَأَ: «يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الثَّغْلِ». [م=١٧٤٨، ت=٣٠٧٩].

(157/145) باب في نفل السرية تخرج من العسكر (١٥٧/١٤٥)

2741 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ح. وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمُ الْمَعْنَى، كُلُّهُمْ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ قَبْلَ نَجْدٍ، وَاتَّبَعْتُ سَرِيَّةً مِنَ الْجَيْشِ، فَكَانَ سُهْمَانُ الْجَيْشِ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلَ أَهْلُ السَّرِيَّةِ بَعِيرًا بَعِيرًا، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ».

2742 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - حَدَّثْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قُلْتُ: وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَا تَغْدِلُ مَنْ سَمِيتَ بِمَالِكٍ هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ يَعْنِي مَالِكَ بْنِ أَنَسٍ.

2743 - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيَّ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهَا، فَأَصَبْنَا نَعْمًا كَثِيرًا، فَتَقَلْنَا أَمِيرَنَا بَعِيرًا بَعِيرًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ، ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَسَمَ بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا فَأَصَابَ كُلَّ رَجُلٍ مِثْلًا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا بَعْدَ الْخُمْسِ، وَمَا حَاسَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي أَغْطَانَا صَاحِبُنَا وَلَا عَابَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا صَنَعَ فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِثْلًا ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا بِتَقْلِهِ».

2744 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ ح. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ بِنِ مَوْهَبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ الْمَعْنَى عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا. زَادَ ابْنُ مَوْهَبٍ فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [خ=٤٣٣٨، م=١٧٤٩].

2745 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَلَبَعَثْتُ سُهْمَانًا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بَعِيرًا». [م=٣٥، ١٧٤٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ بَرْدُ بْنُ سَيَّانٍ عَنْ نَافِعٍ مِثْلَ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَرَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَنُفَلْنَا بِعَيْرٍ أَوْ بِعَيْرٍ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ ﷺ.

2746 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي ح، وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَغْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُجَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُنْقَلُ بَعْضُ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةَ النَّفْلِ سِوَى قَسَمِ عَامَةِ الْجَيْشِ، وَالْخُمْسُ وَاجِبٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ».

2747 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا حُيَيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةِ عَشَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ خِفَاءٌ فَاحْمِلْهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عَرَاءٌ فَانْكُسْهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَاشْبِعْهُمْ»، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَأَنْقَلَبُوا حِينَ أَنْقَلَبُوا وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ رَجَعَ بِحِمْلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ وَاکْتَسَوْا وَشَبِعُوا.

(158/146) باب فيمن قال: الخمس قبل النفل (١٤٦/١٥٨)

2748 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الشَّامِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْقَلُ الثُّلُثُ بَعْدَ الْخُمْسِ». [ق=٢٨٥١].

2749 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُسَيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ ابْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْقَلُ الرَّبْعُ بَعْدَ الْخُمْسِ وَالثُّلُثُ بَعْدَ الْخُمْسِ إِذَا قُفِلَ. [ق=٢٨٥١].

2750 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بِنِ ذَكْوَانَ وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدُّمَشْقِيَّانِ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: «كُنْتُ عَبْدًا بِمَضَرَ لَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ فَأَعْتَقْتَنِي، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِجَازَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ وَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أَرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَزَبْتُهَا، كُلُّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفْلِ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى لَقِيتُ شَيْخًا يَقُولُ لَهُ: زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّفْلِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ يَقُولُ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَقَلَ الرَّبْعَ فِي الْبَدَاةِ وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ. [ق=٢٨٥٢].

(2750) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَ(الْبَدَاةُ) إِنَّمَا هِيَ ابْتِدَاءُ سَفَرِ الْغَزْوِ.

(147/ 159) باب في السرية [ترد على أهل العسكر] (١٤٧/ ١٥٩)

2751 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ هُوَ مُحَمَّدٌ يَبْغِضُ هَذَا ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي هُشَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّبُهُمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَوَدَ وَالتَّكَافُؤَ.

2752 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ حَدَّثَنِي إِبَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَغَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَ رَاعِيَهَا فَخَرَجَ يَطْرُدُهَا هُوَ وَأَنَاسٌ مَعَهُ فِي حَيْلٍ، فَجَعَلْتُ وَجْهِي قِبَلَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ نَادَيْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ فَجَعَلْتُ أَرْبِي وَأَعْقِرُهُمْ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ جَلَسْتُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا جَعَلْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي وَحَتَّى أَلْفُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ رُمْحًا وَثَلَاثِينَ بُرْدَةً يَسْتَحْفُونَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ مَدَدًا، فَقَالَ: لِيَقُمْ إِلَيْهِ تَفَرُّ مِنْكُمْ، فَقَامَ إِلَيَّ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ فَصَعَدُوا الْجَبَلَ، فَلَمَّا اسْمَعْتُهُمْ قُلْتُ اتَّعَرَفُونِي؟ قَالُوا: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيَذْرُؤُنِي وَلَا أَطْلُبُهُ فَيَفُوتُنِي فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى فَوَارِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ أَوْلَهُمْ الْأَخْزَمُ الْأَسَدِيُّ، فَيَلْحَقُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْنَةَ وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ، فَعَقَرَ الْأَخْزَمُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، فَتَحَوَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى فَرَسِ الْأَخْزَمِ فَيَلْحَقُ أَبُو قَتَادَةَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ فَعَقَرَ بِأَبِي قَتَادَةَ وَقَتَلَهُ أَبُو قَتَادَةَ فَتَحَوَّلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى فَرَسِ الْأَخْزَمِ ثُمَّ جِثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي جَلِيتُهُمْ [حَلَّاهُمْ] عَنْهُ ذُو قَرْدٍ فَإِذَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي خَمْسِمَائَةٍ، فَأَعْطَانِي سَهْمَ الْفَارِسِ وَالرَّاجِلِ».

(148/ 160) باب [في] النفل من الذهب والفضة ومن أول مغنم (١٤٨/ ١٦٠)

2753 - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبٌ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُتَيْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْنَرِيِّ الْجَزَمِيِّ قَالَ: أَصَبْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ جَرَّةَ حَمْرَاءَ فِيهَا ذَنَابِيرُ فِي إِمْرَةٍ مُعَاوِيَةَ وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ، فَاتَيْنَهُ بِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَانِي مِنْهَا مِثْلَ مَا أُعْطِيَ رَجُلًا مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا نَفْلَ إِلَّا بَعْدَ الْخُمْسِ» لَأَعْطَيْتُكَ ثُمَّ أَخَذَ يَعْزِضُ عَلَيَّ مِنْ نَصِيْبِهِ فَأَبَيْتُ.

(2752) قال الخطابي: قوله: (حلَّاهم عنه) معناه: طردتهم عنه، وأصله الهمز، يقال: حلات الرجل عن الماء إذا منعته الورد، ورجل مُحَلًّا: أي مذود عن الماء مصدود عن وروده ومنه قول الشاعر:

لِحائِمِ حَامٍ حَتَّى لَا حَرَكَ لَه مُحَلًّا عَنْ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودِ

2754 - حَدَّثَنَا هَنَادٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ..

(161/ 149) باب في الإمام يستأثر بشيء من الفتي لنفسه (١٤٩/ ١٦١)

2755 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ غُثَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ الْأَسْوَدَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ ثُمَّ قَالَ: «وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِكُمْ مِثْلُ هَذَا إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مَرْذُودٌ فِيكُمْ».

(162/ 150) باب في الوفاء بالعهد (١٥٠/ ١٦٢)

2756 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ».

[خ= ٣١٨٨، م= ١٧٣٥، ت= ١٥٨١].

(163/ 151) باب في الإمام يستجن به في العهود (١٥١/ ١٦٣)

2757 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ بِهِ».

2758 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَعَثَنِي قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلْقَيْتُ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَزْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أَخْبُسُ الْبُرْدَ وَلَكِنْ أَرْجِعُ فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي فِي نَفْسِكَ الْآنَ فَارْجِعْ». فَلَذَبْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ. قَالَ بُكَيْرٌ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا رَافِعٍ كَانَ قَبْطِيًّا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا يَصْلُحُ.

(164/ 152) باب في الإمام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير إليه (١٥٢/ ١٦٤)

2759 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْفَيْضِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ - رَجُلٍ مِنْ حِمْيَرَ - قَالَ: «كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّومِ عَهْدٌ وَكَانَ يَسِيرُ نَحْوَ بِلَادِهِمْ، حَتَّى إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ عَزَّاهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَوْ بِرْدَوْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لَا غَدْرَ فَتَنْظَرُوا فَإِذَا عَمَرُوهُ بِنُ عِبْسَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا

(2758) قال الخطابي: قلت: قوله: (لا أخيس بالعهد) معناه: لا أنقض العهد ولا أفسده من قولك: خاس الشيء في الوعاء: إذا فسد.

(2759) (ينبذ إليهم على سواء): يعلمهم بانتضاء العهد الذي بينه وبينهم فلا يغدر بهم. قال الخطابي: (الأمْد): الغاية، قال النابغة: سبق الجواد إذا استولى على الأمد.

يَشُدُّ عُقْدَةً وَلَا يَحُلُّهَا حَتَّى يَنْقُضِي أَمْدَهَا، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ، فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ. [ت = ١٥٨٠].

(165/153) باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته (١٦٥/١٥٣)

2760 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كَنْهِهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [س = ٤٧٦١].

(166/154) باب في الرسل (١٦٦/١٥٤)

2761 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ مُسْلِمَةُ كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَشْجَعٍ يُقَالُ لَهُ: سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ نَعِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمَا جِئَا قَرَأَ كِتَابَ مُسْلِمَةَ: «مَا تَقُولَانِ أَتْسَمَا»، قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تَقْتُلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا».

2762 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ حِنَّةٌ وَإِنِّي مَرَزْتُ بِمَسْجِدٍ لِبَنِي حَنِيفَةَ فَإِذَا هُمْ يُؤْمِنُونَ بِمُسْلِمَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ، فَجِئَ بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ غَيْرَ ابْنِ التَّوَّاحَةِ قَالَ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَضَرَبْتُ عُقْقَكَ» فَأَنْتَ الْيَوْمَ لَسْتَ بِرَسُولٍ، فَأَمَرَ قَرْظَةَ بْنَ كَعْبٍ، فَضَرَبَ عُقْقَهُ فِي السُّوقِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ابْنِ التَّوَّاحَةِ فَيَبْلَأَ بِالسُّوقِ.

(167/155) باب في أمان المرأة (١٦٧/١٥٥)

2763 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهَا أَجَارَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ وَأَمْنَا مَنْ أَمَّنْتَ».

(2760) (في غير كنهه) أي في غير الوقت الذي يجوز قتله فيه أي قبل إعطائه العهد، أو بعد انقضاء المدة المعطاة هدنة أو بعد النذب إليهم أو بذنب يستحق به القتل.

(2762) قال الخطابي: قوله (حنه) يريد الوتر والضعف، واللغة الفصيحة (إحنه) بالهمزة قال الشاعر:

إذا كان في نفس ابن عمك إحنة فلا تستشرها سوف يبدو دفينها

(2763) قال الخطابي: في هذا حجة لمن ذهب إلى أن مكة فتحت عنوة، لأنه لو كان صلحاً لوقع به الأمان العام فلم يحتج إلى إجازة أمان أم هانئ ولا إلى أن تجد لأمان من رسول الله ﷺ. وأجمع عوام أهل العلم على أن أمان المرأة جائز.

2764 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ لِتُجِيرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَيَجُوزَ».

(168/156) باب في صلح العدو (١٦٨/١٥٦)

2765 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ أَنْ مُحَمَّدَ بْنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرُوزَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْيَةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدِي الْحُلَيْفَةِ قُلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ، وَأَخْرَمَ بِالْعُمْرَةِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. قَالَ: وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حُلْ حُلْ خَلَّاتِ الْقُصُوءَ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَّاتُ وَمَا ذَلِكَ لَهَا بِحُلِّي وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي الْيَوْمَ خُطَّةَ يُعْظَمُونَ بِهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أُعْطِيَتْهُمْ إِيَّاهَا»، ثُمَّ رَجَرَهَا فَوُثِّبَتْ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْيَةِ عَلَى تَمَدٍ قَلِيلٍ الْمَاءِ فَجَاءَهُ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ ثُمَّ أَتَاهُ - يَعْنِي غُرُوزَةَ بْنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يَكْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ. فَكَلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِتَغْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخْزِ يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِي فَزَعَّ غُرُوزَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ أَيْ عَدُوٌّ أَوْلَسْتُ أَسْعَى فِي عَذْرَتِكَ؟ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ صَحْبٌ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا الْإِسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا وَأَمَّا الْمَالُ فَإِنَّهُ عَذْرٌ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْتُبْ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» وَقَصَّ الْخَبَرَ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِثْرٌ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قِصَّةِ الْكِتَابِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَانْخَرُوا ثُمَّ اخْلُقُوا» ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مَهَاجِرَاتُ الْآيَةِ، فَتَهَاَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَرُدُّوهُنَّ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرُدُّوا الصَّدَاقَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ - يَعْنِي فَأَرْسَلُوا فِي طَلْبِهِ - فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَزَلُوا لِيَأْكُلُوا مِنْ تَمَرٍ لَهُمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ تَهَذَا يَا فَلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ فَقَالَ: قَدْ أَجَلَ قَدْ جَرِئْتُ بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَأَمَكْنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَغْدُو، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ رَأَى هَذَا دُخْرًا» فَقَالَ: قَدْ قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَبَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ: قَدْ أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ فَقَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَجَانَى اللَّهُ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْلَ أُمِّهِ

(2765) (بركت به راحلته فقال الناس: حل حل) فإنها كلمة معناها الزجر، يقال في زجر البعير: حل - بالتخفيف - . (فألحت) يريد أنه لزم المكان (خللات القصواء) فإن الخلأ في الإبل كالحران في الخول.

(والقصواء) اسم ناقته، وكانت مقصورة الأذن. (ما خللات ولكن حبسها حابس الفيل) أن الخلاء لم يكن لها بخلق فيما مضى ولكن الله حبسها عن دخول مكة كما حبس الفيل حين جاء به أبرهة الحبشي يريد هدم الكعبة واستباحة الحرم. (حتى تنزل على ثمد) فالثمد: الماء القليل، وماء مثمود إذا كثرت عليه الشفاه حتى يفنى وينزف.

مِسْعَرُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سَيْفَ الْبَحْرِ وَيَنْفَلَتْ أَبُو جَنْدَلٍ فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عَصَابَةٌ. [خ = ٢٧٣١، ٢٧٣٢].

2766 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ «أَنَّهُمْ اضْطَلَحُوا عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ فِيهِمُ النَّاسُ وَعَلَى أَنَّ بَيْنَنَا عَيْنَةٌ مَكْفُوفَةٌ وَأَنَّهُ لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ».

2767 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقِيلِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: «مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَمِلْتُ مَعَهُمَا فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: قَالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْبَرٍ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - فَاتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهَذَنَةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَصَالِحُونَ الرُّومَ صَلَاحًا آمِنًا وَتَغْزُونَ أَتْنُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ». [ق = ٤٠٨٩].

(157/ 169) باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم (١٥٧/ ١٦٩)

2768 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَكَغِبَ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَجِبُ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَأَذُنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا؟ قَالَ: «نَعَمْ قُلْ»، فَاتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا الصَّدَقَةَ، وَقَدْ عَنَّا، قَالَ وَإِنِضًا لَتَمْلُئُهُ؟ قَالَ اتَّبَعْنَاهُ فَتَحَنُّ نَكْرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِفْنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ. قَالَ كُغِبَ: أَيُّ شَيْءٍ تَرَاهُنُونِي؟ قَالَ وَمَا تُرِيدُ مِنَّا؟ قَالَ: نِسَاءُكُمْ. قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ نَرَاهُكَ نِسَاءً فَيَكُونُ ذَلِكَ عَارًا عَلَيْنَا، قَالَ: فَتَرَاهُنُونِي أَوْ لَا دَأْكُمْ، قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ: رُهِتَ بَوَسَقِي أَوْ وَسَقَيْنِ؟ قَالُوا: نَرَاهُكَ اللَّأَمَةَ - يُرِيدُ السَّلَاحَ - قَالَ نَعَمْ، فَلَمَّا أَتَاهُ نَادَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَطَيَّبٌ يَنْضِخُ رَأْسَهُ، فَلَمَّا أَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ جَاءَ مَعَهُ بِثَمَرٍ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ فَذَكَرُوا لَهُ، قَالَ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ أَغْطِرُ نِسَاءَ النَّاسِ، قَالَ تَأْذُنْ لِي فَأَشْمُ؟ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ فَشَمَّهُ، قَالَ أَعُوذُ: قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ فَلَمَّا اسْتَمَكَّنَ مِنْهُ قَالَ: دُونَكُمْ فَضْرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ. [خ = ٣٠٣١، م = ١٨٩١].

2769 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ. يَغْنِي ابْنُ مَنصُورٍ - حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتَكِ لَا يَفْتِكُكَ مُؤْمِنٌ».

(2766) قال الخطابي: (عيبه مكفوفة): المشرجة وهي: المشدودة بشرجها، والعيبه هنا مثل. والمعنى أن بيننا صدوراً سليمة وعقائد صحيحة في المحافظة على العهد الذي عقدناه بيننا، وقد يشبه صدر الإنسان الذي هو مستودع سره وموضع مكنون أمره بالعيبه التي يودعها حرمتها ومصون ثيابه، وقوله: (لا إسلال ولا إغلال) فإن «الإسلال» من السلة وهي السرقة، و«الإغلال» الخيانة.

(2769) قال الخطابي: (الفتك) إنما هو فجأة قتل من له أمان.

(170/ 158) باب في التكبير على كل شرف في المسير (١٥٨/ ١٧٠)

2770 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

[خ = ١٧٩٧، م = ١٣٤٤، ت = ٩٥٠].

(171/ 159) باب في الإذن في القفول بعد النهي (١٥٩/ ١٧١)

2771 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ التَّحَوِيِّ، عن عِكْرَمَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا يَسْتَفِدُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» الْآيَةَ تَسَخَّطَهَا النَّبِيُّ فِي الثَّوْرِ: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» إِلَى قَوْلِهِ: «عَفْوٌ رَجِيمٌ».

(172/ 160) باب في بعثة البشراء (١٦٠/ ١٧٢)

2772 - حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حدثنا عِمْسَى عن إسماعيل، عن قَيْسٍ، عن جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُرِيدُ حَبْنِي مِنْ ذِي الْخُلْصَةِ» فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ، يُكْنَى أَبُو أَرْطَاةَ. [خ = ٣٠٧٦].

(173/ 161) باب في إعطاء البشير (١٦١/ ١٧٣)

2773 - حدثنا ابن السَّرح، أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ عن ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بِن مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ وَقَصَّ ابْنُ السَّرْحِ الْحَدِيثَ قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَالله مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، ثُمَّ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَسَمِعْتُ صَارِحًا يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَنْبِئْ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي تَزَعْتُ لَهُ تَوْبَتِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلَحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي».

[خ = ٤٤١٥، م = ٢٧٦٩، س = ٣٤٢٣].

(174/ 162) باب في سجود الشكر (١٦٢/ ١٧٤)

2774 - حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عن أَبِي بَكْرَةَ بَنَّا بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي

أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ سُرُورٍ أَوْ بُشْرٍ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا لِلَّهِ». [ت = ١٥٧٨، ق = ١٣٩٤].

2775 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ نُرِيدُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ عَزْوَرَ نَزَلَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا اللَّهَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا فَمَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا اللَّهَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا فَمَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا. ذَكَرَهُ أَحْمَدُ ثَلَاثًا، قَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لَأُمِّي فَأَعْطَانِي ثَلَاثَ أُمِّي فَخَرَزْتُ سَاجِدًا شُكْرًا لِرَبِّي، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لَأُمِّي فَأَعْطَانِي ثَلَاثَ أُمِّي فَخَرَزْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي شُكْرًا، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لَأُمِّي فَأَعْطَانِي الثَّلَاثَ الْآخَرَ فَخَرَزْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ أَسْقَطَهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ جِئَ حَدَّثَنَا بِهِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ.

(175/163) بَابُ فِي الطَّرِيقِ (١٦٣/١٧٥)

2776 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا». [خ = ٥٢٤٣، م = ٧١٥، ت = ٢٧١٢].

2777 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ».

2778 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ: «أَمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا لِكِنِّي تَمْتَنِي بِطَرَفِ الشَّعْنَةِ وَتَسْتَجِدَّ الْمُغِيْبَةَ». [خ = ٥٢٤٧، م = ٧١٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: الطُّرُوقُ بَعْدَ الْعِشَاءِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَيَعْنِي الْمَغْرِبَ لَا بَأْسَ بِهِ.

(2775) (عزورا) هي ثنية قرب الجحفة على الطريق بين المدينة ومكة.

(2776) قوله: (طروقا) أي ليلاً، يقال لكل ما أتاك ليلاً طارق ومنه قوله تعالى ﴿والسما والطارق﴾ أي النجم الذي يطرقه بطوله ليلاً.

(2778) قال الخطابي (تستجد) أي تصلح من شأن نفسها، مشتق من الحديد، ومعناه: الاحتلاق بالموسى، يقال: استجد الرجل إذا احتلق بالحديد واستعان بمعناه، إذا حلق عاتنه.

(176/164) باب في التلقي (١٧٦/١٦٤)

2779 - حدثنا ابن السَّرح، حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قال: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ تَلَقَّاهُ النَّاسُ فَلَقِيَتْهُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عَلَى نَبِيَّةِ الْوَدَاعِ». [خ= ٣٠٨٣، ت= ١٧١٨].

(177/165) باب فيما يستحب من إنفاذ الزاد في الغزو إذا قفل (١٧٧/١٦٥)

2780 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ بِهِ، قَالَ: «أَذْهَبْ إِلَى فَلَانِ الْأَنْصَارِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ تَجَهَّزَ فَمَرَضَ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفَرِّتُكَ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: اذْهَبْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ» فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: يَا فَلَانَةُ اذْهَبِي إِلَيْهِ مَا جَهَّزْتَنِي بِهِ وَلَا تَحْسَبِي مِنْهُ شَيْئًا، فَوَاللَّهِ لَا تَحْسِبِينَ مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارِكَ اللَّهُ فِيهِ». [م= ١٨٩٤].

(178/166) باب في الصلاة عند القدوم من السفر (١٧٨/١٦٦)

2781 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرني ابْنُ جُرَيْجٍ قال: أخبرني ابْنُ شِهَابٍ قال: أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بن مَالِكٍ عن أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عن أَبِيهِمَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَقْدِمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا. قَالَ الْحَسَنُ: فِي الضُّحَى، فَإِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ». [خ= ٣٠٨٨، م= ٢٧٦٩].

2782 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حدثنا يَغُوثٌ، حدثنا أَبِي عن ابْنِ إِسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ حَجَّتِهِ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاحَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ ثُمَّ دَخَلَهُ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ. قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ يَضَعُ».

(179/167) باب في كراء المقاسم (١٧٩/١٦٧)

2783 - حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ النَّيْسَبِيُّ، حدثنا ابْنُ أَبِي قَدَيْكٍ، حدثنا الزُّرْمِيُّ عن الزُّبَيْرِ بن عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْقَسَامَةَ»، قَالَ: فَقُلْنَا: وَمَا الْقَسَامَةُ؟ قَالَ: «الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَجِيءُ فَيَنْقُصُ مِنْهُ».

(2782) (فانأخ) أبرك ناقتة.

(2783) قال الخطابي: (القَسَامَةُ): اسم لما يأخذه القسام لنفسه في القسمة.

2784 - حدثنا عبد الله القعنبی، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن شريك - يعني ابن أبي نمر - عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ نحوه قال: «الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفِتَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا وَحَظِّ هَذَا».

(168/180) باب في التجارة في الغزو (١٦٨/١٨٠)

2785 - حدثنا الربيع بن نافع، حدثنا معاوية - يعني ابن سلام - عن زيد - يعني ابن سلام - أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عبيد الله بن سلمان أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حدثه قال: لما فتحنا خيبر أخرجوا غنائمهم من المتاع والسبي فجعل الناس يتبايعون غنائمهم فجاء رجل حين صلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله لقد ربحت ربحاً ما ربح النائم مثله أحد من أهل هذا الوادي قال: «وَيْحَكَ وَمَا رَيْحَتْ؟» قال ما زلت أبيع وأبتاع حتى ربحت ثلاثمائة أوقية، فقال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَتَيْتُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَيْحَ». قال ما هو يا رسول الله؟ قال: «رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

(169/181) باب في حمل السلاح إلى أرض العدو (١٦٩/١٨١)

2786 - حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، أخبرني أبي عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن رجل من الضباب قال: أتيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر باین فرس لي يقال لها القرحاء، فقلت: يا محمد إني قد جئت بك باین القرحاء لستخذه. قال: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَفِيضَكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرِ فَعَلْتُ»، قلت: ما كنت أفيضه اليوم بغرة قال: «فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ».

(170/182) باب في الإقامة بأرض الشرك (١٧٠/١٨٢)

2787 - حدثنا محمد بن داود بن سفيان، حدثنا يحيى بن حسان أخبرنا سليمان بن موسى أبو داود حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني حبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة، عن سمرة بن جندب أما بعد: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ سَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(10/10) كتاب الضحايا (١٠/١٠)

[٢١ باباً/٥٦ حديثاً]

(1/1) باب ما جاء في إيجاب الأضاحي (١/١)

2788 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُح، وَحَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ غَامِرِ أَبِي رَمْلَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ: وَنَحْنُ وَقُوفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ قَالَ: قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ أَتَذَرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرَّجَبِيَّةُ». [ت=١٥١٨، س=٤٢٣٥، ق=٣١٢٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْعَتِيرَةُ مَسْخُوحَةٌ، هَذَا خَبَرٌ مَسْخُوحٌ.

2789 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِشْبَانِيُّ عَنْ عِمْسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَمِزْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عَيْدًا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ». قَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً أَتُنَى أَفَأَضْحِي بِهَا؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ وَأَظْفَارِكَ وَتَقْصُرُ شَارِبَكَ وَتَحْلِقُ عَاتِكَ فَيَلِكَ تَمَامُ أَضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س=٤٣٧٧].

(2/2) باب الأضحية عن الميت (١- ٢/٢)

2790 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ حَنْشٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَانِي أَنْ أَضْحِيَ عَنْهُ فَأَنَا أَضْحِي عَنْهُ». [ت=١٤٩٥].

(3/3) باب الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي (٢- ٣/٣)

2791 - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ مُسْلِمٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ذَنْبٌ

(2788) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (العتيرة) تفسرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب، أما العتيرة التي كان يعترها أهل الجاهلية فهي الذبيحة تذبح للصنم فيُصب دمه على رأسه، والعتر بمعنى الذبح والأضحية، قال أكثر أهل العلم أنها ليست بواجبة ولكن مندوب إليها وقال محمد بن الحسن: هي واجبة على المياسير.

(2789) (منيحة): شاة لبن ونحوها، تعطى للفقير ليحلب ويشرب لبنها ثم يردّها.

يَذْبَحُهُ، فَإِذَا أَهْلُ هَلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئاً حَتَّى يُضْحِيَ).

[م=٣٩، ٤٠، ٤١، ١٩٧٧، ت=١٥٢٣، س=٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٦، ق=٣١٤٩، ٣١٥٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكٍ وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فِي عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَمْرٌ، وَأَكْثَرُهُمْ قَالَ: عَمْرُو.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ أَكْنَمَةَ اللَّيْثِيِّ الْجَنْدَعِيُّ.

(3-4/4) باب ما يستحب من الضحايا (٣-٤/٤)

2792 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي خَيْرُ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ غُرُورَةَ بِنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَتْرُكُ فِي سَوَادٍ، فَأَتَيْتُ بِهِ فَضَحَّيْتُ بِهِ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي الْمَذْيَةَ»، ثُمَّ قَالَ: «اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ» فَفَعَلْتُ، فَأَخَذَهَا وَأَخَذَ الْكَبْشَ، فَأَضَجَعَهُ فَذَبَحَهُ، وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ»، ثُمَّ ضَحَّيْتُ بِهِ ﷺ. [م=١٩٦٧].

2793 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ سَنَعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَاماً وَضَحَّيَ بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ». [خ=١٧١٢].

2794 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّيَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَذْبَحُ وَيَكْبُرُ وَيَسْمِي وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَيْهِمَا». [م=١٩٦٦، ت=١٤٩٤، س=٤٣٩٩، ق=٣١٢٠].

2795 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الذَّبْحِ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجَّعَيْنِ فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا قَالَ: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا

(2792) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (بطأ في سواد) يريد أن أظلافه، ومواضع البروك منه، وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه أسود، وسائر بدنه أبيض، (تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد) دليل على أن الشاة الواحدة تجزئ عن الرجل وأهله وإن كثروا.

(2793) (البدنة): الناقة تذبح أضحية أو تساق هدياً.

(2795) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الأملح) من الكباش: هو الذي في خلال صوفه الأبيض طاقات سود، (موجعَيْن): يريد منزوعي الأنثيين، (والوجاء) الخصاء، وفي هذا دليل على أن الخصي في الضحايا غير مكروه، وقد كرهه بعض أهل العلم لنقص العضو، وهذا نقص ليس بعييب، لأن الخصاء يفيد اللحم طيباً وينفي الزخومة وسوء الرائحة.

شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمِّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ دَبَّحَ. [ت=١٥٢١، ق=٣١٢١].

2796 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضْحِي بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلَ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ». [ت=١٤٩٦، س=٤٤٠٢، ق=٣١٢٨].

(4-5/5) باب ما يجوز من السنن في الضحايا (٤-٥/٥)

2797 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْخَرَّائِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَغْسَرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ». [م=١٩٦٣، س=٤٣٩٠، ق=٣١٤١].

2798 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَمْرَأَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُعْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَأَعْطَانِي عَثُودًا جَذَعًا، قَالَ: فَرَجَعْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ جَذَعٌ، فَقَالَ: «ضَحَّ بِهِ»، فَضَحَّيْتُ بِهِ.

2799 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَعَزَّتِ الْغَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَذَعَ يُؤْفِي مِمَّا يُؤْفِي مِنْهُ الثَّيْيُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ مُجَاشِعٌ بْنُ مَسْعُودٍ.

2800 - حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسَكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسَكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ قَتَلَكَ شَاةُ لَحْمٍ»، فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ وَأَطَعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»، فَقَالَ: إِنَّ عَنَدِي عَنَاقًا جَذَعًا وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَهَلْ تُجْزَى عَنِّي، قَالَ: «نَعَمْ وَلَنْ تُجْزَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [ج=٩٨٣، م=١٩٦١، ت=١٥٠٨].

(2796) (الفحيل) (الكريم المختار للفحلة، فأما الفحل، فهو عام في الذكور منها، وقالوا في ذكورة النحل: فحال، فرقا بينه وبين سائر الفحول من الحيوان.

(2798) (العتود) من الماعز ما أتم سنة.

(2799) (عزت الغنم) صارت عزيزة، أي قليلة ولذلك غلا ثمنها. (الثني): ما كان أو أتم عامه الثاني.

(2800) قال الخطابي: (العناق) بفتح العين الأثني من الماعز لا تتم لها سنة.

2801 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدٌ عن مُطَرِّفٍ، عن عَامِرٍ، عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قال: ضَمَحَى خَالَ لِي يُقَالُ لَهُ: أَبُو بُزْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فقال لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَأْنُكَ شَأْنُ لَحْمٍ»، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي دَاجِنٌ جَذَعَةٌ مِنَ الْمَعِزِ، فقال: «اذْبَحْهَا وَلَا تَصْلُحْ لِغَيْرِكَ». [خ= ٥٥٥٦، م= ١٩٦١].

(5-6/6) باب ما يكره من الضحايا (٥-٦/٦)

2802 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ عن سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عُبَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قال: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَصْحَاجِ؟، فقال: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَأَنَامِلِي أَقْصَرُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فقال: «أَزِيعٌ لَا تَجُوزُ فِي الْأَصْحَاجِ: الْعَوْرَاءُ بَيْنَ عَوْرَتِهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيْنَ مَرَضَتِهَا، وَالْمَرْجَاءُ بَيْنَ ظِلْعَيْهَا، وَالْكَسِيرُ الَّذِي لَا تَنْقَى» قال قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ قال: «مَا كَرِهْتَ فَدَعُهُ وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ». [ت= ١٤٩٧، س= ٤٣٨١، ق= ٣١٤٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ لَهَا مَخٌ.

2803 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قال: أَخْبَرَنَا ح. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ بَخْرِ بْنِ بَرِيٍّ، حدثنا عِيسَى الْمَعْنَى عن ثَوْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ دُوٍّ مَضْرٍ قال: «أَتَيْتُ عُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِيِّ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ فَكَرِهْتُهَا فَمَا تَقُولُ؟ قال: أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا. قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! تَجُوزُ عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ عَنِّي؟ قال: نَعَمْ إِنَّكَ تَشْكُ وَلَا أَشْكُ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُضْفَرَةِ وَالْمُسْتَأْصَلَةِ وَالْبُخْقَاءِ وَالْمُشِيعَةِ وَالْكَسْرَاءِ، وَالْمُضْفَرَةُ: الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أَذْنُهَا حَتَّى يَبْدُوَ سِمَاحُهَا، وَالْمُسْتَأْصَلَةُ: الَّتِي اسْتَوْصِلَ قُرْنُهَا مِنْ أَضْلِيِّهَا، وَالْبُخْقَاءُ: الَّتِي تَبْحَقُ عَيْنُهَا، وَالْمُشِيعَةُ: الَّتِي لَا تَنْبُعُ الْغَنَمَ عَجْفًا وَضَعْفًا، وَالْكَسْرَاءُ: الْكَسِيرَةُ».

2804 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانَ وَكَانَ رَجُلٌ صِدْقٌ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ وَلَا

(2801) (داجن) الداجن ما يألف البيت من الحيوان.

(2802) قال الخطابي: قوله (لا تنقى) أي لا تقي لها، وهو المخ، وفيه دليل على أن العيب الخفيف في الضحايا معفو عنه، ألا تراه يقول: بين عورها وبين مرضها وبين ظلعها، فالقليل منه غير بين، فكان معفواً عنه.

(2803) قال الخطابي: إنما سميت الشاة التي استوصلت أذنها (مضفرة) لأن الأذن إذا زالت صفر مكانها أي خلا. (المشيعه) التي لا تلحق الغنم لضعفها وهزالها فهي تشيعها من ورائها (بخق العين): فقؤها.

(2804) (العضباء) أي المكسورة القرن (نستشرق العين والأذن) معناه الصحة والعظم (الشرفاء) المشقوقة الأذنين (الخرقاء) في أذنها ثقب صغير.

نُضْحِي بِعُزَّاءَ وَلَا مُقَابِلَةَ وَلَا مُدَابِرَةَ وَلَا خَرْقَاءَ وَلَا شَرْقَاءَ. قَالَ زُهَيْرٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ أَذْكَرَ عُضْبَاءَ؟ قَالَ لَا، قُلْتُ: فَمَا الْمُقَابِلَةُ؟ قَالَ: يُقَطَّعُ طَرْفُ الْأُذُنِ، قُلْتُ: فَمَا الْمُدَابِرَةُ؟ قَالَ: يُقَطَّعُ مِنْ مُؤَخَّرِ الْأُذُنِ. قُلْتُ فَمَا الشَّرْقَاءُ؟ قَالَ: تُشَقُّ الْأُذُنُ. قُلْتُ: فَمَا الْخَرْقَاءُ؟ قَالَ: تُخَرَّقُ أُذُنُهَا لِلْسَّمَةِ. [ت=١٤٩٨، س=٤٣٨٤، ق=٣١٤٢].

2805 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ: هِشَامُ بْنُ سُبَيْرٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِعُضْبَاءِ الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ». [ت=١٥٠٤، س=٤٣٨٩، ق=٣١٤٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: جُرَيْجٌ سُدُوسِيٌّ بَصْرِيٌّ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ إِلَّا قَتَادَةَ.

2806 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِإِسْعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: مَا الْأَعْضَبُ؟ قَالَ: النَّصْفُ فَمَا قَوْقُهُ». [س=٤٣٨٩].

(6 - 7) باب في البقر والجزور عن كم تجزى؟ (٦ - ٧)

2807 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نَتَمَتُّعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَذْبِحُ الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ [والجزور عن سبعة] نُشْتَرِكُ فِيهَا». [م=١٣١٨، س=٤٤٠٥].

2808 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَقْرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ».

2809 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: «نَحْرَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَدِيثِ الْبَدَنَةِ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

(7 - 8) باب في الشاة يضحى بها عن جماعة (٧ - ٨)

2810 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَغْنِيهِ الْإِسْكََنْدَرَانِيُّ - عَنْ عُمَرُو، عَنْ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَضْحَى بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ مِنْ مِثْبَرِهِ وَأَتَى بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يَضَحْ مِنْ أُمَّتِي». [ت=١٨٣١١].

(8 - 9) باب الإمام يذبح بالمصلى (٨ - ٩)

2811 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ، أَبَا أَسَامَةَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَسَامَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْبِحُ أَضْحِيَّتَهُ بِالْمُصَلَّى، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْعَلُهُ» [خ=١٨١١٠، س=١٥٨٨، ق=٣١٦١].

(9 - 10/10) باب في حبس لحوم الاضاحي (٩ - ١٠/١٠)

2812 - حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ، بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: دَفَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَى فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخِرُوا الثُّلُثَ وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ» قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَحْمِلُونَ مِنْهَا الْوُذُكَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا ذَلِكَ» أَوْ كَمَا قَالَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَيَّئْتَ عَنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا تَهَيَّئْتُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ عَلَيْكُمْ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادْخِرُوا». [م= ١٩٧١، س= ٤٤٤٣].

2813 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ، حدثنا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عن أَبِي الْمَلِيحِ، عن نُبَيْشَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا كُنَّا نَهَيِّنَاكُمْ عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ لِكَيْ تَسَعَكُمْ فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادْخِرُوا وَاتَّجِرُوا إِلَّا وَإِنْ هَذِهِ الْأَيَّامُ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [س= ٤٢٤١، ق= ٣١٦٠].

(10 - 11/11) باب في المسافرين يضحى (١٠ - ١١/١١)

2814 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَيَّاطُ، قال حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن ثَوْبَانَ قَالَ: «ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: يَا ثَوْبَانُ، أَضْلِحْ لَنَا لَحْمَ هَذِهِ الشَّاةِ. قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ». [م= ١٩٧٥].

(11 - 12/12) باب في النهي أن تصبر البهائم والرفق بالذبيحة (١١ - ١٢/١٢)

2815 - حدثنا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَبِي الْأَشْعَثِ، عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: خَصَلَتَانِ سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ

(2812) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (دَفَّ نَاسٌ) مَعْنَاهُ أَقْبَلُوا مِنَ الْبَادِيَةِ، وَالْدَفُّ: سَيْرٌ سَرِيعٌ يَقَارِبُ فِيهِ بَيْنَ الْخَطْوِ، يُقَالُ: دَفَّ الرَّجُلُ دَفِيفًا، وَهِيَ دَافَةٌ: أَيُّ جَمَاعَةٍ يَدْفُونَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ قَوْمًا أَقْحَمْتَهُمُ السَّنَةَ وَأَقْدَمْتَهُمُ الْمَجَاعَةَ، يَقُولُ: إِنَّمَا حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ الْإِدْخَارَ فَوْقَ ثَلَاثٍ لِتَوَاسُوهُمْ، وَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِمْ، فَأَمَّا وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ فَادْخِرُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ. وَقَوْلُهُ: (وَادْخِرُوا) أَصْلُهُ إِيْتَجَرُوا عَلَى وَزْنِ افْتَعَلُوا. يُرِيدُ الصَّدَقَةَ الَّتِي يَبْغِي أَجْرَهَا وَثَوَابَهَا، ثُمَّ قِيلَ اتَّجَرُوا كَمَا قِيلَ اتَّخَذْتَ الشَّيْءَ. وَأَصْلُهُ: ائْتِخَذَنَّهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَخْذِ فَهُوَ مِنَ الْأَجْرِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ التَّجَارَةِ، لِأَنَّ الْبَيْعَ فِي الضَّحَايَا فَاسِدٌ وَإِنَّمَا تُوَكَّلُ وَتَصَدَّقُ مِنْهَا. وَقَوْلُهُ: (هَذِهِ الْأَيَّامُ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ)، فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ صَوْمَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ قَدْ وَسَمَهَا بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، كَمَا وَسَمَ يَوْمَ الْعِيدِ بِالْفَطْرِ، ثُمَّ لَمْ يَجْزِ صِيَامَهُ، فَكَذَلِكَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، وَسَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ تَطَوُّعًا مِنَ الصَّائِمِ، أَوْ نَذْرًا، أَوْ صَامَهَا الْحَاجُّ عَنِ التَّمَتُّعِ. وَقَوْلُهُ: (يَحْمِلُونَ الْوُذُكَ) مَعْنَاهُ يَذِيبُونَهُ. وَالْوُذُكُ: الشَّحْمُ.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَخْسِنُوا» قَالَ غَيْرُ مُسْلِمٍ: يَقُولُ: فَأَخْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَخْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيَجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ. [م= ١٩٥٥، ت= ١٤٠٩، س= ٤٤١٧، ق= ٣١٧٠].

2816 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ فَرَأَى فِتْيَانًا أَوْ غِلْمَانًا قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَزُمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُضَبَّرَ الْبَهَائِمُ». [خ= ٥٥١٣، م= ١٩٥٦، س= ٤٤٥١].

(12 - 13/13) بَاب فِي ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ (١٢ - ١٣/١٣)

2817 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتِ الْمِزَوَرِّي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ التَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» فَتَسِيخُ وَاسْتَسْنَى مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «وَطَعَامُ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ».

2818 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: «وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَوْحُونَ إِلَى آذَانَيْهِمْ» يَقُولُونَ: مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ فَكُلُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ». [ق= ٣١٧٣].

2819 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَتِ الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلْنَا؟ وَلَا نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلَ اللَّهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» إِلَى آخِرِ آيَةِ». [ت= ٣٠٦٩].

(13 - 14/14) بَاب مَا جَاءَ فِي أَكْلِ مَعَاقِرِ الْأَعْرَابِ (١٣ - ١٤/١٤)

2820 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مُسْعَدَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَعَاقِرِ الْأَعْرَابِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي رِيحَانَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ وَغُنْدُرٌ أَوْفَقُهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

(14 - 15/15) بَاب فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ (١٤ - ١٥/١٥)

2821 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ،

(2816) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: أَصْلُ (الصَبْرَةِ) الْحَبْسِ، وَمِنْهُ قِيلَ: قَتَلَ فُلَانٌ صَبْرًا أَيْ قَهْرًا أَوْ حِسَابًا عَلَى الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ تَعْذِيبِ الْبَهِيْمَةِ، وَأَمْرٍ بِإِزْهَاقِ نَفْسِهَا بِأَوْجَاءِ الذِّكَاةِ وَأَخْفِهَا.

(2820) (مَعَاقِرُ الْأَعْرَابِ) إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِمَشَابَهَتِهِ لِمَا ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، لِأَنَّ الْأَعْرَابَ كَانُوا إِذَا تَنَافَسَ رَجُلَانِ فِي أَبِيهِمَا أَكْرَمَ وَعِنْدَهُمَا أَضْيَافٌ صَارَ هَذَا يَعْزُرُ وَهَذَا يَعْزُرُ فَابْيَهَمَا كَانَ أَكْثَرُ عَقْرًا غَلَبَ صَاحِبُهُ، وَهَذَا مِنْ أَجْلِ الرِّبَاءِ وَالسَّمْعَةِ، كَرِهَ أَكْلَ لَحْمِهَا لِثَلَا تَكُونُ مِمَّا أَهْلُ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَفِي مَعْنَاهُ مَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ النَّاسِ مِنْ ذَبْحِ الْحَيَوَانَ بِحَضْرَةِ الْمُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ عِنْدَ قُدُومِهِمُ الْبِلَادَانَ.

(2821) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (أَرْن) صَوَابُهُ: إِثْرُنْ، بِهَمْزَةٍ، وَمَعْنَاهُ خَفَ وَأَعْجَلَ لِثَلَا تَخْتَفِهَا.

عن أبيه، عن جده رافع بن خديج قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنا نلقى العدو غداً وليس معنا مدي أفتذبح بالمرؤة وشقة العصا؟ فقال رسول الله ﷺ: «أرين أو أعجل ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سناً أو ظفراً وسأحدثكم عن ذلك: أما السن فعظم، وأما الظفر فمدي الحبشة»، وتقدم به سزعان من الناس فتعجلوا فأصابوا من الغنائم ورسول الله ﷺ في آخر الناس فنصبوا قدوراً، فمر رسول الله ﷺ بالقدور فامر بها فأكففت وقسم بينهم فعدل بغيرا بعشر شياه، وتذ بغير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل، فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي ﷺ: «إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا».

[خ= ٥٤٩٨، م= ١٩٦٨، ت= ١٤٩١، س= ٤٣٠٨، ق= ٣١٨٣].

2822 - حدثنا مسدد، أن عبد الواحد بن زياد وحامداً حدثاهم المعنى واحد، عن عاصم، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان - أو صفوان بن محمد - قال: «اصدت أرنيين فذبحتهما بمرؤة فسألت رسول الله ﷺ عنهما، فأمرني بأكلهما».

[س= ٤٣٢٤، ق= ٣٢٤٤].

2823 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني حارثة: «أنه كان يزعي لقحة يشعب من شعاب أحد فأخذها الموت فلم يجد شيئاً ينحرها به فأخذ وتدا فوجأ به في لبيتها حتى أهرق دمه، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فأمره بأكلها».

2824 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سمالك بن حرب، عن مربي بن قطني، عن عدي بن حاتم قال: «قلت: يا رسول الله أرأيت إن أخذنا أصاب صيداً وليس معه سيكين أئذبح بالمرؤة وشقة العصا؟ فقال: «أمر الدم بما شئت وأذكر اسم الله عز وجل»».

[س= ٤٣١٥، ق= ٣١٧٧].

(15 - 16/16) باب ما جاء في ذبيحة المتروية (١٥ - ١٦/١٦)

2825 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشر، عن أبيه أنه قال: «يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا من اللبة أو الحلق؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك»».

[ت= ١٤٨١، س= ٤٤٢٠، ق= ٣١٨٤].

(2824) قال الخطابي: (المروءة): حجارة بيض، قال الأصمعي: وهي التي يقدح منها النار، وإنما تجزئ الذكاة من الحجر بما كان له حد يقطع. وقوله: (أمر الدم) أي أسله وأجره، يقال: مريت الدم من عيني أمرية مرباً، ومريت الناقة إذا حلبتها، وهي مرية. والمري: الناقة ذات الدر وهي إذا وضعت أخذوا حوارها. فأكلوه ثم راموها على جلده بعد أن يحشوه ببن أو مشاقة ونحوها فيبقى لبنها وتدر عليه زماناً طويلاً.

(2825) (لو طعنت في فخذها...) في ذكاة غير المقدور عليه، فأما المقدور عليه فلا يذكيه إلا قطع المذبح.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا فِي الْمُتَرَدِّيةِ وَالْمُتَوَحِّشِ.

(16 - 17/17) باب في المبالغة في الذبح (١٦ - ١٧/١٧)

2826 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْحَسَنُ بْنُ عِيسَى مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. رَأَى ابْنُ عِيسَى: وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ».

رَأَى ابْنُ عِيسَى فِي حَدِيثِهِ: وَهِيَ الَّتِي تُذْبَحُ فَيَقْطَعُ الْجِلْدُ، وَلَا تَفْرَى الْأَوْدَاجُ ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَمُوتَ.

[قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا يُقَالُ لَهُ: عَمَرُو بَرَقٍ، نَزَلَ عِكْرِمَةُ عَلَى أَبِيهِ بِالْيَمَنِ، كَانَ مَعْمَرٌ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ قَالَ: عَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِذَا حَدَّثَ عَنْهُ أَهْلُ الْيَمَنِ كَانَ لَا يُسَمِّيهِ].

(17 - 18/18) باب ما جاء في ذكاة الجنين (١٧ - ١٨/١٨)

2827 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ح. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ، فَقَالَ: «كُلُّوهُ إِنْ شِئْتُمْ»، وَقَالَ مُسَدَّدٌ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَنْحَرُ النَّاقَةَ وَنَذْبَحُ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةَ فَتُجَدُّ فِي بَطْنِهَا الْجَنِينُ أُنَلِّقِيهِ أَمْ نَأْكُلُهُ؟ قَالَ: «كُلُّوهُ إِنْ شِئْتُمْ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ». [ت=١٤٧٦، ق=٣١٩٩].

2828 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوِيَةَ حَدَّثَنَا عَثَابُ بْنُ بِشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ».

(18 - 19/19) باب ما جاء في أكل اللحم لا يدرى أذكر اسم الله عليه أم لا؟ (١٨ - ١٩/١٩)

2829 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، ح. وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، ح. وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ وَمُحَاضِرٌ - الْمَعْنَى - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرَا عَنْ حَمَّادٍ وَمَالِكٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَوْمًا حَدِيثُوا عَهْدَ بِالْجَاهِلِيَّةِ يَأْتُونَ بِلَحْمَانِ، لَا نَدْرِي أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَمْ يَذْكُرُوا، أُنَاكِلُ مِنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمُّوا اللَّهَ وَكُلُّوا». [خ=٥٥٠٧، ق=٣١٧٤].

(2826) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا (شَرِيطَةُ الشَّيْطَانِ) مِنْ أَجْلِ أَنَّ الشَّيْطَانَ هُوَ الَّذِي يَحْمِلُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَيَحْسِنُ هَذَا الْفِعْلَ عَنْدهُمْ، وَأَخَذَتِ الشَّرِيطَةُ مِنَ الشَّرْطِ وَهُوَ شَقُّ الْجِلْدِ بِالْمُبْضَعِ وَنَحْوِهِ. كَأَنَّهُ قَدْ اقْتَصَرَ عَلَى شَرْطِهِ بِالْحَدِيدِ دُونَ ذَبْحِهِ وَالْإِتْيَانِ بِالْقَطْعِ عَلَى حَلْقِهِ.

(20/2019) باب في العتيرة (٢٠/٢٠١٩)

2830 - حدثنا مُسَدَّدٌ، ح. وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عن بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، المعنى، حدثنا خَالِدٌ الْحَدَّاءُ، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: قَالَ ثُبَيْشَةُ: نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا كُنَّا نَغْتَبِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا اللَّهَ فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ وَبَرُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطِيعُوا»، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نَفْرَعُ فَرْعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرْعٌ تَغْدُوهُ مَا شِيتَكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ»، قَالَ نَصْرٌ: اسْتَحْمَلَ لِلْحَجِيجِ، ذَبَحَتْهُ فَتَصَدَّقَتْ بِلَحْمِهِ، قَالَ خَالِدٌ أَخْبِيئَهُ قَالَ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ، قَالَ خَالِدٌ: قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: كَمْ السَّائِمَةُ، قَالَ: مِائَةٌ. [س= ٤٢٤٠، ق= ٣١٦٧].

2831 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ». [خ= ٥٤٧٤، م= ١٩٧٦، ت= ١٥١٢، س= ٤٢٣٣، ق= ٣١٦٨، م= ٧٧٥٥].

2832 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ قَالَ: «الْفَرْعُ أَوَّلُ النَّجَاجِ، كَانَ يُتَبَّحُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ».

2833 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عن يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ شَاةً شَاةً». [س= ٤٢٢٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: الْفَرْعُ أَوَّلُ مَا تُنْتَجِجُ الْإِبِلُ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لَطَوَاغِيَّتِهِمْ، ثُمَّ يَأْكُلُونَهُ وَيُلْقِي جِلْدَهُ عَلَى الشَّجَرِ. وَالْعَتِيرَةُ: فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَجَبٍ.

(20 - 000/21) باب في العقيقة (٢٠ - ٢١/٠٠٠)

2834 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَبِيئَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عن أُمِّ كُرْزٍ الْكُفَيْيَةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَنِ الْغَلَامِ شَاتَانِ مُكَافَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». [س= ٤٢٢٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ قَالَ: مُكَافَتَانِ أَيْ مُسْتَوِيَتَانِ أَوْ مَقَارِبَتَانِ.

2835 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عن أَبِيهِ، عن سَبَّاحِ بْنِ ثَابِتٍ،

(2830) قال الخطابي: (العتيرة) النسيكة التي تعتر أي تذبح، وكانوا يذبحونها في شهر رجب ويسمونها الرجبية، (والفرع): أول ما تلده الناقة وكانوا يذبحون ذلك لآلهم في الجاهلية ثم نهى رسول الله ﷺ عن ذلك.

(2834) (مكافتان) أي لا تكون إحداها مستة والأخرى غير مستة. (العقيقة) سنة في المولود وهو قول أكثرهم، إلا أنهم اختلفوا في التسوية بين الغلام والجارية فيها، فقال أحمد والشافعي بظاهر ما جاء في الحديث، وقال مالك: الغلام والجارية شاة واحدة سواء، وقال أصحاب الرأي: إن شاء عق وإن شاء لم يعق.

(2835) قال الخطابي: قوله: (مكاتها) قال أبو الزناد الكلابي: لا نعرف للطير مكات، وإنما هي (وُكُنات)، وهي موضع عش الطائر. وقال أبو عبيد: وتفسير المكات على غير هذا التفسير يقول: لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا

عن أم كُرْزٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَاتِبِهَا» قَالَتْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَنِ الْغَلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ أَذْكُرَانَا كُنَّ أُمَّ إِنَاءً». [س=٤٢٢٨، ق=٣١٦٢].

2836 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ الْغَلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ وَهُمْ.

2837 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الثَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غَلَامٍ رَهِيْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُدْمَى»، فَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الدَّمِ كَيْفَ يُضْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيْقَةُ أَخَذَتْ مِنْهَا صُوفَةً وَاسْتَقْبَلَتْ بِهِ أَوْدَاجَهَا، ثُمَّ تَوَضَّعَ عَلَى يَافُوخِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَسِيلَ عَلَى رَأْسِهِ مِثْلَ الْخَيْطِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بَعْدُ وَيُحْلَقُ». [ت=١٥٢٢، س=٤٢٣١، ق=٣١٦٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا وَهُمْ مِنْ هَمَّامٍ «وَيُدْمَى». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: خُولِفَ هَمَّامٌ فِي هَذَا الْكَلَامِ، وَهُوَ وَهُمْ مِنْ هَمَّامٍ وَإِنَّمَا قَالُوا: «يُسَمَّى»، فَقَالَ هَمَّامٌ: «يُدْمَى». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ يُؤْخَذُ بِهِذَا.

2838 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غَلَامٍ رَهِيْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ وَيُسَمَّى». [ت=١٥٢٢، س=٤٢٣١، ق=٣١٦٥].

= إليها، أفروها على مواضعها التي جعلها الله لها من أنها لا تضر ولا تنفع وكلاهما له وجه. وقال الشافعي: كانت العرب تولع بالعقافة وزجر الطير، فكان العربي إذا خرج من بيته غادياً في بعض حاجته نظر هل يرى طيراً يطير فيزجر سنوحه أو يردعه، فإذا لم يرد ذلك عمد إلى الطير الواقع على الشجر فحركه ليطير ثم ينظر أي جهة يأخذ فيزجره.

(2837) قال الخطابي: (كل غلام رهينة) قال أحمد: - هذا في الشفاعة - يريد أنه إن لم يعق عنه، فمات طفلاً لم يشفع في والديه. (الغلام مرهون بعقيقته) أي بأذى شعره واستدل بقوله: (فأميطوا عنه الأذى). والأذى إنما هو مما علق به من دم الرحم. وفيه من السنة: حلق رأس المولود في اليوم السابع، وقوله (يدمي): اختلف في تدميته بدم العقيقة فكان قتادة يقول به ويفسره إذا ذبحت العقيقة يؤخذ منها صوفة، واستقبلت بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويحلق.

وقال الحسن: يطلى بدم العقيقة رأسه، وكره أكثر أهل العلم لطح رأسه بدم العقيقة وقالوا: إنه كان من عمل الجاهلية، كرهه الزهري ومالك وأحمد وإسحاق، وتكلموا في رواية هذا الحديث من طريق همام عن قتادة، فقالوا قوله يدمي: غلط وإنما هو: يُسمى، هكذا رواه شعبة عن قتادة وكذلك رواية سلام بن أبي مطيع عن قتادة، وكذلك رواه أشعث عن الحسن عن سمرة بن جندب: أن رسول الله ﷺ قال: «كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى». واستحب غير واحد من العلماء أن لا يسمى الصبي قبل سابعه. وكان الحسن ومالك يستحبان ذلك (خطابي).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَوُسِّمَى أَصَحُّ، كَذَا قَالَ سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ قَتَادَةَ. وَإِيَّاسُ بْنُ دَعْفَلٍ وَأَشْعَثُ
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «وَيُسَمَّى»، وَرَوَاهُ أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «وَيُسَمَّى».

2839 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ
بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّثَّابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعَ الْغَلَامِ
عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى». [خ=٥٤٧٢، ت=١٥١٥، ق=٣١٦٤، أ=٢٠٢٠٩].

2840 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ: «إِمَاطَةُ الْأَذَى حَلْقُ الرَّأْسِ».

2841 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا».

2842 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ. يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو - عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ
شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَرَاهُ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: «لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ»
كَأَنَّهُ كَرِهَ الْأَسْمَ وَقَالَ: «مَنْ وَلَدَ لَهُ وَلَدًا فَاحْبَبْ أَنْ يُنْسَكَ عَنْهُ فَلْيُنْسِكْ، عَنِ الْغَلَامِ شَاتَانِ مَكَافِئَتَانِ
وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». وَسُئِلَ عَنِ الْفَرَعِ؟ قَالَ: «وَالْفَرَعُ حَقٌّ، وَإِنْ تَتْرَكَوْهُ حَتَّى يَكُونَ بِكَرًا شَغْرُابُ ابْنِ
مَخَاضٍ، أَوْ ابْنِ لُبُونٍ فَتَغْطِيهِ أَرْمَلَةٌ أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَلْزَقَ لِحْمُهُ
بُؤْبُورَهُ، وَتُكْفِيَهُ إِنْاءَكَ، وَتَوَلَّهَ نَاقَتَكَ». [س=٤٢٢٣].

2843 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِنَا غُلَامًا ذَبَحَ شَاةً
وَلَطَخَ رَأْسَهُ بِدَمِهَا، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ كُنَّا نَذْبَحُ شَاةً، وَنَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَنَلَطُّهُ بِزَعْفَرَانٍ.

(2842) قال الخطابي: (لا يحب الله العقوق) ليس فيه توهين لأمر العقيقة ولا إسقاط لوجوبها وإنما استبشع الاسم،
وأحب أن يسميه بأحسن منه فليسبها النسيكة أو الذبيحة. واختلف أهل اللغة في اشتقاق اسم العقيقة فقال
بعضهم: العقيقة اسم الشعر يحلق، فسميت الشاة عقيقة على المجاز، إذا كانت إنما تذبح بسبب حلاقة الشعر.
وقال بعضهم: بل العقيقة هي الشاة نفسها، وسميت عقيقة لأنها تعلق مذايحها أي تشق وتقطع. وقوله: (حتى يكون
بكرًا شغريًا) هكذا رواه أبو داود وهو غلط، والصواب: «حتى يكون بكرًا زكريًا» وهو الغليظ، كذا رواه أبو عبيد
وغیره، ويشبه أن يكون حرف الزاي قد أبدل بالسين لقرب مخارجهما، وأبدل الخاء غينًا لقرب مخارجهما فصار
شغريًا فصحفه بعض الرواة فقال: شغريًا (وتوله ناقتك) أي تفجعها بولدها، وأصله من الوله وهو ذهاب العقل من
فقدان إلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(11/11) كتاب الصيد (١١/١١)

[٤ أبواب/١٨ حديثاً]

(21 - 22/1) باب [في] اتخاذ الكلب للصيد وغيره (٢١ - ٢٢/١)

2844 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زُرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». [م=١٥٧٥، ت=١٤٩٠، س=٤٣٠٠].

2845 - حدثنا مسدد، حدثنا يزيد، حدثنا يونس، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَأَقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ». [ت=١٤٨٦، س=٤٢٩١، ق=٣٢٠٥].

2846 - حدثنا يحيى بن خلف، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر قال: أمر نبي الله ﷺ بقتل الكلاب حتى أن كانت المرأة تقدم من البادية - يغني بالكلب - فتقتله، ثم نهانا عن قتلها وقال: «عليكم بالأسود». [م=١٥٧٢].

(22 - 23/2) باب في الصيد (٢٢ - ٢٣/٢)

2847 - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا جريز، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عدي بن حاتم قال: سألت النبي ﷺ قلت: إني أرسل الكلاب المعلمة فتُمسِك عليّ أفأكل؟ قال: «إذا أرسلت الكلاب المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك». قلت: وإن قتلن؟ قال: «وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها». قلت: أزمي بالمغراض فأصيب أفأكل؟ قال: «إذا رميت بالمغراض وذكرت اسم الله فأصاب فخرق فكل وإن أصاب بعرضه فلا تأكل». [خ=٥٤٧٧، ١٩٢٩، ت=١٤٦٥، س=٤٢٧٨، ق=٣٢١٥].

2848 - حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل، عن بيان، عن عامر، عن عدي بن حاتم

(2845) قال الخطابي: (لولا أن الكلاب أمة) معناه كره إفناه أمة من الأمم وإعدام جيل من الخلق حتى يؤتى عليه كله فلا يبقى من باقية، لأنه ما من خلق لله تعالى إلا وفيه نوع من الحكمة وضرب من المصلحة. فإذا كان الأمر على هذا فاقتلوا شرارهن وأبقوا على ما سواها لتتفعوا بهن (الأسود البهيم) التام السواد الذي لا يخالط سواده لون آخر، ويقال أن البهيم منها شرارها وعقرها.

قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: إنا نصيد بهذه الكلاب فقال لي: «إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكر اسم الله عليه [عليها] فكل مما أمسكن عليك وإن قتل، إلا أن يأكل الكلب، فإن أكل الكلب فلا تأكل، فأني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه».

[خ=٥٤٨٤، م=١٩٢٩، ق=٣٢٠٨].

2849 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن عاصم الأخول، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، أن النبي ﷺ قال: «إذا رميت سهمك وذكر اسم الله فوجدته من الغد ولم تجده في ماء ولا فيه أثر غير سهمك، فكل، وإذا اختلط بكلابك كلب من غيرها فلا تأكل، لا تدري لعله قتل الذي ليس منها». [خ=٥٤٨٤، م=١٩٢٩، ت=١٤٦٩، س=٤٢٧٤، ق=٣٢١٣].

2850 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أخبرني عاصم الأخول، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم أن النبي ﷺ قال: «إذا وقعت رميتك في ماء ففرق فمات فلا تأكل». [خ=٥٤٨٤، م=١٩٢٩، ت=١٤٦٩].

2851 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن ثمير، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم أن النبي ﷺ قال: «ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكر اسم الله فكل مما أمسك عليك». قلت: وإن قتل؟ قال: «إذا قتله ولم يأكل منه شيئاً فإنما أمسكه عليك». [ت=١٤٦٧].

قال أبو داود: الباز إذا أكل فلا بأس به والكلب إذا أكل كره وإن شرب الدم فلا بأس.

2852 - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، حدثنا داود بن عمرو، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني قال: «قال رسول الله ﷺ في صيد الكلب: «إذا أرسلت كلبك وذكر اسم الله فكل، وإن أكل منه، وكل ما ردت عليك يدك»».

2853 - حدثنا الحسين بن معاوية بن حلفيف، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود، عن عامر،

(2851 - 2852) قال الشيخ: ويمكن أن يوفق بين الحديثين من الروايتين بأن يجعل حديث أبي ثعلبة أصلاً في الإباحة وأن يكون النهي في حديث عدي على معنى التنزيه دون التحريم.

ويحتمل أن يكون الأصل في ذلك حديث عدي بن حاتم ويكون النهي على التحريم البات ويكون المراد بقوله «وإن أكل» فيما مضى من الزمان وتقدم منه لا في هذه الحال وذلك لأن من الفقهاء من ذهب إلى أنه إذا أكل الكلب المعلم من الصيد مدة بعد أن كان لا يأكل فإنه يحرم كل صيد كان اصطاده قبل. فكانه قال كل منه وإن كان قد أكل فيما تقدم إذا لم يكن قد أكل في هذه الحالة. (خطابي).

(2853) قال الشيخ: قوله: (فنقتصر) معناه نتبع، يقال اقتفرت أثر الرجل إذا تتبعته وقرته.

عن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْنَا يَزْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَنِي أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ثُمَّ يَجِدُهُ مَيْتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ أَيَأْكُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شَاءَ» أَوْ قَالَ: «يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ».

2854 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَغْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِغَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ»، فَقُلْتُ أُرْسِلُ كُلِّي قَالَ: «إِذَا سَمَيْتَ فَكُلْ، وَإِلَّا فَلَا تَأْكُلْ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ لِنَفْسِهِ» فَقَالَ: أُرْسِلُ كُلِّي فَأَجِدُ عَلَيْهِ كَلْبًا آخَرَ، فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ لِأَنَّكَ إِنَّمَا سَمَيْتَ عَلَى كُلِّكَ». [خ= ١٧٥، م= ١٩٢٩، س= ٤٢٨٣، ٤٢٨٤].

2855 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ ابْنَ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَائِذُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصِيدُ بِكُلِّي الْمُعْلَمَ وَبِكُلِّي الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ؟ قَالَ: «مَا صَدَّتْ بِكُلِّكَ الْمُعْلَمَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا أَصَدَّتْ بِكُلِّكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ فَادْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ». [خ= ٥٤٧٨، م= ١٩٣٠، ت= ١٥٦٠، س= ٤٢٧٧، ق= ٣٢٠٧].

2856 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكُلِّكَ». زَادَ عَنِ ابْنِ حَرْبٍ: «الْمُعْلَمَ وَبِكَ، فَكُلْ ذَكِيًّا وَغَيْرَ ذَكِيٍّ».

2857 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الصَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمُعْلَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَغْرَابِيًّا يُقَالُ لَهُ أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتِنِي فِي صَيْدِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبَةٌ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ». قَالَ ذَكِيًّا أَوْ غَيْرَ ذَكِيٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ؟ قَالَ: «وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنِي فِي قَوْسِي قَالَ: «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ قَالَ ذَكِيًّا أَوْ غَيْرَ ذَكِيٍّ» قَالَ وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي؟ قَالَ: «وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَمْ يَصِلْ أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثَرًا غَيْرَ سَهْمِكَ». قَالَ أَفْتِنِي فِي آيَةِ الْمَجُوسِ إِذَا اضْطَرَرْنَا إِلَيْهَا قَالَ: «اغْسِلْهَا وَكُلْ فِيهَا».

(2857) (المكلبة) المسطرة على الصيد المغرأة بالاصطياد، وقوله: (ذكياً وغير ذكي) يحتمل وجهين: أحدهما أن يكون أراد بالذكي ما أمسك عليه، فأدركه قبل زهوق نفسه. فزكاه في الحلق واللابة، وغير الذكي ما زهقت نفسه قبل أن يدركه. والآخر أن يكون أراد بالذكي ما جرحه الكلب بسنه أو مخالفه فسال دمه، وغير الذكي ما لم يجرحه. وقوله: (ما لم يصل) أي ما لم يُتَن ويتغير ريحه يقال: (صل) اللحم وأصل، لغتان.

(23 - 24/3) باب في صيد قطع منه قطعة (٢٣ - ٢٤/٣)

2858 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ مَيْتَةٌ». [ت=١٤٨٠، ق=٣٢١٦].

(24 - 25/4) باب في اتباع الصيد (٢٤ - ٢٥/٤)

2859 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُثَنَّى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ مَرَّةً سُفْيَانُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ عَقَلَ وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتَنَ».

2860 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى مُسَدَّدٍ قَالَ: «وَمَنْ لَزِمَ السُّلْطَانَ افْتَنَ». زَادَ: «وَمَا أَرْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ دُنُوًّا إِلَّا أَرْدَادَ مِنَ اللَّهِ بَعْدًا».

2861 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حدثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحِطَّاطُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَأَذْرَكْتَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَهْمُكَ فِيهِ فَكُلْهُ مَا لَمْ يَنْتِنَ». [م=١٩٣١، ١٩٣١، ١٩٣١، س=٣٤١٤].

(2858) (ما قطع من البهيمة) قال الشيخ: هذا في لحم البهيمة وأعضائها المتصلة يدهنها دون الصوف المستخلف والشعر ونحوه. وكذلك هذا في الكلب يرسله فينتف من الصيد تنفقه قبل أن يزهق نفسه، أو تصيبه الرمية فيكسر منه عضواً وهو حي فإن ذلك كله محرم لأنه بان من البهيمة وهي حية فصار ميتة، فأما إذا فصدته نصفين فإنه بمنزلة الذكاة له ويؤكلان جميعاً.

وقال أبو حنيفة: إن كان النصف الذي فيه الرأس أصغر كان ميتة، وإن كان النصف الذي يلي الرأس: حلت القطعتان.

وعند الشافعي لا فرق، وكلتاها حلال لأنه إذا خرج الروح من القطعتين معاً في حالة واحدة فليس هناك إبانة ميتة عن حي بل هو ذكاة للكل لأن الكل صار ميتاً بهذا العقر فليس شيئاً منه تابعاً لشيء بل كله سواء في ذلك (خطابي).

(2861) (ما لم ينتن) قال النووي: إن النهي عن أكله إذا أنتن للتزنية، ووجهه أن النبي ﷺ أكل إهالة سنخة، وهي المتغيرة الرائحة، وقد ذهب المالكية إلى تحريم المتن مطلقاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(12/12) كتاب الوصايا (١٢/١٢)

[١٧ باباً/ ٢٣ حديثاً]

(1/1) باب [ما جاء في] ما يؤمر به من الوصية (١/١)

2862 - حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، حدثني نَافِعٌ، عن عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ عُمَرَ - عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

[خ= ٢٧٣٨، م= ١٦٢٧، ت= ٢١١٨، س= ٣٦١٧، ق= ٢٦٩٩، أ= ٥٩٣٧].

2863 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ». [م= ١٦٣٥، س= ٣٦٢٥، ق= ٢٦٩٥].

(2/2) باب [ما جاء في] ما لا يجوز للموصى في ماله (٢/٢)

2864 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا: حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: «مَرَضَ مَرَضًا - قَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ: بِمَكَّةَ ثُمَّ اتَّفَقَا - أَشْفَى فِيهِ، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرْتُنِي إِلَّا ابْنَتِي أَفَاتَصَدَّقُ بِالثَّلَاثِينَ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَبِالشُّطْرِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ فَبِالثُّلُثِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرَكَ

(2862) قال الخطابي: (ما حق امرئ مسلم) معناه: ما حقه، من جهة الحزم والاحتياط، إلا أن تكون وصيته مكتوبة عنده، إذا كان له شيء يريد أن يوصي فيه، فإنه لا يدري متى توافيه منيته، فتحول بينه وبين ما يريد في ذلك، وفيه دليل على أن الوصية غير واجبة، وهو قول عامة الفقهاء، وقد ذهب بعض التابعين إلى إيجابها وهو قول داود.

(2863) (ولا أوصى بشيء) تريد وصية المال خاصة لأن الإنسان إنما يوصي في مال سبيله أن يكون موروثاً وهو ﷺ لم يترك شيئاً فيوصي فيه. وقد أوصى بأمور منها ما روي أنه كان عامة وصيته عند الموت: «الصلاة وما ملكت أيما نكح» وقال ابن عباس: أوصى رسول الله ﷺ عند موته «أخرجوا اليهود عن جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم».

(2864) (أشفي فيه) أي قارب وأشرف «البائس سعد بن خولة» البائس الذي اشتدت حاجته، عذبه ﷺ من المساكين والفقراء لما فاته من الفضل لو مات في غير مكة.

وَرَبَّتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِزَتْ بِهَا حَتَّى
الْفَقْمَةُ تَرْفَعَهَا إِلَيَّ فِي امْرَأَتِكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ إِنْ تَخَلَّفَ
بِعَدِي فَتَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ لَا تَزْدَادُ بِهِ إِلَّا رَفْعَةً وَدَرَجَةً لَعَلَّكَ أَنْ تَخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ
بِكَ أَقْوَامٌ وَيَضُرَّ بِكَ آخَرُونَ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ امْنُصْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُزِدْهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ،
لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، يَزِيحِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ».
[خ= ٢٧٤٢، م= ١٦٢٨، ت= ٢١١٦، س= ٣٦٢٨، ق= ٢٧٠٨].

(3/3) باب [ما جاء في] كراهية الإضرار في الوصية (٣/٣)

2865 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَفْقَاعِ، عَنْ أَبِي
زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ
أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلَا تُجْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ
الْخُلُقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». [خ= ١٤١٩، م= ١٠٣٢، س= ٣٦١٣].

2866 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ
شُرْحَبِيلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ».

2867 - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُدَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا
الْأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ
لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتُجِبُ لَهُمَا
النَّارُ». قَالَ: وَقَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ هَاهُنَا ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي يُوسَىٰ يَهَا أَوْ دِينَ غَيْرَ مُصَكَّرٍ﴾ حَتَّى
بَلَغَ ﴿وَذَٰلِكَ الْفَرَزُ الْعَظِيمُ﴾. [ت= ٢١١٧، ق= ٢٧٠٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا - يَغْنِي الْأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ - جَدُّ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

(4/4) باب ما جاء في الدخول في الوصايا (٤/٤)

2868 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْحِشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي فَلَا تَأْمُرَنَّ عَلَى
اِثْنَيْنِ وَلَا تَوَلِّئَنَّ مَالَ يَتِيمٍ». [م= ١٨٢٦، س= ٣٦٦٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ مِصْرَ.

(5/5) باب ما جاء في نسخ الوصية للوالدين والأقربين (٥/٥)

2869 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَافِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

يَزِيدُ التُّخَوِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ فَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ.

(6/6) باب [ما جاء] في الوصية للوارث (٦/٦)

2870 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ نَجْدَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ». [ت= ٢١٢٠، ق= ٢٧١٣].

(7/7) باب مخالطة اليتيم في الطعام (٧/٧)

2871 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ وَ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ الْآيَةَ، انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِ فَيَخْبِئُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسَتَلَوْكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لِمَ خَيْرٌ وَلَنْ نَحْاطُوهُمْ فَأَخَوْنَكُمْ﴾ فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِ». [س= ٣٦٧١].

(8/8) باب ما جاء في ما لولي اليتيم أن ينال من مال اليتيم (٨/٨)

2872 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ - يَغْنِي الْمُعَلَّمُ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ، قَالَ: فَقَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَادِرٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ». [س= ٣٦٧٠، ق= ٢٧١٨].

(9/9) باب ما جاء متى ينقطع اليتيم؟ (٩/٩)

2873 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رَقِيشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ شُيُوخًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَمِنْ خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتِمُّ بَعْدَ اخْتِلَامٍ، وَلَا صُمَاتٍ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ».

(2872) قال الخطابي: قوله: (غير متأثر) أي غير متخذ منه أصل مال. وأثملة الشيء: أصله ووجه إباحته الأكل من مال اليتيم أن يكون ذلك على معنى ما يستحقه من العمل فيه، والاستصلاح له وأن يأخذ منه بالمعروف على قدر مثل عمله.

(2873) قال الخطابي: (صمات يوم إلى الليل) وكان أهل الجاهلية من نسكهم الصمات، وكان الواحد منهم يعتكف اليوم واللييلة، فيصمت ولا ينطق، فنهوا عن ذلك، وأمروا بالذكر والنطق بالخير.

(10/10) باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم (١٠/١٠)

2874 - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي العيث، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قيل: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الرخص، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات».

[خ=٢٧٦٦، م=٨٩، س=٣٦٧٣].

قال أبو داود: أبو العيث سالم مولى ابن مطيع.

2875 - حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا معاذ بن هاني، حدثنا حزب ابن شداد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير، عن أبيه أنه حدثه - وكانت له صحبة - أن رجلاً سأله فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟ قال: «هن سبع» فذكر مغناه. زاد: «عقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً».

[س=٤٠٢٣].

(11/11) باب ما جاء في الدليل على أن الكفن من جميع المال (١١/١١)

2876 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وإيل، عن حباب قال: «مضعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يكن له إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاً، وإذا غطينا رجليه خرج رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «عطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر».

[خ=١٢٧٦، م=٩٤٠، ت=١٨٥٣، س=١٩٠٢].

(12/12) باب [ما جاء في] الرجل يهب الهبة (١٢/١٢)

ثم يوصى له بها أو يرثها

2877 - حدثنا أحمد بن يونس: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة: أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت: كنت تصدقت على أُمِّي بوليدة وإنها ماتت وتركك تلك الوليدة. قال: «قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث». قالت: وإنها ماتت وعليها صوم شهر أفيجزى أو يقضي عنها أن أصوم عنها؟ قال: «نعم»، قالت: وإنها لم تحج أفيجزى أو يقضي عنها أن أحج عنها؟ قال: «نعم».

[م=١١٤٩، ت=٩٢٩].

(2877) (الوليدة) هي الجارية المملوكة. (تصدقت على أُمِّي) الصدقة هنا: العطية، وإنما جرى عليها اسم الصدقة لأنها بر وصلة فيها أجر فحلت محل الصدقة.

(13/13) باب [ما جاء] في الرجل يوقف الوقف (١٣/١٣)

2878 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ح
وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن ابنِ عَوْنٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عَمَرَ قال: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضاً بِحَيٍّ
فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أَصِبْ مَالاً قَطُّ أَنفَسَ عِنْدِي مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: إِذَا
شِئْتَ حَبَسْتَ أَضْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا، فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، أَنَّهُ لَا يَبَاعُ أَضْلَهَا وَلَا يُوْهَبُ وَلَا يُورَثُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ. وَزَادَ عَنْ بِشْرِ: وَالضَّيْفِ، ثُمَّ اتَّفَقُوا لَا جُنَاحَ
عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مَتَمَوْلٍ فِيهِ. زَادَ عَنْ بِشْرِ قَالَ: وَقَالَ
مُحَمَّدٌ [ابْنُ سِيرِينَ^(١)]: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً.

[خ=٢٧٣٧، م=١٦٣٣، س=٣٦٠١، ق=٢٣٩٦].

2879 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَسَخَهَا لِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ فِي تَمْعٍ فَقَصَّ مِنْ
خَبْرِهِ نَحْوَ حَدِيثِ نَافِعٍ قَالَ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً، فَمَا عَفَا عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ، فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. قَالَ
وَسَاقِ الْقِصَّةِ قَالَ: وَإِنْ شَاءَ وَلِيٌّ تَمْعَ اشْتَرَى مِنْ ثَمَرِهِ رَقِيقاً لِعَمَلِهِ، وَكَتَبَ مُعْتِقِبٌ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ الْأَزْمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ حَدَثَ بِهِ
حَدَثٌ أَنْ تَمْعاً وَصَرَمَةً بَنَ الْأَنْكُوعَ وَالْعَبْدَ الَّذِي فِيهِ وَالْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي بِخَيْبَرَ وَرَقِيقَهُ الَّذِي فِيهِ وَالْمِائَةَ
الَّتِي أَطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْوَادِي تَلِيَهُ حَفْصَةُ مَا عَاشَتْ، ثُمَّ يَلِيهِ ذُو الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا، أَنْ لَا يَبَاعَ وَلَا
يُشْتَرَى، يُنْفَقُهُ حَيْثُ رَأَى مِنَ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَذِي الْقُرْبَى، وَلَا حَرَجَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ إِنْ أَكَلَ أَوْ
أَكَلَ أَوْ اشْتَرَى رَقِيقاً مِنْهُ».

(14/14) باب ما جاء في الصدقة عن الميت (١٤/١٤)

2880 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّدُ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ -
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ
انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَشْيَاءَ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

(١) في عون المعبود: (ابن سيرين) وفي نسخة المنذري: محمد بن أبي عدي السلمي مولا هم البصري.

(2879) (في تَمْعٍ) أرض تلقاء المدينة كانت ملكاً لعمر.

(2880) (إلا من ثلاثة أشياء) فيه دليل على أن الصوم والصلاة وما دخل في معناهما من عمل الأبدان لا تجرى فيه
النيابة. ويستبدل به من يذهب إلى أن من حج عن ميت فإن الحج في الحقيقة تكون للحاج دون المحجوج
عنه، وإنما يلحقه الدعاء ويكون له الأجر في المال الذي أعطي إن كان حج عنه بمال (خطابي).

(15/ 15) باب [ما جاء] فيمن مات عن غير وصية يتصدق عنه (١٥/ ١٥)

2881 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً نَأَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي افْتُلِثَتْ نَفْسُهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَتَصَدَّقْتَ وَأَعْطْتَ، افْتَجَزِيءُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ فَتَصَدَّقِي عَنْهَا».

2882 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حدثنا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، أخبرنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن عِكْرَمَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُؤْفِيْتُ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا، وَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا. [خ= ٢٧٧٠، ت= ٦٦٩، س= ٣٦٥٦].

(16/ 16) باب [ما جاء في] وصية الحربي يسلم وليه أيلزمه أن يُنفذها؟ (١٦/ ١٦)

2883 - حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، أخبرني أَبِي، حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حدثني حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ، عن عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّ الْعَاصِمَ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَى أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامُ خَمْسِينَ رَقَبَةً، فَأَرَادَ ابْنُهُ عَمْرُو أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَإِنَّ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ وَبَقِيَ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً، أَفَأَعْتَقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَوْ كَانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ حَبَسْتُمْ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ».

(17/ 17) باب [ما جاء في] الرجل يموت وعليه دين وله وفاء يستنظر غرماؤه ويرفق بالوارث (١٧/ ١٧)

2884 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ شُعَيْبَ بْنَ إِسْحَاقَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ فَأَبَى، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ تَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، وَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْظَرَهُ، فَأَبَى وَسَأَلَ الْحَدِيثَ. [خ= ٢٣٩٦، س= ٣٦٤٢، ق= ٢٤٣٤].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(13/13) كتاب الفرائض (١٣/١٣) [١٨ باباً/٤٣ حديثاً]

(1/1) باب ما جاء في تعليم الفرائض (١/١)

2885 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، أخبرنا ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الرحمن بن رافع التَّوْخِيُّ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ». [ق=٥٤].

(2/2) باب في الكلالة (٢/٢)

2886 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سُفْيَانُ، قال: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُكَدِّرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «مَرَضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ، وَقَدْ أَغْمِيَ عَلَيَّ فَلَمْ أَكَلِمُهُ فَتَوَضَّأَ وَصَبَّهُ عَلَيَّ، فَأَقْفْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَضْنَعُ فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتٍ؟ قَالَ فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾». [خ=٦٧٢٣، م=١٦١٦، ت=٢٠٩٧، ق=٢٧٢٨].

(3/3) باب من كان ليس له ولد وله أخوات (٣/٣)

2887 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حدثنا هِشَامٌ - يَعْنِي الدُّسْتَوَائِيَّ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اسْتَكْنَيْتُ وَعِنْدِي سِنْعٌ أَخَوَاتٍ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَفَخَّ فِي وَجْهِهِ فَأَقْفْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَوْصِي لِأَخَوَاتِي بِالثُّلُثِ؟ قَالَ: «أَحْسِنُ» قُلْتُ: الشُّطْرُ؟ قَالَ: «أَحْسِنُ» ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي فَقَالَ: «يَا جَابِرُ لَا أَرَاكَ مَيْتًا مِنْ وَجْعِكَ هَذَا؟ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيِّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ». قَالَ: فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾.

2888 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «أَخِرَ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْكَلَالَةِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾». [خ=٦٧٤٤، م=١٦١٨].

(2885) قال الخطابي: (الآية المحكمية) هي كتاب الله، واشترط فيها الأحكام لأن من آي ما هو منسوخ لا يعمل به وإنما يعمل بناسخه. (السنّة القائمة) هي الثابتة بما جاء عنه ﷺ (أو فريضة عادلة) فإنه يحتمل وجهين في التأويل، أحدهما: أن يكون من العدل في القسمة، فتكون معدلة على السهام والأنصبة المذكورة في الكتاب والسنّة. والوجه الآخر: أن تكون مستنبطة من الكتاب والسنّة ومن معانيها، فتكون هذه الفريضة تعدل بما أخذ عن الكتاب والسنّة إذا كانت في معنى ما أخذ عنهما نصاً.

2889 - حدثنا منصور بن أبي مزاحم: حدثنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله «يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلَالَةِ» فَمَا الْكَلَالَةُ؟ قال: «تَجْرُثُكَ آيَةُ الصَّيْفِ». فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا [وَلَا وَلَدًا وَلَدًا]. قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ. [ت=٣٠٤٢، م=١٦١٧، ق=٢٧٢٦].

(4/4) باب ما جاء في [ميراث] الصلب (٤/٤)

2890 - حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة: حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي قيس الأودي، عن هزبل بن شرحبيل الأودي قال: «جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري وسلمان ابن ربيعة، فسألتهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم، فقالا: لا يَنْتَبِهُ النِّصْفُ وَلِلأَخْتِ مِنَ الأبِ وَالْأُمِّ النِّصْفُ، وَلَمْ يُوْرَثَا بِنْتِ الابْنِ شَيْئًا، وَاتَّيَبَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيَنْبَغُ، فَأَتَاهُ الرَّجُلُ، فَسَأَلَهُ، وَخَبَّرَهُ بِقَوْلِهِمَا. فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَكِنِّي سَأَفْضِي فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لا يَنْتَبِهُ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الابْنِ سَهْمٌ تَكْمِلُهُ الثَّلَاثِينَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأَخْتِ مِنَ الأبِ وَالْأُمِّ». [خ=٦٧٦٣، ت=٢٠٩٣، ق=٢٧٢١].

2891 - حدثنا مسدد: حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْأَسْوَافِ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ بِنْتَانِ ابْنِ قَيْسٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَنْهُمَا مَالُهُمَا وَمِيرَاثُهُمَا كُلُّهُ، وَلَمْ يَدَعْ لهُمَا مَالًا إِلَّا أَخَذَهُ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ لَا تُنْكَحَانِ أَبَدًا إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَفْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ». قَالَ وَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَزْوَاجِكُمْ﴾ الآية. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا لِي الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا»، فَقَالَ لِعَمَّهِنَّ: «أَعْطِيهِمَا الثَّلَاثِينَ وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثَّمَنَ وَمَا بَقِيَ فَلَكَ». [ت=٢٠٩٢، ق=٢٧٢٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَخْطَأَ بِشْرُ فِيهِ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَتَابَتْ بِنْتُ قَيْسٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

2892 - حدثنا ابن السرح: حدثنا ابن وهب، أخبرني داود بن قيس وغيره من أهل العلم عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله: «أَنَّ امْرَأَةً سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَعْدًا هَلَكَ وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ وَسَاقَ نَحْوَهُ.

(2889) (تجزيت آية الصيف) أنزل الله سبحانه في الكلاله آيتين: إحداهما في الشتاء وهي الآية التي نزلت في سورة النساء وفيها إجمال وإيهام لا يكاد يبين هذا المعنى من ظاهرها، ثم أنزل الآية الأخرى في الصيف وهي في آخر سورة النساء وفيها من زيادة البيان ما ليس في آية الشتاء، فأحال السائل عليها.

(2891) (الأسواف) اسم لحرم المدينة الذي حرّمه رسول الله ﷺ (استيفاء ما لهما) أي استرد واسترجع حقهما من الميراث فتأت به عليهما، وأصله من الفيء أي الرجوع ومنه الفيء الذي تؤخذ من أموال الكفار إنما هو مال رده الله إلى المسلمين كان في أيدي الكفار.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا هُوَ أَصَحُّ.

2893 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو حَسَّانَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَرَثَ أَخْتَاهُ وَابْنَتَهُ، فَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا النُّصْفَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ». [خ = ٦٧٣٤].

(5/5) باب في الجدة (٥/٥)

2894 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرْشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُؤَيْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: «جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكَ فِي سُنةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ. ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لَغَيْرِكَ وَمَا أَنَا بِرَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنْ اجْتَمَعَتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيْتُكُمَا خَلْتُ بِهِ فَهُوَ لَهَا». [ت = ٢١٠١، ق = ٢٧٢٤].

2895 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَبُو الْمُنِيبِ الْعَتَكِيُّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْجَدَّةِ السُّدُسَ إِذَا لَمْ تَكُنْ دُونَهَا أُمٌّ».

(6/6) باب [ما جاء] في ميراث الجد (٦/٦)

2896 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ فَقَالَ: «لَكَ السُّدُسُ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخَرٌ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ «إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ»، قَالَ قَتَادَةُ: فَلَا يَذْرُؤُونَ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ وَرَثَتُهُ قَالَ قَتَادَةُ: أَقَلُّ شَيْءٍ وَرِثَ الْجَدُّ السُّدُسَ. [ت = ٢٠٩٩].

2897 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: «أَيُّكُمْ يَعْلَمُ مَا وَرَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَدُّ؟ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ: أَنَا، وَرَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّدُسَ، قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي، قَالَ: لَا ذَرَيْتَ فَمَا تَغْنِي إِذَا؟!». [ق = ٢٧٢٣].

(7/7) باب في ميراث العصبية (٧/٧)

2898 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ - وَهَذَا حَدِيثٌ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْأَشْبَعُ - قَالَا:

(2898) (أَوَّلِي) معنا هاهنا أقرب، والولي: القرب يريد أقرب العصبية إلى الميت.

حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْسِمَ الْمَالُ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلِأُولَى ذِكْرِ».

[خ=٦٧٣٢، م=١٦١٥، ت=٢٠٩٨، ق=٢٧٤٠].

(8/8) باب في ميراث ذوي الأرحام (٨/٨)

2899 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنِ الْمُقَدَّامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِأَيِّ»، وَرُبَّمَا قَالَ: «إِلَى اللَّهِ وَلِأَيِّ رَسُولِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَخِضِلْ لَهُ وَارِثَهُ، وَالْخَالُ وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَغْفِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ». [ق=٢٧٣٨].

2900 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ فِي آخِرِينَ قَالُوا: حدثنا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ - يَغْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ، عَنِ الْمُقَدَّامِ الْكِتْدِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أُولَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ ذَنْبًا أَوْ ضَيْعَةً فَلِأَيِّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، أَرِثُ مَالَهُ وَأَفْكَ عَانَتَهُ، وَالْخَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ وَيَفْكَ عَانَتَهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الرَّبِيعِيُّ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَائِذٍ عَنِ الْمُقَدَّامِ. وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَاشِدٍ قَالَ «سَمِعْتُ الْمُقَدَّامَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الضَّيْعَةُ مَعْنَاهُ: عِيَالٌ.

2901 - حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيْقٍ الدَّمَشَقِيُّ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُقَدَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَفْكَ عَانَتِهِ وَارِثُ مَالِهِ، وَالْخَالُ وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَفْكَ عَانَتِهِ وَيَرِثُ مَالَهُ».

2902 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، حدثنا شُعْبَةُ ح. وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ الْأَظْهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئًا وَلَمْ يَدْعُ وَلَدًا وَلَا حَمِيمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرَبَتِهِ». [ت=٢١٠٥، ق=٢٧٣٣].

(2901) (يفك عانته) يريد عانته فحذف الياء، والعماني: الأسير. (يفك عنيته) مصدر عنا الرجل يعنو عنواً وعيناً.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ سُفْيَانَ أَثَمٌ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَامُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ: قَالَ «فَاعْطَوْهُ مِيرَاثَهُ».

2903 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ جَبْرِيلَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ وَلَسْتُ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَذْفَعُهُ إِلَيْهِ، قَالَ: «فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا حَوْلًا». قَالَ: فَاتَّاهُ بَعْدَ الْحَوْلِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَجِدْ أَزْدِيًّا أَذْفَعُهُ إِلَيْهِ. قَالَ: «فَانْظُرْ أَوَّلَ خُرَاصِي تَلْقَاهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ»، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «عَلَيَّ الرَّجُلُ»، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ: «انْظُرْ كَبِيرَ خُرَاعَةٍ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ».

2904 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَسَوَدَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَبْرِيلَ بْنِ أَحْمَرَ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةٍ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ: «الْتَمِسُوا لَهُ وَاِثْنًا أَوْ ذَا رَحِمٍ»، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَاِثْنًا وَلَا ذَا رَحِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْطَوْهُ الْكَبِيرَ مِنْ خُرَاعَةٍ». قَالَ يَحْيَى: قَدْ سَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: انْظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةٍ.

2905 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَاِثْنًا إِلَّا غُلَامًا لَهُ كَانَ اعْتَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَهُ أَحَدٌ؟» قَالُوا: لَا، إِلَّا غُلَامًا لَهُ كَانَ اعْتَقَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ لَهُ. [ت=٢١٠٦، ق=٢٧٤١].

(9/9) باب ميراث ابن الملاعنة (٩/٩)

2906 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ رُوَيْبَةَ الثَّغَلِي، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ تُحَرِّزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَنْهُ». [ت=٢١١٥، ق=٢٧٤٢].

2907 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَمُوسَى بْنُ غَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ قَالَ: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا».

2908 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ غَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنِي عِيسَى أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(10/10) باب هل يرث المسلم الكافر؟ (١٠/١٠)

2909 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

(2903) (كَبِيرَ خُرَاعَةٍ) هو أن يتسبب إلى جده الأكبر بآباء أقل من باقي عشيرته.

عُثْمَانُ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

[خ=٤٢٨٢، ٤٢٨٣، م=١٦١٤، ت=٢١٠٧، ق=٢٧٢٩].

2910 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ عَدَا؟ فِي حَجَّتِهِ قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنَزَلًا؟» ثُمَّ قَالَ: «نَحْنُ نَأْزِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ» - يَغْنِي الْمُحْصَبُ - وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ خَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يَتَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايَعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالْخَيْفُ الْوَادِي.

[خ=١٥٨٨، م=١٣١٥، ق=٢٧٣٠، أ=٢١٨٢٥].

2911 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَى».

2912 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الْوَاسِطِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ: أَنَّ أَخَوَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ - يَهُودِيٍّ وَمُسْلِمٍ - فَوَرَّثَ الْمُسْلِمُ مِنْهُمَا، وَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّ مُعَاذًا حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ»، فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ.

2913 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ، أَنَّ مُعَاذًا أَبَى بِمِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَارِثَهُ مُسْلِمٍ بِمَعْنَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(11/11) باب فيمن أسلم على ميراث (١١/١١)

2914 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ قَسَمٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ لَهُ، وَكُلُّ قَسَمٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَإِنَّهُ عَلَى قَسَمِ الْإِسْلَامِ». [ق=٢٤٨٥].

(2910) قال الشيخ: موضع استدلال أبي داود من هذا الحديث في أن المسلم لا يرث من الكافر: أن عقيلًا لم يكن أسلم يوم وفاة أبي طالب فورثه، وكان علي وجعفر رضي الله عنهما مسلمين فلم يرثاه، ولما ملك عقيل رباع عبد المطلب باعها، فذلك معنى قوله «وهل ترك لنا عقيل منزلاً» (خطابي).

(2911) قال الشيخ: عموم هذا الكلام يوجب أن لا يرث اليهودي النصراني ولا المجوسي اليهودي، وكذلك قال الزهري وابن أبي ليلى وأحمد بن حنبل. وقال أكثر أهل العلم: الكفر كله ملة واحدة يرث بعضهم بعضاً، واحتجوا بقول الله سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِصُعُوبَةٍ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ﴾ [الأنفال ٧٣] وقد علق الشافعي القول في ذلك وغالب مذهبه أن ذلك كله سواء.

(12/12) باب في الولاء (١٢/١٢)

2915 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: قُرِيَءٌ عَلَى مَالِكٍ وَأَنَا حَاضِرٌ قَالَ مَالِكٌ: عَرَضَ عَلَيَّ نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَغْتَفُّهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكَهَا عَلَى أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا، فَذَكَرْتُ عَائِشَةَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». [خ=٢١٦٩، م=١٥٠٤، س=٤٦٥٨].

2916 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنُ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ». [خ=٦٧٥٤، ت=٢١٢٥، س=٢٤٤٩].

2917 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رِبَابَ ابْنِ حَذِيفَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ غِلْمَةٍ فَمَاتَتْ أُمُّهُنَّ فَوَرِثُوها رِبَاعَهَا وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ عَصَبَةً بَنِيهَا، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الشَّامِ فَمَاتُوا، فَقَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَمَاتَ مَوْلَى لَهَا وَتَرَكَ مَالاً لَهُ فَخَاصَمَهُ إِخْوَتُهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُخْرِزَ الْوَلَدُ أَوْ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصْبَتِهِ مَنْ كَانَ»، قَالَ فَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَجُلٌ آخَرٌ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عَبْدُ الْمَلِكِ اخْتَصَمُوا إِلَى هِشَامَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَوْ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامَ، فَرَفَعَهُمْ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي مَا كُنْتُ أَرَاهُ. قَالَ: فَقَضَى لَنَا بِكِتَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَتُنَحَّنُ فِيهِ إِلَى السَّاعَةِ». [ق=٢٧٣٢].

(13/13) باب في الرجل يُسَلِّمُ عَلَى يَدِي الرَّجُلِ (١٣/١٣)

2918 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبِ الرُّمَلِيِّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ابْنُ حَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْهَبٍ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ، قَالَ هِشَامُ: عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَالَ يَزِيدُ: أَيْ تَمِيمًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدِي الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ». [ت=٢١١٢، ق=٢٧٥٢].

(2916) (الولاء لمن أعطى الثمن وولي النعمة) دليل على أن لا ولاء إلا لمعتق، وذلك أن دخول الألف واللام في الاسم مع الإضافة يعطي السلب والإيجاب كقولك: الدار لزيد والمال للورثة.

(14/14) باب في بيع الولاء (١٤/١٤)

2919 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هيبته». [خ= ٢٥٣٥، م= ١٥٠٦، ت= ١٢٣٦، ق= ٢٧٤٧].

(15/15) باب في المولود يستهل ثم يموت (١٥/١٥)

2920 - حدثنا حسين بن معاذ، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا محمد بن يعقوب بن إسحاق - عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إذا استهل المولود ورث».

(16/16) باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم (١٦/١٦)

2921 - حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت، حدثني علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النخعي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «والذين عاقدت عقدة أئمتكم فتأوهم نصيبهم» [الأنفال: ٧٥] كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث أحدهما الآخر فتسحق ذلك الأنفال فقال تعالى: «وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض».

2922 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو أسامة، حدثني إدريس بن يزيد، حدثنا طلحة ابن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: «والذين عاقدت أئمتكم فتأوهم نصيبهم» قال: كان المهاجرون حين قدموا المدينة تورث الأنصار دون ذوي رحمهم للأخوة التي آخى رسول الله ﷺ بينهم، فلما نزلت هذه الآية: «ولكل جعلنا مولى وما ترك» قال: نسحقها «والذين عاقدت أئمتكم فتأوهم نصيبهم» من الضر والنصيحة والرفادة، ويوصي له وقد ذهب الميراث». [خ= ٤٥٨٠].

2923 - حدثنا أحمد بن حنبل، وعبد العزيز بن يحيى، المعنى، قال أحمد: حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن داود بن الحصين قال: «كنت أقرأ على أم سعاد بنت الربيع وكانت يتيممة في حجر أبي بكر فقرأت «والذين عاقدت أئمتكم» فقالت: لا تقرأ: «والذين عاقدت أئمتكم» إنما نزلت في أبي بكر وابنه عبد الرحمن حين أبى الإسلام، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمر الله تعالى نبيه عليه السلام أن يؤتية نصيبه. رآه عبد العزيز: فما أسلم حتى حيل على الإسلام بالسيف».

قال أبو داود: من قال: «عقدت» جعله حلفاً، ومن قال: «عاقدت» جعله حلفاً. قال: والصواب حديث طلحة «عاقدت».

2924 - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النخعي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا﴾: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا﴾ فَكَانَ الْأَعْرَابِيُّ لَا يَرِثُ الْمُهَاجِرَ وَلَا يَرِثُهُ الْمُهَاجِرُ فَتَسَخَّتْهَا فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾.

(17/17) باب في الحلف (١٧/١٧)

2925 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر وابن نمير وأبو أسامة، عن زكريا، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير بن مطعم قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنَّمَا حِلْفُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً». [م = ٢٥٣٠].

2926 - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحمول قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ»؟ فَقَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا». [خ = ٧٣٤٠، م = ٢٥٢١، أ = ١٢٠٩٠ و ١٢٤٧٤ و ١٣٩٨٨].

(18/18) باب في المرأة ترث من دية زوجها (١٨/١٨)

2927 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد قال: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا حَتَّى قَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُوْرَثَ امْرَأَةً أَشِيَمَ الضَّبَابِي مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا فَرَجَعَ عُمَرُ.

قال أحمد بن صالح: حدثنا عبد الرزاق بهذا الحديث عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، وقال فيه: «وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَعْرَابِ». [ت = ٢١١٠، ق = ٢٦٤٢].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(14/14) كتاب الخراج والإمارة والفيء (١٤/١٤)

[٤١ باباً/ ٦١ حديثاً]

(1/1) [باب ما يلزم الإمام من حق الرعية] (١/١)

2928 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [خ= ٨٩٣، م= ١٨٢٩].

(2/2) [باب ما جاء في طلب الإمارة] (٢/٢)

2929 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ، حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَنْصُورٌ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكُنْتَ فِيهَا إِلَى نَفْسِكَ، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا». [خ= ٦٦٢٢، م= ١٦٥٢، ت= ١٥٢٩، س= ٣٧٩١].

2930 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حدثنا خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ يَشْرِ بْنِ قُرَّةٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ رَجُلَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُمَا ثُمَّ قَالَ: جِئْنَا لِنَسْتَعِينَ بِنَا عَلَى عَمَلِكَ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ قَوْلِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ: «إِنْ أَخَوْنَكُمْ عِنْدَنَا مِنْ طَلَبَةٍ، فَاعْتَذَرِ أَبُو مُوسَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: لَمْ أَغْلَمْ لِمَا جَاءَ لَهُ، فَلَمْ يَسْتَعِينَ بِهِمَا عَلَى شَيْءٍ حَتَّى مَاتَ.

(3/3) [باب في الضرير يُؤلَّى] (٣/٣)

2931 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ».

(4/4) [باب في اتخاذ الوزير] (٤/٤)

2932 - حدثنا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ الْمَرْيُ، حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صَدِيقٍ وَإِنْ نَسِيَ دَكْرَهُ إِنْ ذَكَرَ وَاعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سَوَاءٍ، إِنْ

نَسِي لَمْ يَذْكُرْهُ وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنِّهِ.

(5/5) باب في العرافة (٥/٥)

2933 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عن

يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عن صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُقْدَامِ، عن جَدِّهِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَغْدِيكَرِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَفَلَحْتَ يَا قُذَيْمُ إِنْ مِتَّ وَلَمْ تُكُنْ أَمِيرًا وَلَا كَاتِبًا وَلَا عَرِيفًا».

2934 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حدثنا غَالِبُ الْقَطَّانِ، عن رَجُلٍ، عن أَبِيهِ،

عن جَدِّهِ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مَنَهْلٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الْإِسْلَامُ جَعَلَ صَاحِبُ الْمَاءِ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسْلِمُوا، فَاسْلُمُوا وَقَسَمَ الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَزْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، فَارْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَإِنَّهُ جَعَلَ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسْلِمُوا، فَاسْلُمُوا وَقَسَمَ الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَزْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، أَفَهُوَ أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ؟ فَإِنْ قَالَ لَكَ نَعَمْ أَوْ لَا، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ. فَاتَّاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ» فَقَالَ: إِنَّ أَبِي جَعَلَ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسْلِمُوا فَاسْلُمُوا وَحَسَنَ إِسْلَامُهُمْ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَزْتَجِعَهَا مِنْهُمْ أَفَهُوَ أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ، فَقَالَ: إِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُسْلِمَهَا لَهُمْ فَلْيُسْلِمَهَا، وَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَزْتَجِعَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ اسْلُمُوا فَلَهُمْ إِسْلَامُهُمْ، وَإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا فَوَلُّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ. فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ الْعُرَفَاءِ وَلَكِنَّ الْعُرَفَاءَ فِي النَّارِ».

(6/6) باب في اتخاذ الكاتب (٦/٦)

2935 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا ثَوْحُ بْنُ قَيْسٍ، عن يَزِيدِ بْنِ كَعْبٍ، عن عَمْرِو بْنِ

مَالِكٍ، عن أَبِي الْجَوَزَاءِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «السَّجِلُ كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ».

(7/7) باب في السَّعَايَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ (٧/٧)

2936 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْبَاطِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عن مَحْمُودِ بْنِ كَيْدٍ، عن رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْفَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

[ت=٦٤٥، ق=١٨٠٩].

2937 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،

عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ».

2938 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ مَعْرَاءَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «الَّذِي يَغْشُرُ النَّاسَ - يَغْنِي صَاحِبُ الْمَكْسِ».

(8/8) باب في الخليفة يستخلف (٨/٨)

2939 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ وَسَلَمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا أَسْتَخْلِفُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفُ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ اسْتَخْلَفَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا وَإِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ». [م=١٨٢٣، ت=٢٢٢٥].

(9/9) باب ما جاء في البيعة (٩/٩)

2940 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نُبَايِعُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَيُلْقِنُنَا «فِيمَا اسْتَطَعْتَ».

[خ=٧٢٠٢، م=١٨٦٧، ت=١٥٩٣].

2941 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ قَالَتْ: مَا مَسَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ قَالَ: «أَذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتِكِ».

[خ=٧٢١٤، م=١٨٦٦].

2942 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ»، فَمَسَحَ رَأْسَهُ. [خ=٧٢١٠].

(9-10/10) باب في أرزاق العمال (٩-١٠/١٠)

2943 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ».

(2938) (المكس) أصل المكس: النقص ومنه أخذ المكاس في البيع والشراء وهو أن يستوصفه شيئاً من الثمن ويستنقصه منه، وصاحب المكس هو الذي يعشر أموال المسلمين من التجار والمختلفة إذا مروا عليه وعبروا به مكساً باسم العشر، وليس هو بالساعي الذي يأخذ الصدقات. فأما العشر الذي يبالغ عليه أهل العهد في تجاراتهم إذا اختلفوا إلى بلاد المسلمين، فليس ذلك بمكس ولا أخذه بمستحق للعهد إلا أن يتعدى ويظلم فيخاف عليه الإثم والعقوبة.

2944 - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا ليث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن ابن الساعدي قال: «استعملني عمر على الصدقة، فلما فرغت أمر لي بعمالة فقلت: إنما عملت لله، قال: خذ ما أعطيت فإنني قد عملت على عهد رسول الله ﷺ فعملني».

[خ= ٧١٦٣، م= ١٠٤٥، س= ٢٦٠٣، أ= (٣٧١)].

2945 - حدثنا موسى بن مزوان الرقي، حدثنا المعافى، حدثنا الأوزاعي، عن الحارث بن يزيد، عن جبير بن نفير، عن المستورد بن شداد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من كان لنا عاملاً فليكتسب رزقه فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادماً، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً».

قال: قال أبو بكر: أخبرني أن النبي ﷺ قال: «من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق».

(10-11/11) باب في هدايا العمال (١٠-١١/١١)

2946 - حدثنا ابن السرح وابن أبي خلف، لفظه، قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن أبي حميد الساعدي «أن النبي ﷺ استعمل رجلاً من الأزد يقال له: ابن اللبابة. قال ابن السرح: ابن الأتبية، على الصدقة فجاء فقال: هذا لكم وهذا أهدي لي، فقام النبي ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: «ما بال العامل نبعثه فيجيء فيقول: هذا لكم وهذا أهدي لي، ألا جلس في بيت أمه أو أبيه فينظر أيهدى له أم لا؟ لا يأتي أحد منكم بشيء من ذلك إلا جاء به يوم القيامة، إن كان بغيراً فله رغاء أو بقرة فلها خوار أو شاة تيعر»، ثم رفع يديه حتى رأينا غفرة إنطيه ثم قال: «اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت».

[خ= ٧١٧٤، م= ١٨٣٢، أ= (٢٣٦٥٩)].

(11-12/12) باب في غلول الصدقة (١١-١٢/١٢)

2947 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي مسعود الأنصاري قال: «بعتني النبي ﷺ ساعياً ثم قال: «انطلق أبا مسعود ولا ألفيتك يوم القيامة تجيء وعلى ظهرك بعير من إبل الصدقة له رغاء قد عللته. قال: «إذا لا انطلق قال: إذا لا أكرهك».

(12-13/13) باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية [والحجبة عنه] (١٢-١٣/١٣)

2948 - حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابن أبي مريم أن القاسم بن مخيمرة أخبره أن أبا مريم الأزدي أخبره قال: دخلت على معاوية فقال بما أئتمنا بك أبا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت: حديثاً سمعته أخبرك به سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولأه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخللتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره» قال: فجعل رجلاً على حوائج الناس. [ت= ١٣٣٣].

(2948) قال الخطابي: قوله: (ما أئمتنا بك) يريد ما جاءنا بك أو ما أعملك إلينا وأحسبه مأخوذاً من قوله: (نعم ونعمة عين) أي قرة عين، وإنما يقال ذلك لمن يعتد بزيارته ويفرح بلاقائه (والخلة) الحاجة.

2949 - حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أوتيكم من شيء وما أمتعكموه إن أنا إلا خازن أضع حيث أمرت».

2950 - حدثنا الثفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: «ذكر عمر بن الخطاب يوماً الفتي فقال: ما أنا بأحق بهذا الفتي منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسول الله ﷺ قال الرجل وقدمه، والرجل وبلاءه، والرجل وعباله، والرجل وحاجته».

(13 - 14) باب في قسم الفي (١٣ - ١٤/١٤)

2951 - حدثنا هارون بن زيد بن أبي الرزقاء، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعيد، عن زيد ابن أسلم: «أن عبد الله بن عمر دخل على معاوية فقال: حاجتك يا أبا عبد الرحمن فقال: عطاء المحررين فأني رأيت رسول الله ﷺ أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين».

2952 - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم ابن عباس، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ أوتي بطبقة فيها خرز فقسّمها للحرّة والأمة قالت عائشة كان أبي رضي الله عنه يقسم للحر والعبد».

2953 - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن المبارك، ح. وحدثنا ابن المصنف، قال: حدثنا أبو المغيرة جميعاً، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه عن عوف بن مالك: «أن رسول الله ﷺ كان إذا أتاه الفتي قسّمه في يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى العزب حظاً. زاد ابن المصنف فذيعنا وكنت أدعى قبل عمارة فذيعت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمارة بن ياسر فأعطيت حظاً واحداً».

(14 - 15/15) باب في أوزاق الذرّة (١٤ - ١٥/١٥)

2954 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من ترك مالا فلأهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي» [م=٨٦٧، س=١٩٦١، ق=٤٥].

2955 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلاً فإلينا» [خ=٦٧٣١، م=١٦١٩].

2956 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عن النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دِينًا فَلَايَ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رَثِيهِ».

(15 - 16/16) باب متى يفرض للرجل في المقاتلة؟ (١٥ - ١٦/١٦)

2957 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى، حدثنا عُبيدُ اللَّهِ، أخبرني نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَارَهُ». [خ = ٤٠٩٧، س = ٣٤٣١].

(16 - 17/17) باب في كراهية الافتراض في آخر الزمان (١٦ - ١٧/١٧)

2958 - حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا سُلَيْمٌ بنُ مُطَيْرٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى قَالَ: «حَدَّثَنِي أَبِي مُطَيْرٌ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالسُّوَيْدَاءِ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً وَخُصَّصًا فَقَالَ: أَخْبِرْنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَعْطُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ وَنَهَاهُمْ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفْتُ قُرَيْشَ عَلَى الْمُلْكِ وَكَانَ عَنْ دِينٍ أَحَدِكُمْ قَدَعُوهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيْرٍ.

2959 - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدثنا سُلَيْمٌ بنُ مُطَيْرٍ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا تَجَاحَفْتُ قُرَيْشَ عَلَى الْمُلْكِ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَعَادَ الْعَطَاءُ أَوْ كَانَ رِشَاءً قَدَعُوهُ»، فَقِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا هَذَا ذُو الرِّوَايَةِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(17 - 18/18) باب في تدوين العطاء (١٧ - ١٨/١٨)

2960 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ - يَغْنِي ابْنُ سَعْدٍ - حدثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ جَيْشًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارَسَ مَعَ أَمِيرِهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ يُعَقِّبُ الْجَبُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ، فَشَغَلَ عَنْهُمْ عُمَرُ، فَلَمَّا مَرَّ الْأَجَلُ قَتَلَ أَهْلَ ذَلِكَ الثَّغَرِ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَوَاعَدَهُمْ وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا عُمَرُ إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا وَتَرَكْتَ فِينَا الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَغْقَابِ بَعْضِ الْعَرَبِيَّةِ بَعْضًا».

2961 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي فِيمَا حَدَّثَهُ ابْنُ لِعَدِيٍّ بِنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ: أَنَّ مَنْ سَأَلَ

(2958) (الحضض): نوع من العقاقير. قال الخطابي: (تجاحفت) يريد تنازعت الملك حتى تقالت عليه وأجحف بعضها ببعض. وقوله: (وعاد العطاء أو كان رِشَاءً) هو أن يعزف عن المستحقين ويعطى من له الجاه والمنزلة.

عن مَوَاضِعِ الْفَيِّ فَهُوَ مَا حَكَمَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَذْلًا مُوَافِقًا لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»، فَرَضَ الْأَعْطِيَّةَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَقَدَ لِأَهْلِ الْأَذْيَانِ ذِمَّةً بِمَا فُرِضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَزْيَةِ لَمْ يَضْرِبْ فِيهَا بِخُمُسٍ وَلَا مَغْتَمًا.

2962 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ». [ق=١٠٨].

(18 - 19/19) باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال (١٨ - ١٩/١٩)

2963 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسَ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمَرَ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: «أُرْسِلَ إِلَيَّ عُمَرُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ فَجِئْتُهُ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُقْضِيًا إِلَى رَمَالِهِ^(١)»، فَقَالَ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ: يَا مَالُ^(٢) إِنَّهُ قَدْ ذَفَّ أَهْلَ أَنْبِيَاءٍ مِنْ قَوْمِكَ وَإِنِّي قَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِشَيْءٍ فَأَقِمْ فِيهِمْ. قُلْتُ: لَوْ أَمَرْتُ غَيْرِي بِذَلِكَ، فَقَالَ: خُذْهُ، فَجَاءَهُ يَرْقَأُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، ثُمَّ جَاءَهُ يَرْقَأُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي الْعَبَّاسِ وَعَلِيِّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا. قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا - يَغْنِي عَلَيَّ - فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَجَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَارْحَمْهُمَا. قَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ: خُبِّلَ إِلَيَّ أَثْنُهُمَا قَدَمًا أَوْلَيْكَ الثَّرَرُ لِدَلِّكَ، فَقَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ: اتَّيَدَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَوْلَيْكَ الرَّهْطُ فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً؟» قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»، فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخْصُ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آفَاةُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خُبْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسُطُّ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحشر: ٦] وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى آفَاءً عَلَى رَسُولِهِ بَنِي النَّضِيرِ، فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهَا عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا دُونُكُمْ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَةً، أَوْ نَفَقَةً وَنَفَقَةً أَهْلِهِ سَنَةً، وَبِجَعْلٍ مَا بَقِيَ أَسْوَةَ الْمَالِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَوْلَيْكَ الرَّهْطُ فَقَالَ:

أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟

(١) (رمالة) يضم الراء، ما يرمل وينسج به من شريط ونحوه.

(٢) (يا مال) أصلها يا مالك حذفت الكاف للترخيم.

قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَنْتَ وَهَذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَتَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، فَوَلَّيْتُهَا أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا تُوفِّي أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَوَلَّيْتُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَلِيَهَا فَجِئْتُ أَنْتَ وَهَذَا وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ فَسَأَلْتُمَا نِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا أَنْ أَذْفَعَهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ أَنْ تَلِيَاهَا بِالَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلِيهَا فَآخَذْتُمَا مَنِي عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ جِئْتُمَا نِي لَأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ». [خ= ٧٣٠٥، ت= ١٦١٠، س= ٤١٥٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِنَّمَا سَأَلَاهُ أَنْ يَكُونَ بَصِيرُهُ بَيْنَهُمَا بَصَفَيْنِ لَا أَتُهُمَا جَهْلًا أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» فَإِنَّهُمَا كَانَا لَا يَطْلُبَانِ إِلَّا الصَّوَابَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا أَوْقِعْ عَلَيْهِ اسْمَ الْقِسْمِ أَدْعُهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ.

2964 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «وَهُمَا - يَعْنِي عَلِيًّا وَالْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَرَادَ أَنْ لَا يَوْقِعَ عَلَيْهِ اسْمُ قِسْمٍ.

2965 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْمَعْنَى، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصًا يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ قُوَّةَ سَنَةٍ فَمَا بَقِيَ جَعَلَ فِي الْكُرَاعِ وَعُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فِي الْكُرَاعِ وَالسَّلَاحِ».

[خ= ٢٩٠٤، م= ١٧٥٧، ت= ١٧١٩، س= ٤١٥١].

2966 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «وَمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْحَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُمَرُ: هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةٌ، فَرَى عُرَيْنَةً فَذَكَ وَكَذَا وَكَذَا «مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرَى وَالْمَسْكِينِ وَأَيُّ السَّبِيلِ» وَلِلْفُقَرَاءِ «الَّذِينَ أَفْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ»، «وَالَّذِينَ بَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ» «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ». فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الْآيَةُ النَّاسَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِيهَا حَقٌّ. قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ: حَقٌّ، إِلَّا بَعْضُ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ.

2967 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا

صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ كُلُّهُمْ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ
بِالنَّحْدَانِ قَالَ: «كَانَ فِيمَا اخْتَجَّ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُ
صَفَايَا: بَنُو النَّضِيرِ وَخَبِيرٌ وَقَدْكَ، فَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَكَانَتْ حُسْبًا لِنَوَائِبِهِ وَأَمَّا قَدْكَ فَكَانَتْ حُسْبًا لِابْنَاءِ
السَّبِيلِ وَأَمَّا خَبِيرٌ: فَجَزَّأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءَ: جُزْأَيْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَجُزْأَ نَفَقَةٍ لِأَهْلِهِ فَمَا
فَضَّلَ عَنْ نَفَقَةِ أَهْلِهِ جَعَلَهُ بَيْنَ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ».

2968 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلِ
بِالنَّحْدَانِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَبِيرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورِثُ، مَا
تَرَكْنَا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ كُلُّ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ»، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ
حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا عَمَلَنَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَذْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْهَا شَيْئًا». [خ = ٣٧١١، م = ١٧٥٩، س = ٤١٥٢].

2969 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ الْجَنْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: وَفَاطِمَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَقَدْكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَبِيرٍ.
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورِثُ، مَا تَرَكْنَا
صَدَقَةً وَإِنَّمَا يَأْكُلُ كُلُّ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ - يَعْنِي مَالَ اللَّهِ - لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكُلِ».

2970 - حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ
صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ:
«فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى
إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَذَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
فَعَلَبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهَا. وَأَمَّا خَبِيرٌ وَقَدْكَ فَاْمَسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْما لِحَقُوقِهِ الَّتِي
تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ. قَالَ: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ».

2971 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ: «فَمَا
أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَبْلٍ وَلَا رِكَابٍ» قَالَ: صَالِحُ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلُ قَدْكَ وَقُرَى قَدْ سَمَّاهَا لَا أَخْفَظُهَا وَهُوَ
مُحَاصِرٌ قَوْمًا آخَرِينَ فَارْسَلُوا إِلَيْهِ بِالصُّلْحِ، قَالَ: «فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَبْلٍ وَلَا رِكَابٍ» يَقُولُ:
بَغِيرٍ قَتَالٍ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ بَنُو النَّضِيرِ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَالِصًا لَمْ يَفْتَحُوهَا عَنْوَةً فَافْتَحُوهَا عَلَى صُلْحٍ

فَقَسَمَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ لَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا رَجُلَيْنِ كَانَتْ بِهِمَا حَاجَةٌ.

2972 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: جَمَعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِي مَرْوَانَ جِئْنَ اسْتُخْلِفَ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ قَدْكَ فَكَانَ يُنْفِقُ مِنْهَا وَيَعُودُ مِنْهَا عَلَى صَغِيرِ بَنِي هَاشِمٍ وَيُزَوِّجُ مِنْهَا أَيْمَهُمْ وَإِنَّ فَاطِمَةَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهَا قَابِي فَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَيَاتِهِ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى عُمَرُ عَمِلَ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمِلَ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، ثُمَّ أَقْطَعَهَا مَرْوَانَ ثُمَّ صَارَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ عُمَرُ: يَغْنِي ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فَرَأَيْتُ أَمراً مَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ، وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ رَدَدْتُهَا عَلَى مَا كَانَتْ - يَغْنِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [ر: ٢٩٧٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ وَعَلَّتُهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ وَتُوفِّيَ وَعَلَّتُهُ أَرْبَعُمِائَةٍ دِينَارٍ وَلَوْ بَقِيَ لَكَانَ أَقْلٌ.

2973 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيّاً طُعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ».

2974 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَاراً مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ». [خ= ٣٠٩٦، م= ١٧٦٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «مُؤْنَةُ عَامِلِي» يَغْنِي أَكْرَةَ الْأَرْضِ.

2975 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ حَدِيثاً مِنْ رَجُلٍ فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ: اكْتَبَهُ لِي، فَأَتَى بِهِ مَكْتُوباً مُدْبَرّاً: دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُمَرَ وَعِنْدَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ عُمَرُ لَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٍ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ أَهْلُهُ وَكَسَاهُمْ إِنَّا لَا نُورِثُ؟» قَالُوا بَلَى، قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ ثُمَّ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَوْلُهَا أَبُو بَكْرٍ سَتَيْنِ، فَكَانَ يَصْنَعُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئاً مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ بْنِ أَوْسٍ.

(2972) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا أَقْطَعَهَا مَرْوَانَ فِي أَيَّامِ حَيَاةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا عَابُوهُ وَتَعَلَّقُوا بِهِ عَلَيْهِ، وَكَانَ تَأْوِيلُهُ فِي ذَلِكَ، - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مَا بَلَغَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ: «إِذَا أَطْعَمَ اللَّهُ نَبِيّاً طُعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا وَيُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ قُوتَ سَنَةٍ وَيَصْرِفُ الْبَاقِي مَصْرُوفَ الْفِيءِ. فَاسْتَغْنَى عُثْمَانُ عَنْهَا بِمَالِهِ، فَجَعَلَهَا لِأَقْرَبَائِهِ وَوَصَلَ بِهَا أَرْحَامَهُمْ.

2976 - حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَنْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَسْأَلْنَهُنَّ نَمْنَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُورَثُ؟ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ». [خ=٤٠٣٤، م=١٧٥٨].

2977 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، حدثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ: «قُلْتُ أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَمْ تَسْمَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّمَا هَذَا الْمَالُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ لِتَأْيِيدِهِمْ وَلِضَعْفِهِمْ فَإِذَا مِتُّ فَهُوَ إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِي».

(19 - 20/20) باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى (١٩ - ٢٠/٢٠)

2978 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، أخبرني سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أخبرني جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: أَنَّهُ جَاءَهُ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يُكَلِّمَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَسَمَ مِنَ الْخُمْسِ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَسَمْتَ لِأَخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا وَقَرَابَتُنَا وَقَرَابَتُهُمْ مِنْكَ وَاحِدَةٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ». قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمْسِ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمْسَ نَحْوَ قَسَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِيهِمْ. قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُعْطِيهِمْ مِنْهُ وَعُثْمَانُ بَعْدَهُ. [خ=٣١٤٠، س=٤١٤٧، ق=٢٨٨١].

2979 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حدثنا جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنَ الْخُمْسِ شَيْئًا كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمْسَ نَحْوَ قَسَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانَ يُعْطِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ عُمَرُ يُعْطِيهِمْ وَمَنْ كَانَ بَعْدَهُ مِنْهُ».

2980 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا هُشَيْمٌ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلٍ وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا تُتَكَبَّرُ فَضْلُهُمْ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ بِهِ

منهم، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْنَهُمْ وَتَرَكْنَا وَقَرَابَتَنَا وَاحِدَةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا وَبَنُو الْمُطَّلِبِ لَا نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ﷺ».

2981 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ فِي ذِي الْقُرْبَى قَالَ: «هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

2982 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ ابْنُ هُرْمُزٍ: «أَنَّ نَجْدَةَ الْحُرُورِيِّ حِينَ حَجَّ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى وَيَقُولُ: لِمَنْ تَرَاهُ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسَمَهُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ عَرْضاً رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّهَا فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ». [س=٤١٤٤].

2983 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ مُطَرِّفٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «وَلَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسُ الْخُمُسِ قَوَّضَعْتُهُ مَوَاصِعُهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ وَحَيَاةَ عُمَرَ، فَأَتَيْتُ بِمَالٍ قَدَعَانِي فَقَالَ «خُذْهُ» فَقُلْتُ: لَا أُرِيدُهُ، فَقَالَ: «خُذْهُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ» قُلْتُ: قَدْ اسْتَعْنَيْنَا عَنْهُ، فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ».

2984 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالْعَبَّاسُ وَقَاطِمَةُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَوَلَّيْنِي حَقَّقًا مِنْ هَذَا الْخُمُسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْسِمْهُ حَيَاتِكَ كَيْ لَا يُنَازِعُنِي أَحَدٌ بَعْدَكَ، فَافْعَلْ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ. قَالَ: فَاقْسَمْتُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَلَّيْتُهُ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى إِذَا كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَعَزَلَ حَقَّقًا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقُلْتُ: بِنَا عَنْهُ الْعَامَ غَنَى وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَارْزُدْهُ عَلَيْهِمْ، فَرَزَدَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ، فَلَقِيتُ الْعَبَّاسَ بَعْدَ مَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ حَرَمْتَنَا الْعَدَاةَ شَيْئاً لَا يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا، وَكَانَ رَجُلًا ذَاهِيًا».

2985 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ: «أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ بْنِ

(2984) (داهياً) أي ذكياً فظناً. والذهي: الفطنة وجودة الرأي.

(2985) (مرفق) بكسر الميم وفتحها، أي منفعة، والمرفق: كل ما استعنت به وانتفعت قال الخطابي: قوله: (أنا أبو الحسن القرم)، القرم: أصل القرم في الكلام هو فعل الإبل، ومنه قيل للرئيس «قرم» يريد بذلك أنه المقدم في الرأي والمعرفة بالأمور استعير للرئيس. (لا أروم) أي لا أتحوّل عن مكاني ولا أفارقه فهو فيهم بمنزلة القرم في الإبل. وقوله: (بحور ما بعثما به) أي بجواب المسألة التي بعثما فيها، وبرجوعها، وأصل الحور: الرجوع، يقال: كلمته فما أحرأ إلي جواباً، أي ما ردوا إلي جواباً: وقوله: (أخرجنا ما تصرران) يريد ما =

عَبَّاسٍ: «أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُولَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغْنَا مِنَ السَّنِّ مَا تَرَى وَأَخْبَيْنَا أَنْ نَتَزَوَّجَ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْرُ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ وَلَيْسَ عِنْدَ آبَوَيْنَا مَا يُصَدِّقَانِ عَنَّا، فَاسْتَغْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَلَنُوْذَ إِلَيْكَ مَا يُؤَدِّي الْعُمَالُ وَلنُصِيبَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْقَى. فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ لَنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا وَاللَّهِ لَا يَسْتَغْمِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى الصَّدَقَةِ»، فَقَالَ لَهُ رِبِيعَةُ: هَذَا مِنْ أَمْرِكَ، قَدْ نِلْتَ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نَحْشُدْكَ عَلَيْهِ، فَأَلْقَى عَلِيُّ رِذَاءَهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمِ، وَاللَّهِ لَا أَرِيْمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا أَبْنَاكُمَا بِجَوَابٍ مَا بَعْثْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قال عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ إِلَى بَابِ حِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى نُوَافِقَ صَلَاةَ الظُّهْرِ قَدْ قَامَتْ، فَصَلَّيْنَا مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ أَسْرَعْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ إِلَى بَابِ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُمْنَا بِالْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِأُذُنِي وَأَذِنَ الْفَضْلُ ثُمَّ قَالَ: «أَخْرِجَا مَا تُصَرَّرَانِ»، ثُمَّ دَخَلَ فَأَذِنَ لِي وَالْفَضْلُ فَدَخَلْنَا فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ قَلِيلًا، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ أَوْ كَلَّمَهُ الْفَضْلُ - قَدْ شَكُّ فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ - قَالَ: كَلَّمَهُ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَمَرْنَا بِهِ أَبَوَانَا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً وَرَفَعَ بَصَرَهُ قَبْلَ سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى طَالَ عَلَيْنَا أَنَّهُ لَا يُرْجِعُ إِلَيْنَا شَيْئًا حَتَّى رَأَيْنَا زَيْنَبَ تَلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ بِيَدَيْهَا، تُرِيدُ أَنْ لَا تَعْجَلَا وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِنَا، ثُمَّ خَفَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فَقَالَ لَنَا: «إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَلٍ مُحَمَّدٍ، ادْعُوا لِي نُوْفِلَ بِنَ الْحَارِثِ» فَدَعَا لِي نُوْفِلَ بِنَ الْحَارِثِ، فَقَالَ: «يَا نُوْفِلُ أَنْتَ بَعْدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، فَأَتَكَحَّخَنِي نُوْفِلُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ادْعُوا لِي مَخْمِيَةَ بِنَ جَزْءٍ» وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زَيْنَبَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَخْمِيَةَ «أَنْتَ بَعْدَ الْفَضْلِ» فَأَتَكَحَّخَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ فَأَصْدُقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمْسِ كَذَا وَكَذَا». لَمْ يُسَمِّهِ لِي عَبْدُ اللَّهِ بِنَ الْحَارِثِ. [م=١٠٧٢، س=٢٦٠٨].

2986 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْسَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «كَانَ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمْسِ يَوْمِيذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِي بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْثَقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَأَتَانِي بِأَذْخَرٍ، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينَ فَاسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ

= تَكْتِمَانِ أَوْ تَضْمُرَانِ مِنَ الْكَلَامِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّرْرِ وَهُوَ الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ. (فتواكلنا الكلام) معناه أن كل واحد منا قد وكل الكلام إلى صاحبه يريد أن يبتدئ الكلام صاحبه دونه. وقوله: (قم فأصدق عنهما من الخمس) أي من حصته من الخمس الذي هو سهم النبي ﷺ، وكان يأخذ لطعامه ونفقة أهله منه قدر الكفاية ويرد الباقي منه على يتامى بني هاشم وأيامهم. ويضعفه حيث أراه الله وجوه المصلحة. وهو معنى قوله: «مالي مما أفاء الله علي إلا الخمس وهو مردود عليكم» وقد يحتمل أن يكون إنما أمره أن يسوق المهر عنهما من سهم ذوي القربى، وهو من جملة الخمس والله أعلم.

مَضَجَعَكَ فَسَبَّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمِدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ»، قَالَتْ: رَضِيتُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ رَسُولِهِ ﷺ.

2989 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «وَلَمْ يُخْدِمَهَا».

2990 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْفَرَّاشِيُّ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ - يَعْنِي ابْنَ عِيْسَى -: كُنَّا نَقُولُ إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ قَبْلَ أَنْ نَسْمَعَ أَنَّ الْأَبْدَالَ مِنَ الْمَوَالِي قَالَ: حَدَّثَنِي الدَّخِيلُ بْنُ إِيَّاسٍ بْنُ نُوحٍ بْنِ مَجَاعَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ سِرَاجٍ بْنِ مَجَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَجَاعَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ دِيَّةَ أَخِيهِ فَتَلَنَّهُ بَنُو سَدُوسٍ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ جَاعِلًا لِمُشْرِكٍ دِيَّةً جَعَلْتُ لِأَخِيكَ، وَلَكِنْ سَأَعْطِيكَ مِنْهُ عَقْبِي»، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهَلٍ فَآخَذَ طَائِفَةً مِنْهَا وَأَسْلَمَتْ بَنُو ذُهَلٍ فَطَلَبَهَا بَعْدَ مَجَاعَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَأَتَاهُ بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بِأَتْنِي عَشَرَ أَلْفَ صَاعٍ مِنْ صَدَقَةِ الْيَمَامَةِ؛ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ بَرٍّ، وَأَرْبَعَةَ أَلْفٍ شَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةَ أَلْفٍ تَمَرٍ وَكَانَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَجَاعَةَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ لِمَجَاعَةَ بْنِ مِرَاةٍ مِنْ بَنِي سَلَمَى إِنِّي أَعْطَيْتُهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهَلٍ عَقْبَةً مِنْ أَخِيهِ».

(20 - 21 / 21) باب ما جاء في سهم الصفيي (٢٠ - ٢١ / ٢١)

2991 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَهْمٌ يَدْعَى الصَّفِيَّ إِنْ شَاءَ عَبْدًا وَإِنْ شَاءَ أَمَةً، وَإِنْ شَاءَ فَرَسًا يَخْتَارُهُ قَبْلَ الْخُمْسِ». [س=٤١٥٦] [مرسل].

2992 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَزْهَرُ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: «سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيِّ، قَالَ: كَانَ يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ، وَالصَّفِيُّ يُؤْخَذُ لَهُ رَأْسٌ مِنَ الْخُمْسِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ». [مرسل].

2993 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ - عَنْ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ - عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَزَا كَانَ لَهُ سَهْمٌ صَافٍ يَأْخُذُهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَتْ صَفِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ بِنَفْسِهِ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَلَمْ يُخَيَّرْ». [مرسل].

2994 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ».

2995 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «قَدِمْنَا حَتِيرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْجِصْنَ دُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتَنْفِيسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سُدَّ الصُّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا». [خ=٢٢٣٥].

2996 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [خ=٢٨٩٣، ق=١٩٥٧].

2997 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أُسَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «وَقَعَ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةَ جَارِيَةٍ جَمِيلَةٍ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرُوسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تَضَعُهَا وَتُهَيِّئُهَا. قَالَ حَمَّادٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَتَعُدُّ فِي بَيْتِهَا؛ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ».

2998 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، ح. وَحَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جُمِعَ السَّبِيُّ - يَعْنِي بِحَنِيْرَ - فَجَاءَ دَحِيَّةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ، قَالَ: «أَذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»، فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ دَحِيَّةَ، قَالَ يَغْقُوبُ: صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ سَيِّدَةُ قُرَيْظَةَ وَالنُّضَيْرِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ، قَالَ: «أَذْعُوهُ بِهَا»، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ غَيْرَهَا»، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا. [خ=٢٨٩٣، م=١٣٦٥، س=٣٣٨٠].

2999 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا بِالْمَزِيدِ فَجَاءَ رَجُلٌ أَشْعَثَ الرَّأْسَ بِيَدِهِ قِطْعَةً أَدِيمٍ أَخْمَرَ فَقُلْنَا: كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ؟ فَقَالَ أَجَلٌ. قُلْنَا: نَاوِلْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ الْأَدِيمَ الَّتِي فِي يَدِكَ، فَتَأَوَّلْنَاها، فَقَرَأْنَاها فَإِذَا فِيهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ بِنِ أَقْيَشَ، إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقِمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَأَدَيْتُمْ الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَهْمَ الصَّفِيِّ أَنتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» فَقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا الْكِتَابَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [س=٤١٥٧].

(22/22.21) باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة؟ (٢٢/٢٢.٢١)

3000 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ تَافِعٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ

(2995) (صفية بنت حني) كان اسم زوجها الذي قتل: كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق.

(2999) قال الخطابي: (سهم النبي ﷺ) فإن كان يسهم له كسهم رجل ممن شهد الوقعة حضرها رسول الله أو غاب عنها، وأما الصفي فهو ما يصطفيه من عرض الغنيمة من شيء قبل أن يخمس. وكان النبي ﷺ مخصوصاً بذلك مع الخمس الذي كان له خاصة.

تَبَّ عَلَيْهِمْ: «وَكَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ وَيَحْرُضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلَاطَ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ يَغْبُدُونَ الْأَوْثَانَ وَالْيَهُودَ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ بِالصَّبْرِ وَالْعَفْوِ فَبَيَّهَمُ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَسْتُمْ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الْآيَةَ، فَلَمَّا أَبَى كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَى النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا يَقْتُلُونَهُ، فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ، فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَرِغَتِ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ، فَعَدَّوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: طُرِقَ صَاحِبُنَا فَقُتِلَ فَذَكَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي كَانَ يَقُولُ وَدَعَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُونَ إِلَى مَا فِيهِ. فَكُتِبَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً صَحِيفَةً».

3001 - حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرِو الْأَيَامِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ - يَغْنِي ابْنَ بَكِيرٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنَقَاعَ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودِ اسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا»، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ لَا يَغُرُّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنْتَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَا نَحْنُ النَّاسُ وَأَنْتَ لَمْ تَلَقَ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ كَرُوا﴾ قَرَأَ مُصَرِّفٌ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَبَيْنَهُ نَقِيتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بِدَرْ «وَأَمَرَنِي كَافَّةً».

3002 - حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لُزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَنِي ابْنَةُ مُحْيِصَةَ عَنْ أَبِيهَا مُحْيِصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ رَجَالِ يَهُودَ فَاقْتُلُوهُ» قَوَّبَ مُحْيِصَةَ عَلَى شَبِيَّةٍ رَجُلٍ مِنْ ثُجَّارِ يَهُودَ كَانَ يَلَابِسُهُمْ فَقَتَلَهُ وَكَانَ حَوِصَةً إِذْ ذَاكَ لَمْ يُسْلِمِ وَكَانَ أَسْرَ مِنْ مُحْيِصَةَ، فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ حَوِصَةً يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ لَرُبِّ شَخْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ.

3003 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودِ اسْلِمُوا تَسْلِمُوا». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ»، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِغْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ». [خ=٣١٦٧، م=١٧٦٥، أ=٩٨٣٣].

(22- 23/ 23) باب في خبر النضير (٢٢ - ٢٣/ ٢٣)

3004 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى ابْنِ أَبِي وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مَعَهُ الْأَوْثَانَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَذْرِ: إِنَّكُمْ آوَيْتُمْ صَاحِبَنَا وَإِنَّا نَقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَقَاتِلَنَّهُ أَوْ لَتُخْرِجُنَّهُ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بِأَجْمَعِنَا حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ عَبْدِ الْأَوْثَانِ اجْتَمَعُوا لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَقِيَهُمْ فَقَالَ: «لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ الْمَبَالِغَ مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا أَتْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ»، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَفَرَّقُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَكَتَبَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَذْرِ إِلَى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلَقَةِ وَالْحُصُونِ، وَإِنَّكُمْ لَتَقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَتَفْعَلُنَّ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ - وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ - فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ أَجْمَعَتْ بَنُو النَّضِيرِ بِالْعَدْرِ، فَارْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ إِلَيْنَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ وَلِيُخْرِجَ مِنَّا ثَلَاثُونَ خَبِيرًا حَتَّى نَلْتَقِيَ بِمَكَانِ الْمُنْصَفِ فَيَسْمَعُوا مِنْكَ فَإِنْ صَدَّقُوا وَآمَنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ فَقَصَّ خَبَرَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ الْعَدَا عَلَى بَنِي النَّضِيرِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تَأْمَنُونَ عِنْدِي إِلَّا بِعَهْدٍ تُعَاهِدُونِي عَلَيْهِ»، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ عَهْدًا، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ عَدَا الْعَدَا عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكَتَائِبِ وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يُعَاهِدُوهُ فَعَاهَدُوهُ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ وَعَدَا عَلَى بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ فَجَلَّتْ بَنُو النَّضِيرِ وَاحْتَمَلُوا مَا أَقْلَّتْ الْإِبِلُ مِنْ أَمْنِيَّتِهِمْ وَأَبْوَابَ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبَهَا، فَكَانَ تَحُلُّ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا فَقَالَ: «وَمَا آفَاةَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ» يَقُولُ: بِغَيْرِ قِتَالٍ فَأُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ وَقَسَمَ مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَا ذَوِي حَاجَةٍ لَمْ يُقَسِّمْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَيْرِهِمَا، وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي فِي أَيْدِي بَنِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

3005 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقَيْةٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ يَهُودَ النَّضِيرِ وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَ قُرَيْظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَتَلَ رَجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لِحِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَتَهُمْ وَأَسْلَمُوا

(3004) قال الخطابي: (إنكم أهل الحلقة والحصون) يريد بالحلقة السلاح، وقيل أراد بها الدرع لأنها حلق سلسلة، وخدم النساء «خلاخيلهن» واحدهتا خدمة، والمخدم: موضع الخلخال من الرجل. (مكان المنصف) المنصف: الموضع الوسط.

وَأَجَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَيَهُودُ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلُّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ». [خ=٤٠٢٨، م=١٧٦٦].

(23 - 24 / 24) باب ما جاء في حكم أرض خيبر (٢٣ - ٢٤ / ٢٤)

3006 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي الزُّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَسَهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ فَعَلَبَ عَلَى الثُّخْلِ وَالْأَرْضِ وَالْجَاهِ إِلَى قَضَرِهِمْ فَصَالَحَهُ عَلَى أَنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلَقَةَ وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ رِكَابُهُمْ عَلَى أَنْ لَا يَكْتُمُوا وَلَا يَعْيِيُوا شَيْئًا فَإِنْ فَعَلُوا فَلَا دِمَّةَ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ، فَعْيِيُوا مَسْكَاً لِحَبِيبِ بْنِ أَخْطَبٍ وَقَدْ كَانَ قُتِلَ قَبْلَ خَيْبَرَ وَكَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ يَوْمَ بَنِي النَّضِيرِ حِينَ أُجْلِيَتْ النَّضِيرُ فِيهِ حُلِيِّهِمْ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَعْيَةَ «إِنَّ مَسْكَ حَبِيبِ بْنِ أَخْطَبٍ؟» قَالَ أَذْهَبَتْهُ الْحُرُوبُ وَالثَّقَفَاتُ، فَوَجَدُوا الْمَسْكَ فَقَتَلَ ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ، وَسَبَّي نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَهُمْ وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ، ذَعْنَا نَعْمَلُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، وَلَنَا الشُّطْرُ مَا بَدَا لَكَ وَلَكُمْ الشُّطْرُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسَقاً مِنْ تَمْرٍ وَعَشِيرِينَ وَسَقاً مِنْ شَعِيرٍ».

3007 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: «إِنَّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامِلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَنْ نُخْرِجَهُمْ إِذَا شِئْنَا، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَلْحَقْ بِهِ فَإِنِّي مُخْرِجُ يَهُودَ فَأَخْرِجَهُمْ». [أ=٩٠].

3008 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَتْ خَيْبَرَ سَأَلَتْ يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَمْعَلُوا عَلَى النُّصْفِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرُكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا» فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ، وَكَانَ التَّمْرُ يُقْسَمُ عَلَى الشَّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ وَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُمْسَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُمْسِ مِائَةَ وَسَقٍ تَمْرًا وَعَشِيرِينَ وَسَقاً مِنْ شَعِيرٍ، فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ أَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُنَّ: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ أَقْسِمَ لَهَا تَخْلًا بِخَرْصِهَا مِائَةَ وَسَقٍ، فَيَكُونُ لَهَا أَصْلُهَا وَأَرْضُهَا وَمَاوَاهَا، وَمِنْ الزَّرْعِ مَزْرَعَةُ خَرْصِ عَشِيرِينَ وَسَقاً فَعَلْنَا، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ نَعْزِلَ الَّذِي لَهَا فِي الْخُمْسِ كَمَا هُوَ فَعَلْنَا. [م=١٥٥١].

3009 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، ح. وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزَيْيَادُ بْنُ

(3006) قال الخطابي: (مسك حيي بن أخطب) ذخيرة من صامت وحلي كانت له، وكانت تدعى: مسك الحمل: ذكروا أنها قومت عشرة آلاف ديناراً فكانت لا تزف امرأة إلا استعاروا لها ذلك الحلي. وكان شارطهم رسول الله ﷺ على أن لا يكتموه من الصفراء والبيضاء، فكتموه ونقضوا العهد وظهر عليهم رسول الله ﷺ فكان من أمره فيهم ما كان. والمسك: الجلد.

أَيُّوبَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ فَأَصَابَهَا غَنَوَةٌ فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ. [خ= ٣٧١، م= ١٣٦٥، س= ١٣٣٨٠].

3010 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّدُ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ: «قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ: نِصْفًا لِتَوَائِبِهِ وَحَاجَتِهِ، وَنِصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ سَهْمًا».

3011 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَدَمَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: «فَكَانَ النِّصْفُ سِهَامَ الْمُسْلِمِينَ وَسَهْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَزَلَ النِّصْفَ لِلْمُسْلِمِينَ لِمَا يَتَوْبُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَالتَّوَائِبِ».

3012 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا جَمَعَ كُلِّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ النِّصْفُ مِنْ ذَلِكَ وَعَزَلَ النِّصْفَ الْبَاقِي لِمَنْ تَزَلَّ بِهِ مِنَ الْوُفْدِ وَالْأُمُورِ وَتَوَائِبِ النَّاسِ». [أ= (١٦٣١٧)].

3013 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - يَغْنِي سُلَيْمَانَ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «لَمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا جَمَعَ كُلِّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَعَزَلَ نِصْفَهَا لِتَوَائِبِهِ، وَمَا يَتَزَلُّ بِهِ الْوُطَيْحَةُ وَالْكُتَيْبَةُ وَمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا، وَعَزَلَ نِصْفَ الْآخَرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الشُّقَّ وَالنَّطَاةَ وَمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا، وَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا أُحِيزَ مَعَهُمَا».

3014 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ اليمامي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَهَا سِتَّةً وَثَلَاثِينَ سَهْمًا جَمَعَ فَعَزَلَ لِلْمُسْلِمِينَ الشُّطْرَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، يَجْمَعُ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَهُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِ أَحَدِهِمْ وَعَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا وَهُوَ الشُّطْرُ لِتَوَائِبِهِ وَمَا يَتَزَلُّ بِهِ مِنَ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، كَانَ ذَلِكَ الْوُطَيْحَ وَالْكُتَيْبَةَ وَالسَّلَاكِمَ وَتَوَائِبَهَا، فَلَمَّا صَارَتْ الْأُمُورُ بِبَيْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمَالٌ يَكْفُونَهُمْ عَمَلَهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودَ فَعَامَلَهُمْ».

(3013) (الوطيحة) حصن من حصون خيبر، (الكتيبة) اسم لبعض قرى خيبر، (الشق) حصن (النطاة) عين بخيبر (وما أُحِيزَ معها) أي ضم وجمع إليها.

3015 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حدثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَعْقُوبَ بْنَ مُجَمِّعٍ يَذْكُرُ لِي عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ أَحَدَ الْفُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ قَالَ: «قَسِمْتُ خَبِيرٌ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ سَهْمًا وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةٍ، فِيهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ فَارِسٌ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا». [مرسل].

3016 - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ، حدثنا يَحْيَى - يَغْنِي ابْنُ آدَمَ - حدثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَبَعْضِ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالُوا: «بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ خَبِيرٍ، تَحْصُوا فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْقِنَ دِمَاءَهُمْ وَيُسِيرَهُمْ فَقَعَلَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ فَتَرَكُوا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يُوْجِفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ». [مرسل].

3017 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جُوَيْرِيَّةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ بَعْضَ خَبِيرٍ عَنُوةً». [مرسل].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَفَرِيءٌ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينَ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرْتُمُ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «أَنَّ خَبِيرَ كَانَ بَعْضُهَا عَنُوةً وَبَعْضُهَا صُلْحًا، وَالْكُنْيَةُ أَكْثَرُهَا عَنُوةً وَفِيهَا صُلْحٌ. قُلْتُ لِمَالِكٍ: وَمَا الْكُنْيَةُ؟ قَالَ: أَرْضُ خَبِيرٍ وَهِيَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ عَذْقٍ».

3018 - حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ [بْنُ يَزِيدَ] عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: «بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ خَبِيرَ عَنُوةً بَعْدَ الْقِتَالِ وَنَزَلَ مَنْ نَزَلَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْجَلَاءِ بَعْدَ الْقِتَالِ». [مرسل].

3019 - حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: «خَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرَ، ثُمَّ قَسَمَ سَائِرَهَا عَلَى مَنْ شَهِدَهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا مِنْ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ». [مرسل].

3020 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرَ». [خ=٢٣٣٤].

(24 - 25 / 25) باب ما جاء في خبر مكة (٢٤ - ٢٥ / ٢٥)

3021 - حدثنا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ.

3022 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّ الظُّهْرَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنُودَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ إِنَّهُ لَهْلَاكٌ قُرَيْشٍ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي أَهْلَ مَكَّةَ فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجُوا إِلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ فَإِنِّي لَأَسِيرُ إِذْ سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ وَيُدْبِلُ بَنَ وَزَفَاءَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، فَقَالَ: أَبُو الْفَضْلِ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ؟ قَالَ: فَرَكِبْتُ خَلْفِي وَرَجَعْتُ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: «نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ». قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى الْمَسْجِدِ.

3023 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ قَالَ: «سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ غَنِمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا».

3024 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ سَرَحَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْخَيْلِ، وَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ اهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ» قَالَ: اسْلُكُوا هَذَا الطَّرِيقَ فَلَا يَشْرَفَنَّ لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنْتُمْ، فَتَادَى مَتَادٍ: لَا قُرَيْشٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارًا فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ» وَعَمَدَ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ فَعَصَّ بِهِمْ، وَطَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، ثُمَّ أَخَذَ بِحَنْبَتِي الْبَابِ، فَخَرَجُوا فَبَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ سَأَلَ رَجُلًا قَالَ: مَكَّةَ عَنُودَ هِيَ؟ قَالَ: أَيْشٌ يَضْرُكُ مَا كَانَتْ، قَالَ: فَصَلِّحْ؟ قَالَ: لَا.

(25 - 26 / 26) باب ما جاء في خبر الطائف (٢٥ - ٢٦ / ٢٦)

3025 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ عَقِيلٍ بْنِ مُنْبِهِ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ شَأْنِ ثَقِيفٍ إِذْ بَايَعَتْ؟ قَالَ: اشْتَرَطْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَلَا جِهَادٌ، وَأَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ: «سَيَتَصَدَّقُونَ وَيَجَاهِدُونَ إِذَا اسْلُمُوا».

3026 - حدثنا أحمد بن علي بن سويد - يعني ابن منجوف - أخبرنا أبو داود، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص: أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله ﷺ أنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم، فاشتروا عليه أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا، فقال رسول الله ﷺ: «لكم أن لا تحشروا ولا تعشروا، ولا خير في دين ليس فيه ركوع».

(26 - 27 / 27) باب ما جاء في حكم أرض اليمن

3027 - حدثنا هناد بن السري، عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر قال: خرج رسول الله ﷺ فقالت لي همدان: هل أنت آت هذا الرجل ومزناذ لنا فإن رضى شينا قبلناه، وإن كرهت شينا كرهناه؟ قلت: نعم، فجيئت حتى قدمت على رسول الله ﷺ فرضى أمره وأسلم قومي وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عمير ذي مران. قال: وبعت مالك بن مزارة الرهاوي إلى اليمن جميعاً فأسلم عك ذو خيوان، قال: فقيل لعك: انطلق إلى رسول الله ﷺ فخذ منه الأمان على قربتك ومالك، فقدم وكتب له رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ لعك ذي خيوان إن كان صادقاً في أرضه وماله ورفيقه فله الأمان وذمة الله وذمة محمد رسول الله»، وكتب خالد بن سعيد بن العاص.

3028 - حدثنا محمد بن أحمد القرشي وهارون بن عبد الله أن عبد الله بن الزبير حدثهم قال: أخبرنا فرج بن سعيد، حدثني عمي ثابت بن سعيد، عن أبيه سعيد - يعني ابن أبيص - عن جده أبيص بن حمال: أنه كلم رسول الله ﷺ في الصدقة حين وفد عليه فقال: «يا أخا سبأ لا بد من صدقة»، فقال: إنما زرغنا القطن يا رسول الله وقد تبددت سبأ ولم يبق منهم إلا قليل بمأرب، فصالح نبي الله ﷺ على سبعين حلة بز من قيمة وفاء بز المعافير كل سنة، عمن بقي من سبأ بمأرب، فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله ﷺ، وإن العمال انتقضوا عليهم بعد قبض رسول الله ﷺ فيما صالح أبيص بن حمال رسول الله ﷺ في الحلال السبعين، فرد ذلك أبو بكر على ما وضعه رسول الله ﷺ حتى مات أبو بكر، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه انتقض ذلك وصارت على الصدقة.

(27 / 28) باب في إخراج اليهود من جزيرة العرب (٢٧ / ٢٨)

3029 - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول، عن

(3026) (لا يحشروا) معناه الحشر في الجهاد والفتير له (إن لا يعشروا) معناه الصدقة أي لا يؤخذ عشر أموالهم. (إن لا يحبوا) معناه: لا يصلوا وأصل التحية أن يكب الإنسان على مقدمه ويرفع مؤخره.

(3027) (ومزناذ لنا): أي طالب وملتمس، وأصله الرائد الذي يتقدم القوم، يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث، وفيه قالوا: (الرائد لا يكذب أهله).

(3029) (وسكت عن الثالثة) قيل هي تجهيز أسامة. وقيل: يحتمل أنه قوله ﷺ «لا تتخذوا قبراً وثناً» وفي الموطأ، يشير إلى ذلك.

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَى بِثَلَاثَةِ فَقَالَ: أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ». [خ=٣٠٥٣، م=١٦٣٧، أ=١٩٣٥].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ: فَأَنْسَيْتُهَا. وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: عَنْ سُفْيَانَ قَالَ سُلَيْمَانُ: لَا أَذْرِي أَذْكَرَ سَعِيدَ الثَّالِثَةِ فَتَسِيْتُهَا أَوْ سَكَتَ عَنْهَا؟

3030- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَلَا أَتْرُكُ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا». [م=١٧٦٧، ت=١٦٠٧].

3031- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ.

3032- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُ قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ». [ت=٦٣٣].

3033- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ - قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْوَادِي إِلَى أَقْصَى الْيَمَنِ إِلَى تَخُومِ الْعِرَاقِ إِلَى الْبَحْرِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَخْبَرَكَ أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: عُمَرُ أَجْلَى أَهْلِ نَجْرَانَ وَلَمْ يُجْلُوا مِنْ تَيْمَاءَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ، فَأَمَّا الْوَادِي فَإِنِّي أَرَى أَنَّمَا لَمْ يُجْلَ مَنْ فِيهَا مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهَا مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ.

3034- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: «وَقَدْ أَجْلَى عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَهُودَ نَجْرَانَ وَفَدَكَ».

(28 - 29 / 29) باب في إيقاف أرض السواد وأرض العنوة (٢٨ - ٢٩ / ٢٩)

3035- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْعَتُ الْعِرَاقِ قَفِيرُهَا وَدِرْهَمُهَا، وَمَنْعَتُ الشَّامِ مُدْيَهَا وَدِينَارُهَا، وَمَنْعَتُ مِصْرَ إِزْدَبْهَا وَدِينَارُهَا، ثُمَّ عَذْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ». [م=٢٨٩٦، أ=٧٥٦٨].

قَالَهَا زُهَيْرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ.

3036- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمْسَهَا لِلرَّسُولِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ». [م=١٧٥٦/٤٧].

(29 - 30/30) باب في أخذ الجزية (٢٩ - ٣٠/٣٠)

3037 - حدثنا العباس بن عبد العظيم، حدثنا سهل بن محمد، حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن أنس بن مالك، وعن عثمان بن أبي سليمان: «أن النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة، فأخذ قاتوه به، فحقن له دمه، وصالحه على الجزية».

3038 - حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وإيل، عن معاذ أن النبي ﷺ لما وجهه إلى اليمامة أمره أن يأخذ من كل حاليم - يعني محتليماً - ديناراً أو عدله من المعافر ثياب تكون باليمن. [ت=٦٢٣، س=٢٤٥١، ق=١٨٠٣].

3039 - حدثنا الثقفي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن إبراهيم، عن مسروق، عن معاذ، عن النبي ﷺ مثله.

3040 - حدثنا العباس بن عبد العظيم، حدثنا عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي، أخبرنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن زياد بن حدير قال: قال علي: «لئن بقيت لتصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسبين الذرية فإني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي ﷺ على أن لا ينصروا أبناءهم».

قال أبو داود: هذا حديث مكرر وبلغني عن أحمد أنه كان يكرر هذا الحديث إنكاراً شديداً.

قال أبو علي: ولم يقرأه أبو داود في الغرض الثانية.

3041 - حدثنا مصرف بن عمرو النامي، حدثنا يونس - يعني ابن بكير - حدثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي، عن ابن عباس قال: «صالح رسول الله ﷺ أهل نجران على ألفي حلة. النصف في صفر والبقية في رجب يؤدونها إلى المسلمين وعارية ثلاثين درعاً وثلاثين فرساً وثلاثين بغيراً وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يرُدوها عليهم إن كان باليمن كيد أو غدره على أن لا تهدم لهم بيعة، ولا يخرج لهم قس، ولا يفتنوا عن دينهم، ما لم يحدثوا حدثاً، أو يأكلوا الربا».

قال إسماعيل: فقد أكلوا الربا.

قال أبو داود: إذا انقضوا بعض ما اشترط عليهم فقد أخذوا.

(3037) قال الخطابي: (أكيدر دومة) رجل من العرب يقال هو من غسان، ففي هذا من أمره دلالة على جواز أخذ الجزية من العرب كجوازه من العجم، وكان أبو يوسف يذهب إلى أن الجزية لا يؤخذ من عربي، وقال مالك والأوزاعي والشافعي، العربي والعجمي في ذلك سواء.

(31 - 31) باب في أخذ الجزية من المجوس (٣١ - ٣١)

3042 - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا محمد بن بلال، عن عمران القطان، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: «إن أهل فارس لما مات نبئهم كتب لهم إبليس المجوسية».

3043 - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار سمع بجالة يحدث عمرو بن أوس وأبا الشعثاء قال: «كُتِبَ كَاتِبًا لِحِزْبِ بَنِي مُعَاوِيَةَ عَمَّ الْأَخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ إِذْ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: اقْتُلُوا كُلَّ سَاجِرٍ وَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَخْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَانْهَوْهُمْ عَنِ الرُّمُزَةِ، فَقَتَلْنَا فِي يَوْمٍ ثَلَاثَةَ سَوَاجِرَ وَفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا فَدَعَاهُمْ فَعَرَضَ السِّيفَ عَلَى فَجْهِهِ، فَأَكَلُوا وَلَمْ يُزِمْرُوا وَالْقَوَا وَفَرَّ بَغْلٌ أَوْ بَغْلَتَيْنِ مِنَ الزَّوْقِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ». [خ=٣١٥٦، ت=١٥٨٦].

3044 - حدثنا محمد بن مسكين اليمامي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا هشيم أخبرنا داود بن أبي هند، عن قشير بن عمرو، عن بجالة بن عبدة، عن ابن عباس قال: «جاء رجل من الأسديين من أهل البحرين وهم مجوس أهل هجر إلى رسول الله ﷺ فَمَكَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَسَأَلَتْهُ: مَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَيُكْم؟ قَالَ سَرٌّ. قُلْتُ: مَهْ؟ قَالَ: الْإِسْلَامُ أَوْ الْقَتْلُ. قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَبْلَ مِنْهُمْ الْجِزْيَةَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الْأَسَدِيِّ.

(30 - 32) باب [في] التشديد في جباية الجزية (٣٠ - ٣٢)

3045 - حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير: «أن هشام بن حكيم بن حزام وجد رجلاً وهو على جِمَصٍ يُسَمُّسُ نَاسًا مِنَ الْقَبِطِ فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ فَقَالَ مَا هَذَا؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا». [م=٢٦١٣].

(31 - 33) باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات (٣١ - ٣٣)

3046 - حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأخوص، حدثنا عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله، عن جده أبي أمه، عن أبيه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ».

3047 - حدثنا محمد بن عبيد المِجَارِبِيُّ، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله، عن النبي ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «خَرَجَ مَكَانَ الْعَشُورِ».

3048 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِثْرِيلَ، عَنْ خَالِهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَشُرُ قَوْمِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى».

3049 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَزْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ - قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ وَعَلَّمَنِي كَيْفَ أَخْذُ الصَّدَقَةِ مِنْ قَوْمِي مِمَّنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ مَا عَلَّمْتَنِي قَدْ حَفِظْتُ إِلَّا الصَّدَقَةَ أَفَأَعَشُرُهُمْ؟ قَالَ: «لَا إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى النَّصَارَى وَالْيَهُودِ».

3050 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ عُمَيْرٍ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُ عَنِ الْعِزْبَانِ بْنِ سَارَةِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قُورْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَبِيرَ وَمَعَهُ مِنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ صَاحِبُ خَبِيرٍ رَجُلًا مَرَادًا مُنْكَرًا فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا حُمْرَنَا وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا وَتَضْرِبُوا نِسَاءَنَا؟ فَغَضِبَ - يَغْيِي النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ «أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ وَإِنْ اجْتَمَعُوا لِلصَّلَاةِ». فَاجْتَمَعُوا ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «إِنْ خَسِبَ أَحَدُكُمْ مَتَكِنًا عَلَى أَرِيكِهِ قَدْ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْرُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ الْوَحِيدِ وَاللَّهُ قَدْ وَعَظْتُ وَأَمَرْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّهَا لِمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرُ. وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ وَلَا أَكْلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ».

3051 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَعَلَّكُمْ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا فَيَتَّخِذُونَ عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ». قَالَ سَعِيدٌ فِي حَدِيثِهِ: «فَيَصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْحٍ» ثُمَّ أَتَفَقَّ «فَلَا تُصِيبُوا مِنْهُمْ شَيْئًا فَوْقَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكُمْ».

3052 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ الْمَدِينِيُّ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَوْلَادِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ آبَائِهِمْ دَنِيَّةً، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَمْنُ ظَلَمٌ مُعَاهِدٌ أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِبِّ نَفْسٍ فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(32 - 34 / 34) باب في الذمي يسلم في بعض السنة هل عليه جزية؟ (٣٢ - ٣٤ / ٣٤)

3053 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جَزِيَّةٌ». [ت = ٦٣٣].

(3050) (رجلاً مَرَادًا) العاتي.

(3052) (دنية) مصدر في موضع الحال ومعناه لاصقو النسب.

3054 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: «سُئِلَ سُفْيَانُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا فَقَالَ: إِذَا أَسْلَمَ فَلَا جَزِيَةَ عَلَيْهِ».

(33/ 35 - 35/ 35) باب في الإمام يقبل هدايا المشركين (٣٣ - ٣٥/ ٣٥)

3055 - حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرُّبَيْعُ بْنُ نَافِعٍ، حدثنا مُعَاوِيَةُ - يَغْنِي ابْنَ سَلَامٍ - عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْهَوْزَنِيُّ قَالَ: لَقِيتُ بِلَالاً مُؤَدِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَلَبَ، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْإِنْسَانُ مُسْلِمًا فَرَأَاهُ عَارِيًا يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي لَهُ الْبُرْدَةَ فَأَكْسُوهُ وَأَطْعِمُهُ حَتَّى اغْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: يَا بِلَالُ إِنْ عِنْدِي سَعَةٌ فَلَا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مِنِّي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ لِأَوْدُنَ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ الثُّجَارِ، فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ قَالَ: يَا حَبِشِي، قُلْتُ: يَا لِبَاهُ، فَتَجَهَّمَنِي وَقَالَ لِي قَوْلًا غَلِيظًا وَقَالَ لِي: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَرِيبٌ، قَالَ: إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ فَأَخَذَكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ فَأَرَدَكَ تَرَعَى الْعَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدِينُ مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلَا عِنْدِي وَهُوَ فَاضِحِي فَأَذِنَ لِي أَنْ أَبْقَ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْأَخْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا حَتَّى يَرْزُقَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي، فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ مَثْرَلِي فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلِي وَمِجْنِي عِنْدَ رَأْسِي حَتَّى إِذَا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقُ فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَا بِلَالُ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَإِذَا أَرْبَعُ رُكَايِبَ مُنَاخَاتٍ عَلَيْهِنَّ أَخْمَالُهُنَّ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَضَائِكَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَمْ تَرَ الرُّكَايِبَ الْمُنَاخَاتِ الْأَرْبَعُ؟» فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسُوءَ وَطْعَامًا أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمٌ فَدَكَ، فَأَقْبِضْهُنَّ وَأَقْبِضْ دِينَكَ»، فَفَعَلْتُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ مَا قَبْلَكَ؟» قُلْتُ: قَضَى اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ. قَالَ: «أَفْضَلَ شَيْءٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ»، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ دَعَانِي فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: هُوَ مَعِيَ لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ، فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَقَصَّ الْحَدِيثَ، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ - يَعْنِي مِنَ الْعَدِ - دَعَانِي قَالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ أَرَاكَ اللَّهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللَّهُ شَفَقًا مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَرْوَاجُهُ فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ. فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ.

3056 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ مَعْنَى إِسْنَادِ أَبِي تَوْبَةَ وَحَدِيثِهِ، قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ: «مَا يَقْضِي عَنِّي»، فَسَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْتَمَرْتُهَا.

3057 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حَمَارٍ قَالَ: «أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً فَقَالَ: «أَسْلَمْتَ؟» فَقُلْتُ لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ زُبْدِ الْمُشْرِكِينَ».[ت=١٥٧٧].

(34 - 36/36) باب في إقطاع الارضين (٣٤ - ٣٦/٣٦)

3058 - حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضاً بِحَضْرَمَوْتَ. [ت=١٣٨١] [مرسل].

3059 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

3060 - حدثنا مُسْنَدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فِطْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَاراً بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ وَقَالَ: «أَزِيدُكَ، أَزِيدُكَ».

3061 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزْنِي مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ قِتْلِكَ الْمَعَادِنُ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلَّا الزَّكَاةُ إِلَى الْيَوْمِ».[مرسل].

3062 - حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزْنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزْنِي، مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا».

وَقَالَ غَيْرُهُ «جَلَسَهَا وَغَوْرَهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقُّ مُسْلِمٍ» وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزْنِي، أُعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا».

وَقَالَ غَيْرُهُ: «جَلَسَهَا وَغَوْرَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقُّ مُسْلِمٍ».

(3057) قال الخطابي: (الزبد) العطاء، وفي رده هديته وجهان: أحدهما: أن يغنيه برد الهدية، فيمتنع منه، فيحمله ذلك على الإسلام. والآخر: أن للهدية موضعاً من القلب، وقد روي «تهادوا تحابوا» ولا يجوز عليه ﷺ أن يميل بقلبه إلى مشرك فرد الهدية قطعاً لسبب الميل.

(3060) (أزيدك) أي أمتحك وأعطيك وبأنه: ضرب.

(3062) قال الخطابي: (جلسيها) يريد نجديها، ويقال لنجد: جلس. وقال الأصمعي: وكل مرتفع جلس، (والغور) ما انخفض من الأرض.

قال أبو أُوَيْسٍ: وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَى بَنِي الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

3063 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَنَظْلِيَّ قَالَ: «قَرَأْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ - يَعْنِي كِتَابَ قَطِيعَةِ النَّبِيِّ ﷺ».. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِّيَّ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا. قَالَ ابْنُ النُّضْرِ وَجَزَسَهَا وَدَاَتِ النَّصْبُ. ثُمَّ اتَّفَقَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِّيَّ أُعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسِيَّهَا وَغَوْرَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ».

قال أبو أُوَيْسٍ: وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

زَادَ ابْنُ النُّضْرِ: وَكَتَبَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ.

3064 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْمَارِيَّ حَدَّثَهُمْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شُمَيْرٍ، قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: ابْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ، عَنْ أَبِيضَ بْنِ حَمَالٍ: «أَنَّهُ وَقَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقَطَعَهُ الْمَلَحَ». [ت = ١٣٨٠، ق = ٢٤٧٥].

قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: الَّذِي بِمَارِبَ فَقَطَعَهُ لَهُ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَخْلِسِ: أَتَذَرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ. قَالَ: فَاتْتَرَعُ مِنْهُ، قَالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ؟ قَالَ: «مَا لَمْ تَنْلُهُ خِفَافٌ». وَقَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: «أَخْفَافُ الْإِبِلِ».

3065 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ: «مَا لَمْ تَنْلُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ» - يَعْنِي أَنَّ الْإِبِلَ تَأْكُلُ مُنْتَهَى رُؤُوسِهَا، وَيُحْمَى مَا فَوْقَهُ.

3066 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا قَرْجُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيضَ بْنِ حَمَالٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ جِمَى الْأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا جِمَى فِي الْأَرَاكِ»، فَقَالَ: أَرَاكَ فِي حِطَّارِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لَا جِمَى فِي الْأَرَاكِ» قَالَ قَرْجُ - يَعْنِي بِحِطَّارِي - الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا.

3067 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ: حَدَّثَنَا الْفَرَزَابِيُّ حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ عُمَرُ: وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرِ: أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزَا ثَقِيفًا، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ صَخَرُ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُعِدُّ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ، فَجَعَلَ صَخَرُ يَوْمِئِذٍ عَهْدَ اللَّهِ وَدِمَّتُهُ أَنْ لَا يَفَارِقَ هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَفَارِقْهُمْ حَتَّى تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخَرُ: أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ ثَقِيفًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، فَدَعَا لِأَخْمَسٍ عَشَرَ دَعَوَاتٍ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَخْمَسٍ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا»، وَأَتَاهُ الْقَوْمُ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيهَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ، فَدَعَا فَقَالَ: «يَا صَخَرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا اسْلَمُوا أَخْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ»، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَسَلَّ النَّبِيُّ ﷺ «مَا لِي بِنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ؟» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَزِلُّنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي، قَالَ: «نَعَمْ»، فَأَنْزَلَهُ، وَأَسْلَمَ - يَغْنِي السُّلَمِيِّينَ - فَأَتَوْا صَخْرًا فَسَأَلُوهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَأَبَى فَأَتَوْا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا، فَأَتَاهُ فَقَالَ: «يَا صَخَرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا اسْلَمُوا أَخْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ»، قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَرَأَيْتَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ.

3068 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ تَحْتَ دَوْمَةٍ فَأَقَامَ ثَلَاثًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟» فَقَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ: «قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِيَبْنِي رِفَاعَةَ»، فَاقْتَسَمُوهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ. ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَاهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي بِبَعْضِهِ وَلَمْ يُحَدِّثْنِي بِهِ كُلَّهُ.

3069 - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَغْنِي ابْنَ آدَمَ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَحْلًا»

3070 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ وَدُحْيَةُ ابْنَتَا عَلِيَّةَ، وَكَانَتَا رِبِيعَتَي قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا، أَنَّهُمَا أَخْبَرْتُهُمَا قَالَتَا: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتَا: تَقَدَّمَ صَاحِبِي - تَغْنِي حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ وَافِدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ - فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ بِالْذَّهْنَاءِ أَنْ لَا يُجَاوِزَهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِزٌ فَقَالَ: «اَكْتُبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالْذَّهْنَاءِ»، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شَخْصَ بِي وَهِيَ وَطْنِي وَدَارِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْكَ السُّوْيَةَ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ إِنَّمَا هِيَ الذَّهْنَاءُ عِنْدَكَ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ وَمَرْعَى الْعَنَمِ وَنِسَاءُ بَنِي

تَمِيمٌ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَنِ». [ت=٢٨١٤].

3071 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنِي أُمُّ جُنُوبٍ بِنْتُ نُمَيْلَةَ، عَنْ أُمِّهَا سُؤَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ بِنْتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسٍ، عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَقَالَ: «مَنْ سَبَقَ إِلَى مَاءٍ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ». قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَاذِرُونَ يَتَخَاطَرُونَ.

3072 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضَرَ قَرَسِهِ فَأَجْرَى قَرَسَهُ حَتَّى قَامَ ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ فَقَالَ: «اغْطَوْهُ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ».

(37/37 - 35) باب في إحياء الموات (٣٥ - ٣٧/٣٧)

3073 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِمْرٍ ظَالِمٍ حَقٌّ». [ت=١٣٧٨].

3074 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ - يَغْنِي ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنْ يَحْيَى بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ». وَذَكَرَ مِثْلَهُ قَالَ: فَلَقَدْ خَبَرَنِي الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلًا فِي أَرْضِ الْآخَرِ فَقَضَى لِصَاحِبِ الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا. قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا لَتَضْرِبُ أَصُولُهَا بِالْفُؤُوسِ وَإِنَّهَا لَتَنْخُلُ عَمَّ حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا.

3075 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ مَكَانَ الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا: «فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: فَأَنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَضْرِبُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ».

3076 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ غَزْوَةَ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْأَرْضَ أَرْضُ اللَّهِ، وَالْعِبَادَ عِبَادُ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ جَاءَنَا بِهِذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ جَاءُوا بِالصَّلَوَاتِ عَنْهُ».

(3071) (يتخاطون): يرسمون الخطوط.

(3074) قال الخطابي: (نخل عم) أي طوال، واحدها عميم، ورجل عميم: إذا كان تام الخلق.

3077 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ».

3078 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك. قال هشام: «العِرْقُ الظَّالِمُ أَنْ يَغْرِسَ الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ، فَيَسْتَحِقُّهَا بِذَلِكَ. قَالَ مَالِكُ: وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ كُلُّ مَا أُخِذَ وَاحْتَفِرَ وَغُرِسَ بِغَيْرِ حَقٍّ».

3079 - حدثنا سهل بن بكار، حدثنا وهيب بن خالد، عن عمرو بن يحيى، عن العباس الساعدي - يعني ابن سهل بن سعيد - عن أبي حميد الساعدي قال: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبُوكَ فَلَمَّا أَتَى وَادِيَ الْقَرْيَ إِذَا امْرَأَةٌ فِي حِدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «اخْرُصُوا» فَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «أَخْصِي مَا يُخْرُجُ مِنْهَا» فَاتَيْنَا تَبُوكَ فَاهْدَى مَلِكٌ أَيْلَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدَةً وَكَتَبَ لَهُ يَغْنِي بِبَحْرِهِ. قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْنَا وَادِيَ الْقَرْيَ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «كَمْ كَانَ فِي حِدِيقَتِكَ؟» قَالَتْ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ خَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ». [م=١٣٩٢].

3080 - حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم، عن زَيْنَبِ أَنَّهَا كَانَتْ تَقْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ وَهُنَّ يَسْتَكِينْنَ مَنَازِلَهُنَّ، أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرِجْنَ مِنْهَا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُورَثَ دُورُ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءَ فَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوَرَّثَتْهُ امْرَأَتُهُ ذَارًا بِالْمَدِينَةِ.

(36 - 38/38) بَابُ مَا [جَاءَ] فِي الدُّخُولِ فِي أَرْضِ الْخَرَجِ (٣٦ - ٣٨/٣٨)

3081 - حدثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال، أخبرنا محمد بن عيسى - يعني ابن سميع - حدثنا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ عَقَدَ الْحِزْبَةَ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِيَءٌ مِمَّا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

3082 - حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي، حدثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ، حَدَّثَنِي سَيَّانُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ نَعِيمٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الدُّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِحِزْبَتَيْهَا فَقَدْ اسْتَقَالَ هِجْرَتَهُ، وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ كَافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ فَبَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ». قَالَ: فَسَمِعَ مِنِّي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ لِي: أَشَيْبَةُ حَدَّثَكَ؟ قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ: فَإِذَا قَدِمْتَ فَسَلْهُ فَلْيَكْتُبْ إِلَيَّ بِالْحَدِيثِ قَالَ: فَكَتَبْتُ لَهُ فَلَمَّا قَدِمْتُ سَأَلَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ الْفِرْطَاسَ، فَأَعْطَيْتُهُ. فَلَمَّا قَرَأَهُ تَرَكَ مَا فِي يَدَيْهِ مِنَ الْأَرْضِينَ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا يَزِيدُ بْنُ حُمَيْرٍ الْبَزْزِيُّ لَيْسَ هُوَ صَاحِبُ شُعْبَةَ.

(37 - 39/39) بَابُ فِي الْأَرْضِ يَحْمِيهَا الْإِمَامُ أَوْ الرَّجُلُ (٣٧ - ٣٩/٣٩)

3083 - حدثنا ابن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب عن

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى التَّقِيعَ. [خ=٣٠١٢].

3084 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى التَّقِيعَ وَقَالَ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(38 - 40/40) باب ما جاء في الركاز وما فيه (٣٨ - ٤٠/٤٠)

3085 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ».

[م=١٧١٠، ت=١٣٧٧، س=٢٤٩٤، ق=٢٥٠٩].

3086 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الرِّكَازُ: الْكَثْرُ الْعَادِي. [أ=١٤٨١٦].

3087 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَدَيْكٍ، حَدَّثَنَا الزُّمَعِيُّ، عَنْ عَمَّتِهِ قُرَيْبَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمُقَدَّادِ، عَنْ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا قَالَتْ: فَهَبَ الْمُقَدَّادُ لِحَاجَتِهِ بَيْعَ الْخَبْخَبَةِ فَلَإِذَا جُرْدٌ يُخْرِجُ مِنْ جُحْرِ دِينَارًا ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِينَارًا دِينَارًا حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا ثُمَّ أَخْرَجَ خِزْفَةَ حُمْرَاءَ - يَعْنِي فِيهَا دِينَارٌ - فَكَانَتْ [فَصَارَتْ] ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَارًا فَذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ خُذْ صَدَقَتَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ هَوْنَتْ إِلَى الْجُحْرِ؟» قَالَ: لَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا» [ق=٢٥٠٨].

(39 - 41/41) باب نبش القبور العادية - يكون فيها المال (٣٩ - ٤١/٤١)

3088 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ أَبِي بَجِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ جِئْنَا خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَتْهُ النَّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ فَذَفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ ذَفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصْبَحْتُمْ مَعَهُ». فَأَبْتَدَرَهُ النَّاسُ فَاسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ.

(3088) أبو رغال: هو أبو ثقيف وكان من ثمود، وكان بالحرم يدفع عنه، فلما خرج عن الحرم أصابت أهل الحرم النقمة، وهذا هو الصواب. أما قول الجوهري: كان دليلاً للحبشة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق، وقول ابن سيده كان عبداً لشعيب، وكان عشيراً جائراً فليس بصواب، ولعله أبو رغال آخر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(15/15) كتاب الجنائز (١٥/١٥)

[٨٤ باباً/ ١٥٣ حديثاً]

(1-1/1) باب الأمراض المكفرة للذنوب (١ - ١/١)

3089 - حدثنا عبد الله بن محمد الثَّقَلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قال: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَنْظُورٍ، عن عَمِّهِ، قال: حَدَّثَنِي عَمِّي، عن عَامِرِ الرَّامِ أَخِي الْخَضِرِ. قال أَبُو دَاوُدَ: قال الثَّقَلِيُّ هُوَ الْخَضِرُ، وَلَكِنْ كَذَا قَالَ، قال: إِنِّي لَبَيْلَانَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ وَالْوَيْتَةِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا لِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ فقال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أَغْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ، فَلَمْ يَذِرْ لِمَ عَقَلُوهُ، وَلَمْ يَذِرْ لِمَ أَرْسَلُوهُ» فقال رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَسْقَامُ؟ وَاللَّهِ مَا مَرِضْتُ قَطُّ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «قُمْ عَنَّا فَلَسْتُ مِنْهَا»، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدِ التَّفَّ عَلَيْهِ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكَ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ شَجَرٍ فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاحٍ طَائِرٍ فَأَخَذْتُهُنَّ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي كِسَائِي، فَجَاءَتْ أُمَّهُنَّ فَاسْتَدَارَتْ عَلَى رَأْسِي فَكَشَفَتْ لَهَا عَنْهُنَّ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ فَلَفَقْتُهُنَّ بِكِسَائِي فَهُنَّ أُولَاءِ مَعِيَ. قال: «ضَعْنَهُنَّ عَنَّا»، فَوَضَعْتُهُنَّ، وَأَبَتْ أُمَّهُنَّ إِلَّا لَزُومَهُنَّ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «اتَّعَجِبُونَ لِرُحْمِ أُمِّ الْأَفْرَاحِ فِرَاحِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ اللَّهُ أَزَحَمَ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الْأَفْرَاحِ بِفِرَاحِهَا، أَزَجَّ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتُهُنَّ وَأُمَّهُنَّ مَعَهُنَّ» فَرَجَعَ بِهِنَّ.

3090 - حدثنا عبد الله بن محمد الثَّقَلِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمِصْبِصِيُّ، المَعْنَى، قالَا: حدثنا أَبُو الْمَلِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ. قال أَبُو دَاوُدَ: قال إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ السُّلَمِيُّ: عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ إِلَّا تَلَاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ» [١= ٢٢٤٠١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ ابْنُ ثَنِيْلٍ: «ثُمَّ صَبَرَهُ عَلَى ذَلِكَ». ثُمَّ اتَّفَقَا: «حَتَّى يُبَلِّغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى».

(2/000 - 000) [باب إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر] (٢/٠٠٠ - ٠٠٠)

3091 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى وَمُسَدَّدٌ، الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ كَتَبَ لَهُ كَصَالِحٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ». [خ=٢٩٩٦].

(3/000 - 000) [باب عيادة النساء] (٣/٠٠٠ - ٠٠٠)

3092 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنِ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ أُمِّ الْعَلَاءِ قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «أُبَشِّرِي يَا أُمُّ الْعَلَاءِ فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُلْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُلْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

3093 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ -

قَالَ أَبُو دَاوُدَ - : وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ بَشَّارٍ - عَنِ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأَعْلَمُ أَشَدَّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ: «آيَةُ آيَةٍ يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ قَالَ: «أَمَّا عَلِمْتُ يَا عَائِشَةُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ تُصِيبُهُ الثُّكْبَةُ أَوِ الشُّوْكَةُ فَيَكْفَأُ بِأَسْوَأِ عَمَلِهِ وَمَنْ حُوسِبَ عُذْبٌ» قَالَتْ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ ﴿فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا سِيرًا﴾؟ قَالَ: «ذَاكُمُ الْبَرُّ يَا عَائِشَةُ مَنْ تَوَقَّشَ الْحِسَابَ عُذْبٌ».

قال أبو داود: وهذا لفظ ابن بشار، قال: حدثنا ابن أبي مليكة.

(4/000 - 000) [باب في العيادة] (٤/٠٠٠ - ٠٠٠)

3094 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ. قَالَ: «قَدْ كُنْتُ أَتَاهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودٍ» قَالَ: فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زَرَّارَةَ قَمَةً. فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَدْ مَاتَ، فَأَعْطِنِي فَمِيصَكَ أَكْفِنَهُ فِيهِ، فَتَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمِيصَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

(5/2 - 2) [باب في عيادة الذمي] (٥/٢ - ٢)

3095 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. يَغْنِي ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ غُلَامًا مِنَ الْيَهُودِ كَانَ مَرِضًا فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمَ» فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَطْعَمَ أَبَا الْقَاسِمِ فَأَسْلَمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ». [خ=٥٦٥٧].

(٦/ ٠٠٠ - ٠٠٠) باب المشي في العيادة (٦/ ٠٠٠ - ٠٠٠)

3096 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَأْسِ بَغْلٍ وَلَا بِرَذَوْنٍ». [ت= ٣٨٥١].

(٧/ ٣ - ٣) باب في فضل العيادة على وضوء (٧/ ٣ - ٣)

3097 - حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا الربيع بن روج بن خليد، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا الفضل بن دلهم الواسطي، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا». قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْرَةَ وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: الْعَامُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالَّذِي تَقَرَّدَ بِهِ الْبَصْرِيُّونَ مِنْهُ الْعِيَادَةُ وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ.

3098 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُنْسِيًّا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ آتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

3099 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَرِيفَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُنْصَوِّرٌ عَنِ الْحَكَمِ كَمَا رَوَاهُ شُعْبَةُ. [ق= ١٤٤٢].

3100 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن أبي جعفر عبد الله بن نافع قال: وَكَانَ نَافِعٌ غُلَامَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسَأَقِ مَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَسْنَدَ هَذَا عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ صَحِيحٍ.

(٨/ 4 - 4) باب في العيادة مراراً (٨/ ٤ - ٤)

3101 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «لَمَّا أَصِيبَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ فِي الْأَكْحَلِ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ». [خ= ٤٦٣، م= ٦٧٦٩، س= ٧٠٩].

(٩/ 5 - 5) باب [في] العيادة من الرمد (٩/ ٥ - ٥)

3102 - حدثنا عبد الله بن محمد الثفيلي، حدثنا حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن زيد بن أرقم قال: «عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجَعِ كَأَنِّ بَعَيْنِي».

(6-10) باب الخروج من الطاعون (٦-١٠/٦)

3103 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٍ فَلَا تُقَدِّمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ» - يَعْنِي الطَّاعُونَ - . [خ=٥٧٢٩، م=٢٢١٩].

(7-11) باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة (٧-١١/٧)

3104 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: «اسْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُوذُنِي وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي ثُمَّ مَسَحَ صَدْرِي وَيَطْنِي ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَنْتُمْ لَهُ هِجْرَةٌ» . [خ=٥٦٥٩].

3105 - حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعَوِّدُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِي» . قَالَ سُفْيَانُ: وَالْعَانِي: الْأَسِيرُ . [خ=٥٣٧٣].

(8-12) باب الدعاء للمريض عند العيادة (٨-١٢/٨)

3106 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، حدثنا شُعْبَةُ، حدثنا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَارٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ، إِلَّا عَافَاَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ» . [ت=٢٠٨٣].

3107 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُوذُ مَرِيضًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأْ لَكَ عَذْوًا أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جَنَازَةٍ» . قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ ابْنُ السَّرْحِ: إِلَى صَلَاةٍ.

(9-13) باب [في] كراهية تمنى الموت (٩-١٣/٩)

3108 - حدثنا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَذْعُونَ أَحَدَكُمْ بِالْمَوْتِ لِضُرِّ نَزَلٍ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» . [خ=٦٣٥١، م=٢٦٨٠، ت=٩٧١، س=١٨٢٠، ق=٤٢٦٥].

3109 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ - يَعْنِي الطَّبَّائِسِيُّ - حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(10 - 14) باب موت الفجأة (١٠ - ١٤/١٠)

3110 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى عن شُعْبَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، أو سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عن عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السَّلْمِيِّ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال مرّةً: عن النَّبِيِّ ﷺ، ثم قال مرّةً: عن عُبَيْدِ قال: «مَوْتُ الْفَجَاءِ أَخَذَةُ آسَفٌ».

(000 - 15/11) باب في فضل من مات في الطاعون (١١ - ١٥/١١)

3111 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عن عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ - وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ - أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّهُ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وقال: «غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ» فَصَاحَ النُّسُوءُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِيْنَ بِأَكِيَّةٍ». قالوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ» قَالَتِ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيداً فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جَهَاذَكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْفَعَ أَجْرَهُ عَلَيَّ قَدَرِ نَيْتِي، وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» قالوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْفَرْقُ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَذَمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرَاةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدَةٌ».

[س=١٨٤٥، ق=٢٨٠٣].

(11 - 16/12) باب المريض يؤخذ من أظفاره وعانته (١١ - ١٦/١٢)

3112 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِبْنَاءُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بَنِ ثَوَلٍ خُبَيْبٌ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى اجْتَمَعُوا لِقَتْلِهِ، فَاسْتَعَارَ مِنْ ابْنَةِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَجِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ بَنِي لَهَا وَهِيَ غَائِلَةٌ حَتَّى آتَتْهُ فَوَجَدَتْهُ مُخْلِياً وَهُوَ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَرَعَتْ فَرْعَةً عَرَفَهَا فِيهَا، فَقَالَ: أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ، مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ». [خ=٤٠٨٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذِهِ الْقِصَّةَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ ابْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ جِئُوا لِقَتْلِهِ - اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَجِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ.

(12 - 17/13) باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت (١٢ - ١٧/١٣)

3113 - حدثنا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ، قَالَ: «لَا يَمُوتُ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ». [م=٢٨٧٧، ق=٤١٦٧].

(13 - 18/14) باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت (١٣ - ١٤/١٨)

3114 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أبي مرزيم، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري: أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا».

(14 - 19/15) باب ما [يستحب أن] يقال عند الميت من الكلام (١٤ - ١٥/١٩)

3115 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وإبل، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، فلما مات أبو سلمة قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟ قال «قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَاعْفِئْنَا عَنْ بِيِّ صَالِحَةً» قالت: فَأَعْفِئَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ. [م=٩١٩، ت=٩٧٧، س=١٨٢٤، ق=١٤٤٧].

(15 - 20/16) باب في التلقين (١٥ - ١٦/٢٠)

3116 - حدثنا مالك بن عبد الواحد المسمعي، حدثنا الضحاک بن مخلد، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثني صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

3117 - حدثنا مسدد بن حنبل، حدثنا بشر، حدثنا عماره بن غزيرة، حدثنا يحيى بن عماره، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [م=٩١٦، ت=٩٧٦، س=١٨٢٥، ق=١٤٤٥].

(3114) قال الخطابي: أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره، وقد روي في تحسين الكفن أحاديث. وقد تأوله بعض العلماء على خلاف ذلك فقال: معنى الثياب: العمل، كنى بها عنه، يريد أنه يبعث على ما مات عليه من عمل صالح أو سيء.

قال: والعرب تقول: فلان طاهر الثياب إذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب، وذنس الثياب: إذا كان بخلاف ذلك. واستدل في ذلك بقول النبي ﷺ «يُبَشِّرُ النَّاسَ حِفَاةَ عَرَاءَ» فدل ذلك على أن معنى الحديث ليس على الثياب التي هي الكفن، وقال بعضهم: البعث غير الحشر فقد يجوز أن يكون البعث مع الثياب، والحشر مع العري والحفا، والله أعلم.

وقد تكرر بالثياب النفس، قال الشاعر:

وإن تك قد ساءت منك سليقة فسلي ثيابك من ثيابي تسلي
أي استخرجني قلبي من قلبك.

قال الشاعر:

فشقت بالرمح الأصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم

أراد بالثياب هنا: النفس.

(3118) (شق بصره فأغمضه) هو أن يكون بحيث نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه.

(21/17 - 16) باب تغميض الميت (١٦ - ١٧/٢١)

3118 - حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو مَرْوَانَ، حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ - يَغْنِي الْفَزَارِيُّ - عَنْ خَالِدِ [الْحِذَاءِ]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذَوْيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ، فَصَيَّحَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْقِعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُقْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْعَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ».

[م=٩٢٠، ق=١٤٥٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَتَغْمِيضُ الْمَيِّتِ بَعْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الثُّعْمَانَ الْمُقْرِئَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَيْسَرَةَ - رَجُلًا عَابِدًا - يَقُولُ: غَمَضْتُ جَعْفَرَ الْمُعَلِّمَ وَكَانَ رَجُلًا عَابِدًا فِي حَالَةِ الْمَوْتِ، فَرَأَيْتُهُ فِي مَنَامِي لَيْلَةً مَاتَ يَقُولُ: اعْظُمَ مَا كَانَ عَلَيَّ تَغْمِيضُكَ لِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.

(22/18 - 17) باب [في] الاسترجاع (١٧ - ١٨/٢٢)

3119 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» اللَّهُمَّ عِنْدَكَ اخْتِصَبَ مُصِيبَتِي فَأَجْزِنِي فِيهَا وَأَبْدِلْ لِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا».

(23/19 - 18) باب في الميت يسجي (١٨ - ١٩/٢٣)

3120 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُجِّي فِي ثَوْبٍ حَبْرَةٍ». [خ=٥٨١٤، م=٩٤٢].

(24/20 - 19) باب القراءة عند الميت (١٩ - ٢٠/٢٤)

3121 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّي الْمَرْوَزِيُّ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِقْرَأُوا ﴿يَس﴾ عَلَى مَوْتَاكُمْ» وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ الْعَلَاءِ. [ق=١٤٤٨].

(25/21 - 20) باب الجلوس عند المصيبة (٢٠ - ٢١/٢٥)

3122 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعَفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْحُزْنَ» وَذَكَرَ الْقِصَّةَ. [خ=١٣٠٥، م=٩٣٥، س=١٨٤٦].

(26/22 - 21) باب [في] التعزية (٢١ - ٢٢/٢٦)

3123 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «قَبِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- يَغْنِي مَيْتًا - فَلَمَّا فَرَعْنَا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَادَى بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ. قَالَ أَطْنُوه عَرَفَهَا، فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟» قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ فَرَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيْتَهُمْ أَوْ عَزَّيْتُهُمْ بِهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى؟» قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ!! وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ. قَالَ: «لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى»، فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ، فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ عَنِ الْكُدَى فَقَالَ: الْقُبُورُ فِيمَا أَخْسِبُ. [س=١٨٧٩].

(22 - 23 / 27) باب الصبر عند الصدمة (٢٢ - ٢٣ / ٢٧)

3124 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيِّ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي» فَقَالَتْ: وَمَا تُبَالِي أَنْتَ بِمُصِيبَتِي فَقِيلَ لَهَا هَذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَنْتَهُ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَى بَابِهِ بَوَائِينَ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَغْرَفْكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى أَوْ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ». [خ=١٢٥٢، م=٩٢٦، ت=٩٨٨، س=١٨٦٨].

(23 - 24 / 28) باب في البكاء على الميت (٢٣ - ٢٤ / ٢٨)

3125 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ ابْنَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ - وَأَنَا مَعَهُ وَسَعْدٌ وَأَخْسِبُ أُبَيًّا - أَنَّ ابْنَتِي أَوْ ابْنَتِي قَدْ خَضِرَ فَاشْهَدْنَا فَارْسَلْ يُقْرِئُ السَّلَامَ فَقَالَ: «قُلْ: اللَّهُ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ، فَارْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَأَتَاهَا، فَوَضَعَ الصَّبِيَّ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقْفَعُ، فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّهَا رَحِمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءُ». [خ=١٢٨٤، م=٩٢٣/١١، ق=١٥٨٨].

3126 - حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْرُجُ الْقَلْبُ، وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَخْرُؤُونَ». [م=٢٣١٧، خ=١٣٠٣].

(24 - 25 / 29) باب في النوح (٢٤ - ٢٥ / ٢٩)

3127 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ النَّيَاحَةِ».

3128 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ».

3129 - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ وَابِي مُعَاوِيَةَ، الْمَعْنَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكَأَمِّ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: وَهَلْ تَغْنِي ابْنَ عُمَرَ - إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَتَكُونُونَ عَلَيْهِ»، ثُمَّ قَرَأَتْ «وَلَا تُزِدْ وَارِدَةً وَزِدْ أُخْرَى» قَالَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَلَى قَبْرِ يَهُودِيٍّ. [م=٩٢٧، س=١٨٤٩].

3130 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَتْ امْرَأَتُهُ لَتَبْكِي أَوْ تَهْمُ بِهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَى: أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَسَكَتَتْ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَى قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ لَهَا: قَوْلَ أَبِي مُوسَى لَكَ، أَمَا سَمِعْتِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ سَكَتَتْ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَمَنْ سَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ». [س=١٨٦٤ و ١٨٦٦].

3131 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَامِلٌ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرُّبْدَةِ حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ قَالَتْ: «كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَعْصِيَهُ فِيهِ أَنْ لَا نَخْمِشَ وَجْهًا وَلَا نَدْعُو وَلَا، وَلَا نَشُقَّ جَنْبًا، وَأَنْ لَا نَتَشَرَّ شَعْرًا».

(25 - 30/26) باب صناعة الطعام لاهل الميت (٢٥ - ٢٦ / ٣٠)

3132 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اضْمَعُوا لِأَلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَإِنَّهُ قَدْ آتَاهُمْ أَمْرَ شَعْلَهُمْ».

(26 - 31/27) باب في الشهيد يغسل (٢٦ - ٢٧ / ٣١)

3133 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ح. وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُسَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «وُيِي رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي صَدْرِهِ أَوْ فِي حَلْقِهِ فَمَاتَ فَأُذِرَجَ فِي ثِيَابِهِ كَمَا هُوَ. قَالَ: وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [ت=٩٩٨، ق=١٦١٠].

3134 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ أَحَدٍ أَنْ يُنَزَعَ عَنْهُمْ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ، وَأَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ». [ق=١٥١٥].

3135 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ح. وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَتَيْنَا ابْنَ وَهْبٍ وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ شُهَدَاءَ أَحَدٍ لَمْ يَغْسَلُوا وَدْفَنُوا بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ».

3136 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ - يَغْنِي ابْنَ الْحُبَابِ - ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ - يَغْنِي الْمَرْوَانِيَّ - عَنْ أَسَامَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْمَعْنَى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى حَمْرَةٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةَ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ حَتَّى يَخْشَرَ مِنْ بَطُونِهَا»، وَقَلَّتِ الثِّيَابُ وَكَثُرَتِ الْقَتْلَى فَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ يُكْفَنُونَ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ». [ت=١٠١٦].

زَادَ قُتَيْبَةُ: ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ: «إِيْهُمْ أَكْثَرَ قُرْآنًا» فَيَقْدُمُهُ إِلَى الْقَبْلَةِ.

3137 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا أَسَامَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَمْرَةٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ».

3138 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَوْهَبٍ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ وَيَقُولُ: «إِيْهُمَا أَكْثَرَ أَخَذَا لِلْقُرْآنِ» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، فَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغْسِلُوا. [خ=١٣٤٣، ت=١٠٣٦، س=١٩٥٤، ق=١٥١٤].

3139 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ اللَّيْثِ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

(27 - 32/ 28) باب في ستر الميت عند غسله (٢٧ - ٢٨ / ٣٢)

3140 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، الرُّمَلِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُبْرِزَ فُحْدُكَ وَلَا تُنْظَرَنَّ إِلَى فُحْدِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ». [ق=١٤٦٠].

3141 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أُنْجَرَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرَدُ مَوْتَانَا أَمْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الثَّوْمَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَدَفَنَهُ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاجِيَةِ النَّبِيِّ لَا يَذُرُونَ مَنْ هُوَ: أَنْ اغْسِلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، فَقَامُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَيَذْكُرُونَهُ بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ مَا غَسَلَهُ إِلَّا نِسَاؤُهُ».

(28 - 33/ 29) باب كيف غسل الميت؟ (٢٨ - ٢٩ / ٣٣)

3142 - حَدَّثَنَا الْفَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، الْمَعْنَى عَنْ

أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوفِّيَتْ ابْنَتُهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِّنِي»، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَعْطَانَا حَقَّوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ». قَالَ عَنْ مَالِكٍ: يَعْنِي إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ: «دَخَلَ عَلَيْنَا».

[خ=١٢٥٣، م=٩٣٨، س=١٨٨٠، ق=١٤٥٨].

3143 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو كَامِلٍ بِمَعْنَى الْإِسْتِادِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَفْصَةَ أُخْتِهِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «مَسَّطَنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ».

[م=٩٣٩، س=١٨٨٩].

3144 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «وَضَفَرْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ثُمَّ الْفَيْتَاهَا خَلْفَهَا مَقْدَمَ رَأْسِهَا وَقَرْنَيْهَا».

[م=٩٣٩].

3145 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُنَّ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ: «إِبْدَانُ بِمَيَامِينِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا».

[خ=١٦٧، م=٩٣٩، ت=٩٩٠، س=١٨٨٣].

3146 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ.

زَادَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِنَحْوِ هَذَا. وَزَادَتْ فِيهِ: «أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ».

3147 - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الْغُسْلَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ يَغْسِلُ بِالسِّدْرِ مَرَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ».

(29 - 30 / 34) باب في الكفن (٢٩ - ٣٠ / ٣٤)

3148 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فُبِضَ فُكُنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقَبِرَ لَيْلًا فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَفَنْ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ».

[م=٩٤٣، س=١٨٩٤].

3149 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أُذِرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبٍ حَبْرَةٍ ثُمَّ أُخْرِعَتْ عَنْهُ».

[م=٩٤١، ت=٩٩٦، س=١٨٩٨، ق=١٤٦٩].

3150 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقَيْلٍ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ - يَعْنِي ابْنَ مُتَيْبٍ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَفِّي أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ شَيْئًا فَلْيُكْفِنْ فِي ثَوْبٍ حَبْرَةٍ».

3151 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: «كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ بَيْضٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ». [خ=١٢٦٤، م=٩٤١، ت=٩٩٦، ق=١٤٦٩، س=١٨٩٨].

3152 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ. زَادَ: «مِنْ كُرْسُفٍ» قَالَ: فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ: «فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدٍ حَبْرَةٍ» فَقَالَتْ: «قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يَكْفُتُوهُ فِيهِ».

3153 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ - يَغْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ، الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ، وَقَمِيصُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ». [ق=١٤٧١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ عُثْمَانُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، وَقَمِيصُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

(30 - 35/31) باب كراهية المغلاة في الكفن (٣٠ - ٣١/٣٥)

3154 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ هَاشِمٍ أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: لَا تَغَالِ لِي فِي كَفْنٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَغَالُوا فِي الْكَفَنِ فَإِنَّهُ يُسَلَبُ سَلْبًا سَرِيعًا».

3155 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ خُبَابٍ، قَالَ: إِنَّ مُضْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ثَمَرَةٌ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ الْإِذْخِرِ». [خ=١٢٧٦، م=٩٤٠، ت=٣٨٥٣].

3156 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نُصْرٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الْأُضْحِيَّةِ الْكَبِشُ الْأَقْرَنُ». [ق=١٤٧٣].

(31 - 36/32) باب في كفن المرأة (٣١ - ٣٢/٣٦)

3157 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ، وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ، قَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ لَيْلَى بِنْتَ قَائِبِ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: «كُنْتُ فِيمَنْ غَسَلَ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ وَقَاتِهَا، فَكَانَ أَوَّلُ مَا أُعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَقًّا ثُمَّ الدُّزْعُ ثُمَّ الْجِمَارُ ثُمَّ الْمِلْحَقَةُ، ثُمَّ أَذْرَجْتُ بَعْدَ فِي الثَّوْبِ الْآخِرِ، قَالَتْ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَابِ مَعَهُ كَفْنُهَا، يُنَاولُهَا ثَوْبًا ثَوْبًا».

(32 - 37/33) باب [في] المسك للميت (٣٢ - ٣٣/٣٧)

3158 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حدثنا المُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّثْيَانِ، عن أَبِي نُضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْيَبُ طِبْكُمْ الْمِسْكُ». [س= ١٩٠٤ و ١٩٠٥].

(33 - 38/34) باب التعجيل بالجنائز [وكرهية حبسها] (٣٣ - ٣٤/٣٨)

3159 - حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّوَاسِيُّ أَبُو سُفْيَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ عَنْ عَزْرَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: غَزْوَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ وَخَّاحٍ: أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرَضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَرَى طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ، فَأَذِّنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِحَبِيقَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلِهِ».

(34 - 39/35) باب في الغسل من غسل الميت (٣٤ - ٣٥/٣٩)

3160 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، حدثنا زَكَرِيَّا، أخبرنا مُضْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ حَبِيبٍ الْعَنْزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمِنْ الْحِجَامَةِ، وَغُسْلِ الْمَيِّتِ».

3161 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا أَبُو قُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

3162 - حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مَنْسُوخٌ، وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَسُئِلَ عَنِ الْغُسْلِ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ فَقَالَ: يُجْزِيهِ الْوُضُوءُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَذْخَلَ أَبُو صَالِحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ -، يَغْنِي إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ قَالَ: وَحَدِيثُ مُضْعَبٍ ضَعِيفٌ فِيهِ خِصَالٌ لَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهِ.

(35 - 40/36) باب في تقبيل الميت (٣٥ - ٣٦/٤٠)

3163 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ حَتَّى رَأَيْتُ الدَّمْعَ تَسِيلًا». [ت= ٩٨٩، ق= ١٤٥٦].

(36 - 41/37) باب في الدفن بالليل (٣٦ - ٣٧/٤١)

3164 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ فَأَتَوْهَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ» فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ.

(37 - 42) باب في الميت يحمل من أرض إلى أرض [وكرهه ذلك] (٣٧ - ٣٨ / ٤٢)

3165 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ لِنَذْفِيَهُمْ فَبَجَاءَ مَتَايِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْفُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ». [ت=١٧١٧، س=٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، ق=١٥١٦].

(38 - 43) باب في الصفوف على الجنائز (٣٨ - ٣٩ / ٤٣)

3166 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثِدِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أُوجِبَ». قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقَلَّ أَهْلُ الْجَنَازَةِ جَزَأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ لِلْحَدِيثِ. [ت=١٠٢٨، ق=١٤٩٠].

(39 - 44) باب اتباع النساء الجنائز (٣٩ - ٤٠ / ٤٤)

3167 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «نَهَيْتُ أَنْ تَتَّبِعَ الْجَنَازَ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا». [خ=١٢٧٨، م=٩٣٨، ق=١٥٧٧].

(40 - 45) باب فضل الصلاة على الجنائز [وتشييعها] (٤٠ - ٤١ / ٤٥)

3168 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَزُويهِ قَالَ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ أَضْعَفُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ أَوْ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ». [خ=١٣٢٣، م=٩٤٥، ت=١٠٤٠، ق=١٥٣٩].

3169 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُسَيْنٍ الْهَرَوِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ - وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ - أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ ابْنَ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ طَلَعَ خَبَّابُ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا» فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ. [م=٩٤٥].

3170 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». [م=٩٤٨/٥٩، ق=١٤٨٩].

(41 - 42/46) باب في النار يتبع بها الميت (٤١ - ٤٢/٤٦)

3171 - حدثنا هَارُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ح، وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حدثنا حَرْبٌ - يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ - حدثنا يَحْيَى، حَدَّثَنِي بَابُ بْنُ عَمِيرٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُتْبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ هَارُوثُ: «وَلَا يُمْشِي بَيْنَ يَدَيْهَا».

(42 - 43/47) باب القيام للجنابة (٤٢ - ٤٣/٤٧)

3172 - حدثنا مُسْنَدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوَضِّعَ». [خ=١٣٠٧، م=٩٥٨، ت=١٠٤٢، س=١٩١٤].

3173 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَبِعْتُمُ الْجَنَازَةَ فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تُوَضِّعَ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ فِيهِ: «حَتَّى تُوَضِّعَ بِالْأَرْضِ». وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ: «حَتَّى تُوَضِّعَ فِي اللَّحْدِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

3174 - حدثنا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ، حدثنا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا: فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ إِذَا هِيَ جَنَازَةٌ يَهُودِيٍّ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا هِيَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَوْتَ فَرَّغَ فَإِذَا رَأَيْتُمُ جَنَازَةً فَقُومُوا». [خ=١٣١١، م=٩٦٠، س=١٩٢١].

3175 - حدثنا الْقُفَيْتِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي الْجَنَائِزِ ثُمَّ قَعَدَ بَعْدَ». [م=٩٦٢، ت=١٠٤٤، س=١٩٩٨].

3176 - حدثنا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامٍ الْمَدَائِنِيُّ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فِي الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوَضِّعَ فِي اللَّحْدِ، فَمَرَّ بِهِ خَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «اجْلِسُوا خَالِفُوهُمْ». [ت=١٠٢٠، ق=١٥٤٥].

(43 - 44/48) باب الركوب في الجنابة (٤٣ - ٤٤/٤٨)

3177 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ ثَوْبَانَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجَنَازَةِ فَأَبَى أَنْ يَرْكَبَهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي

فَلَمْ أَكُنْ لِأَزْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ.

3178 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ جَابِرَ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ابْنِ الدُّخْدَاحِ وَنَحْنُ شُهُودٌ، ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ فَعَقِلَ حَتَّى رَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَنَحْنُ نَسْعَى حَوْلَهُ ﷺ». [م=٩٦٥، ت=١٠١٣].

(44- 45/ 49) باب المشي أمام الجنائز (٤٤ - ٤٥ / ٤٩)

3179 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ». [ت=١٠٠٧، س=١٩٤٣، ق=١٤٨٢].

3180 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَأَخَسَبُ أَنَّ أَهْلَ زِيَادٍ أَخْبَرُونِي أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيباً مِنْهَا وَالسَّقَطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُذْعَى لَوْلَدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ». [ت=١٠٣١، س=١٩٤٧، ق=١٤٨١]

(45- 46/ 50) باب الإسراع بالجنائز (٤٥ - ٤٦ / ٥٠)

3181 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْبُلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ سَوَى ذَلِكَ فَتَسْرِعُوا عَنْ رِقَابِكُمْ». [خ=١٣١٥، م=٩٤٤، ت=١٠١٥، س=١٩٠٩، ق=١٤٧٧].

3182 - حدثنا مُسْلِمٌ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا فَلَحَقَنَا أَبُو بَكْرَةَ فَرَفَعَ سَوْطَهُ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَزْمُلُ رَمَلًا». [س=١٩١٢].

3183 - حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح، وَحَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عِيسَى - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - عَنْ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَا: فِي جَنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ: وَقَالَ: «فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ بَعْلَتَهُ وَأَهْرَى بالسَّوِطِ».

3184 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى الْمُجَبِّرِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يَخْبَى بِنِ عِنْدَ اللَّهِ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: «مَا دُونَ الْخَبَبِ، إِنْ يَكُنْ خَيْرًا تَعَجَّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ، وَالْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تُتَّبَعُ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا». [ت=١٠١١، ق=١٤٨٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ضَعِيفٌ، هُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَحْيَى الْجَابِرُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا كُوفِيٌّ، وَأَبُو مَاجِدَةَ بَصْرِيٌّ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو مَاجِدَةَ هَذَا لَا يُعْرَفُ.

(46 - 51) باب الإمام لا يصل على من قتل نفسه (٤٦ - ٤٧ / ٥١)

3185 - حَدَّثَنَا ابْنُ ثَقَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: مَرِضَ رَجُلٌ فَصَبَحَ عَلَيْهِ فَبَجَاءَ جَارُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «وَمَا يُذْرِيكَ؟» قَالَ: أَنَا رَأَيْتُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ» قَالَ: فَرَجَعَ فَصَبَحَ عَلَيْهِ فَبَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ» قَالَ: فَرَجَعَ فَصَبَحَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ الرَّجُلُ فَرَأَاهُ قَدْ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمَشْقَصٍ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «وَمَا يُذْرِيكَ؟» قَالَ: رَأَيْتُهُ يَنْحَرُ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ مَعَهُ، قَالَ: «أَنْتَ رَأَيْتُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «إِذَا لَا أَصُلَّ عَلَيْهِ».

(47 - 52) باب الصلاة على من قتلته الحدود (٤٧ - ٤٨ / ٥٢)

3186 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ حَدَّثَنِي ثَقَفٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مَا عَزَّ بِنِ مَالِكٍ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ».

(48 - 53) باب في الصلاة على الطفل (٤٨ - ٤٩ / ٥٣)

3187 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

3188 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَقَاعِدِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيِّ قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ عَطَاءٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ لَيْلَةً».

(49 - 54) باب الصلاة على الجنائز في المسجد (٤٩ - ٥٠ / ٥٤)

3189 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجَلَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «وَاللَّهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ». [م=٩٧٣، ت=١٠٣٣، س=١٩٦٦، ق=١٥١٨].

3190 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ - يَغْنِي ابْنَ عُثْمَانَ - عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَتِي بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ: سُهَيْلٍ، وَأَخِيهِ». [م=٩٧٣].

3191 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ». [ق=١٥١٧].

(50 - 55) باب الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها (٥٠ - ٥٥/٥٥)

3192 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: «ثَلَاثَ سَاعَاتِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبِرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِعَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَضِيئُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ، أَوْ كَمَا قَالَ». [م=٨٣١، ت=١٠٣٠، س=٥٥٩، ق=١٥١٩].

(56 - 52) باب إذا حضر جناز رجل ونساء من يُقَدِّم؟ (٥٦ - ٥٢/٥٦)

3193 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَارٌ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةً أَمْ كُلْثُومٌ وَابْنُهَا فَجَعَلَ الْعَلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَفِي الْقَوْمِ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ. [س=١٩٧٦].

(57 - 53) باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه؟ (٥٧ - ٥٣/٥٧)

3194 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمِرْبَدِ فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ وَمَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ قَالُوا جَنَازَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ فَتَبِعْتُهَا فَلِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرْنِدِيَّتِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ خِزْفَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الدُّهْقَانُ؟ قَالُوا: هَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَأَنَا خَلْفُهُ لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ لَمْ يُطَلِّ وَلَمْ يُسْرِغْ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْرَةَ الْمَرْأَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ، فَقَرَّبُوهَا وَعَلَيْهَا نَعَشٌ أَخْضَرُ، فَقَامَ عِنْدَ عُجَيزَتِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا نَحْوَ صَلَاتِهِ عَلَى الرَّجُلِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ الْعُلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْرَةَ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ كَصَلَاتِكَ، يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعًا وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْرَةَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ غَزَوْتُ مَعَهُ حَتِينًا فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا

(3192) قال الخطابي (لضعف) معناه تميل وتجنح للغروب، يقال: ضاف الشيء يضيف بمعنى: مال، ومنه اشتق اسم الضيف، ويقال ضفت الرجل: إذا ملت نحوه وكنت له ضيفاً، وأضفته إذا أملت إلى رحلك فقرته.

(3194) (البريذنة): تصغير البرذون، والبرذون دابة كالخيل إلا أنها من غير الخيل العراب وهي أقرب إلى البغل. والدُهقان: لفظ فارسي يعني إقطاع الأرض، أي مالك الأرض. قال الخطابي: (إن يومض) الإيماض: الرمز بالعين والإيماض بها، ومنه وميض البرق وهو لمعانه.

فَيَذُقْنَا وَيَخْطِمُنَا، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ قِيَّامُ يَوْمِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ نَذْرًا إِنْ جَاءَ اللَّهُ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَخْطِمُنَا لِأَضْرِبَنَّ عَقْبَهُ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِئَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُبْتُ إِلَى اللَّهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُبَايِعُهُ لِيَفِي الْآخِرُ بِنَذْرِهِ قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يَضْنَعُ شَيْئًا بَايَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذْرِي، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَمْسِكْ عَنْهُ مِنْذُ الْيَوْمِ إِلَّا لِتُوفِي بِنَذْرِكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَوْمَضْتَ إِلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِيَبَيَّ أَنْ يُومِضَ». [ت=١٠٣٤، ق=١٤٩٤].

قال أبو غالب: فَسَأَلْتُ عَنْ صَنِيعِ أَنَسٍ فِي قِيَامِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَحَدَّثُونِي أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنِ الثُّغُوشُ فَكَانَ الْإِمَامُ يَقُومُ حِينَئِذٍ عَجِيزَتَهَا يَسْتَرْهَا مِنَ الْقَوْمِ.
قال أبو داود: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» نُسِخَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ فِي قَتْلِهِ بِقَوْلِهِ: إِنِّي قَدْ ثُبْتُ.

3195 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطُهَا». [خ=١٣٣١، م=٩٦٤، ت=١٠٣٥، س=١٩٧٥، ق=١٤٩٣].

(52 - 54/58) باب التكبير على الجنازة (٥٢ - ٥٤/٥٨)

3196 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ رَطِبٍ فَصَفَّوْا عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا». فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: الثَّقَفَةُ مِنْ شَهِدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ». [خ=٨٥٧، م=٩٥٤/٦٨، ت=١٠٣٧، س=٢٠٢٢، ق=١٥٣٠].

3197 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِيسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «كَانَ زَيْدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَرْقَمَ - يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ حَمْسًا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا».

[م=٩٥٧، ت=١٠٢٣، س=١٩٨١، ق=١٥٠٥].

قال أبو داود: وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى أَتَقَنُّ.

(53 - 55/59) باب ما يقرأ على الجنازة (٥٣ - ٥٥/٥٩)

3198 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ: إِنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ. [خ=١٣٣٥، ت=١٠٢٧، س=١٩٨٦].

(54 - 56/60) باب الدعاء للميت (٥٤ - ٥٦/٦٠)

3199 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ»». [ق= ١٤٩٧].

3200 - حدثنا أبو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدثنا أَبُو الْجَلَّاسِ عُقْبَةُ بْنُ سَيَّارٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شِمَاخٍ قَالَ: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَيْفَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: أَمَعَ الَّذِي قُلْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَلَامَ كَانَ بَيْنَهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جَنَّاتِكَ شَفَعَاءَ فَأَغْفِرْ لَهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَخْطَأَ شُعْبَةُ فِي اسْمِ: عَلِيِّ بْنِ شِمَاخٍ، قَالَ فِيهِ: عُثْمَانُ بْنُ شِمَاسٍ. وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيَّ يُحَدِّثُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ: مَا أَعْلَمُ أَنِّي جَلَسْتُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مَجْلِسًا إِلَّا نَهَى فِيهِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ وَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

3201 - حدثنا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حدثنا شُعَيْبٌ - يَغْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّتِنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَخِيهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ». [ت= ١٠٢٤].

3202 - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ ح، وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَمُّ قَالَ: حدثنا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنْ فُلَانٌ بَيْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ فَفِيهِ فِتْنَةُ الْقَبْرِ» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلُ جَوَارِكَ، فَفِيهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَأَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ. [ق= ١٤٩٩].

(55 - 61/ 57) باب الصلاة على القبر (٥٥ - ٥٧ / ٦١)

3203 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حدثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ أَوْ رَجُلًا كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ، فَقَعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ مَاتَ، فَقَالَ: «أَلَا أَذْنُومُنِي بِهِ» قَالَ: «ذَلُونِي عَلَى قَبْرِهِ» فَذَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. [خ= ١٣٣٧، م= ٩٥٦، ق= ١٥٢٧].

(56 - 62/ 58) باب [في] الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك (٥٦ - ٥٨ / ٦٢)

3204 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ». [خ= ١٢٤٥، م= ٩٥١، س= ١٩٧٠].

3205 - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ فَذَكَرَ حَدِيثَهُ. قَالَ النَّجَاشِيُّ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ».

(57 - 63) باب في جمع الموتى في قبر، والقبر يعلم (٥٧ - ٥٩ / ٦٣)

3206 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، ح. وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - بِمَعْنَاهُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ الْمُطَّلِبِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ أُخْرِجَ بِجَنَازَتِهِ قُدُوفٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا أَنْ يَأْتِيَهُ بِحَجَرٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ. قَالَ كَثِيرٌ: قَالَ الْمُطَّلِبُ: قَالَ الَّذِي يُخْبِرُنِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ ذِرَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَسَرَ عَنْهُمَا ثُمَّ حَمَلَهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ: «اتَّعَلَّمْ بِهَا قَبْرَ أَخِي وَأَذْفِنِ إِلَيْهِ مِنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي».

(58 - 64) باب في الحفار يجد العظم، هل يتكذب ذلك المكان؟ (٥٨ - ٦٠ / ٦٤)

3207 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ يَعْنَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَسَرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكْسَرِهِ حَيًّا».

[ق=١٦١٦].

(59 - 65) باب في اللحد (٥٩ - ٦١ / ٦٥)

3208 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِعَیْرِنَا».

[ت=١٠٤٥، س=٢٠٠٨، ق=١٥٥٤].

(60 - 66) باب كم يدخل القبر؟ (٦٠ - ٦٢ / ٦٦)

3209 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ وَالْفَضْلَ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَهُمْ أَذْخَلُوهُ قَبْرَهُ. قَالَ وَحَدَّثَنِي مُرْحَبٌ، أَوْ أَبُو مُرْحَبٍ، أَنَّهُمْ أَذْخَلُوا مَعَهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا قَرَعَ عَلِيٌّ قَالَ: إِنَّمَا يَلِي الرُّجُلَ أَهْلُهُ».

3210 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي مُرْحَبٍ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةً».

(61 - 67) باب في الميت يُدْخَلُ مِنْ قَبْلِ رَجُلِهِ (٦١ - ٦٣ / ٦٧)

3211 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «أَوْصَى

الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْ الْقَبْرِ وَقَالَ: هَذَا مِنَ السُّنَّةِ.

(62 - 63/68) باب الجلوس عند القبر (٦٢ - ٦٣/٦٨)

3212 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِثَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَيْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ يُلْحَدْ بَعْدُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَجَلَسْنَا مَعَهُ». [س=٢٠٠٠، ق=١٥٤٨].

(63 - 65/69) باب في الدعاء للميت إذا وُضع في قبره (٦٣ - ٦٥/٦٩)

3213 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ح. وَحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ».

(64 - 65/70) باب الرجل يموت له قرابة مشرك (٦٤ - ٦٥/٧٠)

3214 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ عَمَكَ الشَّيْخُ الضَّالُّ قَدْ مَاتَ. قَالَ: «اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ ثُمَّ لَا تُخَدِّثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي» فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهُ فَأَمَرَنِي فَأَعْتَسَلْتُ وَدَعَا لِي. [س=١٩٠].

(65 - 67/71) باب في تعميق القبر (٦٥ - ٦٧/٧١)

3215 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةَ حَدَّثَهُمْ عَنْ حُمَيْدٍ - يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: جَاءَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالُوا: أَصَابَنَا قَرْحٌ وَجَهْدٌ فَكَيْفَ نَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ» قِيلَ: فَأَيُّهُمْ يُقَدَّمُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا». [ت=١٧١٣، س=٢٠٠٩، ق=١٥٦٠].

قَالَ: أَصِيبَ أَبِي يَوْمَيْدٍ عَامِرٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ قَالَ وَاحِدًا.

3216 - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ - يَعْنِي الْأَنْطَاكِيُّ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - يَعْنِي الْفَرَارِيُّ - عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ فِيهِ: «وَأَعْمِقُوا».

3217 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ - يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ - عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

(66 - 68/72) باب في تسوية القبر (٦٦ - ٦٨/٧٢)

3218 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،

عن أبي هَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: «بَعَثَنِي عَلَيَّ قَالَ لِي: أَبْعَثَكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَدْعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ وَلَا يَمْتَنِلَا إِلَّا طَمَسْتُهُ». [م=٩٦٩، س=٢٠٣٠].

3219 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: «كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِرُودَسٍ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ فَمُتُّوهُ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فَسَوَّيْتُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَّتِهَا». [م=٩٦٨، س=٢٠٢٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رُودَسَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ.

3220 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَذْلِكَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمُّهُ أَكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُورٍ لَا مُشْرِفَةَ وَلَا لَاطِئَةَ، مَبْطُوحَةٌ يَبْطَحُهَا الْعُرْصَةُ الْحُمْرَاءُ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يُقَالُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقَدَّمٌ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَعُمَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(67 - 73/69) باب الاستغفار عند القبر للميت [في وقت الانصراف] (٦٧ - ٧٣/٦٩)

3221 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْرٍ عَنْ هَانِيٍّ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَّغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُّوا لَهُ بِالْثَّبْتِ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بُحَيْرٌ بْنُ رِيسَانَ.

(68 - 74/70) باب كراهية الذبح عند القبر (٦٨ - ٧٤/٧٠)

3222 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ».

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانُوا يَعْقِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ بَقَرَةً أَوْ شَاةً.

(3222) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (لا عقر في الإسلام) كان أهل الجاهلية يعقرون الإبل على قبر الرجل الجواد، يقولون: نجازبه على فعله، لأنه كان يعقرها في حياته، فيطعمها الأضياف، فنحن نعقرها عند قبره لتأكلها السباع والطير، فيكون مطعماً بعد مماته كما كان مطعماً في حياته. ومنهم من كان يذهب في ذلك إلى أنه إذا عقرت راحلته عند قبره حشر في القيامة راكباً، ومن لم يعقر عنه حشر راجلاً، وكان هذا على مذهب من يرى البعث منهم بعد الموت.

(69 - 75) باب الميت يُصَلَّى على قبره بعد حين (٦٩ - ٧١ / ٧٥)

3223 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَبِي الْخَيْرِ، عن عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ». [خ=١٣٤٤، م=٢٢٩٦، س=١٩٥٣].

3224 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عن حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أَحَدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ كَالْمُودَعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ».

(70 - 76) باب في البناء على القبر (٧٠ - ٧٢ / ٧٦)

3225 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَعَّدَ عَلَى الْقَبْرِ وَأَنْ يُقَصَّصَ وَيُنْبَتَّى عَلَيْهِ» [م=٩٧٠، ت=١٠٥٢، س=٢٠٢٦، ق=١٥٦٢].

3226 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حدثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ عُثْمَانُ: «أَوْ يُزَادُ عَلَيْهِ» وَزَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: «أَوْ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ» وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: «أَوْ يُزَادُ عَلَيْهِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ حَرْفٌ: «وَأَنَّ».

3227 - حدثنا الْفَقْعِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

(71 - 77) باب في كراهية القعود على القبر (٧١ - ٧٣ / ٧٧)

3228 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدٌ، حدثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرَقَ ثِيَابُهُ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ». [م=٥٣٠، س=٢٠٤٦].

3229 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ - عن بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدَةَ الْعَنْوَنِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تَصَلُّوا إِلَيْهَا». [م=٩٧٢، ت=١٠٥٠، س=٧٥٩].

(3225) قال الخطابي: نهى عن القعود على القبر يتأول على وجهين، أحدهما: أن يكون ذلك في القعود عليه للحديث، والوجه الآخر: كراهة أن يطا القبر بشيء من بدنه، وقد روي أن النبي ﷺ رأى رجلاً قد اتكأ على قبر فقال: «لا تؤذ صاحب القبر». (التقصيص): التجصيص، والقصة شيء شبيه بالجص.

(72 - 74 / 78) باب المشي في النعل بين القبور (٧٢ - ٧٤ / ٧٨)

3230 - حدثنا سهل بن بكار، حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير السدوسي، عن بشير بن نهيك، عن بشير مولى رسول الله ﷺ وكان اسمه في الجاهلية زحم بن مغبد، فهاجر إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: زحم، قال: «بل أنت بشير» قال: «بئنا أنا أماشي رسول الله ﷺ مر بقبور المشركين فقال: لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً، ثلاثاً، ثم مر بقبور المسلمين فقال: لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً»، وحانت من رسول الله ﷺ نظرة فإذا رجل يمشي في القبور عليه نعلان، فقال «يا صاحب السبعيتين: ونحك أتي سبعيتيك» فنظر الرجل، فلما عرف رسول الله ﷺ خلعهما فرمى بهما. [س=٢٠٤٧، ق=١٥٦٨].

3231 - حدثنا محمد بن سليمان الأتباري، حدثنا عبد الوهاب - يعني ابن عطاء - عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إني لأسمع قرع نعالهم». [خ=١٣٣٨، م=٢٨٧٠، س=٢٠٤٨].

(73 - 75 / 79) باب [في] تحويل الميت من موضعه للامر يحدث (٧٣ - ٧٥ / ٧٩)

3232 - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن جابر قال: «دفن مع أبي رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة فأخرجته بعد ستة أشهر فما أتكزت منه شيئاً إلا شعيرات كن في لحيته مما يلي الأرض».

(74 - 76 / 80) باب في الثناء على الميت (٧٤ - ٧٦ / ٨٠)

3233 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن عامر، عن عامر بن سعد، عن أبي هريرة قال: مروا على رسول الله ﷺ بجنائزة فأنشأوا عليها خيراً، فقال: «وجبت»، ثم مروا بأخرى فأنشأوا عليها شراً، فقال: «وجبت»، ثم قال: «إن بغضكم على بغض شهداء». [س=١٩٣٢].

(75 - 77 / 81) باب في زيارة القبور (٧٥ - ٧٧ / ٨١)

3234 - حدثنا محمد بن سليمان الأتباري، حدثنا محمد بن عبيد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: أتى رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، فقال رسول الله ﷺ «استأذنت ربي تعالى على أن استغفر لها، فلم يؤذن لي فاستأذنت أن أزور قبرها، فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكركم بالموت». [م=٩٧٦، س=٢٠٣٣، ق=١٥٧٢].

3235 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا معمر بن واصل، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن في زيارتها تذكيرة». [م=٩٧٧، س=٢٠٣١، ت=١٠٥٤].

(76 - 82) باب في زيارة النساء القبور (٧٦ - ٧٨/ ٨٢)

3236 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ». [ت= ٣٢٠، س= ٢٠٤٢، ق= ١٥٧٥].

(77 - 83) باب ما يقول: إذا زار القبور أو مرُّ بها (٧٧ - ٧٩/ ٨٣)

3237 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآجِحُونَ». [م= ٢٤٩، س= ١٥٠].

(78 - 84) باب المحرم يموت كيف يصنع به؟ (٧٨ - ٧٠/ ٨٤)

3238 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَصَّتْهُ رَاحِلَتُهُ فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: «كَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْبِي».

[خ= ١٢٦٧، م= ١٢٠٦/٩٣، ت= ٩٥١، س= ١٩٠٣، ق= ٣٠٨٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَمْسُ سُنَنِ: «كَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْهِ» أَي: يَكْفُرُ الْمَيِّتُ فِي ثَوْبَيْنِ، «وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ» أَي: أَنَّ فِي الْغُسُلَاتِ كُلِّهَا سِدْرًا، «وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ، وَلَا تَقْرُبُوهُ طَبِيبًا»، وَكَانَ الْكَفْنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

3239 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ قَالَ: «وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْنِ».

[خ= ١٢٦٥، م= ١٢٠٦، س= ٢٨٥٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ سُلَيْمَانُ: قَالَ أَيُّوبُ: «ثَوْبَيْهِ»، وَقَالَ عَمْرٍو: «ثَوْبَيْنِ»، وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: قَالَ أَيُّوبُ: «فِي ثَوْبَيْنِ»، وَقَالَ عَمْرٍو: «فِي ثَوْبَيْهِ». زَادَ سُلَيْمَانُ وَحْدَهُ: «وَلَا تَحْمَرُوا».

3240 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَعْنَى سُلَيْمَانَ «فِي ثَوْبَيْنِ».

3241 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَصَّتْ بِرَجُلٍ مُحْرَمٍ نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفُّوهُ وَلَا تَغْطُوا رَأْسَهُ وَلَا تَقْرُبُوهُ طَبِيبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَهْلُ».

[خ= ١٨٣٩، س= ٢٨٥٦].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(16/16) - كتاب الإيمان والنذور (١٦/١٦)

[٣٢٢ باباً/ ٨٤ حديثاً]

(1/1) باب التغليظ في الإيمان الفاجرة (١/١)

3242 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرْأَزِيُّ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَضْبُورَةٍ كَاذِباً فَلْيَتَّبِعُوا بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

(2/- 000) باب فيمن حلف يميناً ليقتطع بها مالا لأحد (٢/- ٠٠٠)

3243 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَهَنَّاذُ بْنُ السَّرِيِّ، المَغْنِي، قَالَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ لِقِيِّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ» فَقَالَ الْأَشْعَثُ: فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَكَ بَيْتَةٌ؟» قُلْتُ: لَا قَالَ لِلْيَهُودِيِّ: اخْلِفْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَخْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأِيمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [خ= ٦٦٧٦، م= ١٣٨، ت= ١٢٦٩، ق= ٢٣٢٣، ٣٥٧٦، ٣٥٩٧، ٤٠٤٩، ٤٢١٢].

3244 - حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حدثنا الْفَرَّايِيُّ، حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمُوتٍ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُو هَذَا وَهِيَ فِي يَدِهِ، قَالَ: «هَلْ لَكَ بَيْتَةٌ؟» قَالَ: لَا وَلَكِنْ أَحْلَفُهُ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَالًا بِيَمِينٍ إِلَّا لِقِيِّ اللَّهِ وَهُوَ أَجْدَمٌ فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ.

3245 - حدثنا هَنَّاذُ بْنُ السَّرِيِّ، حدثنا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حَجَرٍ

(3242) قال الخطابي: (اليمين المصبورة) هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم، فيصبر من أجلها أي: يحبس، وهي يمين الصبر، وأصل الصبر الحبس، ومن هذا قولهم قتل فلان صبراً، أي حبساً على القتل وقهراً عليه. وقيل لليمين مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور، لأنه إنما صبر من أجلها فأضيف الصبر إلى اليمين مجازاً واتساعاً.

الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمُوتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَرْزَعَهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَيْكَ بَيْتَةٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَكَ يَمِينُهُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ فَاجِرٌ لَا يَبَالِي مَا حَلَفَ عَلَيْهِ لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَاكَ» فَانْطَلَقَ لِيُحْلِفَ لَهُ، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا لَيْتُنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ لِيَأْكُلَهُ ظَالِمًا لِيَلْقِيَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْهُ مُغْرَضٌ». [م=١٣٩، ت=١٣٤٠=١٧٧٣٢].

(3/2) باب [ما جاء] في تعظيم اليمين عند منبر النبي ﷺ (٣/٢)

3246 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نِسْطَاسٍ مِنْ آلِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مَنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ أَخْضَرَ، إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» أَوْ «وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ». [ق=٢٣٢٥].

(4/3) باب الحلف بالأنداد (٤/٣)

3247 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ». [خ=٤٨٦٠، م=١٦٤٧، ت=١٥٤٥، س=٣٧٨٤، ق=٢٠٩٦].

(5/4) [باب في كراهية الحلف بالآباء] (٥/٤)

3248 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالْأَنْدَادِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ». [س=٣٧٧٨].

3249 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَهُ وَهُوَ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يُحْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيُحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لَيْسَ كُنْتُ». [خ=٦٦٤٧، م=١٦٤٦، س=٣٧٧٧].

3250 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ مَعْنَاهُ إِلَى «بِآبَائِكُمْ» زَادَ قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهِذَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا».

3251 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ

سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَجُلًا يَحْلِفُ لَا وَالْكَعْبَةَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ». [ت= ١٥٣٥].

3252 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ - يَعْنِي فِي حَدِيثِ قِصَّةِ الْأَغْرَابِيِّ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ». [خ= ٤٦، م= ١١، س= ٤٥٧].

(6/5) باب [في] كراهية الحلف بالأمانة (٦/٥)

3253 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا».

(7/6) باب لغو اليمين (٧/٦)

3254 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانٌ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي الصَّائِغَ - عَنْ عَطَاءٍ فِي اللَّغْوِ فِي الْيَمِينِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هُوَ كَلَامُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، كَلَامُ اللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ رَجُلًا صَالِحًا قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ بِعَرْزَنْدَسَ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا رَفَعَ الْمِطْرَقَةَ فَسَمِعَ النَّدَاءَ، سَيَّهَا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ مَوْقُوفًا عَلَى عَائِشَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَمَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ وَكُلُّهُمْ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا.

(8/7) باب المعاريض في اليمين (٨/٧)

3255 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، ح. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبَادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهَا صَاحِبُكَ». [م= ١٦٥٣، ت= ١٣٥٤، ق= ٢١٢٠].

قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُمَا وَاحِدٌ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ وَعَبَادُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ.

(3252) (من حلف بالأمانة) قال الخطابي: هذا شبه أن تكون الكراهة فيها من أجل أنه إنما أمر أن يحلف بالله وبصفاته، وليست الأمانة من صفاته، وإنما هي أمر من أمره وفرض من فروضة فتوها عنه لما في ذلك من التسوية بينهما وبين أسماء الله عز وجل وصفاته. قال أبو حنيفة وأصحابه: إذا قال: وأمانة الله كان يمينا ولزمته الكفارة فيها. وقال الشافعي: لا يكون ذلك يمينا ولا يكون فيها كفارة.

3256 - **حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا أبو أحمد الزبيري.** حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها سويد بن حنظلة قال: «خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومَعَنَا وَاِثْلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوُّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَخْلُقُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَخْلُقُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، قَالَ: «صَدَقْتَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ». [ق=٢١١٩].

(9/000) [باب ما جاء في الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام] (٩/٠٠٠)

3257 - **حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع،** حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني أبو قلابة أن ثابت بن الضحالك أخبره: أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُهُ». [خ=١٣٦٣، م=١١٠، ت=١٥٤٣، س=٣٧٧٩، ق=٢٠٩٨، أ=١٦٣٨٦].

3258 - **حدثنا أحمد بن حنبل،** حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين - يعني ابن واقد - حدثني عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا». [س=٣٧٨١، ق=٢١٠٠، أ=٢٣٠٦٨].

(10/8) باب الرجل يحلف أن لا يتأدّم (١٠/٨)

3259 - **حدثنا محمد بن عيسى،** حدثنا يحيى بن العلاء، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: رأيت النبي ﷺ وَضَعَ تَمْرَةً عَلَى كِسْرَةٍ فَقَالَ: «هَذِهِ إِدَامٌ هَذِهِ».

3260 - **حدثنا هارون بن عبد الله،** حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي، عن محمد بن أبي يحيى، عن يزيد الأعور، عن يوسف بن عبد الله بن سلام مثله.

(11/9) باب الاستثناء في اليمين (١١/٩)

3261 - **حدثنا أحمد بن حنبل،** حدثنا سفيان، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتثنَى». [ت=١٥٣٦، س=٣٨٠٢، ق=٢١٠٥، أ=٤٥٨١].

3262 - **حدثنا محمد بن عيسى ومُسَدَّدٌ،** وَهَذَا حَدِيثُهُ، قَالَ: حدثنا عبد الوارث، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَاسْتثنَى فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حُثٍّ».

(3261) حديث الترمذي (١٥٣٧): «من حلف على يمين فقال: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لم يحنث».

(12/ 000) باب ما جاء في يمين النبي ﷺ ما كانت (١٢/ ٠٠٠)

3263 - حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي، حدثنا ابن المبارك، عن موسى بن عتبة، عن سالم، عن ابن عمر قال: أكثر ما كان رسول الله ﷺ يحلف بهذه اليمين: «لا، ومقلب القلوب».

3264 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع، حدثنا عكرمة بن عمار، عن عاصم بن شميخ، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد في اليمين قال: «والذي نفس أبي القاسم بيده».

3265 - حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أخبرني زبد بن حباب، أخبرني محمد بن ابن هلال، حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول: كانت يمين رسول الله ﷺ إذا حلف يقول: «لا وأستغفر الله». [ق=٢٠٩٣].

3266 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد الملك بن عياش السلمي الأنصاري، عن ذلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المثني العقيلي، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر، قال ذلهم: وحدثني أيضاً الأسود بن عبد الله، عن عاصم بن لقيط: «أن لقيط بن عامر خرج وإفداً إلى النبي ﷺ، قال لقيط: فقدمنا على رسول الله ﷺ فذكر حديثاً فيه، فقال النبي ﷺ: «لعمري إلهك».

(13/ 10) باب في القسم هل يكون يميناً (١٣/ ١٠)

3267 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن أبا بكر أفسم على النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «لا تقسم».

[م=٢٢٦٩، ت=٢٢٩٣، ق=٣٩١٨].

3268 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا عبد الرزاق قال: ابن يحيى وكتبته من كتابه أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس قال: كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أرى الليلة فذكر رؤيا فعبها أبو بكر فقال النبي ﷺ: «أصبغت بغضاً وأخطأت بغضاً» فقال: أفسمت عليك يا رسول الله بإبي أنت لتحدثني ما الذي أخطأت، فقال له النبي ﷺ: «لا تقسم».

3269 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، أخبرنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بهذا الحديث، لم يذكر القسم. زاد فيه: «ولم يخبره».

(14/ 11) باب فيمن حلف على طعام لا يأكله (١٤/ ١١)

3270 - حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل، عن الجري، عن أبي عثمان، أو عن

أَبِي السَّلِيلِ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَوْلَ بَنَاتِ أَصِيَّافَ لَنَا، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا أَرْجِعَنَّ إِلَيْكَ حَتَّى تَفْرَغَ مِنْ ضِيَّافَةِ هَؤُلَاءِ وَمَنْ قَرَأَهُمْ، فَأَتَاهُمْ بِقَرَاهُمُ فَقَالُوا: لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَصِيَّافُكُمْ؟ أَفَرَعْتُمْ مِنْ قَرَاهُمُ؟ قَالُوا: لَا. قُلْتُ: قَدْ أَتَيْتُهُمْ بِقَرَاهُمُ فَأَبَوْا وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَجِيءَ فَقَالُوا: صَدَقَ قَدْ أَتَانَا بِهِ فَأَبَيْنَا حَتَّى تَجِيءَ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكُمْ؟ قَالُوا: مَكَانُكَ، قَالَ: قَوْلَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَقَالُوا: وَنَحْنُ وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ، قَالَ: قَرُّوْا طَعَامَكُمْ، قَالَ: فَفَرَّبَ طَعَامَهُمْ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ فَطَعِمَ وَطَعِمُوا، فَأَخْبِرْتُ أَنَّهُ أَصْبَحَ، فَعَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ وَصَنَعُوا، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ أَبْرُهُمْ وَأَصْدَقُهُمْ». [خ=٦١٤١، م=٢٠٥٧].

3271 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجَزِيرِيِّ، عَنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ، زَادَ عَنْ سَالِمٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: «وَلَمْ يَنْلُغْنِي كَفَّارَةٌ».

(15/12) باب اليمين في قطيعة الرحم (١٥/١٢)

3272 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَحْوَيْنَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ فَسَالَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ، فَقَالَ: إِنَّ عُدْتَ تَسْأَلِنِي عَنِ الْقِسْمَةِ فَكُلُّ مَالِي فِي رِتَاجِ الْكُغْبَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّ الْكُغْبَةَ غَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ، كَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ وَكَلَّمَ أَخَاكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمِينُ عَلَيْكَ، وَلَا نَذَرٌ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ، وَفِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَفِيمَا لَا تَمْلِكُ».

3273 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيْبِيِّ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نَذَرٌ إِلَّا فِيمَا يَنْتَفَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَلَا يَمِينٌ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ». [س=٣٨٠١].

3274 - حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرٌ وَلَا يَمِينٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ؛ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا». [س=٣٨٠١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «وَلْيَكْفَرْ عَنْ يَمِينِهِ» إِلَّا فِيمَا لَا يَغْبَأُ بِهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: تَرَكَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ. قَالَ أَحْمَدُ: أَحَادِيثُهُ مَنَاقِيرُ وَأَبُوهُ لَا يُعْرَفُ.

(16/13) باب فيمن يحلف كاذباً متعمداً (١٦/١٣)

3275 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى،

عن ابن عباس: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ الطَّالِبَ النَّبِيَّةَ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُ نَبِيَّةً، فَاسْتَخْلَفَ الْمَطْلُوبَ، فَخَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى قَدْ فَعَلْتَ وَلَكِنْ قَدْ غَفِرَ لَكَ بِإِخْلَاصِ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُرَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُ بِالْكَفَّارَةِ.

(17/14) باب الرجل يُكْفَرُ قَبْلَ أَنْ يَحْنُثَ (١٧/١٤)

3276 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ قَارَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» أَوْ قَالَ: «إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ بِمِثْلِي» [خ=٦٦٢٣، م=١٦٤٩، س=٣٧٨٩، ق=٢١٠٧].

3277 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَنْصُورٌ - يَعْنِي ابْنَ زَادَانَ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ إِذَا خَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْ بِمِثْلِكَ».

[خ=٦٧٢١، م=١٦٥٢، ت=١٥٢٩، س=٣٧٩١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يُرَخِّصُ فِيهَا الْكَفَّارَةَ قَبْلَ الْحِنْثِ.

3278 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ نَعْوَهُ قَالَ: «فَكْفَرُ عَنْ يَمِينِكَ ثُمَّ أَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَوَى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ: الْحِنْثُ قَبْلَ الْكَفَّارَةِ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ.

(18/15) باب كم الصاع في الكفارة؟ (١٨/١٥)

3279 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ عِيَّاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبٍ بِنْتِ دُوَيْبِ بْنِ قَيْسِ الْمُزَنِيَّةِ. وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَخٍ لِصَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَزْمَلَةَ: فَوَهَبَتْ لَنَا أُمُّ حَبِيبٍ صَاعًا. حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ أَخِي صَفِيَّةَ عَنْ صَفِيَّةَ أَنَّهَا صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَنَسُ: فَجَرَّبْتُهُ - أَوْ قَالَ: فَحَزَّرْتُهُ - فَوَجَدْتُهُ مُدَيْنٍ وَرِضْفًا بِمُدِّ هِشَامٍ.

3280 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلَادٍ أَبُو عُمَرَ قَالَ: «كَانَ عِنْدَنَا مَكُوكٌ يُقَالُ لَهُ: مَكُوكُ خَالِدٍ وَكَانَ كَيْلَجَتَيْنِ بِكَيْلَجَةِ هَارُونَ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: صَاحُ خَالِدٍ صَاحُ هِشَامٍ، يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

3281 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلَادٍ أَبُو عَمَرَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: «لَمَّا وَلِيَ خَالِدُ الْفَسْرِيِّ أَضْعَفَ الصَّاعَ فَصَارَ الصَّاعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلَادٍ قَتَلَهُ الزُّنْجُ صَبْرًا، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَمَدَّ أَبُو دَاوُدَ يَدَهُ وَجَعَلَ يُطَوِّنُ كَفَّيْهِ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ وَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ قُلْتُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَالَ: أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ، قُلْتُ: فَلَمْ يَضُرَّكَ الْوَقْفُ.

(19/16) باب في الرقبة المؤمنة (١٩/١٦)

3282 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَارِيَةٌ لِي صَكَكْتُهَا صَكَةً، فَعَظَمَ ذَلِكَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَفَلَا أَعْتَقْتُهَا؟ قَالَ: «أَتَيْتَنِي بِهَا». قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا. قَالَ: «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: أَعْتَقْتُهَا فَإِنَّهَا مُؤَمَّنَةٌ. [م=٥٣٧، س=١٢١٧].

3283 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الشَّرِيدِ: «أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْهُ أَنْ يُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤَمَّنَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ أَعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤَمَّنَةً وَعِنْدِي جَارِيَةٌ سُودَاءُ نُوبِيَّةٌ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ». [س=٣٦٥٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ، لَمْ يَذْكُرِ الشَّرِيدَ.

3284 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْرَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجَارِيَةٍ سُودَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤَمَّنَةً، فَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ اللَّهُ؟» فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ بِإِصْبَعِهَا، فَقَالَ لَهَا: «فَمَنْ أَنَا؟» فَأَشَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَإِلَى السَّمَاءِ - يَعْنِي أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَعْتَقْتُهَا فَإِنَّهَا مُؤَمَّنَةٌ».

(20/17) باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت (٢٠/١٧)

3285 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، بَنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لِأَغْرُوزٍ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لِأَغْرُوزٍ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لِأَغْرُوزٍ قُرَيْشًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْنَدَهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَرِيكِ: «ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ».

3286 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ

يَزْعُمُهُ قَالَ: «وَاللهَ لَاغْرُورٌ قُرَيْشًا» ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللهُ» ثُمَّ قَالَ: «وَاللهَ لَاغْرُورٌ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللهُ» ثُمَّ قَالَ: «وَاللهَ لَاغْرُورٌ قُرَيْشًا» ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَرِيكَ قَالَ: «ثُمَّ لَمْ يَغْزِهِمْ».

(21/18) باب النهي عن النذور (٢١/١٨)

3287 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ح. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ عُثْمَانُ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّذْرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا وَيَقُولُ: «لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ النَّذَرَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا». [خ=٦٦٠٨، م=س=٣٨١٠، ق=٢١٢٢].

3288 - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكَمُ ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ الْقَدَرُ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدَرْتُهُ لَهُ وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ الْقَدَرُ قَدَرْتُهُ، يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَخِيلِ، يُؤْتَى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتَى مِنْ قَبْلُ».

(22/19) باب ما جاء في النذر في المعصية (٢٢/١٩)

3289 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلَا يَعْصِهِ». [ت=١٥٢٦، س=٣٨١٥، ق=٢١٢٦].

(23/000) [باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية] (٢٣/٠٠٠)

3290 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [ت=١٥٢٤، س=٣٨٤٣، ق=٢١٢٥].

3291 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادُهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ شَبُوبَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، يَعْنِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ، حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَتَصَدِيقُ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا أَيُّوبُ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ -.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَقْسَدُوا عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ. قِيلَ لَهُ: وَصَحَّ إِفْسَادُهُ

عِنْدَكَ، وَهَلْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ؟ قَالَ: أَيُّوبُ كَانَ أَمْثَلَ مِنْهُ - يَعْنِي أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ - وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ.

3292 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيْقٍ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتِهِ كَفَّارَةً يَمِينٍ». [ت=١٥٢٥، س=٣٨٤٨].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ: إِنَّمَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَرَادَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُمْ فِيهِ وَحَمَلَهُ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَأَرْسَلَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى بَقِيَّةُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِإِسْنَادِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ مِثْلَهُ.

3293 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَخْبٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَقَالَ: «مُرُوهَا فَلْتَحْتَمِرَ وَلْتَرْكَبَ وَلْتَصُمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [ت=١٥٤٤، س=٣٨٢٤، ق=٢١٣٤].

3294 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ مَوْلَى لِبَنِي ضَمْرَةَ - وَكَانَ أَيْمًا رَجُلٍ - أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الرَّعِينِيَّ أَخْبَرَهُ، بِإِسْنَادِ يَحْيَى وَمَعْنَاهُ.

3295 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ - يَعْنِي أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً وَلْتَكْفُرَ عَنْ يَمِينِهَا».

3296 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُخْتَهُ عُقْبَةَ بِنْتِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكَبَ وَتَهْدِيَ هَذِيًّا.

3297 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أُخْتَهُ عُقْبَةَ بِنْتِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِهَا، مُرَهَا فَلْتَرْكَبَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ نَحْوَهُ وَخَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

3298 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِمَعْنَى هِشَامٍ لَمْ يَذْكُرِ الْهَدْيَ وَقَالَ فِيهِ: «مُرْ أُخْتَكِ فَلْتَرْكَبْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بِمَعْنَى هِشَامٍ.

3299 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي تَمْشِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ». [خ= ١٨٦٦، م= ١٦٤٤، س= ٣٨٢٣].

3300 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ، فَسَالَ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ، قَالَ: «مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ وَلْيَنْتِمِ صَوْمُهُ». [خ= ٦٧٠٤، ق= ٢١٣٦].

3301 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُهَادِي بَيْنَ ابْنَتَيْهِ فَسَالَ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَفِيٌّ عَنْ تَغْلِيْبِ هَذَا نَفْسَهُ» وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [خ= ١٨٦٥، م= ١٦٤٢، ت= ١٥٣٧، س= ٣٨٦١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

3302 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَخْوَلِ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِأَنْسَانٍ يَقُودُهُ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ». [خ= ١٦٢٠، س= ٢٩٢٠].

3303 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ - عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً وَأَنَّهَا لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَفِيٌّ عَنْ مَشْيِ أُخْتِكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَهْدِ بَدَنَةً».

3304 - حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى النَّبِيتِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِمَشْيِ أُخْتِكَ إِلَى النَّبِيتِ شَيْئًا».

(24/20) بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ (٢٤/٢٠)

3305 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ أَنْ تَفْتَحَ اللَّهُ

عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أَصْلِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: «صَلِّ هَهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ «صَلِّ هَهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «شَأْنُكَ إِذَنْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى نَحْوُهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

3306 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ح، وَحَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعُمَرَوِ وَقَالَ عَبَّاسُ: ابْنُ حَنَّةَ، أَخْبَرَاهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ. زَادَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَوْ صَلَّيْتُ هَهُنَا لَأَجَزْتُ عَنْكَ صَلَاةَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْإِثْصَارِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فَقَالَ: جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِ، وَقَالَ: عَمْرُو بْنُ حَيَّةَ، وَقَالَ: أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَنْ رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

(25/21) بَابُ فِي قِضَاءِ النَّذْرِ عَنِ الْمَيِّتِ (٢٥/٢١)

3307 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْضِهِ عَنْهَا»
[خ=٢٧٦١، م=١٦٣٨، ت=١٥٤٦، س=٣٦٦٢، ق=٢١٣٢].

3308 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتْ الْبَحْرَ فَتَذَرَتْ إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَتَجَّاهَا اللَّهُ فَلَمْ تَصُمْ حَتَّى مَاتَتْ، فَجَاءَتْ ابْنَتُهَا أَوْ أَخْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا».

3309 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكْتُ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ. قَالَ: «قَدْ وَجِبَ أَجْرُكَ وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ فِي الْمِيرَاثِ». قَالَتْ: وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَمْرِو. [م=١١٤٩، ت=٦٦٧، ق=١٧٥٩].

(26/000) [بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَهُ] (٢٦/٠٠٠)

3310 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، الْمَعْنَى، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ عَلَى أُمِّهَا صَوْمٌ شَهْرٍ أَقْضِيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ ذَنْبٌ أَكُنْتُ قَاضِيَتِهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى».

[خ=١٩٥٣، م=١١٤٨].

3311 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ». [خ= ١٩٥٢، م= ١١٤٧].

(27/22) باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر (٢٧/٢٢)

3312 - حدثنا مسدد، قال: حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة، عن عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف. قال: «أوفي بنذرك». قالت: إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا. مكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية. قال: «لصم؟» قالت: لا. قال: «لوئن؟» قالت: لا. قال: «أوفي بنذرك».

3313 - حدثنا داود بن رشيد، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو قلابة، قال: حدثني ثابت بن الضحاك قال: نذر رجل على عهد النبي ﷺ أن ينحر إبلاً ببوانة، فأتى رسول الله ﷺ فقال: إني نذرت أن أنحر إبلاً ببوانة، فقال النبي ﷺ: «هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يُعبد؟» قالوا: لا. قال: «هل كان فيها عيد من أعيادهم؟» قالوا: لا. قال رسول الله ﷺ: «أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في مفسية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم».

3314 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبد الله بن يزيد بن مفسم الثقفي من أهل الطائف قال: حدثني سارة بنت مفسم الثقفي أنها سمعت ميمونة بنت كزدم قالت: خرجت مع أبي في حجة رسول الله ﷺ، فرأيت رسول الله ﷺ، وسمعت الناس يقولون: رسول الله ﷺ، فجعلت أبذه بصري، فدنا إلي أبي وهو على ناقه له معه درة كبرة الكتاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطبطبة الطبطبة، فدنا إلي أبي فأخذ بقدميه. قالت: فأقر له ووقف فاستمع منه، فقال: يا رسول الله إني نذرت إن ولد لي ولد ذكر أن أنحر على رأس بوانة في عقبة من الثنايا عدة من الغنم. قال: لا أعلم إلا أنها قالت: خمسين، فقال رسول الله ﷺ: «هل بها من الأوثان شيء؟» قال: لا. قال: «فأوف بما نذرت به لله». قالت: فجمعها فجعل يذبحها فأنفقت منها شاء فطلبها وهو يقول: اللهم أوف عني نذري فظفرها فذبحها. [ق= ٢١٣١].

3315 - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ميمونة بنت كزدم بن سفيان، عن أبيها نحوه مختصر شيء منه قال: «هل بها وثن أو عيد من أعياد الجاهلية؟» قال: لا. قلت: إن أمي هذه عليها نذر ومشي أفأقضيه عنها؟ ورأيت قال ابن بشر: أتقضي عنها؟ قال: «نعم».

(28/21) باب النذر فيما لا يملك (٢٨/٢١)

3316 - حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى، قالوا: حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي

قِلَابَةً، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «كَانَتْ الْعُضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ وَكَانَتْ مِنْ سَوَائِقِ الْحَاجِّ، قَالَ: فَأَسِرَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى جِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عَلَامَ تَأْخُذُنِي وَتَأْخُذُ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ قَالَ: «تَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ تَقِيفُ» قَالَ: وَكَانَ تَقِيفٌ قَدْ أَسْرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ فِيمَا قَالَ: وَأَنَا مُسْلِمٌ، أَوْ قَالَ: وَقَدْ أَسْلَمْتُ، فَلَمَّا مَضَى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَهَمْتُ هَذَا مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى: «نَادَاهُ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَجِيمًا رَفِيقًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ». [م=١٦٤١، ت=١٥٦٨، س=٣٨٥٨، ق=٢١٢٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي جَانِعٌ فَأَطْعِمْنِي، إِنِّي ظَمَانٌ فَأَسْقِنِي، قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ حَاجَتُكَ»، أَوْ قَالَ: «هَذِهِ حَاجَتُهُ». فَتَوَدَّيَ الرَّجُلُ بَعْدَ بِالرَّجُلَيْنِ، قَالَ وَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُضْبَاءَ لِرَحْلِهِ، قَالَ: فَأَغَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى سَرَجِ الْمَدِينَةِ. فَذَهَبُوا بِالْعُضْبَاءِ، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهَا وَأَسْرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا كَانَ اللَّيْلُ يُرِيحُونَ إِبِلَهُمْ فِي أَفْنِيَّتِهِمْ، قَالَ: فَتَوَمَّوْا لَيْلَةً وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَهَا عَلَى بَعِيرٍ إِلَّا رَعَا حَتَّى آتَتْ عَلَى الْعُضْبَاءِ، قَالَ: فَآتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذُلُولٍ مُجْرَسَةٍ، قَالَ: فَزَكَّيْنَهَا ثُمَّ جَعَلَتْ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ لَتَنَحَرَّتْهَا قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ عُرِفَتِ النَّاقَةُ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجِئَ بِهَا وَأَخْبَرَ بِتَذَرُّهَا، فَقَالَ: «بِشَسْ مَا جَزَيْتِهَا» أَوْ «جَزَّيْنَهَا إِنْ اللَّهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنَحَرَّتْهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَغْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالْمَرْأَةُ هَذِهِ امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ.

(29/23) باب فيمن نذر أن يتصدق بماله (٢٣/٢٩)

3317 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُ السَّرْحِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ عَنْ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أُنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمْسِكْ عَلَيْكَ بَغْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ فَقُلْتُ: إِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ. [س=٣٨٣٣ و ٣٨٣٤].

3318 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَبَّ عَلَيْهِ: إِنِّي أُنْخَلِعُ مِنْ مَالِي، فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى «خَيْرٍ لَكَ».

3319 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ أَوْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ: «إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أُنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً. قَالَ: «يُخْزِي عَنْكَ الثُّلُثُ».

3320 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو لُبَابَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَالْقِصَّةُ لِأَبِي لُبَابَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ مِثْلَهُ.

3321 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ جَدِّهِ فِي قِصَّتِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللَّهِ أَنْ أَخْرِجَ مِنْ مَالِي كُلَّهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَدَقَةً. قَالَ «لَا» قُلْتُ: فَبِضْفَةٍ. قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَتَلَّةً. قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَإِنِّي سَأَمْسِكُ سَهْمِي مِنْ خَيْرٍ.

(30/25) باب من نذر نذراً لا يطيقه (٣٠/٢٥)

3322 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي فُذَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يَسْمِهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَغْصِيَةٍ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَا يَطِيقُهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلَيْفَ بِهِ». [ق=٢١٢٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ وَكَيْفَ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْهِنْدِ أَوْفَقُوهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

(31/000) [باب من نذر نذراً لم يسمه] (٣١/٠٠٠)

3323 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - عَنْ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [م=١٦٤٥، س=٣٨٤١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ.

3324 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِمَاسَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(32/000) [باب من نذر في الجاهلية ثم أدرك الإسلام] (٣٢/٠٠٠)

3325 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي تَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْفَ بِنَذْرِكَ».

[تقدم برقم ٢٤٧٤] [خ=٢٠٤٢، م=١٦٥٦، ت=١٥٣٩، س=٣٨٢٩، ق=١٧٧٢].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(17/17) كتاب البيوع والإجارة (١٧/١٧)

[٩٢ باباً/ ٢٤٤ حديثاً]

(1/1) باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو (١/١)

3326 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن قَنَسِ بْنِ أَبِي غَزَزَةَ قَالَ: «كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّي السَّمَايَةَ، فَمَرَّ بَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمِ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ إِنَّ الْبَيْعَ يَخْضَرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلْفُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ».

[ت=١٢٠٨، س=٣٨٠٦، ق=٢١٤٥].

3327 - حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبُسْطَامِيُّ وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالُوا: حدثنا سُفْيَانُ، عن جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ وَعَاصِمٌ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن قَنَسِ بْنِ أَبِي غَزَزَةَ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «يَخْضَرُهُ الْكُذْبُ وَالْحَلْفُ»، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ: «اللَّغْوُ وَالْكُذْبُ».

(2/2) باب في استخراج المعادن (٢/٢)

3328 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو - عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بَعْشَرَةٌ ذَنَانِيرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ، فَتَحْمَلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَاهُ بِقَدَرٍ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟ قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، وَلَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ»، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ق=٢٤٠٦].

(3/3) باب في اجتناب الشبهات (٣/٣)

3329 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حدثنا أَبُو شَيْهَابٍ، حدثنا ابْنُ عَوْنٍ، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ:

(3326) قال الخطابي: ((السمسار) أعجمي، وكان كثير ممن يعالج البيع والشراء فيهم عجماء، فتلقنوا هذا الاسم عنهم، فغيره رسول الله ﷺ إلى التجارة التي هي من الأسماء العربية، وذلك معنى قوله «فسماننا باسم هو أحسن منه» وقد تدعو العرب التاجر أيضاً «الرقاحي» وهو القائم على ماله المصلح له، والرقاحة: الكسب والتجارة.

(3329) و(3330) ((وبينهما أمور مشتهرات)) أي أنها تشبه على بعض الناس دون بعض وليس أنها في ذوات أنفسها =

سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ وَلَا أَسْمَعُ أَحَدًا بَعْدَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَائِلَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ - وَأَخْيَانًا يَقُولُ: - مُشْتَبِهَةٌ - وَسَاضِرٌ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا: إِنَّ اللَّهَ حَمَى حِمَى، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَزْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَهُ وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطُ، الرَّبِيَّةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْهَرَ».

[خ= ٥٢، م= ١٥٩٩، ت= ١٢٠٥، س= ٤٤٦٥، ق= ٣٩٨٤].

3330 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ عِزُّهُ وَدِينُهُ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ».

3331 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ أَبِي خَيْرَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ح، وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ دَاوُدَ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ». قَالَ ابْنُ عِيسَى: «أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ». [منقطع].

[س= ٤٤٦٧، ق= ٢٢٧٨].

3332 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ قَرَأَيْثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْقَبْرِ يُوصِي الْحَافِرَ «أَوْسَعُ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ، أَوْسَعُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ»، فَلَمَّا رَجَعَ اسْتَقْبَلَهُ ذَاعِي امْرَأَةٍ، فَجَاءَ، وَجِيءَ بِالطَّعَامِ فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ الْقَوْمُ فَأَكَلُوا، فَتَنَظَّرَ أَبَاؤُنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلُوكُ لَفْمَةً فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِجِدْ لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا» فَأَرْسَلَتْ الْمَرْأَةُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَى الْبَقِيعِ يَشْتَرِي لِي شَاةً فَلَمْ أَجِدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى جَارِ لِي قَدْ اشْتَرَى شَاةً أَنْ أَرْسِلَ إِلَيَّ بِهَا بِشْمَنِهَا فَلَمْ يُوْجَدْ فَأَرْسَلْتُ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعِمِيهِ الْأَسَارَى».

= مشبهة لا بيان لها في جملة أصول الشريعة فإن الله تعالى لم يترك شيئاً يجب له فيه حكم إلا وقد جعل فيه بياناً، ونصب عليه دليلاً، ولكن البيان ضربان: بيان جلي يعرفه عامة الناس كافة، وبيان خفي لا يعرفه إلا الخاص من العلماء الذين عنوا بعلم الأصول، فاستدركوا معاني النصوص، وعرفوا طريق القياس والاستنباط ورد الشيء إلى المثل والنظير. (فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه) فيه دلالة على أن من لم يتوق الشبهات في كسبه ومعاشه فقد عرض دينه وعرضه للطعن وأهدفهما للقول. (من وقع في الشبهات وقع في الحرام) يريد أنه إذا اعتادها واستمر عليها أدته إلى الوقوع في الحرام بأن يتجاسر عليه فيواقعه بقول، فليتق الشبهة ليسلم من الوقوع في الحرام.

(4/4) باب في أكل الربا وموكله (٤/٤)

3333 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرِّبَا وَمُؤَكِّلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ». [ت=١٢٠٦، ق=٢٢٧٧].

(5/5) باب في وضع الربا (٥/٥)

3334 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا شَيْبٌ بْنُ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «الْأَنْ كُلُّ رِبَا مِنْ رَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ لَكُمْ رُؤُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أُضْعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلْتَهُ هَذَا، قَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟» قَالُوا: نَعَمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». [ت=٣٠٨٧، ق=٣٠٥٥].

(6/6) باب في كراهية اليمين في البيع (٦/٦)

3335 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنَسَةُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ»، قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: «لِلْكَسْبِ»، وَقَالَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [خ=٢٠٨٧، م=١٦٠٦، س=٤٤٧٣].

(7/7) باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر (٧/٧)

3336 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ فَبَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ فَبَعَا، وَتَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زِنْ وَأَرْجِنْ». [ت=١٣٠٥، س=٤٦٠٦، ق=٢٢٢٠].

3337 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى قَرِيبٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ» بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَزِنُ بِالْأَجْرِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ قَيْسٌ كَمَا قَالَ سُفْيَانٌ وَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ.

3338 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَزْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِشُعْبَةَ: خَالَفَكَ سُفْيَانٌ، قَالَ: دَمَعْتَنِي، وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: كُلُّ مَنْ خَالَفَ سُفْيَانَ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ.

3339 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ أَحْفَظَ مِنِّي.

(8/8) باب [في] قول النبي ﷺ «المكيال مكيال المدينة» (٨/٨)

3340 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ». [س=٢٥١٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا رَوَاهُ الْفَرَيَابِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ وَاقْفَهُمَا فِي الْمَثْنِ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَكَانَ ابْنِ عُمَرَ. وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ فَقَالَ: «وَزْنُ الْمَدِينَةِ وَمِكْيَالُ مَكَّةَ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَاخْتَلَفَ فِي الْمَثْنِ فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا.

(9/9) باب في التشديد في الدين (٩/٩)

3341 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمْعَانَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ؟ أَمَا إِنِّي لَمْ أَتُوهَ بِكُمْ إِلَّا خَيْرًا إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدِينِهِ»، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَدَّى عَنْهُ حَتَّى مَا بَقِيَ أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ. [خ=٤٦٩٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمْعَانُ بْنُ مُشْجَعٍ.

3342 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: عَنْ أَبِيهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ أَغْظَمَ الذُّنُوبُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهَا بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكِبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدْعُ لَهُ قَضَاءً».

3343 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَنِي بِمِيتٍ فَقَالَ: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ دِينَارَانِ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيْ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ». [س=١٩٦١].

3344 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ رَفْعَةَ، قَالَ عُثْمَانُ: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ قَالَ: اشْتَرَى مِنْ عَيْرِ تَبِيعاً وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ، فَأَرْبَحَ فِيهِ فَبَاعَهُ، فَتَصَدَّقَ بِالرَّبْحِ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ: «لَا اشْتَرِي بَعْدَهَا شَيْئاً إِلَّا وَعِنْدِي ثَمَنُهُ».

(10/10) باب في المَطل (١٠/١٠)

3345 - حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الْأَعْوَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أَتَيْتَ أَحَدَكُمْ عَلَى مِثْلِي فَلْيَتَّبِعْ». [خ=٢٢٨٧].

(11/11) باب في حسن القضاء (١١/١١)

3346 - حدثنا عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عن أَبِي زَافِعٍ قَالَ: اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَفْضِيَ الرَّجُلَ بِكَرِهِ، فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا وَرَبَاعِيًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ فَإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً». [م=١٦٠٠، ت=١٣١٨، س=٤٦٣١، ق=٢٢٨٥].

3347 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حدثنا يَحْيَى عن يَسَعْرِ عن مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي». [خ=٤٤٣، م=٧١٥، س=٤٦٠٤].

(12/12) - باب في الصرف (١٢/١٢)

3348 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عن مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالزُّرْقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ». [خ=٢١٣٤، م=١٥٨٦، ت=١٢٤٣، س=٤٥٧٢، ق=٢٢٥٣].

3349 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا بِشْرُ بْنُ عَمْرٍ، حدثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ يَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ يَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مُدِّي بِمُدِّي، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مُدِّي بِمُدِّي، وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ مُدِّي بِمُدِّي، وَالْمَلْحُ بِالْمَلْحِ مُدِّي بِمُدِّي، فَمَنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ أَزَى. وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ - وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا - يَدَا يَبِيدُ، وَأَمَّا نَسِيئَةٌ فَلَا. وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ - وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا - يَدَا يَبِيدُ، وَأَمَّا نَسِيئَةٌ فَلَا». [م=١٥٨٧، ت=١٢٤٠، س=٤٥٧٤، ق=٢٢٥٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهَشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ بِإِسْنَادِهِ.

3350 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا وَكِيعٌ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَزَادَ قَالَ: «فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَيَبْعُوهُ كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدَا يَبِيدُ». [م=١٥٩١، ت=١٢٥٥، س=٤٥٨٧].

(3345) (أُتِيَ) أي إذا أُحِيلَ، وقوله: (فليتبع) معناه فليحتمل أما قوله: (مطل الغني ظلم) أي أنه إذا لم يكن غنياً يجد ما يقضيه لم يكن ظالماً وإذا لم يكن ظالماً لم يجز حبه، لأن الحبس عقوبة ولا عقوبة لغير الظالم.

(13/ 13) باب في حلية السيف تباع بالدراهم (١٣/ ١٣)

3351 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالُوا: حدثنا ابنُ المُباركِ، ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ بِقِلَادَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ مَنِيعٍ: فِيهَا خَزَرٌ مَعْلَقَةٌ بِذَهَبٍ ابْتِاعَهَا رَجُلٌ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ أَوْ بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ»، فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ النِّجَارَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُمَا» قَالَ: فَرَدَّهُ حَتَّى مَيِّزَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ ابْنُ عَيْسَى: أَرَدْتُ النِّجَارَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ فِي كِتَابِهِ «النِّجَارَةُ» [فغيره فقال: التجارة].

3352 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِاِثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ فَفَضَّلْتُهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اِثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُبَاعُ حَتَّى تُفْصَلَ».

3353 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَفْعَرٍ عَنِ الْجُلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ تُبَاعُ الْيَهُودُ الْأَوْقِيَّةُ مِنَ الذَّهَبِ بِالدُّنْيَارِ، قَالَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ: بِالدُّنْيَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالدُّهَبِ إِلَّا وَزْنًا بِوِزْنٍ».

(14/ 14) - باب في اقتضاء الذهب من الورق (١٤/ ١٤)

3354 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا: حدثنا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ خَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: كُنْتُ أُبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأُبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأُبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَأَخُذُ الدَّنَانِيرَ، أَخَذُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَأَعْطِي هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي أُبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأُبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ وَأُبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَأَخُذُ الدَّنَانِيرَ، أَخَذُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَأَعْطِي هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسَعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ».

[ت=١٢٤٢، س=٤٥٩٦، ق=٢٢٦٢].

3355 - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ خَرْبٍ وَغَنَاهُ وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ، لَمْ يَذْكُرْ: «بِسَعْرِ يَوْمِهَا».

(15/ 15) باب في الحيوان بالحيوان نسيئة (١٥/ ١٥)

3356 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً» [ت=١٢٣٧، س=٤٦٣٤].

(16/16) باب في الرخصة [في ذلك] (١٦/١٦)

3357 - حدثنا خَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرِيشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَهَّزَ جَنِيحًا فَتَقَدَّتِ الْإِبِلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ فِي قِلَاصٍ الصَّدَقَةِ فَكَانَ يَأْخُذُ الْبُعِيرَ بِالْبُعَيْرَيْنِ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ».

(17/17) باب في ذلك إذا كان يداً بيد (١٧/١٧)

3358 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ حَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى عَبْدًا بِعَبْدَيْنِ». [م=١٦١٢، ت=١٢٣٩، س=٤١٩٥].

(18/18) باب في الثمر بالتمر (١٨/١٨)

3359 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ زَيْدًا أَبَا عِيَّاشٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ، الْبَيْضَاءُ فَتَهَاةُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْ شِرَاءِ الثَّمْرِ بِالرُّطْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَسَّ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَتَهَاةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. [ت=١٢٢٥، س=٤٥٥٩، ق=٢٢٦٤]. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ نَحْوَ مَالِكٍ.

3360 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - يَغْنِي ابْنَ سَلَامٍ - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ أَبَا عِيَّاشٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطْبِ بِالثَّمْرِ نَيْسَةً». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ مَوْلَى لَبْنِي مَخْزُومٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(19/000) [باب في المزبنة] (١٩/٠٠٠)

3361 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ بِالثَّمْرِ كَيْلًا، وَعَنْ بَيْعِ الْعَنْبِ بِالرُّبِيِّ كَيْلًا، وَعَنْ بَيْعِ الزُّرْعِ بِالْجَنْطَةِ كَيْلًا». [خ=٢١٧١، م=١٥٤٢، ت=١٣٠٠، س=٤٥٣١].

(20/19) باب في بيع العرايا (٢٠/١٩)

3362 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالثَّمْرِ وَالرُّطْبِ».

3363 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرٍ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ بِالثَّمْرِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا». [خ=٢١٩١، م=١٥٤٠، ت=١٣٠٣، س=٤٥٥٦].

(21/20) باب في مقدار العريّة (٢١/٢٠)

3364 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا مالك، عن داود بن الحصين، عن مولى ابن أبي أحمد. [خ= ٢١٩٠، م= ١٥٤١، ت= ١٣٠١].

قال أبو داود: وقال لنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي سفيان.

واسمها: قزمان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق» شك داود بن الحصين.

قال أبو داود: حديث جابر إلى أربعة أوسق.

(22/21) باب في تفسير العرايا (٢٢/٢١)

3365 - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري أنه قال: العريّة الرجل يُعري الرجل النخلة أو الرجل يستثني من ماله النخلة والأشترين يأكلها فيبيعها بتمر. [خ= ٢١٩٢].

3366 - حدثنا هناد بن السري، عن عبدة، عن ابن إسحاق قال: «العرايا أن يهب الرجل للرجل النخلات فيشتر عليه أن يقوم عليها فيبيعها بمثل خرصها».

(23/22) باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٢٣/٢٢)

3367 - حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري. [خ= ١٤٨٦، ت= ١٢٢٦، س= ٤٥٣١، ق= ٢٢١٤].

3368 - حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي، حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يزهر وعن السنبلي حتى يبيض ويأمن العاهة، نهى البائع والمشتري. [م= ١٥٣٥، ت= ١٢٢٧، س= ٤٥٦٥].

3369 - حدثنا حفص بن عمر النمري، حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير، عن مولى لقرين، عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع العنائم حتى تقسم، وعن بيع النخل حتى تُحرز من كل عارض وأن يصلّي الرجل بغير حزام».

3370 - حدثنا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان بن حيان، أخبرنا سعيد بن ميثاء قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: «نهى رسول الله ﷺ أن تباع الثمرة حتى تُشقيح، قيل: وما تُشقيح؟ قال: «تخمار وتضفار وتوكل منها»». [خ= ١٤٨٧، م= ١٥٣٦].

3371 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو الوليد، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس: «أن النبي ﷺ نهى عن بيع العنب حتى يسود، وعن بيع الحب حتى يشتد».

[ت= ١٢٢٨، ق= ٢٢١٧].

3372 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَثِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا الزِّنَادِ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَمَا ذَكَرَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: كَانَ عَزْوَةٌ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَخَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُتَبَاعُ: قَدْ أَصَابَ الثَّمَرُ الدَّمَائِ، وَأَصَابَهُ قُشَامٌ، وَأَصَابَهُ مِرَاضٌ، عَاهَاتٌ يَخْتَجُونَ بِهَا، فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُومَتُهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَالْمَشْوَرَةِ يُشِيرُ بِهَا: «فِيمَا لَا فَلَا تَتَّبِعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا» لِكثَرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ». [خ=٢١٩٤].

3373 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَلَا يُبَاعَ إِلَّا بِالذَّنَائِيرِ أَوْ بِالذَّرَاهِمِ إِلَّا الْعَرَايَا». [ق=٢٢١٦].

(24/23) باب في بيع السنين (٢٤/٢٣)

3374 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَبُخَيْرِيُّ بْنُ مَعِينٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ وَوَضَعَ الْجَوَائِجَ». [س=٤٥٤١، ٤٥٤٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَصِحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الثَّلَاثِ شَيْءٍ، وَهُوَ رَأْيُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

3375 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُعَاوَمَةِ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعِ السِّنِينَ». [م=١٥٥٤، ق=٢٢١٨].

(25/24) باب في بيع الغرر (٢٥/٢٤)

3376 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ، ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ. زَادَ عُثْمَانُ: وَالْحَصَاةَ». [م=١٥١٣، ت=١٢٣٠، س=٤٥٣٠، ق=٢١٩٤].

3377 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَهَذَا لَفْظُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لَيْسَتَيْنِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ فَالْمَلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ، وَأَمَّا اللَّيْسَتَانِ: فَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ أَوْ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ». [خ=٢١٤٧، س=٤٥٢٤، ق=٢١٧٠].

3378 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ

(3372) (جَذَّ النَّاسُ) قَطَعُوا الثَّمَارَ. (تَقَاضَاوَا) أَخَذَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ مَا تَعَاقدُوا عَلَيْهِ. (الدَّمَائِ) فَسَادُ الثَّمَرِ وَعَفْنُهُ قَبْلَ إدْرَاكِهِ، وَفِي رِوَايَةِ (الدُّمَارِ): الْهَلَاكُ، وَفِي رِوَايَةِ: (الدُّمَالِ) وَهُوَ بِمَعْنَى: الدَّمَائِ.

ابن يزيد اللّيثي، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بهذا الحديث، زاد: واشتمال الصّماء أن يشتمل في ثوب واحد، يضع طرفي الثوب على عاتقه الأيسر ويبرز شقه الأيمن، والمُنابذة أن يقول إذا بُذت إليك هذا الثوب فقد وجب البيع، والملازمة: أن يمسّه بيده ولا ينشره ولا يقلّبه، فإذا مسّه وجب البيع.

3379 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبّسه بن خالد، حدثنا يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أبا سعيد الخدري قال: «نهى رسول الله ﷺ بمعنى حديث سفيان وعبد الرزاق جميعاً». [خ=٢١٤٤، م=١٥١٢، س=٤٥٢٢]

3380 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع حبل الحبل». [خ=٢١٤٣، س=٤٦٣٩].

3381 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحوه وقال: «وحبل الحبل أن: تبتع الثاقه بطنها ثم تحمل التي تبتع».

(26/25) باب في بيع المضطر (٢٥/٢٦)

3382 - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هُشَيْم، أخبرنا صالح بن عامر، قال أبو داود: كذا قال محمد، حدثنا شيخ من بني تميم قال: خطبتنا علي بن أبي طالب، أو قال: قال علي: قال ابن عيسى هكذا حدثنا هُشَيْم قال: «سألتني على الناس زماناً عضوض يعرض المومس على ما في يديه ولم يؤمر بذلك، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ وبإيعاض المضطرون، وقد نهى النبي ﷺ عن بيع المضطر وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل أن تدرك».

(27/26) باب في الشركة (٢٦/٢٧)

3383 - حدثنا محمد بن سليمان المصيصي، حدثنا محمد بن الزبير، عن أبي حيان التميمي، عن أبيه، عن أبي هريرة رفته قال: «إن الله تعالى يقول: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما».

(28/27) باب في المضارب يخالف (٢٧/٢٨)

3384 - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن شبيب بن عرفة حدثني الحّي، عن عروة - يعني ابن أبي الجعد البارق - قال: «أعطاه النبي ﷺ ديناراً يشتري به أضحية أو شاة فاشترى شاتين فباع إحداهما بدينار فأتاه بشاة ودينار، فدعا له بالبركة في بيعه، فكان لو اشترى ثوباً لربح فيه». [ت=١٢٥٨، ق=٢٤٠٢].

3385 - حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا أبو المنذر، حدثنا سعيد بن زيد - هو أخو حماد بن زيد - حدثنا الزبير بن الخزيم، عن أبي كبيد، حدثني عروة بن البارق بهذا الخبر ولفظه مختلف.

3386 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بَدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً فَاشْتَرَاهَا بِدِينَارٍ وَبَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَرَجَعَ فَاشْتَرَى لَهُ أَضْحِيَّةً بِدِينَارٍ وَجَاءَ بِدِينَارٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَصَدَّقَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ».

(29/28) باب في الرجل يتجر في مال الرجل بغير إذنه (٢٨/٢٩)

3387 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرْقِ الْأَرْزِ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ» قَالُوا: وَمَنْ صَاحِبُ فَرْقِ الْأَرْزِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ حِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: اذْكُرُوا أَحْسَنَ عَمَلِكُمْ قَالَ: «وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرْقِ أَرْزٍ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَذَهَبَ فَكَمَرْتُهُ لَهُ حَتَّى جَمَعْتُ لَهُ بَقْرًا وَرِعَاءَهَا فَلَقَيْتَنِي فَقَالَ أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا، فَذَهَبَ فَاسْتَأْجَرَهَا».

(30/29) باب في الشركة على غير رأس مال (٢٩/٣٠)

3388 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ فِيمَا نُصِيبُ يَوْمَ بَذْرِ، قَالَ: فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ وَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ». [م=١٥٤٧، س=٣٩٦٦، ق=٢٤٥٠].

(31/30) باب في المزارعة (٣٠/٣١)

3389 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «مَا كُنَّا نَرَى بِالْمُزَارَعَةِ بَأْسًا حَتَّى سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، فَذَكَرْتُهُ لَطَاوُسٍ فَقَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا وَلَكِنْ قَالَ: «لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَجًا مَعْلُومًا».

3390 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، الْمَعْنَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ إِنَّمَا آتَاهُ رَجُلَانِ، قَالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قَدْ اتَّفَقَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ» رَأَى مُسَدَّدٌ: فَسَمِعَ قَوْلَهُ: «لَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ».

[س=٣٩٣٧، ق=٢٤٦١].

3391 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: «كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَابِ مِنَ الزَّرْعِ وَمَا سَعِدَ

بِالْمَاءِ مِنْهَا، فَتَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرْنَا أَنْ نُكْرِيهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ». [س=٣٩٠٣].

3392 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيْسَى، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ح. وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، كِلَاهُمَا عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاللَّفْظُ لِلْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: «سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهَا إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى الْمَادْيَانَاتِ وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، فَلِذَلِكَ رَجَرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مُمْضُونَ مَعْلُومٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ» وَحَدَّثَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ رَافِعٍ. [خ=٢٣٢٧، م=١٥٤٧، س=٣٩٣٢، أ=١٧٢٧٩] ج[٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ نَحْوَهُ.

3393 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقُلْتُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ: أَبِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ». [م=١٥٤٨، ت=١٣٨٤، س=٣٨٧٦، ق=٢٤٤٩، ٢٤٥٠].

(32/ 31) بَاب فِي التَّشْدِيدِ فِي ذَلِكَ (٣١/ ٣٢)

3394 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ قَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ عَمِّي - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَذْرًا - يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ». [خ=٢٣٤٥، م=١٥٤٧، س=٣٩٢١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَكَثِيرُ بْنُ قَرْقَدٍ وَمَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَافِعٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَنَفِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَعَمْ. وَكَذَا رَوَاهُ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ عَمِّهِ ظَهْرٍ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو النَّجَّاشِيِّ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ.

3395 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ

يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومِيهِ أَتَاهُ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةً اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا يَكْرِتْهَا بِثُلْثٍ وَلَا بِرُبْعٍ وَلَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى».

[خ=٢٣٤٦، م=١١٣، س=٣٩١٨، ق=٢٤٦٥].

3396 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، بِمَعْنَى إِسْنَادِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَحَدِيثِهِ [تقدم].

3397 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «جَاءَنَا أَبُو رَافِعٍ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ يَزْفُقُ بِنَا، وَطَاعَةَ اللَّهِ وَطَاعَةَ رَسُولِهِ أَزْفُقُ بِنَا، نَهَانَا أَنْ يَزْرَعَ أَحَدُنَا إِلَّا أَرْضًا يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مَنِيحَةً يَمْنَحُهَا رَجُلٌ».

3398 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ ظَهْرٍ قَالَ: «جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةَ اللَّهِ وَطَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَقَالَ: «مَنْ اسْتَعْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدْعُ».

[س=٣٨٧٣، ق=٢٤٦٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمُفَضَّلُ بْنُ مَهْلِيلٍ عَنْ مَنْصُورٍ.

قَالَ شُعْبَةُ: أَسِيدُ ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

3399 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ قَالَ: «بَعَثَنِي عُمِي أَنَا وَغُلَامًا لَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قُلْنَا لَهُ: شَيْءٌ بَلَّغْنَا عَنْكَ فِي الْمَزَارَعَةِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا حَتَّى بَلَّغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ رَافِعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى زَرْعًا فِي أَرْضِ ظَهْرٍ، فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظَهْرٍ!!!» قَالُوا: لَيْسَ لِظَهْرٍ، قَالَ: «الَيْسَ أَرْضُ ظَهْرٍ؟» قَالُوا: بَلَى وَلَكِنَّهُ زَرْعُ فُلَانٍ، قَالَ: «فَحَذُّوا زَرْعَكُمْ وَرُدُّوا عَلَيْهِ التَّفَقَّةَ» قَالَ رَافِعُ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ التَّفَقَّةَ، قَالَ سَعِيدٌ: أَفْقِرَ أَحَاكَ أَوْ أَكْرَهَ بِالْدَّرَاهِمِ. [س=٣٨٩٨].

3400 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَنَةِ وَقَالَ: «إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرِعُهَا، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ». [س=٣٩٠٠، ق=٢٤٤٩].

3401 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّلَعَانِيَّ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ أَبِي شُجَاعٍ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجَرٍ رَافِعٍ

ابن خديج وَحَجَّجْتُ مَعَهُ فَجَاءَهُ أَخِي عِمْرَانُ بْنُ سَهْلٍ فَقَالَ: أَكْرَيْتَنَا أَرْضَنَا فَلَانَةً بِمَا تَنِي دِرْهَمٍ، فَقَالَ: دَعُهُ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ». [س=٣٩٣٦].

3402 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكَّانٍ، حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ - يَغْنِي ابْنَ عَامِرٍ - عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضاً قَمَرٌ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَأَلَهُ: «لِمَنِ الزُّرْعُ؟ وَلِمَنِ الْأَرْضُ؟» فَقَالَ: زَرْعِي يَنْدُرِي وَعَمَلِي لِي الشُّطْرُ وَلِبَنِي فَلَانَ الشُّطْرُ، فَقَالَ: «أَرَبَيْتُمَا فَرُدَّ الْأَرْضَ عَلَى أَهْلِهَا وَخُذْ نَفَقَتَكَ».

(33/32) باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها (٣٢/٣٣)

3403 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضٍ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزُّرْعِ شَيْءٌ وَلَهُ نَفَقَتُهُ». [ت=١٣٦٦، ق=٢٤٦٦].

(34/33) باب في المخابرة (٣٣/٣٤)

3404 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَنَّ حَمَادًا وَعَبْدَ الْوَارِثِ حَدَّثَاهُمَا كُلُّهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: عَنْ حَمَادٍ وَسَعِيدِ بْنِ مِيْنَاءَ ثُمَّ اتَّفَقُوا: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ، قَالَ عَنْ حَمَادٍ: وَقَالَ أَحَدُهُمَا وَالْمُعَاوَمَةُ، وَقَالَ الْآخَرُ: بَيْعُ السَّنِينَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا، وَعَنِ الثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا». [م=١٥٣٦، ت=١٣١٣، ق=٢٢٦٦].

3405 - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَعَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُغْلَمَ». [ت=١٢٩٠، س=٤٦٤٧].

3406 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ - يَغْنِي الْمَكِّيَّ - قَالَ ابْنُ حُنَيْنٍ: حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَذُرْ الْمُخَابَرَةَ فَلْيَأْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

3407 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ. قُلْتُ: وَمَا الْمُخَابَرَةُ؟ قَالَ: أَنْ تَأْخُذَ الْأَرْضَ بِنِصْفٍ أَوْ ثُلُثٍ أَوْ رُبْعٍ».

(35/34) باب في المساقاة (٣٤/٣٥)

3408 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ». [خ=٢٣٢٨، م=١٥٥١، ت=١٣٨٣، ق=٢٤٦٧].

3409 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ عَجَّجٍ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودٍ خَبِيرَ تَخْلٍ خَبِيرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَغْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرَتِهَا». [م=١٥٥١، س=٣٩٤].

3410 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرَ وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الْأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ. قَالَ أَهْلُ خَبِيرَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ مِنْكُمْ فَأَعْطَانَاهَا عَلَى أَنْ لَكُمْ نِصْفُ الثَّمَرَةِ وَلَنَا نِصْفُ، فَرَعِمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ جِئَ يَضْرُمُ التَّخْلَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَحَزَرَ عَلَيْهِمُ التَّخْلَ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْخَرْصَ، فَقَالَ: فِي ذِهِ كَذَا وَكَذَا قَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، فَقَالَ: فَأَنَا أَلِي حَزَرَ التَّخْلَ وَأَعْطَيْكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ، قَالُوا: هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَهُ بِالَّذِي قُلْتُ». [ق=٢٤٦٨].

3411 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزُّرْقَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: فَحَزَرَ وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ «وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ» - يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ لَهُ.

3412 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ، عَنْ مِقْسَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جِئَ افْتَتَحَ خَبِيرَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدٍ قَالَ: فَحَزَرَ التَّخْلَ وَقَالَ: فَأَنَا أَلِي جُذَادُ التَّخْلِ وَأَعْطَيْكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ».

(36/ 35) باب في الخرص (٣٦/ ٣٥)

3413 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَيَخْرِصُ التَّخْلَ جِئَ يَطِيبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ يُخَيِّرُ يَهُودَ يَأْخُذُونَهُ بِذَلِكَ الْخَرْصِ أَوْ يَدْفَعُونَهُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ الْخَرْصِ، لِكَيْ تُخْصَى الزُّكَاةُ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثَّمَارُ وَتُفْرَقَ».

3414 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ خَبِيرَ فَأَقْرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانُوا وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَبَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ».

3415 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «خَرَصَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسَقٍ وَرَعِمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمْ ابْنُ رَوَاحَةَ أَخَذُوا الثَّمَرَ وَعَلَيْهِمْ عَشْرُونَ أَلْفَ وَسَقٍ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(17/17) كتاب الإجارة [اليوع] (١٧/١٧)

(37/36) باب في كسب المعلم (٣٧/٣٦)

3416 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع وحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَاسِيُّ، عن مُعِيذَةَ بْنِ زَيْدٍ، عن عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عن الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَزِمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَأَتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ أَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا مِنْكُمْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ وَلَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَزِمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: «إِنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَنْ تُطَوِّقَ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَأَقْبِلْهَا». [ق=٢١٥٧].

3417 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَّارٍ، قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ، عن جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ، فَقُلْتُ: مَا تَرَى فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «جَمْرَةٌ بَيْنَ كَيْفَيْكَ تَقْلَدُتْهَا أَوْ تَعْلَقَتْهَا».

(38/37) باب في كسب الأطباء (٣٨/٣٧)

3418 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَّانَةَ، عن أَبِي بِشْرٍ، عن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنْ زَهَطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا فَتَزَلُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، قَالَ: فَلَدِعَ سَيْدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَفُّوا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِكُمْ لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَكُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ سَيِّدَنَا لَدِعَ فَسَفِّينَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ فَلَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ يَشْفِي صَاحِبَنَا؟ - يَعْنِي رُقِيَّةً - فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّي لَأَرْقِي وَلَكِنْ اسْتَصَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّقُونَا، مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلًا، فَجَعَلُوا لَهُ قُطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيَتَفَلَّحُ حَتَّى بَرَى كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَأَوْفَاهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: اقْتَسِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَسْتَأْمِرُهُ، فَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ أَحْسَنْتُمْ وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ». [خ=٢٢٧٦، م=٢٢٠١، ت=٢٠٦٣، ق=٢١٥٦، ر=٣٩٠٠].

3419 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عن أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن الثَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ. [م=٢٢٠١].

3420 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عن عَمِّهِ: «أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ. فَأَزَقَ لَنَا هَذَا الرَّجُلُ فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهِ فِي الْقَيْدِ. فَرَقَاهُ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً وَكُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُرَاقَهُ، ثُمَّ تَقَلَّ، فَكَأَنَّمَا أَثْثِطُ مِنْ عِقَالٍ، فَأَعْطُوهُ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ فَلَعْمَرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقِيَّةٍ حَقًّا».

(39/38) باب في كسب الحجام (٣٩/٣٨)

3421 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ، عن يَحْيَى، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ قَارِظٍ - عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عن رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَسَبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ وَتَمْنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَنِيِّ خَبِيثٌ». [م=١٥٦٨، ت=١٢٧٥].

3422 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن ابنِ مُحِيصَةَ، عن أَبِيهِ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ، فَتَهَاها عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى أَمَرَهُ «أَنْ اغْلِقْ نَاضِحَكَ وَرَقِيقَكَ». [ت=١٢٧٧، ق=٢١٦٦].

3423 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرْنِعٍ - حدثنا خَالِدٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «اِخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُعْطِيَ الْحَجَّامُ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَهُ خَبِيثًا لَمْ يُعْطِهِ». [خ=٢١٠٣].

3424 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: «حَجَمَ أَبُو طَلِيَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ». [خ=٢٢٧٧، م=١٥٧٧، ت=١٢٧٨].

(40/39) باب في كسب الإماء (٤٠/٣٩)

3425 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا شُعْبَةُ عن مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسَبِ الْإِمَاءِ». [خ=٢٢٨٣].

3426 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حدثنا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ قَالَ: «جَاءَ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ فَذَكَرَ أَشْيَاءَ، وَنَهَى عَنْ كَسَبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلْتَ بِيَدِهَا، وَقَالَ هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوُ الْخَبْرِ وَالْعَزْلِ وَالنَّفْسِ».

3427 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ هُرَيْرٍ - عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ رَافِعٍ - هُوَ ابْنُ خَدِيجٍ - قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسَبِ الْأَمَةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

(41/ -) باب في حلوان الكاهن (-/ ٤١)

3428 - حدثنا قُتَيْبَةُ، عن سُفْيَانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي بَكْرٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي مَسْعُودٍ عن النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغْيِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ».

[خ= ٢٢٣٧، م= ١٥٦٧، ت= ١١٣٣، س= ٤٦٨٠، ق= ٢١٥٩].

(42/ 40) باب في عسب الفحل (٤٠/ ٤٢)

3429 - حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، عن عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ».

[خ= ٢٢٨٤، ت= ١٢٧٣، س= ٤٦٨٥].

(43/ 41) باب في الصائغ (٤١/ ٤٣)

3430 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي مَاجِدَةَ قَالَ: قَطَعْتُ مِنْ أُذُنِ غُلَامٍ، أَوْ قُطِعَ مِنْ أُذُنِي، فَقَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ حَاجِبًا، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَرَفَعْنَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ هَذَا قَدْ بَلَغَ الْقِصَاصَ اذْعُوا لِي حَجَامًا لِيَقْتَصَّ مِنْهُ، فَلَمَّا دَعَى الْحَجَّامَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي وَهَبْتُ لِحَالَتِي غُلَامًا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَبَارَكَ لَهَا فِيهِ، فَقُلْتُ لَهَا: لَا تُسَلِّمِيهِ حَجَامًا وَلَا صَائِغًا وَلَا قَصَابًا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عَبْدُ الْأَعْلَى، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ ابْنُ مَاجِدَةَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

3431 - حدثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حدثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حدثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَقِيِّ عن ابْنِ مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

3432 - حدثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: حدثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَقِيِّ، عن ابْنِ مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ مثله.

(44/ 42) باب في العبد يباع وله مال (٤٢/ ٤٤)

3433 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا مُؤَبَّرًا فَالْثَمَرَةُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

[م= ١٥٤٣، س= ٤٦٥٠، ق= ٢٢١١].

3434 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ عن عُمَرَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقِصَّةِ الْعَبْدِ، وَعَنْ نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ النَّخْلِ.

[خ= ٢٣٨٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَاخْتَلَفَ الزُّهْرِيُّ وَنَافِعٌ فِي أَرْبَعَةِ أَحَادِيثَ هَذَا أَخَذَهَا.

3435 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

(45/43) باب في التلقي (٤٣/٤٥)

3436 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يَهْبِطَ بِهَا الْأَسْوَاقُ».

[خ=٢١٦٥، م=١٤١٢، ت=١٢٩٢، س=٤٥١٥، ق=٢١٧١].

3437 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ عَمْرِو الرُّقْيَ - عَنْ أُيُوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَلْقَى الْجَلْبِ، فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٍّ مُشْتَرٍ فَاشْتَرَاهُ فَصَاحِبُ السَّلْعَةِ بِالْخِيَارِ إِذَا وَرَدَتِ السُّوقُ». [م=١٥١٩، ت=١٢٢١، س=٤٥١٣].

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ: لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ أَنْ يَقُولَ إِنْ عِنْدِي خَيْرٌ مِنْهُ بِعَشْرَةٍ.

(46/44) باب في النهي عن النجش (٤٤/٤٦)

3438 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنَاجَشُوا».

[خ=٢١٤٠، م=١٤١٣، س=١٥٢٠، ت=١١٣٤، ق=٢١٧٢].

(47/45) باب في النهي أن يبيع حاضر لباد (٤٥/٤٧)

3439 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، فَقُلْتُ مَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا». [خ=٢١٥٨، م=١٥٢١، ق=٢١٧٧].

3440 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبَا هَمَّامٍ، حَدَّثَهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ: وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ». [س=٤٥٠٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لَا يَبِيعُ لَهُ شَيْئًا وَلَا يَتَنَاجَى لَهُ شَيْئًا.

3441 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَالِمِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَغْرَابِيًّا حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ قَدِيمٌ بِحُلُوبَةٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَلَّ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَكِنْ أَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ فَانْظُرْ مَنْ يُبَايِعُكَ فَشَاوِرْنِي حَتَّى أَمُرَكَ وَأَنْهَاكَ».

3442 - حدثنا عبد الله بن محمد الثَّقَلِي، حدثنا زُهَيْر، حدثنا أبو الزَّيْنَر، عن جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِيَادٍ، وَذَرَوْا النَّاسَ يَزُرُّكَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ» [م=١٥٢٢، ت=١٢٢٣، س=٤٥٠٧، ق=٢١٧٦].

(48/46) باب من اشترى مَصْرَاةً فكَرَّهَا (٤٦/٤٨)

3443 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مَالِك، عن أَبِي الزَّنَاد، عن الْأَعْرَج، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْعَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ». [خ=٢١٥٠، م=١٥١٥].

3444 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حَمَّاد، عن أَيُّوبَ وَهْشَامَ وَحَبِيبٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى شَاةً مَصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ».

3445 - حدثنا عبد الله بن مَخْلَدٍ التَّمِيمِي، حدثنا المَكِّي - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي زِيَادٌ أَنَّ ثَابِتاً مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مَصْرَاةً اخْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلَبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ». [م=١٥٢٤].

3446 - حدثنا أبو كَامِلٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حدثنا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عن جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتَاعَ مُحَقَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلٌ أَوْ مِثْلَيْنِ لَبَنِيهَا قَمْحاً». [ق=٢٢٤٠].

(49/47) باب في النهي عن الحكرة (٤٧/٤٩)

3447 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عن عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ أَحَدِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي»، فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قَالَ: وَمَعْمَرُ كَانَ يَحْتَكِرُ. [م=١٦٠٥، ت=١٢٦٧، ق=٢١٥٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ: مَا الْحُكْرَةُ؟ قَالَ: مَا فِيهِ غِنَشُ النَّاسِ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: الْمُحْتَكِرُ مَنْ يَعْزِضُ السُّوقَ.

3448 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قِيَاضٍ، حدثنا أَبِي، ح، وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا يَحْيَى بْنُ الْقِيَاضِ، حدثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «لَيْسَ فِي التَّمْرِ حُكْرَةٌ»، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: قَالَ: عَنْ الْحَسَنِ فَقُلْنَا لَهُ: لَا تَقُلْ عَنِ الْحَسَنِ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا بَاطِلٌ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَحْتَكِرُ التَّوَى وَالْخَبْطَ وَالْبَزَرَ. وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ عَنْ كَبْسِ الْقَتِّ؟ فَقَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ الْحُكْرَةَ، وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ الْعِيَّاشِ فَقَالَ: أَكْبِسُهُ.

(51/49) باب في كسر الدراهم (٥١/٤٩)

3449 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَّاءٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ». [ق= ٢٢٦٣].

(51/49) باب في التسعير (٥١/٤٩)

3450 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعُرَ، فَقَالَ: «بَلْ أَدْعُو» ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعُرَ، فَقَالَ: «بَلِ اللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ».

3451 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَتَادَةَ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلَا السَّعْرُ فَسَعُرَ لَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ». [ت= ١٣١٤، ق= ٢٢٠٠].

(52/50) باب النهي عن الغش (٥٢/٥٠)

3452 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَسَأَلَهُ: «كَيْفَ تَبِيعُ؟» فَأَخْبَرَهُ، فَأَوْجِي إِلَيْهِ أَنْ أَدْخَلَ يَدَكَ فِيهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ».

[ت= ١٣١٥، ق= ٢٢٢٤].

3453 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ يَكْرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ «لَيْسَ مِنَّا»: لَيْسَ مِنَّا.

(53/51) باب في خيار المتبايعين (٥٣/٥١)

3454 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ». [خ= ٢١١١، م= ١٥٣١]

(3449) (سكة المسلمين الجائزة بينهم) السكة: الحديدية التي يطبع عليها الدراهم، والنهي وقع على كسر الدراهم المضروبة على السكة. والجائزة: أي النافعة في معاملاتهم.

(3454) (إلا بيع الخيار) معنى أن يخبره قبل التفرق وهما بعد في المجلس، فيقول له: اختر.

3455 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بمعناه قال: «أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اخْتَرْ». [خ=٢١٠٩، م=١٥٣١، س=٤٤٨٢].

3456 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «الْمُتَبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفَقَةً خِيَارٍ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفَارِقَ صَاحِبَهُ خِشْيَةً أَنْ يَسْتَقِيلَهُ». [ت=١٢٤٧، س=٤٤٩٥].

3457 - حدثنا مسدد، حدثنا حماد، عن جميل بن مرة، عن أبي الوضيء قال: غَزَوْنَا غَزْوَةً لَنَا فَتَرَلْنَا مَنَزِلًا فَبَاعَ صَاحِبٌ لَنَا فَرَسًا بِغَلَامٍ، ثُمَّ أَقَامَا بَقِيَّةَ يَوْمَيْهِمَا وَلَيْلَتَيْهِمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَا مِنَ الْعَدِ حَضَرَ الرَّحِيلَ فَقَامَ إِلَى فَرَسِهِ يُسْرِجُهُ قَدِيمٌ، فَأَتَى الرَّجُلَ وَأَخَذَهُ بِالْبَيْعِ، فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَذْفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُو بَرْزَةَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَا أَبَا بَرْزَةَ فِي نَاحِيَةِ الْعُسْكَرِ فَقَالَ لَهُ هَذِهِ الْقِصَّةُ، فَقَالَ: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَفْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا». [ق=٢١٨٢].

قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَ جَمِيلٌ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَرَاكُمَا افْتَرَقْتُمَا.

3458 - حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي قال مروان الفراري، أخبرنا عن يحيى بن أيوب قال: «كَانَ أَبُو زُرْعَةَ إِذَا بَاعَ رَجُلًا خَيْرَهُ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: خَيْرَنِي وَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْتَرِقُ اثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ». [ت=١٢٤٨].

3459 - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم بن جزام أن رسول الله ﷺ قال: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورُكَ لُهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحَقَّتِ الْبَرَكَةُ مِنْ بَيْعِهِمَا». [خ=٢٠٧٩، م=١٥٣٢، ت=١٢٤٦، س=٤٤٧٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادٌ، وَأَمَّا هَمَّامٌ فَقَالَ: «حَتَّى يَفْتَرِقَا أَوْ يَخْتَارَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

(54/52) باب في فضل الإقالة (٥٤/٥٢)

3460 - حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ».

(55/53) باب فيمن باع بيعتين في بيعة (٥٥/٥٣)

3461 - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، عن يحيى بن زَكَرِيَّا، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عن أَبِي

(3461) (بيعتين في بيعة) في بيعة: أي أن يقول له تقدأ بكذا ونسيئة مؤجلة بكذا أي بأكثر من السعر الأول (له أو كسهما) له أدنى السعيرين وأقلهما.

سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكُسُهُمَا أَوْ الرِّبَا».

(56/54) باب في النهي عن العينة (٥٦/٥٤)

3462 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي خَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، ح، وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَسَافِرٍ التَّنِيسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْبُرْلُوسِيُّ حَدَّثَنَا خَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ إِسْحَاقَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيِّ، أَنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنَةِ، وَآخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْإِخْبَارُ لِجَعْفَرٍ، وَهَذَا لَفْظُهُ.

(57/55) باب في السلف (٥٧/٥٥)

3463 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمَرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». [خ= ٢٢٣٩، م= ١٦٠٤، ت= ١٣١١، س= ٤٦٣٠، ق= ٢٢٨٠].

3464 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجَالِدٍ قَالَ: «اِخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْزَةَ فِي السَّلَفِ، فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِنْ كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ. زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ: إِلَى قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ اتَّفَقَا وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِيزَى فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ». [خ= ٢٢٤٣، س= ٤٦٢٨، ق= ٢٢٨٢].

3465 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «عِنْدَ قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ».

(3462) (العينة) بالكسر، السلف، والمراد أبيع شيئاً من غيره بضمن مؤجل، ويسلم إلى المشتري ثم يشتريه، قبل قبض الثمن بضمن أقل مما باع به ويتقده الثمن.

(3466) (أنباط من أنباط الشام) جمع نبط: قوم أصلهم من العرب دخلوا في العجم، واختلطت أنسابهم وفسدت ألسنتهم سموا بذلك لأنهم كانوا يعرفون أنباط الماء، أي استخراجها لأنهم كانوا يعالجون الفلاحة.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الصَّوَابُ ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ وَشُعْبَةُ أَخْطَأَ فِيهِ.

3466 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَنِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: «عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّامَ فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ فَتُسَلِّفُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالزَّيْتِ سِعْرًا مَعْلُومًا وَأَجَلًا مَعْلُومًا فَقِيلَ لَهُ: بِمَنْ لَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ».

(58/56) باب في السلم في ثمرة بعينها (٥٦/٥٨)

3467 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ نَجْرَانِيٍّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا اسْلَفَ رَجُلًا فِي تَخْلِ فَلَمْ تُخْرَجْ تِلْكَ السَّنَةُ شَيْئًا فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «بِمَ تَسْتَجِلُّ مَالَهُ أُرْزُدُ عَلَيْهِ مَالَهُ؟ ثُمَّ قَالَ: «لَا تُسْلِفُوا فِي التَّخْلِ حَتَّى يَنْدُو صَلَاحُهُ».

(59/57) باب السلف [لا] يحول (٥٧/٥٩)

3468 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ يَغْيِي الطَّائِيَّ - عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ». [ق=٢٢٨٣].

(60/58) باب في وضع الجائحة (٥٨/٦٠)

3469 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارٍ ابْتِاعَهَا فَكَثُرَ دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ»». [م=١٥٥٦، ت=٦٥٥، س=٤٥٤٣، ق=٢٣٥٦].

3470 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ الْمَعْنَى أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا فَأَصَابَتْهَا جَائِحَةٌ فَلَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟». [م=١٥٥٤، س=٤٥٤٠، ق=٢٢١٩]

(61/59) باب في تفسير الجائحة (٥٩/٦١)

3471 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ

(3469) - قَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ أَرْيَابَ الْأَمْوَالِ أَنْ يَضَعُوا عَنْهُ شَيْئًا مِنْ أَثْمَانِ الثَّمَارِ، إِنَّمَا أَقْرَانِي أَنْ يَعِينُوهُ لِبِقْضِي حَقَّقَهُمْ فَلَمَّا أَبْدَعَ بِهِمْ أَمْرَهُمْ بِالْكَفِّ عَنْهُ إِلَى الْمَسِيرَةِ.
قَالَ فِي النِّهَايَةِ: أَبْدَعَتْ النَّاقَةُ إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِ السَّيْرِ بِكَلَالٍ، أَوْ ضَلَع.

ابن جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ قَالَ: «الْجَوَائِزُ كُلُّ ظَاهِرٍ مُفْسِدٍ مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جَرَادٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ حَرِيْقٍ».

3472 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: «لَا جَائِزَةٌ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ الْمَالِ. قَالَ يَحْيَى: وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ».

(62/60) باب في منع الماء (٦٢/٦٠)

3473 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَالُ».

3474 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى سَلْمَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ - يَعْنِي كَاذِبًا - وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا، فَإِنْ أَعْطَاهُ وَقَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ». [خ = ٢٦٧٢، م = ١٠٨، س = ٤٤٧٤].

3475 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ: «وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ» وَقَالَ فِي السَّلْمَةِ: «بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ الْآخِرُ فَأَخَذَهَا».

3476 - حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عن سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَرَارَةَ - عن أَبِيهِ، عن امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بُهَيْسَةَ، عن أَبِيهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، فَجَعَلَ يَقْبَلُ وَيَلْتَرِمُ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «الْمِلْحُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ».

3477 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ اللَّؤْلُؤِيُّ، أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عن جِبَّانَ بْنِ زَيْدٍ الشَّرْعَبِيِّ، عن رَجُلٍ مِنْ قُرَيْنٍ، ح. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَدَّاشٍ وَهَذَا لَفْظُ عَلِيِّ بْنِ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْكَلَالِ وَالْمَاءِ وَ النَّارِ».

(63/61) باب في بيع فضل الماء (٦٣/٦١)

3478 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عن أَبِي الْمُنْهَالِ، عن إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ».

[ت = ١٢٧١، س = ٤٦٧٥].

(64/62) باب في ثمن السنور (٦٤/٦٢)

3479 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، ح. وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ

قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّنُورِ». [ت= ١٢٧٩، ق= ٢١٦١].

3480 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنَعَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْهَرَّةِ». [ت= ١٢٨٠، س= ٤٦٨٢، ق= ٣٢٥٠].

(63/65) باب في اثمان الكلاب (٦٥/٦٣)

3481 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ». [خ= ٢٢٣٧، م= ١٥٦٧، ت= ١٢٧٦، س= ٤٦٨٠، ق= ٢١٥٩].

3482 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنَ عَمْرٍو - عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ فَأَمْلَأْ كَفَّهُ تَرَابًا».

3483 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَبِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَوْفُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ».

3484 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بْنُ سُؤَيْدٍ الْجُدَامِيُّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ وَلَا خُلُوانِ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ». [س= ٤٣٠٤].

(64/66) باب في ثمن الخمر والميتة (٦٦/٦٤)

3485 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُحَيْتٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الْخَنْزِيرَ وَثَمَنَهُ».

3486 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «لِإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنْزِيرِ وَالْأَضْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ، وَيُذْهَبُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ؟، فَقَالَ: «لَا هُوَ حَرَامٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوهَا فَأَكَلُوهَا ثَمَنَهُ».

[خ= ٢٢٣٦، م= ١٥٨١، ت= ١٢٩٧، س= ٤٢٦٧، ق= ٢١٦٧].

3487 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ، لَمْ يَقُلْ: «هُوَ حَرَامٌ».

3488 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَنَّ يَشَرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَاهُمَا، أَلَمَعْنِي، عَنْ خَالِدِ

الْحَدَّاءِ، عَنْ بَرَكَةَ، قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّحْنِ، قَالَ: فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ - ثَلَاثًا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ» وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ: رَأَيْتُ، وَقَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ».

3489 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرِو الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ بَيَّانٍ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشْقُصِ الْخَنَازِيرَ».

3490 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا وَقَالَ: «حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ»». [خ=٢٠٨٤، م=١٥٨٠، ق=٢١٦٧].

3491 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ: «الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ فِي الرُّبَا».

(65/67) بَابُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ (٦٥/٦٧)

3492 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»». [خ=٢١٢٦، م=١٥٢٦، س=٤٦١٩، ق=٢٢٢٦].

3493 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «كُنَّا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبْعُثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِإِتْقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبْعَهُ - يَعْنِي جِزَافًا»». [م=١٥٢٧، س=٤٦١٩].

3494 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ جِزَافًا بِأَعْلَى السُّوقِ، فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْعُوهُ حَتَّى يَتَفَلَّوْهُ»». [خ=٢١٦٧، س=٤٦٢٠].

3495 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الْمُثَنِّرِ بْنِ عُبَيْدِ الْمَدِينِيِّ

(3489) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (فَلْيَشْقُصْ) معناه: فليستحل أكلها، والتشقيص: يكون من وجهين أحدهما: أن يذبحها بالمشقص وهو نصل عريض. والوجه الآخر: أن يجعلها أشقاصاً وأعضاء بعد ذبحها كما تقص أجزاء الشاة إذا أرادوا إصلاحها للأكل، ومعنى الكلام إنما هو توكيد التحريم والتغليظ فيه، يقول: من استحل بيع الخمر، فليستحل أكل الخنزير، فإنهما في الحرمة والإثم سواء أي: إذا كنت لا تستحل أكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر.

أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». [س=٤٦١٨].

3496 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتَنَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ» زَادَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ قَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَّبَاعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامَ مُرْجَى. [خ=٢١٣٢، م=١٥٢٥، س=٣٦١٢].

3497 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَهَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: «حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» زَادَ مُسَدَّدٌ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلُ الطَّعَامِ. [خ=٢١٣٥، م=١٥٢٥، ت=١٢٩١، س=٤٦١٢، ق=٢٢٢٧].

3498 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا الطَّعَامَ جُزْأً أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ إِلَى رَحْلِهِ». [خ=٦٨٥٢، م=١٥٢٧، س=٤٦٢٢].

3499 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «ابْتِغَتْ زَيْنَا فِي السُّوقِ فَلَمَّا اسْتَوْجَبَتْهُ لِنَفْسِي لَقِيَنِي رَجُلٌ فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي فَالْتَفْتُ فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: لَا تَبِيعْهُ حَيْثُ ابْتِغَتْهُ حَتَّى تَحُوزَهُ إِلَى رَحْلِكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُبَاعَ الْبِلْعُ حَيْثُ تُبْتَنَعُ حَتَّى يَحُوزَهَا التُّجَّارُ إِلَى رِحَالِهِمْ».

(66/ 68) باب في الرجل يقول في البيع «لا خلابة» (٦٦/ ٦٨)

3500 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ» فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ: لَا خِلَابَةَ». [خ=٢١١٧، س=٤٤٩٦].

3501 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَّبَعُ وَفِي عِقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَأَتَى أَهْلَهُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اخْجُزْ عَلَى فَلَانٍ فَإِنَّهُ يَتَّبَعُ وَفِي عِقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَهَاةً عَنِ الْبَيْعِ،

فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَضْبِرُ عَنِ النَّبِيعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ لِلْبَيْعِ، فَقُلْ: هَاءَ وَهَاءَ وَلَا خِلَابَةَ». قَالَ أَبُو ثَوْرٍ: عَنْ سَعِيدٍ. [ت=١٢٥٠، س=٤٤٩٧، ق=٢٣٥٤].

(69/67) باب في الغُربان (٦٩/٦٧)

3502 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغُرَبَانِ. قَالَ مَالِكٌ: وَذَلِكَ فِيمَا تُرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْعَبْدَ أَوْ يَكَاذِبِي الدَّابَّةَ ثُمَّ يَقُولُ: أَعْطَيْكَ دِينَارًا عَلَى أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ السَّلْعَةَ أَوْ الْكِرَاءَ فَمَا أَعْطَيْتُكَ لَكَ». [ق=٢١٩٢].

(70/68) باب في الرجل يبيع ما ليس عنده (٧٠/٦٨)

3503 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيُرِيدُ مِنِّي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي، أَفَأَبْتَاغُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ فَقَالَ: «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ». [ت=١٢٣٢، س=٤٦٢٧، ق=٢١٨٧].

3504 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَتَّى ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ سَلْفٌ وَبَيْعٌ وَلَا شَرْطَانٌ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْعٌ مَا لَمْ تَضْمَنْ، وَلَا بَيْعٌ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ». [ت=١٢٣٤، س=٤٦٢٥، ق=٢١٨٨].

(71/69) باب في شرط في بيع (٧١/٦٩)

3505 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بِعْتُهُ - يَعْنِي بَعِيرَهُ - مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَاشْتَرَطْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي، قَالَ فِي آخِرِهِ: «تُرَانِي إِنَّمَا مَا كُنْتُكَ لِأَذْهَبَ بِجَمْلِكَ؟ خُذْ جَمْلَكَ وَثَمَنَهُ فَهُمَا لَكَ». [خ=٢٣٨٥، م=٧١٥، س=٤٦٥١].

(72/70) باب في عهدة الرقيق (٧٢/٧٠)

3506 - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ». [ق=٢٢٤٥].

3507 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. زَادَ: «إِنْ وَجَدَ دَاءً فِي الثَّلَاثِ لِيَالِي رُدَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَ دَاءً بَعْدَ الثَّلَاثِ كُلِّفَ الْبَيِّنَةُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ وَبِهِ هَذَا الدَّاءُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا التَّفْسِيرُ مِنْ كَلَامِ قَتَادَةَ.

(73/71) باب فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً (٧٣/٧١)

3508 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَرَاجُ بِالضَّمَانِ». [ت=١٢٨٥، س=٤٥٠٢، ق=٢٢٤٢].

3509 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا الْفَرَزْدَقِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن مَخْلَدِ بْنِ خُفَّابِ الْغَفَارِيِّ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنَّاسِ شَرِكَةٍ فِي عَبْدٍ فَأَقْتَوَيْتُهُ وَبَغَضْنَا غَائِبٌ فَأَعْلَلَ عَلَيَّ غَلَّةٌ فَخَاصَمَنِي فِي نَصِيْبِهِ إِلَى بَعْضِ الْقَضَاةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أُرْدَ الْغَلَّةَ، فَأَتَيْتُ غُرُورَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثْتُهُ فَأَتَاهُ غُرُورَةُ فَحَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ».

3510 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ، حدثنا أَبِي، حدثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزُّنَجِيِّ، حدثنا هِشَامُ بْنُ غُرُورَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَجُلًا اتَّبَعَ غُلَامًا فَأَقَامَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ اسْتَعْلَلْتُ غُلَامِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ». [ت=١٢٨٦].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِذَاكَ.

(74/72) باب إذا اختلف البيعان، والمبيع قائم (٧٤/٧٢)

3511 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، حدثنا عَمْرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حدثنا أَبِي، عن أَبِي عُمَيْسٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قَالَ: اشْتَرَى الْأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمْسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعِشْرَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. قَالَ الْأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتَنَارَكَانِ». [س=٤٦٦٢].

3512 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عن الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَقِيقًا فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَالْكَلَامَ يَرِيدُ وَيَنْقُصُ. [ت=١٢٧٠، ق=٢١٨٦].

(75/73) باب في الشفعة (٧٥/٧٣)

3513 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَرِكٍ رَنْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ لَا يَضْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ، فَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذَنَ». [م=١٦٠٨، س=٤٦٦٠].

3514 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ». [خ=٢٢١٣، ت=١٣٧٠، ق=٢٤٩٩].

3515 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حدثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عن ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، أَوْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَوْ عَنْهُمَا جَمِيعًا، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُسِمَتِ الْأَرْضُ وَحُدَّتْ فَلَا شُفْعَةَ فِيهَا».

3516 - حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة سمع عمرو بن الشريد سمع أبا رافع سمع النبي ﷺ يقول: «الجار أحق بسقيته». [خ=٢٢٥٨، س=٤٧١٦، ق=٢٤٩٥].

3517 - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبه، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «جار الدار أحق بدار الجار أو الأرض». [ت=١٣٦٨].

3518 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها وإن كان غائباً إذا كان طريقهما واحداً». [ت=١٣٦٩، ق=٢٤٩٤].

(76/74) باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عنده (٧٦/٧٤)

3519 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، ح. وحدثنا الثقفي، حدثنا زهير، المعنى، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ فَأَذْرَكَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بَعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ». [خ=٢٤٠٢، م=١٥٥٩، ت=١٢٦٢، س=٤٦٩٠، ق=٢٣٥٨].

3520 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعاً فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئاً فَوَجَدَ مَتَاعَهُ بَعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَإِنْ مَاتَ الْمُشْتَرِي فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَسْوَأُ الْغَرَمَاءِ» [مرسل] [ر: ٣٥٢٣].

3521 - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عبد الله - يعني ابن وهب - أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن رسول الله ﷺ؛ فذكر معنى حديث مالك. رَأَى: «وَأِنْ كَانَ قَدْ قَضَى مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً فَهُوَ أَسْوَأُ الْغَرَمَاءِ فِيهَا».

3522 - حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار - يعني الحبابي - حدثنا إسماعيل - يعني ابن عياش - عن الزبيدي، قال أبو داود: وهو محمد بن الوليد أبو الهذيل الجصفي، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه، قال: «فَإِنْ كَانَ قِضَاءُ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً فَمَا بَقِيَ فَهُوَ أَسْوَأُ الْغَرَمَاءِ، وَإِذَا مَاتَ أَمْرِيءٌ هَلَكَ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ أَمْرِيءٍ بَعَيْنِهِ أَقْضَى مِنْهُ شَيْئاً أَوْ لَمْ يَقْبِضْ فَهُوَ أَسْوَأُ الْغَرَمَاءِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ مَالِكٍ أَصَحُّ.

3523 - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود - هو الطيالسي - حدثنا ابن ذئب، عن أبي المغنم، عن عمر بن خلدة قال: أتينا أبا هريرة في صاحب لنا أفلس، فقال: لأقضين فيكم بقضاء رسول الله ﷺ «مَنْ أَفْلَسَ أَوْ مَاتَ فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بَعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». [ق=٢٣٦٠].

(77/75) باب فيمن أحيا حسيراً (٧٧/٧٥)

3524 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، ح. وحدثنا موسى، حدثنا أبان، عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن الشَّعْبِيِّ وَقَالَ: عَنْ أَبَانَ أَنَّ عَامِرَ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدَ ذَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَغْلِقُوهَا فَسَيَّبُوهَا فَأَخَذَهَا فَأَخْيَاهَا فِيهِ لَه».

قَالَ فِي حَدِيثِ أَبَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا حَدِيثُ حَمَادٍ، وَهُوَ أَثْبَتُ وَأَتَمُّ.

3525 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَادٍ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ - عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ذَابَّةً بِمُهِلِكَ فَأَخْيَاهَا رَجُلٌ فِيهِ لِمَنْ أَخْيَاهَا».

(78/76) باب في الرهن (٧٨/٧٦)

3526 - حدثنا هناد، عن ابن المبارك، عن زكريا، عن الشَّعْبِيِّ، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَبَنُ الدَّرِّ يَحْلِبُ بِتَقْقِيهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَالظُّهْرُ يَرْكَبُ بِتَقْقِيَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَحْلِبُ التَّقَقُّةُ». [خ=٢٥١٢، ت=١٢٥٤، ق=٢٤٤٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عِنْدَنَا صَحِيحٌ.

3527 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْفُعْفَاعِ، عَنْ أَبِي رُزَعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغِيظُهُمُ الْآثِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَتُورُ وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَخْزَنُونَ إِذَا خَزَنَ النَّاسُ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾».

(79/76) باب في الرجل ياكل من مال ولده (٧٩/٧٦)

3528 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ: «أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فِي جَجْرِي يَتِيمٌ أَفَأَكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ». [ت=١٣٥٨، س=٤٤٦١، ق=٢٢٩٠].

3529 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَمَّادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ زَادَ فِيهِ: «إِذَا اخْتَبَجْتُمْ» وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ.

3530 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا وَوَلَدًا، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ مَالِي. قَالَ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطِيبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ».

(80/78) باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل (٨٠/٧٨)

3531 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَيَتَّبِعُ الْبَيْعُ مَنْ بَاعَهُ» [س=٤٦٩٥].

(81/79) باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده (٨١/٧٩)

3532 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ هِنْدًا أُمَّ مَعَاوِيَةَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي مَا يُكْفِينِي وَيَبِي، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخْذَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا. قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَبَيْنِكَ بِالْمَعْرُوفِ».

3533 - حَدَّثَنَا حُشَيْنُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أَنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُنْفِقِي بِالْمَعْرُوفِ». [س=٥٤٣٥، م=١٧١٤].

3534 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ - يَعْنِي الطَّوِيلَ - عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ الْمَكِّيَّ قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلَانٍ نَفَقَةَ أَتْيَامٍ كَانَ وَلِيَهُمْ فَعَالَطُوهُ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ فَأَذَاهَا إِلَيْهِمْ فَأَذْرَكْتُ لَهُمْ مِنْ مَالِهِمْ مِثْلَهَا. قَالَ: قُلْتُ: أَفَبِضُّ الْأَلْفِ الَّذِي ذَهَبُوا بِهِ مِنْكَ. قَالَ: لَا. حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أُذِ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

3535 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَتَمٍ عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: وَقَيْسٌ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُذِ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ». [ت=١٢٦٤].

(82/80) باب في قبول الهدايا (٨٢/٨٠)

3536 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّوَاسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى - هُوَ ابْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُشِيبُ عَلَيْهَا». [خ=٢٥٨٥، ت=١٩٥٣].

3537 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حدثنا سَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنِمَ اللَّهُ لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرًا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا أَوْ دُوسِيًّا أَوْ ثَقَفِيًّا». [ت= ٣٩٤٥].

(83/ 81) باب الرجوع في الهبة (٨١/ ٨٣)

3538 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حدثنا أَبَانُ وَهَمَامٌ وَشُعْبَةُ قَالُوا: حدثنا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ». [خ= ٢٦٢١، م= ١٦٢٢، س= ٣٦٩٥، ق= ٢٣٨٥].

قَالَ وَهَمَامٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: وَلَا تَعْلَمُ الْقِيَّةَ إِلَّا حَرَامًا.

3539 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ، حدثنا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ الرَّجُلُ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ». [ت= ١٢٩٩، س= ٣٦٩٢، ت= ٢١٣٢، ق= ٢٣٧٧].

3540 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْتَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقِفْ فَلْيَعْرِفْ بِمَا اسْتَرَدَّ ثُمَّ لِيُدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهَبَ».

(84/ 82) باب في الهدية لقضاء الحاجة (٨٢/ ٨٤)

3541 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حدثنا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى أَبَا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّبِّ».

(85/ 83) باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل (٨٣/ ٨٥)

3542 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، وَأَخْبَرَنَا مُعِينَةُ، وَأَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، وَأَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَتَحْلَنِي أَبِي نُحْلًا قَالَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ: نَحْلَةً، غَلَامًا لَهُ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَشْهَدُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَشْهَدَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي الثُّعْمَانَ نُحْلًا وَإِنَّ عَمْرَةَ سَأَلَتْنِي أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ [فَأَشْهَدُ] فَقَالَ: «الْك وَلَدُ سِوَاهُ؟» قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكُلُّهُمْ أَغْطَيْتُ بِمِثْلِ مَا أَغْطَيْتُ الثُّعْمَانَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ: «هَذَا جَوْرٌ»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا تَلَحُّجَةٌ فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، قَالَ مُعِينَةُ فِي حَدِيثِهِ: «أَلَيْسَ يَسْرُكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ

فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ سَوَاءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاشْهَدْ عَلَيَّ هَذَا غَيْرِي»، وَذَكَرَ مُجَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تُعَدِّلَ بَيْنَهُمْ كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبْرُوكَ». [خ=٢٥٨٧، م=١٦٢٣، س=٣٦٨٣، ق=٢٣٧٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فِي حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ قَالَ بَعْضُهُمْ: «أَكُلُ يَنِيكَ؟» وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «وَلَدُكَ؟»، وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ فِيهِ: «أَلَاكَ بَنُونَ سَوَاءٌ؟»، وَقَالَ أَبُو الصُّحَى، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: «أَلَاكَ وَلَدُ غَيْرِهِ؟».

3543 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا الْغُلَامُ؟» قَالَ: غُلَامِي أَعْطَانِيهِ أَبِي، قَالَ: «فَكُلْ إِخْوَتَكَ أَعْطَى كَمَا أَعْطَاكَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْزُدْهُ». [م=١٦٢٣، س=٣٦٧٨].

3544 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ اْعْدِلُوا بَيْنَ ابْنَانِكَ». [س=٣٦٨٩].

3545 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَتْ امْرَأَةٌ بِشِيرٍ: انْحَلَّ ابْنِي غُلَامَكَ وَأَشْهَدْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ ابْنَتَهُ فَلَانٍ سَأَلْتَنِي أَنْ أَنْحَلَ ابْنَهَا غُلَامًا»، وَقَالَتْ لِي: أَشْهَدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَهُ إِخْوَةٌ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكُلْهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَيْسَ يَضْلُخْ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى الْحَقِّ». [م=١٦٢٤].

(86/84) باب في عطية المرأة بغير إذن زوجها (٨٤/٨٦)

3546 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَحَبِيبِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُزِنَ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا». [س=٣٧٦٥].

3547 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». [س=٢٥٣٩].

(87/85) باب في العُمَرَى (٨٥/٨٧)

3548 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». [خ=٢٦٢٦، م=١٦٢٦، س=٣٧٥٩].

3549 - حدثنا أبو الوليد، أخبرنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمره، عن النبي ﷺ مثله.

3550 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن جابر أن نبي الله ﷺ كان يقول: «العمري لمن وهبت له».

[خ = ٢٦٢٥، م = ١٦٢٥، ت = ١٣٥٠، س = ٣٧٤٤، ق = ٢٣٨٠].

3551 - حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرني الأوزاعي، عن الزهري، عن غزوة، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «من أغمر عمرى فهي له ولعقبه، يرثها من يرثه من عقبه».

[س = ٣٧٤٣ و ٣٧٤٥].

3552 - حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة وغزوة، عن جابر، عن النبي ﷺ بمعناه.

قال أبو داود: وهكذا رواه الثابت بن سعيد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر.

(88/86) باب من قال فيه ولعقبه (٨٨/٨٦)

3553 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك - يعني ابن أنس - عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «أئما رجل أغمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي يبعثها لا ترجع إلى الذي أعطها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه الموارث».

[ت = ١٣٥٠، م = ١٦٢٥، ت = ١٣٥٠، س = ٣٧٥١، ق = ٢٣٨٠].

3554 - حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب بإسناده ومعناه.

قال أبو داود: وكذلك رواه عقيل، عن ابن شهاب وزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب واختلف على الأوزاعي، في لفظه عن ابن شهاب ورواه فليح بن سليمان مثل حديث مالك.

3555 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله قال: «إنما العمري التي أجازها رسول الله ﷺ أن يقول: هي لك ولعقبك، فأما إذا قال: هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها».

3556 - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «لا تزقبوا ولا تعمروا فمن أرقب شيئا أو أغمره فهو لورثته».

[س = ٣٧٣٤].

3557 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هاشم، حدثنا سفيان، عن حبيب - يعني ابن أبي ثابت - عن حميد الأعرج عن طارق المكي، عن جابر بن عبد الله قال: قضى رسول الله ﷺ في امرأة من الأنصار أعطها ابنها حديقة من نخل فماتت فقال ابنها: إنما أعطيتها حياتها وله إخوة، فقال رسول الله ﷺ «هي لها حياتها وموتها». قال: كنت تصدقت بها عليها. قال: «ذلك أبعد لك».

(89/ 87) باب في الرقبي (٨٧/ ٨٩)

3558 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا دَاوُدُ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا وَالرَّقْبَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا». [ت=١٣٥١، س=٣٧٤١، ق=٢٣٨٣].

3559 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلٍ، عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عن طَاوُسٍ، عن حُجْرٍ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ مَخْيَاهُ وَمَمَاتُهُ، وَلَا تَرْقِبُوا فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُهُ». [س=٣٧١٨، ق=٢٣٨١].

3560 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عن عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عن مُجَاهِدٍ قَالَ: «الْعُمْرَى أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: هُوَ لَكَ مَا عَشْتُ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَهُوَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ، وَالرَّقْبَى هُوَ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ: هُوَ لِلْآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ».

(90/ 88) باب في تضمين العارية (٨٨/ ٩٠)

3561 - حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ، حدثنا يَحْيَى، عن ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سُمُرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَ»، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ فَقَالَ: هُوَ أَمِينُكَ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ. [ت=١٢٦٦، ق=٢٤١٠].

3562 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَا: حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدثنا شَرِيكٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عن أُمِّئَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّئَةَ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَذْرُعًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ: أَغَضِبَ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: «لَا بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذِهِ رِوَايَةُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي رِوَايَتِهِ بِوَاسِطِ تَغْيِيرٍ عَلَى غَيْرِ هَذَا.

3563 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عن أَنَاسٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا صَفْوَانُ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ سِلَاحٍ؟» قَالَ: عَارِيَةٌ أُمِّ غَضْبَا؟ قَالَ: «لَا بَلْ عَارِيَةٌ»، فَأَعَارَهُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ذِرْعًا، وَغَرَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَلَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ جُمِعَتْ دُرُوعُ صَفْوَانَ فَقَقَدَ مِنْهَا أَذْرَاعًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِصَفْوَانَ: «إِنَّا قَدْ فَقَدْنَا مِنْ أَذْرَاعِكَ أَهْلًا فَهَلْ نَغْرُمُ لَكَ؟» قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَنَّ فِي قَلْبِي الْيَوْمَ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ أَعَارَهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ أَسْلَمَ.

3564 - حدثنا مُسَدَّدُ، حدثنا أَبُو الْأَخْوَصِ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عن عَطَاءٍ، عن أَنَاسٍ مِنْ آلِ صَفْوَانَ قَالَ: «اسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

3565 - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوِطِيُّ، حدثنا ابْنُ عِيَّاشٍ، عن شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ وَلَا تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ رَوْحِهَا». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا»، ثُمَّ قَالَ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مُرْدُودَةٌ، وَالَّذِينَ مَقْضِي، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ». [ت=١٢٦٥، ق=٢٣٩٨].

3566 - حدثنا إبراهيم بن المُستَمِرِّ العُصْفَرِيُّ، حدثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عن صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلَاثِينَ دِرْعًا وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: «بَلْ مُؤَدَّاةٌ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَبَّانُ خَالَ هِلَالِ الرَّائِي.

(91/89) باب فيمن أفسد شيئاً يغرم مثله (٨٩/٩١)

3567 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا خَالِدٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمِهَا قَصْعَةً فِيهَا طَعَامٌ. قَالَ: فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا فَكَسَرَتْ الْقَصْعَةَ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمُكُمْ». زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى: «كُلُوا»، فَأَكَلُوا حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَتُهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا؛ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى لَفْظِ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ قَالَ: «كُلُوا»، وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى قَرَعُوا فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِهِ». [خ = ٢٤٨١، ت = ١٣٥٩].

3568 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي فُلَيْتُ الْعَامِرِيُّ، عن جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا رَأَيْتُ صَانِعًا طَعَامًا مِثْلَ صَفِيَّةَ صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَبَيْعْتُ بِهِ فَأَخَذَنِي أَكُلُ فَكَسَرْتُ الْإِنَاءَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْتُ؟ قَالَ: «إِنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ، وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ». [س = ٣٩٦٧].

(92/90) باب المواشي تفسد زرع قوم (٩٠/٩٢)

3569 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْمَرْزُوقِيِّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَرَامِ بْنِ مُحْيِصَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ نَاقَةَ اللَّبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَفْسَدَتْهُ عَلَيْهِمْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْأَمْوَالِ حِفْظُهَا بِالنَّهَارِ وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي حِفْظُهَا بِاللَّيْلِ» [ق = ٢٣٣٢].

3570 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا الْفَرَزْبَاقِيُّ، عن الْأَوْزَاعِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَرَامِ بْنِ مُحْيِصَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ قَدْ خَلَتْ حَائِطًا فَأَفْسَدَتْ فِيهِ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقَضَى أَنْ حِفْظُ الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَنْ حِفْظُ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَنْ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَاشِيَتُهُمْ بِاللَّيْلِ».

(3569) بالتفريق بين حكم الليل والنهار: قال الشافعي: وقال أصحاب الرأي: لا فرق بين الأمرين، ولم يجعلوا على أصحاب المواشي غرمًا، واحتجوا بقوله: «العجماء جبار». قال الخطابي: وحديث: «العجماء جبار» عام وهذا حكم خاص والعام ينبيء على الخاص ويرد عليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(18/18) - كتاب الأقضية (١٨/١٨)

[٣١ باباً/ ٧٠ حديثاً]

(1/1) باب في طلب القضاء (١/١)

3571 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ». [ت=١٣٢٥].

3572 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَعَلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ». [ق=٢٣٠٨].

(2/2) باب في القاضي يخطيء (٢/٢)

3573 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَعَارَ فِي الْحُكْمِ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ». [ت=١٣٢٢، ق=٢٣١٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِيهِ - يَعْنِي حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَةَ، «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ».

3574 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [خ=٧٣٥٢، م=١٧١٦، ت=١٣٢٦، ق=٢٣١٤، س=٥٣٩٦].

3575 - حدثنا عَبَّاسُ الْعَنَبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَلَاذِمُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنِي

(3574) قال الخطابي: وفيه من العلم، أن ليس كل مجتهد مصيباً، ولو كان كل مجتهد مصيباً لم يكن لهذا التفسير معنى، وإنما يعطي هذا أن كل مجتهد معذور لا غير، وهذا إنما هو في الفروع المحتملة للوجوه المختلفة، دون الأصول التي هي أركان الشريعة وأمهاات الأحكام التي لا تحتل الوجوه، ولا مدخل فيها للتأويل، فإن من أخطأ فيها كان غير معذور في الخطأ، وكان حكمه في ذلك مردوداً.

مُوسَى بْنُ نَجْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلُهُ فَلَهُ النَّارُ».

3576 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الرُّمَلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الرُّزْقَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ». إِلَى قَوْلِهِ - «الْفَيْسُورُ»؛ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ الثَّلَاثُ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ؛ خَاصَّةً فِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ.

(3/3) باب في طلب القضاء والتسرع إليه (٣/٣)

3577 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَزْرَقِيِّ قَالَ: «دَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ جَالِسٌ فِي حَلْقَةٍ فَقَالَا: أَلَا رَجُلٌ يُنْقِذُ بَيْنَنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَلْقَةِ: أَنَا فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ كَفًّا مِنْ حَصَى فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: مَهْ إِنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ التَّسَرُّعُ إِلَى الْحُكْمِ».

3578 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ بِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكُلَّ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ مَلَكًا يَسُدُّهُ». [ت= ١٣٢٣ و ١٣٢٤].

وَقَالَ وَكِيعٌ: عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بِلَالٍ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بِلَالٍ بْنِ مَرْزَاسٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ.

3579 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ نَسْتَعْمِلَ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ». [خ= ٦٩٢٣، م= ١٨٢٤، س= ٤].

(4/4) باب [في] كراهية الرشوة (٤/٤)

3580 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ». [ت= ١٣٣٧، ق= ٢٣١٣].

(5/5) باب في هدايا العمال (٥/٥)

3581 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَمَلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمْنَا مِنْهُ مَخِيطًا فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْوَدَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ، قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلَيَاتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى».

(6/6) باب كيف القضاء؟ (٦/٦)

3582 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُرْسِلُنِي وَأَنَا حَدِيثُ السُّنَنِ وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيَثْبُتَ لِسَانُكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ آخِرُ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ». قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا أَوْ مَا شَكَّكْتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ». [ت=١٣٣١].

(7/7) باب في قضاء القاضي إذا أخطأ (٧/٧)

3583 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ غَزْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [خ=٢٤٥٨، م=١٧١٣، ت=١٣٣٩، س=٥٤١٦، ق=٢٣١٧].

3584 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو ثَوْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَيْمَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ لَهُمَا لَمْ تَكُنْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ إِلَّا دَعْوَاهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ: فَبَكَى الرَّجُلَانِ وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقِّي لَكَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا إِذَا فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَا فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ثُمَّ اسْتَهِمَا ثُمَّ تَحَالَا».

3585 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ وَأَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ فَقَالَ: «إِنِّي إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِرَأْيِي فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ».

3586 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الرَّأْيَ إِنَّمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصِيبًا لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ يُرِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَّا الظَّنُّ وَالتَّكَلُّفُ».

3587 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ الشَّامِيُّ، وَلَا إِخْلَانِي رَأَيْتُ شَامِيًّا أَفْضَلَ مِنْهُ - يَعْنِي حَرِيرَ بْنَ عُثْمَانَ -.

(3583) قال الخطابي: (الحن بحجته) أي أظن لها، واللعن - مفتوحة الحاء - الفطنة.

(3584) قال الخطابي: (استهما) معناه: اقترعا، والاستهام: الاقتراع.

(8/8) باب كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي؟ (٨/٧)

3588 - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا مضعب بن ثابت، عن عبد الله بن الزبير قال: «قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان بين يدي الحكم».

(9/9) باب القاضي يقضي وهو غضبان (٩/٩)

3589 - حدثنا أحمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه أنه كتب إلى ابنه قال: قال رسول الله ﷺ «لا يقض الحكم بين اثنين وهو غضبان». [خ=٧١٥٨، م=١٧٠٧، ت=١٣٣٤، س=٥٤٢١، ق=٢٣١٦].

(10/10) باب الحكم بين أهل الذمة (١٠/١٠)

3590 - حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثني علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النخعي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «إن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم» فبسخت قال: «فاحكم بينهم بما أنزل الله» [المائدة: ٤٧].

3591 - حدثنا عبد الله بن محمد الثفيلي حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «لما نزلت هذه الآية «فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم» وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين».

قال: كان بثو النضير إذا قتلوا من بني قريظة أذوا نصف الدية وإذا قتل بثو قريظة من بني النضير أذوا إليهم الدية كاملة فسوى رسول الله ﷺ بينهم.

(11/11) باب اجتهاد الرأي في القضاء (١١/١١)

3592 - حدثنا حفص بن غمر، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة، عن أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يبعث معاذاً إلى اليمن قال: «كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟» قال: أقضي بكتاب الله. قال: «فإن لم تجد في كتاب الله؟» قال: فبسنة رسول الله ﷺ قال: «فإن لم تجد في سنة رسول الله ﷺ ولا في كتاب الله؟» قال: أجتهد برأيي ولا ألو، فصرّب رسول الله ﷺ صدره، وقال: «الحمد لله الذي وفق رسول الله ﷺ لما يرضي رسول الله ﷺ». [ت=١٣٢٧].

(3592) قال الخطابي: (اجتهد برأيي) يريد الاجتهاد في رد القضية من طريق القياس إلى معنى الكتاب والسنة، ولم يرد الرأي الذي يسنح له من قبل نفسه، أو يخطر بباله من غير أصل من كتاب أو سنة، وفي هذا إثبات القياس وإيجاب الحكم به. (لا ألو) معناه: لا أقصر في الاجتهاد، ولا أترك بلوغ الوسع فيه.

3593 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى النِّمَنِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

(12/ 12) باب في الصلح (١٢/ ١٢)

3594 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ أَوْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَكَ الشَّيْخُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ». زَادَ أَحْمَدُ: «إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا». وَزَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ».

3595 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ وَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ: «يَا كَعْبُ»، فَقَالَ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ لَهُ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشُّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ. قَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمُ فَاقْضِهِ». [خ=٤٥٧، م=١٥٥٨، س=٥٤٢٩، ق=٢٤٢٩].

(13/ 13) باب في الشهادات (١٣/ ١٣)

3596 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ السَّرْحِ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَدَاءِ: الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» شَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَيْتَهُمَا قَالَ. [م=١٧١٩، ت=٢٢٩٥ و ٢٢٩٦، ق=٢٣٦٤].

قال أبو داود: قَالَ مَالِكٌ: «الَّذِي يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ وَلَا يَعْلَمُ بِهَا الَّذِي هِيَ لَهُ» قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: «وَيَرْفَعُهَا إِلَى السُّلْطَانِ» قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: «أَوْ يَأْتِي بِهَا الْإِمَامَ» وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ الْهَمْدَانِيِّ. قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

(14/ 14) باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها (١٤/ ١٤)

3597 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ

(3597) قال الخطابي: (الردغة): الوحل الشديد، ويقال: ارتدغ الرجل إذا ارتطم في الوحل. وجاء في تفسير ردغة الخيال: أنها عصارة أهل النار.

قال: جَلَسْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ اسْكَنَهُ اللَّهُ رَذَعَةَ الْجَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

3598 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلَمُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(15/ 15) باب في شهادة الزور (١٥/ ١٥)

3599 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانٌ - يَعْنِي الْعَضْرَفِيُّ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الثُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: «عِدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَافِ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٢٠) حَقًّا لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ. [ت = ٢٢٩٩، ق = ٢٣٧٢].

(16/ 16) باب من ترد شهادته (١٦/ ١٦)

3600 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ، وَذِي الْغِمْرِ عَلَى أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ وَأَجَارَهَا لِغَيْرِهِمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْغِمْرُ: الْحِثَّةُ وَالشُّحْنَاءُ، وَالْقَانِعُ: الْأَجِيرُ النَّاعِجُ، مِثْلُ الْأَجِيرِ الْخَاصِ.

3601 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ طَارِقِ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الْخَزَاعِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُورُوا شَهَادَةَ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ، وَلَا ذِي غِمْرِ عَلَى أَخِيهِ».

(17/ 17) باب شهادة البدوي على أهل الأمصار (١٧/ ١٧)

3602 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

(3600) (ذو الغمر) فهو الذي بينه وبين المشهود عليه عداوة ظاهرة، فرد شهادته للثمة. (القانع) السائل والمستطعم، وأصل القنوع، السؤال، ويقال: إن القانع: المتقطع إلى القوم لخدمتهم، ويكون في حوائجهم كالأجير والوكيل ونحوه.

(3602) قال الخطابي: يشبه أن يكون إنما كره شهادة أهل البدو لما فيهم من الجفاء في الدين والجهالة بأحكام الشريعة، ولأنهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها، ولا يقيمونها على حقها لقصور علمهم عما يحيلها، وبغيرها على جهتها.

وَنَافِعُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ». [ق=٢٣٦٧].

(18/18) باب الشهادة في الرضاع (١٨/١٨)

3603 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَحَدَّثَنِيهِ صَاحِبٌ لِي عَنْهُ وَأَنَا لِحَدِيثِ صَاحِبِي أَحْفَظُ قَالَ: تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي إِمَامٍ فَدَخَلْتُ عَلَيْنَا امْرَأَةً سَوْدَاءَ فَرَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا لَكَاذِبَةٌ قَالَ: «وَمَا يَذْرِيكَ وَقَدْ قَالَتْ مَا قَالَتْ؟ دَعَهَا عَنْكَ». [خ=٨٨، ت=١١٥١، س=٣٣٣٠].

3604 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ الْبَصْرِيُّ، ح. وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عَبْدِ أَحْفَظُ فَذَكَرْتُ مَعَهَا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: نَظَرَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ فَقَالَ: هَذَا مِنْ ثِقَاتٍ أَصْحَابِ أَيُّوبَ.

(19/19) باب شهادة أهل الذمة وفي الوصية في السفر (١٩/١٩)

3605 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَضَرْتُهُ الْوَفَاءَ بِدَفْوَاقٍ هَذِهِ وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُشْهَدُهُ عَلَى وَصِيَّتِهِ فَأَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَدِمَا الْكُوفَةَ فَأَتَيَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فَأَخْبَرَاهُ وَقَدِمَا بَتْرَكِيَّةَ وَوَصِيَّتِهِ فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْلَفَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا خَانَا وَلَا كَذَبْنَا وَلَا بَدَلْنَا وَلَا كَتَمْنَا وَلَا غَيْرًا، وَإِنَّهَا لَوْصِيَّةُ الرَّجُلِ وَتَرَكْتُهُ، فَأَمْضَى شَهَادَتَهُمَا».

3606 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيٍّ بْنِ بَدَاءَ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضِ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بَتْرَكِيَّةَ فَقَدُوا جَامَ فِضَّةٍ مَخْوَصًا بِالذَّهَبِ، فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَجَدَ الْجَامَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ تَمِيمِ وَعَدِيٍّ فَقَامَ رَجُلَانِ مِنَ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا لَشَهَادَتِنَا أَنَّ أَحَدَهُمَا لَوْصِيَّةُ الرَّجُلِ وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ، قَالَ فَتَرَكْتُ فِيهِمْ «يَتَأَيَّمُوا إِلَيْنَا شَهَدَةُ بَيْنَكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ» الْآيَةَ. [ت=٣٠٦٠].

(3603) (ما يدريك) تعليق منه القول في أمرها، وقوله: (دعها عنك) إشارة منه بالكف عنها عن طريق الورع لا عن طريق الحكم.

(20/20) باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به (٢٠/٢٠)

3607 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَارِسٍ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَنَعَ فَرَسًا مِنْ أَغْرَابِيٍّ فَاسْتَتَبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَقْضِيَهُ ثَمَنَ فَرَسِهِ فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَشْيَ وَابْطَأَ الْأَغْرَابِيُّ فَطَفِقَ رِجَالُ يَغْتَرِضُونَ الْأَغْرَابِيَّ فَيُسَاوِمُونَهُ بِالْفَرَسِ وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَنَعَهُ، فَنَادَى الْأَغْرَابِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسِ وَالْأَبْعَثُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَغْرَابِيِّ فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ ابْتَنَعْتَهُ مِنْكَ؟» قَالَ الْأَغْرَابِيُّ: لَا وَاللَّهِ مَا بَعَثْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلَى قَدْ ابْتَنَعْتَهُ مِنْكَ» فَطَفِقَ الْأَغْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا، فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدُ؟» فَقَالَ: بِتَصَدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ. [س=٤٦٦١].

(21/21) باب القضاء باليمين والشاهد (٢١/٢١)

3608 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا سَيْفُ الْمَكِّيِّ، قَالَ عُثْمَانُ: سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بَيْنَيْنِ وَشَاهِدٍ». [م=١٧١٢، ق=٢٣٧٠].

3609 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ سَلَمَةُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ عَمْرُو «فِي الْحَقُوقِ».

3610 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُضْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزْدِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ». [ت=١٣٤٣، ق=٢٣٦٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّافِعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلَا أَحْفَظُهُ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: «وَقَدْ كَانَ أَصَابَتْ سُهَيْلًا عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ وَتَسِيَّ بَعْضَ حَدِيثِهِ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدَ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ».

3611 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بِإِسْنَادِ أَبِي مُضْعَبٍ وَمَعْنَاهُ قَالَ سُلَيْمَانُ: فَلَقِيتُ سُهَيْلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَبِيعَةَ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ رَبِيعَةُ أَخْبَرَكَ عَنِّي فَحَدَّثْ بِهِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِّي.

(3608) قال الخطابي: يريد أنه قضى للمدعي بيمينه مع شاهد واحد، كأنه أقام اليمين مقام شاهد فصار كالشاهدين.

3612 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الرَّبِيعَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَأْفَوْهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضَرْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَبَرُ، قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ بَيْنَهُ عَلَى أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَنْ بَيْنَتْكَ؟» قُلْتُ: سَمَرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبَى سَمَرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ فَتَخْلِفَ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرَ» قُلْتُ نَعَمْ، فَاسْتَحْلَفَنِي فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَضَرْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ وَلَا تَمْسُوا ذُرَارِيَهُمْ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عَقَالًا» قَالَ الرَّبِيعُ: فَدَعَنْتَنِي أُمِّي فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زَيْبِي فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي «أَخْبِسْهُ»، فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيسِهِ وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَاتِمَيْنِ فَقَالَ: «مَا تَرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟» فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدَيَّ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: «رُدَّ عَلَى هَذَا زَيْبَةً أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ، قَالَ: فَاخْتَلَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «أَذْهَبْ فَرِزْهُ أَصْعَا مِنْ طَعَامٍ» قَالَ: فَرَاذَنِي أَصْعَا مِنْ شَعِيرٍ.

(22/22) باب الرجلين يَدْعِيَانِ شَيْئًا وَلَيْسَتْ لِهَمَا بَيْنَةٌ (٢٢/٢٢)

3613 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الصُّرَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا بَعِيرًا أَوْ ذَابَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَتْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَةٌ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا». [س= ٥٤٣٩، ق= ٢٣٣٠].

3614 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمَعْنَاهُ.

3615 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ بِمَعْنَى إِسْنَادِهِ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا بَعِيرًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ».

3616 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جِلَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ

(3612) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ (خَضَرْنَا آذَانَ النَّعَمِ) كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَمْوَالِ عِلَامَةً بَيْنَ مَنْ أَسْلَمَ وَبَيْنَ مَنْ لَمْ يَسْلَمْ (وَالْمُخَضَّرُونَ) قَوْمٌ أَدْرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَبَقُوا إِلَى أَنْ أَسْلَمُوا. وَيُقَالُ أَنْ أَصْلَ الْخَضْرَمَةِ خَلَطَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ. (وَضَلَالَةُ الْعَمَلِ) بَطْلَانُهُ وَذَهَابُ نَفْعِهِ، وَيُقَالُ: ضَلَّ اللَّبَنُ فِي الْمَاءِ: إِذَا بَطَلَ وَتَلَفَ (مَا رَزَيْنَاكُمْ) اللُّغَةُ الصَّحِيحَةُ: (مَا رَزَيْنَاكُمْ) يَرِيدُ مَا أَصْبَنَا مِنْ أَمْوَالِكُمْ عَقَالًا.

لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْتَهَمَا عَلَى الْيَمِينِ مَا كَانَ، أَحَبَّ ذَلِكَ أَوْ كَرِهًا. [ق=٢٣٤٦].
3617 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَحْمَدُ:
 قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَرِهَ الْاِثْنَانِ الْيَمِينَ
 أَوْ اسْتَحَبَّاهَا فَلْيَسْتَهَمَا عَلَيْهَا». [خ=٢٦٧٤].

قَالَ سَلَمَةُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَقَالَ: «إِذَا كَرِهَ الْاِثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ».

3618 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ
 مِنْهَالٍ مِثْلَهُ قَالَ: «فِي ذَاتِهِ وَلَيْسَ لَهُمَا بَيْتَةٌ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهَمَا عَلَى الْيَمِينِ». [ق=٢٣٢٩].

(23/23) باب اليمين على المدعى عليه (٢٣/٢٣)

3619 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ:
 «كُتِبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ».
 [خ=٤٥٥٢، م=١٧١١، ت=١٣٤٢، س=٥٤٤٠، ق=٢٣٢١].

(24/24) باب كيف اليمين؟ (٢٤/٢٤)

3620 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلَفَهُ -: «اخْلُفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ
 عِنْدَكَ شَيْءٌ» - يَعْنِي الْمُدْعَى -. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو يَحْيَى اسْمُهُ زِيَادٌ، كُوفِي ثِقَّةٌ.

(25/25) باب إذا كان المدعى عليه ذمياً أيحلف؟ (٢٥/٢٥)

3621 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ الْأَشْعَثِ:
 قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:
 «أَلَمْ يَبْتِنِ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «اخْلُفْ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَخْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَيَتَّقُونَ اللَّهَ وَيَتَّقُونَ النَّاسَ قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.
 [خ=٢٤١٦، ٢٤١٧، ت=٢٩٩٦، ق=٢٣٢٢].

(26/26) باب الرجل يحلف على علمه فيما غاب عنه (٢٦/٢٦)

3622 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الْفَرَزْبَاقِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي
 كُرْدُوسٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ:
 فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُو هَذَا وَهِيَ فِي يَدِهِ،
 قَالَ: «هَلْ لَكَ بَيْتَةٌ؟» قَالَ: لَا وَلَكِنْ أَحْلَفَهُ وَاللَّهِ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُوهُ؟ فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ -
 يَعْنِي لِلْيَمِينِ- وَسَاقِ الْحَدِيثِ. [م=١٣٩، ت=١٣٤٠].

3623 - حَدَّثَنَا هَازِدُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ

الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَرْعَهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «الْكُ بَيْتُهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَكُ يَمِينُهُ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ فَاجِرٌ لَيْسَ بِيَالِي مَا حَلَفَ لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ».

(27/27) باب كيف يُحْلَفُ الذَّمِي؟ (٢٧/٢٧)

3624 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَعْنِي لِلْيَهُودِ: «أَتَشْكُرُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى مَا تَحِدُّونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَّا؟» وَسَأَلَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الرَّجْمِ.

3625 - حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْأَصْبَحِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ كَانَ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعْبِيهِ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ.

3626 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ - يَعْنِي لابْنَ صُورِيَا: «أَذْكُرُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي نَجَّاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَأَقْطَعَكُمْ النَّحْرَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَتَحِدُّونَ فِي كِتَابِكُمُ الرَّجْمَ؟» قَالَ: ذَكَرْتَنِي بِعَظِيمٍ وَلَا يَسْغُنِي أَنْ أَكْذِبَكَ» وَسَأَلَ الْحَدِيثَ. [مرسل].

(28/28) باب الرجل يحلف على حقه (٢٨/٢٨)

3627 - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ وَمُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ الْمُقْضِي عَلَيْهِ لَمَّا أَذْبَرَ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيسِ فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

(29/29) باب في الحبس في الدين وغيره (٢٩/٢٩)

3628 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَبَرِ بْنِ أَبِي

(3626) (ابن صوريا): هو الذي أتى به اليهود عندما طلب منهم الرسول ﷺ أن يأتوا بأعلمهم يسأله عن عقوبة الزنى في التوراة. وأصل القصة أن نفر من اليهود أتوا الرسول ﷺ يسألونه عن عقوبة الرجل والمرأة يزنيان. فقال: «أتوني بأعلم رجل منكم» فأتوه بابن صوريا.

(3627) (الغجر) التسويف في العمل وتأجيل القيام به. (والكيس) العقل والفضيلة.

(3628) (اللي) المماطلة، (الواجد): الذي يجد ويملك المال ليسد به دينه.

ذَلِيلَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْ الْوَاجِدِ يُجِلُّ عِزُّهُ وَعُقُوبَتُهُ». [س=٤٧٠٣، ق=٢٤٢٧].

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يُجِلُّ عِزُّهُ: يُعَلِّظُ لَهُ، وَعُقُوبَتُهُ يُخْبَسُ لَهُ.

3629 - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا هِزْمَاسُ بْنُ حَبِيبٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي فَقَالَ لِي: «الزُّمَّةُ» ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ؟». [ق=٢٤٢٨].

3630 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ». [ت=١٤١٧، س=٤٨٩٠].

3631 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَمُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ ابْنُ قُدَّامَةَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ ابْنُ قُدَّامَةَ: إِنَّ أَخَاهُ أَوْ عَمَّهُ، وَقَالَ مُؤَمِّلٌ: إِنَّهُ قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ: جِيرَانِي بِمَا أَخَذُوا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ» - لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمِّلٌ: وَهُوَ يَخْطُبُ.

(30/30) باب في الوكالة (٣٠/٣٠)

3632 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ قَالَ: أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ وَكَيْلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًا، فَإِنْ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوَتِهِ».

(31/31) أبواب من القضاء (٣١/٣١)

3633 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَدَارَأْتُمْ فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرَعٍ». [م=١٦١٣، ت=١٣٥٦، ق=٢٣٣٨].

3634 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ» فَتَكْسُوا، فَقَالَ: «مَالِي أَرَأَيْتُمْ قَدْ أَعْرَضْتُمْ لَأَلْقَيْنَهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ». [خ=٢٤٦٣، م=١٦٠٩، ت=١٣٥٣، ق=٢٣٣٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَهُوَ أَتَمُّ.

3635 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ لَوْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، قَالَ: غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ضَارَّ أَضَرَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ». [ت=١٩٤٠].

3636 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ عَصَدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، قَالَ: فَكَانَ سُمُرَةُ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ فَيَتَأَذَّى بِهِ وَيَسْقُ عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَى، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَى، قَالَ: «فَهَبْ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا» أَمْرًا رَغْبَةً فِيهِ، فَأَبَى، فَقَالَ: «أَنْتَ مُضَارٌّ»، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِيِّ: «اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ».

3637 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، حدثنا اللَّيْثُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَحَ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ». قَالَ: فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَلَا كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ، فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: اسْقِ ثُمَّ اخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ»، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ «فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ» الْآيَةَ. [النساء: ٦٥]. [خ=٢٣٥٩، م=٢٣٦٠، ت=١٣٦٣، س=٥٤٣١، ق=١٥].

3638 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ - يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ - عَنْ أَبِي مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ: «أَنَّهُ سَمِعَ كُبْرَاءَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَاصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَهْزُورٍ - يَعْنِي السَّيْلَ الَّذِي يَقْتَسِمُونَ مَاءَهُ - فَقَضَى بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَاءَ إِلَى الْكُفَّيْنِ لَا يَخْبِسُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ».

3639 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، حدثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي السَّيْلِ الْمَهْزُورِ أَنَّ يُمَسَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكُفَّيْنِ ثُمَّ يُرْسِلَ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ». [ق=٢٤٨٢].

3640 - حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ حَدَّثَهُمْ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ وَعَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «اِخْتَصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ فِي حَرِيمٍ نَخْلَةٍ فِي حَدِيثٍ أَحَدُهُمَا، فَأَمَرَ بِهَا فُقِّرَتْ فَوُجِدَتْ سَبْعَةُ أَذْرُعَ، وَفِي حَدِيثِ الْآخَرِ: فَوُجِدَتْ خَمْسَةُ أَذْرُعَ، فَقَضَى بِذَلِكَ. قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فُقِّرَتْ».

(3636) [عضيد من نخيل] يريد نخلاً لم تسبق ولم تطل، قال الأصمعي: إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة: العضيد وجمعه: عضيدات.

(3637) - (اتجدر) بالفتح - الجدار، وقيل أصل الحائط، وقيل: الجدر بضم الجيم وسكون الدال: أصول الشجر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(19/19) كتاب العلم (١٩/١٩)

[٢٣ باباً/٢٨ حديثاً]

(1/1) باب الحث على طلب العلم (١/١)

3641 - حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ رَجَاءِ بْنِ خَيْوَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لَطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَتَيْنِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهماً، وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ. [ت=٢٦٨٢، ق=٢٢٢٣].

3642 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدَّمَشْقِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ قَالَ: لَقِيتُ شَيْبَةَ بْنِ شَيْبَةَ فَحَدَّثَنِي بِهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - بِمَعْنَاهُ.

3643 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْأَلُ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرَعْ بِهِ نَسْبُهُ».

(2/2) باب رواية حديث أهل الكتاب (٢/٢)

3644 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْمَرْوَزِيِّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ: عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ مَرَّ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْجَنَازَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَعْلَمُ». قَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّهَا تَتَكَلَّمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ بَاطِلاً لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَإِنْ كَانَ حَقّاً لَمْ تُكَذِّبُوهُ».

3645 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنَ يَهُودٌ عَلَى كِتَابِي» فَتَعَلَّمْتُهُ فَلَمْ يَمُرْ بِي إِلَّا بِنِصْفِ شَهْرٍ حَتَّى حَدَّثْتُهُ فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ، وَأَقْرَأُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ. [ت=٢٧١٥].

(3/3) باب في كتاب العلم (٣/٣)

3646 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حدثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عن الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعِيثٍ، عن يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَهَتَيْتَنِي فُرَيْشٌ وَقَالُوا: أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرِّ يَتَكَلَّمُ فِي الْعُصْبِ وَالرُّضَى، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ بِأَصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ فَقَالَ: «اَكْتُبْ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ».

3647 - حدثنا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حدثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عن الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ قَالَ: «دَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ، فَأَمَرَ إِنْ سَأَلْنَا يَكْتُبُهُ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ فَمَحَاهُ».

3648 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا ابْنُ شِهَابٍ، عن الْحَدَّاءِ، عن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «مَا كُنَّا نَكْتُبُ غَيْرَ التَّشْهِيدِ وَالْقُرْآنِ».

3649 - حدثنا مُؤَمِّلٌ قَالَ: حدثنا الْوَلِيدُ ح. وحدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عن الْأَوْزَاعِيِّ، عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حدثنا أَبُو سَلَمَةَ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْخُطْبَةَ، خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبُوا لِي، فَقَالَ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ».

[خ=١١٢، ت=٢٦٦٦].

3650 - حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ: حدثنا الْوَلِيدُ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو: مَا يَكْتُبُوهُ؟ قَالَ: الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَهَا يَوْمَئِذٍ مِنْهُ».

(4/4) باب في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ (٤/٤)

3651 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدٌ، الْمَعْنَى، عن بَيَّانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ مُسَدَّدٌ: أَبُو بَشِيرٍ، عن وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عن أَبِيهِ قَالَ: «قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ؟ فَقَالَ:

(3646) و(3647) قال الخطابي: يشبه أن يكون النهي متقدماً وآخر الأمرين الإباحة، وقد قيل: إنه إنما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة لئلا يختلط به ويشبهه على القارئ، فأما أن يكون نفس الكتاب محظوراً وتقيد العلم بالخط منهياً عنه، فلا. وقد أمر رسول الله ﷺ أمته بالتبليغ وقال: «يلبغ الشاهد الغائب» فإذا لم يقيدوا ما لم يسمعون منه تعذر التبليغ ولم يؤمن ذهاب العلم، وأن يسقط أكثر الحديث فلا يبلغ آخر القرون من الأمة، والنسيان من طبع أكثر البشر والحفظ غير مأمون عليه الغلط، وقد قال ﷺ لرجل شكى إليه سوء الحفظ: (استعن بيمينك) وقال: (اكتبوها لأبي شاه) خطبه خطبها فاستكتبها، وقد كتب رسول الله ﷺ كتباً في الصدقات والمعاقل والديات، أو كتبت عنه فعملت بها الأمة وتناقلتها الرواة، ولم ينكرها أحد من علماء السلف والخلف، فدل ذلك على جواز كتابة الحديث والعلم، والله أعلم.

أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [خ=١٠٦، ق=٣٦].

(5/5) باب الكلام في كتاب الله بغير علم (٥/٥)

3652 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُقْرِئِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مِهْرَانَ أَخُو حَزْمِ الْقَطِيعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِرَأْيِهِ فَاصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ». [ت=٢٩٥٢].

(6/6) باب تكرير الحديث (٦/٦)

3653 - حدثنا عمرو بن مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ هَاشِمِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا آعَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

(7/7) باب في سرد الحديث (٧/٧)

3654 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: «جَلَسَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تَصَلِّي فَجَعَلَ يَقُولُ: اسْمِعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ: أَلَا تَتَعَجَّبُ إِلَى هَذَا وَحَدِيثِهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُحَدِّثُ الْحَدِيثَ لَوْ شَاءَ الْعَادُ أَنْ يُخَصِّصَهُ أَحْصَاءُ». [خ=٣٥٦٧-٣٥٦٨، م=٢٤٩٣].

3655 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «أَلَا يُعْجَبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْبَحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ [مثل] سَرْدَكُمْ». [م=٢٤٩٣، ت=٣٦٣٩].

(8/8) باب التوقي في الفتيا (٨/٨)

3656 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْسَى، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ».

3657 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْتِيَ»، ح. وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

(3656) قال الخطابي: (نهى عن الأغلوطات) قال الأوزاعي: هي شرار المسائل. و (الأغلوطات) واحدها أغلوطة، وزنها أفعولة من الغلط، كالأحموقة: من الحمق، والاسطورة من السطر. والمعنى: أنه نهى أن يعترض العلماء بصعاب المسائل التي يكثر فيها الغلط لِيَسْتَرُؤُوا بها، ويستسقط رأيهم فيها.

أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُعَيْمَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الطَّنِيزِيِّ رَضِيَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْبَتِي بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَقْتَاهُ» زَادَ سُلَيْمَانُ الْمَهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: «وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَغْلُمُ أَنْ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَ» وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ. [ق=٥٣].

(9/9) باب كراهية منع العلم (٩/٩)

3658 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سِئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [ت=٢٦٤٩، ق=٢٦١].

(10/10) باب فضل نشر العلم (١٠/١٠)

3659 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمَعُونَ وَتُسْمَعُ مِنْكُمْ وَتُسْمَعُ مِنْكُمْ».

3660 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ، قُرْبَ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ». [ت=٢٦٥٦، ق=٢٣٠].

3661 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ - يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهَذَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ خُمْرِ النَّعَمِ».

(11/11) باب الحديث عن بني إسرائيل (١١/١١)

3662 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدِّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ».

3663 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُضْبَحَ مَا يَقُومُ إِلَّا إِلَى عَظَمِ صَلَاةٍ».

(3662) قال الخطابي: ليس معناه إباحة الكذب في أخبار بني إسرائيل ورفع الحرج عن نقل عنهم الكذب، ولكن معناه الرخصة في الحديث عنهم على معنى البلاغ وإن لم يتحقق صحة ذلك بنقل الإسناد، وذلك لأنه أمر قد تعذر في أخبارهم لبعد المسافة وطول المدة، ووقوع الفترة بين زمانَي النبوة. وفيه دليل على أن الحديث لا يجوز عن النبي ﷺ إلا بنقل الإسناد والتثبت فيه.

(3663) (عظم صلاة) عظم الشيء أكثره ومعظمه، كأنه يريد أنه ﷺ لا يقوم إلا لصلاة الفريضة.

(12/12) باب في طلب العلم لغير الله تعالى (١٢/١٢)

3664 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سريج بن الثعمان، حدثنا فليح، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر [الأنصاري]، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يَنْتَفَى بِهِ وَجْهُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» - يعني ربحها - . [ق=٢٥٢].

(13/13) باب في القصص (١٣/١٣)

3665 - حدثنا محمود بن خالد، حدثنا أبو مسهر، حدثني عباد بن عباد الخواص، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبد الله السيباني، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ».

3666 - حدثنا مسدد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن المعلی بن زياد، عن العلاء بن بشير المزني، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: جلست في عصاة من ضعفاء المهاجرين وإن بغضهم لئستير بغض من العزي، وقاريء يقرأ علينا؛ إذ جاء رسول الله ﷺ فقام علينا، فلما قام رسول الله ﷺ سكّت القاريء فسكّم ثم قال: «ما كنتم تفتنون؟» قلنا: يا رسول الله إنه كان قاريء لنا يقرأ علينا فكنا نستمع إلى كتاب الله قال: فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي جعل من أمّتي من أُمِرْتُ أَنْ أَضِرَّ نَفْسِي مَعَهُمْ» قال: فجلس رسول الله ﷺ وسطنا ليعدل بنفسه فينا، ثم قال بيده هكذا، فَحَلَقُوا وَبَرَزَتْ وَجُوهُهُمْ لَهُ. قال: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي، فقال رسول الله ﷺ: «أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالثَّوْرِ الثَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ يَنْضِفُ يَوْمَ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ».

3667 - حدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبد السلام - يعني ابن مطهر أبو ظفر - حدثنا موسى بن خلف النعمي، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنْ أَفْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْنِيَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَفْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْنِيَ أَرْبَعَةَ».

3668 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النَّسَاءِ». قال: قلت: اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمع من غيري». قال: فقرأت عليه حتى إذا انتهت إلى قوله: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ الآية، فرفعت رأسي فإذا عيناه تهملان. [خ=٥٠٥٦، م=٨٠٠، ت=٣٠٢٥].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(20/20) كتاب الأشربة (٢٠/٢٠)

[٢٢ باباً/ ٦٧ حديثاً]

(1/1) باب في تحريم الخمر (١/١)

3669 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أبو حيان حدثني الشَّعْبِيُّ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ قَالَ: «نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خُمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرِ: مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، وَثَلَاثٌ وَدِذْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ: الْجَدُّ، وَالْكَلاَلَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنَ أَبْوَابِ الرَّبِّ». [خ=٤٦١٩، م=٣٠٣٢، ت=١٨٧٣، س=٥٥٩٤].

3670 - حدثنا عبَّاد بنُ موسى الحُتَلِيُّ، أخبرنا إسماعيل - يعني ابنَ جَعْفَرٍ - عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتًا شِفَاءً، فَتَرَلَّتْ آيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ آيَةُ، قَالَ: فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتًا شِفَاءً، فَتَرَلَّتْ آيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ فَكَانَ مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُنَادِي: أَلَا لَا يَفْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سُكَرَانٌ. فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتًا شِفَاءً، فَتَرَلَّتْ هَذِهِ آيَةُ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ﴾ قَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا. [ت=٣٠٤٩، س=٥٥٥٥].

3671 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حدثنا عطاء بنُ السَّائِبِ، عن أبي عبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبَدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ فَسَأَلَهُمَا قَبْلَ أَنْ تَحْرَمَ الْخَمْرُ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ فِي الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَخَلَطَ فِيهَا، فَتَرَلَّتْ ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾. [ت=٣٠٢٦].

3672 - حدثنا أحمد بنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عن عِكْرَمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾، وَ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ تَلَبَّعَ لِلنَّاسِ نَسَخْتُهُمَا الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ﴾ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَصْبَابُ﴾ آيَةُ.

3673 - حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَزَبٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قَالَ: «كُنْتُ

سَاقِي الْقَوْمِ حَيْثُ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَا شَرَابُنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْقَفِصِيخُ. فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، وَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: هَذَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ= ٤٦٢٠، م= ١٩٨٠].

(2/2) باب العنب يعصر للخمر (٢/٢)

3674 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عُلَقَمَةَ مَوْلَاهُمْ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَافِقِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ». [ق= ٣٣٨٠].

(3/3) باب ما جاء في الخمر تخلل (٣/٣)

3675 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَيَّتَامٍ وَرَثُوا خَمْرًا، قَالَ: «أَهْرِقْهَا» قَالَ: أَفَلَا أَجْعَلُهَا خَلًّا، قَالَ: «لَا». [م= ١٩٨٣، ت= ١٢٩٣].

(4/4) باب الخمر مما هي (٤/٤)

3676 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْعَنْبِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا». [ت= ١٨٧٢، ق= ٣٣٧٩].

3677 - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبُو عَسَّانَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ أَنَّ غَامِرًا حَدَّثَهُ أَنَّ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْخَمْرَ مِنَ الْعَصِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالذَّرَّةِ، وَإِنِّي أَنَهَاكُمُ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ».

3678 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْنَانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ». [م= ١٩٨٥ و ١٩٨٥، ت= ١٨٧٥، س= ٥٥٨٨، ق= ٣٣٧٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي كَثِيرٍ الْعُبَيْرِيُّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقَيْلَةَ السَّحْمِيُّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَذْيَنُهُ، وَالصَّوَابُ عُقَيْلَةُ.

(5/5) باب النهي عن المسكر (٥/٥)

3679 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي آخَرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ يَذِمُّهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ». [م= ٢٠٠٣، ت= ١٨٦١، س= ٥٥٩٨ و ٥٥٩٩].

3680 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُخْمِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا نُجِسَتْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَغْرِفُ حَلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ».

3681 - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْكُرَّ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ». [ت= ١٨٦٥، ق= ٣٣٩٣].

3682 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ اسْكُرَّ فَهُوَ حَرَامٌ». [خ= ٢٤٢، م= ٢٠٠١، ت= ١٨٦٣، س= ٥٦٠٧ و ٥٦٠٨ و ٥٦٠٩ و ٥٦١٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجِسِيِّ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ، زَادَ: وَالْبَيْعُ نَبِيذُ الْعَسَلِ، كَانَ أَهْلُ النِّمَنِ يَشْرُبُونَهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا كَانَ أَثْبَتَهُ، مَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ. يَعْنِي فِي أَهْلِ جَمِصٍ - يَعْنِي الْجُرْجِسِيِّ.

3683 - حدثنا هَازِدُ بْنُ السَّرِيِّ، حدثنا عَبْدُهُ عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ ذَيْلَمِ الْجُمَيْرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نَعَالِجُ فِيهَا عَمَلًا شَدِيدًا وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْقَمْحِ نَتَّقَوِي بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا. قَالَ: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ». قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرَ تَارِكِيهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ».

3684 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَرَابٍ مِنَ الْعَسَلِ، فَقَالَ: «ذَلِكَ الْبَيْعُ». قُلْتُ: وَيَتَنَبَّذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالذَّرَّةِ. فَقَالَ: «ذَلِكَ الْمَرْزُ». ثُمَّ قَالَ: «أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

(3682) قال الخطابي: (البيع) شراب يتخذ من العسل، وفي هذا إبطال كل تأول يتأوله أصحاب تحليل الأنبذة في أنواعها كلها، وفساد قول من زعم أن القليل من المسكر مباح، وذلك أنه سئل عن نوع واحد من الأنبذة. فأجاب عنه بتحريم الجنس، فدخل فيه القليل والكثير منها، ولو كان هناك تفصيل في شيء أنواعه وتقديره لذكره ولم يبهمه، والله أعلم.

3685 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن عبدة، عن عبد الله بن عمرو: أن نبي الله ﷺ نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء، وقال: «كل مسكر حرام».

قال أبو داود: قال ابن سلام أبو عبيد: الغبيراء السكركة نعمل من الذرة شراب يعمله الحبشة.

3686 - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن الحكم بن عتيبة، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتير».

3687 - حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا مهدي - يعني ابن ميمون - حدثنا أبو عثمان، قال موسى - وهو عمرو بن سلم الأنصاري - عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفرق قيل الكف منه حرام». [ت = ١٨٦٦].

(٦/ ٦) باب في الداذي (٦/ ٦)

3688 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مزيم قال: «دخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا الطلاء فقال حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمنونها بغير اسمها». [ق = ٤٠٢٠].

3689 - قال أبو داود: حدثنا شيخ من أهل واسط قال: حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور قال: سمعت سفيان الثوري، وسئل عن الداذي، فقال: قال رسول الله ﷺ «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمنونها بغير اسمها». قال أبو داود: وقال سفيان الثوري: الداذي شراب القايقين.

(٧/ ٧) باب في الأوعية (٧/ ٧)

3690 - حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا منصور بن حبان، عن سعيد بن

(3686) قال الخطابي: (المفتري) كل شراب يورث الفتور والخذل في الأطراف، وهو مقدمة السكر نهى عن شربه لئلا يكون ذريعة إلى السكر، والله أعلم.

(3687) قال الخطابي: الفرق) مكيعة تسع ستة عشر رطلاً، وفي هذا أبين البيان أن الحرمة شاملة لجميع أجزاء الشراب المسكر.

(3690) قال الخطابي: (الدباء) القرع، وأما (النقيير) فإن أهل اليمامة كانوا يتقرون أصل النخلة، ثم يندون الرطب والبسر ويدعونه حتى يهدر، ثم يموت، وأما (الحتم) فجزار كانت تحمل إلينا فيها الخمر، وأما (المزفت) فهذه الأوعية التي فيها الزفت قلت: وإنما نهى عن هذه الأوعية، لأن لها ضراوة يشتد فيها التبيد، ولا يشعر بذلك صاحبها فتكون على غرر من شربها.

جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: «نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُرْقَتِ، وَالتَّقِيرِ». [م=١٩٩٧، س=٥٦٥٩].

3691- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَغْلَى.

يَعْنِي ابْنَ حَكِيمٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ فَخَرَجْتُ فُرْعًا مِنْ قَوْلِهِ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ؟ قَالَ وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ. قَالَ: صَدَقَ، حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ. قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يُضْنَعُ مِنْ مَدْرٍ». [م=١٩٩٧، س=٥٦٣٥].

[باب حديث وفد عبد القيس]

3692- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا

عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَذَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَدِيمٌ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ رِبْعَةٍ قَدْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِفَارٌ مُضَرٌّ وَلَيْسَ نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا. قَالَ: «أَمْرُكُمْ بِأَزْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَعَقْدَ يَدَيْهِ وَاحِدَةً، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا الْخُمْسَ مِمَّا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُرْقَتِ، وَالْمُقَيْرِ. وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: التَّقِيرُ: مَكَانُ الْمُقَيْرِ. وَقَالَ مُسَدَّدٌ: وَالتَّقِيرُ، وَالْمُقَيْرُ. لَمْ يَذْكُرِ الْمُرْقَتِ. [خ=٥٣، م=١٧، س=٥٠٤٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو جَمْرَةَ نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّبْعِيُّ.

3693- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

سَبْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَوْفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «أَنْهَاكُمْ عَنِ التَّقِيرِ وَالْمُقَيْرِ وَالْحَنْتَمِ وَالدُّبَاءِ وَالْمَزَادَةِ الْمَخْجُوبَةِ وَلَكِنْ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأُوكِهِ». [م=١٩٩٣، س=٥٦٦٢].

3694- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالُوا: فِيمَا تَشْرَبُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الْآدَمِ الَّتِي يَلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا».

3695- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي

رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَخْسِبُ عَوْفٌ أَنَّ اسْمَهُ قَيْسُ بْنُ الثُّغَمَانِ فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي تَقِيرٍ، وَلَا مَرْقَتٍ، وَلَا دُبَاءٍ، وَلَا حَنْتَمٍ، وَاشْرَبُوا فِي الْجِلْدِ الْمَوْكِيِّ عَلَيْهِ، فَإِنْ اشْتَدَّ فَاحْسَرُوهُ بِالْمَاءِ، فَإِنْ أَغْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ».

3696 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ، حدثنا سُفْيَانُ، [عن] عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ النَّهْشَلِيُّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: إِنَّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا تَشْرَبُ؟ قال: «لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَلَا فِي الْمُرْقَتِ، وَلَا فِي الثَّقِيرِ وَانْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ اشْتَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ؟ قال: «فَضْبُوا عَلَيْهِ الْمَاءَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُمْ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: «أَهْرِيقُوهُ». ثُمَّ قال: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ أَوْ حَرَّمَ الْحَزْمُ وَالْمَيْسِرُ وَالْكُوبَةُ» قال: «وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». قال سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ بَذِيمَةَ عَنِ الْكُوبَةِ. قال: الطُّبْلُ.

3697 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمِيعٍ، حدثنا مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ، عن عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالثَّقِيرِ، وَالْجَعَةِ». [س=٥١٨٥].

3698 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا مُعَرَفُ بْنُ وَاصِلٍ، عن مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عن ابنِ بَرِيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِهِنَّ: نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فُرُودَهَا فَإِنْ فِي زِيَارَتِهَا تَذَكُّرٌ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرَبَةِ أَنْ تَشْرَبُوا إِلَّا فِي ظُرُوفِ الْأَدَمِ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاجِي أَنْ تَأْكُلُوهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا وَاشْتَمِعُوا بِهَا فِي أَسْفَارِكُمْ». [م=٩٧٧، س=٢٠٣١].

3699 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عن سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ قَالَ قَالَتْ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا قَالَ «فَلَا إِذْنَ». [خ=٥٥٩٢، ت=١٨٧٠، س=٥٦٧٢].

3700 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ، عن أَبِي عِيَّاضٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قال: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَوْعِيَةَ: الدُّبَاءُ، وَالْحَنْتَمُ، وَالْمُرْقَتُ، وَالثَّقِيرُ، فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ إِنَّهُ لَا ظُرُوفَ لَنَا، فَقَالَ: «اشْرَبُوا مَا حَلَّ». [خ=٥٥٩٣، م=٢٠٠، س=٥٦٦٦].

3701 - حدثنا الْحَسَنُ - يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ - حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدثنا شَرِيكٌ بِإِسْنَادِهِ قال: «اجْتَنِبُوا مَا أَسْكَرَ».

3702 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: «كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا سِقَاءً نَبَذَ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ». [م=١٩٩٩، س=٥٦٢٩، ق=٣٤٠٠].

(8/8) بَابُ فِي الْخَلِيطِينَ

3703 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتَبَذَّ الزَّبِيبُ وَالتَّمَرُ جَمِيعًا وَنَهَى أَنْ يُتَبَذَّ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا». [خ=٥٦٠١، م=١٩٨٦، ت=١٨٧٦، س=٥٥٥٩، ٥٥٦٠، ق=٣٣٩٥].

3704 - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ: «اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى حِدَةٍ» قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ. [م=١٩٨٨، س=٥٥٦٦ و ٥٥٦٧، ق=٣٣٩٧].

3705 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمَرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ حَفْصُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَهَى عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ». [س=٥٥٦٢].

3706 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَمَارَةَ، حَدَّثَنِي رِبْطَةُ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَتْ: «سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنْهَانَا أَنْ نَعْجُمَ النَّوَى طَبْخًا أَوْ نَخْلِطَ الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ».

3707 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْبِذُ لَهُ زَبِيبٌ فَيُلْقِي فِيهِ تَمْرًا أَوْ تَمْرًا فَيُلْقِي فِيهِ الزَّبِيبَ».

3708 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَخْرٍ، حَدَّثَنَا عَتَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: «دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ فَقَالَتْ: كُنْتُ أَخْذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ وَقَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ، فَأَلْقِيَهُ فِي إِنَاءٍ، فَأَمْرُسُهُ ثُمَّ أَسْقِيهِ النَّبِيُّ ﷺ».

(9/9) باب في نبيذ البسر

3709 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهُانِ الْبُسْرَ وَخَذَهُ وَيَأْخُذَانِ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ عَبْدُ الْقَيْسِ، فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا الْمَرْءُ؟ قَالَ: النَّبِذُ فِي الْحَنْثَمِ وَالْمَرْقَتِ.

(10/10) باب في صفة النبيذ

3710 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ السَّيِّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّبَلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ فَإِلَى مَنْ نَحْنُ؟ قَالَ: «إِلَى اللَّهِ

(3706) قال الخطابي: (أن نعجم النوى) يريد أن نبلغ به النضيج، وإذا طبخنا التمر فعضدناه، يقال: عجمت النوى أعجمه عجمًا إذا لُكته في فيك، وكذلك إذا أنت طبخته أو أنضجته، ويشبه أن يكون إنما كره ذلك من أجل أن يفسد طعم التمر، أو لأنه علف الدواجن، فتذهب قوته إذا هو نضج.

وَالِي رَسُولِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا غَتَاباً مَا نَضَعُ بِهَا؟ قَالَ: «زَيْبُهَا»، قُلْنَا: مَا نَضَعُ بِالزَّيْبِ؟ قَالَ: «أَتَبْدُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَأَشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَأَتَبْدُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَأَتَبْدُوهُ فِي الشَّانِ وَلَا تَبْدُوهُ فِي الْفَلَلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلًا». [س= ٥٧٥١ و ٥٧٥٢].

3711 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ يُتَبَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يَوْمًا أَغْلَاهُ وَلَهُ غُزْلَاءُ يُتَبَدُّ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً، وَيُتَبَدُّ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً».

[م= ٢٠٠٥، ت=، ١٨٧١]

3712 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّهَا كَانَتْ تَتَبَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُدْوَةً فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعِشَاءِ فَتَعَسَّى شَرِبَ عَلَى عِشَائِهِ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ صَبَبَتْهُ أَوْ فَرَعَتْهُ، ثُمَّ تَبَدُّ لَهُ بِاللَّيْلِ فَإِذَا أَصْبَحَ تَغَدَّى فَشَرِبَ عَلَى غَدَائِهِ، قَالَتْ: يَغْسِلُ السَّقَاءَ غُدْوَةً وَعِشِيَّةً، فَقَالَ لَهَا أَبِي: مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ».

3713 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ يُتَبَدُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ الزَّيْبُ فَيَشْرَبُهُ الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَى مَسَاءِ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى الْخَدَمُ أَوْ يَهْرَاقُ». [م= ٢٠٠٤، س= ٥٧٥٤، ق= ٢٣٩٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَعْنَى يُسْقَى الْخَدَمُ يُبَادِرُ بِهِ الْفَسَادَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عُمَرَ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيُّ.

(11/11) باب في شراب العسل

3714 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَيْتُنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَنَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَى إِخْدَاهُنَّ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَهْوَدَ لَهُ»، فَتَرَلْتُ: «لِمَ نَحْنُ مَا أَمَلَ اللَّهُ لَكَ تَبْلِيغِي» إِلَى «إِنْ نَوَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ» لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «وَإِذَا أَسَرَ الْكَلْبُ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَيًّا» لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا».

[خ= ٤٩١٢، م= ١٤٧٤، س= ٣٤٢١].

(3711) قال الخطابي: (المزلاء) فم المزادة. وقد يكون ذلك للسقاء من أسفله ويجمع على العزالي.

(3714) قال الخطابي: (المغافير) واحدها مغفور، ويقال أيضاً: مغثور، والفاء والثاء يتعاقبان كما قالوا: فوم وثوم، وجدت وجذف، وهو شيء يتولد من العرفط حلو كالناطف وريحه منكر.

3715 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل، فذكر بعض هذا الخبر، وكان رسول الله ﷺ يشتد عليه أن توجد منه الرياح. وفي هذا الحديث قالت سودة: بل أكلت مغاير قال: «بل شربت عسلاً سقنتني حفصة» فقلت: جرسنت نخله العرْفُط. ثبت من ثبت النخل. [خ= ٥٥٩٩، م= ١٤٧٤، ت= ١٨٣١، ق= ٣٣٢٣]. قال أبو داود: المغاير: مقلّة وهي صمغة. وجرست: رعت، والعرْفُط: ثبت من ثبت النخل.

(12/12) باب في النبيذ إذا غلى

3716 - حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، عن خالد بن عبد الله بن حسين، عن أبي هريرة قال: علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم، فتحيث فطره ببئذ صغته في دباء ثم أتته به، فإذا هو ينش، فقال: «اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر». [س= ٥٦٢٦، ق= ٣٤٠٩].

(13/13) باب في الشرب قائماً

3717 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس: «أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً». [م= ٢٠٢٤، ت= ١٨٧٩، ق= ٣٤٢٤].

3718 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن الزّال بن سبرة: «أن علياً دعا بماء فشربه وهو قائم ثم قال: إن رجلاً يكره أحدكم أن يفعل هذا، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعل مثل ما رأيتموني أفعله». [خ= ٥٦١٥، س= ١٣٠].

(14/14) باب الشرب من في السقاء

3719 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب الجلالة والمجتمعة». [ت= ١٨٢٥، س= ٤٤٦٠].

قال أبو داود: الجلالة التي تأكل العذرة.

(3715) قال الخطابي: (العرفط): شجر له شوك، وقوله: (جرست نخله العرفط) أي أكلت. ويقال للنخل: جوارس.

(3716) (ينش): أي يصدر عنه صوت نشيش، والنشيش هو صوت السائل إذا بدأ يغلي ولا ينش النبيذ إلا إذا بدأ تخمره.

(3719) قال الخطابي: (المجتمعة) هي المصبورة وذلك أنها قد جثمت على الموت أي حبست عليه بأن توثق وترمى حتى تموت، وأصل الجثوم في الطير يقال: جثم الطائر، وبرك البعير، وربضت الشاة.

(15/15) باب في اختناث الأسقية

3720 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ».

[م=٢٠٢٣، ت=١٨٩٠، ق=٣٤١٨].

3721 - حدثنا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عن عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «اخْتَنَتْ فَمَ الْإِدَاوَةُ» ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا. [ت=١٨٩١].

(16/16) باب في الشرب من ثلثة القدح

3722 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الشُّرْبِ مِنْ ثَلَاثَةِ الْقَدَحِ وَأَنْ يُتَفَخَّ فِي الشَّرَابِ».

(17/17) باب في الشرب في أنية الذهب والفضة

3723 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ حُدَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرِهِ بِهِ إِلَّا أَنِّي قَدْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي أَنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ: «هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ». [خ=٥٤٢٦، م=٢٠٦٧، ت=١٨٧٨، س=٥٣١٦، ق=٣٥٩٠].

(18/18) باب في الكزع

3724 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ، عن سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَحُولُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنْ وَإِلَّا كَرَعْنَا؟» قَالَ: بَلْ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنْ. [خ=٥٦٢١، ق=٣٤٣٢].

(19/19) باب في الساقى متى يشرب؟

3725 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن أَبِي الْمُخْتَارِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى

(3720) قال الخطابي: معنى (الاختناث) أن ينثي رؤوسها ويعطفها ثم يشرب منها ومن هذا سمي المختنث، وذلك لتكسره وتنثيه.

(3722) قال الخطابي: إنما نهي عن الشرب من ثلثة القدح لأنه إذا شرب منها تصبب الماء وسال قطره على وجهه وثوبه، لأن الثلثة لا تتماسك عليها شفة الشارب كما تتماسك على الموضع الصحيح من الكوز والقدح. (الدّهقان): كبير القرية.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا». [ت= ١٨٩٤، ق= ٣٤٣٤].

3726 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بَلْبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَغْرَابِيُّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَلَا يَمَنَ». [خ= ٥٦١٩، م= ٢٠٢٩، ت= ١٨٩٣، ق= ٣٤٢٥].

3727 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي عَصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ». [م= ٢٠٢٨، ت= ١٨٨٤].

(20/20) باب في النفخ في الشراب [والتنفس فيه]

3728 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ». [ت= ١٨٨٨، ق= ٣٤٢٨].

3729 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ - مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ - قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي فَتَزَلَ عَلَيْهِ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامًا فَذَكَرَ خَيْسًا أَتَاهُ بِهِ ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ فَنَاولَ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَأَكَلَ ثَمَرًا فَجَعَلَ يُلْقِي النَّوَى عَلَى ظَهْرِ إِصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، فَلَمَّا قَامَ قَامَ أَبِي فَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمَهُمْ». [م= ٢٠٤٢، ت= ٣٥٧٦].

(21/21) باب ما يقول إذا شرب اللبن

3730 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ - ح. وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَجَاؤُوا بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَيْنِ عَلَى ثِمَامَتَيْنِ فَتَبَزَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ خَالِدٌ: إِحَالِكَ تَقْدَرُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَجَلٌ»، ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلْبَنٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَافْطِنْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَإِذَا سَقِيَ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَىءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ». [ت= ٣٤٥٥].

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا لَقَطٌ مُسَدَّدٌ.

(22/22) باب [في] إيكاء الآنية

3731 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَحْيَى، عن ابن جُرَيْجٍ، أخبرني عَطَاءٌ، عن جَابِرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَغْلِقْ بَابَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَاباً مُغْلَقاً، وَاطْفِءْ مِصْبَاحَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرْ إِنْاءَكَ وَلَوْ يَمُودُ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ». [خ=٥٦٣٣، م=٢٠١٢]

3732 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قَالَ: «فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَاباً غَلَقاً، وَلَا يَحُلُّ وَكَاءً، وَلَا يَكْشِفُ إِنْاءً، وَإِنَّ الْقَوَسِيَّةَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ أَوْ بُيُوتَهُمْ». [م=٢٠١٢، ت=٢٨٥٧، ق=٣٤١٠].

3733 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَفَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّكْرِيُّ قَالَا: حدثنا حَمَّادٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَيْطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ قَالَ: «وَاكْفُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ»، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: «عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَإِنَّ لِلْجَنِّ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً». [خ=٥٦٢٣، م=٢٠١٢].

3734 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَسْقَى فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا تَسْقِيكَ نَبِيذاً؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَشْتَدُّ فَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا خَمَرَتُهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ عُوداً». [خ=٥٦٠٥، م=٢٠١١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ.

3735 - حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَعْدَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا» قَالَ قُتَيْبَةُ: هِيَ عَيْنُ بَيْتِهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ.

(3731) قال الخطابي: قوله (خمر إناءك) يريد غطه، ومنه سمي الخمر الذي يقنع به الرأس، وسميت الخمر لمخامرتها العقل، والخمر: ما وارك من الشجر والأشب.

(3733) قال الخطابي: قوله: (اكفوا صبيانكم) معناه ضمومهم إليكم وأدخلوهم البيوت، وكل شيء ضممته إليك فقد كفته، ومن هذا قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ تَحْمِلُ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَمَوْتًا﴾ [المرسلات: ٢٥] أي إنها تضمهم إليها ما داموا أحياء على ظهورها، فإذا ماتوا ضممتهم إليها في بطنها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(21/ 21) كتاب الأطعمة (٢١/ ٢١)

[٥٥ باباً/ ١١٩ حديثاً]

(1/ 1) باب ما جاء في إجابة الدعوة (١/ ١)

3736 - حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا». [خ= ٥١٧٣، م= ١٤٢٩].

3737 - حدثنا مُخَلَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ. رَأَى: «فَإِنْ كَانَ مُفْطَرًّا فَلْيَطْعَمْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَدْعُ». [م= ١٤٢٩، ق= ١٩١٤].

3738 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ». [م= ١٤٢٩].

3739 - حدثنا ابْنُ الْمُصَفَّى، حدثنا بِقِيَّةٌ، حدثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ بِإِسْنَادِ أَيُّوبَ وَمَعْنَاهُ.

3740 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ دُعِيَ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ». [م= ١٤٣٠، ق= ١٧٥١].

3741 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا دُرُشْتُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ، قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبَانَ بْنُ طَارِقٍ مَجْهُولٌ.

3742 - حدثنا القَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «سَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [خ= ٥١٧٧، م= ١٤٣٢، ق= ١٩١٣].

(2/ 2) باب في استحباب الوليمة عند النكاح (٢/ ٢)

3743 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَثَّقِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: «ذَكَرَ تَزْوِيجَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَاةٍ». [خ= ٥١٧١، م= ١٤٢٨، ق= ١٩٠٨].

3744 - حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حدثنا سُفْيَانُ، حدثنا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عن ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيْقٍ وَتَمْرٍ. [ت=١٠٩٥، ق=١٩٠٩].

(3/3) باب في كم تستحب الوليمة؟ (٣/٣)

3745 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حدثنا هَمَّامٌ حدثنا قَتَادَةُ عن الْحَسَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عن رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفًا، أَيْ يُنْتَى عَلَيْهِ خَيْرًا؛ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ فَلَا أَذْرِي مَا اسْمُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «الْوَلِيْمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ».

قال قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ دَعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِي فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ وَقَالَ: أَهْلُ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ.

3746 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بِهِذِهِ الْقِصَّةِ قال: «فَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ، وَحَصَّبَ الرَّسُولَ».

(4/4) باب الإطعام عند القدوم من السفر (٤/٤)

3747 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ عن شُعْبَةَ، عن مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عن جَابِرٍ قال: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا أَوْ بَقَرَةً. [خ=٣٠٨٩].

(5/5) باب ما جاء في الضيافة (٥/٥)

3748 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عن أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ، الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّعَ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ». [خ=٦٠١٩، م=٤٨، ق=٣٦٧٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَرِىءَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكَمَ أَشْهَبُ قال: وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»، قال: يُكْرِمُهُ وَيَتَحِفَّهُ وَيَحْفَظُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ضِيَاةً.

3749 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ قَالَا: حدثنا حَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

3750 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَا: حدثنا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ». [ق=٣٦٧٧].

3751 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْجَوْدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

المُهَاجِر، عن المِقْدَام أَبِي كَرِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا رَجُلٌ أَضَافَ قَوْمًا فَأُضْبِحَ الضَّيْفُ مَخْرُومًا فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى لَيْلَةٍ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ».

3752 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَمَا يَقْرُونَنَا، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ». [خ=٦١٣٧، م=١٧٢٧، ت=١٥٨٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذِهِ حُجَّةٌ لِلرَّجُلِ يَأْخُذُ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ لَهُ حَقًّا.

(6/6) باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره (٦/٦)

3753 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِحَكْرَةٍ عَنْ رَأْيِ مَيْتِكُمْ» فَكَانَ الرَّجُلُ يُخْرِجُ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَتَسَخَّ ذَلِكَ الْآيَةُ الَّتِي فِي الثَّوَرِ، فَقَالَ «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ» «أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ» - إِلَى قَوْلِهِ - «إِشْتَاتَا» كَانَ الرَّجُلُ - يَغْنِي الْغَنِيُّ - يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى الطَّعَامِ، قَالَ: إِنِّي لَأَجْنَحُ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ، وَالتَّجْنَحُ: الْحَرَجُ. وَيَقُولُ: الْمُسْكِينُ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي فَأَجِلْ فِي ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَجِلْ طَعَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ».

(7/7) باب في طعام المتباريين (٧/٧)

3754 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزُّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ جُرَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ جَرِيرٍ لَا يَذْكُرُ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ. وَهَارُونُ النَّخَوِيُّ ذَكَرَ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْضًا. وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ.

(8/8) باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه (٨/٨)

3755 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي

(3753) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (أَجْنَحُ) أَيِ أَرَاهُ جَنَاحًا وَإِنَّمَا وَالْآيَةُ ٦١ مِنْ سُورَةِ النَّورِ.

(3754) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْمُتَبَارِيَانِ) الْمُتَعَارِضَانِ بِفَعْلِهِمَا، يُقَالُ: تَبَارَى الرَّجُلَانِ إِذَا فَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثْلَ فَعَلِ صَاحِبِهِ لِيرَى أَيْهِمَا يَغْلِبُ صَاحِبَهُ، أَوْ إِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالْمِبَاهَاةِ، وَلِأَنَّهُ دَاخِلٌ فِي جُمْلَةٍ مَا نَهَى عَنْهُ مِنْ أَكْلِ الْمَالِ بِالْبَاطِلِ.

(3755) (الْقَرَامُ): نَوْعٌ مِنَ السَّنَائِرِ. (مَزُوقًا): فِيهِ رُسُومٌ وَصُورٌ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَنَّ رَجُلًا أَصَافَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْ مَعَنَا، فَدَعَا فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتِي النَّبَابِ فَرَأَى الْفِرَامَ قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ النَّبِيِّ فَرَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: الْحَقُّ فَاَنْظُرْ مَا رَجَعَهُ فَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَدَّكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَوْ لِنَبِيِّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُرَوَّقًا». [ق=٣٣٦٠].

(9/9) باب: إذا اجتمع داعيان أيهما أحق؟ (٩/٩)

3756 - حدثنا هُثَايَةُ بْنُ السَّرِيِّ، عن عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَزْبٍ، عن أَبِي خَالِدٍ الدَّالَائِي، عن أَبِي الْعَلَاءِ الْأَوْدِيِّ، عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَاجِبٌ أَقْرَبُهُمَا بَابًا، فَإِنْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبَهُمَا جَوَارًا، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَاجِبٌ الَّذِي سَبَقَ».

(10/10) باب: إذا حضرت الصلاة والعشاء (١٠/١٠)

3757 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ، الْمَعْنَى، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى الْقَطَّانُ، عن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عن ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَضَعَ عِشَاءٌ أَحَدَكُمْ وَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا يَقُومُ حَتَّى يَفْرُغَ». زَادَ مُسَدَّدٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا وَضَعَ عِشَاؤَهُ أَوْ خَضَرَ عِشَاؤَهُ لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَفْرُغَ وَإِنْ سَمِعَ الْإِقَامَةَ وَإِنْ سَمِعَ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ. [خ=٦٧٣].

3758 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ بَزِيعٍ، حدثنا مُعَلَّى - يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ - عن مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُؤَخَّرُ الصَّلَاةُ لَطَعَامٍ وَلَا لَغَيْرِهِ».

3759 - حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، حدثنا أَبُو بَكْرِ الْحَخَفِيُّ، حدثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي زَمَانِ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: إِنَّا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُبَدَأُ بِالْعِشَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: وَنَحْكَ مَا كَانَ عِشَاؤُهُمْ؟ أَتَرَاهُ كَانَ مِثْلَ عِشَاءِ أَبِيكَ؟».

(11/11) باب في غسل اليدين عند الطعام (١١/١١)

3760 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا أَيُّوبُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوُضُوءٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ». [ت=١٨٤٧، س=١٣٢].

(12/000) [باب في غسل اليد قبل الطعام] (١٢/٠٠٠)

3761 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا قَيْسٌ، عن أَبِي هَاشِمٍ، عن زَادَانَ، عن سَلْمَانَ

قال: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءَ قَبْلَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ، وَكَانَ سُفْيَانُ يَكْرَهُ الْوُضُوءَ قَبْلَ الطَّعَامِ. [ت= ١٨٤٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(13/12) باب في طعام الفجاءة (١٣/١٢)

3762 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَمِّي - يَعْنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شُعْبٍ مِنَ الْجَبَلِ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَبَيْنَ أَيْدِينَا تَمْرٌ عَلَى ثَرَسٍ أَوْ حَقْفَةٍ، فَدَعَوْنَاهُ فَأَكَلَ مَعَنَا وَمَا مَسَّ مَاءً».

(14/13) باب في كراهية ذم الطعام (١٤/١٣)

3763 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ».

[خ= ٣٥٦٣، ت= ٢٠٣١، ق= ٣٢٥٩].

(15/14) باب في الاجتماع على الطعام (١٥/١٤)

3764 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي وَخْشِيُّ بْنُ حَزْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ، قَالَ: «فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ».

[ق= ٣٢٨٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِذَا كُنْتَ فِي وَلِيْمَةٍ فَوَضِعِ الْعِشَاءَ فَلَا تَأْكُلْ حَتَّى يَأْذَنَ لَكَ صَاحِبُ الدَّارِ.

(16/15) باب التسمية على الطعام (١٦/١٥)

3765 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ».

[م= ٢٠١٨، ق= ٣٨٨٧].

3766 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، طَعَامًا لَمْ يَضَعْ أَحَدُنَا يَدَهُ حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا فَجَاءَ أَغْرَابِي كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِيَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْدِهَا وَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَجِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيَّ يَسْتَجِلُّ بِهِ فَأَخَذَتْ بَيْدَهُ، وَجَاءَ بِهِذِهِ الْجَارِيَةَ يَسْتَجِلُّ بِهَا فَأَخَذَتْ بَيْدَهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدَهُ لَقِيَّ يَدِي مَعَ أَيْدِيهِمَا». [م=٢٠١٧].

3767 - حَدَّثَنَا مُؤْمِلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتُوَائِيَّ - عَنْ بُذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْدٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا أُمُّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ». [ت=١٨٥٧].

3768 - حَدَّثَنَا مُؤْمِلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ فَلَمْ يَسْمِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لُقْمَةٌ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ جَدُّ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ.

(16/ 17) بَاب [مَا جَاءَ] فِي الْأَكْلِ مَتَكْنًا (١٦/ ١٧)

3769 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا أَكُلُ مَتَكْنًا». [خ=٥٣٩٨، ت=١٨٣٠، ق=٣٢٦٢].

3770 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مَتَكْنًا قَطُّ وَلَا يَطَأُ عَقْبَهُ رِجْلَانِ». [ق=٢٤٤].

3771 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ تَمْرًا وَهُوَ مُقْعٌ». [م=٢٠٤٤].

(17/ 18) بَاب [مَا جَاءَ] فِي الْأَكْلِ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ (١٧/ ١٨)

3772 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلُ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ وَلَكِنْ لِيَأْكُلَ مِنْ أَسْفَلِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا». [ت=١٨٠٥، ق=٣٢٧٧].

3773 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْجَنْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْغَرَاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْحَوْا وَسَجَدُوا الضُّحَى، أَتَى بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ - يَعْنِي - وَقَدْ تَرَدَّدَ فِيهَا فَالْتَفَتُوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجَلْسَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا يَبَارِكُ فِيهَا».

[ق=٣٢٦٣].

(19/18) باب ما جاء في الجلوس على مائدة عليها بعض ما يكره (١٩/١٨)

3774 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُزْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ؛ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُتَبَطِّحٌ عَلَى بَطْنِهِ». [س=٤٥٢٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ جَعْفَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ.

3775 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

(20/19) باب الأكل باليمين (٢٠/١٩)

3776 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيُشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيُشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

[م=٢٠٢٠، ت=١٨٠٠].

3777 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوْثٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَذِنَ بَنِي فَسَمَ اللَّهُ وَكُلَّ بِيَمِينِكَ وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ».

(21/20) باب في أكل اللحم (٢١/٢٠)

3778 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ وَانْهَسُوهُ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ.

3779 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنْتُ أَكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ اللَّحْمَ بِيَدِي مِنَ الْعَظْمِ، فَقَالَ: «أَذِنَ الْعَظْمُ مِنْ فَيْكِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

[إبراهيم].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عُثْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ، وَهُوَ مُرْسَلٌ.

3780 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ أَحَبُّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُرَاقِ الشَّاةِ».

3781 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذَّرَاعُ، قَالَ: وَسُمِّيَ فِي الذَّرَاعِ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُوهُ».

(22/ 21) باب في أكل الدباء (٢١/ ٢٢)

3782 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِنَّ حَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطَعَامَ صَنْعَةٍ، قَالَ أَنَسُ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ، قَالَ أَنَسُ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الصُّحْفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ».

[خ=٥٤٣٦، ق=٢٠٤٤، ت=١٨٥٠].

(23/ 22) باب في أكل الثريد (٢٢/ ٢٣)

3783 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّكْنِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ، وَالثَّرِيدُ مِنَ الْحَنِيسِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(24/ 23) باب في كراهية التقذر للطعام (٢٣/ ٢٤)

3784 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ هُلُبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ طَعَامًا أَتَحْرَجُ مِنْهُ، فَقَالَ: «لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ». [ت=١٨٣٤، ق=٢٨٣٠].

(25/ 24) باب النهي عن أكل الجلالة [والبانها] (٢٤/ ٢٥)

3785 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَالْبَانِهَاتِ». [ت=١٨٢٤، ق=٣١٨٩].

(3780) (العراق): هو العظم المعروق، أي أكل معظم ما عليه من لحم، ولم يبق إلا القليل، فيأكلوا ما بقي عليه من لحم ثم يمتص مخ العظام.

(3783) (الحيس): الطعام المتخذ من التمر والأقت والسمن، وقد يجعل موضع الأقت الدقيق والفتيت، والأقت هو ما يعرف اليوم باسم الكشك.

(3784) (لا يتحلجَنَّ) أي لا يقعن في نفسك رية منه، وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب، ومنه حلج القطن (ضارعت) المضارعة المقاربة في الشبه، ويقال للشئين بينهما مقاربة: هذا ضرع هذا أي مثله.

(3785) قال الخطابي: (الجلالة) هي الإبل وغيرها من البقر والدجاج التي تأكل الجلة، وهي العذرة، كره أكل لحومها وألبانها تنزهاً وتنظفاً (والجلة): الروث.

3786 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ».

3787 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَالَةِ فِي الْإِبِلِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا، أَوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا».

(26/25) باب في أكل لحوم الخيل (٢٥/٢٦)

3788 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «فَتَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَأَذِنَ لَنَا فِي لُحُومِ الْخَيْلِ». [خ=٤٢١٩، م=١٩٤١، ت=١٧٩٣، س=٤٣٣٨].

3789 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَالْبَعَالَ وَالْحَمِيرَ، فَتَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَعَالِ وَالْحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنِ الْخَيْلِ».

3790 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَيْبٍ، وَخَبْرَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْجَمْعِيُّ، قَالَ خَبْرَةُ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْحَمِيرِ. زَادَ خَبْرَةُ: وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ». [س=٤٣٤٢، ق=٣١٩٨]. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَا بَأْسَ بِلُحُومِ الْخَيْلِ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا مَنْسُوخٌ، قَدْ أَكَلَ لُحُومَ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مِنْهُمْ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، وَعَلْقَمَةُ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذْبُحُهَا.

(27/26) باب في أكل الأرنب (٢٦/٢٧)

3791 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنْتُ غُلَامًا حَزُورًا فَصِدْتُ أَرْنَبًا فَسَوَّيْتُهَا، فَبَعَثَ مَعِيَ أَبُو طَلْحَةَ بِعَجْزِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَبِلَهَا». [خ=٢٥٧٢، م=١٩٥٣، ت=١٧٨٩، س=٤٣٢٣، ق=٣٢٤٣].

3792 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ

(3791) (الحزور): هو الغلام إذا شب وقوي وخدم، أو الذي كان يدرك، أو قارب الحلم، وهو القوي إذا وصفت به شاباً والضعيف إذا وصفت به كبيراً.

أَبِي خَالِدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو كَانَ بِالصَّفَاحِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: مَكَانٌ بِمَكَّةَ، وَإِنَّ رَجُلًا جَاءَ بِأَرْزَبٍ قَدْ صَادَهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قَدْ جِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ فَلَمْ يَأْكُلْهَا وَلَمْ يَتَّعَ عَنْ أَكْلِهَا وَزَعَمَ أَنَّهَا تَحِيضٌ».

(28/27) باب في أكل الضب (٢٧/٢٨)

3793 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ خَالَتَهُ أَهَدَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَمًا وَأَضْبًا وَأَقِطًا، فَأَكَلَ مِنَ السَّنَنِ وَمِنَ الْأَقِطِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقْدَرًا، وَأَكَلَ عَلَى مَا يَدِينَهُ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَا يَدِينَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

[خ=٢٥٧٥، م=١٩٤٧، س=٤٣٢٩].

3794 - حَدَّثَنَا الْفَقْعِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ فَأَتَتْ بِضَبٍّ مَخْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا النَّبِيَّ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، قَالَ فَقُلْتُ أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَصَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ. [خ=٥٥٣٧، م=١٩٤٦، س=٤٣٢٧ و ٤٣٢٨، ق=٣٢٤١].

3795 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ فَأَصَبْنَا ضَبًّا قَالَ: فَشَوِيتُ مِنْهَا ضَبًّا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ عُودًا فَعَدَّ بِهِ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِيخَتْ دَوَابٌّ فِي الْأَرْضِ وَإِنِّي لَا أَذْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ؟» قَالَ: فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَتَّعَ».

[س=٤٣٣١، ق=٣٢٣٨].

3796 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبَرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَلٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبِّ».

(29/28) باب في أكل [لحم] الحُبَارَى (٢٨/٢٩)

3797 - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى».

[ت=١٨٢٨].

(3795) قال الخطابي: (المحتوذ): المشوي. ويقال: هو ما شوي بالرضف وهي الحجارة المحماة. ومن هذا قوله سبحانه: ﴿جَاءَ يَعْجَلُ حَنِيرٌ﴾ [هود: ٦٩] وقوله: (أعافه) معناه: أفدّره وأكرّحه.

(29/30) باب في أكل حشرات الأرض (٢٩/٣٠)

3798 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا غالب بن حجرة حدثني ملقام بن تلب، عن أبيه قال: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَسْمَعْ لِحَشْرَةِ الْأَرْضِ تَحْرِيمًا».

3799 - حدثنا إبراهيم بن خالد الكلبي أبو ثور، حدثنا سعيد بن منصور، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن عيسى بن ثميثة، عن أبيه قال: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَسُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْقُفُذِ قَتْلًا: «قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا» الْآيَةَ. قَالَ: قَالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «حَبِيشَةُ مِنَ الْخَبَائِثِ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ كَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا فَهُوَ كَمَا قَالَ مَا لَمْ نَذَرِ.

(30/31) باب ما لم يذكر تحريمه (٣١/٣١)

3800 - حدثنا محمد بن داود بن صبيح، حدثنا الفضل بن ذكَيْن، حدثنا محمد - يَغْيِي ابن شريك المكي - عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس قال: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقْدَرُ، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ وَتَلَا: «قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

(31/32) باب في أكل الضبع (٣٢/٣٢)

3801 - حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي، حدثنا جرير بن حازم، عن عبد الله بن عبيد، عن عبد الرحمن بن أبي عمارة، عن جابر بن عبد الله قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضُّبُعِ فَقَالَ: «هُوَ صَيْدٌ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إِذَا صَادَهُ الْمُحَرَّمُ».

[ت = ٨٥١، س = ٢٨٣٦، ق = ٣٠٨٥].

(32/33) باب النهي عن أكل السباع (٣٣/٣٢)

3802 - حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي نعلبة الخشنبي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ».

[خ = ٥٥٣٠، م = ١٩٣٢، ت = ١٧٩٥، س = ٤٣٣٦، ق = ٣٢٣٢].

3803 - حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

[م = ٧٨٣٤].

(3798) قال الخطابي: (الحشرة) صغار دواب الأرض كاليرابيع، والضباب، والقنافذ ونحوها، وليس في قوله: «لم أسمع لها تحريمًا» دليل على أنها مباحة لجواز أن يكون غيره قد سمعه.

3804 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَنْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ رُوَيْتَةَ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَلَا لَا يَحِلُّ ذُو نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَلَا الْجَمَارُ الْأَهْلِيَّةُ وَلَا اللَّقْطَةُ مِنْ مَالِ مُعَاهِدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَفْنِي عَنْهَا وَائِمًا رَجُلٌ صَافٍ قَوْمًا فَلَمْ يَقْرُوهُ، فَإِنَّ لَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاةٍ».

3805 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ». [س=٤٣٥٩، ق=٣٢٣٤].

3806 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُقَدَّامِ، عَنْ جَدِّهِ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: «عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْبَرَ فَأَتَتْ الْيَهُودُ فَشَكَّوْا أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْرَعُوا إِلَى حِطَائِرِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَلَا لَا تَحِلُّ أَمْوَالُ الْمُعَاهِدِينَ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمْرُ الْأَهْلِيَّةِ وَخَيْلُهَا وَبِقَالِهَا وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

3807 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ الصَّنَعَانِيِّ: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْهَرِّ». قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: «عَنْ أَكْلِ الْهَرِّ وَأَكْلِ ثَمَنِهَا». [ت=١٢٨٠، ق=٣٢٥٠].

(34/33) باب في [أكل] لحوم الحمر الأهلية (٣٤/٣٣)

3808 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبَجَرَ قَالَ: أَصَابَتْنا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أَطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا شَيْءًا مِنْ حُمْرٍ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنا السَّنَةُ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي مَا أَطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمَانًا حُمْرًا، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «أَطْعِمُ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينٍ حُمْرًا فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ - يَعْنِي الْجَلَالَةَ -». [خ=٥٥٢٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ ابْنُ مَعْقِلٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عُبَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرِ، عَنْ نَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَنَّ سَيِّدَ مُزَيْنَةَ أَبَجَرَ أَوْ ابْنُ أَبَجَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ.

3809 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ، أَحَدُهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْيمٍ وَالْآخَرُ غَالِبُ بْنُ الْأَبَجَرِ قَالَ مِسْعَرٌ: «أَرَى غَالِبًا الَّذِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ».

3810 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصْبِصِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَنْ تَأْكُلَ لُحُومَ الْحُمْرِ وَأَمَرَ أَنْ تَأْكُلَ لُحُومَ الْخَيْلِ».

قَالَ عَمْرُو: فَأَخْبَرْتُ هَذَا الْخَبَرَ أَبَا الشَّعْثَاءِ فَقَالَ: قَدْ كَانَ الْحَكَمُ الْغَفَارِيُّ فِينَا يَقُولُ هَذَا، وَأَبَى ذَلِكَ الْبَخْرُ، يُرِيدُ ابْنَ عَبَّاسٍ.

3811 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَعَنِ الْجَلَالَةِ؛ عَنْ زُكُوبِهَا وَأَكْلِ لَحْمِهَا». [س=٤٤٥٩].

(35/34) باب في أكل الجراد (٣٥/٣٤)

3812 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ النَّمِرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ: «عَزَّوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتًّا أَوْ سَبْعَ عَزَّوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُهُ مَعَهُ». [خ=٥٤٩٥، م=١٩٥٢، ت=١٨٢١، س=٤٣٦٧].

3813 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ: «أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ؛ لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحْرَمُهُ». [ق=٣٢١٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ.

3814 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمَّارَةَ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ الْجَزَارِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ، فَقَالَ مِثْلَهُ فَقَالَ: «أَكْثَرُ جُنْدِ اللَّهِ». قَالَ عَلِيُّ: اسْمُهُ: فَايِدٌ، يَغْنِي أَبَا الْعَوَّامِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ.

(37/36) باب في [أكل] الطافي من السمك (٣٧/٣٦)

3815 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَلْقَى الْبَخْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ، وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفًا فَلَا تَأْكُلُوهُ». [ق=٣٢٤٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَيُّوبُ، وَحَمَّادُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَوْفَقُوهُ عَلَى جَابِرٍ. وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(37/36) باب في المضطر إلى الميتة (٣٦/٣٧)

3816 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن سمالك بن حرب، عن جابر بن سمرة: أن رجلاً نزل الحرّة ومعه أهله وولده فقال رجل: إن ناقة لي صلت فإن وجدتها فأمسكها. فوجدها فلم يجد صاحبها، فمرضت، فقالت امرأته: انحرها، فأبى فتفقت فقالت: اسلخها حتى نقتد شحمها ولحمها ونأكله فقال: حتى أسأل رسول الله ﷺ، فأتاه فسأله، فقال: «هل عندك غنى يغنيك؟» قال: لا. قال: «فكلوها» قال: فجاء صاحبها، فأخبره الخبر، فقال: «هلا كنت نحرتها؟» قال: استخيت منك.

3817 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عتبة بن وهب بن عتبة العامري، قال: سمعت أبي يحدث، عن الفجيع العامري أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: ما يحل لنا من الميتة؟ قال: «ما طعامكم؟» قلنا: نعنب ونضبط، قال أبو نعيم: فسرّه لي عتبة فدح غدوة وقدح عشيّة. قال: «ذاك وأبي الجوع» فأحل لهم الميتة على هذه الحال. قال أبو داود: الغبوق من آخر النهار، والصبوح من أول النهار.

(38/37) باب في الجمع بين لوتين من الطعام (٣٧/٣٨)

3818 - حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، حدثنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «وددت أن عندي خبزة بيضاء من بزة سمراء ملبقة بسمن ولبن» فقام رجل من القوم فاتخذها فجاء به، فقال: «في أي شيء كان هذا؟» قال: في عكة صب. قال: «ارفعه». [ق=٣٣٤١]. قال أبو داود: هذا حديث منكّر. قال أبو داود: وأيوب ليس هو السخيتاني.

(39/38) باب أكل الجبن (٣٨/٣٩)

3819 - حدثنا يحيى بن موسى البلخي، حدثنا إبراهيم بن عيينة، عن عمرو بن منصور، عن الشعبي، عن ابن عمر قال: «أبى النبي ﷺ بجبنه في بؤك، فدعا بسكين فسمى وقطع».

(40/39) باب في الخل (٣٩/٤٠)

3820 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «نعم الإدام الخل» [م=٢٠٥١، ت=١٨٣٩، ق=٣٣١٧].

3821 - حدثنا أبو الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم قالاً: حدثنا المثنى بن سعيد، عن طلحة بن

نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ». [م=٢٠٥١، س=٣٨٠٥].

(41/40) باب في أكل الثوم (٤١/٤٠)

3822 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَغْتَرِزْهُ أَوْ لِيُغْتَرِزْ مَنْسَجِدَنَا وَلِيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ»، وَإِنَّهُ أَتَى بِبَذْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنَ الْبُقُولِ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: قَرَّبُوهَا - إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ - فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا. قَالَ: «كُلْ فَإِنِّي أَنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي». [خ=٨٥٥، ت=١٨٠٦، س=٧٠٦].

قال أحمد بن صالح: يَبْذِرُ، فَسَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ طَبَّقَ.

3823 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثُّومُ وَالْبَصَلُ، وَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَسَدُ ذَلِكَ كُلُّهُ الثُّومُ أَفْتَحَرُمُهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّوهُ وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرَبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ».

3824 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَظْنَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَفَلَّ تَجَاةَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» ثَلَاثًا.

3825 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسَاجِدَ». [خ=٨٥٣، م=٥٦١].

3826 - حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَكَلْتُ ثُومًا فَأَتَيْتُ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُبِقَتْ بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيحَ الثُّومِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا أَوْ رِيحُهُ»، فَلَمَّا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنِي يَدَكَ. قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدَهُ فِي كُمٍ قَمِيصِي إِلَى صَدْرِي فَإِذَا أَنَا مَغْضُوبٌ الصَّدْرِ. قَالَ: «إِنَّ لَكَ عُذْرًا».

3827 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ - يَعْنِي الْعَطَّارَ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ وَقَالَ: «مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»، وَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ أَكْلِيهِمَا فَأَمِيتُوهُمَا طَبِخًا» قَالَ: يَعْنِي الْبَصَلَ وَالثُّومَ.

3828 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْحَرَّاحُ أَبُو وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوحًا». [ت=١٨٠٨ و ١٨٠٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شَرِيكَ بْنُ حَنْبَلٍ.

3829 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا، ح، وَحَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَجِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ خِيارِ بْنِ سَلَمَةَ: «أَنَّ سَالَةَ عَائِشَةَ عَنِ الْبَصَلِ قَالَتْ: إِنَّ آخِرَ طَعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ فِيهِ بَصَلٌ».

(42/41) باب في التمر (٤٢/٤١)

3830 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ يَزِيدِ الْأَعْمَرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزٍ شَعِيرٍ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً وَقَالَ: «هَذِهِ إِذَا مَا هَذِهِ».

3831 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جَبَاغٌ أَهْلُهُ». [م=٢٠٤٦، ت=١٨١٥، ق=٣٣٢٧].

(43/42) باب [في] تفتيش التمر [المسوس] عند الأكل (٤٣/٤٢)

3832 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ فَجَعَلَ يُفْتِشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ». [ق=٣٣٣٣].

3833 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالتَّمْرِ فِيهِ دُودٌ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [مرسل].

(44/43) باب الإقران في التمر عند الأكل (٤٤/٤٣)

3834 - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ تَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَكَ». [خ=٥٤٤٦، م=٢٠٤٥، ت=١٨١٤، ق=٣٣٣١].

(45/44) باب في الجمع بين لَوْنَيْنِ [لونين] في الأكل (٤٥/٤٤)

3835 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْفَيْثَاءَ بِالرُّطْبِ». [خ=٥٤٤٧، م=٢٠٤٣، ت=١٨٤٤، ق=٣٣٢٥].

3836 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْبَطِخَ بِالرُّطْبِ فَيَقُولُ: «تَكْسِرُ حَرَّ هَذَا يَبْزِدُ هَذَا، وَبَزْدَ هَذَا يَحْرُ هَذَا». [ت=١٨٤٣].

3837 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ قَالَ:

حدثني سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عن ابْنِ بُسْرِ السَّلَمِيِّينَ قَالَا: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدَمْنَا زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ».

(46/45) باب الأكل في أنية أهل الكتاب (٤٥/٤٦)

3838 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ، عن بُرْدِ بْنِ سَيَّانٍ، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصِيبَ مِنْ آيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَتَسْتَمْتِعُ بِهَا فَلَا يَعْيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ». [ق= ٣٣٣٤].

3839 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهِ مُسْلِمٍ بْنِ مِسْكَمٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا نَجَاوِرُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَهُمْ يَطْبُخُونَ فِي قُدُورِهِمُ الْخَزِيرَ وَيَشْرَبُونَ فِي آيَتِهِمُ الْخَمْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَكُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِالْمَاءِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا».

(47/46) باب في دواب البحر (٤٦/٤٧)

3840 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَتَلَقَى عِيرًا لِقَرْيَشٍ وَزَوْدًا جَرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ تَجِدْ لَهُ غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً كُنَّا نَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعَصِينَا الْخَبْطَ، ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ فَتَأْكُلُهُ. وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَرَفَعَ لَنَا كَهَيْئَةِ الْكَيْسِ الضَّخْمِ، فَأَتَيْنَاهُ إِذَا هُوَ ذَابَةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَةَ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ وَلَا تَحِلُّ لَنَا، ثُمَّ قَالَ: لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ فَكُلُوا، فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٍ فَتُطْعِمُونَا مِنْهُ؟» فَأَرْسَلْنَا مِنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ. [م= ١٩٣٥، س= ٤٣٦٥].

(48/47) باب في الفارة تقع في السمن (٤٧/٤٨)

3841 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، حدثنا الزُّهْرِيُّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «الْقُوا مَا حَوْلَهَا وَكُلُوا». [خ= ٢٣٥، ت= ١٧٩٨، س= ٤٢٦٩ و ٤٢٧٠].

3842 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا

وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّنَنِ، فَإِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرُبُوهُ.

قال الحسن: قال عبد الرزاق: ورثنا حدث به معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي ﷺ.

3843 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا عبد الرحمن بن بريدة عن

معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي ﷺ بمثل حديث الزهري، عن ابن المسيب.

(49/48) باب في الذباب يقع في الطعام (٤٨/٤٩)

3844 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا بشر - يعني ابن المغيرة - عن ابن عجلان، عن سعيد

المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فامْلُؤْهُ فَإِنْ فِي أَحَدٍ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ، وَإِنَّهُ يَبْقَى بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ».

(50/49) باب في اللقمة تسقط (٤٩/٥٠)

3845 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن

رسول الله ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ وَقَالَ: «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ»، وَأَمَرْنَا أَنْ نَسَلِّتَ الصَّحْفَةَ وَقَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارِكُ لَهُ». [م=٢٠٣٤، ت=١٨٠٣].

(51/50) باب في الخادم يأكل مع المولى (٥٠/٥١)

3846 - حدثنا القعنبي، حدثنا داود بن قيس، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال

رسول الله ﷺ: «إِذَا صَنَعَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ لِيَأْكُلَ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوعاً فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ». [م=١٦٦٣].

(52/51) باب في المنديل (٥١/٥٢)

3847 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا». [خ=٥٤٥٦، م=٢٠٣١، ق=٣٢٦٩].

3848 - حدثنا الثقليني، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعيد،

عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا». [م=٢٠٣٢].

(3845) قال الخطابي: سلت الصحيفة تتبع ما يبقى فيها من الطعام ومسحها بالأصبع ونحوه. ويقال: سلت الرجل الدم عن وجهه إذا مسحه بإصبعه. وقد بين النبي ﷺ العلة في لعق الأصابع وملت الصحيفة.

(53/ 52) باب ما يقول الرجل إذا طعم (٥٢/ ٥٣)

3849 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن ثَوْرٍ، عن خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عن أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ رَبَّنَا». [خ= ٥٤٥٨، ت= ٣٤٥٦، ق= ٣٢٨٤].

3850 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبَاحٍ، عن أَبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

3851 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عن أَبِي عَقِيلٍ الْقُرَشِيِّ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ، عن أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا».

(54/ 53) باب في غسل اليد من الطعام (٥٣/ ٥٤)

3852 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ عَمَرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلَوِّمُنْ إِلَّا نَفْسَهُ».

(55/ 54) باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام [إذا أكل عنده] (٥٤/ ٥٥)

3853 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عن رَجُلٍ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَنَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَلَمَّا قَرَعُوا قَالَ: «أَتَيْبُوا أَحَاكُمُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِثَابَتُهُ؟ قَالَ: «إِنْ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ بَيْتُهُ فَأَكَلَ طَعَامَهُ وَشَرِبَ شَرَابَهُ فَدَعَا لَهُ فَذَلِكَ إِثَابَتُهُ».

3854 - حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَرَزَتْ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ».

(3849) قال الخطابي: قوله: (غير مكفي ولا مودع، ولا مستغني عنه ربنا) معناه، إن الله سبحانه هو المطعم والكافي، وهو غير مطعم ولا مكفي كما قال سبحانه: ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ﴾ [الأنعام: ١٤]. وقوله (مودع) أي غير متروك الطلب إليه والرغبة فيما عنده، ومنه قوله سبحانه: ﴿مَا دَعَا رَبُّكَ وَمَا لَكَ﴾ [الضحى: ٣] أي ما تركك ولا أهانك، ومعنى المتروك المستغني عنه.

(3851) (سوغه) جعله سائغاً، سهل المدخل في الحلق.

(3852) (في يده عمر) العَمَر - بالتحريك - الدسم والزهومة من اللحم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(22/22) كتاب الطب (٢٢/٢٢)

[٢٤ باباً/ ٧١ حديثاً]

(1/1) باب [في] الرجل يتداوى (١/١)

3855 - حدثنا حفص بن غمر التميمي، حدثنا شعبه، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: «أتيت النبي ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاء الأعراب من هاهنا وهاهنا، فقالوا: يا رسول الله أتتداوى؟ فقال: «تداؤوا، فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد؛ ألهم». [ت=٢٠٣٨، ق=٣٤٣٦].

(2/2) باب في الحفنة (٢/٢)

3856 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو داود وأبو عامر - وهذا لفظ أبي عامر - عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن صغصعة الأنصاري، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المُنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي، وعلي ناقة ولنا ذوالي معلقة، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها وقام علي ليأكل، فطيق رسول الله ﷺ يقول لعلي: «مه إنك ناقة» حتى كف علي عليه السلام قالت: وصنعت شعيراً وسلقاً، فجثت به، فقال رسول الله ﷺ: «يا علي أصب من هذا فهو أنفع لك». [ت=٢٠٣٧، ق=٣٤٤٢].

قال أبو داود: قال هارون العَدَوِيَّة.

(3/3) باب [في] الحمامة (٣/٣)

3857 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن كان في شيء مما تداويتم به خير فالحمامة». [ق=٣٤٧٦].

(3855) قال الشيخ: في الحديث إثبات الطب والعلاج، وأن التداوي مباح غير مكروه، كما ذهب إليه بعض الناس.

وفيه أنه جعل الهرم داءً وإنما هو ضعف الكبر، وليس من الأدواء التي هي أسقام عارضة للأبدان من قبل اختلاف الطبائع وتغير الأمزجة، وإنما شبهه بالداء لأنه جالب للتلغ، كالأدواء التي قد يتعقبها الموت والهلاك وهذا كقول النمر بن تولب:

ودعوت ربي بالسلامة جاهداً ليصحني فإذا السلامة داء

يريد: أن العمر لما طال به أداه إلى الهرم، فصار بمنزلة المريض الذي قد أدنفه المرض، وأضعف قواه.

3858 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَغْنِي ابْنَ حَسَّانَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، حَدَّثَنَا قَائِدُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: مَا كَانَ أَحَدٌ يَسْتَكْبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «اِخْتَجِمِ»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: «أَخْضِبْهُمَا». [ت=٢٠٥٤، ق=٣٥٠٢].

(4/4) باب في موضع الحجامة (٤/٤)

3859 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ نَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَثَمَارِيِّ، قَالَ كَثِيرٌ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَذِهِ الدَّمَاءِ، فَلَا يَضُرَّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لَشَيْءٍ». [ق=٣٤٨٣].

3860 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - يَغْنِي ابْنَ حَازِمٍ - حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْذَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ». [ت=٢٠٥١، ق=٣٤٨٣].

قَالَ مَعْمَرٌ: اخْتَجَمْتُ فَلَذَبَ عَقْلِي حَتَّى كُنْتُ أَلْقُنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِي، وَكَأَنِّي اخْتَجَمَ عَلَى هَامَتِهِ.

(5/5) باب: متى تُسْتَحَبُّ الْحِجَامَةُ (٥/٥)

3861 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمَحِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعِ عَشْرَةَ وَإِخْدَى وَعَشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

3862 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ بَكَّازُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي عَمَّتِي كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ - وَقَالَ غَيْرُ مُوسَى: كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ - «أَنَّ أَبَاهَا كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَيَزْعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمُ الدِّمِّ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرَقَأُ».

(6/6) باب في قطع العرق [وموضع الحجم] (٦/٦)

3863 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ عَلَى وَرِكِهِ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ».

3864 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي طَبِيْبٍ فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا». [م=٢٢٠٧/٧٣، ق=٣٤٩٣].

(7/ 7) باب في الكَيِّ (٧/ ٧)

- 3865 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف، عن عمران بن حصين قال: «نهى النبي ﷺ عن الكَيِّ، فاكْتَوَيْنَا فَمَا أَقْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا».
- قال أبو داود: «وَكَانَ يَسْمَعُ تَسْلِيمَ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا اكْتَوَى انْقَطَعَ عَنْهُ فَلَمَّا تَرَكَ رَجَعَ إِلَيْهِ».
- 3866 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمِيَّتِهِ».

(8/ 8) باب في السَّعُوطِ (٨/ ٨)

- 3867 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا وهيب، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَطَّ».

(9/ 9) باب في النَّشْرَةِ (٩/ ٩)

- 3868 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عقيل بن مفضل قال: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُثَنَّبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّشْرَةِ فَقَالَ: «هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

(10/ 10) باب في الترياق (١٠/ ١٠)

- 3869 - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا شرحبيل بن يزيد المَعَاظِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ التَّوْخِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِيتُ تَرْيَاقًا أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً أَوْ قُلْتُ الشَّعْرَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي».
- قال أبو داود: هَذَا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ قَوْمٌ - يَغْنِي التَّرْيَاقُ -.

(11/ 11) باب في الأدوية المكروهة (١١/ ١١)

- 3870 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ». [ت= ٢٠٤٥، ق= ٣٤٥٩].
- 3871 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن عثمان: «أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ فَتَنَاهَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا». [س= ٤٢٦٦].

(3867) (واستعط): استعمال السعوط، وهو ذرور تشم بالأنف.

(3868) قال الخطابي: (النشرة) ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن به مس الجن. وقيل سميت «نشرة» لأنه ينشر بها عنه، أي يحل عنه ما خامرته من الداء.

3872 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَسَا سَمًا فَسَمُهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». [خ=٥٧٧٨، م=١٠٩، ت=٢٠٤٣ و ٢٠٤٤، س=١٩٦٤، ق=٣٤٦٠].

3873 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن سيمك، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، ذكر طارق بن سويد، أو سويد بن طارق: سأل النبي ﷺ عن الخمر فتهاه، ثم سأله فتهاه، فقال له: يا نبي الله إنها دواء. قال النبي ﷺ: «لَا وَلَكِنَّهَا دَاءٌ». [م=١٩٨٤، ت=٢٠٤٦، ق=٣٥٠٠].

3874 - حدثنا محمد بن عبادة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبي عمران الأنصاري، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالذَّوَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ».

(12/12) باب في ثمرة العجوة (١٢/١٢)

3875 - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سفيان قال: مرضت مرضاً أتاني رسول الله ﷺ يعوذني فوضع يده بين يدي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال: «إِنَّكَ رَجُلٌ مَقْوُودٌ، أَتَيْتَ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ فَلْيَأْخُذْ سِنْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجَاهُنْ بِتَوَاهُنٍ ثُمَّ لِيَلْذُكَ بِهِ».

3876 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة، حدثنا هاشم بن هاشم، عن عامر بن سفيان بن أبي وقاص، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَصَبَّحَ بِسِنْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌ وَلَا خَصَرٌ». [م=٢٠٤٧، أ=١٥٧١ و ١٥٧٢].

(13/13) باب في العلاق (١٣/١٣)

3877 - حدثنا مسدد وحماد بن يحيى قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أم قيس بنت مخضن قالت: دخلت على رسول الله ﷺ بابن لي قد أغلقت عليه من العذرة، فقال: «عَلَامٌ تَذْعُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ؟ عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا دَأْتِ الْجَنْبِ، يُسَعِّطُ مِنَ الْعَذْرَةِ، وَيَلْذُ مِنْ دَأْتِ الْجَنْبِ». [خ=٥٧١٣، م=٢٨٧، ق=٣٤٦٢].

قال أبو داود: يعني بالعود القسط.

(14/14) باب في الأمر بالكحل (١٤/١٤)

3878 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن

(3875) قال الخطابي: (المقوود) هو الذي أطيب فواده، كما قالوا لمن أصيب رأسه: مرووس، ولمن أصيب بطنه: (مبطون)، وقوله: (فليجاهن بتواهن) يريد ليرضهن. و(الوجيئة): حساء يتخذ من التمر والدقيق فيحساء المريض.

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَكُمْ، وَإِنْ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الْإِنْمِدَّ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

[ت= ٩٩٤، ق= ٣٥٦٦].

(15/15) باب ما جاء في العين (١٥/١٥)

3879 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالْعَيْنُ حَقٌّ». [خ= ٥٧٤٠، م= ٢١٨٧].

3880 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ يُؤَمِّرُ الْعَائِثُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ».

(16/16) باب في الغيل (١٦/١٦)

3881 - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغِيلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيَدْعُوهُ عَنْ فَرَسِهِ». [ق= ٢٠١٢].

3882 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ جُدَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ حَتَّى ذُكِرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

قَالَ مَالِكٌ: الْغَيْلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرَضِعُ.

[م= ١٤٤٠، ت= ٢٠٧٧، س= ٣٣٢٦، ق= ٢٠١١].

(17/17) باب في [تعليق] التمام (١٧/١٧)

3883 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَرَّارِ، عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَى وَالْتِمَامَ وَالتَّوَلَّةَ شِرْكٌ». قَالَتْ قُلْتُ: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ غَيِّنِي تَقْدِفُ وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى فَلَانٍ الْيَهُودِيِّ يَرْقِيَنِي فَإِذَا رَقَانِي سَكَنْتُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

(3880) (العائث): الذي يصيب بالعين، والمعين: المصاب بالعين.

(3881) قال الخطابي: أصل (الغيل) أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع، يقال منه: أغال الرجل وأغيل. والولد مغال ومغيل، ذلك أن الولد الذي اغتذى بذلك اللبن يبقى ضاويًا فإذا صار رجلاً فركب الخيل فركضها أدركه ضعف الغيل فزال وسقط عن حقوتها، فكان ذلك كالقتل له (يدعثره عن فرسه) معناه: يصصره ويسقطه، وأصله في الكلام: الهدم، ويقال في البناء: قد تدعثر إذا تهدم وسقط.

(3883) قال الخطابي: (التولة) يقال: إنه ضرب من السحر، قال الأصمعي: وهو الذي يحجب المرأة إلى زوجها.

إِنَّمَا ذَاكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ كَانَ يَتَخَسَّهَا بِيَدِهِ فَإِذَا رَقَاهَا كَفَّ عَنْهَا، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولِي كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَذْهَبِ النَّاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءَ لَا يُعَادِرُ سُقْمًا». [ق=٣٥٣٠].

3884 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حِمَةٍ». [ت=٢٠٥٧].

(18/18) باب ما جاء في الرُّقَى (١٨/١٨)

3885 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَابْنُ السَّرْحِ قَالَ أَحْمَدُ: حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّرْحِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ ابْنُ صَالِحٍ: مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ - قَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ مَرِيضٌ - فَقَالَ: «اكَشِفِ النَّاسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ» ثُمَّ أَخَذَ ثَرَابًا مِنْ بَطْحَانَ فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ ثُمَّ نَفَثَ عَلَيْهِ بِمَاءٍ وَصَبَّهُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ ابْنُ السَّرْحِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الصَّوَابُ.

3886 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «اغْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ تَكُنْ شِرْكَاءَ». [م=٢٢٠٠].

3887 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمِصْبِصِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتَمَةَ، عَنْ الشَّافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ فَقَالَ لِي: «أَلَا تَعْلَمِينَ هَذِهِ رُقِيَّةُ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ». [أ=٢٧١٦٣].

3888 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْظَلٍ يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَبِيلٍ فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا، فَتَنِمِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟ فَقَالَ: «لَا رُقِيَةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ أَوْ حِمَةٍ أَوْ لَدَغَةٍ».

(3884) قال الخطابي: (الحمة): سم ذوات السموم، وقد تسمى إبرة العقرب والزنبور حمة وذلك لأنها حجري السم.

(3887) (النملة) قروح تخرج في الجنين ويقال أنها تخرج في غير الجنب، ترقى فتذهب بإذن الله عز وجل.

(3888) قال الخطابي: النفس: العين. وفيه بيان جواز أن يقول الرجل لرئيسه من الآدميين: يا سيدي.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْحَمَةُ مِنَ الْحَيَاتِ وَمَا يَلْسَعُ.

3889 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ ح. وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ دَرِيحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ الْعَبَّاسُ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ أَوْ دَمٍ يَرْقَاهُ»، لَمْ يَذْكُرِ الْعَبَّاسُ الْعَيْنَ وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ.

(19/19) بَابُ كَيْفِ الرُّقَى (١٩/١٩)

3890 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ - يَغْنِي لِثَابِتٍ -: «أَلَا أَرَأَيْكَ بَرُقِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ بَلَى. قَالَ: فَقَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبِ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ اشْفِهِ شِفَاءً لَا يَغَادِرُ شَفَاءً». [خ=٥٧٤٢، ت=٩٧٣].

3891 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقَنْعِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ السَّلَمِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ عُثْمَانُ: وَبَيَّ وَجَعَ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْسُخِ بِبِجْمِيكَ سِنْعَ مَرَاتٍ وَقُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ» قَالَ: فَقَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُّ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ. [م=٢٢٠٢، ت=٢٠٨٠، ق=٣٥٢٢].

3892 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، الْفَرَزْدِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اسْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حَوِينَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحِمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأَ».

3893 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَرْعِ كَلِمَاتٍ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ النَّامَةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضَرُونَ» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ. [ت=٣٥٢٨].

3894 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟» قَالَ: أَصَابَنِي يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ: أَصِيبَ سَلَمَةَ فَأَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَبَّعْتُ فِي ثَلَاثِ نَفَّاتٍ، فَمَا اسْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ. [خ=٤٢٠٦].

(3889) رَقَا الدِّلْمَ يَرْقَاهُ - مِنْ بَابِ فَتَحَ -: سَكَنَ.

(3892) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْحُوبُ): الْإِثْمُ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢] وَالْحُوبَةُ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ الْحَاءُ مَعَ إِدْخَالِ الْهَاءِ.

3895 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا اشْتَكَى، يَقُولُ بِرَبِّهِ، ثُمَّ قَالَ بِهِ فِي الثَّرَابِ «تُرْتَبُ أَرْضُنَا بِرَبِّقَةٍ بَعْضُهَا يَشْفِي سَقِيمَنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا».

[خ=٥٧٤٥، م=٢١٩٤، ق=٣٥٢١].

3896 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي غَايِرٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعاً مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُوْتَقٍ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا حَدَّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُدَاوِيهِ فَرَقِيئَتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطُونِي مِائَةَ شَاةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «هَلْ إِلَّا هَذَا». وَقَالَ مُسَدَّدٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «خُذْهَا، فَلَعَمْرِي لِمَنْ أَكَلَ بِرَبِّقَةٍ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرَبِّقَةٍ حَقٍّ».

3897 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ مَرَّ. قَالَ: «فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُرَاقَهُ ثُمَّ نَقَلَ فَكَأَنَّمَا أُثْثِطُ مِنْ عِقَالٍ فَأَعْطُوهُ شَيْئاً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ».

3898 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِدَغْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ أَتَمَّ حَتَّى أَضْبَحْتُ. قَالَ: «مَاذَا؟» قَالَ: عَقَرْتُ. قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

3899 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيعٌ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَارِقٍ - يَعْنِي ابْنَ مُخَاشِسٍ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِلَدِيغٍ لَدَعَتْهُ عَقْرَبٌ. قَالَ: فَقَالَ: «لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ».

3900 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنْ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا فَتَنَزَّلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ سَيِّدَنَا لِدَغٌ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ

(3900) قال الخطابي: قوله: (أنشط من عقال) أي: حُلَّ من عقال، يقال: نشطت الشيء إذا شدته، وأنشطته بالالف إذا حللته. وفيه دليل على أن أخذ الأجرة على تعليم القرآن جائز.

الْقَوْمَ: نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي لَأَرْقِي وَلَكِنْ اسْتَصَفْنَاكُمْ فَأَيُّنْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا مَا أَنَا بِرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلًا، فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أُمَّ الْكِتَابِ وَيَنْفُلُ حَتَّى بَرَأَ كَأَنَّمَا أَنَشِطَ مِنْ عِقَالٍ. قَالَ: فَأَوْفَاهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ. فَقَالُوا: اقْتَسِمُوا. فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَتَسْتَأْمِرُهُ، فَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ، أَحْسَنْتُمْ، اقْتَسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ».

[خ=٢٢٧٦، م=٢٢٠١، ت=٢٠٦٤، ق=٢١٥٦].

3901 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ح. وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيَّةِ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا: إِنَّا أَتَيْنَا أَتَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رُقِيَّةٍ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْثُوهَا فِي الْقِيُودِ. قَالَ: فَقُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: فَجَاؤُوا بِمَعْثُوهِ فِي الْقِيُودِ. قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِيحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غَدَوَةً وَعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمْتُهَا أَجْمَعُ بِرَاقِي ثُمَّ أَتَفُلُ. قَالَ: فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ. قَالَ: فَأَعْطُونِي جُعْلًا. فَقُلْتُ: لَا، حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «كُلْ، فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلَتْ بِرُقِيَّةً حَقًّا».

3902 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّدَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِبِدْوِ رَجَاءِ بَرَكَتِهَا». [خ=٥٠١٦، م=٢١٩٢، ق=٣٥٢٩].

(20/20) باب في الشُّمَّةِ (٢٠/٢٠)

3903 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «إِذَا دَثَّ أُمِّي أَنْ تُسَمِّنَنِي لِدُخُولِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ أَقْبَلْ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُ حَتَّى أَطْعَمَنِي الْفِئَاءَ بِالرُّطْبِ فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ كَأَحْسَنِ السَّمَنِ».

(21/21) باب في الكاهن (٢١/٢١)

3904 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، ح. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَكِيمِ الْأَنْزَمِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا. قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ. ثُمَّ اتَّفَقَا، أَوْ أَتَى امْرَأَةً. قَالَ مُسَدَّدٌ: امْرَأَتَهُ حَائِضًا، أَوْ أَتَى امْرَأَةً. قَالَ مُسَدَّدٌ: امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِئَءٌ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

[ت=١٣٥، ق=٦٣٩].

(22/22) باب في النجوم (٢٢/٢٢)

3905 - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدُ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّخْرِ زَادَ مَا زَادَ». [ق=٣٧٢٦، ١=(٢٠٠٠) و (٢٨٤١)].

3906 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِ فِي إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرْنَا بِتَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ». [خ=٤١٤٧، م=٧١، س=١٥٢٤].

(23/23) باب في الخط وزجر الطير (٢٣/٢٣)

3907 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ: حَيَّانُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا قَطْرٌ بْنُ قُبَيْصَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَنِّبِ» الطَّرْقُ: الزُّجْرُ، وَالْعِيَاةُ: الْحَطُّ.

3908 - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ عَوْفٌ: «الْعِيَاةُ زَجْرُ الطَّيْرِ وَالطَّرْقُ الْحَطُّ يَحْطُ فِي الْأَرْضِ».

3909 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِمَّا رَجَالٌ يَخْطُونَ؟ قَالَ: «كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَحْطُ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَلِكَ». [م=٥٣٧، س=١٢١٧].

(24/24) باب في الطَّيْرَةِ (٢٤/٢٤)

3910 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الطَّيْرَةُ شِرْكُ الطَّيْرَةِ شِرْكُ ثَلَاثًا - وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلِكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ». [ت=١٦١٤، ق=٣٥٣٨].

(3906) قال الخطابي: قوله: (في إثر سماء) أي في إثر مطر، والعرب تسمي المطر: سماء لأنه نزل منها. قال الشاعر:

إذا سقط السماء بأرض قوم
رعيناه وإن كانوا غضابا

(3907) (الخط): هو ما يسمى قراءة الرمل أو علم الرمل، وهو نوع من الكهانة، وادعاء معرفة الغيب بواسطة خطوط الرمل.

3911 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَذْوَى وَلَا طَبِيرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ». فَقَالَ أَغْرَابِيُّ: مَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرُّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا. قَالَ: «فَمَنْ أَغْدَى الْأَوَّلُ» قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُورَدَنَّ مُمَرِّضٌ عَلَى مُصِيحٍ». قَالَ فَرَجَعَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثْتَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا عَذْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ؟» قَالَ: لَمْ أَحَدِّثْكُمْوه. قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ وَمَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَسِيَّ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرُهُ. [خ= ٥٧١٧، م= ٢٢٢٠].

3912 - حدثنا الْقُتَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَغْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ - عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَذْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوْءَ وَلَا صَفَرَ».

3913 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَجَلَانَ حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا غَوْلٌ».

3914 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينَ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكُمْ أَشْهَبُ قَالَ: سئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِهِ: «لَا صَفَرَ» قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُجْلَوْنَ صَفَرَ، يُجْلَوْنَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَفَرَ».

3915 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ - قَوْلُهُ «هَامَ» قَالَ: كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَمُوتُ فَيُذْفَنُ إِلَّا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ هَامَةً قُلْتُ: فَقَوْلُهُ «صَفَرَ». قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَشْهِمُونَ بِصَفَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَفَرَ». قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ سَمِعْنَا مَنْ يَقُولُ: هُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ هُوَ يُعْدِي، فَقَالَ: «لَا صَفَرَ».

(3911) (صَفَرَ): هو شهر صفر المعروف، وكانوا يتشاءمون منه، ويعتقدون بأنه شهر خطر يكثر فيه الموت. والهامة: خرافة تقول: أن طيراً يخرج من رأس المقتول ويبقى يصرخ اسقوني حتى يقتل قاتله.

(3912) (نوء): هو الاعتقاد بأن المطر إنما هو بسبب حركات النجوم في الفضاء.

(3913) (لا غَوْلَ) ليس معناه نفي الغول غيماً، وإبطالها كوناً، وإنما فيه إبطال ما يتحدثون به عنها من تغولها، واختلاف تلونها في الصور المختلفة، وإضلالها الناس عن الطريق. يقول: لا تصدقوا بذلك ولا تخافوها، فإنها لا تقدر على شيء من ذلك إلا بإذن الله عز وجل، ويقال: إن الغيلان: سحرة الجن تسحر الناس وتفتنهم بالإضلال عن الطريق والله أعلم.

3916 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَنِعْجَبِي النَّالُ الصَّالِحُ، وَالْفَالُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ».
[خ=٥٧٥٦، م=٢٢٢٤، ت=١٦١٥، ق=٣٥٣٧].

3917 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ كَلِمَةً فَأَعْجَبَتْهُ؟ فَقَالَ: «أَخَذْنَا فَأَلَكُ مِنْ فِيكَ».

3918 - حدثنا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «يَقُولُ النَّاسُ: الصَّفَرُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ. قُلْتُ: فَمَا الْهَامَةُ؟ قَالَ: يَقُولُ النَّاسُ: الْهَامَةُ الَّتِي تَضْرُخُ هَامَةُ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ بِهَامَةِ الْإِنْسَانِ إِنَّمَا هِيَ ذَابَّةٌ».

3919 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ أَحْمَدُ: الْفَرَشِيُّ، قَالَ: ذُكِرَتِ الطَّيْرَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَحْسَنُهَا النَّالُ وَلَا تُرَدُّ مُسْلِمًا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَذْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ».

3920 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ عَامِلًا سَأَلَ عَنْ اسْمِهِ، فَإِذَا أَعْجَبَهُ اسْمُهُ فَرِحَ بِهِ وَرُئِيَ بِشَرِّ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَإِنْ كَرِهَ اسْمُهُ رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِذَا دَخَلَ قَرْيَةً سَأَلَ عَنْ اسْمِهَا فَإِنْ أَعْجَبَهُ اسْمُهَا فَرِحَ بِهَا وَرُئِيَ بِشَرِّ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهَا رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ».

3921 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ بْنَ لَاحِقٍ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا هَامَةَ وَلَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَإِنْ تَكُنِ الطَّيْرَةُ فِي شَيْءٍ فَقِي الْفَرَسَ وَالْمَرْأَةَ وَالْدَّارَ».

(3921) قال الخطابي: (الطيرة): التشاؤم. وهو مصدر التطير، تطير الرجل طيرة، كما قالوا: تخيرت الشيء خيرة، ولم يجيء من المصادر على هذا القياس غيرهما، وجاء من الأسماء على هذا المثال حرفان: التولة في نوع من السحر، وسي طيبة يقال: هذا سي طيبة أي طيب، وقوله (إن تكن الطيرة في شيء ففي المرأة والفرس والدار) فإن معناه إبطال مذهبهم في الطيرة بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها، إلا أنه يقول إن كانت لأحدكم دار يكره سكانها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس لا يعجبه ارتباطه، فليفارقها بأن يتقلع عن الدار ويبيع الفرس، وكان محل هذا الكلام محل استثناء الشيء من غير جنسه. وسيله سبيل الخروج من كلام إلى غيره، وقد قيل: إن شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها، وشؤم الفرس أن لا يُغزى عليها، وشؤم المرأة أن لا تلد.

3922 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرَأَةِ وَالْفَرَسِ». [خ=٥٠٩٣، م=٢٢٢٥، ت=٢٨٢٤، س=٣٥٧١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ. أَخْبَرَكَ ابْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الشُّؤْمِ فِي الْفَرَسِ وَالْأُتْرَاقِ؟ قَالَ: «كَمْ مِنْ دَارٍ سَكَنَهَا قَوْمٌ فَهَلَكُوا ثُمَّ سَكَنَهَا آخَرُونَ فَهَلَكُوا فَهَذَا تَفْسِيرُهُ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «حَصِيرٌ فِي الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْ أَمْرَةٍ لَا تَلِدُ».

3923 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ قَزْوَةَ بَنٍ مُسَبِّحٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْضٌ عِنْدَنَا يُقَالُ لَهَا أَرْضُ أَبْنَيْ هِيَ أَرْضُ رَيْفِنَا وَمِيرَتِنَا وَإِنَّهَا وَبِئْسَ أَوْ قَالَ: وَبِأَوْهَا شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعَهَا عَنْكَ فَإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ التَّلَفُ».

3924 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا، وَكَثِيرٌ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَرُوهَا دَمِيمَةً».

3925 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْدُومٍ فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقُضْعَةِ وَقَالَ: «كُلُّ ثِقَةٍ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلًا عَلَيْهِ». [ت=١٨١٧، ق=٣٥٤٢].

(3924) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ بِتَرْكِهَا وَالتَّحَوُّلِ عَنْهَا إِطْلَاقاً لَمَّا وَقَعَ فِي نَفْسِهِمْ مِنْ أَنَّ الْمَكْرُوهَ إِنَّمَا أَصَابَهُمْ بِسَبَبِ الدَّارِ وَسَكَنَاهَا، فَإِذَا تَحَوَّلُوا عَنْهَا انْقَطَعَتْ مَادَّةُ ذَلِكَ الْوَهْمِ وَزَالَ مَا كَانَ خَامِرَهُمْ مِنَ الشُّبْهَةِ فِيهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(23/23) كتاب العتق (٢٣/٢٣)

[١٥ باباً/٤٣ حديثاً]

(1/1) باب في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت (١/١)

3926 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو بذر، حدثني أبو عتبة إسماعيل بن عياش، حدثني سليمان بن سليم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته ذرهم».

3927 - حدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا عباس الجري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «إيما عبد كاتب على مائة أوقية فأذاها إلا عشرة أواق فهو عبد، وإيما عبد كاتب على مائة دينار فأذاها إلا عشرة دنانير فهو عبد». قال أبو داود: ليس هو عباس الجري، قالوا: هو وهم، ولكنه هو شيخ آخر.

3928 - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن نبهان، مكاتب أم سلمة قال: سمعت أم سلمة تقول: قال لنا رسول الله ﷺ: «إذا كان لإحداكن مكاتب فكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه». [ت=١٢٦١، ق=٢٥٢٧].

(2/2) باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة (٢/٢)

3929 - حدثنا قتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة قالا: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرت: أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً، فقالت لها عائشة: ارجعي إلى أهلِكَ، فإن أحبوا أن أقضي عنكِ كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذكرت ذلك لبريرة لأهلها، فأبوا وقالوا: إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ: «إتاعي فأعطني فإنما الولاء لمن أعتق». ثم قام رسول الله ﷺ فقال: «ما بال أناس يشترون شروطاً ليست في كتاب الله، من اشتراط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرطه مائة مرة؛ شرط الله أحق وأوثق». [خ=٢٥٦١، م=١٥٠٤، ت=٢١٢٤، س=٤٦٦٩].

3930 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «جاءت بريرة لتستعين في كتابتها، فقالت: إني كاتبته أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني، فقالت: إن أحب أهلِكَ أن أعدها عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذهبت إلى أهلها» وساق الحديث نحو الزهري.

زَادَ فِي كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِهِ: «مَا بَالُ رَجَالٍ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: اغْتَنَيْتَ يَا فُلَانٌ وَالْوَلَاءُ، لِي إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اغْتَنَى».

3931 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْإِصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَقَعْتُ جُوزَيْرَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، أَوْ ابْنِ عَمِّ لَهُ، فَكَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلَاخَةً تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهَا، فَلَمَّا قَامَتْ عَلَى الْبَابِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُ مَكَانَهَا وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَرَى مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا جُوزَيْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَإِنِّي وَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، وَإِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَجَعَلْتُكَ أَسْأَلُكَ فِي كِتَابَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلْ لَكَ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟» قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُودِي عَنْكَ كِتَابَتُكَ وَأَتَزَوَّجُكَ». قَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَتْ: فَتَسَامَعُ - تُغْنِي النَّاسَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَزَوَّجَ جُوزَيْرَةَ فَأَزْسَلُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ فَأَعْتَقُوهُمْ وَقَالُوا أَضْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا رَأَيْنَا امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَهَ عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا، أَغْنَى فِي سَبَبِهَا مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حُجَّةٌ فِي أَنَّ الْوَلِيَّ هُوَ يُزَوِّجُ نَفْسَهُ.

(3/3) باب في العتق على الشرط (٣/٣)

3932 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: «كُنْتُ مَمْلُوكًا لَأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: أَعْتَقْتُكَ وَأَشْتَرْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عَشْتُ فَقُلْتُ: إِنْ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عَشْتُ. فَأَعْتَقْتَنِي وَأَشْتَرْتُكَ عَلَيَّ». [ق=٢٥٢٦].

(4/4) باب فيمن أعتق نصيباً له من مملوك (٤/٤)

3933 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَعْنَى، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ. قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِفْصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ شَرِيكَ». زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ فَأَجَارَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ.

3934 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِفْصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ فَأَجَارَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ وَغَرَمَهُ بِقِيَّةِ ثَمَنِهِ». [خ=٢٤٩٢، ق=٢٥٢٧].

3935 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ قَلْعِهِ خَلَاصَهُ» وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ سُوَيْدٍ.

3936 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ عَتَقَ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ» وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْمُثَنَّى النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ سُوَيْدٍ.

(5/ 5) باب من ذكر السعاية في هذا الحديث (5/ 5)

3937 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ - يَغْنِي الْعَطَّارُ - حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيبًا فِي مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُغْتَقَ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا اسْتَسْعَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ».

3938 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ - يَغْنِي ابْنُ زُرَيْعٍ ح. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَهَذَا لَفْظُهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيبًا لَهُ أَوْ شَقِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَاصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُومَ الْعَبْدُ قِيمَةً عَدْلٍ ثُمَّ اسْتَسْعَى لِصَاحِبِهِ فِي قِيمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فِي حَدِيثَيْهِمَا جَمِيعًا فَاسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ. وَهَذَا لَفْظُ عَلِيٍّ.

3939 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ لَمْ يَذْكُرِ السَّعَايَةَ. وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَمَعْنَاهُ، وَذَكَرَا فِيهِ السَّعَايَةَ.

(6/ 6) باب فيمن روى أنه لا يستسعى (6/ 6)

3940 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أَتَيْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأَعْتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». [خ=٢٥٢٢، م=١٥٠١، ت=١٣٤٦، س=٤٧١٣، ق=٢٥٢٨].

3941 - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: وَكَانَ نَافِعٌ رُبَّمَا «فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ» وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ.

3942 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ أَيُّوبُ: فَلَا أَذْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ شَيْءٍ قَالَهُ نَافِعٌ: «وَلَا عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

3943 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ مِنْ مَمْلُوكٍ لَهُ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ نَصِيْبَهُ».

3944 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى.

3945 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَلَا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». انْتَهَى حَدِيثُهُ إِلَى «وَأَعْتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ» عَلَى مَعْنَاهُ.

3946 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مِنْهُ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ». [م=١٥٠١، ت=١٣٤٧، س=٤٧١٢].

3947 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ فَإِنْ كَانَ مُوسِراً يَقُومُ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ لَا وَخَسَ وَلَا شَطَطَ ثُمَّ يُعْتَقُ». [ح=٢٥٢١، م=١٥٠١].

3948 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ ابْنِ التَّلْبِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِيْباً لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَلَمْ يَضْمَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ».

قَالَ أَحْمَدُ: إِنَّمَا هُوَ - بِالنَّاءِ - يَعْنِي التَّلْبَ، وَكَانَ شُعْبَةُ أُلْتُغَ لَمْ يَبَيِّنِ النَّاءَ مِنَ النَّاءِ.

(7/7) بَابُ فِيمَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ (٧/٧)

3949 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ مُوسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ فِيمَا يَحْسِبُ حَمَّادُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ». [ت=١٣٦٥، ق=٢٥٢٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَحْدِثْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ.

3950 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مُخْرِمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

3951 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مُخْرِمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

3952 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَعِيدٌ أَخْفَضَ مِنْ حَمَّادٍ.

(8/8) باب في عتق أمهات الأولاد (٨/٨)

3953 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خُطَّابِ بْنِ صَالِحٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ - امْرَأَةٍ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ - قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرِو أَخِي أَبِي الْيَسْرِ بْنِ عَمْرِو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَابِ ثُمَّ هَلَكَ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ ثُبَاعِينَ فِي دِينِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ قَدِمَ بِي عَمِّي الْمَدِينَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرِو أَخِي أَبِي الْيَسْرِ بْنِ عَمْرِو فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَابِ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ ثُبَاعِينَ فِي دِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ الْحَبَابِ؟» قِيلَ: أَخُوهُ أَبُو الْيَسْرِ بْنُ عَمْرِو، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «أَعْتَقُوهَا فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ فَائْتُونِي أَعُوْضُكُمْ مِنْهَا». قَالَتْ: فَأَعْتَقُونِي وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غُلَامًا.

3954 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بَغْنَا أُمَهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ نَهَانَا فَائْتَيْنَا».

(9/9) باب في بيع المدبر (٩/٩)

3955 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَبِيعَ بِسَبْعِمِائَةٍ أَوْ بِتِسْعِمِائَةٍ».

3956 - حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهِذَا. زَادَ: وَقَالَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - «أَنْتَ أَحَقُّ بِشَمِّهِ، وَاللَّهُ أَغْنَى عَنْهُ».

3957 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ عَنْ دُبُرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَّامِ بِثَمَانِيَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى ذِي قَرَابَتِهِ، أَوْ قَالَ: عَلَى ذِي رَحِمِهِ، وَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَهَهُنَا وَهَهُنَا».

[م=٩٩٧، س=٤٦٦٧].

(10/10) باب فيمن أعتق عبداً له لم يبلغهم الثلث (١٠/١٠)

3958 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَغْبَدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً».

[م=١٦٦٨، ت=١٣٦٤، س=١٩٥٧، ق=٢٣٤٥].

3959 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَغْنِي ابْنَ مُخْتَارٍ - حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَلَمْ يَقُلْ: «فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا».

3960 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ الطَّحَّانُ - عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ - يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ -: «لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنَ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ».

3961 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَغْبَدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً».

(11/11) باب فيمن أعتق عبداً وله مال (١١/١١)

3962 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالَ الْعَبْدِ لَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ السَّيِّدُ».

[خ=٢٣٧٩، م=١٥٤٣، ت=١٢٤٤، ق=٢٥٢٩].

(12/12) باب في عتق ولد الزنى (١٢/١٢)

3963 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سَهْبِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَدُ الزَّانِي سُرٌّ ثَلَاثَةٌ»، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لِأَنَّ أُمَّتَ بَسُوطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ وَلَدَ زَانِيَةٍ.

(13/13) باب في ثواب العتق (١٣/١٣)

3964 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ، عَنْ

الْعَرِيفُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا وَإِلَّةَ بِنِ الْأَسْقَعِ فَقُلْنَا لَهُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نَقْصَانٌ. فَغَضِبَ وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُضَحِّفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ فَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ، قُلْنَا: إِنَّمَا أَرَدْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا أَوْجَبَ - يَعْنِي النَّارَ - بِالْقَتْلِ فَقَالَ: اغْتَفُوا عَنْهُ يُغْتِقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ.

(14/14) باب أي الرقاب أفضل (١٤/١٤)

3965 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُعَاذَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: حَاضَرَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَصْرِ الطَّائِفِ. قَالَ مُعَاذٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ بِقَصْرِ الطَّائِفِ بِحَضْرَةِ الصَّائِفِ كُلِّ ذَلِكَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَهُ دَرَجَةٌ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ اعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ اعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ت=١٦٣٨، س=٣١٤٣].

3966 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمُطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ». [س=٣١٤٢].

3967 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمُطِ أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى مُعَاذٍ إِلَى قَوْلِهِ: «وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ اعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً». وَزَادَ: «وَإِنَّمَا رَجُلٌ اعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلَّا كَانَتَا فِكَاهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى مَكَانَ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنَ عِظَامِهِ». [س=٣١٤٤، ق=٢٥٢٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَالِمٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شُرَحْبِيلَ، مَاتَ شُرَحْبِيلُ بِصَفِينٍ.

(15/15) باب في فضل العتق في الصحة (١٥/١٥)

3968 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الَّذِي يُغْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدَى إِذَا شَبِعَ». [ت=٢١٣٢، س=٣٦١٦].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(24/24) كتاب الحروف والقراءات (٢٤/٢٤)

[باب واحد/ ٤٠ حديثاً]

(000/1) باب (١/١٠٠٠)

3969 - حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي، حدثنا حاتم بن إسماعيل ح. وحدثنا نصر بن عاصم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وَأَنذِرُوا مِنْ مَقَامٍ إِزْهَتَ مُصَلَّى﴾». [ت= ٨٥٦، س= ٢٩٦١، ق= ١٠٠٨].

(000/2)

3970 - حدثنا موسى - يعني ابن إسماعيل - حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن عروّة، عن عائشة: أن رجلاً قام من الليل يقرأ فرفع صوته بالقرآن، فلما أصبح قال رسول الله ﷺ: يزحم الله فلاناً كائناً من آية أذكرنيها الليلة كنت قد أسقطتها.

(000/3)

3971 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا خضيف، حدثنا مقسم مولى ابن عباس قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما: «نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ في قطيفة حمراء فحدث يوم بدر فقال بعض الناس: لعن رسول الله ﷺ أخذها، فأنزل الله عز وجل ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ إلى آخر الآية». [ت= ٣٠٠٩]. قال أبو داود: ﴿يَغُلَّ﴾ مفتوحة الياء.

(000/4)

3972 - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا مغمّر، قال: سمعت أبي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من البخل والنهرم».

(000/5)

3973 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه لقيط بن صبرة قال: كنت وأفد بني المثنق، أو في وفد بني المثنق إلى رسول الله ﷺ فذكر الحديث، فقال - يعني النبي ﷺ - «لا تحسبن» ولم يقل «لا تحسبن». [ت= ٣٨، ق= ٤٠٧، ر: ١٤٢].

(000/6)

3974 - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «لحق المسلمون رجلاً في غنيمة له فقال: السلام عليكم، فقتلوه وأخذوا تلك

الْعَنِيْمَةَ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَسَلَّمَ لَسَتْ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾ تِلْكَ الْعَنِيْمَةُ. [خ=٤٥٩١].

(000/7)

3975 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَهُوَ أَشْبَعُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ ﴿غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ﴾ وَلَمْ يَقُلْ سَعِيدٌ: كَانَ يَقْرَأُ».

(000/8)

3976 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾». [ت=٢٩٢٩].

(000/9)

3977 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾».

(000/10)

3978 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ قَالَ: «قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ أَلَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ فَقَالَ ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ، فَأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ». [ت=٢٩٣٦].

(000/11)

3979 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَقِيلٍ - عَنْ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾.

(000/12)

3980 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَسْلَمَ بْنِ الْمُنْكَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى قَالَ: قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ: «يُفْضِلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ قَبْدَكَ فَلْتَفْرَحُوا».

(3975) (غير) تقرأ بالرفع صفة لقوله: (القاعدون)، وبالنصب على الاستثناء على أنه صفة لقوله سبحانه: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ والآية بتمامها: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ﴾.

(3976) القراءة المذكورة: برفع العين، على أن الكلام من عطف الجمل. وفي البيضاوي، رفع الكسائي العين وما بعدها على أنها جمل معطوفة، على (أن وما في خبرها) باعتبار المعنى، أو جمل مستأنفة.

(3980) قراءة حفص: ﴿فبذلك فليفرحوا﴾.

[قال أبو داود: بالتاء].

(000/ 13)

3981 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، حدثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عن الأَجْلَحِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى، عن أَبِيهِ، عن أَبِي أَنَسٍ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرِّحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾.

(000/ 14)

3982 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾. [ت= ٢٩٣٢].

(000/ 15)

3983 - حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ - حدثنا ثَابِتٌ عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾ فَقَالَتْ: قَرَأَهَا ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هَارُونُ التَّحَوِيُّ وَمُوسَى بْنُ حَلْفٍ، عن ثَابِتٍ كَمَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

(000/ 16)

3984 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، عن حَمْزَةَ الزُّيَّاتِ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْ صَبَّرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾ طَوَّلَهَا حَمْزَةٌ». [ت= ٢٩٣٣].

(000/ 17)

3985 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا أُمِّيَةُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عن شُعْبَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَهَا ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾ وَتَقَلَّهَا.

(000/ 18)

3986 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمِصْبِصِيُّ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، حدثنا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عن مِصْدَعِ أَبِي يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَقْرَأَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿فِي عَيْنٍ جَمْعٍ﴾ مُحَقَّقَةً». [ت= ٢٩٣٤].

(3981) قراءة حفص: ﴿هو خير مما يجمعون﴾.

(3986) ﴿حمئة﴾ أي ذات حمأة وهي الطيف الأسود، وقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر: ﴿حامية﴾: أي حارة.

(000/19)

3987 - حدثنا يحيى بن الفضل، حدثنا وهيب - يعني ابن عمرو التميمي - أخبرنا هارون، أخبرني أبان بن تغلب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ أَهْلِ عَلِيٍّ لِيُشْرَفَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءَ الْجَنَّةُ لَوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ». قال: وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ «دُرِّيٌّ» مَرْفُوعَةً الدَّالِ لَا تُهْمَزُ، «وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا».

(000/20)

3988 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وهارون بن عبد الله قال: حدثنا أبو أسامة، حدثني الحسن بن الحكم النخعي، حدثنا أبو سبرة النخعي، عن فروة بن مسنيك الغطيفي قال: أتيت النبي ﷺ فذكر الحديث، فقال رجل من القوم: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا عَنْ سَبِيلِ مَا هُوَ؟ أَرْضٌ أَمْ امْرَأَةٌ؟ قال: «لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَأَمَنُ سِتَّةً وَتَشَاءَمُ أَرْبَعَةً». قال عثمان: الْغُطَفَانِيُّ مَكَانَ الْغُطَيْفِيِّ، وقال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي. [ت=٣٢٢٢].

(000/21)

3989 - حدثنا أحمد بن عبدة وإسماعيل بن إبراهيم أبو معمر الهذلي، عن سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، قال: حدثنا أبو هريرة، عن النبي ﷺ قال إسماعيل: عن أبي هريرة رواية فذكر حديث الوحي قال: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾. [خ=٤٨٠٠، ت=٣٢٢٣، ق=١٩٤].

(000/22)

3990 - حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، سمعت أبا جعفر يذكر، عن الربيع بن أنس، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتُ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ». قال أبو داود: هَذَا مَرْسَلٌ، الرَّبِيعُ لَمْ يُدْرِكْ أُمَّ سَلَمَةَ.

(000/23)

3991 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هارون بن موسى الشحوي، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُهَا «فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ». [ت=٢٩٣٨].

(3987) (وأنعما) وزاد أبو بكر وعمر على كونهما من أهل عليين، وأنعما.

(3990) «بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتُ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ» [الزمر: ٥٩] قراءة حفص والقراءة المثبتة في الحديث بكسر تاء الخطاب على أن الخطاب للنفس.

(3991) «فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ» [الواقعة: ٨٩] قراءة حفص، والمثبت في الحديث بضم الراء، قال البيضاوي: قرئ بالضمه، وفسر بالرحمة.

(000/24)

3992 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ أَفْهَمْ جَيِّدًا عَنْ صَفْوَانَ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ: ابْنُ يَغْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقْرَأُ: ﴿وَنَادُوا بِمَلِكٍ﴾. [خ = ٤٨١٩، م = ٤٩ / ٨٧١، ت = ٥٠٨].
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي بِلَا تَرْجِيهِم.

(000/25)

3993 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿إِنِّي أَنَا الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾. [ت = ٢٩٤٠].

(000/26)

3994 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرُؤُهَا ﴿فَهَذَا مِنْ مُذَكِّرٍ﴾ يَعْنِي مُثَقَّلًا. [ت = ٢٨٣٧].
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَضْمُومَةُ الْمِيمِ مَفْتُوحَةُ الدَّالِ مَكْسُورَةُ الْكَافِ.

(000/27)

3995 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ ﴿أَيُخْسِبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾.

(000/28)

3996 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَمَّنْ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَعْذُبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ، وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بَعْضُهُمْ أَدْخَلَ بَيْنَ خَالِدٍ وَأَبِي قِلَابَةَ رَجُلًا.

(000/29)

3997 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ:

(3993) قراءة حفص ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

(3994) ﴿مُذَكِّرٍ﴾ قرأها بعضهم بالذال (مذكر).

(3995) ﴿أَيُخْسِبُ﴾ وفي قراءة: ﴿يُخْسِبُ﴾.

(3996) الآيتان من سورة الفجر (٢٥ - ٢٦) وقراءة حفص بكسر التاء: ﴿يُوثِقُ﴾.

(3997) الآية من سورة الفجر (٢٥)، وقراءة حفص بكسر الذال: ﴿يُعَذِّبُ﴾.

أَنْبَانِي مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ مَنْ أَقْرَأَهُ مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ﴾.

قال أبو داود: قَرَأَ عَاصِمٌ، وَالْأَعْمَشُ، وَطَلْحَةُ بْنُ مَصْرَفٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، وَشَيْبَةُ بْنُ نَصَّاحٍ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الدَّارِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، وَحَمْرَةُ الزُّيَّاتِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، وَقَتَادَةُ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَمُجَاهِدٌ وَحَمِيدُ الْأَعْرَجِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ وَ﴿لَا يُؤْتِي﴾ إِلَّا الْحَدِيثَ الْمَرْفُوعَ فَإِنَّهُ ﴿يُعَذِّبُ﴾ بِالْفَتْحِ.

(000/30)

3998 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ سَعْدِ الطَّائِي، عَنِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ جَبْرِيلُ وَمِيكَالُ فَقَالَ جَبْرِائِيلُ وَمِيكَائِيلُ».

قال أبو داود: قال خلف: منذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ أَرْفَعْ الْقَلَمَ عَنْ كِتَابَةِ الْحُرُوفِ مَا أُغْيَانِي شَيْءٌ مَا أُغْيَانِي جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ.

(000/31)

3999 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: ذَكَرَ كَيْفَ قَرَأَهُ جَبْرِائِيلُ وَمِيكَائِيلُ عِنْدَ الْأَعْمَشِ، فَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ الطَّائِي، عَنِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ فَقَالَ: «عَنْ يَمِينِهِ جَبْرِائِيلُ وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَائِيلُ».

(000/32)

4000 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَرَبَّمَا ذَكَرَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَقْرَءُونَ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَهَا ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ مَرْوَانُ». [ت=٢٩٢٨].

قال أبو داود: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ وَالزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

(000/33)

4001 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ - أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا - قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ آيَةٍ.

قال أبو داود: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: الْقِرَاءَةُ الْقَدِيمَةُ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾. [ت=٢٩٢٧].

(000/34)

4002 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَغْنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى جِمَارٍ وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ».

[خ= ٤٨٠٢ و ٤٨٠٣، م= ١٥٩/٢٥٠، ت= ٣٢٢٧].

(000/35)

4003 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ مَوْلَى لَازِنِ الْأَسْفَعِ - رَجُلٌ صِدْقٍ - أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَسْفَعِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُمْ فِي صُفَّةِ الْمُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ: أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾».

(000/36)

4004 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمُنْقَرِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ فَقَالَ شَقِيقٌ: إِنَّا نَقْرُؤُهَا ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ يَعْنِي فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَقْرَؤُهَا كَمَا عَلَّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ». [خ= ٤٦٩٢].

(000/37)

4005 - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّا أَنْأَسَا يَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ كَمَا عَلَّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾.

(000/38)

4006 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ح. وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ تَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ»».

(000/39)

4007 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

(000/40)

4008 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا ﴿سُورَةَ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْني مُحَقَّقَةً حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ.

(4008) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(25/25) كتاب الحمام (٢٥/٢٥)

[٣ أبواب/ ١١ حديثاً]

(1/1) باب [النهي عن دخول الحمام] (١/١)

4009 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عذرة، عن عائشة رضي الله عنها: «أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات، ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازير». [ت= ٢٨٠٢، ق= ٣٧٤٩].

4010 - حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا جرير ح، وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة جميعاً، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال ابن المثنى: عن أبي المليلح قال: «دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضي الله عنها فقالت: ممن أنتم؟ قلن: من أهل الشام. قالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات؟ قلن: نعم. قالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتك ما بيننا وبين الله تعالى».

قال أبو داود: هذا حديث جرير، وهو أتم، ولم يذكر جرير أبا المليلح، قال قال رسول الله ﷺ. 4011 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «إنها ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتاً يقال لها: الحمامات، فلا تدخلنّها الرجال إلا بالأذن وأمنعوها النساء إلا مريضة أو نفساء». [ق= ٣٧٤٨].

(2/000) باب النهي عن التعري (٢/٠٠٠)

4012 - حدثنا عبد الله بن محمد بن ثعلب، حدثنا زهير، عن عبد الملك بن أبي سليمان العزري عن عطاء، عن يعلی: «أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يغتسل بالبراز بلا إزار، فصعد الجنب فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال ﷺ: «إن الله عز وجل حيي ستر يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستبر». [س= ٤٠٤].

4013 - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلی، عن أبيه، عن النبي ﷺ بهذا الحديث. [س= ٤٠٥].

قال أبو داود: الأول أتم.

4014 - حدثنا عبد الله بن مسleme، عن مالك، عن أبي النضر، عن رزعة بن عبد الرحمن بن جرهذ، عن أبيه قال: كان جرهذ هذا من أصحاب الصفة، أنه قال: جلس رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة فقال: «أما علمت أن الفخذ عورة». [١= (١٥٩٣١)].

4015 - حدثنا علي بن سهل الرملي، حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت». [ق= (١٤٦٠)].

قال أبو داود: هذا الحديث فيه نكارة.

(3/2) باب ما جاء في التعري (٢/٣)

4016 - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن عثمان بن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل، عن المسور بن مخرمة قال: حملت حرجاً ثقيلاً فبينما أمشي فسقط عني ثوبي، فقال لي رسول الله ﷺ: «خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة». [م= (٣٤١/٧٨)].

4017 - حدثنا عبد الله بن مسleme، حدثنا أبي، ح. وحدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى نحوه، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قال: قلت يا رسول الله عورائنا ما تأتي منها وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك». قال قلت: يا رسول الله إذا كان القوم بغضهم في بغض؟ قال: «إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها». قال: قلت: يا رسول الله إذا كان أخذنا خالياً؟ قال: «الله أحق أن يستخيا منه من الناس». [ت= (٢٧٩٤)، أ= (٢٠٠٦٠)].

4018 - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لا ينظر الرجل إلى عزبة الرجل، ولا المرأة إلى عزبة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في ثوب». [م= (١٤٣٧)، ت= (٢٧٩٣)، ق= (٦٦١)].

4019 - حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن علية، عن الجري، ح. وحدثنا مؤمل بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل، عن الجري، عن أبي نضرة، عن رجل من الطفاوة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يفضي رجل إلى رجل، ولا امرأة إلى امرأة، إلا ولداً أو والدًا. قال: وذكر الثالثة فسيئها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(26/26) كتاب اللباس (٢٦/٢٦)

[٤٨ باباً/ ١٣٩ حديثاً]

(1/1) باب [ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً] (١/١)

4020 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَاءَ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصاً أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». [ت= ١٧٦٧].

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: «فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبَسَ أَحَدُهُمْ ثَوْباً جَدِيداً قِيلَ لَهُ: تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى».

4021 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

4022 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَالثَّقَفِيُّ سَمَاعُهُمَا وَاحِدٌ.

4023 - حدثنا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، حدثنا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ -

عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَاماً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: وَمَنْ لَبَسَ ثَوْباً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ». [ت= ٣٤٥٨، ق= ٣٢٨٥].

(2/2) باب فيما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً (٢/٢)

4024 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَذَنِيُّ، حدثنا أَبُو النَّضْرِ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِكِسْوَةٍ فِيهَا حَمِيصَةٌ

(4024) (ابلي وأخلفي) أبلي: فعل أمر للمؤنث، يقال: بلي الثوب يلبى بلى. بكسر الباء، فإن فتحتها مددت بلاً. (وأخلفي): يروى بالقاف والفاء، فبالقاف: من إخراج الثوب وتقطيعه، وأما بالفاء: فبمعنى العوض والبدل، أي تكسي خلفه بعد بلائه.

صَغِيرَةً، قَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ»، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «اتَّوْنِي بِأَمِّ خَالِدٍ»، فَأُتِيَ بِهَا، فَالْبَسَهَا
إِيَّاهَا ثُمَّ قَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي [وَأَخْلَفِي] مَرَّتَيْنِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمٍ فِي الْخَمِيصَةِ أَحْمَرَ أَوْ
أَصْفَرَ وَيَقُولُ: «سَنَاهَ سَنَاهَ يَا أُمَّ خَالِدٍ» وَسَنَاهَ فِي كَلَامِ الْحَبَشَةِ: الْحَسَنُ. [خ=٥٨٢٣].

(3/3) باب ما جاء في القميص (٣/٣)

4025 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ
الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الْقَمِيصُ». [ت=١٧٦٢].

4026 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَمِيصٍ».

4027 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ
مَيْسَرَةَ، عَنْ شُهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ قَالَتْ: «كَانَتْ يَدُ كُمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرِّصْغِ
[الرُّسْغِ]». [ت=١٧٦٥].

(4/4) باب ما جاء في الأقبية (٤/٤)

4028 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ، الْمَغْنِيُّ، أَنَّ اللَّيْثَ - يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ
- حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْجِسَّورِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَسَمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: اذْخُلْ فَادْعُهُ لِي قَالَ: فَدَعَوْتُهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَأْتُ
هَذَا نَكَ»، قَالَ: فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ. زَادَ ابْنُ مَوْهَبٍ: مَخْرَمَةُ، ثُمَّ اتَّفَقَا، فَادَّ رَضِيَ مَخْرَمَةُ. قَالَ قُتَيْبَةُ عَنْ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: لَمْ يُسَمَّ. [خ=٢٥٩٩، م=١٠٥٨، س=٥٣٣٩].

(5/000) باب في لبس الشهرة (٥/٠٠٠)

4029 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ عِيْسَى - عَنْ
شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي رُزَعَةَ، عَنْ الْمُهَاجِرِ الشَّامِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ:
يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ رِبَّ شَهْرَةَ النَّبَسَةِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ». زَادَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ: «ثُمَّ تَلْهَبُ
فِيهِ النَّارُ». [ق=٣٦٠٧].

4030 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: «ثَوْبٌ مَذْلَلٌ».

4031 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا
حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ مُنَيَّبِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ
مِنْهُمْ». [أ=٥١١٤].

(6/5) باب في لبس الصوف والشعر (٦/٥)

4032 - حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرَّمْلِيُّ وحسين بن علي قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مضعب بن شينة، عن صفية بنت شينة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «خرج رسول الله ﷺ وعليه مِرْطٌ مَرَحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ». [م = ٢٠٨١، ت = ٢٨١٣، أ = ٢٥٣٥٠].

4032م - وقال حسين: حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا إسماعيل بن عباس، عن عقيل بن مذك، عن لقمان بن عامر، عن عتبة بن عبد السلمي قال: «استكسيت رسول الله ﷺ فكساني خنثيتي فلقد رأيتني وأنا أكسى أصحابي».

4033 - حدثنا عمرو بن عون، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي بريدة قال: قال لي أبي: «يا بني لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ وقد أصابتنا السماء حبيبت أن ريحنا ريح الضأن». [ت = ٢٤٧٩، ق = ٣٥٦٢].

(000/000) [باب لبس الرفيع من الثياب (٠٠٠/٠٠٠)]

4034 - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا عماره بن زاذان، عن ثابت، عن أنس بن مالك: «أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة أخذها بثلاثة وثلاثين بغيراً، أو ثلاث وثلاثين ناقة فقبلها».

4035 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن علي بن زيد، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث: «أن رسول الله ﷺ اشترى حلة ببضعة وعشرين قلوفاً فأهداها إلى ذي يزن». [مرسل].

(7/-) باب لباس الغليظ (٧/-)

4036 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، وحدثنا موسى، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - المغمي، عن حميد بن هلال، عن أبي بريدة قال: «دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا إزاراً غليظاً مما يصنع باليمن، وكساء من التي يسمونها الملبدة، فأقسمت بالله أن رسول الله ﷺ قبض في هذين الثوبين». [م = ٢٠٨٠].

4037 - حدثنا إبراهيم بن خالد أبو نور الكلبي، حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل، حدثني عبد الله بن عباس قال: «لما خرجت الحرورية أتيت علياً رضي الله عنه فقال: اتب هؤلاء القوم، فليست أحسن ما يكون من حلل اليمن. قال أبو زميل: وكان ابن عباس رجلاً جميلاً جهيراً. قال ابن عباس: فأتيتهم فقالوا: مرحباً بك يا ابن عباس ما هذه الحلة؟ قال: ما تعيرون علي؟ لقد رأيت علي رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل».

قال أبو داود: اسم أبي زميل: سمالك بن الوليد الحنفي.

(4032) قال الخطابي: «المرط» كساء يؤتر به، وقد يكون من صوف ومن خز، (والمرحل) هو الذي فيه خطوط، ويقال: إنما سمي مرحلاً لأنه عليه تصاوير رحل، وما يشبهه.

(4032م) (وأنا أكسى أصحابي): أي أفضلهم كسوة.

(4035) (القلوص): الناقة القوية تستعمل للركوب والسفر.

(8/6) باب ما جاء في الخز (٨/٦)

4038 - حدثنا عثمان بن محمد الأنماطي البصري، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي، وحديثنا أحمد بن عبد الرحمن الرازي، حدثنا أبي قال: أخبرني أبي عبد الله بن سعيد، عن أبيه سعيد قال: «رأيت رجلاً يخازي على بغلة بينضاء عليه عمامة خز سوداء فقال: كساها رسول الله ﷺ، هذا لفظ عثمان والإخبار في حديثه. [ت= ٣٣٢١].

4039 - حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا بشر بن بكر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أخبرنا عطية بن قيس، قال: سمعت عبد الرحمن بن غنم الأشعري، قال: حدثني أبو عامر، أو أبو مالك، والله يمين آخرى ما كذبتني، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخبز والحريز - وذكر كلاماً - قال: يمسح منهم آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة».

[خ= ٥٥٩٠].

قال أبو داود: وعشرون نفساً من أصحاب رسول الله ﷺ أو أكثر لبسوا الخبز، منهم أنس والبراء ابن عازب.

(9/7) باب ما جاء في لبس الحرير (٩/٧)

4040 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: «أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيرة عند باب المسجد تباع، فقال: يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة للوفد إذا قدموا عليك، فقال رسول الله ﷺ: «إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة» ثم جاء رسول الله ﷺ منها حُلٌّ فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة، فقال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطاردي ما قلت؟ فقال رسول الله ﷺ: «إني لم أكسكها لئلبسها»، فكساها عمر بن الخطاب أماً له مشركاً بمكة». [خ= ٥٨٤١، م= ٢٠٦٨، س= ٥٣١٠].

4041 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس وعمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه بهذه القصة قال: «حلة استبرق، وقال فيه: ثم أرسل إليه بجبة ديباج. وقال: «تبيعها وتصبب بها حاجتك» [تقدم].

4042 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا عاصم الأخول، عن أبي عثمان النهدي قال: «كتب عمر إلى عتبة بن قرق: أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا ما كان هكذا وهكذا، إضبعتين وثلاثة وأربعة». [خ= ٥٨٢٨، م= ٢٠٦٩، س= ٥٣٢٧، ق= ٣٥٩٣].

(4038) (الخرز): نوع من القماش من الكتان والحرير.

(4040) (سيرة): أي قماشها كالسيور أي مخطط مضلع، فضلع من حرير، وضلع من خيط آخر.

(4041) (الاستبرق): ما غلظ من الحرير (والديباج) ما رق من الحرير.

4043 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: «أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةَ سَيَرَاءٍ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا فَأَتَيْتُهُ فَرَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا» وَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [م= ٢٠٧١، س= ٣٥١٣].

(10/8) باب من كرهه (١٠/٨)

4044 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفِرِ، وَعَنْ تَخْتِمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ». [م= ٢٠٧٨، ت= ٢٦٤، س= ١٠٤٣، ق= ٣٦٠٢].

4045 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي الْمُرَوَّزِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا قَالَ: «عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

4046 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا. رَأَى: «وَلَا أَقُولُ تَهَاكُم».

4047 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذْبَذْبَانِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُعْطِكْهَا لِتَلْبَسَهَا». قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «أَرْسَلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ». [١٣٣٩٩ و ١٣٦٢٧].

4048 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَرْكَبُ الْأَرْجَوَانَ، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعْصَفِرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكْفَفَ بِالْحَرِيرِ». قَالَ: وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَى جَنْبِ قَمِيصِهِ. قَالَ وَقَالَ: «أَلَا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لَا لَوْنُ لَهُ، أَلَا وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحُ لَهُ». قَالَ سَعِيدٌ: أَرَاهُ قَالَ: إِنَّمَا حَمَلُوا قَوْلَهُ فِي طِيبِ النِّسَاءِ، عَلَى أَنَّهَا إِذَا خَرَجَتْ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا فَلَتَطِيبُ بِمَا شَاءَتْ.

(4043) قال الخطابي: وقوله (فأطرتها بين نسائي) يريد: قسمتها بينهما بأن شققتهما وجعلت لكل واحدة منهن شقة يقال - طار لفلان في القسمة سهم كذا - أي طار له ووقع في حصته.

(4044) قال الخطابي: (القسي) ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير.

(4047) قال الخطابي: «المسائق» فراء طوال الأكمام، وأصلها بالفارسية: مُسْتَهْ فُعْرَتْ. قال الخطابي: ويشبه أن تكون هذه المستقة مكففة بالسندس، لأن نفس الفروة لا تكون سندساً. «تذذببان» معناه: تحركان وتضطربان يريد الکتين.

4049 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ - يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ - عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقَتَبَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ - يَعْنِي الْهَيْثَمَ بْنَ شَفِيٍّ - قَالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُكْنَى أَبُو عَامِرٍ - رَجُلٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ - لِنُصَلِّيَ بِإِيلِيَاءَ وَكَانَ قَاصِمُهُمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَدَفْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَسَأَلَنِي: هَلْ أَذْرَكْتَ قِصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ. قُلْتُ: لَا. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرِ: عَنْ الْوُشْرِ، وَالْوُشْمِ، وَالتَّنْبِ، وَعَنْ مَكَامَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَعَنْ مَكَامَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ، أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنكِبَيْهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ، وَعَنْ النَّهْيِ، وَرُكُوبِ الثُّمُورِ، وَلُبُوسِ الْحَاتَمِ، إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ». [س=٥١٠٦، ق=٣٦٥٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ذَكَرَ: الْحَاتَمِ.

4050 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى عَنْ مَيَاطِرِ الْأَرْجَوَانِ».

4051 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمِيزَةِ الْخَمْرَاءِ». [ت=٢٨٠٨، س=٥١٨٠، ق=٣٦٥٤].

4052 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي حَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَتَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِحَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَنِي آتِفًا فِي صَلَاتِي، وَاثْنُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو جَهْمٍ بْنُ حُدَيْفَةَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ غَانِمٍ.

4053 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي آخَرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ وَالْأَوَّلُ أَشْبَعُ. [خ=٧٥٢، م=٥٥٦، س=٧٧٠، ق=٣٥٥٠].

(4049) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الوشر) معالجة الأسنان بما يحددها تفعله المرأة المسنة: تشبه بالشوَابِ الحديثات السن، (الوشم): أن تفرز اليد بالإبرة ثم يحش كحلًا وغيره من خضرة أو سواد. وأما (المكامة): فهي المضاجعة، وروي عن ابن الأعرابي قال: «المكامة» مضاجعة العراة المجرمين، و«المكامة» تقبيل أفواه المحظورين، وأخذ الأول من الكميع، و(الكمع) وهو الضجيع، والأخرى من (الكمع)، وهو شد فم البعير لثلا بعض، وفم الكلب لثلا ينبح. وأنشدنا:

هجمنا عليه وهو يَكْمَعُ كلبه دع الكلب ينبح إنما الكلب نابح

ونهي عن ركوب الثمر قد يكون لما فيه من الزينة والخيلاء، وقد يكون لأنه غير مدبوغ، لأنه إنما يراد لشعره، والشعر لا يقبل الدباغ.

(4050) (المياتر): جمع ميثرة وهي ما يوضع على ظهر الدابة ليجلس عليه راكبها.

(9/11) باب الرخصة في العلم وخيط الحرير (١١/٩)

4054 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا المُعِيرَةُ بنُ زِيَادٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عَمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَمَرَ فِي السُّوقِ اشْتَرَى ثَوْبًا شَامِيًا فَرَأَى فِيهِ خَيْطًا أَحْمَرَ فَرَدَّهُ، فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا جَارِيَةُ نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجْتُ جُبَّةَ طَيْلَسَةَ مَكْفُوفَةَ الْجَنِبِ وَالْكُمَيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالْذِّيَّاجِ». [م = ٢٠٦٩، ق = ٣٥٩٤].

4055 - حدثنا ابنُ نُفَيْلٍ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا حُصَيْنٌ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ الْمُضْمَتِ مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَى الثَّوْبِ فَلَا بَأْسَ بِهِ». [أ = ١٨٧٩].

(10/12) باب في لبس الحرير لعذر (١٢/١٠)

4056 - حدثنا الثُّفَيْلِيُّ، حدثنا عيسى - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا». [خ = ٢٩١٩، م = ٢٠٧٦، س = ٣٢٥، ق = ٣٥٩٢].

(11/13) باب في الحرير للنساء (١٣/١١)

4057 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَلَفٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارٍ - يَعْنِي الْأَعْقَقِيَّ - أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». [س = ٥١٥٩، ق = ٣٥٩٥].

4058 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَمَصِيَّانِ قَالَا: حدثنا بَقِيعَةُ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّه رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدًا سَبْرَاءَ، قَالَ: وَالسَّيْرَاءُ الْمُضْلَعُ بِالْقَرِّ». [خ = ٥٨٤٢، س = ٥٣١١، ق = ٣٥٩٨].

4059 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ - يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ - حدثنا مِسْعَرٌ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِسْرَةَ، عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عن جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَتَزَعُهُ عَنِ الْغِلْمَانِ وَنَتَرَكُهُ عَلَى الْجَوَارِي، قَالَ مِسْعَرٌ: فَسَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ».

(12/14) باب في لبس الحبرة (١٢/١٤)

4060 - حدثنا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حدثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «قُلْنَا لِأَنَسٍ - يَعْنِي ابْنَ

(4055) (الثوب المصمت) من الحرير: أي قد صنع بكامله من خيط الحرير ولا قطن فيه. (السدي واللحمة): خيطي الطول والعرض في القماش.

مَالِك - أَيُّ اللَّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ أَغْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: النَجَبَرَةُ. [خ = ٥٨١٢، م = ٢٠٧٩/٣٢، ت = ١٧٨٧، س = ٥٣٣٠].

(15/13) باب في البياض (١٥/١٣)

4061 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِنْمِدَّ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبُتُ الشَّعْرَ». [ت = ٩٩٤، ق = ٣٥٦٦].

(16/14) باب في غسل الثوب وفي الخلقان (١٦/١٤)

4062 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، ح، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ نَحْوَهُ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى رَجُلًا شَعِثًا قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ فَقَالَ: «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكُنُ بِهِ شَعْرَهُ»، وَرَأَى رَجُلًا آخَرَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَّةٌ فَقَالَ: «أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ». [س = ٥٢٥١].

4063 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونِ فَقَالَ: «أَلَاكَ مَالٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟» قَالَ: قَدْ أَتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قَالَ: «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيَرِثْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ». [س = ٥٢٣٩].

(17/15) باب في المصبوغ بالصفرة (١٧/١٥)

4064 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ زَيْدٍ - يَعْنِي ابْنَ أَسْلَمَ: «أَنَّ ابْنَ عَمَرَ كَانَ يَصْبُغُ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ حَتَّى تَمْتَلِيءَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا. وَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتُهُ». [س = ٥١٠٠].

(18/16) باب في الخضرة (١٨/١٦)

4065 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ إِيَادٍ - حَدَّثَنَا إِيَادُ، عَنْ أَبِي رِمَّةٍ قَالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ». [س = ١٥٧١].

(19/17) باب في الحمرة (١٩/١٧)

4066 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْعَازِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ،

(4066) قال الخطابي: (المضرج) الذي ليس صبغة بالمشبع العام، وإنما هو لطح علق به، ويقال تضرع الثوب: إذا تلطخ بدم ونحوه، و(الربطة): ملاءة ليست بفلقتين، إنما هي نسيج واحد. و(يسجرون): يوقدون.

عن أبيه، عن جدّه قال: هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَبِيَّةٍ فَالْتَمَتْ إِلَيَّ وَعَلَيَّ رَنْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِالْعُصْفَرِ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الرَنْطَةُ عَلَيْكَ؟» فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَاتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُورًا لَهُمْ فَقَدَفْتُهَا فِيهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا فَعَلْتَ الرَنْطَةَ»، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَلَا كَسَوْنَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ». [ق=٣٦٠٣].

4067 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: قَالَ هِشَامٌ - يَعْنِي ابْنَ الْغَزَا - : «الْمُضَرَّجَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُشَبَّعَةٍ وَلَا الْمَوْرَدَةُ».

4068 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ، عَنْ شَرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ شُفْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّوْلُؤِيُّ: أَرَاهُ، وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَضْبُوعٌ بِعُصْفَرٍ مُورَدًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَاِنْطَلَقْتُ فَأَخْرَقْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟» فَقُلْتُ: أَخْرَقْتُهُ، قَالَ: «أَفَلَا كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ثَوْرٌ عَنْ خَالِدٍ فَقَالَ: مُورَدٌ، وَطَاوَسٌ قَالَ: مُعْصَفَرٌ.

4069 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَابَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ - حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ». [ت=٢٨٠٧].

4070 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ - يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي خَارِثَةَ، عَنْ زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَوَاحِلَنَا وَعَلَى إِبِلِنَا أَكْسِيَةَ فِيهَا خُيُوطٌ عَيْنِ حُمْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَرَى هَذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ عَلَنَتْكُمْ»، فَقُمْنَا سِرَاعًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَقَرَّ بَعْضُ إِبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الْأَكْسِيَةَ فَتَرَعْنَاهَا عَنْهَا».

4071 - حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمُضٌ - يَعْنِي ابْنَ رُزْعَةَ - عَنْ شُرَيْجِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ الْأُبَيْجِ السَّلِيجِيِّ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَتْ: «كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَضْبِغُ ثِيَابًا لَهَا بِمَعْرَةَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْمَعْرَةَ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبَ عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلْتُ، فَأَخَذْتُ فَعَسَلْتُ ثِيَابَهَا وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ فَاطْلَعَ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا دَخَلَ».

(20/18) باب في الرخصة في ذلك (٢٠/١٨)

4072 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمِرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ شَعْرٌ يَتَلَعُّ شَحْمَةً أُذُنَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ لَمْ أَرْ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ».

[خ=٣٥٥١، م=٢٣٣٧، ت=٢٨١١، س=٥٢٤٧].

4073 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْنَى يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرٌ وَعَلَيْ رُضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ أَمَامَهُ يُعْبَرُ عَنْهُ».

(19/21) باب في السواد (١٩/٢١)

4074 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرَقَ فِيهَا وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَقَذَفَهَا، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

(20/22) باب في الهدب (٢٠/٢٢)

4075 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ أَبِي خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِينِيِّ، عَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ - قَالَ: «اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُخْتَبِ بِشَمْلَةٍ وَقَدْ وَقَعَ هَذْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ».

(21/23) باب في العمائم (٢١/٢٣)

4076 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ». [م = ١٣٥٨، ت = ١٧٣٥، س = ٢٨٦٩، ق = ٣٥٨٥].

4077 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ». [م = ١٣٢٥٩/٤٥٣، س = ٥٣٦١، ق = ٣٥٨٧].

4078 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زُكَّانَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ زُكَّانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ زُكَّانَةَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فَرَّقْ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعِمَائِمَ عَلَى الْقَلَانِسِ». [ت = ١٧٨٤].

4079 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُطْفَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرْبُودٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: «عَمَّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي».

(22/24) باب في لبسة الصماء (٢٢/٢٤)

4080 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ: أَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ مُفْضِيًا بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَلْبَسَ ثَوْبَهُ وَاحِدًا جَانِبِيهِ خَارِجٌ وَيُلْقِي ثَوْبَهُ عَلَى عَاتِقِهِ».

4081 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الصماء، وعن الاختباء في ثوب واحد».

(25/23) باب في حل الأزار (٢٣/٢٥)

4082 - حدثنا الثفيلي، وأحمد بن يونس قالاً: حدثنا زهير، حدثنا عروة بن عبد الله، قال ابن نفييل: ابن قشير أبو مهمل الجعفي، حدثنا معاوية بن قرة، حدثني أبي قال: أتيت رسول الله ﷺ في رَهْطٍ مِنْ مَرْبِئَةٍ فَبَايَعْتَاهُ وَإِنْ قَمِيصُهُ لَمُطْلَقُ الْأَزْزَارِ قَالَ: فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ أَذْخَلْتُ يَدِي فِي جَنْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ، قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ قَطُّ إِلَّا مُطْبَقِي أَرْزَارِهِمَا فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرٍّ، وَلَا يَزِرُّرَانِ أَرْزَارَهُمَا أَبَدًا. [ق=٣٥٧٨].

(26/24) باب في التقنع (٢٤/٢٦)

4083 - حدثنا محمد بن داود بن سفيان، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر قال: قال الزهري: قال عروة: قالت عائشة رضي الله عنها: «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا مُتَقَنَعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ».

(27/25) باب ما جاء في إسبال الإزار (٢٥/٢٧)

4084 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن أبي غفار، حدثنا أبو تيممة الهجيمي، وأبو تيممة اسمه: طريف بن مجالد عن أبي جري جابر بن سليم قال: رأيت رجلاً يصدُرُ النَّاسُ عَنْ رَأْيِهِ لَا يَشُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ، قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ». قَالَ قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرْفُ دَعْوَتِهِ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةِ دَعْوَتِهِ أَتْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضِ قَفَرَاءَ، أَوْ فَلَاحٍ فَضَلَّتْ رَاغِلُكَ فَدَعْوَتُهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ». قَالَ قُلْتُ: أَغْهَذُ إِلَيْ. قَالَ: «لَا تَسْبِقْ أَحَدًا». قَالَ: فَمَا سَبَقْتُ بَعْدَهُ حَرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً. قَالَ: «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُتَبَسِّطٌ إِلَيْهِ

(4081) قال الخطابي: قال الأصمعي: اشتمال الصماء عند العرب: أن يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله، ولا يرفع منه جانباً، فيخرج منه يده، وربما اضطجع على هذه الحالة. وأما نهيه عن الاختباء في ثوب واحد، فإنه إنما يكره ذلك إذا لم يكن بين فرجه وبين السماء شيء يواريه، وقد روي هذا مفسراً في الحديث. (الصماء): ثوب لا أكمام له.

(4082) (ألو مهمل): هو عروة بن عبد الله بن قشير، جعفي، كوفي.

(4084) (المخيلة): الخيلاء والكبر.

وَجْهَكَ، إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَازْقَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلِأَيِّ الْكَافِبِينَ، وَإِنَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ أَمَرُوا شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَتَعَلَّمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعَلَّمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَيَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

4085 - حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ جَانِبَيْ إِزَارِي يَسْتَرْجِي إِيَّايَ لَأَتَعَاهِدَ ذَلِكَ مِنْهُ. قَالَ: «لَسْتُ بِمَنْ يَفْعَلُهُ خِيَلَاءَ». [خ= ٣٦٦٥، س= ٥٣٥٠].

4086 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا إِزَارَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَكَتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ». [ر= ٦٣٨].

4087 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذَرِّجٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحَجْرِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، فَأَعَادَهَا ثَلَاثًا. قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ خَابُوا وَخَسِرُوا. [فَقَالَ]: الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ، أَوْ «الْفَاجِرِ». [م= ١٠٦، ت= ١٢١١، س= ٢٥٦٢، ق= ٢٢٠٨].

4088 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِسْهَرٍ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحَجْرِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ قَالَ: «الْمَنَانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَةً».

4089 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ - يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرِو - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرِ التَّغْلِبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «كَانَ بِدَمَشَقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا فَلَمَّا يُجَالِسُ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ صَلَاةٌ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ التَّقِيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوَّ فَحَمَلْ فَلَانَ فَطَعَنَ فَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُلَامُ الْعِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرَى فِي

(4088) (الجمعة) هي شعر الرأس، و (اللِّمَّة) الشعر يجاوز شحمة الأذنين، و (الوفرة) الشعر إلى شحمة الأذن ثم الجمعة، ثم اللمة.

(4089) (شامة في الناس): أراد أن يكونوا كالأمر البين الواضح الذي يعرفه كل من يقصده.

قَوْلِهِ؟ قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ!! لَا بَأْسَ أَنْ يُوجَرَ وَيَحْمَدَ» فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى لَأَقُولُ: لَيَبْزُكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَّقِيُّ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ لَا يَفْبِضُهَا» ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الْأَسَدِيُّ، لَوْلَا طَوْلُ جُمْتِهِ وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا فَعَجَلَ فَأَخَذَ شَفْرَةً فَفَطَعَ بِهَا جُمْتَهُ إِلَى أُنْتَبِيهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ فَقَالَ: لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأُضْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأُضْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: «حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ».

(28/26) باب ما جاء في الكبر (٢٦/٢٨)

4090 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، ح وَحَدَّثَنَا هَنَادٌ - يَعْنِي - ابْنَ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْمَعْنَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ مُوسَى: عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرُيَّ وَقَالَ هَنَادٌ: عَنْ الْأَعْرُيَّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ هَنَادٌ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَادَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ». [ق=٤١٧٤].

4091 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَزْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ». [م=٩١، ت=١٩٩٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْفَسْمَلِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ مِثْلَهُ.

4092 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَى حَتَّى مَا أَحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ. إِمَّا قَالَ: بِشِرَاكِ نَغْلِي، وَإِمَّا قَالَ: بِشَيْعِ نَغْلِي، أَفَمِنْ الْكِبَرِ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمِطَ النَّاسَ».

(4092) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ) مَعْنَاهُ: لَكِنَّ الْكِبَرَ كِبَرٌ مِنْ بَطْرِ الْحَقِّ، فَاضْمَرَّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَكِنَّ أَكْثَرَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ» [البقرة: ١٧٧] أَيِ الْبَرِّ بَرٍّ مِنْ آمَنِ بِاللَّهِ. وَقَوْلُهُ: (غَمِطَ): مَعْنَاهُ: أَزْرَى بِالنَّاسِ وَاسْتَخْفَاهُمْ، يُقَالُ غَمِطَ وَغَمَصَ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(29/27) باب في قدر موضع الإزار (٢٩/٢٧)

4093 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: «سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار، فقال: على الخبير سقطت، قال رسول الله ﷺ: «إزاره المسلم إلى نصف الساق ولا حرج أو لا جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان أسفل من الكعبين فهو في النار من جر إزاره بطراً لم ينظر الله إليه». [ق= ٣٥٧٣].

4094 - حدثنا هناد بن السري حدثنا حسين الجعفي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «الإشبال في الإزار والقميص والعمامة. من جر منها شيئاً خيلاً لم ينظر الله إليه يوم القيامة». [ق= ٣٥٧٦].

4095 - حدثنا هناد حدثنا ابن المبارك وعباد عن أبي الصباح، عن يزيد بن أبي سمية، قال: سمعت ابن عمر يقول: «ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص».

4096 - حدثنا مسدد حدثنا يحيى، عن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني عكرمة: «أنه رأى ابن عباس يأتزر فيضع حاشية إزاره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره. قلت: لم تأتزر هذه الإزار؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها».

(30/28) باب لباس النساء (٣٠/٢٨)

4097 - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «أنه لعن المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء». [خ= ٥٨٨٥، ت= ٢٧٨٤، ق= ١٩٠٤].

4098 - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا أبو عامر، عن سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة قال: «لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل». [خ= ٥٨٨٥، ت= ٢٧٨٤، ق= ١٩٠٤].

4099 - حدثنا محمد بن سليمان لوين، وبغضه قراءة عليه، عن سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة قال: «قيل لعائشة رضي الله عنها إن امرأة تلبس الثعل، فقالت: لعن رسول الله ﷺ الرجل والمرأة من النساء».

(31/29) باب في قوله تعالى ﴿يَذَرِكْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ﴾ (٣١/٢٩)

4100 - حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن صفية بنت شيبة،

(4100) قال الخطابي: الحجور لا معنى له هنا، وإنما هو (حجوز) بالزاي، وعن أبي عبيد: حَجَزَ، أو حجوز مناطق فشقنهن، والحجز: جمع الحجرة، وأصل الحجرة موضع ملاث الإزار، ثم قيل للإزار: الحجرة، وأما الحجوز فهو جمع الحجز، يقال احتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه.

عن عائشة رضي الله عنها: «أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ، فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَ وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا وَقَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الثَّوْرِ عَمَدَنَ إِلَى حُجُورٍ أَوْ حُجُورٍ - شَكَّ أَبُو كَامِلٍ - فَشَقَّقْنَهُنَّ فَاتَّخَذْنَهُ خُمْرًا».

4101 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَذَرِيكَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبَابٍ﴾ خَرَجَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغُرَبَانَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ».

(32/30) باب في قوله: ﴿وَلْيَصْرِيحَنَّ بِمُحْرِمٍ عَلَى جُوبِهِنَّ﴾ (٣٢/٣٠)

4102 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَارِفِيُّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلْيَصْرِيحَنَّ بِمُحْرِمٍ عَلَى جُوبِهِنَّ﴾ شَقَّقْنَ أَكْتَفَ، قَالَ ابْنُ صَالِحٍ: أَكْتَفَ مُرُوطُهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهَا.

4103 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ خَالِي عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

(33/31) باب فيما تبدي المرأة من زينتها (٣٣/٣١)

4104 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ وَمُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَالِدِ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ دُرَيْكِ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتْ الْمَحِيضَ لَمْ تَصْلُحْ لَهَا أَنْ يَرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا» وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفِّهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مُرْسَلٌ، خَالِدُ بْنُ دُرَيْكِ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(34/32) باب في العبد ينظر إلى شعر مولاته (٣٤/٣٢)

4105 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ مُوَهَّبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ أَبَا طَيِّبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّه قَالَ: كَانَ أَحَامَا مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمْ». [م=٢٢٠٦، ق=٣٤٨٠].

4106 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْعٍ سَالِمُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ بِعَبْدٍ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا. قَالَ: وَعَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثَوْبٌ إِذَا قُتِعَتْ بِهِ رَأْسُهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا، وَإِذَا غُطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسُهَا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا تَلَقَّى قَالَ «إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكَ وَغُلَامُكَ».

(4102) قال الخطابي: وقولها: (أكتف): تريد الأستر والأصق منها، ومن هذا قيل للوعاء الذي يحرز فيه الشيء كنف، والبناء الساتر لما وراءه كنيف، والمروط: واحدها مرط، وهو كساء يؤتز به.

(35/33) باب في قوله: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ﴾ (٣٥/٣٣)

4107 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ وهشام بن عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: «كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُحَنَّتٌ فَكَانُوا يَعْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَنْعَتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلْتَ أَقْبَلْتُ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ أَذْبَرْتَ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَرَى هَذَا يَغْلُمُ مَا هَهُنَا، لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُنَّ هَذَا» فَحَجَبُوهُ.

4108 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، بِمَعْنَاهُ.

4109 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ بهذا الحديث. زَادَ: «وَأَخْرَجَهُ فَكَانَ بِالْبَيْدَاءِ يَدْخُلُ كُلُّ جُمُعَةٍ يَسْتَطِيعُ».

4110 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا عُمَرُ، عن الْأَوْزَاعِيِّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ: «فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْنُ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَأِذْنُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ فَيَسْأَلَ ثُمَّ يَرْجِعُ».

(36/34) باب في قوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾ (٣٦/٣٤)

4111 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدَ الثَّخَوِيِّ، عن عِكْرَمَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾ الآية، فَنَسِخَ وَأَسْتَشْنِي مِنْ ذَلِكَ ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ الآية.

4112 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي نَبْهَانُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ، قالت: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُمِرْنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اِخْتَجِبَا مِنْهُ» فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَلَيْسَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَعَمِيَاوَانِ أَنْتُمَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِي؟» [ت=٢٧٧٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، أَلَا تَرَى إِلَى اعْتِدَادِ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ: «اغْدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكَ عِنْدَهُ».

4113 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَيْمُونِ، حدثنا الْوَلِيدُ، عن الْأَوْزَاعِيِّ، عن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَوَّجَ أَحَدُكُمْ عِبْدَهُ أَمَتَهُ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا».

(4107) قال الخطابي: قال أبو عبيد: (تقبل بأربع) يعني أربع عكن في بطنها فهي تقبل بهن، و(تدبر بثمان) يعني أطراف هذه العكن الأربع، وذلك أنها محيطة بالجنيين حتى لحقت بالمتنين من مؤخرها من هذا الجانب أربعة أطراف ومن الجانب الآخر مثلها فهذه ثمان.

4114 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سَوَّارٍ الْمُرَزِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ عَبْدَهُ أَوْ أُجِيرَهُ فَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا دُونَ السَّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَصَوَابُهُ سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ الْمُرَزِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، وَهَمَّ فِيهِ وَكِيعٌ.

(37/35) باب في الاختمار (٣٧/٣٥)

4115 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ فَقَالَ: «لَيْتَ لَا لَيْتَيْنِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَعْنَى قَوْلِهِ «لَيْتَ لَا لَيْتَيْنِ» يَقُولُ: «لَا تَعْتَمِ مِثْلَ الرَّجُلِ لَا تُكْرِزُهُ طَاقًا أَوْ طَاقَيْنِ».

(38/36) باب في لبس القباطي للنساء (٣٨/٣٦)

4116 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الهمداني، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ دُحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَبَاطِي فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَةً فَقَالَ: «اصْذَعِهَا صِذْعَيْنِ فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصًا وَاعْطِ الْآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرَ بِهِ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ: «وَأَمُرُ امْرَأَتِكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا لَا يَصِفُهَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ فَقَالَ: عَبَّاسُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ عَبَّاسٍ.

(39/37) باب في قدر الذيل (٣٩/٣٧)

4117 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَكَرَ الْإِرَارَ: قَالَمَرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُرْخِي شِبْرًا»، قَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ: إِذَا يَتَكَشَّفُ عَنْهَا. قَالَ: «فَذِرَاعًا لَا تَزِيدُ، عَلَيْهِ».

[س=٥٣٥٣].

4118 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ.

(4116) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْقُبْطِيَّة) - مضمومة القاف: الشقة أو الثوب من القباطي، وهي ثياب تعمل بمصر، فأما القبطية بكسر القاف فهي منسوبة إلى قبط وهم جيل من الناس. وقوله: (اصدعها) يريد شقها نصفين.

4119 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ الْعَمِّيُّ، عن أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَهْمَهِاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الذَّلِيلِ شِبْرًا ثُمَّ اسْتَزَدْنَهُ فَرَادَهُنَّ شِبْرًا فَكُنْ يُرْسِلُنَّ إِلَيْنَا فَنَذْرُغُ لَهُنَّ ذِرَاعًا». [ق= ٣٥٨١].

(40/38) بَابُ فِي أَهْبِ الْمَيْتَةِ (٤٠/٣٨)

4120 - حدثنا مُسَدَّدٌ، وَوَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالُوا: حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مُسَدَّدٌ وَوَهْبٌ: عن مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «أَهْدِي لِمَوْلَايَ لَنَا شَاةً مِنَ الصَّدَقَةِ، فَمَاتَتْ، فَمَرَّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «الَا دَبَغْتُمْ وَاسْتَنْفَعْتُمْ بِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا». [م= ٣٦٣، س= ٤٢٤٥، ق= ٣٦١٠].

4121 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزِيدٌ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، لَمْ يَذْكُرْ مَيْمُونَةَ قَالَ فَقَالَ: «الَا اسْتَنْفَعْتُمْ بِهَا بِهَا» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ لَمْ يَذْكُرِ الدَّبَاغَ.

4122 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارِسٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُكَبِّرُ الدَّبَاغَ، وَيَقُولُ: يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرِ الْأَوْرَاعِي، وَيُوُسُ، وَعُقَيْلٌ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الدَّبَاغَ.

وَذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَخَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ ذَكَرُوا الدَّبَاغَ.

4123 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ». [م= ٣٦٦/١٠٥، ت= ١٧٢٨، س= ٤٢٥٢، ق= ٣٦٠٩].

4124 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عن أُمِّهِ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ». [س= ٤٢٦٣، ق= ٣٦١٢].

4125 - حدثنا خَفْصُ بْنُ عَمْرٍو وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عن سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَتَى عَلَى بَيْتٍ فَإِذَا قِرْبَةٌ مَعْلَقَةٌ فَسَالَ الْمَاءُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ: «دَبَاغُهَا طَهْرُهَا». [س= ٤٢٥٤].

4126 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ

(4125) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَطْلَانِ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِهَابَ الْمَيْتَةِ إِذَا مَسَّهُ الْمَاءُ بَعْدَ الدَّبَاغِ نَجَسٌ، وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ طَاهِرٌ كَطَهَارَةِ الْمَذْكُورِ، وَأَنَّهُ إِذَا بَسَطَ فَصْلِي عَلَيْهِ، أَوْ خَرَزَ مِنْهُ خَفَ فَصْلِي فِيهِ جَازٍ.

(4126) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْقِرْطُ): شَجَرٌ تَدْبِغُ بِهِ الْأَهْبُ، وَهُوَ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْقَبْضِ وَالْعُقُوصَةِ، يُنَشَفُ الْبِلَّةُ وَيَذْهَبُ الرِّخَاوَةُ، وَيَخْصَفُ الْجِلْدُ، وَيَصْلَحُهُ وَيَطْبِيهِ، فَكُلُّ شَيْءٍ عَمَلُ عَمَلِ الْقِرْطِ كَانَ حَكْمُهُ فِي التَّطْهِيرِ حَكْمُ الْقِرْطِ.

كثير بن فرقد، عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه، عن أمه العاللة بنت سبيع أنها قالت: «كان لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي ﷺ فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة: لو أخذت جلودها فانتفعت بها، فقالت: أو يحل ذلك؟ قالت: نعم مر على رسول الله ﷺ رجال من قریش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله ﷺ: «لو أخذتم إهابها» قالوا: إنها ميتة؟ قال رسول الله ﷺ: «يطهرها الماء والقرظ». [س=٤٢٥٩].

(41/39) باب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة (٤١/٣٩)

4127 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عكيم قال: «قرأ علينا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة وأنا غلام شاب «أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب». [ت=١٧٢٩، س=٤٢٦٠، ق=٣٦١٣].

4128 - حدثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، حدثنا الثقفى، عن خالد بن الحكم بن عتيبة: «أنه انطلق هو وناس معه إلى عبد الله بن عكيم رجل من جهينة، قال الحكم: فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا إلي فأخبروني أن عبد الله بن عكيم أخبرهم أن رسول الله ﷺ كتب إلى جهينة قبل موته بشهر أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب». [ت=١٧٢٩].

قال أبو داود: قال النضر بن شميل: يسمى إهاباً ما لم يذبح فإذا ذبح، لا يقال له: إهاب إنما يسمى شاة وقزبة.

(42/40) باب في جلود النمر والسباع (٤٢/٤٠)

4129 - حدثنا هناد بن السري، عن وكيع عن أبي المغيرة، عن ابن سيرين، عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتركبوا الحز ولا الثمار». قال: وكان معاوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله ﷺ. [ق=٣٦٥٦].

قال لنا أبو سعيد: قال لنا أبو داود: أبو المغيرة اسمه: يزيد بن طهمان، كان ينزل الحيرة.

4130 - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عمران، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر».

4131 - حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي، حدثنا بقة، عن بحير، عن خالد قال: «وقد المقدام بن معديكرب، وعمرو بن الأسود، ورجل من بني أسد، من أهل قنسرين إلى

(4128) قال الترمذي: «وليس العمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم، وكان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث ثم ترك هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده».

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمَقْدَامِ: أَعْلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوْفِيَ؟ فَرَجَعَ الْمَقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً؟ قَالَ لَهُ: وَلَمْ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جِجْرِهِ، فَقَالَ: «هَذَا مِنِّي وَحَسِينٌ مِنْ عَلِيٍّ»، فَقَالَ الْأَسَدِيُّ: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَقَالَ الْمَقْدَامُ: أَمَا أَنَا فَلَا أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أَعْيِظَكَ وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ أَنَا صَدَقْتُ فَصَدَّقْنِي، وَإِنَّا كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي. قَالَ: أَفْعَلُ. قَالَ: فَأَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السَّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْكَ يَا مَقْدَامُ. قَالَ خَالِدٌ: فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَا لَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبِيهِ وَفَرَضَ لَابْنِهِ فِي الْمَائِثَيْنِ فَفَرَّقَهَا الْمَقْدَامُ فِي أَصْحَابِهِ، قَالَ: وَلَمْ يُعْطِ الْأَسَدِيُّ أَحَدًا شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَمَا الْمَقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ، وَأَمَا الْأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الْإِنْسَانِ لِشَيْئِهِ». [س= ٤٢٦٥].

4132 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَاهُمَا الْمَعْنَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزْوِيَّةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ». [ت= ١٧٧٠، س= ٤٢٦٤].

(43/41) باب في الانتعال (٤١/٤٣)

4133 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «أَكْبِرُوا مِنَ الثَّعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا اتَّعَلَّ».

4134 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قَبَالَانِ». [خ= ٥٨٥٧، ت= ١٧٧٢، س= ٥٣٨٢، ق= ٣٦١٥].

4135 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّعَلَ الرَّجُلُ قَائِمًا».

4136 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي الثَّعْلِ الْوَاحِدَةِ، لِيَنْتَعِلَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلِفَهُمَا جَمِيعًا». [خ= ٥٨٥٥، م= ٢١٩٧، ت= ١٧٧٤، س= ٥٣٨٤].

(4135) (أن يتعل الرجل قائماً) لأن لبسها قاعداً أسهل عليه، وأمكن له. والإستعانة باليد ليأمن غائلة انقلابه إذا لبسها قائماً والله أعلم.

4137 - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا زهير، حدثنا أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَضْلِعَ شِيعَهُ وَلَا يَمْشِي فِي حُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ». [م=٢٠٩٩].

4138 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا عبد الله بن هارون عن زياد بن سعد، عن أبي نهيك، عن ابن عباس قال: «مِنَ السُّنَّةِ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ فَيَضَعُهُمَا بِجَنْبِهِ».

4139 - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، وَلْتَكُنِ الْيَمِينُ أَوْلَهُمَا يَنْعَلُ وَآخِرُهُمَا يَنْزَعُ». [خ=٥٨٥٦، م=٢١٩٧، ت=١٧٧٩، ق=٣٦١٦].

4140 - حدثنا حفص بن عمر، ومسلم بن إبراهيم قالاً: حدثنا شعبه، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طَهْوَرِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَنَعْلِهِ». [خ=٥٨٥٤، م=٢٦٨، ت=٦٠٨، س=١١٢، ق=٤٠١]. قال مسلم: وسواكه، ولم يذكر في شأنه كله.

قال أبو داود: رواه عن شعبه معاذ، ولم يذكر سواكه.

4141 - حدثنا الثعلبي، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوا بِأَيِّمَانِكُمْ». [ق=٤٠٢].

(44/42) باب في الفرش (٤٤/٤٢)

4142 - حدثنا يزيد بن خالد الهمداني الرملي، حدثنا ابن وهب، عن أبي هانيء، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن جابر بن عبد الله قال: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفُرْشَ فَقَالَ: «فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ». [م=٢٠٨٤، س=٣٣٨٥].

4143 - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع، وحدثنا عبد الله بن الجراح، عن وكيع، عن إسرائيل، عن سمك، عن جابر بن سمرة قال: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ، زَادَ ابْنُ الْجَرَّاحِ: عَلَى يَسَارِهِ». [ت=٢٧٧٩، أ=٢١٠٣٠].

قال أبو داود: رواه إسحاق بن منصور عن إسرائيل أيضاً: على يساره.

4144 - حدثنا هناد بن السري، عن وكيع، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي، عن أبيه عن ابن عمر: «أَنَّه رَأَى رُفْقَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ رَحَالَهُمُ الْآدَمُ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبِهِ رُفْقَةٍ كَانُوا بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ».

4145 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّخِذْتُمْ اَنْمَاطًا؟ قُلْتُ: وَآتَى لَنَا الْاَنْمَاطُ؟ فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ اَنْمَاطًا».

[خ = ١٥٦١، م = ٢١٨٣، س = ٣٣٨٦].

4146 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْزُوهَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ الَّتِي يَتَأَمُّ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ، ثُمَّ اتَّفَقَا: مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ». [م = ٢٠٨٢، ت = ٢٤٦٩].

4147 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَغْنِي ابْنَ حَيَّانَ - عَنْ هِشَامَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَتْ ضِجْجَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ». [ق = ٤١٥١].

4148 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [ق = ٩٥٧].

(45/43) باب في اتخاذ الستور (٤٥/٤٣)

4149 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا فَلَمْ يَدْخُلْ، - قَالَ: وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلَّا بَدَأَ بِهَا - فَجَاءَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارَاهَا مُهْتَمَّةً فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَتْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَأَتَاهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنْكَ جِئْتُهَا فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا؟ قَالَ: «وَمَا أَنَا وَالْذُّنْيَا وَمَا أَنَا وَالرُّقْمُ»، فَذَهَبَ إِلَى فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: قُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ، قَالَ: «قُلْ لَهَا فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَيَّ بِنِي فَلَانٍ». [أ = ٧٢٧٠].

4150 - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: وَكَانَ سِتْرًا مُوْشِيًّا.

(46/44) باب في الصليب في الثوب (٤٦/٤٤)

4151 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْنِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا قَضَبَهُ». [خ = ٥٩٥٢].

(4149) قال الخطابي: أصل الرقم الكتابة، قال الشاعر:

سأرقم في الماء القراح إليكم على بعد إن كان للماء راقم

وقال فضيل بن غزوان: كان سترًا موْشِي. وتقول: وشيت الثوب، إذا زخرفته ونقشته.

(4151) قال الخطابي: قوله (قضبه) معناه: قطعه، والقضب: القطع، والتصليب ما كان على صورة الصليب.

(47/45) باب في الصور (٤٥/٤٧)

4152 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبه، عن علي بن مذك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جئب». [س= ٢٦١، ق= ٣٦٥٠].

4153 - حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن سهيل - يعني - ابن أبي صالح - عن سعيد بن يسار الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة الأنصاري قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تمثال»، وقال انطلق بنا إلى أم المؤمنين عائشة فسألها عن ذلك، فانطلقتا فقلنا: يا أم المؤمنين إن أبا طلحة حدثنا عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا، فهل سمعت النبي ﷺ يذكر ذلك؟ قالت لا، ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل: خرج رسول الله ﷺ في بعض معاربه وكنت اتحين فقلته، فأخذت نمطاً كان لنا فسترته على العرس فلما جاء استقبلته فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي أعزك وأكرمك، فنظر إلى البيت فرأى النمط فلم يرؤ علي شيئاً ورأيت الكراهية في وجهه، فأتى النمط حتى هتكه ثم قال: «إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن». قالت: ففطعته، وجعلته سادتين وحشونتهما ليفاً، فلم يترك ذلك علي. [خ= ٣٢٢٤، م= ٢١٠٦، ق= ٣٦٤٩، س= ٥٣٦٤].

4154 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن سهيل، بإسناده مثله قال: «فقلت: يا أمه، إن هذا حدثني أن النبي ﷺ قال، وقال فيه: سعيد بن يسار مولى بني النجار».

4155 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة». قال بسر: ثم اشتكى زيد فعذناه فإذا على بابيه ستر فيه صورة، فقلت لعبيد الله الحولاني ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ: ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول؟ فقال عبيد الله: ألم تسمعه حين قال: «إلا رُفماً في ثوب». [خ= ٣٢٢٦، م= ٢١٠٦، س= ٥٣٦٥].

4156 - حدثنا الحسن بن الصباح أن إسماعيل بن عبد الكريم حدثهم قال: حدثني إبراهيم - يعني ابن عقيل - عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر: «أن النبي ﷺ أمر عمر بن

(4152) قال الخطابي: إن (الجئب) في هذا الحديث هو الذي يترك الاغتسال من الجنابة ويتخذة عادة، وإن الكلب إنما يكره إذا كان اتخذه صاحبه للهو ولعب لا حاجة وضرورة.

(4153) (العرس) هو الخشبة المعترضة يشعف بها البيت، و(النمط) ضرب من البسط تجمع على أنماط.

الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَمَنَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُجِثَ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا.

4157 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَانِي» ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَزُؤُ كُلِّ تَحْتَ بِسَاطٍ لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَتَضَخَّ بِهِ مَكَانَهُ، فَلَمَّا لَقِيَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كُلِّ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كُلَّ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ. [م = ٢١٠٥، س = ٤٢٨٧].

4158 - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي جَبْرِيلُ فَقَالَ لِي: أَتَيْتَكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَائِيلٌ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمَائِيلِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يَفْقَعُ فَيَبْصِرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ وَمَرَّ بِالسَّيْرِ فَلْيَقْطَعْ فَلْيَجْعَلْ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مَنبُودَتَيْنِ تُوْطَّانَ وَمُرَّ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرِجْ»، فَقَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا الْكَلْبُ لِحَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ كَانَ تَحْتَ نَصْدٍ لَهُمْ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ. [س = ٥٣٨٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَالنَّصْدُ) شَيْءٌ تُوَضَّعُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ شِبْهُ السَّرَايِرِ.

(4158) قال الخطابي: (النصد): متاع البيع ينصد بعضه على بعض، أي يرفع بعضه فوق الآخر، ومنه قول النابغة: فرفعته إلى السجفين فالنصد. و(المنبودتان): وسادتان لطيفتان - وسميتا منبودتين لخفتهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(27/27) كتاب الترجل (٢٧/٢٧)

[٢١ باباً/ ٥٥ حديثاً]

(1/1) باب النهي عن كثير من الأرفاه (١/١)

4159 - حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا، يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ. قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غَبَاءً». [ت= ١٧٥٦، س= ٥٠٧٠].

4160 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْمَازِنِيُّ، أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَحَلَ إِلَى فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ بِمِصْرَ فَقَدَّمَ فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَتِكَ زَائِرًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ شَعْبًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ. قَالَ: فَمَا لِي لَا أَرَى عَلَيْكَ حِذَاءً؟ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أحيانًا».

4161 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُونَ، أَلَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ، إِنَّ الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ» يَعْنِي: التَّقْوَى. [ق= ٤١١٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

(4160) قال الخطابي: معنى (الإرفاه): الاستكثار من الزينة، وأصله من الرفه، وهو أن ترد الإبل الماء كل يوم، ومنه أخذت الرفاهية، وهي الخفض والدعة، وقد كره رسول الله ﷺ الإفراط في التمتع والتدهن، وليس معناه ترك الطهارة والتنظيف، فإن الطهارة والنظافة من الدين.

(4161) قال الخطابي: (البداة): سوء الهيئة، والتجوز في الثياب، يقال: رجل باذ الهيئة وبذ إذا كان رث الهيئة واللباس. وقيل: البداة، القشافة يعني التقشف، و(التقفل): تكلف القحول، وهو اليبس والجفاف قال المنذري: المتقفل الرجل اليبس الجلد السيء الحال.

(2/2) باب ما جاء في استحباب الطيب (٢/٢)

4162 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا».

(3/3) باب في إصلاح الشعر (٣/٣)

4163 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ».

(4/4) باب في الخضاب للنساء (٤/٤)

4164 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كَرِيمَةُ بِنْتُ هُمَامٍ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهَا عَنْ خِضَابِ الْجَنَائِ، فَقَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، كَانَ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ رِيحَهُ». [س= ٥١٠٥].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: تَغْنِي خِضَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ.

4165 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي غُبَطَةُ بِنْتُ عَمْرِو الْمُجَاشِعِيَّةُ قَالَتْ: حَدَّثَنِي عَمَّتِي أُمُّ الْحَسَنِ، عَنْ جَدَّتِهَا، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ هِنْدًا بِنْتُ عُتْبَةَ قَالَتْ: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَايَعَنِي. قَالَ: «لَا أَبَايَعُكَ حَتَّى تُغَيِّرِي كَفْمِكَ، كَأَنَّهُمَا كَفَا سَعِ».

4166 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عِصْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ بِبِدْهَا كِتَابَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ: «مَا أَذْرِي أَيْدَ رَجُلٍ أَمْ يَدَ امْرَأَةٍ؟» قَالَتْ: بَلْ امْرَأَةٌ. قَالَ: «لَوْ كُنْتَ امْرَأَةً لَغَيَّرْتُ أَظْفَارَكَ» يَعْنِي بِالْجَنَائِ. [س= ٥١٠٤].

(5/5) باب في صلة الشعر (٥/٥)

4167 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ - عَامَ حَجٍّ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَتَنَاولَ قُصَّةً مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ».

[خ= ٣٤٦٨، م= ٢١٢٧، ت= ٢٧٨١، س= ٥٢٦٠].

4168 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ». [خ = ٥٩٤٧، م = ٢١٢٤، ت = ٢٧٨٣، س = ٥٢٦٤].

4169 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ». قَالَ مُحَمَّدٌ: «وَالْوَاصِلَاتِ»، وَقَالَ عُثْمَانُ: «وَالْمُتَمَصَّاتِ». ثُمَّ اتَّفَقَا - «وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ». قَبْلَ ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، زَادَ عُثْمَانُ: كَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ - ثُمَّ اتَّفَقَا - فَأَتَتْهُ فَقَالَتْ: بَلَّغْنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَالْوَاصِلَاتِ، قَالَ عُثْمَانُ: وَالْمُتَمَصَّاتِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، قَالَ عُثْمَانُ: لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنَ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لُوْحِي الْمُضْخِفِ وَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ قَالَتْ: إِنِّي أَرَى بَعْضَ هَذَا عَلَى امْرَأَتِكَ، قَالَ: فَادْخُلِي فَاَنْظُرِي، فَدَخَلَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ؟ وَقَالَ عُثْمَانُ: فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ ذَلِكَ مَا كَانَتْ مَعَنَا. [خ = ٥٩٣١، م = ٢١٢٥، ت = ٢٧٨٢، س = ٥٢٦٧، ق = ١٩٨٩].

4170 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَمَصِّصَةُ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ مِنْ غَيْرِ ذَاءٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «وَتَفْسِيرُ الْوَاصِلَةِ الَّتِي تَصِلُ الشَّعْرَ بِشَعْرِ النِّسَاءِ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ الْمَغْمُولُ بِهَا، وَالنَّامِصَةُ الَّتِي تَنْقُشُ الْحَاجِبَ حَتَّى تَرُفَّهُ وَالْمُتَمَصِّصَةُ الْمَغْمُولُ بِهَا، وَالْوَاشِمَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْخِيْلَانَ فِي وَجْهِهَا بِكُحْلِ أَوْ مِدَادٍ، وَالْمُسْتَوْشِمَةُ الْمَغْمُولُ بِهَا».

4171 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْقَرَامِلِ».

(4169) قال الخطابي: (الواشحات) من الوشم باليد، وكانت المرأة تغرز معصم يدها بإبرة أو مسلة حتى تدميه ثم تحشوه بالكحل فيخضر، و(المستوشمة) هي التي يفعل بها ذلك. و(المتمصصات) - من النمص - وهو تنف الشعر من الوجه، ومنه قيل للمناقش: المنماص، والنماصة: هي التي تنتف الشعر بالمنماص، و(المتمصصة): هي التي يفعل ذلك بها، و(المتفلجات): هن اللواتي يعالجن أسنانهن حتى يكون لها تحدد وأشر، يقال: ثغر أفلج. و(الواصلات) هن اللواتي يصلن شعورهن بشعور غيرهن من النساء، فقد تكون المرأة (زعراء) أي قليلة الشعر أو يكون شعرها أصهب فتصل شعرها بشعر أسود. فيكون ذلك كذباً وزوراً. (4171) (القرامل)، واحدها قرمل، وهو ما وصلت به المرأة شعرها من صوف أو إبريم أو حرير. فقد رخص فيها لأن الغرور لا يقع بها، لأن من نظر إليها لم يشك من أن ذلك مستعار.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْمَنْهِيَّ عَنْهُ شُعُورُ النِّسَاءِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ أَحْمَدُ يَقُولُ: الْقَرَامِلُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(6/6) باب في رد الطيب (٦/٦)

4172 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَغْنِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئَ حَدَّثَهُمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ طِيبُ الرِّيحِ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ». [س= ٥٢٧٤].

(7/7) باب [ما جاء] في المرأة تطيب للخروج (٧/٧)

4173 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنِي عُثَيْمُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَعْطَرْتَ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ كَذَا وَكَذَا»، قَالَ قَوْلًا شَدِيدًا. [ت= ٢٧٨٦، س= ٥١٤١].

4174 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [الله] مَوْلَى أَبِي رُحْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَقِيتُهُ امْرَأَةً وَجَدَ مِنْهَا رِيحَ الطَّيِّبِ يَنْفُخُ وَلَذِيْلَهَا إِعْصَارٌ، فَقَالَ: يَا أُمَّةَ الْعَجَبِ جِئْتِ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ جَبِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ لِمَرْأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ». [ق= ٤٠٠٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْإِعْصَارُ غُبَارٌ.

4175 - حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدُنَّ مَعَنَا الْعِشَاءَ». قَالَ ابْنُ ثَعْلَبٍ: «عِشَاءُ الْآخِرَةِ». [م= ٤٤٤، س= ٥١٤٣].

(8/8) باب في الخلق للرجال (٨/٨)

4176 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ فَخَلَقُونِي بِزَعْفَرَانٍ،

(4176) قال الخطابي: (الردع): لطح من بقية لون الزعفران، و (المتضمخ): المتلطح به وفيه دلالة على أن الجنب الذي لا تحضره الملائكة هو الذي لم يتوضأ بعد الجنابة وقيل هذا الذي لا يغتسل من الجنابة، ويتخذها عادة له فهو في أكثر أوقاته جنب.

فَعَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي وَقَالَ: «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ» فَذَهَبْتُ فَعَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ رَذَعٌ، فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي وَقَالَ: «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ»، فَذَهَبْتُ فَعَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَخْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ وَلَا الْمُتَضَمِّنُ بِالرُّعْفَرَانِ وَلَا الْجُنُبِ»، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

4177 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِ أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَغْمَرَ يُخْبِرُ، عَنْ رَجُلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، رَعَمَ عُمَرُ أَنْ يَحْيَى سَمَى ذَلِكَ الرَّجُلَ فَتَنَسَّى عُمَرُ اسْمَهُ، أَنَّ عَمَّارًا قَالَ: «تَحَلَّفْتُ بِهِذِهِ الْقُصَّةِ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ بِكَيْفٍ فِيهِ ذَكَرَ الْعَسَلِ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ: وَهُمْ حُرْمٌ؟ قَالَ لَا الْقَوْمُ مُقِيمُونَ».

4178 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا مُوسَى يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خُلُقٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: جَدَّاهُ زَيْدٌ زِيَادٌ.

4179 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَنَّ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَانَاهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّرَعُّفِ لِلرِّجَالِ، وَقَالَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ: أَنْ يَتَرَعَّفَرَ الرَّجُلُ». [م= ٢١٠١، ت= ٢٨١٥، س= ٢٧٠٥].

4180 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، وَالْمُتَضَمِّنُ بِالْخُلُقِ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ».

4181 - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: «لَمَّا فَتَحَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلَ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصَبْيَانِهِمْ فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ وَيَمْسَحُ رُؤُوسَهُمْ قَالَ: فَجِئَءَ بِي إِلَيْهِ وَأَنَا مُخَلَّقٌ فَلَمْ يَمْسَسْنِي مِنْ أَجْلِ الْخُلُقِ».

4182 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمُ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قُلَّ مَا يُوَاجِهُهُ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ هَذَا عَنْهُ».

(9/9) باب ما جاء في الشعر (٩/٩)

4183 - حدثنا عبد الله بن مسلمة ومحمد بن سليمان الأتباري قالا: حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ. زاد محمد بن سليمان: له شعر يضرب منكبيه». [م=٢٣٣٧، ت=١٧٢٤، س=٥٢٤٨].

قال أبو داود: كذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق قال: يضرب منكبيه وقال شعبة: «يلبغ شحمة أذنيه».

4184 - حدثنا حفص بن غمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: «كان رسول الله ﷺ له شعر يلبغ شحمة أذنيه». [خ=٣٥٥١، م=٢٣٣٧، س=٥٢٤٧].

4185 - حدثنا مخلد بن خالد حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مغم، عن ثابت، عن أنس قال: «كان شعر رسول الله ﷺ إلى شحمة أذنيه». [س=٥٠٧٦].

4186 - حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، أخبرنا حميد عن أنس بن مالك قال: «كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه». [م=٢٣٣٨، س=٥٢٤٩].

4187 - حدثنا ابن ثعلب، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: «كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة، ودون الجمّة». [ت=١٧٦١، ق=٣٦٣٥].

(10/10) باب ما جاء في الفرق (١٠/١٠)

4188 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن سعد، أخبرني ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: «كان أهل الكتاب - يعني يسدلون أشعارهم - وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان رسول الله ﷺ تلعجبه موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به، فسدل رسول الله ﷺ ناصيته ثم فرق بعد». [خ=٣٥٥٨، م=٢٣٣٦، س=٥٢٥٣، ق=٣٦٣٢].

4189 - حدثنا يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد - يعني ابن إسحاق - قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله ﷺ صدغت الفرق من يافوخه وأرسل ناصيته بين عيني».

(11/11) باب في تطويل الجمّة (١١/١١)

4190 - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا معاوية بن هشام وسفيان بن عتبة السوائي هو أخو قبيصة وحميد بن خوار عن سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وإيل بن حجر

(4187) (الوفرة) الشعر يلبغ شحمة الأذن، (الجمّة): الشعر يصل إلى المنكبين، والذي بينهما يقال له: (لعة).

(4190) قال الخطابي: (الذباب): الشوم.

قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ذُبَابٌ ذُبَابٌ» قَالَ: فَزَجَعْتُ فَبَجَزْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ». [س= ٥٠٦٧، ق= ٣٦٣٦].

(12/12) باب في الرجل يعقص شعره (١٢/١٢)

4191 - حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِيءٍ: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ تَغْنِي عَقَائِصَ». [ت= ١٧٨١، ق= ٣٦٣١].

(13/13) باب في حلق الرأس (١٣/١٣)

4192 - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنْ، الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ» ثُمَّ قَالَ: «أَدْعُوا لِي بَنِي أَخِي»، فَجِئَ بَنَاتَانَا أَفْرَحُ فَقَالَ: «ادْعُوا لِي الْحَلَّاقَ»، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا.

(14/14) باب في الذَّوَابَةِ (١٤/١٤)

4193 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ أَحْمَدُ: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَرْعِ، وَالْقَرْعُ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فَيَتَرَكَ بَعْضُ شَعْرِهِ». [خ= ٥٩٢٠، م= ٢١٢٠، س= ٥٠٦٥].

4194 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ، وَهُوَ: أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فَيَتَرَكَ لَهُ ذَوَابَةً».

4195 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعْرِهِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ، فَتَهَاوَهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «اخْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوْ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ». [س= ٥٠٦٣].

(15/15) باب [ما جاء] في الرخصة (١٥/١٥)

4196 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَتْ لِي ذَوَابَةٌ فَقَالَتْ لِي أُمِّي: لَا أَجْزِهَا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْدُهَا وَيَأْخُذُ بِهَا».

(4194) قال الخطابي: هكذا جاء تفسيره في الحديث، وأصل (القرع): قطع السحاب المتفرقة شبه تفاريق الشعر في رأسه إذا حلق بعضه وأبقى بعضه بطخاير السحاب و(الطختر): هو الغيم الرقيق، و(الطخار) أيضاً سحابات متفرقة.

4197 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَحَدَّثَنِي أُخْتِي الْمُغِيرَةُ قَالَتْ: وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ وَلَكَ قَرْنَانِ أَوْ قُصَّتَانِ فَمَسَحَ رَأْسَكَ وَبَرَكَ عَلَيْكَ وَقَالَ: «اخْلُقُوا هَذَيْنِ أَوْ قُصُوهُمَا فَإِنَّ هَذَا زِيَّ الْيَهُودِ».

(16/16) باب في اخذ الشارب (١٦/١٦)

4198 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ» أَوْ «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِثَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ». [خ = ٥٨٨٩، م = ٢٥٧، س = ١١، ق = ٢٩٢].

4199 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِخْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّحَى». [م = ٢٥٩، ت = ٢٧٦٤، س = ٥٠٦١].

4200 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ الدَّقِيقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «وُقْتُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلَقُ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً». [م = ٢٥٨، ت = ٢٧٥٩، س = ١٤، ق = ٢٩٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ أَنَسٍ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: وَقْتُ لَنَا، وَهَذَا أَصَحُّ.

4201 - حَدَّثَنَا ابْنُ ثُقَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَقَرَأَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى أَبِي الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَعْفِي السَّبَالَ إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْاسْتِحْدَادُ: حَلَقُ الْعَانَةِ.

(17/17) باب في نتف الشيب (١٧/١٧)

4202 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ح. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، الْمَعْنَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ»، قَالَ عَنْ سُفْيَانَ: «إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَقَالَ فِي حَدِيثٍ يَحْيَى: «إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

(18/18) باب في الخضاب (١٨/١٨)

4203 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يُبَلِّغُهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ».
[خ= ٥٨٩٩، م= ٢١٠٣، س= ٥٠٨٤، ق= ٣٦٢١].

4204 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَا: حدثنا ابْنُ وَهْبٍ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَتَيْتُ بِأَبِي فُحَّافَةَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَاللَّغَامَةِ بَيَاضاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشْيءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ».
[م= ٢١٠٢، س= ٥٠٩١]

4205 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ». [ت= ١٧٥٣، س= ٥٠٩٣، ق= ٣٦٢٢].

4206 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ إِيَادٍ - قَالَ: حدثنا إِيَادُ، عن أَبِي رِمَّةَ قَالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ ذُو وَفَرَةٍ بِهَا رَدْعٌ حِنَاءٍ وَعَلَيْهِ بُرْذَانُ أَخْضَرَانِ».
[ت= ٢٨١٢، س= ١٥٧١].

4207 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبَجَرَ، عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عن أَبِي رِمَّةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ: «فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَرِنِي هَذَا الَّذِي يَظْهَرُكَ فَإِنِّي رَجُلٌ طَيِّبٌ، قَالَ: «اللَّهُ الطَّيِّبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا».

4208 - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حدثنا سُفْيَانُ، عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عن أَبِي رِمَّةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي فَقَالَ لِرَجُلٍ أَوْ لِأَبِيهِ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: ابْنِي، قَالَ: «لَا تَعْجِبْنِي عَلَيْهِ» وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ. [س= ٤٨٧٤].

4209 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَخْضِبْ وَلَكِنْ قَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». [م= ٢٣٤١].

(19/19) باب ما جاء في خضاب الصفرة (١٩/١٩)

4210 - حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو سُفْيَانَ، حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا ابْنُ أَبِي

رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ الثَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرَسِ وَالرَّغْفَرَانِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ». [س= ٥٢٥٩].

4211 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا! قَالَ: فَمَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكُثْمِ فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا»: فَمَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرِ، فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ». [ق= ٣٦٢٧].

(20/20) باب ما جاء في خضاب السواد (٢٠/٢٠)

4212 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوَيْةٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ». [س= ٥٠٩٠].

(21/21) باب ما جاء في الانتفاع بالعاج (٢١/٢١)

4213 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الشَّامِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْمَنْبَهِيِّ، عَنْ ثُوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةَ وَأَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةَ فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ، وَقَدْ عَلَّقَتْ مِسْحًا أَوْ سِتْرًا عَلَى بَابِهَا. وَحَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قُلُوبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَقَدِمَ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَظَنَّتْ أَنَّ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَى فَهَتَكَ السُّتْرَ وَفَكَكَتْ الْقُلُوبَيْنِ عَنِ الصَّبِيِّينِ وَقَطَعَتْهُ بَيْنَهُمَا فَأَنْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا بَيْنَكِيَانِ فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا وَقَالَ: «يَا ثُوْبَانُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلَانٍ - أَهْلِ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ. «إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا، يَا ثُوْبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ».

(4213) قال الخطابي: قال الأصمعي: (العاج): الذَّبل. ويقال هو: عظم ظهر السلحفاة البحرية، فأما العاج الذي تعرفه العامة. فهو عظم أنياب الفيلة. وهو ميتة لا يجوز استعماله. و(العصب) في هذا الحديث إن لم يكن هذه الثياب اليمانية، فلست أدري ما هو؟ وما أرى أن القلادة تكون منه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(28/28) كتاب الخاتم (٢٨/٢٨)

[٨ أبواب/٢٦ حديثاً]

(1/1) [باب ما جاء في اتخاذ الخاتم] (١/١)

- 4214 - حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّوَاسِيُّ، حدثنا عِيسَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى بَعْضِ الْأَعَاجِمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَفْرُقُونَ كِتَاباً إِلَّا بِخَاتَمٍ فَاتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». [خ=٥٨٧٢، ت=٢٧١٨، س=٥٢١٦، ق=٣٦٤١].
- 4215 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عن خَالِدٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. رَأَى: «فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ بَثْرٍ إِذْ سَقَطَ فِي الْبَثْرِ فَأَمَرَ بِهَا فَنَزَحَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ».
- 4216 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا: حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عن ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرَقٍ فَضَّهُ حَبَشِيٌّ». [خ=٥٨٧٠، م=٢٠٩٤، ت=١٧٣٩، س=٥٢١٢].
- 4217 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ كُلُّهُ فَضَّهُ مِنْهُ». [ت=١٧٤٠، س=٥٢١٥].
- 4218 - حدثنا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن عُبيدِ اللَّهِ عن نَافِعٍ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَضَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ وَنَقَشَ فِيهِ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ قَدْ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ وَقَالَ: «لَا النَّبِيُّ أَبَدًا»، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَ فِيهِ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»، ثُمَّ لَبَسَ الْخَاتَمَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ لَبَسَهُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، ثُمَّ لَبَسَهُ بَعْدَ عُثْمَانَ حَتَّى وَقَعَ فِي بَثْرِ أَرِيْسَ». [خ=٥٨٦٦، م=٢٠٩٢، ت=١٧٤١، س=٥٣٠٥].
- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَخْتَلِفِ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ حَتَّى سَقَطَ الْخَاتَمُ مِنْ يَدِهِ.
- 4219 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَبِيَّةٍ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقَشَّ فِيهِ: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» وَقَالَ: «لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا» ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ. [م=٢٠٩٢، س=٥٢٣١، ق=٣٦٣٩].
- 4220 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَارِسٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن الْمُغِيرَةِ بْنِ زَيْادٍ عن نَافِعٍ عن ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَالْتَمَسُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ فَاتَّخَذَ عُثْمَانُ خَاتِماً وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ أَوْ يَخْتَمُّ بِهِ». [س=٥٢٣٢].

(2/2) باب ما جاء في ترك الخاتم (٢/٢)

4221 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوْثْنٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّه رَأَى فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعَ النَّاسُ فَلَبِسُوا، وَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ». [خ = ٥٨٦٨، م = ٢١٩٣، س = ٥٣١٦].
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَنْ الزَّهْرِيِّ زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَشُعَيْبٌ وَابْنُ مُسَافِرٍ كُلُّهُمْ قَالَ: «مِنْ وَرَقٍ».

(3/3) باب ما جاء في خاتم الذهب (٣/٣)

4222 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَافٍ: الصُّفْرَةَ - يَعْنِي الْخُلُقَ - وَتَغْيِيرَ الشُّبُوبِ وَجَرَّ الْإِرَارِ، وَالتَّخْتُمَ بِالذَّهَبِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَافِ، وَالرُّقْيَ إِلَّا بِالْمَعْرُودَاتِ، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَعَزَلَ الْمَاءَ لِغَيْرِهِ أَوْ غَيْرِ مَحَلِّهِ، أَوْ عَنْ مَحَلِّهِ، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرَّمِهِ». [س = ٥١٠٣].
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: انْفَرَدَ بِإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(4/4) باب ما جاء في خاتم الحديد (٤/٤)

4223 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ، الْمَعْنَى، أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ أَبِي طَيِّبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبِّهِ، فَقَالَ لَهُ: «مَا لِي أَجِدُ مِثْلَ رِيحِ الْأَضْنَامِ؟»، فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟» فَطَرَحَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «أَتَّخِذْهُ مِنْ وَرَقٍ وَلَا تُثِمِّمْ مِثْقَالًا» وَلَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يَقُلْ الْحَسَنُ: السَّلَمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ. [ت = ١٧٨٥، س = ٥٢١٠].

4224 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَى وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ نُوحُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَقِّبِ وَجَدَهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ أَبُو دُبَابٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَدِيدٍ مَلُوءٍ عَلَيْهِ فِصَّةٌ. قَالَ: قَرُبِمَا كَانَ فِي يَدِي. قَالَ: وَكَانَ الْمُعَقِّبُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ». [س = ٥٢٢٠].

4225 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَلِّدْنِي وَادْكُرْ بِالْهَدَايَةِ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَادْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمِ»، قَالَ: وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ أَوْ فِي هَذِهِ لِلْسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى - شَكَّ عَاصِمٌ - وَنَهَانِي عَنِ الْقَسِيَّةِ وَالْمِثْرَةِ. [خ = ٥٨٣٨، م = ٢٠٧٨، ت = ١٧٨٦، س = ٥٢٢٧، ق = ٣٦٤٨].

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقُلْنَا لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسِيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابٌ تَأْتِيَانِي مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ مِصْرَ مُضْلَعَةٌ فِيهَا أَمْثَالُ الْأَثَرِجِ. قَالَ: وَالْمِثْرَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِيُعُولِيَهُنَّ.

(5/5) باب [ما جاء] في التَّخَنُّمِ في اليمين أو اليسار (٥/٥)

4226 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ شَرِيكٌ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَنَّمُ فِي يَمِينِهِ». [س= ٥٢١٨].

4227 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَنَّمُ فِي يَسَارِهِ، وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَسَامَةُ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ - عَنْ نَافِعٍ بِإِسْنَادِهِ: «فِي يَمِينِهِ».

4228 - حدثنا هَنَادٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَدِهِ الْيُسْرَى».

4229 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الصُّلَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَاتَمًا فِي خِنْصَرِهِ الْيُمْنَى، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ فَصُّهُ عَلَى ظَهْرِهَا. قَالَ: وَلَا يَخَالُ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا قَدْ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ كَذَلِكَ». [ت= ١٧٤٢].

(6/6) باب [ما جاء] في الجلاجل (٦/٦)

4230 - حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ: ابْنُ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَوْلَاهُ لَهُمْ ذَهَبَتْ بَائِنَةُ الزُّبَيْرِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَفِي رِجْلَيْهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا».

4231 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ بُنَائَةَ مَوْلَاةٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «بَيْنَمَا هِيَ عِنْدَهَا إِذْ دُخِلَ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ وَعَلَيْهَا جَلَاجِلٌ يُصَوِّتْنَ فَقَالَتْ: لَا تُدْخِلْنَهَا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ تَقْطَعُوا جَلَاجِلَهَا وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ».

(7/7) باب [ما جاء] في ربط الأسنان بالذهب (٧/٧)

4232 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيُّ، الْمَغْنِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْقَةَ: «أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسَدٍ قَطَعَ أَنْفَهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا

(4232) (الكلاب يومان من أيام الجاهلية في موضع واحد): الكلاب الأول بين بكر وتغلب، والثاني (يوم الصعقة) بين تميم وأهل هجر الحارثيين وغيرهم (الورق) - مكسورة الراء - الفضة، والورق - بفتح الراء - المال من الإبل والغنم، ومنه (التورق) وهو التمول.

مِنْ وَرَقٍ فَأَتْنَتْ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَحَذَّ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. [ت = ١٧٧٠، س = ٥١٧٦ و ٥١٧٧].

- 4233 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْقَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بَمَعْنَاهُ. قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ: لِأَبِي الْأَشْهَبِ أَذْرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرْقَةَ عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.
- 4234 - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَرْفَجَةَ؟ بَمَعْنَاهُ.

(8/8) باب ما جاء في الذهب للنساء (٨/٨)

- 4235 - حَدَّثَنَا ابْنُ نَفِيلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حَلِيَّةً مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْذَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ. قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مَغْرُضًا عَنْهُ أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ دَعَا أَمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ فَقَالَ: «تَحْلِي بِهَذَا يَا بَنِيَّةُ». [ق = ٣٦٤٤].
- 4236 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَغْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ أَبِيهِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ الْبُرَادِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلَّقَ حَبِيبُهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوِّرَ حَبِيبَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ فَلْيُسَوِّرْهُ سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ فَالْعَبُوا بِهَا».
- 2237 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ زُبَيْعِ بْنِ جِرَّاشٍ، عَنْ أَمْرِئِيَّةَ، عَنْ أُخْتِ لِحْدَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَحْلِي ذَهَبًا تَنْظُرُهُ إِلَّا عَذَبَتْ بِهِ». [س = ٥١٥٢ و ٥١٥٣].
- 4238 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قَلَّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [س = ٥١٥٤].
- 4239 - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مَيْمُونِ الْقَنَادِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمَارِ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مَقْطَعًا». [س = ٥١٦٤ و ٥١٦٥].
- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو قِلَابَةَ لَمْ يَلَقَ مُعَاوِيَةَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(29/29) كتاب الفتن [والملاحم] (29/29)

[٧ أبواب/ ٣٩ حديثاً]

(1/1) [باب] ذكر الفتن ودلائلها (١/١)

4240 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَيْمًا قَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَهُ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابُهُ هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ فَاذْكُرْهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ عَرَفَهُ». [خ = ٦٦٠٤، م = ٢٨٩١].

4241 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عن بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عن عَامِرٍ، عن رَجُلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتْنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ».

4242 - حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْجَمْعِيِّ، حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عُثْبَةَ، عن عُمَيْرِ بْنِ هَانِي العنسي، قَالَ: سمعت عبد الله بن عمر يقول: «كُنَّا قَعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنَ فَكَثُرَ فِي ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَخْلَاسِ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فِتْنَةُ الْأَخْلَاسِ؟ قَالَ: «هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخْنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَايَ الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَضْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكَ عَلَى ضِلْعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمِيَاءِ لَا تَدْعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمْتَهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ انْقَضَتْ تَمَادَثُ، يَضْحِكُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَمُنْصِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَآكُم فَانْتَظِرُوا الدَّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَلِيهِ».

(4242) قال الخطابي: (فتنة الأخلاص) إنما أضيفت الفتنة إلى الأخلاص لدوامها، وطول لبثها، يقال للرجل إذا كان يلزم بيته لا يبرح منه - هو جلس بيته، لأن المجلس يفترش، فيبقى على المكان ما دام لا يرفع، وقد يحتمل أن تكون هذه الفتنة إنما شبهت بالأخلاص لسواد لونها. وظلمتها. (هرب و حرب) الحرب: ذهاب المال والأهل يقال: حرب الرجل فهو حريب إذا سلب أهله وماله، (الدخن) الدخان يريد أنها تنور كالدخان من تحت قدميه. وقوله: (كورك على ضلع) مثل. ومعناه: الأمر الذي يثبت ولا يستقيم، وذلك: أن الضلع لا يقوم بالورك ولا يحمله يريد إن هذا الرجل غير خالق للملك ولا مستقل به ولا يحمله. (الدهمياء) - تصغير الدهماء - وصغرها على مذهب المذمة لها، والله أعلم.

4243 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ قُرُوحٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَقَيْصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: «وَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَنِّي أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا! وَاللَّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَائِدٍ فَتَنَةٍ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ الدُّنْيَا يَتْلُغُ مِنْ مَعَهُ ثَلَاثِمِائَةَ فِصَاعِدًا، إِلَّا قَدْ سَمَاءُ لَنَا بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَاسْمِ قَبِيلَتِهِ».

4244 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَضْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: «اتَّبَعْتُ الْكُوفَةَ فِي زَمَنِ فُتِحَتْ تُسْتَرُ أَجْلُبُ مِنْهَا بَغَالًا فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ، وَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَتَجَهَّمَنِي الْقَوْمُ وَقَالُوا: أَمَا تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَأَخَذَهُ الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي تُنْكِرُونَ، إِنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذِي أَغْطَانَا اللَّهُ أَيْكُونَ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «السَّيْفُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ، فَضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ فَاطْبَعَهُ، وَإِلَّا قُمْتَ وَأَنْتَ عَاضٌ بِجَذَلٍ شَجَرَةٍ». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَخُطَّ وَزُرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وَزْرُهُ وَخُطَّ أَجْرُهُ». قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ».

4245 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَضْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ: «قُلْتُ: بَعْدَ السَّيْفِ، قَالَ: «بَقِيَّةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ، وَهَذِهِ عَلَى دَخَنِ»، ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ. قَالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَضَعُهُ عَلَى الرُّدَةِ الَّتِي فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ «عَلَى أَقْدَاءٍ» يَقُولُ قَذَى «وَهَذِهِ» يَقُولُ صُلْحٌ «عَلَى دَخَنِ» عَلَى ضَعَائِنَ».

4246 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ نَضْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: «أَتَيْنَا الْيَشْكُرِيَّ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ فَقُلْنَا: بَنُو لَيْثٍ أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «فِتْنَةٌ وَشَرٌّ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ. قَالَ: «يَا حُذَيْفَةُ تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ» ثَلَاثَ مِرَارٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ:

(4244) (الصدع من الرجال): هو الشاب المعتدل الفتاة. (تجهمني القوم): نظروا إليه عبوساً، وظهروا آثار الكراهة. (جذل شجرة) أصل الشجرة إذا قطع أغصانها، ومنه قول القائل من الأنصار: أنا جذيها المحكك. (أحده القوم): رموه بأحداقهم، وقفوا النظر إليه، (العصمه): الوقاية والملجأ.

(4245) (بقية على أقْدَاء) أراد أن الناس تبقى منهم بقية على فساد القلوب (الهدنة) ترك الحرب إلى أحد، (الدخن): الدخان أراد أن هذا الصلح منطوق على الحقد.

«هَذِنَةُ عَلَى دَخْنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ فِيهَا أَوْ فِيهِمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْهَذِنَةُ عَلَى الدَّخْنِ مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْعَدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: «فِتْنَةُ عَمِيَاءَ صَمَاءَ عَلَيْهَا دُعَاءُ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ. فَإِنْ تَمَثَّ يَا حُذَيْفَةُ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جَذَلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ». [ق= ٣٩٨١].

4247 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ صَخْرِ بْنِ بَذْرِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فَاهْرَبْ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِنْ تَمَثَّ وَأَنْتَ عَاضٌ»، وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَتَجَّ قُرْسًا لَمْ تَتَجَّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». [خ= ٧٠٨٤، م= ١٨٤٧].

4248 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ فَلْيُطْعَمْ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الْآخِرِ». قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ أَذْنَائِي وَوَعَاهُ قَلْبِي. قُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَقْعَلَ وَنَقْعَلَ قَالَ: «إِطْعُمُوهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعْصِمُوهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ». [م= ١٨٤٤، س= ٤٢٠٢، ق= ٣٩٥٦].

4249 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ».

4250 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سَلَاخٌ».

4251 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَنَبَسَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «وَسَلَاخٌ: قَرِيبٌ مِنْ خَبِيرٍ».

4252 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ»، أَوْ قَالَ: «إِنَّ رَبِّي زَوَى لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مَلِكًا أُمْتِي سَيَلُغُ مَا زَوَى لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيَتْ الْكَثْرَيْنِ الْأَخْمَرُ وَالْأَبْيَضُ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي تَعَالَى لَأُمْتِي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بَسَئَةٌ بِعَامَةٍ وَلَا يُسَلِّطَ

(2450) المسالِح: جمع مسلحة، في الأصل يعني السلاح، ويستعمل بمعنى (الثغر) وهو موضع مخافة العدو.
(4252) (زوى لي الأرض) قبضها وجمعها حتى أراها. (الأحمر والأبيض) الذهب والفضة، (سنة بعامة) قحط ومجاعة (بيضتهم): أرضهم وبلادهم وجماعتهم وموضع سلطانهم، (البيضة) الأصل، وبيضة الدار: وسطها ومعظمها. والمقصود لا يبيدهم أحد.

عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَنْتَبِیحُ بَيَضَتَهُمْ، وَإِنْ رَبِّي قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يَزِدُّ، وَلَا أَهْلِكُهُمْ بَسَنَةً بَعَامَةً، وَلَا أَسْلُطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَنْتَبِیحُ بَيَضَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا، أَوْ قَالَ: بِأَقْطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَحَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُسَبِّي بَعْضًا، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَيُّمَةِ الْمُضِلِّينَ، وَإِذَا وَضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يَزِفْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْتَانِ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَابُونَ ثَلَاثُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي. وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «ظَاهِرِينَ» - ثُمَّ اتَّفَقَا - «لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». [م= ٢٨٨٩، ت= ٢٢٠٢، ق= ٣٩٥٢].

4253 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمَضَمٌ عَنْ شَرِيحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ - يَعْنِي الْأَشْعَرِيَّ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ خِلَالٍ: أَنْ لَا يَدْعُو عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا، وَأَنْ لَا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ لَا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ».

4254 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا». قَالَ: قُلْتُ: أَمَا بَقِيَ أَوْ مِمَّا مَضَى؟ قَالَ: «مِمَّا مَضَى».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَنْ قَالَ: جِرَاشٍ. فَقَدْ أَخْطَأَ.

4255 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسَةُ حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْقِتْلُ، وَيُلْقَى الشُّعْ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - آيَةُ هُوَ؟ قَالَ: «الْقِتْلُ الْقِتْلُ». [خ= ٨٥، م= ١٥٧].

(4254) قال الخطابي: قوله (تدور رحى الإسلام) دوران الرحى كناية عن الحرب والقتال، شبهها بالرحى الدوارة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الأرواح وهلاك الأنفس. وقوله: (وإن يقم لهم دينهم)، يريد بالدين هنا الملك، ويشبه أن يكون أريد بهذا ملك بني أمية وانتقاله عنهم إلى بني العباس وكان ما بين أن استقر الأمر ببني أمية إلى أن ظهرت الدعوة بخراسان وضعف أمر بني أمية نحواً من سبعين سنة.

(4255) قال الخطابي: قوله: (يتقارب الزمان) معناه قصر زمان الأعمار، وقلة البركة فيها، وقيل هو دنو زمان الساعة، وقيل: هو قصر مدة الأيام والليالي على ما روي: أن الزمان يتقارب حتى تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كالיום، واليوم كالساعة. والساعة كاحتراق السعفة و(الهَرْج) أصله القتال، يقال: يتهارجون، أي يتقاتلون. وقوله: (أيم هو) يريد ما هو، وأصله: أَيْمًا هو، كما قيل: إيش ترى في أي شيء ترى.

(2/2) باب [في] النهي عن السعي في الفتنة (2/2)

4256 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن عثمان الشحام قال: حدثني مسلم بن أبي بكر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يَكُونُ الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرًا مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ خَيْرًا مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرًا مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرًا مِنَ السَّاعِي». قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي؟ قال: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ»، قال: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قال: «فَلْيَعْمِدْ إِلَى سَيْفِهِ فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ عَلَى خَرَّةٍ ثُمَّ لِيَنْجُ مَا اسْتَطَاعَ النِّجَاءَ». [م= 2887].

4257 - حدثنا يزيد بن خالد الرَّمْلِيُّ، حدثنا مفضل، عن عياش، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعي أنه سمع سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ في هذا الحديث قال: «فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي؟ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ كَابْنِ آدَمَ»، وَتَلَا يَزِيدُ «لَنْ يَسْطَرَ إِلَيْكَ يَدَكَ لِيَقْتُلَنِي» الآية».

4258 - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا شهاب بن خراش، عن القاسم بن غزوان، عن إسحاق بن راشد الجزي، عن سالم، حدثني عمرو بن وابصة الأسدي، عن أبيه وابصة، عن ابن مسعود قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ بَعْضُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «قَتَلَاهَا كُلَّهُمْ فِي النَّارِ». قَالَ فِيهِ: قُلْتُ: مَتَى ذَلِكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟ قَالَ: تِلْكَ أَيَّامُ الْهَزَجِ حَيْثُ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ. قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَذْرَكْنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ؟ قَالَ: تَكْفُ لِسَانَكَ وَيَدُكَ وَتَكُونُ جُلُوسًا مِنْ أَخْلَاسِ بَيْتِكَ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ، فَزَكَيْتُ حَتَّى أَتَيْتُ دِمَشْقَ فَلَقِيتُ حُزَيْنَ بْنَ قَاتِبٍ فَحَدَّثَنِي فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ».

4259 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ عَنْ هُرَيْلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُضْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي فَكُسِرُوا قِسْبَكُمْ وَقُطِعُوا أَوْتَارُكُمْ وَاضْرَبُوا سُبُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ، فَإِنْ دَخَلَ - يَعْنِي عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ - فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ». [ت= 2204، ق= 3961].

4260 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ رُقْبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ، عَنْ عَزِ بْنِ أَبِي جَحِينَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ سَمُرَةَ - قَالَ: «كُنْتُ أَجِدُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِذْ أَتَى عَلَى رَأْسٍ مَنْصُوبٍ فَقَالَ: شَقِي قَاتِلُ هَذَا، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: وَمَا أَرَى هَذَا إِلَّا قَدْ

شَقِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ فَلْيَقُلْ هَكَذَا، فَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَوْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرٍ أَوْ سُمَيْرَةَ، وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَوْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ لِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ - يَعْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ - عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، وَقَالَ: هُوَ فِي كِتَابِي ابْنُ سَبْرَةَ وَقَالُوا: سَمَرَةَ، وَقَالُوا: سُمَيْرَةَ. هَذَا كَلَامُ أَبِي الْوَلِيدِ.

4261 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فِيهِ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ؟» - يَعْنِي الْقَبْرِ. قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَوْ قَالَ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ»، أَوْ قَالَ «تَصَبَّرْ». ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْبَارَ الرِّبِّ قَدْ غِرِقَتْ بِالْذَّمِّ؟ قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخَذَ سِنِّي فَأَضَعَهُ عَلَى عَانِقِي؟ قَالَ: «شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَا». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «تَلَزَمْ بَيْتَكَ». قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: «فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَهْرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْتِ ثَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ». [ق= ٣٩٥٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرِ الْمُشَعَّثُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

4262 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُضِيحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ».

4263 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَصْبُيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: «إِنَّمَا اللَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتَنَ،

(4261) قال الخطابي (البيت) ههنا: القبر. (الوصيف): الخادم، يريد أن الناس يشغلون عن دفن موتاهم حتى لا يوجد فيهم من يحفر قبراً لميت ويدفنه، إلا أن يعطى وصيفاً أو قيمته.

(4263) قال الخطابي: (واهاً) كلمة معناها التلهف، وقد يوضع أيضاً موضع الإعجاب بالشيء، فإذا قلت وبها: كان معناها الإغراء.

إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ، وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ قَوَامًا.

(3/3) باب في كف اللسان (3/3)

4264 - حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمِزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءٌ بِكَمَاءٍ عَمِيَاءٌ مَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَأَشْرَفَ اللَّسَانُ فِيهَا كَوُفُوعِ السَّيْفِ».

4265 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حدثنا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: زِيَادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ، اللَّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَفُوعِ السَّيْفِ». [ت= ٢١٧٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ الْأَعْجَمِ.

4266 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ قَالَ زِيَادٌ: سَمِعَ

كُوشَ.

(4/4) باب ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة (4/4)

4267 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ [الْمَطَرِ] يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتْنِ». [خ= ١٩، س= ٥٠٥١، ق= ٣٩٨٠].

(5/5) باب في النهي عن القتال في الفتنة (5/5)

4268 - حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ - يَعْنِي فِي الْقِتَالِ - فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: ازْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». [خ= ٣١، م= ٢٨٨٨، س= ٤١٣٣].

4269 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا.

[قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لِمُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ الْمُتَوَكِّلِ - أَخٌ ضَعِيفٌ يُقَالُ لَهُ: الْحُسَيْنُ].

(4267) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (شَعَفَ الْجِبَالِ): أَعَالِيهَا، وَفِيهِ الْحَثُّ عَلَى الْعِزَّةِ أَيَّامَ الْفِتْنِ.

(٦/ ٦) باب في تعظيم قتل المؤمن (٦/ ٦)

4270 - حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، حدثنا محمد بن شعيب، عن خالد بن وهقان قال: «كُنَّا فِي غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِذُلَيْفَةِ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ يَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُ يُقَالُ لَهُ: هَانِيءُ بْنُ كُلْثُومٍ بْنِ شَرِيكِ الْكِنَانِيِّ، فَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا وَكَانَ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ، قَالَ لَنَا خَالِدٌ: فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ مُؤْمِنًا قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا». فَقَالَ هَانِيءُ بْنُ كُلْثُومٍ: سَمِعْتُ مَخْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». قَالَ لَنَا خَالِدٌ: ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْتَقًا صَالِحًا مَا لَمْ يَصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَغَ». وَحَدَّثَ هَانِيءُ بْنُ كُلْثُومٍ عَنْ مَخْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَوَّاهُ.

4271 - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، عن مُحَمَّدِ بْنِ مَبَارَكٍ، حدثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ دِهْمَانَ: «سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى النُّسَائِيَّ عَنْ قَوْلِهِ: «اعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ»، قَالَ: الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ فَيَقْتُلُ أَحَدُهُمْ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى - يَعْنِي مِنْ ذَلِكَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ: فَاعْتَبَطَ يَصُوبُ دَمَهُ صَبًا.

4272 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ يَقُولُ: أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا» بَعْدَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ. [س = ٤٠١٨ و ٤٠١٩].

4273 - حدثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَوْ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: قَدْ

(4270) قال الخطابي: (ذُلَيْفَةُ) اسم مدينة بالروم. (فاعتبط بقتله) يريد أن قتله ظلماً لا عن قصاص. ومات فلان عبطة إذا كان شاباً. وتروى: (فاعتبط) ومعناه سره ذلك وفرح به. وقوله (معتقاً) يريد خفيف الظهر يعنى في مشيه سير المخفف، والعنق: ضرب من السير وسيع، يقال: أعنق الرجل في سيره، فهو معتق وهو من نموت المبالغة (ويلع) أعيا وانقطع، ويقال: بلع علي الغريم، إذا قام عليك فلم يعطك حقك، وبلعت الركية: إذا انقطع ماؤها. (صرفاً): الصرف هنا النافلة، (والعدل): الفريضة.

قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ فَهَذِهِ لِأَوْلِيكَ.. قَالَ: وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ الْآيَةُ، قَالَ الرَّجُلُ: إِذَا عَرَفَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ «لَا تَوْبَةَ لَهُ». فَذَكَرْتُ هَذَا لِمُجَاهِدٍ فَقَالَ: «إِلَّا مَنْ نَدِمَ». [خ = ٣٨٥٥، م = ٣٠٢٣].

4274 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - حَدَّثَنِي يَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ أَهْلَ الشِّرْكِ قَالَ -: وَنَزَلَ: ﴿يَكِيدُوا الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْظُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ .

4275 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ قَالَ: مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [خ = ٤٥٩٠، م = ٣٠٢٣، س = ٤٠١١].

4276 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ قَالَ: هِيَ جَزَاؤُهُ، فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَعَلَّ.

(7/7) باب ما يرجى في القتل (٧/٧)

4277 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، فَقُلْنَا أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ أَذْرَكُنَّا هَذِهِ لَتَهْلِكُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا! إِنْ يَحْسِبُكُمُ الْقَتْلُ». قَالَ سَعِيدٌ: فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا».

4278 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمْتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْفِتْنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ».

(4276) روي عن ابن عباس: (أن توبة القاتل المسلم غير مقبولة، وأن آية النساء ناسخة لآية الفرقان) وروي مثل هذا عن زيد بن ثابت، وقال جماعة من العلماء: إن له توبة - منهم عبد الله بن عمر، وهو أيضاً رواية أخرى عن ابن عباس وزيد بن ثابت، وهو الذي عليه جماعة السلف، وما يروى عن السلف مما يخالف هذا فهو على التغليب والتشديد، والآية خبر، والأخبار لا يدخلها النسخ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(30/30) كتاب المهدي (٣٠/٣٠)

[باب واحد/ ١٢ حديثاً]

باب (000/1)

4279 - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا مزوان بن معاوية، عن إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن أبيه، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ» فَسَمِعْتُ كَلَامًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَفْهَمْهُ، قُلْتُ لِأَبِي: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

(000/2)

4280 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً». قَالَ: فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُوا ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً. قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِي مَا قَالَ؟ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

[م ١٨٢١].

(000/3)

4281 - حدثنا ابن ثقفيل، حدثنا زهير، حدثنا زياد بن خنيسة، حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة بهذا الحديث.

زَادَ: «فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَيْشٌ فَقَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ».

(000/4)

4282 - حدثنا مسدد، أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ، ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ - يعني ابن عياش - ح. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ فِطْرِ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، - كُلُّهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ لَمْ يَنْقُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ». قَالَ زَائِدَةُ فِي حَدِيثِهِ. «لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ». ثُمَّ اتَّفَقُوا - «حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنِّي» أَوْ «مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي». [ت = ٣٢٣٠].

زَادَ فِي حَدِيثِ فِطْرِ: «يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتَ ظُلَمًا وَجَوْرًا».

وقال في حديث سُفْيَانَ: «لَا تَذْهَبْ أَوْ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».

قال أَبُو دَاوُدَ: لَفْظُ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرٍ بِمَعْنَى سُفْيَانَ.

(000/5)

4283 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا فُطْرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ لَمْ يَنْقُ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِمَلَأَهَا عَذْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا».

(000/6)

4284 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ زِيَادِ بْنِ بَيَّانٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ ثَقِيلٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ عَثَرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ». [ق= ٤٠٨٦].

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ يُثْنِي عَلَى عَلِيِّ بْنِ ثَقِيلٍ، وَيَذْكُرُ مِنْهُ صَلَاحًا.

(000/7)

4285 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ بْنِ بَرِيعٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَهْدِيُّ مِنِّي، أَجَلِي الْجَبْهَةِ، أَفْنَى الْأَنْفِ: يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَيَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ».

(000/8)

4286 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ صَاحِبِ لَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيَخْرِجُونَهُ

(4284) قال الخطابي: (العترة): ولد الرجل لصلبه، وقد يكون العترة للأقرباء وبني العمومة، ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه يوم السقيفة: نحن عترة رسول الله ﷺ.

(4285) قال الخطابي: (الجلبي) هو انحسار الشعر عن مقدم الرأس، ويقال رجل (أجلبي)، وهذا أبلغ في النعت عن الأملح. قال العجاج: (مع الجلا ولائح القثير) والقثير: الشيب أو أول ما يلوح منه.

(4286) قال الخطابي: (الابدال) جمع بَدَل: هم العباد، سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد أبدل الله منهم آخر. (عصائب) أراد خيار أهل العراق (الجران) مقدم العنق، وأصله في البعير إذا مد عنقه على وجه الأرض، فيقال ألقى البعير جرائه، وإنما يفعل ذلك إذا طاب مقامه في مناخه، فغضب الجران مثلاً للإسلام إذا استقر قراره، فلم يكن فتنه، ولا هيج، وجرت أحكامه على العدل والاستقامة.

وَهُوَ كَارِهِ فَيَبَايَعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَيُنْعَثُ إِلَيْهِ بَعَثَ مِنَ الشَّامِ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أُنْدَالُ الشَّامِ، وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيَبَايَعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخُوَالَهُ كَلْبٌ، فَيَنْبَثُ إِلَيْهِمْ بَغْنًا، فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعَثَ كَلْبٌ، وَالْخَيْفَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَيْمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ الْمَالَ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجِرَائِهِ فِي الْأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سِنْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يَتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ». قال أَبُو دَاوُدَ: قال بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامٍ: «تَسْعَ سِنِينَ». وقال بَعْضُهُمْ: «سِنْعَ سِنِينَ».

(000/9)

4287 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قال: «تِسْعَ سِنِينَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وقال غَيْرُ مُعَاذٍ عَنْ هِشَامٍ: «تِسْعَ سِنِينَ».

(000/10)

4288 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مُعَاذٍ أَتَمُّ.

(000/11)

4289 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُبَيْطِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ جَيْشِ الْخُسَفِ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمُنُّ كَانُ كَارِهَا؟ قَالَ: «يُخَسَفُ بِهِمْ وَلَكِنْ يُنْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَبِيِّهِ». [م=٢٨٨٢].

(000/12)

4290 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثْتُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ رِزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ فَقَالَ: «إِنِّي أَنْبِي هَذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وَسَيُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ ﷺ يُشَبِّهُهُ فِي الْخَلْقِ وَلَا يُشَبِّهُهُ فِي الْخَلْقِ. ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ «يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا».

4290م - وَقَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بْنُ حَرَاثٍ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَنْصُورٌ يُوْطَى أَوْ يُمْكُنُ لَالٍ مُحَمَّدٌ كَمَا مَكَّنْتُ قُرَيْشَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ» أَوْ قَالَ: «إِجَابَتُهُ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(31/31) كتاب الملاحم (٣١/٣١)

[١٨ باباً/ ٦٠ حديثاً]

(1/1) باب ما يذكر في قرن المائة (١/١)

4291 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ شَرَّاجِيلَ بْنِ يَزِيدَ الْمَعَارِفِيِّ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيْمَا أَعْلَمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا». [١ = (٥٦٢١)]. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، لَمْ يَجُزْ بِهِ شَرَّاجِيلُ.

(2/2) باب ما يذكر من ملاحم الروم (٢/٢)

4292 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: «مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَّا إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمِلَتْ مَعَهُمْ، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ الْهَذَنَةِ قَالَ: قَالَ جُبَيْرٌ: انْطَلَقَ بِنَا إِلَى ذِي مِخْبَرٍ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَاتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنْ الْهَذَنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صَلَاحاً آمِناً، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوّاً مِنْ وَرَائِكُمْ، فَتَنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجِ ذِي ثُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَذُقُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَتَجْمَعُ لِلْمَلْحَمَةِ». [ق = ٤٠٨٩].

4293 - حدثنا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: «وَيُثَوِّرُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتُلُونَ فَيَكْرِمُ اللَّهُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ».

[قَالَ أَبُو دَاوُدَ]: إِلَّا أَنَّ الْوَلِيدَ جَعَلَ الْحَدِيثَ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ ذِي مِخْبَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ رَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ وَيَشْرُ بْنُ بَكْرِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ كَمَا قَالَ عِيسَى.

(3/3) باب في أمارات الملاحم (٣/٣)

4294 - حدثنا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَايِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمَرَانُ بَيْتِ الْمَقْدَسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ، وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتُحُفُّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَفَتْحُ قُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فِيْخِذِ الْيَدِ حَدَّثَهُ أَوْ مِنْكَبِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا لَحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ هَهُنَا، أَوْ كَمَا أَنَّكَ قَاعِدٌ»، يَغْنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

(4/4) باب في تواتر الملاحم (٤/٤)

4295 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقِيلِيُّ، حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عن أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ، عن الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ الْعَسَانِيِّ، عن يَزِيدَ بْنِ قُتَيْبِ السَّكُونِيِّ عن أَبِي بَخْرِيَّةَ، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ». [ت= ٢٢٣٨، ق= ٤٠٩٢].

4296 - حدثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْجَمْعِيُّ، حدثنا بَقِيَّةُ، عن بَجِيرٍ، عن خَالِدٍ، عن ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى.

(5/5) باب في تداعي الأمم على الإسلام (٥/٥)

4297 - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حدثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حدثنا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعِيَ عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ إِلَى قَضَعَتِهَا»، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُنَاءٌ كَغُنَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْدِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ»، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: «حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ».

(6/6) باب في المعقل من الملاحم (٦/٦)

4298 - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ نَفِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ قُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْفُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ».

(000/7)

4299 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَاحِهِمْ سَلَاخًا». [ر: ٤٢٥٠].

4300 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَنَبَسَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَسَلَاخٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرٍ.

(4297) (الغناء): ما يحمله السيل من وسخ، شبههم به لقلّة غنائهم. (الوهن) الضعف، واستعمله هنا في دواعيه وأسبابه.

(4299) (سَلَاخ) موضع أسفل خيبر.

(7/000) [باب ارتفاع الفتنة في الملاحم] (٧/٠٠٠)

4301 - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ: حدثنا إِسْمَاعِيلُ ح، وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ حدثنا إِسْمَاعِيلُ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عن يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ سَيْفَيْنِ: سَيْفًا مِنْهَا وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا».

(8/8) باب في النهي عن تهيج الترك والحبشة (٨/٨)

4302 - حدثنا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ: حدثنا ضَمْرَةُ، عن السَّيْبَانِيِّ، عن أَبِي سَكِينَةَ - رَجُلٍ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ - عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ». [س=٣١٧٦].

(9/9) باب في قتال الترك (٩/٩)

4303 - حدثنا قُتَيْبَةُ: حدثنا يَعْقُوبُ - يَعْنِي الْإِسْكَندَرَانِيَّ - عن سُهَيْلٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ - عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ قَوْمًا وَجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِ الْمَطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ». [م=٢٩١٢، س=٣١٧٧].

4304 - حدثنا قُتَيْبَةُ، وَابْنُ السَّرْحِ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ. قَالَ ابْنُ السَّرْحِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْهَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صَغَارُ الْأَعْيُنِ، ذُلْفُ الْأَنْفِ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ». [خ=٢٩٢٨، م=٢٩١٢، ت=٢٢١٥، ق=٤٠٩٦].

4305 - حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيُّ، حدثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حدثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ: «يُقَاتِلُكُمْ قَوْمٌ صَغَارُ الْأَعْيُنِ» - يَعْنِي التُّرْكَ - قَالَ: «تَسُوقُونَهُمْ ثَلَاثَ مِزَارٍ حَتَّى تُلْحِقُوهُمْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَأَمَّا فِي السِّيَاقَةِ الْأُولَى فَيَنْجُو مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ، وَأَمَّا فِي الثَّانِيَةِ فَيَنْجُو بَعْضٌ وَيَهْلِكُ بَعْضٌ، وَأَمَّا فِي الثَّالِثَةِ فَيُضْطَلَمُونَ». أَوْ كَمَا قَالَ.

(10/10) باب في ذكر البصرة (١٠/١٠)

4306 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسَ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدثني أَبِي،

(4304) (ذُلْفُ الْأَنْفِ) يقال: أنف أدلف: إذا كان فيه غلط وانبطاح (المجان) جمع المجن، وهو الترس، (المطرق) التي عليت بطارق وهو الجلد الذي يغشاه، وشبه وجوههم في عرضها ونتوء وجناتها بالترسة وقد ألبست الأشرطة.

(4305) (فيضطلمون) الاصطلام: الاستئصال، وأصله من الصَّلَم وهو القطع.

(4306) (بغاظ) الغاظ البطن المظلم من الأرض و(البصرة) الحجارة الرخوة وبها سميت: البصرة، وبنو قنطوراء هم الترك، يقال أن قنطوراء اسم جارية كانت لإبراهيم عليه السلام ولدت له أولاداً جاء من نسلهم الترك.

حدثنا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ النَّاسُ مِنْ أُمِّي بِقَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبُصْرَةَ عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: دَجَلَةٌ يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يُكْثَرُ أَهْلُهَا وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ».

قَالَ ابْنُ يَحْيَى: قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: «وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ عِرَاضَ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَغْنِي حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ، فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَالْبَرِيَّةَ وَهَلَكُوا، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ دُرَارِيَهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيَقَاتِلُونَهُمْ وَهُمْ الشُّهَدَاءُ».

4307 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حدثنا مُوسَى الْحَنَاطُ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَنَسُ إِنَّ النَّاسَ يَمْصُرُونَ أَمْصَارًا، وَإِنَّ مِصْرًا مِنْهَا يُقَالُ لَهَا: الْبُصْرَةُ أَوْ الْبُصَيْرَةُ، فَإِنَّ أَنْتَ مَرَزْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا فَإِنَّكَ وَسَبَاحُهَا وَكِلَاءُهَا وَسَوْقُهَا وَبَابُ أَمْرَائِهَا، وَعَلَيْكَ بِضَوَاجِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خُسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبْهَتُونَ يُضْبِحُونَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ».

4308 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ دِهْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «انْطَلَقْنَا حَاجِينَ فَإِذَا رَجُلٌ فَقَالَ لَنَا: إِلَى جَنَّتِكُمْ قَرِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا: الْأُبْلَةُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي مِنْكُمْ أَنْ يَصَلِّيَ لِي فِي مَسْجِدِ الْعَشَارِ رَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا وَيَقُولَ هَذِهِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءٌ لَا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَذَرٍ غَيْرُهُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْمَسْجِدُ مِمَّا يَلِي النَّهْرَ.

(11/11) باب النهي عن تهيج الحبشة (١١/١١)

4309 - حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتْرُكُوا الْحَبْشَةَ مَا تَرَكَوْكُمْ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَثْرَ الْكُفَّةِ إِلَّا ذُو السُّونِقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ».

[خ = ١٥٩١، م = ٢٩٠٩، س = ٢٩٠٤، أ = ٨١٠٠].

(12/12) باب أمارات الساعة (١٢/١٢)

4310 - حدثنا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: «جَاءَ نَفَرٌ إِلَى مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ فِي الْآيَاتِ أَنَّ أَوَّلَهَا الدَّجَالُ. قَالَ: فَانْصَرَفْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمْ يُقَلَّ شَيْئًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ

الآيَاتِ خُرُوجاً طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا أَوِ الدَّابَّةُ عَلَى النَّاسِ ضُحَى فَأَيُّتُهُمَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا
فَالْآخَرَى عَلَى آثَرِهَا» . [م = ٢٩٤١ ، ق = ٤٠٢٩] .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ ، وَأَظُنُّ أَوَّلَهُمَا خُرُوجاً طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .

4311 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَهَنَادٌ ، الْمَعْنَى ، قَالَ مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ : حَدَّثَنَا فَرَاتُ الْقَزَّازِ
عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، وَقَالَ هَنَادٌ : عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ قَالَ : «كُنَّا فُعُوداً
نَتَحَدَّثُ فِي ظِلِّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْنَا السَّاعَةَ فَازْتَفَعْتُ أَصَوَاتُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ
تَكُونَ ، أَوْ لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيَاتٍ : طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجِ الدَّابَّةِ ،
وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَالذِّجَالِ ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، وَالذُّخَانَ ، وَثَلَاثَ خُسُوفٍ : خُسُوفٍ
بِالْمَغْرِبِ ، وَخُسُوفٍ بِالْمَشْرِقِ ، وَخُسُوفٍ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ مِنَ اليمينِ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ ،
تُسَوِّقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ» . [م = ٢٩٠١ ، ت = ٢١٨٣ ، ق = ٤٠٤١] .

4312 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي
زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا
طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ ﴿حِينَ لَا يَفْعُ نَفْسًا لِيَسْتَبَا لَرُ تَكُنَّ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي
إِمْنِهَا خَيْرًا﴾» . الْآيَةُ . [خ = ٤٦٣٥ ، م = ١٥٧ ، ق = ٤٠٦٨ ، أ = (٧١٦٤)] .

(13/13) باب حسر الفرات عن كنز (١٣/١٣)

4313 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ،
عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً» .
[خ = ٧١١٩ ، م = ٢٨٩٤ ، ت = ٢٥٦٩ ، ق = ٤٠٤٦] .

4314 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ - يَغْنِي ابْنَ خَالِدٍ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ،
عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ
مِنْ ذَهَبٍ» . [خ = ٧١١٩ ، م = ٢٨٩٤ ، ت = ٢٥٧٠] .

(14/14) باب خروج الدجال (١٤/١٤)

4315 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ قَالَ : «اجْتَمَعَ
حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : لَأَنَا بِمَا مَعَ الدِّجَالِ أَغْلَمُ مِنْهُ ، «إِنَّ مَعَهُ بَحْراً مِنْ مَاءٍ وَنَهْراً مِنْ
نَارٍ ، فَالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارُ مَاءٍ ، وَالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءُ نَارٍ ، فَمَنْ أَذْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ
مِنَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً» . [خ = ٧١٣٠ ، م = ٢٩٣٤] .

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَذَرِيُّ : هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ .

4316 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ

عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ أُنْذِرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، إِلَّا وَإِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ». [خ= ٧١٣١، م= ٢٩٣٣، ت= ٢٢٤٥].

4317 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، (ك ف ر).

4318 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ». [م= ٢٩٣٣].

4319 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدُّهْمَاءِ

قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ بِالْجَالِ فَلْيُنْأِ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتَّبِعُهُ مِمَّا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ، أَوْ لِمَا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ» هَكَذَا قَالَ.

4320 - حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا بَجِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ مِنَ الدَّجَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا. إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ، لَيْسَ بِنَاتِيَةٍ وَلَا جَحْرَاءَ، فَإِنَّ أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ فَاغْلُمُوا أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ وَلِيَ الْقَضَاءِ.

4321 - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيُّ الْمُؤَدَّنُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي

يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُكُمْ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاْمُرُوا حَاجِبَ نَفْسِهِ، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَائِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ فَإِنَّهَا جَوَارِكُمْ مِنْ فِتْنَتِهِ». قُلْنَا: وَمَا لَبِثُهُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: «أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٌ، وَيَوْمٌ كَشْهَرٌ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَتْهُ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: «لَا، أَقْدَرُوا لَهُ قُدْرَهُ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فَيُذِرْكُمُ عِنْدَ بَابٍ لَدَى فِتْنَتِهِ». [م= ٢٩٣٧، ت= ٢٢٤٠، ق= ٤٠٧٥].

4322 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي

أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَذَكَرَ الصَّلَوَاتِ مِثْلَ مَعْنَاهُ. [ق= ٤٠٧٧].

4323 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ

مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَزِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ

أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». [م= ٨٠٩، ت= ٢٨٨٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قَالَ هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ مِنْ خَوَاتِيمِ سُورَةِ

الْكَهْفِ».

وقال شُعْبَةُ: عن قَتَادَةَ: «مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ».

4324 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ - يَعْنِي عِيسَى - وَإِنَّهُ نَازِلٌ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ، رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ بَيْنَ مُصَصَّرَتَيْنِ كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصْبِهِ بَلَلٌ، فَيَقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَيَذُقُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَلْلَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ، وَيَهْلِكُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، فَيَمُوتُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَتَوَفَّى فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ».

(15/15) باب في خبر الجساسة (١٥/١٥)

4325 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: «إِنَّهُ حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمُ الدَّارِيُّ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا أَنَا بِأَمْرَةٍ تَجَرُّ شَعْرَهَا، قَالَ: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، أَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فَأَتِيئُهُ فَإِذَا رَجُلٌ يَجْرُ شَعْرُهُ مُسَلْسَلٌ فِي الْأَغْلَالِ، يَتْرُو فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَالُ، خَرَجَ نَبِيُّ الْأُمِّيِّينَ بَعْدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ».

4326 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَغْفُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُسَيْنًا الْمُعَلَّمُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: «سَمِعْتُ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَادِي: أَيْنَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَخَرَجْتُ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَ: «لَيَلَزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَصْلَاةً»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «إِنِّي مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَهْبَةٍ وَلَا رَغْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ أَنْ تَمِيمَا الدَّارِيُّ كَانَ رَجُلًا نَضْرَانِيًّا فَجَاءَ قَبَايِعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيفَةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجَدَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ وَأَرْفُؤُوا إِلَى جَزِيرَةٍ حِينَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرَةِ الشَّعْرِ. قَالُوا: وَبِئْسَ مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي هَذَا الدَّبْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ. قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا قَرَفْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ

(4324) قال الخطابي: الممصر من الثياب الملون بالصفرة، وليست صفرتها بالمشبعة.

(4326) قال الخطابي: قوله: (ارفؤوا إلى جزيرة) معناه: أنهم قربوا السفينة إليها. يقال: أرفأت السفينة - إذا قربتها من الساحل، وهذا مرفأ السفن (أقرب السفينة) يريد بها القوارب من سفن صغار. (الجساسة) يقال: إنها تجسس الأخبار للدجال، وبه سميت جساسة، (الأهلب) الكثيرة الهلب وهو السفر.

شَيْطَانَةً، فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّى دَخَلْنَا الدِّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَكْثَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلَقاً وَأَشَدَّهُ وَثَاقاً مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَسَأَلَهُمْ عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ وَعَنْ عَيْنِ زُغَرٍ وَعَنْ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ. قَالَ: إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنَّهُ يُوْشِكُ أَنْ يُؤَدِّنَ لِي فِي الْخُرُوجِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَإِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ»، مَرَّتَيْنِ، وَأَوْماً بِيَدِهِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ.

قَالَتْ: حَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَأَقُ الْحَدِيثَ. [م = ٢٩٤٢].

4327 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «حَدَّثَنِي قَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرُ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ لَا يَضَعُهُ عَلَيْهِ إِلَّا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَبْلَ يَوْمَيْدٍ. ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ». [ق = ٤٠٧٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَابْنُ صُدْرَانَ بَصْرِيُّ غَرَقَ فِي الْبَحْرِ مَعَ ابْنِ إِسْوَيرٍ لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ.

4328 - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الزُّلَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّهُ بَيْنَمَا أَنَاسٌ يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَتَقَدَّ طَعَامُهُمْ فَرَفَعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخَبَرَ فَلَقِيْنَهُمْ الْجَسَاسَةُ». قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ: وَمَا الْجَسَاسَةُ؟ قَالَ: امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعَرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا. قَالَتْ: فِي هَذَا الْقَصْرِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَسَأَلَ عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ وَعَنْ عَيْنِ زُغَرٍ. قَالَ: هُوَ الْمَسِيحُ؟ فَقَالَ لِي ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئاً مَا حَفِظْتُهُ. قَالَ: شَهِدَ جَابِرٌ أَنَّهُ ابْنُ صَيَّادٍ قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ. قَالَ: وَإِنْ مَاتَ. قُلْتُ: قَدْ أَسْلَمَ. قَالَ: وَإِنْ أَسْلَمَ. قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. قَالَ: وَإِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ».

(16/16) باب في خبر ابن صائد (١٦/١٦)

4329 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَائِدٍ فِي نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أَطْمٍ بَنِي مَعَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَائِدٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ

(4329) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْأَطْمُ) بِنَاءٌ مِنَ الْحِجَارَةِ مَرْفُوعٌ كَالْقَصْرِ. (الدَّخْ): الدِّخَانُ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي ابْنِ صَيَّادٍ اخْتِلَافاً شَدِيداً وَأَشْكَلَ أَمْرُهُ حَتَّى قِيلَ فِيهِ كُلُّ قَوْلٍ، وَقَدْ يَسْأَلُ عَنْ هَذَا يَقَالُ: كَيْفَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعِي النُّبُوَّةَ كَاذِبًا، وَيَتْرَكُهُ بِالْمَدِينَةِ يَسَاكُنُهُ فِي دَارِهِ وَيَجَاوِرُهُ فِيهَا وَمَا مَعْنَى ذَلِكَ؟ وَمَا وَجْهُ امْتِحَانِهِ إِيَّاهُ بِمَا خَبَاهُ لَهُ مِنْ أَنَّهُ الدِّخَانُ؟ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ: «أَخْشَا فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ».

وَالَّذِي عِنْدِي: أَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ إِنَّمَا جَرَتْ مَعَهُ أَيَّامَ مَهَادَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودَ وَحُلَفَائِهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَعْدَ مَقْدَمَةِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَهُودِ كِتَاباً صَالِحَهُمْ فِيهِ عَلَى أَنْ لَا يَهَاجُوا وَأَنْ يَتْرَكُوا عَلَى أَمْرِهِمْ، وَكَانَ ابْنُ صَيَّادٍ مِنْهُمْ أَوْ دَخِيلاً فِي جَمْلَتِهِمْ، وَكَانَ يُلَاحِظُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَبْرَهُ وَمَا يَدْعِيهِ مِنَ الْكُهَانَةِ، وَيَتَعَاطَاهُ مِنَ الْغَيْبِ،

الْأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَائِدٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ». ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَأْتِيكَ؟» قَالَ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً»، وَخَبَأَ لَهُ «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ». قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخَانُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْسَأُ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُقْبَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنْ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ». يَعْنِي الدَّجَالَ - «وَلَا يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ فِي قَتْلِهِ». [خ = ٣٨٥٥، م = ٢٩٣٠، ت = ٢٢٤٩].

4330 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ مَا أَشْكُ أَنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ ابْنُ صَيَّادٍ».

4331 - حَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ قَالَ: «رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ الصَّيَّادِ [الصَّائِدِ] الدَّجَالَ. فَقُلْتُ: تَخْلِفُ بِاللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَنْكَرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [خ = ٧٣٥٥، م = ٢٩٢٩].

4332 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «فَقَدْنَا ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ».

4333 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ دَجَّالُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ».

4334 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا دَجَّالًا كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ».

= فامتحنه ﷺ بذلك ليزور به أمره ويخبر به شأنه، فلما كلمه علم أنه مبطل وأنه من جملة السحرة أو الكهنة، أو ممن يأتيه رئي من الجن، أو يتعاهده شيطان فيلقي على لسانه بعض ما يتكلم به، فلما سمع منه قوله، (الدخ)، زهر، فقال: (أخسأ فلن تعدو قدرك) يريد أن ذلك شيء اطلع عليه الشيطان فألقاه إليه، وأجراه على لسانه. وليس ذلك من قبل الوحي السماوي، إذ لم يكن له قدر الأنبياء الذين أوحى الله إليهم من علم الغيب، ولا درجة الأولياء الذين يلهمون العلم، فيصيبون بنور قلوبهم، وإنما كانت له تارات يصيب في بعضها ويخطئ في بعض، وذلك معنى قوله (يأتيني صادق وكاذب) فقال له عند ذلك: قد خلط عليك. والجملة أنه كان فتنة قد امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة، وقد امتحن قوم موسى عليه السلام في زمانه بالعجل فافتتن به قوم وهلكوا، ونجا من هداه الله وعصمه منهم. وقد اختلفت الروايات في أمره وما كان من شأنه بعد كبره، فروي أنه قد تاب عن ذلك القول ثم أنه مات بالمدينة، وأنهم لما أرادوا الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس، وقيل لهم اشهدوا.

4335 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَرَى هَذَا مِنْهُمْ - يَعْنِي الْمُخْتَارَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا إِنَّهُ مِنَ الرُّؤُوسِ. [م=١٥٧].

(17/17) باب الأمر والنهي (١٧/١٧)

4336 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّفْسُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هَذَا اتَّبِعْ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لَكَ ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْقَدِّ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكْبَلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَقَعِيْدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿لَمَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿فَنَسِفُوهُمْ﴾، ثُمَّ قَالَ: «كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، وَلَتَقْضِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَضْرًا». [ت=٣٠٤٧، ق=٤٠٠٦].

4337 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ الْحَنَاطُ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. زَادَ: «أَوْ لِيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبٍ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لِيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَرَوَاهُ خَالِدُ الطَّحَّانُ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

4338 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ الْمَغْنِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَبْغِزُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ قَالَ عَنْ خَالِدٍ: وَإِنَّا سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ»، وَقَالَ عَمْرُو، عَنْ هُشَيْمٍ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا ثُمَّ لَا يُغَيِّرُوا إِلَّا يَوْشِكُ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ». [ت=٣٠٥٧، ق=٤٠٠٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ كَمَا قَالَ خَالِدُ أَبُو أَسَامَةَ وَجَمَاعَةٌ، قَالَ شُعْبَةُ فِيهِ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ».

4339 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَطْنَةُ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلَا يُغَيِّرُوا إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا».

4340 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مُتَكْرَأً فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ هَذَا بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ، وَقَاهُ ابْنُ الْعَلَاءِ: «فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ». [م= ٤٩، ت= ٢١٧٢، س= ٥٠٢٣، ق= ١٢٧٥].

4341 - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيُّ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ «عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ» قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَلِ اتَّبِعُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَاوا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شَحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مُؤْتَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ - يَعْنِي بِنَفْسِكَ - وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَفْعَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ». وَرَأَيْتُ غَيْرَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ». [ت= ٣٠٥٨، ق= ٤٠١٤].

4342 - حَدَّثَنَا الْقُعَيْبِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ وَبِرِّمَانٍ»، أَوْ «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغْرِبُ النَّاسَ فِيهِ غَرْبَةً، تَبْقَى خُتَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُھُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ وَتَقْلُبُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ». [ق= ٣٩٥٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

4343 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُھُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَفُتِمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «الزُّمُ بَيْنَكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ».

4344 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ - أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَذْلِ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» أَوْ «أَمِيرٍ جَائِرٍ». [ت = ٢١٧٤، ق = ٤٠١١].

4345 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمُوصِلِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْأَرْضِ كَانَ مِنْ شَهَدِهَا فَكْرِهَا»، وَقَالَ مَرَّةً «أَنْكَرَهَا، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهَدَهَا».

4346 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ قَالَ: «مَنْ شَهَدَهَا فَكْرِهَا كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا».

4347 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَهَذَا لَفْظُهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ: قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: وَقَالَ سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَغْذِرُوا أَوْ يَغْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

(18/ 18) باب قيام الساعة (١٨/ ١٨)

4348 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَهَلِ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ»، يُرِيدُ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ». [خ = ١١٦، م = ٢٥٣٧، ت = ٢٢٥١].

4349 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ».

4350 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَغْفَرَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّهَا أَنْ يُؤَخَّرَهُمْ نِصْفُ يَوْمٍ». قِيلَ لِسَعْدٍ: وَكَمْ نِصْفُ ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ.

(4347) قال الخطابي: فسرهُ أبو عبيد في كتابه (يعذروا): أي تكثر ذنوبهم وعبوبهم. وفيه لغتان: يقال: أعذر الرجل إذا صار ذا عيب وفساد، وقد يكون: يعذروا - بفتح الباء - بمعنى يكون لمن بعدهم العذر في ذلك والله أعلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(32/32) كتاب الحدود (٣٢/٣٢)

[٤٠ باباً/١٤٣ حديثاً]

(1/1) باب الحكم فيمن ارتدّ (١/١)

4351 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا أيوب، عن عكرمة: «أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْرَقَ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَحْرَقَهُمْ بِالنَّارِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ» وَكُنْتُ قَاتِلَهُمْ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَأَقْتُلُوهُ». فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: وَنَحْ ابْنَ عَبَّاسٍ». [خ= ٣٠١٧، ت= ١٤٥٨، س= ٤٠٧٠، ق= ٢٥٣٥].

4352 - حدثنا عمرو بن عَزَن، أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ: الثَّيْبِ الزَّائِي، وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكِ لِدِينِهِ، الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ». [خ= ٦٨٧٨، م= ١٦٧٦، ت= ١٤٠٢، س= ٤٠٢٧، ق= ٢٥٣٤].

4353 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ الْبَاهِلِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ

(4351) قوله: (ويح ابن عباس) لفظه لفظ الدعاء عليه، ومعناه المدح له والإعجاب بقوله، وهذا كقول رسول الله ﷺ في أبي نصير: «ويل أمه مسير حرب، وكقول عمر رضي الله عنه - حين أعجبه قول الوادعي في تفصيل سهمان الخيل على المقاريف (هَبَلَتِ الْوَادَعِي أُمُّهُ، لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهِ) يريد ما أعلمه أو ما أصوب رأيهُ، وما أشبه ذلك من الكلام. والمقاريف: المقرف من الخيل: هو الهجين أي غير العراب من الخيل: أمه بردونة وأبوه عرني أو بالعكس.

وقد اختلف الناس فيما كان من علي كرم الله وجهه في أمر المرتدين. فروى عكرمة: أنه أحرقهم بالنار، وزعم بعضهم: أنه لم يحرقهم بالنار ولكنه حفر لهم أسراباً ودخن عليهم واستابهم فلم يتوبوا حتى قتلهم الدخان، واحتج أهل الرواية الأولى بقول الشاعر فيهم:

ما أنشدنا ابن الأعرابي عن أبي مَيْسَرَةَ عن الحميدي عن سفيان بن عيينة عن بعضهم في هذه القصة.
لَتَزِمَ بِي الْمُنَابَا حَيْثُ شَاءَتْ إِذَا لَمْ تَرْمِ بِي فِي الْحَضْرَتَيْنِ
إِذَا مَا قَرَّبُوا حَطْباً وَنَاراً فَذَلِكَ الْمَوْتُ نَقْداً غَيْرَ دَيْسِنِ

زعموا: أنه حفر لهم حفراً وأشعل النار وأمر أن يرمى بهم فيها.

«ويح أم ابن عباس»، معناه: المدح له والإعجاب بقوله.

يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ: رَجُلٌ رَأَى بَعْدَ إِخْصَانٍ فَإِنَّهُ يُزَجِّمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ يُقْتَلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا». [س=٤٠٥٩].

4354 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: «أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فِكَلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيَّ ﷺ سَأَكْتُ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ؟» قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ. قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ تَحْتَ شَفَتِهِ قُلَصْتُ، قَالَ: «لَنْ تَسْتَعْمِلَ أَوْ لَا تَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ»، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُعَاذٌ قَالَ: أَنْزِلْ وَأَلْقَى لَهُ وَسَادَةً، فَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مَوْتٌ. قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ، دِينَ الشُّوْءِ. قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ؛ فُضَاءَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ: اجْلِسْ، نَعَمْ، قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ؛ فُضَاءَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَأَمَرَ بِهِ فُقْتُلَ، ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: أَمَا أَنَا فَلَأَنَامُ وَأَقُومُ، أَوْ أَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَرْجُو فِي نَوْمِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي». [خ=٦٩٢٣، س=٤].

4355 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحِجْمَانِيُّ - يَغْنِي عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى وَبُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «قَدِمَ عَلَيَّ مُعَاذٌ وَأَنَا بِالْيَمَنِ وَرَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ فَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ قَالَ: لَا أَنْزِلْ عَنْ دَابَّتِي حَتَّى يُقْتَلَ فُقْتُلَ. قَالَ أَحَدُهُمَا: وَكَانَ قَدْ اسْتَيْبَ قَبْلَ ذَلِكَ».

4356 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بِهِذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «فَأَتَى أَبُو مُوسَى بِرَجُلٍ قَدْ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَاهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا فَجَاءَ مُعَاذٌ، فَدَعَاهُ فَأَبَى، فَضْرِبَ عُنُقَهُ». [خ=٤٣٤٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، لَمْ يَذْكُرِ الْاسْتِيبَةَ. وَرَوَاهُ ابْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْاسْتِيبَةَ.

4357 - حَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بِهِذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «فَلَمْ يَنْزِلْ حَتَّى ضُرِبَ عُنُقُهُ وَمَا اسْتِيبَهُ».

4358 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي سَرْجٍ يَكْتُتُبُ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكَفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [س = ٤٠٨٠].

4359 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: رَعِمَ السُّدِّيُّ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بِنِ أَبِي سَرْحٍ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعِ عَبْدُ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَمَّا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَأَيْتِي كَفَفْتُ يَدَيَّ عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ؟»، فَقَالُوا: مَا نَذْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ إِلَّا أَوْمَاتُ الْإِنْتَا بَعَيْنِكَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ». [س = ٤٠٧٨].

4360 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى الشَّرِّكَ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ». [م = ٧٠، س = ٤٠٦٠].

(2/2) باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ (٢/٢)

4361 - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُثَلِي، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمٌ وَلَدَتْ تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَيَرْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجُرُ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ، وَتَشْتِمُهُ، فَأَخَذَ الْمِعْوَلُ، فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْهَا طِفْلٌ، فَلَطَخَتْ مَا هُنَاكَ بِالْدَّمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسُ فَقَالَ: «أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَ مَا فَعَلَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلَّا قَامَ» فَقَامَ الْأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَنْزَلُ حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَرْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجُرُ وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللَّوْلُوتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ الْمِعْوَلُ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَشْهَدُوا إِنَّ دَمَهَا هَذَرٌ». [س = ٤٠٨١].

4362 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهَا».

4363 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَغَيَّطَ عَلَى رَجُلٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: تَأْذُنُ لِي يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ:

فَأَذْهَبَتْ كَلِمَتِي عَضْبَهُ، فَقَامَ فَدَخَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: مَا الَّذِي قُلْتَ آفِئاً؟ قُلْتُ: ائْذَنْ لِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ.
قَالَ: أَكُنْتُ فَأَعْلَلُوا أَمْرَكَ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا كَانَتْ لِيَسْرِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [س = ٤٠٨٢].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا لَفْظٌ يَزِيدُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَيُّ: لَمْ يَكُنْ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلًا إِلَّا بِأَخَذِ الثَّلَاثِ الَّتِي قَالَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُفِّرَ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسَ بَغَيْرِ نَفْسٍ»، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْتُلَ.

(3/3) باب [ما جاء] في المحاربة (٣/٣)

4364 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ: «أَنَّ قَوْمًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ قَالَ: مِنْ غُرَيْتَةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَرَوْا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِفَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَأْفَوْا النَّعَمَ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي
آثَارِهِمْ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِئَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَأَلْفَوْا
فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ». [خ = ١٥٠١، م = ١٦٧١، ت = ٧٢، س = ٤٠٣٧، ق = ٢٥٧٨].

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَخَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

4365 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِإِسْنَادِهِ، بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ
فِيهِ: «فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُخِمَّتْ فَكَحَلَهُمْ، وَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ».

4366 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سَفْيَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَحْدَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى - يَغْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ - عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذَا
الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ: «فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ قَافَةً فَأَتَيْتُ بِهِمْ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي
ذَلِكَ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ الْآيَةَ».

4367 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ عَطْشًا حَتَّى مَاتُوا.
[ت = ٧٢، س = ٤٠٤٥].

4368 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، نَحْوَهُ. زَادَ: «ثُمَّ نَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ: «مِنْ خِلَافٍ».
وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَسَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ عَنْ ثَابِتٍ جَمِيعًا عَنْ أَنَسٍ لَمْ يَذْكُرَا: «مِنْ خِلَافٍ» وَلَمْ
أَجِدْ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ «قَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ» إِلَّا فِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

4369 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَحْمَدُ: هُوَ - يَغْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ أَنَسًا أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْفَوْهَا وَارْتَدُّوا عَنْ

الإسلام، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَخَذُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ، وَهُمْ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْحَجَّاجِ جِبْنَ سَأَلَهُ. [س= ٤٠٥٢].

4370 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطَعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ عَاتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾ الْآيَةُ».

4371 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْحُدُودُ يَغْنِي حَدِيثُ أَنَسٍ».

4372 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ» - إِلَى قَوْلِهِ - «عَفْوٌ رَجِيمٌ» نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمَشْرِكِينَ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَهُ. [س= ٤٠٥٧].

(4/4) بَابُ فِي الْحَدِّ يَشْفَعُ فِيهِ (٤/٤)

4373 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا مَنْ يَكْلُمُ فِيهَا؟ يَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَسَامَةُ اتَّقِ اللَّهَ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ؟ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [خ= ٣٤٧٥، م= ١٦٨٨، ت= ١٤٣٠، س= ٤٩١٤، ق= ٢٥٤٧].

4374 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجَحِّدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا - وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ: فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهَا». [م= ١٦٨٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى ابْنُ وَهْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ فِيهِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ: إِنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ. وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِإِسْنَادِهِ،

قَالَ: اسْتَعَارَتْ امْرَأَةً، وَرَوَى مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: «سُرِقَتْ قَطِيفَةٌ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، فَعَازَتْ بِرَيْتَبِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

4375 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ نَسَبَهُ جَعْفَرُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثْرَاتِهِمْ إِلَّا الْخُدُودَ».

(5/6) باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان (٥/٦)

4376 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعَاَفَوْا الْخُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا يَلْفَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجِبَ». [س = ٤٩٠٠ ٤٩٠١].

(6/7) باب في الستر على أهل الحدود (٦/٧)

4377 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَقَالَ لَهُزَالٍ: «لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ».

4378 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكِيرِ: «أَنَّ هَزَالًا أَمَرَ مَاعِزًا أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَيُخْبِرَهُ». [ت = ١٤٥٥].

(7/8) باب في صاحب الحدّ يجيء فيقرّ (٧/٨)

4379 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ تُرِيدُ الصَّلَاةَ فَتَلْقَاهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا فَصَاحَتْ، وَانْطَلَقَ، فَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَلِكَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلُ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي طَلَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَوْهَا بِهِ فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هَذَا فَأَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي فَقَدْ عَفَرَ اللَّهُ

(4375) قال الخطابي: قلت: قال الشافعي في تفسير ذي الهيئة: من لم يظهر فيه رية، وفيه دليل على أن الإمام مخير في التعزير إن شاء عزر، وإن شاء ترك ولو كان التعزير واجباً كالحد، لكان ذو الهيئة وغيره في ذلك سواء.

لَكَ»، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا حَسَنًا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَغْنِي الرُّجُلَ الْمَأْخُودَ، قَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا «ارْجُمُوهُ»، فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقَبِلَ مِنْهُمْ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ أَيْضًا عَنْ سِمَاكِ.

(8/9) باب في التلقين في الحد (٨/٩)

4380 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلُصٍّ قَدْ اغْتَرَفَ اغْتِرَافًا وَلَمْ يُوَجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟» قَالَ بَلَى، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَأَمَرَ بِهِ فُقِطِعَ وَجِيءٌ بِهِ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتُبَّ إِلَيْهِ»، فَقَالَ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ تُبَّ عَلَيْهِ» ثَلَاثًا. [س= ٤٨٩٢، ق= ٢٥٩٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(9/10) باب في الرجل يعترف بحد ولا يسميه (٩/١٠)

4381 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَارٍ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ. قَالَ: «تَوَضَّأْتَ جِئْتَ أَقْبَلْتُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا جِئْتَ صَلَّيْنَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «ادْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكَ».

(10/11) باب في الامتحان بالضرب (١٠/١١)

4382 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ: «أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْكَلْبِ عَيْنِ سُرِقَ لَهُمْ مَتَاعٌ فَأَتَهُمُوهَا أَنَسًا مِنَ الْحَاكَةِ، فَأَتَوْا الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوْا الثُّعْمَانَ فَقَالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَهُمْ بِغَيْرِ ضَرْبٍ وَلَا امْتِحَانٍ، فَقَالَ الثُّعْمَانُ: مَا سِئْتُمْ، إِنْ سِئْتُمْ أَنْ أَضْرِبَهُمْ، فَإِنْ خَرَجَ مَتَاعُكُمْ فَذَلِكَ وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ، مِثْلَ مَا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِهِمْ، فَقَالُوا: هَذَا حُكْمُكَ؟ فَقَالَ: هَذَا حُكْمُ اللَّهِ وَحُكْمُ رَسُولِهِ ﷺ. [س= ٤٨٨٩].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِنَّمَا أَزْهَبَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ، أَيْ: لَا يَجِبُ الضَّرْبُ إِلَّا بَعْدَ الْإِغْتِرَافِ.

(11/12) باب ما يقطع فيه السارق (١١/١٢)

4383 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [خ= ٦٧٨٩، م= ١٦٨٤، ت= ١٤٤٥، س= ٤٩٣١، ق= ٢٥٨٥].

4384 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَوَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا، وَحَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَقَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [خ = ٦٧٩٠، م = ١٦٨٤، س = ٤٩٣٠].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [خ = ٦٧٩٠، م = ١٦٨٤، س = ٤٩٣٠].

4385 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنَهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ». [خ = ٦٧٩٥، م = ١٦٨٦، س = ٤٩٢٣].

4386 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ، أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ ثُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنَهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ». [م = ١٦٨٦، س = ٤٩٢٤، أ = ٦٣٢٥].

4387 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ دِينَارٌ أَوْ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَسَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ.

(12/13) بَابُ مَا لَا يَقْطَعُ فِيهِ (١٣/١٢)

4388 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ: «أَنَّ عَبْدًا سَرَقَ وَدِيًّا مِنْ حَائِطٍ رَجُلٍ فَعَرَسَهُ فِي حَائِطِ سَيِّدِهِ فَخَرَجَ صَاحِبُ الْوَدِيِّ يَلْتَمِسُ وَدِيَهُ فَوَجَدَهُ، فَاسْتَعْدَى عَلَى الْعَبْدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ، فَسَجَنَ مَرْوَانَ الْعَبْدَ وَأَرَادَ قَطْعَ يَدِهِ فَأَنْطَلَقَ سَيِّدُ الْعَبْدِ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْطَعُ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ مَرْوَانَ أَخَذَ غُلَامِي وَهُوَ يُرِيدُ قَطْعَ يَدِهِ وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ تَمْسِيَ مَعِيَ إِلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بِالَّذِي سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَى مَعَهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فَقَالَ لَهُ رَافِعٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْطَعُ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ»، فَأَمَرَ مَرْوَانَ بِالْعَبْدِ فَأَرْسَلَ». [س = ٤٩٧٦، ٤٩٧٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْكَثْرُ: الْجَمَارُ.

4389 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «فَجَلَدَهُ مَرْوَانَ جَلْدَاتٍ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ».

(4388) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْوَدِيُّ - صِفَارُ النَّخْلِ - وَوَحَدَتُهَا: وَدِيَّةٌ، وَالْكَثْرُ: جَمَارُ النَّخْلِ، وَمَعْنَى الثَّمَرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مَا كَانَ مَعْلَقًا بِالنَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُجَدَّ وَيَحْرَزَ.

4390 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ فَقَالَ: «مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْتَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَلَبَّغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ». [ت= ١٢٨٩، س= ٤٩٧٣].
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْجَرِينُ: الْجَوْحَانُ.

(13/14) باب القطع في الخلسة والخيانة (١٣/١٤)

4391 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُتَّهَبِ قَطْعٌ وَمِنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مَنًّا». [ت= ١٤٤٨، ق= ٢٥٩١].
 4392 - وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ». [س= ٤٩٨٩، أ= (١٥٠٧٤)].

4393 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ زَادَ: «وَلَا عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ». [ت= ١٤٤٨، س= ٤٩٨٨، ق= ٢٥٩٢].
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ لَمْ يَسْمَعْهُمَا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَبَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سَمِعَهُمَا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ يَاسِينَ الرِّيَّاتِ.
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَاهُمَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(14/15) باب من سرق من حرز (١٤/١٥)

4394 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: «كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خِمِيصَةٍ لِي تَمْتُّهَا ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأَخَذَ الرَّجُلُ فَأَتَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ لِيُقَطَعَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَتَقَطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأَنْسِيئُهُ تَمَّتْهَا قَالَ: «فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ». [س= ٤٨٩٣، ٤٨٩٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ زَائِدَةُ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ قَالَ: نَامَ صَفْوَانُ. وَرَوَاهُ طَاوُسُ وَمُجَاهِدٌ: «أَنَّهُ كَانَ نَائِمًا فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَ خِمِيصَةً مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ»، وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «فَاسْتَلَّه مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ فَاسْتَيْقِظَ فَصَاحَ بِهِ فَأَخَذَ. وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «فَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِذَاءَهُ فَجَاءَ سَارِقٌ، فَأَخَذَ رِذَاءَهُ فَأَخَذَ السَّارِقُ فَعَجِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

(4390) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (أما الخبنة): فهو ما يحمله الرجل في ثوبه، ويقال أصل الخبنة: دلاذل الثوب. (والجرين): البيدر - وهو حرز الثمار وما كان في مثل معناها كما كان المراح حرز الغنم.

(15/16) باب في القطع في العارية إذا جحدت (١٦/١٥)

4395 - حدثنا الحسن بن عليٍّ ومُخلَّد بن خالد المَعْنَى قَالَا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ مَخْلَدٌ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا فَقَطَعَتْ يَدَهَا». [س= ٤٩٠٢، ٤٩٠٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَوْ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ. زَادَ فِيهِ: «وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيْبًا، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ امْرَأَةٍ تَائِبَةٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتِلْكَ شَاهِدَةٌ فَلَمْ تَقُمْ وَلَمْ تَكَلِّمْ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَّجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ فِيهِ: «فَشَهِدَ عَلَيْهَا».

4396 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حدثنا أَبُو صَالِحٍ، عن اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «اسْتَعَارَتِ امْرَأَةً - تَعْنِي حُلِيْبًا - عَلَى أَلْسِنَةِ أَنَاسٍ يُعْرِفُونَ وَلَا تُعْرِفُ هِيَ، فَبَاعَتْهُ فَأَخَذْتُ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِ يَدِهَا، وَهِيَ الَّتِي شَفَعَ فِيهَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ». [خ= ٢٦٤٨ م= ١٦٨٨ س= ٤٩١٧].

4397 - حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةً تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا، وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ عن اللَّيْثِ عن ابْنِ شِهَابٍ، زَادَ «فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهَا». [م= ١٦٨٨].

(16/17) باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً (١٧/١٦)

4398 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن حَمَادٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن الْأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْزَأَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبُرَ». [س= ٣٤٣٢، ق= ٢٠٤١].

4399 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي ظَبْيَانَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أُتِيَ عُمَرُ بِمَجْنُونَةٍ قَدْ رَنَتْ فَاسْتَشَارَ فِيهَا أَنَسًا، فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ، فَمُرَّ بِهَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: مَجْنُونَةٌ بَنِي فَلَانٍ رَنَتْ فَأَمَرَ

(4395) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: مَذْهَبُ عَامَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَحَدَ الْعَارِيَةَ لَمْ يَقْطَعْ؛ لِأَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ إِنَّمَا أَوْجِبَ الْقَطْعَ عَلَى السَّارِقِ، وَهَذَا خَائِنٌ لَيْسَ بِسَارِقٍ. وَفِي قَوْلِهِ: «لَا قَطْعَ عَلَى الْخَائِنِ» دَلِيلٌ عَلَى سَقُوطِ الْقَطْعِ عَنْهُ، وَذَهَبَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ إِلَى إِجْبَابِ الْقَطْعِ عَلَيْهِ قَوْلًا بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ.

بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ. قَالَ: فَقَالَ: ارْجِعُوا بِهَا. ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَغْفَلَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَمَا بَالُ هَذِهِ تُرْجَمُ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ قَالَ: فَأَرْسَلَهَا. قَالَ: فَأَرْسَلَهَا. قَالَ: فَجَعَلَ يُكَبِّرُ.

4400 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ وَقَالَ أَيْضًا: «حَتَّى يَغْفَلَ»، وَقَالَ: «وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفِيقَ». قَالَ: فَجَعَلَ عُمَرُ يُكَبِّرُ.

4401 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مُرَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَعْنَى عُثْمَانَ، قَالَ: أَوَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ حَتَّى يَفِيقَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَخْتَلِمَ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَخَلَّى عَنْهَا».

4402 - حَدَّثَنَا هَنَادٌ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، الْمَعْنَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ هَنَادٌ: الْجَنْبِيُّ قَالَ: «أَتَيْتُ عُمَرَ بِامْرَأَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَهَا فَخَلَّى سَبِيلَهَا، فَأَخْبَرَ عُمَرُ قَالَ: اذْعُوا لِي عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَنْلُعَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَغْتَوَةِ حَتَّى يَبْرَأَ»، وَإِنَّ هَذِهِ مَغْتَوَةٌ بِنِي فَلَانٍ، لَعَلَّ الَّذِي أَتَاهَا أَتَاهَا وَهِيَ فِي بِلَائِهَا. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لَا أَذْرِي، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا لَا أَذْرِي. [1] (١٣٢٧).

4403 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الصُّحَى، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَخْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَغْفَلَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، زَادَ فِيهِ «وَالْخَرْبُ».

(17/18) باب في الغلام يصيب الحد (١٧/١٨)

4404 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ، قَالَ: «كُنْتُ مِنْ سَبِيِّ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ، فَمَنْ أَتَيْتِ الشَّعْرَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ لَمْ يُقْتَلْ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ». [ت= ١٥٨٤، س= ٣٤٣٠، ق= ٢٥٤١].

4405 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «فَكَشَفُوا عَائِي فَوَجَدُوهَا لَمْ تَنْبِتْ فَجَعَلُونِي فِي السَّبِيِّ».

4406 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجْزَهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَارَهُ». [خ= ٤٠٩٧، م= ١٨٦٨، ت= ١٧١١، ق= ٢٥٤٣].

4407 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ نَافِعٌ: حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.

(18/19) باب في الرجل يسرق في الغزو أيقطع؟ (١٩/١٨)

4408 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَبِوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ عَبَّاسِ الْقُتَيْبَانِيِّ، عَنْ شَيْمِ بْنِ بَيِّنَانَ وَزَيْدِ بْنِ صُبْحٍ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: «كُنَّا مَعَ بُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ فِي الْبَحْرِ، فَأَتَيْتُ بِسَارِقٍ يُقَالُ لَهُ: مُضْدَرٌ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْطَعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ»، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَطَعْتُهُ». [ت= ١٤٥٠، س= ٤٩٩٤].

(19/20) باب في قطع النباش (٢٠/١٩)

4409 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ، عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ». قُلْتُ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ»، يَعْنِي، الْقَبْرِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ» أَوْ قَالَ «تَصَبَّرْ». [ق= ٣٩٥٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: يُقْطَعُ النَّبَاشُ لِأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَيْتِ بَيْتَهُ.

(20/21) باب [في] السارق يسرق مرارا (٢١/٢٠)

4410 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عُقَيْلٍ الْهَلَالِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ فَقَالَ: «اقْطَعُوهُ»، قَالَ: فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ فَقَالَ: «اقْطَعُوهُ». قَالَ: فَقُطِعَ ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ فَقَالَ: «اقْطَعُوهُ». ثُمَّ أَتَى بِهِ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» فَقَالَ: «اقْطَعُوهُ». فَأَتَيْتُ بِهِ الْخَامِسَةَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» قَالَ جَابِرٌ: فَنَاطَلْنَا بِهِ فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ اجْتَرَزْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بئرٍ وَرَمَيْنَا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ». [س= ٤٩٩٣].

(4408) (لا تقطع الأيدي في السفر). يشبه أن يكون هذا إنما سرق البختية في البر ورفعوه إليه في البحر، فقال عندئذ هذا القول.

(21/22) باب في تعليق يد السارق في عنقه (٢٢/٢١)

4411 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُخَرِّيزٍ قَالَ: «سَأَلْنَا فَضَالَهَ بْنَ عَبِيدٍ عَنْ تَغْلِيْقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ لِلْسَّارِقِ أَمِنْ السُّتَةِ هُوَ؟ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَسَّارِقٍ فَقَطَعَتْ يَدُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِقَتْ فِي عُنُقِهِ».

[ت= ١٤٤٧، س= ٤٩٩٧، ق= ٢٥٨٧].

(22/000) [باب بيع المملوك إذا سرق] (٢٢/٠٠٠)

4412 - حَدَّثَنَا مُوسَى - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِشَقٍّ».

[س= ٤٩٩٥، ق= ٢٥٨٩].

(23/23) باب في الرجم (٢٣/٢٣)

4413 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «وَالَّتِي يَأْتِيكَ الْفَدْحَشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَاسْكُوفِي فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّهَنَّ الْمَوْتَ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا» وَذَكَرَ الرَّجُلُ بَعْدَ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ جَمَعَهُمَا فَقَالَ «وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذْهُبْنَاهُمَا فَإِن كَانَا أَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا» فَتَسَخَّ ذَلِكَ بَابُ الْجَلْدِ فَقَالَ: «الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدٍ».

4414 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - عَنْ شَيْبِلٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: السَّبِيلُ الْحَدُّ.

قَالَ سُفْيَانُ: «فَأَذْهُبْنَاهُمَا»: الْبُكَرَانِ، «فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ»: الثِّيَابُ.

4415 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الثَّيْبُ بِالثَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَمِي بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ».

[م= ١٦٩٠، ت= ١٤٣٤، ق= ٢٥٥٠].

4416 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ الْحَسَنِ بِإِسْنَادٍ يَحْيَى وَمَعْنَاهُ قَالَا: «جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ».

4417 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ بْنُ خُلَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ - يَعْنِي الْوَهْبِيَّ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ «فَقَالَ نَاسٌ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ: يَا أَبَا ثَابِتٍ قَدْ نَزَلَتْ الْحُدُودُ،

(4417) (يتابع فيها السكران والغيران) أي يتخذان هذا الأمر وسيلة لقتل نساءهم دون شهود (التابع) هو التماذي في الشر والفساد.

لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلًا كَيْفَ كُنْتَ صَانِعًا؟ قَالَ: كُنْتُ ضَارِبُهُمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى يَسْكُنَا أَقَانَا أَذْهَبَ فَأَجْمَعَ أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ؟ فَإِلَى ذَلِكَ قَدْ قَضَى الْحَاجَةَ! فَانْطَلَقُوا فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَمْ تَرِ إِلَى أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا». ثُمَّ قَالَ: «لَا، لَا، أَخَافُ أَنْ يَتَّبَعَ فِيهَا السُّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى وَكِيعٌ أَوَّلَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ ذَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّمَا هَذَا إِسْنَادُ حَدِيثِ ابْنِ الْمُحَبِّبِ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْفَضْلُ بْنُ ذَلْهَمٍ لَيْسَ بِالْحَافِظِ كَانَ قَصَابًا بِوَاسِطَ.

4418 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ - يَعْنِي ابْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ فِيهِمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةَ الرُّجْمِ فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ الزَّمَانُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: مَا نَجِدُ آيَةَ الرُّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرِيبَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى، فَالرُّجْمُ حَقٌّ عَلَى مَنْ رَزَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُحْصِنًا إِذَا قَامَتِ النِّبْتَةُ أَوْ كَانَ حَمَلًا أَوْ اغْتِرَافًا، وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَكُنْتُمْهَا». [خ= ٦٨٢٩، م= ١٦٩١، ت= ١٤٣٢، ق= ٢٥٥٣].

(24/000) [باب رجم ماعز بن مالك] (٢٤/٠٠٠)

4419 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ نَعْمَانَ بْنِ هَزَالٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي جَنْبِ أَبِي فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي: ابْنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرُهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرَ لَكَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجًا. فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، حَتَّى قَالَهَا أَرْبَعَ مِرَارٍ قَالَ ﷺ: «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فِيمَنْ؟» قَالَ: بِفُلَانَةٍ. فَقَالَ: «هَلْ ضَاغَعْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ بَاشَرْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ جَامَعْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ، فَأُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْحَرَّةِ، فَلَمَّا رُجِمَ فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ فَجَرَعَ فَخَرَجَ يَسْتَدُ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ وَقَدْ عَجَزَ أَصْحَابُهُ، فَتَزَعَّ لَهُ بِوُظَيْفٍ بَعِيرٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: «هَلَّا تَرَكَتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

4420 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «ذَكَرْتُ لِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قِصَّةَ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لِي: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا تَرَكَتُمُوهُ» مَنْ شِئْتُمْ مِنْ رِجَالٍ أَسْلَمَ يَمْنَنْ لَا أَتُهُمْ. قَالَ: وَلَمْ أَعْرِفْ هَذَا الْحَدِيثَ. قَالَ: فَجِئْتُ جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَسْلَمَ يُحَدِّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ حِينَ ذَكَرُوا لَهُ جَزَعَ مَاعِزٍ مِنَ الْحِجَارَةِ حِينَ أَصَابَتْهُ: «أَلَا تَرَكَتُمُوهُ» وَمَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، كُنْتُ فِيْمَنْ رَجَمَ الرَّجُلَ «إِنَّا لَمَّا خَرَجْنَا بِهِ فَرَجَمْنَاهُ فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ صَرَخَ بِنَا: يَا قَوْمِ رُدُّونِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّ قَوْمِي قَتَلُونِي وَعَرَّوْنِي مِنْ نَفْسِي وَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ قَاتِلِي، فَلَمْ نَنْزِعْ عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ: «فَهَلَّا تَرَكَتُمُوهُ وَجِئْتُونِي بِهِ» لَيْسَتْ بِتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَأَمَّا لِتَرْكَ حَدْ فَلَا، قَالَ: فَعَرَفْتُ وَجْهَ الْحَدِيثِ.

[خ= ٦٨٢٦، م= ١٦٩١، ت= ١٤٢٩].

4421 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي الْحَذَاءَ - عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَسَأَلَ قَوْمَهُ: «أَمْجُثُونَ هُوَ؟» قَالُوا: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. قَالَ: «أَفَعَلْتَ بِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ. فَانْطَلِقَ بِهِ فَرَجِمَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ».

4422 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا قَصِيرًا أَغْضَلَ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَعَلَّكَ قَبِلْتَهَا؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْآخِرُ؟ قَالَ: فَرَجَمَهُ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «أَلَا كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُتْبَةَ، أَمَا إِنَّ اللَّهَ إِنْ يُمَكِّنِي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا تَكَلَّفْتُ عَنْهُمْ». [م= ١٦٩٢].

4423 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ قَالَ: «سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ. قَالَ: فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ. قَالَ سِمَاكِ: فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ: إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ».

4424 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ الْمَضْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: «فَسَأَلْتُ سِمَاكَ عَنِ الْكُتْبَةِ، فَقَالَ: اللَّبَنُ الْقَلِيلُ».

4425 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: «أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟» قَالَ: وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قَالَ: «بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَى جَارِيَةِ بَنِي فَلَانٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ. فَأَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ». [م= ١٦٩٣، ت= ١٤٢٧].

(4422) قال الخطابي: (الكثبة)، القليل من اللبن، وقوله: (نكلته) معناه: ردعته بالعقوبة، ومنه النكول في اليمين وهو أن يرتدع، فلا يحلف.

4426 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْتَرَفَ بِالزُّنَا مَرَّتَيْنِ فَطَرَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَأَعْتَرَفَ بِالزُّنَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «شَهِدْتُ عَلَى نَفْسِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ».

4427 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنِي يَعْلَى، عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ح، وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَغُفْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى - يَعْنِي ابْنَ حَكِيمٍ - يَحَدِّثُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: - «لَعَلَّكَ قَبْلَكَ أَوْ عَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَفَنِكَتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ» وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَذَا لَفْظُ وَهْبٍ. [خ= ٦٨٢٤].

4428 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْعِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّامِتِ ابْنَ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقْبَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَقَالَ: «أَبْنَيْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُّ فِي الْمَكْحَلَةِ وَالرِّشَاءُ فِي الْبُثْرِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا الزُّنَا؟» قَالَ: نَعَمْ أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ حَلَالًا. قَالَ: «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدْعُهُ نَفْسُهُ حَتَّى رَجِمَ رَجِمَ الْكَلْبِ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّى مَرَّ بِجَيْفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ رَجُلِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟»، فَقَالَا: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جَيْفَةِ هَذَا الْحِمَارِ»، فَقَالَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: «فَمَا نَلْتَمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا أَنْفَا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ مِنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَقِمُّسُ فِيهَا».

4429 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِخَوَرِهِ، زَادَ: وَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: رِبِطْ إِلَى شَجَرَةٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَقِفْ».

4430 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَرَفَ بِالزُّنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَيْكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَخْصَنْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ

النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ فِي الْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ قَرَّ فَأَذْرَكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا وَلَمْ يَصِلْ عَلَيْهِ. [خ = ٥٢٧٠، م = ١٦٩١، ت = ١٤٢٩، س = ١٩٥٥].

4431 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، وَهَذَا لَفْظُهُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ خَرَجْنَا بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَوَاللهَ مَا أَوْثَقْنَا وَلَا حَفَرْنَا لَهُ وَلَكِنَّهُ قَامَ لَنَا، قَالَ أَبُو كَامِلٍ: قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالْمَدَرِ وَالْحَزَفِ، فَاشْتَدَّ وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ، قَالَ: فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلَا سَبَّهُ. [م = ١٦٩٤].

4432 - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ قَالَ: ذَهَبُوا يَسْبُونَهُ فَتَنَاهُمْ، قَالَ: ذَهَبُوا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فَتَنَاهُمْ، قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ أَصَابَ ذَنْبًا حَسِيبُهُ اللهُ». [مرسل].

4433 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ غِيْلَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَنَكَه مَاعِزًا». [م = ١٦٩٥].

4434 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْعَامِدِيَّةَ وَمَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ لَوْ رَجَعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ يَزِجَعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا لَمْ يَطْلُبَهُمَا وَإِنَّمَا رَجَمَهُمَا عِنْدَ الرَّابِعَةِ».

4435 - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ عَبْدَةُ: أَخْبَرَنَا حَرْمِلُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلَاتَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ اللَّجْلَاجِ حَدَّثَهُ، أَنَّ اللَّجْلَاجَ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا يَغْتَمِلُ فِي السُّوقِ فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًا فَتَارَ النَّاسُ مَعَهَا وَتِزْتُ فِيْمَنْ تَارَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ؟» فَسَكَتَتْ، فَقَالَ شَابٌّ حَذَوْهَا: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ؟» قَالَ الْفَتَى: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَتَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا إِلَّا خَيْرًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْصَيْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ قَالَ: فَخَرَجْنَا بِهِ فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّى أَمَكْنَا ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى هَذَا فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ الْمَرْجُومِ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا: هَذَا جَاءَ يَسْأَلُ عَنِ الْحَبِيثِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَهُوَ أَطِيبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»، فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ، فَأَعْتَاهُ عَلَى غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَدَفَنِهِ، وَمَا أَذْرِي قَالَ: وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، أَمْ لَا وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدَةَ وَهُوَ أَتَمُّ.

4436 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدِ ح، وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ جَمِيعًا قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ هِشَامٌ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّعْبِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْأَجْلَاحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِغَضٍ هَذَا الْحَدِيثِ.

4437 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَاقْرَأَ عِنْدَهُ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَّاها لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَرْأَةِ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَأَتَكَرَّتْ أَنْ تَكُونَ زَنْتَ فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا».

4438 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، الْمَعْنَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلًا زَنَى بِامْرَأَةٍ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَجُلِدَ الْحَدَّ ثُمَّ أَخْبِرَ أَنَّهُ مُحْصَنٌ فَأَمَرَ بِهِ فُرِجِمَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْزَسَانِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ مَوْثُوقًا عَلَى جَابِرٍ وَزَوَّاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِنَحْوِ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا زَنَى فَلَمْ يُعْلَمْ بِإِخْصَانِهِ فَجُلِدَ، ثُمَّ عَلِمَ بِإِخْصَانِهِ فُرِجِمَ».

4439 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَرْزَاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَجُلًا زَنَى بِامْرَأَةٍ فَلَمْ يُعْلَمْ بِإِخْصَانِهِ فَجُلِدَ ثُمَّ عَلِمَ بِإِخْصَانِهِ فُرِجِمَ».

(25/24) باب المرأة التي أمر النبي ﷺ بـرجمها من جهينة (٢٥/٢٤)

4440 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ هِشَامَ الدَّسْتَوَائِيَّ وَأَبَانَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَاهُمُ الْمَعْنَى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ امْرَأَةً - قَالَ فِي حَدِيثِ أَبَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّهَا زَنْتُ وَهِيَ حُبْلَى، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَلِيًّا لَهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ فَجِئْ بِهَا»، فَلَمَّا أَنْ وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَشَكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فُرِجِمَتْ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَصَلُّوا عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَصْلِي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنْتُ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا؟ لَمْ يَقُلْ عَنْ أَبَانَ «فَشَكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا». [م = ١٦٩٦، ت = ١٤٣٥، س = ١٩٥٦، ق = ٢٥٥٥].

4441 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: «فَشَكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، يَعْنِي فَشَدَّتْ».

4442 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِمْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمَهَاجِرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً - يَعْنِي، مِنْ غَامِدَ - أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ فَجَرْتُ فَقَالَ: «ارْجِعِي» فَارْجَعَتْ، فَلَمَّا أَنَّ كَانَ الْعَدَا أَتَتْهُ فَقَالَتْ: لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عَزَّ بَنَ مَالِكٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى، فَقَالَ لَهَا: «ارْجِعِي» فَارْجَعَتْ، فَلَمَّا كَانَ الْعَدَا أَتَتْهُ، فَقَالَ لَهَا: «ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي»، فَارْجَعَتْ

فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فَقَالَتْ: هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ، فَقَالَ لَهَا: «ارْجِعِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ»، فَجَاءَتْ بِهِ وَقَدْ فَطَمَتْهُ وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ، فَأَمَرَ بِالصَّبِيِّ فَدَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا فَحْفِرَ لَهَا، وَأَمَرَ بِهَا بِهَا فَرُجِمَتْ، وَكَانَ خَالِدٌ فِيمَنْ يَرْجُمُهَا فَرَجَمَهَا بِحَجَرٍ فَوَقَعَتْ قَطْرَةً مِنْ دَمِهَا عَلَى وَجْتِهَا فَسَبَّهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْلًا يَا خَالِدُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغَفِرَ لَهُ»، وَأَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ. [م = ١٦٩٥].

4443 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ زَكَرِيَّا أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً فَحَفَرَ لَهَا إِلَى التُّنْدُوءِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَفْهَمَنِي رَجُلٌ عَنْ عُثْمَانَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الْعَسَائِي: جُهِنَّةٌ وَعَامِدٌ وَبَارِقٌ وَاجِدٌ.

4444 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثْتُ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ رَمَاهَا بِحَصَاةٍ مِثْلَ الْحُمْصَةِ ثُمَّ قَالَ: «ارْمُوا وَاتَّقُوا الْوَجْهَ»، فَلَمَّا طَفِئَتْ أَخْرَجَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا» وَقَالَ فِي التَّوْبَةِ نَحْوَ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ.

4445 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا، أَخْبَرَاهُ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَكَانَ أَفْقَهُهُمَا - أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَائْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلِّمَ، قَالَ: «تَكَلَّمْ»، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، وَالْعَسِيفُ: الْأَجِيرُ، فَرَنَى بِأَمْرَاتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ [تَعَالَى]، أَمَا عَنَّمُكَ وَجَارِيَتُكَ قَرَدٌ إِلَيْكَ»، وَجُلِدَ ابْنُهُ مِائَةً وَغَرِبَ عَامًا وَأَمَرَ أَنْ يُسَأَلَ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةً الْآخَرَ فَإِنْ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا، فَاغْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا». [خ = ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، م = ١٦٩٨، ت = ١٤٣٣، س = ٥٤٢٥، ق = ٢٥٤٩].

(26/25) باب في رجم اليهوديين (٢٥/٢٦)

4446 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَّرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الزَّانِءِ؟» قَالُوا: نَفْضُحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(4446) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (يَجْنَا) وَالْمَحْفُوظُ (يَحْنَا) أَيُ يَكْبُ عَلَيْهِا، يَقَالُ: حَنَا الرَّجُلَ يَحْنَا حَنْوًا إِذَا أَكْبَ عَلَى الشَّيْءِ.

سَلَامَ: كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرُّجْمَ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَتَشَرُّوْهَا، فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرُّجْمِ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: ارْزُقْ يَدَكَ فَرَفَعَهَا فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرُّجْمِ، فَقَالَ: صَدَقَ يَا مُحَمَّدٌ فِيهَا آيَةُ الرُّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَخْنِي [يَجْنَأُ] عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ. [خ= ٦٨٤١، م= ١٦٩٩، ت= ١٤٣٦].

4447 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الزَّبْرِاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ قَدْ حُمِّمَ وَجْهُهُ وَهُوَ يُطَافُ بِهِ فَتَأْشَدُّهُمْ مَا حَدُّ الرَّائِي فِي كِتَابِهِمْ؟ قَالَ: فَأَحَالُوهُ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَتَشَدُّهُ النَّبِيُّ ﷺ «مَا حَدُّ الرَّائِي فِي كِتَابِكُمْ؟»، فَقَالَ: الرُّجْمُ وَلَكِنْ ظَهَرَ الرُّنَا فِي أَشْرَافِنَا فَكَرِهْنَا أَنْ يَتْرَكَ الشَّرِيفُ وَيَقَامَ عَلَى مَنْ دُونَهُ فَوَضَعْنَا هَذَا عَنَّا، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا مَا أَمَاتُوا مِنْ كِتَابِكَ».

[م= ١٧٠٠، ق= ٢٥٥٨].

4448 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الزَّبْرِاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ قَالَ لَهُ: «تَشَدُّتُكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى: أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّائِي فِي كِتَابِكُمْ؟» فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا وَلَوْلَا أَنَّكَ تَشَدَّدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ، نَجِدُ حَدَّ الرَّائِي فِي كِتَابِنَا الرُّجْمَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ فَقُلْنَا: تَعَالَوْا فَتَجْتَمِعْ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ وَتَرَكْنَا الرُّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ»، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِي يُسْكِرُغُونَ فِي الْكُفْرِ» - إِلَى قَوْلِهِ - «يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تَوْفَوْهُ فَاحْذَرُوا» - إِلَى قَوْلِهِ - «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» - فِي الْيَهُودِ إِلَى قَوْلِهِ - «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» - قَالَ: هِيَ فِي الْكُفَّارِ كُلِّهَا - يَعْنِي هَذِهِ الْآيَةُ.

4449 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «أَتَى نَفَرٌ مِنْ يَهُودٍ فَدَعَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقُفِّ، فَأَتَاهُمْ فِي بَيْتِ الْمِذْرَاسِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ رَجُلًا مِثَّا رَتَى بِأَمْرَةٍ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ، فَوَضَعُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ: «أَتُتُونِي بِالتَّوْرَةِ»، فَأَتَى بِهَا، فَتَرَعَ الْوِسَادَةَ مِنْ تَحْتِهِ فَوَضَعَ التَّوْرَةَ عَلَيْهَا وَقَالَ: «أَمْسَتْ بِكَ وَبِمَنْ أَنْزَلَكَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتُتُونِي بِأَعْلَمِكُمْ»، فَأَتَى بِقَمِيٍّ شَابٍّ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الرُّجْمِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ.

4450 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مَرْيَتَةَ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ مَرْيَتَةَ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعْبِيهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهَذَا حَدِيثٌ مَعْمَرٌ وَهُوَ أَتَمُّ، قَالَ: «رَأَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَذْهَبُوا بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ يُعِثُّ بِالتَّخْفِيفِ فَإِنْ أَتَيْنَا بَقَيْنَا دُونَ الرَّجْمِ قَبْلِنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللَّهِ، قُلْنَا: فُتِنَا نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ قَالَ: فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا؟ فَلَمْ يَكْلُمَهُمْ كَلِمَةً حَتَّى أَتَى بَيْنَتٍ مِذْرَاسِهِمْ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: «أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَعْدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ رَأَى إِذَا أَحْصَيْنَ؟» قَالُوا: يُحْمَمُ وَيَجَبُّ وَيُجْلَدُ، وَالتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى جِمَارٍ وَتَقَابُلَ أَفْئِدَتَهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا، قَالَ: وَسَكَتَ شَابٌّ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ أَلْظَ بِهِ الشُّدَّةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْنَا فَإِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَحَضْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ؟» قَالَ: رَأَى ذُو قَرَابَةِ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَأَخْرَجَهُ الرَّجْمَ ثُمَّ زَنَى رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ رَجْمَهُ فَحَالَ قَوْمُهُ ذُونَهُ وَقَالُوا: لَا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجِمَهُ، فَاضْطَلَحُوا عَلَى هَذِهِ الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «فَإِنِّي أَحْكُمُ بِمَا فِي التَّوْرَةِ» فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ قَبْلَعْنَا أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِمْ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُمْ.

4451 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، يَغْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ مَرْيَتَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «رَأَى رَجُلًا وَامْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ وَقَدْ أَحْصَا جِئْنَ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَدْ كَانَ الرَّجْمُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ فَتَرَكُوهُ وَأَخَذُوا بِالتَّجْبِيَةِ؛ يُضْرَبُ مَائَةً بِحَبْلٍ مُطْلِي بِقَارٍ وَيُحْمَلُ عَلَى جِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِمَّا يَلِي دُبُرَ الْجِمَارِ فَاجْتَمَعَ أَحْبَارٌ مِنْ أَخْبَارِهِمْ فَبَعَثُوا قَوْمًا آخَرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنْ حَدِّ الزَّانِي - وَسَاقِ الْحَدِيثِ فَقَالَ فِيهِ - قَالَ: وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ فَبَحَّكُم بَيْنَهُمْ فَخِيرَ فِي ذَلِكَ قَالَ: ﴿فَإِنْ جَاءَكُمْ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.

4452 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: مُجَالِدٌ أَخْبَرَنَا عَنْ غَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «جَاءَتِ الْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَنَيَا، قَالَ: «أَتُنُونِي بِأَعْلَمَ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ»، فَأَنَوَهُ بَابَنِي صُورِيَا، فَتَشَدَّهُمَا كَيْفَ تَجْدَانِ أَمْرَ هَذَيْنِ فِي التَّوْرَةِ؟ قَالَا: نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ

(4450) (التحميم) تسويد الوجه بالحمم. (التجبيه) ويشبه أن يكون أصله الهمز وهو يجباً من التجبئة: وهو الردع والزرع. وقوله: (أَلْظَ بِهِ الشُّدَّةُ) معناه: القسم والأح عليه في ذلك، ومنه قوله ﷺ: «أَلْظُوا بِيَا ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»، أي سلوا الله بهذه الكلمة، وواظبوا على المسألة بها. (الأسرة) عشيرة الرجل وأهل بيته.

أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ فِي الْمُكْحَلَةِ رُجْمًا، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَرْجُمُوهُمَا؟» قَالَا: ذَهَبَ سُلْطَانُنَا، فَكْرَهْنَا الْقَتْلَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّهُودِ فَجَاوَزُوا بِأَرْبَعَةٍ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ فِي الْمُكْحَلَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجْمِهِمَا. [ق = ٢٣٧٤].

4453 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيعَةَ، عَنْ هُشَيْنٍ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ لَمْ يَذْكُرْ قَدْعًا بِالشُّهُودِ فَشَهِدُوا.

4454 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيعَةَ، عَنْ هُشَيْنٍ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ بِنَحْوِ مِنْهُ.

4455 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُصَنِّصِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً زَيْنًا». [م = ١٧٠١].

(27/26) باب في الرجل يزني بحريمه (٢٦/٢٧)

4456 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي صَلَّتْ إِذْ أَقْبَلَ رَكْبٌ أَوْ فَوَارِسٌ مَعَهُمْ لَوَاءٌ فَجَعَلَ الْأَعْرَابُ يُطِيقُونَ بِي لِمَنْزِلَتِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَوْا قُبَّةً فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا رَجُلًا فَضَرَبُوا عُنُقَهُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَذَكَرُوا أَنَّهُ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ».

4457 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قُسَيْطٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً أَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ». [ت = ١٣٦٢، س = ٣٣٣٢].

(28/27) باب في الرجل يزني بجارية امرأته (٢٧/٢٨)

4458 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ: «أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَرَفَعَ إِلَى الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ: لَا قُضِيَنَّ فِيكَ بِقَضِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَكَ جَلْدُكَ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْلَتْهَا لَكَ رَجْمُكَ بِالْحِجَارَةِ فَوَجَدُوهُ قَدْ أَحْلَتْهَا لَهُ فَجَلَدَهُ مِائَةً». [ت = ١٤٥١، س = ٣٣٦٠، ق = ٢٥٥١].

قَالَ قَتَادَةُ: كُتِبَتْ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذَا.

4459 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ قَالَ: «إِنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَهُ جَلْدَ مِائَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْلَتْهَا لَهُ رَجْمَتْهُ».

(4456) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (أَعْرَسَ) كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، وَالْبِنَاءُ عَلَى الْأَهْلِ، وَحَقِيقَتُهُ الْإِلْمَامُ بِالْعَرَسِ. وَفِيهِ بَيَانٌ أَنَّ نِكَاحَ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ بِمَنْزِلَةِ الزَّوْنِ وَأَنَّ اسْمَ الْعَقْدِ فِيهِ لَا يَسْقُطُ الْحَدُّ.

4460 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق: «أن رسول الله ﷺ قضى في رجل وقع على جارية امرأته: «إن كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدها مثلها، وإن كانت طوعته فهي له وعليه لسيدها مثلها». [س= ٣٣٦٣].

قال أبو داود: رواه يونس بن عبيد وعمر بن دينار ومنصور بن راذان وسلام عن الحسن هذا الحديث بمعناه، لم يذكر يونس ومنصور قبيصة.

4461 - حدثنا علي بن حسين الدرهمي، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن عن سلمة بن المحبق عن النبي ﷺ نحوه إلا أنه قال: «وإن كانت طوعته فهي ومثلها من ماله لسيدها». [س= ٣٣٦٤، ق= ٢٥٥٢].

(29/28) باب فيمن عمل عمل قوم لوط (٢٨/٢٩)

4462 - حدثنا عبد الله بن محمد بن علي الثميلي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به». [ت= ١٤٥٦، ق= ٢٥٦١].

قال أبو داود: رواه سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو مثله، ورواه عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه، ورواه ابن جريج عن إبراهيم بن داود بن الحصين عن ابن عباس رفعه.

4463 - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن رَاهُوَيْه، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني ابن خنيس، قال: سمعت سعيد بن جبيرة ومجاهدا يحدثان عن ابن عباس: «في البكر يؤخذ على اللوطية قال: يَرْجَمُ».

قال أبو داود: حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو.

(30/29) باب فيمن أتى بهيمة (٢٩/٣٠)

4464 - حدثنا عبد الله بن محمد الثميلي، حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهما معه». قال قلت له: ما شأن البهيمة؟ قال: ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل». [ت= ١٤٥٥، ق= ٢٥٦٤].

قال أبو داود: ليس هذا بالقوي.

4465 - حدثنا أحمد بن يونس أن شريكاً وأبا الأخوص وأبا بكر بن عياش حدثوهم، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس قال: «ليس على الذي يأتي البهيمة حد». [ت= ١٤٥٥].

قال أبو داود: وكذا قال عطاء، وقال الحكم: أرى أن يجلد ولا يبلغ به الحد، وقال الحسن: هو بمنزلة الزاني.

قال أبو داود: حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو.

(31/ 30) باب إذا أقرَّ الرجل [بالزنا] ولم تقرَّ المرأة (٣٠/ ٣١)

4466 - حدثنا عثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا طَلْقُ بْنُ عِثَامٍ، حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَفْصٍ، حدثنا أَبُو حَازِمٍ، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَأَقْرَأَ عَنْدَهُ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَاهَا لَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَرْأَةِ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَأَنْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ زَنْتٌ، فَجَلَدَهُ الْخَدَّ وَتَرَكَهَا».

4467 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حدثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُزْدِيُّ، حدثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عن الْقَاسِمِ بْنِ قَبِيضٍ الْأَنْبَاوِيُّ، عن خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَكْرِ بْنِ كَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْرَأَ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَجَلَدَهُ مِائَةً وَكَانَ بِكْرًا، ثُمَّ سَأَلَهُ النَّبِيُّ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَتْ: كَذَبَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَجَلَدَهُ حَذَّ الْفُرْيَةِ ثَمَانِينَ».

(32/ 31) باب في الرجل يصيب من المرأة دون الجماع (٣١/ ٣٢)

فيتوب قبل أن يأخذه الإمام

4468 - حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ، حدثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، حدثنا سِمَاكٌ، عن إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللهِ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا، فَأَنَا هَذَا فَأَقِمْ عَلَيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ سَتَرَ اللهُ عَلَيْكَ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجُلًا قَدَعَاهُ قَتْلًا عَلَيْهِ: ﴿وَأَقْرِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي أَلْتَهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلِيلٍ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَمْ لِلنَّاسِ؟ فَقَالَ: «لِلنَّاسِ كَافَّةً». [م= ٢٧٦٣، ت= ٣١١٢].

(33/ 32) باب في الأمة تزني ولم تحصن (٣٢/ ٣٣)

4469 - حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن عَثْبَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ. قَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». [خ= ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، م= ١٧٠٣، ت= ١٤٣٣، ق= ٢٥٦٥].

قال ابنُ شِهَابٍ: لَا أَذْرِي فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ. وَالضَّفِيرُ: الْحَبْلُ.

4470 - حدثنا مُسَدَّدُ، حدثنا يَحْيَى، عن عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِدْهَا وَلَا يُعْزِزْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَادَتْ فِي الرَّابِعَةِ فَلْيَجِدْهَا وَلْيَبِيعْهَا بِضَفِيرٍ أَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعْرِ». [م= ١٧٠٣].

4471 - حدثنا ابْنُ ثَفَيْلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ: «فَلْيُضْرِبْهَا

كِتَابُ اللَّهِ وَلَا يَتْرَبْ عَلَيْهَا». وَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ لِيَبْغِهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعْرِ». [خ = ٦٨٣٩، م = ١٧٣٠].

(34/33) باب في إقامة الحد على المريض (٣٣/٣٤)

4472 - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف: «أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار أنه اشتكى رجل منهم حتى أضني فَعَادَ جِلْدَهُ عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَغْضِهِمْ، فَهَشَّ لَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ قَوْمِهِ يَعُودُوهُ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، وَقَالَ: اسْتَفْتُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخَلْتُ عَلَيَّ؛ فَذَكَّرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضَّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ بِهِ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفْسَخْتَ عِظَامَهُ، مَا هُوَ إِلَّا جِلْدٌ عَلَى عَظْمٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ مِائَةَ شِمْرَاحٍ فَيَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

4473 - حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل، حدثنا عبد الأعلى، عن أبي جميلة، عن علي رضي الله عنه قال: فَجَرَّتْ جَارِيَةٌ لَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ انْطَلِقْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ»، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا بِهَا دَمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقُطْ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَفَرَعْتُ؟» فَقُلْتُ: أَتَيْتُهَا وَدَمُهَا يَسِيلُ، فَقَالَ: «دَعَهَا حَتَّى يَنْقُطَ دَمُهَا، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». [م = ١٧٠٥، ت = ١٤٤١].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى فَقَالَ فِيهِ: قَالَ: «لَا تَضْرِبْهَا حَتَّى تَضَعُ» وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(35/34) باب في حد القذف (٣٤/٣٥)

4474 - حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، ومالك بن عبد الواحد المسمعي، وهذا حديثه، أن ابن أبي عدي حدثهم، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لَمَّا نَزَلَ عَذْرِي قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِثْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَا - تَغْنِي الْقُرْآنَ - فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْمِثْبَرِ أَمَرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَةِ فَضْرِبُوا حَدَّهُمْ». [ت = ٣١٨٠، ق = ٢٥٦٧].

4475 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ، قَالَ: فَأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ مِمَّنْ تَكَلَّمُ بِالْفَاحِشَةِ؛ حَسَنًا بَنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أَثَاةٍ. قَالَ الثَّقَلِيُّ: وَيَقُولُونَ الْمَرْأَةُ حَمَتُهُ بِنْتُ جَحْشٍ».

(36/35) باب الحد في الخمر (٣٥/٣٦)

4476 - حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن المثنى، وهذا حديثه، قالوا: حدثنا أبو عاصم،

(4472) قال الخطابي: (أضني) معناه: أصابه الضنى، وهو شدة المرض وسوء الحال حتى ينحل بدنه ويهزل، ويقال إن الضنى انتكاس العلة. (الشمراخ): واحد الشماريخ، هو العيدان التي ينبت عليها ثمر النخل ويصير تمراً.

عن ابن جُرَيْج، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقِفْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ فَلَقِيَ يَمِيلُ فِي النَّجْجِ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا حَادَى بِدَارِ الْعَبَّاسِ انْفَلَتَ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فَالْتَزَمَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ وَقَالَ «أَفَعْلَهَا؟» وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِمَّا تَقَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ هَذَا.

4477 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ «اضْرِبُوهُ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ بِتَعْلِيلِهِ وَالضَّارِبُ بِكُوبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَغْضُ الْقَوْمِ أَخْزَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا هَكَذَا، لَا تَعْبَثُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ». [خ=٦٧٧٧].

4478 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَحَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ وَابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ فِيهِ بَعْدَ الضَّرْبِ: «ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «بَكُتُوهُ»، فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ مَا اتَّفَقْتَ اللَّهُ مَا خَشِيتَ اللَّهُ، وَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ. وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «وَلَكِنْ قُولُوا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْكَلِمَةَ وَنَحْوَهَا».

4479 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ، الْمَعْنَى، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ فَلَمَّا وَلَّى عَمَرَ دَعَا النَّاسَ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَنَوْا مِنَ الرَّيْفِ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْقُرَى وَالرَّيْفِ فَمَا تَرَوْنَ فِي حَدِّ الْخَمْرِ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: نَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كَأَخْفِ الْحُدُودِ فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ». [م=١٨١٦، ق=٢٥٧٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَلَدَ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ أَرْبَعِينَ» وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ضَرَبَ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الْأَرْبَعِينَ».

4480 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ بْنُ مُسْرَهْدٍ وَمَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ، حَدَّثَنِي حُضَيْنُ بْنُ الْمُثَنِّدِ الرَّقَاشِيُّ، هُوَ أَبُو سَاسَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ

(4480) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (وَلَوْ حَارَهَا مِنْ تَوَلَّى قَارَهَا) مِثْلُ: أَيِ: وَلِ الْعُقُوبَةِ وَالضَّرْبِ مِنْ تَوَلَّى الْعَمَلِ وَالنَّفْعِ (وَالْقَارُ): الْبَارِدُ.

عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ وَأَتَيْ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَشَهِدَ عَلَيْهِ خُمْرَانٌ وَرَجُلٌ آخَرُ فَشَهِدَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَأَاهُ شَرِبَهَا - يَغْنِي الْخَمْرَ - ، وَشَهِدَ الْآخَرُ أَنَّهُ رَأَاهُ يَتَقَيَّأُهَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأُهَا حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ عَلِيُّ لِلْحَسَنِ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلَ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا، فَقَالَ عَلِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، قَالَ: فَأَخَذَ السَّوْطَ فَجَلَدَهُ وَعَلِيُّ يُعْدُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ قَالَ: حَسْبُكَ، جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلُّ سَنَةٍ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ. [م= ١٧٠٧].

4481 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنِ الدَّانَاجِ عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُثَنِّرِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلُّ سَنَةٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ الْأَضَمِيُّ: «وَلَّ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا» وَلَ شَدِيدُهَا مَنْ تَوَلَّى هِينَهَا.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا كَانَ سَيِّدُ قَوْمِهِ حُضَيْنُ بْنُ الْمُثَنِّرِ أَبُو سَاسَانَ.

(37/36) باب إذا تتابع في شرب الخمر (37/36)

4482 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ». [ت= ١٤٤٤، ق= ٢٥٧٣].

4483 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ فِي الْخَامِسَةِ «إِنْ شَرِبَهَا فَاقْتُلُوهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي غُظَيْفٍ فِي الْخَامِسَةِ.

4484 - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ». [س= ٥٦٧٨، ق= ٢٥٧٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا حَدِيثُ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ».

وَكذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالشَّرِيدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَفِي حَدِيثِ الْجَدَلِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَإِنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

4485 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنَا عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ دُوَيْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ

الرَّابِعَةَ فَاقتُلُوهُ» فَأَتَيْ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فَجَلَدَهُ، وَرَفَعَ الْقَتْلَ فَكَانَتْ رُخْصَةً. [ت= ١٤٤٤]

قال سفيان: حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَعِنْدَهُ مَثُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَمُخَوَّلُ بْنُ رَاشِدٍ فَقَالَ لَهُمَا: كُنَّا وَافِدِي أَهْلِ الْعِرَاقِ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال أبو داود: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ وَشُرَيْبُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ وَأَبُو غُطَيْفٍ الْكِنْدِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4486 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا أَدِي، أَوْ مَا كُنْتُ لَأَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنْ فِيهِ شَيْئًا إِلَّا مَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَا نَحْنُ». [خ= ٦٧٧٨، م= ١٧٠٧، ق= ٢٥٢٩].

4487 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ الْمِصْرِيُّ بْنُ أَخِي رُشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآنَ وَهُوَ فِي الرَّحَالِ يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «اضْرِبُوهُ» فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالنَّعَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْمِيتَةِ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: الْجَرِيدَةُ الرُّطْبَةُ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَمَى بِهِ فِي وَجْهِهِ».

4488 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عُقَيْلٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِحُتَيْنٍ فَحَتَّى فِي وَجْهِهِ الثَّرَابُ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنَعَالِهِمْ وَمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى قَالَ لَهُمْ: «ارْفَعُوا»، فَرَفَعُوا، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ الْحَدَّيْنِ كِلَيْهِمَا ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ اثْبَتَ مَعَاوِيَةَ الْحَدَّ ثَمَانِينَ».

4489 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِدَاةَ الْفَتَحِ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، يَتَخَلَّلُ النَّاسُ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَأَتَى بِشَارِبٍ فَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالسَّوِطِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ، وَحَتَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّرَابَ، فَلَمَّا كَانَ

(4487) قال الخطابي: (الमितخة) - الباء قبل التاء - وهي اسم للعصا الخفيفة، وهي أيضاً: المتيخة - التاء المعجمة من فوق قبل الباء - وسميت متيخة لأنها تتوخ، أي تأخذ في المضروب، من قولك تاخت إصبعي في الطين.
(4489) (بتخلل): يسير في خللهم أي وسطهم. (فحزروه) أي حفظوه ووعوه. (تحاقروا الحد) رأوه حقيراً هيناً.

أَبُو بَكْرٍ أَتَى بِشَارِبٍ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ضَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي ضَرَبَهُ، فَحَرَّزُوهُ أَرْبَعِينَ أَرْبَعِينَ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ كَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْتَهَكُوا فِي الشُّرْبِ وَتَحَاقَرُوا الْحَدَّ وَالْعُقُوبَةَ، قَالَ: هُمْ عِنْدَكَ فَسَلُّهُمْ - وَعِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ - فَسَأَلَهُمْ فَأَجْمَعُوا عَلَى أَنْ يَضْرِبَ ثَمَانِينَ. قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا شَرِبَ افْتَرَى فَأَرَى أَنْ يَجْعَلَهُ كَحَدِّ الْفَرِيَةِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَدْخَلَ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ بَيْنَ الزُّهْرِيِّ وَبَيْنَ ابْنِ الْأَظْهَرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَظْهَرِ عَنْ أَبِيهِ.

(37/38) باب في إقامة الحد في المسجد (٣٧/٣٨)

4490 - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ - يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ - حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ زُقَيْرِ بْنِ وَثِيئَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَفَّادَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الْأَشْعَارُ وَأَنْ تُقَامَ فِيهِ الْحُدُودُ».

(38/39) باب في التعزير (٣٨/٣٩)

4491 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[خ = ٦٨٤٨، م = ١٧٠٨، ت = ١٤٦٣، ق = ٢٦٠١].

4492 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ أَنَّ بَكَيْرَ بْنَ الْأَشَّجِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

(40/000) [باب في ضرب الوجه في الحد] (٤٠/٠٠٠)

4493 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ».

(4491) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (التعزير) على مذاهب أكثر الفقهاء إنما هو أدب يقصر على مقدار أقل الحدود إذا كانت الجنابة الموجبة للتعزير، قاصرة على مبلغ الجنابة الموجبة للحد، كما أن ارش الجنابة الواقعة في العضو أبداً قاصر عن كمال ذلك العضو، وذلك أن العضو إذا كان في كله شيء معلوم فوَقعت الجنابة على بعضه، كان معقولاً أنه لا يستحق فيه كل ما في العضو.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(33/33) كتاب الديات (٣٣/٣٣)

[٣٢ باباً/١٠٢ حديثاً]

(1/1) باب النفس بالنفس (١/١)

4494 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ مُوسَى - عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ قُرَيْظَةُ وَالتُّضِيرُ وَكَانَ التُّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ فَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ التُّضِيرِ قُتِلَ بِهِ وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ التُّضِيرِ رَجُلًا مِنَ قُرَيْظَةَ قُوْدِي بِمِائَةِ وَسْتٍ مِنْ تَمَرٍ، فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ التُّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ فَقَالُوا: اذْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلُهُ فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَوْهُ فَتَزَلَّتْ: ﴿وَلَنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ وَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ تَزَلَّتْ: ﴿أَنَحْكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ يَتَوُّنَ﴾. [س=٤٧٤٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُرَيْظَةُ وَالتُّضِيرُ جَمِيعاً مِنْ وَلَدِ هَارُونَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(2/2) باب لا يؤخذ أحد بجريمة أخيه أو أبيه (٢/٢)

4495 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَغْنِي ابْنُ إِيَادٍ - حدثنا إِيَادُ عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي: «أَبْنُكَ هَذَا؟» قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: «حَقًّا؟» قَالَ أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكاً مِنْ ثَبَتِ شَبَهِ فِي أَبِي وَمِنْ حَلَفِ أَبِي عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ «أَمَّا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»، وَتَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ﴿وَلَا رَزْرَ وَارِزَةً وَرَزْرَ أُخْرَى﴾. [س=٤٨٤٧، ق=٢٦٦٩].

(3/3) باب الإمام يامر بالعفو في الدم (٣/٣)

4496 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعُرْجَاءِ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصِيبَ بِقَتْلِ أَوْ خَبِلَ فَإِنَّهُ يَخْتَارُ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يَقْتَصِرَ، وَإِمَّا أَنْ يَغْفُو، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ الدِّيَّةَ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، وَمَنْ اغْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ». [ق=٢٦٢٣].

4497 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ». [س=٤٧٩٨، ق=٢٦٩٢].

4498 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

4503 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد قال: حدثنا محمد - [يعني] ابن إسحاق فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال: سمعت زياد بن ضمرة الضمري، ح. وحدثنا وهب بن بيان وأحمد بن سعيد الهمداني قالاً: حدثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر أنه سمع زياد بن سعد بن ضمرة السلمي وهذا حديث وهب وهو أتم يحدث غزوة بن الزبير، عن أبيه، قال موسى: وجده، وكانا شهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً، ثم رجعنا إلى حديث وهب: «أن محلاً بن جثامة الليثي قتل رجلاً من أشجع في الإسلام وذلك أول غير قضى به رسول الله ﷺ، فتكلم عيينة في قتل الأشجعي لأنه من عطفان، وتكلم الأقرع بن حابس دون محلاً لأنه من خندف، فازتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط، فقال رسول الله ﷺ: «يا عيينة ألا تقبل الغير؟» فقال عيينة: لا والله حتى أدخل على نسايه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائي، قال: ثم ازتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط، فقال رسول الله ﷺ: «يا عيينة ألا تقبل الغير؟» فقال عيينة مثل ذلك أيضاً، إلى أن قام رجل من بني ليث يقال له: مكيئل عليه شكة وفي يده درقة فقال: يا رسول الله إني لم أجذ لِمَا فعل هذا في غرة الإسلام مثلاً إلا غمماً وزدت فرمي أولها فنفر آخرها، اسنن اليوم وغير غداً، فقال رسول الله ﷺ: «خمسون في فورنا هذا، وخمسون إذا رجعنا إلى المدينة»، وذلك في بغض أسفاره ومحلهم رجل طويل آدم وهو في طرف الناس، فلم يزالوا حتى تخلص فجلس بين يدي رسول الله ﷺ وعيناه تدمعان، فقال: يا رسول الله إني قد فعلت الذي بلغك، وإني آتوب إلى الله تبارك وتعالى، فاستغفر الله عز وجل لي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتك بسلامك في غرة الإسلام، اللهم لا تغفر لمحلهم بصوت عالٍ. زاد أبو سلمة: فقام وإنه ليتلقى دموعه بطرف ردايه». [ق=٢٦٢٥].

قال ابن إسحاق: فرغم قومه أن رسول الله ﷺ استغفر له بعد ذلك.

قال أبو داود: قال النضر بن شميل: الغير: الدية.

(٤/4) باب ولي العمد يرضى بالدية (٤/4)

4504 - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ذئب قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد قال: سمعت أبا شريح الكعبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «الآنكم يا معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل وإني عاقله، فمن قتل له بعد مقاتلي هذه قبيل فاهله بين خيرتين: بين أن يأخذوا العقل أو يقتلوا». [ت=١٤٠٦].

(4503) قال الخطابي: (الغير): الدية، (الشكة): السلاح، وغرة الإسلام أوله. وقوله: (اسنن اليوم وغير غداً) مثل يقول: إن لم تقتص منه اليوم لم تثبت سنتك غداً، ولم ينفذ حكمك بعدك، وإن لم تفعل ذلك وجد القاتل سبيلاً إلى أن يقول مثل هذا القول. أعني قوله: «اسنن اليوم وغير غداً» فتغفر لذلك سنتك وتبذل أحكامها.

4505 - حدثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُوْدِيَ، أَوْ يُقَادَ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبْ لِي، قَالَ الْعَبَّاسُ: اكْتُبُوا لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاةٍ» وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَحْمَدَ. [خ= ١١٢، م= ١٣٥٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اكْتُبُوا لِي - يَغْنِي خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ.

4506 - حدثنا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوهُ وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ». [ت= ١٤١٣، ق= ٢٦٥٩].

(5/5) باب من قتل بعد أخذ الدية (٥/٥)

4507 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ وَأَخْبَسُهُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَغْفِي مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ».

(6/6) باب فيمن سقى رجلاً سماً أو أطعمه فمات، أيقاد منه؟ (٦/٦)

4508 - حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: أَرَدْتُ لِأَقْتُلَكَ فَقَالَ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْلُطَكَ عَلَى ذَلِكَ»، أَوْ قَالَ «عَلَيَّ». قَالَ فَقَالُوا: أَلَا نَقْتُلُهَا؟ قَالَ: «لَا»، فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[خ= ٢٦١٧، م= ٢١٩٠/٤٥].

4509 - حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ح، وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ هَارُونُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ شَاةً مَسْمُومَةً. قَالَ: فَمَا عَرَضَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذِهِ أَخْتُ مَرْحَبِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي سَمَتِ النَّبِيُّ ﷺ.

4510 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: «كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مَضْلِيَّةً ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذَّرَاعَ فَأَكَلَ مِنْهَا وَأَكَلَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْزُقُوا أَيْدِيَكُمْ»، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاَهَا فَقَالَ لَهَا: «أَسَمَّيْتِ هَذِهِ الشَّاةَ؟» قَالَتْ الْيَهُودِيَّةُ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ قَالَ: «أَخْبَرْتَنِي هَذِهِ فِي يَدِي» الذَّرَاعُ. قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا أَرَدْتَ إِلَى ذَلِكَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَنْ يَضُرَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا اسْتَرْخَنَّا مِنْهُ، فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا، وَتُوفِّيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَاسْتَحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ؛ حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ بِالْقَرْنِ وَالشُّفْرَةِ - وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي بَيَاضَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

4511 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْرِ شَاةٍ مَضْلِيَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ: فَمَاتَ بِشَرُّ بَنِي الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: «مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟»، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَتْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْجَحَامَةِ [مرسل].

4512 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ».

4512م - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. زَادَ: فَاهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْرِ شَاةٍ مَضْلِيَّةٍ سَمَّيْتُهَا، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وَأَكَلَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «ارْزُقُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهَا أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»، فَمَاتَ بِشَرُّ بَنِي الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: «مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟» قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ الَّذِي صَنَعْتُ، وَإِنْ كُنْتُ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَتْ، ثُمَّ قَالَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «مَا زِلْتُ أَجِدُ مِنَ الْأَخْلَةِ النَّبِيِّ أَكَلْتُ بِخَيْرٍ، فَهَذَا أَوَّلُ قَطْعِ أَبْهَرِي».

4513 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ أُمَّ مُبَشَّرٍ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَا يُتَّهَمُ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَإِنِّي لَا أَتَّهَمُ بِأَنْبِيٍّ شَيْئًا إِلَّا الشَّاةَ الْمَسْمُومَةَ الَّتِي أَكَلَ مَعَكَ بِخَيْرٍ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا لَا أَتَّهَمُ بِنَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ فَهَذَا أَوَّلُ قَطْعِ أَبْهَرِي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَزَيْتًا حَدَّثَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُرْسَلًا عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَيْتًا حَدَّثَ بِهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يُحَدِّثُهُمْ بِالْحَدِيثِ مَرَّةً مُرْسَلًا فَيَكْتُبُونَهُ، وَيُحَدِّثُهُمْ مَرَّةً بِهِ فَيُسْنِدُهُ فَيَكْتُبُونَهُ، وَكُلُّ صَحِيحٍ عِنْدَنَا. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَلَمَّا قَدِمَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَلَى مَعْمَرٍ اسْتَدَّ لَهُ مَعْمَرٌ أَحَادِيثَ كَانَ يُوقِفُهَا.

4514 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ مُبَشَّرٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ

الأغرابي: كَذَا قَالَ عَنْ أُمِّهِ، وَالصَّوَابُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَخْلَدِ بْنِ خَالِدٍ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ: «فَمَاتَ بِشَرُّ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَقَالَتْ: «مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَتْ» وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَحَامَةَ.

(7/7) باب من قتل عبده أو مثل به، أيقاد منه؟ (٧/٧)

4515 - **حدثنا علي بن الجعد**، حدثنا **شعبة ح**، وحدثنا **موسى بن إسماعيل**، حدثنا **حماد**، عن **قتادة**، عن **الحسن**، عن **سمرة** أن **النبي ﷺ** قال: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْتَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْتَاهُ». [ت= ١٤١٤، س= ٤٧٥٠، ق= ٢٦٦٣].

4516 - **حدثنا محمد بن المثنى**، حدثنا **معاذ بن هشام**، حدثني **أبي**، عن **قتادة** بإسناده مثله، قال: قال **رسول الله ﷺ**: «مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ» ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ **شُعْبَةَ وَحَمَادٍ**. قال **أبو داود**: وَرَوَاهُ **أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ**، عَنْ **هَشَامٍ** مِثْلَ حَدِيثِ **مُعَاذٍ**.

4517 - **حدثنا الحسن بن علي**، حدثنا **سعيد بن عامر** عن **ابن أبي عروبة** عن **قتادة** بإسناده **شعبة** مثله، زاد: ثُمَّ إِنَّ **الْحَسَنَ** نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ فَكَانَ يَقُولُ: «لَا يَقْتُلُ حُرٌّ بَعِيدًا».

4518 - **حدثنا مسلم بن إبراهيم**، حدثنا **هشام** عن **قتادة** عن **الحسن** قال: «لَا يُقَادُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ».

4519 - **حدثنا محمد بن الحسن بن تميم العتكي**، حدثنا **محمد بن بكر** أخبرنا **سوار أبو حمزة**، حدثنا **عمرو بن شعيب**، عن **أبيه**، عن **جده** قال: «جَاءَ رَجُلٌ مُسْتَضْرِحٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: جَارِيَةٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَنَحَكَ مَالُكَ؟» فَقَالَ: شَرٌّ، أَبْصَرَ لِسَيِّدِهِ جَارِيَةً لَهُ فَعَارَ فَجَبَّ مَذَاكِيرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، فَطُلبَ فَلَمْ يُفْذَرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَنْ نُضْرِي؟ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ»، أَوْ قَالَ: «كُلِّ مُسْلِمٍ».

قال **أبو داود**: الَّذِي عَقِيَ كَانَ اسْمُهُ: رَوْحُ بْنُ دِينَارٍ.

قال **أبو داود**: الَّذِي جَبَّ زَنْبَاعُ.

قال **أبو داود**: هَذَا زَنْبَاعُ أَبُو رَوْحٍ كَانَ مَوْلَى الْعَبْدِ.

(8/8) باب القتل بالقسامة (٨/٨)

4520 - **حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة** و**محمد بن عبيد المغنى** قالاً: حدثنا **حماد بن زيد**، عن **يحيى بن سعيد**، عن **بشير بن يسار**، عن **سهل بن أبي حنمة** و**رافع بن خديج**: «أَنَّ

(4520) قال الخطابي: قوله: (الكبير الكبير) إرشاد إلى الأدب في تقديم ذوي السن والكبر. وفيه من الفقه أن الدعوى

في القسامة مخالفة لسائر دعاوي، وأن اليمين يبدأ فيها بالمدعى قبل المدعى عليه.

مُحَيِّصَةً بَنَ مَسْعُودَ وَعَبْدَ اللَّهِ بَنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قَبْلَ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي التَّخْلِ فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بَنَ سَهْلٍ فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنَ سَهْلٍ وَإِنَّا عَمَهُ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَضْعَرُّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ»، أَوْ قَالَ: «لَيْبِذُ الْكَبِيرِ»، فَتَكَلَّمَ فِي أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُذْفَعُ بِرُمَّتِهِ». قَالُوا: أَمَرُ لَمْ تَشْهَدْ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: «فَتَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كَفَّارٌ. قَالَ: قَوْدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ. قَالَ: قَالَ سَهْلٌ: دَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضَنِي نَاقَةً مِنْ بِلَاقِ الْإِبِلِ رَكْضَةً بِرَجْلَيْهَا. قَالَ حَمَادُ هَذَا أَوْ نَحْوُهُ. [خ=٦١٤٣، م=١٦٦٩، ت=١٤٢٢، س=٤٧٢٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ بَشْرُ بْنُ الْمُضَلِّ وَمَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ فِيهِ: «اتَّخِلْفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ؟» وَلَمْ يَذْكُرْ بَشْرٌ دَمًا. وَقَالَ عَبْدُهُ عَنْ يَحْيَى كَمَا قَالَ حَمَادُ. وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى قَبْلًا بِقَوْلِهِ: «تَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا يَخْلِفُونَ» وَلَمْ يَذْكُرِ الْاسْتِحْقَاقَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا وَهُمْ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

4521 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرَجُلَانِ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحَيِّصَةُ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي قَبِيرٍ أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ: أَتَنْتُمْ وَاللَّهِ فَتَقْتُلُونَهُ. قَالُوا: وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ. فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِيرٌ - كَبِيرٌ» - يُرِيدُ الشَّنْ - فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ»، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «اتَّخِلْفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟» قَالُوا: لَيْسُوا مُسْلِمِينَ، قَوْدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَعَثَّ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً نَاقَةٍ حَتَّى أَدْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ.

4522 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا جُحْ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ قَتَلَ بِالْقَسَامَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَضَرَ بْنِ مَالِكٍ بِبَحْرَةِ الرُّعَاءِ عَلَى شَطْلِ لِيَّةِ الْبَحْرَةِ قَالَ: الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ مِنْهُمْ» وَهَذَا لَفْظُ مُحَمَّدٍ بِحَرْوَةِ أَقَامَهُ مُحَمَّدٌ وَخَدَهُ عَلَى شَطْلِ لِيَّةٍ.

(4521) (الفقير): البر غير العميقة، وسميت الفقير لقلة مائه.

(أوضح) أي حليا لها، جمع وضع، يعمل من الفضة، وسمى بذلك ليا منه.

(9/9) باب في ترك القود بالقسامة (٩/٩)

4523 - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سعيد بن عبيد الطائي، عن بشير بن يسار: «رَعمَ أن رجلاً من الأنصار يقال له: سهل بن أبي حنمة أخبره أن نقرأ من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلاً، فقالوا للذين وجدوه عندهم: قتلتم صاحبنا؟ فقالوا: ما قتلناه ولا علمنا قاتلاً، فانطلقنا إلى نبي الله ﷺ قال: فقال لهم: «تأثوني بالبيئة على من قتل هذا»، قالوا ما لنا بيئة قال «فيخلفون لكم» قالوا: لا نرضى بإيمان اليهود، فكرة نبي الله ﷺ أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة». [خ = ٦٨٩٨، م = ١٦٦٩، س = ٤٧٣٣].

4524 - حدثنا الحسن بن علي بن راشد، أخبرنا هُشَيْمٌ، عن أبي حيان التميمي حدثنا عباية بن رفاعه، عن رافع بن خديج قال: «أصبح رجل من الأنصار مقتولاً بخيبر فانطلق أولياؤه إلى النبي ﷺ فذكروا ذلك له، فقال «لكنم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم» قالوا يا رسول الله لم يكن ثم أحد من المسلمين، وإنما هم يهود وقد يجترئون على أعظم من هذا، قال: «فاختاروا منهم خمسين فاستخلفوهم» فأبوا فوداه النبي ﷺ من عنده».

4525 - حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد - يعني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عبد الرحمن بن بجيد قال: «إن سهلاً والله أوهم الحديث؛ إن رسول الله ﷺ كتب إلى يهود أنه قد وجد بين أظهركم قتيلاً فدوه، فكتبوا يخلفون بالله خمسين يمينا ما قتلناه وما علمنا قاتلاً قال: فوداه رسول الله ﷺ من عنده بمائة ناقة».

4526 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال من الأنصار: «أن النبي ﷺ قال لليهود: - وبدأ بهم - «يخلف منكم خمسون رجلاً» فأبوا فقال للأنصار: «استحقوا»، قالوا: نخلف على الغيب يا رسول الله؟ فجعلها رسول الله ﷺ دية على يهود لأنه وجد بين أظهرهم».

(10/10) باب يقاد من القاتل (١٠/١٠)

4527 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام، عن قتادة عن أنس: «أن جارية وجدت قد رُضَ رأسها بين حجرين فقبل لها: من فعل بك هذا أفلان؟ أفلان؟ حتى سمي اليهودي فأومت برأسها، فأخذ اليهودي، فاعترف، فأمر رسول الله ﷺ أن يرَضَ رأسه بالحجارة». [خ = ٢٧٤٦، م = ١٦٧٢، ت = ١٣٩٤، س = ٤٧٥٥، ق = ٢٦٦٥].

4528 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب، عن أبي قلابه عن أنس: «أن يهودياً قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألقاها في قليب ورَضَ رأسها بالحجارة فأخذ فأتي به النبي ﷺ فأمر به أن يرجم حتى يموت، فرجم حتى مات». [م = ١٦٧٢، س = ٤٠٥٥].

قال أبو داود: وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ نَخَوَةَ.

4529 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَسٍ: «أَنَّ جَارِيَةَ كَانَ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ لَهَا فَرَضَخَ رَأْسَهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا: «مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ قَتَلَكَ؟» فَقَالَتْ: لَا بِرَأْسِهَا. قَالَ: «مَنْ قَتَلَكَ؟ فُلَانٌ قَتَلَكَ؟» قَالَتْ: لَا بِرَأْسِهَا. قَالَ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ؟» قَالَتْ نَعَمْ بِرَأْسِهَا. فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ». [خ = ٥٢٩٥، م = ١٦٧٢، س = ٤٧٩٣، ق = ٢٦٦٦].

(11/11) باب إيقاد المسلم بالكافر؟ (١١/١١)

4530 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْثَرُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْنَا: هَلْ عَهْدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَغْهَظْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا. قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: فَأَخْرَجَ كِتَابًا، وَقَالَ أَحْمَدُ: كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ إِذَا فِيهِ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَائِهِمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِدِمَائِهِمْ أَذْنَاهُمْ. أَلَا لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَخَذَتْ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَخَذَتْ حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [س = ٤٧٤٨].

قال مُسَدَّدٌ: عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ: فَأَخْرَجَ كِتَابًا.

4531 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَلِيٍّ، زَادَ فِيهِ: «وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَيُرَدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَمُتَسَرِّبِهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ».

(12/12) باب فيمن وجد مع أهله رجلاً، أيقنته؟ (١٢/١٢)

4532 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا». قَالَ سَعْدٌ: بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْمَعُوا إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ». [م = ١٤٩٨، ق = ٢٦١٥].

قال عَبْدُ الْوَهَّابِ: «إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَعْدٌ».

4533 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْنَهُلَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [م = ١٤٩٨].

(13/13) باب العامل يصاب على يديه خطأ (١٣/١٣)

4534 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَزْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمَ بْنِ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا فَلَاجَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ فَضْرَبَهُ أَبُو جَهْمَ فَسَجَّهَ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: الْقَوْدَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَلَمْ يَرْضُوا، فَقَالَ «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَلَمْ يَرْضُوا، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَرَضُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي خَاطَبْتُ الْعَشِيَّةَ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمُ»، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيَّيْنَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوْدَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، أَرْضَيْتُمْ؟» قَالُوا: لَا، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْفُوا عَنْهُمْ، فَكَفُوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَرَادَهُمْ فَقَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «إِنِّي خَاطَبْتُ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمُ» قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. [س= ٤٧٩٢، ق= ٢٦٣٨].

(14/000) باب القود بغير حديد (١٤/٠٠٠)

4535 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ جَارِيَةَ وَجِدَتْ قَدْ رَضَّ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ أَفَلَانٌ؟ أَفَلَانٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَوَمَّتْ بِرَأْسِهَا، فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَاغْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَرْضَ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ».

(15/000) باب القود من الضربة وقص الأمير من نفسه (١٥/٠٠٠)

4536 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسَمًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ فَجَرَحَ بَوَجهِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ فَاسْتَقِذْ»، قَالَ بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. [س= ٤٧٨٧ و ٤٧٨٨].

4537 - حدثنا أَبُو صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ قَالَ: «خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ عَمَالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ وَلَا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ أَقْصُهُ مِنْهُ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَدَبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتَقْصُهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَقْصُهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْصَى مِنْ نَفْسِهِ». [س= ٤٧٩١].

(16/000) باب عفو النساء عن الدم (١٦/٠٠٠)

4538 - حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ حِصْنًا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ

(4538) قال الخطابي: قوله: (ينحجزوا) معناه يكفوا عن القتل، وتفسيره أن يقتل رجل وله ورثة رجال ونساء، فأبهم عفا - وإن كانت امرأة - سقط القود وصار دية.

يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَى الْمُفْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِرُوا الْأَوَّلُ فَلَا أَوَّلَ، وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً». [س= ٤٨٠٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَمْرَ النَّسَاءِ فِي الْقَتْلِ جَائِزٌ إِذَا كَانَتْ إِحْدَى الْأَوْلِيَاءِ. وَبَلَغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: «يَنْحَجِرُوا»: يَكْفُوا عَنِ الْقَوْدِ.

(17/ 000) [باب من قتل في عَمَيَاءَ بَيْنَ قَوْمٍ] (١٧/ ٠٠٠)

4539 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح. وَحَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهَذَا حَدِيثُهُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قُتِلَ فِي عَمَيٍّ فِي رَمِيٍّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ أَوْ بِالسَّيَاطِ أَوْ ضَرْبٍ بِعَصَا فَهُوَ خَطَأٌ وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَا. وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ». وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: «قَوْدٌ يَدٌ» ثُمَّ اتَّفَقَا، «وَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَظْبُهُ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ. [س= ٤٨٠٣، ق= ٢٦٣٥].

4540 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ».

(18/ 16) باب الدية كم هي؟ (١٨/ ١٦)

4541 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ح. وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزُّرْقَانِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى: «أَنَّ مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ بَنَتْ مَخَاضٍ وَثَلَاثُونَ بَنَتْ لَبُونٍ وَثَلَاثُونَ حَقَّةً. وَعَشْرَةٌ بَيْنِي لَبُونٍ ذَكَرٍ». [س= ٤٨١٥].

4542 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَتْ قِيمَةُ الدِّيَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِمِائَةَ دِينَارٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَدِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ النُّصْفُ مِنْ دِيَةِ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقامَ خَطِيباً فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الْإِبِلَ قَدْ غَلَتْ. قَالَ: فَفَرَضَهَا عُمَرُ عَلَى أَهْلِ الدِّهْنِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْوَرَقِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْنِ بَقَرَةً وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَنِي شاةً، وَعَلَى أَهْلِ الْحَلَلِ مِائَتَيْنِ حَلَةً. قَالَ: وَتَرَكَ دِيَةَ أَهْلِ الدَّمَةِ لَمْ يَرْفَعْهَا فِيمَا رَفَعَ مِنَ الدِّيَةِ».

4543 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الدِّيَةِ عَلَى أَهْلِ الْإِبِلِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْنِ

(4539) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: مَعْنَاهُ: أَنْ يَتَرَامَى الْقَوْمُ فَيُوجَدُ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ لَا يَدْرِي مَنْ قَاتَلَهُ، وَيَعِي أَمْرُهُ فَلَا يَتَبَيَّنُ، فَعَلَيْهِ الدِّيَةُ.

بَقَرَةً، وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ الْفَنِي شَاةٌ، وَعَلَى أَهْلِ الْحَلْلِ مَائَتِي حُلَّةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْقَمَحِ شَيْنَا لَمْ يَخْفُظَهُ مُحَمَّدٌ.

4544 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: ذَكَرَ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مُوسَى وَقَالَ: «وَعَلَى أَهْلِ الطَّعَامِ شَيْنَا لَا أَخْفُظُهُ».

4545 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خُشْفِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي دِيَةِ الْخَطَا عِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً وَعِشْرُونَ بَنْتَ مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ بَنْتَ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذَكَرٌ» وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ. [ت = ١٣٨٦، س = ٤٨١٦، ق = ٢٦٣١].

4546 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قُتِلَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَّتَهُ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا». [ت = ١٣٨٨، ١٣٨٩، س = ٤٨١٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ.

(19/000) [بَابُ فِي الْخَطَا شَبِهُ الْعَمْدِ] (١٩/٠٠٠)

4547 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدُ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُسَدَّدٌ: «خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدُهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابُ وَخَذَهُ» إِلَى لَهْنًا حَفِظْتُهُ عَنْ مُسَدَّدٍ. ثُمَّ اتَّفَقَا: «الَا إِنَّ كُلَّ مَأْتِرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذَكَّرُ وَتُذْعَى مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمِي؛ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ»، ثُمَّ قَالَ: «الَا إِنَّ دِيَةَ الْخَطَا شَبِهُ الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا». وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أَثَمٌ. [س = ٤٨٠٧، ٤٨٠٩، ق = ٢٦٢٧].

4548 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ.

4549 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ أَوْ فَتَحَ مَكَّةَ عَلَى دَرَجَةِ الْبَيْتِ أَوْ الْكَعْبَةِ». [س = ٤٨١٣، ق = ٢٦٢٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيْضًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَاهُ أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِثْلَ حَدِيثِ خَالِدٍ وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ السُّدُوسِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَوْلِ زَيْدٍ وَأَبِي مُوسَى مِثْلَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

4550 - حدثنا الثَّقَلِيُّ حدثنا سُفْيَانُ، عن ابن أبي نَجِيجٍ عن مُجَاهِدٍ قال: «قَضَى عُمَرُ في شِبْهِ الْعَمَدِ ثَلَاثِينَ حِقَّةً وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً وَأَرْبَعِينَ خَلِيفَةً مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا». [ت=١٣٨٧، س=٤٨٠٥، ق=٢٦٤٦، أ=٣٤٨].

4551 - حدثنا هَذَا حدثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عن عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «فِي شِبْهِ الْعَمَدِ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ ثَنِيَّةً إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا خَلِيفَةٌ».

4552 - وبه عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَلَقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي شِبْهِ الْعَمَدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لُبُونٍ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

4553 - حدثنا هَذَا، حدثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عن سُفْيَانَ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: «فِي الْخَطِّ أَرْبَاعاً: خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لُبُونٍ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ». [ق=٢٦٣١].

4554 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ رَبِّهِ، عن أَبِي عِيَّاضٍ عن عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «فِي الْمُعْلَظَةِ أَرْبَعُونَ جَذَعَةً خَلِيفَةً وَثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَثَلَاثُونَ بَنَاتِ لُبُونٍ، وَفِي الْخَطِّ ثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَثَلَاثُونَ بَنَاتِ لُبُونٍ، وَعِشْرُونَ بَنُو لُبُونٍ ذُكُورٌ، وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ».

4555 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الذِّبْيَةِ الْمُعْلَظَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

باب أسنان الإبل

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ: إِذَا دَخَلَتِ النَّاقَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ حِقٌّ، وَالْأَثْنَى حِقَّةً، لِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَيَرْكَبَ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيَّةٌ وَثَنِيَّةٌ، فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ رَبَاعٌ وَرَبَاعِيَّةٌ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ أَلْقَى السِّنَّ الَّذِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ، فَإِذَا دَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ وَقَطَرَ نَابُهُ وَطَلَعَ فَهُوَ بَازِلٌ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ، وَلَكِنْ يُقَالُ: بَازِلٌ عَامٌ، وَبَازِلٌ عَامَتَيْنِ، وَمُخْلِفٌ عَامٌ، وَمُخْلِفٌ عَامَتَيْنِ إِلَى مَا زَادَ.

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: بَنَتْ مَخَاضٍ لِسَنَةٍ وَبَنَتْ لُبُونٍ لِسَنَتَيْنِ، وَحِقَّةٌ لِثَلَاثِ سِنِينَ: وَجَذَعَةٌ لِأَرْبَعٍ، وَثَنِيَّةٌ لِخَمْسٍ، وَرَبَاعٌ لِسِتٍّ، وَسَدِيسٌ لِسَنَةٍ، وَبَازِلٌ لِثَمَانٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْأَضْمَعِيُّ: وَالْجَذُوعَةُ: وَقْتُ وَلَيْسَ بِسَنٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ، وَإِذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيَّةٌ. وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٌ: إِذَا لَبَحَتْ فِيهِ خَلْفَةٌ فَلَا تَزَالُ خَلْفَةٌ إِلَى عَشْرَةِ أَشْهُرٍ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فِيهِ عُشْرَاءُ.
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: إِذَا أَلْقَى ثِيْبَهُ فَهُوَ ثِيْبِي وَإِذَا أَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ.

(20 / 18) باب ديات الأعضاء (٢٠ / ١٨)

4556 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ غَالِبِ الثَّمَارِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ». [س = ٤٨٦٠، ق = ٢٦٥٤].

4557 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَالِبِ الثَّمَارِ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ». قُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ غَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقَ بْنَ أَوْسٍ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الثَّمَارِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْوَلِيدِ. وَرَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ عَنْ غَالِبٍ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ.

4558 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح، وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ». يَعْنِي الْإِنْهَامَ وَالْخَنْصَرَ. [خ = ٦٨٩٥، ت = ١٣٩٢، س = ٤٨٦٢، ق = ٢٦٥٢].

4559 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ، وَالْأَسْنَانُ سَوَاءٌ، الثَّنِيَّةُ وَالضُّرْسُ سَوَاءٌ هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ». [ت = ١٣٩١، ق = ٢٦٥٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ عَنِ النَّضْرِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ شُعْبَةَ بِمَعْنَى عَبْدِ الصَّمَدِ.

4560 - حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ عَنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ وَالْأَصَابِعُ سَوَاءٌ». [ق = ٢٦٥٠].

4561 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً».

4562 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: «فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ». [س = ٤٨٦٥].

4563 - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو حَنِيمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ». [س = ٤٨٥٦].

4564 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ شَيْبَانَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ - صَاحِبُ لَنَا ثِقَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ - عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ دِيَةَ الْخَطَا عَلَى أَهْلِ الْفَرَى أَرْبَعِمِائَةٍ دِينَارٍ أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرَقِ وَيَقُومُهَا عَلَى أَثْمَانِ الْإِبِلِ، فَإِذَا عَلَتْ رَفَعَ فِي قِيَمَتِهَا، وَإِذَا هَاجَتْ رُخْصًا نَقَصَ مِنْ قِيَمَتِهَا، وَبَلَغَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ أَرْبَعِمِائَةٍ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِائَةٍ دِينَارٍ وَعَدْلُهَا مِنَ الْوَرَقِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ: وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتِي بَقْرَةٍ، وَمَنْ كَانَ دِيَةُ عَقْلِهِ فِي الشَّاءِ قَالَتْ شَاةٌ. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ فَمَا فَضَّلَ فَلِلْعَصْبَةِ». قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِنْتِ بِإِذَا جُدِعَ الدِّيَةُ كَامِلَةً وَإِذَا جُدِعَتْ تُنْذَوُتُ فَيُضْفُ الْعَقْلُ خَمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرَقِ أَوْ مِائَةُ بَقْرَةٍ أَوْ أَلْفُ شَاةٍ، وَفِي الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَفِي الرَّجُلِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَقْلِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ، وَثُلُثٌ أَوْ قِيَمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرَقِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الشَّاءِ، وَالْجَائِفَةُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَفِي الْأَصَابِعِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْأَسْنَانِ فِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ. وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصْبَتَيْهَا مَنْ كَانُوا لَا يَرْتَوُونَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَّلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، فَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا». [س = ٤٨١٥، ق = ٢٦٣٠].

قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا كُلُّهُ حَدَّثَنِي بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، هَرَبَ إِلَى الْبُصْرَةِ مِنَ الْقَتْلِ.

4565 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ الْعَامِلِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ - عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَقْلٌ شِبْهُ الْعَمْدِ مَغْلُظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ وَلَا يَقْتُلُ صَاحِبُهُ».

قَالَ: وَزَادَنِي خَلِيلٌ عَنْ ابْنِ رَاشِدٍ: «وَذَلِكَ أَنَّ يَتَزَوُّ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَتَكُونُ دِمَاءٌ فِي عَمِيٍّ فِي غَيْرِ ضَعِيفَةٍ وَلَا حَمَلٍ سِلَاحٍ».

4566 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ - يَعْنِي الْمُعَلَّمُ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْمَوَاضِعِ خَمْسٌ». [ت = ١٣٩٠، س = ٤٨٦٧].

4567 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ السَّادَّةَ لِمَكَانِهَا بِثُلْثِ الدِّيَةِ». [س = ٤٨٥٥].

(19/21) باب دية الجنين (٩/٢١)

4568 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ عن إِبْرَاهِيمَ، عن عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ، عن الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هَذَيْلٍ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ وَلَا أَكْلَ، وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَ، فَقَالَ: «اسْجَعُ كَسْجَعِ الْأَغْرَابِ»، فَقَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ». [م=١٦٨٢، ت=٤١١١، س=٤٨٣٦، ق=٢٦٣٣].

4569 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ: «فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَضْبَةِ الْقَاتِلَةِ وَغُرَّةٍ لِمَا فِي بَطْنِهَا». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ.

4570 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ الْأَزْدِيِّ الْمَعْنَى قَالَا: حدثنا وَكِيعٌ، عن هِشَامٍ عَنْ غُرَّةٍ، عن الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ: «أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيهَا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، فَقَالَ: «إِنِّي بِيَمَنِ يَشْهَدُ مَعَكَ». فَأَتَاهُ بِمُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ. زَادَ هَارُونُ: فَشَهِدَ لَهُ - يَعْنِي: ضَرَبَ الرَّجُلُ بَطْنَ امْرَأَتِهِ». [م=١٦٨٣، ق=٢٦٤٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ إِنَّمَا سُمِّيَ إِمْلَاصًا لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَزْلُقُهُ قَبْلَ وَفَتِ الْوِلَادَةِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا زَلَقَ مِنَ الْيَدِ وَغَيْرِهِ فَقَدْ مِلَصَ.

4571 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا وَهَيْبٌ، عن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن الْمُغِيرَةِ عَنْ عُمَرَ بِمَعْنَاهُ. [خ=٦٩٠٥].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرَّةٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ.

4572 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمُصَنِّصِيُّ حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عن ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، عن عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ، عَنْ قَضِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: «كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنَيْنَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ». [س=٤٧٥٣، ق=٢٦٤١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ التَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ: الْمِسْطَحُ: هُوَ الصُّوْبُجُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمِسْطَحُ: عُودٌ مِنْ أَغْوَادِ الْخِجَاءِ.

4573 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «قَامَ

(4570) قال الخطابي: (إملاص المرأة): إسقاطها الولد، وأصل الإملاص: الإزلاق، وكل شيء يزلق من اليد ولا يثبت فيها: فهو ملص، (الغرة): النسمة من الرقيق ذكراً كان أم أنثى.

عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَأَنْ تَقْتَلَ». زَادَ بِعُرَّةَ عَبْدُ أُمِّ أُمِّ قَالَ: فَقَالَ عَمَرُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا لَقَضَيْتَا بِغَيْرِ هَذَا».

4574 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَارِ: «أَنَّ عَمْرَو بْنَ طَلْحَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ حَمَلِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «فَأَسْقَطْتُ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيْتًا وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَّةَ، فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا اسْتَهْلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطْلُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْجَعُ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتُهَا؟ أَدَفِي الصَّبِي غُرَّةً». [س=٤٨٤٣].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ اسْمُ إِحْدَاهُمَا مَلَيْكَةً وَالْأُخْرَى أُمُّ غُطَيْفٍ.

4575 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلِكُلٍّ وَاحِدَةً مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوُلِدَ فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَّةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا. قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: مِيرَاثُهَا لَنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا». [ق=٢٦٤٨].

4576 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ وَابْنُ السَّرْحِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «اِفْتَتَلَتْ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَّةَ جَنِينِهَا غُرَّةَ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمَ دِيَّةً مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، لَا نَطْقُ وَلَا اسْتَهْلُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطْلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ». مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ». [خ=٦٩٩، م=١٦٨١، س=٤٨٣٣].

4577 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَلَّيْتُ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنْ مِيرَاثُهَا لِبَيْنِهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا». [خ=٦٧٤٠، م=١٦٨١، ت=٢١١١، س=٤٨٣٢].

4578 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً حَدَّثَتْ امْرَأَةً فَأَسْقَطَتْ فَرَفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمَلَ فِي وَلَدِهَا خَمْسَمِائَةَ شَاةٍ، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْحَذْفِ». [س=٤٨٢٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَا الْحَدِيثُ خَمْسَمِائَةَ شَاةٍ وَالصُّوَابُ مِائَةُ شَاةٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ عَبَّاسٌ وَهُوَ وَهْمٌ.

4579 - حدثنا إبراهيم بن موسى الرّازي، حدثنا عيسى، عن مُحَمَّد - يعني ابن عمرو - عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: «قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة أو قرس أو بغل». قال أبو داود: روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو، ولم يذكر «أو قرس أو بغل».

4580 - حدثنا مُحَمَّد بن سنان العوفي: حدثنا شريك عن مغيرة عن إبراهيم وجابر عن الشعبي قال: «الغرة خمس مائة درهم». قال أبو داود: قال ربيعة: «الغرة خمسون ديناراً».

(22/20) باب في دية المكاتب (٢٠/٢٢)

4581 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، وحدثنا إسماعيل، عن هشام، وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يعلی بن عبيد حدثنا حجاج الصواف، جميعاً عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «قضى رسول الله ﷺ في دية المكاتب يقتل؛ يؤدى ما أدى من مكاتبته دية الحر وما بقي دية المملوك». [س=٤٨٢٢].

4582 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصاب المكاتب حد أو ورك ميراثاً يرك على قدر ما عتق منه». [ت=١٢٥٩، س=٤٨٢٦].

قال أبو داود: رواه وهيب عن أيوب عن عكرمة، عن علي بن النّبي ﷺ، وأرسله حماد بن زيد وإسماعيل، عن أيوب، عن عكرمة، عن النّبي ﷺ، وجعله إسماعيل بن عليّ قول عكرمة.

(23/21) باب في دية الذمي (٢١/٢٣)

4583 - حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرّملي، حدثنا عيسى بن يونس، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده عن النّبي ﷺ قال: «دية المعاهد نصف دية الحر». قال أبو داود: رواه أسامة بن زيد اللّيثي وعبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب مثله.

(24/22) باب [في] الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه (٢٢/٢٤)

4584 - حدثنا مُسَدَّد حدثنا يحيى، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن صفوان بن يعلی، عن أبيه قال: «قاتل أجير لي رجلاً فعض يده فانتزعها فندرت ثنيته فأتى النّبي ﷺ فأهدرها، وقال: «أتريد أن يضع يده في فيك تفضمها كالفلح؟» قال: وأخبرني ابن أبي مليكة عن جده أن أبا بكر أهدرها، وقال بعدت سيئه». [ح=٦٨٩٣، م=١٦٧٤، س=٤٧٨٠، ق=٢٦٥٦].

4585 - حدثنا زياد بن أيوب، أخبرنا هشيم، حدثنا حجاج وعبد الملك، عن عطاء عن

يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا زَادَ: «ثُمَّ قَالَ: - يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ - لِلْعَاضِ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تُمَكِّنَهُ مِنْ يَدِكَ فَيَعْضُهَا ثُمَّ تَنْزِعَهَا مِنْ فِيهِ»، وَأَبْطَلَ دِيَّةَ أَسْنَانِهِ.

(23/25) باب فيمن تطيب بغير علم [فأعنت] (٢٣/٢٥)

4586 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَطَيَّبَ وَلَا يُعْلَمُ مِنْهُ طِبُّ فَهُوَ ضَامِنٌ». قَالَ نَصْرُ: قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ. [س = ٤٨٤٥، ق = ٣٤٦٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا الْوَلِيدُ لَا نَذَرِي هُوَ صَحِيحٌ أَمْ لَا؟

4587 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي بَعْضُ الزُّوْفِدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا طَيِّبٌ تَطَيَّبَ عَلَى قَوْمٍ لَا يَعْرِفُ لَهُ تَطَيَّبَ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَعْتَتْ فَهُوَ ضَامِنٌ». قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّعْتِ إِنَّمَا هُوَ قَطْعُ الثُّرُوقِ وَالْبَطِّ وَالْكَيْ.

(24/26) باب في دية الخطأ شبه العمد (٢٤/٢٦)

4588 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ مُسَدَّدٌ: «خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ - ثُمَّ اتَّفَقَا - فَقَالَ: «الْأَ إِنَّ كُلَّ مَأْتَرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَذْكُرُ وَتُدْعَى تَحْتَ قَدَمِي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ»، ثُمَّ قَالَ: «الْأَ إِنَّ دِيَّةَ الْخَطَأِ شِبْهُ الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا». [س = ٤٨٠٥، ق = ٢٦٢٧].

4589 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ.

(25/27) باب في جناية العبد يكون للفقراء (٢٥/٢٧)

4590 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ غُلَامًا لِأَنْاسٍ فَقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأَنْاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَاتَى أَهْلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَنْاسٌ فَقَرَاءَ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ شَيْئًا». [س = ٤٧٦٥].

(26/28) باب فيمن قتل في عميا بين قوم (٢٦/٢٨)

4591 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيٍّ أَوْ رَمِيًّا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ بِسَوْطٍ فَعَقْلُهُ عَقْلٌ خَطِئٌ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَقَوْدٌ يَدِيهِ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [تقدم = ٤٨٠٣].

(29/27) باب في الدابة تنفج برجلها (٢٩/٢٧)

4592 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «الرَّجُلُ جَبَّارٌ». قال أبو داود: الدابة تضرب برجلها وهو راكب.

(30/000) باب العجماء والمعدن والبئر جبار (٣٠/٠٠٠)

4593 - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة سمعا أبا هريرة يحدث، عن رسول الله ﷺ قال: «العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركن الخامس». [م = ١٧١٠، ت = ١٣٧٧، س = ٢٤٩٤، ق = ٢٥٠٩].

قال أبو داود: العجماء: المتقلبة التي لا يكون معها أحد وتكون بالهيار لا تكون بالليل.

(31/000) باب في النار تعدى (٣١/٠٠٠)

4594 - حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدثنا عبد الرزاق ح، وحدثنا جعفر بن مسافر التميمي حدثنا زيد بن المبارك حدثنا عبد الملك الصنعاني كلاهما، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «النار جبار». [ق = ٢٦٧٦].

(32/28) باب القصاص من السن

4595 - حدثنا مسدد، حدثنا المعتزم عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: «كسرت الربيع أخت أنس بن النضر ثيئة امرأة، فأتوا النبي ﷺ فقضى بكتاب الله القصاص، فقال أنس بن النضر: والذي بعثك بالحق لا تكسر ثيئتها اليوم، قال: «يا أنس كتاب الله القصاص»؛ فرفضوا بأرض أخذوه. فعجب نبي الله ﷺ وقال «إن من عباد الله من لو أفسم على الله لأبره».

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل، قيل له: كيف يقتص من السن؟ قال: تُبرد.

(4592) قال الخطابي: (الجبار) الهدر، (الرجل جبار) وذلك أن الراكب إذا رمحت دابته إنساناً برجلها فهو هدر، وإن فحته بيدها فهو ضامن، قالوا: لأن الراكب يملك تصرفها من قدامها، ولا يملك منها فيما وراءها. وقال الشافعي: لا فرق بينهما وهي ضامن، والملكة من قائمة في الوجهين إن كان فارساً.

(4593) قال الخطابي: قوله: «العجماء جرحها جبار» العجماء: البهيمة وسميت عجماء لعجمتها، وكل من لم يقدر على الكلام فهو أعجم. ومعنى «الجبار» الهدر، وإنما يكون جرحها هدرًا إذا كانت متقلبة ذاهبة على وجهها، ليس لها قائد، ولا سائق. أما (البئر) فهو أن يحضر بئراً في ملك نفسه فيتردى فيها إنسان، فإنه هدر لا ضمان عليه فيه وقد يتأول أيضاً على البئر أن تكون بالبوادي يحفرها الإنسان فيحيطها بالحفر والإنباط، فيتردى فيها إنسان فيكون هدرًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(34/34) كتاب السنة (٣٤/٣٤)

[٣٢ باباً/١٧٧ حديثاً]

(1/1) باب شرح السنة (١/١)

4596 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

4597 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ح، وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ نَحْوَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَاذِيُّ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوَزَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَامَ فِينَا فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنْ هَذِهِ الْمِلَّةُ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ». زَادَ ابْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو فِي حَدِيثِهِمَا: «وَأِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ»، وَقَالَ عَمْرُو: «الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ لَا يَبْقَى مِنْهُ عِزٌّ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ» [١= ١٦٩٣٥].

(2/2) باب النهي عن الجدل واتباع المتشابه من القرآن (٢/٢)

4598 - حدثنا الْقُتَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ﴾ - إِلَى - ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاخَذَرُوهُمْ» [خ= ٤٥٤٧، م= ٢٦٦٥، ت= ٢٩٩٣].

(4597) قال الخطابي: (يتجارى الكلب لصاحبه) فإن الكلب داء يعرض للإنسان من عضه الكلب، الكلب وهو داء يصيب الكلب كالجنون وعلامة ذلك فيه أن تخمر عيناه وأن لا يزال يدخل ذنبه بين رجله، وإذا رأى إنساناً ساوره فإذا عقر هذا الكلب إنساناً عرض له من ذلك أعراض رديئة.

منها أن يمتنع من شرب الماء حتى يهلك عطشاً، ولا يزال يستسقي حتى إذا سقي الماء لم يشربه. ويقال: إن هذه العلة إذا استحكمت بصاحبها فبعد للبول خرج منه هنات مثل صوت الكلاب، فالكلب: داء عظيم إذا تجارى بالإنسان تمادى وهلك.

(3/ 000) باب مجانية أهل الأهواء وبغضهم (3/ 000)

4599 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن رَجُلٍ، عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ».

4600 - حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني يُونُسُ، عن ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ - قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، وَذَكَرَ ابْنُ السَّرْحِ قِصَّةَ تَخْلُفِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَالله مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ سَأَقِ خَبَرَ تَنْزِيلِ تَوْبَتِهِ». [خ=٤٤١٨، ت=٣١٠٢، س=٣٤٢٣].

(4/ 3) باب ترك السلام على أهل الأهواء (4/ 3)

4601 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، عن يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَخَلَّقُونِي بِزَعْفَرَانٍ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَقَالَ «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنكَ».

4602 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عن سُمَيَّةَ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها: «أَنَّهُ اعْتَلَّ بِعَيْرٍ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضَلَّ ظَهْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزَيْنَبَ: «أَعْطِيهَا بَعِيرًا»، فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَبَغَضَ صَفِيرًا».

(5/ 4) باب النهي عن الجدل في القرآن (5/ 4)

4603 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدثنا يَزِيدُ - يعني ابْنُ هَارُونَ - أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

(4599) فيه دليل على أن من حلف أن لا يكلم رجلاً فسلم عليه أو رد عليه السلام كان حائناً.

(4603) «المراء في القرآن كفر» اختلف الناس في تأويله، فقال بعضهم: معنى المراء هنا: الشك فيه، كقوله: (فلا تَكُ في مِرْيَةٍ مِنْهُ) [مرد: ١٧] أي في شك، ويقال: بل المراء هو الجدل المشكك فيه. وتأويله بعضهم على المراء في قراءته دون تأويله ومعانيه، مثل أن يقول قائل: هذا قرآن قد أنزله الله تبارك وتعالى. ويقول الآخر: لم ينزله الله هكذا فيكفر به من أنكره، وقد أنزل سبحانه كتابه على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ، فنهاهم ﷺ عن إنكار القراءة التي يسمع بعضهم بعضاً يقرؤها، وتوعدهم بالكفر عليها ليتهاوا عن المراء فيه والتكذيب به، إذ كان القرآن منزلاً على سبعة أحرف، وكلها قرآن منزل يجوز قراءته ويجب علينا الإيمان به.

(6/5) باب في لزوم السنة (٦/٥)

4604 - حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ تَجْدَةَ، حدثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ دِينَارٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ أَوْتِيَتْ الْكِتَابَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبَعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَلَا لُقْطَةُ مُعَاهِدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَفْنِي عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يَغْتَبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاءِهِ».

4605 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا تَذَرِي! مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ».

[أ = ٢٣٩٢١، ت = ٢٦٦٣، ق = ١٣].

4606 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرُمِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ». [خ = ٢٦٩٧، م = ١٧١٨، ق = ١٤، أ = ٢٦٠٩٢].

قَالَ ابْنُ عِيْسَى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ».

4607 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: «أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ

(4604) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (أَوْتِيَتْ الْكِتَابَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ) يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مِنَ التَّأْوِيلِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَوْتِيَ مِنَ الْوَحْيِ الْبَاطِنِ غَيْرَ الْمَتْلُوِّ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ مِنَ الظَّاهِرِ الْمَتْلُوِّ.

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَوْتِيَ الْكِتَابَ وَخِيًّا يَتْلَى: وَأَوْتِيَ مِنَ الْبَيَانِ، أَيْ: أُذِنَ لَهُ أَنْ يَبَيِّنَ مَا فِي الْكِتَابِ، وَيَعْتَمِدَ وَيَخْصُصُ، وَأَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ فَيُشْرِعَ مَا لَيْسَ لَهُ فِي الْكِتَابِ ذِكْرٌ، فَيَكُونُ ذَلِكَ فِي وَجُوبِ الْحُكْمِ وَلِزُومِ الْعَمَلِ بِهِ، كَالظَّاهِرِ الْمَتْلُوِّ مِنَ الْقُرْآنِ. وَقَوْلُهُ: (يُوشِكُ شَبَعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَقُلُّ عَلَيْكُم بِهَذَا الْقُرْآنُ) فَإِنَّهُ يَحْذَرُ بِذَلِكَ مُخَالَفَةَ السَّنَنِ الَّتِي سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا لَيْسَ لَهُ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرٌ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَوَارِجُ وَالرَّوَافِضُ، فَإِنَّهُمْ تَعَلَّقُوا بِظَاهِرِ الْقُرْآنِ وَتَرَكُوا السَّنَنَ الَّتِي قَدْ ضَمِنَتْ بَيَانًا لِلْكِتَابِ، فَتَحْيِرُوا وَضَلُّوا. وَفِي الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا حَاجَةَ بِالْحَدِيثِ أَنْ يُعْرَضَ عَلَى الْكِتَابِ، وَأَنَّهُ مِمَّا ثَبَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ حُجَّةً بِنَفْسِهِ. وَأَمَّا مَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا جَاءَكُمْ الْحَدِيثُ فَاعْرِضُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ وَافَقَهُ فَخُذُوهُ وَإِنْ خَالَفَهُ فَدَعُوهُ» فَإِنَّهُ حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ. فِيهِ يَزِيدُ بْنُ رِبِيعَةَ، مَجْهُولٌ (مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٤/ ١٣٨٥، ١٠١٩٠) ط. دَارُ الْفِكْرِ.

(4606) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: فِي هَذَا بَيَانٌ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عَقْدِ نِكَاحٍ وَبَيْعٍ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْعُقُودِ، فَإِنَّهُ مَقْضُودٌ مُرَدُّودٌ، لِأَنَّ قَوْلَهُ: (فَهُوَ رَدٌّ) يُوجِبُ ظَاهِرَهُ إِفْسَادَهُ وَإِبْطَالَهُ، إِلَّا أَنْ يَقُومَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ غَيْرُ الظَّاهِرِ، فَيَتْرَكَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ لِقِيَامِ الدَّلِيلِ فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ابن سارية، وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِذْ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ فَسَلَّمْنَا وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ، فَقَالَ الْعُرْبَاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَمَاذَا تَعَهَّدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: «أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بِغَدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْنَا بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهَدِّدِينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَصُوا عَلَيْهَا بِالتَّوَّاجِدِ، وَإِنَّا كُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». [ت= ٢٦٧٦، ق= ٤٢، ا= ١٧١٤٤ و ١٧١٤٥].

4608 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: حدثني سليمان - يعني ابن عتيق - عن طلحة بن حبيب، عن الأخنف بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «الْأَهْلُكَ الْمُتَنَطِّعُونَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [م= ٢٦٧٠].

(٦/ ٧) باب لزوم السنة (٦/ ٧)

4609 - حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر -، قال: أخبرني العلاء - يعني ابن عبد الرحمن - عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا». [م= ٢٦٧٤/١٦، ت= ٢٦٧٤، ق= ٢٠٦].

4610 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ أَغْطَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مِنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرِ لَمْ يُحَرِّمْ فَحَرَّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ». [خ= ٧٢٨٩، م= ٢٣٥٨].

4611 - حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني، حدثنا الليث، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شهاب أن أبا إدريس الخولاني عايناه الله أخبره أن يزيد بن عَمِيرَةَ - وكان من أصحابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - أخبره قال: «كَانَ لَا يَجْلِسُ مَجْلِسًا لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ إِلَّا قَالَ: اللَّهُ حَكَمَ قِسْطَ هَلْكَ الْمُزَاتِبُونَ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمًا: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْعَبْدُ وَالْحُرُّ، فَيُوشِكُ قَائِلُ

(4608) قال الخطابي: (المتنطع) المتعمق في الشيء المتكلف للبحث عنه على مذاهب أهل الكلام، الداخلين فيما لا يعينهم، الخائضين فيما لا تبلغه عقولهم. وفيه دليل على أن الحكم بظاهر الكلام، وأنه لا يترك الظاهر إلى غيره ما كان له مساغ وأمكن فيه استعمال.

(4610) قال الخطابي: هذا في مسألة من يسأل عبثاً وتكلفاً فيما لا حاجة به إليه، دون من سأل سؤال حاجة وضرورة، كمسألة بني إسرائيل في شأن البقرة.

أَنْ يَقُولَ: مَا لِلنَّاسِ لَا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ؟ مَا هُمْ بِمُتَّبِعِي حَتَّى ابْتَدَعَ لَهُمْ غَيْرَهُ، فَإِيَّاكُمْ وَمَا ابْتَدَعَ، فَإِنْ مَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةً، وَأَحْذَرُكُمْ زِينَةَ الْحَكِيمِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ عَلَى لِسَانِ الْحَكِيمِ، وَقَدْ يَقُولُ الْمُنَافِقُ كَلِمَةَ الْحَقِّ. قَالَ: قُلْتُ لِمَعَاذِ: مَا يُذَرِّبُنِي رَجَمَكَ اللَّهُ أَنْ الْحَكِيمَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ، وَأَنْ الْمُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الْحَقِّ؟ قَالَ: بَلَى، اجْتَنِبْ مِنْ كَلَامِ الْحَكِيمِ الْمُشْتَهَرَاتِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا مَا هَذِهِ، وَلَا يُنْيِيَنَّكَ ذَلِكَ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُرَاجِعَ، وَتَلَقَّى الْحَقَّ إِذَا سَمِعْتَهُ فَإِنْ عَلَى الْحَقِّ نُورًا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: وَلَا يُنْيِيَنَّكَ ^(١) ذَلِكَ عَنْهُ مَكَانَ يُنْيِيَنَّكَ. وَقَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: الْمُشَبَّهَاتُ مَكَانَ الْمُشْتَهَرَاتِ، وَقَالَ: لَا يُنْيِيَنَّكَ كَمَا قَالَ: عُقَيْلٌ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَى، مَا تَشَابَهَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ حَتَّى تَقُولَ مَا أَرَادَ بِهِهِ الْكَلِمَةَ.

4612 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: «كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقَدْرِ ح، وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُؤَدَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ ذَلِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَحْدُثُنَا عَنِ النَّضْرِ ح، وَحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ قَبِيصَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ - وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ وَمَعْنَاهُمْ، قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقَدْرِ، فَكَتَبَ: أَمَّا بَعْدُ، أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْاِقْتِصَادِ فِي أَمْرِهِ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ وَتَرْكِ مَا أَخَذْتَ الْمُحَدِّثُونَ بَعْدَ مَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتُهُ، وَكُفُّوا مُؤَنَّتَهُ فَعَلَيْكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ فَإِنَّهَا لَكَ، - بِإِذْنِ اللَّهِ - عِصْمَةٌ، ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعِ النَّاسُ بِدَعَاةٍ إِلَّا قَدْ مَضَى قَبْلَهَا مَا هُوَ ذَلِيلٌ عَلَيْهَا أَوْ غَيْرُهُ فِيهَا، فَإِنَّ السُّنَّةَ إِنَّمَا سَنَّهَا مَنْ قَدْ عَلِمَ مَا فِي خِلَافِهَا - وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ كَثِيرٍ: مَنْ قَدْ عَلِمَ - مِنَ الْخَطَا وَالزَّلَلِ وَالْخُمَقِ وَالتَّعَمُّقِ، فَارْضَ لِنَفْسِكَ مَا رَضِيَ بِهِ الْقَوْمُ لَأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَقَفُوا، وَبَصِيرٍ نَافِذٍ كَفُّوا، وَهُمْ عَلَى كَشْفِ الْأُمُورِ كَانُوا أَقْوَى، وَبِفَضْلِ مَا كَانُوا فِيهِ أَوْلَى، فَإِنْ كَانَ الْهُدَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَقَدْ سَبَقْتُمُوهُمْ إِلَيْهِ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّمَا حَدَّثَ بَعْدَهُمْ مَا أَخَذْتَهُ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِهِمْ وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ هُمُ السَّابِقُونَ، فَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ بِمَا يَكْفِي، وَوَصَفُوا مِنْهُ مَا يَشْفِي، فَمَا دُونَهُمْ مِنْ مَقْصَرٍ وَمَا فَوْقَهُمْ مِنْ مَحْصَرٍ، وَقَدْ قَصَرَ قَوْمٌ دُونَهُمْ فَجَفُوا، وَطَمَحَ عَنْهُمْ أَقْوَامٌ فَعَلُّوا، وَإِنَّهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ، كَتَبْتُ تَسْأَلُ عَنِ الْإِفْرَارِ بِالْقَدْرِ فَعَلَى الْخَبِيرِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - وَقَعْتُ، مَا أَعْلَمُ مَا أَخَذْتَ النَّاسُ مِنْ مُحَدَّثَةٍ، وَلَا ابْتَدَعُوا مِنْ بِدْعَةٍ هِيَ أَبْيَنُ أَمْرًا وَلَا أَثْبَتُ أَمْرًا مِنَ الْإِفْرَارِ بِالْقَدْرِ، لَقَدْ كَانَ ذِكْرُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ فِي

(1) (يتبينك): يبعدينك. و(يتبينك): يرجعك ويلفتك.

(4612) قوله: (الاعتقاد في أمره) أي التوسط بين الأفراط والتفريط (مقصر) مصدر مجمى بمعنى تقصير، أو ظرف أي موطن حبس، من قَصَرَ الشيء أي حَبَسَهُ (محشر) مصدر أيضاً أو اسم مكان، من حَسَرَ الشيء يحسره، أي كشفه.

كَلَامِهِمْ وَفِي شِغْرِهِمْ يُعْزُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَا قَاتَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ بَعْدَ إِلَّا شِدَّةً، وَلَقَدْ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ وَلَا حَدِيثَيْنِ، وَقَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ الْمُسْلِمُونَ فَتَكَلَّمُوا بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ يَقِينًا وَتَسْلِيمًا لِرَبِّهِمْ، وَتَضَعِيفًا لَأَنْفُسِهِمْ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ لَمْ يُحِطْ بِهِ عِلْمُهُ، وَلَمْ يُخْصِهِ كِتَابُهُ، وَلَمْ يَمُضِ فِيهِ قَدْرُهُ، وَإِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَفِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مِنْهُ افْتِسَاوُهُ، وَمِنْهُ تَعَلُّمُهُ، وَلِئِنْ قُلْتُمْ: لِمَ أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً كَذَا؟ وَلِمَ قَالَ كَذَا؟ لَقَدْ قَرَأُوا مِنْهُ مَا قَرَأْتُمْ، وَعَلِمُوا مِنْ تَأْوِيلِهِ مَا جَهِلْتُمْ، وَقَالُوا بَعْدَ ذَلِكَ: كُلُّهُ بِكِتَابٍ وَقَدَرٍ، وَكُتِبَتْ الشَّقَاوَةُ، وَمَا يَقْدَرُ يَكُنْ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا نَمْلِكُ لَأَنْفُسِنَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، ثُمَّ رَغَبُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَرَهَبُوا.

4613 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - يَغْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ لَابِنُ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ فَلِئَاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَكْذِبُونَ بِالْقَدَرِ». [٥٦٤٣ = ٥٦٤٣].

4614 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَخْبِرْنِي عَنْ آدَمَ أَلِلْسَمَاءِ خُلِقَ أَمْ لِلْأَرْضِ؟ قَالَ: لَا بَلْ لِلْأَرْضِ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ اغْتَضَصَ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُ بُدٌّ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا أَنتَ عَلَيْهِ بِقَاتِلِينَ﴾ ١٦٦١ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ قَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا يَفْتَنُونَ بِضَلَالَتِهِمْ إِلَّا مَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَحِيمَ.

4615 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءِ عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ قَالَ: «خَلَقَ هَؤُلَاءِ لِهَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ لِهَؤُلَاءِ».

4616 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءِ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ ﴿مَا أَنتَ عَلَيْهِ بِقَاتِلِينَ﴾ ١٦٦١ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ قَالَ: «إِلَّا مَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ يَصْلَى الْجَحِيمَ».

4617 - حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ: «كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: لِأَنْ يُسْقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ: الْأَمْرُ بِيَدِي».

4618 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا الْحَسَنُ مَكَّةَ، فَكَلَّمَنِي فَقَهَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ أَكَلِمَهُ فِي أَنْ يَجْلِسَ لَهُمْ يَوْمًا يَعِظُهُمْ فِيهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَاجْتَمَعُوا فَخَطَبَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَحْطَبَ مِنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَلَقَ الشَّيْطَانَ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! هَلْ مِنْ خَالَتِي غَيْرُ اللَّهِ؟ خَلَقَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ وَخَلَقَ الْخَيْرَ وَخَلَقَ الشَّرَّ، قَالَ الرَّجُلُ: قَاتِلْهُمْ اللَّهُ كَيْفَ يَكْذِبُونَ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ؟».

4619 - حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ الْحَسَنِ ﴿كَذَلِكَ سَأَلَكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ قَالَ: الشُّرْكُ.

4620 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاءُ غَيْرِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ الصِّيدِ، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ» قَالَ: بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ.

4621 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا سُلَيْمٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: «كُنْتُ أَسِيرُ بِالشَّامِ فَتَدَاوَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي فَالْتَفْتُ، فَإِذَا رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَوْنٍ، مَا هَذَا الَّذِي يَذْكُرُونَ عَنِ الْحَسَنِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ عَلَى الْحَسَنِ كَثِيرًا».

4622 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حدثنا حَمَّادٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: «كَذَبَ عَلَى الْحَسَنِ ضَرْبَانِ مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ الْقَدَرُ رَأَيْهُمْ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَفَقَّهُوا بِذَلِكَ رَأَيْهُمْ، وَقَوْمٌ لَهُ فِي قُلُوبِهِمْ شِنَانٌ وَبُغْضٌ يَقُولُونَ: أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ: كَذًا؟ أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ: كَذًا؟».

4623 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ يَحْيَى بْنَ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَهُمْ قَالَ: «كَانَ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ يَقُولُ لَنَا: يَا فِتْيَانُ لَا تُغْلَبُوا عَلَى الْحَسَنِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَأْيُهُ السُّنَّةَ وَالصَّوَابَ».

4624 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حدثنا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: «لَوْ عَلِمْنَا أَنَّ كَلِمَةَ الْحَسَنِ تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ لَكَتَبْنَا بِرُجُوعِهِ كِتَابًا وَأَشْهَدْنَا عَلَيْهِ شُهِودًا وَلَكِنَّا قُلْنَا: كَلِمَةُ خَرَجَتْ لَا تُحْمَلُ».

4625 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: «قَالَ لِي الْحَسَنُ: مَا أَنَا بِعَائِدٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ أَبَدًا».

4626 - حدثنا هِلَالُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ الْبُتِّيِّ قَالَ: «مَا فَسَّرَ الْحَسَنُ آيَةً نَطَأَ إِلَّا عَنْ الْأَثْبَاتِ».

(8/7) باب في التفضيل (٨/٧)

4627 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أسودُ بْنُ غَامِرٍ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ فِي رَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَفْضِلُ بَيْنَهُمْ». [ج = ٣٦٥٥، ت = ٣٧٠٧].

4628 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا عَنَبَسَةُ، حدثنا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ».

4629 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حدثنا سُفْيَانُ، حدثنا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، حدثنا أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ:

4635 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «إيكم رأي رؤينا؟»، فذكر معناه ولم يذكر الكراهية قال: فاستأى لها رسول الله ﷺ - يعني فسأه ذلك - فقال: «خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء».

4636 - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا محمد بن حبيب، عن الزبدي، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «أري الليلة رجل صالح أن أبا بكر يبط برسول الله ﷺ، ويطع عمر بأبي بكر، ويطع عثمان بم عمر». قال جابر: فلما قمنا من عند رسول الله ﷺ قلنا: أما الرجل الصالح فرسول الله ﷺ، وأما تنوط بعضهم ببعض فهم ولأه هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه ﷺ.

قال أبو داود: قال: رواه يونس وشعيب لم يذكر عمرو بن أبان.

4637 - حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمن، عن أبيه عن سمرة بن جندب: «أن رجلاً قال: يا رسول الله إني رأيت كأن دلوأ دلي من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً ضعيفاً، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع، ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشط، وانتضج عليه منها شيء».

4638 - حدثنا علي بن سهل الرملي، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول، قال: «لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان».

4639 - حدثنا موسى بن عامر المرسي، حدثنا الوليد، حدثنا عبد العزيز بن العلاء أنه سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سلمان يقول: «سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق».

4640 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا بزرذ أبو العلاء، عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال: «موضع قسطنطين المسلمين في الملاحم أرض يقال لها: القوطية».

[I] = (٢١٧٨٤).

(4635) قال الخطابي: قوله: (فاستأى لها) أي كرهاها حتى تبينت المساءة في وجهه، ووزنه افتعل من السوء.

(4636) قال الخطابي: قوله (نيط) معناه: علّق، والأنوط: التعليق، والنوط: التعلق.

(4637) قال الخطابي: قوله: (دلي من السماء) يريد أرسل، يقال: أدليت الدلو إذا أرسلتها في البئر، ودلوها إذا نزعها. (والمرأى) أعواد يخالف بينها، ثم تشد في عرى الدلو، ويعلق بها الحبل واحدها عرقوة. وقوله: (تضرع) يريد الاستيفاء في الشرب حتى روي، فتمدد جنبه وضلوعه. (وانتشاط الدلو): اضطرابها حتى ينتضج ماؤها. وأما قوله في أبي بكر (شرب شرباً ضعيفاً) فإنما هو إشارة إلى قصر مدة أيام ولاية أبي بكر، وذلك لأنه لم يعيش أيام الخلافة أكثر من ستين وشيء، وبقي عمر عشر سنين وشيئاً، فذلك معنى تضلعه والله أعلم.

4641 - حدثنا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ مَثَلَ عُثْمَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ يَقْرَؤُهَا وَيُفْسِرُهَا: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعْكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرْكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ وَإِلَى أَهْلِ الشَّامِ».

4642 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح، وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَالِدِ الضَّبِّيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: رَسُولُ أَحَدِكُمْ فِي حَاجَتِهِ أَكْرَمَ عَلَيْهِ أَمْ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ؟ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: اللَّهُ عَلَيَّ إِلَّا أَصْلِي خَلَقَكَ صَلَاةً أَبَدًا، وَإِنْ وَجَدْتُ قَوْمًا يُجَاهِدُونَكَ لِأَجَاهِدَنَّكَ مَعَهُمْ. زَادَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: فَقَاتَلَ فِي الْجَمَاجِمِ حَتَّى قُتِلَ».

4643 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ لَيْسَ فِيهَا مَثْنُوِيَّةٌ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لَيْسَ فِيهَا مَثْنُوِيَّةٌ، لَا مُرِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَ الْمَلِكِ، وَاللَّهُ لَوْ أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا مِنْ بَابٍ آخَرَ لَحَلَّتْ لِي دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَاللَّهُ لَوْ أَخَذْتُ رَبِيعَةً بِمَضَرٍّ، لَكَانَ ذَلِكَ لِي مِنْ اللَّهِ حَلَالًا، وَيَا عَذِيرِي مِنْ عَبْدٍ هَذِيلٍ يَزْعَمُ أَنَّ قِرَاءَتَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا هِيَ إِلَّا رَجَزٌ مِنْ رَجَزِ الْأَعْرَابِ مَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَذِيرِي مِنْ هَذِهِ الْحَمَرَاءِ، يَزْعَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَزِي بِالْحَجَرِ فَيَقُولُ: إِلَيَّ أَنْ يَقَعَ الْحَجَرُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَوَاللَّهِ لَأَدْعَنَّهُمْ كَالْأَمْسِ الدَّابِرِ. قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لَلْأَعْمَشِ فَقَالَ: أَنَا وَاللَّهِ سَمِعْتُهُ مِنْهُ».

4644 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: هَذِهِ الْحَمَرَاءُ هَبْرٌ هَبْرٌ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَدْ قَرَعْتُ عَصًا بِعَصَا لَأَذَرْتُهُمْ كَالْأَمْسِ الدَّاهِبِ - يَغْنِي الْمَوَالِي».

4645 - حدثنا قُطُنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شَرِيكِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ: «جَمَعْتُ مَعَ الْحَجَّاجِ فَخَطَبَ فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ

(4642) (الجماجم) أراد بها وقعة دير الجماجم، كانت بين الحجاج وبين عبد الرحمن بن الأشعث بالعراق، وفيها قتل جمهور عظيم من قراء المسلمين.

(4643) (المثوية) الاستثناء. (الحمراء): الموالي والمقصود: العجم لأن العرب تسمي الموالي الحمراء. (يا عذيري) أي من يعذرنني (من عبد هذيل) أراد به عبد الله بن مسعود فقد أبى رضي الله عنه أن يحرق مصحفه عندما أمر عثمان بن عفان بتحريق المصاحف ما عدا المصحف الإمام الذي كتبه. (الدابر) المنقطع.

(4644) (الهير): القطع، وأراد أنهم مستحقون لذلك. (لأذرنهم) لأتركهم ولأدعنهم.

(4645) (جمعت) أي حضرت صلاة الجمعة.

قال فيها: فاسمعوا وأطيعوا لِخَلِيفَةِ اللَّهِ وَصَفِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ قَالَ: وَلَوْ أَخَذْتُ رِبِيعَةَ بِمُضَرٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْحَمَرَاءِ».

4646 - حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ أَوْ مُلْكَةً مَنْ يَشَاءُ».

[ت= ٢٢٢٦].

قال سَعِيدٌ: قَالَ لِي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ: أَبَا بَكْرٍ سَتَيْنِ، وَعُمَرَ عَشْرًا، وَعُثْمَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَعَلِيٍّ كَذَا، قَالَ سَعِيدٌ. قُلْتُ لِسَفِينَةَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ، قَالَ: كَذَبْتَ أَسْتَأْهُ بَنِي الزُّرْقَاءِ - يَعْنِي مَرْوَانَ.

4647 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ» أَوْ «مُلْكَةً مَنْ يَشَاءُ».

4648 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ وَشَفِيَّانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمِ الْمَازِنِيِّ «ذَكَرَ شَفِيَّانُ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمِ الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ فَلَانَ إِلَى الْكُوفَةِ أَقَامَ فَلَانٌ خَطِيبًا فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا الظَّالِمِ، فَأَشْهَدُ عَلَى التَّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِثْمُ. قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَثْمُ، قُلْتُ: وَمَنِ التَّسْعَةُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى جِرَاءٍ: «أَثْبُتْ جِرَاءُ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» قُلْتُ: وَمَنِ التَّسْعَةُ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَمَنِ الْعَاشِرُ؟ فَتَلَكَّأَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ: أَنَا».

[ت= ٣٧٥٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ شَفِيَّانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

4649 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ الثَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ،

(4646) (كذبت استاه) الاستاء: جمع است، شبه ما يخرج من أفواههم من الكلام المردول بالفساء.

(4648) (لم إثم) هو لغة لبعض العرب، يقولون: إثم مكان إثم، وله نظائر في كلامهم، قالوا يتجع، ويتجل مكان يوجع ويوجل. وأحسن أبو داود في الكناية عن اسم معاوية والمغيرة بقلان، سترأ عليهما لأنهما صحبيان.

وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ. قَالَ فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ. قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. [ت = ٣٧٥٧].

4650 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ حَدَّثَنِي جَدِّي رِيَّاحُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: «كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلَانٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ ثَقِيبٍ فَرَحَّبَ بِهِ وَحَيَّاهُ وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رَجُلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ فَسَبَّ وَسَبَّ فَقَالَ سَعِيدٌ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجُلَ؟ فَقَالَ: يَسُبُّ عَلِيًّا. قَالَ: أَلَا أَرَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تُنْكِرُ وَلَا تُعَيِّرُ أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، «وَلَايَ لَغَنِي أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ فَيَسْأَلْنِي عَنْهُ غَدًا إِذَا لَقِيْتُهُ، أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ»، وَسَاقَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْبُرُ فِيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ وَلَوْ عُمَرُ عُمَرُ نُوحٍ». [ق = ١٣٤].

4651 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَحَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِرَجْلِهِ وَقَالَ: «الْبُتُّ أُحُدُ نَبِيٍّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ». [خ = ٣٦٧٥، ت = ٣٦٩٧].

4652 - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخَارِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَزْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّلَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى آلِ جَعْفَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا بِنِ جَبْرِيلَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي».

4653 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ». [ت = ٣٨٦٠].

4654 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ مُوسَى: «فَلَعَلَّ اللَّهَ»، وَقَالَ ابْنُ سِنَانٍ: «أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». [تقدم: ٦٦٥٠].

4655 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَأَتَاهُ - يَعْنِي عُرْوَةَ بْنُ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يَكْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلَحْيَتَيْهِ وَالْمُغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ

قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السِّنْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَضَرَبَ يَدَهُ بِتَغْلِ السِّنْفِ وَقَالَ: أَخْزَ يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِهِ فَرَفَعَ عِزُّوهُ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ. [خ = ٢٧٣١، ٢٧٣٢].

4656 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَيَّاسٍ الْجُرَيْرِيَّ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنِ الْأَقْرَعِ مُؤَدِّنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «بَعَثَنِي عُمَرُ إِلَى الْأَسْقَفِ فَدَعَوْتُهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَهَلْ تَجِدُنِي فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: كَيْفَ تَجِدُنِي؟ قَالَ: أَجِدُكَ قَرْنًا. قَالَ: فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدَّرَّةَ. فَقَالَ: قَرْنٌ مَهْ؟ فَقَالَ قَرْنٌ حَدِيدٌ، أَمِينَ شَدِيدٌ، قَالَ: كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ بَغْدِي؟ فَقَالَ: أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحًا غَيْرَ أَنَّهُ يُؤَثِّرُ قَرَابَتَهُ، قَالَ عُمَرُ: يَزَحِمُ اللَّهُ عُثْمَانَ ثَلَاثًا، فَقَالَ كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي بَعْدَهُ؟ قَالَ: أَجِدُهُ صَدًا حَدِيدًا. قَالَ: فَوَضَعَ عُمَرُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ: يَا ذَا فَرَاهُ يَا ذَا فَرَاهُ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ خَلِيفَةٌ صَالِحٌ، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ حِينَ يُسْتَخْلَفُ وَالسِّنْفُ مَسْلُورٌ وَالْدَّمُ مُهْرَاقٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالْدَّفَرُ: التَّنُّ.

(9-10) باب في فضل اصحاب رسول الله ﷺ (٩ - ١٠/٩)

4657 - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَنبَأَنَا ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا؟» ثُمَّ يَنْظُرُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشَوْنَ فِيهِمْ السُّمُنُ». [م = ٢٥٣٥، ت = ٢٢٢١].

(10-11) باب في النهي عن سب اصحاب رسول الله ﷺ (١٠ - ١١/١٠)

4658 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ اتَّفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ». [خ = ٣٦٧٣، م = ٢٥٤١، ت = ٣٨٦١].

(4656) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْأَسْقَفُ) رَئِيسُ النَّصَارَى، (الْقَرْنُ): الْحَصْنُ، (قَرْنٌ مَهْ) أَيُّ مَاذَا تَعْنِي؟ (الصَّدَا) مَا يَلْعَلُ الْحَدِيدُ مِنَ الْوَسَخِ، وَقَوْلُهُ: (يَا ذَا فَرَاهُ يَا ذَا فَرَاهُ)، الدَّفَرُ: التَّنُّ، فَأَمَّا الدَّفَرُ - بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - فَإِنَّهُ يُقَالُ: لِكُلِّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ شَدِيدَةٍ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ تَنَّنٍ.

(4658) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (النَّصِيفُ) بِمَعْنَى النِّصْفِ، كَمَا قَالُوا: الثَّمِينُ بِمَعْنَى الثَّمَنِ. وَالْمَعْنَى: أَنَّ جَهْدَ الْمُقْلِ مِنْهُمْ، وَالْيَسِيرُ مِنَ النِّفْقَةِ الَّذِي أَنْفَقُوهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ شِدَّةِ الْعَيْشِ وَالطِّيفِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، أَوْفَى عِنْدَ اللَّهِ وَأَزْكَى مِنَ الْكَثِيرِ الَّذِي يَنْفَقُهُ مِنْ بَعْدِهِمْ.

4659 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَاصِرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ: «كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْغَضَبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِنْ سَمِيعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ فَيَأْتُونَ سَلَمَانَ فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ، فَيَقُولُ سَلَمَانُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمَ بِمَا يَقُولُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ: قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلَمَانَ فَمَا صَدَقَكَ وَلَا كَذَبَكَ، فَأَتَى حُذَيْفَةَ سَلَمَانُ وَهُوَ فِي مَبَقْلَةٍ فَقَالَ يَا سَلَمَانُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَلَمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْضَبُ فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَيَرْضَى فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَمَا تَنْتَهِي حَتَّى تُورِثَ رِجَالًا حُبَّ رِجَالٍ، وَرِجَالًا بَغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّى تُوقِعَ اخْتِلَافًا وَفُرْقَةً؟ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي سَبَّهْتُ سَبَّةً، أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَغْضَبَ كَمَا يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَاجْمَعُوا عَلَيْهِمْ صَلَاةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَا تَكْتَبَنَّ إِلَى عَمَرَ.

(11 - 12/11) باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه (١١ - ١٢/١١)

4660 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: «لَمَّا اسْتَعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا مَنْ يُصَلِّي لِلنَّاسِ»، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ - وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مُجْهَرًا - قَالَ: «فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْتِي اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْتِي اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ»، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ».

4661 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ: «لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ، قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ثُمَّ قَالَ: «لَا لَا لَا لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ»، يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا».

(4660) قال الخطابي: يقال: (استعز بالمرض) إذا غلب على نفسه من شدة المرض، وأصله من العز وهو الغلبة والاستيلاء على الشيء، ومن هذا قولهم: (من عز يز) أي من غلب سلب.

(12 - 13/12) باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة (١٢ - ١٣/١٢)

4662 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حدثنا حَمَادٌ، عن عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي بَكْرَةَ وَنَحْوِهِ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَإِنِّي أَزْجُو أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي». وَقَالَ فِي حَدِيثِ حَمَادٍ. «وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ». [ت = ٢٧٧٣].

4663 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَضْرُكُ الْفِتْنَةُ».

4664 - حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عن الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَقَالَ: إِنِّي لَا غَرْفَ رَجُلًا لَا تَضْرُكُ الْفِتْنُ شَيْئًا، قَالَ: فَخَرَجْنَا فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، فَدَخَلْنَا فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْتَاهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِكُمْ حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ».

4665 - حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عن أَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن ضُبَيْعَةَ بْنِ حُصَيْنٍ الثَّغْلَبِيِّ بِمَعْنَاهُ.

4666 - حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ، حدثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبَرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا أَعَهْدَ عَهْدِهِ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأَيْتَهُ؟ فَقَالَ: مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ رَأَى رَأْيَتَهُ».

4667 - حدثنا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمْرُقٌ مَارِقَةٌ عِنْدَ فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ».

(13 - 14/13) باب في التخيير بين الأنبياء عليهم [الصلاة و] السلام (١٣ - ١٤/١٣)

4668 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى -، عن أَبِيهِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ». [خ = ٦٩١٦، م = ٢٣٧٤].

4669 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». [خ = ٣٤١٣، م = ٢٣٧٧/١٦٧].

4670 - حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْحَاقَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَتَّبِعُنِي لِتَبِيِّ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى».

4671 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يُضَعِّقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَذْرِي أَكَانَ مِمَّنْ صَبَقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَشْنَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؟». [خ= ٢٤١١، م= ٢٣٧٣، أ= (٧٥٨٩)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَ ابْنُ يَحْيَى أَيْمًا.

4672 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ يَذْكُرُ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ».

[م= ٢٣٦٩، ت= ٣٣٥٢].

4673 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرُوحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ آدَمَ وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشْفِعٍ». [م= ٢٢٧٨].

4674 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ، الْمَغْنِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذْرِي أَتَّبِعَ لِعَيْنٍ هُوَ أَمْ لَا؟ وَمَا أَذْرِي أَعَزِّزُ لِنَبِيٍّ هُوَ أَمْ لَا؟».

4675 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ». [خ= ٣٤٤٢، م= ٢٣٦٥].

(14 - 15/14) باب في رد الإرجاء (١٤ - ١٥/١٤)

4676 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

(4675) (أنا أولى) أولى بمعنى أقرب ولما لم يكن بينهما نبي كانا كأنهما في زمن واحد. (أولاد علات): أولاد ضرائر، والعللة الضرة، ومعناها أن الأنبياء بعثوا متفقين في أصول التوحيد، متباينين في فروع الشرع وقيل: أراد أن الأنبياء يختلفون في أزمانهم وإن شملتهم النبوة فكانهم أولاد علات لم يجمعهم زمن واحد، كما لم يجمع أولاد العللات بطن واحد.

(4676) يقال (بضع): فيما بين الثلاثة إلى تمام العشرة، و(نيف) لما زاد على العقد من واحد إلى ثلاثة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعُظْمِ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

[خ=٩، م=٣٥، ت=٢٦١٤، ق=٥٧].

4677 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، قَالَ: «اتَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ».

[خ=٥٣، م=١٧/٢٣، ت=٢٦١١، س=٥٠٤٦].

4678 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». [م=٨٢، ت=٢٦٢٠، س تقدم=٤٦٣، ق=١٠٧٨].

(15 - 16/15) باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (١٥ - ١٦/١٥)

4679 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَلَا دِينٍ أَغْلَبَ لِيَّ لَبٌ مِنْكُنَّ»، قَالَتْ: وَمَا نَقْصَانُ الْعَقْلِ وَالِدِّينِ؟ قَالَ: «أَمَّا نَقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ شَهَادَةً رَجُلٍ، وَأَمَّا نَقْصَانُ الدِّينِ فَإِنْ إِحْدَاكُنَّ تَفْطَرُ رَمَضَانَ وَتَقِيمُ أَيَّامًا لَا تَصِلُ».

[م=٧٩/١٣٢].

4680 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾» [البقرة: ١٤٣]. [ت=٢٩٦٤].

4681 - حَدَّثَنَا مُؤْمِلُ بْنُ الْقُضَيْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ شَابُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَأَبْغَضَ اللَّهَ، وَأَعْطَى اللَّهَ، وَمَتَّعَ اللَّهَ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ».

4682 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». [أ=٧٤٠ و١١١٢].

4683 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ

مُسْلِمٌ» حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ «أَوْ مُسْلِمٌ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أُعْطِي رَجُلًا وَأَدْعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يَكْبُورَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ».

[خ = ٢٧، م = ١٥٠، س = ٥٠٠٧].

4684 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: «قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا» قَالَ: نَرَى أَنَّ الْإِسْلَامَ الْكَلِمَةُ، وَالْإِيمَانُ الْعَمَلُ».

4685 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ح، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسَمًا فَقُلْتُ: أَعْطِ فَلَانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمٌ»، إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ مَخَافَةَ أَنْ يَكْبُ عَلَى وَجْهِهِ».

4686 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَقَدْ بَلَغَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَزْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ = ٤٤٠٣، م = ٦٥، س = ٤١٣٦، ق = ٣٩٤٣].

4687 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلًا مُسْلِمًا، فَإِنْ كَانَ كَافِرًا وَلَا كَانَ هُوَ الْكَافِرُ».

4688 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزْبَحَ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُمْ كَانَ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

[خ = ٣٤، م = ٥٨، ت = ٢٦٣٢، س = ٥٠٣٥].

4689 - حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الرَّائِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَغْرُوضَةٌ بَعْدَ».

4690 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، - يَغْنِي ابْنَ يَزِيدَ - قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظَّلَّةِ، فَإِذَا انْقَلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ».

(16 - 17/16) باب في القدر (١٦ - ١٧/١٦)

4691 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني يميني عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأَمَّةُ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ».

4692 - حدثنا محمد بن أبي كثير، أخبرنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ، وَمَنْ مَرَضَ مِنْهُمْ فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمُ بِالْدَّجَالِ».

4693 - حدثنا مسدد، أن يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، حدثناهم، قالوا: حدثنا عوف قال: حدثنا قسامة بن زهير قال: حدثنا أبو موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قُبْضَةٍ قُبْضُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدَرِ الْأَرْضِ جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزَنُ وَالْحَبِيبُ وَالطَّيِّبُ». [ت= ٢٩٥٥، أ= (١٩٥٩)].

زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «وَبَيْنَ ذَلِكَ» وَالْإِخْبَارِ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ.

4694 - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا المعتز، قال: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْقِعُ الْغَرْقَدَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ، فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِالْمَخْضَرَةِ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَفَلَا تَمُكُّثُ عَلَى كِتَابَتِنَا وَتَدْعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لِيَكُونَنَّ إِلَى السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقْوَةِ لِيَكُونَنَّ إِلَى الشَّقْوَةِ، قَالَ: «اعْمَلُوا فُكُلٌ مُيَسَّرٌ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِلْسَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقْوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِلشَّقْوَةِ»، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنِ ⑥ فَسَيُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنِ ⑨ فَسَيُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ⑩».

[خ= ١٣٦٢، م= ٢٦٤٧، ت= ٣٣٤٤، ق= ١٧٨].

(4691) قال الخطابي: إنما جعلهم مجوساً لمضاهاة مذهبهم المجوس في قولهم بالأصلين، وهما النور والظلمة، ويزعمون أن الخير من فعل النور، والشر من فعل الظلمة فصاروا ثانوية. وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل والشر إلى غيره. والله سبحانه وتعالى خالق الخير والشر. لا يكون شيء منهما إلا بمشيئته، وخلق الشر شراً في الحكمة، كخلق الخير خيراً، فالأمران معاً مضافان إليه خلقاً وإيجاداً إلى الفاعلين لهما من عباده فعلاً واكتساباً.

4695 - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا كَثْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: «كَانَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبُدُ الْجُهَنِيِّ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيرِيُّ حَاجِّينَ أَوْ مُعْتَمِرِينَ فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدْرِ؛ فَوَقَّعَ اللَّهُ لَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ دَاخِلًا فِي الْمَسْجِدِ فَانْكَتَفَتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكُلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَبْلَنَا أَنَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ وَالْأَمْرُ أَتَف؟ فَقَالَ: إِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَاخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَهُمْ بُرَاءٌ مِنِّي وَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا نَعْرِفُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تُكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رِبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ». قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ هَلْ تُدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ اتَّأَمَّكُمْ يَعْلَمُكُمْ دِينَكُمْ». [م= ٨، ت= ٢٦١٠، س= ٥٠٠٥، ق= ٦٣].

4696 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ وَحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: «لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَذَكَرْنَا لَهُ الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. رَأَى قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا نَعْمَلُ أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا أَوْ مَضَى أَوْ فِي شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الْآنَ؟ قَالَ: «فِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا وَمَضَى»، فَقَالَ الرَّجُلُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ: فَفِيمَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ».

4697 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ يَعْمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يُزِيدُ وَيَنْقُصُ: «قَالَ: «فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «إِقَامُ

(4695) قال الخطابي: قوله: (يتقفرون العلم) معناه: يطلبونه ويتبعون أثره. والتقفروا: تتبع أثر الشيء. وقوله (والأمر أنف) يريد مستأنف لم يتقدم فيه شيء من قدر أو مشيئة، يقال: كلا أنف: إذا كان وافيًا لم يبرح منه شيء. وروضة أنف بمعناه.

الصَّلَاةَ وَإِنَاءَ الزُّكَاةِ وَحُجَّ النَّبِيِّ وَصَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْإِفْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَلَقَمَةُ مُرْجِيءٌ.

4698 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ أَصْحَابِيهِ فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ. قَالَ: فَبَيْنَمَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنَبَتَيْهِ؛ وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ. فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فَذَكَرَ هَيْئَتَهُ حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ السَّمَاطِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ». [س=٥٠٠٦].

4699 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيِّ، عَنْ ابْنِ الدَّبَلِيِّ قَالَ: «اتَّيْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ فَحَدَّثْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَهُ مِنْ قَلْبِي قَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَابَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. وَلَوْ أَنْفَقْتُ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتُ النَّارَ». قَالَ: ثُمَّ اتَّيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: ثُمَّ اتَّيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ. [ق=٧٧].

4700 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ الْهَذَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لِابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: أَكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»، يَا بُنَيَّ إِنَّنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي».

4701 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، قَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيِّتْنَا وَآخَرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَأَ لَكَ التَّوْرَةَ بِدَبْدَبِهِ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بَارِئِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». [خ=٤٨٣٨، م=٢٦٥٢، ت=٢١٣٤، ق=٨٠].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

4702 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى قَالَ: يَا رَبِّ ارْنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ آدَمَ فَقَالَ: أَنْتَ ابْنُ آدَمَ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَعَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى. قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فِيمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

4703 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقُعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ قَالَ: قَرَأَ الْقُعْنَبِيُّ الْآيَةَ فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِمِصْنَبِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ النَّارِ يَعْمَلُونَ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَمِيزُ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَغَمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَغَمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ فِي النَّارِ». [ت = ٣٠٧٥].

4704 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ جُعْثَمَ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ.

4705 - حَدَّثَنَا الْقُعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مِصْقَلَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبَعَ كَافِرًا وَلَوْ عَاشَ أَبُوهُ طَغْيَانًا وَكَفَرًا». [م = ٢٣٨٠، ت = ٣١٥٠].

4706 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا أَلْفَلْكَ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ وَكَانَ طَبَعَ يَوْمَ طَبَعَ كَافِرًا». [م = ٢٣٨٠، ت = ٣١٥٠، أ = ٢١١٧٦ و ٢١١٧٩].

4707 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا

يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ فَتَتَوَلَّى رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَنْتَكَ تَفْسَا زَكِيَّةً﴾ الآية.

4708 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ التَّمَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، الْمَعْنَى، وَاحِدٌ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُسَدِّقُ: «أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْبَعُ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ، ثُمَّ يَكْتُبُ شَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ أَوْ قَبْدُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ أَوْ قَبْدُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».

[خ = ٣٣٢٢، م = ٢٦٤٣، ت = ٢١٣٧، ق = ٧٦].

4709 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلِمَ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَيَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلُّ مُسَرَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

[خ = ٧٥٥١، م = ٢٦٤٩].

4710 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكِ الْهَذَلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تَقَاتِبُوهُمْ».

(17 - 18/17) باب في ذراري المشركين (١٧ - ١٨/١٧)

4711 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[خ = ١٣٨٣، م = ٢٦٦٠، س = ١٩٥٠].

4712 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نُجْدَةَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، الْمَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «مِنْ آبَائِهِمْ»، قُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»؟.

4713 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طُوبَى لِهَذَا، لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا وَلَمْ يَذَرْ بِهِ فَقَالَ: «أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ

الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ». [م = ٢٦٦٢، س = ١٩٤٦، ق = ٨٢].

4714 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تَنَاتُجُ الْإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَفَمَاءَ هَلْ تُحَسُّ مِنْ جَذَعَاءٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

4715 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ أَخْبَرَكَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرٍو: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ يَخْتَجُونَ عَلَيْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ مَالِكٌ: اخْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ. قَالُوا: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[خ = ١٣٨٤، س = ١٩٤٩، ا = ٧٤٤٩].

4716 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ يُقَسِّرُ حَدِيثَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» قَالَ: هَذَا عِنْدَنَا حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ حَيْثُ قَالَ: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى».

4717 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَالِدَةُ وَالْمَوْوُودَةُ فِي النَّارِ».

قَالَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا: قَالَ أَبِي: فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

4718 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ فِي النَّارِ»، فَلَمَّا قُفِيَ قَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»». [م = ٢٠٣].

4719 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ». [م = ٢٠١٧٤].

4720 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهَذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ» الْحَدِيثَ.

(18 - 19) باب في الجهمية (١٨ - ١٩)

4721 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هَذَا: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ». [خ = ٣٢٧٦، م = ١٣٤].

4722 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ - قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ: «فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ (٢) لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»، ثُمَّ لَيْتُنْفِلَ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلَيْسْتَعِذُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

4723 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ الْأَخْثَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: «كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَرْتُ بِهِمْ سَحَابَةً فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَقَالَ: «مَا تَسْمُونَ هَذِهِ؟» قَالُوا: السَّحَابُ. قَالَ: «وَالْمُزْنَ» قَالُوا: وَالْمُزْنَ، قَالَ: «وَالْعَنَانُ» قَالُوا: وَالْعَنَانُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «لَمْ أَتَقِ الْعَنَانَ جَدًّا، قَالَ: «هَلْ تَلَرُونَ مَا بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» قَالُوا: لَا نَذَرِي: قَالَ: «إِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ»، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ: «ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّةٌ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكْبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ». [ت = ٣٣٢٠، ق = ١٩٣].

4724 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

4725 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكِ، بِإِسْنَادِهِ، وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ.

4726 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّيَاطِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ أَحْمَدُ: كَتَبْنَا مِنْ نُسخَتِهِ، وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْرَابِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جُهِدَتِ الْأَنْفُسُ، وَضَاعَتِ الْعِيَالُ، وَنُهِكَتِ الْأَمْوَالُ، وَهَلَكَتِ الْأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقَى اللَّهُ لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ، وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيَنْحَكُ!! أَتَذَرِي مَا تَقُولُ؟» وَسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّى عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَيَنْحَكُ!! إِنَّهُ لَا

(4723) (ثمانية أوعال) قال السندي في سنن المصطفى: الأوعال جمع وعل، والمراد من الملائكة على صورة الأوعال، ثم الله فوق ذلك تصوير لعظمته سبحانه وتعالى، وفوقه على العرش بالعلو والعظمة والحكم لا الحلول والمكان، ونقل عن ابن العربي أن أسطورة الأوعال أمور تلقفت عن أهل الكتاب ليس لها أصل في الصحة.

يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، وَنَحَكَ!! أَتَذَرِي مَا لِلَّهِ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَوَاتِهِ لَهَكَذَا» وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ مِثْلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ، «وَأِنَّهُ لَيُطِيطُ بِهِ أَطِيطُ الرَّخْلِ بِالرَّاكِبِ». قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ سَمَوَاتِهِ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى وَابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ الصَّحِيحُ، وَاقَفَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ يَخْيَى بْنُ مَعِينٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ. وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا، وَكَانَ سَمَاعُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ مِنْ نُسخَةِ وَاحِدَةٍ فِيمَا بَلَغَنِي.

4727 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلِكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعُمِائَةٍ عَامٌ».

4728 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَزْمَةُ - يَعْنِي ابْنَ عِمْرَانَ - حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعِيهِ. قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَالَ الْمُقْرِئُ: يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ - يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ سَمْعًا وَبَصَرًا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ.

(20/19) باب في الرؤية (٢٠/١٩)

4729 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وَوَكَيْعٌ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا فَتَنَظَّرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾. [خ= ٥٥٤، م= ٦٣٣، ت= ٢٥٥١، ق= ١٧٧، أ= (١٩٢١١)].

(4728) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَضَعَهُ إِصْبَعَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَعَيْنُهُ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ: ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ مَعْنَاهُ إِثْبَاتُ صِفَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ لَا إِثْبَاتَ الْأَذْنِ وَالْعَيْنِ لِأَنَّهُمَا جَارِحَتَانِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ مَوْصُوفٌ بِصِفَاتِهِ، فَفَنَى عَنْهُ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ مِنْ صِفَاتِ الْآدَمِيِّينَ وَنَعَوْتِهِمْ، لِبَسِّ بَدْنِي جَوَارِحَ وَلَا بَدْنِي أَجْزَاءً وَأَبْعَاضَ «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» [الشورى: ١١].

4730 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ رَأَيْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا». [م=١٨٢].

4731 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادُح، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، الْمَعْنَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: مُوسَى بْنُ عَدُسٍ عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ مُوسَى: الْعُقَيْلِيُّ قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْنَا يَرَى رِيَّةً؟ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: مُخْلِياً بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا أَنَّهُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينِ أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ؟» قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: «لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِياً بِهِ؟»، ثُمَّ اتَّفَقَا، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَاللَّهِ أَعْظَمُ». قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: قَالَ: «فَإِنَّمَا هُوَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، اللَّهُ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ». [ق=١٨٠].

(21/000 - 000) باب في الرد على الجهمية (٢١/٠٠٠ - ٠٠٠)

4732 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطْوِي اللَّهُ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيَمْنَى ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضِينَ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ». قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: بِيَدِهِ الْأُخْرَى ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟». [خ=٦٥١٩، م=٢٧٨٨، ق=١٩٨].

4733 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنْزَلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟». [خ=١١٤٥، م=٧٥٨، ت=٤٤٦، أ=٧٥٩٥].

(22/20 - 19) باب في القرآن (٢٢/٢٠ - ١٩)

4734 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرُضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْقِفِ فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنْ قُرِئَ قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي». [ت=٢٩٢٥، ق=٢٠١، م=١٤٦٣].

4735 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ: «وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمِرٍ يَتْلَى».

4736 - حدثنا إسماعيل بن عُمَرَ أخبرنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن مُجَالِدٍ، عن عَامِرٍ - يَعْنِي الشَّعْبِيَّ - عن عَامِرِ بْنِ شَهْرِ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ فَقَرَأَ ابْنُ لَهُ آيَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ فَضَحِكَ فَقَالَ: أَتَضَحَّكَ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ؟».

4737 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عن الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «أُعِذُّكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ». ثُمَّ يَقُولُ: «كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ». [خ= ٣٣٧١، ت= ٢١٦٠، ق= ٣٥٢٥، أ= (٢١١٢)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ.

4738 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالُوا: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الْأَعْمَشُ، عن مُسْلِمٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلْسَّمَاءِ صَلَافَةً كَجَزْرِ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا فَيَضَعُونَ فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جَبْرِيلُ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ جَبْرِيلُ فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ»، قَالَ: «فَيَقُولُونَ: يَا جَبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: الْحَقُّ، فَيَقُولُونَ: الْحَقُّ الْحَقُّ».

(20 - 23/21) باب في الشفاعة (٢٠ - ٢٣/٢١)

4739 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا بَسْطَامُ بْنُ حُرَيْثٍ، عن أَشْعَثِ الْخُدَّانِيِّ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَايِرِ مِنْ أُمَّتِي».

4740 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ حدثنا أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمُّونَ: الْجَهَنَّمِيِّينَ». [خ= ٦٥٦٦، ت= ٢٦٠٠، ق= ٤٣١٥].

4741 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ». [م= ٢٨٣٥].

(000 - 24/000) باب في ذكر البعث والصور (٠٠٠ - ٢٤/٠٠٠)

4742 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ، عن بِشْرِ بْنِ شَعَافٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْصُّورُ قَرَنٌ يَنْفَعُ فِيهِ». [ت= ٣٢٤٤].

(4737) قال الخطابي: (الهامة) إحدى الهوام، وذوات السموم، كالحية والعقرب ونحوهما. (من كل حين لامة) معناه ذات لَمَمٍ أي ذو نصب. وكان أحمد بن حنبل يستدل بقوله: (بكلمات الله التامة) على أن القرآن غير مخلوق، وهو أن رسول الله ﷺ لا يستعيز بمخلوق.

4743 - حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن الْأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضَ، إِلَّا عَجَبَ الذَّنَبِ: مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرْكَبُ». [م=٢٩٥٥، س=٢٠٧٦].

(25/22 - 21) باب في خلق الجنة والنار (٢١ - ٢٢/٢٥)

4744 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيلَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَتَطَرَّ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ثُمَّ حَقَّهَا بِالْمَكَارِهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَتَطَرَّ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ: فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَتَطَرَّ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَحَقَّهَا بِالشَّهَوَاتِ. ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَتَطَرَّ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَّالِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

(26/23 - 22) باب في الحوض (٢٢ - ٢٣/٢٦)

4745 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَزَاءٍ وَأَذْرَحٍ». [م=٢٢٩٩].

4746 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ التَّمْرِيُّ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عن أَبِي حَمْرَةَ، عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَلْنَا مَتَرًا فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ». قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعُمِائَةٍ أَوْ ثَمَانِمِائَةٍ».

4747 - حدثنا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ، عن الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَإِذَا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَةً سُورَةً، فَقَرَأْتُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ» حَتَّى خَشَمَهَا، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدْنِيهِ رَبِّي عَرَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرُدُّ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ». [م=٣٩٩، س=٩٠٣].

4748 - حدثنا عَاصِمُ التَّضَرِّي، حدثنا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حدثنا قَتَادَةُ، عن

أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا عُرِجَ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالَ: عُرِضَ لَهُ نَهْرٌ خَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَبِّبُ، أَوْ قَالَ: الْمُجَوَّفُ، فَضَرَبَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعَهُ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْكَأ فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ لِلْمَلَكِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

4749 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ قَالَ: «شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فَلَانٌ، سَمَاءُ مُسْلِمٍ وَكَانَ فِي السَّمَاطِ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيكُمْ هَذَا الدَّخْدَاحُ، فَفَهَمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَذِّبُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا بُعِثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا. قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: نَعَمْ لَامَرَّةٌ وَلَا اثْنَتَيْنِ وَلَا ثَلَاثًا وَلَا أَرْبَعًا وَلَا خَمْسًا، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَسَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ مُغْضِبًا».

(23 - 24/27) باب في المسألة في القبر وعذاب القبر (٢٣ - ٢٤/٢٧)

4750 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾».

[خ = ١٣٦٩، م = ٢٨٧١، ت = ٣١٢٠، س = ٢٠٥٦، ق = ٤٢٦٩].

4751 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ أَبُو نَضْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ نَحْلًا لِبَنِي النَّجَارِ فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَرَّغَ فَقَالَ: «مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». قَالُوا: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنْ اللَّهُ هَذَا، قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ، فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا فَيَنْطَلِقَ بِهِ إِلَى بَيْتِ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا بَيْتُكَ كَانَ لَكَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي فَيَقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهَرُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقَالُ لَهُ: لَا ذَرِيتَ وَلَا تَلِيتَ، فَيَقَالُ لَهُ: فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا

(4751) (لادريت ولا تليت) قال الخطابي فيه قولان: (لا دريت ولا أثليت) يدعو عليه أن لا تتلى إبله أي لا يكون لها أولاد تتلوها. وقيل: (لا دريت وإثليت) من قولك ما ألوت هذا ولا أستطيعه، كأنه يقول: لا دريت ولا استطعت.

الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصْبِغُ صَبِيحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ». [خ= ١٣٣٨، م= ٢٨٧٠، س= ٢٠٤٨].

4752 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقُولَانِ لَهُ، فَذَكَرَ قَرِيباً مِنْ حَدِيثِ الْأَوَّلِ قَالَ فِيهِ: «وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولَانِ لَهُ، زَادَ: «الْمُنَافِقُ»، وَقَالَ: «يَسْمَعُهَا مَنْ وَلِيَهُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ».

4753 - حَدَّثَنَا غُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح، وَحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - وَهَذَا لَفْظُ هَنَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَادَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطُّيْرُ وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَهُنَا، وَقَالَ: «وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُذْبِرِينَ جِئَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِيْنُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ»، قَالَ: هَنَادُ قَالَ: «وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِيْنُكَ؟ فَيَقُولُ: دِيْنِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ قَالَ: «فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولَانِ: «وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ»، زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُمَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾» [إبراهيم: ٢٧] ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَ: «فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ صَدَّقَ عَبْدِي، فَأَقْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْبُسُوءِ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ». قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطِيبِهَا»، قَالَ: «وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدَّ بَصَرِهِ»، قَالَ: «وَإِنَّ الْكَافِرَ» فَذَكَرَ مَوْتَهُ، قَالَ: «وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِيهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَا لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَا لَا أَدْرِي؟ فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ فَأَقْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَالْبُسُوءِ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ». قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا». قَالَ: «وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ». زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: «ثُمَّ يَقْبِضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمَ مَعَهُ مِرْزَبَةً مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضَرَبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَاباً». قَالَ: «فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ فَيَصْبِرُ تُرَاباً». قَالَ: «ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ». [س= ٢٠٥٨، ق= ٤٢٦٩].

4754 - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو زَادَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(24- 25/28) باب في ذكر الميزان (٢٤ - ٢٥/٢٨)

4755 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ قَالَ:

أخبرنا يونس، عن الحسن، عن عائشة: «أنها ذكّرت النَّارَ فَبَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَبْكِيكِ؟» قَالَتْ: ذَكَّرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَنْعَلِمَ أَيْخَفُ مِيزَانِهِ أَوْ يَنْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ: «هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً» حَتَّى يَنْعَلِمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ، أَيْ يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ».

قَالَ يَغُثُوبُ: عَنْ يُونُسَ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ.

(29/26 - 25) باب في الدَّجَالِ (٢٥ - ٢٦ / ٢٩)

4756 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَتَزَّرَ الدَّجَالُ قَوْمَهُ وَإِنِّي أَنْذَرُكُمْوَهُ، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّهُ سَيَذْرُكُهُ مَنْ قَدْ رَأَى وَسَمِعَ كَلَامِي». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ أَمْثَلُهَا الْيَوْمُ؟ قَالَ: «أَوْ خَيْرٌ».

[ت = ٢٢٣٤].

4757 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، فَذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَنْذَرُكُمْوَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورَ». [خ = ٧٤٠٧، م = ١٦٩، ت = ٢٢٣٥].

(30/27 - 26) باب في قتل الخوارج (٢٦ - ٢٧ / ٣٠)

4758 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ وَمَثَدَلٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ».

4759 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَيْمَةُ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْذِنُونَ بِهَذَا الْقِيءِ؟» قُلْتُ: إِذَنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَصْعَ سِنْفِي عَلَى عَاتِقِي ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ أَوْ أَلْحَقَكَ. قَالَ: «أَوَلَا أَذْكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ تَضِيرُ حَتَّى تَلْقَانِي».

4760 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، الْمَغْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ

(4758) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الربقة): ما يجعل في عنق الدابة، كالطوق يمسكها لئلا تشرد. يقول: من خرج عن طاعة الجماعة، وفارقهم في الأمر المجمع عليه، فقد ضل وهلك، وكان كالذابة إذا خلعت الربقة التي هي محفوظة بها، فإنها لا يؤمن عليها عند ذلك الهلاك والضياع.

زِيَادٌ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَخْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ هَشَامُ: «بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرَىءٌ، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَفَلَا نَقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا». [م= ١٨٥٤، ت= ٢٢٦٥].

4761 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَخْصَنٍ الْعَنْزِي، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرَىءٌ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ». قَالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ.

4762 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّمَا مَنْ كَانَ». [م= ١٨٥٢، س= ٤٠٣٢ و ٤٠٣٣ و ٤٠٣٤].

(27 - 31/28) [باب في قتال الخوارج] (٢٧ - ٢٨/٣١)

4763 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَعْنِي، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ: «أَنْ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُودِدٌ الْيَدِ أَوْ مُخَدِّجُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ: لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ». [م= ١٠٦٦].

4764 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَّةٍ فِي ثُرَيْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ الْمَجَاشِعِيِّ، وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَرَارِيِّ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي ثُمَّ أَحَدِ بَنِي تَبَهَانَ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاقَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَقَالَتْ: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا فَقَالَ: «إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ» قَالَ: فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرٌ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ نَاتِيءُ الْجَبِينِ كَثَّ اللَّحْيَةِ مَخْلُوقٌ، قَالَ: «أَتَقِي اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ»، فَقَالَ: «مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَهُ، أَيَأْمَنُنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟» قَالَ: فَسَأَلَ رَجُلٌ قَتْلَهُ -

(4763) قال الخطابي: قال أبو عبيد عن الكسائي: (المودن اليد): القصير اليد. قال: وفيه لغة أخرى وهو المودون (والمخدج): القصير أيضاً، أخذ من إخراج الناقة ولدها، وهو أن تلده وهو لغير تمام في خلقه. (والمثدن): يقال: إنه شبه يده في قصرها بشندورة الثدي وهي أصله.

(4764) قال الخطابي: (الضضفي) الأصل، يريد: أنه يخرج من نسله الذي هو أصلهم، أو يخرج من أصحابه وأتباعه الذين يفتنون به، ويتبنون رأيهم ومذهبهم على أصل قوله. (والمروق): الخروج من الشيء والنفود إلى الطرف الأقصى منه. (والمريّة): هي الطريدة التي يرميها الرامي.

أَخْبِيَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - قَالَ: فَمَنَعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِيءٍ، هَذَا أَوْ فِي عَقَبِ هَذَا، قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، لَيْتَ أَنَا أَذَرَكْتُهُمْ قَتَلْتُهُمْ قَتْلَ عَادٍ».

[خ = ٣٣٤٤، م = ١٠٦٤، س = ٢٥٧٧].

4765 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَمُبَشَّرٌ - يَغْنِي ابْنُ إِسْمَاعِيلَ - الْحَلَبِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ - يَغْنِي، الْوَلِيدُ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ قَوْمٌ يُخْسِتُونَ الْقَبِيلَ وَيُخْسِتُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ، لَا يَزِجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فَوْقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طَوْبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ»، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا سِيَمَاهُمْ؟ قَالَ: «التَّخْلِيقُ».

4766 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، قَالَ: «سِيَمَاهُمُ التَّخْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَيْنِمُوهُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: التَّسْبِيدُ: اسْتِثْصَالُ الشَّعْرِ.

4767 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَأْخِزْ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدَعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ النَّبِيِّ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَإِنَّمَا لَقِيَتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِن قَتَلْتُمُوهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ = ٣٦١١، م = ١٠٦٦].

4768 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَتْ قِرَاءَتُهُمْ شَيْئًا، وَلَا

(4766) (أَنِيْمُوهُمْ) اَقْتُلُوهُمْ. (وَالْتَسْبِيدُ) حَلَقَ شَعْرَ الرَّأْسِ كُلَّهُ، وَقِيلَ تَرَكَ غَسْلَ الرَّأْسِ وَالتَّدْهِنَ.

(4768) (وَحَشُوا بِرَمَاحِهِمْ) رَمَوْا بِهَا عَنْ بَعْدِ.

صَلَاتِكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ شَيْئًا يَقْرَأَانَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيهِمْ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَغْلَمُ الْجَنِيثُ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَتَكَلَّوْا عَنِ الْعَمَلِ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عِضْدٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى عِضْدِهِ مِثْلَ حَلَمَتِي الثُّدِيِّ عَلَيْهِ شِعْرَاتٌ بَيْضٌ أَفْتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتَرَكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُقُونَكُمْ فِي دَرَارِيِّكُمْ وَأُمُورِكُمْ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَزْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سِرْحِ النَّاسِ، فَسَيُرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: فَتَرَانِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ مَنَزِلًا مَنَزِلًا، حَتَّى مَرَّ بِنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ. قَالَ: فَلَمَّا التَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسَلُّوا السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حُرُورَاءَ، قَالَ: فَوَحَّشُوا بِرِمَاجِهِمْ، وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاجِهِمْ، قَالَ: وَقَتَلُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ: وَمَا أَصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اتَّمَسُّوا فِيهِمُ الْمُخَدَجَ، فَلَمْ يَجِدُوا. قَالَ: فَقَامَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ، فَكَبَّرَ وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمِيدَةُ السَّلْمَانِيِّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا، وَهُوَ يَخْلِفُ. [م=١٠٦٦].

4769 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوُضِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اطْلُبُوا الْمُخَدَجَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَاسْتَخْرَجُوهُ مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَى فِي طِينٍ، قَالَ أَبُو الْوُضِيِّ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبِشِي عَلَيْهِ فُرَيْطَقٌ لَهُ، إِحْدَى يَدَيْنِ مِثْلُ ثُدِي الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شُعَيْرَاتٍ مِثْلُ شُعَيْرَاتِ الْتِي تَكُونُ عَلَى ذَنْبِ الْبِرْبُوعِ».

4770 - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمُخَدَجُ لَمَعَنَّا يَوْمَئِذٍ فِي الْمَسْجِدِ نَجَالِسُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَكَانَ فَقِيرًا وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ يَشْهَدُ طَعَامَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّاسِ وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنَسًا لِي، قَالَ أَبُو مَرْيَمَ: وَكَانَ الْمُخَدَجُ يُسَمَّى: نَافِعًا ذَا الثُّدِيَّةِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلُ ثُدِي الْمَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهِ حَلْمَةٌ مِثْلُ حَلْمَةِ الثُّدِيِّ عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سِبَالَةِ السُّنُورِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عِنْدَ النَّاسِ اسْمُهُ: حَزْقُوسُ.

(4769) (قريطق) تصغير قريطق، والقريطق ملبوس يشبه العباء من ملابس العجم معرب «كرته».

(4770) سبالة السنور: شارب الهر.

(28 - 32/29) باب في قتال اللصوص (٢٨ - ٢٩/٣٢)

4771 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ». [ت = ١٤١٩، س = ٤٠٩٩].

4772 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَسَلِّمَانُ بْنُ دَاوُدَ - يَعْنِي أَبَا أَيُّوبَ النَّهْشَمِيَّ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دِمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ». [ت = ١٤٢١، س = ٤١٠٥، ق = ٢٥٨٠].

[0000] - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْشٍ الْبُخَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَادٍ يَقُولُ لِلْمُعْتَزَلِ: «يَزِدُّنَ الْقَتْلَى حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ نَحْوِ الْقَتْلَى حَدِيثٍ».

0000 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُثَنَّبٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ: اشْفَعُوا تَوَجَّرُوا فَإِنِّي لَا أُرِيدُ الْأَمْرَ فَأَوْخَرُهُ كَيْمَا تَشْفَعُوا فَتَوَجَّرُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «اشْفَعُوا تَوَجَّرُوا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ هُذُلَاءِ عَفَانَ وَأَصْحَابَهُ مِنْ هَمَامٍ أَضْلَحَ مِنْ سَمَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ يَتَعَاهَدُ كُتْبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَعْلَمُهُمْ بِإِعَادَةِ مَا يَسْمَعُ مِمَّا لَمْ يَسْمَعْ شُعْبَةَ وَأَزْوَاحَهُمْ وَأَحْفَظُهُمْ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرَبَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرَبَةَ فِي قِصَّةِ هِشَامٍ: هَذَا كُلُّهُ يَحْكُوهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، أَيْنَ كَانَ يَقَعُ هِشَامٌ مِنْ سَعِيدٍ لَوْ بَرَزَ لَهُ⁽¹⁾.

(1) ما بين حاصرتين زيادة من نسخة عون المعبود.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(35/35) كتاب الأدب (٣٥/٣٥)

[١٨٠ باباً/٥٠٢ حديثاً]

(1/1) باب في الحلم واخلاق النبي ﷺ (١/١)

4773 - حدثنا مُخَلَّدُ بْنُ خَالِدِ الشَّعْبِيِّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ حدثنا عِكْرَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْبَاحُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ - قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَ عَلَى صَبِيَّانِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضٌ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ: «يَا أَنَسُ أَذْهَبَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ». قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ أَنَسٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ تِسْعَ سِنِينَ مَا عَلِمْتُ قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُ: هَلَا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا!». [م = ٢٣١٠].

4774 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حدثنا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ - عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ مَا قَالَ لِي فِيهَا أَفْ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَمْ لَا فَعَلْتَ هَذَا».

4775 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الْمَجْلِسِ يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا قِيَامًا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَغْضَ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ، فَحَدَّثَنَا يَوْمًا فَقُمْنَا حِينَ قَامَ، فَتَنَظَّرْنَا إِلَى أَغْرَابِي قَدْ

(4774) قال المنذري: مدة مقام النبي ﷺ بالمدينة من حين قدومه إلى حين وفاته: عشرة أعوام لم تزد ساعة، إذ توفي من النهار في مثله من اليوم الذي قدم فيه ﷺ. وبعد استقراره بها كان استخدامه لأنس وهو ابن عشر وقيل: ابن ثمان.

(4775) (جبهه برداته): جذبه به. (حتى تقيدني من جبهتك): أي حتى أجذبك كما جذبني. قال ابن قيم الجوزية: في الصحيحين من حديث أنس قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فادركه أعرابي، فجبذه برداته جبذة شديدة، فنظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ وقد أثرت عليه حاشية الرداء، من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد، مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك، ثم أمر له ببطاء. وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لا تغضب» فردد مراراً، قال: «لا تغضب». وفي الصحيحين عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «الحياء لا يأتي إلا بخير». وفي الصحيحين عن أبي سعيد قال: (كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها، فإذا رأى شيئاً يكرهه =

أَذْرَكَ فَجَبَدَهُ بِرِدَائِهِ فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ رِدَاءَ حَشِينًا، فَالْتَفَتَ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: اخْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرِي هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ لِي مِنْ مَالِكَ، وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا أَخْمِلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي مِنْ جَبَدَتِكَ الَّتِي جَبَدْتَنِي». فَكُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لَا أَقِيدُكَهَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَقَالَ لَهُ: «اخْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرِي هَذَيْنِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا، وَعَلَى الْآخَرِ ثَمْرًا»، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «انْصَرِفُوا عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ». [س = ٤٧٩٠].

(2/2) باب في الوقار (٢/٢)

4776 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي طَلْبَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْهَذْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالْاِقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ».

(3/3) باب من كظم غيظاً (٣/٣)

4777 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ - يَغْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا يَشَاءُ». [ت = ٢٠٢١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي مَرْحُومٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ.

4778 - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَغْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ - عَنْ بَشِيرٍ - يَغْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَتْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ

= عرفناه في وجهه). وزاد الترمذي: «وإن الله يغيض الفاحش البذيء». وفي صحيح مسلم عن النّوأس بن سمعان قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم؟ قال: (البر) حسن الخلق، (والإثم) ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس». وروى الترمذي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ فقال: «الغم والفرج». وفي الترمذي أيضاً عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلساً: الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون»، قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال: «المتكبرون» قال الترمذي: والثرثار: هو الكثير الكلام يتكلف. والمتشدد: المتناول على الناس بكلامه الذي يتكلم بملء فيه تفاصيحاً وتفخماً وتعظيماً لكلامه. والمتفيهق: أصله من الفهق: وهو الامتلاء، وهو الذي يملأ فمه بالكلام، ويتوسع فيه تكثرأ وارتقاعاً وإظهاراً لفضله على غيره. قال الترمذي: قال عبد الله بن المبارك (حسن الخلق): طلاقة الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى).

(4776) (هدي الرجل): حاله ومذهبه، وكذلك سمته وأصل السمته الطريق المنقاد. و(الاقتصاد) سلوك القصد في الأمر والدخول فيه برفق، وعلى سبيل يمكن الدوام عليه كما روي أنه قال: «خير الأعمال أدومها وإن قلَّ».

أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ قَالَ: «مَلَأَ اللَّهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا» لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ: «دَعَاَهُ اللَّهُ». رَأَى: «وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبٍ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ»، قَالَ بِشْرٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: «تَوَاضَعَا» «كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ رَوَّجَ اللَّهُ تَعَالَى تَوَجَّهُ اللَّهُ تَاجَ الْمُلْكِ».

4779 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا تَعْلَوْنَ الصُّرْعَةَ فِيكُمْ؟» قَالُوا: الَّذِي لَا يَصْرِعُهُ الرَّجَالُ. قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». [م=٢٦٠٨].

(4/000) باب ما يقال عند الغضب (٤/٠٠٠)

4780 - حدثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حدثنا جُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: «اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خِيلَ إِلَيَّ أَنْ أَتَقَهُ يَتَمَرَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ؟»، فَقَالَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ فَأَبَى وَمَحَكَ وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا. [ت=٣٤٥٢].

4781 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: «اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي لَا أَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هَذَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ؟». [م=٢٦١٠]. [مرسل].

4782 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ حدثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عن أَبِي حَزْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ».

4783 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عن خَالِدٍ، عن دَاوُدَ، عن بَكْرِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا ذَرٍّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ».

(4779) قال الخطابي: (الصُّرْعَةُ) مفتوحة الراء - هو الذي يصرع الرجال ويغلبهم في الصراع. ومثله رجل خُدعة إذا كان خداعاً.

(4780) قال الخطابي: قوله: (يتَمَرَّعُ) أي يتشقق ويتقطع. والمزعة: القطعة في الشيء. (المحك) اللجاج، وقد مَحَكَ يمحك وهو رجل محاحك. وفيه أن الغضب في غير ذات الله من نزغ الشيطان، وأن من استعاذ من الشيطان كفيه وسكن غضبه.

(4783) قال الخطابي: القائم متييء للحركة والبطش، والقاعد دونه من هذا المعنى، المضطجع ممنوع منها. فيشبه أن يكون النبي ﷺ إنما أمره بالعود والاضطجاع لثلاث تبتدر منه في حال قيامه وقعوده بادرة يندم عليها فيما بعد، والله أعلم.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ.

4784 - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَإِلِ النَّقَاصُ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّعْدِيِّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ».

(5/4) باب [في] التجاوز في الأمر (٥/٤)

4785 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْهَا قَالَتْ: «مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ فِي أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا أَنْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا». [خ=٣٥٦٠، م=٢٣٢٧/٧٧].

4786 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا وَلَا أَمْرًا قَطُّ».

4787 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ - فِي قَوْلِهِ: «خُذِ الْعَفْوَ» قَالَ: أَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ. [خ=٤٦٤٤].

(6/5) باب في حسن العشرة (٦/٥)

4788 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي الْجَمَانِيُّ - حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ مِنَ الرَّجُلِ الشَّيْءَ لَمْ يَقُلْ: «مَا بَالُ فُلَانٍ يَقُولُ؟» وَلَكِنْ يَقُولُ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا؟».

4789 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلَمُ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُوَاجِهَ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عُنْتَهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَلَمٌ لَيْسَ هُوَ عَلَوِيًّا كَانَ يُبْصِرُ فِي الثُّجُومِ، وَشَهِدَ عِنْدَ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ عَلَى رُؤْيَةِ الْهَلَالِ فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتَهُ.

4790 - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ فَرَايِصَةَ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَاهُ جَمِيعًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ غَرُّ كَرِيمٍ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْثِمٌ». [ت=١٩٦٤].

4791 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ المُكْدِرِ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ»، أَوْ «بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «اِئْذَنُوا لَهُ»، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ وَدَعَهُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ لَاتِّقَاءِ فُحْشِهِ».

[خ = ٣١٣٢، م = ٢٥٩١، أ = ٢٤١٦١].

4792 - حدثنا ثَوْسِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَا اسْتَأْذَنَ قُلْتُ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَتْ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ».

4793 - حدثنا عَبَّاسُ بْنُ الْعَنَبَرِيِّ، حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن الأعمش، عن مُجَاهِدٍ، عن عَائِشَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ فَقَالَ - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ -: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ».

4794 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو قَطَنٍ، أخبرنا مُبَارَكٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا اتَّقَمَ أَذُنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَنْحِي رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنْحِي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ قَتَرَكَ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدْعُ يَدَهُ».

(٦ / ٧) باب في الحياء (٧)

4795 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابنِ عُمَرَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

[خ = ٢٤، س = ٥٠٤٨].

4796 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عن أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «كُنَّا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَتَمَّ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»، أَوْ قَالَ: «الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ» فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ

(4792) قال الخطابي: أصل الفحش: زيادة الشيء عن مقداره. ومن هذا قول الفقهاء: «يصلى بالثوب الذي أصابه الدم إذا لم يكن فاحشاً» أي كثير، وفي الحديث أن النبي ﷺ ذكره بالغيب الذي عرفه به قبل أن يدخل وهذا من النبي لا يجري مجرى الغيبة وإنما فيه تعريف الناس أمره، ولعله قد تجاهر بسوء فعله ومذهبه، ولا غيبة لمجاهر والله أعلم.

(4794) (القم أذنه) كساره يشيء يحدثه به بشكل لا يسمعه الآخرون.

(4796) (إنه إنه) تقدير هذا انه صادق، وأنه من أصحاب رسول الله ﷺ وما أشبه ذلك.

مِنْهُ سَكِينَةٌ وَوَقَارٌ، وَمِنْهُ ضَعْفٌ فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، وَأَعَادَ بُشَيْرُ الْكَلَامِ. قَالَ: فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى اخْمَرَتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلَا أَرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ كُتُبِكَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِيهِ إِيهِ. [م= ٣٧].

4797 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ فَاغْمَلْ مَا شِئْتَ». [خ= ٦١٢٠، ق= ٤١٨٣، أ= (٢٢٤٠٨)].

(8/7) باب في حسن الخلق (٨/٧)

4798 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي الْإِسْكَندَرَانِيَّ - عَنْ عَمْرِو، عَنْ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ».

4799 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا كَثِيرٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ عَطَاءِ الْكِنِخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ». [ت= ٢٠٠٢].

قال أبو الوليد: قال: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْكِنِخَارَانِيَّ.

قال أبو داود: وَهُوَ عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَهُوَ خَالُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ يُقَالُ: كِنِخَارَانِي وَكُوخَارَانِي.

4800 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو الْجَمَاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ أُيُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بَيْنَ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْنَ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا، وَبَيْنَ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ».

4801 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاظُ وَلَا الْجَعْفَرِيُّ». قَالَ: وَالْجَوَاظُ: الْغَلِيظُ الْقَفْظُ.

(4797) (فانعل ما شئت) فيه ثلاث أقوال، أحدهما: معناه إذا لم يمنحك الحياء فعلت ما شئت أي ما تدعوك إليه نفسك من القبح. والثاني: معناه الوعيد كقوله تعالى: ﴿اعملوا ما شئتم﴾ [فصلت: ٤٠]، والثالث: معناه أن ينظر فإذا كان الشيء الذي يريد أن يفعله مما لا يستحي منه فليفعله، وأن ما يستحي منه فلا يفعله.

(4800) (ربض الجنة) الربض: وسط الشيء وأساس البناء، والمقصود في أدنى أماكن الجنة.

(4801) قال الخطابي: (الجعظري) فسرهُ أبو زيد، فقال: هو الذي يتفخ بما ليس عنده وهو إلى القصر ما هو. وهو الجعظار أيضاً. قال أبو زيد: (الجواظ) الكثير اللحم المختال في مشيه. وقوله: (أنا زعيم) الزعيم الضامن والكفيل، والزعامة: الكفالة، ومنه قوله سبحانه: ﴿وأنا به زعيم﴾.

(9/8) باب في كراهية الرفعة في الأمور (٩/٨)

4802 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: «كَانَتْ الْمَضْبَاءُ لَا تُسَبِّقُ فَجَاءَ أَغْرَابِي عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَابَقَهَا فَسَبَقَهَا الْأَغْرَابِي فَكَانَ ذَلِكَ شَقًّا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِهِ ﷺ فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ».

[خ = ٢٨٧٢].

4803 - حدثنا الثُّفَيْلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا حُمَيْدٌ، عن أنس بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ».

[خ = ٢٨٧٢].

(10/9) باب في كراهية التمداح (١٠/٩)

4804 - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانٌ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، عن هَمَّامٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ فَأَتَى عَلَى عُثْمَانَ فِي وَجْهِهِ، فَأَخَذَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ تُرَابًا فَحَثَا فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَقِيتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاخْتُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ».

[م = ٣٠٠٢، ت = ٢٣٩٣، ق = ٣٧٤٢، أ = ٢٣٨٤].

4805 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدثنا أَبُو شَهَابٍ، عن خَالِدِ الْحَدَّادِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَحْسِبُهُ كَمَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ وَلَا أَرْكَبِهِ عَلَى اللَّهِ».

[خ = ٦٠٦١، م = ٣٠٠٠، ق = ٣٧٤٤].

4806 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بَشَرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - حدثنا أَبُو سَلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عن مُطَرِّفٍ قَالَ أَبِي: «انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ بَنِي غَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»، قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلًا وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا، فَقَالَ: «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ بَغْضِ قَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرِّيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ».

(11/10) باب في الرفق (١١/١٠)

4807 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن يونس وحُمَيْدٍ، عن الحسن، عن

(4804) قال الخطابي: (المداحون) هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة. وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح ويفتنونه.

(4806) قال الخطابي: قوله: (السيد الله) يريد السؤدد حقيقة الله عز وجل، وأن الخلق كلهم عبيد له (قولوا بقولكم) يريد قولوا بقول أهل دينكم وملتكم، وادعوني نبياً ورسولاً، كما سماني الله عز وجل في كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ ولا تسموني سيداً كما تسمون رؤساءكم وعلماءكم، ولا تجعلوني مثلهم فإني لست كأحدكم إذا كانوا يسودنكم بأسباب الدنيا، وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة، فسموني نبياً ورسولاً. وقوله: (لا يستجريَنَّكم الشيطان) معناه: لا يتخذنكم جرياً، والجري: الوكيل، ويقال: الأجير أيضاً.

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ».

4808 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْمِقْدَمِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْبِدَاوَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التَّلَاعِ وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبِدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ، ارْفُقِي فَإِنَّ الرَّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ».

قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي حَدِيثِهِ مُحَرَّمَةً - يَعْنِي لَمْ تُزَكَّ -.

4809 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ يُحَرِّمِ الْحَيْرَ كُلَّهُ».

4810 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ عَنْ مُضَضِّبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الثَّوْدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ».

(11/12) باب في شكر المعروف (١١/١٢)

4811 - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ». [ت= ١٩٥٤].

4812 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: ذَهَبَتِ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ قَالَ: «لَا، مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ».

4813 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بَشْرٌ، حَدَّثَنَا عَمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُتِنِ بِهِ، فَمَنْ أَتَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ عَنْ جَابِرٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ شُرَحْبِيلُ، يَعْنِي رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا فَلَمْ يُسَمَوْهُ.

(4808) قال الخطابي: «البداءة» الخروج إلى البادية والمقام بها. (التلاع): مجاري الماء من فوق إلى أسفل واحدها تلة. (والمحرمة) هي التي قد امتنع ركوبها، لم تذلل ولم تروض. ومن هذا قولهم: أعرابي محرم، إذا كان أول ما يدخل المصر لم يخالط الناس ولم يجالسهم.

(4811) قال الخطابي: هذا الكلام يتأول على وجهين أحدهما: أن من كان طبعه وعادته كفران نعمة الناس، وترك الشكر لمعروفهم، كان من عادته كفران نعمة الله، وترك الشكر له سبحانه، والوجه الآخر: أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه، إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معروفهم.

4814 - حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَبْلَى بِلَاءً فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

(13/12) باب في الجلوس في الطرقات (١٣/١٢)

4815 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز - يغني ابن محمد - عن زيد - يغني ابن أسلم - عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَفَاتِ»، فقالوا: يا رسول الله ما بُدُّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»، قالوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». [خ = ٢٤٦٥، م = ٢١٢١].

4816 - حدثنا مسدد، حدثنا بشر - يغني ابن المفضل - حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في هذه القصة قال: «وَارْشَادُ السَّبِيلِ».

4817 - حدثنا الحسن بن عيسى النسابوري، أخبرنا ابن المبارك أخبرنا جرير بن حازم عن إسحاق بن سويد عن ابن حنبل الغدوي، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «وَتَغَيُّوْا الْمُلُوهَ وَتَهْدُوا الضَّالَّ».

4818 - حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، وكثير بن عنبدة، قالاً: حدثنا مزوان، قال ابن عيسى: قال: حدثنا حميد عن أنس، قال: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ لَهَا: «يَا أُمَّ فُلَانٍ اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السَّكَكِ شِئْتَ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكَ» قَالَ: فَجَلَسْتُ فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا».

[لم يذكر ابن عيسى: حتى قضت حاجتها] وقال كثير: عن حميد عن أنس.

4819 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ» بِمَعْنَاهُ. [م = ٢٣٢٦].

(14/000) باب في سعة المجلس (١٤/٠٠٠)

4820 - حدثنا القعنبی، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

(4814) قال الخطابي: (الإبلاء): الإنعام، ويقال: أبلت الرجل، وأبلت عنده بلاء حسناً. وقال المنذري: قوله (من أبلى بلاء) أي من أنعم عليه نعمة والبلاء في الخير والشر، وقال أبو الهيثم: البلاء يكون حسناً ويكون سيئاً، وأصله المحنة والله يلو عبده بالجميل ليمتحن شكره، ويبلوه بالبلوى التي يكرها ليمتحن صبره فقيل: للحسن بلاء وللسيء بلاء.

(15/13) باب في الجلوس بين الظل والشمس (١٣/١٥)

4821 - حدثنا ابن السرح ومُخَلَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ»، وَقَالَ مُخَلَّدٌ: «فِي الْفَيْءِ»، فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلَّ وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَتَّقِمْ».

4822 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَعُورِلَ إِلَى الظِّلِّ».

(16/14) باب في التحلق (١٤/١٦)

4823 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَسِيبُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُمْ جُلُوعٌ فَقَالَ: «مَالِي أَرَأَيْكُمْ عِزِينَ»».

4824 - حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا قَالَ: كَأَنَّهُ يُجِبُ الْجَمَاعَةَ. [م=٤٣٠، أ=٢٠٩١٦].

4825 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرْكَانِيُّ، وَهَذَا، أَنَّ شَرِيكَاً أَخْبَرَهُمْ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي». [ت=٢٧٢٥].

(17/000) باب الجلوس وسط الحلقة (١٧/٠٠٠)

4826 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَجْلَزٍ، عَنْ حَذِيفَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ». [ت=٢٧٥٣].

(18/15) باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه (١٥/١٨)

4827 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى آلِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: «جَاءَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ذَا، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِتَوْبٍ مَنْ لَمْ يَكُسْهُ».

4828 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ شَيْبَةَ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَصِيبِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَتَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو الْخَصِيبِ اسْمُهُ: زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(4821) قوله: «فقلص» أي فارتفع. ويقال: قلص الظل وقلص الماء إذا ارتفع في البئر.

(4823) (هزين) يريد فرقاً مختلفين لا يجمعكم مجلس واحد.

(16/19) باب من يؤمر أن يجالس (١٩/١٩)

4829 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حدثنا أَبَانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَثَرِجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحُ لَهَا، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِبَرِ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دَخَانِهِ».

4830 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، ح، وحدثنا ابنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي: حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن أَبِي مُوسَى، عن النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْكَلَامِ الْأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ: «وَطَعْمُهَا مُرٌّ». [خ = ٧٥٦٠، م = ٧٩٧، ت = ٢٨٦٥، ق = ٢١٤].

وَرَدَّ ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ: «إِنَّ مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ» وَسَاقَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

4831 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عن شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

4832 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عن حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، عن سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ، عن الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عن أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ». [ت = ٢٣٩٥].

4833 - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حدثنا زَهْرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». [ت = ٢٣٧٨].

4834 - حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بن أَبِي الزُّرْقَاءِ، حدثنا أَبِي، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ يَغْنِي ابْنُ بَرْقَانَ - عن يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ الْأَصَمِّ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: «الْأَزْوَاجُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ». [م = ٢٦٣٨، خ = ٢٣٣٦].

(17/20) باب في كراهية المراء (٢٠/١٧)

4835 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدثنا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عن جَدِّهِ أَبِي

(4829) (الأترج): ثمر يسمى في بلاد الشام: الكباد، وفي الخليج العربي: السندي، وفي لبنان: «الموملي» وهو كالكريب فروت» شكلاً. إلا أنه حلو الطعم والرائحة وأكبر حجماً. (الريحان): هو المعروف عندنا باسم الآس. (صاحب الكير): الحداد. الكير هو المنفاخ الذي يشعل به النار كي يحمر الحديد.

بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: «بَشِّرُوا وَلَا تُفْرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُعْسِرُوا». [م=١٧٣٢].

4836 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنْ السَّائِبِ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ»، يَغْنِي بِهِ، قُلْتُ: صَدَقْتَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي كُنْتَ شَرِيكِي فَنِعْمَ الشَّرِيكُ، كُنْتَ لَا تُدَارِي وَلَا تُمَارِي». [ق=٢٢٨٧].

(21/18) باب الهدى في الكلام (٢١/١٨)

4837 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَائِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَغْنِي ابْنَ سَلَمَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ».

4838 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْزِيلٌ أَوْ تَرْسِيلٌ».

4839 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ: «كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَامًا فَضْلًا يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ». [أ=٢٥١٣١].

4840 - حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: زَعَمَ الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لله فَهُوَ أَجْذَمٌ». [ق=١٨٩٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يُونُسُ، وَعُقَيْلٌ، وَشُعَيْبٌ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

(22/19) باب في الخطبة (٢٢/١٩)

4841 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ». [ت=١١٠٦].

(23/20) باب في تنزيل الناس منازلهم (٢٣/٢٠)

4842 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ الِيمَانِ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ

(4840) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (أَجْذَمٌ)، مَعْنَاهُ: الْمَقْطُوعُ الْأَبْتَرُ، الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ، وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، فَقَالَ: الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ.

سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَغَطَتْهُ كِسْرَةً، وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهَيْئَةٌ فَأَقْعَدَتْهُ فَأَكَلَ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثٌ يَحْيَى مُخْتَصَرٌ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَيْمُونٌ لَمْ يُذْرِكْ عَائِشَةَ.

4843 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَانَ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِتَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ».

(21/24) باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما (٢٤/٢١)

4844 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْمَغْنِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَخْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا». [ت= ٢٧٥٢].

4845 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُلُ لِرَجُلٍ أَنْ يَفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا».

(22/25) باب في جلوس الرجل (٢٥/٢٢)

4846 - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَى بِيَدِهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ.

4847 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةٌ وَدَحْيَةُ ابْنَتَا عَلِيَّةَ قَالَتَا: قَالَ مُوسَى: بَنَتْ حَزْمَلَةً وَكَانَتَا رَبِيعَتَيْنِ قَبِيلَةً بَنَتْ مَحْزَمَةً، وَكَانَتْ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا: «أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ قَاعِدُ الْقَرْفُصَاءِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَشِعَ، وَقَالَ مُوسَى: الْمُخْتَشِعُ، فِي الْجَلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ». [ت= ٢٨١٤].

(4847) قال الخطابي: (القرفصاء): جلسة المحتبي، وليس هو الذي يحتبي بثوبه، ولكن الذي يحتبي بيديه.

(26/ 000) [باب في الجلسة المكروهة] (٢٦/ ٠٠٠)

4848 - حدثنا علي بن بخر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد، قال: «مر بي رسول الله ﷺ وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري وأتكأ على آليتي يدي، فقال: «اتقعد قعدة المغضوب عليهم»!؟».

(27/ 23) باب النهي عن السمر بعد العشاء (٢٧/ ٢٣)

4849 - حدثنا سعد، حدثنا يحيى، عن عوف، قال: حدثني أبو المنهال، عن أبي بزة، قال: «كان رسول الله ﷺ ينهى عن التزم قبلها والحديث بعدها». [خ = ٥٦٨، ت = ١٦٨، ق = ٧٠١].

(26/ 26) باب في الرجل يجلس متربعاً (٢٦/ ٢٦)

4850 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو داود الحفري، حدثنا سفيان الثوري، عن سمالك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر ترعّب في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناً». [م = ٦٧٠، ت = ٥٨٥، س = ١٣٥٦].

(29/ 24) باب في التناجي (٢٩/ ٢٤)

4851 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ج وحدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش، عن شقيق - يعني ابن سلمة - عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ «لا يتنجي اثنان دون الثالث فإن ذلك يخزنه». [خ = ٦٢٩٠، م = ٢١٨٤، ق = ٣٧٧٥].

4852 - حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ مثله. قال أبو صالح: «فقلت لابن عمر: فأزبعة؟ قال: لا يضرك».

(30/ 25) باب إذا قام من مجلس ثم رجع (٣٠/ ٢٥)

4853 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح، قال: «كنت عند أبي جالساً وعنده غلام، فقام ثم رجع فحدثت أبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به».

4854 - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا مبشر الحلي عن تمام بن نجيح، عن كعب الأيادي، قال: «كنت أختلف إلى أبي الدرداء، فقال أبو الدرداء: كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا حوله، فآراد الرجوع نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه، فيعرف ذلك أصحابه فينبئون».

(31/000) [باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله] (٣١/٠٠٠)

4855 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِبْفَةٍ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ».

4856 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابن عَجَلَانَ، عن سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِيزَةٌ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِيزَةٌ».

(32/27) باب في كفارة المجلس (٣٢/٢٧)

4857 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: «كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ، وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسٍ خَيْرٍ وَمَجْلِسٍ ذِكْرٍ إِلَّا أُخْتِمَ لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ، كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

4858 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عن الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ. [ت=٣٤٣٣].

4859 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَزْجَرِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى، أَنَّ عَبْدَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَهُمْ، عن الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عن أَبِي هَاشِمٍ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ، عن أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخْرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ».

(33/28) باب في رفع الحديث [من المجلس] (٣٣/٢٨)

4860 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حدثنا الْفَرِيبِيُّ، عن إِسْرَائِيلَ، عن الْوَلِيدِ، قال أبو داود: وَتَسَبَّهَ لَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، عن حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن إِسْرَائِيلَ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عن زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُبْلَغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ الصَّدْرِ». [ت=٣٨٩٦].

(34/ 29) باب في الحذر [من الناس] (٢٩/ ٣٤)

4861 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ، حدثنا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارِ الْمُؤَدَّبِ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عن عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْقَعْوَاءِ الْخَزَاعِيِّ، عن أَبِيهِ، قال: «دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ يَفْسِمُهُ فِي فُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «الْتِمِسْ صَاحِبًا». قَالَ: فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، فَقَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا. قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ. قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُ صَاحِبًا. قَالَ: فَقَالَ: «مَنْ؟» قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ. قَالَ: «إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنَّهُ». فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْأَبْوَاءِ، قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بِوَدَّانَ فَتَلَبَّثْ لِي؟ قُلْتُ: رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي حَتَّى خَرَجْتُ أَوْضَعَهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْأَصَافِرِ إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطٍ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ، فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا، وَجَاءَنِي، فَقَالَ: كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ. وَمَضَيْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ».

4862 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا لَيْثٌ، عن عُقَيْلٍ، عن الزَّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ». [خ=٦١٣٣، م=٢٩٩٨، ق=٣٩٨٢].

(35/ 30) باب في هذي الرجل (٣٠/ ٣٥)

4863 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أخبرنا خَالِدٌ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ».

4864 - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ، حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حدثنا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عن أَبِي الطُّفَيْلِ، قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتُهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَهْوِي فِي صَبُوبٍ». [م=٢٣٤٠].

(36/ 31) باب [في] الرجل يضع إحدى رجله على الأخرى (٣١/ ٣٦)

4865 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا اللَّيْثُ، ح، وحدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا، حَمَّادٌ عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضَعَ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: يَرْفَعُ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. زَادَ قُتَيْبَةُ: وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ». [م=٢٠٩٩، ت=٢٧٦٦، س=٥٣٥٧].

4866 - حدثنا الثَّمَالِيُّ، حدثنا مَالِكٌ، ح، وحدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عن عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا، قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعًا

(4861) قال الخطابي: (أوضعه) الإيضاع الإسراع في السير. وقوله: (أخوك البكري، فلا تأمنه) مثل مشهور للعرب.

أَخَذَ رِجْلَيْهِ عَلَى الْآخَرَى. [خ = ٤٧٥، م = ٢٠٩٩، ت = ٢٧٦٥، س = ٧٢٠].

4867 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ». [خ = ٤٧٥].

(37/32) باب في نقل الحديث (٣٧/٣٢)

4868 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ». [ت = ١٩٥٩].

4869 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَجَالِسٌ: سَفَكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

4870 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هُوَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْثَرِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يَفْضِي إِلَى أَمْرَائِهِ وَتَفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا». [م = ١٤٣٧].

(38/33) باب في القنات (٣٨/٣٣)

4871 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَنَاتٌ». [خ = ٦٠٥٦، م = ١٠٥، ت = ٢٠٢٦].

(39/34) باب في ذي الوجهين (٣٩/٣٤)

4872 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ وَهَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ».

4873 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الرَّكْنِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ».

(40/35) باب في الغيبة (٤٠/٣٥)

4874 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، - يَغْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قِيلَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْغَيْبَةُ؟» قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا

يُكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهْتَهُ». [م=٢٥٨٩، ت=١٩٣٤].

4875 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، عن أَبِي حَذِيفَةَ، عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ: تَغْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُرِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَرَجَتْ»، قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: «مَا أَحَبُّ أَتْنِي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَإِنْ لِي كَذَا وَكَذَا». [ت=٢٥٠٢، ا=٢٥٦١٧].

4876 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حدثنا أَبُو الِيَمَانِ، حدثنا شُعَيْبٌ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حدثنا ثَوْبَلُ بْنُ مُسَاجِقٍ، عن سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنْ مِنْ أَرَبَى الرَّبَا الِاسْتِطَالَةَ فِي عَرَضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ».

4877 - حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حدثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عَرَضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنْ الْكِبَائِرِ السِّتَانِ بِالسَّبَةِ».

4878 - حدثنا ابْنُ الْمُصَفَّى، حدثنا بَقِيَّةُ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَزْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ يَخْمِشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحُومَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي أَغْرَاضِهِمْ». [مرسل].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةَ، لَيْسَ فِيهِ أَنَسٌ.

4879 - حدثنا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى السَّيْلَجِينِيُّ، عن أَبِي الْمُغِيرَةِ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُصَفَّى.

4880 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عن الْأَعْمَشِ، عن سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عن أَبِي بَزْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ».

4881 - حدثنا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْمِصْرِيُّ، حدثنا بَقِيَّةُ، عن ابْنِ ثَوْبَانَ، عن أَبِيهِ، عن مَحْضُولٍ، عن وَقَّاصِ بْنِ رَبِيعَةَ، عن الْمُسْتَوْدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كَسَى ثَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سَمْعَةَ وَرَبَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةَ وَرَبَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(4881) (من أكل برجل مسلم أكله) معناه الرجل يذهب إلى عدو الرجل، فيتكلم فيه بغير الجميل يعجزه عليه بجائزة وهي بالضم: اللقمة، وبالفتح: المرة الواحدة مع الاستيفاء.

4882 - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا أسباط بن محمد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ، حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ». [ت = ١٩٢٧].

(41/36) باب من رد عن مسلم غيبة (٤١/٣٦)

4883 - حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان، عن إسماعيل بن يحيى المصافري، عن سهل بن معاوية بن أنس الجهني، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ أَرَاهُ قَالَ: «بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَخْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

4884 - حدثنا إسحاق بن الصباح، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا الليث، قال: حدثني يحيى بن سليم، أنه سمع إسماعيل بن بشير يقول: سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَفْسَهُ، وَمَا مِنْ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نَفْسَهُ».

قال يحيى: وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعُقْبَةُ بْنُ شَدَادٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا هُوَ ابْنُ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشِيرٍ مَوْلَى بَنِي مَعَالَةَ، وَقَدْ قِيلَ: عُقْبَةُ بْنُ شَدَادٍ، مَوْضِعٌ عُقْبَةٌ.

(42/000) باب من ليست له غيبة (٤٢/٠٠٠)

4885 - حدثنا علي بن نصر، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث من كتابه، قال: حدثني أبي، حدثنا الجريزي، عن أبي عبد الله الجهمي، قال: حدثنا جندب، قال: «جَاءَ أَغْرَابِي فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَهَا، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ! أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى مَا قَالَ؟» قَالُوا: بَلَى».

(43/000) باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه (٤٣/٠٠٠)

4886 - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: «أَيَنْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَيْعَمٍ»، أَوْ «ضَمْضَمٍ» - شَكَّ ابْنُ عُبَيْدٍ - كَانَ إِذَا أَضْبَحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ».

4887 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن عجلان، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيْعَجُزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ»، قالوا: وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قال: «رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ [مِنْ] قَبْلُكُمْ»، بِمَعْنَاهُ، قال: «عِزْضِي لِمَنْ شَتَمَنِي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِّي، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ حَمَادٍ أَصَحُّ.

(44/37) باب في النهي عن التجسس (٤٤/٣٧)

4888 - حدثنا عيسى بن محمد الرُمَيْلي وابنُ عَوْفٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ»، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً سَمِعَهَا مُعَاوِيَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا.

4889 - حدثنا سعيد بن عمرو الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ وَعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ وَالْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَأَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّبِيَّةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

4890 - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: «أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقِيلَ: هَذَا فَلَانٌ تَقْطُرُ لِحَيْتُهُ حَمْرًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّا قَدْ نُهَيْتُمْ عَنِ التَّجَسُّسِ، وَلَكِنْ إِنْ يَظْهَرُ لَنَا شَيْءٌ نَأْخُذُ بِهِ».

(45/38) باب في السِّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ (٤٥/٣٨)

4891 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسَتَرَهَا كَمَنْ أَخْبَأَ مَوْوَدَةً».

4892 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ دُحَيْنًا كَاتِبَ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَتَهَيَّئْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوْا، فَقُلْتُ لِعَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّ جِيرَانَنَا هَؤُلَاءِ

(4892) (الشرط) سمو الشرط لأن لهم علامات وملابس يعرفون بها، وقيل: سمو الشرط من الشرط وهو رذال

المال، لأنهم استهانوا أنفسهم.

يَسْرُبُونَ الْخَمْرَ وَإِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا فَأَنَّا دَاعٍ لَهُمُ الشَّرْطَ، فَقَالَ: دَعَهُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى عُقْبَةَ مَرَّةٍ أُخْرَى، فَقُلْتُ: إِنَّ جِيرَانَنَا قَدْ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَأَنَّا دَاعٍ لَهُمُ الشَّرْطَ، قَالَ: وَنَحْكُ!! دَعَهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُسْلِمٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ لَيْثٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ عِظْهُمْ وَتَهَذِّدْهُمْ.

(47/000) باب المواخاة (٤٧٠٠٠)

4893 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ؛ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ فَإِنَّ لَهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ مِنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=٢٤٤٢، م=٢٥٨٠، ت=١٤٢٦].

(47/39) باب المستبأن (٤٧٣٩)

4894 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَغْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَبْأَنُ مَا قَالَا، فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَغْنَدْ الْمَظْلُومُ». [م=٥٨٧/٦٨، ت=١٩٨١].

(48/40) باب في التواضع (٤٨٤٠)

4895 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحِجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ اللَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». [ق=٤٢١٤].

(49/41) باب في الانتصار (٤٩٤١)

4896 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُحَرَّرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ فَأَذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَذَاهُ الثَّانِيَّةُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَذَاهُ الثَّالِثَةُ فَانْتَصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْجَدْتَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يَكْذِبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسِ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ». [مرسل].

4897 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ وَسَاقَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ كَمَا قَالَ سُفْيَانُ.

4898 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِيح ، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : « كُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الْإِنْتِصَارِ ﴿وَلَكِنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جُدْعَانَ عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةِ أَبِيهِ ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : وَرَعِمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئًا بِيَدِهِ فَقُلْتُ بِيَدِهِ حَتَّى فَطَنْتُهَا لَهَا ، فَأَمْسَكَ وَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقْحُمُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَنَاهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْتَهِيَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ : « سُبِّهَا » فَسَبَّهَا فَعَلَبْتُهَا ، فَانْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَعَتْ بِكُمْ وَفَعَلَتْ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَقَالَ لَهَا : « إِنَّهَا حَبِئَةُ أَبِيكَ وَرَبُّ الْكُفْبَةِ » فَاَنْصَرَفَتْ فَقَالَتْ لَهُمْ : إِنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : وَجَاءَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ .

(42 / 50) باب في النهي عن سب الموتى (٥٠ / ٤٢)

4899 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ وَلَا تَقْعُوا فِيهِ » . [ت = ٣٨٩٥] .

4900 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَانِكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ » . [ت = ١٠١٩] .

(43 / 51) باب في النهي عن البغي (٥١ / ٤٣)

4901 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنُ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاحِشَيْنِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ : أَقْصِرْ ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ : أَقْصِرْ ، فَقَالَ : خَلَنِي وَرَبِّي أَبْعَثْ عَلَيَّ رَقِيبًا ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَوْ لَا يَدْخُلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، فَقَبِضَ أَرْوَاحَهُمَا ، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ : أَكُنْتَ بِي عَالِمًا ؟ أَوْ كُنْتَ عَلَيَّ مَا فِي يَدِي قَادِرًا ؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ : أَذْهَبَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، وَقَالَ لِلْآخَرِ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الثَّارِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ ذُنْبَاهُ وَآخِرَتُهُ .

4902 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ » . [ت = ٢٥١١ ، ق = ٤٢١١] .

(4898) قال الخطابي: قولها: «تقحم» معناه: تعرض لشتمها، ومنه قولهم: فلان يتقحم في الأمور إذا كان يقع فيها من غير تثبت ولا روية.

(52/44) باب في الحسد (٥٢/٤٤)

4903 - حدثنا عثمان بن صالح البغدادي، حدثنا أبو عامر - يغني عبد الملك بن عمرو - حدثنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ»، أَوْ قَالَ «الْعُشْبَ».

4904 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء أن سهل بن أبي أمامة حدثه أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة في زمان عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة فإذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة كأنها صلاة مسافر أو قريباً منها فلما سلم، قال أبي: يرحمك الله أرايت هذه الصلاة المكتوبة أو شيء تتفلقه؟ قال إنها المكتوبة وإنها لصلاة رسول الله ﷺ ما أخطأت إلا شيئاً سهوت عنه، فقال إن رسول الله ﷺ كان يقول: «لَا تُشَدُّوْا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيَشُدَّ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَبَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالْدِّيَارِ ﴿وَرَهَابِيَّتُهُ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْتُهَا عَلَيْهِمْ﴾ [الحديد: ٢٧] ثُمَّ عَدَا مِنَ الْعَذَابِ فَقَالَ: أَلَا تَرْكَبُ لِنَتْنٍ وَلِتَغْيِيرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ فَارْكَبُوا جَمِيعاً فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادَ أَهْلُهَا وَانْقَضُوا وَفَنُوا خَاوِيَةً عَلَى غُرُوشِهَا، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ سِيْرَ الدِّيَارِ؟ فَقُلْتُ: مَا أَعْرِفُ بِهَا وَبِأَهْلِهَا، هَذِهِ دِيَارُ قَوْمٍ أَهْلَكَهُمْ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ، إِنَّ الْحَسَدَ يُطْفِئُ نُورَ الْحَسَنَاتِ، وَالْبَغْيُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ، وَالْعَيْنُ تُزَيِّي، وَالْكَفُّ، وَالْقَدَمُ، وَالْجَسَدُ، وَاللِّسَانُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ».

(53/45) باب في اللعن (٥٣/٤٥)

4905 - حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا الوليد بن رباح، قال: سَمِعْتُ نِيْمَانَ يَذْكُرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً صَبَعَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاعاً رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لَعَنَ فَإِنْ كَانَ لَدَيْكَ أَهْلٌ وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ رِبَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ مِنْهُ وَذَكَرَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ حَسَّانَ وَهُمْ فِيهِ.

4906 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا بِقَضِبِ اللَّهِ وَلَا بِالنَّارِ». [ت= ١٩٧٦].

4907 - حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعيد، عن أبي حازم وزيد بن أسلم أن أم الدرداء قالت: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَكُونُ لِلْعَانُونَ شَفَعَاءُ وَلَا شُهَدَاءُ». [م= ٢٥٩٨].

4908 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ، حدثنا أَبَانُ ح، وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِي حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ زَيْدٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ، وَقَالَ مُسْلِمٌ: «إِنَّ رَجُلًا نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ». [ت= 1978].

(54/46) باب فيمن دعا على من ظلم (٥٤/٤٦)

4909 - حدثنا ابنُ مُعَاذٍ، حدثنا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ». [1= (24238) و(20105)].

(55/47) باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٥٥/٤٧)

4910 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَذَابِرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ». [خ= 6060، م= 2009، ت= 1930].

4911 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُغْرِضُ هَذَا وَيُغْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ». [خ= 6077، م= 2060، ت= 1932].

4912 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْحَسِيُّ أَنَّ أَبَا عَامِرٍ أَخْبَرَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْإِنْفِ». زاد أحمد: «وَحَرَجَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهَجْرَةِ».

4913 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عِثْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، يَعْنِي الْمَدَنِيَّ - قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُزُورَةَ، عَنْ عُزُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا لَقِيَهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِنْفِهِ».

4914 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ».

(4909) قال الخطابي: قوله: (لا تسبّحي) معناه: لا تخففي عنه العقوبة بدعائك عليه، ومن هذا سبائخ القطن وهي القطع المتطايرة عن التدف.

(4910) قال الخطابي: (ولا تذابروا) معناه التهاجر والتصارم مأخوذ من تولية الرجل دبره أخاه إذا رآه وأعرض عنه.

4915 - حدثنا ابنُ السُّرْح، حدثنا ابنُ وَهْب عن حَيَّوَةَ عن أَبِي عُثْمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عن عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عن أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفِكَ دَمِهِ».

4916 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَّانَةَ عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلُّ يَوْمٍ اثْنَتَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيُغْفَرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ، فَيَقَالُ: انظُرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: النَّبِيُّ ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نِسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَابْنُ عُمَرَ هَجَرَ ابْنَاهُ لَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِذَا كَانَتْ الْهَجْرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا بَشَيْءٍ، وَإِنْ عَمَرَ بَيْنَ عَبْدِ الْغَزِيرِ عَطَى وَجْهَهُ عَنْ رَجُلٍ.

(56/48) باب في الظن (٥٦/٤٨)

4917 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ عن أَبِي الزِّنَادِ عن الْأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسُّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا».

[خ = ٦٠٦٤، م = ٢٥٦٣، ت = ١٩٨٨].

(57/49) باب في النصيحة والحيطة (٥٧/٤٩)

4918 - حدثنا الرُّبَيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ عن سُلَيْمَانَ - يَغْنِي ابْنَ بِلَالٍ - عن كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عن الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ: يَكْفُفُ عَلَيْهِ ضَبْعَتَهُ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ».

(58/50) باب في إصلاح ذات البين (٥٨/٥٠)

4919 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عن سَالِمٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةٍ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ».

[ت = ٢٥٠٩].

4920 - حدثنا نَضْرُبُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

(4917) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: «وَلَا تَجَسَّسُوا» مَعْنَاهُ: لَا تَبْحَثُوا عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ، وَلَا تَتَّبِعُوا أَخْبَارَهُمْ. وَالتَّحَسُّسُ - بِالْحَاءِ - طَلَبُ الْخَيْرِ وَمَنْعُهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَبْتَغِي أَذْهَبُوا مَحَسَّنُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ [يُوسُف: ٨٧] وَيُقَالُ: تَحَسَّسْتُ الْخَبَرَ، وَتَحَسَّسْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(4918) (يَكْفُفُ عَلَيْهِ ضَبْعَتَهُ): ضَبْعَةُ الرَّجُلِ مَا يَكُونُ سَبَبَ مَعَاشِهِ مِنْ صِنَاعَةٍ أَوْ غَلَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَحْكِي لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ جَمِيعَ مَا يَرَاهُ مِنْهُ، فَإِنْ كَانَ حَسَنًا زَيْنَهُ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا نَبَهَهُ عَلَيْهِ لِيَتَّعِزَّ عَنْهُ.

(4919) (الْحَالِقَةُ) الَّتِي تَتَأَصَّلُ الدِّينَ كَمَا تَتَأَصَّلُ الْمَوْسَى الشَّعْرَ.

(4920) (أَوْ نَمَى خَيْرًا) نَمِيتَ الْحَدِيثَ إِذَا بَلَغَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ.

ح، وحدثنا أحمد بن محمد بن شُبَيْه المَرْزُوبِي، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُضْلِحَ»، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُسَدَّدٌ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا».
[خ = ٢٦٩٢، م = ٢٦٠٥، ت = ١٩٣٨].

4921 - حدثنا الرِّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجِزْيِي، حدثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، عن نَافِعٍ، يَغْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عن ابنِ الهَادِي أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ عن ابنِ شَهَابٍ عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا الرَّجُلُ يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ وَلَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا الْإِضْلَاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا».

(59/51) باب في [النهي عن] الغناء (٥٩/٥١)

4922 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرٌ، عن خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عن الرِّبِيعِ بْنِ مُعَوِّذٍ بنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ صَبِيحَةً بِنْتِي بِي فَجَلَسَ عَلَيَّ فِرَاشِي كَمَا جَلَسَ مِنِّي فَجَعَلَتْ جَوْنِيَّاتٍ يَضْرِبْنَ بِدِفْ لَهْنٍ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى أَنْ قَالَتْ إِحْذَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي الْغَدِ، فَقَالَ: «دَعِي هَلِيزِهِ وَقُولِي الَّذِي كُنْتُ تَقُولِينَ».
[خ = ٥١٤٧، ت = ١٠٩٠، ق = ١٨٩٧].

4923 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن ثَابِتٍ عن أَنَسٍ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعَبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحًا بِذَلِكَ، لَعَبُوا بِحِرَابِهِمْ».

(60/52) باب كراهة الغناء والزمر (٦٠/٥٢)

4924 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغُدَّانِيُّ، حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عن نَافِعٍ قَالَ: «سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ مِزْمَارًا قَالَ: قَوَّضَ إِضْبَعِيهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَتَأَى عَنِ الطَّرِيقِ وَقَالَ لِي: يَا نَافِعُ هَلْ تَسْمَعُ شَيْئًا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لَا قَالَ: قَرَّقَ إِضْبَعِيهِ مِنْ أُذُنَيْهِ وَقَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ مِثْلَ هَذَا فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا».

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ مُتَّكَرٌ.

4925 - حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا مُطْعِمُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ: حدثنا نَافِعٌ قَالَ: «كُنْتُ رِذْفَ ابْنِ عَمَرَ، إِذْ مَرَّ بِرَاعٍ يَزُمُّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَذْخَلَ بَيْنَ مُطْعِمٍ وَنَافِعٍ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى.

4926 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقْفِيُّ قَالَ: حدثنا أَبُو الْمَلِيحِ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ ابْنِ عَمَرَ، فَسَمِعَ صَوْتَ زَاوِرٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو داود: ولهذا أنكرها.

4927 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سلام بن مسكين، عن شيخ شهد أبا وإيل في وليمة، فجعلوا يلعبون، يتلعبون، يغنون، فحل أبو وإيل حبوته، وقال: سمعت عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «الغناء يثبت التفاق في القلب».

(53/61) باب في الحكم في المختلين (٥٣/٦١)

4928 - حدثنا هارون بن عبد الله ومحمد بن العلاء أن أبا أسامة أخبرهم عن مفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ أتى بمخنث قد خضب يده ورجليه بالحناء، فقال النبي ﷺ: «ما بال هذا؟» ف قيل: يا رسول الله يتشبه بالنساء، فأمر به فنفى إلى النقيع، فقالوا: يا رسول الله ألا نقتله؟ فقال: «إني نهيت عن قتل المصلين».

قال أبو أسامة: والنقيع ناحية عن المدينة وليس بالنقيع.

4929 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن هشام - يعني ابن عروة -، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة: «أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها مخنث وهو يقول لعبد الله أخيه: إن يفتح الله الطائف غداً ذلكك على امرأة تقبل بأربع وتذبر بثمان، فقال النبي ﷺ: «أخرجوهم من بيوتكم» . [خ = ٥٢٣٥، م = ٢١٨٠، ق = ١٩٠٢].

قال أبو داود: المرأة كان لها أربع عكن في بطنها.

4930 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال: «أخرجوهم من بيوتكم وأخرجوا فلاناً وفلاناً» يغني المختلين . [خ = ٥٨٨٥، ت = ٢٧٨٤، ق = ١٩٠٤].

(54/62) باب في اللعب بالبنات (٥٤/٦٢)

4931 - حدثنا مسدد، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: «كثت لعب بالبنات، فربما دخل علي رسول الله ﷺ وعندي الجوارى فإذا دخل خرجن وإذا خرج دخلن».

4932 - حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سعيد بن أبي مزيم، أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني عمارة بن غزوة أن محمد بن إبراهيم حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها. قالت: «قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوتها ستر فهب ربح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب، فقال: «ما هذا يا عائشة؟» قالت: بتاتي، ورأى بينهن فرسا له

جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي أَرَى وَسَطَهُنَّ؟» قَالَتْ: فَرَسٌ، قَالَ: «وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟» قَالَتْ: جَنَاحَانِ، قَالَ: «فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟» قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا لَهَا أَجْنِحَةٌ؟ قَالَتْ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْتَ تَوَاجِدَهُ.

(63/55) باب في الأرجوحة (٦٣/٥٥)

4933 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد ح، وحدثنا بشر بن خالد حدثنا أبو أسامة، قالاً: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَنِي وَأَنَا بِنْتُ سَنَعٍ أَوْ بِنْتُ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنِ نِسْوَةً، وَقَالَ بَشَرٌ: فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحةٍ فَذَهَبَنِي بِي وَهَيَّأَنِي وَصَنَعَنِي فَأَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ سَنَعٍ فَوَقَفْتُ بِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ: هِيَ هِيَ.» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَنِّي تَفَضَّلْتُ، فَأَدْخَلْتُ بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ. دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخِرِ.

4934 - حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، مثله، قال: «عَلَى خَيْرٍ طَائِرٍ، فَسَلَّمْتَنِي إِلَيْهِنَّ فَعَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحَتْنِي، فَلَمْ يَرَعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى فَأَسَلَّمْتَنِي إِلَيْهِ.»

4935 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد أخبرنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَى أَرْجُوحةٍ وَأَنَا مُجَمِّمَةٌ فَذَهَبَنِي بِي فَهَيَّأَنِي وَصَنَعَنِي ثُمَّ أَتَيْنِ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ.» [خ= ٣٨٩٤، م= ١٤٢٢].

4936 - حدثنا بشر بن خالد أخبرنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة بإسناده في هذا الْحَدِيثِ قَالَتْ: «وَأَنَا عَلَى الْأَرْجُوحةِ وَمَعِيَ صَوَاحِبَاتِي، فَأَدْخَلْتَنِي بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ.» [خ= ١٥٨، م= ١٤٢٢، س= ٣٢٥٥، ق= ١٨٧٦].

4937 - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو - عن يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ - قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: «فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَلَى أَرْجُوحةٍ بَيْنَ عِذْقَيْنِ، فَجَاءَتْنِي أُمِّي فَأَنْزَلْتَنِي وَلِي جُمَيْمَةً.» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

(64/56) باب في النهي عن اللعب بالنرد (٦٤/٥٦)

4938 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عن مَالِكٍ، عن مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.» [ق= ٣٧٦٢].

4939 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، عن عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شَبِهُ فَكَأَنَّمَا عَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ.» [م= ٢٢٦٠، ق= ٣٧٦٣].

(٥٧ 65) باب في اللعب بالحمام (٥٧ ٦٥)

4940- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة فقال: «شيطان يتبع شيطانة» [ق= ٣٧٦٥].

(٥٨ 66) باب في الرحمة (٥٨ ٦٦)

4941- حدثنا المعنى، قالاً: حدثنا سفيان، عن عمرو بن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء» لم يقل مسدداً: مولى عبد الله بن عمرو، وقال: قال النبي ﷺ [ت= ١٩٢٤].

4942- حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا ابن كثير قال: أخبرنا شعبة قال: كتب إلي منصور قال ابن كثير: في حديثه وقرأته عليه وقلت: أقول: حدثني منصور فقال: إذا قرأته علي فقد حدثتك به ثم اتفقا عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة عن أبي هريرة قال: «سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق ﷺ صاحب هذه الحجرة يقول: «لا تترغ الرحمة إلا من شقي» [ت= ١٩٣٢].

4943- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن السرح، قالاً: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن ابن عامر عن عبد الله بن عمرو يرويه قال ابن السرح عن النبي ﷺ قال: «من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا».

(٥٩ 67) باب في النصيحة (٥٩ ٦٧)

4944- حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة»، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله وكتابه ورسوله وأئمة المؤمنين وعامتهم، أو أئمة المسلمين وعامتهم» [م= ٥٥، س= ٤٢٠٨].

4945- حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير قال: «بأيعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة، وأن أصح لكل مسلم قال: وكان إذا باع الشيء أو اشتراه قال: «أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك فأختر» [س= ٤١٦٨].

(4944) (النصيحة): كلمة يعبر بها عن جملة، هي إرادة الخير للمنصوح له، فمعنى (نصيحة الله سبحانه): صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته، (النصيحة لكتاب الله): الإيمان به والعمل بما فيه، (النصيحة لرسوله): التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه، (والنصيحة لأمة المسلمين) أن يطيعهم في الحق، (النصيحة لعامة المسلمين) إرشادهم إلى مصالحهم.

(60 68) باب في المعونة للمسلم (٦٨ ٦٠)

4946 - حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، المَعْنَى، قالَا: حدثنا أبو معاوية، قال: عُثْمَانُ وَجَرِيرُ الرَّازِيِّ ح، وحدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا أسباط، عن الأعمش، عن أبي صالح، وقال واصل: قال: حدثت عن أبي صالح ثم اتفقوا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنَ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: «وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ».

4947 - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان عن أبي مالك الأشجعي، عن ربيعة بن جراش عن حذيفة قال: قَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ «كُلُّ مَغْرُوفٍ صَدَقَةٌ». [م=١٠٠٥].

(61 68) باب في تغيير الأسماء (٦١ ٦٨)

4948 - حدثنا عمرو بن عوف قال: أخبرنا ج وحدثنا مسدد، قال: حدثنا هشيم عن داود بن عمرو، عن عبد الله بن أبي زكرياء، عن أبي الدرداء قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ابْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ لَمْ يَذْكُرْ أَبَا الدَّرْدَاءِ.

4949 - حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا عباد بن عباد عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ». [م=٢١٣٢].

4950 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا هشام بن سعيد الطالقاني، أخبرنا محمد بن المهاجر الأنصاري، قال: حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي، وكانت له صحبة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَسْمُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَامٌ، وَأَفْبَحُهَا حَرْبٌ وَثَمَرَةٌ». [س=٣٥٦٨].

4951 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: «ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِبَادَةٌ يَهْتَأُ بِعَبْرَاءِ لَهُ، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ تَمَرٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ، فَلَاكِهْنَّ ثُمَّ فَعَرَّ فَاهُ، فَأَوْجَرَهُنَّ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ» وَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ. [م=٢١٤٤].

(4951) قال الخطابي: قوله: (يهنأ كنهاته: يطلعه بالقطران ويعالجه به، و (الهناج) (القطران أو جرهن) أي جعلهن في وسط فيه.

(62/70) باب في تغيير الاسم القبيح (٦٢/٧٠)

4952 - حدثنا أحمد بن حنبل، ومُسَدَّدٌ، قَالَا: حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ».

[م = ٢١٣٩، ت = ٢٨٣٨، ق = ٣٧٣٣].

4953 - حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا اللَّيْثُ عن يزيد بن أبي حبيب، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن مُحَمَّد بن عمرو بن عطاء: «أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ: مَا سَمِيتِ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: سَمَيْتُهَا بَرَّةً، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الاسْمِ، سَمِيتُ بَرَّةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَكْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ»، فَقَالَ: مَا تُسَمِّيَهَا؟ قَالَ: «سَمَوَهَا زَيْنَبَ». [م = ٢١٤٢/١٨].

4954 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنِي بِشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَمِّهِ أَسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ: «أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَضْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا أَضْرَمُ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةٌ».

4955 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ: «أَنَّهُ لَمَّا وَقَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكُونُونَ بِأَبِي الْحَكَمِ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟ قَالَ: لِي شُرَيْحٌ وَمُسْلِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟ قُلْتُ: شُرَيْحٌ قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ». [س = ٥٤٠٢].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شُرَيْحٌ هَذَا هُوَ الَّذِي كَسَرَ السَّلْسِلَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ دَخَلَ تَسْتُرَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ شُرَيْحًا كَسَرَ بَابَ تَسْتُرَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ سِرْبٍ.

4956 - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَزَنٌ. قَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ». قَالَ: لَا. السَّهْلُ يُوطَأُ وَيَمْتَهَنُ. قَالَ سَعِيدٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ». [خ = ٦١٩٠].

(4954) قال الخطابي: إنما غيّر اسم «الأصرم» لما فيه من معنى الصرم وهو القطيعة، يقال: صرمت الحبل: إذا قطعته، وصرمت النخلة: إذا جذدت ثمرها. (الأخدرى) الحمار الوحشي ويشبه أن يكون سمي به.

(4956) (العتلة) عمود حديد تهدم به الحيطان، وقيل حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والحجر (وعتله) الشدة والغلظة. وغير اسم (الحكم) هو الحاكم الذي إذا حكم لم يرد حكمه وهذه الصفة لا تليق إلا بقدرة الله سبحانه، و(شيطان) اشتقاقه من الشطن وهو البعد من الخير، وهو اسم المارد الخبيث من الجن والإنس. و(غراب) مأخوذ من الغرب وهو البعد ثم هو حيوان خبيث الفعل خبيث الطعم و(حباب) نوع من الحيات يقال له الشياطين. وقد روي أن الحباب اسم الشيطان من قوله تعالى: ﴿ظَلَمَهُمَا كَانَ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ﴾ و(الشهاب) الشعلة من النار، عقوبة الله سبحانه، وهي محرقة مهلكة. و(عفرة) فهي نعت للأرض التي لا تنبت شيئاً أخذت من العفرة وهي لون الأرض القحلة فسماها خضرة.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَغَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَ الْعَاصِ وَعَزِيزٍ وَعَثَلَةَ وَشَيْطَانٍ وَالْحَكَمَ وَغَرَابٍ وَحُبَابٍ وَشِهَابٍ فَسَمَّاهُ: هِشَامًا، وَسَمَّى حَزْبًا: سِلْمًا، وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ: الْمُتْبِعِثَ، وَأَرْضًا تُسَمَّى عَفْرَةَ سَمَّاهَا خَضْرَاءَ، وَشَغَبَ الضَّلَالَةِ سَمَّاهُ: شَغَبَ الْهُدَى، وَبَنُو الزُّنَيْيَةِ سَمَّاهُمْ: بَنِي الرُّشْدَةِ، وَسَمَّى بَنِي مُغَوِيَّةَ: بَنِي رُشْدَةٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا لِإِلْخِيصَارِ.

4957 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ».

[ق = ٣٧٣١].

4958 - حَدَّثَنَا الثُّمَالِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تُسَمِّينَ غُلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رَبَاحًا وَلَا نَجِيحًا وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَنْتُمْ هُوَ، فَيَقُولُ: لَا إِنَّمَا هُوَ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ».

[م = ٢١٣٧/١٢، ت = ٢٨٣٦].

4959 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّكَّيْنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُمُرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَمَّى، رَقِيقًا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ: أَفْلَحَ، وَيَسَارًا، وَنَافِعًا، وَرَبَاحًا».

[م = ٢١٣٦، ق = ٣٧٣٠].

4960 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْهَى أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعًا، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةً»، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَذْرِي أَذْكَرَ نَافِعًا أَمْ لَا، «فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ: أَنْتُمْ بَرَكَةٌ؟ فَيَقُولُونَ: لَا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ بَرَكَةً.

4961 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْبُلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَخْتَعُ اسْمَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جُلُّ تَسْمَى مَلِكِ الْأَمْلَاقِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: «أَخْتَى اسْمَ».

[خ = ٦٢٠٥، م = ٢١٤٣، ت = ٢٨٣٧].

(63 / 71) باب في الألقاب (٦٣ / ٧١)

4962 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُبَيْرَةَ بْنُ الصُّحَّاحِ قَالَ: «فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فِي بَنِي سَلَمَةَ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ يَسَّ الْإِتِّمُ الْقِسْوُ بَعْدَ الْإِيمَنِ﴾ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «يَا فُلَانُ»، فَيَقُولُونَ: مَهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا الْاسْمِ، فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١]. [ت = ٣٢٦٨، ق = ٣٧٤١].

(72/64) باب فيمن يتكنى بـ«أبي عيسى» (٦٤/٧٢)

4963 - حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي الزُّرْقَاءِ حدثنا أَبِي حدثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكْنَى أَبَا عَيْسَى، وَأَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ تَكْنَى بِأَبِي عَيْسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُنَّانِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي جَلَجَتِنَا فَلَمْ يَزَلْ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَ».

(73/65) باب في الرجل يقول لابن غيره: «يا بُنَيَّ» (٦٥/٧٣)

4964 - حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنَا، ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَسَمَاءُ ابْنِ مَخْبُوبٍ الْجَعْفَدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا بُنَيَّ». [م=٢١٥١، ت=٢٨٣١].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يُنْثِي عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَخْبُوبٍ وَيَقُولُ: كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

(74/66) باب في الرجل يتكنى بـ«أبي القاسم» (٦٦/٧٤)

4965 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمُّوا بِأَسْمِي لَا تَكْتَبُوا بِكُنْيَتِي». [خ=٦١٨٨].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْفَدِ عَنْ جَابِرٍ وَسَلِيمَانَ الْبَشْكِرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ الْمُثَنِّدِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُمْ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

(75/67) باب مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا (٦٧/٧٥)

4966 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَسَمَّى بِأَسْمِي فَلَا يَتَكْنَى بِكُنْيَتِي، وَمَنْ تَكْنَى بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّى بِأَسْمِي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَلِفًا عَلَى الرَّوَّائِينَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اخْتَلَفَ فِيهِ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَلَى مَا قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، وَرَوَاهُ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا عَلَى الْقَوْلَيْنِ، اخْتَلَفَ فِيهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

(4963) (وإننا في جلجتنا) أي بقينا في عدد من أمثالنا من المسلمين ما ندرى ما يصنع بنا. وقال الصحابة يوم نزلت: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ بقينا في جلع لا يدرى ما يصنع بنا. والجلج: رؤوس الناس. وكتب عمر رضي الله عنه إلى عامله في مصر: خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا، أراد من كل رأس.

(76/68) باب في الرخصة في الجمع بينهما (٧٦/٦٨)

4967 - حدثنا عثمان، وأبو بكر ابن أبي شيبة، قالوا: حدثنا أبو أسامة عن فطر عن مثير عن محمد بن الحنفية قال: قال علي رحمه الله: «قلت: يا رسول الله إن ولد لي من بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنتيك؟ قال: «نعم» ولم يقل أبو بكر، قلت: قال: قال علي رضي الله عنه للشيء ﷺ. [ت = ٢٨٤٣].

4968 - حدثنا الثفيلي حدثنا محمد بن عمران الحنفي عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني قد ولدت غلاماً فسميته محمداً وكنيته أبا القاسم، فذكر لي أنك تكره ذلك، فقال: «ما الذي أحل اسمي وحرّم كنيتي؟» أو «ما الذي حرّم كنيتي» وأحل اسمي؟».

(77/69) باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد (٧٧/٦٩)

4969 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير يُكنى: أبا عمير وكان له نَعْرٌ يلعب به فمات، فدخل عليه النبي ﷺ ذات يوم فراه حزينا فقال: «ما شأنه؟» قالوا مات نَعْرُهُ، فقال: «يا أبا عمير ما فعل النَعْر؟». [تقدم].

(78/70) باب في المرأة تكنى (٧٨/٧٠)

4970 - حدثنا مسدد، وسليمان بن حرب، المعنى قالاً: حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنه أنها قالت: «يا رسول الله كل صواحيبي لهن كنى، قال: «فاكتني بإنيك عبد الله» - يعني ابن أختها - قال مسدد: عبد الله بن الزبير، قال: فكانت تُكنى بأُم عبد الله». قال أبو داود: وهكذا قال قرآن بن تمام، ومعمّر جميعاً عن هشام نحوه، ورواه أبو أسامة عن هشام عن عبد بن حمزة، وكذلك حماد بن سلمة ومسلم بن قعنب عن هشام كما قال أبو أسامة.

(79/71) باب في المعارض (٧٩/٧١)

4971 - حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي إمام مسجد حمص، حدثنا بقية بن الوليد، عن ضبارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن سفيان بن أسيد الحضرمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق وأنت له به كاذب».

(80/72) باب قول الرجل «زعموا» (٨٠/٧٢)

4972 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي

(4969) (أبا عمير) هو أخو أنس بن مالك لأمة، ولا يعرف له اسم وهو الذي توفي وجرى لأم سليم مع زوجها ما جرى.
(4972) قال الخطابي: (بش مطية الرجل زعموا) أصل هذا: أن الرجل إذا أراد الظن في حاجة والمسير إلى بلد =

قِلَابَةً، قال: قال أبو مسعود لأبي عبد الله، أَرَأَيْتَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِأَبِي مَسْعُودٍ: «مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي زَعْمُوا؟ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِشْنِ مَطِيَّةِ الرَّجُلِ زَعْمُوا».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا حَدِيثُهُ.

(81/ 73) باب في الرجل يقول في خطبته: «أما بعد» (٧٣/ ٨١)

4973 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ».

(82/ 74) باب في [الكرم و] حفظ المنطق (٧٤/ ٨٢)

4974 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَبِيْعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، وَلَكِنْ قُولُوا حَذَائِقَ الْأَعْنَابِ».

(83/ 75) باب لا يقول المملوك «ربي» و«ربتي» (٧٥/ ٨٣)

4975 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ وَهْشَامَ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمْتِي، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلَيَقُلَّ الْمَالِكُ فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلَيَقُلَّ الْمَمْلُوكُ سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

4976 - حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَلَيَقُلَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ».

4977 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَنْةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا لِلْمَنَافِقِ سَيِّدٌ، فَإِنَّهُ أَنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ».

(84/ 76) باب لا يقال «خبثت نفسي» (٧٦/ ٨٤)

4978 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

= ركب مطيته، وسار حتى يبلغ حاجته، فشبه النبي ﷺ ما يقدمه الرجل أمام كلامه، ويتوصل به إلى حاجته من قولهم (زعموا) بالمطية التي يتوصل بها إلى الموضع الذي يؤمه ويقصده. وإنما يقال (زعموا) في حديث لا سند له، ولا ثبت فيه، وإنما هو شيء يحكى على الألسن على سبيل البلاغ، فذم النبي ﷺ من الحديث ما كان هذا سبيله، وأمر بالثبت فيه والتوثق لما يحكيه من ذلك، فلا يرويه حتى يكون مغزياً إلى ثبت، ومروياً عن ثقة. وقد قيل: الراوية أحد الكاذبين.

(4978) قال الخطابي: (لقت نفسي) أي خبثت. وإنما كره من ذلك لفظ الخبث، وبشاعة الاسم منه، وعلمهم الأدب في المنطق وأرشداهم إلى استعمال الحسن.

أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خُبْتُتُ نَفْسِي، وَلَيَقُلَنَّ: لَقِسْتُ نَفْسِي». [خ= ٦١٨٠، م= ٢٢٥١].

4979 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ جَاسَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلَنَّ: لَقِسْتُ نَفْسِي».

4980 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ».

(85/77) [باب] (٨٥/٧٧)

4981 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ الطَّائِنِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: «أَنَّ حَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فَقَالَ: «قُمْ»، أَوْ قَالَ: «أَذْهَبْ فَيُشَسِّخِ الْحَطِيبُ أَنْتَ».

[م= ٨٧٠/٤٨، س= ٣٢٧٩].

4982 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي الْجَدَاءَ - عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: «كُنْتُ زَوَيْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَمَّرْتُ ذَابْتُهُ فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: «لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولَ: يَقُوتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

4983 - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكِ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتَ»، وَقَالَ مُوسَى: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ». [م= ٢٦٢٣].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَالِكٌ: إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَحُرُّنَا لِمَا يَرَى فِي النَّاسِ - يَعْنِي فِي أَمْرِ دِينِهِمْ - فَلَا أَرَى بِهِ بَأْسًا، وَإِذَا قَالَ ذَلِكَ عُجِبًا بِنَفْسِهِ وَتَصَاغَرًا لِلنَّاسِ فَهُوَ الْمَكْرُوهُ الَّذِي نُهَى عَنْهُ.

(86/78) [باب] في صلاة العتمة (٨٦/٧٨)

4984 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ إِلَّا وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ وَلَكِنَّهُمْ يَغْتَمُونَ بِالْإِبِلِ». [م= ٦٤٤، س= ٥٤٠، ق= ٧٠٤].

(4981) في الحديث أن (الواو) حرف الجمع والتشريك (والم) حرف النسق بشرط التراخي، فأرشد النبي ﷺ إلى الأدب في تقديم مشيئة الله سبحانه على مشيئة من سواه.

(4983) قال الخطابي: المعنى أن الرجل يعيب الناس، ويذكر مساوئهم، ويقول: قد فسد الناس وهلكوا، ونحو ذلك، فيقول ﷺ إذا فعل الرجل ذلك فهو أهلكتهم، وأسوأهم حالا مما يلحقه من الإثم في عيبتهم والإزراء بهم والوقيعة فيهم. وأنه خير منهم فيأخذه العجب بنفسه فهلك.

4985 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُسَعَّرُ بْنُ كَيْدَامَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: قَالَ مُسَعَّرٌ: أَرَاهُ مِنْ خُرَاعَةَ: «لَيْتَنِي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ، فَكَأَنَّهُمْ عَابُوا عَلَيَّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ أَرْحَنَا بِهَا».

4986 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقَةِ قَالَ: «انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى صِهْرٍ لَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ نَعُوذُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ لِيَعْنُ أَهْلِهِ: يَا جَارِيَةُ اثْنُونِي بِوُضْوءِ لَعْلَى أَصْلِي فَاسْتَرَيْحَ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قُمْ يَا بِلَالُ فَأَرْحِنَا بِالصَّلَاةِ».

4987 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزُّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْسُبُ أَحَدًا إِلَّا إِلَى الدِّينِ».

(87/79) باب ما روي في الترخيص في ذلك (٨٧/٧٩)

4988 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ فَرَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا شَيْئًا»، أَوْ «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا». [م=٢٣٠٧، ت=١٦٨٥].

(88/80) باب في [التشديد] في الكذب (٨٨/٨٠)

4989 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا». [خ=٦٠٩٤، م=٢٦٠٧، ت=١٩٧١].

(4988) قال الشيخ في هذا إباحة التوسع في الكلام، وتشبيه الشيء بالشيء الذي له تعلق ببعض معانيه، وإن لم يستوف أوصافه كلها.

قال الخطابي: قال إبراهيم بن عرفة النحوي: إنما شبه الفرس بالبحر لأنه أراد: أن جريه كجري ماء البحر، أو لأنه يسبح في جريه كالبحر إذا ماج، فعلا بعض مائه فوق بعض. ويقال في نعوت الفرس: بحر، وحث وسكب إذا كان واسع الجري، قاله الأصمعي. وفرس حث: جواد سريع كثير العدو، وفرس سكب: جواد كثير العدو. (4989) أصل الفجور: الميل عن الصدق، والانحراف إلى الكذب، ومنه قول الأعرابي في عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أقسم بالله أبو خفص غمز ما إن بها من ثقب ولا دبر

اغفر له اللهم: إن كان فجر

يريد إن كان مال عن الصدق فيما قاله.

4990 - حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حدثنا يَحْيَى، عن بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَنَزَلَ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَنَزَلَ لَهُ، وَنَزَلَ لَهُ». [ت= ٢٣١٥].

4991 - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «دَعَنْتَنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قَالَتْ أُعْطِيهِ تَمْرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ».

4992 - حدثنا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ حُسَيْنٍ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ». [م= ٥]. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ حَفْصُ أَبَا هُرَيْرَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَسْنِدْهُ إِلَّا هَذَا الشَّيْخُ - يَغْنِي عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ -.

(89/81) باب في حسن الظن (٨٩/٨١)

4993 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادُ ح، وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَهْنَأِ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ أَفْهَمْ مِنْهُ جَيِّدًا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ نَصْرُ: ابْنُ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ نَصْرُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَهْنَأُ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ.

4994 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ وَقُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِيَ لِيُقَلِّبَنِي وَكَانَ مَسْكُنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رَسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ» قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ!! قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَغْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا» أَوْ قَالَ «شَرًّا». [خ= ٣٢٨١، م= ٢١٧٥، ق= ١٧٧٩].

(90/82) باب في العدة (٩٠/٨٢)

4995 - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الأعلى عن أبي الثغمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قَالَ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَمِنْ بَيْنِهِ أَنْ يَفِي لَهُ فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِءَ لِلْمِيعَادِ فَلَا إِنَّمِ عَلَيْهِ». [ت= ٢٦٣٣].

4996 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارِسٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ قَالَ: «بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَتَسَبَّحْتُ ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ: «يَا فُتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هَذَا عِنْدَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا بَلَغَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بَلَغَنِي أَنَّ بَشَرَ بْنَ السَّرِيِّ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ.

(91/83) باب في المتشبع بما لم يعط (٨٣/٩١)

4997 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَةً - تَغْنِي ضُرَّةً - هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ لَهَا بِمَا لَمْ يُعْطَ زَوْجِي؟ قَالَ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ».

[خ=٥٢١٩، م=٢١٢٩].

(92/84) باب ما جاء في المزاح (٨٤/٩٢)

4998 - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ احْمِلْنِي، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدٍ نَاقَةٍ». قَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلُ إِلَّا الْتُوفَ». [ت=١٩٩١].

4999 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيَا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاولَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: أَلَا أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْجُزُهُ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغَضِّبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ جِئْتَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: «كَيْفَ رَأَيْتَنِي أَنْقَذْتُكَ مِنَ الرَّجُلِ؟» قَالَ: فَمَكَتْ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى

(4997) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْعَرَبُ تَسْمِي امْرَأَةَ الرَّجُلِ جَارَتَهُ، وَتَدْعُو الزَّوْجَتَيْنِ الضَّرَتَيْنِ جَارَتَيْنِ، وَذَلِكَ لِقَرَبِ أَشْخَاصَهُمَا كَالْجَارَتَيْنِ الْمُتَصَاقِبَتَيْنِ فِي الدَّارَيْنِ تَسْكُنَانَهُمَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِ لَامْرَأَتِهِ: أَجَارَتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ. وَقَوْلُهُ (كَلَابَسِ ثَوْبِي زُورٍ) يَتَأَوَّلُ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ الثَّوْبَيْنِ هُنَا كَأَنَّهُ كُنَايَةٌ عَنْ حَالِهِ وَمَذْهَبِهِ، وَقَدْ تَكْنِي الْعَرَبُ بِالثَّوْبِ عَنْ حَالِ لَابِسِهِ، وَعَنْ طَرِيقِهِ وَمَذْهَبِهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ لَبِستُ، وَلَا مِنْ رِبْصَةٍ أَتَقْنَعُ

وَالْمَعْنَى: أَنَّ الْمُتَشَبِّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَ بِمَنْزِلَةِ الْكَاذِبِ الْقَاتِلِ مَا لَمْ يَكُنْ. وَالْوَجْهُ الْآخَرُ مَا يَرَوْنَ عَنْ فُلَانٍ أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فِي الْحَيِّ الرَّجُلِ لَهُ هَيْئَةٌ وَنَبْلٌ، فَإِذَا احتِجَّ إِلَى شَهَادَةِ زُورٍ شَهِدَ بِهَا، فَلَا يُزَدُ مِنْ أَجْلِ نَبْلِهِ وَحَسَنِ ثَوْبِهِ. فَأُضِيفَتِ الشَّهَادَةُ إِلَى ثَوْبِهِ، إِذْ كَانَ سَبَبَ جَوَازِهَا وَرَوَاجِهَا.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدْ اضْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَذْخَلَانِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَذْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا».

5000 - حَدَّثَنَا مُوَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ وَقَالَ: «أَدْخُلْ»، فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كُلْكَ» فَدَخَلْتُ. [خ=٣١٧٦، ق=٤٠٤٢].

5001 - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ قَالَ: «إِنَّمَا قَالَ: أَدْخُلْ كُلِّي مِنْ صِغْرِ الْقُبَّةِ».

5002 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ». [ت=١٩٩٢].

(93/85) باب من يأخذ الشيء على المزاح (٩٣/٨٥)

5003 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ح، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا وَلَا جَادًا». وَقَالَ سُلَيْمَانُ: «لَاعِبًا وَلَا جَادًا»، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا. لَمْ يَقُلْ ابْنُ بَشَّارٍ: ابْنُ يَزِيدَ، - وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ت=٢١٦٠].

5004 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَنَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبِلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ فَفَرَعَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرَوْعَ مُسْلِمًا».

(94/86) باب ما جاء في المتشدد في الكلام (٩٤/٨٦)

5005 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ الْبَاهِلِيُّ - وَكَانَ يَنْزِلُ الْعُوقَةَ - حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَكْغُضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةُ بِلِسَانِهَا». [ت=٢٨٥٣].

(5002) قال الخطابي: كان مزح النبي ﷺ مزحاً لا يدخله الكذب والتزيد، وكل إنسان له أذنان، فهو صادق في وصفه إياه بذلك.

(5003) قال الخطابي: معناه: أن يأخذه على وجه الهزل وسبيل المزاح، ثم يحبسه عنه ولا يرده، فيصير ذلك جداً.

5006 - حدثنا ابنُ السُّرَح، حدثنا ابنُ وَهْبٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عن الضَّحَّاكِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ أَوْ النَّاسِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

5007 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عن مَالِكٍ عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قال: «قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ - يَعْنِي لِبَيَانِهِمَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لِسِحْرًا»، أَوْ «إِنَّ بَغْضَ الْبَيَانِ لِسِحْرٌ». [خ= ٥١٤٦، م= ٨٦٩، ت= ٢٠٢٨].

5008 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ وَحَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قال: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ عن شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قال يَوْمًا - وَقَامَ رَجُلٌ فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ - فَقَالَ عَمْرُو: لَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ رَأَيْتُ أَوْ أَمِرتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ فَإِنَّ الْجَوَّازَ هُوَ خَيْرٌ».

(95/87) باب ما جاء في الشعر (٩٥/٨٧)

5009 - حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَيْسِيُّ حدثنا شُعْبَةُ، عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْنًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا».

قال أَبُو عَلِيٍّ: بَلَغَنِي عن أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قال: وَجْهُهُ أَنْ يَمْتَلِيءَ قَلْبُهُ حَتَّى يَشْغَلَهُ عن الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِذَا كَانَ الْقُرْآنُ وَالْعِلْمُ الْغَالِبَ فَلَيْسَ جَوْفُ هَذَا عِنْدَنَا مُمْتَلِنًا مِنَ الشَّعْرِ، «وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا». قال: كَانَ الْمَعْنَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ بَيَانِهِ أَنْ يَمْدَحَ الْإِنْسَانَ فَيَصْدُقَ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ، ثُمَّ يَذُمَّهُ فَيَصْدُقَ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ فَكَأَنَّهُ سَحَرِ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ».

5010 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عن يُونُسَ عن الزُّهْرِيِّ، قال: حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامَ عن مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً». [خ= ٦١٤٥، ق= ٣٧٥٥].

5011 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أَبُو عَوَّانَةَ عن سِمَاكِ عن عِكْرِمَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قال: «جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمًا». [ق= ٣٧٥٦].

5012 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا أَبُو ثُمَيْلَةَ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ التَّحَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ، قال: حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ عن أَبِيهِ عن

(5006) قال الخطابي: (صرف الكلام) فضله، وما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه وراء الحاجة، ومن هذا سمي الفضل بين التقدين صرفاً. وإنما كره رسول الله ﷺ ذلك لما يدخله من الرياء والصنع ولما يخالطه من الكذب والتزبد.

جَدَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا»، فَقَالَ صَغَصَةُ بْنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ. أَمَّا قَوْلُهُ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»، فَالزُّجْلُ يَكُونُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَهُوَ الْهَنْ بِالْحَجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ فَيَسْحَرُ الْقَوْمَ بَيَانِهِ فَيَذْهَبَ بِالْحَقِّ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: «إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا» فَيَتَكَلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى عِلْمِهِ مَا لَا يَعْلَمُ فَيُجْهَلُهُ ذَلِكَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا» فَيَهِيَ هَذِهِ الْمَوَاعِظُ وَالْأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا النَّاسُ وَأَمَّا قَوْلُهُ: «إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا» فَعَرَضُكَ كَلَامُكَ وَحَدِيثُكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا يُرِيدُهُ.

5013 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: «مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ وَهُوَ يَتَشَدَّدُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَحِظَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَتَشَدَّدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ». [خ=٣٢١٢، م=٢٤٨٥، س=٧١٥].

5014 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ. زَادَ: فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجَارَهُ.

5015 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصْبِصِيُّ، ثَوْنِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ وَهَشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحْسَانَ مِثْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ مَعَ حَسَّانَ، مَا نَافَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [ت=٢٨٤٦].

5016 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾، فَسَخَّ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَفْتَى فَقَالَ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾.

(96/88) باب ما جاء في الرؤيا (٩٦/٨٨)

5017 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ زُقَرِّ بْنِ صَغَصَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ يَقُولُ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا»، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ الثَّبُوءِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

5018 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثَّبُوءِ». [خ=٦٩٨٧، م=٢٢٦٤، ت=٢٢٧١].

(5015) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (مَا نَافَعَ) مَعْنَاهُ «دَافَعَ» وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: «نَفَعَتِ الرَّجُلَ بِالسَّيْفِ» إِذَا تَنَاوَلْتَهُ مِنْ بَعْدِ وَنَفَعَتْهُ الدَّابَّةُ، إِذَا أَصَابَتْهُ بِحَدِّ حَافِرِهَا.

5019 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُوا الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَكْذِبَ وَأَصْدَقَهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَصِلْ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ». قَالَ: «وَأَحَبُّ الْقَيْدِ وَأَكْرَهُ الْغُلِّ، وَالْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ». [خ= ٧٠١٧، م= ٢٢٦٣، ت= ٢٢٨٠، س= تقدم، ق= ٣٩٢٦].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ» يَغْنِي إِذَا اقْتَرَبَ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ يَغْنِي يَسْتَوِيَانِ.

5020 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي زُرَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُعْبَرْ، فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ» قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «وَلَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ». [ت= ٢٢٧٨، ق= ٣٩١٤].

5021 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سلمة يقول: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». [خ= ٧٠٠٥، م= ٢٢٦١، ت= ٢٢٧٧، ق= ٣٩٠٩].

5022 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الْهَمْدَانِيِّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلِيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ». [م= ٢٢٦١، ق= ٣٩١٨].

5023 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَيْسَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَائِمًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِهِ». [خ= ٦٩٩٣، م= ٢٢٦٦].

5024 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَبْدِهِ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِتَافِخٍ وَمَنْ تَحَلَّمَ كُلَّفَ أَنْ يَغْفِدَ شَعِيرَةً، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَقْرُونَ بِهِ مِنْهُ صَبٌّ فِي أَذْنِهِ الْآتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ= ٧٠٤٢، ت= ١٧٥١، س= ٥٣٧٤، ق= ٣٩١٦].

(5019) قال الخطابي: في اقتراب الزمان قولان: أحدهما: أنه قرب زمان الساعة ودنو وقتها. والقول الآخر: إن معنى اقتراب الزمان: اعتداله واستواء الليل والنهار، والمعبرون يزعمون: أن أصدق الرؤيا ما كان في أيام الربيع، ووقت اعتدال الليل والنهار.

(5020) قال الخطابي: معنى هذا الكلام: حسن الارتياح لموضح الرؤيا واستيعاب العالم بها، الموثوق برأيه، ومكانته. وقوله: (على رجل طائر) مثل، ومعناه: أنها لا تستقر قرارها ما لم تعبر.

5025 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ وَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوْلَتْ أَنْ الرُّفْعَةُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةُ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دَيْتَنَا قَدْ طَابَ». [م=٢٢٧٠].

(97/89) باب ما جاء في التثاؤب (٩٧/٨٩)

5026 - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن سهيل عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسِكْ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ». [م=٢٩٩٥].

5027 - حدثنا ابن العلاء عن وكيع عن سفيان عن سهيل نخوة قال: «فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ».

5028 - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُلْ: هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ».

[خ=٦٢٢٦، ت=٢٧٤٧].

(98/90) باب في العطاس (٩٨/٩٠)

5029 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ وَخَفَضَ أَوْ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ». شَكَّ يَحْيَى. [ت=٢٧٤٥].

5030 - حدثنا محمد بن داود بن سفيان، وخشيش بن أصرم، قالوا: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ تَحِبُّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَتَسْمِيَةُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَاذَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ». [خ=١٢٤٠، م=٢١٦٤].

(99/91) باب ما جاء في تشميت العطاس (٩٩/٩١)

5031 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: «كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتَ لَكَ؟ قَالَ: لَوِدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ

(5028) قال الخطابي: معنى حب العطاس وحمده، وكرهه التثاؤب وذمه: أن العطاس إنما يكون من افتتاح المسام، وخفة البدن، وتيسير الحركات. وسبب هذه الأمور تخفيف الغذاء والإقلال من الطعام، والاعتناء باليسير منه. والتثاؤب: إنما يكون مع ثقل البدن وامتلائه، وعند استرخائه للنوم وميله إلى الكسل فصار العطاس محموداً، لأنه يعين على الطاعات والتثاؤب مذموماً، لأنه يشبطه عن الخيرات وقضاء الواجبات.

لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ» ثُمَّ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ». قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضَ الْمَحَامِدِ، «وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَزِدْ» - يَغْنِي عَنْهُمْ - «يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ». [ت= ٢٧٤٠].

5032 - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَنَصِّرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَغْنِي ابْنُ يُوسُفَ - عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَزُقَاء، عَنْ مَنُصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَجَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْجَعِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5033 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَيَقُولَ هُوَ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُضْلِحَ بَالَكُمْ». [خ= ٦٢٣٤].

(100/92) باب كم [مرة] يشمت العاطس (١٠٠/٩٢)

5034 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «شِمْتُ أَخَاكَ ثَلَاثًا فَمَا زَادَ فَهُوَ رُكَامٌ».

5035 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا أَغْلَمُهُ إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5036 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْدَةَ، أَوْ عُبَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُشِمْتُ الْعَاطِسَ ثَلَاثًا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُشِمَّتَهُ فَتُشِمَّتَهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفْ». [ت= ٢٧٤٤].

5037 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثُمَّ عَطَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرَّجُلُ مَرْكُومٌ». [م= ٢٩٩٣، ت= ٢٧٤٣، ق= ٣٧١٤].

(102/94) باب كيف يشمت الذمي؟ (١٠٢/٩٤)

5038 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّبْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتْ الْيَهُودُ تُعَاطِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجَاءً أَنْ يَقُولَ لَهَا يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ فَكَانَ يَقُولُ: «يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُضْلِحُ بَالَكُمْ». [ت= ٢٧٣٩].

(102/94) باب فيمن يعطس ولا يحمد الله (١٠٢/٩٤)

5039 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان المَعْنَى، قالاً: حدثنا سليمان التيمي عن أنس قال: «عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلَانِ عَطَسَا فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا. قَالَ أَحْمَدُ أَوْ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَتِ الْآخَرَ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ».

[خ = ٦٢٢١، م = ٢٩٩١، ت = ٢٧٤٢، ق = ٣٧١٣].

[أبواب النوم]

(103/95) باب في الرجل ينبطح على بطنه (١٠٣/٩٥)

5040 - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال: «كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»، فَانْطَلَقْنَا فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِحَنِيسَةٍ مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَسْقِينَا»، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَسْقِينَا» فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ بِشْمٍ وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلِقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ». قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجَعَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ». قَالَ: فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ق = ٣٧٢٣].

(104/96 - 000) باب في النوم على سطح غير حجار (١٠٤/٩٦ - ٠٠٠)

5041 - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا سالم - يعني ابن نوح - عن عمر بن جابر الحنفي عن وعلّة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي - يعني ابن شيبان - عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ [حَجَى] - فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ الدَّمَةُ».

(105/97 - 96) باب في النوم على طهارة (٩٦ - ١٠٥/٩٧)

5042 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا عاصم بن بهدلة عن شهر بن

(5039) قال الخطابي: يقال «شَمَّتْ» و«سَمَّتْ» بمعنى واحد، وهو أن يدعو للعطس بالرحمة.

(5040) قال الخطابي: (الحيس) أخلاط من تمر وسمن وسويق وأقط، يجمع فيؤكل. و(الجشيشة) ما يجش من الحب فيطبخ، والجش: طحن خفيف، وهو ما كان فوق الدقيق. وفيها لغة أخرى: وهي الدشيشة، فأما الجذيدة فهي السويق.

(5041) (حجى): الستر والحجاب.

(5042) قال الخطابي: قوله: (يتعار) معناه: يستيقظ من النوم، وأصل التعار: السهر والتقلب على الفراش، ويقال: إن التعار لا يكون إلا مع كلام وصوت، وهو مأخوذ من عرار الظليم.

حَوْشِبٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرٍ فَيَتَغَارُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». قَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ثَابِتٌ: قَالَ فُلَانٌ: لَقَدْ جَهَدْتُ أَنْ أَقُولَهَا حِينَ أُتْبِعْتُ فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا». [ق = ٣٨٨١].

5043 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ». [خ = ٦٣١٦، م = ٧٦٣، س = ١١٢٠، ق = ٥٠٨].
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي بَالَ.

(106 / 000 - 000) [بَابُ كَيْفٍ يَتَوَجَّهُ؟] (١٠٦ / ٠٠٠ - ٠٠٠)

5044 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ آلِ أُمِّ سَلَمَةَ [قَالَ]: «كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِمَّا يُوضَعُ الْإِنْسَانُ فِي قَبْرِهِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ رَأْسِهِ».

(107 / 98 - 97) [بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ؟] (٩٧ - ٩٨ / ١٠٧)

5045 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَوَّاءَ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الَّتِي تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ عِبَادَكَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

5046 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَنَاحُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» قَالَ: «فَإِنْ مِتُّ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ». قَالَ الْبَرَاءُ فَقُلْتُ: أَسْتَذْكِرُهُنَّ، فَقُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: «لَا، بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

[خ = ٦٣١٣، م = ٢٧١٠، ت = ٣٥٧٤].

5047 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ طَاهِرٌ فَتَوَسَّدْ بِمِيتِكَ، ثُمَّ ذَكَرْ نَحْوَهُ».

5048 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ أَحَدُهُمَا: «إِذَا أَتَيْتَ فِرَاشَكَ طَاهِرًا» وَقَالَ الْآخَرُ: «تَوَضَّأَ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ» وَسَاقَ مَعْنَى مُعْتَمِرٍ.

5049 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ

رَبْعِي عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَخْيَا وَأَمُوتُ»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [خ=٦٣١٢، ت=٣٤١٧، ق=٣٨٨٠].

5050 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَتَنَفَّضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَضْطَبِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَارْحَمْنَاهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». [خ=٦٣٢٠، م=٢٧١٤].

5051 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ ح، وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ نَحْوَهُ، عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ». زَادَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ: «أَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ». [م=٢٧١٣، ت=٣٤٠٠، ق=٣٨٧٣].

5052 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ - يَعْنِي ابْنَ جَوَابٍ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ، اللَّهُمَّ لَا يَهْزُمُ جُنْدُكَ وَلَا يَخْلُفُ وَغْدُكَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ».

5053 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَّنَا وَأَوَانَا فُكِّمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي». [م=٢٧١٥، ت=٣٣٩٦].

5054 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّيْسِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَتَمَارِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتَ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاخْسَأْ شَيْطَانِي وَفُكْ رَهَانِي وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَاذِيُّ عَنْ ثَوْرٍ قَالَ: أَبُو زُهَيْرٍ الْأَتَمَارِيُّ.

5055 - حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ قُرَّةَ بِنْتِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: اقْرَأْ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتَمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِّ». [ت=٣٤٠٣].

5056 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَرْثَدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ - يَغْنِيَانِ ابْنَ فَضَالَةَ - عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَنِيهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ - فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْكَاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». [خ= ٦٣١٩، ت= ٣٤٠٢].

5057 - حَدَّثَنَا مُؤْمَلُّ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَجِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ عَنْ عِزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: «إِنْ فِيهِنَّ آيَةٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ». [ت= ٢٩٢١].

5058 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَغْطَانِي فَأَجْزَلَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ خَالٍ. اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».

5059 - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تَرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تَرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(98، 99/108) باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل؟ (٩٨، ٩٩/١٠٨)

5060 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي». قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: «دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَنَوَّضًا ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ». [خ= ١١٥٤، ت= ٣٤١٤، ق= ٣٨٧٨].

5061 - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - يَغْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ. اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

(99 - 100/109) باب في التسبيح عند النوم (٩٩ - ١٠٠/١٠٩)

5062 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ الْمَعْنَى عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: «شَكَّتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا

تَلَقَى فِي يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى فَأَتَيْتِ بِسِنِّي فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ فَلَمْ تَرَهُ، فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ «عَلَى مَكَانِكُمَا» فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلَا أَدْلُكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ». [خ = ٥٣٦١، م = ٢٧٢٧].

5063 - حَدَّثَنَا مُؤْمِلُ بْنُ هِشَامٍ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي الْوَزْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي لَابِنٍ أَعْبَدَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ عِنْدِي فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ بِيَدِهَا وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ النَّبْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتْ الْقِدْرَ حَتَّى ذَكَنْتْ ثِيَابُهَا وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضَرْ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقًا أَتَى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتُ أَبَاكَ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكَ، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَاثًا فَاسْتَحْيَتْ فَرَجَعَتْ فَعَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللَّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ: «مَا كَانَ حَاجَتِكَ أَمْسٍ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟ فَسَكَتَتْ مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ: أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكَسَحَتْ النَّبْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتْ الْقِدْرَ حَتَّى ذَكَنْتْ ثِيَابُهَا، وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ أَتَاكَ رَقِيقٌ أَوْ خَدَمٌ، فَقُلْتُ لَهَا: سَلِيهِ خَادِمًا. فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْحَكَمِ وَأَتَمَّ.

5064 - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ شَبِثِ بْنِ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ فِيهِ: «قَالَ عَلِيُّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا لَيْلَةً صَفِينٍ فَإِنِّي ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُلْتُهَا».

5065 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَضَلْتَانِ أَوْ خُلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرُ وَمَنْ يَغْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْمَلُهَا بِيَدَيْهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرُ وَمَنْ يَغْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ:

(5063) قال الخطابي: قوله: (قمت البيت) معناه: كنسته، ومن ذلك سميت الكناسة قمامة. و(اللفاع) اللحاف، وهو كل ما يتلفع به من كساء ونحو ذلك ومعنى التلفع الاشتغال بالثوب.

«يَأْتِي أَحَدَكُمْ - يَعْنِي الشَّيْطَانُ -، فِي مَنَامِهِ، فَيَتَوَمَّه قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا». [ت = ٣٤١٠، س = ١٣٤٧، ق = ٩٢٦].

5066 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ حَسَنِ الضَّمَرِيِّ أَنَّ ابْنَ أُمِّ الْحَكَمِ أَوْ صُبَاعَةَ ابْنَتِي الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: «أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبِيًّا، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَخْتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَكُونَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْتَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَكُنْ يَتَامَى بِذِرٍّ»، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ التَّنْبِيحِ، قَالَ: «عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ»، لَمْ يَذْكُرِ النَّوْمَ.

(100 - 101/110) بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ؟ (١٠٠ - ١٠١/١١٠)

5067 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُزِنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ» قَالَ: «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ». [ت = ٣٣٩١].

5068 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ».

5069 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْكٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ مَكْحُولِ الدَّمَشَقِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ؛ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

5070 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الزُّلَيْدِيُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِي عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ، وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [م = ٢٧٢٣، ت = ٣٣٩٠].

(5070) قال الخطابي: قوله (أبوء بنعمتك) معناه: الاعتراف بالنعمة والإقرار بها. و (أبوء بذنبي) معناه: الإقرار بها أيضاً كالأول، ولكن فيه معنى ليس كالأول، تقول العرب: باء فلان بذنبه إذا احتمله كرهاً، لا يستطيع دفعه عن نفسه.

5071 - حدثنا وهب بن بَقِيَّة عن خَالِدِ ح، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ أَغْنَيْنَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ».

رَأَدَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: وَأَمَّا زُبَيْدٌ كَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَمِنْ سُوءِ الْكِبَرِ أَوْ الْكُفْرِ. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ». وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ...».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ» وَلَمْ يَذْكُرْ «سُوءَ الْكُفْرِ».

5072 - حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ: «أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدٍ جَمْعٌ قَمَرٌ بِهِ رَجُلٌ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَذَوَّلْهُ بَيْنُكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ».

5073 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَبَسَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَامِ الْبَيَاضِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ».

5074 - حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حدثنا وَكِيعٌ ح، وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: حدثنا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ اسْأَلْ عَوْرَتِي» وَقَالَ عُثْمَانُ: «عَوْرَاتِي، وَأَمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ قُوَّتِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَخَنُّتِي». [س = ٥٥٤٤].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

5075 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ سَالِمًا

الْفَرَاءَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ - وَكَانَتْ تَخْدُمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا يَقُولُ: «قُولِي حِينَ تُضْجِعِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُضْجِعُ حَفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حَفِظَ حَتَّى يُضْجِعَ».

5076 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ح، وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بِشِيرِ التَّجَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ قَالَ الرَّبِيعُ: ابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْجِعُ ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ ⑦ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَبَيِّنَ تُظْهِرُونَ﴾ إِلَى ﴿وَكَذَلِكَ تَجْرَعُونَ﴾ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ، قَالَ الرَّبِيعُ: عَنِ اللَّيْثِ.

5077 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَوَهْبُ بْنُ نَحْوَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَائِشٍ وَقَالَ حَمَّادٌ: عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ لَهُ عَذْلٌ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطُّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرَفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِزْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ. وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أُمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُضْجِعَ».

قَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ». [ق = ٣٨٦٧].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُوسَى الزَّمْعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَائِشٍ.

5078 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُسْلِمٍ - يَعْنِي ابْنَ زَيْادٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْجِعُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ بَلَكَ اللَّيْلَةَ». [ت = ٣٥٠١].

5079 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْفَيْلَسْطِينِيُّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَسْرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ: «إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجْزَنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارِ مِنْهَا،

وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ فَإِنَّكَ إِن مِتَّ فِي يَوْمِكَ كَتَبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ: أَسْرَهَا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَتَخُنْ نَحْصُ بِهَا إِخْوَانَنَا.

5080 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ الْحِمَصِيُّ وَمُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمَصِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ الْكِنَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: «جَوَارٌ مِنْهَا» إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِمَا: «قَبْلَ أَنْ يَكَلِّمَ أَحَدًا».

قَالَ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ فِيهِ: إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، وَقَالَ عَلِيُّ وَابْنُ الْمُصَفَّى «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْمُعَارَ اسْتَحْثَّتْ قُرَيْبِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَقَّيْنِي الْحَيَّ بِالزَّيْنِ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ تُحْرَزُوا، فَقَالُوا، فَلَا مَنِي أَصْحَابِي وَقَالُوا: حَرَمَتْنَا الْغَنِيمَةَ، فَلَمَّا قَدَمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُونَهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَدَعَانِي فَحَسَنَ لِي مَا صَنَعْتُ وَقَالَ: «أَمَّا إِنْ اللَّهُ فَذْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَا نَسِيتُ الثَّوَابَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنْ سَأَلْتُكَ لَكَ بِالْوَصَاةِ بَعْدِي». قَالَ: فَقَعَلَ وَحَتَمَ عَلَيْهِ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لِي: ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُمْ. وَقَالَ ابْنُ الْمُصَفَّى: قَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ.

5081 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُسْلِمِ الدَّمَشَقِيِّ وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُذْرِكُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ يَزِيدُ: شَنِيْعُ ثِقَةٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا».

5082 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَادِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٌ وَظُلُمَةٌ شَدِيدَةٌ تَطْلُبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا فَأَذْرَكْنَاهُ فَقَالَ: «أَصَلَيْتُمْ؟» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». [ت= ٣٥٧٥، س= ٥٤٤٣].

5083 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَرَأَيْتُهُ فِي أَضَلِّ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمَضَمٌ، عَنْ شُرَيْجٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثْنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ، عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلِئَا نَعُوذَ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّكَ وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءاً عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

5084 - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَضْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَضْبَحْنَا وَأَضْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهَدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

5085 - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جُعْثَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْقُ الْهَوَزَنِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلْتُهَا: يَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا وَحَمَدَ عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَيْقِ الدُّنْيَا وَضَيْقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» عَشْرًا، ثُمَّ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ.

5086 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بِلَاغِهِ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ صَاحِبِنَا فَأَفْضَلْ عَلَيْنَا عَائِداً بِاللَّهِ مِنَ الثَّوْرِ». [م=٢٧١٨/٦٨].

5087 - حَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ: كَانَ أَبُو دَرٍّ يَقُولُ: مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ: «اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ جَلْفٍ أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلُّهُ مَا شِئْتُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ اللَّهُمَّ فَمَنْ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ صَلَاتِي، وَمَنْ لَعَنْتُ فَعَلَيْهِ لَعْنَتِي، كَانَ فِي اسْتِثْنَاءِ يَوْمِهِ ذَلِكَ أَوْ قَالَ: ذَلِكَ الْيَوْمِ».

5088 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُؤَدٍّ عَنْ سَمْعٍ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ عَفَّانَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُضْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُضْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ». قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنُ عُثْمَانَ الْفَالِجُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ قَوْلًا لَمْ يَكُنْ عَلَى عُثْمَانَ وَلَا كَذِبْتُ عَلَى عُثْمَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنْ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ فَتَسَيَّتُ أَنْ أَقُولَهَا». [ت=٣٣٨٨، ق=٣٨٦٩]

(5086) قال الخطابي: قوله: (سمع سامع) معناه: شهد شاهد، وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا

لله سبحانه على نعمه وحسن بلائه.

5089 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حدثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْفَالَجِ.

5090 - حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَظِيمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: «يَا أَبَتِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ عِدَاةٍ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِي. فقال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِمْ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ».

قال عَبَّاسٌ: فِيهِ: وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِي فَتَدْعُو بِهِمْ، فَأَحِبُّ أَنْ أَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ. قال: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ.

5091 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، حدثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ - حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ، لَمْ يُؤَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى». [م=٢٦٩٢، ت=٣٤٦٨].

(101 - 102 / 111) باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال؟ (١٠١ - ١٠٢ / ١١١)

5092 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبَانَ، حدثنا قَتَادَةُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «هِلَالٌ خَيْرٌ وَرَشِيدٌ، هِلَالٌ خَيْرٌ وَرَشِيدٌ، هِلَالٌ خَيْرٌ وَرَشِيدٌ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا».

5093 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَبِي هِلَالٍ عَنْ قَتَادَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ.

(102 - 103 / 112) باب ما يقول إذا خرج من بيته؟ (١٠٢ - ١٠٣ / ١١٢)

5094 - حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

[ت=٣٤٢٧، س=٥٥٠١، ق=٣٨٨٤].

5095 - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ، حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ

فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». قَالَ: «يُقَالُ جِنْتِدٌ: هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقَيْتَ [وُفَيْتَ]، فَتَنْتَحِي لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ [لَهُ] شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ [وُفِيَ]». [ت = ٣٤٢٦].

5096 - حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَرَأَيْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمَضَمٌ عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لَيْسَلَمَ عَلَى أَهْلِهِ».

(103 - 104/113) باب ما يقول إذا هاجت الريح؟ (١٠٣ - ١٠٤/١١٣)

5097 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ وَسَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ شَبِيبٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّيْحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ»، قَالَ سَلَمَةُ: «فَرَوْحُ اللَّهِ تَأْتِي بِالرُّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا وَسَلُّوْا اللَّهَ خَيْرَهَا وَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا». [ق = ٣٧٢٧].

5098 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ. فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا: ﴿هَذَا عَارِشٌ مُطَرَّنٌ﴾». [خ = ٤٨٢٨، م = ٨٩٩].

5099 - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْوَقْدَانِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى نَابِثًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»، فَإِنْ مَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا». [ق = ٣٨٨٩].

(104 - 105/114) باب ما جاء في المطر (١٠٤ - ١٠٥/١١٤)

5100 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَسَرَ قُبُورَهُ عَنْهُ حَتَّى أَصَابَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَأَنَّهُ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِرَبِّهِ». [م = ٨٩٨].

(5099) قال الخطابي: (الصيب) ما سال من المطر وجرى. وأصله من صاب يصوب: إذا نزل، قال الله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩] ووزنه فيعل من الصوب.

(105 - 106/115) باب [ما جاء] في الديك والبهايم (١٠٥ - ١٠٦/١١٥)

5101 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عن عُبَيْدِ

الله بن عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْةَ عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَسْبُوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ».

5102 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عن جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عن الْأَعْرَجِ، عن أَبِي

هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْلُؤُوا اللهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجَمَارِ فَتَعَوَّذُوا باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا».

[خ = ٣٣٠٣، م = ٢٧٢٩، ت = ٣٤٥٩].

5103 - حدثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عن عُبَيْدَةَ عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عن

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نَبَاحَ الْكِلَابِ وَنَهْيَ الْخُمْرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا باللهِ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ». [١ = (١٤٢٨٧)].

5104 - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عن

سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ح، وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ حدثنا أَبِي حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الْهَادِ عن عَلِيِّ بْنِ عَمَرَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ: وغيره قالوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَذَاهُ الرَّجُلِ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى دَوَابَّ يَبْتَلِيهِمْ فِي الْأَرْضِ».

قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ: «فِي تِلْكَ السَّاعَةِ» وَقَالَ: «فَإِنَّ اللهَ خَلَقَهَا»، ثُمَّ ذَكَرَ نَبَاحَ الْكَلْبِ وَالْحَمِيرَ نَحْوَهُ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ قَالَ ابْنُ الْهَادِ: وَحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ الْحَاجِبُ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عن

رَسُولِ اللهِ ﷺ مِثْلَهُ.

(106 - 107/116) باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه (١٠٦ - ١٠٧/١١٦)

5105 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا، يحيى عن سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عن عُبَيْدِ

الله بن أَبِي رَافِعٍ عن أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ». [ت = ١٥١٤].

5106 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح، وحدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى،

حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَدْعُو لَهُنَّ بِالْبَرَكَةِ». زَادَ يُوسُفُ: وَيَحْكُهُنَّ وَلَمْ يَذْكُرْ بِالْبَرَكَةِ.

5107 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(5107) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا سَمَوْا (مَغْرِبِينَ) لِانْقِطَاعِهِمْ عَنْ أَصُولِهِمْ، وَبَعْدَ نَسَبِهِمْ، وَأَصْلُ الْغَرْبِ الْبَعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ:

(عَتَقَاءُ مَغْرِب) أَيِ جَائِيَةِ مِنْ بَعْدٍ، وَمِنْهُ أَيْضًا سَمِيَ الْغَرِيبُ: غَرِيبًا، فَسَمِيَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا فِيهِمُ الْجَنُّ

مَغْرِبِينَ، لَمَا وَجَدَ فِيهِمْ مِنْ شَبَهِةِ الْغُرَبَاءِ وَبِمَدَاحِلَةٍ مِنْ لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِمْ وَلَا عَلَى طَبَاعِهِمْ وَشَكْلِهِمْ.

الْعَطَّارُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ رُؤْيِي» أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا، «فِيكُمْ الْمُعْرِثُونَ؟» قُلْتُ: وَمَا الْمُعْرِثُونَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ».

(107 - 117) باب في الرجل يستعيز من الرجل (١٠٧ - ١٠٨/١١٧)

5108 - حدثنا نَضْرُبُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُسَمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ نَضْرُبُ بْنُ أَبِي عَزْوِيَّةَ: عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَهْيَكٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكَمُ اللَّهُ فَأَعْطُوهُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ سَأَلَكَمُ بِاللَّهِ».

5109 - حدثنا مُسَدَّدٌ وَسَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ الْمَعْنَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكَمُ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ». وَقَالَ سَهْلٌ وَعُثْمَانُ: «وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ»، ثُمَّ انْفَقُوا، «وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَغْرُوفًا فَكَافِئُوهُ». قَالَ مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا اللَّهَ لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَفَّائُمُوهُ». [س = ٢٥٦٦].

(108 - 109/118) باب في رد الوسوسة (١٠٨ - ١٠٩/١١٨)

5110 - حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا التُّضْرُبِيُّ مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ - يَغْنِي ابْنَ عَمَّارٍ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَشَيْءٌ مِنْ شَكٍّ؟ قَالَ: وَضَحِكٌ، قَالَ: مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ اللَّهَ يَرْفَعُ وَهُوَ الْكَتَبُ﴾ الْآيَةَ. قَالَ: فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ: «هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ».

5111 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَهُ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا الشَّيْءَ نُعْظِمُ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ أَوْ الْكَلَامَ بِهِ، مَا نُحِبُّ أَنْ لَنَا وَأَنْتَا تَكَلَّمْنَا بِهِ. قَالَ: «أَوْقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «ذَٰكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ».

5112 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَغَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدًا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ - يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ - لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

(5111) (ذاك صريح الإيمان) : معناه أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم، والتصديق به حتى يصير ذلك وسوسة، لا يتمكن في قلوبكم، ولا تطمئن إليه أنفسكم.

أَكْبَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ. قَالَ ابْنُ قُذَامَةَ: «رَدَّ أَمْرَهُ مَكَانَ رَدِّ كَيْدِهِ».

(109 - 110 / 119) باب في الرجل يفتني إلى غير مواليه (١٠٩ - ١١٠ / ١١٩)

5113 - حدثنا الثُّفَيْلِيُّ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: «سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ». قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ عَاصِمٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ أَيْمًا رَجُلَيْنِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي الْإِسْلَامِ - يَعْنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ [ابن أبي وقاص] - وَالْآخَرُ قَدِيمٌ مِنَ الطَّائِفِ فِي بَضْعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَذَكَرَ فَضْلًا».

[خ = ٦٧٦٦، م = ٦٣، ق = ٢٦١٠].

قَالَ الثُّفَيْلِيُّ: حَيْثُ حَدَّثَ بِهِذَا الْحَدِيثِ، وَاللَّهُ إِنَّهُ عِنْدِي أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ - يَعْنِي قَوْلَهُ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي -.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: لَيْسَ لِحَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ نُورٌ. قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانُوا تَعْلَمُوهُ مِنْ شُعْبَةٍ.

5114 - حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو - حدثنا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلٌ وَلَا صَرْفٌ». [م = ١٥٠٨].

5115 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَنَحْنُ بِبَيْرُوتَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَسَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(110 - 111 / 120) باب في التفاخر بالأحساب (١١٠ - ١١١ / ١٢٠)

5116 - حدثنا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَهَبَ عَنْكُمْ عُبَيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَرَهَا بِالْأَبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تَرَابٍ، لِيَدْعَنَّ رِجَالٌ فَخَرَهُمْ بِأَقْوَامٍ إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لِيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِجَلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا التَّنَّ». [ت = ٣٩٥٥].

(111 - 112/121) باب في العصبية (١١١ - ١١٢/١٢١)

5117 - حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عن أَبِيهِ، قال: «مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ فَهُوَ يَنْزَعُ بِذَنْبِهِ» [موقوف].

5118 - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ، حدثنا سُفْيَانُ، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عن أَبِيهِ قال: «انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

5119 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ: حدثنا الْفِرْزَابِيُّ حدثنا سَلَمَةُ بْنُ بَشِيرٍ الدَّمَشَقِيُّ عن بِنْتِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعَصْبِيَّةُ؟ قَالَ: «أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ». [ق= ٣٩٤٩].

5120 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حدثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عن سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشِمٍ الْمُذَلِّجِيِّ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «خَيْرُكُمْ الْمَدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ ضَعِيفٌ.

5121 - حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيِّ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْبَةَ - عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْكُمْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنْكُمْ قَاتِلٌ عَلَى عَصِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَاتَ عَلَى عَصِيَّةٍ».

5122 - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن عَوْفٍ عن زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ عن أَبِي كَيْثَانَ عن أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

5123 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عن دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقْبَةَ عن أَبِي عَقْبَةَ - وَكَانَ مَوْلَى مِنْ أَهْلِ فَارِسَ - قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَهَلَّا قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ». [ق= ٢٧٨٤].

(5117) قال الخطابي: (ينزع بذنبه) معناه: أنه قد وقع في الإثم وهلك. كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه، ولا يقدر على خلاصه.

(112 - 113 / 122) باب إخبار الرجل: بمحبته إياه (١١٢ - ١١٣ / ١٢٢)

5124 - حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا يَحْيَى عن ثَوْرٍ قال حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ عن الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدٍ بِكَرْبٍ - وَقَدْ كَانَ أَذْرَكَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ». [ت = ٢٣٩٢].

5125 - حدثنا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حدثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حدثنا ثَابِتُ الْبُنَائِي عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: «أَعْلِمُهُ». قَالَ: فَلَحِقَهُ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ: أَحَبُّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ».

5126 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حدثنا سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ عن أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْمَلَ كَعْمَلِهِمْ. قَالَ: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «فإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قَالَ: فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

5127 - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حدثنا خَالِدٌ عن يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عن ثَابِتٍ ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَغْمَلُ بِهِ وَلَا يَغْمَلُ بِمِثْلِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

(113 - 114 / 123) باب في المشورة (١١٣ - ١١٤ / ١٢٣)

5128 - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى حدثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ ، حدثنا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عن أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». [ت = ٢٨٢٢ ، ق = ٣٧٤٥].

(114 - 115 / 124) باب في الدال على الخير (١١٤ - ١١٥ / ١٢٤)

5129 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عن الْأَعْمَشِ ، عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عن أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَبْدَعُ بِي فَأَحْمِلْنِي. قَالَ: «لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ أَنْتَ فُلَانًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ»، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ». [م = ١٨٩٣ ، ت = ٢٦٧١].

(115 - 116 / 125) باب في الهوى (١١٥ - ١١٦ / ١٢٥)

5130 - حدثنا حَبِيبَةُ بْنُ شَرِيحَ ، حدثنا بَقِيَّةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ عن خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عن بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «حُبُّكَ الشَّيْءِ يُغْمِي وَيُصِمُّ».

(5128) قال الخطابي: في الحديث دليل على أن الإشارة في الصلاح غير واجبة على المستشار إذا استشير.

(5129) قال الخطابي: قوله (أبدع بي) معناه: انقطع بي، ويقال: أبدعت الركاب: إذا كلت وانقطعت.

(116 - 117/126) باب في الشفاعة (١١٦ - ١١٧/١٢٦)

5131 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُزْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤْجَرُوا وَلِيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ». [خ = ١٤٣٢، م = ٢٦٢٧، ت = ٢٦٧٢، س = ٢٥٥٥].

5132 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا فَإِنِّي لَأُرِيدُ الْأَمْرَ فَأَوْخِرُهُ كَيْمَا تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا». [س = ٢٥٥٦].

5133 - حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُزْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(117 - 118/127) باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب (١١٧ - ١١٨/١٢٧)

5134 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ مَرَّةً - يَعْنِي هُشَيْمًا -: عَنْ بَعْضِ وَلَدِ الْعَلَاءِ أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ.

5135 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ عَنِ الْعَلَاءِ - يَعْنِي ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ - «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِأَسْمِهِ».

(118 - 119/128) باب كيف يكتب إلى الذمي؟ (١١٨ - ١١٩/١٢٨)

5136 - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى».

[م = ١٧٧٣، ت = ٢٧١٧، ر = ٢٧٨٠]. قَالَ ابْنُ يَحْيَى: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ: «فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ».

(119 - 120/129) باب في بر الوالدين (١١٩ - ١٢٠/١٢٩)

5137 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعِيقَهُ». [ت = ١٩١٦، ق = ٣٦٥٩].

5138 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن ابن أبي ذئب قال: حدثني خالي الحارث، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: «كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي: طَلِّقْهَا فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طَلِّقْهَا».

5139 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: «أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَلَا اقْرَبَ».

وقال رسول الله ﷺ «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِنَاءَهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شَجَاعَ أَفْرَعٍ».

قال أبو داود: الْأَفْرَعُ الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنَ الشَّمِّ.

5140 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى حدثنا الحارث بن مرة، حدثنا كَلْبُ بْنُ مَنَفْعَةَ، عن جده: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: «أُمُّكَ، وَأَبَاكَ، وَأَخْتُكَ، وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَقٌّ وَاجِبٌ وَرَحِمٌ مَوْضُوعَةٌ».

5141 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بن زياد قال: أخبرنا ح، وحدثنا عَبَادُ بْنُ مُوسَى، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ أَبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ».

5142 - حدثنا إبراهيم بن مهدي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، المَعْنَى قَالُوا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أسيد بن علي بن عبد مولى بني ساعدة، عن أبيه عن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي قال: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٍ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصَلَةُ الرَّجَمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا».

5143 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو التَّضَرِّ حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْرَ الْبِرِّ صَلَةُ الْمَرْءِ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ».

5144 - حدثنا ابن المثنى، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، قال: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بن عُمَارَةَ بن ثوبان، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِعْرِ أَنَّهُ».

قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ الْجَزُورِ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ حَتَّى دَنَتْ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ.

5145 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَمَرَ بْنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ أُمُّهُ فَوَضَعَ لَهَا شَيْقَ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْآخِرِ فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَقَامَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ».

(120 - 130/121) باب في فضل من عال يتيماً (١٢٠ - ١٢١/١٣٠)

5146 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ ابْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْثَى فَلَمْ يَتَيْمَهَا وَلَمْ يَهْنِهَا وَلَمْ يُؤْتِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا» قَالَ: - يَعْنِي الذَّكَورَ - «أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ، يَعْنِي الذَّكَورَ.

5147 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ - عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْمَشِيِّ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكْجِلِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدْبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ». [ت = ١٩١٢].

5148 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ، أَوْ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، أَوْ بَنَاتٍ، أَوْ اخْتَانٍ».

5149 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَذَنَيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَابَةِ: «امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَاتُوا أَوْ مَاتُوا».

(121 - 131/122) باب في من ضم اليتيم (١٢١ - ١٢٢/١٣١)

5150 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ حَارِثٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ»، وَقَرَنَ بَيْنَ أَضْبَعِيهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ». [خ = ٦٠٠٥، ت = ١٩١٨].

(122 - 132/123) باب في حق الجوار (١٢٢ - ١٢٣/١٣٢)

5151 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

(5144) (أبو الطفيل): عامر بن واثلة الليثي، ولد عام أحد، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ (هذه أمه)

أي حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية. التي أرضعت النبي ﷺ.

(5149) قال الخطابي: (السفعاء) هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الإيמה وترك التزين.

عَمْرَةَ، عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «مَا رَأَى جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى قُلْتُ لِيُورَثَهُ». [خ=٦٠١٤، م=٢٦٢٤، ت=١٩٤٢، ق=٣٦٧٣].

5152 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ ذَبَحَ شَاةً فَقَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِي الْيَهُودِيِّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا رَأَى جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ». [ت=١٩٤٣].

5153 - حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ: «أَذْهَبَ فَاصْبِرْ»، فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «أَذْهَبَ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ»، فَطَرَحَ مَتَاعَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَيُخْبِرُهُمْ خَبْرَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ، فَقَالَ اللَّهُ بِهِ فَعَلْ وَفَعَلْ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ فَقَالَ لَهُ، ازْجِعْ لَا تَرَى مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ».

5154 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلِّ خَيْرًا أَوْ لِيَضْمُتْ». [خ=٦٠١٨، م=٤٧، ت=٢٥٠٠].

5155 - حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ بَايَهُمَا أَبَدًا؟ قَالَ: «بِأَذْنَاهُمَا بَابًا». [خ=٦٠٢٠].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: طَلْحَةُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ.

(123 - 124/133) باب في حق المملوك (١٢٣ - ١٢٤/١٣٣)

5156 - حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». [ق=٢٦٩٨].

5157 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ، عن الْأَعْمَشِ، عن الْمَغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا دَرٍّ بِالرَّيْذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غَلِيظٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ. قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا دَرٍّ لَوْ كُنْتُ أَخَذْتُ الَّذِي عَلَى غُلَامِكَ فَجَعَلْتُهُ مَعَ هَذَا فَكَانَتْ حُلَّةً وَكَسَوْتُ غُلَامَكَ ثَوْبًا غَيْرَهُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو دَرٍّ: إِنِّي كُنْتُ سَابِقَتْ رَجُلًا وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَسَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا دَرٍّ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ»، قَالَ: «إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَلَّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يَلَامِكُمْ فَبِعُوهُ وَلَا تَعْدُبُوا خَلْقَ اللَّهِ». [خ=٦٠٥٠، م=١٦٦١، ت=١٩٤٥].

5158 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبْدَةِ إِذَا عَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَخَذْتَ بُرْدَ غُلَامِكَ إِلَى بُرْدِكَ فَكَانَتْ حُلَّةً وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِخْوَانُكُمْ جَمَلُهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسِهِ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْلَفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنِّهِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ ثَمِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

5159 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا: اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: مَرَّتَيْنِ، «اللَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ»، فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ خُرٌّ لَوْجِهِ اللَّهُ. قَالَ: «أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلْفَعْنِكَ [لَلْفَعْنِكَ] النَّارُ» أَوْ «لَمَسْنِكَ النَّارُ». [ت = ١٩٤٨].

5160 - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ، وَمَعْنَاهُ نَحْوَهُ قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي [أَسْوَدَ] بِالسَّوِطِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْعِتْقِ.

5161 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مَنصُورٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ مَوْرِقٍ عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَاءَ مَكَمٍ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَأُطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَأَكْسُوهُ مِمَّا تَلْبَسُونَ وَمَنْ لَمْ يَلَا مَكَمٍ مِنْهُمْ فَيَبِعُوهُ وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

5162 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعٍ عَنْ مَكِيثٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ مِنْ شُهَدَا الْحَدِيثِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَسَنُ الْمَلَكَةِ يَمَنُ، وَسَوْءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ».

5163 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ رَافِعٍ عَنْ مَكِيثٍ عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ جُهَيْنَةَ قَدْ شَهِدَ الْحَدِيثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَسَنُ الْمَلَكَةِ يَمَنُ، وَسَوْءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ» [مرسل].

5164 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ - وَهَذَا حَدِيثُ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ أَثَمٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ جُلَيْدٍ الْحَجَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ نَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟

(5159) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: (لَفَعْنِكَ) مَعْنَاهُ: شَمَلْتِكَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «تَلْفَعُ الرَّجُلَ بِالثَّوْبِ» إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ.

(5162) (حَسَنُ الْمَلَكَةِ يَمَنُ) الْمُرَادُ بِهِ إِحْسَانُ الصَّنْعِ مَعَ الْمَمَالِكِ.

فَصَمَتَ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ، فَصَمَتَ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ قَالَ: «اغْفُو عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

5165 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا، وَحَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا فَضِيلٌ - يَعْنِي ابْنَ غَزْوَانَ -، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا» قَالَ مُؤَمِّلٌ: حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ الْفَضِيلِ - يَعْنِي ابْنَ غَزْوَانَ - [خ= ٦٨٥٨، م= ١٦٦٠، ت= ١٩٤٧].

5166 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: «كُنَّا نُرْوِلُ فِي دَارِ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ [لَهُ] فَلَطَمَ وَجْهَهَا فَمَا رَأَيْتُ سُؤَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا خُرُوجُهَا! لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مَقْرِنٍ وَمَالَنَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَ أَصْغَرَنَا وَجْهَهَا فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعِقْفِهَا» [م= ١٦٥٨، ت= ١٥٤٢].

5167 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ، قَالَ: «لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي فَقَالَ: اقْتَصِ مِنْهُ فَإِنَّا مَعْشَرُ بَنِي مَقْرِنٍ كُنَّا سَبْعَةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتَقُوهَا»، قَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا، قَالَ: «فَلْتَخْدِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَفْتُوا، فَإِذَا اسْتَفْتُوا فَلْيَعْتَقُوهَا».

5168 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قُرَاسٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانَ عَنْ رِزَّادَانَ قَالَ: «أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسُوَّى هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَغْتِقَهُ» [م= ١٦٥٧/٣٠].

(124 - 125 / 134) باب [ما جاء] في المملوك إذا نصح (١٢٤ - ١٢٥ / ١٣٤)

5169 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ» [خ= ٢٥٤٦، م= ١٦٦٤].

(125 - 126 / 135) باب فيمن خيب مملوكاً على مولاه (١٢٥ - ١٢٦ / ١٣٥)

5170 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَيَّبَ زَوْجَةً أَمْرِيءٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

(5166) (عجز عليك إلا خر وجهها) حر الوجه: صفحته وما رق من بشرته، وحر كل شيء: أرفعه وأفضله قدراً. (5170) قال الخطابي: قوله (خيب) يريد أفسد وخدع، وأصله من الخيب وهو الخداع، ورجل خب، ويقال: فلان خب ضب: إذا كان فاسداً مفسداً.

(126، 127، 136) باب في الاستئذان (١٢٦، ١٢٧، ١٣٦)

5171 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصٍ قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْتَلُهُ لَيْطَعَتُهُ». [خ = ٦٢٤٢، م = ٢١٥٧].

5172 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَطْلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَفَّأُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ».

5173 - حدثنا الرُّبَيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّ، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ - يَغْنِي ابْنَ بِلَالٍ - عَنْ كَثِيرٍ عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْبَصَرُ فَلَا إِذْنَ».

5174 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ ح، وحدثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا حَفْصٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ، - قَالَ عُثْمَانُ: سَعْدٌ - فَوَقَفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، - قَالَ عُثْمَانُ: مُسْتَقْبِلُ الْبَابِ -، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا، عَنْكَ، أَوْ هَكَذَا، فَإِنَّمَا الْاسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ».

5175 - حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعْدِ نَحْوَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(0000 - 0000 / 137) باب كيف الاستئذان؟ (٠٠٠٠ - ٠٠٠٠ / ١٣٧)

5176 - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ح، وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حدثنا رَوْحٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ كَلْدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ: «أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنِ وَجَدَايَةٍ وَضَعَايِسَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَتْ وَلَمْ أَسْلَمْ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ». [ت = ٢٧١٠].

قَالَ عَمْرُو: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ صَفْوَانَ بِهَذَا أَجْمَعَ عَنْ كَلْدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ: أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ. وَقَالَ يَحْيَى أَيْضًا: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّ كَلْدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ.

5177 - حدثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو الْإِخْوَصِ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ قَالَ:

(5171) قال الخطابي: (المشقص) نصل عريض. وقوله: (يختله) معناه: يراوده، ويطلبه من حيث لا يشعر.

(5176) قال الخطابي: (الجداية) الصغيرة من الطباء و(الضغاييس) صغار القثاء وأحدها: ضغييس ومنه قيل للرجل الضعيف ضغيوس.

«حدثنا رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي ﷺ وهو في بيت فقال: أليج؟ فقال النبي ﷺ لخادمه: «اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان، فقل له: قل السلام عليكم، أأدخل؟» فسمعه الرجل فقال: السلام عليكم أأدخل؟ فأذن له النبي ﷺ فدخل».

5178 - حدثنا هناد بن السري عن أبي الأخوص عن منصور عن ربعي بن جراش قال: «حدثت أن رجلاً من بني عامر استأذن على النبي ﷺ بمعناه».

قال أبو داود: وكذلك حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ربعي، ولم يقل عن رجل من بني عامر.

5179 - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي ﷺ بمعناه قال: «فسمعه فقلت: السلام عليكم أأدخل؟».

(127 - 128/138) باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان؟ (١٢٧ - ١٢٨/١٣٨)

5180 - حدثنا أحمد بن عبد الله أخبرنا سفيان عن يزيد بن خصفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال: «كُنت جالساً في مجلس من مجالس الأنصار فجاء أبو موسى فرعاً، فقلنا له: ما أفرعك؟ قال: أمرني عمر أن آتيه فاستأذنت ثلاثاً، فلم يؤذن لي فرجعت، فقال: ما منعك أن تأتيه؟ قلت: قد جئت فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي وقد قال رسول الله ﷺ: «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليزج». قال: لتأتين على هذا بالبيتة، فقال أبو سعيد: لا يقوم معك إلا أصغر القوم، قال: فقام أبو سعيد معه فشهد له». [خ = ٦٢٤٥، م = ٢١٥٣/٣٣].

5181 - حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بريدة عن أبي موسى: «أنه أتى عمر فاستأذن ثلاثاً، فقال: يستأذن أبو موسى، يستأذن الأشعري، يستأذن عبد الله بن قيس، فلم يؤذن له، فرجع فبعث إليه عمر: ما ردك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «يستأذن أحدكم ثلاثاً فإن أذن له وإلا فليزج». قال: اثبتني بيته على هذا، فذهب ثم رجع فقال: هذا أبي، فقال أبي: يا عمر لا تكن عذاباً على أصحاب رسول الله ﷺ، فقال عمر: لا أكون عذاباً على أصحاب رسول الله ﷺ». [م = ٢١٥٤].

5182 - حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر بهذه القصة قال فيه: «فانطلق بأبي سعيد فشهد له فقال: أخفي علي هذا من أمر رسول الله ﷺ؟ ألهايني الصفق [السفق] بالأسواق، ولكن سلم ما شئت ولا تستأذن».

(5180) في الحديث دليل على لزوم التثبت في خبر الواحد كما يجوز عليه من السهو ونحوه، وفيه أيضاً أن العالم المستبحر في العلم قد يخفى عليه من العلم شيء يعرفه من هو دونه، والإحاطة لله تعالى وحده.

5183 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَى: إِنِّي لَمْ أَتِهْمَكَ وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ».

5184 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فِي هَذَا: «فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَى: إِمَّا إِنِّي لَمْ أَتِهْمَكَ وَلَكِنَّ خَشْيَتُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

5185 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهِشَامُ أَبُو مَرْوَانَ، الْمُعْتَنَى، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، قَالَ فَرَدُّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، قَالَ قَيْسٌ: فَقُلْتُ: أَلَا تَأْذُنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ذَرُهُ يُكْثِرُ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، فَرَدُّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لِيُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغَسَلٍ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَازَلَهُ مِلْحَفَةً مَضْبُوعَةً بِزُغْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى آلِ سَعْدٍ بَنِي عُبَادَةَ». قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الْانْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ حِمَارًا قَدْ وَطَأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ اضْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْكَبْ»، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَنْ تُنْصَرِفَ»، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ [مرسل].

قَالَ هِشَامُ أَبُو مَرْوَانَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَابْنُ سَمَاعَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ.

5186 - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ فِي آخِرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ وَلَكِنْ مِنْ رُكْبَتِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ وَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»، وَذَلِكَ أَنَّ الدَّوْرَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سَتُورٌ».

(000 - 139/000) [باب الرجل يستأذن بالدق] (١٣٩/٠٠٠ - ٠٠٠)

5187 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَشْرٌ، عن شُعْبَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكْدِرِ عن جَابِرٍ: «أَنَّ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دِينَ أَبِيهِ فَدَقَّقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: «أَنَا، أَنَا، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ». [خ = ٦٢٥٠، م = ٢١٥٥، ت = ٢٧١١، ق = ٣٧٠٩].

5188 - حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ - يَعْنِي الْمَقَابِرِيَّ - حدثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عن أَبِي سَلَمَةَ عن نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلْتُ حَائِطًا فَقَالَ لِي: «أَمْسِكِ الْبَابَ»، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ فِيهِ: فَدَقَّ الْبَابَ.

(128 - 140/129) باب في الرجل يدعى أَيْكون ذلك إِنْهُ؟ (١٢٨ - ١٤٠/١٢٩)

5189 - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَادُ عَنْ حَبِيبٍ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِنْهُ».

5190 - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حدثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ».

قال أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: قَتَادَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي رَافِعٍ [شَيْئًا].

(129 - 141/130) باب الاستئذان في العورات الثلاث (١٢٩ - ١٤١/١٣٠)

5191 - حدثنا ابْنُ السَّرْحِ قَالَ: حدثنا ح، وحدثنا ابْنُ الصَّبَّاحِ بن سَفْيَانَ، وَابْنُ عَبْدِ وَهْدَةَ وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «لَمْ يُؤْمَرْ بِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ آيَةُ الْإِذْنِ وَإِنِّي لَأَمُرُّ جَارِيَتِي هَذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِهِ.

5192 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ عُمَرُو - ابْنِ أَبِي عُمَرُو - عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ نَفْرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ تَرَى فِي هَذِهِ آيَةِ الَّتِي أَمَرْنَا فِيهَا بِمَا أَمَرْنَا وَلَا يَغْمَلُ بِهَا أَحَدٌ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْمُزُوا الْحَلْمَ مِنْكُمْ لَنْ يَبْغُوا مِنَ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ

(5187) قال الخطابي: قوله (أنا) ليس بجواب لقوله «من هذا؟»، لأن الجواب هو ما كان بياناً للمسألة، وإنما تكون (المكاني) جواباً وبياناً عند المشاهدة لا مع المغاية. وإنما كان قوله: «من هذا» هو ما كان استكشافاً للإبهام، فأجابه بقوله: أنا فلم يزل الإبهام. وكان وجه البيان أن يقول: أنا جابر، ليقع به التعريف، ويزول معه الإشكال والإبهام. وقد يكون ذلك من أجل تركه الاستئذان بالسلام. والمكاني: جمع مكني وهي الضمائر.

عَوَزَاتِ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ». قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إِلَى «عَلَيْهِ حَكِيمٌ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّ اللَّهَ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ يُحِبُّ السَّتْرَ، وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِيُبَيِّنَهُمْ سُتُورٌ وَلَا حِجَالٌ فَرُبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ أَوْ الْوَلَدُ أَوْ يَتِيمَةُ الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالاسْتِثْنَاءِ فِي تِلْكَ الْعَوَزَاتِ، فَجَاءَهُمُ اللَّهُ بِالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَتَعَمَّلُ بِذَلِكَ بَعْدُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَطَاءُ يُفْسِدُ [يَقْسِرُ] هَذَا الْحَدِيثَ.

(130 - 131/142) باب إفشاء السلام (١٣٠ - ١٣١/١٤٢)

5193 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

5194 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «نُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [خ=١٢، م=٣٩، س=٥٠٥١، ق=٣٢٥٣].

(131 - 132/143) باب كيف السلام؟ (١٣١ - ١٣٢/١٤٣)

5195 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ». [ت=٢٦٨٩].

5196 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرُّمَلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ، زَادَ: «ثُمَّ أَتَى آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ»: قَالَ: «هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ».

(132 - 133/144) باب في فضل من بدأ بالسلام (١٣٢ - ١٣٣/١٤٤)

5197 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ الدَّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَهَبٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَيْصِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمُ السَّلَامُ».

(133 - 134/145) باب من أولى بالسلام؟ (١٣٣ - ١٣٤/١٤٥)

5189 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا، عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

5199 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ ثَابِتٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ

الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ . [خ = ٦٢٣٢ ، م = ٢١٦٠] .

(134 - 146/135) باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه، أيسلم عليه؟ (١٣٤ - ١٤٦/١٣٥)

5200 - حدثنا أحمد بن سَعِيدُ الهَمْدَانِيُّ، حدثنا ابنُ وَهَبٍ، قال: أخبرني مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عن أَبِي مُوسَى عن أَبِي مَرْيَمَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ أَيْضًا» .

قال مُعَاوِيَةُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ عن أَبِي الزُّنَادِ عن الْأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً .

5201 - حدثنا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا أسود بن غابرٍ حدثنا حسن بن صالح عن أبيه عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن عمر: «أنه أتى النبي ﷺ وهو في مشربة له فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم، أيدخل عمر؟» .

(135 - 147/136) باب في السلام على الصبيان (١٣٥ - ١٤٧/١٣٦)

5202 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن ثابت قال: قال أنس: «أتى رسول الله ﷺ على غلمان يلعبون فسلم عليهم» . [م = ٢١٦٨ ، ت = ٢٦٩٦] .

5203 - حدثنا ابن المثنى حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - حدثنا حميد قال: قال أنس: «انتهى إلينا رسول الله ﷺ وأنا غلام في الغلمان فسلم علينا ثم أخذ بيدي فأرسلني برسالة وقعد في ظل جدار، أو قال: إلى جدار، حتى رجعت إليه» . [ق = ٣٧٠٠] .

(136 - 148/137) باب في السلام على النساء (١٣٦ - ١٤٨/١٣٧)

5204 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي حسيب سمعته من شهر بن حوشب يقول: «أخبرته أسماء بنت يزيد: «مر علينا النبي ﷺ في نسوة فسلم علينا» . [ت = ٢٦٩٧ ، ق = ٣٧٠١] .

(137 - 149/138) باب في السلام على أهل الذمة (١٣٧ - ١٤٩/١٣٨)

5205 - حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح قال: خرجت مع أبي إلى الشام فجعلوا يمشون بصوامع فيها نصارى فسلموا عليهم، فقال أبي: لا تبدؤوهم بالسلام؛ فإن أبا هريرة حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: «لا تبدؤوهم بالسلام وإذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيق الطريق» . [م = ٢١٦٧ ، ت = ٢٧٠٠] .

5206 - حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز - يعني ابن مسلم - عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول: السلام عليكم، فقولوا: وعليكم» . [خ = ٦٢٥٧ ، م = ٢١٦٤ ، ت = ١٦٠٣ ، أ = ٤٦٩٨] .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ فِيهِ: «وَعَلَيْكُمْ».

5207 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَسْلُمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ «قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

[م= ٢١٦٣، ت= ٣٣٠١، ق= ٣٦٩٧، أ= (١١٩٤٨)].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَائِشَةُ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيُّ وَأَبِي بَصْرَةَ - يَعْنِي الْغِفَارِيَّ.

(138 - 150/139) باب في السلام إذا قام من المجلس (١٣٨ - ١٣٩/١٥٠)

5208 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَغْنِيَانِ ابْنُ الْمُفْضَلِ - عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، قَالَ مُسَدَّدٌ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيَسْلَمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيَسْلَمْ فَلْيَسْتِ الْأُولَى بِأَحَقُّ مِنَ الْآخِرَةِ». [ت= ٢٧٠٦، أ= (٧١٤٥)].

(139 - 151/140) باب كراهية أن يقول: «عليك السلام» (١٣٩ - ١٤٠/١٥١)

5209 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ أَبِي غِفَارٍ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَمِيِّ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ الْهُجَمِيِّ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى»». [ت= ٢٧٢١].

(140 - 152/141) باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة (١٤٠ - ١٤١/١٥٢)

5210 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُفْضَلِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: «يُجْزَىءُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسْلَمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزَىءُ عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ».

(141 - 153/142) باب في المصافحة (١٤١ - ١٤٢/١٥٣)

5211 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ فِتْصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرَا غُفِرَ لَهُمَا».

5212 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا». [ت= ٢٧٢٧، ق= ٣٧٠٣، أ= (١٨٥٧٣)].

5213 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا جَاءَ أَهْلَ الْيَمَنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافَحَةِ».

(142 - 143/ 154) باب في المعانقة (١٤٢ - ١٤٣ / ١٥٤)

5214 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا أبو الحسين - يعني خالد بن ذكوان - عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي عن رجل من عنزة أنه قال لأبي ذر حيث سیر من الشام: «إنني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول الله ﷺ، قال: إذا أخبرك به إلا أن يكون سراً، قلت: إنه ليس بسر، هل كان رسول الله ﷺ يصفحكم إذا لقيتهموه؟ قال: ما لقيتهم قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي، فلما جئت أخبرته أنه أرسل إلي، فأتيتهم وهو على سرير، فالتزمني، فكانت تلك أجود وأجود». [١ = (٢١٥٠٠)] [مرسل].

(143 - 144/ 155) باب [ما جاء] في القيام (١٤٣ - ١٤٤ / ١٥٥)

5215 - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري: «أن أهل قرينة لما نزلوا على حكم سعد أرسل إليه النبي ﷺ فجاء على جمار أقمَر، فقال النبي ﷺ: «قوموا إلى سيدكم» أو «إلى خيركم»، فجاء حتى قعد إلى رسول الله ﷺ. [خ = ٦٢٦٢، م = ١٧٦٨].

5216 - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة بهذا الحديث قال: «فلما كان قريباً من المسجد قال للإنصار: «قوموا إلى سيدكم».

5217 - حدثنا الحسن بن علي وابن بشار قال: حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً ودلاً وهدياً، وقال الحسن: حديثاً وكلاماً، ولم يذكر الحسن السمت والهدي والدل برسول الله ﷺ من فاطمة كرم الله وجهها، كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها. [ت = ٣٨٧٢].

(144 - 145/ 156) باب في قبلة الرجل ولده (١٤٤ - ١٤٥ / ١٥٦)

5218 - حدثنا مسدد، حدثنا شفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ وهو يقبل حسناً فقال: إن لي عشرة من الولد ما فعلت هذا بواحد منهم فقال رسول الله ﷺ: «من لا يزحم لا يزحم». [خ = ٥٩٩٧، م = ٢٣١٨، ت = ١٩١١].

5219 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد، أخبرنا هشام بن عروة عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت: ثم قال - تعني النبي ﷺ -: «أبشيري يا عائشة فإن الله قد أنزل عذرك» وقرأ عليها القرآن،

(5215) (حمار أقمَر): الشديد البياض والأنثى: قمر. وفي الحديث أن قيام المرووس للرئيس الفاضل، وللولي العادل، وقيام المتعلم للعالم مستحب غير مكروه وإنما جاءت الكراهة فيمن كان بخلاف ذلك من الصفات.

فَقَالَ أَبُو آيٍ: قَوْمِي فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا إِيَّاكُمْ». [خ = ٤٧٥٠، م = ٢٧٧٠].

(145 - 157/146) باب في قبلة ما بين العينين (١٤٥ - ١٤٦/١٥٧)

5220 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَجْلَحَ عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَقَّى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَالْتَزَمَهُ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

(146 - 158/147) باب في قبلة الخد (١٤٦ - ١٤٧/١٥٨)

5221 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ دَعْفَلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبَّلَ خَدَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا».

5222 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى، فَأَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ أَنْتِ يَا بَيْتِي؟ وَقَبَّلَ خَدَّهَا» [مرسل].

(147 - 159/148) باب في قبلة اليد (١٤٧ - ١٤٨/١٥٩)

5223 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ وَذَكَرَ قِصَّةَ قَالَ: «قَدَنُونَا - يَعْنِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَبَّلْنَا يَدَهُ». [ق = ٣٧٠٤].

(148 - 160/149) باب في قبلة الجسد (١٤٨ - ١٤٩/١٦٠)

5224 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَالَ: «بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ - وَكَانَ فِيهِ مَزَاحٌ - بَيْنَمَا يُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ، فَقَالَ: أَصْبِرْ نِي، قَالَ: «أَصْطَبِرُ»، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَمِيصِهِ فَاخْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ».

5225 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْنَتِيُّ حَدَّثَنِي أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ الْوَازِعِ بْنِ زَارِعٍ عَنْ جَدِّهَا زَارِعٍ - وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ - قَالَ: «لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَجَعَلْنَا نَتَبَادَرُ مِنْ رَوَاجِلِنَا، فَتَقَبَّلَ يَدَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجْلَهُ، قَالَ: وَانْتَظَرِ الْمُنْذِرَ الْأَشْجَّ حَتَّى آتَى عَيْنَتَهُ فَلَيْسَ قَوْمِيهِ، ثُمَّ آتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ فِيكَ خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاءَةُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمْ اللَّهُ جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: «بَلِ اللَّهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا»، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ

(5224) قال الخطابي: قوله: (أصبرني) يريد: أقدني من نفسك، وقوله: (أصطبر) معناه: استقد. و (الكشح): ما

بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي.

(5225) (العيبة) مستودع الثياب (الحقية).

الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

(149 - 150 / 161) باب في الرجل يقول: «جعلني الله فداك» (١٤٩ - ١٥٠ / ١٦١)

5226 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد، وحدثنا مسلم حدثنا هشام عن حماد - يَغْنِيَانِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، فَقُلْتُ: لَيْتَكَ وَسَعْدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا فِدَاكَ».

(150 - 151 / 162) باب في الرجل يقول: «أنعم الله بك عينا» (١٥٠ - ١٥١ / ١٦٢)

5227 - حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن قتادة أو غيره أن عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ صَبَاحًا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ نُهِنَا عَنْ ذَلِكَ. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ مَعْمَرٌ: يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَلَا بِأَسْ أَنْ يَقُولَ: أَنْعَمَ اللَّهُ عَيْنَكَ».

(152 - 153 / 163) باب الرجل يقول للرجل: «حفظك الله» (١٥٢ - ١٥٣ / ١٦٣)

5228 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري قال: حدثنا أبو قتادة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فَعَطَّشُوا، فَانْطَلَقَ سَرْعَانَ النَّاسِ، فَلَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ: «حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ». [م = ٦٨١، ت = ١٧٧، س = ٦١٦].

(151 - 152 / 164) باب في قيام الرجل للرجل (١٥١ - ١٥٢ / ١٦٤)

5229 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز قال: «خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عَامِرٍ فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَابْنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [ت = ٢٧٥٥].

5230 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، عن مسعر عن أبي العنبر عن أبي العباس، عن أبي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَوَكَّنًا عَلَى عَصَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا». [ق = ٣٨٣٦].

(153 - 154 /) باب في الرجل يقول: «فلان يقرئك السلام» (١٥٣ - ١٥٤ /)

5231 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل، عن غالب قال: «إِنَّا لَجُلُوسٌ بِبَابِ الْحَسَنِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَتَيْتُهُ فَأَقْرَأَهُ السَّلَامَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ».

5232 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جَبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [خ = ٦٢٥٣، م = ٢٤٤٧، ت = ٢٦٩٣].

(154 - 155/166) باب الرجل ينادي الرجل فيقول: «لبيك» (١٥٤ - ١٥٥/١٦٦)

5233 - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا يعلی بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، أن أبا عبد الرحمن الفهري قال: «شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً، فسيرنا في يوم قاطط شديد الحر فنزلنا تحت ظل الشجرة فلما زالت الشمس لبست لأمتي وركبت فرسي، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمته الله وبركاته، قد حان الرواح، فقال: «أجل»، ثم قال: «يا بلال قم»، فنار من تحت سمررة كأن ظلّه ظل طائر، فقال: لبّيك وسعديك وأنا فداؤك، فقال: «أسرّج لي الفرس»، فأخرج سرجاً دفتاه من ليف ليس فيه أثر ولا بطر فركب وركبنا وساق الحديث. [أ= (٢٢٥٣٠)].

قال أبو داود: أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة.

(155 - 156/167) باب في الرجل يقول للرجل: «أضحك الله سنك» (١٥٥ - ١٥٦/١٦٧)

5234 - حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي وسبعته من أبي الوليد الطيالسي - وأنا لحديث عيسى أضبط - قال حدثنا عبد القاهر بن السري - يعني السلمي - حدثنا ابن كنانة بن عباس بن مزاد عن أبيه عن جده قال: «ضحك رسول الله ﷺ فقال له أبو بكر أو عمر: أضحك الله سنك» وساق الحديث. [ق= ٣٠١٣].

(156 - 157/168) باب [ما جاء] في البناء (١٥٦ - ١٥٧/١٦٨)

5235 - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي السّفر، عن عبد الله بن عمرو قال: «مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أطين حائطاً لي أنا وأمي فقال: «ما هذا يا عبد الله؟» فقلت: يا رسول الله شيء أضلّحه، فقال: «الأمر أسرع من ذلك».

[ت= ٢٣٣٥، ق= ٤١٦٠].

5236 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهناد المصنف قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش بإسناده بهذا قال: «مرّ عليّ رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصاً لنا وهي فقال: «ما هذا؟» فقلنا: خص لنا وهي فنحن نضلّحه، فقال رسول الله ﷺ: «ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك».

5237 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عثمان بن حكيم، قال: أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي عن أبي طلحة الأسدي عن أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ خرج فرأى قبة مشرفة فقال: «ما هذيه؟» قال له أصحابه: هذيه لفلان - رجل من الأنصار - قال: فسكت».

(5233) (ظله ظل طائر) مبالغة في رفته ونحافة جسمه.

(5235) (وهي) أي خرب أو كاد.

(5237) (أنكر رسول الله) أي أرى من فعله معي ما لا عهد لي به فيه.

وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْلَمُ عَلَيْهِ فِي النَّاسِ أَعْرَضَ عَنْهُ، صَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ، فَشَكَ ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا تَكْرُرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتَكَ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى قُبَّتِهِ فَهَدَمَهَا حَتَّى سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةُ؟» قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَهَدَمَهَا، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَنَاءٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَالًا، إِلَّا مَالًا»، يَغْنِي، مَا لَا بُدَّ مِنْهُ.

(157 - 158 / 169) باب [في] اتخاذ الغرف (١٥٧ - ١٥٨ / ١٦٩)

5238 - حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّوَاسِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: «أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ الطَّعَامَ فَقَالَ: «يَا صُمْرُ أَذْهَبْ فَاغْطِمْ»، فَارْتَقَى بِنَا إِلَى عَلَيْهِ فَأَخَذَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِهِ فَفَتَحَ».

(158 - 159 / 170) باب في قطع السدر (١٥٨ - ١٥٩ / ١٧٠)

5239 - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْشِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ».

سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: «هَذَا الْحَدِيثُ مُخْتَصَرٌ، يَغْنِي مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ وَالْبَهَائِمُ عَيْنًا وَظُلْمًا بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ».

5240 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَسَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ شَيْبٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ [مرسل].

5241 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ عَنْ قَطْعِ السِّدْرِ وَهُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَى قَضِرِ عُرْوَةَ فَقَالَ: أَتَرَى هَذِهِ الْأَبْوَابَ وَالْمَصَارِيعَ؟ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِدْرِ عُرْوَةَ، كَانَ عُرْوَةُ يَقَطُّعُهُ مِنْ أَرْضِهِ وَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ. زَادَ حُمَيْدٌ فَقَالَ: هِيَ يَا عِرَاقِي جِثَّتَيْنِي بِبِدْعَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا الْبِدْعَةُ مِنْ قَبْلِكُمْ، سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ بِمَكَّةَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ».

(5238) (الغلية) بضم العين أو كسرهما، وتشديد اللام والياء، وهي الغرفة جمع: علالي.

(5241) (لعن الله من قطع السدر) السدر شجر النبق. قيل: أراد به سدر مكة لأنها حرام، وقيل: أراد به سدر المدينة ليكون أنسًا وظلاً لمن يهاجر إليها، لئلا يوحش. وقيل: أراد السدر الذي يكون بالفلاة ليستظل به أبناء السبيل والبهائم أو أن تكون في ملك إنسان.

(159 - 160/171) باب في إمطة الأذى [عن الطريق] (١٥٩ - ١٦٠/١٧١)

5242 - حدثنا أحمد بن محمد المروزي، قال: حدثني علي بن حسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً، فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة». قالوا: ومن يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال: «الثخاعة في المسجد تدفئها والشيء تنحيه عن الطريق، فإن لم تجد فرمكتها الضحى تخرجك». [أ= (٢٣٠٥٩) و(٢٣٠٩٩)].

5243 - حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد ح، وحدثنا أحمد بن منيع، عن عباد بن عباد، وهذا لفظه وهو أتم، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «يُضِجُ عَلَى كُلِّ سَلَامِي مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيْمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَيُضَعُّهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ»، قالوا: يا رسول الله يأتي شهوته وتكون له صدقة؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا أَكَانَ يَأْتِمُ؟». قال: «وَيُخْزِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الصُّحَى». [أ= (٢٥١٣١)].

قال أبو داود: لَمْ يَذْكُرْ حَمَادُ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ.

5244 - حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبلي عن أبي ذر بهذا الحديث وذكر النبي ﷺ في وسطه. [م= (٧٢٠)].

5245 - حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَالْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضِعًا فَأَمَاطَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [خ= (٢٤٧٢)، م= (١٩١٤)، ت= (١٩٥٨)، ق= (٣٦٨٢)، أ= (١٠٨٩٨)].

(160 - 161/172) باب في إطفاء النار بالليل (١٦٠ - ١٦١/١٧٢)

5246 - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رواية. وقال مرة: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ». [خ= (٦٢٩٣)، م= (٢٠١٥)، ت= (١٨١٣)، ق= (٣٧٦٩)].

5247 - حدثنا سليمان بن عبد الرحمن التمار، حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط عن سيمك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «جَاءَتْ فَارَةُ فَأَخَذَتْ تَجَرُّ الْفَتِيلَةَ فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمُرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا فَأَخْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهِمٍ فَقَالَ: إِذَا نَمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرْجَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَذُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتَخْرِقُكُمْ».

(5244) (وذكر النبي ﷺ في وسطه): (كلمة) النبي: فاعل، أي ذكر النبي ﷺ هذا الحديث في وسط كلامه، أي في أثناء كلامه. قاله الدهلوي.

(161 - 162 / 173) باب في قتل الحيات (١٦١ - ١٦٢ / ١٧٣)

5248 - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجَلَانَ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سَأَلْتَاهُمْ مِنْهُ حَارِيتَاهُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا».

5249 - حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَّانٍ السُّكْرِيُّ، عن إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ، عن شَرِيكَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي». [م = ٣١٩٣].

5250 - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، حدثنا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ قال: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ فِيمَا أَرَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَأَلْتَاهُمْ مِنْهُ حَارِيتَاهُنَّ».

5251 - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عن مُوسَى الطَّحَّانِ، قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، عن الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْنِسَ زَمْزَمَ وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْجَنَّاتِ - يَعْنِي الْحَيَّاتِ الصَّغَارِ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ».

5252 - حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «اقتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْقِطَانِ الْحَبْلَ». قال: «وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ». [خ = ٣٢٩٧، م = ٢٢٣٣، ت = ١٤٨٣، ق = ٣٥٣٥].

5253 - حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن أَبِي لُبَابَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ». [خ = ٣٢٩٨، م = ٢٢٣٢].

5254 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ - يَعْنِي بَعْدَمَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ - حَيَّةً فِي دَارِهِ فَأَمَرَ بِهَا فَأَخْرَجَتْ، يَعْنِي إِلَى الْبَيْعِ».

5255 - حدثنا ابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الهمداني قال: أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني أَسَامَةُ، عن نَافِعٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قال نَافِعٌ: «ثُمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدَ فِي بَيْتِهِ».

5256 - حدثنا مُسَدَّدٌ، أخبرنا يَحْيَى، عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى قال: «حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ يَمُودَانِهِ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِينَا صَاحِبَ لَنَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا نَحْنُ فَجَلَسْنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ الْجَنِّ، فَمَنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فَلْيَخْرِجْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ». [م = ٢٢٣٦، ت = ١٤٨٤].

5257 - حدثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجَلَانَ، عن صَنِيفِي أَبِي

سَعِيدٌ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: «أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَبِينَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ فَقُمْتُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: حَيَّةٌ هَهُنَا، قَالَ: فَتَرِيدُ مَاذَا؟ قُلْتُ: أَقْتُلُهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ بِنَيْتٍ فِي دَارِهِ يَلْقَاءُ بَيْتَهُ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمِّ لِي كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَيَّ أَهْلُهُ - وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُزْسٍ - فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ، فَآتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَقَالَتْ: لَا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ فَطَعَنَهَا بِالرُّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ. قَالَ: فَلَا أَذْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الرَّجُلُ أَوِ الْحَيَّةُ، فَآتَى قَوْمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ اسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذَرُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ». [م=٢٢٣٦، ت=١٤٨٤].

5258 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا قَالَ: «فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ بَعْدَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

5259 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ صَنِيْفِي مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ، قَالَ: «فَإِذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [م=٢٢٣٦، ت=١٤٨٤].

5260 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ حَيَاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فِي مَسَاكِينِكُمْ فَقُولُوا: أَتَشُدُّكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمُ نُوْحٌ، أَتَشُدُّكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمُ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تُؤْذُونَا فَإِنْ عُدْنَا فَاقْتُلُوهُمْ». [ت=١٤٨٥].

5261 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: «اقْتُلُوا الْحَيَاتِ كُلَّهَا إِلَّا الْجَانَّ الْأَبْيَضَ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضِيبٌ فِضَّةٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَقَالَ لِي إِنْسَانٌ: الْجَانُّ لَا يَنْتَعِجُ فِي مِشْيَتِهِ، فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا كَانَتْ عَلَامَةً فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(162 - 163/174) باب في قتل الأوزاغ (١٦٢ - ١٦٣/١٧٤)

5262 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْوَرَعِ وَسَمَاءَ قُوَيْسِقًا».

5263 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِرَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَرَعَةً فِي أَوَّلِ صُرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ

قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً أَذْنَى مِنَ الْأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً أَذْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ.

5264 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي أَوْ أَخْتِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً».

(163 - 164 / 175) باب في قتل الذر (١٦٣ - ١٦٤ / ١٧٥)

5265 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَارِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأَخْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ».

5266 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأَخْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ». [خ = ٣٠١٩، م = ٢٢٤١، س = ٤٣٦٩، ق = ٣٢٢٥].

5267 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةَ، وَالنَّحْلَةَ، وَالْهُذْهْدَ، وَالصُّرْدَ». [ق = ٣٢٢٤، أ = (٣٠٦٧)].

6268 حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَخْبُوبٌ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا فَجَاءَتْ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تُعَرِّشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوْا وَلَدَهَا إِلَيْهَا»، وَرَأَى قَرْيَةً نَمْلٍ قَدْ حَرَّقَتْهَا، فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟» قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

(164 - 165 / 176) باب في قتل الضفدع (١٦٤ - ١٦٥ / ١٧٦)

5269 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ: «أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا». [س = ٤٣٦٦].

(165 - 166 / 177) باب في الخذف (١٦٥ - ١٦٦ / ١٧٧)

5270 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صَهْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَصِيدُ صَيْدًا وَلَا يَنْكُحُ عَدُوًّا، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ الْمَغْنَمَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ». [خ = ٦٢٢٠، م = ١٩٥٤، ق = ٣٢٢٦].

(166 - 167/178) باب [ما جاء] في الختان (١٦٦ - ١٦٧/١٧٨)

5271 - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: الْكُوفِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ: «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُنْهَكِي؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَخْطَى لِلْمَرْأَةِ وَأَحَبُّ إِلَى الْبَغْلِ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادِهِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ رَوَى مُرْسَلًا.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ مَجْهُولٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ.

(167 - 168/179) باب في مشي النساء [مع الرجال] في الطريق (١٦٧ - ١٦٨/١٧٩)

5272 - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أَسْنَدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاخْتَلَطَ الرَّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ: «اسْتَأْخِرْنَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقَنَّ الطَّرِيقَ، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ»، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْصُقُ بِالْجِدَارِ حَتَّى أَنْ تَوْبَهَا لِيَتَغَلَّقَ بِالْجِدَارِ مِنْ لُصُوقِهَا بِهِ».

5273 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قَتَيْبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ - يَعْنِي الرَّجُلُ - بَيْنَ الْمَرَاتِينِ».

(168 - 169/180) باب في الرجل يسب الدهر (١٦٨ - ١٦٩/١٨٠)

5274 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنُ سُفْيَانَ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ: يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، يَبْدِي الْأَمْرَ، أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [خ=٤٨٢٦، م=٢٢٤٦].

قال ابْنُ السَّرْحِ: عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ مَكَانَ سَعِيدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

بعونه تعالى تم الكتاب سنن أبي داود ويليهِ ثبت بالأبواب

وفهرس بأطراف الأحاديث

على حروف المعجم والحمد لله رب العالمين

(5271) قال الخطابي: قوله: (لا تنهكي) معناه: لا تبالي في الخفض، والنهك: المبالغة في الضرب والقطع والشتم، وغير ذلك، وقد نهكته الحمى: إذا بلغت منه وأضررت به.

(5272) (تحقق الطريق) أي لبس لَكُنَّ أَنْ تَسْرُنَ وَسَطَهَا.

(5274) (لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر) أي أن الله هو الفاعل لهذه الأمور التي تضيفونها إلى الدهر.

محتوى سنن أبي داود

19 فيها	3	قال أبو داود، وقالوا في سننه
20	(باب) في البول في المستحم ..	5 مقدمة الناشر
20	(باب) النهي عن البول في الحجر .	7 منهج التحقيق والإخراج
	(باب) ما يقول الرجل إذا خرج من	9	رسالة أبي داود إلى أهل مكة
20 الخلاء		فهرس أسماء كتب «سنن أبي داود» على ترتيب
	(باب) كراهية مس الذكر باليمين في	14 حروف المعجم
20 الاستبراء	15	(1/1) - كتاب الطهارة
21	(باب) الاستبراء في الخلاء	15	(1/1) (باب) التخلي عند قضاء الحاجة ...
21	(باب) ما يُنهى عنه أن يُستنجى به .	15	(2/2) (باب) الرجل يتبوأ لبوله
22	(باب) الاستنجاء بالحجارة	15	(3/3) (باب) ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء
22	(باب) في الاستبراء	15	(4/4) (باب) كراهية استقبال القبلة عند قضاء
22	(باب) في الاستنجاء بالماء	16 الحاجة
22	(باب) الرجل يدلك يده بالأرض إذا	16	(5/5) (باب) الرخصة في ذلك [استقبال
23 استنجى	17	القبلة]
23	(باب) السواك	17	(6/6) (باب) كيف التكشف عند الحاجة ..
23	(باب) كيف يستاك	17	(7/7) (باب) كراهية الكلام عند الحاجة ...
24	(باب) في الرجل يستاك بسواك غيره	18	(8/8) (باب) أريد السلام وهو يبول؟
24	(باب) غسل السواك	18	(9/9) (باب) في الرجل يذكر الله تعالى على
24	(باب) السواك من الفطرة	18	غير طهر
25	(باب) السواك لمن قام بالليل	18	(10/10) (باب) الخاتم يكون فيه ذكر الله
25	(باب) فرض الوضوء	18	تعالى يدخل به الخلاء
25	(باب) الرجل يجدد الوضوء من غير	18	(11/11) (باب) الاستبراء من البول
26 حدث	19	(12/12) (باب) البول قائماً
26	(باب) ما يُنجس الماء	19	(13/13) (باب) في الرجل يبول بالليل في
27	(باب) ما جاء في بثر بضاعة	19	الإناء ثم يضعه عنده
27	(باب) الماء لا يجنب	19	(14/14) (باب) المواضع التي تُهي عن البول

43	(63/63) (باب) كيف المسح؟	28	(36/36) (باب) البول في الماء الراكد
44	(64/64) (باب) في الانتضاح	28	(37/37) (باب) الوضوء بسؤر الكلب
44	(65/65) (باب) ما يقول الرجل إذا توضأ ..	29	(38/38) (باب) سؤر الهرة
	(66/000) (باب) الرجل يصلي الصلوات	29	(39/39) (باب) الوضوء بفضل وضوء المرأة
45	بوضوء واحد	29	(40/40) (باب) النهي عن ذلك
45	(67/66) (باب) تفريق الوضوء	30	(41/41) (باب) الوضوء بماء البحر
45	(68/67) (باب) إذا شك في الحدث	30	(42/42) (باب) الوضوء بالنبيذ
46	(69/68) (باب) الوضوء من القبلة	30	(43/43) (باب) أيصلي الرجل وهو حاقن؟ .
46	(70/69) (باب) الوضوء من مس الذكر ...		(44/44) (باب) ما يجزئ من الماء في
47	(71/70) (باب) الرخصة في ذلك	31	الوضوء
47	(72/71) (باب) الوضوء من لحوم الإبل ..	32	(45/45) (باب) الإسراف في الماء
	(73/72) (باب) الوضوء من مس اللحم النيء	32	(46/46) (باب) في إسباغ الوضوء
47	وغسله	32	(47/47) (باب) الوضوء في آنية الصفر ...
48	(74/73) (باب) ترك الوضوء من مس الميتة	32	(48/48) (باب) في التسمية على الوضوء ..
	(75/74) (باب) في ترك الوضوء مما مست		(49/49) (باب) في الرجل يدخل يده في
48	النار	33	الإناء قبل أن يغسلها
49	(76/75) (باب) التشديد في ذلك	33	(50/51) (باب) صفة وضوء النبي ﷺ
49	(77/76) (باب) [في] الوضوء من اللبن ...	37	(51/52) (باب) الوضوء ثلاثاً ثلاثاً
49	(78/77) (باب) الرخصة في ذلك	38	(52/53) (باب) الوضوء مرتين
50	(79/78) (باب) الوضوء من الدم	38	(53/54) (باب) الوضوء مرة مرة
50	(80/79) (باب) في الوضوء من النوم		(54/55) (باب) في الفرق بين المضمضة
51	(81/80) (باب) في الرجل يطأ الأذى [برجله]	38	والاستنشاق
51	(82/81) (باب) من يحدث في الصلاة ...	38	(55/56) (باب) في الاستنثار
51	(83/82) (باب) في المذي	39	(56/57) (باب) تخليل اللحية
53	(84/83) (باب) في الإكسال	39	(57/58) (باب) المسح على العمامة
53	(85/84) (باب) في الجنب يعود	40	(58/59) (باب) غسل الرجلين
54	(86/85) (باب) في الوضوء لمن أراد أن يعود	40	(59/60) (باب) المسح على الخفين
54	(87/86) (باب) [في] الجنب ينام	42	(60/61) (باب) التوقيت في المسح
54	(88/87) (باب) الجنب يأكل	42	(61/62) (باب) المسح على الجوربين ...
54	(89/88) (باب) من قال: يتوضأ الجنب ...		(62/000) (باب) (في المسح على النعلين
55	(90/89) (باب) [في] الجنب يؤخر الغسل ..	43	والقدمين)

- 67 تغتسل لكل صلاة (باب) 91/90 (باب) في الجُنب يقرأ [القرآن] .. 55
- 69 الصلاتين وتغتسل لهما غسلا (باب) في الجنب يصافح 55
- 69 إلى طُهر (باب) 113/111 (باب) من قال: تغتسل من طُهر 56
- 69 (باب) 114/000 (باب) من قال: المستحاضة 56
- 70 تغتسل من ظهر إلى ظهر (باب) في الجنب يدخل المسجد . 56
- 71 مرة ولم يقل: عند الظهر (باب) في الجُنب يصلي بالقوم وهوناس 56
- 71 (باب) 116/114 (باب) من قال: تغتسل بين الأيام 57
- 71 (باب) 117/115 (باب) من قال: توضأ لكل صلاة 57
- 71 (باب) 118/116 (باب) من لم يذكر الوضوء إلا 57
- 71 عند الحدث (باب) في المرأة ترى ما يرى الرجل 57
- 71 (باب) 119/117 (باب) في المرأة ترى الكُدرة 57
- 71 والصفرة بعد الطهر (باب) في مقدار الماء الذي يجزىء 57
- 72 (باب) 120/118 (باب) المستحاضة يغشاها زوجها 57
- 72 (باب) 121/119 (باب) ما جاء في وقت النفساء . 57
- 72 (باب) 122/120 (باب) الاغتسال من الحيض .. 57
- 73 (باب) 123/121 (باب) التيمم 57
- 76 (باب) 124/122 (باب) التيمم في الحضر 57
- 76 (باب) 125/123 (باب) الجنب يتيمم 57
- 76 (باب) 126/124 (باب) إذا خاف الجنب البرد 57
- 77 أيتيم؟ 57
- 78 (باب) 127/125 (باب) في المجروح يتيمم ... 57
- 78 (باب) 128/126 (باب) [في] المتيمم يجد الماء 57
- 78 بعد ما يصلي في الوقت 57
- 78 (باب) 129/127 (باب) في الغسل يوم الجمعة .. 57
- 80 (باب) 130/128 (باب) [في] الرخصة في ترك 57
- 80 الغسل يوم الجمعة 57
- 81 (باب) 131/129 (باب) [في] الرجل يسلم فيؤمر 57
- 81 بالغسل 57
- (باب) 132/130 (باب) المرأة تغسل ثوبها الذي 57
- (باب) 92/91 (باب) في الجنب يصافح 58
- (باب) 93/92 (باب) في الجنب يدخل المسجد . 58
- (باب) 94/93 (باب) في الجُنب يصلي بالقوم وهوناس 58
- (باب) 95/94 (باب) في الرجل يجد البُلة في منامه 58
- (باب) 96/95 (باب) في المرأة ترى ما يرى الرجل 58
- (باب) 97/96 (باب) في مقدار الماء الذي يجزىء 58
- في الغسل 58
- (باب) 98/97 (باب) في الغسل من الجنابة 58
- (باب) 99/98 (باب) [في] الوضوء بعد الغسل .. 60
- (باب) 100/99 (باب) في المرأة هل تنقض شعرها 60
- عند الغسل؟ 60
- (باب) 101/100 (باب) في الجنب يغسل رأسه 60
- بِخَطْمِيٍّ أَيُجْزِئُهُ ذَلِكَ؟ 61
- (باب) 102/101 (باب) فيما يفيض بين الرجل 61
- والمرأة من الماء 61
- (باب) 103/102 (باب) [في] مؤاكلة الحائض 61
- ومجامعتها 61
- (باب) 104/103 (باب) في الحائض تناول من 61
- المسجد 62
- (باب) 105/104 (باب) في الحائض لا تقضي 62
- الصلاة 62
- (باب) 106/105 (باب) في إتيان الحائض 62
- (باب) 107/106 (باب) في الرجل يصيب منها [ما] 62
- دون الجماع 63
- (باب) 108/107 (باب) في المرأة تستحاض ومن 63
- قال تدع الصلاة 64
- (باب) 109/108 (باب) من روى أن الحيضة إذا 64
- أدبرت لا تدع الصلاة 65
- (باب) 110/109 (باب) من قال: إذا أقبلت الحيضة 65
- تدع الصلاة 66
- (باب) 111/110 (باب) من روى: أَنَّ المستحاضة 66

99	(13/13) (باب) اتّخاذ المساجد في الدور .	81	تلبسه في حيزها
99	(14/14) (باب) في السُّرُج في المساجد ..	131/133	(باب) الصلاة في الثوب الذي
99	(15/15) (باب) في حصى المسجد	82	يصيب أهله فيه
100	(16/16) (باب) في كنس المسجد	132/134	(باب) الصلاة في شُعر النساء ..
100	(17/17) (باب) في اعتزال النساء في	133/135	(باب) [في] الرخصة في ذلك .
100	المساجد عن الرجال	000/136	(باب) المنّي يصيب الثوب ...
100	(18/18) (باب) فيما يقوله الرجل عند دخوله	134/137	(باب) بول الصبيّ يصيب الثوب
100	المسجد	135/138	(باب) الأرض يصيبها البول ..
100	(19/19) (باب) [ما جاء في] الصلاة عن	000/139	(باب) في طهور الأرض إذا
101	دخول المسجد	85	يست
101	(20/20) (باب) في فضل القعود في المسجد	136/140	(باب) [في] الأذى يصيب الذيل
101	(21/21) (باب) في كراهية إنشاد الضالّة في	137/141	(باب) [في] الأذى يصيب النعل
101	المسجد	138/142	(باب) الإعادة من النجاسة تكون
101	(22/22) (باب) في كراهية البزاق في المسجد	86	في الثوب
101	(23/23) (باب) [ما جاء في] المشرك يدخل	139/143	(باب) البصاق يصيب الثوب ..
103	المسجد	87	(2/2) - كتاب الصلاة
103	(24/24) (باب) في المراضع التي لا تجوز	1/1	(باب) فرض الصلاة
104	فيها الصلاة	2/2	(باب) [ما جاء في] المواقيت
104	(25/25) (باب) النهي عن الصلاة في مبارك	3/3	(باب) [في] وقت صلاة النبي ﷺ
104	الإبل	89	وكيف كان يصلّيها؟
104	(26/26) (باب) متى يؤمر الغلام بالصلاة؟ .	4/4	(باب) [في] وقت صلاة الظهر
105	(27/27) (باب) بدء الأذان	5/5	(باب) [في] وقت [صلاة] العصر ..
105	(28/28) (باب) كيف الأذان	6/6	(باب) في وقت المغرب
109	(29/29) (باب) في الإقامة	7/7	(باب) في وقت العشاء الآخرة
110	(30/30) (باب) [في] الرجل يؤذّن ويقيم آخر	8/8	(باب) [في] وقت الصبح
110	(31/31) (باب) رفع الصوت بالأذان	9/9	(باب) [في] المحافظة على [وقت]
110	(32/32) (باب) ما يجب على المؤذّن من	93	الصلوات
111	تعاهد الوقت	10/10	(باب) إذا أخر الإمام الصلاة عن
111	(33/33) (باب) الأذان فوق المنارة	94	الوقت
111	(34/34) (باب) في المؤذّن يستدير في أذانه	11/11	(باب) في من نام عن صلاة أو نسيها
111	(35/35) (باب) ما جاء في الدعاء بين الأذان	98	(باب) في بناء [المساجد]
111	والإقامة		

121	جماعة أيعيد؟	112	(36/36) (باب) ما يقول إذا سمع المؤذن ..
121	(59/58) (باب) [في] جُماع الإمامة وفضلها	112	(37/000) (باب) ما يقول إذا سَمِعَ الإقامة ..
	(60/59) (باب) في كراهية التدافع على		(38/37) (باب) [ما جاء في] الدعاء عند
121	الإمامة	113	الأذان
121	(61/60) (باب) من أحقُّ بالإمامة؟	113	(39/38) (باب) ما يقول عند أذان المغرب ..
123	(62/61) (باب) إمامة النساء	113	(40/39) (باب) أخذ الأجر على التأذين ...
	(63/62) (باب) الرجل يؤمُّ القوم وهم له	113	(41/40) (باب) في الأذان قبل دخول الوقت
123	كارهون	113	(42/41) (باب) الأذان للأعمى
123	(64/63) [باب إمامة البرِّ والفاجر]		(43/42) (باب) الخروج من المسجد بعد
124	(65/64) (باب) إمامة الأعمى	114	الأذان
124	(66/65) (باب) إمامة الزائر	114	(44/43) (باب) في المؤذن ينتظر الإمام ...
	(67/66) (باب) الإمام يقوم مكاناً أرفع من	114	(45/44) (باب) في الثوب
124	مكان القوم		(46/45) (باب) في الصلاة تقام ولم يأت
	(68/67) (باب) إمامة من يصلي يقوم وقد	114	الإمام ينتظره قعوداً
124	صلى تلك الصلاة	115	(47/46) (باب) في التشديد في ترك الجماعة
125	(69/68) (باب) الإمام يصلي من قعود ...	116	(48/47) (باب) في فضل صلاة الجماعة ..
	(70/69) (باب) الرجلين يؤمُّ أحدهما صاحبه		(49/48) (باب) ما جاء في فضل المشي إلى
126	كيف يقومان؟	117	الصلاة
126	(71/70) (باب) إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون؟		(50/49) (باب) ما جاء في المشي إلى الصلاة
127	(72/71) (باب) الإمام ينحرف بعد التسليم ..	118	في الظلام
127	(73/72) (باب) الإمام يتطوَّع في مكانه ...		(51/50) (باب) ما جاء في الهدى في المشي
	(74/73) (باب) الإمام يحدث بعد ما يرفع	118	إلى الصلاة
127	رأسه من آخر الركعة		(52/51) (باب) فيمن خرج يريد الصلاة فسبق
	(75/74) (باب) ما يؤمر به المأموم من اتباع	118	بها
127	الإمام		(53/52) (باب) ما جاء في خروج النساء إلى
	(76/75) (باب) التشديد فيمن يرفع قبل الإمام	119	المسجد
128	أو يضع قبله	119	(54/53) (باب) التشديد في ذلك
128	(77/76) (باب) فيمن ينصرف قبل الإمام ..	119	(55/54) (باب) السعي إلى الصلاة
128	(78/77) (باب) جُماع أبواب ما يصلى فيه ..	120	(56/55) (باب) في الجمع في المسجد مرتين
	(79/78) (باب) الرجل يعقد الثوب في قفاه		(57/56) (باب) فيمن صلى في منزله ثم أدرك
129	ثم يصلي	120	الجماعة يصلي معهم
			(58/57) (باب) إذا صلى في جماعة ثم أدرك

- (باب) الرجل يصلي في ثوب [واحد] بعضه على غيره 129 (80/79)
- (باب) [في] الرجل يصلي في قميص واحد 129 (81/80)
- (باب) إذا كان الثوب ضيقاً يترز به . 129 (82/81)
- (باب) من قال : يترز به إذا كان ضيقاً 130 (83/82)
- (باب) الإسبال في الصلاة 130 (84/000)
- (باب) في كم تصلي المرأة؟ 130 (85/83)
- (باب) المرأة تصلي بغير خمار .. 131 (86/84)
- (باب) [ما جاء في] السدل في الصلاة 131 (87/85)
- (باب) الصلاة في شعر النساء ... 132 (88/86)
- (باب) الرجل يصلي عاقصاً شعره . 132 (89/87)
- (باب) الصلاة في النعل 132 (90/88)
- (باب) المصلي إذا خلع نعليه أين يضعها؟ 133 (91/89)
- (باب) الصلاة على الخُمرة 133 (92/90)
- (باب) الصلاة على الحصر 133 (93/91)
- (باب) الرجل يسجد على ثوبه ... 134 (94/92)
- (باب) تسوية الصفوف 134 (95/93)
- (باب) الصفوف بين السواري ... 136 (96/94)
- (باب) من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكرامية التأخر 136 (97/95)
- (باب) مقام الصبيان من الصف .. 136 (98/96)
- (باب) صف النساء و[كرامية] التأخر عن الصف الأول 136 (99/97)
- (باب) مقام الإمام من الصف ... 137 (100/98)
- (باب) الرجل يصلي وحده خلف الصف 137 (101/99)
- (باب) الرجل يركع دون الصف 137 (102/100)
- (باب) ما يستر المصلي 137 (103/101)
- (باب) الخط إذا لم يجد عصاً . 138 (104/102)
- (باب) الصلاة إلى الراحلة 138 (105/103)
- (باب) إذا صلى إلى سارية أو نحوها أين يجعلها منه؟ 138 (106/104)
- (باب) الصلاة إلى المتحدثين والنيام 139 (107/105)
- (باب) الدُّنُو من الستة 139 (108/106)
- (باب) ما يؤمر المصلي أن يدرأ عن المُمِرِّ بين يديه 139 (109/107)
- (باب) ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي 140 (110/108)
- (باب) ما يقطع الصلاة 140 (111/109)
- (باب) سترة الإمام سترة من خلفه 141 (112/110)
- (باب) من قال : المرأة لا تقطع الصلاة 141 (113/111)
- (باب) من قال : الحمار لا يقطع الصلاة 142 (114/112)
- (باب) من قال : الكلب لا يقطع الصلاة 142 (115/113)
- (باب) من قال : لا يقطع الصلاة شيء 143 (116/114)
- (باب) رفع اليدين [في الصلاة] 143 (117/115 - 114)
- (باب) افتتاح الصلاة ... 144 (118/116 - 115)
- (باب) [من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من الثنتين] 148 (119/000)
- (باب) من لم يذكر الرفع عند الركوع 148 (120/117 - 116)
- (باب) وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة 149 (121/118 - 117)
- (باب) ما يُستفتح به الصلاة 149 (122/119 - 118)
- (باب) من الدعاء 150 (123/120 - 119)

163	قبل يديه؟	119 - 120 / 123	(باب) من رأى الاستفتاح
164	(137 - 138 / 143) (باب) النهوض في الفرد	153	بسبحانك [اللهم وبحمدك]
	(138 - 139 / 144) (باب) الإقعاء بين	153	(120 - 121 / 124) (باب) السكنة عن الافتتاح
164	السجدين	153	(121 - 122 / 125) (باب) من لم ير الجهر
	(139 - 140 / 145) (باب) ما يقول إذا رفع رأسه	154	«بسم الله الرحمن الرحيم»
164	من الركوع	155	(000 / 126) (باب) من جهر بها
	(140 - 141 / 146) (باب) الدعاء بين	155	(122 - 123 / 127) (باب) تخفيف الصلاة
165	السجدين	155	للأمر يحدث
	(141 - 142 / 147) (باب) رفع النساء إذا كنَّ	155	(000 / 128) (باب) [في] تخفيف الصلاة ..
165	مع الرجال رؤوسهن من السجدة	156	(000 / 129) (باب) ما جاء في نقصان الصلاة
	(142 - 143 / 148) (باب) طول القيام من	156	(124 - 125 / 130) (باب) [ما جاء في] القراءة
165	الركوع وبين السجدين	157	في الظهر
	(143 - 144 / 149) (باب) صلاة من لا يقيم	157	(125 - 126 / 131) (باب) تخفيف الآخرين .
	صلبه في الركوع والسجود [حديث	157	(126 - 127 / 132) (باب) قدر القراءة في صلاة
166	المسيء صلاته]	158	الظهر والعصر
	(144 - 145 / 150) (باب) قول النبي ﷺ «كلُّ	158	(127 - 128 / 133) (باب) قدر القراءة في
168	صلاة لا يتمها صاحبها تُثم من تطوعه» .	158	المغرب
	(145 - 146 / 151) (باب) وضع اليدين على	158	(128 - 129 / 134) (باب) من رأى التخفيف
168	الركبتين	159	فيها
	(146 - 147 / 152) (باب) ما يقول الرجل في	159	(129 - 130 / 135) (باب) الرجل يعيد سورة
168	ركوعه وسجوده	159	واحدة في الركعتين
	(147 - 148 / 153) (باب) [في] الدعاء في	159	(130 - 131 / 136) (باب) القراءة في الفجر .
170	الركوع والسجود	159	(131 - 132 / 137) (باب) من ترك القراءة في
	(148 - 149 / 154) (باب) الدعاء في الصلاة .	159	صلاته [بفاتحة الكتاب]
171	(149 - 150 / 155) (باب) مقدار الركوع	159	(132 - 133 / 138) (باب) من كره القراءة
171	والسجود	161	بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام
	(150 - 151 / 156) - باب أعضاء السجود ..	162	(133 - 134 / 139) (باب) من رأى القراءة إذا
172	(151 - 152 / 157) (باب) [في] الرجل يدرك	162	لم يجهر [الإمام بقراءته]
	الإمام ساجداً كيف يصنع؟	162	(134 - 135 / 140) (باب) ما يُجزئ الأُمِّيَّ
173	(152 - 153 / 158) (باب) السجود على الأنف	162	والأعجمي من القراءة
173	والجبهة	163	(135 - 136 / 141) (باب) تمام التكبير
		163	(136 - 137 / 142) (باب) كيف يضع ركبتيه

183	التشهد؟	173	(باب) صفة السجود ..
184	(باب) من ذكر التورك في الرابعة	174	(باب) الرخصة في ذلك
185	(باب) التشهد	174	[للضرورة]
187	(باب) الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد	174	(باب) [في] التخصُّر
188	(باب) ما يقول بعد التشهد ..	174	والإقعاء
188	(باب) إخفاء التشهد ...	174	(باب) البكاء في الصلاة
188	(باب) الإشارة في التشهد	174	(باب) كراهية الوسوسة
189	(باب) كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة	174	وحديث النفس في الصلاة
190	(باب) في تخفيف القعود	175	(باب) الفتح على الإمام في الصلاة
190	(باب) في السلام	175	(باب) النهي عن التلقين
191	(باب) الردّ على الإمام ..	175	(باب) الالتفات في الصلاة
191	(باب) التكبير بعد الصلاة	175	(باب) السجود على الأنف
191	(باب) حذف التسليم ...	175	(باب) النظر في الصلاة ..
191	(باب) إذا أحدث في صلاته يستقبل	176	(باب) الرخصة في ذلك ..
192	(باب) (باب) في الرجل يتطوَّع في مكانه الذي صلَّى فيه المكتوبة	176	(باب) العمل في الصلاة ..
192	(باب) السهو في السجدين	177	(باب) ردّ السلام في الصلاة
195	(باب) إذا صلَّى خمساً ..	177	(باب) تشميت العاطس في الصلاة
196	(باب) إذا شك في الثنتين والثلاث من قال: يلقي الشك	178	الصلاة
197	(باب) من قال: يتمُّ على أكبر ظنِّه	179	(باب) التأمين وراء الإمام
197	(باب) من قال: بعد التسليم	180	(باب) التنصيق في الصلاة
197	(باب) من قام من ثنتين ولم يتشهد	181	(باب) الإشارة في الصلاة
198	(باب) من نسي أن يتشهد وهو جالس	181	(باب) [في] مسح الحصى في الصلاة
		181	(باب) الرجل يصلِّي مختصراً
		181	(باب) الرجل يعتمد في الصلاة على عصاً
		182	(باب) النهي عن الكلام في الصلاة
		182	(باب) [في] صلاة القاعد

206	(222 / 215 - 214) (باب) [في] اتّخاذ المنبر .	195 - 203	(باب) سجدتي السهو فيهما
206	(223 / 216 - 215) (باب) موضع المنبر ...	199	تشهد وتسليم
	(224 / 217 - 216) (باب) الصلاة يوم الجمعة	196 - 204	(باب) انصراف النساء قبل
207	قبل الزوال	199	الرجال من الصلاة
207	(225 / 218 / 000) (باب) [في] وقت الجمعة	197 - 205	(باب) كيف الانصراف من
207	(226 / 219 - 217) (باب) النداء يوم الجمعة .	199	الصلاة؟
	(227 / 220 - 218) (باب) الإمام يكلم الرجل	198 - 206	(باب) صلاة الرجل التطوع
208	في خطبته	199	في بيته
	(228 / 221 - 219) (باب) الجلوس إذا صعد	199 - 207	(باب) من صلى لغير القبلة
208	المنبر	199	ثم علم
208	(229 / 222 - 220) (باب) الخطبة قائماً	200 - 208	(باب) فضل يوم الجمعة
	(230 / 223 - 221) (باب) الرجل يخطب على	200	وليلة الجمعة
208	قوس	201 - 209	(باب) الإجابة أيّة ساعة هي
	(231 / 224 - 222) (باب) رفع اليدين على	200	في يوم الجمعة؟
210	المنبر	201 - 210	(باب) فضل الجمعة ...
210	(232 / 225 - 223) (باب) إقصار الخطب ..	203 - 211	(باب) التشديد في ترك
	(233 / 227 - 224) (باب) الدنو من الإمام عند	201	الجمعة
210	الموعظة	201 - 212	(باب) كفارة من تركها ..
	(234 / 227 - 225) (باب) الإمام يقطع الخطبة	202 - 206	(باب) من تجب عليه الجمعة .
210	للأمر يحدث	202 - 207	(باب) الجمعة في اليوم المطير
	(235 / 228 - 226) (باب) الاحتباء والإمام	207 - 208	(باب) التخلّف عن الجماعة في
210	يخطب	203	الليلة الباردة أو الليلة المطيرة
	(236 / 229 - 227) (باب) الكلام والإمام	208 - 216	(باب) الجمعة للمملوك
211	يخطب	204	والمرأة
	(237 / 230 - 228) (باب) استئذان المُحدّث	209 - 217	(باب) الجمعة في القرى .
211	الإمام	210 - 218	(باب) إذا وافق يوم الجمعة
	(238 / 231 - 229) (باب) إذا دخل الرجل	204	يوم عيد
211	والإمام يخطب	211 - 219	(باب) ما يقرأ في صلاة
	(239 / 232 - 230) (باب) تخطي رقاب الناس	205	الصبح يوم الجمعة
212	يوم الجمعة	205	(باب) اللبس للجمعة
	(240 / 233 - 231) (باب) الرجل ينعس والإمام	213 - 221	(باب) التحلّق يوم الجمعة
212	يخطب	206	قبل الصلاة

220	(260/000) (باب) في أي وقت يحول رداءه إذا استسقى؟	212	(232 - 241/234) (باب) الإمام يتكلم بعدما ينزل من المنبر
220	(261/2) (باب) رفع اليدين في الاستسقاء	212	(233 - 242/235) (باب) من أدرك من الجمعة ركعة
222	(262/3) (باب) صلاة الكسوف	212	(234 - 243/236) (باب) ما يقرأ [به] في الجمعة
222	(263/4) (باب) من قال: أربع ركعات	212	(235 - 244/237) (باب) الرجل يأتى بالإمام وبينهما جدار
224	(264/5) (باب) القراءة في صلاة الكسوف ..	213	(236 - 245/238) (باب) الصلاة بعد الجمعة
225	(265/6) (باب) ينادي فيها بالصلاة	214	(239 - 246/000) (باب) صلاة العيدين ...
225	(266/7) (باب) الصدقة فيها	214	(237 - 247/240) (باب) وقت الخروج إلى العيد
225	(267/8) (باب) العتق فيها	214	(238 - 248/241) (باب) خروج النساء في العيد
225	(268/9) (باب) من قال: يركع ركعتين ...	215	(239 - 249/242) (باب) الخطبة يوم العيد
226	(269/10) (باب) الصلاة عند الظلمة ونحوها.	215	(240 - 250/243) (باب) يخطب على قوس
226	(270/11) (باب) السجود عند الآيات. ...	216	(241 - 251/244) (باب) ترك الأذان في العيد
226	(271/1) (باب) صلاة المسافر.	217	(242 - 252/245) (باب) التكبير في العيدين
227	(272/2) (باب) متى يقصر المسافر؟ ...	217	(243 - 253/246) (باب) ما يقرأ في الأضحى والفطر
227	(273/3) (باب) الأذان في السفر.	218	(244 - 254/247) (باب) الجلوس للخطبة ..
227	(274/4) (باب) المسافر يصلّي وهو يشك في الوقت	218	(245 - 255/248) (باب) الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق
228	(275/5) (باب) الجمع بين الصلاتين	218	(246 - 256/249) (باب) إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد
230	(276/6) (باب) قصر قراءة الصلاة في السفر	218	(247 - 257/250) (باب) الصلاة بعد صلاة العيد
230	(277/7) (باب) التطوع في السفر	218	(248 - 258/251) (باب) يصلّى بالناس [العيد]
231	(278/8) (باب) التطوع على الراحلة والوتر.	218	(249/1) (باب) جُماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها
231	(279/9) (باب) الفريضة على الراحلة من عذر	219	
231	(280/10) (باب) متى يتم المسافر؟		
232	(281/11) (باب) إذا أقام بأرض العدو يقصر.		
233	(282/12) (باب) صلاة الخوف		
233	(283/13) (باب) من قال: يقوم صفٌ مع الإمام وصفٌ وجاء العدو،		

- 243 (302/12) (باب) صلاة الضحى
- 245 (303/13) (باب) [في] صلاة النهار . . .
- 245 (304/14) (باب) صلاة التسبيح
- 234 (305/15) (باب) ركعتي المغرب، أين
تُصلَّيان؟
- 246 (306/16) (باب) الصلاة بعد العشاء
- 247 (307/17) (باب) نسخ قيام الليل و[التيسير
فيه]
- 247 (308/18) (باب) قيام الليل والتيسير فيه . .
- 248 (309/000) (باب) الثعاس في الصلاة . . .
- 249 (310/19) (باب) من نام عن حزبه
- 249 (311/20) (باب) من نوى القيام فنام
- 249 (312/21) (باب) أي الليل أفضل؟
- 249 (313/22) (باب) وقت قيام النبي ﷺ من
الليل
- 250 (314/23) (باب) افتتاح صلاة الليل بركعتين
- 250 (315/24) (باب) صلاة الليل مثنى مثنى . . .
- 250 (316/25) (باب) [في] رفع الصوت بالقراءة
في صلاة الليل
- 252 (317/26) (باب) في صلاة الليل
- 252 (318/27) (باب) ما يؤمر به من القصد في
الصلاة
- 258
- باب تفريع أبواب شهر رمضان**
- 259 (319/1) (باب) في قيام شهر رمضان . . .
- 260 (320/2) (باب) في ليلة القدر
- 261 (321/3) (باب) فيمن قال: ليلة إحدى
وعشرين
- 261 (322/4) (باب) من روى أنها ليلة سبع
عشرة
- 261
- 234 (284/14) (باب) من قال: إذا صلتى ركعة
وَتَبَّتَ قَائِمًا، أَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً، ثُمَّ
سَلَّمُوا، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا وَجْهَ
الْعَدُوِّ، وَاخْتَلَفَ فِي السَّلَامِ
- 234 (285/15) (باب) من قال: يكبرون جميعاً
وَإِنْ كَانُوا مُسْتَذْبِرِي الْقِبْلَةِ
- 235 (286/16) (باب) من قال: يصلي بكل طائفة
ركعة ثم يسلم
- 236 (287/17) (باب) من قال: يصلي بكل
طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه
فيصلون ركعة ثم يجيء الآخرون إلى
مقام هؤلاء فيصلون ركعة
- 236 (288/18) (باب) من قال: يصلي بكل طائفة
ركعة ولا يقضون
- 237 (289/19) (باب) من قال: يصلي بكل طائفة
ركعتين
- 237 (290/20) (باب) صلاة الطالب
- 237 (291/1) (باب) تفريع أبواب التطوع وركعات
السنة
- 238 (292/2) (باب) ركعتي الفجر
- 238 (293/3) (باب) [في] تخفيفهما
- 239 (294/4) (باب) الاضطجاع بعدها
- 240 (295/5) (باب) إذا أدرك الإمام ولم يصل
ركعتي الفجر
- 240 (297/6) (باب) من فاتته متى يقضيها؟ . . .
- 240 (297/7) (باب) الأربع قبل الظهر، وبعدها .
- 241 (298/8) (باب) الصلاة قبل العصر
- 241 (300/9) (باب) الصلاة بعد العصر
- 241 (300/10) (باب) من رخص فيهما إذا كانت
الشمس مرتفعة
- 242 (301/11) (باب) الصلاة قبل المغرب . . .

- 271 (باب) (345/9) في نقض الوتر
- 271 (باب) (346/10) القنوت في الصلوات
- 272 (باب) (347/11) في فضل التطوع في البيت
- 273 (باب) (348/12) أي الأعمال أفضل؟
- 273 (باب) (349/13) الحث على قيام الليل
- 273 (باب) (350/14) في ثواب قراءة القرآن
- 274 (باب) (351/15) فاتحة الكتاب
- 274 (باب) (352/16) من قال: هي من الطول
- 274 (باب) (353/17) ما جاء في آية الكرسي
- 275 (باب) (354/18) في سورة الصمد
- 275 (باب) (355/19) في المعوذتين
- 275 (باب) (356/20) استحباب الترتيل في القراءة
- 275 (باب) (357/21) التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه
- 276 (باب) (358/22) «أنزل القرآن على سبعة أحرف»
- 277 (باب) (359/23) الدعاء
- 280 (باب) (360/24) التسبيح بالحصى
- 281 (باب) (361/25) ما يقول الرجل إذا سلم
- 282 (باب) (362/26) في الاستغفار
- 285 (باب) (363/27) النهي [عن] أن يدعو الإنسان على أهله وماله
- 285 (باب) (364/28) الصلاة على غير النبي ﷺ
- 285 (باب) (365/29) الدعاء بظهر الغيب
- 286 (باب) (366/30) ما يقول [الرجل] إذا خاف قوماً
- 286 (باب) (367/31) [في] الاستخارة
- 286 (باب) (368/32) في الاستعاذة
- 262 (باب) (323/5) من روى في السبع الأواخر
- 262 (باب) (324/6) من قال: سبع وعشرون
- 262 (باب) (325/7) من قال: هي في كل رمضان
- 262 أبواب قراءة القرآن، وتحزيبه، وترتيبه،
- 262 (باب) (326/8) ، في كم يُقرأ القرآن؟
- 263 (باب) (327/9) تحزيب القرآن
- 265 (باب) (328/10) في عدد الآي
- 265 (329/1) باب تفريع أبواب السجود ولم سجدة في القرآن
- 265 (330/2) (باب) من لم ير السجود في المفصل
- 265 (331/3) (باب) من رأى فيها السجود
- 265 (332/4) (باب) السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و﴿اقرأ﴾
- 266 (333/5) (باب) السجود في ﴿ص﴾
- 266 (334/6) (باب) في الرجل يسمع السجدة وهو راكب [أو في غير الصلاة]
- 266 (335/7) (باب) ما يقول إذا سجد؟
- 267 (336/8) (باب) فيمن يقرأ السجدة بعد الصبح
- 267 باب تفريع أبواب الوتر
- 267 (337/1) (باب) استحباب الوتر
- 267 (338/2) (باب) فيمن لم يوتر
- 268 (339/3) (باب) كم الوتر؟
- 268 (340/4) (باب) ما يقرأ في الوتر
- 269 (341/5) (باب) القنوت في الوتر
- 270 (342/6) (باب) في الدعاء بعد الوتر
- 270 (343/7) (باب) [في] الوتر قبل النوم
- 271 (344/8) (باب) [في] وقت الوتر

- 305 بلد إلى بلد؟
 (24/24) (باب) من يعطى من الصدقة، وحدُّ
 305 الغنى
 (25/25) (باب) من يجوز له أخذ الصدقة وهو
 307 غني
 (26/26) (باب) كم يُعطى الرجل الواحد من
 307 الزكاة؟
 (27/000) (باب) ما تجوز فيه المسألة]
 308 كراهية المسألة (باب)
 309 (29/28) (باب) في الاستعفاف
 310 (30/29) (باب) الصدقة على بني هاشم ...
 (31/30) (باب) الفقيرُ يهدي للغني من
 310 الصدقة
 310 (32/31) (باب) من تصدَّق بصدقة ثم ورثها
 311 (33/32) (باب) في حقوق المال
 312 (34/33) (باب) حق السائل
 313 (35/34) (باب) الصدقة على أهل الذمة ...
 313 (36/35) (باب) ما لا يجوز منعه
 313 (37/36) (باب) المسألة في المساجد
 (38/37) (باب) كراهية المسألة بوجه الله
 313 تعالى
 313 (39/38) (باب) عطية من سأل بالله
 313 (40/39) (باب) الرجل يخرج من ماله
 314 (41/40) (باب) [في] الرخصة في ذلك ...
 314
 315 (42/41) (باب) في فضل سقي الماء
- 289 **كتاب الزكاة (3/3)**
 289 (1/1) [باب وجوب الزكاة]
 290 (2/2) (باب) ما تجب فيه الزكاة.
 (3/3) (باب) العروض إذا كانت للتجارة [هل
 291 فيها من زكاة؟]
 291 (4/4) (باب) الكثر ما هو؟ وزكاة الحُلِّي ..
 292 (5/5) (باب) [في] زكاة السائمة
 297 (6/6) (باب) رضا المصدِّق
 298 (7/7) (باب) دعاء المصدِّق لأهل الصدقة .
 298 (8/8) (باب) تفسير أسنان الإبل
 299 (9/9) (باب) أين تصدَّق الأموال؟
 299 (10/10) (باب) الرجل يبتاع صدقته
 299 (11/11) (باب) صدقة الرقيق
 300 (12/12) (باب) صدقة الزرع
 300 (13/13) (باب) زكاة العسل
 301 (14/14) (باب) في خرص العنب
 301 (15/15) (باب) في الخرص
 301 (16/16) (باب) متى يُخرص الثمر؟
 (17/17) (باب) ما لا يجوز من الثمرة في
 301 الصدقة
 302 (18/18) (باب) زكاة الفطر
 302 (19/19) (باب) : متى تؤدَّى؟
 302 (20/20) (باب) كم يؤدَّى في صدقة الفطر؟
 304 (21/21) (باب) من روى نصف صاع من قمح
 304 (22/22) (باب) في تعجيل الزكاة
 (23/23) (باب) في الزكاة [هل] تحمل من

- 315 (43/42) (باب) في المنيحة [المنحة]
- 315 (44/43) (باب) أجر الخازن
315
- 316 (45/44) (باب) المرأة تصدق من بيت زوجها
- 316 (46/45) (باب) في صلة الرحم
- 318 (47/46) (باب) في الشح
- 319 (4/4) كتاب اللقطة
- 319 (1/1) (باب) التعريف باللقطة
- 323 (5/5) كتاب المناهك
- 323 (1/1) [باب فرض الحج]
- 323 (2/2) (باب) في المرأة تحج بغير محرم ..
- 324 (3/3) (باب): «لا ضرورة في الإسلام» ...
- 324 (4/-) (باب) التزود في الحج
- 324 (5/4) (باب) التجارة في الحج
- 325 (6/5) (باب): «من أراد الحج فليتعجل» ..
- 325 (7/6) (باب) الكريء
- 325 (8/7) (باب) في الصبي يحج
- 325 (9/8) (باب) في المواقيت
- 326 (10/9) (باب) الحائض تهل بالحج
- 327 (11/10) (باب) الطيب عند الإحرام
- 327 (12/11) (باب) التلبيد
- 327 (13/12) (باب) في الهدى
- 327 (14/13) (باب) في هدي البقر
- 328 (15/14) (باب) في الإشعار
- 328 (16/15) (باب) تبديل الهدى
- 329 (17/16) (باب) من بعث بهديه وأقام
- 329 (18/17) (باب) في ركوب البدن
- 329 (19/18) (باب) في الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ
- 329 (20/20) (باب) كيف تنحر البدن؟
- 331 (21/21) (باب) في وقت الإحرام
- 332 (22/22) (باب) الاشتراط في الحج
- 332 (23/23) (باب) [في] أفراد الحج
- 336 (24/24) (باب) في الإقران
- 336 (25/000) [باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة]
- 339 (26/25) (باب) الرجل يحج عن غيره
- 340 (27/26) (باب) كيف التلبية؟
- 340 (28/27) (باب) متى يقطع التلبية
- 340 (29/28) (باب) متى يقطع المعتمر التلبية؟ .
- 340 (30/29) (باب) المحرم يؤدب [غلامه] ...
- 341 (31/30) (باب) الرجل يحرم في ثيابه
- 341 (32/31) (باب) ما يُلْبَسُ المحرم
- 343 (33/32) (باب) المحرم يحمل السلاح ...
- 343 (34/33) (باب) في المحرمة تغطي وجهها .
- 343 (35/34) (باب) في المحرم يظلل
- 343 (36/35) (باب) المحرم يحتجم
- 344 (37/36) (باب) يكتحل المحرم
- 344 (38/37) (باب) المحرم يغتسل
- 344 (39/38) (باب) المحرم يتزوج
- 345 (40/39) (باب) ما يقتل المحرم من الدواب
- 345 (41/40) (باب) لحم الصيد للمحرم
- 346 (42/41) (باب) [في] الجراد للمحرم
- 346 (43/42) (باب) في الفدية
- 347 (44/43) (باب) الإحصار
- 348 (45/44) (باب) دخول مكة
- 348 (46/45) (باب) في رفع اليد إذا رأى البيت .
- 349 (47/46) (باب) في تقبيل الحجر
- 349 (48/47) (باب) استلام الأركان
- 349 (49/48) (باب) الطواف الواجب
- 350 (50/49) (باب) الاضطباع في الطواف ...

368	(80/79) (باب) العمرة	351	(51/50) (باب) في الرمل
	(81/80) (باب) المُهَلَّةُ بالعمرة تحيض	352	(52/51) (باب) الدعاء في الطواف
370	فيدرکہا الحج	352	(53/52) (باب) الطواف بعد العصر
370	(82/81) (باب) المقام في العمرة	352	(54/53) (باب) طواف القارن
370	(83/82) (باب) الإفاضة في الحج	353	(55/54) (باب) الملتزم
371	(84/83) (باب) الوداع	353	(56/55) (باب) أمر الصفا والمروة
371	(85/84) (باب) الحائض تخرج بعد الإفاضة	354	(57/56) (باب) صفة حجة النبي ﷺ
372	(86/85) (باب) طواف الوداع	357	(58/57) (باب) الوقوف بعرفة
372	(87/86) (باب) التحصيب	357	(59/58) (باب) الخروج إلى منى
	(88/87) (باب) فيمن قدم شيئاً قبل شيء في	358	(60/59) (باب) الخروج إلى عرفة
373	حجته	358	(61/60) (باب) الرواح إلى عرفة
373	(89/88) (باب) في مكة	358	(62/61) (باب) الخطبة [على المنبر] بعرفة
373	(90/89) (باب) تحريم حرم مكة	358	(63/62) (باب) موضع الوقوف بعرفة
374	(91/90) (باب) في نبذ السقاية	359	(64/63) (باب) الدفعة من عرفة
374	(92/91) (باب) الإقامة بمكة	360	(65/64) (باب) الصلاة بجمع
375	(93/92) (باب) الصلاة في الكعبة	362	(66/65) (باب) التعجيل من جمع
375	(94/93) [باب الصلاة في الحجر]	362	(67/66) (باب) يوم الحج الأكبر
375	(95/93) [باب في دخول الكعبة]	363	(68/67) (باب) الأشهر الحرم
376	(96/94-93) (باب) في مال الكعبة	363	(69/68) (باب) من لم يدرك عرفة
376	(97/94-93) (باب)	364	(70/69) (باب) النزول بمنى
376	(98/95-94) (باب) في إتيان المدينة ...	364	(71/70) (باب) أي يوم يخطب بمنى؟ ...
377	(99/96-95) (باب) في تحريم المدينة ...	364	(72/71) (باب) من قال: خطب يوم النحر .
378	(100/97-96) (باب) زيارة القبور	364	(73/72) (باب) أي وقت يخطب يوم النحر
379	(6/6) كتاب النكاح	364	(74/73) (باب) ما يذكر الإمام في خطبته
379	(1/1) (باب) التحريض على النكاح	365	بمنى
379	(2/2) (باب) ما يؤمر به من تزويج ذات الدين	365	(75/74) (باب) يبيت بمكة ليالي منى ...
379	(3/3) (باب) في تزويج الأبكار	365	(76/75) (باب) الصلاة بمنى
	(4/000) (باب) النهي عن تزويج من لم يلد	366	(77/76) (باب) القصر لأهل مكة
379	من النساء	366	(78/77) (باب) في رمي الجمار
		367	(79/78) (باب) الحلق والتقصير

389	(باب) في قوله تعالى: ﴿الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾	(5/4)	(باب) في قوله تعالى: ﴿الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾	(5/4)
389	(باب) في تزويج من لم يولد	(26-28/27)	(باب) في تزويج من لم يولد	(26-28/27)
390	(باب) في الرضاة أمته ثم يتزوجها	(6/5)	(باب) في الرضاة أمته ثم يتزوجها	(6/5)
390	(باب) يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب	(7/6)	(باب) يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب	(7/6)
390	(باب) في لبن الفحل	(8/7)	(باب) في لبن الفحل	(8/7)
390	(باب) في رضاعة الكبير	(9/8)	(باب) في رضاعة الكبير	(9/8)
391	(باب) من حرّم به	(10/9)	(باب) من حرّم به	(10/9)
391	(باب) هل يحرم ما دون خمس رضعات؟	(11/10)	(باب) هل يحرم ما دون خمس رضعات؟	(11/10)
392	(باب) في الرضخ عند الفصال	(12/11)	(باب) في الرضخ عند الفصال	(12/11)
392	(باب) ما يكره أن يجمع بينهن من النساء	(13/12)	(باب) ما يكره أن يجمع بينهن من النساء	(13/12)
393	(باب) في نكاح المتعة	(14/13)	(باب) في نكاح المتعة	(14/13)
393	(باب) في الشغار	(15/14)	(باب) في الشغار	(15/14)
393	(باب) في التحليل	(16/15-14)	(باب) في التحليل	(16/15-14)
394	(باب) في نكاح العبد بغير إذن سيده	(17/16-15)	(باب) في نكاح العبد بغير إذن سيده	(17/16-15)
394	(باب) في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه	(18/17-16)	(باب) في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه	(18/17-16)
394	(باب) في الرجل ينظر إلى المرأة وهو يريد تزويجها	(19/18-17)	(باب) في الرجل ينظر إلى المرأة وهو يريد تزويجها	(19/18-17)
395	(باب) في الولي	(20/19-18)	(باب) في الولي	(20/19-18)
395	(باب) في العضل	(21/20-19)	(باب) في العضل	(21/20-19)
395	(باب) إذا أنكح الوليان	(22/21-20)	(باب) إذا أنكح الوليان	(22/21-20)
396	(باب) في قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ﴾	(23/23-21)	(باب) في قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ﴾	(23/23-21)
396	(باب) في الاستثمار	(24/23-22)	(باب) في الاستثمار	(24/23-22)
397	(باب) في البكر يزوجه أبوها ولا يستأمرها	(25/24-23)	(باب) في البكر يزوجه أبوها ولا يستأمرها	(25/24-23)
397	(باب) في الثيب	(26/25-24)	(باب) في الثيب	(26/25-24)
398	(باب) في الأكلفاء	(27/26-25)	(باب) في الأكلفاء	(27/26-25)
398	(باب) في تزويج من لم يولد	(28/27)	(باب) في تزويج من لم يولد	(28/27)
399	(باب) في الصداق	(29/28-27)	(باب) في الصداق	(29/28-27)
399	(باب) في قلة المهر	(30/29-28)	(باب) في قلة المهر	(30/29-28)
399	(باب) في التزويج على العمل	(31/30-29)	(باب) في التزويج على العمل	(31/30-29)
400	(باب) في عمل	(32/31-30)	(باب) في عمل	(32/31-30)
400	(باب) فيمن تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات	(33/32-31)	(باب) فيمن تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات	(33/32-31)
401	(باب) في خطبة النكاح	(34/33-32)	(باب) في خطبة النكاح	(34/33-32)
401	(باب) في تزويج الصغار	(35/34-33)	(باب) في تزويج الصغار	(35/34-33)
401	(باب) في المقام عند البكر	(36/35-34)	(باب) في المقام عند البكر	(36/35-34)
401	(باب) في الرجل يدخل بامرأته قبل أن يتقدها [شيئاً]	(37/36-35)	(باب) في الرجل يدخل بامرأته قبل أن يتقدها [شيئاً]	(37/36-35)
401	(باب) ما يقال للمتزوج	(38/37-36)	(باب) ما يقال للمتزوج	(38/37-36)
401	(باب) في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلية	(39/38-37)	(باب) في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلية	(39/38-37)
401	(باب) في القسم بين النساء	(40/39-38)	(باب) في القسم بين النساء	(40/39-38)
401	(باب) في الرجل يشترط لها دارها	(41/40-39)	(باب) في الرجل يشترط لها دارها	(41/40-39)
401	(باب) في حق الزوج على المرأة	(42/41-40)	(باب) في حق الزوج على المرأة	(42/41-40)
401	(باب) في حق المرأة على زوجها	(43/42-41)	(باب) في حق المرأة على زوجها	(43/42-41)
401	(باب) في ضرب النساء	(44/43-42)	(باب) في ضرب النساء	(44/43-42)
401	(باب) ما يؤمر به من غض البصر	(45/44-43)	(باب) ما يؤمر به من غض البصر	(45/44-43)
401	(باب) في وطء الشبايا	(46/45-44)	(باب) في وطء الشبايا	(46/45-44)
401	(باب) في جامع النكاح	(47/46-45)	(باب) في جامع النكاح	(47/46-45)
401	(باب) في إتيان الحائض ومباشرتها	(48/47-46)	(باب) في إتيان الحائض ومباشرتها	(48/47-46)

- 416 الخيار؟
 (21- 22/22) (باب) في المملوكين يعتقان
 416 معاً هل تخير امرأته؟
 (22- 23/23) (باب) إذا أسلم أحد الزوجين
 (23- 24/24) (باب) إلى متى ترد عليه امرأته
 416 إذا أسلم بعدها؟
 (24- 25/25) (باب) في من أسلم وعنده نساء
 417 أكثر من أربع [أو أختان]
 (25- 26/26) (باب) إذا أسلم أحد الأبوين مع
 417 من يكون الولد
 (26- 27/27) (باب) في اللعان
 417 إذا شك في الولد
 (27- 28/28) (باب) التغليظ في الانتفاء
 422 في ادعاء ولد الزنا
 (28- 29/29) (باب) في القافة
 422 (30- 31/31) (باب) من قال: بالقرعة إذا
 423 تنازعا في الولد
 (31- 32/32) (باب) في وجوه النكاح التي
 424 كان يتناكح بها أهل الجاهلية
 (32- 33/33) (باب) «الولد للفراس»
 424 من أحق بالولد
 (33- 34/34) (باب) في عدة المطلقة
 425 في نسخ ما استثنى به من عدة
 (34- 35/35) (باب) المطلقات
 426 في المراجعة
 (35- 36/36) (باب) في نفقة المبتوتة
 426 من أنكر ذلك على
 (36- 37/37) (باب) فاطمة [بنت قيس]
 427 في المبتوتة تخرج
 (37- 38/38) (باب) بالنهار
 428 نسخ متاع المتوفى عنها
 (38- 39/39) (باب) زوجها
 430 (40- 42/42) (باب) حتى متى يكون لها
- 401 (باب) في كفارة من أتى حائضاً (46- 47/48)
 401 (باب) ما جاء في العزل (47- 48/49)
 (48- 49/50) (باب) ما يكره من ذكر الرجل
 402 ما يكون من إصابته [من] أهله
 (7/7) - كتاب الطلاق
 404 (1/1) (باب) فيمن خبئ امرأة على زوجها
 (2/2) (باب) في المرأة تسأل زوجها طلاق
 404 امرأة له
 (3/3) (باب) في كراهية الطلاق
 404 في طلاق السنة
 (4/4) (باب) في طلاق السنة
 406 (5/5) (باب) الرجل يراجع ولا يُشهد
 406 (6/6) (باب) في سنة طلاق العبد
 407 (7/7) (باب) في الطلاق قبل النكاح
 407 (8/8) (باب) في الطلاق على غلط
 408 (9/9) (باب) في الطلاق على الهزل
 (9- 10/10) (باب) نسخ المراجعة بعد
 408 التطليقات الثلاث
 (10- 11/11) (باب) فيما عني به الطلاق
 410 والنيات
 (11- 12/12) (باب) في الخيار
 410 (12- 13/13) (باب) في «أمر بك بيدك»
 410 (13- 14/14) (باب) في البتة
 (14- 15/15) (باب) في الوسوسة بالطلاق
 411 (15- 16/16) (باب) في الرجل يقول لامرأته
 411 «يا أختي»
 (16- 17/17) (باب) في الظهار
 412 (17- 18/18) (باب) في الخلع
 414 (18- 19/19) (باب) في المملوكة تعتق وهي
 415 تحت حر أو عبد
 (19- 20/20) (باب) من قال: كان حراً
 416 (20- 21/21) (باب) حتى متى يكون لها

438	هلال رمضان	430	زوجها
439	(15/16) (باب) في تأكيد السحور	431	(42-44) (باب) في المتوفى عنها تنتقل
439	(16/17) (باب) من سمى السحور الغداء ..	431	(43-45) (باب) من رأى التحول
439	(17/18) (باب) وقت السحور	431	(44-46) (باب) فيما تجتنبه المعتدة في عدتها
440	(18/19) (باب) في الرجل يسمع النداء والإناء على يده	432	(45-47) (باب) في عدة الحامل
440	(19/20) (باب) وقت فطر الصائم	433	(46-48) (باب) في عدة أم الولد
441	(20/21) (باب) ما يستحب من تعجيل الفطر	433	(47-49) بابا لمبتوتة لا يرجع لنها زوجها حتى تنكح [زوجاً] غيره
441	(21/22) (باب) ما يفطر عليه	433	(48-50) (باب) في تعظيم الزنا
441	(22/23) (باب) القول عند الإفطار	434	(8/8) - كتاب الصوم
441	(22/24) (باب) الفطر قبل غروب الشمس ..	434	(1/1) (باب) مبدأ فرض الصيام
441	(24/25) (باب) [في] الوصال	434	(2/2) (باب) نسخ قوله تعالى ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾
442	(25/26) (باب) الغيبة للصائم	434	(3/3) (باب) من قال: هي مثبتة للشيخ والحبلى
442	(26/26) (باب) السواك للصائم	435	(4/4) (باب) الشهر يكون تسعاً وعشرين ..
442	(27/28) (باب) الصائم يصب عليه الماء من العطش	435	(5/5) (باب) إذا أخطأ القوم الهلال
443	(28/29) [باب] في الصائم يحتجم	436	(6/6) (باب) إذا أغمي الشهر
443	(29/30) [باب] في الرخصة في ذلك	436	(7/7) (باب) من قال: فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين
444	(30/31) [باب] في الصائم يحتلم نهاراً في شهر رمضان	436	(8/8) (باب) في التقدم
444	(31/32) (باب) في الكحل عند النوم للصائم ..	437	(9/9) (باب) إذا رئي الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة
444	(32/33) (باب) الصائم يستقيء عامداً	437	(10/10) (باب) كراهية صوم يوم الشك ...
445	(33/34) (باب) القبلة للصائم	437	(11/12) (باب) فيمن يصل شعبان برمضان
445	(34/35) (باب) الصائم يلع الريق [ريق] ..	438	(12/13) (باب) في كراهية ذلك
445	(35/36) (باب) كراهيته للشاب	438	(13/14) (باب) شهادة رجلين على رؤية هلال شوال
446	(36/37) (باب) فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان	438	(14/15) (باب) في شهادة الواحد على رؤية
446	(37/38) (باب) كفارة من أتى أهله في رمضان		
447	(38/39) (باب) التغليظ في من أفطر عمدأ ..		
448	(39/40) (باب) من أكل ناسياً		

- 456 (باب) في فضل صومه (66/66) 448 (40/41) تأخير قضاء رمضان
- 457 .. (باب) في صوم يوم وفطر يوم .. 448 (41/42) (باب) فيمن مات وعليه صيام ...
- 457 شهر (باب) في صوم الثلاث من كل 448 (42/43) (باب) الصوم في السفر
- 457 شهر (باب) اختيار الفطر 449 (43/44) باب اختيار الفطر
- 457 (باب) من قال: الاثنين والخميس 449 (44/45) (باب) من اختار الصيام
- 457 (باب) من قال: لا يبالي من أي 450 (45/46) (باب) متى يفطر المسافر إذا خرج؟
- 457 الشهر (باب) قدر مسيرة ما يفطر فيه .. 450 (46/47) (باب) قدر مسيرة ما يفطر فيه ..
- 458 (باب) النية في الصيام 450 (47/48) (باب) من يقول: صمت رمضان كله
- 458 (باب) في الرخصة في ذلك ... 450 (48/49) (باب) في صوم العيدين
- 458 (باب) من رأى عليه القضاء 451 (49/50) (باب) صيام أيام التشريق
- 459 (باب) المرأة تصوم بغير إذن زوجها 451 (50/51) (باب) النهي أن يخص يوم الجمعة
- 459 (باب) في الصائم يدعى إلى وليمة 451 بصوم
- 459 (باب) ما يقول الصائم إذا دعي 451 (51/52) (باب) النهي أن يخص يوم السبت
- 459 إلى الطعام 451 بصوم
- 459 (باب) الاعتكاف 452 (52/53) (باب) الرخصة في ذلك
- 460 (باب) أين يكون الاعتكاف؟ ... 452 (53/54) (باب) في صوم الدهر [تطوعاً] ..
- 460 (باب) المعتكف يدخل البيت 453 (54/55) (باب) في صوم أشهر الحرم ...
- 460 ل حاجته 453 (55/56) (باب) في صوم المحرم
- 461 [باب] المعتكف يعود المريض . 453 (56/57) (باب) في صوم شعبان
- 462 (باب) [في] المستحاضة تعتكف . 454 (57/57) (باب) في صوم شوال
- 463 (9/9) كتاب الجهاد 454 (58/58) (باب) في صوم ستة أيام من شوال
- 463 (1/1) (باب) ما جاء في الهجرة وسكنى 454 (59/59) (باب) كيف كان يصوم النبي ﷺ؟
- 463 البدو 454 (60/60) (باب) في صوم الاثنين والخميس
- 463 (2/2) (باب) في الهجرة هل انقطعت؟ ... 455 (61/61) (باب) في صوم العشر
- 464 (3/3) (باب) في سكنى الشام 455 (62/62) (باب) في فطر العشر
- 464 (4/4) (باب) في دوام الجهاد 455 (63/63) (باب) في صوم يوم عرفة بعرفة ..
- 464 (5/5) (باب) في ثواب الجهاد 455 (64/64) (باب) في صوم يوم عاشوراء ...
- 465 (6/6) (باب) [في] النهي عن السياحة ... 455 (65/65) (باب) ما روي أن عاشوراء اليوم
- 456 التاسع

- (7/7) (باب) في فضل القتل في سبيل الله تعالى 465
- (8/8) (باب) فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم 465
- (9/9) (باب) في ركوب البحر في الغزو .. 465
- (10/000) [باب فضل الغزو في البحر] ... 465
- (11/10) (باب) في فضل من قتل كافراً .. 467
- (12/11) (باب) في حرمة نساء المجاهدين على القاعدين 467
- (13/12) (باب) في السرية تخفق 467
- (14/13) (باب) في تضعيف الذكر في سبيل الله تعالى 467
- (15/14) (باب) فيمن مات غازياً 467
- (16/15) (باب) في فضل الرباط 468
- (17/16) (باب) في فضل الحرس في سبيل الله تعالى 468
- (18/17) (باب) كراهية ترك الغزو 468
- (19/18) (باب) في نسخ نفي العامة بالخاصة 469
- (20/19) (باب) في [الرخصة في القعود من العذر 469
- (21/20) (باب) ما يجزيء من الغزو 470
- (22/21) (باب) في الجرأة والجبن 470
- (23/22) (باب) في قوله تعالى : ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ 470
- (24/23) (باب) في الرمي 470
- (25/24) (باب) فيمن يغزو ويلتمس الدنيا . 471
- (26/000) [باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا] 471
- (27/25) (باب) في فضل الشهادة 472
- (28/26) (باب) في الشهيد يشفع 472
- (29/27) (باب) في النور يرى عند قبر الشهيد 472
- (30/28) (باب) في الجعائل في الغزو 473
- (31/29) (باب) الرخصة في أخذ الجعائل 473
- (32/30) (باب) في الرجل يغزو بأجر الخدمة 473
- (33/31) (باب) في الرجل يغزو وأبواه كارهان 473
- (34/32) (باب) في النساء يغزون 474
- (35/33) (باب) في [الغزو مع أئمة الجور . 474
- (36/34) (باب) الرجل يتحمل بماله غيره يغزو 474
- (37/35) (باب) في الرجل يغزو يلتمس الأجر والغنيمة 474
- (38/36) (باب) في الرجل يشري نفسه ... 475
- (39/37) (باب) فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله تعالى عز وجل 475
- (40/38) (باب) في الرجل يموت بسلاحه . 475
- (41/39) (باب) للدعاء عند اللقاء 475
- (42/40) (باب) فيمن سأل الله تعالى الشهادة 476
- (43/41) (باب) في كراهية جز نواصي الخيل وأذنانها 476
- (44/42) (باب) فيما يستحب من ألوان الخيل 476
- (45/000) (باب) هل تُسمى الأنثى من الخيل فرساً؟ 477
- (46/43) (باب) ما يكره من الخيل 477
- (47/44) (باب) ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم 477
- (48/000) (باب) في نزول المنال 478
- (49/45) (باب) في تقليد الخيل بالأوتار .. 478
- (50/000) [باب إكرام الخيل وارتباطها والمسح على أكفها] 478
- (51/46) (باب) في تعليق الأجراس 478
- (52/47) (باب) في ركوب الجلالة 478

479	(53/48) (باب) في الرجل يُسَمِّي دابته ...	(77/70) (باب) في الانتصار برذل الخيل
479	(54/49) (باب) في النداء عند النفير: يا خيل الله اركبي	والضُعفة 484
479	(55/50) (باب) النهي عن لعن البهيمة	484 (78/71) (باب) في الرجل يتنادي بالشعار ..
479	(56/51) (باب) في التحريش بين البهائم ..	485 (79/72) (باب) ما يقول الرجل إذا سافر ...
479	(57/52) (باب) في وسم الدواب	485 (80/73) (باب) في الدعاء عند الوداع
480	(58/000) (باب) النهي عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه	485 (81/74) (باب) ما يقول الرجل إذا ركب ..
480	(59/53) (باب) في كراهية الحمر تنزى على الخيل	486 (82/75) (باب) ما يقول الرجل إذا نزل المنزل
480	(60/54) (باب) في ركوب ثلاثة على دابة ..	(83/76) (باب) في كراهية السير في أول الليل
480	(61/55) (باب) في الوقوف على الدابة ...	486 (84/77) (باب) في أي يوم يستحب السفر ..
480	(62/56) (باب) في الجنائب	486 (85/78) (باب) في الابتكار في السفر
480	(63/57) (باب) في سرعة السير [والنهي عن التعريس في الطريق]	487 (86/79) (باب) في الرجل يسافر وحده ...
481	(64/000) (باب) في الدلجة]	(87/80) (باب) في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم
481	(65/58) (باب) في الدابة أحق بصدرها ..	(88/81) (باب) في المصحف يسافر به إلى أرض العدو
481	(66/59) (باب) في الدابة تعرق في الحرب	(89/000) (باب) فيما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا
481	(67/60) (باب) في السبق	487 (90/82) (باب) في دعاء المشركين
482	(68/61) (باب) في السبق على الرجل ...	488 (91/83) (باب) في الحرق في بلاد العدو ..
482	(69/62) (باب) في المحلل	489 (92/84) (باب) في [في] بعث العيون
482	(70/63) (باب) في الجلب على الخيل في السباق	(93/85) (باب) في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مرَّ به
483	(71/64) (باب) في السيف يُحلى	(94/000) [باب من قال إنه يأكل مما سقط]
483	(72/65) (باب) في النبل يدخل به المسجد	(95/86) (باب) فيمن قال: لا يحلب
483	(73/66) (باب) في النهي أن يُعطى السيف مسلولا	(96/87) (باب) في الطاعة
483	(74/67) (باب) النهي أن يقدر السير بين إصبعين	(97/88) (باب) ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته
484	(75/68) (باب) في لبس الدروع	(98/89) (باب) في كراهية تمنى لقاء العدو
484	(76/69) (باب) في الرايات والألوية	(99/90) (باب) ما يدعى عند اللقاء
		(100/91) (باب) في دعاء المشركين
		(101/92) (باب) في المكر في الحرب

502	الإسلام (باب) (126/116) في الأسير يكره على	492	(باب) في البيات (102/93)
503	عليه الإسلام (باب) (127/117) قتل الأسير ولا يعرض	492	(باب) [في] لزوم الساقة (103/94)
504	... (باب) (128/118) في قتل الأسير صبراً	493	(باب) على ما يقاتل المشركون؟ (104/95)
504	.. (باب) (129/119) في قتل الأسير بالنبل	493	(باب) النهي عن قتل من اعتصم (105/000)
504	(باب) (130/120) في المن على الأسير بغير	494	بالسجود (باب) (105/000) باب في التولي يوم الزحف ..
504	فداء (باب) (131/121) في فداء الأسير بالمال ..	494	(باب) في الأسير يكره على الكفر (107/97)
505	(باب) (132/122) في الإمام يقيم عند الظهور	494	(باب) في حكم الجاسوس إذا كان (108/98)
506	على العدو بعرضهم (باب) (133/123) [في] التفريق بين السبي .	495	مسلماً (باب) (109/99) في الجاسوس الذمي ...
506	(باب) (134/124) الرخصة في المدركين	496	(باب) في الجاسوس المستأمن (110/100)
507	يفرق بينهم (باب) (135/125) [في] المال يصيبه العدو	496	(باب) في أي وقت يستحب اللقاء (111/101)
507	من المسلمين ثم يدركه صاحبه في	496	(باب) فيما يؤمر به من الصمت (112/102)
507	الغنيمة (باب) (136/126) في عبيد المشركين	496	عند اللقاء (باب) (113/103) في الرجل يترجل عند
507	يلحقون بالمسلمين فيسلمون (باب) (137/127) في إباحة الطعام في أرض	497	اللقاء (باب) (114/104) في الخيلاء في الحرب .
508	العدو (باب) (138/128) في النهي عن النهبي إذا	497	(باب) في الرجل يستأسر (115/105)
508	كان في الطعام قلة في أرض العدو ...	498	(باب) في الكمناء (116/106)
508	(باب) (139/129) في حمل الطعام من أرض	498	(باب) في الصفوف (117/107)
508	العدو (باب) (140/130) في بيع الطعام إذا فضل عن	498	(باب) في سل السيوف عند اللقاء (118/108)
508	الناس في أرض العدو (باب) (141/131) في الرجل يتنفع من الغنيمة	498	(باب) في المبارزة (119/109)
509	بالشيء (باب) (142/132) في الرخصة في السلاح	498	(باب) في النهي عن المثلة ...
509	يقاتل به في المعركة (باب) (143/133) في تعظيم الغلول	499	(باب) في قتل النساء (121/111)
509		500	(باب) في كراهية حرق العدو (122/112)
		500	بالتار (باب) (123/113) [في] الرجل يكره دابته
		500	على النصف أو السهم (باب) (124/114) في الأسير يوثق
		501	(باب) في الأسير ينال منه (125/115)
		502	ويضرب [ويقرّر] (126/116)

519	المهود (باب) (163/151) في الإمام يستجن به في	510	يتركه الإمام ولا يحرق رحله (باب) (144/134) في الغلول إذا كان يسيراً
519	العدو عهد فيسير إليه (باب) (164/152) في الإمام يكون بينه وبين	510 (باب) (145/135) في عقوبة الغال
519 (باب) (165/153) في الوفاء للمعاهد وحرمة	511 (باب) (146/000) النهي عن الستر على من غل
520	ذمته (باب) (166/154) في الرسل	511 (باب) (147/136) في السلب يعطى القاتل
520 (باب) (167/155) في أمان المرأة	512 (باب) (148/137) في الإمام يمنع القاتل
521 (باب) (168/156) في صلح العدو	512	السلب إن رأى والفرس والسلاح من
522	ويتشبه بهم (باب) (169/157) في العدو يؤتى على غرة	512	السلب (باب) (149/149) في السلب لا يخمس
523	في المسير (باب) (170/158) في التكبير على كل شرف	512 (باب) (150/139) من أجهز على جريح
523 (باب) (171/159) في الإذن في القفول بعد	512 (باب) (151/140) فيمن جاء بعد الغنيمة لا
523 (باب) (172/160) في بعثة البشراء	512	سهم له (باب) (152/141) في المرأة والعبد يحذيان
523 (باب) (173/161) في إعطاء البشير	513	من الغنيمة (باب) (153/142) في المشترك يسهم له
523 (باب) (174/162) في سجود الشكر	514 (باب) (154/143) في سهمان الخيل
524 (باب) (175/163) في الطروق	515 (باب) (155/143) فيمن أسهم له سهمان
525 (باب) (176/164) في التلقي	515 (باب) (156/145-144) في الثقل
525 (باب) (177/165) فيما يستحب من إنفاذ	516 (باب) (157/145) في نفل السرية تخرج من
525 (باب) (178/166) في الصلاة عند القدوم	516	العسكر (باب) (158/146) فيمن قال: الخمس قبل
525	من السفر (باب) (179/167) في كراء المقاسم	517 (باب) (159/147) في السرية [ترد على أهل
526 (باب) (180/168) في التجارة في الغزو	518	العسكر] (باب) (160/148) في النفل من الذهب
526 (باب) (181/169) في حمل السلاح إلى	518	والفضة ومن أول مغنم (باب) (161/149) في الإمام يستأثر بشيء
526	أرض العدو (باب) (182/170) في الإقامة بأرض الشرك	519	من الفيء لنفسه (باب) (162/150) في الوفاء بالعهد
526 (باب) (182/170) في الإقامة بأرض الشرك	519 (باب) (162/150) في الوفاء بالعهد

- 535 يدري أذكر اسم الله عليه أم لا؟
 536 (20/2019) (باب) في العتيرة
 536 (20-21/000) (باب) في العقيقة
 539 **(11/11) كتاب الصيد**
 (21-22/1) (باب) [في] اتخاذ الكلب للصيد
 539 وغيره
 539 (22-23/2) (باب) في الصيد
 542 (23-24/3) (باب) في صيد قطع منه قطعة .
 542 (24-25/4) (باب) في اتباع الصيد
 543 **(12/12) كتاب الوصايا**
 (1/1) (باب) [ما جاء في] ما يؤمر به من
 543 الوصية
 (2/2) (باب) [ما جاء في] ما لا يجوز
 543 للموصى في ماله
 (3/3) (باب) [ما جاء في] كراهية الإضرار في
 544 الوصية
 (4/4) (باب) ما جاء في الدخول في الوصايا
 544 (5/5) (باب) ما جاء في نسخ الوصية للوالدين
 544 والأقربين
 (6/6) (باب) [ما جاء في] الوصية للوارث .
 545 (7/7) (باب) مخالطة اليتيم في الطعام ...
 545 (8/8) (باب) ما جاء في ما لولي اليتيم أن ينال
 545 من مال اليتيم
 (9/9) (باب) ما جاء متى ينقطع اليتيم؟ ...
 545 (10/10) (باب) ما جاء في التشديد في أكل
 546 مال اليتيم

- 527 **(10/10) كتاب الضحايا**
 (1/1) (باب) ما جاء في إيجاب الأضاحي .
 527 (1-2/2) (باب) الأضحية عن الميت
 (2-3/3) (باب) الرجل يأخذ من شعره في
 527 العشر وهو يريد أن يضحي
 (3-4/4) (باب) ما يستحب من الضحايا ..
 528 (4-5/5) (باب) ما يجوز من السنن في
 529 الضحايا
 (5-6/6) (باب) ما يكره من الضحايا
 (6-7/7) (باب) في البقر والجزور عن كم
 531 تجزىء؟
 (7-8/8) (باب) في الشاة يضحي بها عن
 531 جماعة
 (8-9/9) (باب) الإمام يذبح بالمصلى ...
 531 (9-10/10) (باب) في حبس لحوم الأضاحي
 532 (10-11/11) (باب) في المسافر يضحي ..
 532 (11-12/12) (باب) في النهي أن تصبر البهائم
 532 والرفق بالذبيحة
 (12-13/13) (باب) في ذبائح أهل الكتاب .
 533 (13-14/14) (باب) ما جاء في أكل معايرة
 533 الأعراب
 (14-15/15) (باب) في الذبيحة بالمروة ..
 533 (15-16/16) (باب) ما جاء في ذبيحة
 534 المتردية
 (16-17/17) (باب) في المبالغة في الذبح .
 535 (17-18/18) (باب) ما جاء في ذكاة الجنين
 535 (18-19/19) (باب) ما جاء في أكل اللحم لا

- 556 (15/15) (باب) في المولود يستهل ثم يموت
 (16/16) (باب) نسخ ميراث العقد بميراث
 556 الرحم
 (17/17) (باب) في الحلف
 557 (18/18) (باب) في المرأة تراث من دية زوجها
 557 (14/14) - كتاب الخراج والإمارة والفيء
 558 (1/1) [باب ما يلزم الإمام من حق الرعية] .
 558 (2/2) [باب ما جاء في طلب الإمارة]
 558 (3/3) (باب) في الضرير يؤلى
 558 (4/4) (باب) في اتخاذ الوزير
 559 (5/5) (باب) في العرافة
 559 (6/6) (باب) في اتخاذ الكاتب
 559 (7/7) (باب) في السعاية على الصدقة
 560 (8/8) (باب) في الخليفة يستخلف
 560 (9/9) (باب) ما جاء في البيعة
 560 (9-10/10) (باب) في أرزاق العمال
 561 (10-11/11) (باب) في هدايا العمال
 561 (11-12/12) (باب) في غلول الصدقة ...
 (12-13/13) (باب) فيما يلزم الإمام من أمر
 561 الرعية [والحجبة عنه]
 562 (13-14/14) (باب) في قسم الفي
 562 (14-15/15) (باب) في أرزاق الذرية
 (15-16/16) (باب) متى يفرض للرجل في
 563 المقاتلة؟
 (16-17/17) (باب) في كراهية الافتراض في
 563 آخر الزمان
 (17-18/18) (باب) في تدوين العطاء
 563 (18-19/19) (باب) في صفايا رسول الله ﷺ
 564 من الأموال
 (19-20/20) (باب) في بيان مواضع قسم
 568 الخمس وسهم ذي القربى

- (11/11) (باب) ما جاء في الدليل على أن
 546 الكفن من جميع المال
 (12/12) (باب) [ما جاء في] الرجل يهب
 546 الهبة
 (13/13) (باب) [ما جاء في] الرجل يوقف
 547 الوقف
 (14/14) (باب) ما جاء في الصدقة عن الميت
 547 (15/15) (باب) [ما جاء في] فيمن مات عن غير
 548 وصية يتصدق عنه
 (16/16) (باب) [ما جاء في] وصية الحربي
 548 يسلم وليه أيلزمه أن يُنفذها؟
 (17/17) (باب) [ما جاء في] الرجل يموت
 وعليه دين وله وفاء يستنظر غرماؤه ويفرق
 548 بالوراث
 (13/13) - كتاب الفرائض
 549 (1/1) (باب) ما جاء في تعليم الفرائض ...
 549 (2/2) (باب) في الكلاله
 (3/3) (باب) من كان ليس له ولد وله أخوات
 549 (4/4) (باب) ما جاء في [ميراث] الصلب ..
 550 (5/5) (باب) في الجدة
 551 (6/6) (باب) [ما جاء في] ميراث الجد ...
 551 (7/7) (باب) في ميراث العصبه
 552 (8/8) (باب) في ميراث ذوي الأرحام ...
 553 (9/9) (باب) ميراث ابن الملاعنة
 553 (10/10) (باب) هل يرث المسلم الكافر؟
 554 (11/11) (باب) فيمن أسلم على ميراث ..
 555 (12/12) (باب) في الولاء
 (13/13) (باب) في الرجل يُسلم على يدي
 555 الرجل
 (14/14) (باب) في بيع الولاء
 556

- 591 يكون فيها المال
- 592 (15/15) - كتاب الجنائز
- 592 (1/1 - 1) (باب) الأمراض المكفرة للذنوب
- 593 (000 - 000/2) (باب) إذا كان الرجل يعمل
- 593 عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر
- 593 (000 - 000/3) (باب) عيادة النساء
- 593 (000 - 000/4) (باب) في العيادة
- 593 (2 - 2/5) (باب) في عيادة الذمي
- 594 (000 - 000/6) (باب) المشي في العيادة
- 594 (3 - 3/7) (باب) في فضل العيادة على وضوء
- 594 (4 - 4/8) (باب) في العيادة مراراً
- 594 (5 - 5/9) (باب) [في] العيادة من الرمد
- 595 (6 - 6/10) (باب) الخروج من الطاعون
- 595 (7 - 7/11) (باب) الدعاء للمريض بالشفاء
- 595 عند العيادة
- 595 (8 - 8/12) (باب) الدعاء للمريض عند العيادة
- 595 (9 - 9/13) (باب) [في] كراهية تمنى الموت
- 596 (10 - 10/14) (باب) موت الفجأة
- 596 (000 - 000/15) (باب) في فضل من مات في
- 596 الطاعون
- 596 (11 - 11/16) (باب) المريض يؤخذ من
- 596 أظفاره وعائته
- 596 (12 - 12/17) (باب) ما يستحب من حسن
- 596 الظن بالله عند الموت
- 596 (13 - 13/18) (باب) ما يستحب من تطهير
- 597 ثياب الميت عند الموت
- 597 (14 - 14/19) (باب) ما [يستحب أن] يقال
- 597 عند الميت من الكلام
- 597 (15 - 15/20) (باب) في التلقين
- 597 (16 - 16/21) (باب) تغميض الميت
- 598 (17 - 17/22) (باب) [في] الاسترجاع
- 572 (20 - 21/21) (باب) ما جاء في سهم الصفي
- 572 (21 - 22/22) (باب) كيف كان إخراج اليهود
- 573 من المدينة؟
- 575 (22 - 23/23) (باب) في خبر النضير
- 576 (23 - 24/24) (باب) ما جاء في حكم أرض خيبر
- 578 (24 - 25/25) (باب) ما جاء في خبر مكة
- 579 (25 - 26/26) (باب) ما جاء في خبر الطائف
- 579 (26 - 27/27) (باب) ما جاء في حكم أرض
- 580 اليمن
- 580 (27 - 28/28) (باب) في إخراج اليهود من
- 580 جزيرة العرب
- 580 (28 - 29/29) (باب) في إيقاف أرض السواد
- 581 وأرض العنوة
- 582 (29 - 30/30) (باب) في أخذ الجزية
- 582 (30 - 31/31) (باب) في أخذ الجزية من
- 583 المجوس
- 583 (30 - 32/32) (باب) [في] التشديد في جباية
- 583 الجزية
- 583 (31 - 33/33) (باب) في تعشير أهل الذمة إذا
- 583 اختلفوا بالتجارات
- 583 (32 - 34/34) (باب) في الذمي يسلم في
- 584 بعض السنة هل عليه جزية؟
- 584 (33 - 35/35) (باب) في الإمام يقبل هدايا
- 585 المشركين
- 586 (34 - 36/36) (باب) في إقطاع الأرضين
- 589 (35 - 37/37) (باب) في إحياء الموات
- 589 (36 - 38/38) (باب) ما [جاء] في الدخول في
- 590 أرض الخراج
- 590 (37 - 39/39) (باب) في الأرض يحميها
- 590 الإمام أو الرجل
- 591 (38 - 40/40) (باب) ما جاء في الركاز وما فيه
- 591 (39 - 41/41) (باب) نبش القبور العادية

- 606 (باب) القيام للجنائز (47/43 - 42) 598 (باب) في الميت يسجى ... (18 - 23/19)
- 606 .. (باب) الركوب في الجنائز (48/44 - 43) 598 (باب) القراءة عند الميت .. (19 - 24/20)
- 607 .. (باب) المشي أمام الجنائز (49/45 - 44) 598 (باب) الجلوس عند المصيبة (20 - 25/21)
- 607 (باب) الإسراع بالجنائز (50/46 - 45) 598 (باب) [في] التعزية (21 - 26/22)
- 607 (باب) الإمام لا يصل على من قتل نفسه (22 - 27/23)
- 608 (باب) الصلاة على من قتلته (23 - 28/24)
- 608 الحدود (24 - 29/25)
- 608 (باب) في البكاء على الميت . (25 - 30/26)
- 608 (باب) الصلاة على الطفل (30 - 31/27)
- 608 (باب) الصلاة على الجنائز في المسجد (31 - 32/28)
- 608 (50 - 55/51) (باب) الدفن عند طلوع الشمس (32 - 33/29)
- 609 وعند غروبها (33 - 34/30)
- 609 (51 - 57/53) (باب) أين يقوم الإمام من وراء الكفن (34 - 35/31)
- 609 (000 - 56/52) (باب) إذا حضر جناز رجال ونساء من يقدّم؟ (35 - 36/32)
- 609 (51 - 57/53) (باب) أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه؟ (36 - 37/33)
- 610 (52 - 58/54) (باب) التكبير على الجنائز .. (37 - 38/34)
- 610 (53 - 59/55) (باب) ما يقرأ على الجنائز .. (38 - 39/35)
- 610 (54 - 60/56) (باب) الدعاء للميت (39 - 40/36)
- 611 (55 - 61/57) (باب) الصلاة على القبر ... (40 - 41/37)
- 611 (56 - 62/58) (باب) [في] الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك (41 - 42/38)
- 611 (57 - 63/59) (باب) في جمع الموتى في قبر، والقبر يُعلم (42 - 43/39)
- 612 (58 - 64/60) (باب) في الحفار يجد العظم، هل يتنكب ذلك المكان؟ (43 - 44/40)
- 612 (59 - 65/61) (باب) في اللحد (44 - 45/41)
- 612 (60 - 66/62) (باب) كم يدخل القبر؟ (45 - 46/42)
- 612 (61 - 67/63) (باب) في الميت يُدخل من قبل رجله (46 - 47/43)
- 613 (62 - 68/63) (باب) الجلوس عند القبر ... (47 - 48/44)
- 598 (باب) في الميت يسجى ... (18 - 23/19)
- 598 (باب) القراءة عند الميت .. (19 - 24/20)
- 598 (باب) الجلوس عند المصيبة (20 - 25/21)
- 598 (باب) [في] التعزية (21 - 26/22)
- 599 (باب) الصبر عند الصدمة ... (22 - 27/23)
- 599 (باب) في البكاء على الميت . (23 - 28/24)
- 599 (باب) في النوح (24 - 29/25)
- 599 (باب) صنعة الطعام لأهل الميت (25 - 30/26)
- 600 (باب) في الشهيد يغسل (30 - 31/27)
- 601 (باب) في ستر الميت عند غسله (31 - 32/28)
- 601 (باب) كيف غسل الميت؟ .. (32 - 33/29)
- 602 (باب) في الكفن (33 - 34/30)
- 602 (باب) كراهية المغالاة في الكفن (34 - 35/31)
- 603 (باب) في كفن المرأة (35 - 36/32)
- 603 (باب) [في] المسك للميت .. (36 - 37/33)
- 604 (باب) التعجيل بالجنائز [وكرهية حبسها] (37 - 38/34)
- 604 (باب) في الغسل من غسل الميت (38 - 39/35)
- 604 (باب) في تقبيل الميت (39 - 40/36)
- 604 (باب) في الدفن بالليل (40 - 41/37)
- 604 (باب) في الميت يحمل من أرض إلى أرض [وكرهية ذلك] (41 - 42/38)
- 605 (باب) في الصفوف على الجنائز (42 - 43/39)
- 605 (باب) اتباع النساء الجنائز .. (43 - 44/40)
- 605 (باب) فضل الصلاة على الجنائز [وتشييعها] (44 - 45/41)
- 606 (باب) في النار يتبع بها الميت (45 - 46/42)

- 619 (5/4) [باب في كراهية الحلف بالآباء] ...
- 620 (6/5) [باب] [في] كراهية الحلف بالأمانة .
- 620 (7/6) باب لغو اليمين
- 620 (8/7) [باب] المعارض في اليمين
- (9/000) [باب ما جاء في الحلف بالبراءة
- 621 وبمئة غير الإسلام]
- 621 (10/8) [باب] الرجل يحلف أن لا يتأذى ...
- 621 (11/9) [باب] الاستثناء في اليمين
- (12/000) [باب] ما جاء في يمين النبي ﷺ ما
- 622 كانت
- 622 (13/10) [باب] في القسم هل يكون يمينا .
- (14/11) [باب] فيمن حلف على طعام لا
- 622 يأكله
- 623 (15/12) [باب] اليمين في قطيعة الرحم ..
- 623 (16/13) [باب] فيمن يحلف كاذباً متعمداً .
- 624 (17/14) [باب] الرجل يُكْفَرُ قبل أن يحنث .
- 624 (18/15) [باب] كم الصاع في الكفارة ؟ ...
- 625 (19/16) [باب] في الرقبة المؤمنة
- (20/17) [باب] الاستثناء في اليمين بعد
- 625 السكوت
- 626 (21/18) [باب] النهي عن النذور
- 626 (22/19) [باب] ما جاء في النذر في المعصية
- (23/000) [باب من رأى عليه كفارة إذا كان
- 626 في معصية]
- (24/20) [باب] من نذر أن يُصَلِّي في بيت
- 628 المقدس
- 629 (25/21) [باب] في قضاء النذر عن الميت .
- (26/000) [باب ما جاء فيمن مات وعليه
- 629 صيام صام عنه وليه]
- 630 (27/22) [باب] ما يؤمر به من الوفاء بالنذر .
- 630 (28/21) [باب] النذر فيما لا يملك
- 631 (29/23) [باب] فيمن نذر أن يتصدق بماله .
- 613 (63-65/69) [باب] في الدعاء للميت إذا
- وُضع في قبره
- 613 (64-70/65) [باب] الرجل يموت له قرابة
- 613 مشرك
- 613 (65-71/67) [باب] في تعميق القبر
- 613 (66-72/68) [باب] في تسوية القبر
- (67-73/69) [باب] الاستغفار عند القبر
- 614 للميت [في وقت الانصراف]
- 614 (68-74/70) [باب] كراهية الذبح عند القبر
- (69-75/71) [باب] الميت يُصَلَّى على قبره
- 615 بعد حين
- (70-76/72) [باب] في البناء على القبر ..
- (71-77/73) [باب] في كراهية القعود على
- 615 القبر
- (72-78/74) [باب] المشي في النعل بين
- 616 القبور
- (73-75/79) [باب] [في] تحويل الميت من
- 616 موضعه للأمر يحدث
- (74-80/76) [باب] في الثناء على الميت .
- (75-81/77) [باب] في زيارة القبور
- (76-82/78) [باب] في زيارة النساء القبور .
- (77-83/79) [باب] ما يقول : إذا زار القبور
- 617 أو مرَّ بها
- (78-84/70) [باب] المحرم يموت كيف
- 617 يصنع به ؟
- (16/16) - كتاب الأيمان والنذور
- 618 (1/1) [باب] التغليظ في الأيمان الفاجرة ..
- (2/000) [باب] فيمن حلف يميناً ليقطع بها
- 618 مالاً لأحد
- (2/3) [باب] [ما جاء] في تعظيم اليمين عند
- 619 منبر النبي ﷺ
- (3/4) [باب] الحلف بالأنداد

640	صلاحتها (23/22) باب في بيع الشمار قبل أن يبدو	632	(30/25) باب من نذر نذراً لا يطيقه
641 (24/23) باب في بيع السنين	632	(31/000) باب من نذر نذراً لم يسمه] ...
641 (25/24) باب في بيع الغرر	632	(32/000) باب من نذر في الجاهلية ثم أدرك الإسلام]
642 (26/25) باب في بيع المضطر	633	(17/17) كتاب البيوع والإيجارة
642 (27/26) باب في الشركة	633	(1/1) باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو
642 (28/27) باب في المضارب يخالف	633	(2/2) باب في استخراج المعادن
643 (29/28) باب في الرجل يتاجر في مال الرجل بغير إذنه	633	(3/3) باب في اجتناب الشبهات
643 (30/29) باب في الشركة على غير رأس مال	635	(4/4) باب في أكل الربا وموكله
643 (31/30) باب في المزارعة	635	(5/5) باب في وضع الربا
644 (32/31) باب في التشديد في ذلك	635	(6/6) باب في كراهية اليمين في البيع ..
646 (33/32) باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها	635	(7/7) باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر
646 (34/33) باب في المخابرة	635	(8/8) باب [في] قول النبي ﷺ «المكيال مكيال المدينة»
646 (35/34) باب في المساقاة	636	(9/9) باب في التشديد في الدين
647 (36/35) باب في الخرص	637	(10/10) باب في المَطل
648	(17/17) كتاب الإجارة [البيوع]	637	(11/11) باب في حسن القضاء
648 (37/36) باب في كسب المعلم	637	(12/12) باب في الصرف
648 (38/37) باب في كسب الأطباء	637	(13/13) باب في حلية السيف تباع بالدراهم
649 (39/38) باب في كسب الحجّام	638	(14/14) باب في اقتضاء الذهب من الورق
649 (40/39) باب في كسب الإماء	638	(15/15) باب في الحيوان بالحيوان نسيئة
650 (41/000) باب في حلوان الكاهن	639	(16/16) باب في الرخصة [في ذلك] ...
650 (42/40) باب في عصب الفحل	639	(17/17) باب في ذلك إذا كان يبدأ بيد ...
650 (43/41) باب في الصائغ	639	(18/18) باب في الثمر بالتمر
650 (44/42) باب في العبد يباع وله مال	639	(19/000) باب في المزبنة]
651 (45/43) باب في التلقّي	639	(20/19) باب في بيع العرايا
651 (46/44) باب في النهي عن النجش	640	(21/20) باب في مقدار العريّة
651 (47/45) باب في النهي أن يبيع حاضر لباد	640	(22/21) باب في تفسير العرايا
652 (48/46) باب من اشترى مُصرّة فكرها		
652 (49/47) باب في النهي عن الحكرة		

664	(باب) في الرهن (78/76)	653	(باب) في كسر الدراهم (51/49)
664	(باب) في الرجل يأكل من مال ولده (79/76)	653	(باب) في التسعير (51/49)
665	(باب) في الرجل يجد عين ماله عند رجل (80/78)	653	(باب) النهي عن الغش (52/50)
	(باب) في الرجل يأخذ حقه من (81/79)	653	(باب) في خيار المتبايعين (53/51)
665	تحت يده	654	(باب) في فضل الإقالة (54/52)
665	(باب) في قبول الهدايا (82/80)	654	(باب) فيمن باع بيعتين في بيعة .. (55/53)
666	(باب) الرجوع في الهبة (83/81)	655	(باب) في النهي عن العينة (56/54)
666	(باب) في الهدية لقضاء الحاجة .. (84/82)	655	(باب) في السلف (57/55)
	(باب) في الرجل يفضل بعض ولده (85/83)	656	(باب) في السلم في ثمرة بعينها .. (58/56)
666	في الثحل	656	(باب) السلف [لا] يحول (59/57)
667	(باب) في عطية المرأة بغير إذن زوجها (86/84)	656	(باب) في وضع الجائحة (60/58)
667	(باب) في العُمري (87/85)	656	(باب) في تفسير الجائحة (61/59)
668	(باب) من قال فيه ولعقه .. (88/86)	657	(باب) في منع الماء (62/60)
669	(باب) في الرقبي (89/87)	657	(باب) في بيع فضل الماء (63/61)
669	(باب) في تضمين العارية (90/88)	657	(باب) في ثمن السنور (64/62)
670	(باب) فيمن أفسد شيئاً بغرم مثله .. (91/89)	658	(باب) في أثمان الكلاب (65/63)
670	(باب) المواشي تفسد زرع قوم .. (92/90)	658	(باب) في ثمن الخمر والميتة ... (66/64)
671	(18/18) - كتاب الأقضية	659	(باب) في بيع الطعام قبل أن يستوفي (67/65)
671	(باب) في طلب القضاء (1/1)	660	(باب) في الرجل يقول في البيع «لا خلافة»
671	(باب) في القاضي يخطئ (2/2)	661	(باب) في العُربان (69/67)
672	(باب) في طلب القضاء والتسرع إليه (3/3)	661	(باب) في الرجل يبيع ما ليس عنده (70/68)
672	(باب) [في] كراهية الرشوة (4/4)	661	(باب) في شرط في بيع (71/69)
672	(باب) في هدايا العمال (5/5)	661	(باب) في عهدة الرقيق (72/70)
673	(باب) كيف القضاء؟ (6/6)	661	(باب) فيمن اشترى عبداً فاستعمله (73/71)
673	(باب) في قضاء القاضي إذا أخطأ .. (7/7)		ثم وجد به عيباً
	(باب) كيف يجلس الخصمان بين يدي (8/8)	662	(باب) إذا اختلف البيعان، والمبيع قائم (74/72)
674	القاضي؟	662	(باب) في الشفعة (75/73)
674	(باب) القاضي يقضي وهو غضبان .. (9/9)		(باب) في الرجل يفلس فيجد الرجل (76/74)
674	(باب) الحكم بين أهل الذمة (10/10)	663	متاعه بعينه عنده
674	(باب) اجتهاد الرأي في القضاء .. (11/11)	664	(باب) فيمن أحيا حسيراً (77/75)
675	(باب) في الصلح (12/12)		

- 686 (5/5) (باب) الكلام في كتاب الله بغير علم .
 686 (6/6) (باب) تكرير الحديث
 686 (7/7) (باب) في سرد الحديث
 686 (8/8) (باب) التوقي في الفتيا
 687 (9/9) (باب) كراهية منع العلم
 687 (10/10) (باب) فضل نشر العلم
 687 (11/11) (باب) الحديث عن بني إسرائيل
 688 (12/12) (باب) في طلب العلم لغير الله تعالى
 688 (13/13) (باب) في القصص
 689 (20/20) كتاب الأشربة
 689 (1/1) (باب) في تحريم الخمر
 690 (2/2) (باب) العنب يعصر للخمر
 690 (3/3) (باب) ما جاء في الخمر تبخل
 690 (4/4) (باب) الخمر مما هي
 690 (5/5) (باب) النهي عن المسكر
 692 (6/6) (باب) في الداذي الباذق
 692 (7/7) (باب) في الأوعية
 694 (8/8) (باب) في الخليطين
 695 (9/9) (باب) في نبذ البسر
 695 (10/10) (باب) في صفة النبيذ
 696 (11/11) (باب) في شراب العسل
 697 (12/12) (باب) في النبيذ إذا غلى
 697 (13/13) (باب) في الشرب قائماً
 697 (14/14) (باب) الشراب من في السقاء ...
 698 (15/15) (باب) في اختناث الأسقية
 698 (16/16) (باب) في الشرب من ثلثة القدح .
 698 (17/17) (باب) في الشرب في آنية الذهب والفضة
 698 (18/18) (باب) في الكَرع
 698 (19/19) (باب) في الساقى متى يشرب؟ ..
- 675 (13/13) (باب) في الشهادات
 675 (14/14) (باب) فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها
 676 (15/15) (باب) في شهادة الزور
 676 (16/16) (باب) من ترد شهادته
 676 (17/17) (باب) شهادة البدوي على أهل الأمصار
 677 (18/18) (باب) الشهادة في الرضاع
 677 (19/19) (باب) شهادة أهل الذمة وفي الوصية في السفر
 678 (20/20) (باب) إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به .
 678 (21/21) (باب) القضاء باليمين والشاهد ..
 679 (22/22) (باب) الرجلين يدعيان شيئاً وليست لهما بينة
 680 (23/23) (باب) اليمين على المدعى عليه .
 680 (24/24) (باب) كيف اليمين؟
 680 (25/25) (باب) إذا كان المدعى عليه ذمياً يحلف؟
 680 (26/26) (باب) الرجل يحلف على علمه فيما غاب عنه
 681 (27/27) (باب) كيف يُحلف الذمي؟
 681 (28/28) (باب) الرجل يحلف على حقه ..
 681 (29/29) (باب) في الحبس في الدين وغيره
 682 (30/30) (باب) في الوكالة (٣٠/٣٠) ...
 682 (31/31) أبواب من القضاء
 684 (19/19) - كتاب العلم
 684 (1/1) (باب) الحث على طلب العلم ...
 684 (2/2) (باب) رواية حديث أهل الكتاب ...
 685 (3/3) (باب) في كتاب العلم
 685 (4/4) (باب) في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ
 685 (19/19) (باب) في الساقى متى يشرب؟ ..

- (20/20) (باب) في النفخ في الشراب .
[والتنفس فيه] 699
- (21/21) (باب) ما يقول إذا شرب اللبن 699
- (22/22) (باب) [في] إيكاء الآنية 700
- (21/21) - كتاب الأطعمة 701
- (1/1) (باب) ما جاء في إجابة الدعوة ... 701
- (2/2) (باب) في استحباب الوليمة عند النكاح 701
- (3/3) (باب) في كم تستحب الوليمة؟ .. 702
- (4/4) (باب) الإطعام عند القدوم من السفر . 702
- (5/5) (باب) ما جاء في الضيافة 702
- (6/6) (باب) نسخ الضيف يأكل من مال غيره 703
- (7/7) (باب) في طعام المتبارزين 703
- (8/8) (باب) إجابة الدعوة إذا حضرها
مكروه 703
- (9/9) (باب): إذا اجتمع داعيان أيهما أحق؟ 704
- (10/10) (باب): إذا حضرت الصلاة والعشاء 704
- (11/11) (باب) في غسل اليدين عند الطعام 704
- (12/000) [باب في غسل اليد قبل الطعام] 704
- (13/12) (باب) في طعام الفجاءة 705
- (14/13) (باب) في كراهية ذم الطعام 705
- (15/14) (باب) في الاجتماع على الطعام . 705
- (16/15) (باب) التسمية على الطعام 705
- (17/16) (باب) [ما جاء] في الأكل متكئاً .. 706
- (18/17) (باب) [ما جاء] في الأكل من أعلى
الصفحة 706
- (19/18) (باب) ما جاء في الجلوس على
مائدة عليها بعض ما يكره 707
- (20/19) (باب) الأكل باليمين 707
- (21/20) (باب) في أكل اللحم 707
- (22/21) (باب) في أكل الدباء 708
- (23/22) (باب) في أكل الثريد 708
- (24/23) (باب) في كراهية التقذر للطعام .. 708
- (25/24) (باب) النهي عن أكل الجلالة [والبانها] 708
- (26/25) (باب) في أكل لحوم الخيل 709
- (27/26) (باب) في أكل الأرنب 709
- (28/27) (باب) في أكل الضب 710
- (29/28) (باب) في أكل [لحم] الحُبَارَى .. 710
- (30/29) (باب) في أكل حشرات الأرض .. 711
- (31/30) (باب) ما لم يذكر تحريمه 711
- (32/31) (باب) في أكل الضبع 711
- (33/32) (باب) النهي عن أكل السباع 711
- (34/33) (باب) في [أكل] لحوم الحمر الأهلية 712
- (35/34) (باب) في أكل الجراد 713
- (37/36) (باب) في [أكل] الطافي من السمك 713
- (37/36) (باب) في المضطر إلى الميتة ... 714
- (38/37) (باب) في الجمع بين لونين من
الطعام 714
- (39/38) (باب) أكل الجبن 714
- (40/39) (باب) في الحَلِّ 714
- (41/40) (باب) في أكل الثوم 715
- (42/41) (باب) في التمر 716
- (43/42) (باب) [في] تفتيش التمر
[المسوس] عند الأكل 716
- (44/43) (باب) الإقران في التمر عند الأكل 716
- (45/44) (باب) في الجمع بين لونين [لونين]
في الأكل 716
- (46/45) (باب) الأكل في آنية أهل الكتاب . 717
- (47/46) (باب) في دواب البحر 717
- (48/47) (باب) في الفأرة تقع في السمن .. 717
- (49/48) (باب) في الذباب يقع في الطعام . 718

728	(20/20) (باب) في السُّنَّة	718	(50/49) (باب) في اللقمة تسقط
728	(21/21) (باب) في الكاهن	718	(51/50) (باب) في الخادم يأكل مع المولى
729	(22/22) (باب) في النجوم	718	(52/51) (باب) في المنديل
729	(23/23) (باب) في الخط وزجر الطير	719	(53/52) (باب) ما يقول الرجل إذا طعم
729	(24/24) (باب) في الطَّيْرَة	719	(54/53) (باب) في غسل اليد من الطعام
733	(23/23) - كتاب العتق	719	(55/54) (باب) ما جاء في الدعاء لرب الطعام
	(1/1) (باب) في المكاتب يؤدِّي بعض كتابته	719	[إذا أكل عنده]
733	فيعجز أو يموت	720	(22/22) - كتاب الطب
	(2/2) (باب) في بيع المكاتب إذا فسخت	720	(1/1) (باب) [في] الرجل يتداوى
733	الكتابة	720	(2/2) (باب) في الحِمِيَّة
734	(3/3) (باب) في العتق على الشرط	720	(3/3) (باب) [في] الحمامة
734	(4/4) (باب) فيمن أعتق نصيباً له من مملوك	721	(4/4) (باب) في موضع الحمامة
735	(5/5) (باب) من ذكر السعاية في هذا الحديث	721	(5/5) (باب) متى تُستحب الحمامة
735	(6/6) (باب) فيمن روى أنه لا يستسعى	721	(6/6) (باب) في قطع العرق [وموضع
736	(7/7) (باب) فيمن ملك ذا رحم محرم	721	الحجم]
737	(8/8) (باب) في عتق أمهات الأولاد	722	(7/7) (باب) في الكي
737	(9/9) (باب) في بيع المدبر	722	(8/8) (باب) في السُّعُوط
	(10/10) (باب) فيمن أعتق عبداً له لم يبلغهم	722	(9/9) (باب) في الثُّرَّة
738	الثلث	722	(10/10) (باب) في الترياق
738	(11/11) (باب) فيمن أعتق عبداً وله مال	722	(11/11) (باب) في الأدوية المكروهة
738	(12/12) (باب) في عتق ولد الزنى	723	(12/12) (باب) في ثمرة العجوة
738	(13/13) (باب) في ثواب العتق	723	(13/13) (باب) في العلاق
739	(14/14) (باب) أي الرقاب أفضل	723	(14/14) (باب) في الأمر بالكحل
739	(15/15) (باب) في فضل العتق في الصحَّة	724	(15/15) (باب) ما جاء في العين
747	(25/25) كتاب الحمام	724	(16/16) (باب) في الغيل
747	(1/1) (باب) النهي عن دخول الحمام	724	(17/17) (باب) في [تعليق] التمام
747	(2/000) (باب) النهي عن التعري	725	(18/18) (باب) ما جاء في الرُّقَى
748	(3/2) (باب) ما جاء في التعري	726	(19/19) (باب) كيف الرُّقَى

- 756 (17/15) (باب) في المصبوغ بالصفرة ..
- 756 (18/16) (باب) في الخضرة
- 756 (19/17) (باب) في الحمرة
- 757 (20/18) (باب) في الرخصة في ذلك ..
- 758 (21/19) (باب) في السواد
- 758 (22/20) (باب) في الهدب
- 758 (23/21) (باب) في العمام
- 758 (24/22) (باب) في لبسة الصماء
- 759 (25/23) (باب) في حلّ الأزرار
- 759 (26/24) (باب) في التقنع
- 759 (27/25) (باب) ما جاء في إسبال الإزار .
- 761 (28/26) (باب) ما جاء في الكبر
- 762 (29/27) (باب) في قدر موضع الإزار ..
- 762 (30/28) (باب) لباس النساء
- 762 (31/29) (باب) في قوله تعالى ﴿يَذَرِيْنَ
عَلَيْنَ مِنْ جَلْبِيْنٍ﴾
- 763 (32/30) (باب) في قوله: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ
بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوْبِهِنَّ﴾
- 763 (33/31) (باب) فيما تبدي المرأة من زيتها
- 763 (34/32) (باب) في العبد ينظر إلى شعر
مولاته
- 749 (26/26) كتاب اللباس
- 749 (1/1) (باب) [ما يقول إذا لبس ثوباً
جديداً]
- 749 (2/2) (باب) فيما يدعى لمن لبس ثوباً
جديداً
- 750 (3/3) (باب) ما جاء في القميص
- 750 (4/4) (باب) ما جاء في الأقبية
- 750 (5/000) (باب) في لبس الشهرة
- 751 (6/5) (باب) في لبس الصوف والشعر ..
- 751 [باب لبس الرفيع من الثياب]
- 751 (7/000) (باب) لباس الغليظ
- 752 (8/6) (باب) ما جاء في الخز
- 752 (9/7) (باب) ما جاء في لبس الحرير ...
- 753 (10/8) (باب) من كرهه
- 753 (11/9) (باب) الرخصة في العلم وخيط
الحرير
- 755 (12/10) (باب) في لبس الحرير لعذر ..
- 755 (13/11) (باب) في الحرير للنساء
- 755 (14/12) (باب) في لبس الحبرة
- 756 (15/13) (باب) في البياض
- 756 (16/14) (باب) في غسل الثوب وفي
الخلقان

778	(9/9) (باب) ما جاء في الشعر	(35/33) (باب) في قوله: ﴿غَيْرِ أُولَى	764	الْأَرْبَةِ﴾
778	(10/10) (باب) ما جاء في الفرق	(36/34) (باب) في قوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقُلْ	764	لِلْمُؤْمِنَاتِ يَقْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾
778	(11/11) (باب) في تطويل الجملة	(37/35) (باب) في الاختمار	765	
779	(12/12) (باب) في الرجل يعقص شعره .	(38/36) (باب) في لبس القباطي للنساء .	765	
779	(13/13) (باب) في حلق الرأس	(39/37) (باب) في قدر الذيل	765	
779	(14/14) (باب) في الذؤابة	(40/38) (باب) في أُنْبِ الميته	766	
779	(15/15) (باب) [ما جاء] في الرخصة ..	(41/39) (باب) من روى أن لا يُسْتَفْعَ	767	بِإِهَابِ الميته
780	(16/16) (باب) في أخذ الشارب	(42/40) (باب) في جلود النمر والسباع	767	
780	(17/17) (باب) في نتف الشيب	(43/41) (باب) في الانتعال	768	
781	(18/18) (باب) في الخضاب	(44/42) (باب) في الفرش	769	
781	(19/19) (باب) ما جاء في خضاب الصفرة	(45/43) (باب) في اتخاذ الستور	770	
782	(20/20) (باب) ما جاء في خضاب السواد	(46/44) (باب) في الصليب في الثوب .	770	
782	(21/21) (باب) ما جاء في الانتفاع بالعاج	(47/45) (باب) في الصور	771	
783	(28/28) - كتاب الخاتم	(27/27) كتاب الترجل	773	
783	(1/1) [باب ما جاء في اتّخاذ الخاتم] .	(1/1) (باب) النهي عن كثير من الأرفاه .	773	
784	(2/2) (باب) ما جاء في ترك الخاتم ...	(2/2) (باب) ما جاء في استحباب الطيب	774	
784	(3/3) (باب) ما جاء في خاتم الذهب ..	(3/3) (باب) في إصلاح الشعر	774	
784	(4/4) (باب) ما جاء في خاتم الحديد ..	(4/4) (باب) في الخضاب للنساء	774	
785	(5/5) (باب) [ما جاء] في التختّم في	(5/5) (باب) في صلة الشعر	774	
785	اليمين أو اليسار	(6/6) (باب) في رد الطيب	776	
785	(6/6) (باب) [ما جاء] في الجلاجل ...	(7/7) (باب) [ما جاء] في المرأة تطيب	776	للخروج
785	(7/7) (باب) [ما جاء] في ربط الأسنان	(8/8) (باب) في الخلق للرجال	776	
785	بالذهب			
786	(8/8) (باب) ما جاء في الذهب للنساء ..			
787	(29/29) - كتاب الفتن			
787	(1/1) [باب] ذكر الفتن ودلائلها			

803	(14/14) (باب) خروج الدجال	(2/2) (باب) [في] النهي عن السعي في	791	الفتنة
805	(15/15) (باب) في خبر الجساسة	(3/3) (باب) في كف اللسان	793	
806	(16/16) (باب) في خبر ابن صائد	(4/4) (باب) ما يرخص فيه من البداوة في	793	الفتنة
808	(17/17) (باب) الأمر والنهي	(5/5) (باب) في النهي عن القتال في الفتنة	793	
810	(18/18) (باب) قيام الساعة	(6/6) (باب) في تعظيم قتل المؤمن ...	794	
811	(32/32) - كتاب الحدود	(7/7) (باب) ما يرجى في القتل	795	
811	(1/1) (باب) الحكم فيمن ارتدّ	(30/30) - كتاب المهدي	796	
813	(2/2) (باب) الحكم فيمن سب النبي ﷺ	(31/31) - كتاب الملاحم	799	
814	(3/3) (باب) [ما جاء] في المحاربة ...	(1/1) (باب) ما يذكر في قرن المائة ...	799	
815	(4/4) (باب) في الحدّ يشفع فيه	(2/2) (باب) ما يذكر من ملاحم الروم ..	799	
	(5/6) (باب) العفو عن الحدود ما لم تبلغ	(3/3) (باب) في أمارات الملاحم	799	
816	السلطان	(4/4) (باب) في تواتر الملاحم	800	
816	(6/7) (باب) في الستر على أهل الحدود	(5/5) (باب) في تداعي الأمم على	800	الإسلام
816	(7/8) (باب) في صاحب الحدّ يجيء فيقرّ	(6/6) (باب) في المعقل من الملاحم ..	800	
817	(8/9) (باب) في التلقين في الحدّ	(7/7) (باب) في أمارات الملاحم	800	
	(9/10) (باب) في الرجل يعترف بحدّ ولا	(7/000) [باب ارتفاع الفتنة في الملاحم]	801	
817	يسمّيه	(8/8) (باب) في النهي عن تهيج الترك	801	والحبشة
817	(10/11) (باب) في الامتحان بالضرب ..	(9/9) (باب) في قتال الترك	801	
817	(11/12) (باب) ما يقطع فيه السارق ...	(10/10) (باب) في ذكر البصرة	801	
818	(12/13) (باب) ما لا قطع فيه	(11/11) (باب) النهي عن تهيج الحبشة	802	
819	(13/14) (باب) القلع في الخلسة والخيانة	(12/12) (باب) أمارات الساعة	802	
819	(14/15) (باب) من سرق من حرز	(13/13) (باب) حسر الفرات عن كثر ..	803	
	(15/16) (باب) في القطع في العارية إذا			
820	جحدت			
	(16/17) (باب) في المجنون يسرق أو			
820	يصيب حدّاً			

- 837 (باب) إذا تتابع في شرب الخمر (37/36)
- 839 المسجد (38/37) (باب) في إقامة الحد في
- 839 (39/38) (باب) في التعزير
- 839 (40/000) [باب في ضرب الوجه في
- 839 الحد]
- 840 (33/33) - كتاب الديات
- 840 (1/1) (باب) النفس بالنفس
- 840 (2/2) (باب) لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو
- 840 أبيه
- 840 (3/3) (باب) الإمام يأمر بالعفو في الدم ..
- 842 (4/4) (باب) ولي العمد يرضى بالدية ..
- 843 (5/5) (باب) من قتل بعد أخذ الدية ...
- 843 (6/6) (باب) فيمن سقى رجلاً سماً أو
- 843 أطعمه فمات، أيقاد منه؟
- 845 (7/7) (باب) من قتل عبده أو مثل به،
- 845 أيقاد منه؟
- 845 (8/8) (باب) القتل بالقسامة
- 847 (9/9) (باب) في ترك القود بالقسامة ...
- 847 (10/10) (باب) يقاد من القاتل
- 848 (11/11) (باب) أيقاد المسلم بالكافر؟ ..
- 848 (12/12) (باب) فيمن وجد مع أهله
- 848 رجلاً، أيقله؟
- 849 (13/13) (باب) العامل يصاب على يديه
- 849 خطأ
- 849 (14/000) (باب) القود بغير حديد
- 821 (17/18) (باب) في الغلام يصيب الحد .
- 822 (18/19) (باب) في الرجل يسرق في الغزو
- 822 أيقطع؟
- 822 (19/20) (باب) في قطع النباش
- 822 (20/21) (باب) [في] السارق يسرق مراراً
- 822 (21/22) (باب) في تعليق يد السارق في
- 823 عتقه
- 823 (22/000) [باب] بيع المملوك إذا سرق .
- 823 (23/23) (باب) في الرجم
- 824 (24/000) [باب رجم ماعز بن مالك] ..
- 828 (25/24) (باب) المرأة التي أمر النبي ﷺ
- 828 برجمها من جهينة
- 829 (26/25) (باب) في رجم اليهوديين
- 832 (27/26) (باب) في الرجل يزني بحريمه
- 832 (28/27) (باب) في الرجل يزني بجارية
- 832 امرأته
- 833 (29/28) (باب) فيمن عمل عمل قوم لوط
- 833 (30/29) (باب) فيمن أتى بهيمة
- 834 (31/30) (باب) إذا أقر الرجل [بالزنا] ولم
- 834 تقر المرأة
- 834 (32/31) (باب) في الرجل يصيب من
- 834 المرأة دون الجماع
- 834 (33/32) (باب) في الأمة تزني ولم تحصن
- 834 (34/33) (باب) في إقامة الحد على
- 835 المريض
- 835 (35/34) (باب) في حد القذف
- 835 (36/35) (باب) الحد في الخمر

860	(2/2) (باب) النهي عن الجدل واتباع المتشابه من القرآن	849	(15/000) (باب) القود من الضربة وقص الأمير من نفسه
861	(3/000) (باب) مجانية أهل الأهواء ويغضهم	849	(16/000) (باب) عفو النساء عن الدم ..
861	(4/3) (باب) ترك السلام على أهل الأهواء	850	(17/000) [باب من قتل في عَمِيَاء بين قوم]
861	(5/4) (باب) النهي عن الجدل في القرآن	850	(18/16) (باب) الدية كم هي؟
862	(6/5) (باب) في لزوم السنة	851	(19/000) [باب في الخطأ شبه العمد] ..
863	(7/6) (باب) لزوم السنة	853	(20/18) (باب) ديات الأعضاء
866	(8/7) (باب) في التفضيل	855	(21/19) (باب) دية الجنين
867	(9/8) (باب) في الخلفاء	857	(22/20) (باب) في دية المكاتب
872	(9-10/9) (باب) في فضل أصحاب رسول الله ﷺ	857	(23/21) (باب) في دية الذمي
872	(10-11/10) (باب) في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ	857	(24/22) (باب) [في] الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه
873	(11-12/11) (باب) في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه	858	(25/23) (باب) فيمن تطيب بغير علم [فأعنت]
874	(12-13/12) (باب) ما يدل على ترك الكلام في الفتنة	858	(26/24) (باب) في دية الخطأ شبه العمد
875	(13-14/13) (باب) في التخيير بين الأنبياء عليهم [الصلاة و] السلام ...	858	(27/25) (باب) في جناية العبد يكون للفقراء
876	(14-15/14) (باب) في رد الإرجاء ...	858	(28/26) (باب) فيمن قتل في عميا بين قوم
878	(15-16/15) (باب) الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه	859	(29/27) (باب) في الدابة تنفخ برجلها ..
882	(16-17/16) (باب) في القدر	859	(30/000) (باب) العجماء والمعدن والبثر جبار
883	(17-18/17) (باب) في ذراري المشركين	859	(31/000) (باب) في النار تعدى
885	(18-19/18) (باب) في الجهمية	859	(32/28) (باب) القصاص من السن
	(20/19/000) (باب) في الرؤية	860	(34/34) - كتاب السنة
		860	(1/1) (باب) شرح السنة

902	(11/10) (باب) في الرفق	000 - 21/000 (باب) في الرد على	902
903	(12/11) (باب) في شكر المعروف	الجهمية	886
904	(13/12) (باب) في الجلوس في الطرقات	19 - 22/20 (باب) في القرآن	886
904	(14/000) (باب) في سعة المجلس	20 - 23/21 (باب) في الشفاعة	887
905	(15/13) (باب) في الجلوس بين الظل	000 - 24/000 (باب) في ذكر البعث	905
905	والشمس	والصور	887
905	(16/14) (باب) في التحلق	21 - 25/22 (باب) في خلق الجنة والنار	888
905	(17/000) (باب) الجلوس وسط الحلقة .	22 - 26/23 (باب) في الحوض	888
905	(18/15) (باب) في الرجل يقوم للرجل من	23 - 27/24 (باب) في المسألة في القبر	905
905	مجلسه	وعذاب القبر	889
906	(19/16) (باب) من يؤمر أن يجالس ...	24 - 28/25 (باب) في ذكر الميزان ...	890
906	(20/17) (باب) في كراهية المراء	25 - 29/26 (باب) في الدجال	891
907	(21/18) (باب) الهدى في الكلام	26 - 30/27 (باب) في قتل الخوارج .	891
907	(22/19) (باب) في الخطبة	27 - 31/28 (باب) في قتال الخوارج]	892
907	(23/20) (باب) في تنزيل الناس منازلهم	28 - 32/29 (باب) في قتال اللصوص .	895
907	(24/21) (باب) في الرجل يجلس بين	35/35 - كتاب الأدب	896
908	الرجلين بغير إذنهما	1/1 (باب) في الحلم وأخلاق النبي ﷺ	896
908	(25/22) (باب) في جلوس الرجل	2/2 (باب) في الوقار	897
909	(26/000) (باب في الجلسة المكروهة] .	3/3 (باب) من كظم غيظاً	897
909	(27/23) (باب) النهي عن السمر بعد	4/000 (باب) ما يقال عند الغضب ...	898
909	العشاء	5/4 (باب) [في] التجاوز في الأمر ...	899
909	(28/26) (باب) في الرجل يجلس متربعا	6/5 (باب) في حسن العشرة	899
909	(29/24) (باب) في التناجي	7/6 (باب) في الحياء	900
909	(30/25) (باب) إذا قام من مجلس ثم رجع	8/7 (باب) في حسن الخلق	901
910	(31/000) (باب كراهية أن يقوم الرجل من	9/8 (باب) في كراهية الرفعة في الأمور	902
910	مجلسه ولا يذكر الله]	10/9 (باب) في كراهية التماذج	902
910	(32/27) (باب) في كفارة المجلس		

920	(56/48) (باب) في الظن	(33/28) (باب) في رفع الحديث [من	910	المجلس]
920	(57/49) (باب) في النصيحة والحيطة ..	(34/29) (باب) في الحذر [من الناس] .	911	(35/30) (باب) في هذي الرجل
920	(58/50) (باب) في إصلاح ذات البين ..	(36/31) (باب) [في] الرجل يضع إحدى	911	رجليه على الأخرى
921	(59/51) (باب) في [النهي عن] الغناء ..	(37/32) (باب) في نقل الحديث	912	(38/33) (باب) في القتات
921	(60/52) (باب) كراهة الغناء والزمر	(39/34) (باب) في ذي الوجهين	912	(40/35) (باب) في الغيبة
922	(61/53) (باب) في الحكم في المختين	(41/36) (باب) من رد عن مسلم غيبة ..	914	(42/000) (باب) من ليست له غيبة
922	(62/54) (باب) في اللعب بالبنات	(43/000) (باب) ما جاء في الرجل يحل	914	الرجل قد اغتابه
923	(63/55) (باب) في الأرجوحة	(44/37) (باب) في النهي عن التجسس .	915	(45/38) (باب) في الستر على المسلم .
923	(64/56) (باب) في النهي عن اللعب بالنرد	(46/000) (باب) المؤاخاة	916	(47/39) (باب) المستبان
924	(65/57) (باب) في اللعب بالحمام	(48/40) (باب) في التواضع	916	(49/41) (باب) في الانتصار
924	(66/58) (باب) في الرحمة	(50/42) (باب) في النهي عن سب الموتى	917	(51/43) (باب) في النهي عن البغي ...
924	(67/59) (باب) في النصيحة	(52/44) (باب) في الحسد	918	(53/45) (باب) في اللعن
925	(68/60) (باب) في المعونة للمسلم ...	(54/46) (باب) فيمن دعا على من ظلم .	919	(55/47) (باب) فيمن يهجر أخاه المسلم
925	(69/61) (باب) في تغيير الأسماء			
926	(70/62) (باب) في تغيير الاسم القبيح .			
927	(71/63) (باب) في الألقاب			
928	(72/64) (باب) فيمن يتكنى بـ«أبي عيسى»			
	(73/65) (باب) في الرجل يقول لابن			
928	غيره: «يا بُني!»			
	(74/66) (باب) في الرجل يتكنى بـ«أبي			
928	القاسم»			
	(75/67) (باب) مَنْ رأى أن لا يجمع			
928	بينهما			
	(76/68) (باب) في الرخصة في الجمع			
929	بينهما			
	(77/69) (باب) ما جاء في الرجل يتكنى			
929	وليس له ولد			

929	(78 /70) (باب) في المرأة تكنى
929	(79 /71) (باب) في المعارض
929	(80 /72) (باب) قول الرجل «زعموا» ...
940	(81 /73) (باب) في الرجل يقول في خطبته: «أما بعد»
930	(82 /74) (باب) في [الكرم و] حفظ المنطق
930	(83 /75) (باب) لا يقول المملوك «ربي» و«ربيتي»
930	(84 /76) (باب) لا يقال «خبث نفسي» .
931	(85 /77) [باب]
931	(86 /78) (باب) في صلاة العتمة
931	(87 /79) (باب) ما روي في الترخيص في ذلك
932	(88 /80) (باب) في [التشديد] في الكذب
933	(89 /81) (باب) في حسن الظن
933	(90 /82) (باب) في العدة
934	(91 /83) (باب) في المتشعب بما لم يعط .
934	(92 /84) (باب) ما جاء في المزاح
934	(93 /85) (باب) من يأخذ الشيء على المزاح
935	(94 /86) (باب) ما جاء في المتشدد في الكلام
936	(95 /87) (باب) ما جاء في الشعر
937	(96 /88) (باب) ما جاء في الرؤيا
939	(97 /89) (باب) ما جاء في الثاؤب
939	(98 /90) (باب) في العطاس
939	(99 /91) (باب) ما جاء في تشميت العاطس
940	(100 /92) (باب) كم [مرة] يشمت العاطس
940	(102 /94) (باب) كيف يشمت الذمي؟ ..
940	(102 /94) (باب) فيمن يعطس ولا يحمد الله
941	(103 /95) (باب) في الرجل ينبطح على بطنه
941	(104 /96 - 000) (باب) في النوم على سطح غير حجار
941	(96 - 105 /97) (باب) في النوم على طهارة ..
942	(000 - 106 /000) [باب كيف يتوجه؟] ..
942	(97 - 107 /98) (باب) ما يقول عند النوم؟ ..
942	(98 - 108 /99) (باب) ما يقول الرجل إذا تعار من الليل؟
944	(99 - 109 /100) (باب) في التسبيح عند النوم
944	(100 - 110 /101) (باب) ما يقول إذا أصبح؟
946	(101 - 111 /102) (باب) ما يقول الرجل إذا رأى الهلال؟
951	(102 - 112 /103) بيته ما يقول إذا خرج من بيته؟
951	(103 - 113 /104) (باب) ما يقول إذا هاجت الريح؟
952	(104 - 114 /105) (باب) ما جاء في المطر ..
952	(105 - 115 /106) (باب) [ما جاء] في الديك والبهائم

963	(124 - 134 / 125) (باب) [ما جاء] في المملوك إذا نصح	953	(106 - 116 / 107) (باب) في الصبي يولد فيؤذن في أذنه
963	(125 - 135 / 126) (باب) فيمن خيب مملوكاً على مولاه	954	(107 - 117 / 108) (باب) في الرجل يستعيز من الرجل
964	(126 - 136 / 127) (باب) في الاستئذان .	954	(108 - 118 / 109) (باب) في رد الوسوسة
964	(000 - 137 000) (باب) كيف الاستئذان؟	955	(109 - 119 / 110) (باب) في الرجل ينتمي إلى غير مواليه
965	(127 - 138 / 128) (باب) كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان؟	955	(110 - 120 / 111) (باب) في التفاخير بالأحساب
967	(000 - 139 / 000) [باب الرجل يستأذن بالدق]	956	(111 - 121 / 112) (باب) في العصية ...
967	(128 - 140 / 129) (باب) في الرجل يُدعى أ يكون ذلك إذنه؟	957	(112 - 122 / 113) (باب) إخبار الرجل: بمحبته إياه
967	(129 - 141 / 130) (باب) الاستئذان في العورات الثلاث	957	(113 - 123 / 114) (باب) في المشورة ..
968	(130 - 142 / 131) (باب) إفشاء السلام ..	957	(114 - 124 / 115) (باب) في الدال على الخير
968	(131 - 143 / 132) (باب) كيف السلام؟	957	(115 - 125 / 116) (باب) في الهوى
968	(132 - 144 / 133) (باب) في فضل من بدأ بالسلام	958	(116 - 126 / 117) (باب) في الشفاعة ...
968	(133 - 145 / 134) (باب) من أولى بالسلام؟	958	(117 - 127 / 118) (باب) فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب
968	(134 - 146 / 135) (باب) في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه، أيسلم عليه؟	958	(118 - 128 / 119) (باب) كيف يكتب إلى الذمي؟
969	(135 - 147 / 136) (باب) في السلام على الصبيان	958	(119 - 129 / 120) (باب) في بر الوالدين .
969	(136 - 148 / 137) (باب) في السلام على النساء	960	(120 - 130 / 121) (باب) في فضل من عال يتيماً
969	(137 - 149 / 138) (باب) في السلام على أهل الزمة	960	(121 - 131 / 122) (باب) في من ضم اليتيم]
969		960	(122 - 132 / 123) (باب) في حق الجوار
		961	(123 - 133 / 124) (باب) في حق المملوك

(باب) في الرجل يقول: (153 - 154 /)	(باب) في السلام إذا قام (138 - 150)
973 «فلان يقرئك السلام»	970 من المجلس
(باب) الرجل ينادي (154 - 166 / 155)	(باب) كراهية أن يقول: (139 - 151 / 140)
974 الرجل فيقول: «لبيك»	970 «عليك السلام»
(باب) في الرجل يقول (155 - 167 / 156)	(باب) ما جاء في رد (140 - 152 / 141)
974 للرجل: «أضحك الله سنك»	970 الواحد عن الجماعة
(باب) [ما جاء] في البناء (156 - 168 / 157)	(باب) في المصافحة . (141 - 153 / 142)
(باب) [في] اتخاذ (157 - 169 / 158)	(باب) في المعانقة ... (142 - 154 / 143)
975 الغرف	(باب) [ما جاء] في (143 - 155 / 144)
(باب) في قطع السدر ... (158 - 170 / 159)	971 القيام
(باب) في إمطة الأذى (159 - 171 / 160)	(باب) في قبلة الرجل (144 - 156 / 145)
975 [عن الطريق]	971 ولده
(باب) في إطفاء النار (160 - 172 / 161)	(باب) في قبلة ما بين (145 - 157 / 146)
976 بالليل	972 العينين
(باب) في قتل الحيات (161 - 173 / 162)	(باب) في قبلة الخد .. (146 - 158 / 147)
(باب) في قتل الأوزاغ .. (162 - 174 / 163)	972 (باب) في قبلة اليد .. (147 - 159 / 148)
(باب) في قتل الذر .. (163 - 175 / 164)	972 (باب) في قبلة الجسد (148 - 160 / 149)
(باب) في قتل الضفدع (164 - 176 / 165)	(باب) في الرجل يقول: (149 - 161 / 150)
(باب) في الخذف ... (165 - 177 / 166)	973 «جعلني الله فداك»
(باب) [ما جاء] في (166 - 178 / 167)	(باب) في الرجل يقول: (150 - 162 / 151)
980 الختان	973 «أنعم الله بك عينا»
(باب) في مشي النساء (167 - 179 / 168)	(باب) الرجل يقول (152 - 163 / 153)
980 [مع الرجال] في الطريق	973 للرجل: «حفظك الله»
(باب) في الرجل يسب (168 - 180 / 169)	(باب) في قيام الرجل (151 - 164 / 152)
980 الدهر	973 للرجل

فهرس أطراف الأحاديث والآثار النبوية
على حروف المعجم

- ١ - فهرس أطراف الأحاديث ١٠٢٥ - ١٠٧٧
٢ - فهرس مطالع الآثار النبوية ١٠٨٠ - ١١٢٧
٣ - فهرس الأوامر والنواهي النبوية ١١٢٨ - ١١٣٢

١ - فهرس أطراف الأحاديث

حرف الهمزة (أ)

- أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق ... ٢١٧٨
 • أبغوني الضعفاء فإنما ترزقون ٢٥٩٤
 • أبك جنون؟ ٤٤٣٠
 • ابن أخت القوم منهم ٥١٢٢
 • ابنك له أجر شهيدين ٢٤٨٨
 • ابنك هذا؟ ٤٤٩٥
 • أبو بكر في الجنة ٤٦٥٠
 • أبوك في النار ٤٧١٨
 • أيبني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ١٩٤٠

الهمزة مع التاء - (أ ت)

- أتاني جبريل فأخذ بيدي ٤٦٥٢
 • أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي ١٨١٤
 • أتاني جبريل فقال لي: أتيتك البارحة ... ٤١٥٨
 • أتاني الليلة آت من عند ربي عز وجل ... ١٨٠٠
 • أتخذتم أنماطاً؟ ٤١٤٥
 • أتشهد أنني رسول الله؟ ٤٣٢٩
 • اتقوا اللاعنين ٢٥
 • اتقوا الله في هذه البهائم ٢٥٤٨
 • اتقوا الملاعن الثلاث ٢٦
 • اتقي الله فإنه ابن عمك ٢٢١٤
 • اتقي الله واصبري ٣١٢٤
 • أتدرون ما الإيمان بالله؟ ٤٦٧٧
 • اتركوا الحيشة ما تركوكم ٤٣٠٩
 • أترون فلاناً يشبه منه كذا وكذا؟ ٢١٩٦

حرف الهمزة - الهمزة المضعفة - (أ أ)

- أنت حرثك أنى شئت ٢١٤٣
 • اثنتي بها ٣٢٨٢
 • اثنتي غداً أحبوك وأثيبيك وأعطيك ١٢٩٨
 • اتوا الصلاة وعليكم السكينة ٥٧٣
 • اثتوني بأعلم رجلين منكم ٤٤٥٢
 • اثتوني بالتوراة ٤٤٤٩
 • اثتوه فصلوا فيه ٤٥٧
 • أجرك الله أما أنك لو كنت أعطيتها أخوالك ١٦٩٠
 • آخرة الرجل: ذراع فما فوقه ٦٨٦
 • ائذنوا للنساء إلى المساجد بالليل ٥٦٨
 • آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع ٣٦٩٢
 • آمروا النساء في بناتهن ٢٠٩٥

الهمزة مع الباء - (أ ب)

- أبا المنذر أي آية معك؟ ١٤٦٠
 • ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن اعتق ... ٣٩٢٩
 • أبرد إن شدة الحر من فيح جهنم ٤٠١
 • أبشر فقد جاءك الله بقضائك ٣٠٥٥
 • أبشر يا هلال قد جعل الله عز وجل لك فرجاً ٢٢٥٦
 • أبشري يا أم العلاء ٣٠٩٢
 • أبشري يا عائشة فإن الله قد انزل عذرك ٥٢١٩
 • أبصر الخضر غلاماً يلعب مع الصبيان .. ٤٧٠٧
 • أبصروها فإن جاءت به أدعج العينين ... ٢٢٤٨
 • الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ٥٥٦

- أتريد أن يضع يده في فيك؟ ٤٥٨٤
 • «أتروجت؟» قالت: نعم ٢٠٤٨
 • أتشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم ٢٣٤٠
 • أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ ٢٣٤١
 • أتغفو؟ ٤٤٩٩
 • أتعلم بها قبر أخي؟ ٣٢٠٦
 • أتقعد قعدة المغضوب عليهم؟! ٤٨٤٨
 • أتقولون هو أضل أم بغيره؟ ٤٨٨٥
 • أنتظرون هذه الصلاة؟ ٤٢٠
- الهمزة مع التاء - (أ ث)**
- اثبت أحد نبي وصديق وشهيدان ٤٦٥١
 • اثبت حراء أنه ليس عليك ٤٦٤٨
 • أثيبوا أخاكم ٣٨٥٣
- الهمزة مع الجيم - (أ ج)**
- اجتنبوا السبع الموبقات ٢٨٧٤
 • الأجدع شيطان ٤٩٥٧
 • اجعلها في قرابتك (أرض) ١٦٨٩
 • اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ١٠٤٣
 • أجل ثم قال: يا بلال قم ٥٢٣٣
 • «اجلس فأتني رسول الله ﷺ بعرق ٢٣٩٢
 • اجلس فأصب من طعامنا هذا ٢٤٠٨
 • اجلس فقد أذيت ١١١٨
 • اجلسوا خالفوهم ٣١٧٦
 • اجلس يا أبان ٢٧٢٣
- الهمزة مع الحاء - (أ ح)**
- أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله
 • وعبد الرحمن ٤٩٤٩
 • أحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود .. ٢٤٤٨
 • احتجبا منه (ابن أم مكتوم) ٤١١٢
- احتج آدم موسى ٤٧٠١
 • «احتجم» ولا وجعاً في رجله ٣٨٥٨
 • احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه ٢٠٢٠
 • أحسن إليها فإذا وضعت فجيء بها ٤٤٤٠
 • أحسن يا جابر لا أراك ميتاً ٢٨٨٧
 • أحسنها القول ولا ترد مسلماً ٣٩١٩
 • احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين
 • والثلاثة في القبر ٣٢١٥
 • احفظ عورتك إلا من زوجتك ٤٠١٧
 • أحق ما بلغني عنك؟ ٤٤٢٥
 • احلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عندك
 • شيء ٣٦٢٠
 • احلقوا هذين أو قصوهما فإن هذا زي
 • اليهود ٤١٩٧
 • احلقوه كله أو اتركوه كله ٤١٩٥
- الهمزة مع الخاء - (أ خ)**
- اختر منهن أربعاً ٢٢٤١
 • أختك هي (قول رجل لامرأته يا أخيه) .. ٢٢١٠
 • أخذنا فألك من فيك ٣٩١٧
 • أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان ٥١٧٧
 • أخرجنا ما تصرران ٢٩٨٥
 • أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ... ٣٠٢٩
 • أخرجوهم من بيوتكم ٤٩٢٩
 • أخرجوهم من بيوتكم وأخرجوا فلاناً
 • وفلاناً ٤٩٣٠
 • أخرجني فجدي نخلك ٢٢٩٧
 • أخرجوا ٣٠٧٩
 • اخنث فم الأداة ٣٧٢١
 • أخنع اسم عند الله تعالى ٤٩٦١
 • إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ٥١٥٨

• أخوكم يا معشر المسلمين ٢٥٣٩

الهمزة مع الدال - (أ د)

• أدخل، فقلت: ألي يا رسول الله ٥٠٠٠
• أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك ٣٥٣٤

• ادخروا الثلث وتصدقوا بما بقي ٢٨١٢
• أدرج النبي ﷺ في ثوب حبرة ثم أخر عنه ٣١٤٩
• أدن بني قسم الله وكل يمينك وكل مما يليك ٣٧٧٧
• أدن العظم من فيك فإنه أهنا وأمرأ ٣٧٧٩

الهمزة مع الذال - (أ ذ)

• إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه ... ٤٣٦٠
• إذا أتى أحدكم على ماشية ٢٦١٩
• إذا أتتك رسلي ٣٥٦٦
• إذا أتيت فراشك طاهراً ٥٠٤٨
• إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك

للصلاة ٥٠٤٦
• إذا أتيت وكيلي فخذ منه ٣٦٣٢
• إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً .. ٣٧٥٦
• إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه .. ٥١٢٤
• إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف ١١١٤

• إذا اختلف البيعان وليس بينهما يمين ٣٥١١
• إذا أراد الله بالأمر خيراً ٢٩٣٢
• إذا أرسلت كلابك المعلمة اسم الله عليها فكل ٢٨٤٨

• إذا أرسلت الكلاب المعلمة ٢٨٤٧
• إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ٢٨٥٢
• إذا استأذن أحدكم أخاه ٣٦٣٤
• إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له

فليرجع ٢١٨٠
• إذا استعطرت المرأة فمرت ٤١٧٣
• إذا استهل المولود ورث ٢٩٢٠
• إذا أسلم فلا جزية عليه ٣٠٥٤
• إذا اشترى أحدكم طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه ٣٤٩٧
• إذا أصاب بحدته فكل ٢٨٥٤
• إذا أصابت أحدكم مصيبة ٣١١٩
• إذا أصاب المكاتب حداً ٤٥٨٢
• إذا أصبح أحدكم فليقل ٥٠٨٤
• إذا اقترب الزمان لم تكذب ٥٠١٩
• إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ١٢٦٦
• إذا اكثبوك فارموهم بالنبل ٢٦٦٤
• إذا اكثبوك يعني إذا غشوك ٢٦٦٣
• إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يأكل من أعلى الصفحة ٣٧٧٢
• إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل ٣٧٣٠
• إذا أكل أحدكم فلا يمسن ٣٨٤٧
• إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ٣٧٧٦
• إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى ... ٣٧٦٧
• إذا اتقى المسلمان فتصافحا ٥٢١١
• إذا انتصف شعبان فلا تصوموا ٢٣٣٧
• إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين ٤١٣٩
• إذا انتهى أحدكم إلى المجلس ٥٢٠٨
• إذا انصرفت من صلاة المغرب ٥٠٧٩
• إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها ١٦٨٥
• إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها ١٦٨٧
• إذا انقطع شمع أحدكم ٤١٣٧
• إذا أهل الرجل بالحج ١٧٩١
• إذا أوى أحدكم إلى فراشه ٥٠٥٠
• إذا أويت إلى فراشك ٥٠٤٧

- إذا أيقظ الرجل أهله من الليل ١٣٠٩
 • إذا بال أحدكم فلا يمس ٣١
 • إذا بايعت قفل : لا خلافة ٣٥٠٠
 • إذا تبايعتم بالعينة ٣٤٦٢
 • إذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع ٣١٧٣
 • إذا تئائب أحدكم فليمسك على فيه ٥٠٢٦
 • إذا تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة أذرع ٣٦٣٣
 • إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشتري خادماً
 فليقل : ٢١٦٠
 • إذا تزوج البكر على الثيب ٢١٢٤
 • إذا تكلم الله بالوحي ٤٧٣٨
 • إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقائلا
 والمقتول في النار ٤٢٦٨
 • إذا توضع أحدكم فليجعل ١٤٠
 • إذا توضع فمضمض ١٤٤
 • إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكن في
 ثوب حبرة ٣١٥٠
 • إذا جاء أحدكم والإمام يخطب ١١١٧
 • إذا جاء الرجل يعود مريضاً ٣١٠٧
 • إذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من
 ههنا ٢٣٥١
 • إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد
 فاسجدوا ٨٨٩
 • إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي
 أمانة ٤٨٦٨
 • إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً ٣١١٥
 • إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله
 أجران ٣٥٧٤
 • إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم ٢٦٠٨
 • إذا خرج الرجل من بيته ٥٠٩٥
 • إذا دبغ الإهاب فقد طهر ٤١٢٣
 • إذا دخل البصر فلا إذن ٥١٧٣
 • إذا دخل الرجل بيته ٣٧٦٥
 • إذا دعا أحدكم أخاه ٣٧٣٨
 • إذا دعي أحدكم إلى طعام فجاء ٥١٩٠
 • إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو ٢٤٦١
 • إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها ٣٧٣٦
 • إذا دعي أحدكم فليجب ٢٤٦٠
 • إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها ٥٠٢٢
 • إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى
 تخلفكم أو توضع ٣١٧٢
 • إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا
 تقتلوا أحداً ٢٦٣٥
 • إذا رأيتم منهن شيئاً ٥٢٦٠
 • إذا رأيتم الناس قد مرجت ٤٣٤٣
 • إذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله ٢٨٤٩
 • إذا رميت الصيد فأدرته ٢٨٦١
 • إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان ٤٦٩٠
 • إذا زنت أمة أحدكم فليحدها ٤٤٧٠
 • إذا زوج أحدكم خادمه عبده ٤١١٤
 • إذا زوج أحدكم عبدة أمته فلا ينظر إلى
 عورتها ٤١١٣
 • إذا سافرت في الخصب فأعطوا الإبل
 حقها ٢٥٦٩
 • إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب ... ٨٩٢
 • إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش ٤٤١٢
 • إذا سقطت لقمة أحدكم فليسط ٣٨٤٥
 • إذا سكر فاجلدوه ٤٤٨٤
 • إذا سمع أحدكم النداء ٢٣٥٠
 • إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ٣١٠٢
 • إذا سمعتم صياح الديكة ٥١٠٢
 • إذا سمعتم نباح الكلاب ٥١٠٣
 • إذا سمعت إذا قال الرجل هلك الناس .. ٤٩٨٣
 • إذا شك أحدكم في صلاته ١٠٢٤

- ١٠٢٦ إذا شك أحدكم في صلاته
 ١٠٢٩ إذا صلى أحدكم فلم يدر
 ٣١٩٩ إذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء
 ٩٧٢ إذا صليتم فأقيموا صفوفكم
 ٣٨٤٦ إذا صنع لأحدكم خادمه
 ٤٤٩٣ إذا ضرب أحدكم فليقلل الوجه
 ٢١٨٥ إذا طهرت فليطلق أو ليمسك
 إذا عطس أحدكم فليقلل : الحمد لله على كل حال
 ٥٠٣٣ إذا عملت الخطيئة في الأرض
 ٤٣٤٥ إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
 ٤٧٨٢ إذا فرغ أحدكم من التشهد
 ٩٨٣ إذا قال الإمام غير المغضوب
 ٩٣٥ إذا قال المؤذن الله أكبر
 ٥٢٧ إذا قام أحدكم إلى الصلاة
 ٩٤٥ إذا قام الإمام في الركعتين
 ١٠٣٦ إذا قام الرجل من مجلس
 ٤٨٥٣ إذا قسمت الأرض وحدث فلا شفعة فيها
 ٣٥١٥ إذا قلت أنصت والإمام يخطب فقد لغوت
 ١١١٢ إذا كان أحدكم صائماً فليفطر على التمر
 ٢٣٥٥ إذا كان أحدكم في الشمس
 ٤٨٢١ إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم
 ٢٦٠٩ إذا كان العبد بين اثنين فاعتق أحدهما
 ٣٩٤٧ إذا كان العبد يعمل عملاً
 ٣٠٩١ إذا كان لإحداكن مكاتب
 ٣٩٢٨ إذا كره الاثنان اليمين أو استحباها
 ٣٦١٧ فليستهما
 ٣١٤٨ إذا كف أحدكم أخاه فليحسن كفته
 ١٠٢٨ إذا كنت في صلاة فشككت
 ٤١٤١ إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بأيمانكم
 إذا لقيت عدوك من المشركين
 إذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم
 ٤٨٠٤ التراب
 ٢٨٨٠ إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله
 ٤٨٩٩ إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه
 ٢٥٨٧ إذا مر أحدكم في مسجدنا
 إذا نعس أحدكم وهو في المسجد فليتحول
 ١١١٩ إذا نكح العبد بغير إذن مولاه
 ٢٠٧٩ إذا نمت فاطفئوا سرجكم
 ٥٢٤٧ إذا وجدتم الرجل قد غل
 ٢٧١٣ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
 ٣٧٥٧ إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يغي
 ٤٩٩٥ إذا وقعت رميتك في ماء فغرق فمات فلا تأكل
 ٢٨٥٠ إذا وقعت الفأرة في السمن
 ٣٨٤٢ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم
 ٣٨٤٤ اذبح ولا حرج
 ٢٠١٤ اذبحوا لله في أي شهر كان
 ٢٨٣٠ اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم
 ٤٩٠٠ اذكركم بالله الذي نجاكم
 ٣٦٢٦ أذن لي أن أحدث
 ٤٧٢٧ اذهب فاصبر
 ٥١٥٣ اذهب فاغسل هذا عنك
 ٤٦٠١ اذهب فاغسل هذا عنك
 ٤١٧٦ اذهب فالتمس أزدياً حولاً
 ٢٩٠٣ اذهب فتوضأ
 ٦٣٨ اذهب فخذ جارية
 ٢٩٩٨ اذهب فوار أبالك ثم لا تحدثن شيئاً حتى تأتيني
 ٣٢١٤ اذهبوا بخيستي هذه
 ٤٠٥٢

- ٤٧٥٣ استعيذوا بالله من عذاب القبر
- ٥٢٥٧ استغفروا لصاحبكم
- استهما على اليمين ما كان أحبا ذلك أو
- ٣٦١٦ كرها
- استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم
- ٢٦٠٠ عملك
- أسجع الجاهلية وكهانتها، أد في الصبي
- ٤٥٧٤ غرة
- أسجع كسجع الأعراب
- ٤٥٦٨ أسرعوا بالجنائز
- ٣١٨١ اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك
- ٣٦٣٧ الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله
- ٤٦٩٥ الإسلام يزيد ولا ينقص
- ٢٩١٢ أسلمت؟ إنني نهيت عن زيد المشركين
- ٣٠٥٧ أسلم (لغلام من اليهود)
- ٣٠٩٥ أسمعت بلالاً ينادي؟
- ٢٧١٢ الأسنان سواء، والأصابع سواء
- ٤٥٦٠

الهمزة مع الشين - (أ ش)

- ٣٧٠٠ اشربوا ما حل
- ٥١٣١ اشفعوا إلي لتؤجروا
- ٥١٣٢ اشفعوا تؤجروا

الهمزة مع الصاد - (أ ص)

- ٤٥٥٦ الأصابع سواء عشر عشر من الإبل
- ٤٥٥٩ الأصابع سواء، والأسنان سواء
- ١٠٠٧ أصاب الله بك يا ابن الخطاب
- ٣٢٦٨ أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً
- ٤١١٦ اصدعها صدعين فاقطع أحدهما
- ٢١٤٨ اصرف بصرك
- ٥٢٢٤ اصطبر (لرجل من الأنصار)
- ٥٠٨٢ أصليت؟

- ٢٩٤١ اذهبي فقد بايعتك
- ٤٣٧٩ اذهبي فقد غفر الله لك

الهمزة مع الراء - (أ ر)

- ٣١٤٠ أرايت لو مررت بقبري أكنت تسجد له
- أرايت لو مضمضت من الماء وأنت
- ٢٣٨٥ صائم
- ١٢٧٠ أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم
- ٢٨٠٢ أربع لا تجوز في الأصاحي
- ٤٦٨٨ أربع من كن فيه فهو منافق خالص
- ٢٦٨٤ أربعة لا يؤمنهم في حل ولا حرم
- ٥١٩٦ أربعون قال هكذا تكون الفضائل
- ٢٥٥٣ ارتبطوا الخيل
- ٢٧٣٢ ارجع إنا لا نستعين بمشرك
- ٥١٧٦ ارجع فقل السلام عليكم
- ٤٤٤٢ ارجعي حتى تلدعي
- ٢٠٦١ أرضعيه فأرضعته خمس رضعات
- ٤٥١٢ ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها مسمومة
- ٤٥١٠ ارفعوا أيديكم
- ٤٤٨٨ ارفعوا
- ٤٤٤٤ ارموا واتقوا الوجه
- ٢٨٢١ أرن أو أعجل ما أنهر الدم
- ٤٦٣٦ أري الليلة رجل صالح

الهمزة مع الزاي - (أ ز)

- ٣٠٦٠ أزيدك أزيدك
- ٤٠٩٣ إزرة المسلم إلى نصف الساق ولا حرج

الهمزة مع السين - (أ س)

- ٤٠٩٤ الإنسبال في الإزار والقميص والعمامة ..
- ٣٢٣٤ استأذنت ربي تعالى
- استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن
- ٥٢٧٢ الطريق

• أعطه إياه، فإن خيار الناس أحسنهم

قضاء ٣٣٤٦

• أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته ٢٩٠٢

• أعطوه من حيث بلغ السوط ٣٠٧٢

• أعطوها بغيراً ٤٦٠٢

• أعطي ولا تحصى فيحصى عليك ١٧٠٠

• أعف الناس قتلة أهل الإيمان ٢٦٦٦

• أعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة ٥١٦٤

• أعلم أبا مسعود - الله أقدر عليك ٥١٥٩

• أعلمته؟ (الحب في الله) ٥١٢٥

• أعليه دين؟ ٣٣٤٣

• أعيدكما بكلمات الله التامة ٤٧٣٧

الهمزة مع الغين - (أ غ)

• أغر على أبنی صباحاً وحزق ٢٦١٦

• اغزوا باسم الله وفي سبيل الله ٢٦١٣

• أغسلنها ثلاثاً، أو خمساً ٣١٤٢

• اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ٣٢٤١

• اغسلي هذه واجفيتها ٣٨٨

• أغلق بابك واذكر اسم الله ٣٧٣١

الهمزة مع الفاء - (أ ف)

• أف أف ثم قال رب ألم تعدني ١١٩٤

• افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين ٤٥٩٦

• وسبعين فرقة ٤٥٩٦

• أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله ٤٥٩٩

• أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان ٤٣٤٤

• جائر ٤٣٤٤

• أفضل الصيام بعد شهر رمضان ٢٤٢٩

• شهر الله المحرم ٢٣٦٧

• أفطر الحاجم والمحجوم ٣٨٥٤

• أصليت شيئاً؟ ١١١٦

• أصليت يا فلان؟ ١١١٥

• أصمت أمس؟ ٢٤٢٢

• اصنعوا آل جعفر طعاماً فإنه قد أتاهم ٣١٣٢

• أمر شغلهم ٣١٣٢

الهمزة مع الضاد - (أ ض)

• اضرب بهذا الحائط ٣٧١٦

• اضربوه ٤٤٨٧

• اضربوه (لشارب الخمر) ٤٤٧٧

الهمزة مع الطاء - (أ ط)

• أطابت برمتك؟ ١٩٣

• أطلع الله على أهل بدر ٤٦٥٥

• أطعم أهلك من سمين حمرك ٣٨٠٩

• أطعمك الله وأسقاك ٢٣٩٨

• أطعموا الجائع، وعودوا المريض، ٣١٠٥

• وفكوا العاني ٢١٤٤

• أطعموهن مما تأكلون ٢٦٥٣

• أطلبوه فاقتلوه ٣١٥٨

• أطيب طبيكم المسك ٣١٥٨

الهمزة مع العين - (أ ع)

• أعبرها (رؤيا الظلة) ٤٦٣٢

• أعنقوا عنه يعتق الله ٣٩٦٤

• أعنقوها (للخادم) ٥١٦٧

• اعتكف وصم ٢٤٧٤

• اعدلوا بين أولادكم، اعدلوا بين أبنائكم ٣٥٤٤

• اعرضوا علي رقاكم ٣٨٨٦

• اعزل عنها ان شئت ٢١٧٣

• أعطها درعك ٢١٢٦

• أعطها شيئاً ٢١٢٥

• أعطها فلتحج عليه فإنه في سبيل الله ١٩٨٨

- أفلحت يا قَدِيم إن فَتَّ ولم تكن ٢٩٣٣
- أفلح وأبيه إن صدق ٣٢٥٢
- الهمزة مع القاف - (أ ق)**
- إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة ٤٦٩٧
- اقتلوا الأسودين في الصلاة ٩٢١
- اقتلوه (لابن خطل متعلق بأشاد الكعبة .. ٢٦٨٥
- اقتلوه (لسارق) ٤٤١٠
- اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف نأرهن
- فليس مني ٥٢٤٩
- اقتلوا الحيات وذا الطفيتين ٥٢٥٢
- اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم ٢٦٧٠
- اقرأ عليّ سورة النساء ٣٦٦٨
- اقرؤوا يس على موتاكم ٣١٢١
- أقرم فيها على ذلك ما شئنا ٣٠٠٨
- أقرروا الطير على مكناثها ٢٨٣٥
- اقسام المال بين أهل الفرائض على كتاب
- الله ٢٨٩٨
- اقضه عنها ٣٣٠٧
- اقعد ناحية - اقعدني ناحية ٢٢٤٤
- أفلوا الخروج بعد هداة الرجل ٥١٠٤
- أقم الصلاة ٤٤٥
- أفلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود ٤٣٧٥
- أقيموا صفوفكم ٦٦٢
- الهمزة مع الكاف - (أ ك)**
- اكتب ٢٥٠٧
- اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا
- حق ٣٦٤٦
- اكتب له يا غلام بالدهناء ٣٠٧٠
- اكتبوا لأبي شاه ٣٦٤٩
- أكثر جنود الله، لا آكله، ولا أحرّمه ٣٨١٣
- أكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً
- ما انتعل ٤١٣٣
- اكشف البأس رب الناس ٣٨٨٥
- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ٤٦٨٢
- أكنت تقضين شيئاً (الصيام) ٢٤٥٦
- الهمزة مع اللام - (أ ل)**
- ألا آذنتوني به؟ ٣٢٠٣
- ألا أخبركم بخير الشهداء؟ ٣٥٩٦
- ألا أرهذه الحمرة قد علتكم ٤٠٧٠
- ألا إن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع . ٣٣٣٤
- ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية ٤٥٨٨
- ألا أنكم يا معشر خزاعة ٤٥٠٤
- ألا إني أوتيت الكتاب ومثله ٤٦٠٤
- ألا تريحيني من ذي الخلصة ٢٧٧٢
- ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة من
- الإيمان ٤١٦١
- ألا تصفون كما تصف الملائكة ٦٦١
- ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها
- الكتابة ٣٨٨٧
- ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً ٣٧٣٤
- ألا دبغتم اهابها واستنفعتم به ٤١٢٠
- ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه .. ٥٧٤
- ألا رجل يحملني إلى قومه ٤٧٣٤
- ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . ٢٩٢٨
- ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها . ٣٨٠٦
- ألا لا يحل ذو ناب من السباع ٣٨٠٤
- إلى الله وإلى رسوله ٣٧١٠
- إلى المرفقين ٣٢٨
- الا من ظلم معاهداً أو انتقصه ٣٠٥٢
- ألا هلك المتطعون ٤٦٠٨

- البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير
 ٣٨٧٨ ثيابكم
 ٤٨٦١ التمس صاحباً
 ٢٩٠٤ التمسوا له وارثاً أو ذا رحم
 ٣٦٢٩ الزمه (الغريم)
 ٣٥٦ ألقى عنك شعر الكفر
 ٥١٢ ألقه على بلال
 ٣٨٤١ ألقوا ما حولها وكلوا
 ٢٥٢٩ ألك أبوان؟
 ٣٢٤٥ ألك بينة؟ (للحضرى)
 ٣٦٢١ ألك بينة؟ (للأشعث)
 ٤٠٦٣ ألك مال؟
 ٣٥٤٢ ألك ولد سواه؟
 ٢٥٠٥ ﴿الآن تفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾
 ٤٧١١ الله أعلم بما كانوا عاملين
 ٤٧١٥ الله أعلم بما كانوا عاملين
 ٥٠٥ الله أكبر الله أكبر أشهد
 ٥٠٤ الله أكبر الله أكبر الله أكبر
 الله الطيب، بل أنت رجل رفيق، طيبها
 ٤٢٠٧ الذي خلقها
 الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه
 سنة ولا نوم
 ٤٠٠٣ اللهم اجعل في قلبي نوراً
 ١٣٥٣ اللهم ارحم المحلقين
 ١٩٧٩ اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً
 ١١٦٩ اللهم اشف سعداً واتمم له هجرته
 ٣١٠٤ اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا
 ٣٢٠١ اللهم اقطع أثره
 ٧٠٥ اللهم انا نجعلك في نحورهم
 ١٥٣٧ اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك
 ٣٢٠٢ اللهم إن هذا إقبال ليلك
 ٥٣٠ اللهم إنهم حفاة فاحملهم
 ٢٧٤٧ اللهم إني أعوذ بك أن أضل
 ٥٠٩٤ اللهم إني أعوذ بك من البخل والهرم
 ٣٩٧٢ اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
 ١٥٤٢ اللهم إني أعوذ بك من الهم
 ١٥٤١ اللهم إني أول من أحيا ما أماتوا من
 ٤٤٤٧ كتابك
 ٣٠٦٧ اللهم بارك لأحمس في خيلها ورجالها
 ٢٦٠٦ اللهم بارك لأمتي في بكورها
 اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
 ٣٧٢٩ وارحمهم
 ١٥٩٠ اللهم صل على آل فلان
 ٢٥٣٥ اللهم لا تكلمهم إلي فأضعف عنهم
 ٥٠٨٣ ﴿اللهم فاطر السموات والأرض﴾
 ٢١٣٤ اللهم هذا قسمي فيما أملك
 ٢٩٥٩ اللهم هل بلغت؟
 ٢٢٥٨ الله يعلم أن أحدكما كاذب
 ألم أحدث أنك تقول: لأقومن
 ٢٤٢٧ الليل
 ٥٧٧ ألم تسلم يا يزيد؟
 ٢٢ ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل
 ٣٨٤ أليس بعدها طريق هي أطيب منها
الهمزة مع الميم - (أ م)
 أما إذا فعلتما ما فعلتما فاققسما وتوخيا
 ٣٥٨٤ الحق
 ٤٩٤٥ أما إن الذي أخذنا منك (لجيري)
 ١٩٩٠ أما أنك لو أحججتها عليه كان
 ٣٨٩٨ أما أنك لو قلت حين أمسيت
 ٤٤٩٨ أما أنه إن كان صادقاً ثم قتلته دخلت النار
 ٢٥٦٤ أما بلغكم أنني قد لعنت من وسم البهيمة
 ٤٠١٤ أما علمت أن الفخذ عورة؟

- أما في بيتك شيء؟ ١٦٤١
- أما كان فيكم رجل رشيد؟ ٢٦٨٣
- أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره؟ ... ٤٠٦٢
- الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن ٥١٧
- أما يخشى، أو ألا يخشى أحدكم إذا رفع ٦٢٣
- أما يكفيك أن تكني أبا عبد الله؟ ٤٩٦٣
- أمجنون هو؟ ٤٤٢١
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا ٢٦٤١
- إله إلا الله ٢٦٤١
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله ٢٦٤٠
- إلا الله ١٥٥٦
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ١٥٥٦
- أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله عز ٢٧٨٩
- وجل لهذه الأمة ٤١٠
- أمرتني عائشة أن أكتب لها ٤١٠
- أمر الدم بما شئت، واذكر اسم الله عز ٢٨٢٤
- وجل ٤٨
- أمر ﷺ بالوضوء لكل صلاة ٨٩١
- أمر نبيكم أن يسجد على سبعة آراب ... ٨٩٠
- أمر نبيكم أن يسجد على سبعة ولا ... ٣٨٩١
- امسحه بيمينك سبع مرات ٥١٨٨
- أمسك الباب ٣٣١٧
- أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك ٢٢٤٦
- أمسك المرأة عندك حتى تلد ١٨٥٨
- أمعك دم ٢٧٩
- امكثي قدر ما كانت تحبسك ٤٩٧٣
- أما بعد ٢٣٩
- أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثاً ٢٥٥
- أما الرجل فلينشر رأسه ٤٢٧٨
- أمتي هذه أمة مرحومة ٥١٤٠
- أمك وأباك وأختك ٣٩٣
- أمني جبريل عليه السلام عند البيت ...
- أمهلوا حتى ندخل ليلاً ٢٧٧٨
- الهزة مع النون - (ا ن)**
- أنا ابن عبد المطلب ٤٨٧
- أنا أعلمكم ٤٨٣٦
- أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ٢٩٠٠
- أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ٢٩٥٤
- أنا أولى الناس بابن مريم ٤٦٧٥
- أنا بريء من كل مسلم يقيم بين ٢٦٤٥
- أظهر المشركين ٤٨٠٠
- أنا زعيم بيت في ربض الجنة ٤٦٧٣
- أنا سيد ولد آدم ٢٩٠١
- أنا وارث من لا وارث له ٥١٤٩
- أنا وامرأة سعاء الخدين كهاتين يوم ٥١٤٩
- القيامة ٥١٥٠
- أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة ٣٤٧٠
- إن بعث من أخيك تمراً فأصابها جائحة ٣٩٥٦
- أنت أحق بثمانه والله أغنى عنه ٢٢٧٦
- أنت أحق به ما لم تنكحي ٥٣١
- أنت إمامهم واقتد بأضعفهم ٢٢١٣
- أنت بذاك يا سلمة ٢٣١٠
- أن تجعل لله نداً وهو خلقك ٤٩٥٢
- أنت جميلة ٢٨٦٩
- ﴿إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين﴾ ٢٨٦٥
- أن تصدق وأنت صحيح ٥١١٩
- أن تعين قومك على الظلم ٣٥٣٠
- أنت ومالك لوالدك ٥١٢٦
- أنت يا أبا ذر مع من أحببت ٩٤١
- أن حضرت صلاة العصر ولم ٢٦٩٢
- أن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها

• أن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا	• إن كان لك كلاب مكلبة فكل مما
..... مكانكم ٢٦٦٢ أمسكن عليك ٢٨٥٧
• أنزلت علي أنفأ سورة فقرأ .. ٧٨٤	• إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع .. ٣٣٩٠
..... أنزلوا الناس منازلهم ٤٨٤٢ أنكتها ٤٤٢٨
• إن زنت فاجلدوها ٤٤٦٩	• إن كنت تحب ان تطوق طوقاً من نار
..... إن شئت أن تمكته من يدك فيعضها ثم ٤٥٨٥ فاقبلها ٣٤١٦
..... تنزعها من فيه	• إن كنت غير تارك البيع فقل هاء وهاء
..... ان شئت فأنسك نسيكة ١٨٥٧ ولاحلابة ٣٥٠١
• أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة ٤٤٥٠	• إن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا
• أنشد الله رجلاً فعل ما فعل لي عليه حق عصب ٤١٢٧
..... إلا قام ٤٣٦١	• إن لم تجدي له شيئاً تعطينه ١٦٦٧
• إن شربها فاقتلوه ٤٤٨٣	• أنهاكم عن النقيير، والمقيير،
• أنشز العظم ٢٠٦٠ والحتتم ٣٦٩٣
• انطلق أبا مسعود ٢٩٤٧	• إن وجدتم فلاناً فأحرقوه بالنار ٢٦٧٣
• انطلقوا إلى يهود ٣٠٠٣	• إن وجدتم غيرها فكلوا فيها
• انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول واشربوا ٣٨٣٩
الله ﷺ ٢٦١٤	• إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم . ٤٣٢١
• انطلقوا بنا إلى بيت عائشة ٥٠٤٠	إنَّ المشددة
• انطلقوا حتى تأتوا روضة ٢٦٥٠	• إنّا أمة أمية لا نكتب ٢٣١٩
• انظر علام اجتمع هؤلاء ٢٦٦٩	• إن إبراهيم لم يكذب قط ٢٢١٢
• انظر فقلت هذا راكب ٤٣٧	• إن أبر البر صلة المرء أهل ود أبيه بعد أن
• انظرن من إخوانكن ٢٠٥٨	يولي ٥١٤٣
• انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع ١٨١٨	• إن ابني هذا سيد ٤٦٦٢
• أنعت لك الكرسف فإنه ٢٨٧	• إنّا حاملوك على ولد ناقة ٤٩٩٨
• إن عشت إن شاء الله ٤٩٦٠	• إنّا حرم ١٨٥٠
• إن عطب منها شيء ١٧٦٢	• إن أحسن ما دخل الرجل ٢٧٧٧
• إن قربك فلا خيار لك ٢٢٣٦	• إن أحق الشروط أن توفوا به ٢١٣٩
• إن كانت أحلتها له جلد مائة ٤٤٥٩	• إن أخا صُداء هو أذن ٥١٤
• إن كان عندك ماء بات ٣٧٢٤	• إن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تمشي
• ان كان في شيء مما تدأويتم به خير إلى البيت ٣٢٩٦
..... بالحجامة ٣٨٥٧	• إن أخونكم عندنا من طلبه ٢٩٣٠

- ٤١٥٧ يلقاني الليلة
- ٥٢٣٢ أن جبريل يقرأ عليك السلام
- ١٠٨٣ إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة
- ٤٦٠ إن الحصاة لتناشد
- إن حقاً على الله عز وجل أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه
- ٤٨٠٣ أن الحلال بين، وإن الحرام بين
- ٣٣٢٩ إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً
- ٤٧٠٨ إن الخمر من العصير، والزبيب
- ٣٦٧٧ إن خير الصدقة ما ترك غنى
- ١٦٧٦ إن الدين النصيحة
- ٤٩٤٤ إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم
- ١٤٨٨ إن ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لي
- ٢٦٠٢ إن الرجل إذا صلى مع الإمام
- ١٣٧٥ إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة
- ٢٨٦٧ إن الرجل لينصرف وما كتب له
- ٧٩٦ إن الرجل من أهل عليين
- ٣٩٨٧ إن الرقي والتائم والتولة شرك
- ٣٨٨٣ إن روح القدس مع حسان ما نافع عن رسول الله ﷺ
- ٥٠١٥ إن نزلتم يقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
- ٣٧٥٢ إن الزمان قد استدار كهيئته
- ١٩٤٧ إن السعيد لمن جنب الفتن
- ٤٢٦٣ إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله تعالى
- ٢٤٨٧ إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
- ١١٧٧ إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه
- ٣٧٦٦ إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب
- ١٥٣٥ إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر
- ١٧٦٥ إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً
- ٤٦١٠ إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها
- ٣٣٤٢ إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين
- ٢٤٣٦ إن أمامكم حوضاً ما بين ناحيته كما بين جرباء وأذرح
- ٤٧٤٥ إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض
- ٣٧٩٥ إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم
- ٤٨٨٩ إننا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلاث
- ٢٨١٣ إننا نخطب فمن أحب أن يجلس
- ١١٥٥ إننا وبنوا المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام
- ٢٩٨٠ إن أولى الناس بالله: من بدأهم بالسلام
- ٥١٩٧ إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها
- ٤٣١٠ إن أول ما خلق الله القلم
- ٤٧٠٠ إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل
- ٤٣٣٦ إن أول ما يحاسب الناس به
- ٨٦٤ أن بني هشام بن المغيرة استأذنوني
- ٢٠٧١ أن بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم
- ٤٢٦٢ أن بين يدي الساعة فتناً
- ٤٢٥٩ أن بيئتم فليكن شعاركم ﴿ح لا ينصرون﴾
- ٢٥٩٧ إن تحت كل شجرة جنابة
- ٢٤٨ إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان
- ٢٦٢٨ أن جبريل عليه السلام كان وعدني أن

- إِنَّ الله حبس عن مكة الفيل ٢٠١٧
 • إِنَّ الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام ٣٤٨٦
 • إِنَّ الله حرم الخمر وثمنها ٣٤٨٥
 • ان الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر ٤٠١٢
 • إِنَّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ٤٦٩٣
 • إِنَّ الله رفيق يحب الرفق ٤٨٠٧
 • إِنَّ الله زوى لي الأرض ٤٢٥٢
 • إِنَّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ٣٥٨٢
 • إِنَّ الله عز وجل إذا أطعم نبياً ٢٩٧٣
 • إِنَّ الله عز وجل قد أمدكم ١٤١٨
 • إِنَّ الله عز وجل خلق آدم ٤٧٠٣
 • إِنَّ الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه ٣٥٦٥
 • إِنَّ الله عز وجل يدخل ٢٥١٣
 • إِنَّ الله قَبِل وجه أحدكم ٤٧٩
 • إِنَّ الله قد أذهب عنكم عية الجاهلية ... ٥١١٦
 • إِنَّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه ٢٨٧٠
 • إِنَّ الله كتب الإحسان على كل شيء ٢٨١٥
 • إِنَّ الله كتب على ابن آدم ٢١٥٢
 • إِنَّ الله لا يصنع بشقاء أحدك شيئاً ٣٢٩٥
 • إِنَّ الله لا يصنع بمشي أحدك إلى البيت شيئاً ٣٣٠٤
 • إِنَّ الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ٣٣٠١
 • إِنَّ الله لغني عن مشي أحدك فلتركب ولتهد بدنة ٣٣٠٣
 • إِنَّ الله لغني عن نذرها مرها فلتركب ٣٢٩٧
 • إِنَّ الله لم يرض بحكم نبي ١٦٣٠
 • إِنَّ الله لم يفرض الزكاة إلا ١٦٦٤
 • إِنَّ صيدوج وعصاهه حرام محرم لله ٢٠٣٢
 • إِنَّ العبد إذا سبقت له من الله منزلة ٣٠٩٠
 • إِنَّ العبد إذا لعن شيئاً سعدت اللعنة إلى السماء ٤٩٠٥
 • إِنَّ العبد إذا نصح لسيدته ٥١٦٩
 • إِنَّ العبد إذا وضع في قبره ٣٢٣١
 • إِنَّ الغادر ينصب له لواء يوم القيامة ٢٧٥٦
 • إِنَّ الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار ٤٧٨٤
 • إِنَّ فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ٢٠٦٩
 • إِنَّ فسطاط المسلمين يوم الملحمة ٤٢٩٨
 • إِنَّ فصل ما بين صيامنا وصيام أهل أكلة السحر ٢٣٤٣
 • إِنَّ فيك خلتين يحبهما الله الحلم، والاناة ٥٢٢٥
 • إِنَّك ان اتبعت عورات الناس أفسدتهم ٤٨٨٨
 • إِنَّك تأتي قوماً أهل كتاب ١٥٨٤
 • إِنَّك رجل مفزود ٣٨٧٥
 • إِنَّك قد قلتها أربع مرات، فبمن؟ ٤٤١٩
 • إِنَّكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم ٤٩٤٨
 • إِنَّكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ٤٧٢٩
 • إِنَّكم شكوتم جذب دياركم ١١٧٣
 • إِنَّكم قد دنوت من عدوكم ٢٤٠٦
 • إِنَّكم لا تتنادون أصم ١٥٢٧
 • إِنَّ لأهلك عليك حقاً ٢٤٣٢
 • إِنَّ الله أجارك من ثلاث ٤٢٥٣
 • إِنَّ الله أنزل الداء والدواء ٣٨٧٤
 • إِنَّ الله أوحى إلي أن تواضعوا ٤٨٩٥
 • إِنَّ الله تجاوز لأمتي ٢٢٠٩
 • إِنَّ الله تعالى قد أدخل ١٨٠١
 • إِنَّ الله تعالى جعلني عبداً كريماً ٣٧٧٣

- إنَّ الله وضع الحق على لسان عمر يقول
 به ٢٩٦٢
 • إنَّ الله وملائكته يصلون ٦٧٦
 • إنَّ الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكني
 أبا الحكم؟ ٤٩٥٥
 • إنَّ الله هو المسعر القابض الباسط الرازق ٣٤٥١
 • إنَّ الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل
 مائة سنة من يجدد لها دينها ٤٢٩١
 • إنَّ الله يبعث من مسجد ٤٣٠٨
 • إنَّ الله عز وجل يغض البليغ ٥٠٠٥
 • إنَّ الله يحب العطاس ويكره التثاؤب ... ٥٠٢٨
 • إنَّ الله يحدث من أمره ما يشاء ٩٢٤
 • إنَّ الله يعذب الذين يعذبون ٣٠٤٥
 • إنَّ الله يقول: أنا ثالث الشريكين ٣٣٨٣
 • إنَّ الله يلوم على العجز ٣٦٢٧
 • إنَّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ٣٢٤٩
 • إنَّ الماء طهور لا ينجسه شيء ٦٧
 • إنَّ الماء لا يجنب ٦٨
 • إنَّما الأعمال بالنيات ٢٢٠١
 • إنَّما الإمام جُتَّة يقال به ٢٧٥٧
 • إنَّما أنا بشر أنسى كما تنسون ١٠٢٢
 • إنَّما أنا بشر وانكم تختصمون إلي ٣٥٨٣
 • إنَّما أنا لكم بمنزلة الوالد ٨
 • إنَّما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ٢٩٧٨
 • إنَّما جعل الإمام ليؤتم به: فإذا ركع ٦٠٥
 • إنَّما جعل الإمام ليؤتم به: فإذا صلى ... ٦٠١
 • إنَّما جعل الإمام ليؤتم به: فإذا كبر ٦٠٣
 • إنَّما جعل الطواف في البيت ١٨٨٨
 • إنَّما ذلك عرق، فانظري ٢٨٠
 • إنَّما ذلك عرق وليست بالحیضة ٢٨٢
 • إنَّما العشور على اليهود والنصارى ٣٠٤٦
 • إنَّما قال: أدخل كلي ٥٠٠١
 • إنَّما كان يكفيك أن تصنع هكذا ٣٢١
 • إنَّما كان يكفيك أن تضرب بيدك إلى
 الأرض ٣٢٦
 • إنَّما كان يكفيك أن تقول هكذا ٣٢٢
 • إنَّما كان يكفيك وضرب النبي ﷺ بيده
 إلى الأرض ٣٢٤
 • إنَّما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو
 مكشوف ٦٤٧
 • إنَّ المؤمن إذا أصابه السقم ٣٠٨٩
 • إنَّما هذا من إخوان الكهان ٤٥٧٦
 • إنَّما هذه الآيات يخوف الله بها ١١٨٥
 • إنَّما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه
 نسائهم ٤١٦٧
 • إنَّما هو اختلاس يختلسه الشيطان من
 صلاة العبد ٩١٠
 • إنَّما هو من صيد البحر ١٨٥٤
 • إنَّما هي توبة نبي، ولكني رأيتمكم ١٤١٠
 • إنَّما هي طعمة أطعمكموها الله تعالى ... ١٨٥٢
 • إنَّما الوضوء على من نام مضطجعاً ٢٠٢
 • إنَّما يجزيك من ذلك الوضوء ٢١٠
 • إنَّما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو
 يزرعها ٣٤٠٠
 • إنَّما يغسل من بول الأنثى وينضح من
 بول الذكر ٣٧٥
 • إنَّما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ٢٥٦٥
 • إنَّما يكفيك أن تحفني عليه ثلاثاً أو:
 تحني عليه ثلاث مئيات ٢٥١
 • إنَّما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ١٠٧٦
 • إنَّ صيدوج وعصافه حرام محرم لله ٢٠٣١
 • إنَّ المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة
 الصائم ٤٧٩٨

- إن المرأة تقبل في صورة شيطان ٢١٥١
- إن المسلم إذا سئل في القبر فشهد أن لا إله إلا الله محمداً رسول الله ﷺ ٤٧٥٠
- إن المسلم لا ينجس ٢٣٠
- إن مع كل جرس شيطاناً ٤٢٣٠
- إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون ٣١٧٧
- إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ٤١٥٥
- إن مما أدرك الناس من كلام النبوة ٤٧٩٧
- إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ٤٨٧٦
- إن من أشراط الساعة أن يتدافع ٥٨١
- إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه ... ٣٥٢٨
- إن من أعظم الأمانة ٤٨٧٠
- إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ١٠٤٧
- إن من أكبر الكبائر استطالة ٤٨٧٧
- إن من أكبر الكبائر أن يعلن الرجل والديه ٥١٤١
- إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكماً ٥٠١١
- إن من البيان سحراً، وإن من العلم جهلاً ٥٠١٢
- إن من البيان لسحراً ٥٠٠٧
- إن من الشعر حكمة ٥٠١٠
- إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ٣٥٢٧
- إن من العنب خمراً ٣٦٧٦
- إن من الفطرة المضضة والاستنشاق .. ٥٤
- إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم، منهم فرات ابن حيان ٢٦٥٢
- إن الموت فزع، فإذا رأيتم جنازة فقوموا ٣١٧٤
- إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه ٣١٢٩
- إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ٣١١٤
- إن الناس إذا رأوا الظالم ٤٣٣٨
- أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء ٥٢٦٦
- إن النهبة ليست بأحد من الميتة ٢٧٠٥
- إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات ٥٥٤
- إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة ٤٧٧٦
- إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله .. ٥٠٣٩
- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ... ١٤٧٥
- إن هذه الحشوش محتضرة ٦
- إن هذه الصلاة لا يحل فيها ٩٣٠
- إن هذه ليست بالحیضة ٢٨٥
- إن هذين حرام على ذكور أمتي ٤٠٥٧
- إنها ستفتح لكم أرض العجم ٤٠١١
- إنها ستكون عليكم بعدي ٤٣٣
- إنها ستكون فتنة تستنظف العرب ٤٢٦٥
- إنها ستكون فتنة يكون المضطجع ٤٢٥٦
- إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء ٨٥٨
- إنها لرؤيا حق إن شاء الله ٤٩٩
- انها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم ٧٦
- إنها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات ٧٥
- إنه أنزلت علي أنفاً سورة ٤٧٤٧
- إنه بينما أناس يسиров في البحر فنفذ طعامهم ٤٣٢٨
- إنه حبسني حديث كان يحدثني ٤٣٢٥
- إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون القدر ٤٦١٣
- إنه سيكون في هذه الأمة قوم ٩٦
- إنه عمك فليج عليك ٢٠٥٧
- إنه كان يصلي وهو مسبل ٦٣٨
- إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ ٨٥٧

- ٣٣٠ • إنه لم يمنني أن أرد عليك السلام إلا .
 • إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر
 الدجال قومه ٤٧٥٦
 • إنه لو حدث في الصلاة شيء ١٠٢٠
 • إنه لو كان مسلماً فأعتقتم عنه أو تصدقتم
 به ٢٨٨٣
 • إنه ليس عليك بأس . إنما هو أبوك
 وغلارك ٤١٠٦
 • إنه ليس لي ، أو لنبي ، أن يدخل بيتاً
 مزوقاً ٣٧٥٥
 • إنه ليغان على قلبي . وإنني لأستغفر ١٥١٥
 • إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير ٢٠
 • إن الهوام من الجن فمن رأى في بيته
 شيئاً ٥٢٥٦
 • إن وسادك اذن لعريض طويل ٢٣٤٩
 • إنني إنما أقضي بينكم ٣٥٨٥
 • إنني أواصل إلى السحر ٢٣٧٤
 • إنني دخلت الكعبة ولو استقبلت ٢٠٢٩
 • إنني سألت ربي ، وشفعت لأمتي ٢٧٧٥
 • إنني قد حدثتكم عن الدجال ٤٣٢٠
 • إنني كرهت أن أذكر ١٧
 • إنني كنت ركعت ركعتي الفجر ١٢٥٧
 • إنني لا أخيس بالعهد ، ولا أحبس البرد .
 • إنني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه
 الموت ٣١٥٩
 • إنني لا أستطيع أن أدور بينكن ٢١٣٧
 • إنني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربي .
 • إنني لأعرف كلمة لو قالها هذا لذهب عنه
 الذي يجد ٤٧٨١
 • إنني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما
 يجده من الغضب ؟ ٤٧٨٠
- ٧٨٩ • إنني لأقوم إلى الصلاة
 • إنني لأنذركموه ، وما من نبي إلا قد أنذره
 قومه ٤٧٥٧
 • إنني لبدت رأسي ، وقلدت هديي ١٨٠٦
 • إنني لست كهيتكم ، اني أطعم واسقى .. ٢٣٦٠
 • إنني لم أرسل بها إليك لتلبسها ٤٠٤٣
 • إنني لم أعطكها لتلبسها ٤٠٤٧
 • إنني لم أمسك عنه منذ اليوم ٣١٩٤
 • إنني نسيت أن أمرك أن تخمر ٢٠٣٠
 • إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم ٥٢٠٦
 • إن اليهود والنصارى لا يصبغون
 فخالقهم ٤٢٠٣
 • إنني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
 • إنني والله ما آمنُ يهودَ على كتابي ٣٦٤٥
 • أهرقها (أيتام ورثوا خمرأ) ٣٦٧٥
 • أوجب إن ختم أمين ٩٣٨
 • أو سبعاً أو أكثر من ذلك إن رأيته ابدأن
 ميامنها ٣١٤٦
 • أوسع من قبل رجله ، أوسع من قبل
 رأسه ٣٣٣٢
 • أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن
 عبداً حبشياً ٤٦٠٧
 • أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله خلق الجنة
 وخلق لها أهلاً وخلقها لهم ٤٧١٣
 • أوف بنذك ٣٣٢٥
 • أوفي بنذك ٣٣١٢
 • أو قد وجدتموه ؟ ٥١١١
 • أو كلكم يجد ثوبين ؟ ٦٢٩
 • أو كلكم ثوبان ؟ ٦٢٥
 • أو ليس قد ابتعته منك ؟ ٣٦٠٧

٤٦٣٥	• أيكم رأى رؤيا؟	• أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض	٤٣٣٧
٨٢٩	• أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟	• أو مسلم	٤٦٨٣
	• أيكم قرأ؟ قالوا: رجل قال: قد عرفت	• أو مسلم، إني لأعطي الرجل العطاء	٤٦٨٥
٨٢٨	• أن بعضكم خالجنها	• الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي	١٦٤٩
٦٨٤	• أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف؟	• أيسر أحدكم أن ييصق في وجهه؟	٤٨٠
	• أيكم المتكلم بالكلمات، فإنه لم يقل بأساً	• أي عائشة ألم تري أن!	٢٢٦٧
٧٦٣	• أيكم يحب أن هذا له؟	• أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر؟	١٠٠٦
١٨٦	• أيكم يحب أن يعرض الله عنه بوجهه؟ ..	• أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي	
٤٨٥	• أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان؟	• ضمضم؟	٤٨٨٧
١٤٥٦	• الأيم أحق بنفسها من وليها	• الإيمان بضع وسبعون، أفضلها قول لا إله إلا الله	٤٦٧٦
٢٠٩٨	• أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم	• الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن	٢٧٦٩
٢٢٦٣	• أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهدن معنا	• الأيمن فالأيمن	٣٧٢٦
٤١٧٥	• العشاء	• أين السائل عن العمرة؟	١٨١٩
٤٢٣٨	• أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب	• أين السائل عن وقت الصلاة؟	٣٩٥
٢٠٨٨	• أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول	• «أين الله» (لجارية سوداء)	٣٢٨٤
	• أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير ما	• أينقص الرطب إذا يسس؟	٣٣٥٩
٢٢٢٦	• بأس	• أين مسك حيي بن أخطب	٣٠٠٦
	• أيما امرأة نكحت بغير إذن مولايها	• إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر ...	٢٥٦٧
٢٠٨٣	• فتكاحها باطل	• إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات	٤٩٠٣
	• أيما امرأة نكحت على صداق	• إياكم والجلوس بالطرقات	٤٨١٥
	• أيما رجل أضاف قوماً فأصبح الضيف محروماً	• إياكم والشح، فإنما هلك من كان قبلكم	١٦٩٨
٣٧٥١	• أيما رجل أغمر عمرى له ولعقبه فإنها	• إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث	٤٩١٧
٣٥٥٣	• للذي يعطاها	• إياكم والقسامة	٢٧٨٣
	• أيما رجل أفلس، فأدرك الرجل متاعه	• إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور	٤٩٨٩
٣٥١٩	• بعينه فهو أحق به من غيره	• آية آية يا عائشة؟	٣٠٩٣
٣٥٢٠	• أيما رجل باع متاعاً، فأفلس	• أي ذلك شئت يا حمزة	٢٤٠٣
٤٦٨٧	• أيما رجل مسلم أكفر رجلاً مسلماً	• أي ذلك فعلت أجزأ عنك	١٨٦١
٤٦٥٩	• أيما رجل من أمتي سبته سبة		
٤٥٨٧	• أيما طيب تطيب على قوم		

- أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو
عاهر ٢٠٧٨
- أيما عبد كاتب على مائة أوقية ٣٩٢٧
- أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم
فيها ٣٠٣٦
- أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري ... ١٦٨٢
- أيها الناس، إذا كان هذا اليوم فاغسلوا ٣٥٣
- أيها الناس، أما والله ما بت ليلتي هذه .. ١٣٧٤
- أيها الناس، إنكم لن تطيقوا، أو لن
تفعلوا ١٠٩٦
- أيها الناس، إنما صنعت هذا لتأتوا بي
ولتعلموا صلاتي ١٠٨٠
- أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات
النوبة ٨٧٦
- أيها الناس عليكم بالسكينة، فإن البر
ليس ١٩٢٠
- أيهما أكثر أخذاً للقرآن؟ ٣١٣٨
- أي يوم هذا؟ قالوا يوم النحر ١٩٤٥
- أي يوم هذا؟ أليس أوسط أيام التشريق . ١٩٥٣
- حرف الباء**
- بابت بها - يعني بذى الحليفة - حتى أصبح ١٧٩٦
- بادروا الصبح بالوتر ١٤٣٦
- بأدناهم بآباً (عن الجار) ٥١٥٥
- بارك الله لك، وبارك عليك ٢١٣٠
- بش ابن العشيرة ٤٧٩١
- بش أخو العشيرة ٤٧٩٢
- بش مطية الرجل زعموا ٤٩٧٢
- بالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً ٢٣٦٦
- بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ٤١
- بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده ٣٧٦١
- بريدا ١٧٢٥
- البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ٤٧٥
- بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ٣٠٢٧
- بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى
محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحرث . ٣٠٦٢
- بسم الله، وعلى سنة رسول الله ٣٢١٣
- بسم الله والله أكبر، هذا غني وعمن لم
يضح من أمتي ٢٨١٠
- بشر المشائين في الظلم إلى المساجد .. ٥٦١
- بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا . ٤٨٣٥
- البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة ... ٢٨٠٨
- بقية على أقباء، وهذنة على دخن ٤٢٤٥
- بكتوه - ولكن قولوا اللهم اغفر له ٤٤٧٨
- بل أدعو - بل الله يخفض ويرفع ٣٤٥٠
- بلى قد فعلت، ولكن قد غفر لك ٣٢٧٥
- بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن
المنكر ٤٣٤١
- بل أنت أبرهم وأصدقهم ٣٢٧٠
- بل أنت نسيت، بهذا أمرني ربي ١٥٦
- بل شربت عسلاً، سقتني حفصة ٣٧١٥
- بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش
ولن أعود له ٣٧١٤
- بل لكم خاصة ١٨٠٨
- بل مرة واحدة، فمن زاد فهو تطوع ١٧٢١
- بم تستحل ماله؟ اردد عليه ماله ٣٤٦٧
- بيت لا تمر فيه جياع أهله ٣٨٣١
- بين كل أذنين صلاة ١٢٨٣
- بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ٤٦٧٨
- بينما رجل يمشي بطريق، فاشتد عليه
العطش ٢٥٥٠
- بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين .. ٤٢٩٦
- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٣٤٥٧

• البينة أو حدٌ في ظهرك ٢٢٥٤

حرف التاء

• تأتوني بالبينة على من قتل هذا ٤٥٢٣

• تأخذ سدرها وماءها فتوضأ ٣١٤

• تجزيك آية الصيف ٢٨٨٩

• تحلي بهذا يا بنية ٤٢٣٥

• تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه

الغفلة ٤٣٦

• التحيات لله، الصلوات الطيبات ٩٧١

• تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر ١٣٨٥

• تدادوا فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا

وضع له دواء ٣٨٥٥

• تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو

ست وثلاثين ٤٢٥٤

• تراني إنما ماكستك لأذهب بجملك؟ .. ٣٥٠٥

• ترخي شبراً ٤١١٧

• تزوجوا الودود الولود فإنني مكاثركم

الأمم ٢٠٥٠

• «التسبيح للرجال»، والتصفيق للنساء .. ٩٣٩

• التسبيح للرجال يعني في الصلاة ٩٤٤

• تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكنت .. ٢٠٩٣

• تسمعون ويُسمع منكم ويُسمع ممن سمع

منكم ٣٦٥٩

• تسموا بأسماء الأنبياء ٤٩٥٠

• تَسْمُوا باسمي ولا تكتنوا بكنتي ٤٩٦٥

• تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم

بجزيرة العرب ٤٣٠٥

• تشمت العاطس ثلاثاً، فإن شئت ان

تشمته فشمته ٥٠٣٦

• تصدق بهذا (تمر) ٢٢١٧

• تصدق به على نفسك ١٦٩١

• تصدق (الرجل أصلب أهله في رمضان) ٢٣٩٤

• تصدقوا عليه ٣٤٦٩

• تطعم الطعام وتقرأ السلام على من

عرفت ومن لم تعرف ٥١٩٤

• تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من

حد فقد وجب ٤٣٧٦

• تعال فاستقد ٤٥٣٦

• تعرفها حولاً فإن جاء صاحبها ١٧٠٧

• تفتح أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس

• التفل في المسجد خطيئة، وكفارته أن

تواريه ٤٧٤

• تقدموا فائتموا بي، وليأتم بكم ٦٨٠

• تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً .. ٤٣٨٤

• تقول الله أكبر، الله أكبر ٥٠٠

• تقووا لعدوكم ٢٣٦٥

• التكبير في الفطر سبع في الأولى،

وخمس ١١٥١

• تكلم (لرجلين اختصما) ٤٤٤٥

• تكون إبلى للشياطين، وبيوت للشياطين .. ٢٥٦٨

• تلك صلاة المنافقين، تلك صلاة ٤١٣

• تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله ... ٢٥٠١

• ثمرة طيبة وماء طهور ٨٤

• تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين

يقتلها أولى الطائفتين بالحق ٤٦٦٧

• تمنح حتى أريك، فأدخل يده ١٨٥

• تمنحوا عن هذا المكان ٤٤٤

• تمنحها ثم تصبغ نعلها في دمها ١٧٦٣

• تنظر فإن رأت فيه دماً، فلتقرضه ٣٦٠

• تُنكح النساء لأربع: لمالها، ولحبها .. ٢٠٤٧

• التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة .. ٤٨١٠

• توضح حين أقبلت؟ ٤٣٨١

• توضؤوا مما غيرت النار ١٩٥

- ١٨٤ توضعوا منها، وسئل عن لحوم الغنم ..
 • ٢٢١ توضعاً واغسل ذكرك ثم نم ..
حرف الثاء
 • ٤٥٤ ثامنوني به فقالوا: لا نبغي به ثمناً ..
 • ٥١٤٨ ثلاث أخوات، أو ثلاث بنات ..
 • ٢٤٩٤ ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل ..
 • ٤١٨٠ ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر ..
 • ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة: من تقدم قوماً ..
 • ٥٩٣ ..
 • ٣٤٧٤ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ..
 • ٢١٩٤ ثلاث جدهن جد وهزلهن جد ..
 • ١٥٣٦ ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ..
 • ٩٠ ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن ..
 • ٢٣٥٢ ثلاث من أصل الإيمان: الكف عمن قال ..
 • ٢٨٦٤ الثلث، والثلث كثير ..
 • ثم اغتسلي، ثم توضئي لكل صلاة، وصلي ..
 • ٢٩٨ ..
 • ٧٣٤ ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه ..
 • ٨٦٦ ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال ..
 • ٤٦٨ ثم ليقعد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته ..
 • ٤٢٨١ ثم يكون الهرج ..
 • ٢٥٤٠ ثنتان لا تردان، أو قلما تردان ..

حرف الجيم

- الجار أحق بسقيبه .. ٣٥١٦
 • الجار أحق بشفعة جاره .. ٣٥١٨
 • جار الدار أحق بدار الجار أو الأرض ... ٣٥١٧
 • جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شيء غير النكاح .. ٢٥٨
 • جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألستكم .. ٢٥٠٤
 • الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ١٣٣٣
 • الجراد من صيد البحر ١٨٥٣
 • جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً ٤٨٩
 • جمرة بين كتفك تقلدتها ٣٤١٧
 • الجمعة على كل من سمع النداء ١٠٥٦
 • الجمعة حق واجب على كل مسلم ١٠٦٧
 • الجهاد واجب عليكم مع كل أمير ٢٥٣٣
 • جهد المقل، وإبدأ بمن تعول ١٦٧٧
 • الجوائح كل ظاهر مفسد من مطر أو برد ٣٤٧١
 • جوف الليل الآخر، فصل ما شئت ١٢٧٧
حرف الحاء
 • الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت ... ١٧٤٤
 • حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ٤٠٩
 • حبك الشيء يعمي ويصم ٥١٣٠
 • حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ٣٦٦٢
 • حذف السلام سنة ١٠٠٤
 • الحرب خدعة ٢٦٣٦
 • حرمت التجارة في الخمر ٣٤٩٠
 • حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
 • كحرمة أمهاتهم ٢٤٩٦
 • حسابكما على الله، أحدكما كاذب ٢٢٥٧
 • حسن الظن من حسن العبادة ٤٩٩٣
 • حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم .. ٥١٦٢
 • حفظك الله بما حفظت به نبيه ٥٢٢٨
 • حق على الله عز وجل أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه ٤٨٠٢
 • حكيه بضلع واغسله بماء وسدر ٣٦٣
 • الحلف منققة للسلعة ممحقة للبركة ٣٣٣٥
 • الحل كله ١٧٨٥
 • الحمد لله رب العالمين أم القرآن ١٤٥٧
 • الحمد لله، كتاب الله واحد ٨٣١

- حوالينا ولا علينا ١١٧٤
- الحياء كله خير ٤٧٩٦

حرف الخاء

- الخالة بمنزلة الأم ٢٢٨٠
- خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في تعاليمهم ٦٥٢
- خبأت هذا لك ٤٠٢٨
- خبيثة من الخبائث ٣٧٩٩
- خذ بعض مالها وفارقها ٢٢٢٨
- خذ ثوبك ١٦٧٥
- خذ الحب من الحب والشاة من الغنم .. ١٥٩٩
- خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة ٤٠١٦
- خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله ٤٤١٥
- خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه ٣٨١
- خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا ٤٢٢
- خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف ٣٥٣٢
- الخراج بالضمان ٣٥٠٨
- خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد ٥٠٦٥
- خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله ٤٦٤٦
- خلوا له عن جيرانه ٣٦٣١
- الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة، ٣٦٧٨
- والعنبة ٣٦٧٨
- خمس تجب للمسلم على أخيه ٥٠٣٠
- خمس صلوات افترضهن الله ٤٢٥
- خمس صلوات في اليوم والليلة ٣٩١
- خمس صلوات كتبهن الله على العباد ... ١٤٢٠
- خمس قتلهن حلال في الحرم ١٨٤٧
- خمس لا جناح في قتلهن على من قتلهن ١٨٤٦
- خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة ٤٢٩

- خياركم أليكم مناكب في الصلاة ١٧٢
- خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم ٦٥٧
- خير الصحابة أربعة، وخير السرايا ٦١١
- خير الكفن الحلة، وخير الأضحية ٣١٥٦
- الكيش الأقرن ٣١٥٦
- خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم .. ٥١٢٠
- خيركم من تعلم القرآن وعلمه ١٤٥٢
- خير المجالس أوسعها ٤٨٢٠
- خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ١٠٤٦

حرف الدال

- دباغها طهورها ٤١٢٥
- الدعاء هو العبادة ١٤٧٩
- دع الخفين، فإني أدخلت القدمين ١٥١
- الخفين وهما طاهرتان ١٥١
- دعها عنك فإن من القرف التلّف ٣٩٢٣
- دعه فإن من الحياء الإيمان ٤٧٩٥
- دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو ٥٠٩٠
- دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ٤٣٠٢
- ما تركوكم ٤٣٠٢
- دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين ٤٩٢٢
- دية المعاهد نصف دية الحر ٤٥٨٣

حرف الذال

- ذاك إبراهيم ٤٦٧٢
- ذاك البتع ٣٦٨٤
- ذاك الذي عليك فإن تطوعت ١٥٨٣
- ذاك المذي وكل فعل يمذي ٢١١
- ذباب ذباب ٤١٩٠
- ذروها ذميمة ٣٩٢٤
- ذلك كفل الشيطان ٦٤٦

- ذكاة الجنين ذكاة أمه ٢٨٢٨
- ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور
فقال: «عن يمينه جبرائيل وعن يساره
ميكائيل» ٣٩٩٩
- ذكرك أخاك بما يكره ٤٨٧٤
- الذهب بالذهب تبرها وعينها ٣٣٤٩
- الذهب بالورق رياء إلا هاء وهاء ٣٣٤٨
- الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله
وماله ٤١٤
- ### حرف الراء
- الراحمون يرحمهم الرحمن ٤٩٤١
- الراكب شيطان، والراكبان شيطانان،
والثلاثة ركب ٢٦٠٧
- الراكب يسير خلف الجنازة والماشي
يمشي خلفها ٣١٨٠
- رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر
كالمملوك على الأسرة ٢٤٩٠
- الرؤيا على رجل طائر، ما لم تعبر فإذا
عُبرت وقعت ٥٠٢٠
- رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً
من النبوة ٥٠١٨
- الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان ٥٠٢١
- ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة ١٨٩٢
- الرجل جبار ٤٥٩٢
- الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من
يخالل ٤٨٣٣
- رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .. ٢٤٨٥
- الرجل يكون على الفثام من الناس فيأخذ
من حظ هذا وحظ هذا ٢٧٨٤
- رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً ... ١٢٧١
- رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ
امراته ١٣٠٨
- ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم ٢٦٩٤
- ردوا هذا في وعائه، وهذا في سقائه ٦٠٨
- رسول الرجل إلى الرجل إذنه ٥١٨٩
- رصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا ٦٦٧
- الرطب تأكلته وتهديته ١٦٨٦
- رفع القلم عن ثلاثة، عن الصبي حتى يبلغ
..... ٤٤٠٢
- رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون
المغلوب ٤٤٠١
- رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى
يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم ٤٤٠٣
- رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى
يستيقظ، وعن المُبتلى حتى يبرأ ٤٣٩٨
- رويداً ورويداً ٤٣٨
- الريح من روح الله ٥٠٩٧
- ### حرف الزاي
- زادك الله حرصاً ولا تعد ٦٨٣
- زن وأرجح ٣٣٣٦
- زينوا القرآن بأصواتكم ١٤٦٨
- ### حرف السين
- ساقى القوم آخرهم شرباً ٣٧٢٥
- سبحان الله إن المسلم لا ينجس ٢٣١
- سبحان الله إن هذا من الشيطان، لتجلس
في مكن ٢٩٦
- سبحان الله، لا بأس أن يؤجر ويحمد .. ٤٠٨٩
- سبقك يتامى بدر ٥٠٦٦
- سُبَّيْها (لعائسة) ٤٨٩٨

السيد الله تبارك وتعالى ٤٨٠٦

حرف الشين

- شأتك شاة لحم ٢٨٠١
- الشؤم في الدار والمرأة والفرس ٣٩٢٢
- شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع .. ٢٥١١
- شغلتي أعلام هذه، اذهبوا بها ٩١٤
- شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ٤٧٣٩
- الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط ٣٥١٣
- شقيه بشقين، فأعطي هذه نصفاً ٦٤٢
- الشمس والقمر لا يخسفان لموت ١١٩١
- شمت أخاك ثلاثاً ٥٠٣٤
- شهدت على نفسك أربع مرات، اذهبوا
- به فارجموه ٤٤٢٦
- شهرًا عيّد لا ينقصان: رمضان، وذو
- الحجة ٢٣٢٣
- الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى
- تروه ٢٣٢٠
- شيطان يتبع شيطانة ٤٩٤٠

حرف الصاد

- صاع من بر أو قمح على كل اثنين ١٦١٩
- صدقة تصدق الله بها عليكم ١١٩٩
- صدقت، المسلم أخو المسلم ٣٢٥٦
- صدق الله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ ١١٠٩
- الصلاة أمامك ١٩٢٥
- الصلاة أمامك ١٩٢١
- الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من
- النوم ٥٠١
- صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته
- في بيته ٥٥٩
- صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة ٩٥٠

ستصالحون الروم صلحاً آمناً، وتغزون

- أنتم وهم عدواً من ورائكم ٢٧٦٧
- ستفتح عليكم الأمصار، وستكون جنود
- مجندة ٢٥٢٥
- ستكون عليكم أئمة، تعرفون منهم
- وتتكررون ٤٧٦٠
- ستكون فتنة صماء بكماء عمياء ٤٢٦٤
- ستكون في أمتي هنات، وهنات،
- وهنات ٤٧٦٢
- ستكون هجرة بعد هجرة، فخير أهل
- الأرض ألزهمهم ٢٤٨٢
- السرراويل لمن لا يجد الإزار، والخف ١٨٢٩
- سقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر ١٧٠٥
- السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأنا إن
- شاء الله بكم لاحقون ٣٢٣٧
- السلام عليكم ورحمة الله ٥١٨٥
- سمعت النبي ﷺ على المنبر يقرأ
- ﴿ونادوا يا ملك﴾ ٣٩٩٢
- سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿إنه عميل غير
- صالح﴾ ٣٩٨٢
- سمعت النبي ﷺ يقرؤها ﴿فروح
- وريحان﴾ ٣٩٩١
- السمع والطاعة على المرء المسلم ٢٦٢٦
- سموا الله وكلوا ٢٨٢٩
- سورة من القرآن ثلاثون آية: تشفع
- لصاحبيها ١٤٠٠
- سوا صفوفكم، فإن تسوية الصف ٦٦٨
- سيأتيكم ركب مبغضون، فإذا جاؤوكم
- سيصدقون ويجاهدون إذا سلموا ٣٠٢٥
- سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة
- سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ٤٧٦٥
- سيكون قوم يعتدون في الدعاء ١٤٨٠

- صلاة الصبح ركعتان ١٢٦٧
- الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت
- أيمانكم ٥١٥٦
- صلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب
- في عليين ١٢٨٨
- الصلاة في أول وقتها ٤٢٦
- الصلاة في جماعة تعدل خمساً وعشرين
- صلاة ٥٦٠
- صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي
- أحدكم ١٣٢٦
- صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ١٢٩٥
- الصلاة مثنى مثنى، أن تشهد في كل ... ١٢٩٦
- صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها . ٥٧٠
- صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته ... ١٠٤٤
- الصلاة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم ٥٩٤
- صلاته قائماً أفضل من صلاته قاعداً ٩٥١
- صلى الله عليك وعلى زوجك ١٥٣٣
- الصلح جائز بين المسلمين ٣٥٩٤
- صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً ٩٥٢
- صل ههنا (لرجل أراد الصلاة في بيت
- المقدس) ٣٣٠٥
- صلوا على صاحبكم ٢٧١٠
- صلوا قبل المغرب ركعتين ١٢٨١
- صلي في الحجر إذا أردت دخول البيت ٢٠٢٨
- صم إن شئت، وأفطر إن شئت ٢٤٠٢
- صمت يومكم هذا ٢٤٤٧
- صم من كل شهر ثلاثة أيام ١٣٨٩
- الصور قرن ينفخ فيه ٤٧٤٢
- صوموا الشهر وسره ٢٣٢٩
- الصيام جنة، إذا كان أحدكم صائماً فلا
- يرفت ٢٣٦٣
- صيد البر لكم حلال ما لم تصيده أو
- يصد لكم ١٨٥١
- حرف الضاد**
- ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها ١٧١٨
- ضح به (الجدع) ٢٧٩٨
- ضعوا عنها فإنها ملعونة ٢٥٦١
- الضيافة ثلاثة أيام، فما سوى ذلك فهو
- صدقة ٣٧٤٩
- حرف الطاء**
- طلاق الأمة تطليقتان، وقرؤها حيضتان . ٢١٨٩
- طلق أيتها شئت ٢٢٤٣
- طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه ٧١
- طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة ١٨٩٧
- طوفي من وراء الناس وأنت راكبة ١٨٨٢
- طول القيام (أي الأعمال) (أفضل) ١٣٢٥
- الطيرة شرك ٣٩١٠
- حرف العين**
- العائد في هبته كالعائد في قيئه ٣٥٣٨
- العامل على الصدقة بالحق كالغازي في
- سبيل الله ٢٩٣٦
- عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون إلى
- الجنة في السلاسل ٢٦٧٧
- عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله
- فانهزم ٢٥٣٦
- عَجَلَ هذا (لرجل يدعو في صلاته) ١٤٨١
- العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار .. ٤٥٩٣
- عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ٣٥٩٩
- عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة ... ٤٦١
- عرفها حولا ١٧٠١
- عرفها حولا ١٧٠٢

- عرفها سنة، ثم اعرف وكاءها ١٧٠٤
- العرق مكتل يسع ثلاثين صاعاً ٢٢١٥
- عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة ٤٦٤٩
- عشر- عشرون- ثلاثون ٥١٩٥
- عشر من الفطرة: قصّ الشارب ٥٣
- عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد .. ٤٥٦٥
- على رسلكما انها صفية بنت حيي ٢٤٧٠
- على كل محتلم رواح الجمعة ٣٤٢
- علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟ ٣٨٧٧
- على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول ٤٥٣٨
- على مكانكما ٥٠٦٢
- عليك وعلى أبيك السلام ٥٢٣١
- عليكم بأسقية الأدم التي يلاث على أفواهاها ٣٦٩٤
- عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ٢٥٧١
- عليكم بكل أشقر أغر محجل ٢٥٤٤
- عليكم بكل كميث أغر محجل ٢٥٤٣
- على اليد ما أخذت حتى تؤدي ٣٥٦١
- العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فضل ٢٨٨٥
- العمرى لمن وهبت له ٣٥٥٠
- عمران بيت المقدس خراب يثرب ٤٢٩٤
- عن الغلام شاتان مثلان، وعن الجارية شاة ٢٨٣٦
- عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة ٢٨٣٤
- عهدة الرقيق ثلاثة أيام ٣٥٠٦
- العين حق ٣٨٧٩
- حرف الغين**
- غارت أمكم ٣٥٦٧
- الغرة: العبد أو الأمة ٢٠٦٤
- الغزو غزوان: فأما من ابتغى وجه الله، وأطاع الإمام ٢٥١٥
- الغسل يوم الجمعة على كل محتلم ٣٤٤
- غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم غطوا بها رأسه، واجعلوا على رجله من الأذخر ٣٤١
- الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً ٢٨٧٦
- غلبنا عليك يا أبا الربيع ٤٧٠٥
- الغناء ينبت النفاق في القلب ٣١١١
- غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السواد ٤٩٢٧
- ٤٢٠٤
- حرف الفاء**
- فاجمعها حتى يأتيها باغيها ١٧١٣
- فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه ٤٥٩٨
- فإذا قالوا ذلك فقولوا ﴿الله أحد، الله الصمد﴾ ٤٧٢٢
- فأفعل ماذا؟ (لأم حبيبة) ٢٠٥٦
- فاكثني بابنك عبد الله (لعائشة) ٤٩٧٠
- فإن خفتن نشوزهن فاهجروهن في المضاجع ٢١٤٥
- فإن كان مفطراً فليطعم، وإن كان صائماً فليدع ٣٧٣٧
- فإن الشيطان لا يفتح باباً غلقاً ٣٧٣٢
- فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون ٤٦٦٠
- فأين صلاته بعد صلاته، وصومه بعد صومه؟ ٢٥٢٤
- فتنة وشر ٤٢٤٦
- فراش للرجل، وفراش للمرأة ٤١٤٢
- فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلائس ٤٠٧٨
- الفطرة خمس، أو خمس من الفطرة ... ٤١٩٨
- فقد عتق منه ما عتق ٣٩٤١

- قال الله: أنا الرحمن، وهي الرحم ١٦٩٤
 • قال الله تعالى: إني فرضت على أمتك .. ٤٣٠
 • قال الله عز وجل لبني إسرائيل: ﴿ادخلوا الباب سجداً﴾ ٤٠٠٦
 • قبل أن يكلم أحداً ٥٠٨٠
 • قبور أصحابنا ٢٠٤٣
 • قتلها كلهم في النار ٤٢٥٨
 • قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذا لم يعلموا ٣٣٦
 • قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العيِّ ٣٣٧
 • السؤال ١٨٥٦
 • قد آذاك هوام رأسك؟ ٤٨٦
 • «قد أجبتك» ١٠٧٣
 • قد اجتمع في يومكم هذا عيدان ٢٧٦٣
 • قد أجرنا من أجرنا وأمتنا من أمتنا ١٤٩
 • قد أصبتم أو قد أحسستم ٢٢٤٥
 • قد أنزل فيك وفي صاحبك قرآن فأذهب فأت بها ٢٢٤٥
 • قد جاءكم أهل اليمن. وهم أول من جاء بالمصافحة ٥٢١٣
 • قد رأيت الذي صنعتكم. فلم يمنعي ١٣٧٣
 • القدرة مجوس هذه الأمة ٤٦٩١
 • قد عفوت عن الخيل والرقيق ١٥٧٤
 • قد غفر له، قد غفر له ٩٨٥
 • قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل ٢٦٤٩
 • قد كنت أنهارك عن حب يهود ٣٠٩٤
 • قد نحررت ههنا، ومنى كلها منحر ١٩٠٧
 • قد وجب أجرك، ورجعت إليك في الميراث ١٦٥٦
 • قرأت جزءاً من القرآن ١٣٩٢
 • قُرِّي في بيتك، فإن الله تعالى يرزقك الشهادة ٥٩١
 • القضية ثلاثة: واحد في الجنة ٣٥٧٣
 • فكفر عن يمينك ثم أتت الذي هو خير . ٣٢٧٨
 • فلعلك قبلتها؟ ٤٤٢٢
 • فلعلكم تفترقون؟ ٣٧٦٤
 • فلم يفعل أحدكم؟ ٢١٧٠
 • فليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها ٤٤٧١
 • فمن كره فقد برىء، ومن أنكر فقد سلم ٤٧٦١
 • فهبه له ولك كذا وكذا ٣٦٣٦
 • فهلا تركتموه وجتتموني به ٤٤٢٠
 • فهلا خرجت عليه، فإن الحج في سبيل الله ١٩٨٩
 • فهلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري ٥١٢٣
 • فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به ٤٣٩٤
 • فهل لك إلى ما هو خير منه؟ ٣٩٣١
 • في الأسنان خمس خمس ٤٥٦٣
 • في الأصابع عشر عشر ٤٥٦٢
 • في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً ٥٢٤٢
 • في أول ضربة سبعين حسنة ٥٢٦٤
 • في دية الخطأ عشرون حقة ٤٥٤٥
 • في الركاز الخمس ٣٠٨٥
 • في شيء قد خلا ومضى ٤٦٩٦
 • في الصلاة فليكظم ما استطاع ٥٠٢٧
 • فيما سقت الأنهار والعيون ١٥٩٧
 • فيما سقت السماء والأنهار ١٥٩٦
 • في المواضع خمس ٤٥٦٦
 • فيهما خبث ٦٥١
 • قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ٣٢٢٧
 • قاتلهم الله. والله لقد علموا ما استقسما بها قط ٢٠٢٧

حرف القاف

- قطع عتق صاحبك ٤٨٠٥
- قفلة كغزوة ٢٤٨٧
- قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث ... ١٩١٩
- قل: الله أكبر، الله أكبر ٥٠٣
- قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي . ١٥٥١
- قل: اللهم اهدني وسددني ٤٢٢٥
- قل: اللهم فاطر السموات والأرض ... ٥٠٦٧
- قل: سبحان الله، والحمد لله ٨٣٢
- قل: كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه ٥٢٤
- قل: لله ما أخذ. وما أعطى ٣١٢٥
- قم أو اذهب، بش الخطيب أنت ١٠٩٩
- قم يا بلال فأرحنا بالصلاة ٤٩٨٦
- قم يا حمزة. قم يا علي. قم يا عبيد بن الحارث ٢٦٦٥
- قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه .. ٩٧٩
- قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد ٩٧٦
- قولوا وعليكم ٥٢٠٧
- قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده ٥٠٧٥
- قولي لبيك اللهم لبيك، ومحلي من الأرض ١٧٧٦
- قوموا إلى سيدكم ٥٢١٦
- قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم ٥٢١٥
- قوموا فلاصل لكم ٦١٢
- كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر قال: «سبحان الملك القدوس» ١٤٣٠
- كان رسول الله ﷺ إذا سلم قال: «اللهم أنت السلام» ١٥١٢
- كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي» ٢٦٣٢
- كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ٥٥
- كان رسول الله ﷺ يقول إذا أخذ مضجعه «الحمد لله الذي كفاني وآواني» ٥٠٥٨
- كان رسول الله ﷺ يقول إذا أمسى «أمسينا وأمسى الملك لله» ٥٠٧١
- كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الأربع» ١٥٤٨
- كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون» ١٥٥٤
- كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الجوع» ١٥٤٧
- كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما» ١٥٥٠
- كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع» ١٥٤٩
- كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز» ١٥٤٠
- كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الفقر» ١٥٤٤
- كان رسول الله ﷺ يقول: «إن الجذاع يوفي مما يوفي منه الثني» ٢٧٩٩
- كان رسول الله ﷺ يقول عند مضجعه: «اللهم إني أعوذ بوجهك» ٥٠٥٢
- كان رسول الله ﷺ يقول في آخر وتره: «اللهم» ١٤٢٧
- كان رجلا في بني إسرائيل متأخين ... ٤٩٠١
- كان رسول الله ﷺ إذا تشهد قال: «الحمد لله نستعينه» ١٠٩٧
- كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال: «غفرانك» ٣٠

حرف الكاف

- ٢٩١٤ قسم له
 ٤٨٤٠ كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم
 ٤٢٧٠ كل ذنب عسى الله أن يغفره
 كل مال النبي ﷺ صدقة، إلا ما أطعمه
 ٢٩٧٥ أهله وكساهم
 ٣٦٨٠ كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام
 كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفرق
 ٣٦٨٧ فملاء الكف منه حرام
 ٣٦٧٩ كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام
 كل المسلم على المسلم حرام ماله
 ٤٨٨٢ وعرضه ودمه
 ٤٩٤٧ كل معروف صدقة
 كل من مال يتيمك غير مسرف، ولا
 ٢٨٧٢ مبادر، ولا يتأثل
 ٤٧١٤ كل مولود يولد على الفطرة
 ٢٣٩٣ كله أنت وأهل بيتك، وصم يوماً
 ١٧١٦ كلوا باسم الله
 ٢٨٢٧ كلوه إن شئتم
 ٣٨٢٣ كلوه، ومن أكله فلا يقرب هذا المسجد
 ٢٥٠٠ كل الميت يختم على عمله، إلا المرابط
 ٤٢٥٧ كن كابني آدم
 كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عيناً
 ٥٢٢٧ وأنعم صباحاً
 كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا
 ٤٧٥٩ الفيء
 ٤٣٢ كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء
 ٤٣٤٢ كيف بكم ويزمان
 ٧٩٣ كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟
 ٣٥٩٢ كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟
 ٧٩٢ كيف تقول في الصلاة؟
 ٤٩٩٩ كيف رأيتني أنقذتك من الرجل؟
 ١٧٩٧ كيف صنعت؟
- كان رسول الله ﷺ يقول في سجوده:
 ٨٧٨ «اللهم اغفر لي ذنبي»
 كان رسول الله ﷺ يقول: «لا إله إلا الله
 وحده» ١٥٠٥
 كان رسول الله ﷺ يوضع له وضوءه
 وسواكه ٥٦
 كان نبي من الأنبياء يخط. فمن وافق
 خطه فذاك ٣٩٠٩
 كبرت خيانة أن تحدث أخاك ٤٩٧١
 كبر كبر (لحيصه) ٤٥٢١
 الكبر الكبير (لعبد الرحمن) ٤٥٢٠
 الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري ٤٠٩٠
 كذبت يهود، لو أراد الله أن يخلقه ما
 استطعت أن تصرفه ٢١٧١
 كسب الحجام خبيث، وثمن الكلب
 خبيث ٣٤٢١
 كسر عظم الميت ككسره حياً ٣٢٠٧
 كفى بالسيف شاهداً ٤٤١٧
 كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت ١٦٩٢
 كفارة النذر كفارة اليمين ٣٣٢٣
 كفنوه في ثوبيه، واغسلوه بماء وسدر .. ٣٢٣٨
 كل ثقة بالله وتوكلأ عليه ٣٩٢٥
 كلا، إن بحسبكم القتل ٤٢٧٧
 كل ابن آدم تأكل الأرض ٤٧٤٣
 كلا، والذي نفسي بيده إن الشملة التي .. ٢٧١١
 كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد
 الجذماء ٤٨٤١
 كل شراب أسكر فهو حرام ٣٦٨٢
 كل عرفة موقف، وكل منى منح ١٩٣٧
 كلا غلام رهينة بعقيقته ٢٨٣٧
 كل، فلعمري لمن أكل برقية ٣٤٢٠
 كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما

- لقد تحجرت واسعاً ٣٨٠
- لقد تركتم بالمدينة أقواماً ٢٥٠٨
- لقد دعا الله باسمه العظيم ١٤٩٥
- لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول،
- فإن الجواز هو خير ٥٠٠٨
- لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به
- أعطى وإذا دعي به أجاب ١٤٩٣
- لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر
- لمزجته ٤٨٧٥
- لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة .
- لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ٥٤٨
- لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا حزماً .
- لقد هممت أن أنهى عن الغيلة ٣٨٨٢
- لقتها بلالاً ٥٠٧
- لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله ٣١١٧
- لك حج ١٧٣٣
- لك السدس ٢٨٩٦
- لكل ابن آدم حظه من الزنا ٢١٥٣
- لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة
- الذين يقولون لا قدر ٤٦٩٢
- لكل سهو سجدتان بعدما يسلم ١٠٣٨
- لك ما فوق الإزار ٢١٢
- لكم ألا تحشروا ولا تعشروا ٣٠٢٦
- لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم ٤٥٢٤
- لكم كذا وكذا ٤٥٣٤
- للسائل حق وإن جاء على فرس ١٦٦٥
- للغازي أجره، وللجاعل أجره وأجر
- الغازي ٢٥٢٦
- للمهاجرين إقامة بعد الصدر ثلاثاً ٢٠٢٢
- للناس كافة ٤٤٦٨
- لم أنس ولم تقصر الصلاة ١٠٠٨

- كيف قتلته؟ ٤٥٠١

حرف اللام

- لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
- العرب ٣٠٣٠
- لأن أقعد مع قوم يذكرون الله ٣٦٦٧
- لأنه حديث عهد بربه ٥١٠٠
- لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير
- له من أن يتصدق بمائة عند موته ٢٨٦٦
- لأن يجلس أحدكم على جمرة ٣٢٢٨
- لأن يمتلىء جوف أحدكم قبحاً خير له
- من أن يمتلىء شعراً ٥٠٠٩
- لأن يمنح أحدكم أرضه خير من أن يأخذ
- عليها خراجاً معلوماً ٣٣٨٩
- لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري ١٩٧٠
- لبن الدر يحلب بتففته إذا كان مرهوناً ... ٣٥٢٦
- لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين
- وجوهكم ٦٦٣
- لتمش ولتركب ٣٢٩٩
- لتنظر عدة الليالي والأيام التي كانت ٢٧٤
- للحد لنا والشق لغيرنا ٣٢٠٨
- الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به ١٤٥٤
- لعل صاحبها ألم بها ٢١٥٦
- لعلك قبلت أو غمرت أو نظرت ٤٤٢٧
- لعلكم تقاتلون قوماً فتنظرون عليهم ... ٣٠٥١
- لعلها حابستنا ٢٠٠٣
- لعمر إلهك ٣٢٦٦
- لعن الله الخمر وشاربها وساقياها ٣٦٧٤
- لعن الله المحلل والمحلل له ٢٠٧٦
- لعن الله اليهود ٣٤٨٨
- لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين .. ٥٠٦
- لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ٣٠٠٤

- لم تزل في مصلاك هذا؟ ١٥٠٣
 • لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله
 • أرواحهم في جوف ٢٥٢٠
 • لما خلق الله الجنة قال لجبريل: ٤٧٤٤
 • لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار ٤٨٧٨
 • لمن الزرع؟ ولمن الأرض؟ ٣٤٠٢
 • لم يكذب من نبي بين اثنين ليصلح ٤٩٢٠
 • لن تكون، أو لن تقوم الساعة حتى يكون
 • قبلها عشر آيات ٤٣١١
 • لن نستعمل، أو لا نستعمل، على عملنا
 • من أراده ٣٥٧٩
 • لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين ٤٣٠١
 • لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم .. ٤٣٤٩
 • لن يهلك الناس حتى يعذروا، أو يعذروا
 • من أنفسهم ٤٣٤٧
 • لها الصداق بما استحلتت من فرجها ... ٢١٣١
 • له إخوة؟ ٣٥٤٥
 • لو أخذتم إهابها ٤١٢٦
 • لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما
 • سقت الهدي ١٧٨٤
 • لو أمرتم هذا أن يغسل ذراعيه ٤١٨٢
 • لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنقه ٤٧٨٩
 • لو أن أحدكم، إذا أراد أن يأتي أهله ٢١٦١
 • لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت .. ١٧٨٩
 • لو تركنا هذا الباب للنساء ٤٦٢
 • لو دخلوها، أو دخلوا فيها، لم يزالوا
 • فيها ٢٦٢٥
 • لو سترته بثوبك كان خيراً لك ٤٣٧٧
 • لو شاء ربّ هذه الصدقة تصدق بأطيب
 • منها ١٦٠٨
 • لو شهدته قبل أن يدفن لم يدفن في مقابر
 • المسلمين ٣٩٦٠
- لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك ٢٨٢٥
 • لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما
 • خلق لم يلدغ ٣٨٩٩
 • لو كانت سورة واحدة لكفت الناس ٢٤٥٩
 • لو كان على أمك دين، أكنت قاضيته؟ . ٣٣١٠
 • لو كان مطعم بن عدي حياً ثم كلمني في
 • هؤلاء التني لأطلقتهم له ٢٦٨٩
 • لو كنت جاعلاً لمشرك دية جعلت
 • لأخيك ٢٩٩٠
 • لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم
 • بتأخير ٤٦
 • لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
 • عند كل صلاة ٤٧
 • لو لا أن تجد صفة في نفسها لتركته حتى
 • تأكله العافية ٣١٣٦
 • لولا أنك رسول لضربت عنقك ٢٧٦٢
 • لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت
 • بقتلها ٢٨٤٥
 • لولا أني أخاف أن تكون صدقة لأكلتها . ١٦٥٢
 • لولا هدي لحلت ١٧٨٧
 • لو لم يبق من الدنيا إلا يوم ٤٢٨٢
 • لو لم يبق من الدهر إلا يوم ٤٢٨٣
 • لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ٧٠١
 • ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا
 • أكل الربا ٣٣٣١
 • ليؤذن لكم خياركم، وليؤمكم قراؤكم .. ٥٩٠
 • ليلغ شاهدكم غائبكم، ولا ١٢٧٨
 • ليتقه الصائم ٢٣٧٧
 • ليخرج من كل رجلين رجل ٢٥١٠
 • ليس أحد ينتظر الصلاة غيركم ١٩٩
 • ليس بأرض ولا امرأة ٣٩٨٨
 • ليس بك على أهلك هوان، إن شئت ... ٢١٢٢

- ليس بيني وبينه نبي - يعني عيسى - وأنه
نازل ٤٣٢٤
- ليس على الخائن قطع ٤٣٩٢
- ليس على الذي يأتي البهيمة حد ٤٤٦٥
- ليس على المسلم جزية ٣٠٥٣
- ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه
صدقة ١٥٩٥
- ليس على المتهم قطع ٤٣٩١
- ليس على النساء حلق، إنما على النساء
التقصير ١٩٨٤
- ليس على النساء حلق، إنما على النساء
التقصير ١٩٨٥
- ليس في الخيل والرقيق زكاة، إلا زكاة
الفطر في الرقيق ١٥٩٤
- ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة ١٥٥٩
- ليس فيما دون خمس ذود ١٥٥٨
- ليس لك عليه نفقة ٢٢٨٤
- ليس لله شريك ٣٩٣٣
- ليس للولي مع الثيب أمر ٢١٠٠
- ليس المسكين الذي تردده ١٦٣١
- ليس من البر الصيام في السفر ٢٤٠٧
- ليس منا من حلق ومن سلق ومن خرق ٣١٣٠
- ليس منا من خيب امرأة على زوجها، أو
عبدًا على سيده ٢١٧٥
- ليس منا من دعا إلى عصبية ٥١٢١
- ليس منا من غش ٣٤٥٢
- ليس في النوم تفريط، إنما التفريط في
اليقظة ٤٤١
- ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل
هو الذي ١٦٩٧
- ليس برين ناس من أمتي الخمر ٣٦٨٨
- ليصل من شاء منكم في رحله ١٠٦٥
- ليغسل ذكره وأنثيه ٠٨
- ليكن آخر عهدها بالبيت ٠٠٤
- ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز
والحرير ٠٣٩
- ليلة الضيف حق على كل مسلم ٧٥٠
- ليلة القدر سبع وعشرين ٣٨٦
- ليلزم كل إنسان مصلاه ٣٢٦
- ليليني منكم أولوا الأحلام والنهي ١٧٤
- ليمتحنين رجال يشخصون أبصارهم إلى
السماء ١١٢
- لينزل المهاجرون ههنا ١٩٥١
- ليئه لا ليتين ١١٥
- لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ٦٢٨
- حرف اللام ألف**
- لا آكل متكئًا ٣٧٦٩
- لا أبابعك حتى تغيري كَفَيْكِ كأنهما كفا
سبع ٤١٦٥
- لا أجد ما أحملك عليه، ولكن أنتِ فلانًا
فلعله أن يحملك ٥١٢٩
- لا أجد ما أعطيك ١٦٢٧
- لا أجر له ٢٥١٦
- لا أركب الأرجوان، ولا ألبس المعصفر ٤٠٤٨
- لا أعده كاذبًا الرجل يصلح بين الناس .. ٤٩٢١
- لا أعفي من قتل بعد أخذه الدية ٤٥٠٧
- لا إله إلا الله وحده، صدق وعده ٤٥٤٧
- لا ألبسه أبدًا ٤٢١٨
- لا ألفين أحذكم متكئًا على أريكته ٤٦٠٥
- لا، أنت أحق بصدور دابتك مني، إلا أن
تجعله لي ٢٥٧٢
- لا، أنحرها إياها ١٧٥٦
- لا، إنما العشور على النصارى واليهود ٣٠٤٩

- ١٦٣٥ • لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة
 ١٦٣٧ • لا تحل الصدقة لغني إلا في سبيل الله ..
 • لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة
 ١٦٣٤ سوي
 • لا تحل للأول حتى تذوق عسيلة الآخر
 ٢٣٠٩ ويذوق عسيلتها
 ٦٦٤ • لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
 ٤٦٦٨ • لا تخيروا بين الأنبياء
 ٤٦٧١ • لا تخيروني على موسى
 ٤٢٣١ • لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس
 • لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا
 ٢٢٧ كلب ولا جنب
 ٤١٥٣ • لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تمثال
 • لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على
 ١٥٣٢ أولادكم
 ١٢٥٨ • لا تدعوهما وإن طردتكم الخيل
 ٢٧٩٧ • لا تذبخوا إلا مسنة، إلا أن يعسر عليكم
 • لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
 ٤٦٨٦ رقاب بعض
 • لا ترقبوا ولا تعمروا، فمن أرقب شيئاً أو
 ٣٥٥٦ اعمره فهو لورثته
 ٢٦٠٤ • لا ترسلوا فواشيكم إذا غابت الشمس ..
 ٤١٢٩ • لا تركبوا الخبز، ولا النمار
 • «لا تزال أمتي بخير»، أو قال: «على
 ٤١٨ الفطرة ما لم يؤخروا المغرب»
 • لا تزال طائفة من أمتي يقتتلون على
 ٢٤٨٤ الحق
 • لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر
 ٤٩٥٣ منكم
 ١٧٢٧ • لا تنافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم
 • لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ
 ٢١٧٦ صفحتها
 ٢٠١٩ • لا، إنما هو مناخ من سبق إليه
 ٣٣٥٤ • لا بأس أن تأخذها بسعر يومها
 ٢٦٤٧ • لا، بل أنتم العكارون
 ٣٥٦٢ • لا، بل عارية مضمونة
 ٣٧٥٨ • لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره
 ٥٣٤ • لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ..
 ٦١٩ • لا تبادروني بركوع ولا بسجود
 • لا تباشر المرأة المرأة لتنعثها لزوجها
 ٢١٥٠ كأنما ينظر إليها
 ٣٣٥٢ • لا تباع حتى تفصل
 ٤٩١٠ • لا تباغضوا، ولا تحاسدوا ولا تدابروا ..
 ١٥٩٣ • لا تبتعه، ولا تعد في صدقتك
 • لا تبرز فخذك ولا تنظرنَّ إلى فخذي
 ٣١٤٠ ولا ميت
 • لا تبدأوهم بالسلام، وإذا لقيتموهم في
 الطريق فاضطروهم إلى أضيق الطريق ..
 ٥٢٠٥ • لا تبع ما ليس عندك
 ٣٥٠٣ • لا تبكوا على أخي بعد اليوم
 ٤١٩٢ • لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزناً بوزن ..
 ٣٣٥٣ • لا تتبع الجنائز بصوت ولا نار
 ٣١٧١ • لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ..
 ٥٢٤٦ • لا تجالسوا أهل القدر، ولا تقاتحوهم ..
 ٤٧١٠ • لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره
 في الركوع والسجود
 ٨٥٥ • لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا
 قبري عيداً
 ٢٠٤٢ • لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها ..
 ٣٢٢٩ • لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
 ٣٦٠٢ • لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
 ٣٦٠١ • لا تحد المرأة فوق ثلاث، إلا على زوج
 ٢٣٠٢ • لا تحرم المصة والمصتان
 ٢٠٦٣ • لا تحلفوا بأبائكم، ولا بأمهاتكم
 ٣٢٤٨

- لا تسبخي عنه ١٤٩٧
- لا تسبوا أصحابي ٤٦٥٨
- لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة ٥١٠١
- لا تستروا الجدر، من نظر في كتاب أخيه ١٤٨٥
- لا تسمين غلامك يساراً ولا رياحاً ولا نجيحاً ولا أفلح ٤٩٥٨
- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ٢٠٣٣
- لا تشددوا على أنفسكم فيشدّد عليكم .. ٤٩٠٤
- لا تشربوا في الدباء، ولا في المزفت .. ٣٦٩٦
- لا تشربوا في نقيير، ولا مزفت، ولا دباء ٣٦٩٥
- لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي ٤٨٣٢
- لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ... ٢٥٥٤
- لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر . ٤١٣٠
- لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس ٢٥٥٥
- لا تصلوا خلف النائم، ولا المتحدث .. ٦٩٤
- لا تصلوا صلاة في يوم مرتين ٥٧٩
- لا تصلوا في مبارك الإبل، فإنها من الشياطين ٤٩٣
- لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه .. ٢٤٥٨
- لا تصوموا يوم السبت إلا في ما افترض عليكم ٢٤٢١
- لا تضربوا إماء الله ٢١٤٦
- لا تضرك الفتنة ٤٦٦٣
- لا تعذبوا بعذاب الله ٤٣٥١
- لا تغالوا في الكفن فإنه يسلبه سلباً سريعاً ٣١٥٤
- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ٤٩٨٤
- لا تفعل، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك ٢٠٦
- لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها ٨٢٣
- لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد ٤١٧٤
- لا تقتسم ورثتي ديناراً، ما تركت بعد نفقة نسائي ٢٩٧٤
- لا تقتله، فإن قتلته فإنه بمنزلك قبل أن تقتله ٢٦٤٤
- لا تقتلوا أولادكم سرّاً، فإن الغيل يدرك الفارس ٣٨٨١
- لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين . ٢٣٢٧
- لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ٢٣٢٦
- لا تقدموا صوم رمضان بيوم، ولا يومين ٢٣٣٥
- لا تقسم ٣٢٦٧
- لا تقصوا نواصي الخيل، ولا معارفها . ٢٥٤٢
- لا تقطع الأيدي في السفر ٤٤٠٨
- لا تقطعوا اللحم بالسكين، فإنه من صنيع الأعاجم ٣٧٧٨
- لا تقل تعس الشيطان ٤٩٨٢
- لا تقل عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الميت ٤٠٨٤
- لا تقولوا السلام على الله، فإن الله هو السلام ٩٦٨
- لا تقولوا للمناق سيد ٤٩٧٧
- لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا ما شاء الله ٤٩٨٠
- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ٤٣٠٤
- لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ٤٤٩
- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كلهم يزعم أنه رسول الله ٤٣٣٣
- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجالاً ٤٣٣٤

- لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضها بعضاً ٥٢٣٠
 • لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت ٤٠١٥
 • لا تكون قبلتان في بلد واحد ٣٠٣٢
 • لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ٤٩٠٦
 • لا تلعنوها فإنها مأمورة ٤٩٠٨
 • لا تلقوا الركبان للبيع، ولا بيع بعضكم على بيع بعض ٣٤٤٣
 • لا تمسح وأنت تصلي، فإن كنت لا بد ٩٤٦
 • لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت ويصلي ١٨٩٤
 • لا تمنعوا إمام الله مساجد الله ٥٦٦
 • لا تمنعوا إمام الله مساجد الله ٥٦٥
 • لا تمنعوا نساءكم المساجد، ويؤتتهن خير لهن ٥٦٧
 • لا تناجشوا ٣٤٣٨
 • لا تنتفروا الشيب، ما من مسلم يشيب شية في الإسلام ٤٢٠٢
 • لا تنزع الرحمة إلا من شقي ٤٩٤٢
 • لا تنسنا يا أخي من دعائك ١٤٩٨
 • لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ٢٤٧٩
 • لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا البكر إلا بإذنها ٢٠٩٢
 • لا تنكح المرأة على عمتها ٢٠٦٥
 • لا تنكحها ٢٠٥١
 • لا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى العمل ٥٢٧١
 • لا تواصلوا، فأياكم أراد أن يواصل ٢٣٦١
 • لا جلب ولا جنب في الرهان ٢٥٨١
 • لا جلب، ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم ١٥٩١
 • لا حاجة لي فيه ٢٧٨٦
 • لا حتى إذا طلع الفجر نزل ٥١٤
 • لا، حتى تميز بينه وبينه ٣٣٥١
 • لا حرج عليك أن تتفقي بالمعروف ٣٥٣٣
 • لا حرج (الذبح) ١٩٨٣
 • لا حرج لا حرج إلا على رجل اقترض عِزُّ رجل ٢٠١٥
 • لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية ٢٩٢٥
 • لا حمى إلا لله عز وجل ٣٠٨٤
 • لا حمى إلا لله ولرسوله ٣٠٨٣
 • لا حمى في الأراك ٣٠٦٦
 • لا دعوة في الإسلام، ذهب أمر الجاهلية ٢٢٧٤
 • لا رقية إلا من عين أو حمة ٣٨٨٤
 • لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم يرقأ .. ٣٨٨٩
 • لا عقر في الإسلام ٣٢٢٢
 • لا سبق إلا في خيف أو في حافر أو نصل ٢٥٧٤
 • لا ضرورة في الإسلام ١٧٢٩
 • لا صفر ٣٩١٤
 • لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ١٢٧٦
 • لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٨٢٢
 • لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن ١٠١
 • لا طلاق، إلا فيما تملك، ولا عتق إلا ٢١٩٠
 • لا طلاق ولا عتاق في غلاق ٢١٩٣
 • لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة ٣٩١١
 • لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح ٣٩١٦
 • لا عدوى، ولا هامة، ولا نوء، ولا صفر ٣٩١٢
 • لا عليكما، صوما مكانه يوماً آخر ٢٤٥٧
 • لا غرار في صلاة، ولا تسليم ٩٢٨

- لا غول ٣٩١٣
 • لا فرع ولا عتيرة ٢٨٣١
 • لا قطع في ثمر ولا كثر ٤٣٨٨
 • لا، ما دعوتكم الله لهم واثبتهم عليهم ٤٨١٢
 • لا مساعاة في الإسلام، من ساعى في
 الجاهلية ٢٢٦٤
 • لا، ميراثها لزوجها وولدها ٤٥٧٥
 • لا نذر إلا فيما يُتَغنى به وجه الله ٣٢٧٣
 • لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين ٣٢٩٠
 • لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن
 آدم ٣٢٧٤
 • لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً ٢٢٩٠
 • لا نفقة لها ٢٢٨٥
 • لا نكاح إلا بولي ٢٠٨٥
 • لا نورث، ما تركنا صدقة ٢٩٦٣
 • لا نورث، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل
 محمد من هذا المال ٢٩٦٨
 • لا نورث، ما تركنا صدقة، وإنما يأكل ٢٩٦٩
 • لا نورث، ما تركنا، فهو صدقة ٢٩٧٦
 • لا نورث، ما تركنا فهو صدقة، وإنما
 هذا المال لآل محمد ٢٩٧٧
 • لا هامة، ولا عدوى، ولا طيرة ٣٩٢١
 • لا هجرة، ولكن جهاد ونية ٢٤٨٠
 • لا، واستغفر الله، لا، واستغفر الله ٤٧٧٥
 • لا، وإن كنت سائلاً لا بد فاسأل
 الصالحين ١٦٤٦
 • لا وتران في ليلة ١٤٣٩
 • لا ولكن الكبير من بطر الحق وغمط
 الناس ٤٠٩٢
 • لا، ولكنها داء ٣٨٧٣
 • لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي ٣٧٩٤
 • لا، ومقلب القلوب ٣٢٦٣
- لا يأتي ابن آدم النذر ٢٨٨
 • لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا
 جاداً ٥٠٠٣
 • لا يأوي الضالة إلا ضال ١٧٢٠
 • لا يبيع بعضكم على بيع بعض ٣٤٣٦
 • لا يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه ٣٤٤٠
 • لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً ٤٨٦٠
 • لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ولا
 يغتسل فيه من الجنابة ٧٠
 • لا يبولن أحدكم في مستحبه ثم يغتسل
 فيه ٢٧
 • لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه
 النصرانية ٣٧٨٤
 • لا يتم بعد احتلام، ولا ضمات يوم إلى
 الليل ٢٨٧٣
 • لا يتوارث أهل ملتين شتى ٢٩١١
 • لا يجتمع في النار كافر وقاتله أبداً ٢٤٩٥
 • لا يجلد فوق عشر جلادات إلا في حد ٤٤٩١
 • لا يجلس بين رجلين إلا بإذنه ٤٨٤٤
 • لا يجوز لامرأة أمر في مالها ٣٥٤٦
 • لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها ٣٥٤٧
 • لا يحب الله العقوق ٢٨٤٢
 • لا يحتكر إلا خاطيء ٣٤٤٧
 • لا يحلن أحد ماشية أحد بغير إذنه ٢٦٢٣
 • لا يحلف أحد عند منبري هذا ٣٢٤٦
 • لا يحل ثمن الكلب، ولا حلوان الكاهن ٣٤٨٤
 • لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى
 ثلاث ٤٥٠٢
 • لا يحل دم امرئ مسلم ٤٣٥٣
 • لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا
 الله ٤٣٥٢
 • لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع ٣٥٠٤

- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
تحد ٢٢٩٩
- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
تسافر ١٧٢٦
- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
تسافر يوماً وليلة ١٧٢٤
- لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة . ١٧٢٣
- لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ٢١٥٨
- لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب
هبة ، فيرجع فيها ٣٥٣٩
- لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا
بإذنهما ٤٨٤٥
- لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن
لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث ٤٩١٢
- لا يحل لمسلم أن يرؤع مسلماً ٥٠٠٤
- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة
أيام ٤٩١١
- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ٤٩١٤
- لا يُخْبَطُ ولا يعضد جمى رسول الله ﷺ ٢٠٣٩
- لا يُختلى خلاها ، ولا يُتَقَرَّ صيدها ٢٠٣٥
- لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
كاشفين ١٥
- لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه ٢٠٨١
- لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ٢٠٨٠
- لا يدخل الجنة الجواظ ، ولا الجعظري ٤٨٠١
- لا يدخل الجنة صاحب مكس ٢٩٣٧
- لا يدخل الجنة قاطع رحم ١٦٩٦
- لا يدخل الجنة قتات ٤٨٧١
- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل ٤٠٩١
- لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت
الشجرة ٤٦٥٣
- لا يذعون أحدكم بالموت لضر نزل به .. ٣١٠٨
- لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر
المسلم ٢٩٠٩
- لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة ٥٢١
- لا يرد شيئاً وإنما يستخرج به من البخيل ٣٢٨٧
- لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر ٢٤٨٩
- لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت ٤٧٠
- لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس
الفطر ٢٣٥٣
- لا يزال العبد في صلاة ما كان في ٤٧١
- لا يزال قوم يتأخرون عن الصف ٦٧٩
- لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد ... ٩٠٩
- لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر
خليفة ٤٢٨٠
- لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون
عليكم اثنا عشر خليفة ٤٢٧٩
- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ... ٤٦٨٩
- لا يسأل بوجه الله إلا الجنة ١٦٧١
- لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته ٢١٤٧
- لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده . ٥١٣٩
- لا يشكر الله من لا يشكر الناس ٤٨١١
- لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ٦٢٦
- لا يصل الإمام في الموضع الذي صلى
فيه حتى يتحول ٦١٦
- لا يصلي بحضرة الطعام ٨٩
- لا يصلي لكم ٤٨١
- لا يصم أحدكم يوم الجمعة ، إلا أن
يصوم قبله بيوم ٢٤٢٠
- لا يفرقنَّ اثنان إلا عن تراضٍ ٣٤٥٨
- لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى
امرأة ٤٠١٩
- لا يفطر من قاء ، ولا من احتلم ، ولا من احتجم ٢٣٧٦

- لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث . ١٣٩٤
- لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ ٦٠
- لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار ٦٤١
- لا يقبل الله تعالى صلاة رجل في جسده شيء من خلوق ٤١٧٨
- لا يقبل الله عز وجل صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور ٥٩
- لا يقتل مؤمن بكافر ٤٥٠٦
- لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال ٣٦٦٥
- لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان . ٣٥٨٩
- لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ٧١٩
- لا يقول القوم خلف الإمام : سمع الله لمن حمده ٨٤٩
- لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ١٤٨٣
- لا يقولن أحدكم إني صمت رمضان كله ٢٤١٥
- لا يقولن أحدكم : جاشت نفسي، ولكن ليقل لقست نفسي ٤٩٧٩
- لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي وليقل لقست نفسي ٤٩٧٨
- لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ٤٩٧٥
- لا يقولن أحدكم الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم ٤٩٧٤
- لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء ٤٩٠٧
- لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة ٤٩١٣
- لا يلبس القميص، ولا البرنس ١٨٢٣
- لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب ٤٢٧
- لا يلدغ المؤمن من حجر واحد مرتين .. ٤٨٦٢
- لا يمشي أحدكم في النعل الواحدة ٤١٣٦
- لا يُمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً ٣٤٧٣

- لا يمنحك ذلك، فإن الولاء لمن أعتق .. ٩١٥
- لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره . ٣٤٧
- لا يمنعن من سحوركم أذان بلال ٣٤٦
- لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ٢١١٣
- لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب ٢٢٧٢
- لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعرّس ٢٠٤٥
- لا ينتجى اثنان دون الثالث، فإن ذلك يحزنه ٤٨٥١
- لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل ٤٠١٨
- لا يقتل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً . ١٧٦
- لا يتفرق أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت ٢٠٠٢
- لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا ٤٢١٩
- لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله ٢٠٥٢
- لا ينكح المحرم ولا ينكح ١٨٤١

حرف الميم - م

- الماء (لا يحل منه) ٣٤٧٦
- ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً أو تعلقت تميمه ٣٨٦٩
- ما أبقيت لأهلك؟ ١٦٧٨
- ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون ١٤٥٥
- ما أجدر له في غزوته هذه ٢٥٢٧
- ما أحرز الولد، أو الوالد، فهو لعصبته من كان ٢٩١٧
- ما أحسن زرع ظهير ٣٣٩٩
- ما أحسن هذا! (للرجل الذي أتى بالحصي) ٤٥٨
- ما أحسن هذا! (رجل قد خضب الحناء) ٤٢١١
- ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق .. ٢١٧٧

- ما أخالك سرقت ٤٣٨٠
 • ما أخرجك يا فاطمة من بيتك؟ ٣١٢٣
 • ما أدري أتبع لعين هو أم لا ٤٦٧٤
 • ما أدري أيد رجل أم يد امرأة ٤١٦٦
 • المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد ٢٤٩٣
 • ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي ١٤٧٣
 • ما أراكم تنتهون يا معشر قريش ٢٧٠٠
 • ما أردت؟ ٢٢٠٨
 • ما أسكر كثيره فقليله حرام ٣٦٨١
 • ما اسمك؟ (بشير) ٤٩٥٤
 • ما اسمك؟ (زرعة) ٤٩٥٦
 • ما اسمك؟ (سهل) ٣٢٣٠
 • ما أصبر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة ١٥١٤
 • الماء طهور لا ينجسه شيء ٦٦
 • ما ألقى البحر، أو جزر عنه فكلوه ٣٨١٥
 • ما أمرت بتشيد المساجد ٤٤٨
 • ما أمرت كلما بليت أن أتوضأ، ولو فعلت ٤٢
 • لكانت سنة ٢١٧
 • الماء من الماء ٢١٧
 • ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليّ الحوض ٤٧٤٦
 • ما أوتيكم من شيء وما أمنعكموه ٢٩٤٩
 • ما بال أحدكم يرمي بيده كأنها أذنان ٩٩٨
 • ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم؟ ٩١٣
 • ما بال رجال يقول أحدهم: أعتق يا فلان ٣٩٣٠
 • ما بال هذا؟ ٤٩٢٨
 • ما بعث نبي إلا قد أندر أمته الدجال ٤٣١٦
 • ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكّي فليس بكتز ١٥٦٤
 • مات جاهداً مجاهداً ٢٥٣٨
 • ما تجدون في التوراة في شأن الزنا؟ ٤٤٤٦
 • ما تحفظ من القرآن؟ ٢١١٢
 • ما تسمون هذه؟ ٤٧٢٣
 • ما تعدون الصرعة فيكم؟ ٤٧٧٩
 • ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ٣٦٤٥
 • ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ٢٨٦٢
 • ما حملك على الذي صنعت؟ ٤٥١١
 • ما حملك على ما صنعت؟ ٢٢٢١
 • ما حملكم على إلقاءكم نعالكم؟ ٦٥٠
 • ما دون الحبيب إن يكن خيراً تعجل إليه ٣١٨٤
 • ماذا عندك يا ثمامة؟ ٢٦٧٩
 • المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له ٥١٥
 • ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب ٤٦٧٩
 • ما رأينا شيئاً ٤٩٨٨
 • ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٥١٥٢
 • ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى قلت ليورثه ٥١٥١
 • ما زال الشيطان يأكل معه ٣٧٦٨
 • ما سالمناهن منذ حاربناهن ٥٢٤٨
 • ما شأنك؟ (رجل وقع على امرأته) ٢٣٩٠
 • ما شأنه؟ (لأبي عمير) ٤٩٦٩
 • ما صدت بكليك المعلم فاذكر اسم الله وكل ٢٨٥٥
 • ما طعامكم؟ ٣٨١٧
 • ما على أحدكم إن وجد؟ ١٠٧٨
 • ما علمت إذ كان جاهلاً، ولا أطمعت إذ كان جاعاً ٢٦٢٠
 • ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكر اسم الله فكل ٢٨٥١

- ما عليكم أن لا تفعلوا، ما من نسمة ٢١٧٢
- ما فعلت في الذي أرسلتك؟ ٩٢٦
- ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل ٢١٣
- ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة .. ٢٨٥٨
- ما كان حاجتك أمس إلى آل محمد؟ ... ٥٠٦٣
- ما كان حاجتك؟ ٢٩٨٨
- ما كان الله ليسلطك على ذلك ٤٥٠٨
- ما كنتم تصنعون؟ ٣٦٦٦
- ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي ٤٩٦٨
- ما لك؟ (لعلي بن أبي طالب) ٢٩٨٦
- ما لم تنله أخفاف الإبل ٣٠٦٥
- ما لم تنله خفاف ٣٠٦٤
- ما له؟ تربت يده؟ ١٨٨
- ما لي أجد منك ريح الأصنام؟ ٤٢٢٣
- ما لي أراكم رافعي أيديكم ١٠٠٠
- ما لي أراكم عزيزين ٤٨٢٣
- ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ٩٠٦
- ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله ٢٠٤١
- ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله تعالى ٤٠١٠
- ما من امرئ تكون له صلاة ١٣١٤
- ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه ١٤٧٤
- ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام ٢٤٣٨
- ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم ٥٤٧
- المؤمن غرّ كريم، والفاجر خب لثيم ... ٤٧٩٠
- ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة ٤٩٠٢
- ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً ٣٦٤٣
- ما من رجل يكون في قوم يُعْمَلُ فيهم بالمعاصي ٤٣٣٩
- ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق ٤٧٩٩
- ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه ١٦٥٨
- ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ... ١٥٢١
- ما منعكما أن تصليا معنا؟ ٥٧٥
- ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تجعلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ٢٤٩٧
- ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه ٤٨٨٥
- ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها ٤٦٩٤
- ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ١٦٩
- المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن ٤٩١٨
- ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً فيتعار من الليل ٥٠٤٢
- ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما ٥٢١٢
- ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب ٣١٦٦
- ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته ٣١٧٠
- المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم ٤٥٣٠
- ما هذا الحبل؟ ١٣١٢
- ما هذا الغلام؟ ٣٥٤٣
- ما هذا؟ أفلا كسوته بعض أهلك؟! ٤٠٦٨
- ما هذا؟ ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك! ٥٢٣٦
- ما هذا؟ (الكوثر) ٤٧٤٨
- ما هذان اليومان؟ ١١٣٤

- ما هذا يا أم سلمة؟ فقلت: إنما هو ... ٢٣٠٥
- ما هذا يا عائشة؟ قالت: بناتي ٤٩٣٢
- ما هذا يا عائشة؟ (فتحات من ورق) .. ١٥٦٥
- ما هذا يا عبد الله؟ (شيء أصلحه) ٥٢٣٥
- ما هذه؟ (قبة مشرفة) ٥٢٣٧
- ما هذه؟ البرُّ تردن؟! ٢٤٦٤
- ما هذه الربطة عليك؟ ٤٠٦٦
- ما يبيكيك؟ قالت: ذكرت النار فبيكيت . ٤٧٥٥
- ما يبيكيك يا عائشة؟ قالت: حضت ... ١٧٨٢
- ما يكون عندي من خيرٍ فلن أدخره عنكم . ١٦٤٤
- ما ينبغي لعبيد أن يقول إنني خير من
- يونس بن متى ٤٦٦٩
- ما ينبغي لنبي أن يقول إنني خير من
- يونس بن متى ٤٦٧٠
- ما ينقم ابن جميل إلا إن كان فقيراً ١٦٢٣
- متى توتر؟ (لأبي بكر) ١٤٣٤
- المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا ٣٤٥٦
- المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على
- صاحبه ٣٤٥٤
- المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي زور . ٤٩٩٧
- المتوفى عنها زوجها لا تلبس ٢٣٠٤
- مثل المجلس الصالح ٤٨٣١
- مثل الذي يسترد ما وهب ٣٥٤٠
- مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي
- يهدي إذا شبع ٣٩٦٨
- مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ٤٨٢٩
- المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس ... ٤٨٦٩
- المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين . ١٨٢٦
- المدينة حرام ما بين عائر إلى ثور ٢٠٣٤
- المرأة مع من أحب ٥١٢٧
- المرأة في القرآن كفر ٤٦٠٣
- المرأة تحرز ثلاثة موارث ٢٩٠٦
- مر أختك فلتركب ٣٢٩٨
- مره فليراجعها، ثم ليطلقها إذا طهرت،
- أو هي حامل ٢١٨١
- مره فليراجعها، ثم ليطلقها في قبل عدتها . ٢١٨٤
- مره فليراجعها، ثم ليُنسكها ٢١٧٩
- مره فليراجعها، ثم ليُنسكها ٢١٨٢
- مروا أبا ثابت يتعوذ ٣٨٨٨
- مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء ٤٩٥
- مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع ٤٩٤
- مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة
- أيام ٣٢٩٣
- مروه فليتكلم وليستظل ٣٣٠٠
- مزار الشيطان ٢٥٥٦
- المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ١٦٣٩
- المستبان ما قال، فعلى البادي منهما ما
- لم يعتد المظلوم ٤٨٩٤
- المستشار مؤتمن ٥١٢٨
- المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام
- وللمقيم يوم وليلة ١٥٧
- المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ٤٨٩٣
- المسلم من سلم المسلمون من لسانه
- ويده ٢٤٨١
- المسلمون تتكافأ دماؤهم: يسعى
- بذمتهم أذنهم ٢٧٥١
- المسلمون شركاء في ثلاث ٣٤٧٧
- مطل الغني ظلم. وإذا اتبع أحدكم على
- مليء فليتبّع ٣٣٤٥
- المعتدي في الصدقة كمانعها ١٥٨٥
- مع الغلام عقيقته، فأهريقوا عنه دماً،
- وأميطوا عنه الأذى ٢٨٣٩
- مع من خرجتن وبإذن من خرجتن؟ ... ٢٧٢٩

- معي من ترون، وأحب الحديث إليّ
أصدقه ٢٦٩٣
- مفتاح الصلاة الطهور ٦١
- المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبه درهم
مكاتبكم ٣٩٢٦
- الملائكة تصلي على أحدكم ما دام ...
ملاء الله أمناً وإيماناً ٢٣٥
- الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
وخرج الدجال ٤٦٩
- ملعون من أتى امرأته في دبرها ٤٧٧٨
- منعت العراق قفيزها ودرهمها ٤٢٩٥
- من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه ..
من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يكتاله ... ٢١٦٢
- من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام
من أبلى بلاء فذكره فقد شكره، وإن
كتمه فقد كفره ٣٠٣٥
- من أبوهذا معك؟ ٣٤٩٢
- من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهامعه ٣٤٩٦
- من أتى كاهناً ٣٤٤٦
- من أتى المسجد لشيء فهو حظه ٤٨١٤
- من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيد ..
من أحاط حائطاً على أرض فهي له ... ٤٤٣٥
- من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ٤٤٦٤
- من أحب أن يمثل له الرجال قياماً
فليتبوأ مقعده من النار ٣٩٠٤
- من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
وإحدى وعشرين ٤٧٢
- من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
من أحسن الفتى الدؤسي؟ ٢٨٤٤
- من أحمأ أرضاً ميتة فهي له ٣٠٧٧
- من أخذ أحداً يصيد فيه فليسلبه ثيابه ...
من أخذ أرضاً بجزيتها فقد استقال
هجرته ٢٠٣٧
- من أدخل فرساً بين فرسين ٣٣٨٧
- من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك
الصلاة ٢٥٧٩
- من أدرك معنا هذه الصلاة ١١٢١
- من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير
مواليه فعليه لعنة الله ١٩٥٠
- من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير
أبيه فالجنة عليه حرام ٤١٢
- من أراد الحج فليتعجل ٢٤١١
- من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو
شهيد ٥١١٥
- من أسبل إزاره في صلاته خيلاء ٦٣٧
- من استطاع منكم ألا يحول بينه وبين
قبلته أحد فليفعل ٦٩٩
- من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب
فرق الأرز فليكن مثله ٣٣٨٧
- من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٢٠٤٦
- من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله
من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن
سألكم بالله فأعطوه ١٦٧٢
- من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً ..
من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو
ليدع ٥١٠٩
- من أسلف في تمر فليسلف في كيل
معلوم ٢٩٤٣
- من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره
من اشترى شاة مضرة فهو بالخيار ٣٣٩٨
- من اشترى غنماً مضرة احتلبها ٣٤٦٣
- من أشد ما بقي عليه من مكاتبه درهم
مكاتبكم ٣٤٦٨
- من اشترى شاة مضرة فهو بالخيار
من اشترى غنماً مضرة احتلبها ٣٤٤٤

- من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له . ٣٨٩
- من أصاب بفيه من ذي حاجة ١٧١٠
- من أصابته فاقة فأنزلها بالناس ١٦٤٥
- من أصحاب هذه القبور؟ ٤٧٥١
- من أصيب بقتل ، أو خبل فإنه يختار .. ٤٤٩٦
- من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله تعالى فيه إلا كان عليه ٥٠٥٩
- من اطلع في دار قوم بغير إذنه ففقأوا عينه فقد هدرت عينه ٥١٧٢
- من أعتق جاريته وتزوجها كان له أجران ٢٠٥٣
- من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار ٣٩٦٦
- من أعتق شركاً له في مملوك أقيم عليه . ٣٩٤٠
- من أعتق شركاً من مملوك له فعليه عتقه ٣٩٤٣
- من أعتق شقيقاً له ، أو شقيقاً له ٣٩٣٨
- من أعتق شقيقاً في مملوكه فعليه أن يعتقه ٣٩٣٧
- من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له .. ٣٩٦٢
- من أعتق نصيباً له في مملوك عتق من ماله إن كان له مال ٣٩٣٦
- من أعطى في صداق امرأة ملاء كفيه ... ٢١١٠
- من أعطي عطاء فوجد فليجز به ، فإن لم يجد فليثن به ٤٨١٣
- من أعمار شيئاً فهو لمعمره محياه ومماته ٣٥٥٩
- من أعمار عمرى فهي له ولعقبه ٣٥٥١
- من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة .. ٣٥١
- من اغتسل يوم الجمعة ، ولبس ٣٤٣
- من اغتسل يوم الجمعة ، ومس من طيب ٣٤٧
- من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه . ٣٦٥٧
- من أفطر يوماً من رمضان في غير رخصة .. ٢٣٩٦
- من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه ٣٥٢٣
- بعينه فهو أحق به ٣٤٦٠
- من أقال مسلماً أقاله الله عشرته ٣٩٠٥
- من اقتبس علماً من النجوم ٣٥
- من اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أحسن ٤٨٨١
- من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ٣٨٢٢
- من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا ٤٠٢٣
- من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله الذي أطعمني ٣٨٢٦
- من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها ٣٨٢٥
- من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد ٣٨٢٧
- من أكلهما فلا يقربن مسجدنا ٥٨٠
- من أمّ الناس فأصاب الوقت فله ولهم . ٣٨٥٩
- من أهرق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء ١٧٤١
- من أهل بحجة أو عمرة من المسجد ... ٣٠٦٨
- من أين أصبت هذا الذهب؟ ٣٣٢٨
- من أين علمتم أنها رقية؟ ٣٤١٨
- من أين علمتم أنها رقية؟ ٣٩٠٠
- من بات على ظهر بيت ليس له حجار فقد برئت منه الذمة ٥٠٤١
- من باع عبداً وله مال فماله للبايع إلا أن يشترط المبتاع ٣٤٣٣
- من بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع ٤٢٤٨
- من بلغ بسهم في سبيل الله عز وجل فله درجة ٣٩٦٥
- من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط .. ٣١٦٨

- من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها، طبع الله
على قلبه ١٠٥٢
- من ترك الجمعة من غير عذر ١٠٥٣
- من ترك الحياة مخافة طلبهن فليس منا . ٥٢٥٠
- من ترك دابة بمهلك فأحياها رجل فهي
لمن أحياها ٣٥٢٥
- من ترك كلاً فإلَيَّ ٢٨٩٩
- من ترك مالاً فلورثته ومن ترك كلاً فإلينا ٢٩٥٥
- من ترك موضع شعرة من جنابة ٢٤٩
- من ترون أحق بهذه؟ ٤٠٢٤
- من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ... ٤٩٦٦
- من تشبه بقوم فهو منهم ٤٠٣١
- من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر ٣٨٧٦
- من تطب ولا يعلم منه طب فهو ضامن
من تعار من الليل فقال حين يستيقظ :
لا إله إلا الله ٥٠٦٠
- من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب
الرجال ٥٠٠٦
- من تعلم علماً مما يتغيى به وجه الله ... ٣٦٦٤
- من تفلّ تجاه القبلة جاء يوم القيامة تغله
بين عينيه ٣٨٢٤
- من يكفل لي أن لا يسأل الناس ١٦٤٣
- من توضع دون هذا كفاه ١٠٧
- من توضع على طهر كتب الله له عشر
حسنات ٦٢
- من توضع فأحسن الوضوء ثم أتى ١٠٥٠
- من توضع فأحسن الوضوء وعاد أخاه .. ٣٠٩٧
- من توضع فأحسن وضوءه ثم راح فوجد
الناس ٥٦٤
- من توضع فأحسن وضوءه ثم صلى
ركعتين ٩٠٥
- من توضع مثل وضوئي هذا ثم صلى ... ١٠٦
- من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت ومن
اغتسل فهو أفضل ٣٥٤
- من تولى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله ٥١١٤
- من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله ٢٧٨٧
- من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم
القيامة ٤٠٨٥
- من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير
سكين ٣٥٧٢
- من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ... ٢٥٠٩
- من حافظ على أربع ركعات ١٢٦٩
- من حالت شفاعته دون حد من حدود
الله فقد ضاد الله ٣٥٩٧
- من حسا سماً فسمه في يده يتحسه في
نار جهنم ٣٨٧٢
- من حفظ عشر آيات من أول سورة
الكهف عصم من فتنة الدجال ٤٣٢٣
- من حلف بالأمانة فليس منا ٣٢٥٣
- من حلف بغير الله فقد أشرك ٣٢٥١
- من حلف بملة غير ملة الإسلام كاذباً
فهو كما قال ٣٢٥٧
- من حلف على معصية فلا يمين له ٢١٩١
- من حلف على يمين فقال : إن شاء الله
فقد استثنى ٣٢٦١
- من حلف على يمين مصبورة كاذباً
فليتبوأ مقعده من النار ٣٢٤٢
- من حلف على يمين هو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان ٣٢٤٣
- من حلف فاستثنى فإن شاء رجع ، وإن
شاء ترك غير حث ٣٢٦٢

- من حلف فقال: إني بريء من الإسلام
فإن كان كاذباً فهو كما قال ٣٢٥٨
- من حلف فقال في حلفه: والللات
فليقل لا إله إلا الله ٣٢٤٧
- من حمى مؤمناً من منافق ٤٨٨٣
- من خبيب زوجة امرئ أو مملوكه
فليس منا ٥١٧٠
- من خرج مع جنازة من بيتها وصلى
عليها ٣١٦٩
- من خرج من بيته متطهراً إلى الصلاة .. ٥٥٨
- من خصى عبده خصيناه ٤٥١٦
- من دخل هذا المسجد فبزق فيه ٤٧٧
- من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل
أجور من اتبعه ٤٦٠٩
- من دعي فلم يجب فقد عصى الله
ورسوله ٣٧٤١
- من دعي فليجب، فإن شاء طعم ٣٧٤٠
- من ذرعه قيء وهو صائم ٢٣٨٠
- من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا
مؤودة ٤٨٩١
- من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره بيده .. ١١٤٠
- من رأى منكم رؤيا؟ ٤٦٣٤
- من رأي في المنام فسيراني في اليقظة . ٥٠٢٣
- من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل . ٢٥٤٩
- من زار قومًا فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم ٥٩٦
- من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس
له من الزرع شيء ٣٤٠٣
- من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله
بلجام من نار يوم القيامة ٣٦٥٨
- من سأل الله الشهادة صادقاً ١٥٢٠
- من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر
من النار ١٦٢٩
- من سأل له قيمة أوقية فقد ألحف ١٦٢٨
- من سأل له ما يغنيه جاءت ١٦٢٦
- من سبق إلى ماء، لم يسبقه إليه مسلم
فهو له ٣٠٧١
- من سره أن يسط له في رزقه ١٦٩٣
- من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا . ٩٨٢
- من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد
غفل ٢٨٥٩
- من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، سلك
الله به طريقاً من طرق الجنة ٣٦٤١
- من سمع بالدجال فليأمن عنه ٤٣١٩
- من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد ٤٧٣
- من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
عذر ٥٥١
- من شاء أن يصلي فليصل ١٠٧٠
- من شاء أن يهل بحج فليهل ١٧٧٨
- من شبرمة؟ ١٨١١
- من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد
فاجلدوه ٤٤٨٥
- من شر الناس ذو الوجهين ٤٨٧٢
- من شفع لأخيه بشفاعه فأهدى له هدية
عليها قبلها فقد أتى باباً عظيماً ٣٥٤١
- من شك في صلاته فليسجد سجدة
بعدها يسلم ١٠٣٣
- من شهدا فكرها كان كمن غاب عنها ٤٣٤٦
- من صام رمضان إيماناً واحتساباً ١٣٧٢
- من صام رمضان، ثم أتبعه بسب من
شوال ٢٤٣٣
- من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن . ٨٢١
- من صلى صلاتنا ونسك نُسكنا فقد
أصاب النسك ٢٨٠٠

- من صلى العشاء في جماعة كان كقيام . ٥٥٥
- من صلى على جنازة في المسجد فلا شي عليه ٣١٩١
- من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشرأ ١٥٣٠
- من صلى في يوم نتي عشرة ركعة ١٢٥٠
- من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة ٥٠٢٤
- من ضارّ أضرّ الله به . ومن شاق شاق الله عليه ٣٦٣٥
- ﴿من ضعيف﴾ ٣٩٧٩
- من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له ٢٦٢٩
- من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جورره فله الجنة ٣٥٧٥
- من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ٣٥٧٨
- من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه ... ٣٠٠٢
- من عاد مريضاً لم يحضر أجله ٣١٠٦
- من عال ثلاث بنات ، فأدبهن وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة ٥١٤٧
- من عرض عليه طيب فلا يرّده ، فإنه طيب الريح خفيف المحمل ٤١٧٢
- من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل ... ٣٤٦
- من غسّل الميت فليغتسل ومن حمّله فليتوضأ ٣١٦١
- من غسل يوم الجمعة واغتسل ٣٤٥
- من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ٢٦٥٩
- من فاته الجمعة من غير عذر فليتصدق ١٠٥٤
- من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه ٤٧٥٨
- من فجع هذه بولدها؟ رُدّوها ولدها إليها ٢٦٧٥
- من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد ٢٤٩٩
- من فعل كذا وكذا فله من الثقل كذا ٢٧٣٧
- من القائل الكلمة؟ ٧٧٤
- من قاتل حتى تكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله عز وجل ٢٥١٧
- من قاتل في سبيل الله فَوَاق ناقة فقد وجبت له الجنة ٢٥٤١
- من قال إذا أصبح : لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ٥٠٧٧
- من قال إذا أصبح وإذا أمسى : رضينا بالله رباً ٥٠٧٢
- من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو .. ١٥١٧
- من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ٥٠٨٨
- من قال حين يسمع المؤذن ، وأنا أشهد ٥٢٥
- ومن قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة ٥٢٩
- من قال حين يصبح : اللهم إني أصبحت أشهدك ٥٠٧٨
- من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك ٥٠٧٣
- من قال حين يصبح أو حين يمسي : اللهم أنت ربي ٥٠٧٠
- من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم إني أصبحت ٥٠٦٩
- من قال حين يصبح : سبحان الله العظيم ويحمده ٥٠٩١
- من قال حين يصبح : ﴿سبحان الله حين يمسون وحين تصبحون﴾ ٥٠٧٦
- من قال : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام . ١٥٢٩

- من قال في كتاب الله عز وجل برأيه
فأصاب فقد أخطأ ٣٦٥٢
- من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له
ما تقدم من ذنبه ١٣٧١
- من قتل دون ماله فهو شهيد ٤٧٧٢
- من قتل الرجل؟ فقالوا سلمة بن الأكوع
من قتل عبده قتلناه، ومن جدد عبده
جدعناه ٤٥١٥
- من قتل في عمياً، في رمياً يكون بينهم
من قتل قتيلاً فله كذا وكذا ٤٥٣٩
- من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه ٢٧٣٨
- من قتل كافرأ فله سلبه ٢٧١٧
- من قتل كافرأ فله سلبه ٢٧١٨
- من قتل؟ فلان قتل؟ ٤٥٢٩
- من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ٤٥٠٥
- من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله
عليه الجنة ٢٧٦٠
- من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا
وكذا حسنة ٥٢٦٣
- من قذف مملوكه، وهو بريء مما قال
جلده له يوم القيامة حداً ٥١٦٥
- من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه ١٣٩٧
- من قرأ القرآن وعمل بما فيه ١٤٥٣
- من قرأ منكم ﴿والتين والزيتون﴾ ٨٨٧
- من قطع سدره صَوَّبَ اللَّهُ رأسه في
النار ٥٢٣٩
- من قطع منه شيئاً فلمن أخذه سلبه ٢٠٣٨
- من قعد في مصلاه حين ينصرف ١٢٨٧
- من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت
عليه من الله ترة ٤٨٥٦
- من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل
الجنة ٣١١٦
- من كان اعتكف معي فليعتكف العشر ١٣٨٢
- من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ٢٧٥٩
- من كانت له أرض فليزرعها ٣٣٩٥
- من كانت له امرأتان فمال إلى أحدهما ٢١٣٣
- من كانت له أنثى فلم ينفدها ٥١٤٦
- من كانت له حمولة تأوي إلى شعب
فليصم رمضان حيث أدركه ٢٤١٠
- من كان عنده فضل ظهر فليعد به ١٦٦٣
- من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة ٢٩٤٥
- من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال
ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ٢٧٩١
- من كان له شعر فليكرمه ٤١٦٣
- من كان له وجهان في الدنيا، كان له
يوم القيامة لسانان من نار ٤٨٧٣
- من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً ١١٣١
- من كان معه هدي فليهل بالحج مع
العمرة ١٧٨١
- من كان منكم أهدى فإنه لا يحل ١٨٠٥
- من كان منكراً يؤمن بالله واليوم الآخر ٨٥١
- من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فلا
يركب دابة ٢٧٠٨
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ٣٧٤٨
- من كنتم غالاً فإنه مثله ٢٧١٦
- من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من
النار ٣٦٥١
- من كسر أو عرج أو مرض ١٨٦٣
- من كسر أو عرج فقد حل ١٨٦٢
- من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه
دعاه الله عز وجل ٤٧٧٧
- من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما
تأكلون ٥١٦١

- من لا يرحم لا يُرحم ٥٢١٨
- من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق ١٥١٨
- من لطم مملوكه، أو ضربه فكفارته أن يعتقه ٥١٦٨
- من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه ٤٩٣٩
- من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ٤٩٣٨
- من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة؟ ٢٦٤٣
- من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله ٢٧٦٨
- من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ٢٤٥٤
- من لم يدع قول الزور والعمل به ٢٣٦٢
- من لم يذر المخابرة، فليأذن بحرب من الله ورسوله ٣٤٠٦
- من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا ٤٩٤٣
- من لم يغز أو يجهز غازياً أو ٢٥٠٣
- من مات وعليه صيام صام عنه وليه ... ٢٤٠٠
- من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة ٢٥٠٢
- من المتكلم في الصلاة؟ ٧٧٣
- من محمد رسول الله إلى بني زهير بن أقيش ٢٩٩٩
- من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى ٥١٣٦
- من مس ذكره فليتوضأ ١٨١
- من مشى إلى رجل من أمتي ليقنتله فليقل: هكذا ٤٢٦٠
- من ملك ذا رحم محرم فهو حرٌ ٣٩٤٩
- من نام عن حزبه، أو عن شيء منه ١٣١٣
- من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره ١٤٣١
- من نام وفي يده غمر ولم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه ٨٥٢
- من نذر أن يطيع الله فليطعه ٢٨٩
- من نذر نذراً لم يسمه فكفارته كفارة يمين ٣٣٢٢
- من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك ٤٤٢
- من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه ٤٩٤٦
- من هذا؟ (لمن دق الباب) ٥١٨٧
- من هذا؟ - لا تجني عليه ٤٢٠٨
- من هذه؟ (حبيبة بنت سهل) ٢٢٢٧
- من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه ٤٩١٥
- من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ٤٤٦٢
- من وجد دابة قد عجز عنها أهلها ٣٥٢٤
- من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به (غلام) ٣٥٣١
- من وجد لقطة فليشهد ذا عدل ١٧٠٩
- من ولاه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين ٢٩٤٨
- من ولي الحجاب؟ ٣٩٥٣
- من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين ... ٣٥٧١
- من يحرم الرفق يحرم الخير كله ٤٨٠٩
- من يشتريه؟ (غلام) ٣٩٥٧
- من يكلؤنا؟ ٤٤٧
- المهدي من عترتي من ولد فاطمة ٤٢٨٤
- المهدي مني أجلى الجبهة. أقنى الأنف ٤٢٨٥
- مهيم فقال: يا رسول الله تزوجت ٢١٠٩

- ٣١١٠ موت الفجأة أخذه أسف
 موضع فسطاط المسلمين في الملاحم
 أرض يقال لها الغوطة ٤٦٤٠
 مولى القوم من أنفسهم، وإنّا لا تحل
 لنا الصدقة ١٦٥٠
 مه إنك ناقة ٣٨٥٦

حرف النون

- ٣٣١٦ نأخذك بجزيرة حلفائك ثقيف
 النار (عبد الله بن مسعود) ٢٦٨٦
 النار جبار ٤٥٩٤
 ناولوني صاحبكم ٣١٦٤
 ناوليني الخمرة من المسجد ٢٦١
 النبي ﷺ في الجنة، والشهيد في الجنة ٢٥٢١
 نحن أولى بموسى منكم وأمر بصيامه ٢٤٤٤
 نحن نازلون غداً ٢٠١١
 نحن نعطيه من عندنا ١٧٦٩
 النخاعة في المسجد ٤٧٦
 نزع رجل لم يعمل خيراً قط ٥٢٤٥
 نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فيه
 رجال يحبون﴾ ٤٤
 نزل جبريل ﷺ فأخبرني بوقت الصلاة ٣٩٤
 نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك ٤٨٩٦
 نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته
 نملة ٥٢٦٥
 نضر الله امرأة أسمع منا حديثاً فحفظه
 حتى يبلغه ٣٦٦٠
 نعم الإدام الخُل ٣٨٢٠
 نعم (رجل تصدق عن أمة) ٢٨٨٢
 نعم (يأتي بأربعة شهداء) ٤٥٣٣
 نعم إن شاء ٢٨٥٣
 نعم إنما النساء شقائق الرجال ٢٣٦

حرف الهاء

- ١٥٧٢ هاتوا ربع العشور، من كل أربعين
 هذا قبر أبي رغال ٣٠٨٨
 هذا قرح وهو الموقف، وجمع كلها .. ١٩٣٥
 هذا ما أعطى رسول الله ﷺ بلال بن
 الحارث المزني ٣٠٦٣
 هذا يوم من أيام الله فمن شاء صامه
 ومن شاء تركه ٢٤٤٣
 هذه إدام هذه ٣٢٥٩
 هذه بتلك السبقة ٢٥٧٨
 هذه ثم ظهور الحَصْرِ ١٧٢٢
 هذه صلاة البيوت ١٣٠٠
 هذه عمرة استمتعتا بها، فمن لم يكن ١٧٩٠

- هذه قبلتنا ٧٠٧
- هذه وهذه سواء ٤٥٥٨
- هكذا تجدون حد الزاني؟ ٤٤٤٨
- هكذا صلاة أمتي ٦٧٧
- هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا ١٣٥
- ها هنا أحد من بني فلان؟ ٣٣٤١
- هل أصبتم شيئاً؟ أو أمر لكم بشيء؟ .. ١٤٢
- هل إلا هذا ٣٨٩٦
- هل بها من الأوثان شيء؟ ٣٣١٤
- هل بها وثن، أو عيد من أعياد الجاهلية ٣٣١٥
- هل تدرون ماذا قال ربكم؟ ٣٩٠٦
- هل تدري أين تغرب هذه؟ ٤٠٠٢
- هل ترك لنا عقيل منزلاً ٢٠١٠
- هل تسمع النداء؟ ٥٥٢
- هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة؟ ٤٧٣٠
- هل تقرؤون إذا جهرت بالقراءة؟ ٨٢٤
- هل رُئي فيكم المغربون؟ ٥١٠٧
- هل صمت من شهر شعبان شيئاً؟ ٢٣٢٨
- هل عندك غنى يغنيك؟ ٣٨١٦
- هل عندك من شيء تُصدقها إياه؟ ٢١١١
- هل قرأ معي أحد منكم آتفاً؟ ٨٢٦
- هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية ٣٣١٣
- يعبد؟ ٢٥٣٠
- هل لك أحد باليمن؟ ٣٢٤٤
- هل لكم بيعة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام؟ ٣٦١٢
- هل لك من إبل؟ ٢٢٦٠
- هل له أحد؟ ٢٩٠٥
- هلا أذكرتنيها؟ ٠٧
- هل معك تمر؟ ٩٥١
- هل منكم أحد أطعم اليوم مسكيناً ٦٧٠
- هل هو إلا مضغة منه ٨٢
- هل هويت إلى الحجر؟ ١٠٨٧
- هل يسكر؟ ٦٨٣
- هلهم إلى الغداء المبارك ٣٤٤
- هم من آبائهم ١٧١٢
- هم منهم ٦٧٢
- هن تسع ٢٨٧٥
- هن كهينة الدهر ٢٤٤٩
- هو أهنأ وأمرأ وأبرأ ٣٧٢٧
- هو أولى الناس بحياه ومماته ٢٩١٨
- هو رجل أصاب ذنباً، حسيه الله ٤٤٣٢
- هو رزق أخرجه الله لكم ٣٨٤٠
- هو رزق الله عز وجل فأكل منه رسول الله ١٧١٤
- هو صغير ٢٩٤٢
- هو صيد، ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم ٣٨٠١
- هو الظهور ماؤه الحل ميتته ٨٣
- هو كلام الرجل في بيته، كلا والله ٣٢٥٤
- هو لها صدقة ولنا هدية ١٦٥٥
- هو من أمر اليهود ٤٩٨
- هو من عمل الشيطان ٣٨٦٨
- هي في كل رمضان ١٣٨٧
- هي لها حياتها وموتها ٣٥٥٧
- هي لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة .. ٣٧٢٣
- هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة ١٠٤٩
- هي هرب وحر، ثم فتنة السراء ٤٢٤٢

حرف الواو

- ٢٩٣٤ •وعليك وعلى أليك السلام
 ٥٠٣١ •وعليك وعلى أمك
 ٣٩٦ •وقت الظهر ما لم تحضر العصر
 ١٩٣٦ •وقفت ههنا بعرفة، وعرفة كلها موقف
 ٢٠٣ •وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ
 ٢٩١٦ •الولاء لمن أعطى الثمن وولي النعمة ..
 ٦٧٥ •ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
 ٤٣٩٣ •ولا على المختلس قطع
 ١٦٣٢ •ولكن المسكين المتعفف
 ٢١٩٢ •ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله تعالى ذكره
 ٣٢٨٥ •والله لأغزون قريشاً والله لأغزون قريشاً
 ٣٦٦١ •والله لأن يهدي الله بهداك رجلاً
 ٢٧٥٥ •ولا يحل لي من غنائكم مثل هذا، إلا الخمس
 ٣٥٢٩ •ولد الرجل من كسبه، من أطيب كسبه
 ٣٩٦٣ •ولد الزنا شر الثلاثة
 ٢٢٧٣ •الولد للفراش، وللعاهر الحجر
 ٣١٢٦ •ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم
 ٢٦٨١ •والذي نفسي بيده إنكم لتضربونه إذا صدقكم
 ١٤٦١ •والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن
 ٥١٩٣ •والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
 ٢٢٩٨ ••والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً
 ٣٧٦ •ولئي قفاك
 ٤٩٧٦ •وليقل سيدي ومولاي
 ٣٧٤٥ •الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف
- ٤٧١٧ •الوائدة والموودة في النار
 ٢١٥٤ •والأذن زناها الإستماع
 ٢٥١٤ ••وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة
 ١٣٥٤ •وأعظم لي نوراً
 ٢٥٢ •وأغمزي قرونك عند كل حفنة
 ٢٢٧٨ •وأما الجارية فأقضي بها لجعفر
 ٢٣٨٩ •وأنا أصبح جنباً، وأنا أريد الطعام
 ٤٥١٣ •وأنا لا أتهم بنفسي إلا ذلك
 ٣٥٢١ ••وإن كان قد قضى من ثمنها شيئاً
 ١٧٨٦ •وأهلي بالحج، ثم حجي واصنعي ما يصنع
 ٣٥٣٧ ••وأيم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية
 ٣٩٦٧ ••وأيا رجل أعتق امرأتين مسلمتين إلا كانتا
 ٢١٠٣ ••ويقرن أي النساء هي اليوم
 ٣٣٣٠ ••وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس
 ١٤٢٢ ••الوتر حق على كل مسلم
 ١٤١٩ ••الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا
 ٤٨١٧ ••وتغيثوا الملهوف، وتهذوا الضال
 ٣٢٣٣ ••وجبت أن بعضكم على بعض شهيد
 ٢٣٢ ••وجهوا هذه البيوت عن المسجد
 ٤٢٨ ••وحافظ على الصلوات الخمس
 ٣٨١٨ ••وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء
 ٣٣٤٠ ••الوزن وزن أهل مكة، والمكيال مكيال أهل المدينة
 ٦٨١ ••وسطوا الإمام، وسدوا الخلل
 ١٩٤ ••الوضوء ما أنضجت النار

١٥٧	● يا أبا ذر، انك امرؤ فيك جاهلية	٤٩٩١	● وما أردت أن تعطيه؟
٨٦٨	● يا أبا ذر، إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي	٤١٤٩	● وما أنا والدنيا؟ وما أنا والرقم
٢٢٦	● يا أبا ذر	٣١٨٥	● وما يدريك؟
٢٦١	● يا أبا ذر، كيف أنت إذا أصاب الناس موت؟	٣٦٠٣	● وما يدريك وقد قالت ما قالت؟ دعها عنك
٣١	● يا أبا ذر، كيف أنت إذا كانت عليك امراء يميئون الصلاة	٣٥٩٨	● ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله
٠٢٤	● يا أبا هريرة، اهتف بالأنصار	٢٤٢٨	● ومن أنت؟ (الباهلي)
٧٣١	● يا أبا رزين، أليس كلكم يرى القمر؟ ..	١٦٥٩	● ومن حقا حلبها يوم وزيها
٠٥٠	● يا ابن عوف، اركب فرسك	٢٨٦٠	● ومن لزم السلطان افتتن
٤٧٧	● يا أيُّ، إني أقرئت القرآن فليل لي	٣٥٧٦	● ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴿١﴾
٠٢٨	● يا أخا سبأ، لا بد من صدقة	٢٩١٠	● وهل ترك لنا عقيل منزلاً؟
٣٧٣	● يا أسامة، أتشفع في حد من حدود الله؟	٤٥٣١	● ويجبر عليهم أقصاهم، ويرد مشدhem على مضعفهم
٨١٨	● يا أم فلان، اجلسي في أي نواحي السكك	٤٥١٩	● ويحك ما لك؟
٣٠٧	● يا أنس، إن الناس يمصرون أمصاراً ...	٣٧٨٥	● ويحك وما ربحت؟
٥٩٥	● يا أنس كتاب الله القصاصُ	٩٧	● ويل للأعقاب من النار اسبغوا الوضوء
٧٧٣	● يا أنيس اذهب حيث أمرتك	٤٩٩٠	● ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم
١٤١٦	● يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر	٤٢٤٩	● ويل للعرب من شرٍ قد اقترب، أفلح من كف يده
١٥٢٨	● ﴿يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم﴾ ..		
١١٧٨	● يا أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان .		
٢٧٨٨	● يا أيها الناس، إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية		
١٥٢٦	● يا أيها الناس، إنكم لا تدعون أصمَّ ...		
٢٩٥٨	● يا أيها الناس، خذوا العطاء ما كان عطاءً		
٢٦٣١	● يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله تعالى العافية		
١٩٦٦	● يا أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً ..		
١٤٤٧	● يا أيها الناس، ما زال بكم صنيعكم ...		
			حرف الياء
		١٥٥٥	● يا أبا أمامة، مالي أراك جالساً
		٩٤٠	● يا أبا بكر، ما منعك أن تثبت إذ أمرتك
		١٣٢٩	● يا أبا بكر، مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك
		٢٨٥٦	● يا أبا ثعلبة، كل ما ردت عليك قوسك وكلبك
		٣٣٢	● يا أبا ذر، ابْد فيها
		١٥٠٤	● يا أبا ذر، ألا أعلمك كلمات تدرك بهنَّ

١٤٦٢	• يا عتبة، ألا أعلمك خير سورتين قرئتا	يا أيها الناس، من عمل منكم لنا على
١٤٦٣	• يا عتبة، تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ	عمل
٤٤٧٣	• بمثلهما	يا بريرة، اتقي الله فإنه زوجك وأبو
٢١٤٩	• يا علي، انطلق فأقم عليها الحد	ولدك
٩٠٨	• يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك	يا بلال، أقم الصلاة أرحنا بها
٥٢٣٨	• يا علي، لا تفتح على الإمام في الصلاة	يا بلال انزل فأجدح لنا
٣٣٤	• يا عمر، اذهب فأعظمهم	يا بنت أبي أمية، سألت عن الركعتين ..
٣٢٣	• يا عمرو، صليت بأصحابك وأنت	يا بني بياضة، أنكحوا أبا هند وأنكحوا
٤٥٠٣	• جنب؟	إليه
٢٦٢٢	• يا عمار، إنما كان يكفيك هكذا	يا بني النجار، ثامنوني بحائطكم هذا ..
٤٩٩٦	• يا عينة ألا تقبل الغير؟	يا بني (للجمعد)
٤٩٦٢	• يا غلام، لم ترم النخل؟	يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
١٢٦٥	• يا فتى لقد شقت علي، أنا ههنا منذ	يا ثوبان، اذهب بهذا إلى آل فلان
٧٩١	• ثلاث انتظرك	يا ثوبان، أصلح لنا لحم هذه الشاة
١٥٢٢	• يا فلان، فيقولون مَهْ	يا خالد، ما حملك على ما صنعت؟ ..
٣٣٢٦	• يا فلان، أيتها صلاتك: التي صليت	يا ذا الأذنين
٢٥٣٤	• وحدك	يا سلمة، هب لي المرأة
٤٨٨٠	• يا معاذ لا تكن فتاناً، فإنه يصلي وراءك	يا صفوان، هل عندك من سلاح؟
٤٢٣٧	• يا معاذ والله إنني لأحبك	يا عائشة ارفقي، فإن الرفق لم يكن في
٣٠٠١	• يا معشر التجار، إن البيع يحضره اللغو	شيء قط إلا زانه
٥٨٢	• والحف	يا عائشة، إن من شرار الناس الذين
٥٨٥	• يا معشر المهاجرين والأنصار	يكرمون اتقاء ألسنتهم
٢٦٤	• يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل	يا عائشة ما يؤمئني أن يكون فيه عذاب؟
٤٢٥٥	• الإيمان قلبه	يا عائشة، هلمي المديدة
	• يا معشر النساء، أما لكن في الفضة ما	يا عباس يا عماء ألا أعطيك ألا أمنحك
	تحلين به	يا عبد الرحمن بن سمرة، إذا حلفت
	• يا معشر يهود، أسلموا قبل أن يصيبكم	على يمين
	مثل ما أصاب قريش	يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل
	• يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	الإمارة
	• يؤمكم أقرؤكم	يا عبد الرحمن، أردف أختك عائشة ..
	• يتصدق بدينار أو نصف دينار	يا عبد الله بن عمرو، إن قاتلت صابراً ..
	• يتقارب الزمان وينقص العلم	يا عثمان، أرغبت عن ستي؟
٣٥٨١		
٢٢٣١		
٤٩٨٥		
٢٣٥٢		
١٢٧٣		
٢١٠٢		
٤٥٣		
٤٩٦٤		
٤٧٦٧		
٤٢١٣		
٢٨١٤		
٢٧١٩		
٥٠٠٢		
٢٦٩٧		
٣٥٦٣		
٢٤٧٨		
٤٧٩٣		
٥٠٩٨		
٢٧٩٢		
١٢٩٧		
٣٢٧٧		
٢٩٢٩		
١٩٩٥		
٢٥١٩		
١٣٦٩		

٦٠٦	● «يغتسل» للرجل يجد البلل	٣٣١٩	● يجزىء عنك الثلث
٦٤٠	● يقال لصاحب القرآن: اقرأ	٢٠٥٥	● يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
٦١٨	● يقرأه كل مسلم	٤٣١٤	● يحسر عن جبل من ذهب
١٩١	● يقضي الله في ذلك		● يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل
٢٨٩	● يقول الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجزني .	١١١٣	حضرها
	● يقول الله تعالى يؤذيني ابن آدم: يسب	٤٥٢٦	● يحلف منكم خمسون رجلاً
٢٧٤	الدهر وأنا الدهر		● يخرج رجل من وراء النهر يقال له
	● يكون اختلاف عند موت خليفة	٤٢٩٠	الحارث ابن حوث
٢٨٦	● يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون .	٤٧٦٨	● يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن
٣٤٠	● يكون في هذه الأمة أربع فتن في آخرها	٤٧٤٠	● يخرج قوم من النار بشفاعته محمد
٢٤١	الفناء		● يخسف بهم ، ولكن يبعث يوم القيامة
	● يكون قوم يخضبون في آخر الزمان	٤٢٨٩	على نيته
٢١٢	بالسواد	١٦٤٨	● اليد العليا خير من اليد السفلى
٨١٧	● يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر	٥٠٣٧	● يرحمك الله
٥٤٥	● يمن الخيل في شقرها	٣٩٧٠	● يرحم الله فلاناً، كائن من آية أذكرنيها .
٢٥٥	● يمينك على ما يصدقك عليها صاحبك	١٣٣١	● يرحم الله فلاناً ، كأي من آية
	● ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى		● يستأذن أحدكم ثلاثاً، فإن أذن له وإلا
٣١٥	سما	٥١٨١	فليرجع
٧٣٣	● ينزل ربنا كل ليلة إلى سما الدنيا	١٤٨٤	● يستجاب لأحدكم ما لم يعجل
٣٠٦	● ينزل ناس من أمتي بغاظ يسمونه	٥١٩٩	● يسلم الراكب على الماشي
١٠٣٨	● يهديكم الله ويصلح بالكم		● يسلم الصغير على الكبير والمار على
	● يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما	٥١٩٨	القاعد
٢٩٧	تداعى الأكلة إلى قصعتها	٢٥٢٢	● يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته ..
٢٦٧	● يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً		● يصبح على كل سلامي من ابن آدم صدقة
	● يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من	٥٢٤٣	تسليمه
٤٣١٣	ذهب	٣٨٣	● يطهره ما بعده
	● يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى	٤٧٣٢	● يطوي الله السموات يوم القيامة
٤٢٥٠	المدينة	١٢٠٣	● يعجب ريك من راعي غنم في رأس شَظِيَّة
١٠٤٨٥	● يوم الجمعة ثنتا عشرة	١٣٠٦	● يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم .
٢٤١٩	● يوم عرفة ويوم النحر وأيام		● يعمد أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك
٥٨٢	● يؤم القوم أئمتهم لكتاب الله	٨٤١	الجمال

٢ - فهرس مطالع الآثار على حروف المعجم

حرف الألف مدة

آخر آية نزلت في الكلاله ٢٨٨٨

الهزة مع الباء - أ ب

ابتع هذه تجمل بها للعبد ١٠٧٧

أبدأ بشقي الأيمن فاحلقه ١٩٨٢

أبعثك على ما بعثني ٣٢١٨

أبعثها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ ١٧٦٨

أبو بكر قال قلت ثم من ٤٦٢٩

أبي يدلها له ١٦٥٤

الهزة مع التاء - أ ت

أتى بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج

السوس منه ٣٨٣٢

أتى رسول الله ﷺ على غلمان يلعبون

فسلم عليهم ٥٢٠٢

أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم فبال قائماً

..... ٢٣

أتى رسول الله ﷺ بوضوء

..... ١٢١

أتى رسول الله ﷺ بظبية فيها خرز

..... ٢٩٥٢

أتى النبي ﷺ بجبنة في تبوك

..... ٣٨١٩

أتيت رسول الله ﷺ بأخ لي حين ولد

..... ٢٥٦٣

أتيت رسول الله ﷺ من خلقه

..... ٨٩٩

أتيت رسول الله ﷺ وهو محتب

..... ٤٠٧٥

أتيت رسول الله ﷺ وهو يمني

..... ١٧٤٢

أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي

..... ٤٨٢

أتيت عتبة بن عبد السلمي

..... ٢٨٠٣

أتيت النبي ﷺ بمكة وهو في قبة حمراء

..... ٥٢٠

أتيت النبي ﷺ في رط من مزينة ٤٠٨٢

أتيت النبي ﷺ في الشتاء ٧٢٩

أتى علي بن أبي طالب في امرأة ٢٢٧١

أتى علي رضي الله عنه بثلاثة ٢٢٧٠

أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بادية ٧١٨

أتقوا الله ما استطعتم ٤٦٤٣

أتحيون أن أريكم كيف كان رسول الله

ﷺ يتوضأ ١٣٧

أتخشين أن أقتله؟ ٣١١٢

أتري هذا منهم؟ يعني المختار ٤٣٣٥

أترضى أن أزوجك فلانة ٢١١٧

أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء

رسول الله ﷺ؟ ٢٢٧٥

أسمع حي على الصلاة حي على الفلاح

..... ٥٥٣

أعطين زكاة هذا ١٥٦٣

أعلم إنما كانت الثلاث ٢٢٠٠

أتموا الصف المقدم، ثم الذي ٦٧١

أتى رسول الله ﷺ بسارق فقطعت يده ٤٤١١

أتى عمر ومجنونة قد زنت ٤٣٩٩

أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر ٢٧٣٤

الهزة مع التاء - أ ث

أثبتت للحبلى والمرضع ٢٣١٧

الهزة مع الجيم - أ ج

اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر ١٠٧٢

اجتنبوا ما أسكر ٣٧٠١

- أخذت من ثمامة بن عبد الله ١٥٦٧
- أخرج فناد في المدينة ٨١٩
- أخرجوا صدقة صومكم ١٦٢٢
- أخشى أن يكون المراء الذي نهيت عنه
- عبد القيس ٣٧٠٩
- اخلع جبتك ١٨٢٠

الهمزة مع الدال - أ د

- ادخل فدخلت فأتى بعشائه ١٣٧٩
- ادرووا ما استطعتم فإنه شيطان ٧٢٠
- ادعوا لي أبا الحسن ١٧٦٦

الهمزة مع الذال - أ ذ

- إذا أتى أحدكم أهله ثم بداله ٢٢٠
- إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل ٣٤٠
- إذا أنتم الغائط فلا تستقبلوا ٩
- إذا أراد أحدكم أن يبول ٣
- إذا أراد أحدكم أن يذهب الخلاء ٨٨
- إذا استيقظ أحدكم من نومه ١٠٥
- إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ٤٠٢
- إذا أصاب إحداكم الدم ٣٦١
- إذا أصابها في أول الدم ٢٦٥
- إذا أصابها في الدم فدينار ٢١٦٩
- إذا أعظيت شيئاً من غير ١٦٤٧
- إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها ٥٧٢
- إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا ٥٣٩
- إذا أم الرجل القوم ٥٩٨
- إذا آمن الإمام فأمنوا ٩٣٦
- إذا أنت قمت في صلاتك ٨٦٠
- إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ٥٦٣
- إذا جاء أحدكم المسجد فليصل سجدين ٤٦٧
- إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرجل ٦٨٥

- اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً ١٤٣٨
- اجعلوها عمرة إلا من كان ١٧٨٨

الهمزة مع الحاء - أ ح

- احتجم ثلاثاً في الأخدعين والكاهل ... ٣٨٦٠
- احتجم رسول الله ﷺ على وركه من
- وثء كان به ٣٨٦٣
- احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام
- أجره ٣٤٢٣
- احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم ٢٣٧٢
- احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم محرم ٢٣٧٣
- احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم ١٨٣٥
- احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم على
- ظهر القدم ١٨٣٧
- احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم في
- رأسه ١٨٣٦
- احتجج عن أبيك واعتمر ١٨١٠
- أخذ أخذ ١٤٩٩
- أحرمت من التنعيم بعمرة ٢٠٠٥
- أحسستم وأجملتم ٢٠٢١
- أحضروا الذكر وادنوا من ١١٠٨
- احلق رأسك وصم ثلاثة ١٨٦٠

الهمزة مع الخاء - أ خ

- أخبرك بما هو أيسر عليك ١٥٠٠
- اختصم إلى رسول الله رجلان ٣٦٤٠
- اختلف الناس في آخر يوم من رمضان .. ٢٣٣٩
- اختلفت يدي ويد رسول الله ٧٨
- آخر طواف يوم النحر إلى الليل ٢٠٠٠
- أخذ الأكف على الأكف في الصلاة ٧٥٨
- أخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في
- طريق آخر ١١٥٦

- ٤٩٧ إذا عرف يمينه من شماله ●
 ٩٣١ إذا عطست فاحمد الله ●
 ٢٠٥ إذا فسا أحدكم في الصلاة ●
 ٨٤٨ إذا قال الإمام سمع الله ●
 ١٣١١ إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم
 ١٠٣ إذا قام أحدكم من الليل فلا
 ١٣٢٣ إذا قام أحدكم من الليل فليصل
 ٤٧٨ إذا قام الرجل إلى الصلاة
 ٦١٧ إذا قضى الإمام الصلاة
 ٢١٦ إذا قعد بين شعبها الأربع
 ٩٧٠ إذا قلت هذا أو قضيت هذا
 ٨٥٩ إذا قمت فتوجهت إلى القبلة
 ١٧٧ إذا كان أحدكم في الصلاة
 ٦٩٧ إذا كان أحدكم يصلي
 ٦٤٠ إذا كان الدرع سابغاً
 ٢٨٦ إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود
 ٣٠٤ إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود
 ٦٣٥ إذا كان لأحدكم ثوبان
 ٦٥ إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينجس
 ٦٣ إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
 ٦٣٤ إذا كان واسعاً فخالف
 ١٠٥١ إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
 ٥٢٠٠ إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه
 ٢٤٠١ إذا مرض الرجل في رمضان
 ١٣١٠ إذا نكس أحدكم في الصلاة
 ٥١٦ إذا نودي بالصلاة أدبر
 ١٥٣٨ إذا هم أحدكم بالأمر
 ٣٨٥ إذا وطئ أحدكم بتعليه
 ٣٨٦ إذا وطئ الأذى بخفيه
 ٢٦٦ إذا وقع الرجل بأهله
 ٧٣ إذا ولغ الكلب في الإناء
- ٥٨٩ إذا حضرت الصلاة فأذنا
 ١٦٠٥ إذا خرستم فخذوا ودعوا
 ٢٠٨٢ إذا خطب أحدكم المرأة
 ٤٦٥ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم
 ٢١٤١ إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
 ١٥٣٤ إذا دعا الرجل لأخيه بظهر
 ٤٠ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط
 ١١٩٧ إذا رأيتم آية فاسجدوا
 ٢٤٤٦ إذا رأيت هلال المحرم فاعدد
 ٨٦٨ إذا ركع أحدكم فليفرش
 ٨٨٦ إذا ركع أحدكم فليقل
 ١٩٧٨ إذا رمى أحدكم جمرة العقبة
 ١٤٨٦ إذا سألت الله فاسأله
 ٨٤٠ إذا سجد أحدكم فلا يبرك
 ٩٠١ إذا سجد أحدكم فلا يقرش
 ٥٢٣ إذا سمعتم المؤذن فقولوا
 ٥٢٢ إذا سمعتم النداء فقولوا
 ٦٩٥ إذا صلى أحدكم إلى ستره
 ٧٠٠ إذا صلى أحدكم إلى شيء
 ٧٠٤ إذا صلى أحدكم إلى غير ستره
 ١٢٦١ إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح ..
 ٦٥٥ إذا صلى أحدكم فخلع نعليه
 ٦٥٤ إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه
 إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه
 شيئا
 ٦٨٩ إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره
 ٦٩٨ إذا صلى أحدكم في ثوب
 ٦٢٧ إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
 ٧٩٤ إذا صلى الإمام جالساً
 ٦٠٢ إذا صلى قاعداً فصلوا
 ٦٠٧ إذا طهرت فاغسله ثم صلي
 ٣٦٥

الهمزة مع الزاء - أ ر

- أرادت أمي أن تسمني ٣٩٠٣
- أراد رسول الله ﷺ أن يكتب ٤٢١٤
- أراهم الجلوس في التشهد ٩٦١
- أرايت قول الله تعالى ﴿إِنَّ الصَّفَا﴾ ١٩٠١
- أربعون خصلة أعلاهن ١٦٨٣
- ارجع فأحسن وضوءك ١٧٣
- أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ١٩٤٢
- أرسله بالحق بشيراً ونذيراً ٢١١٩
- الأرض كلها مسجد، إلا الحمام ٤٩٢
- أرضوا مصدقيكم ١٥٨٩
- اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها ١٧٦١
- اركبها قال إنها بدنة ١٧٦٠
- ارملوا بالبيت ثلاثاً ١٨٨٥
- الأرواح جنود مجندة ٤٨٣٤

الهمزة مع السين - أ س

- استأذن العباس رسول الله ﷺ ١٩٥٩
- استحيضت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ٢٩٤
- استحيضت فأنت النبي ﷺ فأمرها ٢٩٥
- استخلف ﷺ ابن أم مكتوم على المدينة مرتين ٢٩٣١
- استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم يؤم .. ٥٩٥
- استسقى رسول الله ﷺ خميسة ١١٦٤
- استعارت امرأة تعني حلياً ٤٣٩٦
- استعطى ﷺ ٣٨٦٧
- استعمل رجلاً من الأزدي يقال له ابن اللثية ٢٩٤٦
- استعلمني عمر على الصدقة ٢٩٤٤
- استعينوا بالركب ٩٠٢

- استكسيت رسول الله ﷺ فكساني ٤٠٣٢
- استثنوا مرتين بالغتين ١٤١
- استهما عليه ٢٢٧٧
- استنوا وعدلوا صفوفكم ٦٦٩
- اسكي لي وضوءاً ١٢٦
- أسلمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ . ٢٢٣٩
- اسم الله الأعظم في هاتين ١٤٩٦
- أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم ٢٧٣٣

الهمزة مع الشين - أ ش

- اشترى عبداً بعبدين ٣٣٥٨
- اشترى من غير تبيعاً وليس عنده ثمنه ... ٣٣٤٤
- اشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر ٣٣٨٨
- اشكى النبي ﷺ فصلينا وراءه ٦٠٦
- اشرب من ألبانها ٣٣٣
- أشهد أن رسول الله ﷺ قضى أن الأرض أرض الله ٣٠٧٦

الهمزة مع الصاد - أ ص

- أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي ﷺ ١١٦٠
- أصابوا ونعم ما صنعوا ١٣٧٧
- أصبت السنة وأجزأتك صلاتك ٣٣٨
- أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لأجوركم ... ٤٢٤
- أصبنا طعاماً يوم خير فكان الرجل ٢٧٠٤
- أصدت أرنيين فذبحتهما ٢٨٢٢
- أصلى الغلام قالوا: نعم ١٣٥٦

الهمزة مع الضاد - أ ض

- اضطجع فاستلم وكبر ١٨٨٩
- اضمدهما بالصبر ١٨٣٨

الهمزة مع الطاء - أ ط

- اطلبوا المخدج ٤٧٦٩
- اطلبوها ليلة سبع عشرة ١٣٨٤

الهمزة مع العين - أ ع

- اعتدلوا، سوا صفوفكم ٦٧٠
- اعتدلوا في السجود ٨٩٧
- أعتق النبي ﷺ صفية وجعل عتقها صداقها ٢٠٥٤
- اعتكفت مع النبي ﷺ امرأة من أزواجه ٢٤٧٦
- اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر ١٩٩٣
- اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر كلهن .. ١٩٩٤
- اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يحج ١٩٨٦
- اعتمر النبي عمرتين: عمره في ذي القعدة ١٩٩١
- اعتمر النبي ﷺ فطاف بالبيت وصلى .. ١٩٠٢
- أعتموا بهذه الصلاة فإنكم ٤٢١
- أعرف عددها ووعاءها ١٧٠٣
- أعطاك الله ذلك كله ٥٥٧
- أعطاه النبي ﷺ ديناراً ٣٣٨٤
- أعطني ولا توكي فيوكي عليك ١٦٩٩

الهمزة مع الغين - أ غ

- أغار عبد الرحمن بن عيينة ٢٧٥٢
- اغتسلي واستذفري بثوب ١٩٠٥

الهمزة مع الفاء - أ ف

- أفاء الله على رسوله خير ١٤١٤
- أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه ١٩٧٣
- أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة ... ١٩٤٤
- أفاض يوم النحر ١٩٩٨
- افتتح رسول الله ﷺ بعض خير عنة ... ٣٠١٧

الهمزة مع القاف - أ ق

- افتتح رسول الله ﷺ خير واشترط أن له الأرض ٣٤١٠
- أفرد الحج ١٧٧٧
- أنظرنا يوماً في رمضان ٢٣٥٩

الهمزة مع القاف - أ ق

- أقام بمكة سبع عشرة يصلي ١٢٣٢
- أقام رسول الله ﷺ بمكة عام ١٢٣١
- أقام سبع عشرة بمكة يقصر ١٢٣٠
- أقام في عمرة القضاء ثلاثاً ١٩٩٧
- أقامها الله وأدامها ٥٢٨
- أقبلت راكباً على أنان ٧١٥
- أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة ١٨٧٢
- أقبل رسول الله ﷺ من الغائط ٣٣١
- أقبل رسول الله ﷺ نحو بئر جمل ٣٢٩
- أقبل رسول الله ﷺ من شعب من الجبل وقد قضى حاجته ٣٧٦٢
- اقتلوا الحيات كلها إلا الجان ٥٢٦١
- اقرأ ثلاثاً من ذوات أَلر ١٣٩٩
- اقرأ القرآن في شهر قال: إن بي قوة ١٣٩١
- اقرأ القرآن في شهر قال: إني أجد ١٣٨٨
- اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن ١٤٠١
- أقرأني أبي بن كعب كما أقرأه رسول الله ﷺ ٣٩٨٦
- أقرأني رسول الله ﷺ ﴿إني أنا الرزاق ذو القوة﴾ ٣٩٩٣
- اقرؤوا فكل حسن وسيجيء ٨٣٠
- أقرب ما يكون العبد من ربه ٨٧٥
- أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة ١٦٤٠
- أقيمت صلاة العشاء ٢٠١
- أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله ﷺ . ٥٤٢
- أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجى ... ٥٤٤

- إمطة الأذى حلق الرأس ٢٨٤٠
- أما علمت أن الرجل ٢١٩٩
- أما علمت أنني قصرت عن النبي ﷺ ... ١٨٠٣
- أما يكفي أحدكم أو أحدهم أن يضع؟ .. ٩٩٩
- أمر رسول الله ﷺ بقتل الوزغ ٥٢٦٢
- أمر النبي ﷺ رجلاً حين ٢٢٥٥
- أما بعد فأوصيك بتقوى الله ٤٦١٢
- أما الأركان فإني لم أرسول الله ﷺ .. ١٧٧٢
- أما رسول الله فبات بمنى وظل ١٩٥٨
- أمر رسول الله ﷺ علينا أبا بكر ٢٦٣٨
- أمه وامرأة منهم ٦٠٩

الهمزة مع النون - أ ن

- أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ ٩٦٣
- إن أحببت أن تنظر إلى صلاة ٧٣٩
- أناخ بالبطحاء التي بذى الحليفة ٢٠٤٤
- إن أدى إليك ما كان يؤدي ١٦٠٠
- أن أمش فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي ١٩٠٤
- أنا ممن قدم رسول الله ﷺ ليلة ١٩٣٩
- أنبت أن رسول الله ﷺ كان يصلي ١٩٠٠
- أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها ٢١٤٢
- انتهى إلينا رسول الله ﷺ وأنا غلام ... ٥٢٠٣
- انتهش من كتف ثم صلى ١٩٠
- أنزلت هذه الآية ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾ ٤٢٧٢
- أنزل ليلة ثلاث وعشرين ١٣٨٠
- أنشد الله من كان ههنا من أشجع ١٨٤٩
- انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ ٤٠٦٥
- انطلق حاطب فكتب إلى أهل مكة ٢٦٥١
- إن كان استكرهها فهي حرة ٤٤٦٠

أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب .. ٦٦٦

الهمزة مع الكاف - أ ك

- أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر؟ ٢٤٥٣
- أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة؟ ٩٥٦
- أكثرتم جمعاً للقرآن ٥٨٧
- أكثر ما رأيت عطاء يصلي ٦٤٤
- اكلاً لنا الليل ٤٣٥
- أكل رسول الله ﷺ كتفاً ثم مسح يده .. ١٨٩
- أكل كف شاة ثم صلى ١٨٧
- أكلت مع رسول الله ﷺ لحم الجباري ٣٧٩٧
- أكلفوا من العمل ما تطيقون ١٣٦٨
- أكنت تجالس رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ١٢٩٤

الهمزة مع اللام - أ ل

- ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ ١٣٨
- ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ ... ٧٤٨
- ألا أعلمكم كلمات ١٥٢٥
- ألا انتفعتم بإهابها ٤١٢١
- ألا إن كلكم مناج ربه ١٣٣٢
- ألا تباعون رسول الله ﷺ ١٦٤٢
- ألا تعجب إلى هذا وحديثه ٣٦٥٤
- ألا لا تغالوا بضد النساء ٢١٠٦
- إلا من أوجب الله تعالى عليه أن يصلي ٤٦١٦
- اللهم افتح وجعل يدعو ٢٢٥٣
- اللهم أنت ربها ٣٢٠٠
- اللهم رب الناس مذهب البأس ٣٨٩٠
- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . ٩٧٨

الهمزة مع الميم - أ م

- أما أنه لا خير لها في ذلك ٢٢٩٣

- إِنَّ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لِتَجِيرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 ٢٧٦٤ فيجوز
- إِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ الصَّبْحَ .. ٤٢٣
 • إِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُوقِظَهُ ١٣١٦
 • إِنَّ كَانَ لِيَكُونَ عَلَيَّ الصَّوْمُ ٢٣٩٩
 • انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١١٨٢
 • إِنَّ كُنَّا لَنَسْلَفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣٤٦٤
 • إِنَّ كُنَّا لَنُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٥١٦
 • إِنَّ وَجَدَاءَ فِي الثَّلَاثِ لِبَالِي رَدِّ بَغِيرِ بَيْنَةٍ ٣٥٠٧
 • إِنَّ يَوْمَ حَنْتَيْنِ كَانَ يَوْمَ مَطَرٍ ١٠٥٧
 • إِنَّ يَوْمَ حَنْتَيْنِ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ١٠٥٨
- أَنَّ الْمَشْدَدَةَ**
- إِنَّ آخَرَ طَعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ
 ٣٨٢٩ فِيهِ بَصَلٌ
- إِنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يَقُولُ فِيمَنْ حَجَّ ثُمَّ فَسَخَهَا
 بِعَمْرَةٍ ١٨٠٧
 • إِنَّ أَبَاهَا زَوْجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ ٢١٠١
 • إِنَّ أَبَاهَا كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ
 الثَّلَاثَاءِ ٣٨٦٢
 • أَنَّ أَبَاهُ تَوَفَّى وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا ... ٢٨٨٤
 • أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَ مُؤَذِّنًا ٥٣٥
 • أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ . ١٨٩١
 • أَنَّ ابْنَ عَمْرِو طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ ٢١٨٠
 • أَنَّ ابْنَ عَمْرِو وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ حَيَّةً ٥٢٥٤
 • أَنَّ ابْنَ عَمْرِو أَوْهَمَ ٢١٦٤
 • أَنَّ أَبِي بَعْثَنِي إِلَيْكَ ١٥٨١
 • أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ أَهْمُهُم ١٤٢٨
 • أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ١٠٣٠
 • أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ كَانُوا
 مَعَهُ لَمْ يَطُوفُوا حَتَّى رَمَوْا الْجُمُرَةَ ١٨٩٦
- أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ٢٢٦٢
 • أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ أَوَّلَهُ حِينَ يَجْلِسُ ١٠٨٧
 • أَنَّ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٩٤٣
 • أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ٢٢٢٩
 • أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتْ امْرَأَةً فَأَسْقَطَتْ ٤٥٧٨
 • أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتْ الْبَحْرَ فَتَذَرَتْ إِنْ نَجَّاهَا أَنْ
 تَصُومَ شَهْرًا ٣٣٠٨
 • أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 شَاةً مَسْمُومَةً ٤٥٠٩
 • أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي
 الْحِجَامَةِ ٤١٠٥
 • أَنَّا نَرِيدُ أَنْ نَكُنَّسَ زَمْزَمَ ٥٢٥١
 • أَنَّ أَهْلَ الصَّدَقَةِ يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا ١٥٨٦
 • أَنَّ أَهْلَ فَارَسٍ لَمَّا مَاتَ نَبِيَّهُمْ كَتَبَ لَهُمْ
 إِبْلِيسُ الْمَجُوسِيَّةَ ٣٠٤٢
 • أَنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ ١٠٦٨
 • أَنَّ بِلَالًا كَانَ يُؤْذِنُ الظُّهْرَ ٤٠٣
 • أَنَّ تَفْسِيرَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ لَا وَضُوءَ ١٠٢
 • أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ ٢٦٨٨
 • أَنَّ جَارِيَةً بَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ .. ٢٠٩٦
 • أَنَّ جَارِيَةً وَجَدَتْ قَدْ رَضَّ رَأْسَهَا بَيْنَ
 حَجَرَيْنِ ٤٥٢٧
 • أَنَّ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ١٥٤
 • أَنَّ جَيْشًا غَضِمُوا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢٧٠١
 • أَنَّ حَقَّهُ أَداءُ الزَّكَاةِ ١٥٥٧
 • أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ٢١١٨
 • أَنَّ الْخَازِنَ الْأَمِينَ الَّذِي ١٦٨٤
 • أَنَّ خَالَتَهَا عَنْده ٢٢٧٩
 • أَنَّ خَالَتَهُ أَهْدَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا
 وَاضِبًا وَاقِطًا ٣٧٩٣

- أَنْ خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه .. ٣٧٨٢
- أَنْ رجلاً يكره أحدهم أن يفعل هذا ٣٧١٨
- أَنْ رجلاً أتى النبي ﷺ بالجعرانة ١٨٢٢
- أَنْ رجلاً أتاه فأقر عنده ٤٤٣٧
- أَنْ رجلاً أطلع في بعض حجر النبي ﷺ ٥١٧١
- أَنْ رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته ٣٩٥٨
- أَنْ رجلاً أعتق شقصاً له من غلام ٣٩٣٤
- أَنْ رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر منه ٣٩٥٥
- أَنْ رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك ٣٩٤٨
- أَنْ رجلاً جاء مسلماً على عهد النبي ﷺ ٢٢٣٨
- أَنْ رجلاً زنى بامرأة فأمر به النبي ﷺ ٤٤٣٨
- أَنْ رجلاً زنى بامرأة فلم يعلم بإحصانه . ٤٤٣٩
- أَنْ رجلاً من أهل البادية سأل النبي عن صلاة ١٤٢١
- أَنْ رجلاً سأل النبي عن المباشرة للصائم ٢٣٨٧
- أَنْ رجلاً ظاهر من امرأته ٢٢٢٢
- أَنْ رجلاً لأعن امرأته ٢٢٥٩
- أَنْ رجلاً من الأنصار دعاه ٣٦٧١
- أَنْ رجلاً من بكر بن ليث أتى النبي ﷺ . ٤٤٦٧
- أَنْ رجلاً من بني عدي قتل ٤٥٤٦
- أَنْ رجلاً يقال له عبد الرحمن ٤٤٥٨
- أَنْ رسول الله ﷺ اشترى حلة ٤٠٣٥
- أَنْ رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث ٣٠٦١
- أَنْ رسول الله ﷺ أقطع الزبير نخلاً ٣٠٦٩
- أَنْ رسول الله ﷺ أوصاني أن أضحي عنه ٢٧٩٠
- أَنْ رسول الله ﷺ تزوجني وأنا بنت سبع سنين ٤٩٣٣
- أَنْ رسول الله ﷺ غزا خيبر ٣٠٠٩
- أَنْ رسول الله ﷺ قضى أن من قتل ٤٥٤١
- أَنْ رسول الله ﷺ قضى في الدية على أهل الإبل ٤٥٤٣
- أَنْ رسول الله ﷺ قطع في مجن ٤٣٨٥
- أَنْ رسول الله ﷺ قطع يد رجل سرق ترساً ٤٣٨٦
- أَنْ رسول الله ﷺ كانت له فذك ٢٩٧٢
- أَنْ رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الأرفاء ٤١٦٠
- أَنْ رسول الله ﷺ كتب إلى جهينة ٤١٢٨
- أَنْ رسول الله ﷺ كتب إلى يهود ٤٥٢٥
- أَنْ رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة ٤٨٢٦
- أَنْ رسول الله ﷺ لما قطع الذين سرقوا ٤٣٧٠
- أَنْ رسول الله ﷺ لم يقت في الخمر حداً ٤٤٧٦
- أَنْ رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث مثل سردكم ٣٦٥٥
- أَنْ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر حرقوا أمتاع الغال وضربوه ٢٧١٥
- أَنْ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا ٧٨٢
- أَنْ رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد في حجة الوداع ١٧٥٠
- أَنْ رسول الله ﷺ يأمر أن تعتزل ٢٢٠٢
- أَنْ رسول الله ﷺ يأمركم أن تدفنوا القتلى في مضاجعهم ٣١٦٥
- أَنْ رفع الصوت للذكر حين ينصرف الناس ١٠٠٣
- أَنْ ركباً جاؤوا إلى النبي ﷺ ١١٥٧
- أَنْ زوجها طلقها ثلاثاً ٢٢٨٨
- أَنْ شهداء أحد لم يغسلوا ٣١٣٥
- أَنْ الصلاة كانت تقام ٥٤١

- أَنْ طَبِيباً سَأَلَ النَّبِيَّ عَنْ ضَفْدَعٍ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ ٣٨٧١
- أَنْ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ أَتَمَّ الصَّلَاةَ ١٩٦٤
- أَنْ عَثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ ٢٧٢٦
- أَنْ عَثْمَانَ إِنَّمَا صَلَّى بِمَنْىَ أَرْبَعًا ١٩٦١
- أَنْ عَثْمَانَ صَلَّى أَرْبَعًا لِأَنَّهُ اتَّخَذَهَا وَطْناً ١٩٦٢
- أَنْ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَمَعَ النَّاسَ ١٤٢٩
- أَنْ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَثْمَانَ كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ ٤٨٦٧
- أَنْ عَمْرَ كَانَ يَنْهَى أَنْ يَدْخُلَ ٤٦٤
- أَنْ غَلَامًا لَابْنَ عَمْرٍ أَبَقَ إِلَى الْعَدُوِّ ٢٦٩٨
- أَنْ غَلَامًا لَأَنَاسٍ فَقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غَلَامٍ لَأَنَاسٍ أَغْنِيَاءَ ٤٥٩٠
- أَنْ فَاطِمَةُ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ، مَخِيفٍ ٢٢٩٢
- إِنَّ الْفَتْيَا الَّتِي كَانُوا ٢١٥
- إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا ٩٢٣
- إِنَّ قَوْمًا مِنْ عَكْلٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤٣٦٤
- إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْكَلَالِيِّينَ سَرَقَ لَهُمْ مَتَاعٌ .. ٤٣٨٢
- أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنْ رَاضِعٍ لَبَنٍ وَلَا تَجْمَعَ بَيْنَ مَفْتَرَقٍ وَلَا تَفْرُقَ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ ١٥٧٩
- إِنَّ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ ١٢٥٩
- إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ ٤٤١٨
- إِنَّ اللَّهَ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ يَحِبُّ السِّرَّ ٥١٩٢
- إِنَّ اللَّهَ قَبْضُ أَرْوَاحِكُمْ ٤٣٩
- إِنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ الْحَجِّ كَانُوا يَتْبَاعُونَ .. ١٧٣٤
- إِنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ الْحَجِّ كَانُوا يَبِيعُونَ ... ١٧٣٥
- إِنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَفَيْنَ أَسْوَدِينَ ١٥٥
- إِنَّمَا أَنَا لَفَهُم ٤٧٦٤
- إِنَّمَا أَحْبَبْتُ أَنْ أَرِيكُمْ طَهْورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١١٦
- إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي كُنْتُ ٢٣٤
- • إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يَحَارِبُونَ ﴿ ٤٣٧٢
- إِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ رِخْصَةً ٢١٤
- إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يَقْسَمْ ٣٥١٤
- إِنَّمَا الْعَمْرَى الَّتِي أَجَازَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٣٥٥٥
- إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ ٢٢٩٤
- إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِينَا مِثْرُ الْأَنْصَارِ ٢٥١٢
- إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْصَبَ ٢٠٠٨
- إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثُّوبِ الْمَصْمُتِ مِنَ الْحَرِيرِ ٤٠٥٥
- إِنَّمَا نَهَى عَنِ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ ١١
- إِنَّمَا هَذِهِ الْأَحْرَفُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ ١٤٧٦
- إِنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنًى بِاللَّبَنِ وَالْجَرِيدِ ... ٤٥١
- إِنَّ مَعَاذَ بَنِ جَبَلٍ كَانَ يَصْلِي ٥٩٩
- إِنَّ مَعَاذَ بَنِ جَبَلٍ وَرِثَ أَخْتًا ٢٨٩٣
- أَنْ مَعَاذًا يَصْلِي مَعَكَ ٧٩٠
- أَنْ مَعَاوِيَةَ تَوْضَأُ لِلنَّاسِ كَمَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوْضَأُ ١٢٤
- أَنْ مَلِكٌ ذِي يَزْنٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَلَةَ ٤٠٣٤
- أَنْ مَنْ سَأَلَ عَنْ مَوَاضِعِ الْفِيءِ فَهُوَ مَا حَكَمَ فِيهِ عَمْرٌ ٢٩٦١
- أَنْ نَاسًا أَغَارُوا عَلَى إِبِلٍ ٤٣٦٩
- أَنْ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا ٢٤٤١
- أَنْ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَنَكَه مَاعِزًا ٤٤٣٣
- أَنْ النَّبِيَّ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوْتٍ ٣٠٥٨
- أَنْ النَّبِيَّ أَمَرَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ ٤١٥٦
- أَنْ النَّبِيَّ تَلَقَّى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَالْتَزَمَهُ وَقَبَلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ٥٢٢٠
- أَنْ النَّبِيَّ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ٤٤٧٩

- أَنَّ النبي رجم امرأة فحفر لها إلى التندوة ٤٤٤٣
 • أَنَّ النبي عرضه يوم أحد ٤٤٠٦
 • أَنَّ النبي لما وجهه إلى اليمن ٣٠٣٨
 • أَنَّ النجاشي زوج أم حبيبة ٢١٠٨
 • أَنَّ نعل النبي كان لها قبالة ٤١٣٤
 • أَنَّ النكاح كان في الجاهلية ٢٢٧٢
 • أَنَّها أرادت أن تعتق ٢٢٣٧
 • أَنَّ هذا الحد بين الصغير والكبير ٤٤٠٧
 • إِنَّ هذا السيف ليس لي ولا لك ٢٧٤٠
 • إِنَّ يوم حنين ذلك كان يوم جمعة ١٠٥٨
 • إِنَّ يوم حنين كان يوم مطر فأمر النبي ﷺ
 • مناديه أن الصلاة في الرحال ١٠٥٧
 • إِنَّها طلقت على عهد رسول الله ﷺ ... ٢٢٨١
 • إِنَّها كانت تحت سعد بن خولة ٢٣٠٦
 • إِنَّها كانت تغسل المني ٣٧٣
 • إِنَّها كانت عند أبي حفص ٢٢٨٩
 • إِنَّها من السنة ٣١٩٨
 • إِنَّه جاء ورسول الله ﷺ يخطب ٤٨٢٢
 • إِنَّه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً ٤٨٦٦
 • إِنَّه رأى رسول الله ﷺ يصلي من الليل ٨٧٤
 • إِنَّه رأى رفقة من أهل اليمن رحالهم الأدم ٤١٤٤
 • إِنَّه سمع كبراءهم يذكرون ٣٦٣٨
 • إِنَّه سمع النبي يقرأ في الصبح ٨١٦
 • إِنَّه صلى خلف ابن مسعود ٨١٥
 • إِنَّه صلى خلف رسول الله ﷺ فجهر
 • بآمين ٩٣٣
 • إِنَّه صلى مع رسول الله ﷺ وكان لا يتم
 • التكبير ٨٣٧
 • إِنَّه قرأ ﴿هيت لك﴾ ٤٠٠٤
 • إِنَّه كره الوضوء باللبن والنيذ ٨٦
 • إِنَّه لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا
 • شعبان يصله برمضان ٢٣٣٦
- إِنَّهم اصطَلَحُوا على وضع الحرب عشر
 سنين ١٧٦٦
 • إِنَّهم يكذبون عن الحسن كثيراً ٦٢١
 • إِنِّي أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنضر ... ١٨٧٣
 • إِنِّي أقرأ كما علمت أحب إلي ٤٠٠٥
 • إِنِّي أن لا أستخلف فإن رسول الله ﷺ
 لم يستخلف ٢٩٣٩
 • أن اليدين تسجدان كما يسجد ٨٩٣
 • إِنِّي رأيت رسول الله ﷺ يصلي في
 قميص ٦٣٣
 • إِنِّي صليت خلف رسول الله ﷺ ١٤١٥
 • إِنِّي لأعرف رجلاً لا تضره الفتن شيئاً ... ٤٦٦٤
 • إِنِّي لأعلم الناس بذلك، إنها إنما ١٧٧٠
 • إِنِّي لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم .. ٤٥٣٧
 • إن يهود النضير وقريظة حاربوا
 رسول الله ﷺ ٣٠٠٥
 • إن اليهود يقولون إذا جامع الرجل أهله . ٢١٦٣
 • إن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ وتقع فيه ٤٣٦٢
 • إن يهودياً قتل جارية من الأنصار على
 حُلِيِّ لها ٤٥٢٨
- الهمزة مع الهاء - أ ه**
- أهدى عام الحديبية في هدايا
 رسول الله ﷺ ١٧٤٩
 • أهدى غنماً مقلدة ١٧٥٥
 • أهل النبي ﷺ بالحج ١٧٩٢
 • أهل النبي ﷺ بعمره ١٨٠٤
 • أهل رسول الله ﷺ فذكر التلبية ١٨١٣
- الهمزة مع الواو - أو**
- أوتي رسول الله ﷺ سبعاً من المثاني .. ١٤٥٩
 • أوحى الله إليه «أن كبر» ٥٠

- ٥٨ • بت ليلة عند النبي ﷺ فلما استيقظ
- ١٣٥٥ • بت ليلة عند النبي ﷺ لأنظر كيف يصلي
- ٢٢٣٤ • بريرة خيرها رسول الله ﷺ
- بزق رسول الله ﷺ في ثوبه وحك بعضه
- ٣٨٩ • ببعض
- بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما كتب
- ٢٨٧٩ • عبد الله بن عمر في ثمغ
- بعث النبي ﷺ إلى أبي طيباً فقطع منه
- ٣٨٦٤ • عرقاً
- بعث النبي ﷺ بسيسة عيناً ينظر ما
- ٢٦١٨ • صنعت غير أبي سفيان
- ٣١٧ • بعث رسول الله ﷺ أسيد بن حضير ...
- ١٧٥٩ • بعث رسول الله ﷺ بالهدي فأننا قتلنا
- بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى
- ٣٠٣٧ • أكيد دومة
- ٢٧٤٣ • بعث رسول الله ﷺ سرية إلى نجد
- بعث رسول الله ﷺ سرية فيها
- ٢٧٤٤ • عبد الله بن عمر
- بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن غالب
- ٢٦٧٨ • الليثي في سرية
- بعث رسول الله ﷺ عشرة عيناً، وأمر
- ٢٦٦٠ • عليهم عاصم بن ثابت
- بعث رسول الله ﷺ معه بدينار يشتري
- ٣٣٨٦ • له أضحجة
- ١٥٧٨ • بعثه النبي ﷺ إلى اليمن
- ٢٧٤١ • بعثنا رسول الله ﷺ في جيش قبل نجد
- بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغت
- ٢٧٤٥ • سهماننا
- ١٩٤٦ • بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر
- بعثني أبي إلى النبي ﷺ في إبل أعطاها
- ١٦٥٣ • إياه من الصدقة
- ١٢٤٩ • بعثني رسول الله ﷺ إلى خالد بن سفيان

- ١٤٣٣ • أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن ..
- ٣٧٤٤ • أولم النبي ﷺ على صفية بسويق وتمر .

الهمزة مع الباء - أي

- أين صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم
- ١٩١٢ • التروية؟
- ١٦٢٥ • أين المال؟ قال وللمال أرسلتني؟
- أية ساعة كان رسول الله ﷺ يروح في
- ١٩١٤ • هذا اليوم؟
- أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة
- ١٢٤٦ • الخوف؟
- أيكم يعلم ما ورث رسول الله ﷺ
- ٢٨٩٧ • الجذ؟
- أي اللباس كان أحب إلى
- رسول الله ﷺ؟ ٤٠٦٠
- أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان عامل
- يهود خبير ٣٠٠٧

حرف الباء

- بشما عدلتمونا بالحمار والكلب ٧١٢
- بإقامة إقامة جمع بينهما ١٩٢٧
- بإقامة واحدة لكل صلاة ١٩٢٨
- بال رسول الله ﷺ ثم توضأ ونضح
- فرجه ١٦٨
- بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل
- بيته؟ ٥١
- بت عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ
- يصلي ١٣٦٥
- بت عنده ليلة وهو عند ميمونة ١٣٦٤
- بت في بيت خالتي ميمونة بنت
- الحارث، فصلى النبي ﷺ ١٣٥٧
- بت في بيت خالتي ميمونة، فقام
- رسول الله ﷺ ٦١٠

- بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه ٤٤٥٧
- بعثني رسول الله ﷺ فرجعت إليه فوجدته يأكل تمرأ ٣٧٧١
- بعثني رسول الله في حاجة، قال فجئت وهو ٢٢٧
- بعث رسول الله ﷺ يوم حنين بعثاً ٢١٥٥
- البعل الكبوس الذي يبت من ماء السماء • بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر ٣٩٥٤
- بقيت بقية من أهل خيبر ٣٠١٦
- بقيت لك واحدة، قضى به رسول الله ﷺ ٢١٨٨
- بلغني أن رسول الله ﷺ افتتح خيبر عنوة بعد القتال ٣٠١٨
- بيدأؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله ﷺ ١٧٧١
- بينا أبي في غزاة في الجاهلية ٢١٠٤
- بينا أنا أطوف على إبل لي ضلت إذ أقبل ركب ٤٤٥٦
- بينا نحن جلوس في بيتنا ٤٠٨٣
- بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا • بينما أنا أترمي بأسهم في حياة رسول الله إذ ١١٩٥
- بينما أنا وغلام من الأنصار نرمي ١١٨٤
- بينما نحن ننتظر رسول الله ﷺ للصلاة ٩٢٠
- بينهم وبين الأيمان ٤٦٢٠
- تخلف رسول الله ﷺ، فذكر هذه القصة ١٥٢
- تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل فتصلي ٣٠٣
- تدع الصلاة، وتغتسل فيما سوى ذلك .. ٢٧٨
- تراءى الناس الهلال، فأخبرت ٢٣٤٢
- تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم ١٨٤٤
- تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع .. ٢١٢١
- تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان بسرف ١٨٤٣
- تصب الماء على بول الغلام ٣٧٩
- تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة [ليلة القدر] ١٣٧٨
- التصفيح للنساء ٩٤٢
- تصلي في الخمار والدرع السابغ ٦٣٩
- تغتسل من ظهر إلى ظهر وتوضأ ٣٠١
- تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره ٣٥٧
- تلبية رسول الله ﷺ «ليك اللهم ليك» ١٨١٢
- تلقى عليّ هذا وقد نهى رسول الله ﷺ أن يلبسه المحرم ١٨٢٨
- تلك امرأة فتنن الناس، إنها كانت لسنة • تلك صلاة المغضوب عليهم ٩٩٣
- تمسحوا وهم مع رسول الله ﷺ بالصعيد ٣١٨
- تنحّي ٧١٤
- توضأ رسول الله ﷺ عندها فمسح ١٢٨
- توضأ النبي ﷺ فأتى بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد ٩٤
- توضأ النبي ﷺ فأدخل أصبعيه في حُجْرِي أذنيه ١٣١
- توضأ النبي ﷺ مرتين مرتين ١٣٦
- توضأ رسول الله ﷺ ومسح على الجوربين والنعلين ١٥٩
- توضأ رسول الله ﷺ ومسح على نعليه وقدميه ١٦٠
- توضأ رسول الله ﷺ ومسح ناصيته، وذكر ١٥٠

حرف التاء

- جاءنا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء ... ١٠٠
 ● جئت أبياعك على الهجرة وتركت أبي ٢٥٢٨
 ● يكيان ٢٥٢٨
 ● جئت أنا و غلام من بني عبد المطلب ... ٧١٦
 ● جزيرة العرب ما بين الوادي إلى أقصى
 ● اليمن ٣٠٣٣
 ● جعل رسول الله ﷺ أصابع اليدين
 ● والرجلين سواء ٤٥٦١
 ● جعل عموداً عن يساره وعمودين عن ... ٢٠٢٣
 ● جعل النبي ﷺ فداء أهل الجاهلية يوم
 ● بدر أربعمائة ٢٦٩١
 ● جعل النبي ﷺ للجدّة السدس ، إذا لم
 ● يكن دونها أم ٢٨٩٥
 ● جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعنة
 ● لأمه ٢٩٠٧
 ● الجلب والجنب في الرهان ٢٥٨٢
 ● جلد رسول الله ﷺ في الخمر وأبو بكر
 ● أربعين ٤٤٨١
 ● جلد مائة والرجم ٤٤١٦
 ● جلس رسول الله ﷺ وكشف عن وجهه ٧٨٥
 ● جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ١٢١١
 ● جميلة كانت تحت أوس بن الصامت .. ٢٢١٩

حرف الحاء

- حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس
 ● حيث ينادى بهن ٥٥٠
 ● حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين
 ● والأنصار في دارنا ٢٩٢٦
 ● حبس النبي ﷺ رجلاً في تهمة ٣٦٣٠
 ● حبل العجلة أن تنتج الناقة بطنها ٣٣٨١
 ● حتى إذا كان عند باب المسجد ٢٤٧١
 ● حتى بدت النجوم ١١٨٦

حرف الجيم

- جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله
 ● ميراثها ٢٨٩٤
 ● جاءت مسكينة لبعض الأنصار ٢٣١١
 ● جاءت اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: نأكل
 ● مما قتلنا ٢٨١٩
 ● جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري
 ● وسلمان ٢٨٩٠
 ● جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقام له
 ● رجل من مجلسه ٤٨٢٨

- ١٦٧٤ ●خذ عنا مالك لا حاجة لنا به
- خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى
- ١١٦٧ ●فاستسقى
- خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى
- ١١٦٦ ●يستسقى
- خرج رسول الله ﷺ بالناس ليستسقى
- ١١٦١ ●فصلى
- خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
- ٣٦٠٦ ●خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية، فلما
- ١٧٥٤ ●كان
- خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً ..
- ١١٦٥ ●خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط مرحل
- ٤٠٣٢ ●من شعر أسود
- خرج رسول الله ﷺ يوماً فصلى على
- ٣٢٢٣ ●أهل أحد
- خرج رسول الله ﷺ يوم فطر فصلى ...
- ١١٤٢ ●خرج رسول الله ﷺ يوم فطر، فصلى
- ١١٥٩ ●ركعتين
- خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقى
- ١١٦٢ ●فحَوَّلَ إلى الناس
- خرج عبد الله بن بسر صاحب
- ١١٣٥ ●رسول الله ﷺ
- خرجت معه في النفر الآخر، فنزل
- ٢٠٠٦ ●المحصَّب
- خرجت مع النبي ﷺ لصلاة الصبح
- ١٢٦٤ ●فكان
- خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى نجد حتى
- ١٢٤١ ●إذا
- خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة
- ١٧٧٩ ●الوداع فمن
- خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض
- ٢٤٠٩ ●غزواته
- ٥٤٠ ●حتى تروني قد خرجت
- ٩٦٧ ●حتى فرغ، ثم جلس فافتش
- ٣٦٢ ●خُتِيَتْ ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه
- ١٩٤٩ ●الحج الحج يوم عرفة، من جاء
- حججنا مع النبي ﷺ حجة الوداع فرأيت
- ١٨٣٤ ●أسامة
- حجج أبو طيبة رسول الله ﷺ
- ٣٤٢٤ ●حدث رسول الله ﷺ حديثاً ذكر فيه:
- ٣٩٩٨ ●جبريل وميكال
- حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة
- ١٤٤٦ ●الغداة فلما رفع رأسه
- حرق رسول الله ﷺ نخل بني النضير
- ٢٦١٥ ●وقطع
- حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر
- ٣٦٩١ ●حزرنّا قيام رسول الله ﷺ في الظهر
- والعصر
- ٨٠٤ ●حضرت لعانها عند النبي ﷺ
- ٢٢٤٧ ●حضهم رسول الله ﷺ على الصلاة
- ونهاهم أن ينصرفوا
- ٦٢٤ ●حفظت سكتتين في الصلاة
- ٧٧٧ ●حفظت من رسول الله ﷺ سكتتين ...
- ٧٧٩ ●حلق رسول الله ﷺ رأسه في حجة
- الوداع
- ١٩٨٠ ●حمى رسول الله ﷺ كل ناحية المدينة
- ٢٠٣٦ ●حياتها أن تجد حرها
- ٤٠٦ ●حين قام ﷺ إلى الصلاة رفع يديه حتى
- كانتا بحيال منكبيه
- ٧٢٥ ●حين أقبل ﷺ من حجته دخل المدينة ..
- ٢٧٨٢ ●الحية، والعقرب، والفويسقة
- ١٨٤٨ ●حرف الخاء
- خدمت النبي ﷺ عشر سنين بالمدينة ..
- ٤٧٧٤

- خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ٣٢١٢
- خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فصلى بنا ١٢٢١
- خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة ١٢٣٣
- خرجنا مع رسول الله ﷺ ولا نرى إلا أنه الحج ١٧٨٣
- خرصها ابن رواحة أربعين ألف وسق .. ٣٤١٥
- خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ . ١١٨٩
- خسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ ١١٨٠
- خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب ٢١٢٠
- خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر ١٦٢١
- خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح، أو فتح مكة ٤٥٤٩
- خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى ١٩٥٧
- الخلفاء خمسة أبو بكر، وعمر ٤٦٣١
- خلق هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه ٤٦١٥
- خمس رسول الله ﷺ خيبر ثم قسم سائرها ٣٠١٩
- خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه ٢٢٠٣
- دخل النبي ﷺ الجعرانة إلى المسجد فركع ١٩٩٦
- دخل رسول الله ﷺ حائطاً ومعه غلام معه ميضأة ٤٣
- دخل رسول الله ﷺ عام الفتح مكة وعليه عمامة سوداء ٤٠٧٦
- دخل رسول الله ﷺ عام الفتح من كداء ١٨٦٨
- دخل ﷺ عليّ مسروراً تبرق أسارير وجهه ٢٢٦٨
- دخل عليّ عليّ وقد اهرق الماء، فدعا بوضوء ١١٧
- دخل علينا رسول الله ﷺ فقدّمنا زيدا وتمراً ٣٨٣٧
- دخل فمضى إلى مسجده، فلم ينصرف حتى غلبتني عيني ٢٧٠
- دخل رسول الله ﷺ في صلاة الفجر فأوماً بيده أن مكانكم ٢٣٣
- دخل رسول الله ﷺ المسجد فدخل رجلٌ فصلى «حديث المسيء» صلّاته» . ٨٥٦
- دعهم، ثم رجعت إلى عقبة ٤٨٩٢
- دفع النبي ﷺ إلى يهود خيبر نخل خيبر ٣٤٠٩
- دفن مع أبي رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة ٣٢٣٢
- ذلّي جراب من شحم يوم خيبر ٢٧٠٢

حرف الدال

- دخلت ناقةً حائط رجل فأفسدته ٣٥٦٩
- دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا إزاراً ٤٠٣٦
- دخلت على النبي ﷺ في بيته فرأيت متكئاً على وسادة ٤١٤٣
- دخلت. يعني على النبي ﷺ . وهو يتوضأ والماء ١٣٩
- دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة .. ٥٢٢٢
- ذبح رسول الله ﷺ عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن ١٧٥١
- ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير . ٣٧٨٩
- ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين . ٢٧٩٥
- ذهب فرس له، فأخذها العدو ٢٦٩٩
- الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم ... ٤٢٧١

حرف الراء

- الحسن بن علي ٥١٠٥
- رأيت رسول الله ﷺ بال ثم نضح فرجه ١٦٧
- رأيت رسول الله ﷺ بمنى يخطب على بغلة ٤٠٧٣
- رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ مثلما رأيتُموني ١٠٩
- رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فلما بلغ مسح رأسه ١٢٢
- رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حين افتتح .. ٧٥٢
- رأيت رسول الله ﷺ عند حجرة العقبة راجباً ١٩٦٧
- رأيت رسول الله ﷺ غداة الفتح وأنا غلام شاب ٤٤٨٩
- رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا ١١٠
- رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة ١٤٧
- رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع ١٩٥٦
- رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة ١٩١٧
- رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا ١٤٨٧
- رأيت رسول الله ﷺ يرفع إبهاميه في الصلاة ٧٣٧
- رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم ٢٣٦٤
- رأيت رسول الله ﷺ يرمي ١٩٧١
- رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومتعلاً ٦٥٣
- رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار ١٢٢٦
- رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد ٦٢٨
- رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمامة بنت ٩١٩
- رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة ١١٣٣
- رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي خلف الصف وحده ٦٨٢
- رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه ١٧٥
- رأى رسول الله ﷺ يتوضأ، فذكر ١٣٣
- رأى رسول الله ﷺ يستسقى عند أحجار الزيت ١١٦٨
- رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برداً سيراً ٤٠٥٨
- رأى في يد النبي ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً ٤٢٢١
- رأى النبي ﷺ واقفاً بعرفة على بعير ... ١٩١٦
- رأى النبي ﷺ يدعو عند أحجار ١١٧٢
- رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم ٢٠١٦
- رأيت أبا نضرة قبل خد الحسن بن علي . ٥٢٢١
- رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوباً شامياً ٤٠٥٤
- رأيت أثر ضربة في ساق سلمة ٣٨٩٤
- رأى جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صائد الدجال ٤٣٣١
- رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء ٢٥٩٣
- رأيت رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة رفع ٧٢١
- رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يدللك أصابع ١٤٨
- رأيت رسول الله ﷺ إذا جدَّ به السير .. ١٢١٧
- رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل ٨٣٨
- رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن

- ٩٩١ على فخذه
 ١٩١٥ رأيت النبي ﷺ وهو على المنبر بعرفة .
 ٤٠٩٦ رأيت النبي ﷺ يأتزرها
 رأيت النبي ﷺ يرفع يديه إذا كبر، وإذا
 ٧٤٥ ركع
 رأيت النبي ﷺ يقرأ ﴿أُحْسِبُ أَنْ مَالَهُ
 ٣٩٩٥ أَخْلَدَهُ﴾
 رئي على جبهة رسول الله ﷺ وعلى
 ٨٩٤ أرنبته
 رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط
 ١٩٥٢ أيام
 ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل
 ٢٢٦ في آخره
 ربما أوتر رسول الله ﷺ أول الليل،
 ١٤٣٧ وربما أوتر
 رجم النبي ﷺ رجلاً من اليهود وامرأة
 ٤٤٥٥ زنيا
 رخص رسول الله ﷺ في بيع العرايا
 ٣٣٦٢ بالتمر والرطب
 رخص رسول الله ﷺ في بيع العرايا
 ٣٣٦٤ فيما دون خمسة أوسق
 رخص رسول الله ﷺ لأمهات المؤمنين
 ٤١١٩ في الذيل شبراً
 رخص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل في
 ١٩٧٥ البيوت
 رخص رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن
 عوف وللزبير بن العوام في قمص
 ٤٠٥٦ الحرير
 رخص النبي ﷺ للجنب إذا أكل أو
 ٢٢٥ شرب أو نام
 رخص رسول الله ﷺ للرعاة أن يرموا
 ١٩٧٦ ويدعوا يوماً
- رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره
 ٩٠٤ أزيز
 رأيت رسول الله ﷺ يصلي يوم الفتح
 ٦٤٨ ووضع نعليه
 رأيت رسول الله ﷺ يصنع كما صنعت
 ١٠٣٧ رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على
 ١٨٧٩ راحلته
 رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسيح يمينه
 ١٥٠٢ رأيت رسول الله ﷺ يقبل عثمان بن
 ٣١٦٣ مظعون وهو ميت
 رأيت رسول الله ﷺ يقسم لحماً
 ٥١٤٤ بالجعرانة
 رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه مرة
 ١٣٢ واحدة
 رأيت رسول الله ﷺ ينزل من المنبر
 ١١٢٠ فيعرض له
 رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو
 ١٤٦٧ على ناقه
 رأيت شريكاً صلى بنا في جنازة
 ٦٩١ رأيت علياً رضي الله عنه أتى بكرسي
 ١١٣ فقعده عليه
 رأيت علياً رضي الله عنه يمسك شماله
 ٧٥٧ بيمينه
 رأيت الناس يُضْرَبُونَ على عهد
 ٣٤٩٨ رسول الله ﷺ
 رأيت النبي ﷺ أكثر ما ينصرف عن
 ١٠٤٢ شماله
 رأيت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع
 ٧٢٨ يديه حيال أذنيه
 رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون
 ٣١٧٩ أمام الجنازة
 رأيت النبي ﷺ واضعاً ذراعه اليمنى

- سبق النبي ﷺ بين الخيل ، وَفُضِّلَ الْقَرْحُ
في الغاية ٢٥٧٧
- السبيل : الحد ٤٤١٤
- سجد النبي ﷺ في صلاة الظهر ، ثم قام
فركع ٨٠٧
- سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا
السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ ١٤٠٧
- السجل كاتب كان للنبي ﷺ ٢٩٣٥
- سره أوله ٢٣٣١
- سكتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ .. ٧٨٠
- «السكينة أيها الناس» ودفع حين غابت
الشمس ١٩٢٢
- سل ابن عباس أكان رسول الله ﷺ يقرأ
في الظهر ٨٠٨
- السلام عليك يا رسول الله ٥٢٠١
- سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات
في العصر ، ثم ١٠١٨
- سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لامرأته (يا
أخية) فنهاه ٢٢١١
- سمع رسول الله ﷺ في مرضه الذي
قبض فيه ١٧٩٣
- سمع رسول الله نهى النساء في إحرامهن ١٨٢٧
- سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم
النحر ١٩٥٥
- سمعت رسول الله ﷺ قضى به ٢١١٤
- سمعت رسول الله ﷺ نهى أن يعقد
على القبر ٣٢٢٥
- سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها .. ٣٢١٩
- سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور في
المغرب ٨١١
- سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج
والعمرة جميعاً ١٧٩٥

- رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا
والسوط ١٧١٧
- رد رسول الله ﷺ ابتته زينب على أبي
العاص ٢٢٤٠
- رد رسول الله ﷺ شهادة الخائن
والخائنة ٣٦٠٠
- رسول أحدكم في حاجته اكرم عليه أم
خليفته في أهله؟ ٤٦٤٢
- رضي بنا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ٢٤٢٥
- الركاز : الكثر العادي ٣٠٨٦
- رمقت محمداً ﷺ في الصلاة فوجدت
قيامه ٨٥٤
- رمقت النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن ٨٨٥
- رمي رجل بسهم في صدره ٣١٣٣

حرف الزين

- زكاة الفطر من رمضان صاع من تمر أو ١٦١١
- زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا ٤٤٥١
- زوج بريرة كان حراً حين اعتقت ٢٢٣٥
- زوج بريرة كان عبداً أسود ٢٢٣٢

حرف السين

- سأل العباس النبي في تعجيل صدقته ... ١٦٢٤
- سابق رسول الله ﷺ بين الخيل التي قد
ضُيِّمَتْ ٢٥٧٥
- سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان
فصام بعضنا ٢٤٠٥
- سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ فذكر أنه
لم يخضب ٤٢٠٩
- سألت مكحولاً عن هذا القول غسل
واغتسل ٣٤٩
- سئل رسول الله ﷺ عن الماء يكون في الفلاة ٦٤
- سبحان الله ، هل من خالق غير الله؟ ٤٦١٨

- شهدت رسول الله ﷺ نَقْلَ الرِّبْعِ فِي
الْبَدَأَةِ ٢٧٥٠
- شهدت عثمان بن عفان ٤٤٨٠
- شهدت المتلاعنين على عهد
رسول الله ﷺ، وأنا ابن ٢٢٥١
- شهدت مع معاوية بيت المقدس، فجمع بنا ١١١١

حرف الصاد

- صارت صفية لدية الكلي، ثم ٢٩٩٦
- صالح النبي ﷺ أهل فذك ٢٩٧١
- صالح النبي ﷺ أهل نجران ٣٠٤١
- صحبت ابن عمر في طريق ١٢٢٣
- صحبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً ١٢٢٢
- صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع
لحشرة الأرض تحريماً ٣٧٩٨
- صفُ القدمين ووضعُ اليد على اليد من
السنة ٧٥٤
- صلاة الخوف أن يقوم الإمام وطائفة ... ١٢٣٩
- صلى إلى جنبي عبد الله بن طاووس في . ٧٤٠
- صلى رسول الله ﷺ بإحدى الطائفتين
ركعة ١٢٤٣
- صلى النبي ﷺ بأصحابه في خوف،
فجعلهم خلفه ١٢٣٧
- صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم .. ١٠٧١
- صلى بنا رسول الله ﷺ بالمدينة ثمانية
وسبعا ١٢١٤
- صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة
فاستفتح ٦٤٩
- صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف،
فقاموا ١٢٤٤
- صلى بنا رسول الله ﷺ فسلم في
الركعتين ١٠١٧

- سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن
النهي، فردوا ما أخذوا ٢٧٠٣
- سمعت نبي الله ﷺ يقول في دبر صلاته ١٥٠٨
- سمعت النبي ﷺ يُهَلُّ مُلْبِداً ١٧٤٧
- سمى رسول الله ﷺ خليل الله ... ٢٥٦٠
- سمى رسول الله ﷺ سجدتي السهو
المرغمتين ١٠٢٥
- سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى ... ٩٥٨
- السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً . ٢٤٧٣
- السنة وضع الكف على الكف ٧٥٦
- سوى تكبيري الركوع ١١٥٠
- سيأتي ملك من ملوك العجم ٤٦٣٩
- سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجتدة ٢٤٨٣

حرف الشين

- شرب النبي ﷺ لبناً فدعا بماء فتمضمض
ثم ١٩٦
- شرب رسول الله ﷺ لبناً فلم يمضمض
ولم يتوضأ وصلى ١٩٧
- شر الطعام طعام الوليمة، يدعى لها
الاغنياء ٣٧٤٢
- شهد جنازة أم كلثوم وابنها فجعل ٣١٩٣
- شهد النبي ﷺ زمن الحديبية في يوم
جمعة ١٠٥٩
- شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في
رسول الله ﷺ ٢٧٣٠
- شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل من
أول النهار آخر القتال ٢٦٥٥
- شهدت رسول الله ﷺ صنع مثل هذا في
هذا المكان ١٩٣٢
- شهدت رسول الله ﷺ قضى فيها بغرة
عبد أو أمة ٤٥٧٠

- صلى بهم رسول الله ﷺ بالبطحاء وبين يديه ٦٨٨
- صلى بهم رسول الله ﷺ فسها فسجد ١٠٣٩
- سجدين ١٠٣٩
- صلى رسول الله ﷺ لم يقل بنا ١٠٠٩
- صلى رسول الله ﷺ الظهر خمساً ١٠١٩
- صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً ١٢١٠
- صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية . ١٩١١
- صلى رسول الله ﷺ في حجرته والناس ١١٢٦
- صلى رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ركعتين ٢٠٢٦
- صلى رسول الله ﷺ الظهر بذى الحليفة ١٧٥٢
- صلى رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً ١٧٧٣
- صلى رسول الله ﷺ الظهر ثم ركب راحلته ١٧٧٤
- صلى رسول الله ﷺ الظهر فسلم في الركعتين، فقل له ١٠١٤
- صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر بأذان واحد بعرفة ١٩٠٦
- صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر والمغرب والعشاء ٢٠١٣
- صلى رسول الله ﷺ العيد بلا أذان ولا إقامة ١١٤٧
- صلى رسول الله ﷺ في كسوف الشمس ١١٨١
- صلى رسول الله ﷺ المغرب والعشاء بالمزلفة جميعاً ١٩٢٦
- صلى رسول الله ﷺ وعليه مرط، وعلى بعض ٣٦٩
- صلى رسول الله ﷺ يوماً فسلم وقد بقيت ١٠٢٣
- صلى علي رضي الله عنه الغداة، ثم دخل ١١٢
- صلى عثمان بمنى أربعاً ١٩٦٠
- صلى العشاء ثم صلى ثمان ركعات ١٣٦١
- صلى لنا رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع ١٢٣٨
- صلى مع النبي ﷺ وكان ينصرف عن شقيقه ١٠٤١
- صلى النبي ﷺ في خوف الظهر، فصاف بعضهم خلفه ١٢٤٨
- صلى النبي ﷺ في ثوب واحد ٦٣١
- صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت ٩٧٧
- صليت إلى جنب رسول الله ﷺ في صلاة ٨٨١
- صليت خلف رسول الله ﷺ فكان إذا انصرف انحرف ٦١٤
- صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله ﷺ ١٢٨٢
- صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثاً ١٩٢٩
- صليت مع أبي هريرة العتمة ١٤٠٨
- صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً، والعصر ١٢٠٢
- صليت مع النبي ﷺ الصبح بمنى ٥٧٦
- صليت مع النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين . ١١٤٨
- صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه ٩٩٧
- صليت معه الجمعة في المقصورة ١١٢٩
- صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها ٣١٩٥
- صلينا مع ابن عمر بالمزلفة ١٩٣٠
- صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء فلبسها ٤٠٧٤
- حرف الضاد**
- ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أقرنين ٢٧٩٤
- أملحين ٢٧٩٤

- العرية : الرجل يعري الرجل النخلة ٣٣٦٥
- عطاء المحررين ، فإنني رأيت رسول الله ﷺ أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين ٢٩٥١
- عقر رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين كيشاً كيشاً ٢٨٤١
- على خير طائر فسلمتني اليهن ٤٩٣٤
- علمنا رسول الله ﷺ فكبر ورفع يديه .. ٧٤٧
- علمه رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة ٥٠٢
- العمرى أن يقول الرجل للرجل هو لك ما عشت ٣٥٦٠
- عممني رسول الله ﷺ فسدلها بين يدي ومن خلفي ٤٠٧٩
- عن علي رضي الله عنه أنه التقط ديناراً .. ١٧١٥
- العيافة زجر الطير ، والطرق الخط يخط في الأرض ٣٩٠٨

حرف الغين

- غابت له الشمس بمكة ١٢١٥
- غدار رسول الله ﷺ من منى حين صلى . ١٩١٣
- غدونا مع رسول الله ﷺ من منى ١٨١٦
- الغرة خمسمائة درهم ٤٥٨٠
- غزوت مع رسول الله ﷺ ست أو سبع غزوات ٣٨١٢
- غزوت مع رسول الله ﷺ وشهدت معه الفتح ١٢٢٩
- غزونا مع أبي بكر رضي الله عنه زمن النبي ﷺ ٢٥٩٦
- غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر فأصبنا فيها غنماً ٢٧٠٧
- غزونا مع رسول الله ﷺ الشام ٣٤٦٦

- ضحك رسول الله ﷺ فقال له أبو بكر ، أو عمر : أضحك الله سنك ٥٢٣٤

حرف الطاء

- طاف ﷺ ذات يوم على نسائه في غسل واحد ٢١٨
- طاف ﷺ ذات يوم على نسائه يغتسل عند طاف رسول الله ﷺ في حجة الوداع على بعير ١٨٧٧
- طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على راحلته ١٨٨٠
- طاف النبي ﷺ مضطجاً ببرد أخضر ١٨٨٣
- طلق رسول الله ﷺ حفصة ثم راجعها . ٢٢٨٣
- طلقت لغير سنة ، وراجعت لغير سنة ... ٢١٨٦

حرف الظاء

- ظاهر رسول الله ﷺ يوم أحد بين درعين ٢٥٩٠

حرف العين

- عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني ٣١٠٢
- عامل ﷺ أهل خيبر بشطر ما يخرج ٣٤٠٨
- عدة المختلعة حيضة ٢٢٣٠
- عدل رسول الله ﷺ وأنا معه في غزوة تبوك ١٤٩
- العرايا أن يهب الرجل للرجل ٣٣٦٦
- عرس رسول الله ﷺ بأولات الجيش ومعه عائشة ٣٢٠
- عرضه ﷺ يوم أحد ، وهو ابن أربع عشرة ٢٩٥٧
- العرق الظالم أن يغرس الرجل في أرض غيره ٣٠٧٨

- غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ٢٦٨٧
- غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله ٢٧١٤
- غسل رسول الله ﷺ علي والفضل وأسامه ٣٢٠٩
- غفورٌ لهم - المكروهات ٢٣١٢
- حرف الفاء**
- فأبى أبو بكر رضي الله عنه عليها ذلك .. ٢٩٧٠
- فأتى رسول الله ﷺ العلم الذي عند ... ١١٤٦
- فأتى بعرق فيه عشرون صاعاً .. ٢٣٩٥
- فأجلسه رسول الله في حجرة، فبال على ثوبه .. ٣٧٤
- فأجمعها .. ١٧١١
- فأحسن الوضوء .. ١٧٠
- فاختلفوا إليه شهراً .. ٢١١٦
- فأخذ برأسي، أو بذؤابتي، فأقامني عن يمينه .. ٦١١
- فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم .. ٣٣٥٠
- فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة .. ٢٨٣
- فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله ٩٦٤
- فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة .. ٢٧٥
- فإذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل ٢٧٦
- فإذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه .. ٧٣١
- فإذا سجد وضع يديه غير مفترش .. ٧٣٢
- فإذا قرأ فأنتصوا .. ٩٧٣
- فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن ٩٦٥
- فإذا قلت أنت ذاك فقل وأنا من المسلمين ٧٦٢
- فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها .. ١٥٧٣
- فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدة .. ١٠٢١
- فاسمعوا وأطيعوا لخليفة الله ٤٦٤٥
- فاضطجعت في عرض الوسادة ١٣٦٧
- فأقام جدي ٥١٣
- فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالفاحشة ٤٤٧٥
- فأمر بمسامير فأحميت، فكحلهم، وقطع أيديهم ٤٣٦٥
- فأمره رسول الله ﷺ أن يتزعا ١٨٢١
- فأمسك عنهم المطر، وكان عذابهم ٢٥٠٦
- فأما من أهل بعمرة فأحل ١٧٨٠
- فأنا رأيت الرجل يضرب في أصول النخل ٣٠٧٥
- فإن بكت أو سككت ٢٠٩٤
- فإن جاء باغيها فعرف عفاصها ١٧٠٨
- ﴿فإن جاؤوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾ ٣٥٩٠
- فانحروا في رحالكم ١٩٠٨
- فانطلق بأبي سعيد، فشهد له ٥١٨٢
- فإن كان قضاء من ثمنها شيئاً ٣٥٢٢
- فإن لم تكن ابنة مخاض، فابن لبون ١٥٦٩
- فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم قافة ... ٤٣٦٦
- فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي .. ١٧٥٧
- فتوضاً ثلاثاً ثلاثاً، وغسل رجله بغير عدد ١٢٥
- فتوضاً حين ارتفعت الشمس، فصلى بهم ٤٤٠
- فتوضاً كما أمرك الله جل وعز ٨٦١
- فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب .. ٧١٧
- فجعلت المرأة تعطي القرط والخاتم ... ١١٤٤
- فجعل النبي ﷺ دية المقتولة على عصبه القاتلة ٤٥٦٩
- فجعله مروان جلداً وخلى سبيله ٤٣٨٩
- فدونا - يعني من النبي ﷺ - فقبلنا يده .. ٥٢٢٣
- فذلك قوله تعالى: ﴿حتى إذا فُزع عن قلوبهم﴾ ٣٩٨٩

- فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ١١٩٨
 • فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً ١٦١٢
 • فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة
 للصائم ١٦٠٩
 • فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً
 من شعير ١٦١٣
 • فرض الله تعالى الصلاة على لسان نبيكم
 ﷺ ١٢٤٧
 • الفرع أول النجاج، كان يُنتج لهم
 فيذبحونه ٢٨٣٢
 • فرغ يديه في أول مرة ٧٤٩
 • فرق علي بين جارية وولدها، فنهاه النبي
 ﷺ ٢٦٩٦
 • فسألت سماكاً عن الكعبة ٤٤٢٤
 • فسجد فانتصب على كفيه وركبته ٩٦٦
 • فسكت علي عن ذلك النكاح ٢٠٧٠
 • فسمعته، فقلت: السلام عليكم،
 أأدخل؟ ٥١٧٩
 • فطلقها ثلاث تطلقات عند
 رسول الله ﷺ ٢٢٥٠
 • فظن أنه لم يسمع النساء، فمشى اليهن ١١٤٣
 • فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس ٨٠٠
 • فعدل الناس بعد نصف صاع من بُرٍّ ١٦١٥
 • فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ... ٣٣٥
 • فقال عمر لأبي موسى: أما أني لم
 أتهمك ٥١٨٤
 • فقال عمر لأبي موسى: اني لم أتهمك ٥١٨٣
 • فقال لأبي بكر ارفع من صوتك شيئاً ... ١٣٣٠
 • فقام فصلى ركعتين ركعتين، حتى صلى
 فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا ٧٨٧
 • فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة فلمست
 المسجد ٨٧٩
 • فقدنا ابن صياد يوم الحرّة ٤٣٣٢
 • فقدمنا المدينة، فنزلنا في بني
 الحارث بن الخزرج ٤٩٣٧
 • فقرأ فيهما بالتوحيد و﴿قل يا أيها
 الكافرون﴾ ١٩٠٩
 • فقليل يا رسول الله إنه اذن يموت من
 الجوع ٤١١٠
 • فكان رسول الله ﷺ إذا ركع قال ٨٧٠
 • فكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه ٥١٣٤
 • فكانت تغتسل لكل صلاة ٢٨٩
 • فكان يقول في ركوعه سبحان ربي
 العظيم ٨٧١
 • فكبر نبي الله ﷺ وكبر الصنفان جميعاً ... ١٢٤٥
 • فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت،
 فجعلوني في السبي ٤٤٠٥
 • ﴿فكلوا مما ذكر اسم الله عليه﴾ ٢٨١٧
 • فكنت أؤمهم في بردة موصلة ٥٨٦
 • فلتترك الصلاة قدر ذلك، ثم إذا ٢٧٧
 • فلقد رأيت أحدكم يكدم الأرض بفيه
 عطشاً حتى ماتوا ٤٣٦٧
 • فلما رفع رسول الله ﷺ رأسه من
 الركوع ٧٧٠
 • فلما سجد وضع جبهته بين كفيه ٧٣٦
 • فلما سجد وقعتا ركبته إلى الأرض ٨٣٩
 • فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة ٤٩٣٥
 • فليؤذنه ثلاثاً، فإن بدا له بعد فليقتله ٥٢٥٨
 • فليسجد سجدين قبل أن يسلم ثم ليسلم ١٠٣٢
 • فما تركتهن منذ سمعتهن من
 رسول الله ﷺ ٥٠٦٤
 • فما حق الإبل؟ قال: تعطي الكريمة،
 وتمنح ١٦٦٠
 • فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه ١٢٩

- فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة ٢٦٣
- فمن لهم ولمن أتى عليهن ١٧٣٨
- فوالله ما حلفت بهذا ذاكراً ولا أنثراً ٣٢٥٠
- فوعظ الله ذلك ٢٠٩١
- فوهبت لنا أم حبيب صاعاً ٣٢٧٩
- في أربعين يوماً ١٣٩٥
- في أمرك بيدك ٢٢٠٥
- في شبه العمدة أثلاث: ثلاث وثلاثون حقه ٤٥٥١
- في شبه العمدة خمس وعشرون حقه ٤٥٥٢
- في شهر قال إني أقوى من ذلك ١٣٩٠
- في صلاة الجمعة بسورة الجمعة ١٠٧٥
- في غسل واغتسل ٣٥٠
- في قصة ذي اليمين أنه كبر وسجد ١٠١١
- في قوله لا جلب ولا جنب ١٥٩٢
- في كل سائمة أبل في أربعين بنت لبون . ١٥٧٥
- في كل صلاة يقرأ، فما أسمعنا رسول الله ﷺ ٧٩٧
- فيم الرمضان اليوم، والكشف عن ١٨٨٧
- في المستحاضة تتسل، تعني مرة واحدة ٢٩٩
- في المغلظة أربعون جذعة خَلِفة ٤٥٥٤
- فيهم رجل مودن اليد، أو مخدج اليد .. ٤٧٦٣
- ﴿فيومئذ لا يعذب عذابه أحد﴾ ٣٩٩٦
- حرف القاف**
- قام رسول الله ﷺ فأفطر ٢٣٨١
- قال أبي بن كعب ﴿بفضل الله وبرحمته﴾ ٣٩٨٠
- قال لمؤذنه في يوم مطير: إذا قلت ١٠٦٦
- قام رسول الله ﷺ خطيباً فأمر بصدقة الفطر ١٦٢٠
- قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقمنا معه ٨٨٢
- قام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة فكبر ٧٢٦
- قام رسول الله ﷺ في الجنائز ثم قعد بعد ٣١٧٥
- قام فينا رسول الله ﷺ قائماً، فما ترك شيئاً ٤٢٤٠
- قام المسلمون فضربوا بأكفهم التراب ... ٣١٩
- قام يوم الفطر، فصلى، فبدأ بالصلاة ... ١١٤١
- قبل امرأة من نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ ١٧٩
- قبلها ولم يتوضأ ١٧٨
- قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ وأنا جالس ٣٧٩٢
- قد شكاك الناس في كل شيء ٨٠٣
- قد صام النبي ﷺ وأفطر، فمن شاء صام ٢٤٠٤
- قد كان رسول الله ﷺ رخص للنساء في الخفين ١٨٣١
- قد كان رسول الله ﷺ ينفل بعض من يبعث من السرايا ٢٧٤٦
- قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله ﷺ ٣٥٩
- قد كان يكون لاحدانا الدرع، فيه تحيض ٣٦٤
- قد كن يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ ٢٧٢٨
- قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ٥٠١٣
- قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر حين افتتحها ٢٧٢٤
- قدم عليّ معاذ وأنا باليمن، ورجل كان يهودياً فأسلم ٤٣٥٥
- قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر ٤١٩١
- قدم رسول الله ﷺ مكة وهو يشكي ... ١٨٨١
- قدمنا خير فلما فتح الله تعالى الحصن .. ٢٩٩٥
- قدمنا فوافقتنا رسول الله ﷺ حين افتتح خير ٢٧٢٥

- قرأ رسول الله ﷺ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ٤٠٠١
 • قرأ رسول الله ﷺ ﴿بلى قد جاءتك آياتي﴾ ٣٩٩٠
 • قرأ رسول الله ﷺ ﴿بفضل الله وبرحمته﴾ ٣٩٨١
 • قرأ رسول الله ﷺ سورة النجم فسجد فيها ١٤٠٦
 • قرأ رسول الله ﷺ عام الفتح سجدة، فسجد ١٤١١
 • قرأ في ركعتي الفجر ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ١٢٥٦
 • قرأ رسول الله ﷺ قراءة طويلة فجهر بها ١١٨٨
 • قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿وليس عليكم جناح﴾ ١٧٣١
 • قرأت على رسول الله ﷺ النجم فلم يسجد فيها ١٤٠٤
 • قرأت على عبد الله بن عمر ٣٩٧٨
 • قرأ النبي ﷺ ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ ٣٩٦٩
 • قرأها رسول الله ﷺ ﴿والعين بالعين﴾ ٣٩٧٦
 • قرأها رسول الله ﷺ ﴿قد بلغت من لدني﴾ ٣٩٨٥
 • قرء علينا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة وأنا غلام ٤١٢٧
 • قربت للنبي ﷺ خبزاً ولحمًا فأكل ١٩١
 • قسم رسول الله ﷺ خير نصفين ٣٠١٠
 • قسمت خير على أهل الحديبية ٣٠١٥
 • قصرت عن النبي ﷺ بمشقص على المروة ١٨٠٢
- أقضية النبي ﷺ**
 • قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين
- يقعدان بين يدي الحكم ٣٥٨٨
 • قضى النبي ﷺ أن كل مستلحق استلحق ٢٢٦٥
 • قضى النبي ﷺ بالسلب للقاتل، ولم يخمس السلب ٢٧٢١
 • قضى النبي ﷺ باليمين على المدعى عليه ٣٦١٩
 • قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد ٣٦٠٨
 • قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة ٤٥٧٩
 • قضى رسول الله ﷺ في دية المكاتب .. ٤٥٨١
 • قضى رسول الله ﷺ في السيل المهزور أن يمك حتى يبلغ الكعنين ٣٦٣٩
 • قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة .. ٤٥٦٧
 • قضى عمر رضي الله عنه في شبه العمدة ثلاثين حقة ٤٥٥٠
 • قُطع أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً من ورق ٤٢٣٢
 • قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن ٤٣٨٧
 • قطع صلاتنا، قطع الله أثره ٧٠٦
 • قعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مقعدك الذي أنت فيه ٢٠٣١
 • قلما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر إلا يوم الخميس ٢٦٠٥
 • قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين قال: هي سنة نبيك ٨٤٥
 • قلنا يا رسول الله ان أصحاب الصدقة .. ١٥٨٧
 • قمت مع رسول الله ﷺ ليلة. فقام فقراً ٨٧٣
 • قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً ١٤٤٣
 • قنت رسول الله ﷺ شهراً ثم تركه ١٤٤٥
 • قنت رسول الله ﷺ في صلاة العتمة ... ١٤٤٢
 • قولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد ٩٨١

● قيل لسفيان: كيف تركه؟ ١٥٦٦

حرف الكاف

- كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك ١٩٢
- كان ﷺ أبيض مليحاً إذا مشى كأنما ٤٨٦٤
- كان ابن عمر إذا كان بمكة فصلى الجمعة ١١٣٠
- كان ابن عمر يأتي الجمار في الأيام الثلاثة ١٩٦٩
- كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة . ١١٢٨
- كان ابن عمر يلبس خاتمه في يده اليسرى ٤٢٢٨
- كان ابن عمر يجمع هجعة بالطحاء ٢٠١٢
- كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص ٤٠٢٥
- كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه ٢٤٣١
- كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الشريد من الخبز ٣٧٨٣
- كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ عراق الشاة ٣٧٨٠
- كان عبد الله بن عمر إذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه ٧٤٢
- كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ٥١٨٦
- كان رسول الله ﷺ إذا أتى الخلاء أتته بماء ٤٥
- كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الفيء قسمه في يومه ٢٩٥٣
- كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد في اليمين ٣٢٦٤
- كان رسول الله ﷺ إذا أخذ طريق الفرع أهل ١٧٧٥
- كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «بسم الله» ٥٠٥٤

- كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ ٢٢٤
- كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ٥٠٤٥
- كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يستود الجيش ٢٦٠١
- كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة ٢٤٣
- كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب ٢٢٢
- كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ١٥١٣
- كان النبي ﷺ إذا أراد البراز انطلق ٢
- كان النبي ﷺ إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى . ١٤
- كان النبي ﷺ إذا أراد سفراً أفرغ ٢١٣٨
- كان النبي ﷺ إذا أراد غزوة ورى غيرها ٢٦٣٧
- كان النبي ﷺ إذا أراد من الحائض شيئاً ٢٧٢
- كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس ١٢١٨
- كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه ٤٠٢٠
- كان رسول الله ﷺ إذا استسقى قال: «اللهم اسق» ١١٧٦
- كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال ٧٧٦
- كان رسول الله ﷺ إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً ٢٥٩٩
- كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من الليل قال: «لا إله إلا أنت» ٥٠٦١
- كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى يقرأ في نفسه بالمعوذات وينفث ٣٩٠٢
- كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدني إلى رأسه ٢٤٦٧

- كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء ٢٤٠
- كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة يبدأ ٢٤٢
- كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه ٧٥٠
- كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «اللهم لك ٢٣٥٨
- كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظمأ ٢٣٥٧
- كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: «الحمد لله ٣٨٥١
- كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من الصلاة ١٥٠٦
- كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاة الغداة ٥٠١٧
- كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله» ٥٠٥٣
- كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة ٥٠٥٦
- كان رسول الله ﷺ إذا بال يتوضأ ويتضح ١٦٦
- كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء ٤٧٨٨
- كان رسول الله ﷺ إذا تلا «غير المغضوب عليهم ٩٣٤
- كان رسول الله ﷺ إذا توضأ أخذ كفاً من ماء ١٤٥
- كان رسول الله ﷺ إذا جاءه أمر سرور أو بشر ٢٧٧٤
- كان رسول الله ﷺ إذا جاز مكاناً ٢٠٠٧
- كان رسول الله ﷺ إذا جلس احتبى بيده ٤٨٤٦
- كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة افترش ٩٦٢
- كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وضع كفه ٩٨٧
- كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا حوله ٤٨٥٤
- كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء ٤٨٣٧
- كان رسول الله ﷺ إذا حدث حديثاً أعاده ثلاث مرات ٣٦٥٣
- كان رسول الله ﷺ إذا حز به أمر صلى ١٣١٩
- كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال ١٢٠١
- كان رسول الله ﷺ إذا خرج يوم العيد أمر ٦٨٧
- كان رسول الله ﷺ إذا دحضت الشمس صلى الظهر ٨٠٦
- كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء ... ٤
- كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمة ١٩
- كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أحيا الليل ١٣٧٦
- كان رسول الله ﷺ إذا دخل عليّ قال: «هل عندكم طعام؟» ٢٤٥٥
- كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع ٧٥٣
- كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة كبر ٧٤١
- كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «أعوذ بالله» ٤٦٦
- كان رسول الله ﷺ إذا دخل مكة دخل من أعلاها ١٨٦٩

- كان رسول الله ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه .. ٣٩٨٤
- كان رسول الله ﷺ إذا دعا رفع يديه ... ١٤٩٢
- كان إذا ذكر له أنه نُهي عن ٢٤٢٣
- كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان ٢٤٩١
- كان رسول الله ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد ١
- كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئاً في أفق السماء ٥٠٩٩
- كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه ٥٠٩٣
- كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال: «الحمد لله» ٣٨٤٩
- كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع ٨٤٦
- كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأراد أن يتطوع ١٢٢٥
- كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل قال ٢٦٠٣
- كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال: «اللهم أنت الصاحب» ٢٥٩٨
- كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى بين يديه ٨٩٨
- كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى عضديه ٩٠٠
- كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر قال: «سبحان الملك القدوس» ١٤٣٠
- كان رسول الله ﷺ إذا سلم قال: «اللهم أنت السلام» ١٥١٢
- كان رسول الله ﷺ إذا سلم مكث قليلاً ١٠٤٠
- كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: «اللهم اغفر لي» ١٥٠٩
- كان إذا سمع الصراخ قام فصلى ١٣١٧
- كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يتشهد ٥٢٦
- كان رسول الله ﷺ إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة ١٠٦٩
- كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر ١٢٦٣
- كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه ٤٨٥٠
- كان رسول الله ﷺ إذا طاف في الحج والعمرة ١٨٩٣
- كان رسول الله ﷺ إذا عجل به أمر صنع مثل الذي صنعت ١٢١٢
- كان رسول الله ﷺ إذا عجل به أمر في سفر جمع ١٢٠٧
- كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده، أو ثوبه ٥٠٢٩
- كان رسول الله ﷺ إذا غزا كان له سهم صاف ٢٩٩٣
- كان رسول الله ﷺ إذا غلب على قوم أقام بالعرصة ثلاثاً ٢٦٩٥
- كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه ٣٢٢١
- كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: «الحمد لله» ٣٨٥٠
- كان رسول الله ﷺ إذا قال: «سمع الله لمن حمده» ٨٥٣
- كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه ٧٢٢
- كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ٧٦٠
- كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ٧٦١

- كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة
من جوف الليل ٧٧١
- كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة
يرفع يديه ٧٣٠
- كان إذا قام بالليل كبر ٧٦٨
- كان رسول الله ﷺ إذا قام كبر عشراً،
وحمد ٧٦٦
- كان رسول الله ﷺ إذا قام من الركعتين
كبر ورفع يديه ٧٤٣
- كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر
ثم يقول: «سبحانك اللهم» ٧٧٥
- كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل
يفتح صلاته ٧٦٧
- كان إذا قدم مكة بات بذي طوى ١٨٦٥
- كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر بدأ
بالمسجد ٢٧٧٣
- كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿سبح اسم
ربك الأعلى﴾ ٨٨٣
- كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿ولا
الضالين﴾ قال: «آمين» ٩٣٢
- كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته من
آخر الليل ١٢٦٢
- كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة
جعل ٩٨٨
- كان رسول الله ﷺ إذا قفل من غزو أو
حج أو عمرة يكبر ٢٧٧٠
- كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر
فأسحر يقول: «سمع سامع بحمد الله» ٥٠٨٦
- كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة
سكت ٧٨١
- كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة جعل
يديه ٧٣٨
- كان رسول الله ﷺ إذا نام قال: «اللهم
باسمك» ٥٠٤٩
- كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل ١٢٠٥
- كان رسول الله ﷺ إذا هب من الليل كبر
عشراً ٥٠٨٥
- كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون
الصوت عند القتال ٢٦٥٦
- كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون ٢٠٠
- كان أكثر دعوة يدعو بها «اللهم ربنا» ١٥١٩
- كان أهل الجاهلية لا يفيضون ١٩٣٨
- كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون
أشياء تقذراً ٣٨٠٠
- كان أهل الكتاب - يعني يسدلون
أشعارهم - ٤١٨٨
- كان بلال يؤذن ثم يمهل ٥٣٧
- كان بيتي من أطول بيت حول المسجد ٥١٩
- كان بين منبر رسول الله ﷺ وبين
الحائط ١٠٨٢
- كانت احدانا إذا أصابتها جنابة ٢٥٣
- كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع
وتجده ٤٣٧٤
- كانت أم حبيبة تستحاض فكان زوجها
يغشاها ٣٠٩
- كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على
رسوله ٢٩٦٥
- كانت تحت عبد الله بن جحش فمات
بأرض الحيشة ٢١٠٧
- كانت تنبذ للنبي ﷺ غدوة ٣٧١٢
- كانت سوداء مريضة من نمرة ٢٥٩١
- كانت صفية من الصفي ٢٩٩٤
- كانت الصلاة خمسين والغسل من
الجنابة ٢٤٧

- كانت صلاة رسول الله ﷺ قصداً ١١٠١
 • كانت ضجعة رسول الله ﷺ من آدم
 حشوها ليف ٤١٤٧
 • كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك ... ١١٩٦
 • كانت أم حبيبة عند ابن جحش فهلك
 عنها ٢٠٨٦
 • كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ فضة . ٢٥٨٣
 • كانت قدر صلاة رسول الله ﷺ في
 الصيف ٤٠٠
 • كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طوراً ١٣٢٨
 • كانت قراءة النبي ﷺ على قدر ما يسمعه ١٣٢٧
 • كانت قيمة الدية على عهد
 رسول الله ﷺ ثمانمائة دينار ٤٥٤٢
 • كانت للنبي ﷺ سكة يطيب منها ٤١٦٢
 • كانت للبراء ناقة ضارية، فدخلت حائطاً
 فافسدت فيه ٣٥٧٠
 • كانت لي أخت تُخطب إليّ ٢٠٨٧
 • كانت وسادة النبي ﷺ التي ينام عليها
 بالليل من آدم حشوها ليف ٤١٤٦
 • كانت يدكم رسول الله ﷺ إلى الرصغ . ٤٠٢٧
 • كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لظهوره ٣٣
 • كان رسول الله ﷺ جالساً يوماً فأقبل
 أبوه من الرضاعة ٥١٤٥
 • كان الحسن يقرأ في الظهر والعصر ٨٣٤
 • كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في
 المسجد ٥٤٥
 • كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي
 عليه فضة ٤٢٢٤
 • كان خاتم النبي ﷺ من فضة كله فضه
 منه ٤٢١٧
 • كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق فضه حبشي ٤٢١٦
 • كان الرجال والنساء يتوضؤون ٧٩
- كان الرجل إذا صام فنام لم يأكل ٢٣١٤
 • كان الرجل إذا مات كان أولياؤه أحق
 بأمراته ٢٠٨٩
 • كان رجل يصلي فوق بيته ٨٨٤
 • كان الركبان يمرون بنا ونحن مع
 رسول الله ﷺ ١٨٣٣
 • كان زوجها عبداً، فخيرها
 رسول الله ﷺ ٢٢٣٣
 • كان رسول الله ﷺ سجوده وركوعه
 وقعوده ٨٥٢
 • كان شعار المهاجرين عبد الله، وشعار
 الأنصار عبد الرحمن ٢٥٩٥
 • كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف
 أذنيه ٤١٨٦
 • كان شعر رسول الله ﷺ إلى شحمة
 أذنيه ٤١٨٥
 • كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة
 ودون الجمرة ٤١٨٧
 • كان عبد الله بن الزبير يهمل في دبر ١٥٠٧
 • كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح يكتب
 لرسول الله ﷺ ٤٣٥٨
 • كان رسول الله ﷺ عند أضاة بني غفار . ١٤٧٨
 • كان عندنا مكوك يقال له مكوك خالد ... ٣٢٨٠
 • كان فراش النبي ﷺ نحواً مما يوضع
 الإنسان في قبره ٥٠٤٤
 • كان فراشها حيال مسجد رسول الله ﷺ ٤١٤٨
 • كان رسول الله ﷺ في التهجد يقول
 بعدما يقول الله أكبر ٧٧٢
 • كان رسول الله ﷺ في الركعتين
 الأوليين كأنه ٩٩٥
 • كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك إذا
 ارتحل قبل أن ١٢٢٠

- كان رسول الله ﷺ لا يعرف فصل
٧٨٨ السورة حتى تنزل عليه
- كان رسول الله ﷺ لا يفضل بعضنا على
٢١٣٥ بعض في القسم
- كان رسول الله ﷺ لا يتقدم من سفر إلا
٢٧٨١ نهراً
- كان لرسول الله ﷺ خطبتان كان يجلس
١٠٩٤ بينهما
- كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي
٢٩٩١
- كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت
٢٤ سريره
- كان له ربا في الجاهلية، فكره أن يسلم
٢٥٣٧ حتى يأخذه
- كان رسول الله ﷺ له شعر يبلغ شحمة
٤٠٧٢ أذنيه
- كان لواء يوم دخل مكة أبيض
٢٥٩٢
- كان لي على النبي ﷺ دين، فقضاني
٣٣٤٧ وزادني
- كان من دعاء رسول الله ﷺ «اللهم إني
١٥٤٥
٣٥٢ كان الناس مُهان أنفسهم، فيرحون
- كان الناس يخرجون صدقة الفطر على
١٦١٤ عهد رسول الله ﷺ
- كان الناس يتتابون الجمعة من منازلهم
١٠٥٥ ومن العوالي
- كان نبي الله ﷺ يحدثنا عن بني إسرائيل
٣٦٦٣ حتى يصبح
- كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان
٤٠٠٠ يقرؤون
- كأني أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ
٨١٧
- كأني أنظر إلى وبيص المسك في مفرق
١٧٤٦ رسول الله ﷺ
- كأني أنظر إليهم أربعة
٣٢١٠
- كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك إذا
١٢٠٨ زاغت الشمس
- كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل، أو
٤٨٣٨ ترسيل
- كان فيما احتج به عمر، رضي الله عنه ..
٢٩٦٧
- كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ في
٣١٣١ المعروف
- كان فيما أنزل الله عز وجل من القرآن ..
٢٠٦٢
- كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فصلاً
٤٨٣٩ يفهمه كل من سمعه
- كان رسول الله ﷺ كل عمله ديمة،
وايكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ
١٣٧٠ يستطيع؟؟
- كان رسول الله ﷺ لا يترك في بيته شيئاً
٤١٥١ فيه تصليب
- كان رسول الله ﷺ لا يتطير من شيء ..
٣٩٢٠
- كان رسول الله ﷺ لا يدع أربعاً قبل
١٢٥٣ الظهر
- كان رسول الله ﷺ لا يدع أن يستلم
١٨٧٦ الركن اليماني
- كان رسول الله ﷺ لا يدعه، وكان إذا
١٣٠٧ مرض
- كان لا يرى على المستحاضة وضوءاً ...
٣٠٦
- كان رسول الله ﷺ لا يرفع يديه في
١١٧٠ شيء من الدعاء
- كان رسول الله ﷺ لا يرقد من ليل ولا
٥٧ نهار
- كان رسول الله ﷺ لا يطيل الموعظة
١١٠٧ يوم الجمعة
- كان لا يستتر من بوله
٢١
- كان رسول الله ﷺ لا يصلي في شعرنا
٣٦٧ أو في لحفنا

- كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالمساجد أن
نصنعها في ديارنا ٤٥٦
- كان رسول الله ﷺ يأمرنا في فوج
حيضنا أن ننزّر ٢٧٣
- كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم
ثلاثة أيام من كل ٢٤٥٢
- كان رسول الله ﷺ يباشر المرأة من
نسائه وهي ٢٦٧
- كان رسول الله ﷺ يبعث عبد الله بن
رواحه إلى يهود ١٦٠٦
- كان رسول الله ﷺ يبعث عبد الله بن
رواحه فيخرص النخل ٣٤١٣
- كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان ما
لا يتحفظ من غيره ٢٣٢٥
- كان رسول الله ﷺ يتختم في يساره،
وكان فسه في باطن كفه ٤٢٢٧
- كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه ٤٢٢٦
- كان رسول الله ﷺ يتخلف في المسير،
فيزجي الضعيف ٢٦٣٩
- كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس:
من العجين، والبخل ١٥٣٩
- كان رسول الله ﷺ يتوضأ بإناء يسع
رطلين ٩٥
- كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة .. ١٧١
- كان رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءه
للصلاة ٢٤١
- كان رسول الله ﷺ يجعل يمينه لطعامه
وشرابه ٣٢
- كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري
أصحابه ٤٦٩٨
- كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما
استطاع في شأنه كله ٤١٤٠
- كان هذا قبل أن تنزل الحدود ٤٣٧١
- كانوا إذا رفعوا رؤوسهم من الركوع ٦٢٠
- كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء .. ١٣٢١
- كانوا يحجون ولا يتزودون ١٧٣٠
- كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء . ١٣٢٢
- كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ، فإذا
ركع ٦٢٢
- كان رسول الله ﷺ يؤتى بالتمر فيه دود ٣٨٣٣
- كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم بالبركة ٥١٠٦
- كان رسول الله ﷺ يأتي قباء ماشياً
وراكباً ٢٠٤٠
- كان رسول الله ﷺ يأخذ كفاً من ماء
يصب علي الماء ٢٥٧
- كان رسول الله ﷺ يؤخر العصر ما
دامت الشمس بيضاء نقية ٤٠٨
- كان يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ إذا
جلس ١٠٨٨
- كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع . ٣٨٤٨
- كان رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب ٣٨٣٥
- كان رسول الله ﷺ يأمر إحداثاً إذا كانت
حائضاً ٢٦٨
- كان رسول الله ﷺ يأمر بالعتاقة في
صلاة الكسوف ١١٩٢
- كان يؤمر العائن، فيتوضأ ثم يغتسل منه
المعين ٣٨٨٠
- كان رسول الله ﷺ يأمر المؤذن إذا
كانت ليلة باردة ١٠٦٢
- كان رسول الله ﷺ يأمر المنادي فينادي
بالصلاة ١٠٦١
- كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نخرج
الصدقة من الذي نعد للبيع ١٥٦٢

- كان ابن عمر يردف مولاة له ١٧٢٨
 • كان يرى لقحة بشعب من شعاب أحد . ٢٨٢٣
 • كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير ١٣٧١
 • كان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها وجعل لها مؤذناً ٥٩٢
 • كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة أي وجه توجه ١٢٢٤
 • كان رسول الله ﷺ يستأذنا إذا كان في يوم ٢١٣٦
 • كان رسول الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك لأغسله ٥٢
 • كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع من الدعاء ١٤٨٢
 • كان رسول الله ﷺ يستسقي هكذا ١١٧١
 • كان رسول الله ﷺ يستعذب له الماء من بيوت السقيا ٣٧٣٥
 • كان رسول الله ﷺ يسجد وينام وينفخ ثم يقوم ٢٠٢
 • كان رسول الله ﷺ يسكت سكنتين : إذا استفتح ٧٧٨
 • كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن ٩٩٦
 • كان رسول الله ﷺ يسمي الأنثى من الخيل فرساً ٢٥٤٦
 • كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا إذا قمنا للصلاة ٦٦٥
 • كان رسول الله ﷺ يسير العنق، فإذا وجد نص ١٩٢٣
 • كان رسول الله ﷺ يشير بأصبعه إذا دعا، ولا ٩٨٩
- كان رسول الله ﷺ يحب العراجين ولا يزال في يده منها ٤٨٠
 • كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ٢٦٦٧
 • كان رسول الله ﷺ يخرج من الخلاء فيقرئ القرآن ٢٢٩
 • كان رسول الله ﷺ يخرج من طريق الشجرة ويدخل ١٨٦٧
 • كان يخرج يقضي حاجته فأتته ١٥٣
 • كان رسول الله ﷺ يخطب خطبتين : كان يجلس إذا صعد المنبر ١٠٩٢
 • كان رسول الله ﷺ يخطب قائماً ثم يجلس ١٠٩٣
 • كان ابن عمر يخرج إلى الغابة فلا يفطر ولا يقصر ٢٤١٤
 • كان رسول الله ﷺ يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر ١٢٥٥
 • كان رسول الله ﷺ يدخل مكة من الثنية العليا ١٨٦٦
 • كان رسول الله ﷺ يدعو «اللهم إني أعوذ بك ١٥٥٢
 • كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات : «اللهم إني ١٥٤٣
 • كان رسول الله ﷺ يدعو «رب أعني .. » ١٥١٠
 • كان رسول الله ﷺ يدعو في صلاته «اللهم إني ٨٨٠
 • كان رسول الله ﷺ يدعو يقول : «اللهم إني أعوذ ١٥٤٦
 • كان رسول الله ﷺ يذبح أضحيته بالمصلى، وكان ابن عمر يفعلها ٢٨١١
 • كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه ١٨

- كان رسول الله ﷺ يشير في الصلاة ... ٩٤٣
- كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً في رمضان من جماع ٢٣٨٨
- كان رسول الله ﷺ يصلي إلى بعيره ... ٦٩٢
- كان رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ١١٣٢
- كان رسول الله ﷺ يصلي بعد العصر وينهى عنها ١٢٨٠
- كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ١٣٦٠
- كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ١٣٣٩
- كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل وأنا إلى جنبه ٣٧٠
- كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر ٧٩٨
- كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس العشاء، ثم يرجع ١٣٤٨
- كان رسول الله ﷺ يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه ١٣٥٩
- كان رسول الله ﷺ يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ١٣٦٣
- كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة إذا مالت الشمس ١٠٨٤
- كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة العشاء في جماعة ١٣٤٦
- كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل وهي ٧١١
- كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس ٣٩٨
- كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهجرة والعصر ٣٩٧
- كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهجرة ولم يكن ٤١١
- كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء ٤٠٤
- كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس في حجرتها ٤٠٧
- كان رسول الله ﷺ يصلي فذهب جدي بمرين ٧٠٩
- كان رسول الله ﷺ يصلي في أثر كل صلاة ١٢٧٥
- كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة ١٣٣٦
- كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى، فرآه النبي ﷺ ٧٥٥
- كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي ١٢٥١
- كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الظهر ركعتين ١٢٥٢
- كان رسول الله ﷺ يصلي قبل العصر ركعتين ١٢٧٢
- كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً قائماً ٩٥٥
- كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس ٤١٧
- كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة ١٣٣٥
- كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ١٣٤٠
- كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بسبع ١٣٥٠
- كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ... ١٣٣٨
- كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشر ١٣٣٤

- كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثلاثة ٤١٩
- كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض ٦٥٦
- كان رسول الله ﷺ يصلي والباب عليه مغلق ٩٢٢
- كان رسول الله ﷺ يصلي وينام قدر ما صلى ١٤٦٦
- كان رسول الله ﷺ يصلي وهو جالس ٩٥٤
- كان رسول الله ﷺ يصلي وهو حامل امامة بنت ٩١٧
- كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة، ويوم ٢٤٣٧
- كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من الشهر ٢٤٥١
- كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر ٢٤٣٠
- كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام ٢٤٥٠
- كان رسول الله ﷺ يصومه إلا قليلاً، بل كان يصومه كله ٢٤٣٥
- كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش أقرن ٢٧٩٦
- كان رسول الله ﷺ يضرب له بسهم مع المسلمين ٢٩٩٢
- كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري فيقرأ وأنا حائض ٢٦٠
- كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على يده اليسرى ٧٥٩
- كان رسول الله ﷺ يضم الخيل يسابق بها ٢٥٧٦
- كان رسول الله ﷺ يطيل القراءة في الركعتين ١٣٠١
- كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان ٢٤٦٢
- كان رسول الله ﷺ يعتكف ٢٤٦٦
- كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً ١٥٢٤
- كان رسول الله ﷺ يعجبه الذراع ٣٧٨١
- كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن ٩٧٤
- كان رسول الله ﷺ يعلمهم من الفرع كلمات ٣٨٩٣
- كان يعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير ١٠٠٢
- كان رسول الله ﷺ يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ٣٠٩٦
- كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع، ويتوضأ بالمد ٩٢
- كان رسول الله ﷺ يغتسل من أربع: من الجنبات ٣٤٨
- كان رسول الله ﷺ يغتسل من اناء هو الفرق من الجنبات ٢٣٨
- كان رسول الله ﷺ يغتسل ويصلي الركعتين ٢٥٠
- كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونشوة من الأنصار ٢٥٣١
- كان رسول الله ﷺ يغتسل رأسه بالخطمي ٢٥٦
- كان رسول الله ﷺ يغير عند صلاة الصبح ٢٦٣٤
- كان رسول الله ﷺ يفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة ٧٨٣
- كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي ٢٣٥٦

- ١٣٩٦ السورتين في ركعة
 • كان رسول الله ﷺ يقرأها ﴿فهل من
 ٣٩٩٤ مُذَكَّرٌ﴾
 • كان رسول الله ﷺ يقطع في ربع دينار
 ٤٣٨٣ فصاعداً
 • كان رسول الله ﷺ يقنت في صلاة
 ١٤٤١ الصبح
 • كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح
 ٥٠٦٨ «اللهم بك أصبحنا»
 • كان رسول الله ﷺ يقول إذا أوى إلى
 ٥٠٥١ فراشه
 • كان رسول الله ﷺ يقول بآخرة إذا أراد
 ٤٨٥٩ أن يقوم
 • كان رسول الله ﷺ يقول بعد التشهد
 ٩٨٤ «اللهم إني»
 • كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدين
 ٨٥٠ «اللهم»
 • كان رسول الله ﷺ حين يقول سمع الله
 ٨٤٧ لمن حمده
 • كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه
 ٨٧٢ وسجوده
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ النظائر
 ١٣٩٦ السورتين في ركعة
 • كان رسول الله ﷺ يقول في سجود
 ١٤١٤ القرآن
 • كان رسول الله ﷺ يقول للإنسان إذا
 ٣٨٩٥ اشتكى
 • كان رسول الله ﷺ يقوم في الركعة الأولى .
 ٨٠٢
 • كان رسول الله ﷺ يكبر أربعاً تكبيرة
 ١١٥٣ على الجنائز
 • كان رسول الله ﷺ يكبر في الفطر
 ١١٤٩ والأضحى
- ٤٥٩
 • كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم
 ٢٣٨٣
 • كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم
 ٢٣٨٤ وأنا صائمة
 • كان رسول الله ﷺ يقبلها وهو صائم
 ٢٣٨٦ ويمص لسانها
 • كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب
 ٣٥٣٦ عليها
 • كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يأكل
 ٤٥١٢ الصدقة
 • كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم،
 ٢٣٨٢ ويأشهر هو
 • كان رسول الله ﷺ يقدم ضعفاء أهله ..
 ١٩٤١
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿هل أتاك
 ١١٢٣ حديث الغاشية﴾
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا السورة في
 ١٤١٢ غير الصلاة
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن ...
 ١٤١٣
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿غير أولي
 ٣٩٧٥ الضرر﴾
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة
 ١١٢٥ الجمعة
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر
 ١٠٧٤ يوم الجمعة
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر
 ٨٠٥ والعصر
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين
 ١١٢٢ ويوم
 • كان يقرأ فيهما ﴿ق والقرآن المجيد﴾ .
 ١١٥٤
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ المسبحات قبل
 ٥٠٥٧ أن يركب
 • كان رسول الله ﷺ يقرأ النظائر

- ٣١٩٧ • كان رسول الله ﷺ يكبرها
- ٢٣٧٨ • كان أنس بن مالك يكتحل وهو صائم ..
- كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده ٨٧٧
- كان رسول الله ﷺ يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً ٢٧٧٦
- كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من الخيل ٢٥٤٧
- كان رسول الله ﷺ يكره عشر خلال .. ٤٢٢٢
- كان رسول الله ﷺ يكون معتكفاً ٢٤٦٩
- كان رسول الله ﷺ يلبس خاتمه كذلك ٤٢٢٩
- كان رسول الله ﷺ يلبس النعال السبتية ٤٢١٠
- كان رسول الله ﷺ يمدد مدداً ١٤٦٥
- كان رسول الله ﷺ يمددها ويأخذ بها .. ٤١٩٦
- كان رسول الله ﷺ يمر بالتمرّة العائرة . ١٦٥١
- كان رسول الله ﷺ يمر بالمريض وهو معتكف ٢٤٧٢
- كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين ١٦١
- كان رسول الله ﷺ يمسح المأقن ١٣٤
- كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب من غير أن يمس ماء ٢٢٨
- كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء ٣٧٠٢
- كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكأ أعلاه ٣٧١١
- كان رسول الله ﷺ ينبذ له زبيب فيلقي فيه تمرأ ٣٧٠٧
- كان ينبذ للنبي ﷺ الزبيب فيشربه ٣٧١٣
- كان رسول الله ﷺ ينفل الثلث بعد الخمس ٢٧٤٨
- كان رسول الله ﷺ ينفل الرفع بعد الخمس ٢٧٤٩
- كان رسول الله ﷺ ينهي عن النوم قبلها
- ٤٨٤٩ • والحديث بعدها
- كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نعجم النوى طبخاً ٣٧٠٦
- كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة .. ١٧٥٨
- كان رسول الله ﷺ يوتر بأربع وثلاث .. ١٣٦٢
- كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع ركعات . ١٣٥١
- كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ١٤٢٣
- كان يقال ان الرجل إذا أخرج ٤٥٩
- كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش ... ٢٤٤٢
- كبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة ١٢٤٢
- كتب إلي رسول الله ﷺ أن أورث ٢٩٢٧
- كتب إلي رسول الله ﷺ فبدأ باسمه ... ٥١٣٥
- كتب رسول الله ﷺ كتاب الصدقة ١٥٦٨
- كذب على الحسن ضربان من الناس ... ٤٦٢٢
- كره رسول الله ﷺ أن يجمع بين العمة والخالة ٢٠٦٧
- كسانها رسول الله ﷺ ٤٠٣٨
- كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فجعل ١١٩٣
- كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج ١١٨٧
- كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم ١١٧٩
- كسفت الشمس، فأمر رسول الله ﷺ رجلاً ١١٩٠
- كُفّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ... ٣١٥١
- كل ذلك قد فعل، أوتر أول الليل، ووسطه ١٤٣٥
- كل فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا ٢٤١٨
- كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه .. ٤٨٥٧

- كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟ ١٩٩٢
- كتب أخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب ٣٧٠٨
- كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ ٣٨٢
- كنت أبيت مع رسول الله ﷺ آتية ١٣٢٠
- كنت أتعرق العظم، وأنا حائض ٢٥٩
- كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله ﷺ صدعت الفرق ٤١٨٩
- كنت إذا حضت نزلت عن المئال ٢٧١
- كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ .. ٣٩٩
- كنت أضرب غلاماً لي أسود بالسوط ... ٥١٦٠
- كنت أطيب رسول الله ﷺ لأحرامه ... ١٧٤٥
- كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور من شبه ٩٨
- كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ونحن جنبان ٧٧
- كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ ١١٥٨
- كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ٣٧٢
- كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع ٢٩٢٣
- كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله ﷺ ٧١٣
- كنت ألعب بالبنات، فربما دخل علي رسول الله ﷺ ٤٩٣١
- كنت أُمِيع أصحابي الماء يوم بدر ٢٧٣١
- كنت أنا ورسول الله ﷺ نيت في الشعار ٢٦٩
- كنت بين امرأتين، فضربت أحدهما الأخرى ٤٥٧٢
- كنت بين النبي ﷺ وبين القبلة ٧١٠
- كنت جالساً عند النبي ﷺ، فجاء رجل ٣٢٦٩
- كنت ردف رسول الله ﷺ على حمار يقال له غفير ٢٥٥٩
- كنت ردف النبي ﷺ فلما كنت ساقى القوم حيث حرمت الخمر في منزل أبي طلحة ٣٦٧٣
- كنت عند أبي بكر رضي الله عنه فتغيظ على رجل فاشتد عليه ٤٣٦٣
- كنت عند النجاشي فقراً ابن له آية من الانجيل ٤٧٣٦
- كنت غلاماً حزوراً فصدت أرنباً ٣٧٩١
- كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ عند وفاتها ٣١٥٧
- كنت مع أبي بصرة الغفاري صاحب النبي ﷺ ٢٤١٢
- كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر . ٥٣٨
- كنت مع النبي ﷺ فسمع مثل هذا، فصنع مثل هذا ٤٩٢٤
- كنت مملوكاً لأم سلمة ٣٩٣٢
- كنت من سبي قريظة ٤٤٠٤
- كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ٤٠٧١
- كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث يتهي ٤٨٢٥
- كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحياناً أن ٦١٥
- كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر . ١٢٠٤
- كنا إذا نزلنا منزلاً لا نُسَبِّح حتى نحل الرحال ٢٥٥١
- كنا أصحاب رسول الله ﷺ نتحدث ... ٤٤٣٤
- كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة ٢٨٤٣
- كنا في زمن رسول الله ﷺ نبتاع الطعام ٣٤٩٣
- كنا لا نتوضأ من موطىء، ولا كنا ندرى ما نقول إذا جلسنا في الصلاة ٩٦٩

- كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ٣٨٣٨
 • كنا نقول في زمن النبي ﷺ: لا نعدل ٣٠٧
 • بأبي بكر أحداً ٤٦٢٧
 • كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل ٥٣٦
 • أمة النبي ﷺ بعده أبو بكر ١٢٣٦
 • كنا نقبل ونتغدى بعد الجمعة ٢٧٠٦
 • كنا نكري الأرض بما على السواقي من ١١٣٨
 • الزرع ٢٩٤٠
 • كنا ننزعه عن الغلمان، ونتركه على ١٩٧١
 • الجواري ٦٧٣
 • كوى رسول الله ﷺ سعد بن معاذ من ٢٨٠٧
 • رميته ٨٠
 • كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ .
 • كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ نذبح
 • البقرة عن سبعة
 • كنا نتوضأ نحن والنساء على عهد
 • رسول الله ﷺ
 • كنا نُخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ
 • زكاة
 • كنا نخرج مع النبي ﷺ إلى مكة فنضمد
 • جباهنا
 • كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن
 • كنا نصلي التطوع، ندعو قياماً
 • كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ..
 • كنا نصلي مع النبي ﷺ فلا يحنو أحد ..
 • كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة
 • الحر
 • كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ ثم نرمي
 • كنا نعد الماعون على عهد
 • رسول الله ﷺ
 • كنا نغفي السبال إلا في حج أو عمرة ...
 • كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع
 • رسول الله ﷺ
- حرف اللام**
 • لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة ١٣٦٦
 • لأننا بما مع الدجال أعلم منه، ان معه
 • بحرأ من ماء ونهراً من نار ٤٣١٥
 • لئن بقيت لنصاري بني تغلب لأقتلن
 • المقاتلة ولأسيين الذرية ٣٠٤٠
 • لئن شتم لأرينكم أثر يد رسول الله ﷺ ٢٤٤
 • لأنظرون إلى صلاة رسول الله ﷺ كيف
 • يصلي ٩٥٧
 • لأنني رأيت رسول الله ﷺ يفعله ٤٨٤
 • لأن يسقط من السماء إلى الأرض أحب
 • إليه ٤٦١٧
 • لبي رسول الله ﷺ حتى رمى جمرة
 • العقبة ١٨١٥
 • لبى رسول الله ﷺ رأسه بالعسل ١٧٤٨
 • لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً ٤٦٣٨
 • لحق المسلمون رجلاً في غنيمة له ٣٩٧٤
 • الذي يعشر الناس، يعني صاحب
 • المكس ٢٩٣٨

- لعنت الواصلة والمستوصلة ٤١٧٠
 • لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله
 وشاهده وكتابه ٣٣٣٣
 • لعن رسول الله ﷺ الرجل من النساء .. ٤٠٩٩
 • لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة
 المرأة ٤٠٩٨
 • لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور ٣٢٣٦
 • لعن رسول الله ﷺ من قطع الصدر ٥٢٤١
 • لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة . ٣١٢٨
 • لعن الله الواشونات والمستوشمات ٤١٦٩
لعن رسول الله ﷺ المنسبهات من
 النساء بالرجال ٤٠٩٧
 • لقد ارتقيت على ظهر البيت فرأيت
 رسول الله ﷺ ١٢
 • لقد رأيت الرجال عاقدي أزهرهم في
 أعناقهم ٦٣٠
 • لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو على
 المنبر ١١٠٤
 • لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ نرمل
 رملاً ٣١٨٢
 • لقد رأيتني وأنا أفركه من ثوب
 رسول الله ﷺ ٣٧١
 • لقد سألت الله عز وجل باسمه الأعظم .. ١٤٩٤
 • لقد صلى بنا هذا قبل صلاة محمد ﷺ . ٨٣٥
 • لقد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلا
 نقضي ولا نؤمر بالقضاء ٢٦٢
 • لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم ٣٤٢٦
 • لقربى رسول الله ﷺ، قسمه لهم
 رسول الله ﷺ ٢٩٨٢
 • لك أو لأخيك أو للذئب ١٧١٢
 • لم أرسول الله ﷺ يمسح من البيت إلا
 ١٨٧٤
- لم نجد شيئاً نشد به هذا الحديث ٦٩٠
 • لما اتخذ عثمان الأموال بالطائف ١٩٦٣
 • لما أخذ رسول الله ﷺ صفية أقام عندها
 ثلاثاً ٢١٢٣
 • لما أرادوا غسل النبي ﷺ ٣١٤١
 • لما استوى رسول الله ﷺ يوم الجمعة . ١٠٩١
 • لما أسن رسول الله ﷺ وحمل اللحم
 اتخذ ٩٤٨
 • لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق
 رماه رجل في الأكحل ٣١٠١
 • لما اطمأن رسول الله ﷺ بمكة عام
 الفتح ١٨٧٨
 • لما أفاء الله على نبيه ﷺ خير قسمها
 على ستة وثلاثين ٣٠١٣
 • لما أفاء الله عليه خير قسمها ستة وثلاثين
 • لما أمر النبي ﷺ بـ رجم معاذ بن مالك
 خرجنا به إلى البقيع ٤٤٣١
 • لما أنزل الله عز وجل ﴿ولا تقربوا مال
 اليتيم﴾ ٢٨٧١
 • لما بدن رسول الله ﷺ قال له تميم
 الداري ١٠٨١
 • لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة ٤٦٨٠
 • لما خرجت الحرورية أتيت علياً رضي
 الله عنه ٤٠٣٧
 • لما دخل رسول الله ﷺ مكة طاف
 بالبيت وصلى ١٨٧١
 • لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية ١٨٣٢
 • لما صمنا مع النبي ﷺ تسعاً وعشرين .. ٢٣٢٢
 • لما ظهر رسول الله ﷺ على خير
 قسمها على ستة وثلاثين سهماً ٣٠١٢
 • لما فتح رسول الله ﷺ مكة ١٨٩٨
 • لما فتح نبي الله ﷺ مكة ٤١٨١

- ٤٤٧٤ فذكر ذاك
 ٣٢٨١ لما ولي خالد القسري أضعف الصاع ...
 ٥١٩١ لم يؤمر بها أكثر الناس آية الأذان
 ٢٠٠٩ لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزله
 لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا
 ١٢٢٨ رخاء
 لم يرمل النبي ﷺ في السبع الذي أفاض
 ٢٠٠١ فيه
 لم يسجد رسول الله ﷺ في شيء من
 ١٤٠٣ المفصل
 لم يصل رسول الله ﷺ على ماعز بن
 ٣١٨٦ مالك
 لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه بين
 ١٨٩٥ الصفا
 لم يقتل من نسائهم - تعني بني قريظة - إلا
 ٢٦٧١ امرأة
 لم يقسم رسول الله ﷺ لبني عبد شمس
 لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ
 ٤٠٢٦ من قميص
 لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء
 ٥٠٧٤ الدعوات
 لم يكن رسول الله ﷺ على شيء من
 ١٢٥٤ النوافل أشد معاهدة
 لم يكن لرسول الله ﷺ إلا مؤذن
 ١٠٨٩ واحد، بلال
 ٥٦٩ لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء
 ٤٦٩٩ لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه
 ٤٠٣٣ لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ
 ٢٧٢٧ لو أن يأتي أحموقه ما كتبت إليه
 ٢١١٣ ليس ذلك لأحد بعد رسول الله ﷺ ...
 ١٤٠٩ ليس (ص) من عزائم السجود
- ٣١٢٢ لما قتل زيد بن حارثة وجعفر
 ٢٧٧٩ لما قدم رسول الله ﷺ المدينة من غزوة
 لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع
 ١١٣٩ نساء الأنصار
 لما قدم رسول الله ﷺ المدينة
 ٤٩٢٣ لعبت الحبشة لقدمه
 لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نحر
 ٣٧٤٧ جزوراً أو بقرة
 ٥٨٨ لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا
 لما كان يوم بدر فأخذ - يعني النبي ﷺ -
 ٢٦٩٠ الفداء
 ٢٦٥٨ لما لقي النبي ﷺ المشركين يوم حنين .
 لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلى
 ٣١٨٨ عليه رسول الله ﷺ
 لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال
 ٢٥٢٣ يرى على قبره نور
 لما نحر رسول الله ﷺ بدنة، فنحر
 ١٧٦٤ ثلاثين
 لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون
 ١٣٠٥ لما نزل تحريم الخمر قال عمر: اللهم
 ٣٦٧٠ بين لنا في الخمر بياناً
 لما نزلت سورة عمدن إلى حجور
 ٤١٠٠ لما نزلت ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾ .
 ٨٦٩ لما نزلت التي في الفرقان ﴿والذين لا
 ٤٢٧٣ يدعون مع الله﴾
 لما نزلت هذه الآية ﴿فإن جاءوك فاحكم
 ٣٥٩١ بينهم﴾
 لما نزلت هذه الآية ﴿وعلى الذين
 ٢٣١٥ يطيقونه فدية طعام مسكين﴾
 ٤١٠١ لما نزلت ﴿يدين عليهن من جلابيهن﴾
 لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر

حرف اللام ألف

• ما الاغضب؟ قال: النصف فما فوقه ... ٢٨٠٦

• الماء قال فحفر بشراً، وقال: هذه لأم

سعد ١٦٨١

• الماء قال: يا نبي الله ما الشيء الذي ١٦٦٩

• ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً، تعني

النبي ﷺ ١٣١٨

• ما أنا بأحق بهذا الفيء منكم ٢٩٥٠

• ما أنا بعائد إلى شيء منه أبداً ٤٦٢٥

• مات إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن

ثمانية عشر شهراً ٣١٨٧

• ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً ٢٨٦٣

• ما جمع رسول الله ﷺ بين المغرب

والعشاء ١٢٠٩

• ما حفظت (ق) إلا من رسول الله ﷺ .. ١١٠٠

• ما حملكم أن عمدتم إلى (براءة) وهي . ٧٨٦

• ما خير رسول الله ﷺ في أمرين إلا

اختار ايسرهما ٤٧٨٥

• ما رأيت أحداً على عهد رسول الله ﷺ ١٢٨٤

• ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً وهدياً ودلاً ٥٢١٧

• ما رأيت أحداً من أصحابنا يكره الكحل

للصائم ٢٣٧٩

• ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول الله ﷺ

فينحي رأسه ٤٧٩٤

• ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على أحد

من نسائه ٣٧٤٣

• ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه قط . ١١٠٥

• ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً العشر قط ٢٤٣٩

• ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا

لوقتها ١٩٣٤

• ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى عود

ولا عمود ٦٩٣

• ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء .. ٩٥٣

• لا أدِّي، أو ما كنت لأدِّي من اقميت عليه

حداً ٤٤٨٦

• لا بأس به، ولكني أكرهه كان حبيبي

رسول الله ﷺ ٤٦٤

• لا تجلس هكذا، فإن هكذا يجلس الذين

يعذبون ٩٩٤

• لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ٢١٩٨

• لا تصنع هذا، فإننا كنا نفعله، فنهينا عن

ذلك ٨٦٧

• لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات

حمل حتى تحيض حيضة ٢١٥٧

• لا سواء كنا مستضعفين مستذلين ١٣٩٣

• لا، قال سعد: بلى والذي أكرمك بالحق ٤٥٣٢

• لا، واستغفر الله ٣٢٦٥

• لا يقيئ في رقبة بعير قلادة ٢٥٥٢

• لا يجاوز بصره اشارته ٩٩٠

• لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين

مجتمع ١٥٧١

• لا يجمع بين مفترق، ولا يفرق بين

مجتمع، خشية الصدقة ١٥٨٠

• ﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً﴾ .. ٢٠٩٠

• ﴿لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله وباليوم

الآخر﴾ ٢٧٧١

• لا يقضي ذلك اليوم ولا أهل مصره ٢٣٣٣

حرف الميم

• ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي ﷺ صلى

الضحى ١٢٩١

• ما أخذت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ ١١٠٢

• ما أدري أرمها رسول الله ﷺ بسب أو

بسع ١٩٧٧

- ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء ٤١٨٣
- ما رأيت النبي ﷺ رفع إليه شيء فيه قصاص ٤٤٩٧
- ما رأي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط .. ٣٧٧٠
- ما زلت له كاتباً حتى رأيته انتشر ٢٤٢٤
- ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط ١٢٩٣
- ما سمعت رسول الله ﷺ ينسب أحداً إلا إلى الدين ٤٩٨٧
- ما صلى رسول الله ﷺ العشاء قط فدخل عليّ ١٣٠٣
- ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبه ٨٨٨
- ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً ولا امرأة قط ٤٧٨٦
- ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ٣٧٦٣
- ما عهد إلي رسول الله ﷺ بشيء ٤٦٦٦
- ما فسر الحسن آية قط إلا عن الآثبات .. ٤٦٢٦
- ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص ٤٠٩٥
- ما قضى الله ورسوله فيكم؟ ٣٠٤٤
- ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا ١٣٤١
- ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه ٣٥٨
- ما كان معه منا أحد ٨٥
- ما كنت أحسب أنني أبقي في قوم يعبروني بصحبة محمد ﷺ ٤٧٤٩
- ما كنت أرى أحداً يفعل هذا إلا اليهود .. ١٨٧٠
- ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالغسل ١٦٣
- ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ ٢٢٩١
- ما كنا ندع الحجامه للصائم إلا كراهية الجهد ٢٣٧٥
- ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن ٣٦٤٨
- ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت ٨١٢
- ما لي أنزع القرآن ٨٢٧
- ما من رجل يعود مريضاً ٣٠٩٨
- ما من يوم يأتي على النبي ﷺ إلا صلى بعد العصر ركعتين ١٢٧٩
- ما هذا يا عبد الله؟ قال: سني هوازن ... ٢٤٧٥
- ما هو؟ قلت: والله ما أتكلم به ٥١١٠
- متى رأيتم الهلال؟ قلت: رأيته ليلة الجمعة ٢٣٣٢
- مرّ النبي ﷺ بحمزة وقد مثل به ٣١٣٧
- مرّ رسول الله ﷺ بقبر رطب فصفا عليه وكبر ٣١٩٦
- مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي ٩٢٥
- مررت فإذا أبو جهل صريع ٢٧٠٩
- مرّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول ١٦
- مرّ رسول الله ﷺ وهو يطوف بالكعبة ٣٣٠٢
- مرضت فأتاني النبي ﷺ يعودني ٢٨٨٦
- مرّ على النبي ﷺ رجل عليه ثوبان احمران ٤٠٦٩
- مرّ علينا النبي ﷺ في نسوة، فسلم علينا ٥٢٠٤
- المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك ... ١٤٨٩
- المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت ٣٠٢
- مسح النبي ﷺ برأسه من فضل ماء كان في يده ١٣٠
- مشطناها ثلاثة قرون ٣١٤٣
- من رجل يكلوناً؟ ١٩٨
- من زعم أن علياً عليه السلام كان أحق بالولاية فقد خطأ ٤٦٣٠

- ٣٦٦٩ خمسة أشياء
- نزلت في يوم بدر ﴿ومن يولهم يومئذ دبره﴾ ٢٦٤٨
- نزلت هذه الآية ﴿وما كان لنبي أن يغفل﴾ ٣٩٧١
- نزل الوحي على رسول الله ﷺ فقرأ علينا ٤٠٠٨
- نسختها الآية التي فيها ﴿علم أن لن تحصوه﴾ ١٣٠٤
- نسخت هذه الآية عدتها عند أهله ٢٣٠١
- نصف صاع من بر ١٦١٧
- نعم . قضى بذلك رسول الله ﷺ ٢١٨٧
- نعى رسول الله ﷺ للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه ٣٢٠٤
- «نعم» جواب من قال : يا رسول الله أسح على الخفين ١٥٨
- «نعم» قالت فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد ٢٣٠٠
- نُفِست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر ١٧٤٣
- نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف أبي جهل كان قتله ٢٧٢٢
- حروف الهجاء
- هؤلاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود خاصة ٣٥٧٦
- هذا أمر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله ﷺ ٣٦٠٥
- هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله ﷺ ٢٠٧٥
- هذا الصلب في الصلاة، وكان رسول الله ﷺ ينهى عنه ٩٠٣
- هذا عندنا حيث أخذ الله عليهم العهد في أصلاب آبائهم ٤٧١٦

- من سره أن يعلم وضوء رسول الله فهو هذا ١١١
- من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه ٤١٣٨
- من السنة أن يخفي التشهد ٩٨٦
- من سنة الصلاة أن تضجع رجلك ٩٥٩
- من شاء لاعتته ٢٣٠٧
- من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم ﷺ ٢٣٣٤
- من عشر قرب قرية ١٦٠٢
- من عقد الجزية في عنقه فقد برىء ٣٠٨١
- من قال إذا أصبح وإذا أمسى حسبي الله لا إله إلا هو ٥٠٨١
- من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوباً مثله ٤٠٢٩
- من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير ٥١١٧
- مه . انه كان يكره التسرع إلى الحكم ... ٣٥٧٧

حرف النون

- نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ... ٢٦٧٦
- نادى منادي رسول الله ﷺ بذلك في المدينة ١٠٦٤
- نام النبي ﷺ فاستيقظ، وكانت تغسل رأسها ٢٤٩٢
- نحر رسول الله ﷺ عن آل محمد في حجة الوداع ١٧٥٠
- نحرنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية البدنة عن سبعة ٢٨٠٩
- نحن أعلم، هي يئتي فلسطين ٢٦١٧
- نرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل ٤٦٨٤
- نزل ابن عمر بضجنان في ليلة باردة ١٠٦٠
- نزلت: ﴿إن يكن منكم عشرون﴾ ٢٦٤٦
- نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من

- ١٤٤٤ الصبح؟
 • هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا
 ٥٢١٤ لقيتموه؟
 • هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ ١٢٩٢
 • هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب ٣٦٦
 • هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر
 ٨٠١ والعصر؟
 • هم بنو عبد المطلب ٢٩٨١
 • هي جزاؤه، فإن شاء الله أن يتجاوز عنه
 ٤٢٧٦ فعل
 • هي صلاة رسول الله ﷺ فعله من فعله . ٧٢٣
- حرف الواو •**
- ١٤٩٠ والابتهال هكذا، ورفع يديه
 • واختلفوا فقال بعضهم: ربط إلى شجرة ٤٤٢٩
 • وأخذ كردياً كان لأبي جهم ٩١٥
 • وإذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه . ٢٢٣
 • وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو ٤٩٦
 • وإذا سجد فرج بين فخذه غير حامل .. ٧٣٥
 • وإذا ولغ الهر غسل مرة ٧٢
 • واشتمال الصماء: أن يشتمل في ثوب
 ٣٣٧٨ واحد
 • وإعارة دلوها ١٦٦١
 • واكتفوا صبيانكم عند العشاء ٣٧٣٣
 • وإلا عتق منه ما عتق ٣٩٤٢
 • وأنا على الأرجوحة، ومعني صواحباتي ٤٩٣٦
 • وإن كانت طاوعته فهي حرة ٤٤٦١
 • وإن أحسن ما يقدر له إذا رأينا هلال
 ٢٣٢١ شعبان
 • ﴿وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم﴾ ٢٨١٨
- ٣٧٨ هذا ما لم يطعما الطعام
 • هذا من السنة ٣٢١١
 • هذا يقول في الوتر في القنوت ١٤٢٦
 • هذه الحمراء هبر هبر ٤٦٤٤
 • هذه نسخة كتاب رسول الله ﷺ ١٥٧٠
 • هكذا توضع رسول الله ﷺ ١١٥
 • هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل ٦١٣
 • هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ١٠٨
 • هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل ١٨٩٩
 • هكذا رأيته يفعل ﷺ ١٨٤٠
 • هكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلي ٨٦٣
 • هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ١٩٧٤
 • هكذا صلى بنا رسول الله ﷺ في هذا
 ١٩٣١ المكان
 • هكذا فعل رسول الله ﷺ ١١٢٧
 • هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر ٢٤٦
 • هكذا كان رسول الله ﷺ يسجد ٨٩٦
 • هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع ١٢٣٤
 • هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ ١١٤
 • ها هنا أبو طلحة فدفعه إلى أبي طلحة .. ١٩٨١
 • حبطننا مع رسول الله ﷺ من ٧٠٨
 • هديت لسنة نبيك ﷺ ١٧٩٨
 • هل أفضت أبا عبد الله؟ ١٩٩٩
 • هل تستطيع أن تريني كيف كان
 رسول الله ﷺ يتوضأ؟ ١١٨
 • هل تعلم أحداً قال بقول الحسن ٢٢٠٤
 • هل تعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن
 كذا وكذا ١٧٩٤
 • هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة
 الخوف؟ ١٢٤٠
 • هل غنموا يوم الفتح شيئاً؟ ٣٠٢٣
 • هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة

- وإنما كان هذا رخصة له خاصة ٢٣٩١
- وتمضمض واستنثر ثلاثاً ١٢٧
- وحول رداءه، فجعل عطافه الأيمن ... ١١٦٣
- وداه النبي ﷺ بمائة من إبل الصدقة .. ١٦٣٨
- وذلك أن ترى ما على الأرض من الشمس صفراء ٤١٥
- الوسق ستون صاعاً مختروماً ١٥٦٠
- ﴿والشعراء يتبعهم الغاؤون﴾ ٥٠١٦
- وضعت للنبي ﷺ غُسلًا يغتسل به من الجنابة ٢٤٥
- وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك ١٦٥
- وضمّرنا رأسها ثلاثة قرون ٣١٤٤
- ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ ٢٣١٦
- والعرالي على ميلين أو ثلاثة ٤٠٥
- والغم ١٥٥٣
- وفرق بينهما ٢١٣٢
- وفي الثالثة بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين ١٤٢٤
- وقت رسول الله ﷺ لأهل العراق ذات عرق ١٧٣٩
- وقت لنا رسول الله ﷺ خلق العانة وتقليم الأظافر ٤٢٠٠
- وقت النبي ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة ١٧٣٧
- وقت رسول الله ﷺ لأهل المشرق العقيق ١٧٤٠
- وقع في سهم دحية جارية جميلة ٢٩٩٧
- ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن﴾ ٤١١١
- وكان بين مقام النبي ﷺ وبين القبلة ممر عز ٦٩٦
- وكانت حاملاً، فأنكر حملها ٢٢٥٢
- وكان منا المتشهد في قيامه ١٠٣٥
- وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول ٧٩٩
- ولا تختضب ٢٣٠٣
- ولا تفوتي بنفسك ٢٢٨٧
- ولا تنتقب المرأة الحرام، ولا تلبس الفزازين ١٨٢٥
- ﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم﴾ ٤٤١٣
- والله إني لأصلي بكم، وما أريد ٨٤٢
- والله - إني لأظن عائشة إن كانت ١٨٧٥
- والله لأقربن لكم صلاة رسول الله ﷺ ١٤٤٠
- والله لقد رأيت اليوم امرأة ما كنت أظن أني أراه ٢٤١٣
- والله لقد صلى رسول الله ﷺ عليّ ابني بيضاء ٣١٩٠
- والله لكأنني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن فرس ٢٥٧٣
- والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا؟ ٤٢٤٣
- والله ما أردت إلا واحدة فردها إليه ٢٢٠٦
- والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد ٤٣٣٠

- ١٨٤٥ محرم
 ٢٢٦١ وهو حيثلذ يعرض بأن ينفيه
 ١٠٣١ وهو جالس قبل التسليم
 ٢٢٦٦ وهو ولد زنا لأهل أمه
 ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين
 ١٢١٩ العشاء حين يغيب الشفق
 ٤٢٩٣ ويثور المسلمون إلى أسلحتهم
 ٣٧٥٩ ويحك ما كان عشاؤهم
 ١٥١١ ويسرى الهدى إلي
 ١٣٤٥ ويسلم تسليمه يسمعون
 ١١٣٧ ويعتزل الحيض مصلى المسلمين
 ١٣٣٧ ويوتر بواحدة، ويسجد سجدة
 ١٥٦١ يا أبا نجيد، انكم لتحدثونا بأحاديث ..
 ٢٠٦٨ يا ابن أخي، هي اليتيمة تكون
 ٣٢٢٠ يا أمه . اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ
 يا أم المؤمنين، رجلا من أصحاب
 ٢٣٥٤ محمد ﷺ
 ٢٦٢٤ ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله﴾
 ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
 ٢٣١٣ الصيام﴾
 ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة
 ٣٦٧٢ وأنتم سكارى﴾
 يا أيها الناس: ان الرأي إنما كان من
 ٣٥٨٦ رسول الله ﷺ مصيباً
 يا بني، لقد ذكرتني بقراءتك هذه
 ٨١٠ السورة
- ١٩٨٧ والله ما أمر رسول الله ﷺ عائشة ...
 والله ما صلى رسول الله ﷺ على
 ٣١٨٩ سهيل بن البيضاء
 ٥٨٣ ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه
 ٢٠١٨ ولا يُختلى خلاها
 ١٨٤٢ ولا يخطب
 ٢٩٢٤ ﴿والذين آمنوا وهاجروا﴾
 ﴿والذين عقدت أيمانكم فآتوهم
 ٢٩٢١ نصيبهم﴾
 والذي نفسي بيده أني لأقربكم شبيهاً
 ٨٣٦ بصلاة رسول الله ﷺ
 ٢٩٨٣ ولأنني رسول الله ﷺ خُمس الخمس .
 ولم يسجد سجدتي السهو حتى يقنه الله
 ١٠١٢ ذلك
 ولم يقم عندها
 ١٩٦٨ ولم يكن لرسول الله ﷺ غير مؤذن
 واحد
 ١٠٩٠ ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم﴾
 ٢٩٦٦ ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن﴾
 ٢١٩٥ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 ٢١٥٩ ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾
 ٤٢٧٥ ونسيت أن أسأله كم صلى
 ٢٠٢٥ ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن
 ٤٦٠٠ كلامنا
 ٤٦٥٦ وهل تجدني في الكتاب؟
 وهَمَّ ابن عباس في تزويج ميمونة وهو

١٢٨٦	كل يوم صدقة	• يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة	١٦٧٣
١٣٤٣	• يصلي ثمان ركعات، لا يجلس فيهن إلا	• يا رسول الله، إن رأيت أن توليني	٢٩٨٤
١٣٤٧	• يصلي العشاء ثم يأوي إلى فراشه	• يا رسول الله، اني رأيت كأن دلوأ دلي من السماء	٤٦٣٧
٢٢١٦	• يعني بالعرق زنبيلأ يأخذ خمسة عشر صاعأ	• يا رسول الله اني رجل ضخم لا أستطيع	٦٥٧
١٤٧٢	• يستغني به	• يا رسول الله لا تسبقني (بأمين)	٩٣٧
٣١٤٧	• يغسل بالسدر مرتين، والثالثة بالماء والكافور	• يا عمر، إنك غفلت عنا وتركنا ..	٢٩٦٠
٣٧٧	• يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام ما لم يطعم	• يا فتيان، لا تغلبوا على الحسن، فإنه كان راية السنة والصواب	٤٦٢٣
٧٠٢	• يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن	• يجزىء عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم	٥٢١٠
٧٠٣	• يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب .	• يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد	٣١٣٩
٣٩١٨	• يقول الناس: الصفر وجع يأخذ في البطن	• يذكر أنه رأى رسول الله ﷺ	١٢٠
٢١٩٧	• ينطلق أحدكم فيركب الحموقة ثم يقول	• يرحم الله نساء المهاجرات الأول	٤١٠٢
٤٨٨	• اليهود أتوا النبي ﷺ وهو جالس	• يسلم تسليماً يسمعنا	١٣٤٤
١٢٩٠	• يوم الفتح صلى رسول الله ﷺ سُبْحَةَ الضحى	• يصبح على كل سلامي من أحدكم في	

٣ - الأوامر والنواهي النبوية

أ - الأوامر النبوية

- ١٦٦٢ أوسق
- أمرنا رسول الله ﷺ إذا كان في
٩٧٥ وسط الصلاة أو
- أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نكتب
٣٦٤٧ شيئاً من حديثه
- أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج ذوات
١١٣٦ الخدور يوم العيد
- أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام وأن
١٠٠١ نتحاب
- أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف
٢٨٠٤ العين والأذنين
- أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر
٨١٨
- أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق إلى
٣٢٠٥ أرض النجاشي
- أمرنا رسول الله ﷺ بإقصار الخطب ...
١١٠٦
- أمرنا رسول الله ﷺ بركاة الفطر أن
١٦١٠ تؤدي قبل
- أمرنا رسول الله ﷺ من كل خمسين
٢٨٣٣ شاة شاة
- أمرني رسول الله ﷺ أن آمرها
٢٨٤ فلتنظر قدر ما كانت
- أمرني أن أغتسل بماء وسدر
٣٥٥
- أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ
١٥٢٣ بالمعوذات دبر كل صلاة
- أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يبدلوا
١٨٦٤
- أمر رسول الله ﷺ أن تورث دور
٣٠٨٠ المهاجرين النساء
- أمر نبي الله ﷺ أن يأخذ العفو من
٤٧٨٧ أخلاق الناس
- أمر رسول الله ﷺ أن يُخرص
١٦٠٣ العنب كما يخرص النخل
- أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بجلود
٤١٢٤ الميتة إذا دبغت
- أمر رسول الله ﷺ بأحفاء الشوارب
٤١٩٩ واعفاء اللحي
- أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في
٤٥٥ الدور
- أمر رسول الله ﷺ بقتلى أحد أن
٣١٣٤ ينزع عنهم الحديد والجلود
- أمر نبي الله ﷺ بقتل الكلاب حتى
٢٨٤٦ ان كانت المرأة تقدم من البادية
- أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر
٥٠٨ الإقامة
- أمر رسول الله ﷺ رجلاً كان
٢٥٨٦ يتصدق بالنبل في المسجد
- أمر النبي ﷺ من كل جاد عشرة

● ب - النواهي النبوية

- نهى رسول الله ﷺ أن تباع الثمرة
حتى تشقح ٣٣٧٠
- نهى رسول الله ﷺ أن تباع السلع
حيث تبتاع ٣٤٩٩
- نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهائم ... ٢٨١٦
- نهى رسول الله ﷺ أن تغتسل المرأة
بفضل الرجل ٨١
- نهى رسول الله ﷺ أن تكسر سكة
المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس ٣٤٤٩
- نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل
القبلتين ببول أو غائط ١٠
- نهى رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا
أربعة أسماء: افلح، ويساراً،
ونافعاً، ورباحاً ٤٩٥٩
- نهى رسول الله ﷺ أن يبال في
الحجر ٢٩
- نهى رسول الله ﷺ أن يبيع أحد
طعاماً اشتراه بكيل حتى يستوفيه ... ٣٤٩٥
- نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد ٣٤٣٩
- نهى رسول الله ﷺ أن يبيعه حتى
ينقلوه ٣٤٩٤
- نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى
السيف مسلولاً ٢٥٨٨
- نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في
الإناء أو ينفخ فيه ٣٧٢٨
- نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور
المرأة ٨٢

- أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي أنه لا
صلاة إلا بقراءة ٨٢٠
- أمرني رسول الله ﷺ أن أدخل امرأة
على زوجها ٢١٢٨
- أمرني ضربة واحدة للوجه والكفين . ٣٢٧
- أمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل عند
كل صلاة وتصلي ٢٩٣
- أمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل،
فكانت تغتسل لكل صلاة ٢٩١
- أمرها رسول الله ﷺ أن تقعد الأيام
التي كانت ٢٨١
- أمرها النبي ﷺ أن تنتظر أقرانها ثم
تغتسل وتصلي ٣٠٥
- أمرها رسول الله ﷺ بالغسل لكل
صلاة ٢٩٢
- أمره النبي ﷺ أن أغلفه ناضحك
ورقيقك ٣٤٢٢
- أمره النبي ﷺ أن يأخذ من البقر من
كل ثلاثين ١٥٧٦
- أمره النبي ﷺ أن يجعل مسجد
الطائف حيث كان طواغيتهم ٤٥٠
- أمره رسول الله ﷺ أن يجهز جيشاً . ٣٣٥٧
- أمره أن يرجع فينادي ألا إن العبد قد
نام ٥٣٢
- أمرهم رسول الله ﷺ أن يمسحوا
على العصاب والتساخين ١٤٦
- أمرهن أن يراعين بالتكبير والتقديس ١٥٠١

- نهى رسول الله ﷺ عن أختناث الأسقية ٣٧٢٠
- نهى رسول الله ﷺ عن الأقران إلا أن تستأذن أصحابك ٣٨٣٤
- نهى رسول الله ﷺ عن أكل الثوم إلا مطبوخاً ٣٨٢٨
- نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها ٣٧٨٥
- نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السبع ٣٨٠٢
- نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحم الضب ٣٧٩٦
- نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير ٣٧٩٠
- نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين وعن لبستين ٣٣٧٧
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٣٣٦٧
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمر بالتمر، ورخص في العرايا ٣٣٦٣
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ٣٣٧٣
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع حبل الحبل ٣٣٨٠
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ٣٣٥٦
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع العربان ٣٥٠٢
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع السنين ووضع الجوائح ٣٣٧٤
- نهى أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده ٩٩٢
- نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين المرأة وخالتها ٢٠٦٦
- نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٢٦١٠
- نهى رسول الله ﷺ أن يستقاد في المسجد ٤٤٩٠
- نهى رسول الله ﷺ أن يشرب الرجل قائماً ٣٧١٧
- نهى رسول الله ﷺ أن يصلى في لحاف لا يتوشح به ٦٣٦
- نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بعضاء الأذن والقرن ٢٨٠٥
- نهى رسول الله ﷺ أن يضع الرجل إحدى رجله على الأخرى ٤٨٦٥
- نهى رسول الله ﷺ أن يقدر السير بين أصبعين ٢٥٨٩
- نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله ٢٨
- نهى رسول الله ﷺ أن يمشي الرجل بين المرأتين ٥٢٧٣
- نهى رسول الله ﷺ أن ينتبد الزبيب والتمر جميعاً ٣٧٠٣
- نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجل قائماً ٤١٣٥
- نهى رسول الله ﷺ عن الاختصار في الصلاة ٩٤٧

- نهى رسول الله ﷺ عن بيع العنب
حتى يَسْوَدَ ٣٣٧١
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر .. ٣٣٧٦
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم
حتى تقسم ٣٣٦٩
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل
الماء ٣٤٧٨
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطر ٣٣٨٢
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع المعاومة ٣٣٧٥
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل
حتى يزهو ٣٣٦٨
- نهى رسول الله ﷺ عن التحريش
بين البهائم ٢٥٦٢
- نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا
غياً ٤١٥٩
- نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر
للرجال ٤١٧٩
- نهى رسول الله ﷺ عن تلقي الجلب ٣٤٣٧
- نهى رسول الله ﷺ عن ثمن
الكلب، ومهر البغي ٣٤٢٨
- نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ٣٤٨٢
- نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب
والسنور ٣٤٧٩
- نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الهر .. ٣٨٠٧
- نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الهرة .. ٣٤٨٠
- نهى رسول الله ﷺ عن الجعور ... ١٦٠٧
- نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة في
- الإبل أن يركب عليها ٢٥٥٨
- نهى رسول الله ﷺ عن جلود
السباع ٤١٣٢
- نهى عن الحبوّة يوم الجمعة والإمام
يخطب ١١١٠
- نهى رسول الله ﷺ عن الحرير إلا
ما كان هكذا وهكذا ٤٠٤٢
- نهى رسول الله ﷺ عن الخذف ٥٢٧٠
- نهى عن خليط الزبيب والتمر ٣٧٠٤
- نهى رسول الله ﷺ عن الخمر
والميسر والكوبة والغبراء ٣٦٨٥
- نهى رسول الله ﷺ عن الدباء،
والحتتم، والمزفت والنقير ٣٦٩٠
- نهى رسول الله ﷺ عن دخول
الحمامات ثم رخص للرجال أن
يدخلوها ٤٠٠٩
- نهى رسول الله ﷺ عن الدواء
الخبث ٣٨٧٠
- نهى رسول الله ﷺ عن ذأ، ونهى
النبي أن يمسح الرجل يده بثوب من
لم يكسه ٤٨٢٧
- نهى عن ركوب الجلالة ٢٥٥٧
- نهى رسول الله ﷺ عن ركوب
التمار، وعن لبس الذهب ٤٢٣٩
- نهى رسول الله ﷺ عن السدل في
الصلاة وأن يغطي الرجل فاه ٦٤٣
- نهى رسول الله ﷺ عن الشراء
والبيع في المسجد ١٠٧٩

- نهى عن لقطة الحاج ١٧١٩
- نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين ... ٣٧٧٤
- نهى رسول الله ﷺ عن معاقرة الأعراب ٢٨٢٠
- نهى عن مياثر الأرجوان ٤٠٥٠
- نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب واقتراش السبع ٨٦٢
- نهى رسول الله ﷺ عنها في حجة الوداع ٢٠٧٢
- نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل كل ذي ناب من السباع ٣٨٠٥
- نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ٣٨١١
- نهانا رسول الله ﷺ أن نتمسح بعظم أو بعر ٣٨
- نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط ٧
- نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء والحتم، والنفير، والجعة ٣٦٩٧
- نهانا رسول الله ﷺ عن النياحة ٣١٢٧
- نهانا رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر ٣٧٨٨
- نهاني رسول الله ﷺ أن أصلي في المقبرة ٤٩٠
- نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن لبس القسي ٤٠٥١
- نهينا أن نتبع الجنائز، ولم يعزم علينا ٣١٦٧
- نهى النبي ﷺ عن الشرب من ثلثة القدح ٣٧٢٢
- نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء ٣٧١٩
- نهى رسول الله ﷺ عن الشغار ٢٠٧٤
- نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر إلا ١٢٧٤
- نهى رسول الله ﷺ عن الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد ٤٠٨١
- نهى رسول الله ﷺ عن صيام هذين اليومين ٢٤١٦
- نهى رسول الله ﷺ عن طعام المتباريين أن يؤكل ٣٧٥٤
- نهى رسول الله ﷺ عن عشر: عن الوشر، والوشم، والتنف ٤٠٤٩
- نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات ٣٦٥٦
- نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب ٥٢٦٧
- نهى رسول الله ﷺ عن قتل الجنان التي تكون في البيوت ٥٢٥٣
- نهى رسول الله ﷺ عن القرع ٤١٩٣
- نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتّر ٣٦٨٦
- نهى رسول الله ﷺ عن الكي ٣٨٦٥
- نهى النبي ﷺ عن لبس القسي ٤٠٤٤
- نهى النبي ﷺ عن لبس الجلالة ٣٧٨٦